المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٢٩٠٨

كتاب الإصابة في تمييز الصحابة

من أول الكتاب إلى نهاية حرف التاء

للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٣٣-٨٥٢هـ)

تحقيق وتعليق وتخريج الآثار وأعلام الصحابة الواردة فيها

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة

دراسة وتحقيق

الطالب/ عبدالرحمن بن عمري بن عبد الله الصاعدي

إشراف

سعادة الدكتور/ مطر بن أحمد آل ناصر الزهراني

جامعة أم القرى
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

المجلد الأول

٠٠٠٥٦٠

عام ١٤١٧هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

(ملخص الرسالة)

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد :

فإن هذه الرسالة هي تحقيق وتعليق وتخريج الآثار وأعلام الصحابة الواردة في كتاب الإصابة في تمييز الصحابة من أول الكتاب إلى نهاية حرف التاء • وكتاب الإصابة هو للحافظ الكبير ، والعالم الشهير أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ •

ويتكون البحث من مقدمة وقسمين وفهارس

ذكرت في المقدمة أسباب اختياري الموضوع ، والمصاعب التي واجهتني أثناء التحقيق • وأما القسمان فالقسم الأول : الدراسة وفيه فصلان ، الفصل الأول دراسة عصر المؤلف وحياته ، وتحته مبحثان ، المبحث الأول: دراسة عصر المؤلف وفيه خمسة مطالب ، والمبحث الثاني ، دراسة حياة المؤلف وفيه خمسة مطالب • والفصل الثاني : دراسة الكتاب وتحته ثلاثة عشر مبحثا •

القسم الثاني : النص المحقق وهو من أول الكتاب إلى نهاية حرف التاء وقد التزمت فيه بما يلي •

تحقيق النص تحقيقا علميا ، عزو الآيات إلى سورها ، تخريج الأحاديث من مصادرها مع بيان درجتها من حيث القبول والرد بذكر أقوال العلماء إن وجدت لهم كلاما •

وترجمة الأعلام الواردين في النص إذا اقتضى الأمر إلى ذلك •

توثيق النصوص وأقوال العلماء ، وشرحت الألفاظ الغريبة وعرّفت بالأماكن والوقائع •

وأما الفهارس فهي خمسة عشر فهرساً •

وكتاب الإصابة في تمييز الصحابة آخر ما ألف في هذا الباب من كتب الجوامع وهو أجمع وأحسن ما ألف في هذا الباب بما امتاز به مؤلفه من سعة في الاطلاع ودقة في التحقيق ، ولما امتاز به الكتاب من حسن الترتيب وجودة التقسيم •

وقد بلغ عدد التراجم الفعلية بحذف المكرر في القسم الأول في الأحرف الثلاثة التي حققتها (٥٤١) وفي القسم الثاني (٢٣) وفي القسم الثالث: (٥٢) وفي القسم الرابع (٨٤) ترجمة • ، وبلغ عدد الصحابة في القسم الأول والثاني (٥٦٤) صحابياً •

ولقد أبدع الحافظ في هذا الكتاب أيما ابداع ، فتراه يستدرك جماعة كثير على من سبقه ويكون استدراكه من أجزاء حديثية ، وكتب أدبية ، وتاريخية ، قد لا يتنبه لها المرء ، وتارة يذكر الدليل على صحبة المترجم له غفل عنه من سبقه ، أو يذكر سبب الوهم في ذكر الرجل في الصحابة ، فهو ما بين مستدرك ، وما بين متعقب مقيد • هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم •

عميد الكلية	المشرف	الطالب
د: محمد سعيد محمد حسن	د: مطر أحمد الزهراني	عبدالرحمن بن عمري الصاعدي

قال رسول الله ﷺ:

((إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه)).

أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما

قالوا في الحافظ ابن حجر ـــ رحمه الله تعالى:-

- ... ولما حضرت العِرَاقِيَّ الوفاةُ قيل له من تُخلف بعدك؟ قال: ابن حجر، ثم ابني أبو زرعة، ثم الهيثمي.

تذكرة الحفاظ للسيوطي ص٥٥٢

- قال السيوطي: ... فقد انتفعت في الفن بتصانيفه، واستفدتُ منه كثيرا، وقد غُلِقَ بعده الباب، وخُتم به هذا الشأن.

- وقال أيضا... والذي أقوله إن المحدثين عِيال الآن في الرجال وغيرها، من فنون الحديث على أربعة: المزي، والذهبي، والعراقي، وابن حجر.

- وقال الشمس البديري الدمياطي في ثبته: الطرق المتقدمة وإن كَثُرَت تتصل كلها بالحافظ ابن حجر، ولذا قيل: لولا هو وشيخه لم يكن لأهل مصر سند في الحديث.

فهرس الفهارس ٣٢٢/١.

- شهد له القدماء بالحفظ والثقة، والأمانة والمعرفة التامة، والذهن الوقّاد، والذكاء المفرط، وسعة العلوم في فنون شتّى، وشهد له شيخه العراقي بأنه أعلم أصحابه بالحديث.

[السخاوي، الضوء اللامع ٣٩/٢]

-شيخ الإسلام، علم الأعلام، أمير المؤمنين في الحديث حافظ العصر.

[ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب ٣٩٥/٩]

-الحافظ الكبير الشهير، الإمام المتفرّد بمعرفة الحديث وعِلَله في الأزمنة المتأخرة... حتى صار إطلاق (الحافظ) عليه كلمة إجماع.

[الشوكاني، البدر الطالع ٨٧/١]

قالوا في الإصابة:-

قال السخاوي: ... وانتدب شيخنا لجمع ما تفرق من ذلك، وانتصب لدفع المغلق منه على السالف، مع تحقيق الغوامض، وتوفيق بين ما هو بحسب الظاهر كالمتناقض، وزيادات جـَمَّة، وتتمات مُهِمَّة في كتاب سماه الإصابة ... مع بيان ذلك، وتحقيق مما لم يسبق إلى غالبه، وهذا القسم -أي الرابع- هو المقصود بالذات منه، وقد وقع التنبيه فيه على عجائب يُستغرب وقوع مثلها، ومات قبل عمل المبهمات وأرجو عملها.

فتح المغيث ٤/٧٦.

وقال السخاوي أيضا... وكتاب شيخنا المسمى بالإصابة جامع لما تفرق منها مع تحقيق ولكنه لم يكمل.

الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ ص١٦٤.

- وإني لأعتبر هذا الكتاب يمثل بحق براعة الحافظ ـ رحمه الله ـ وخلاصة اطلاعه، وتمكنه في فنون العلم بشتى أنواعها.

الباحث.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مُضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله.

وبعد: فلما اقتضت حكمة الله سبحانه وتعالى أن يكون هذا الدين خاتمة الأديان السماوية، جعل الله فيه من الخصائص والمزايا ما يجعله باقيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

وإن من أعظم تلك الخصائص، بل ومن أبرزها أن جعل الله لهذا الدين حملة يحملون لواءه منذ أن بزغت شمس النبوة وأشرقت على الأرض، فمن أولئك الحملة بل وأعظمُهم هم صحابة رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ الذين اختارهم الله لنبيه، واختارهم لهذا الدين. فقاموا بواجبهم خير قيام، وعلى أحسن حالٍ حتى إن الله عز وجل أثنى عليهم وامتدحهم في غير ما آية من كتابه الكريم، فمن ذلك أن قال: ﴿وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾(١).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (فرضي عن السابقين من غير اشتراط إحسان، ولم يرض عن التابعين إلا أن يتبعوهم بإحسان، وقال تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾(٢). والرضى من الله صفة قديمة: فلا يرضى إلا عن عبد علم أنه يُوافيه على موجبة الرضى ومن رضي الله عنه لم يسخط عليه أبداً. وقوله تعالى: ﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ﴾ سواء كانت ظرفاً محضاً، أو كانت ظرفًا فيها معنى التعليل. فإن ذلك لتعلق الرضى بهم، فإنه يسمى رضى أيضا

---

(١) سورة التوبة: آية ١٠٠.

(٢) سورة الفتح: آية ١٨.

كما في تعلق العلم والمشيئة والقدرة وغير ذلك من صفات الله سبحانه، وقيل: بل الظرف يتعلق بجنس الرضى، وأنه يرضى عن المؤمن بعد أن يُطيعه، ويسخط عن الكافر بعد أن يعصيه، ويحب من اتبع الرسول بعد اتباعه له، وكذلك أمثال هذا، وهذا قول جمهور السلف وأهل الحديث وكثير من أهل الكلام. وهو الأظهر، وعلى هذا فقد بيّن في مواضع أُخر أن هؤلاء الذين رضي الله عنهم هم من أهل الثواب في الآخرة، يموتون على الإيمان الذي به يستحقون ذلك، كما في قوله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾(1))(2).

قلت: وجاءت الأحاديث النبوية الشريفة الصحيحة تبيّن شيئًا من ذلك، فقد قال : ((يأتي على الناس زمان فيغزوا فئام من الناس، فيقولون: فيكم من صاحب رسول الله ـــ صلى الله عليه وسلم ـــ ؟ فيقولون لهم: نعم. فيُفتح لهم. ثم يأتي على الناس زمان، فيغزوا فئام من الناس فيُقال: فيكم من صاحب أصحاب رسول الله ـــ صلى الله عليه وسلم ـــ فيقولون: نعم. فيُفتح لهم. ثم يأتي على الناس زمان فيغزوا فئام من الناس، فيقال: هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله ـــ صلى الله عليه وسلم ـــ ؟ فيقولون: نعم. فيُفتح لهم))(3). اهـ .

قلت: فهذا الحديث يوضح بجلاء لا شك فيه فضل الصحابة رضي الله عنهم أجمعين فجعل رسول الله مصاحبة الصحابة له سببا في الفتح، بل تعدى هذا الشرف لغيرهم ممن رأهم ورأى من رأهم وحسبهم رضي الله عنهم بهذه المنقبة العظيمة. وقال ـــ صلى الله عليه وسلم ـــ ((لاتزالوان بخير ما دام فيكم من رأني وصاحبني، والله لا تزالون بخير مادام فيكم من رأني وصاحبني)) أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه"(4) قال الحافظ في "الفتح" (5): إسناده حسن.

---

(1) سورة التوبة: آية ١٠٠.

(2) الصارم المسلول ص٥٧٢.

(3) أخرجه البخاري في كتاب فضائل الصحابة باب فضائل أصحاب النبي ح٣٦٤٩، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ح٦٤١٤، واللفظ للبخاري.

(4) ح٣٢٤١٧.

وقال ــ صلى الله عليه وسلم ــ ((النجوم أمنة للسماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما تُوعد، وأنا أمنة لأصحابي، فإذا ذهبتُ أتى أصحابي ما يُوعدون، وأصحابي أمنة لأمتي، فإذا ذهبتْ أصحابي أتى أمتي ما يوعدون)) [١].

قال محمد محمد شراب: (وذهاب الصحابة لا يُراد به -والله أعلم- الموت[٢]، فالموت آت لا ريب فيه، وإنما المراد به ذهاب القدوة والعلم، والتأثير، أو نقصانه، أو أنّ معنى الذهاب: ترك القدوة، وعدم استحضار المُقْتَدَى به في النفس حتى بعد موته. وقوله عليه السلام ((خير الناس قرني...)) [٣] إنما جاءت الخيرية من القدوة برسول الله وامتثال أوامره، والبقاء على العهد بعد وفاته، وليس لمجرد الرؤية فقط[٤].

ومن هنا نفهم لماذا وجه أعداء الإسلام سهامهم إلى صحابة رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ، وأخذوا يُلفقون لهم المطاعن الباطلة إنهم يريدون إبطال القدوة بهم وتخفيف شدة تأثيرهم في نفوس المسلمين. والصحابة كثيرون حملوا عن رسول الله الشريعة، وحملوا عن رسول الله القدوة من جميع جوانبها، كل صحابي يحمل منها طاقته، ولا يستطيع واحد أن يحملها كلها ومجموع الصحابة هو مجموع القدوة برسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ)[٥]

وفي الباب أحاديث كثيرة صحيحة وهي ناطقة بفضلهم. وذكر الحافظ ــ رحمه الله تعالى ــ في مقدمة الإصابة جملة لا بأس بها من ذلك. وإنما ذكرت أنا ما لم يذكره هو ــ رحمه الله ــ.

وقال محمد شراب ــ أيضاً ــ : (الفرق بين الصحابة ، والتابعين- والتشبيه للتمثيل فقط- ليس في كون الصحابيّ رأى رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ، وكون التابعي رأى الصحابي و لم ير

---

(٥) ٧/٧.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الفضائل.باب بيان أن بقاء النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ أمان لأصحابه، وبقاء أصحابه أمان لأمته ح٦٤١٣.

(٢) بل يراد به موتهم، وهذا من ضمن دلائل النبوة وهو ظاهر الحديث .

(٣) سيأتي تخريجه ص ٢٠ من النص المحقق .

(٤)في هذا الكلام نظر، فإن الرؤيا المجردة لرسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ مع الغيمان به هي التي تعطي الرجل معنى الصحبة حسب تعريف الصحابي، فلو رآه ، وآمن به ثم مات فهو صحابي، والقدوة تأتي بعد الرؤية .

(٥) كتاب تميم الداري تأليف محمد محمد حسن شراب ص٨.

رسول الله. فهذا اصطلاح تاريخي أو حديثي، ولكنَّ الفرق بينهما هو الفرقُ بين تلميذ أخذ عن شيخه مُشافهةً، بالجلوس إليه، ومخالطته في حِلّه وترحاله في سِلْمِه وحربه، وبين تلميذ أخذ العلم عن طريق الصحف التي كتبها ذلك الشيخ. فالمجالسة والمُشافهة فيها من العلم، والتأثير ما لا يُمكن من كتاب، حيث يفقدُ الصَّحَفيُّ، سِحْر اللقاء، وروح المجالسة، والتعليم بالقدوة، وهذه أمور قد يدركها بعض التابعين بالمعايشة الروحية والاستحضار الذهني، ولكنها لا تنقاد إلا لقلةٍ من الناس.

وإذا كان هذا حال التلميذ مع شيخ -أيّ شيخ- لم يرث من بحر النبوة إلا قطرة، فكيف يكون حال الصحابي مع رسول الله، وقد صحبه والوحي ينزل عليه، ثم يتلوه على أصحابه، فينهلون من معين التلقي العلوي، ليس من واسطة إلا النبي الأمين)[1].

وروى ابن مسعود مرفوعاً : ((إن الله نظر في قلوب العباد فلم يجد قلبا أنقى من أصحابي ولذلك اختارهم فجعلهم أصحابي فما استحسنوهم فهو عند الله حسن وما استقبحوه فهو عند الله قبيح)). قال ابن عبدالهادي: والأصح وقفه على ابن مسعود[2].

وقد أدرك العلماء رحمهم الله تعالى فضل الصحابة وعرفوا لهم مكانتهم ومنزلتهم التي أنزلهم الله إياها، فحفظوا لهم هذا الفضل وقدروا لهم ما قاموا به من نصرة للدين بالنفس والمال والولد فوقفوا على فضائلهم، وامتثلوا ما أمرهم الله ـــ سبحانه وتعالى ـــ تُجاههم، ويظهر ذلك من خلال الأمور التالية:

١- الترضي عليهم كل ما يذكرون.

٢- جمع فضائلهم ونشرها بين الناس.

٣- جعل محبتهم علامة الإيمان وبغضهم علامة الكفر والخذلان.

٤- خصصوا لهم كتبًا مستقلة كما فعل بعض أصحاب الكتب الستة، وغيرهم من عقد بابٍ خاص بذكر فضائلهم.

---

(١) كتاب تميم الداري تأليف محمد محمد حسن شراب ص ٧.

(٢) السلسلة الضعيفة ح٥٣٢.

٥- وآخرون ضمنوا كتب العقائد مبحثا خاصًا في بيان موقف أهل السنة والجماعة من صحابة رسول الله ﷺ .

٦- وطائفة أخرى خصصوا وجمعوا كتبًا تتعلق بذكر أحوالهم وشيئ من أخبارهم وسيرهم.

٧- وبدّع العلماء من ذمهم، وكفروا من اعتقد كفرهم. وجعلوا محبتهم علامة للسنة وبغضهم علامة للبدعة ووقفوا من الفرق الضالة في هذا الباب موقفًا حاسمًا مبسوط في كتب مخصصة.

لهذا جعلت موضوع رسالتي لدرجة الماجستر تحقيق كتاب الإصابة في تمييز الصحابة إضافة للأسباب التالية:

١- حبي لصحابة رسول الله ﷺ ، ورجاء الاجتماع بهم يوم القيامة مع النبي ﷺ .

٢- نشر فضائلهم، وإذاعة أخبارهم في هذا العصر الذي كثر فيه الطاعنون فيهم.

٣- حبّ الاطلاع على أسامي الصحابة والتمييز بين من صحت صحبته ممن لم تصح لما يترتب على ذلك من أحكام، كثبوت العدالة المطلقة، واتصال الحديث.

٤- اهتمامي واعتنائي بكتب الحافظ ابن حجر رحمه الله منذ أكثر من تسع سنوات. فقد قرأت بفضل الله تعالى على أحد مشايخي من كتبه التلخيص الخبير، والنكت على ابن الصلاح، وفتح الباري كاملة، فازدادت مكانة الحافظ في نفسي فأحببت مواصلة هذا الطريق فاخترت هذا الكتاب النافع.

٥- كون هذه الكتب أعني الكتب المؤلفة في الصحابة لم تحظ بعناية واهتمام من حيث التحقيق والخدمة.

٦- كون هذا الكتاب أجمع ما أُلّف في هذا الفن.

٧- كون مؤلفه أحد كبار علماء المسلمين في العصور المتأخرة مع ما حظي به رحمه الله من اطلاع وتحقيق قليل النظير.

ولما كان هذا الموضوع بهذه المثابة والمكانة، وكان لزاما على الباحث في مرحلة الماجستير أن يكتب موضوعاً، أو يحقق مخطوطًا توكلت على الله عزوجل في خوض غماره مذللاً صعابه الأمل الذي يحدوا بي وانتظار الفرج من الله فحملني مركب الشوق على القيام برحلة علمية

على حسابي الخاص لأرض الكنانة أرض مصر حرسها الله من كيد كل ذي كيد بحثًا عن أحسن النسخ المخطوطة لهذا الكتاب؛ وإحضار ما أحتاج إليه من الكتب المطبوعة التي لا أجدها في بلدي هنا ولا استغني عنها بغيرها في تحقيق الكتاب.

المصاعب التي واجهت الباحث أثناء التحقيق:

١- كثرة النقول من الكتب التي يقتبس منها الحافظ ابن حجر رحمه الله، سواء كانت مطبوعة، أو مخطوطة، أو مفقودة، أو في عداد المفقود.

٢- كثرة الأحاديث والآثار مع غرابة أكثرها وغرابة رجالها.

٣- اعتماد الحافظ رحمه الله تعالى على ذاكرته جعله يقع في بعض الأوهام من عزو بعض الأحاديث والآثار والأقوال لعلماء ما في كتبهم يخالف ما نقله الحافظ رحمه الله ـــ كما سيأتي في المآخذ والاستدراكات. وقد كان هذا يتطلب مني تثبتًا وبحثًا وخاصة إذا كان للعالم المنقول عنه أكثر من كتاب.

٤- وقد يكون للعالم أكثر من كتاب مثل: أبي يعلى له مسندان؛ الكبير وهو المفقود لكن توجد نسخة كبيرة منه ضمن كتاب اتحاف الخيرة المهرة، والمسند الصغير ـــ وهو مطبوع ـــ. فيقول الحافظ أحياناً: رواه أبو يعلى، ولا يقيد في أي كتابيه هو، مما يجعل الباحث في حيرة. وإني لأذكر أن الحافظ عزا حديثا من مسند أنس في مسند أبي يعلى. وراجعت الفهارس للمسند المطبوع غير مرة فلم أجده، فلم أجد أمامي خياراً إلا قراءة مسند أنس من مسند أبي يعلى، ومعلوم أن أنس ـــ رضي الله عنه ـــ من المكثرين ويشكل مسنده مجلدين تقريبًا من مسند أبي يعلى الصغير المطبوع.

بل إني كنت أحيانا أقرأ كتابا يقع في مجلدين فأكثر بحثاً عن نقل أو نقلين عزاه الحافظ لهذا الكتاب مثل سمط اللآلي لأبي عبيد البكري وغيره، كل ذلك رغبة مني في خدمة الكتاب قدر الإمكان.

٥- والطبعات التي اطلعت عليها لهذا الكتاب لا تخلو من تحريف كثير وتصحيف شنيع يجعل الباحث يكاد أن يقطع بعدم الاستفادة منها أثناء التحقيق ـــ كما سيأتي الكلام عليها في مبحث الطبعات السابقة.

٦ ــ وكنت اعتمدت على نسخة (خدابخش)، وقُبيل التسليم جاءتني نسخة لم أعرف ناسخها ابتداءً فطالعتها فعلمت أنها للحافظ السخاوي، فلم أجد خيارًا أمامي سوى إعادة المقابلة مرّة أخرى، ومعلوم ما في هذا من مشقة.

خطة البحث:-

تتكون الخطة من مقدمة، وقسمين، وفهارس.

القسم الأول: الدراسة، وفيه فصلان:

الفصل الأول: دراسة عصر المؤلف وحياته، وتحته مبحثان.

المبحث الأول: دراسة عصر المؤلف وفيه خمسة مطالب.

المطلب الأول: الحالة الدينية.

المطلب الثاني: الحالة الثقافية.

المطلب الثالث: الحالة السياسية.

المطلب الرابع: الحالة الاجتماعية.

المطلب الخامس: الحالة الاقتصادية.

المبحث الثاني: دراسة حياة المؤلف وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ونشأته.

المطلب الثاني: حياته العلمية.

المطلب الثالث: مشايخه وتلامذته.

المطلب الرابع: شخصيته العلمية.

المطلب الخامس: وفاته وثناء العلماء عليه.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب، وتحته عشرة مباحث.

المبحث الأول: الكتب المؤلّفة في الصحابة.

المبحث الثاني:اسم الكتاب ونسبته للمؤلّف.

المبحث الثالث: نسخ الكتاب المخطوطة.

المبحث الرابع: طبعات الكتاب السابقة.

المبحث الخامس: أهمية الكتاب، وقيمته العلمية.

المبحث السادس: منهج المؤلف في الكتاب.

المبحث السابع: تاريخ تأليف الكتاب.

المبحث الثامن: هل كَمُل الكتاب؟.

المبحث التاسع: طول التراجم وقصرها.

المبحث العاشر: دراسة مقدمة المؤلّف، وفيها: تمهيد، وستة مطالب.

تمهيد

المطلب الأول : دراسة القسم الأول.

المطلب الثاني : دراسة القسم الثاني.

المطلب الثالث: دراسة القسم الثالث.

المطلب الرابع: دراسة القسم الرابع.

المطلب الخامس : دراسة الضابط الذي ذكره الحافظ ــ رحمه الله ــ.

المطلب السادس: طُرق اثبات الصُّحبة.

المبحث الحادي عشر: مصادر المؤلّف في الكتاب.

المبحث الثاني عشر: تأثيره فيمن بعده، ومدى استفادتهم منه.

المبحث الثالث عشر: منهج الباحث في التحقيق، وفيه: مطلبان:

المطلب الأول: خدمة النص والتعليق عليه.

المطلب الثاني: تخريج الأحاديث والآثار، والحكم على رجال الأسانيد.

القسم الثاني: النص المحقَّق.

الفهارس العلمية:

١- فهرس الأيات القرآنية

٢- فهرس الأحاديث النبوية

٣- فهرس الآثار

٤- فهرس الأعلام الذين ترجم لهم المؤلف على ترتيب المؤلف
٥- فهرس الأعلام الذين ترجم لهم المؤلف على حروف المعجم
٦- فهرس الرجال المترجم لهم
٧- فهرس الأعلام الواردين في النص المحقق
٨- فهرس الأعلام الذين تُكُلّم عنهم في الكتاب بجرح أو تعديل
٩- فهرس الكتب الواردة في النص
١٠- فهرس الأبيات الشعرية
١١- فهرس الكلمات الغريبة
١٢- فهرس الأماكن والبلدان والأيام
١٣- فهرس الفوائد
١٤- فهرس المصادر والمراجع
١٥- فهرس الموضوعات

كلمة الشكر

وإن نسيت فلا أنسى ما تفضل به سعادة الدكتور مطر بن أحمد آل ناصر الزهراني من التفضل بالإشراف على هذه الرسالة وما سعى به من سعي حثيث في الجامعة لقبول هذا الموضوع، وما قدمه لي شخصياً من المساعدة والعناية، وتذليل المصاعب على قدر وسعه وطاقته، بل لقد فتح لي بيته فكنت أزوره وأجلس معه الساعات الطوال وأقرأ عليه، واستفيد من آرائه مع ما في هذا من المشقة عليه وعلى أهل بيته، فجزاه الله خيرا على ما قدَّم وبارك فيه.

وإن الخدمات التي قدمها الدكتور مطر حفظه الله تعالى لا تخصني لوحدي بل لقد كان يعقد بعض الاجتماعات مع بعض الدكاترة المشرفين على هذا الكتاب يتبادل معهم وجهات النظر في تحقيق هذا الكتاب ويسأل عن المصاعب والفوائد حتى استفيد أنا وغيري من إخواني الذين شاركوني في هذا الكتاب. وكم قد كان له من أثر فعال في إحضار بعض المخطوطات والمصادر من أماكن أخرى.

كما لا يفوتني أن أشكر القائمين على هذه الجامعة، جامعة أم القرى، وما قدموه لنا من خير ومساعدة، وأن أشكر من ساعدني من إخواني ببذل بعض وقتهم، وما قدّموه لي من آراء وتوجيهات؛ فجزى الله الجميع خير الجزاء.

وإني لأرجو أن يكون هذا العمل باكورة خير، وأن يسهل الله عز وجل لي ولإخواني تحقيق هذا الكتاب العظيم على الوجه الذي يرضي الله سبحانه وتعالى وأن يجعل عملنا خالصا لوجهه الكريم إنه بالإجابة جدير.

القسم الأول

قسم الدراسة

جامعة أم القرى / مكة المكرمة
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

الفصل الأول: دراسة عصر المؤلف وحياته، وتحته مبحثان.

المبحث الأول: دراسة عصر المؤلف وفيه خمسة مطالب :ـــ

المطلب الأول: الحالة السياسية.

المطلب الثاني: الحالة الاجتماعية.

المطلب الثالث: الحالة الاقتصادية.

المطلب الرابع: الحالة الدينية.

المطلب الخامس: الحالة الثقافية.

المبحث الثاني: دراسة حياة المؤلف وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ونشأته.

المطلب الثاني: حياته العلمية.

المطلب الثالث: مشايخه وتلامذته.

المطلب الرابع: شخصيته العلمية.

المطلب الخامس: وفاته وثناء العلماء عليه.

المبحث الأول: دراسة عصر المؤلف وفيه خمسة مطالب :ـــ

المطلب الأول: الحالة السياسية.

المطلب الثاني: الحالة الاجتماعية.

المطلب الثالث: الحالة الاقتصادية.

المطلب الرابع: الحالة الدينية.

المطلب الخامس: الحالة الثقافية.

المطلب الأول : الحالة السياسية .

عاش الحافظ ابن حجر رحمه الله في عصر دولة المماليك وهذا العصر ينقسم إلى قسمين

أ ــ عهد المماليك البحرية .   ب عهد المماليك البرية .

أ - عهد المماليك البحرية: وهم الأتراك الذين كانوا يُجلبون من بلاد شمالي البحر الأسود من بلاد القوقاز غرب بحر قزوين إلى مصر في عهد الدولة الأيوبية، وسموا بالبحرية لأن نجم الدين الأيوبي اتخذ جزيرة الروضة في بحر النيل مركزا لهم، وقد وصلوا إلى الحكم بعد أن ضعفت الدولة الأيوبية، وأخذوا الحكم من سنة ٦٤٨-٧٨٤هـ وظلوا يحكمون الشام ومصر نحوقرن وثلث قرن، وقاموا بأعباء المسلمين يُدافعون عنهم في الداخل والخارج، وقاوموا الحملات الصنيبية التي واجهت مصر والشام، والعالم الإسلامي آن ذاك والحملات التتارية الشرقية التي كادت أن تقضي على الإسلام والمسلمين.

ب - عهد المماليك البرية : وهم الجراكسة الذين كانوا ينتمون إلى بلاد الكرج (جورجيا) وهي البلاد الواقعة بين بحر قزوين، والبحر الأسود. وأول من أحضرهم إلى مصر هو السلطان قلاوون وكان يُسكنهم في الأبراج في القلعة فلا ينزلون إلى القاهرة إلا للحاجة والضرورة .

ونشؤا في القصور مع ساداتهم، وعلموهم الدّين ودرّبوهم على الأسلحة، والقتال وعاشوا معهم وصاروا منهم، واستفادوا منهم في تدبير أمور الدولة[1].

فلما ضعفت دولة المماليك البحرية وآل الحكم إلى حفيد السلطان محمد قلاوون أمير حاجي رسته إذ ذاك وعُمره إحدى عشرة سنة وحينئذ أخذ زمام الدولة الظاهر برقوق فصار أول سلطان جركسي يحكم مصر والشام وذلك في سنة ٧٨٤هـ وظل الجراكسة يحكمون من ذلك العام إلى عام ٩٢٢هـ .

وعاش الحافظ رحمه الله خمساً وسبعين سنة من نهاية القرن الثامن وحتى منتصف القرن التاسع، عاصر الحافظ في هذه المدة عددا من أمراء المماليك، وشهد فيها العديد من الحوادث لذا فإني سأتناول أهم الملوك الذين عاصرهم ابن حجر إبّان بلوغه إلى وفاته، وأذكر أهم الحوادث التي وقعت في عصر كل ملك منهم، فمن ذلك:

أولاً: سقوط دولة المماليك البحرية على يد السلطان الملك الصالح زين الدين حاجي بعد أن بقي في الحكم سنة وزيادة وعمره لا يجاوز اثنتي عشر سنة بعد أن مضى على دولتهم مائة وست وثلاثون سنة حكم فيها أربعة وعشرون ملكًا أولهم إمرأة وهي

(١) انظر المواعظ والإعتبار ٢٤١/٢ ، النجوم الزاهرة ٣٢٨/٧ ، و الضوء اللامع ١٠/٣ .

شجرة الدرّ، وآخرهم صبي وهو السلطان الصالح زين الدين حاجي وبه أفلت دولتهم في شهر رمضان سنة ٧٣٤هـ[١].

وبهذا السقوط تبدأ دولة المماليك البرجية وهم الجراكسة وقد تقدم بيان أصلهم، وأول من جلبهم وهم قوم أقوياء، وأرضهم الأصلية ذات مدائن عامرة، وجبال ذات أشـجار، ولهم أغنام، وزروع وكلهم في مملكة صاحب مدينة سراي قاعدة خوارزم.

-وأول ملوكهم الظاهر برقوق ابن آنص أبو سعيد أُخذ من بلاد الجركس وبيع ببلاد القرم فجلبه خواجا فخر الدين عثمان بن مسافر إلى القاهرة فاشتراه منه الأمير الكبير يلبغـا الخاصكي، وأعتقه وجعله من جملة مماليكه الأجلاب فعُرف ببرقوق العثماني[٢].

ولما قتل يلبغا أخرج الملكُ الأشرف شعبان الأجلابَ من مصر فسار منهـم برقـوق إلى الكرك فأقام مسجونا بها عدة سنين ثم أُفرج عنه وسار إلى دمشق مع الذيـن كـانوا معهم وقدموا عند الأمير منجك نائب الشام ولما طلبهم الأشرف شعبان أن يعودوا من دمشق إلى القاهرة كان برقوق من جملة العائدين واستقرّ في خدمة ولدي السلطان عليّ وحاجيّ مع من استقر إلى أن خرج السلطان إلى الحج فثاروا بعد سفره وسلطنوا ابنـه عليا وحكم في الدولة منهم الأمير قرطاي الشهابي فثار عليه خشداشية أينبك البدري ففرّ إلى الشام فثارت عليه اليلبغاوية وفيهم برقوق الظاهري[٣].

وقد صار من جملة الأمراء وقد اشتدت الفتنة، فركب برقوق في يوم الأحد ثالث عشـر ربيع الآخر سنة ٧٧٩هـ وقت الظهيرة في طائفة من جماعته وهجـم علـى بـاب السلسلة وقبض على الأمير يلبغا الناصري الذي كان يقوم بشؤون الدولة نائبـا عـن السلطان في أيام سفره إلى الحج وما زال به حتى خلع الصالح حاجي وتسلطن في يـوم الأربعاء تاسع عشر رمضان سنة ٧٨٤هـ فغير العوائد وأفنى رجال الدولة، واستكثر من جلب الجراكسة ومكث في الحكم حتى ليلة الثلاثاء خامس جمـادى الأولى سـنة ٧٩١هـ حيث ثار عليه الأمير يلبغا الناصري أمير حلب يومئذ ففرّ من القلعة. وملك الناصر القلعة وأعاد الصالح حاجي ولقّبه بالملك المنصور وبهذا ينتهي حكـم برقـوق الأول وقد أطلت في ترجمته نوعا ما لأنه هو الذي مهّد حكم الجراكسة.

وقبض على برقوق وبعث به إلى الكرك فسجنه بها، فثار الأمير منطاش علـى النـاصري وقبض عليه وسجنه بالأسكندرية، وخرج يريد قتال برقوق، وقد خرج مـن سـجن

---

(١) انظر المواعظ والإعتبار ٢/٢٤٠ .

(٢) انظر المواعظ ٢/٢٤١ .

(٣) المواعظ ٢/٢٤١ .

الكرك وصار إلى دمشق في عسكره فحاربه برقوق على شقحب ظاهر دمشق وملك ما معه من الخزائن، وأخذ الخليفة والسلطان حاجي، والقضاة وسار إلى مصر فقدمها في رابع عشر صفر سنة ٧٩٢هـ واستبدّ بالسلطنة حتى مات ليلة الجمعة للنصف من شوال سنة ٨٠١هـ، وقام بالأمر من بعده ابنه ملك الناصري أبو السعادات فرج بن برقوق وعمره نحو عشر سنين .

وأما عن الفتن التي حدثت في عهده:

- عيّن أبا السعادات فرج بن برقوق الذي لقب بالملك الناصر فخلفه أبوه صورة وقام بتدبير أمر دولة الأمير الكبير أيتمش، وكانت أيامه أيام فتن وحروب، وشرور، وثار عليه الأمير يشبك وغيره ففر إلى الشام وقُتل بها .
- ثم خرج الأمير تيمورلنك عليه في بلاد الشام فخربها كلها، وحرقها، وعمها بالفساد والنهب، والقتل، وشمل الخراب الشنيع جميع أرض الشام ومصر.
- ثم خرج عليه الأمير نوروز الحافظي وشيخ المحمودي عن طاعته فقاما بمحاربته طويلا حتى قتلاه بدمشق في ليلة ١٦صفر سنة ٨١٥هـ[١] .

وكانت بعد كل حكم مَلِكٍ فترات انتقالية لبعض الشهور تنشب فيها حروب وسفك للدماء مثل ذلك:

- حكم بلقاق ومعناه الفتنة ثم غيره أبوه إلى فرج وهو ابن الشيخ المحمودي قال فيه ابن حجر : (ولقد كان أعظم الناس خذلانا لدين الإسلام، وأشأمهم طلعة على المسلمين، والعجب أنه ولد لما أقبل يلبغا الناصري ومنطاش فبُشّر به أبوه فسماه بلغات يعني فتنة فلما خلص أبوه من الكرك غيَّره وسماه فرج فكأن اسمه الأول هو الحقيقي. وكان كريما شجاعا مقداما مسرفا على نفسه، منهمكا في اللذّات مع خفة وجبروت وإقدام ودامت سلطنته ست سنين وأشهر[٢].
- وقام الشيخ المحمودي ببعض الحملات على الأطراف الشمالية لبلاد الشام لإرجاع الدويلات التركمانية على الحدود مثل قرمان وذو القادري ورمضان على سابق تبعيتها لدولة المماليك[٣].

وقال الحافظ ابن حجر في الشيخ المحمودي:(إنه كان شهما، شجاعا، عالي الهمة، كثير الرجوع إلى الحق والشرع وأهله، صحيح العقيدة، كثير التعظيم لأهل العلم، والإكرام

---

(١) وجيز الكلام ٢٦٥/١ ، الإنباء ١٣٨/١ .

(٢) وجيز الكلام ١٤٠/٢ ، إنباء الغمر ٥٨/٧ .

(٣) إنباء الغمر ٣٠٣/٧

لهم، والمحبة في أصحابهم، والصفح عن جرائمهم، ولما مات تأسف الناس عليه جداً وأكثروا الترحم عليه، وأمطرت السماء ساعة المسير بجنازته مطرا غزيرا جدا حتى مشى الناس في الوحل إلى المدارس، وأخبرني بعض أصحابنا أنه شهد البَرَدَ ينزل من السماء كبارا[1]).

وذكره الحافظ رحمه الله في جملة شيوخه في المجمع المؤسس وقال: قد حدث بصحيح البخاري عن شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني بإجازة معه، أخرجها بخطه وذكر أنها كانت معه في أسفاره لا يفارقها، وحضرنا عنده عدة مجالس وكان يحب العلماء ويجالسهم ويكرمهم ويعظم الشرع وحملته ... وكان محبا للصلاة لا يقطعها وإن عرض له عارض بادر إلى قضائها ... وأين وأين مثله سامحه الله وعفى عنه[2].

وقال المقريزي بنحو ما قال ابن حجر وزاد: (كان يُجلّ الشرع النبوي ويذعن له، ولا ينكر على الطالب منه أن يمضي من بين يديه إلى قضاة الشرع؛ بل يعجبه ذلك وينكر على أمرائه معارضة القضاة في أحكامهم غير مائل إلى شيئ من البدع، له قيام في الليل بالتهجُّد) [3].

- الشيخ ابن عبد الله المحمودي الظاهري المؤيد حكم من سنة ٨١٥ - ٨٢٤هـ.

وفي هذه المدة كان الحافظ ابن حجر رحمه الله عالما كبيرا شهيرا وكان الشيخ المحمودي مختصا بسيده برقوق وهو الذي أعتقه وعلّمه الفروسية وكان يحبه حتى إنه غضب عليه فلم يعزله فما زال يرقيه في المناصب حتى تولى نيابة الشام، وجرت له من الخطوب والحروب الكثير وأقام في الملك عشرين سنة ما بين نائب ومتغلب وأتابكي وسلطان وافتتح حصونا عديدة وخطب بقيسارية[4].

- برسباي الدقماقي الظاهري برقوق الأشرف تولى سنة ٨٢٥هـ - ٨٤١هـ.

ومبدأ أمره أن متملكه وأستاذه نائب حماة دقماق أعطاه هدية لأستاذه برقوق وأنزله في جملة مماليكه واستمر في خدمة سيده برقوق وابنه الناصر حتى أعتقه برقوق قبل وفاته وأعطاه خيلا، واستمر في خدمة ابنه الناصر بعده ثم صار من أتباع نوروز، ثم صار مع شيخ بعد مقتل الناصر وحضر معه إلى مصر وولاه نيابة طرابلس، ثم غضب منه فاعتقله عند نائب دمشق إلى أن دخل ططر الشام بعد المؤيد فاستصحبه إلى القاهرة، وولّاه منصبا كبيرا في بيته إلى أن استقر ابنه الصالح محمد كان نائبا عنه في التكلم لمدة

---

(١) إنباء الغمر ٤٠٦/٧ ، الضوء اللامع ٣٠٩/٣ .

(٢) المجمع المؤسس ١٢٧/٣ ت ٤٩٣ . الضوء الامع ٣٠٦/٣ ، وجيز الكلام ٤٦٥/٢ .

(٣) الضوء اللامع ٣٠٦/٣ ، وجيز الكلام ٤٦٥/٢ .

(٤) الضوء اللامع ٣٠٨/٣ .

أشهر إلى أن اجتمع الرأي على خلعه وسلطنه صاحب الترجمة، وأذعن له الأمراء والنواب لذلك وساس الملك، ونالته السعادة، ودانت له البلاد وأهلها وخدمته السعود حتى مات، و فتحت في ولايته بلاد كثيرة من أيدي البغاة من غير حرب، وفتحت في عهده جزيرة قبرص وأُسر ملكها وخلق وفي المرة الأولى أسر ١٦٠٠ مع غنائم كثيرة وسرّ المسلمون بذلك وفدي ملكها بمال عظيم وقرّ عليه شيئ يحمله كل سنة عليه وأطلقه وكان الفتح المشار إليه في رمضان سنة ٨٢٩هـ وقدخرج بنفسه في رجب سنة ٨٣٦هـ بعساكره المصرية ثم الشامية وسائر نواب المماليك لطرد عثمان ابن قرابولك حتى وصل إلى آمد فنازلها وحاصرها ثم رجع إلى القاهرة إلى أن مات سنة ٨٤١هـ(١).

- جقمق الظاهر أبو علي الجركسي العلائي ٨٤٢ - ٨٥٧هـ.

والعلائي نسبة للعلاء علي بن الأتابك اليوسفي لكونه اشتراه، وأرسله إلى الحجاز صحبة والده ثم أعتقه، وبقي عنده مدة حتى عرفه أخوه جركس القاسمي فكلّم أستاذه الظاهر برقوق في طلبه له من سيده فوافق على ذلك، من غير أن يعلمه بعتقه، فأعطاه الظاهر لأخيه (أنيا) ثم صار في الدولة الناصرية ساقيا، ثم أميرا على فرقة من الجنود، ثم قبض عليه الناصر وحبسه في القلعة لما خرج أخوه عن الطاعة، ثم أطلقه واستمر إلى أن ولاه المؤيد على قطعة من الجيش فما زال يترقى في مناصب الدولة حتى أصبح في منصب مرموق جداً، إلى أن مات الأشرف بعد أن أوصاه على ولده المستقر بعده في السلطنة والملقب بالعزيز، حتى خلع جقمق العزيز ابن برسباي وذلك في سنة ٨٤٢هـ. ولم يسلم في أوئل ولايته من الثورات الداخلية التقليدية، فخرج عليه الأمير قرقماش الشعباني الأتابك بالعسكر في مصر وأينال نائب الشام في دمشق، ولكن جقمق تمكن من القضاء على هاتين الثورتين.

وظل في الحكم مدة خمسة عشر سنة قال الحافظ رحمه الله فيه: فاق ملوك عصره بالعلم والدين والعفة والجود؛ أمتع الله المسلمين ببقائه(٢).

وقد أفرد بعضهم ترجمته في تأليف، وكان ملكا عدلا، ديّنا، كثير الصلاة والصوم والعبادة، عفيفًا عن المنكرات والقاذورات، ويعظم العلماء والصالحين إذا دخلوا عليه، ويقوم لهم، وكان يكثر التردد على العلماء عندما كان أميرا، فكان ذا علم ولهذا انتفع به كثير ممن

(١) إنباء الغمر ١٩/٩ ، وجيز الكلام ٤٦٧/٢ و٤٧٤ و ٤٧٩، الضوء اللامع ٨/٣

(٢) الضوء اللامع ٧١/٣ ، وجيز الكلام ٦٧٦/٢ .

كان يرافقه عندهم في تقدمهم للمناصب الجليلة، وأغدق على العلماء كثيرا من الأموال[1].

-وعهد جقمق امتاز بالرخاء والثراء، نظرا لتحسن العلاقات الخارجية فيما بينه وبين جيرانه التتار من ناحية، وقيامه بغزو جزيرة رودس من ناحية أخرى، وقد تصدعت جدران الدولة التيمورية بعد هلاك تيمورلنك سنة ٨٠٨هـ. تمكن ابنه من إخضاع سمرقند مركز قوة أبيه ودعم سلطانه وإحياء بحر التتار لما كانت في عصمة أبيه، وكان ابنه شاه رخ صفحة جديدة في العلاقات مع دولة سلاطين المماليك، فطلب غير مرة من برسباي أن يكسو الكعبة، وأن يرسل له بعض ما كتبه علماء عصر برسباي كالمقريزي في كتابه السلوك، وابن حجر في فتح الباري فلم يجبه خوفا من طمعه في ضمه الشام ومصر لولايته.

المطلب الثاني : الحالة الإجتماعية .

لكل عصر من العصور صبغته الخاصة به فيما يتعلق بما يجري سواء كان من الناحية السياسية، أو الإجتماعية، أو الإقتصادية، أو العلمية، وجرت العادة بأن الناس في كل مجتمع ينقسمون إلى أربع طبقات:

١ - طبقة الحكام والأمراء .

٢ - طبقة العلماء .

٣ - طبقة التجار .

٤ - طبقة الرعية .

ويتسم عصر المماليك من الناحية الإجتماعية بعدة ملامح أوجزها فيما يلي :

١ - الثراء الظاهر على الحكام والأمراء حتى إنهم لينفقون الأموال الباهضة في حاجاتهم الشخصية وما يمت لها بصلة.

٢ - بروز ظاهرة الإحتفال بالأعياد، والمناسبات سواء كانت دينية كعيد الفطر والأضحى ونحوهما أو قومية عند ما يتولى سلطان مكان آخر أو عند انتصار سلطان على بعض البغاة الخارجين عليه أو فتح بعض المدائن، أو عند فيضان النيل[2].

٣ - انتشار وبناء البيمارستانات، والحمامات، والفنادق، والخانات، والأوقاف[3].

---

(١) الضوء اللامع ٧٢/٣.

(٢) بدائع الزهور ٤٠٤/١ .

(٣) وجيز الكلام ٣٤٣/١.

٤ - ولقد أخذ أهل ذلك العصر بقسط من اللهو واللعب فكانوا يخروجون إلى الحدائق العامة للنزهة والفرجة في المناظر الطبيعية وغيرها .

٥ - تفشي الأمراض الوبائية التي تفتك بالمجتمع ويذهب فيها آلاف النفوس مثل الطاعون الذي كان لا تمر سنة إلا ويهلك فيه ما لا يُحْصِي عددهم إلا الله ولعله لهذا والله أعلم ألّف الحافظ ابن الحجر رحمه الله كتابه بذل الماعون في فضل الطاعون ليُسرّي عن أهل عصره آلام من فقدوه من الآباء، والأبناء، والأحباب وغيرهم ممن يعز على النفس فقدهم وانظر الحوادث التالية التي جاء فيها الطاعون مثلا: سنة ٧٧١هـ - ٧٨٨هـ - ٧٩٥ هـ - ٧٩٧هـ - ٨١٨هـ(١).

٦ - وصاحب الغلاء وارتفاع الأسعار ذلك العصر وكانت الأمور مضطربة جدا ولاسيما عند ما غزا تيمورلنك بلاد الشام سنة ٧٩٢هـ فخربها كلها، وحرقها، وعمّها بالقتل والنهب والأسر حتى فُقد منها جميع أنواع الحيوانات، وتمزق أهلها في جميع أقطار الأرض، ثم دهمها بعد رحيله عنها جراد لم يترك بها خضراء فاشتد بها الغلاء على من تراجع إليها من أهلها، وشنع موتهم، واستمرت بها مع ذلك الفتن وقصر مدّ النيل بمصر حتى شرقت الأرض إلا قليلا، وعظم الغلاء والفناء حتى باع أهل الصعيد أولادهم من الجوع وصاروا أرقاء مملوكين، وشمل الخراب الشنيع عامة أرض مصر، وبلاد الشام من حيث يصب النيل من الجنادل إلى حيث يجري الفرات(٢).

وانظر في غلاء السعر وفيضان النيل(٣).

وقد ألّف المقريزي رسالة عن فيضان النيل وانحساره من قديم الدهر إلى عصره وهذا يدل على أن هذه ظاهرة تولاها العلماء بالعناية .

وكانت الأمور في ذلك العصر مضطربة جدا كما قلنا غير منضبطة بسبب الجفاف، وانقطاع الأمطار وعدم جريان النيل، لذلك نرى كتب التواريخ في ذلك العصر كانت تعتني بذكر جريان النيل وعدمه سيما أنه المصدر الأساسي للحياة الذي لا يستغنى عنه بالنسبة لهم.

---

(١) بدائع الزهور ٣٧٠/٢ .

(٢) انظر المواعظ والإعتبار ٢٤١/٢ .

(٣) بدائع الزهور ٢٩٠/١ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٣٠٤ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٣٠ - ٢٩٦ - ٢٩٠ - ٣٠٢ ، وإنباء الغمر ٣٠١/١ ٨٥/٢ ، ١٦٧/٧، ١٨٥ وما بعدها .

إلا أن من رحمة الله عز وجل بخلقه أن جعل لهم متنفسا فوضع الرحمة في قلوب بعض حكام مصر مثل برقوق، حيث إنه أول ما تسلّم مراسيم الحكم قام بترخيص الأسعار في الغلة وغيرها عما كان قبله حتى تيامن الناس به(١).

- وقام شيخ السلطان المحمودي بإنفاق كثير من الأموال على الجوامع، والمدارس، والخوانق، وفرّق القمح والخبز على المحتاجين من الشعب، وأمر ببيع الغلال القادمة للدولة من الصعيد ولو بخسارة متحققة، ولا يدخر منها شيئا كما هو دأب الناظر في مصالح راعيته المرفق بضعاف المسلمين(٢).

-بل إن الأمر تعدى ذلك فأمر الأمراء بفتح مخازنهم الخاصة بهم، والتي كانت تحوي كثيرا من القمح وغيره من الأقوات(٣).

-وعمّر برقوق سور دمنهور بالبحيرة، والجبال الشرقية بالفيوم، وزاوية البرزخ بدمياط، وبنى قناطر بالقدس، ومنى، وبحيرة برأس وادي بني سالم قريبا من المدينة النبوية(٤).

٧ - وكان بعض حكام المماليك يمنع الناس من لباس الزموط الحمر وعملها ونودي بذلك، وكانت العرب تعملها ويلبسونها ويسمونها الشاشية(٥).

المطلب الثالث : الحالة الإقتصادية .

لا يخفى ما للحياة الإقتصادية وانتشارها في حياة الدول وقيامها من جهة، وسقوطها من جهة أخرى، ومن عادة كل حاكم العناية بهذا الجانب وإعطائه قسطا وافرا من الإهتمام والعناية اللائقة به حتى يستتبّ الأمن، ويقلّ مستوى الجريمة والفساد في المجتمع وقد أدرك سلاطين المماليك أهمية الزراعة في البلاد، وأرض مصر خاصة لإعتماد أهلها على الزراعة؛ وأرض مصر معروفة بإنتاجها الزراعي، لأنها أرض يغلب عليها الخصب، وساعدهم في ذلك نهر النيل العظيم، فاتبع الحكام سياسة تتجلى في النقاط التالية :

١ - إقامة المشاريع الزراعية، مثل شق التُرع، وإنشاء الجسور لتوفير مياه الري للأراضي التي يتعذر وصول الماء إليها ومن أبرز سلاطين المماليك في هذا الأمر برقوق حيث شرع الأمير مشير المملكة جركس الخليلي في عمل جسر بين الروضة و بين جزيرة

---

(١) انظر وجيز الكلام ٣١٥/١ و ٢٦١ .

(٢) وجيز الكلام ٤٣١/٢ و ٤٤١ .

(٣) وجيز الكلام ٤٣٨/٢ .

(٤) النجوم الزاهرة ٢٩١/١١ .

(٥) إنباء الغمر ٤١٤/٨ .

أروى طوله ٣٠٠ قصبة وعرضه ١٠ قصبات، وحفر في وسط مجرى النيل خليجا إلى الذربية وقصد بذلك ليعود الماء أيام النيل إلى البرّ الشرقي، ويستمر جاريا بطوال السنة، فكان الأمير جركس يحمل التراب في قفة بنفسه هو ومماليكه، بسبب عمل هذا الجسر فأنفق على عمله مالا عظيما وصرف على ذلك من ماله الخاص أيضا دون سائر مال الأمراء(١).

وسبقهم إلى هذا الملك قلاوون حيث عهد إلى بعض الأمراء بعمارة كافة جسور مصر في الوجهين البحري والقبلي، والكشف عليها، بل أشرف هذا السلطان بنفسه على إنشاء بعض الجسور، وخرج وبصحبته بعض المهندسين ليوجههم، ويوضح لهم رغباته حتى تمّ بناء الجسر(٢).

وأنشأ برقوق جسر الشريعة الذي انتفع به المسافرون كثيرا وأبطل كثيرا من المكوس(٣).

وبهذه المشاريع إزداد محصول الأرض الزراعية بمصر نتيجة لهذه العناية الفائقة بمرافق الزراعة من جسور، وترع، ومقاييس للنيل وغيرها .

٢ - الجانب التجاري : وقد اهتمت الدولة بالتجارة نظرا لأن الإعتماد على جانب واحد وهو الزراعي لا يغطي كافة احتياجات الدولة والشعب، نظرا لإنحسار النيل والجفاف الذي يعتري البلاد غالبا، فصرفوا هممهم للبحث عن عامل آخر مساند للجانب الزراعي وهذا الجانب هو العناية بالتجارة.

ولذلك أصدر السلطان قلاوون منشورا للتجار الذين يفدون إلى مصر من الشرق والغرب يصف لهم محاسن مصر، وحسن ضيافتها، ويغريهم على القدوم إليها بتجارتهم، ووعدهم بحسن المعاملة والإحسان إليهم، وخصص للذين ينزلون مرافق خاصة ينزلون فيها(٤).

-ومما يدل على ازدهار التجارة في ذلك الوقت إزدهار ثغور الدولة وموانيها مثل أسوان بالنسبة لتجارة النوبة، وعيذاب بالنسبة لتجارة الصين، واليمن، ودمياط والإسكندرية وموانى الشام بالنسبة للتجارة مع القوة الأوروبية وبخاصة الإيطالية(٥).

---

(١) بدائع الزهور ٣٠٤/١ .

(٢) الأيوبيين والمماليك في مصر و الشام ص ٣١١ .

(٣) وجيز الكلام ٣٣٦/١ .

(٤) صبح الأعشى ٣٤٠/١٣ .

(٥) عصر المماليك ص ٣١٥ .

-وأمر السلطان قلاوون نوابه بالثغور أن يحسنوا معاملة التجار، ويلاطفونهم ولا يأخذوا منهم سوى الحقوق السلطانية(1).

- واتخذت الدولة رقابة عامة بالاحتساب على الباعة، والتجار في الأسواق العامة بمراقبة الأسعار، ومنع الغش، والتدليس في الموازين في أصناف البضاعة(2).

وهذا يدل على حماية الدولة للجانب الاقتصادي، وإعطائه أولوية تليق به ليجتهد الشعب في البيع والشراء.

ومما تجدر الإشارة إليه أن بعض الأمراء والولاة كانوا يستبدون بالثروات حتى قال الشاعر وهو الشهاب أحمد بن يحيى بن مخلوف السعدي :

وكيف يروم الرزق في مصر عاقل ... و من دونه الأتراك بالسيف والترس
وقد جمعته القبط من كل وجهة ... لأنفسهم بالربع والثُّمن و الخمس
فللترك والسلطان ثُلُثُ خراجها ... وللقبطِ نصف والخلائق في السُّدُسُ(3).

إلا أن الجشع قد يغلب أحيانا على أصحاب النفوس الضعيفة فيقومون بارتكاب بعض المخالفات الشرعية غير مبالين بالأخرين، فيستخدمون سلطانهم، وقوتهم في احتكار التوابل، والتمور حتى ارتفعت أسعارها جدا فوق المعتاد، مما أدى إلى سخط الشعب وتضررهم، بل قام الأشرف برسباي بإلغاء النقد البندقي وقام بصك الدينار الأشرفي ليكون أساسا للتعامل مع التجار الأوربيين(4).

وفرض سنة ٨٣٨هـ على التجار بالقاهرة ودمشق ألف حمل فلفل يشترونه بمائة ألف دينار حسابا عن كل حمل مائة دينار فنزل بهم من البلاء ما لا يوصف(5).

المطلب الرابع : الحالة الدينية

لا يخفى على كل ذي عقل ما للجانب الديني من أهمية بالغة، فكل أمة لها دينها، ومعتقداتها، وبغض النظر عن تلك الديانة هل هي حق أم باطل، و لا شك أن الدين

---

(1) انظر تاريخ ابن الفرات ١٩٧/٧ .

(2) المواعظ والإعتبار ٩٢/٢ .

(3) الدرر الكامنة ٥٦/١ ، والإنباء ١٤٣/٢، وجيز الكلام ٢٦٦/١ .

(4) انظر السلوك

(5) السلوك ٢٧٩/٤ .

الإسلامي هو الدين الحق الذي لا يقبل الله من خلقه غيره: قال تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾(١)

و قد شهد عصر المماليك نشاطا دينيًا متعدد الجوانب و الملامح أوجزها فيما يلي:

١ -كثرت بناء المساجد، والجوامع و تجديدها فما زال المسلمون يهتمون بتشييدها وغير ذلك من مظاهر العناية بها، و في عصر المماليك ازدادت العناية بها؛ وببنائها وما زالت مصر و الشام تعتز بالجوامع التي تُنسب إلى سلاطين المماليك مثل : جامع برقوق والأشرفية، و المؤيدية، و ابن التركماني، و بنت التركماني(٢).

٢ -و قد كان المذهب الشيعي في عهد الفاطميين قد اكتسح العالم الإسلامي حتى حاول صلاح الدين الأيوبي و من معه إبادته، و لم يُستأصل إلا في عهد المماليك حيث (رُسم في عهد الظاهر بيبرس ٦٦٥ هـ بمرسوم يقضي بمنع أي مذهب عدا المذاهب السُّنّية الأربعة، فلا تقبل شهادة أحد، ولا توظيف من وظائف القضاء، والخطابة، والإمارة، والتدريس إلا إذا كان من أتباع أحد هذه المذاهب السنّيّة الأربعة؛ وعُودي من تمذهب بغيرها، وأُنكر عليه، وأفتى فقهاء هذه الأمصار في طول هذه المدة بوجوب اتّباع هذه المذاهب الأربعة، وتحريم ما عداها، والعمل على هذا إلى اليوم) قاله المقريزي(٣).

٣ -و مما يلاحظ في ذلك العصر إقامة الشعائر الدينية من الحدود و غيرها فلقد (ضرب قاضي القضاة المالكي عبد الرحمن بن خير في سنة ٧٨٥ هـ عنقي رجلين قد ارتدا عن الإسلام، و لم يوافقا على العودة إلى الإسلام، و صمّما على ذلك فضرب أعناقهما)(٤).

-ورأى أحد سلاطين المماليك في سنة ٧٨٨هـ من شرفة قصره خيمةً على بُعد مضروبة في الروضة على شاطئ النيل فبعث من كشف خبرها، فلما عاد القاصدُ أخبر السلطانَ أن بها كريم الدين الصاحب ابن مكانس ومعه جماعة يشربون الخمر وعندهم جماعة

---

(١) سورة آل عمران: آية ١٩.

(٢) انظر المواعظ و الإعتبار ٢/٢٤٥ ، ٢٥٠ .

(٣) انظر المواعظ والإعتبار ٢/٢٤٤ .

(٤) انظر بدائع الزهور ١/٣٢٨.

من المغاني وأرباب الآلات فأمر بإحضارهم بتمامهم وكمالهم بين يديه و أمر بضرب الصاحب كريم بالمقارع وقرر عليه مائة ألف دينار يدفعها لبيت المال)[1].

-بل إن الأمر أشد من هذا في تطبيق الحدود فأقيم الحد على الأمراء مثل ما وقع في سنة ٨٠٠هـ في أواخر محرمها حيث قُتل أحد الأمراء بقتيل ثبت أنه قتله[2].

-وفي عام ٧٨١هـ أمر بركة بتسمير[3] جماعة من قطاع الطريق فسمروا وكانوا نحو الستة عشر نفسا[4].

-وفي عام ٧٨٤هـ أمر بركة بكسر جرار الخمر بحارة الأسارى فكُسر منها شيئ كثير على يد مأمور الحاجب الكبير[5].

-وفي عام ٨١٢هـ ضُربت عنق آدم البربري صبراً بين القصرين بأمر الناصر وكان ظالما فاجرا عسوفا[6].

٤- وقد كان كثير من سلاطين المماليك يقربون العلماء؛ والقضاة؛ ويوقرونهم ويولّونهم مناصب مرموقة فمن ذلك أن (ورد الخبر بأن متملّك الحبشة داود بن يوسف تعدى على أطراف بلاد السلطان برقوق، وأنفذ جيشا إلى أطراف معاملة أسوان؛ فنهبوا البلاد ونال الناسَ منهم شرٌّ، عظيم فأرسل برقوق خطابا حمله البرهان إبراهيم الدمياطي نقيب قاضي القضاة المالكي فتوجّه بالخطاب إلى ملك الحبشة يمنعه من التعرض إلى بلاد السلطان)[7].

-وكان برقوق يُعظم العلماء فذكر أهل التاريخ أنه وقعت حادثة في عصره وهي (أن برهان الدين إبراهيم بن جماعة حضر مجلس سماع صحيح البخاري ثم نزل من القلعة إلى داره فلما ركب جاءه ابنُ نهار وأخذ بعنان بغلته وقال: قد حكمت عليّ بحكم لا يجوز شرعًا، وأخذ ابنُ نهار في الإساءة المفرطة للقاضي حتى شق عليه فلما وصل داره عزل نفسه من القضاء، ولزم داره فلما بلغ ذلك برقوق طلب ابن نهار وسراج الدين

(١) انظر بدائع الزهور ٣٨٠/١ .

(٢) انظر وجيز الكلام ٣٢٩/١ و بدائع الزهور ٤٩٣/١ .

(٣) أقرب ما وجدته لهذه الكلمة من معنى مناسب هنا هو: إرسال السهم بالعَجَلة . لسان العرب ٣٦٠/٦.

(٤) إنباء الغمر ٢٩٨/١ .

(٥) إنباء الغمر ٣٠١/١ .

(٦) ذيل الدرر الكامنة ص٢٠٦ .

(٧) بدائع الزهور ٢٨٩/١ .

البلقيني ومشايخ العلم فأفتى السراج بتعزير ابن نهار، فرسم برقوق للوالي بضرب ابن نهار ثم بتشهيره على جمل بالقاهرة)[١].

٥ - ومما شهده ذلك العصر من تعظيم الدين إنكار البدع وذلك (أن السلطان رسم بإبطال ما كان يعمل في يوم النوروز وهو أول السنة القبطية، حيث يتظاهر الأقباط بقبيح الفِعال، من شرب المسكرات، ويترامون بالبيض والماء المتنجّس، ويقطعون الطريق على من يمر بهم، ويمنعون الناس من الخروج في ذلك اليوم إلى الأسواق وتغلق الدكاكين، وتقفل الأسواق ورُسم للحاجب ووالي القاهرة بأن يتوجها إلى أماكن المتفرجات و يقبضوا على من وجدوه من العوام ممن يفعلون ذلك، فقُبض على جماعة كثيرة منهم وضربوهم بالمقارع، وربما قطعوا أيدي جماعة منهم ثم أُشهر النداء بالتهديد لمن يفعل ذلك، ثم نصبوا أخشابا لشنق من يفعل ذلك فرجع الناس عن ذلك من يومئذ)[٢].

-وقام بعض النصارى بعرسٍ (وجمعوا فيه أرباب الملاهي، فلما صعد المؤذن المئذنة في الليل ليسبح على العادة[٣] سبّه النصارى، ورجموه، وأنزلوه بل وضربوه فحضر خطيب الجامع ليخلصه؛ فأوسعوه سبّا ولعنا وهمُّوا بقتله فحضر المؤذن والخطيب إلى القاهرة، وأخبروا واليها فبعث بهم إلى الأمير جركس الخليلي فتمآلا معهم، وأظهر أن المسلمين هم الظالمون، فتوجه المؤذن والخطيب إلى السراج البلقيني وشكوا ماصنع خليل الجركسي، ثم إن الشيخ ناصر الدين الواعظ توجه إلى بيت الأمير جركس، وأغلظ عليه فتغير خاطر السلطان على الأمير جركس كونه سجن المؤذن والخطيب بغير حق فتوجه جماعة لقاضي القضاة المالكي وادّعوا على النصارى بقوادح وأقيمت عليهم البينات فحبسهم القاضي، وعاقب الله الأمير جركس فوقع له في شونته[٤] التي فيها القصب نار فاحترق ما فيها من الأقصاب وقوّم بألف دينار ثم حدث له ورم في رجله واشتد به حتى مات، وكان ذلك عقوبة من الله له لمساعدته أهل الزندقة من النصارى)[٥].

---

(١) بدائع الزهور ١/٢٩٤ .

(٢) بدائع الزهور ١/٣٦٣- ٣٦٥ .

(٣) هذا مخالف للسنة فتركه أولى .

(٤) هو: مخزون الغلّة . القاموس ص ١٥٦٢.

(٥) بدائع الزهور ١/٣٣٠.

-ومما اهتم به المماليك و غيرهم أن جعلوا للحجاج أميرا وحرسا يحرسونهم في سفرهم ورجوعهم إلى مصر منهم أبو بكر بن سنقر الجمالي في سنة ٨٠٣هـ ولّي إمرة الحج وكان مشكور السيرة[١].

-وكان برقوق يرسل لفقراء الحرمين نحو ٣٠٠٠ آلاف إردبّ قمح كلّ سنة ويطبخ ويوزع كل ليلة جمعة، بل في كل ليلة من رمضان بخصوصه يذبح أكثر من عشرين رأس بقر على قدر عدد الأحباس، والحُجر، والربط ونحوها، ويفرّق في كل سنة على أرباب بيوت الصلاح نحو ٧٠٠٠ آلاف إردب؛ وفي أيام الغلاء يزيد من النفقات، والصدقات على الفقراء سيّما ما يفرّقه بيده كل يوم؛ وكان الأمير جركس الخليلي أرسل قمحا كثيرا إلى الحرمين ليعمل منه كل يوم ٥٠٠ رغيف ويفرّق على المساكين بسبب الغلاء[٢].

-وفي عام ٨٣٤هـ جهّز السلطان في ربيع الآخر العمّال لإصلاح الآبار، وأماكن المياه التي في طريق الحجاج بل حفر بالقصب بئرا عظيمة عظم النفع بها وكان سبب ذلك أن الحجاج مات منهم في محرم ذلك العام في رجوعهم من الحج حوالي ٣٠٠٠ آلاف وذهبت أموال عظيمة و دَوَابّ كثيرة بسبب ما تعرّض لهم من العطش[٣].

المطلب الخامس : الحالة الثقافية

لم تهتم أمة بالتأليف و التراث بمثل ما اهتم المسلمون، فبدأت الحركة العلمية منذ البعثة النبوية، ومازالت تزداد وتتطور عبر مرّ العصور ولا يُعرف تراث أكثر من تراث المسلمين في جوانب المعرفة المتعددة الأنواع.

- ومما يُلفت النظر أن هجمات التتار على المشرق الإسلامي، وهجمات الصليبيين على بلاد الأندلس برغم ما سببته من كوارث ومن ضياع؛ فلم تؤثّر على العلماء في الحركة العلمية، بل كان سبباً في عكوفهم على العلم مما أدى إلى ازدهار العلم

-ولكون مصر قلب العالم الإسلامي في الموقع ومركزاً آمنا في عهد المماليك قطن فيها العلماء، والفضلاء؛ ووضعوا فيها رحالهم[٤].

-واهتم سلاطين المماليك بالعلم كثيرا، وكان بعض أمراء المماليك له مشاركة في بعض المسائل العلمية التي تثار في حلقات العلم ووجد منهم من كانت له مشاركة في العلم

---

(١) ذيل الدرر الكامنة ص ٩٩.

(٢) وجيز الكلام ١/٣٣٦ و ٣٦٦ .

(٣) وجيز الكلام ٢/٥١٤ .

(٤) حسن المحاضرة ٢/٦ .

والفقه، والحديث، واللغة، والأدب حتى تصّدر بعضهم لإقراء الطلبة والتدريس لهم مثل شيخ المحمودي فإنه كان من شيوخ الحافظ ابن حجر كما سيأتي[1].

-ولقد ترك المماليك بصمات لهم تدل على الاهتمام بالعلم، وذلك بتشجيعهم العلماء على التأليف وأول دليل عليه كثرة التأليف في ذلك في جميع المعارف، والعلوم بالرغم ما للوضع السياسي من عدم استقرار وبرزت مؤلفات موسوعية ضخمة، وهذا يدل على خصوبة الحياة الفكرية، وانكباب الناس من العلماء والأمراء عليها.

-وكان للعلوم الدينية الحظّ الأوفر، والنصيب الأكبر، سواء كانت في الحديث، والتاريخ، والأدب وهذه أهم جوانب الحركة العلمية والثقافية في ذلك العصر مع ما رافقه من التأليف في الجوانب الطبيعية، والاجتماعية، والفلكية مثل: مقدمة ابن خلدون التي هي مفتاح علم الإجتماع والسياسة .

-وإن الرجوع إلى كتب الحوليات وكتب تراجم العلماء يظهر للقارئ كثرة العلماء البارعين والمتخصصين في شتى العلوم والمعارف، فظهر علماء في الفقه، والمذاهب الأربعة، وبرز من بينهم مجتهدون أضافوا إلى تراثنا الجديدَ في العلوم القرآنية، و السنة النبوية كابن قدامة، والنووي، والعز بن عبدالسلام، وابن الرفعة، وابن جماعة، والسبكي، وابن تيمية، وغيرهم.

-وبرز علماء في الحديث كعبدالغني المقدسي، والمزي، والذهبي، والعراقي، وابن حجر وغيرهم.

-ولم يكن التاريخ بمعزل عن الاهتمام من جماعة فحول العماء فألّف فيه مثل ابن الأثير، وابن سيدالناس، والدمياطي، والبرزالي، وابن كثير، والذهبي، ومغلطاي، وابن خلدون، والمقريزي، والعيني، وابن حجر، وابن الوردي، وابن تغربردي، والصفدي، كتباً مشهورة متداولة بين طلبة العلم، إلا أن عصر الحافظ ابن حجر لكون مصر والشام هي قُبة العلماء كانت الكتابة التاريخية عنهما أكثر فألّف المقريزي كتاب السلوك وكتاب المواعظ وغيرهما، وابن حجر إنباء الغمر، والعيني عقد الجمان.

-وشهد حقل الأدب والشعر إزدهارا بالغا فقرب سلاطين المماليك الأدباء، فبرز علماء أفذاذ ألّفوا كتباً تُعدُّ مصادر معتمدة لدى أهل العلم، مثل: ابن منظور في لسانه، والفيروز آبادي في قاموسه، والقلقشندي في صبح الأعشى، وسراج الدين الوراق، وابن نباتة، وابن مالك، وابن عقيل، وابن هشام في النحو.

---

(١) إنباء الغمر ٤٠٦/٧ و النجوم الزاهرة ٢٨٢/٧ .

-وهناك علوم أخرى هي دون هذه في الاهتمام مثل علم الجغرافيا، والإدارة، والسياسة، والهندسة، والنجوم، والفلك، والزراعة، والفلاحة، والحيوان. نالت حظا كبيرا كغيرها من العلوم.

-وأنشأ المماليك المؤسسات التعليمية، وخُصِّص لكل مدرسة عدد من المدرسين والطلاب مثل المدرسة الظاهرية التي أنشأها بيبرس، والناصرية التي أنشأها الناصر محمد بن قلاوون، والمدرسة البرقوقية، التي أنشأها برقوق وهي من أشهر المدارس ولم يسبق إلى مثلها[1].

-وعقد بعض العلماء مجالس التعليم والمناظرة في قصور السلاطين التي يحضرها الكبار من أعيان الدولة من الأمراء، والعلماء، والفقهاء، وغيرهم والبحث معهم في مسائل معينة ومثال ذلك عندما حضر الهروي وكان يدّعي حفظ اثني عشر ألف حديث والصحيحين بالأسانيد والمتون وقد سرد الحافظ رحمه الله القصة كاملة في إنباءه[2].

-وبُنيت في ذلك العصر الخوانق، والزوايا، والرُّبط للمذاهب الأربعة في سائر ممالك الإسلام[3].

---

(١) النجوم الزاهرة ٢٩١/١ .

(٢) ١٧٠/٧ .

(٣) المواعظ ٣٤٤/٢ .

المبحث الثاني: دراسة حياة المؤلف وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ونشأته.

المطلب الثاني: حياته العلمية.

المطلب الثالث: مشايخه وتلامذته.

المطلب الرابع: شخصيته العلمية.

المطلب الخامس: وفاته وثناء العلماء عليه.

المطلب الأول : اسمه ونسبه و نشأته .

الحافظ ابن حجر من العلماء الذين تناول شخصيتهم الكُتاب بالكتابة والتحليل، فقد ترجم له عدد كبير من المؤرخين، وكتبت عنه من قبل المعاصرين المُحدثين كتابات في نواحي شتى من حياته. وأرى من المناسب أن أتناول أهم جوانب حياة الحافظ ابن حجر بترجمة موجزة.

ترجم الحافظ ابن حجر رحمه الله لنفسه فقال : ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد العسقلاني الأصل المصري المولد والمنشأ، نزيل القاهرة(١).

نشأته :

ولد في شعبان سنة ٧٧٣هـ ومات أبوه في رجب سنة ٧٧٧هـ، وماتت أمه قبل ذلك وهو طفل، فنشأ يتيما في حجر وصيه زكي الدين أبي بكر بن نورالدين الخروبي كبير التجار بمصر الذي أوصى له أبوه به، و لم يأل الخروبي جهدا في رعايته والعناية بتعليمه، فكان يستصحبه معه عند مجاورته في مكة و ظل يرعاه إلى أن مات وكان ابن حجر قد راهق(٢).

المطلب الثاني: حياته العلمية.

-سار الحافظ ابن حجر رحمه الله على نهج الأوائل في التعلم حيث بدأ بحفظ القرآن الكريم في صغره فدخل الكُتّاب وهو في الخامسة من عمره، وأكمل حفظ كتاب الله في التاسعة من عمره، و لم يقض له الصلاة بالناس التراويح إلا في الثانية عشرة من عمره سنة ٧٨٥هـ.

-ثم حفظ بعض المختصرات من الكتب مثل : عمدة الأحكام، والحاوي الصغير للقزويني، ومختصر ابن الحاجب في الأصول، ومنهاج الأصول للبيضاوي، وألفية العراقي في الحديث، وملحة الإعراب للهروي، وألفية ابن مالك، والتنبيه في فروع الشافعية، وكان رحمه الله سريع الحفظ(٣).

---

(١) انظر رفع الإصر عن قضاة مصر ٧٣/١ .

(٢) انظر رفع الإصر ٨٥/١، لحظ الألحاظ ص ٣٢٦ ، وذيل على رفع الإصر ص ٧٦ ، والجواهر الدرر ٦٢/١ .

(٣) انظر الجواهر و الدرر ٦٥/١ .

-وامتاز الحافظ رحمه الله بكثرة شيوخه حيث بلغ عددهم ٦٤٤ نفسا فيهم زهاء ٥٥ امرأة تكرر فيهم ١٦ نفسا فالخالص من ذلك ٦٢٨ شيخا.

وقد قسّم الحافظ رحمه الله شيوخه في المجمع المؤسس إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول : فيمن سمع منه الحديث ولو حديثا تاما .

القسم الثاني : فيمن أجاز له .

القسم الثالث : فيمن أخذ عنه مذاكرة أو إنشاءا، فجملة الأقسام الثلاثة ٦٤٤ نفسا بما فيها من الحوالات وجملتها في الأقسام كلها ١٤نفسا، فالحاصل حينئذ ٦٣٠ نفسا.

وسأقتصر في ذكر شيوخه على أبرزهم ومن تأثر بهم ولازمهم مدة واستفاد منهم.

المطلب الثالث: مشايخه وتلامذته.

شيوخه في الفقه:

١- ابن الملقن ٧٢٣ - ٨٠٤هـ

هو عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الأندلسي الأصل كان أبوه نحويا - سمع الحديث كثيرًا وسمع على ابن سيد الناس، ومغلطاي، واعتنى بالفقه فتفقه بالتقي السبكي، وابن جماعة، واشتغل بالتصنيف وهو شاب، فكتب الكثير حتى كان أكثر أهل عصره تصنيفًا، فاشتهرت تصانيفه في الآفاق، وكان يقول: إنها بلغت ٣٠٠؛ وصنف في كل فن ما بين كبير وصغير، وقرأ عليه الحافظ ابنُ حجر قطعةً كبيرة من شرحه الكبير على المنهاج، وله اختيارات خارجة عن المذهب، وغيرها من الكتب[1] .

٢ - البلقيني ٧٢٤ - ٨٠٥هـ

هو عمر بن رسلان بن صالح، حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين، وحفظ الشاطبية، والمحرر للرافعي، والكافية الشافية لابن مالك، وأجاز له من دمشق الحافظان المزي، والذهبي كما أجاز له ابن الخباز، وابن نباتة، واجتمعت الطلبة عليه للإشتغال بكرة وعشية، وكان ذا دين ومروءة وفيه حب للفقراء والصالحين، ولازمه الحافظ ابن حجر مدة طويلة وحضر دروسه الفقهية، وقرأ عليه كتبا كثيرة في الفقه كالروضة، ومختصر المزني، ولم يزل ملازما له إلى أن أذن له في الإفتاء والتدريس .

(١) المجمع المؤسس ٣١١/٢، إنباء الغمر ٤١/٥، الضوء اللامع ١٠٣/٦، لحظ الألحاظ ص ١٩٩.

وقال السيوطي انتهت إليه رئاسة المذهب في الإفتاء، وبلغ رتبة الإجتهاد خلاف ما رجحه النووي، وله اختيارات خارجة عن المذهب، وله حواشي على الروضة، وشرح البخاري والترمذي وله حواشي على الكشاف[1].

شيوخه في اللغة والنحو والأدب :

١ - الفيروز آبادي ٧٢٩ - ٨١٧هـ

هو محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازي ، حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين، وأخذ اللغة عن والده وله رحلات معروفة، والتقى بالتقيّ السبكي، والعلائي، ومن مصنفاته: بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، والقاموس المحيط، وهو من أنفع كتبه وعليه المعول في هذا الباب وغيرها من الكتب . ولقيه الحافظ بزبيد وتناول منه أكثر القاموس وحدّث الحافظَ بالمسلسل بالأوليّة، وقرأ الحافظُ عليه المشارق للصاغاني[2].

٢ - البدر البشتكي ٧٤٨ - ٨٣٠هـ .

هو محمد بن إبراهيم الأنصاري، وهو أديب شاعر، نشأ محبا للعلم، وحفظ القرآن، واعتنى بالأدب، ونسخ من كثير العلم ما لا مزيد عليه في الكثرة، وخصوصاً إعراب ابن السمين. ومن كتبه : طبقات الشعراء، ومركز الإحاطة، وقرأ عليه ابن حجر مقدمة لطيفة في علم العروض[3] . وقال ابن حجر: لا زمته بضع سنين، وسمعت منه كثيراً من شعره وفوائده.

شيوخه في الحديث :

١ - الحافظ العراقي ٧٢٥ - ٨٠٦هـ.

هو عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن الكردي، ولد وعاش بالقاهرة، وحفظ القرآن وله ثمان سنين، وحفظ التنبيه، واشتغل بالقرآءات، والعربية، فدرس على ناصر الدين محمد بن سمعون، وأخذ الأصول على جمال الدين الأسنوي، وابن عدلان، وأخذ الحديث على الشيخ علاء الدين بن التركماني، وعن عبدالهادي وله رحلات خارج مصر، وتقدم في فن الحديث بحيث كان شيوخ العصر يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة، كالسبكي، والعلائي، والعز بن جماعة، والعماد بن كثير، وغيرهم، وحبّب إليه هذا الفن حتى غلب عليه، وتوغل فيه حتى صار لا يُعرف إلا به، وانصرفت أوقاته فيه. قال

---

(١) إنباء الغمر ١٠٧/٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ٣٦/٤ ، الجواهر والدرر ٦٩/١ ، الضوء اللامع ٣٧/٢ ، حسن المحاضرة ٣٢٩/١ ، البدر الطالع ٥٠٦/١ ، بدائع الزهور ٦٧٣/١ .

(٢) المجمع المؤسس ٥٤٧/٢، إنباء الغمر ١٥٩/٧، الضوء اللامع ٧٩/١٠.

(٣) إنباء الغمر ١٣٢/٨ ، البدر الطالع ٩٣/٢، الضوء اللامع ٢٧٧/٦.

ابن حجر : وقد لازمته مدّة فلم أره ترك قيام الليل [1]. وكان صالحا خـــيّرا، ديّنـــا، متواضعا، وولي التدريس في مدارس عديدة، وله المؤلفات النافعة كالألفية، وشـــرحها وتخريج أحاديث الإحياء بأنواعه الثلاثة، وشرح الترمذي ، وقال ابن حجر: لا زمـــت شيخنا عشر سنين، تخلل في أثنائها رحلاتي إلى الشام وغيرها، وقرأت عليه كثيرا مـــن المسانيد، والأجزاء، وبحثت عليه شرحه على منظومته الألفية وغير ذلك. وقـــال ابـــن حجر: ولي مع الشيخ مراجعات كثيرة يطول شرحها[2].

٢ - الهيثمي ٧٣٥ - ٨٠٧هـــ .

هو علي ابن أبي بكر بن سليمان المصري، حفظ القرآن صغيرا، وصحب العراقي، وابـــن الحموي، ولازم العراقي في سفره وإقامته، فانتفع به كثيرا وقرأ عليه مؤلفاتـــه، وكـــان خدوما لشيخه العراقي، وقد كان العراقي شديد التوقي في الطهارة، لا يعتمد إلا على نفسه أو على الشيخ نور الدين الهيثمي[3] . وكان كثير المحفوظات لمتون الأحـــاديث، وسريع الإستحضار لها، حتى كأنها بين يديه يأخذ ما شاء، ويترك ما شاء، لـــه عـــدة مصنفات مفيدة منها: مجمع الزوائد- وهو أشهرها- ، وموارد الظمآن لزوائد ابن حبان على الصحيحين وغيرها. قرأ عليه ابن حجر نحو النصف من مجمع الزوائد ونحو الربـــع من زوائد مسند أحمد ومسند جابر من مسند أحمد[4].

شيوخه في القراءات :

١ - التنوخي ٧٠٩ - ٨٠٠هـــ

هو إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الشامي، بلغ عدد شيوخه ٦٠٠ شيخا، سمع من المزي والبرزالي وغيرهما. وأخذ القراءات عن الجعبري، والوادي آشي، والسراج وأصبح شيخ الديار المصرية في القراءات والإسناد، ولازمه ابن حجر ثلاث سنوات وأذن له التنوخي بالإقراء سنة ٧٩٦هـــ[5].

٢ - محمد الجزري ٧٥١ - ٨٣٤هـــ

---

(١) المجمع المؤسس ١٨٧/٢.

(٢) انظر المجمع المؤسس ١٧٦/٢ ، إنباء الغمر ١٧٠/٥، الضوء اللامع ١٧١/٤ ، حسن المحاضرة ٣٦٠/١.

(٣) المجمع المؤسس ١٨٧/٢.

(٤) المجمع المؤسس ٢٦٣/٢،إنباء الغمر ٢٥٦/٥، حسن المحاضرة ٣٦٢/١، شذرات الذهـــب ١٠٥/٩، الضـــوء اللامع ٢٠٠/٥، بدائع الزهور ٧٢٥/١، ذيل التقييد ٢٢٩/٢ .

(٥) المجمع المؤسس ٧٩/١، إنباء الغمر ٣٩٨/٣، الجواهر والدرر ٧٨/١ ، الدرر الكامنة ١١/١.

هو محمد بن محمد شيخ القراءات والفقه، وأخذ عن شيوخ مصر والشام وصنف النشر في القراءات العشر، وذيّل على طبقات القراء للذهبي، والحصن الحصين وغيرهما، ونسخ كتباً كثيرة، وأجاز للحافظ ابن حجر رحمه الله وحرص الحافظ على الرحلة إليه في دمشق(١).

تلامذته:

إن كل من يطالع ترجمة الحافظ ابن حجر رحمه الله ليطلع على ما امتاز به من بين كثير من أقرانه حتى إن شهرته قد غطت على كثير من أقرانه ممن شاركوه في شيوخه أو بعضهم بل ربما غطت شهرته على شيوخه، وتلك منة من الله عز وجل على الحافظ رحمه الله، فالمقصود أنه لشهرته واطّلاعه، وما تحلى به من صفات دينية، وعلمية، وسنية، وسعة اطلاعه الخاص به جعلته محط أنظار الكثير، وتشوّف للرحلة إليه والسماع منه كثير من الناس حتى من علماء عصره الذين حضروا دروسه ومجالسه، وإنه لمن الصعوبة بمكان حصر تلامذته ومن استفاد به إلا أني أخص بالذكر ممن اشتهر بعده على سبيل الاختصار ممن قرأ عليه فمنهم:

١ - السخاوي ٨٣١ - ٩٠٢هـ

وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد القاهري، تعلم القراءة والكتابة، وحفظ القرآن في المكتب على شرف الدين يحيى بن أحمد المقسي الناسخ، وأخذ الفقه على محمد بن أحمد النحريري المعروف بالسعودي وقرأ على الجمال بن هشام الحنبلي، وحمل عنه ما لم يشاركه فيه غيره، وأخذ عنه أكثر تضانيفه وأذن له، وقرأ على شرف المناوي، وابن الهمام،وابن حجر ولازمه وانتفع به وتخرّج به في الحديث، وأقبل على هذا الشأن بكليّته، وتدرّب فيه وسمع العالي والنازل، وأخذ عن مشايخ عصره بمصر ونواحيها حتى بلغ عددهم ٤٠٠ شيخا، ثم رحل إلى الحجاز وغيرها إلا أن شخصيته تكوّنت بالحافظ ابن حجر فلازمه أكثر من عشر سنين حتى توفي الحافظ رحمه الله، وأعانه على ذلك قرب منزله منه وقد أحبه الحافظ كثيرا وانتفع السخاوي بالحافظ ولهج به في كتبه حتى إنه عالة عليه فيما ينقله غالباً، وقال عنه الحافظ ابن حجر: هو أمثل جماعتي.اهـ

وأشهر مؤلفاته فتح المغيث في شرح ألفية الحديث للعراقي، قال عن هذا الكتاب السخاوي نفسه: (... وهو مع اختصاره في مجلد ضخم، وسبك المتن فيه على وجه بديع، لا يُعلم

(١) إنباء الغمر ٢٤٥/٨ ، المجمع المؤسس ٢٢٢/٣ ، طبقات المفسرين للداودي ٥٩/٢ ، ذيل التقييد ٢٥٦/١ .

في هذا الفن أجمع منه، ولا أكثر تحقيقــاً لمن تدبره)[١]، وبنحوه قال ابـــن العمـــاد .
وألّف المقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة، والذيل على رفع الإصــــر، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع، وجمع كتابا في تراجم شيوخه بلغ ثلاث مجلـــدات، والإعلان بالتوبيخ على من ذم علم التاريخ وهو نفيس جدا وغيرها[٢].

ومما ينبغي أن يُعلم ويُتنبّه له في تراجم السخاوي لبعض ممن عاصرهم أنه قلّ أن يرضى عن أحد من أقرانه، فيبالغ في الحط منهم؛ قال الشوكاني في "البدر الطالع"[٣] في ترجمة أحمد بن علي ــ المعروف بابن المقريزي ــ (... وكان متبحّــراً في التـــاريخ علـــى اختلاف أنواعه، ومؤلّفاته تشهد له بذلك وإن جحده السخاوي، فذلك دَأْبه في غالب أعيان معاصريه) .

٢ - قاسم بن قُطْلُوبُغا ٨٠٢ - ٨٧٩هـــ

هو زين الدين المعروف بقاسم الحنفي، مات أبوه وهو صغير فنشأ يتيما، وحفظ القــــرآن وكُتُبًا عرض بعضها على العز بن جماعة، ثم أقبل على الإشتغال على جماعة من علماء عصره كالعلاء البخاري، والشرف السبكي، وابن الهمام، وتصدر للتدريس والإفتـــاء قديما وأخذ عنه الفضلاء في فنون كثيرة وصار مشاراً إليه في الحنفية و لم يخلف بعده مثله وله مؤلفات منها :

شرح النخبة لابن حجر، وخرج أحاديث البزدوي في أصول الفقه، وتاج التراجم.
وقال ابن حجر: هو أوحد من لقيناه[٤]. قال الشوكاني و لم ينل ما يليق بجلاله من المناصب حتى التدريس في الأمكنة التي صار يدرس به من هو دونه في جميع الأصناف[٥].

٣ - التقي بن فهد المكي ٧٨٧ - ٨٧١هـــ

هو محمد بن محمد بن محمد بن محمد الهاشمي العلوي، انتقل به أبوه إلى مكة في صغره وسمع الكثير على مشايخ بلده والقادمين عليها وكتب عن مـــن دبّ ودرج، وأخـــذ عـــن المراغي، وأبي اليُمن الطبري، وأخذ عن المجد صاحب القاموس، وبـــرع في الحديـــث، وفاق أقرانه، وصار المعول عليه في إملاء الحديث بالحجازقاطبة وانتفع به الناس وألّف

---

(١) الضوء اللاّمع ١٦/٨.

(٢) شذرات الذهب ٢٣/١٠، نظم العقيان للسيوطي ص ١٥٢ ، البدر الطالع ١٨٤/٢، وترجم لنفسه في الضوء اللامع ٢/٨ .

(٣) ٨١/١.

(٤) الجواهر والدرر ص ٢٥١.

(٥) الجواهر والدرر ٢٥٢/١ ، الضوء اللامع ١٨٤/٦ ، شذرات الذهب ٤٥٧/٩، البدر الطالع ٤٥/٢ ، الرسالة المستطرفة ص١٣١.

مؤلفات منها: الباهر الساطع من سريرة ذي البرهان الساطع، وطرق الإصابة بما في فضائل الصحابة، تأميل نهاية التقريب، وتكميل التهذيب جمع فيه بين تهذيب الكمال ومختصريه للذهبي، وابن حجر، وذيّل على طبقات الحفاظ، والنكت الظراف على معرفة الأطراف، وتحفة الأشراف بمعرفة الأطراف في ثلاث مجلدات[1].

٤ - ابن الخضيري ٨٢١ - ٨٩٤هـ

هو محمد بن محمد بن عبدالله الدمشقي، نشأ بدمشق وأخذ عن جماعة منهم ابن قاضي شُهبة، وسمع الحديث من شيوخ بلده والقادمين إليها، وتدرب بالحافظ ابن ناصر الدين، والنجم بن فهد، وزاد مشايخه في بلده على ٢٠٠ شيخ ثم رحل إلى القاهرة، فسمع من ابن حجر ولازمه وأخذ عنه جملة من تصانيفه وسمع على غيره، وله مؤلفات منها: طبقات الشافعية، والإكتساب في الأنساب في أربع مجلدات، وولي قضاء الشافعية بالشام، قال السخاوي ... وهو من قدماء الأصحاب وأحد العشرة الذين ذكرهم شيخنا — يعني ابن حجر — في وصيته.

٥ - برهان الدين البقاعي ٨٠٩ - ٨٨٥هـ

هو إبراهيم بن عمر بن حسن الرُّباط - بضم الراء وتخفيف الباء - تحوّل إلى دمشق ثم فارقها إلى بيت المقدس ثم القاهرة، وقرأ على التاج بن بهادر الدين في الفقه والنحو وعلى ابن ناصر الدين وابن حجر ولازمه طويلا، قال الشوكاني: (وبرع في جميع العلوم، وفاق الأقران لا كما قال السخاوي إنه ما بلغ رتبة العلماء بل قصارى أمره إدراجه في الفضلاء وأنه ما علمه أتقن فنا. وتصانيفه شاهدة بما قلته قال الشوكاني قلت : بل تصانيفه شاهدة بخلاف ما قاله وإنه من أئمة المتقنين المتبحّرين في جميع المعارف، ولكن هذا من كلام الأقران بعضهم في بعض بما يخالف الانصاف كما يجري بينهم من المنافسات تارة على العلم وتارة على الدنيا). وقال ابن العماد وبالجملة فقد كان من أعاجيب الدهر وحسناته[2].

المطلب الرابع شخصيته العلمية :

كانت للحافظ ابن حجر — رحمه الله — شخصية علمية متميزة، فلم يكن الحافظ رحمه الله على عادة من يتعصب لشيخه الذي درس عليه كما قد يقع فيه بعض، أو من يحطُّ على أهل العلم، ولم تمنع الحافظ الاستفادة من شيوخه في الفنون العلمية من الاعتراض

(١) انظر نظم العقيان ص ١٧٠، البدر الطالع ٢٥٩/٢ .

(٢) البدر الطالع ١٩/١ ، نظم العقيان ص٢٤ ، شذرات الذهب ٥٠٩/٩ .

عليهم وردّ بعض ما قالوه بأدب وحجة وعلم، فكان مثالا للطالب الأديب، والعـــالم البصير النزيه في رأيه في الجملة؛ وها أنا أسوق بعض ما قاله في بعض كبار مشايخه فيما كتبوه وألفوه وما أذكره فليس معناه أنه رأي لي وإنما ذكرته من باب الفائدة.

- قال الحافظ في ترجمة شيخه العراقي: ولي مع الشيخ مراجعات كثيرة يطول شرحها [١].

-فقال في ترجمة شيخه الفيروز آبادي ... وقال كان يرفع نسبه إلى الشيخ أبي إســـحاق الشيرازي صاحب التنبيه، قال ولم أزل أسمع مشايخنا يطعنون في ذلك مستندين إلى أن أبا إسحاق الشيرازي لم يعقّب . ثم ارتقى الشيخ مجد الدين درجة فادّعى بعد أن ولي قضاء اليمن بمدة طويلة أنه من ذرية أبي بكر الصديق، وزاد إلى أن رأيتُ بخطه لبعض نوابه في بعض كتبه : محمد الصديقي، ولم يكن مدفوعا عن معرفة إلا أن النفس تـــأبى قبول ذلك.

وقال فيه: وصنف القاموس المحيط في اللغة لا مزيد عليه في حسن الإختصار ومـــيّز فيــه زياداته على الصحاح بحيث لو أفردت لكانت قدر الصحاح وأكثر في عدد الكلمات، وتتّبع أوهام المجمل لابن فارس في ألف موضع، وكان مع ذلك يعظّم ابن فارس ويثـــني عليه ... وكتب لي تقريظـــا على بعض تخاريجي أبلغ فيه[٢].

-وقال عن كتاب محاسن الإصطلاح: وتضمن كتاب ابن الصلاح لشيخنا البلقيني بل مـــا زاده على ابن الصلاح مستمد من إصلاح ابن الصلاح لمغلطاي[٣].

-وشرح البخاري لشيخنا ابن الملقن جمع النصف الأول من عدة شروح وأمـــا النصـــف الثاني فلم يتجاوز فيه النقل من شرحي ابن بطال، وابن التين يعني - حتى في الفـــروع الفقهية - سمعت ذلك من صاحب الترجمة قاله السخاوي[٤]. وقال الحافظ نفســـه في هذا الكتاب " شرح البخاري في عشرين مجلداً، اعتمد فيه على شرح شيخه القطـــب أي: عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي، ومغلطاي وزاد فيه قليلا، وهو في أوائله أقعد منه في أواخره؛ بل هو من نصفه الثاني قليل الجدوى[٥].

---

(١) المجمع المؤسس ١٨٩/٢. وقد ذكر الحافظ في المصدر السابق مثالاً.

(٢) انظر إنباء الغمر ١٥٩/٧، و ١٦٢.

(٣) الجواهر والدرر ٣١٥/١ .

(٤) في الجواهر والدرر ٣١٦/١ .

(٥) المجمع المؤسس ٣١٥/٢ .

-وقال عن كتاب المقنع في علوم الحديث لابن الملقن: و لم يكن فيه بالمتقن ولا لـــه ذوق أهل الفن[1].

-وقال في أثناء ترجمة شيخه شمس بن عطاءالله الرازي الهروي، وذكر سندا له إلى البخاري قال الحافظ والذي أحلف به أن لا وجود لأحد من هؤلاء التسعة (أي رجال الإسناد إلى البخاري) في الخارج و السلام ... وسمعت من فوائده كثيرا لكنه كان كثير المجازفة جدا، اتفق كل من عرفه أنهم لم يرو أسرع ارتجالا منه للحكايات المختلقة، وذكـــر لي عنه زين الدين القلقشندي و ... من ذلك العجائب وقد شاهدت منه كثيراً من ذلـــك والله المستعان .

وكان يدعي أن جدّ جدّه محموداً ولدُ الإمام فخر الدين الرازي و لم نقف على صحـــة ذلك ، ولا بلغنا من كلام أحد من المؤرخين أنه كان للإمام ولد ذَكَر[2].

-وقال في ترجمة شيخه أحمد بن علي بن محمد الرقي المقري الحنبلي: لم يكن محمـــودا في سيرته[3].

-وقال في ترجمة إبراهيم بن أحمد بن علوان التنوخي ... وحدّث بالكثير، وتفرّد بجملة من مسموعاته، وكان قد تغير في أواخر عمره إلى أن اجتمعت به[4]. وبنحوه قال في ترجمة علي بن العلوي[5].

-وقال في ترجمة إبراهيم بن موسى ... وكان مأوىً للطلبة يقوم بـــأودهم، ويســـعى في حوائجهم، وكان مُطَّرِحا للتكلّف اجتمعت به قديما[6].

-وقال في ترجمة شيخه أحمد بن أحمد الممدوح ... كان زاهدا، ورعا، وقـــورا، جليـــلا، انفرد برئاسة حلب، فكان الأكابر، والقضاة يترددون إليه، ولا يـــتردد هـــو لأحـــد، ومسموعاته عند كل أحد[7].

-وقال في ترجمة أحمد بن داود الصالحي، و لم أجد له سماعا على قدر سنه[8].

---

(١) المجمع المؤسس ٣١٥/٢ .

(٢) المجمع المؤسس ١٢٦/٣ .

(٣) المجمع المؤسس ٣٨٠/١ .

(٤) المجمع المؤسس ٨٣/١ .

(٥) المجمع المؤسس ٣٩٧/١ ، وانظر ٦١٠/١ و ١٣٧/٢ ، ١٥٢ ، ٢٦٨ .

(٦) المجمع المؤسس ٢٤٥/١ .

(٧) المجمع المؤسس ٢٥٣/١.

(٨) المجمع المؤسس ٣٦٥/١ و بنحوه ومثله ٢٤٢/٢ و ٤٩٤ .

-وقال في ترجمة أحمد بن محمد البكري، ورث مالا جزيلا من أبيه فمزقه في اللهو وَوَرِثَ أيضا من ابنه عبد الرحمن مالا فمزقه وكَبر فاحتاج فصار يسأل، لكـــن لا يُلحـــف، وسمعت عليه جزءا من سنن أبي داود ... وعندي في الرواية عنه وقفة[١].

-وقال في ترجمة إسماعيل بن إبراهيم البليسي[٢] ... وكان متثبتا في الحديث لا يحدث إلا من أصله، ومع هذا فقرأ عليه بعض الطلبة.

-وقال في ترجمة أبي بكر بن عبد العزيز الكناني الحموي، اشتغل بالفقه و لم ينجب، وقد درّس في حياة أبيه في أماكن ... ثم اشتغل باللهو والبطالة، واحتاج وافتقـــر، وكـــان يكتب خطا حسنـــًا، ولديه فضائل رأيته، يتناول الكتاب والمكتوب المطوي فيقرأ مـــا فيه وهو في كمه من غير أن يشاهد باطنه وكان يتعسّر في التحديث[٣].

-وقال في نصر الله بن أحمد الحنبلي: وكان صارما مهيبا، وقورا، كثـــير العبـــادة، قليـــل البضاعة في غير الفقه[٤].

-وقال الحافظ ابن حجر ـــ رحمه الله ـــ إن العراقي، والبلقيني، وابن الملقن كانوا أُعجوبة العصر على رأس القرن، الأول في معرفة الحديث وفنونه، والثاني في التوسع في معرفة مذهب الشافعي، والثالث في كثرة التصانيف[٥].

المطلب الخامس: وفاته، وثناء العلماء عليه.

ابتدأ مرضه في ذي القعدة سنة ٨٥٢هـــ. ومع هذا لم ينقطع عن دروس العلم بل كـــان على عادته يواصل أعماله، فكان يكتم أمر مرضه عن أهله، وخواصه، مراعاة لخواطرهم، إلا أن الأمر ظهر عندما أملى يوم الثلاثاء الخامس عشر من ذي القعدة مجلسا وهو مُتَوَعِّك، ثـــم تغير مزاجه وأصبح ضعيف الحركة.

وكان الحافظ ابن حجر يعاني من الإمساك فخشي الأطباء أن يناولوه مسهلا لأجل سنه، فأُشير بلبن الحليب، فتناوله فلانت الطبيعة قليلا، وأدى ذلك إلى نشـــاط، وصـــار مســـرورا بذلك. لكنه لم يشف من مرضه تماما وتزايد المرض يوما بعد يوم حتى إنـــه لم يســـتطع أداء الصلاة في عيد الأضحى، وتردد إليه الأطباء والأمراء، والقضاة لعيادته، ودام مرضه أكثر من شهر، ثم توفي فرحمه الله رحمة واسعة.

---

(١) المجمع المؤسس ١/٤٤٣.

(٢) المجمع المؤسس ١/٤٦١.

(٣) المجمع المؤسس ١/٥٥٢ .

(٤) المجمع المؤسس٢/٥٧٤ .

(٥) المجمع المؤسس ٢/٣١٨.

وهكذا أفلت شمس كان يستضيئ بنورها من كتّب الله لهم الاستفادة به ، إلا أن العـــالم وإن مات فهو حي بذكره، ويذكره كل من استفاد بكتبه ووقف عليها، وعـــرف قيمتهـــا. والحافظ كغيره من العلماء الذين سبقوه وجاءوا من بعده فهم يصيبون ويخطئون فهم على كل حال دائر أمرهم بين الأجر والأجرين، فلا ينبغي أن يُغَضّ الطرف عما أخطؤوا فيه من أجل كثرة الإصابة منهم. كما أنه لا ينبغي انتقاصهم أو ازدارؤهم، ومن فعل ذلك فهو مشـــؤوم فليتب إلى الله عز وجل. فإني أخشى عليه سوء الخاتمة، ومن حق العلماء علينـــا أن نـــترحم عليهم، وأن نبين ما أجادوا ونبغوا فيه، وأما ما أخطؤوا فنستغفر الله لهم، فنحن أمة واحـــدة أصلنا الدين، موصول أولنا بأخرنا. قال الله تعـــالى ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾(١).

ثناء العلماء عليه:

- قال السخاوي: فأما ثناء الأئمة عليه فاعلم أن حصر ذلك لا يُستطاع، وهو في مجموعه كلمة إجماع(٢).

قلت: وممن أثنى عليه من مشايخه: شيخه العراقي، قال: ولما كان الشيخ العالم، الكـــامل، الفاضل، المحدِّث، المفيد، المُجيد، الحافظ، المُتقن، الضابط، الثقة، المأمون: شهاب الدين، أحمد، أبو الفضل، ابن الشيخ الإمام، العالم، الأوحد، المرحوم: نور الدين علي... فجمـــع الـــرواة والشيوخ ... حتى انخرط في سلك أهل الحديث، وحصّل في الزمن اليسير على علم غزير(٣).

وقال ابن حجر في ترجمة شيخه العراقي: وشهد لي بالحفظ في كثير من المواطن، وكتـــب لي خطه بذلك مرارًا. وسُئل عند موته عمن بقي بعده من الحفاظ فبدأ بي، وثنّـــى بولـــده، وثلّث بالشيخ نور الدين(٤).

- ومنهم: شيخه بُرهان الدين الحلبي توفي سنة٨٤١هـــ، قال: وهذا الرجل في غاية مـــا يكون من استحضار الرجال والكلام فيهم، وله مؤلّفات كثيرة في تراجمهم... وأما الحديـــث فله معرفة تامة برجاله المتقدّمين والمتأخرين بتراجمهم، وهو جملة حسنة لا أستحضر أني رأيت مثله في معرفة رجاله المتقدّم والمتأخر، والله أعلم(٥).

---

(١) سورة الحشر: أية ١٠

(٢) الجواهر والدرر ص ٢٠٤.

(٣) الجواهر والدُّرر ص ٢١٠ . هذا وعمر ابن حجر لا يتجاوز ٣٣ سنة.

(٤) إنباء الغُمر ١٧٢/٥.

(٥) الجواهر والدُّرر ص ٢٣٤.

– وقال فيه مؤرّخ الديار المصرية المقريزي: لو أنفق أحدهم ملء الأرض ذهباً ما بلغ مدّه ولا نصيفه. ويقول – أيضاً –: ما أعلم الآن من أستفيد منه في الحديث غيره[1].

قلت : وأما مؤلّفاته فقد ألّف في مختلف العلوم، وأكثرها في علم الحديث بأنواعه المختلفة، وكُتبه كلها تُعدُّ مصادر مهمة بعده، لا يُستغنى عنها؛ وقد ألّف في التاريخ، والفقه، والتفسير، والأحكام، وغير ذلك من العلوم؛ وقد حاول جماعة حصرها، وأجمعُ من كتب في هذا: السخاوي في الجواهر والدرر، والدكتور شاكر محمود عبد المنعم في كتابه ابن حجر العسقلاني ودارسة مصنفاته؛ فلم أر ذكرها خشية الإطالة.

إلا أن الحافظ ابن حجر – رحمه الله – مع ما له من كثرة المؤلّفات فله رأي في تصانيفه حيث قال: لست راضياً عن شيء من تصانيفي لأني عملتها في ابتداء الأمر ثم لم يتهيّأ لي من يحرّرها معي سوى شرح البخاري ومقدمته، والمشتبه، والتهذيب، ولسان الميزان؛ وأما سائر المجموعات فهي كثيرة العَدد واهية العُدد، ضعيفة القُوى، ظامية الرُّوى[2].

(١) الجواهر والدرّر ص ٢٣٩.

(٢) الجواهر والدرر ق١٥١/ب، البدر الطالع ٨٩/١.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب وتحته أربعة عشر مبحثـــاً:

المبحث الأول: الكتب المؤلفة في الصحابة.

المبحث الثاني: اسم الكتاب، ونسبته للمؤلف.

المبحث الثالث: نُسخ الكتاب المخطوطة.

المبحث الرابع: طبعات الكتاب السابقة.

المبحث الخامس: أهمية الكتاب، وقيمته العلمية.

المبحث السادس: منهج المؤلف في الكتاب.

المبحث السابع: تاريخ تأليف الكتاب.

المبحث الثامن: هل كَمُل الكتاب ؟.

المبحث التاسع: طول التراجم وقِصرُها.

المبحث العاشر: دراسة مقدمة المؤلف، وفيها: تمهيد، وستة مطالب:

تمهيد

المطلب الأول: دراسة القسم الأول.

المطلب الثاني : دارسة القسم الثاني.

المطلب الثالث: دراسة القسم الثالث.

المطلب الرابع: دراسة القسم الرابع.

المطلب الخامس: دراسة الضابط الذي ذكره الحافظ ــ رحمه الله ــ.

المطلب السادس: دراسة طرق اثبات الصُّحبة.

المبحث الحادي عشر : مصادر المؤلف في الكتاب.

المبحث الثاني عشر : تأثيره فيمن بعده، ومدى استفادتهم منه.

المبحث الثالث عشر : المآخذ والاستدراكات.

المبحث الرابع عشر : منهج الباحث في التحقيق، وفيه: مطلبان:

المطلب الأول: خدمة النص والتعليق عليه.

المطلب الثاني : تخريج الأحاديث والآثار، والحكم على رجال الأسانيد.

المبحث الأول: الكتب المؤلَّفة في الصحابة:

تعرض بعض العلماء والباحثين لاستقصاء الكتب المؤلَّفة في الصحابة، ومنهم أوسعهم السخاوي في "الإعلان بالتوبيخ"[(١)]، والدكتور أكرم العمري في" بحوث في تاريخ السنة المشرفة"[(٢)]؛ و"معجم ماألف عن الصحابة وأمهات المؤمنين وآل البيت رضي الله عنهم"، وكل من ذكرتهم من أصحاب الكتب المؤلفة في هذا الباب فهو من الأخير .

١.آثار السحابة في شعراء الصحابة [(١)] / ابن عربية عثمان بن علي بن عتقي القيسي (ت ٦٥٩ هـ) .

٢.الآحاد / ابن أبي داود، عبدالله بن سليمان[(٣)] (أبوبكر) (ت ٣١٦ هـ).

٣.الآحاد / ابن الجارود، عبدالله بن علي ،أبو محمد[(٢)] ، (ت ٣٠٧ هـ،١٧ ج .)

٤. الآيات الباهرة في فضل العترة الطاهرة / الشريف المرتضى علي بن الحسن[٤] (٤٣٦ هـ) .

٥. الآيات الباهرة في فضل العترة الطاهرة / علي بن محمد الأسترابادي[(٥)] (ت ١٣١٥ هـ).

٦.أخبار الوافدات على معاوية بن أبي سفيان / العباس بن بكار[(٣)] (ت ٢٢٢ هـ) .

٧.أخبار يوم النهروان / محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥ هـ) في كتابة " الكامل" ؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، السيد شحاتة . ـــ **القاهرة** : د.ن.، د.ت.ص ص١٨٧-١٨٨.

٨.الأخوة من المحدثين من الصحابة والتابعين / ابن فطيس، عبدالرحمن الأندلسي[(٦)] (ت ٤٠٢ هـ) .

٩.أرجوزة لإي أسماء أهل بدر / أبوالعباس أحمد بن عمر بن سريح[(٤)] (ت ق ٣) .

---

(١) ص ١٦٠.

(٢) ص ٦٤.

(١) معجم المؤلفين : ٢٦١/٦ .

(٣) بحوث في تاريخ : ضياء العمري ص٦٤ .

(٢) تاريخ بغداد : ٤٧/٢ ، ذكره السخاوي في الإعلان بالتوضيح بالتوبيخ ص ١٧٥ ، بروكلمان الملحق ٩٣/٢ .

(٤) ذيل كشف الظنون ٦/١ ، معجم المؤلفين ٨٨/٧ . .

(٥) ذيل كشف الظنون ٥/١ .

(٣) فهرس معهد المخطوطات العربية بالقاهرة : رقم ٨٧٦ ، تاريخ التراث - فؤاد سزكين : مج١ ج٢ ص١٣٨ .

(٦) الصلة لابن بشكوال : ص ٣١٠ .

(٤) بيروت : دار الكتب الوطنية ، ١٩٦٥ فهرس المخطوطات (نسخة خطية) . ص ٤٦ برقم ١/٢٧ ، الموصل : فهرس مكتبة

١٠.أزواج النبي / الزبير بن بكار[٥] (ت ٢٥٦ هـ) .

١١.الاستلحاق على الإستيعاب / ابن عبدالبر محمد بن خلف بن فتحون[٦] (ت٥٢ هـ)

١٢.إسفار البدر عن رجال أهل بدر : أرجوزة / محمد المهدي بن أحمد الفاسي[١] (ت١١٠٩ هـ) .

١٣.أسماء أهل بدر / مجهول المؤلف[٧] .

١٤.أسماء أهل بدر / إبراهيم حنيف بن مصطفى الرومي القاضي الحنفي[٢] (ت ١١٨٩ هـ).

١٥.أسماء أهل بدر / عبداللطيف البقاعي[٣] .

١٦.أسماء أهل بدر : منظومة / محمد أمين بن محمد الجندي[٤] (ت١٢٩٥ هـ) .

١٧.أسماء أهل بدر أصحاب رسول الله / أبو البركات عبدالله السويدي البغدادي[٥] (ت ١١٧٤ هـ) .

١٨.أسماء الصحابة / ابن عدي الجرجاني (أبو أحمد) (ت٣٦٥ هـ) .

١٩.أسماء الصحابة / ابن عدي الجرجاني (أبو أحمد)[٦] .

٢٠.أسماء الصحابة / ابو موسى الحافظ الأصفهاني[٧] .

٢١.أسماء الصحابة / محمد بن إسماعيل البخاري[٨] (ت ٤٥٦هـ) .

الأوقاف العامة لسالم عبدالرزاق ٢٤١/١ .

(٥) توجد مختاراتفي الظاهرية ١٠/٤١، تاريخ التراث العربي سزكين مج ١ ج ٢ ص ١٤٨ .

(٦) كشف الظنون : ٨١/١ ، هدية العارفين :٨٤/٢ .

(١) تونس دار الكتب الوطنية:نسخة خطية . انظر فهرس مخطوطات حسن حسني عبدالوهاب / لعبدالحفيظ منصور.

(٧) تونس دار الكتب الوطنية رقم ١٥٩٢ . ونسخة أخرى برقم ١٨٨٤ ، مصادر التراث العسكري ٧٣/١ ، فهرس المخطوطات (تونس)ص ١١٩ .

(٢) إيضاح المكنون ٨٠/١ .

(٣) معجم المؤلفين ٢٤/٥ في ترجمة طه بن المهنا .

(٤) الأعلام ٢٠/٢ .

(٥) الأعلام ٧٢/٧ .

(٦) سزكين ص ٤٩٣ .

(٧) وفيات الأعيان ٣٣٠/٧ .

(٨) كشف الظنون ٨٩/١ .

٢٢.أسماء الصحابة / محمد بن عبدالرحيم بن الحسن بن الفرات المصري[١] (ت ٨٠٧ هـ).

٢٣.أسماء الصحابة البدريين / أبو عبدالله محمد بن سليمان بن عبدالرحمن الجزولي السملالي الحسني الشاذلي[٢] (ت ٨٧٠ هـ) .

٢٤.أسماء الصحابة وبعض التابعين ممن ذكره البغوي في مصابيح السنة / شجاع الدين أبو محمد بن نحند بن الحسين الفضلي الفرغري ثم السكادري[٣] .

٢٥.اسماء الصحابة وما رووا من أحاديث[٤]/ تخريج أبي عبدالرحمن بقي بن مخلد الأندلسي (ت ٢٧٦ هـ) .

٢٦.أسماء المعروفين بالكنى من الصحابة والتابعين وسائر المحدثين[٥]/ خلف بن قاسم الأندلسي.

٢٧.أسماء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم[٦] / الدمياطي عبدالمؤمن بن خلف (ت٧٠٥ هـ) .

٢٨.الإصابة لأوهام حصلت في معرفة الصحابة[٧] / أبو نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠ هـ).

٢٩.إعلام الإصابة بأعلام الصحابة / المقدسي محمد بن يعقوب[٨] (أبو عبدالله) (ت ٧٤٩ هـ) .

---

(١) مخطوطات جامع الزيتونة برقم ١٦٤٦ ،ج ٣ في مكتبة معهد المخطوطات العربية رقم ١٤٣٤٢ (وعدد أوراقه ٢٨٨ق). وهو مصور
عن دار الكتب الوطنية بتونس .

(٢) الظاهرية رقم ٨٠٥٠ - ونسخة أخرى لمؤلف غير معروف برقم ٤٧٦٩ - تاريخ ،بروكلمانالملحق ٣٥٩/٢، كشف الظنون٧٩٥/١، الأعلام ١٥١/٦ .

(٣) آيا صوفية رقم ٣٩ ، بروكلمان ٢٣٧/٦ .

(٤) مخطوط مصور في معهد المخطوطات برقم ١٠١٨ - تاريخ . مطبوع .

(٥) جذوة المقتبس ص ٢١٠ .

(٦) مخطوطات الظاهرية عام ١٤٤٧ مجموع ٣٤ رقم ٩٩٣ (ق٢٠٣ - ٢٠٦)، معجم ما ألف عن رسول الله - المنجد ص ١٤٣ .

(٧) الإعلان بالتوبيخ للسخاوي ص ١٧٥ .

(٨) تركيا : مكتبة ديار بكر رقم ٢٢٩٥ - تاريخ (كتبت سنة ٧٨٩ هـ) ، نوادر المخطوطات العربية ششن : مج ١ / رقم ٣٤٤،
الرسالة المستطرفة : ص ١٥٢ .

٣٠.إقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار(١) / عبدالله بن علي الرشاطي اللخمي الأندلسي (ت ٥٤٢ هـ) .

٣١.الأنباء المستطابة في فضل الصحابة والقرابة٢ / هبة الله بن سيد الكل القفطي الشافعي (ت٦٩٧ هـ) .

٣٢.الإيناس بمناقب العباس بن عبدالمطلب (عم الرسول) / الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني(٣) (٨٥٢ هـ) .

٣٣.بحث في بعض الصحابة / مجهول المؤلف .

٣٤.بدرية؛ منظومة في مدح أهل بدر / لا يعرف ناظمها . - منها نسخة خطية بالقلم المغربي في ٢٢ ورقة في دار الوطنية في تونس .

٣٥.تاريخ الرقة ومن نزلها من أصحاب رسول الله ﷺ والتابعين والفقهاء والمحدثين(٤) / محمد بن سعيد بن عبدالرحمن القشيري (أبو علي الحراني) (ت ٣٣٤ هـ) .

٣٦.تاريخ الصحابة / أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم البرقي(٥) (ت٢٧٠ هـ) .

٣٧.تاريخ الصحابة / عبدالله بن محمد بن عيسى المروزي (أبو محمد) المعروف بعيدان (ت٢٩٣ هـ) .

٣٨.تاريخ الصحابة / محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦ هـ) .

٣٩.تاريخ الصحابة / محمد بن عبدالله مطين (ت ٢٩٨ هـ) .

٤٠.تحصيل الإصابة في تفضيل الصحابة / ابن سيد الناس ، محمد (أبو الفتح) (ت٧٣٤ هـ) .

---

(١) مخطوطات جامع الزيتونة : رقم ١٦٦٥، مكتبة معهد المخطوطات العربية : الجزء الثالث برقم ١١٥١٤، الرسالة المستطرفة ص ٩٤.

(٢) شستربتي : برقم ٣٦٩٩، ٣٩٠٨ (نسخة فريدة)، طبقات الشافعية ٣٩١/٨ .

(٣) كشف الظنون ٢١٥/١ .

(٤) الظاهرية : برقم ٦٤٦ رقم الترجمة ٣٠٩ - حديث ، طبع الجزء الأول - مخطوطات الظاهرية - الألباني ص ١٧٩ .

(٥) انظر بحوث في تاريخ السنة : ضياء العمري ص ٦٣ : اقتبس منه ابن حجر في الإصابة ٤٥٧/٣، ٥٥٤، ومواضع أخرى . فيالتهذيب ١٥٩/٥، ١٢٥/٦ ومواضع أخرى.

٤١.ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرجهم أحمد بن حنبل في المسند على حروف الهجاء / الحافظ ابن عساكر علي بن الحسن[١] (ت٥٧١ هـ) .

٤٢.ترجمة الصحابة رواة المصابيح / محمد بن عبدالله البخشي[٢] .

٤٣.تسمية أزواج النبي وأولاده / أبو عبيدة معمر بن المثنى البصري[٣] (ت٩١٠ هـ) .

٤٤.تسمية أولاد العشرة وغيرهم من أصحاب رسول الله / علي بن عبدالله بن جعفر السعدي المديني (١٦١ ــــ ٢٣٤ هـ)

٤٥.تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ومن بعدهم من أهل المدينة / النسائي، أحمد بن علي بن شعيب (ت٣٠٣ هـ) .

٤٦.تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب ﷺ الجمل وصفين من أصحاب رسول الله ﷺ في كتاب المحبر لمحمد بن حبيب البغدادي ص ص ٢٨٩- ٢٩٣ .

٤٧.تسمية من وافق اسم أبيه من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المحدثين / الأزدي، محمد بن الحسين (ت٣٧٦هـ) .

٤٨. (كتاب) الحروف في أسماء الصحابة / بحرق، محمد بن سعيد بن السكن (أبو علي) (ت٣٥٣هـ) .

٤٩.الدار ومقتل عثمان / سيف بن عمر[٤] (ت١٨٠ هـ) .

٥٠.الدار ومقتل عثمان / عمر بن شبة النميري[٥] (ت٢٦٣ هـ) .

٥١.در السحابة في مواضيع وفيات الصحابة[٦] / الصغاني ، الحسن بن محمدبن الحسن ابن حيدر العمري (هـ).

٥٢.ذكر بعض الصحابة والمشايخ / مجهول المؤلف[٧] .

---

(١) تركيا : مكتبة فاتح : رقم ٢/١١٥٢ (كتبت سنة ٦٢١ هـ) .

(٢) فهرس المخطوطات بدار الكتب المصرية ٧٠/١ ، بروكلمان ٢٣٧/٦ .

(٣) الظاهرية رقم ٤٥١٤ وآخرى رقم ٦٣٩ حديث عام ١٤٤٥ (ق١ - ١٠) ، مصور جامعة الكويت : برقم ٥٢٦ ، طبع وتحقيق نهاد الموسى : انظر مجلة معهد المخطوطات العربي : مج ١٣ص ٢٢٥، معجم المخطوطات الطبوعة - المنجد ٤٠/٣ - ٤١ .

(٤) انظر الأستيعاب ٦٤٦/٢ .

(٥) انظر بغية الملتمس ٢٠٠ .

(٦) تركيا : مخطوط كوبريلي ٧/١٠٨٠ (كتبت من ١١٠١ هـ)، سليمانية ١٠٤٢ (كتبت في القرن الثاني عشر)، مغنيسيا ١/٦٣٩٣ (كتبت من ١١٠١ هـ)، فاضل أحمد باشا ؛ مجموع ١٠٨٠.

(٧) كوبريلي مجموع رقم ١٦٢٣ (٩٤أ - ١٠٥ ب)، فهرس مخطوطات كوبريلي ٣٧٩/٢ .

٥٣.ذكر عدد ما لكل واحد من الصحابة من الحديث[1] / ابن مندة، محمد بن اسحاق الأصفهاني (ت ٣٥٩ هـ) .

٥٤.ذكر ما لكل من الصحابة من الأحاديث[2] / بقي بن مخلد بن يزيد الأندلسي ، القرطبي (أبو عبدالرحمن) (ت٢٧٦ هـ) .

– ٥٥.ذكر نسب الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين[3] / مجهول المؤلف .

٥٦.الذيل على الاستيعاب / ابن الأمين، إبراهيم بن يحيى (ابو اسحاق) (ت٥٤٤ هـ) .

٥٧.الذيل على الاستيعاب [4]/ محمد بن أبي القاسم خلف بن سليمان بن خلف الأندلسي (أبوبكر) (ت٥١٩ هـ).

٥٨.الذيل على الاستيعاب / يوسف بن محمد بن مقلد الجاهيري التنوخي الشافعي[5] (أبو الحجاج) (ت٥٥٨ هـ) : استدرك فيه على مالم يذكر في الاستيعاب سماه " الارتجال في أسماء الرجال" .

٥٩.الذيل على الاستيعاب[6] / أبو القاسم محمد بن عبدالواحد الغافقي الغرناطي الملاحي (ت١٦٩ هـ) .

٦٠.ذيل المذيل في تاريخ الصحابة والتابعين[8] / محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠ هـ).

٦١.روضة الأحباب في مختصر الاستيعاب لشهاب الدين أحمد بن يوسف بن إبراهيم الأذرعي المالكي[9] .

٦٢.الروضة الريا فيمن دفن بدار ريا لعبدالرحمن بن محمد بن محمد[10] ت ١٠١٥ هـ.

٦٣.الصحابة لأبي بكر السجستاني[11] ت ٣١٦ هـ .

---

١ الظاهرية مجموع ٦١/٣١، سزكين ؛ مج ١ ج ١ ص ٢٤٠ (ويذكر أن مؤلف هذا الكتاب غير معروف على وجه اليقين).

٢ العراق : مخطوطات الأوقاف – حديث رقم ٧٠٢ (٥٧٥٧/٨ مجاميع) ، معجم المؤلفين ٥٣/٣ .

٣ الظاهرية : مجاميع ١٧١/١ (٥٠أ – ٥٠ ب) .

٤ انظر الرسالة المستطرفة : ص ١٥٢ ، فهرسة الأشبيلي ص ٢١٦ .

٥ انظر الرسالة المستطرفة (٥٦٢) .

٦ انظر الرسالة المستطرفة ص ١٥٢ .

(٨) فهرسة الإشبيلي ص ٢٢٧ ، الاستيعاب ١٣٦٢/٣،١٤٠٣ .

(٩) كشف الظنون ٨١/١، الرسالة المستطرفة ص١٥٢.

(١٠) الظاهري برقم ١١٣٨٠ قسم التاريخ ؛ ٥٧٢٥ .

(١١) تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين مج ١ ج ١ ص٣٤٥ .

٦٤.الصحابة لأبي جعفر أحمد بن رشدين[١٢] ت ٧٣٣ هـ .

٦٥.الصحابة لأبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي ت ٣١٣ هـ .

٦٦.الصحابة لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي[١٣] ت ٣٢٢ هـ .

٦٧.الصحابة لمطيّن محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي[١٤] ت ٢٩٧ .

٦٨.طبقات الأسماء الكبرى من الصحابة والتبعين وأصحاب الحديث لأبي بكر أحمد بن هارون البرذعي ت ٣٠١ هـ . مطبوع .

٦٩.الطبقات لأبي عروبة الحسين بن محمد الحراني[١٥] ت ٢٢٠ هـ .

٧٠.الطبقات لخليفة بن خياط العصفري ت ٢٤٠ هـ . مطبوع .

٧١.الطبقات لمسلم بن الحجاج القشيري ت ٢٦١ هـ . مطبوع .

٧٢.الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد ت ٢٢٧ هـ . مطبوع .

٧٣.عدد ما لكل واحد من الصحابة من الحديث لبقي بن مخلد القرطبي في مسنده ت ٢٧٦ هـ .مطبوع .

٧٤.عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب لأحمد بن علي بن الحسن بن علي بن مهنا ت ٨٢٨ هـ . مطبوع .

٧٥.عين الإصابة في معرفة الصحابة لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي[١٦] ت ٩١١ هـ .

٧٦.فضائل أبي بكر الصديق لمحمد بن جرير الطبري[١٧] ت ٣١٠ هـ .

٧٧.فضائل أبي بكر الصديق لمحمد بن علي العشاري ت ٤٤١ هـ . مطبوع .

٧٨.فضائل الأصحاب لفخر الدين محمد بن عمر الرازي[١٨] ت ٦٠٦ هـ .

٧٩.فضائل الأنصار لأبي البحتري وهب بن وهب[١٩] ت ٢٠٠ هـ .

٨٠.فضائل الأنصار لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني[٢٠] ت ٢٧٥ هـ .

---

(١٢) نفح الطيب ٦/٣ .

(١٣) تاريخ التراث العربي لسزكين ص ٤٤٥ .

(١٤) تاريخ التراث العربي لسزكين مج١ ج ١ ص ٣٢٠ .

(١٥) تاريخ التراث العربي لسزكين مج١ ج ١ ص ٣٤٨ .

(١٦) حسن المحاضرة ٣٤٠/١، كشف الظنون ١١٨١/١ .

(١٧) الوافي ٢٨٦/٢ .

(١٨) هداية العارفين ١٠٧/٢ .

(١٩) الفهرس لابن النديم ص ١١٣ .

(٢٠) الرسالة المستطرفة ص ٤٥، كشف الظنون ١٢٧٤/٢ .

٨١.فضائل الحسن والحسين للإمام أحمد بن حنبل [٢١] ت ٢٤١ هـ .

٨٢.فضائل الخلفاء الأربعة لأبي بكر أحمد بن إسحاق النيسابوري [٢٢] ت ٣٤٢ هـ.

٨٣.فضائل الخلفاء الأربعة لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني ت ٤٣٠ هـ .مطبوع.

٨٤.فضائل الشام وجامعها ومن دفن بها من الصحابة والأولياء لعلي بن محمد الربعي [٢٣] ت ٤٤٤ هـ .

٨٥.فضائل الصحابة لعبدالملك بن حبيب الأندلسي [٢٤] ت ٢٣٨ هـ .

٨٦.فضائل الصحابة للحسن بن هبة الله بن صعرى الدمشقي [٢٥] ت ٥٨٦ هـ .

٨٧.فضائل الصحابة لعبدالرحمن بن عيسى بن فطيس [٢٦] ت ٤٠٢ هـ .

٨٨.فضائل الصحابة للحسن أبي العظائم هبة الله بن محفوظ [٢٧] ت ٥٨٦ هـ .

٨٩.فضائل الصحابة للإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١ هـ . مطبوع .

٩٠.فضائل الصحابة لخيثمة بن سليمان الصرابلسي ت ٣٤٣ هـ . مطبوع .

٩١.فضائل الصحابة لعلي بن عمر الدار قطن [٢٨] ي ت ٣٨٥ هـ .

٩٢.فضائل العشرة لمحمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري [٢٩] ت ٤٠٥ هـ .

٩٣.فضائل العشرة المبشرة لإبراهيم بن عبدالرحمن الفزاري بن الفركاح [٣٠] ت ٧٢٩ هـ.

٩٤.فضائل فاطمة لعمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ت ٣٨٥ هـ . مطبوع .

٩٥.فضائل فاطمة الزهراء لمحمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري [٣١] ت ٤٠٥ هـ .

٩٦.مختصر أسد الغابة ليحيى بن شرف الدين النووي ت ٦٧٦ هـ . الرسالة المستطرفة ص ٢٠٤ .

---

(٢١) منهاج السنة ١٢٥/٤ .

(٢٢) كشف الظنون ١٢٧٥/٢ .

(٢٣) خطط الشام ٣٥٦/٦ .

(٢٤) الديباج المذهب ١٣/٢، هدية العارفين ٦٢٤/١ .

(٢٥) إيضاح المكنون ١٩٦/٢ ,

(٢٦) كشف الظنون ١٢١٦/٢ .

(٢٧) الرسالة المستطرفة ص ٧٤ .

(٢٨) بركلمان ٢١٢/٣ .

(٢٩) إيضاح المكنون ١٩٦/٢ .

(٣٠) هدية العارفين ١٤/١ .

(٣١) هدية العارفين ٥٩/٢ .

٩٧.المخزون في علم الحديث لمحمد بن الحسين الأزدي ت ٣٦٧ هـ . مطبوع .

٩٨.المصابيح في الصحابة ليحيى بن يونس الشيرازي(٣٢) .

٩٩.المصابيح في فضتئل الصحابة لعبدالرحمن بن فطيس الأندلسي(٣٣) ت ٤٠٢ هـ .

١٠٠.معجم الصحابة لعبدالباقي بن مرزوق الأموي الشهير بابن قانع ت ٣٥١ هـ يحقق في جامعة أم القرى .

١٠١.معجم الصحابة لأحمد بن علي الهمداني المعروف بابن لال(٣٤) ت ٣٩٨ هـ .

١٠٢.معجم الصحابة لأبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي(٣٥) ت ٣١٧ هـ .

١٠٣.معجم الصحابة لعلي بن حسن بن عساكر(٣٦) ت ٥٧١ هـ .

١٠٤.معجم الصحابة لإسماعيل بن أحمد الإسماعيلي(٣٧) ت ٣٩٦ هـ .

١٠٥.معجم الصحابة للحسين بن عبدالله القرشي كان حياً(٣٨) ٤٠٠ هـ .

١٠٦.معجم الصحابة لمحمد بن عبدالرحمن الدغول(٣٩) ي ت ٣٢٥ هـ .

١٠٧.المعجم فيمن وافقت كنيته منية زوجه من الصحابة لأبي الربيع بن سالم(٤٠) .

١٠٨.المعجم الكبير في أسماء الصحابة لسليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ .مطبوع.

١٠٩.معرفة الصحابة لمحمد بن إسحاق بن مندة(٤١) ت ٣٩٥ هـ .

١١٠.معرفة الصحابة للحسن بن عبدالله العسكري(٤٢) ت ٣٨٢ هـ .

١١١.معرفة الصحابة لأحمد بن عبدالله الأصبهاني ت ٤٣٠ هـ . طبع قسم منه .

---

(٣٢) الإصابة ٢٠٨/٣ .

(٣٣) الصلة لابن بشكوال ص ٣١٠ .

(٣٤) كشف الظنون ١٧٣٦/٢ .

(٣٥) فهرست ابن خير الإشبيلي ص ٩٥ ، الرسالة المستطرفة ص ٩٥، بروكلمان ٢٢٢/٣، سزكين مج ١ ج ١ ص ٣٤٥ .

(٣٦) ذيل كشف الظنون ص ٥٠٩ .

(٣٧) كشف الظنون ١٧٣٦/٢ .

(٣٨) ذيل كشف الظنون ص ٥٠٩ .

(٣٩) الرسالة المستطرفة ص ١٣٦ .

(٤٠) نفح الطيب ٤٧٥/٤ .

(٤١) الرسالة المستطرفة ص ٩٥، بروكلمان ٢٢٩/٣ ، سزكين مجـ ١ ج١ / ص ٤٣٩، كشف الظنون ١٧٣٩/٢ .

(٤٢) الرسالة المستطرفة ص ٩٥ .

١١٢.معرفة الصحابة لفتح الدين عبدالله بن محمد المخزومي الحلب[٤٣] ي ت ٧٠٣ هـ.

١١٣.معرفة الصحابة والتابعين لأبي الربيع سليمان بن موسى الكلاعي[٤٤] ت ٦٣٤هـ.

١١٤.من روى عن النبي ﷺ من الصحابة للهيثن بن عدي[٤٥] ت ٢٠٧ هـ .

١١٥.من نزل حمص من الصحابة لعبدالصمد بنسعيد الحمصي[٤٦] ت ٣٢٤ هـ .

١١٦.من وافقت كنيته كنية زوجته من الصحابة لمحمد بن عبدالله بن حيويه النيسابوري ت ٣٦٦ هـ .مطبوع .

١١٧.نسب الأنصار لعمارة بن القداح[٤٧] ت آخر القرن الثاني .

١١٨.نهج الإصابة في معرفة الصحابة لمحمد بن محد بن الحسن بن النجار[٤٨] ت ٦٤٣ هـ.

فائدة: قال العراقي: ألف العلماء في معرفة الصحابة كتباً كثيرة منها: معرفة الصحابة لأبي حاتم ابن حبان البستي مختصر في مجلد، ومنها: كتاب معرفة الصحابة لأبي عبد الله بن منده، وهو كتاب كبير جليل، وقد ذيّل عليه الحافظ أبو موسى المديني بذيل كبير، ومنها: الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني كتاب جليل، ومنها : كتاب الاستيعاب لابن عبد البر، وهو كثير الفوائد، وذيّل عليه ابن فتحون بذيل في مجلد، ومنها: معرفة الصحابة للعسكري[1]، وهو على غير ترتيب الحروف . وصنف معاجم الصحابة جماعة منهم: أبو القاسم البغوي، وابن قانع، والطبراني، إلا أن من صنف المعاجم لا يورِد غالباً إلا من له رواية وإن ذكروا من لا رواية له أيضاً، وقد صنف أبو الحسن علي بن محمد بن الأثير الجزري كتاباً كبيراً سماه أسد الغابة، جمع فيه بين كتاب ابن منده وذيل أبي موسى عليه وكتاب أبي نعيم، والاستيعاب، وزاد من غيرها أسماء، ولم يقع له ذيل ابن فتحون، لكنه يكرر أسماء الصحابة

---

(٤٣) كشف الظنون ١٧٣٩/٢ .

(٤٤) فوات الوفيات ١٨/٢ .

(٤٥) الفهرست لابن النديم ص ١١٢ هـ .

(٤٦) الضوء اللامع ص ٥٤٢ .

(٤٧) سزكين مج ١ ج ٢ ص ٥٠ .

(٤٨) البداية والنهاية ١٦٩/١٣ .

(١) قال السخاوي: إنه مرتب على القبائل . الإعلان بالتوبيخ ص ١٦٣.

باعتبار أسمائهم وكناهم، واختصره جماعة، منهم: الحافظ أبو عبد الله الذهبي في مختصر لطيف، وقد ذيلت عليه بعدة أسماء لم تقع له[1].

قلت: ذكرت نص العراقي لأهميته.

المبحث الثاني: اسم الكتاب ونسبته للمؤلف.

اختلف المترجمون للحافظ ابن حجر في ذكر اسم كتابه في الصحابة على أقوال:

أ- الإصابة في تمييز الصحابة. وهذا الاسم هو الأشهر والمعروف عند العلماء وقد جاءت تسمته بهذا على غلاف نسخة دار الكتب المصرية بخط المؤلف. وكذلك كل النسخ التي وقفت عليها اتفقت على هذا وسماه بهذا أيضا المؤلف في غير موطن كما سيأتي والسخاوي، والمقريزي في درر العقود الفريدة[2]، والسيوطي[3]، وابن فهد[4]، وابن العماد[5]، والكتاني[6].

ب- الإصابة في أسماء الصحابة. ذكره بهذا تقي الدين الفاسي في ذيل التقييد[7].

ج- الإصابة في معرفة الصحابة ذكره بهذا البصروي في جمان الدرر[8]. والمكناسي في درة الحجال[9].

د- الإصابة في الصحابة سماه بهذا السيوطي في طبقات الحفاظ[10]. وذيله[11].

١- تواترت نسبته عند العلماء منذ عصر المؤلف وابتداء تأليفه إلى عصرنا هذا، وقد ذكر المؤلف نفسه في مقدمة كتابه الإصابة أن بعض الإخوان سألوه أن يبيض الكتاب. فهذا يدل على علمهم السابق به.

---

(١) التبصرة والتذكرة ٢/٣.

(٢) ٢٤٥/١.

(٣) في نظم العقيان ص٤٧.

(٤) في لحظ الألحاظ ص٣٣٣.

(٥) في شذرات الذهب ٣٩٧/٩.

(٦) في فهرس الفهارس ٣٣٣/١. وقال في الرسالة المستطرفة: الإصابة في عَدّ أو في تمييز الصحابة. ص ٢٠٤.

(٧) ١٥٣/١. وفي آخر المجلد الأول من الإصابة بخط ابن فهد ١ق/٣٨٨.

(٨) ق ٧٢أ.

(٩) ٦٤/١.

(١٠) ص٥٥٣.

(١١) ص ٣٨١.

٢- وجود اسم الكتاب ونسبته بخط المؤلف لنفسه في بعض النسخ وهـــي نســخة دار الكتب المصرية.

٣- ذكر المؤلف له في عدة مواطن من كتبه تارة باسمه المشهور، وتارة باســم الإصابــة فقط، وتارة باسم كتاب الصحابة، وتارة باسم معرفة الصحابة. وإليك نماذج من ذلك:

أ ـــ المواطن التي ذكرها المؤلف نفسه باسم الإصابة في تمييز الصحابة:

-فتح الباري ٣٣/١٢.

-تبصير المنتبه ٦٩٤/٣.

-تعجيل المنفعة ٦٤١/١ت٤٥٢ و٦٥٩/١ت٤٧٠.

-وفي الأجوبة الواردة عن الأسئلة الوافدة ص٢٦ وص٤٠.

ب ـــ المواطن التي ذكر المؤلف نفسه أن له كتابـًا في الصحابة سواء قال الإصابة فقط أو الصحابة أو معرفة الصحابة:

-تهذيب التهذيب ٢٣٣/١، ٩/٢، ٢٢، ٤٧، ٤٨، ١٠٠، ١٠٢، و٨٣/٥.

- إنباء الغُمر ١٦٢/٧.

-التقريب ت٩٧٣.

-الألقاب ت٢١، و١٢٧.

-التلخيص الحبير ٤٩/١، و١٥١/٣.

-اللسان ٥٣٢/١.

-تعجيل المنفعة ٢٦٣/١ت١١، و٤٠٠/١ت١٥٥، و٥٩٧/١ت٣٩٥.

٤- ذكر بعض العلماء لهذا الكتاب ونسبته للحافظ ابن حجر -رحمه الله-.

أ - منهم السخاوي تلميذه -رحمه الله- في عدة من كتبه منها:

١ - كتاب التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة فقد ذكره في مواطن كثيرة جـــدا، وإليك بعضها:

٥٠١،٥١٠،٥١٤،٥١٢،٥٢٣،٥٣٥،٥٣٧،٥٣٨،٥٤٠،٥٤٤،٥٤٨،٥٥٦،٥٥٧، ٥٦١،٥٦٢،٥٦٣،٥٦٥،٥٦٦،٥٧٤،٥٧٥،٥٨١،٥٨٥.

٢ - وفي فتـــح المغيـــث ٧٦/٤، ٨٢، ٩٣، ١٣٦، ١٤٠، ١٠٩، ١٦٠،١٦١، ١٦٢، ١٦٤، ٢٠٩، ٣٤٤ .

٣ - في الفتاوى الحديثية ص٢٦٣.

٤- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ ص١٦٤.

ب- السيوطي

١- في ذيله على طبقات الحفاظ ٥/٣٨١.

٢- وفي نظم العقيان ص ٤٧.

٣ - تدريب الراوي ١/١٨٥.

٤- الحاوي في الفتاوي ١/٣٧١، ٢/٩٦، ١٠٠.

ج- وابن فهد

١- لحظ الأحاظ ٥/٣٣٣.

٢- وفي ذيل التقييد ١/٣٥٤.

د- وابن العماد: في شذرات الذهب ٩/٣٩٧.

هـ -الكتاني في فهرس الفهارس والأثبات٢/٣٣.

المبحث الثالث: نسخ الكتاب المخطوطة.

قد حَظِي كتاب الإصابة بإهتمام كثير من العلماء وطلبة العلم ويشهد لهذا كثرة من نسخ هذا الكتاب إلا أن الذي يلاحظ من خلال البحث أنني لم أقف على نسخة كتبها المؤلف بيده، وإنما وقفت على بعض النسخ التي كتبها تلامذته ولهم عليها تعليقات وإليك ذكر أماكن وأرقام مخطوطات هذا الكتاب النفيس.

أرقام وعناوين أجزاء مخطوطات الإصابة في تركيا.

١- كوبر يلي ١/١٣٠ [٢٤٣]-ج١ (٢٧٩و) - ٨٥٨هـ.

٢- كوبر يلي ١/١٣١ [٢٤٤]-ج ٢(٢٧١و) - ٨٥٨هـ.

٣- كوبر يلي ١/١٣١ [٢٤٥]-ج ٣(٢٠٧و) - ٨٥٨هـ.

٤- كوبر يلي ١/١٣٢ [٢٤٧]-ج٥ (١٥٣و) - ٨٥٩هـ.

٥- عموجة حسين باشا ٨[٨١] (بح١) - ١١٠٦هـ.

٦- عموجة حسين باشا ٨[٨٢] (بح٢) - ١١٠٧هـ.

٧- داماد إبراهيم باشا ١٨[٢٥٤] ١١٣٥هـ.

٨- آيا صوفيا ١٧٨[٢٩٥٥].

٩- آيا صوفيا ١٧٨[٢٩٥٦].

١٠- آيا صوفيا ١٧٨[٢٩٥٧].

١١- آيا صوفيا ١٧٨[٢٩٥٨].

١٢- آيا صوفيا ١٧٨[٢٩٥٩].

١٣- حسن حسين باشا ٨[١٨٩] بح١.

١٤- حكيم أو علي باشا ١٢[١٦٠]بح١.

١٥- حكيم أو علي باشا ١٢[١٦١]بح٢.

١٦- حكيم أو علي باشا ١٢[١٦٢]بح٣.

١٧- حكيم أو علي باشا ١٢[١٦٣]بح٤.

١٨- الحميدية ١٢ [٢٠٥] بح١.

١٩- الحميدية ١٢ [٢٠٦] بح٢.

٢٠- سليم آغا ٦٥[٧٥٤] (٧٩٢ص).

٢١- فاتح ٤١[٤٩٤] بح١ (٤١٤و).

٢٢- فاتح ٤١[٩٦٥] ج٢ (٤٦٧و).

٢٣- كوبربلي ١/١٣١-١٣٢ - ٢[٢٤٦]ح٤ (٣٠٨و).

٢٤- نور عثمانية ٣٩[٦٦٠].

٢٥- نور عثمانية ٣٩[٦٦١].

٢٦- نور عثمانية ٣٩[٦٦٢].

٢٧- نور عثمانية ٣٩[٦٦٣].

٢٨- نور عثمانية ٣٩[٦٦٤].

٢٩- نور عثمانية ٣٩[٦٦٥].

٣٠- نور عثمانية ٣٩[٦٦٦].

٣١- نور عثمانية ٣٩[٦٦٧].

٣٢- نور عثمانية ٣٩[٦٦٨].

٣٣- نور عثمانية ٣٩[٦٦٩].

٣٤- ولي الدين ٢٧[٤٧٩] بح١ (١٤٥٦و).

٣٥- ولي الدين جار الله ١٦[٢٥٨] ناقصة.

٣٦- فهر شاه سلطان ٦[٤٨] -ج١ (١١٨٠ص).

٣٧- أزميدلي إسماعيل حقي ١٤[١] (بح١) - ١٣٢٣هـ.

٣٨- أزميدلي إسماعيل حقي ١٤[٢] (بح٢) - ١٣٢٣هـ.

٣٩- أزميدلي إسماعيل حقي ١٤[٣] (بح٣) - ١٣٢٥هـ.

٤٠- أزميدلي إسماعيل حقي ١٤[٥] (بح٥) - ١٣٢٥هـ.

٤١- أزميدلي إسماعيل حقي ١٤[٦] (بح٦) - ١٣٢٥هـ.

٤٢- أزميدلي إسماعيل حقي ١٤[٧] (بح٧) - ١٣٢٥هـ.

٤٣- أزميدلي إسماعيل حقي ١٤[٨] (بح٨) - ١٣٢٥هـ.

دار الكتب المصرية.

١- ١٥٩/١[٢٢٩ طلعت مح ١ (٣٧٣,) - ٨٥٢ هـ.

٢- ١٥٩/١[٢٢٩ طلعت مح ٤ (٢٧٥,) - ٨٧٤ هـ.

٣- ١٥٩/١[٢٢٩ طلعت مح ٣ (٣٠٢,) -١٠٤٩ هـ.

٤- ١٥٩/١[١٢] ٣ مح (٣٢٣، ٣٢٢، ٣٨٥.) ١٠٩٢ هـ.

٥- ١٥٩/١[٢٢٨ طلعت مح (٦١٥, ٣٩٧,).

٦- ١٥٩/١[٢٢٩ طلعت مح ٥(٢٦١,) - ١١٨٣هـ.

٧- ١٥٩/١[٥٠٢] - ح٥ (٢٢٦,) - ١١٩١هـ.

٨- ٦٩/١ [١٢] -[٣مح].

١٠- ٦٩/١ [١٠٢] - ح٢.

برلين

١- ٣٩٧/٩ [٢٢٧ - ح١ (٤٠٠,) - ٩٥٠هـ ١٠٠٠ هـ ١١٦٣هـ بيروت ٢/٨٠-٨١.

٢- ٣٩٨/٩ (٩٩٤٩) [٤٣- ح١ (٢٥٠,) نحو ١١٠٠هـ (بيروت ٢/٨٠-٨١.

٣- ٣٩٩/٩ (٩٩٥٠) ٢٧٨ - بح ٢(٢٥١,) - نحو١١٠٠هـ بيروت ٢ /٨٠ -٨١.

٤- برلين ٤٠٠/٩, ٩٩٥٣ -٢٨١- (٣٠٦,)-نحو١١٠٠هـ (بيروت م٢/٨٠-٨١.

٥- ٣٩٩/٩(٩٩٥٢) (٢٨٠ - ح٤ (٣٢٧,) - (بيروت٢/٨٠ -٨١).

-فؤاد ٥٢/١[٢٢٥٨ح - بح ١(٢٧٦,) بح ٢(٣٥٨) مح ٣(٤٧٣.) المجلد رابع ناقص ٣خره.

- فؤاد ٥٣/١[٢٥٧٦٦ب] - ح٣(٦٥٤,) ناقص الأولى .

- ١٥٩/١ [١٠٢] - ج٢ (٦٤٦,). الازهرية ٣١٤/١ (٨١) ٢٩٤٢- ٢ح (٦١٠. ٦٧٣,) ١١٢٤.

***.باريس والعربية ٣/(٢٦٢ ٥ - يح١ (و١ -٥٨٨) -١١١٩هـ.

" " ٣/(٢٦٣ ٥ - مح٢ (و١- ٦٣٠) - ١١٢٠هـ.

" " ٣/(٢٦٤ ٥ - (و١ - ٤ ٤١).

خزانه القرويين ٢٥٢/١ [٢٣٥] ج١ (٣٦٨,) ١١٢١هـ.

" " ٢٥٢/١ [٢٣٥] ح٣ (٤١٩, ١١٢٩هـ.

"   "   ٢٥٤/١ [٢٣٨] ج١-٢ (٢٣١, ٢٢٣,) قبل ١١٥٦هـ **** ٧٢/٢.

"   "   ٢٥٤/١ [٢٣٨] ح٣ (٢٢٣,) قبل ١١٥٦هـ.

"   "   ٢٥٢/١ [٢٣٥] ح٢ (١٧٣,.

"   "   ٢٥٤/١ [٢٣٨] ح ٢(٢٣١).

متحف الجزائر ٤٨٠. ٣٥٥، ١٧٢٢، ٣٤٥ - (٤٩٥,) ١١٧٣هـ. بيروت ٨٠/٢.

١- أوقاف طرابلس لبيا (م- م- خ ٢/٢٦(١٩٨٠م/٥) [١١٠] ج١.

٢- أوقاف طرابلس لبيا (م- م- خ ٢/٢٦(١٩٨٠م/٥) [١١١] ج٢.

٣- أوقاف طرابلس لبيا (م- م- خ ٢/٢٦(١٩٨٠م/٥) [١١٢] ج٣.

٤- أوقاف طرابلس لبيا (م- م- خ ٢/٢٦(١٩٨٠م/٥) [١١٣] ج٤.

٥- أوقاف طرابلس لبيا (م- م- خ ٢/٢٦(١٩٨٠م/٥) [١١٤] ج٥.

جامعة ليدن ١٦٧، ٢٢٨، (٢٣٦٨ - ١٠٩٥ - (٦٤٥,) بيروت م٢/٧٢ -٧٣).

مركز الملك فيصل

رقم التسلسل: ٥٥٥٣.

رقم الحفظ: ج/١٧/ ٠٣/ ٨.

رقم التسلسل: ١٣٥٢٩.

رقم الحفظ: بدون.

رقم التسلسل: ١٣٥٣٠.

رقم الحفظ: بدون .

وفي العراق في جامعة بغداد رقم ٦٦٣١ مج١ نسخة جيدة الخط ق٣٤٦.

وفي العراق في جامعة بغداد رقم ٦٦٣٢ مج٢ ق٦٣٣.

وفي العراق في جامعة بغداد رقم ٦٦٣٣ مج١ ق٦٠٤.

وفي العراق في جامعة بغداد رقم ٦٦٣٤ مج٢،٥ق٦٢٦.

هذا ما وقفت عليه من مخطوطات الإصابة في العالم وقد اخترت منها بعض النسخ التي تيسر لي الوقوف عليها ورأيت أنها أجود النسخ؛ فاخترت أجود ما رأيت.

أولا: النسخة التركية.

١- كوبر يلي ١٣٠/١ [٢٤٣]-ج ١(٢٧٩و) - ٨٥٨هـ.

٢- كوبر يلي ١٣١/١ [٢٤٤]-ج ٢(٢٧١و) - ٨٥٨هـ.

٣- كوبر يلي ١٣١/١ [٢٤٥]-ج ٣(٢٥٧و) - ٨٥٨هـ.

٤- كوبر يلي ١٣٢/١ [٢٤٧]-ج٥ (١٥٣و) - ٨٥٩هـ.

وهذه النسخة هي أجود النسخ وعدد الكلمات في السطر الواحد يتراوح ما بين خمسة عشر إلى سبعة عشر. وفي الوجه الواحد ما يقرب من سبعة وعشرين سطرا.

وخطها دقيق جدًا، وناسخها هو الحافظ السخاوي تلميذ المؤلف المشهور. والأدلة على ذلك ما يلي:

١- جاءت بعض التعليقات على بعض الأجزاء المخطوطة ويكتب بجوارها السخاوي. مثل: ١/ق ١٤أ، ق٩٤ب،٢/ق١٣٢، ٥/ق١٢١أ، وجاء في آخر المجلد هذا: آخر كتاب النساء من الإصابة، وهو آخر ما وجدّته بخط شيخنا شيخ الإسلام حافظ العصر أبي الفضل ابن حجر العسقلاني، أمير المؤمنين مصنّف الكتاب، تغمّده الله بالرحمة والرضوان ...

-ومما ينبغي أن يُعلم أن المجلد الرابع كُتب بخط الداوودي، وفيه: ويتلوه في أول الخامس كتاب النساء على الترتيب السابق في الرجال، وعلّق بيده الفانين ـ هكذا كُتبت ـ محمد بن علي الداوودي المالكي من نسخة سقيمة، والله المعين على صحّتها، وأيسر لذلك ـ إن شاء الله تعالى ـ.

٢- وخطها هو خط السخاوي كما يظهر ذلك بالمقارنة ببعض المخطوطات المحفوظة له مثل: نسخة من الجواهر والدرر عليها هوامش بخط السخاوي. وهي في مكتبة الشيخ حماد الأنصاري بالمدينة النبوية.

ونسخة من كتاب اتحاف المهرة. انظر اتحاف المهرة المطبوع ١/١٤٠.

٣- جاء في آخر النسخة من المجلد الأول؛ ووقع الفراغ منه في العشر الثاني من ذي القعدة عام ٨٥٨هـ. بسكني بالقرب من سكن مؤلفه. والذي يُعرف أنه كان مجاورًا لشيخه الحافظ ابن حجر هو السخاوي فقط وقد نص على ذلك السخاوي عندما ترجم لنفسه في الضوء اللامع[1] حيث قال: ... وداوم الملازمة لشيخه حتى حمل عنه علما جمًا واختص به كثيرًا بحيث كان من أكثر الآخذين عنه، وأعانه على ذلك قرب منزله منه. فكان لا يفوته مما يُقرأ عليه إلا النادر... وعلم شدة حرصه على ذلك فكان يُرسل خلفه أحيانا بعض خدمه لمنزله يأمره بالمجيئ للقراءة.

٤-وهذه النُّسخة منقولة من نسخة بخط المؤلّف؛ ذكر ذلك السخاوي في آخر المجلد الأول من الإصابة ... بخط مؤلّفه ... حرفًا بحرف إلا ما زاغ منه القلم ـ خصوصًا في الأشعار ـ، وأرجو من الله ـ تعالى ـ المقابلة على خطه أيضًا ... .

---

(١) الضوء اللامع ٦/٨.

-وقد اعتنى السخاوي بعلامات الإهمال على كثير من الحروف، وهي أكثر العلامات في المخطوط . انظر ق ١/أ، ق ١/ب، ق ٢/أ، ق ١٨/ب، ق ٤١/أ، ق ٥٣/ب، ق٦٩/ب.

-عنايته بإظهار المدود؛ انظر ق٥/أ.

-وإذا تكررت بعض الكلمات كتب "كذا"؛ انظر ق٥/أ في ترجمة آبي اللحم جاء في نسبه عبد الله بن عبد الله ... فكَتب فوق عبد الله الثاني "ك"، وانظر ق٣/ب، ق٣٠/أ، ق٣٧/أ، ق٥٤/أ.

-كما اعتنى بكتابة كلمة "صح" على الكلام الساقط المُلحَق، حتى ولو كان كلمة أو حرفًا؛ انظر ق٢٠/أ، ق٢١/أ، ق٧٣/ب.

-وإذا تكرّرت جُمل مثل : "عن أبيه عن أبيه عن أبيه" كتب رقم ٣ فوق الاسم الثالث، وهكذا.

-ومن فوائد هذه النسخة: أنها حفِظت وميّزت لنا زيادات الحافظ ابن حجر على من سبقه؛ فقد قال الحافظ: ... وقد جعلت على كل اسم أوردته زائدًا على ما في تجريد الذهبي وأصله: هـ؛ وعلى ما في أصله فقط: ز.

قال السخاوي عقِب هذا: وقد حذف المؤلِّف على هذا بخطه، لكنه مشى عليه في الكتاب، فتعيَّن إثباته حتى يُفهَم المراد منه.

-وعلى هذه النسخة تملُّكات لبعض العلماء، منهم: الداوودي؛ فقد جاء على الورقة الأولى من غلاف هذه النسخة: من مَنِّ الله على عبده محمد بن علي الداوودي.

والداوودي هو: محمد بن علي بن أحمد المالكي، شيخ أهل الحديث في عصره، مصري، من تلاميذ جلال الدين السيوطي، توفي بالقاهرة؛ وضع ذيلاً على طبقات الشافعية للسبكي؛ أثنى عليه المُسْنِد جار الله بن فهد، والبدر الغَزّي؛ توفي سنة ٩٤٥هـ(١).

ثم كُتب أسفل من النص السابق: الحمد لله، ثم من نِعم الله على عبده: محمد بن أحمد بن علي الغيطي الشافعي ـ لطف الله به ـ سنة ٩٤٨هـ.

والغيطي هذا عالم ـ أيضًا ـ، وهو: نجم الدين المصري، الإمام، العلامة، المحدث، المسند، شيخ الإسلام؛ سمع على الشيخ: عبد الحق السنباطي سنن ابن ماجه كاملاً، والموطأ، وغير ذلك، وقرأ عليه في التفسير، والقرءات، والنحو، والصرف، وأذِن له بالإفتاء والتدريس؛ وقرأ وسمع على السيد كمال الدين ابن حمزة لما قَدِم مصر؛ وقرأ على الكمال الطويل كثيرًا ... وأفتى ودرَّس في حياة مشايخه بإذنه، وألقى الله محبته في قلوب الخلائق ... وانتهت إليه

---

(١) شذرات الذهب ٣٧٥/١٠، الأعلام للزركلي ٢٩١/٦.

الرئاسة في علم الحديث، والتفسير ... وتولى مشيخة الصلاحيّة بجوار الإمام الشافعي، ومشيخة الخانقاة السرياقوسية، وهما من أجلّ وظائف مشايخ الإسلام من غير سؤال منه. وقال فيه القاضي محب الدين الحنفي: وأما حافظ عصره، ومحدث مِصْره، ووحيد دهره، الرِّحلة، الإمام، والعمدة الهُمام، الشيخ: نجم الدين الغيطي؛ فإنه محدِّث هذه الديار على الإطلاق ...(١)؛ توفي سنة ٩٨٤هـ.

-ثم كُتب: الحمد لله، من نعم الله الكافي على يحيى القرافي. و لم أقف على أحد بهذا الاسم في هذه الطبقة، إلا أني وجدت رجلاً اسمه: محمد بن يحيى القرافي، وهو من تلامذة محمد بن أحمد الغيطي؛ والقرافي هذا، وُلد سنة ٩٣٩هـ ت ١٠٠٨هـ، وهو فقيه، عالم، مالكي، لغوي، من أهل مصر، ولِي قضاء المالكية فيها، وقد أثنى عليه صاحب نيل الإبتهاج ثناء عاطراً . له كتب، منها: القول المأنوس بتحرير ما في القاموس، ورسالة في بعض أحكام الوقف، وقال الكتّاني: له فهرسة ذكرها له المحبي في ترجمته من خلاصة الأثر(٢).

-وجاء ــ أيضـاً ــ على الغلاف: من فضل الله على محمد العلالي . وما عرفته.

-وعليها تعليقات في الهوامش لبعض العلماء، منهم: عبد الرحمن بن السيوطي، جاء ذلك على هامش ق ١٦/ب، بجوار ترجمة الأسفع البكري، حيث علّق السخاوي على قول الحافظ: ثم وجدت له أصرح من ذلك ... قال السخاوي: وما عرفت وجه تعلق هذا بهذه الترجمة .

-ثم كُتبت حاشية مخالفة في الخط للخط السابق: قلت: سقطت أ، وإنما هو فبعثوا أبي؛ وهذا صريح في أنه صحابي ــ كما قال المصنف ــ. ثم كُتب: عبد الرحمن بن السيوطي.

والسيوطي عالم جليل مشهور؛ وهو: عبد الرحمن بن أبي بكر؛ إمام، حافظ، مؤرخ، أديب؛ له نحو ٦٠٠ مصنف، منها الكتاب الكبير، والرسالة الصغيرة؛ من أشهر كتبه: تدريب الرواي، وتنوير الحوالك، والجامع الكبير، وحسن المحاضرة(٣).

-وجاء ــ أيضـاً ــ على الغلاف: الأول من الإصابة في تمييز الصحابة صنعه الفقير إلى الله ــ تعالى ــ أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر بن أحمد، الكناني النسب، العسقلاني الأصل، المصري المولد والمنشأ؛ أعانه الله ــ تعالى ــ على إكماله. قلت: نقلت ذلك من خطه، وهو سيدنا وشيخنا، شيخ الإسلام، مِلك العلماء الأعلام، حافظ الدنيا على الإطلاق، وخاتمة علماء السنة إلى يوم التلاق، وخاتمة المحقّقين والمجتهدين، المجدِّد لهذه

---

(١) انظر شذرات الذهب ٥٩٥/١٠، والأعلام للزركلي ٦/٦.

(٢) الأعلام للزركلي، فهرس الفهارس والأثبات ٢١٦/١، نيل الإبتهاج ط بهامش الديباج ص ٣٤٢.

(٣) انظر حسن المحاضرة ٨٨/١، الضوء اللامع ٦٥/٤، الأعلام للزركلي ٣٠١/٣.

الأمة: أمير المؤمنين شهاب الدين أبو الفضل العسقلاني، الشهير بابن حجر ـــ تغمّده الله بالرحمة والرضوان، وأسكنه فسيح الجنان ـــ بمن ذكرته، والمسؤول .... صلاته تعالى إعانتي على تبييض هذا الكتاب الذي هو عمدة لذوي العقول والألباب، وأحسن ما صُنّف في هذ الباب؛ فهو ـــ سبحانه ـــ يجيب السائلين، ومعطي الآملين؛ وصلى الله على أشرف خلقه: سيدنا محمد، وآله وصحبه أجمين؛ والحمد لله رب العالمين.

-وقد جاء نحو هذا في آخر الكتاب.

-ومما يذكر أن الحافظ السخاوي ذكر أنه قرأ مقدمة الإصابة على شيخه الحافظ ابن حجر كما في الضوء اللامع(1).

– وهذه النسخة مقابلة ويظهر ذلك من وجود الدوائر السوداء المغلقة.

– وهذه النسخة نادرة السقط والتصحيف . فبان بما ذكرته قيمة هذه النسخة، علماً بأن ناشري الطبعات السابقة لم يقفوا عليها. ولذلك اتخذتها أصلاً.

النسخة الثانية: نسخة دار الكتب المصرية وهي نسخة تقع في خمس مجلدات كتبت بخطوط مختلفة.

١– بخط معتاد تم كتابته أول جمادى الأولى سنة ٨٥٢هـ وتقع في ٢٧٣ورقة، ومسطرتها ٢٩ سطراً.

وعنوان الكتاب كتب بخط المؤلف كما سيأتي وعليه تملكات لبعض العلماء منهم يوسف ابن شاهين سبط المؤلف.

٢– بخط محمد أبي القاسم بن أبي بكر بن فهد الهاشمي، فرغ منه في ٢٨ رجب سنة ٨٧٤هـ. وتقع في ١٥٢ ورقة،ومسطرتها ٢٧ سطراً.

٣– بخط بلخ بن حضر بن خضير الأزهري فرغ من في ٢٠ رمضان سنة ١٠٤٩هـ. وتقع في ٣٠٢ ورقة، ومسطرتها ٢٨ سطراً.

٤– بخط ابن فهد وهو ناسخ الجزء الثاني السابق، فرغ منه في ٢٠ ذي القعدة سنة ٨٧٤هـ. وتقع في ٢٧٥ورقة، ومسطرتها ٢٧ سطراً.

٥– بخط سيد عطاء الله بن أحمد العقاد، فرغ منه في ١١ ربيع الأول سنة ١١٨٣هـ وتقع في ٢٦١ورقة، مسطرتها ٢٧ سطرا.

– وهذه النسخة جيدة ونفسية ويظهر ذلك من كتابة من كتبها إلا أن الذي يعتريها هو النقص الكثير في التراجم.

---

(١) الضوء اللامع ٨/٧.

- وهذه النسخة مقابلة ويدل على ذلك الدوائر السوداء المغلقة.

وقد رمزت لهذه النسخة بـــ(د) وقد كتب في ورقة الغلاف ما يلي:

المجلد الأول من الإصابة في تمييز الصحابة للفقير إلى ربه أحمد بن علي بن حجر، هذا خط مؤلف هذا الكتاب الحافظ، العلامة، قاضي القضاة أحمد بن حجر الشافعي، تغمده الله برحمته آمين.

- ثم كتب العبيد يوسف بن شاهين اللرلي في سنة ٨٥٢هـــ من مِنّ الله في عمله علـــى عبده محمد بن بدرالدين العراقي المالكي التميمي عام ٩٩١هـــ. اهـــ. هكذا جاء على ورقة الغلاف.

وإليك بعض النماذج مما يدل على قيمة هذا المخطوط:

١- إلحاقات من المؤلف انظر ق٤٣/أ.

٢- عليها بعض التعليقات فقد جاء على هامش اللوحة رقم ٤٣ب ... قلت كذا عـــزاه لابن أبي خيثمة، وتبعه أبو نعيم وغيره والذي في تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير ما نصه، أبـــو رهم بن ... ونسبه حدثنا الخرائطي حدثنا بقية، حدثنا خالدبن حميد المهري، حدثنا عمروبن سعيد اللخمي عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي رهم الصحابي قال: من عقر بهيمـــة ... إلخ فلم يذكر ذلك فيه، فينظر الصغير ويظهر لي أن أبا رهم الذي عزاه لابن أبي خيثمة هو أبـــو رهم بن قيس الأسعدي مذكور في جملة الصحابة الذين نزلوا الشام والله أعلم(1). اهـــ.

قلت: الفراغات التي جعلتها بعلامة "..." نقصت أثناء التصوير، وهذا التعليق نستفيد منه فائدتين هامتين:

أ - أن لابن أبي خيثمة كتابين في التاريخ وهو مما يؤيد ما قاله مغلطاي ويَرُدُّ به على من أنكر ذلك عليه من بعض الباحثين من الإخوة المعاصرين عندما حققوا جزءاً من تاريخ ابن أبي خيثمة. حيث قال هذا الأخ: إن هذا القول انفرد به مغلطاي.

ب - أن هذه النسخة كتبها أحد العلماء وهو ابن فهد، وقد تقدم ذلك. ونستفيد أيضـــا مراجعة ابن فهد لهذه النسخة وأنه لم يسلم للمؤلف رحمه الله ما ذكره.

٣- وجاء في هامش لوحة ق٤٤، قلت ذكر المسبحي في تاريخه أنه توفي سنة ٩٨هـــ وله تسعون سنة. فعلى هذا يكون قد أدرك من حياة النبي ﷺ ٢٢هـــ.

٤- في ق٤٧

---

(١) ونفس هذا التعليق جاء عند السخاوي؛ فالله أعلم أيهما أسبق لهذا.

وجاء في هامش ق٤٣ب في ترجمة إياس بن عمرو بجوار قوله: كذا نسبه المزي، قولــه: كذا نسبه لا ينبغي أن يكون بعد قوله في الصحابة الذي يأتي، في قوله أيوب بن بشير كمــا هو في بعض النسخ فتأمل.

ومثال ذلك ق٤٩ب، وق٥٢، وق٨٢ب، وق٨٣أ، وق٤١ب، وق٤٢أ.

النسخة الثالثة: نسخة بتنة بخدابخش وعدد الأسطر فيها ٣١ سطرًا، وعدد الكلمــات في كل سطر يتراوح ما بين ١٥/ ١٨.

-والذي وصل إلينا من هذه النسخة هو من أول الكتاب إلى نهاية من حرف الراء.

- تاريخ النسخ ٩٠٠هـــ ، ونوع الخط هو النسخ وهو مقروء جيد.

وهذه النسخة يظهر أنها كتبت من نسخة المؤلف، وأنها من أواخر ما كتــب بخــلاف النسخة السابقة أيضا ـــ أعني نسخة ابن فهد ـــ.

ومن مميزات هذه النسخة أن كاتبها تحرى الدقة فيها وذلك أنه وضع دوائر سوداء مغلقة عند نهاية كل ترجمة وهذا دائم ومطرد في النسخة كلها. وعلى سبيل المثال ق٥أ ب. وق٦ أب ...

وإذا انتهت الترجمة في وسط السطر جعل هذه العلامة .: .: .: كأنه يشير بهذا إلى نهاية الترجمة وأنه لا سقط فيها. انظــر ق١أ، ق٤ب، ق٩ب، ق١١ب، ق٤٦أ، ق٥١ب، والأمثلة كثيرة جدًا.

- وإذا كان هناك بياض في الأصل المنقول منه يترك فراغ ويكتب فيه: كذا، ويكتــب في الهامش: أصل بياض، كما في اللوحــات التاليــة: ق٣أ، ق٧ب، ق٤٤أ، ق٤٥أ، ق٤٦أ، ق٤٩أ، ق٥٢ب.

- وهذه النسخة يظهر أنها مقابلة على أصل المؤلف ودليل هذا أنــه جــاء في ق٣أ، في الهامش بياض أصل.

-وكثير من تواريخ الالحاقات الموجودة هنا موجودة في نسخة السخاوي ويظهر أن هذه النسخة ونسخة السخاوي نقلتا من أصل واحد.

- وعليها أيضا الحاقات في الهامش مع ذكر سنة الإلحاق، مثاله: ق٣أ. وكتب في الهامش سنة ٨٥٢هـــ. وجاء أيضا قوله وقد ذكره في أثناء الكتاب ثم رأيت أن ذكره هنــا أنفــع وأضبط فألحقته، اهـــ. قلت: وهذا الملحق هي مجموعة من الضوابط التي يعرف بهــا كــون الرجل صحابيا. وانظر ق١٩ب، وكتب في الهامش يراجع في الخطبة.

-وجاء في اللوحة رقم ١٦ب، بجوار ترجمة أسعد بن زرارة في الهامش ملحــق في ســنة ٨٥١هـــ.

- ونستفيد من هذا عناية المؤلف بالكتاب حتى قبيل وفاته لأنه توفي سنة ٨٥٢هـ والإلحاقان في سنتين متتاليتين آخر حياة المؤلف وهذا يدلنا على قيمة النسخة وأنها كاملة.

- وقد اتخذت هذه النسخة مساعدة لقلة السقط فيها، وجودة كتابتها، وقرب أصل كتابتها من المؤلف ولأنها نقلت من أصل المؤلف، ودقة وعناية كاتبها بها.

النسخة الرابعة:

-نسخة المكتبة المحمودية. وتقع في ثلاث مجلدات كبار.

- عدد الأسطر في كل ورقة ٣٣ سطرًا كما كتب على ورقة الغلاف وهو الذي وجدته عندما عددت الأسطر داخل المخطوط.

- عدد الكلمات يترواح ما بين ١٩/ ٢١ في السطر الواحد.

- وهذه النسخة وضع لها مستطيل يحتوي نص المؤلف من أعلى الصحفة إلى أسفلها.

- وعليها تملكات لبعض العلماء فقد جاء على الورق الأولى قوله: من مشتريات الحقير عابد السندي الأنصاري بالمدينة المشرفة ١٢٣٦هـ. والسندي هذا هو الذي أوقف هذه النسخة على المكتبة المحمودية بالمدينة النبوية. وكتب: وقف وقف وقف من السندي.

والسندي هو: محمد عابد الأنصاري، فقيه، حنفي، عالم بالحديث، من القُضاة، جمع مكتبة نفيسة، وقفها في المدينة، وصنّف كتبًا منها: حصر الشارد في أسانيد محمد عابد، وطوالع الأنوار على الدر المختار، وشرح بلوغ المرام لابن حجر ولم يتمه، ت ١٢٥٧هـ[1].

- وكتب على الغلاف أيضا الجزء الأول من الإصابة في تمييز الصحابة للإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني تغمده الله بالرحمة والرضوان آمين، آمين.

- وكتب أيضا: وقفت لله هذا المجلد وجعلت النظر فيه لنفسي مدة حياتي ثم للأرشد من ذريتي ذكرا كان أو أنثى - إن كان لي عقب- وإلاَّ فللأرشد من ذرية جدي شيخ الإسلام محمد مرداني الحافظ يعقوب بن محمود الأنصاري السندي -ذكرا كان أو أنثى- ينتفع بنظره الخاص والعام، حرره واقفه محمد عابد بن الشيخ أحمد بن علي الأنصاري في ذي القعدة ١٢٤٩هـ. وأيضا جاء على هذه النسخة ما يلي:

الحمد لله رب العالمين، هذا السفر الجليل العظيم من تفضلات الله الواسعة الجليلة، ومواهبه المتتابعة الجزيلة، على من أحيا الله بوجوده معالم العلوم والدين، وشيد مناقب آبائه وأجداده الأكرامين، أمير المؤمنين المهدي لدين الله رب العالمين. أبي عبد الله العباس ابن أمير

---

(١) فهرس الفهارس ١/ ٢٧٠، الأعلام للزركلي ٦/١٧٩.

المؤمنين المنصور بالله الحسين ابن أمير المؤمنين المتوكل على رب العالمين، القاسم ابن الحسين ابن أمير المؤمنين حفظه بما حفظ به الذكر المبين. وختم بالصالحات أعماله بحق جده الصادق الأمين صلى الله عليه وآله أجمعين شهر صفر سنة ١١٨٠هـ.

- وعليها ختم المكتبة المحمودية.
- كتب الأعلام فيها باللون الأسود.
- ورأس كل ترجمة من أول السطر أيضا.
- وضع الدوائر السود في نهاية كل الترجمة.
- وإذا جاءت العبارة قلت جعلها باللون الأسود.
- وجاءت بعض التعليقات والاستدراكات في تراجم بعض الصحابة كما في هامش ورقة ٣٩ب، ترجمة ملحقة وهي إياس بن أمية بن لوذان، عده عبدالرحمن بن منده في البدريين، اهـ و لم يكتب علامة صح -التي في العادة تكون من المؤلف إن كانت ملحقة منه- ويغلب على ظني أن ملحقها طالب علم بل عالم وأنه أراد أن يستدرك على مؤلف الكتاب.
- وكما في ورقة ٦٥أ، قال: برج، بموحدة وراء وجيم- ابن مسهر شاعر مشهور من شعراء النبي كان أحد المعمرين، قال العسكري في التصحيف: وفد إلى النبي اهـ. قال صاحب الالحاق: لم يذكره المصنف وهو على شرطه... ولم يذكره أحد ممن صنف في الصحابة.
- والنقط التي وضعتها هي كلمة لم أستطع قراءتها.
- وهذه النسخة مقابلة على نسخة أخرى لوجود كلمة "بلغ" على هامش النسخة كما في ق٣٩ب.
- وأيضا توجد إلحاقات كثيرة في الهوامش ويكتب عليها "صح"، وهذا لا يكون إلا من نسخة مقابلة. بل حتى الكلمة واحدة. وعلى سبيل المثال: ق٥٤ب، ق٥٣ب، ق٥٥أ ب.
- وهذه النسخة يظهر أنها منقولة أيضا من أصل المؤلف أو من أصل منقول منه حيث جاء في هامش ورقة ٦٥ب، قال: هنا سقط كما في الأصل.
- وجاء في هامش ترجمة برذع الجذامي في الهامش بعد أن قال الحافظ ستأتي قصته ... قال لم أظفر بذلك.
- وإذا جاءت ترجمة صحابي ذكر في أهل بدر علق الناسخ في الهامش وقال: بدري.

المبحث الرابع: طبعات الكتاب السابقة.

للكتاب أكثر من ست طبعات ذكرها د. شاكر عبد المنعم والذي وقفت عليه أنا من هذه الطبعات وغيرها أربع.

أقدمها: الطبعة الأولى سنة ١٣٢٨هـ من مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر. وهذه الطبعة بهامشها الاستيعاب لابن عبد البر.

وقال الناشر: طُبِع هذان الكتابان بعد مقابلتهما على عدة نسخ واردة من المغرب الأقصى عليها خطوط بعض العلماء الأعيان مقابلة تلك النسخ على ما أحرزته الكتب خانة الخديوية المصرية خدمة السنة النبوية.

– وأخرى كذلك بهامشها الاستيعاب تحقيق د.طه محمد الزيني الأستاذ بالأزهر. ذكر في مقدمة تحقيقه بعد أن ذكر أربع طبعات للكتاب سابقة اطلع عليها ثم وصفها وذكر أنه اعتمد في تحقيقه على نسختين خطيتين.

– طبعة علي محمد البيجاوي وقد اعتمد في نشره لهذا المخطوط على ثلاث نسخ ووصفها ثم ذكر عدة نسخ أخرى وقال إنه يرجع إليها عند عدم الاطمئنان.

– ثم نسخة طبعت مؤخرا بتحقيق بعض الناشرين واعتمدوا تسعة نسخ لكنهم لم يصفوها.

–وتشترك هذه الطبعات في أنها تخلوا من العمل العلمي الذي يحتاج إليه الكتاب، مع ما فيها من تصحيف،وتحريف وسقط يؤثّر على القارئ؛ وقد رأيت أن أضرب أمثلة لهذا :

– في ترجمة رقم ٢: سليمان بن وهب الأنباري . هكذا جاء في طبعة السعادة والبيجاوي وعادل؛ والصواب: الأبناوي؛ وعند طه: الأتباوي.

–في ترجمة رقم ٦: جاء في نسب المترجم له: ابن يزيد، هكذا في كل الطبعات، والصواب: ابن تزيد.

–في ترجمة رقم ٣٢: جاء في ترجمة أُبي بن كعب: اقرأ يا أُبي، هكذا في كل الطبعات، والصواب: أقرأُنا أُبي.

– في ترجمة رقم ٣٣: وفي ترجمة أُبي بن مالك بعد أن ذكر الحافظ طُرقاً لحديث قال: وهي رواية هُشيم عن علي عن أحمد. هكذا في كل الطبعات، فجعلوا هُشيماً يروي عن أحمد، والصواب: عند أحمد.

– في ترجمة رقم ٣٦: جاء في هذه الترجمة: الماوردي في الثلاث طبعات، والصواب: الباوردي، كما عند طه، وجاء على الصواب عندهم جميعاً في ترجمة رقم ٤٣.

- في ترجمة رقم ٤٩: جاء قول الحافظ: هكذا عندهم: له حديث يُروى من طريق محمد بن عمر بن حفص بن السكن بن سواء، عن شُعيل بن أحمر بن معاوية، عن أبيه، عن جده.

والصواب: محمد بن عمر بن حفص بن السكن، عن سواء بن شُعيل بن أحمر بن معاوية، عن أبيه، عن جده. والتصويب من السياق.

- في ترجمة رقم ٥٥: في حديث مالك: ((حتى إذا استوى على غنمه غلبنا عليه، وحق امرئ في عمه))، هكذا في الثلاث، وعند طه: ((حتى إذا استوى على عثمه))؛ وكل هذا خطأ، والصواب: ((حتى إذا استوى على عممه)).

- في ترجمة رقم ٦١: جاء خبر فيه ((فحرّق لهم زرعاً، وقتل حرّاً))، كذا عند طه، والصواب: ((حمراً)) كما في باقي النسخ، وهو الذي عند ابن جرير في تفسيره.

- في ترجمة رقم ٦٧: في نسب المترجَم له جاء: (نُهبة) في طبعة السعادة وطه، والصواب: (بُهثة) كما عند البيجاوي وعادل؛ وهو الموافق لما في المصادر.

- في ترجمة رقم ١٠٣: جاء في نسب أسد بن كُرز: (عقبة)، كذا في كل الطبعات، والصواب: (غمغمة)، وفي نفس هذه الترجمة جاء حديث أرطأة بن المنذر السكوني حدثني مهاجر بن حبيب، كذا في كل الطبعات، والصواب: مهاصر.

- في ترجمة رقم ١٣٨: وكذا أخرجه ابن شاهين عن محمد بن محمد عن رجاله، في كل الطبعات، والصواب : عن محمد بن يزيد، عن محمد بن إبراهيم.

- في ترجمة رقم ١٤٨: ذكره ابن سُميع، وابن عبد البر؛ كذا في كل الطبعات، والصواب: وابن البرقي، بدل ابن عبد البر.

- في ترجمة رقم ١٥٢: بمحكب، هكذا في السعادة، والصواب: بمحكث، كما في باقي الطبعات .

- في ترجمة رقم ١٧٣: في ترجمة الأسود بن هشام جاء في نسبه: خزيمة، هكذا في كل الطبعات، والصواب: جذيمة.

- في ترجمة رقم ١٧٥: في آخر الترجمة جاء في السعادة: المعيد، وفي البيجاوي: المميعد، والصواب: المفيد، وهو الذي عند عادل وطه؛ ووقع في نفس هذه الترجمة عند البيجاوي والباز: العبدي، وهذا خطأ، والصواب: العبدري، وهو الموجود في السعادة وطه.

- في ترجمة رقم ١٨١: في نسب المترجَم له: وهو ابن عم ... كذا في البيجاوي وعادل، والصواب: حذف ابن .

- في ترجمة رقم ١٨٤ : قلت: وقضية كلام ابن ماكولا، كذا في الأربعة ما عدا طه، والصواب: بقية كلام ابن ماكولا .

- في ترجمة رقم ١٨٥: في ترجمة أُسيد بن حُضير قال ابن السكن: شهد بدرًا، كـــذا في الثلاث ما عدا طه، والصواب: ابن الكلبي بدل ابن السكن.

-في ترجمة رقم ١٩٥: جاء في نسب المترجَم له: حيّان عند البيجاوي وعادل، والصواب: حبال، وهو الموجود في السعادة وطه.

- وفي ترجمة رقم ٢٠٦: جاء في أثناء الترجمة: فقالت زوجته لأخيه، كذا في الثـــلاث، وعند طه: أخته لأخيه، ولعل هذا أقرب، أو يكون: فقالت زوجة أخيه.

- وفي ترجمة ٢١٢ : الأصم العامري جاء في آخرها: وابني بشر يربّي، هكـــذا في كـــل الطبعات، والصواب: وابني بشر برّ بي.

- وفي ترجمة رقم ٢٢١: جاء في أثنائها: وقال ابن عبدان، هكـــذا في كـــل الطبعـــات، والصواب إسقاط ابن .

- وفي نفس الترجمة: فكعت أنا ووردان وخلف بن ربيعة، كذا في الثلاث، والصـــواب: وحلف ابن ربيعة، وهو الذي عند طه.

- وفي ترجمة رقم ٢٣٢: في أثناء ذكر سند ابن السكن: ولفاف بن الفضـــل، كـــذا في الثلاث، والصواب: ولفاف ابني المفضّل، أما عند طه فسقطت واو العطف، وسقط أميـــة؛ ولفاف بن المفضّل بن أبي كريم، فأصبح عنده هكذا: محمد بن فهر بن جميل بن أبي كريـــم بن لفاف بني مفضّل بن أبي كريم.

- وفي ترجمة رقم ٢٨٠: وذكره ابن الكلبي ... وتبعه أبو عبيد وابن جُنـــدب، كـــذا في الثلاث، والصواب: وابن حبيب، وهو الموجود عند طه.

- وفي نفس الترجمة: جاء شعر: أغشى الحروب، وفي الخبر إتاوة من غُنيمته على الحيرة . كذا في كل النسخ، والصواب: على أن يجيره.

- وفي ت٢٨٦: في منتصف الترجمة قال قول الحافظ: قلت: وقع في طريقه حـــذف ... فقال: عن معاذ بن أنس، عن أبيه . كذا في الطبعات الثلاث، وسقطت لفظة ابن، والصواب: إثباتها كما في طه.

- وفي آخر الترجمة جاء قول الحافظ: وإنما يرويان عن أبيه سهل . كذا في كل الطبعات، والصواب: عن ابنه سهل.

- وجاء في ترجمة ٣٢٠: وفيه: أن عامر بن عبد الله بعث أوس بن ثعلبة إلى أبو شـــيخ . كذا في كل الطبعات، والصواب: بوشنج.

- وفي ت٤٣٤": وقال المرزباني: كان الحارث بن عوف بن أبي حارثة لابن ســـهية أم أرطأة . كذا في الثلاث، والصواب: لا بس سهية، وهو الموجود عند طه.

هذه بعض الأخطاء في الطبعات التي وقفت عليها، و لم أرد الاستقصاء في ذلك، وإنما ذكرت ما مرّ بي عَرَضاً و لم أقصد التتبُّع لهم.

بالإضافة إلى أن هناك بعض الجُمل في بعض التراجم ساقطة عند بعضهم، بل ربما سقطت الترجمة والترجمتان من بعضهم

المبحث الخامس: أهمية الكتاب وقيمته العلمية.

لما كان الحديث عن قيمة هذا الكتاب ومنهجه مهمًّا، وكان القسم الذي أحققه ضئيلاً بالنسبة لمجموع الكتاب تطلّب الأمر مني مطالعة الكتاب أكثر من مرّة للكتابة عنه، عِلماً بأن الدكتور شاكر محمود لم يتكلم عن قيمة الكتاب العلمية؛ وكثير من المسائل الأساسية والمهمة التي هي جديرة بالعناية والبحث والدراسة، إلا أن دارسته في الجُملة موفَّقة، وقد تحدَّث عن الحافظ ابن حجر ودراسة مصنّفاته، ومنهجه، وموارده في كتابه الإصابة؛ عِلماً بأن هذا العمل لو جُعل على هذه الأقسام التالية لما كان بعيداً .

القسم الأول : حياة الحافظ ابن حجر، ودراسة مصنّفاته.

القسم الثاني: منهجه في الإصابة.

القسم الثالث: موارده في الإصابة.

وكون هذه الأقسام الثلاثة يقوم بها شخص واحد في رسالة واحدة إنه — والله — لعمل عظيم.

تتجلى أهمية الكتاب في إحدى عشرة نقطة سأذكرها جملة ثم أفصل ما يحتاج منها إلى التفصيل :

١ – مكانة الموضوع الذي يعالجه ويبحثه، وهو معرفة أصحاب رسول الله ﷺ وتمييزهم من غيرهم.

٢ – شهرة مؤلفه بين علماء المسلمين .

٣ – العصر الذي عاش فيه المؤلف وهو منتصف القرن الثامن والتاسع، وكونه قد اطلع على كثيرمن علم من سبقه فجمع شتات ما كتب غيره في هذا الفن، ويدل على ذلك أني لا أعلم أحدا ذيّل عليه في هذا الباب ذيلا .

٤ – ومن أهمية الكتاب أنه يعتبر كتابا موسوعيا في بابه، حيث يذكر اسم الرجل، ونسبه، و بعض أخباره وأشياء تأتي الإشارة إليها في منهجه.

٥ – المدة التي استغرقها مؤلفه.

٦– وقوفه على من وصفوا بالصحبة في غير المظان المألوفة.

٧ - استطراد المؤلف رحمه الله أحيانا إلى فوائد قد لا تُعرف أو تُوجد إلا في هذا الكتاب وتكون وليدة الاستقراء التام والاطلاع الواسع الذي أُوْتِيَه رحمه الله، مثل الكشف عن مناهج للعلماء وبيان مزايا بعضهم وخطأ آخرين.

٨ - حوى هذا الكتاب على أحاديث وآثار كثيرة جدا، وحكم على جملة لا بأس بها منها .

٩ - وتضمن هذا الكتاب على رجال يذكرون في الأسانيد فيحكم هو أو غيره عليهم وقد لا يستطيع الباحث الوقوف عليهم إلا هنا في هذا الكتاب أو يخالف حكمه حكما له في بعض كتبه الأخرى .

١٠ - وقد يُجمل بعض العلماء كلاما لا يظهر معناه أو يُعلّق أخبارا غير موصولة فيصلها الحافظ في هذا الكتاب .

١١ - وحفظ هذا الكتاب نقولا كثيرة من مصادر تعتبر في عداد المفقود فيما أعلم.

أما النقاط الأربعة الأولى فلا تحتاج إلى شرح وإيضاح، وسأشرح ابتداءاً من النقطة الخامسة إلى نهاية النقاط المتبقية، فأقول وبالله التوفيق:

٥ - المدة التي استغرقها مؤلفه وذلك أنه رحمه الله ابتدأ تأليفه في سنة ٨٠٩هـ واستمر العمل فيه إلى ثالث ذي الحجة سنة ٨٤٧هـ حيث انتهى من كتابته مع ما فيه من الهوامش فاستغرق تأليفه ما يقرب من أربعين عاما ولا شك أن كتابا يستغرق مثل هذه المدة ليدل دلالة واضحة على قيمته العلمية، مع ما يرشد إليه من دلالات أخرى منها: تأني مؤلفه فيه، لا سيما إذا علمنا بأن الحافظ رحمه الله قد أُعطي اطلاعا واسعا، زد على ذلك أنه في هذا الوقت كان تأليف الإصابة يواكبه العمل في عدة مؤلفات كثيرة، سواء كانت من المطولات كالفتح، واللسان ونحوهما أو من المختصرات فيستفيد مما يعرض ويجد له أثناء مطالعته فيلحقه في مواطنه المناسبة له، ومما يؤكد هذا الالحاقات الموجودة على هوامش بعض النسخ بتواريخها، والنقص في بعض التراجم الموجودة في بعض النسخ كما تقدم التنبيه عليه في وصف نسخ الكتاب وإني لأقول : إن هذا الكتاب يمثل عصارة اطلاع الحافظ رحمه الله في علوم كثيرة، لاسيما فيما يتعلق بالصحابة لأنه قام بجرد المطولات بجميع أشكالها وأنواعها فأضاف أسماء رجال، وأخبار وفوائد كثيرة كما ستأتي الإشارة إليه في :

٦ - وقوفه على من وصفوا بالصحبة وغيرها في غير المظان المألوفة. لم يقتصر الأمر في البحث عن الصحابة وأسمائهم على حصر المؤلفات فيها، وجمعها وترتيبها ترتيبا معينا مع بيان بعض الأوهام كما صنعه بعض من سبقه في هذا الباب . بل إن الحافظ رحمه الله تعدى ذلك وجرّد الكتب وحسبك بتاريخ ابن عساكر طولا مثلا، فيأتي في ترجمة

-رقم ٤٣٨ ترجمة أركون الرومي فيقول ذكره ابن عساكر في ترجمة حفيده إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان بن يحيى بن أركون.

-وقال في ترجمة رقم ٧٣٢ بكر بن حذلم قال ابن عساكر في ترجمة ابنه عبد الله بن بكر ابن حذلم يقال إن لأبيه صحبة.

-وقال في ترجمة رقم ٤٧٢ الأصْبغ بن نباتة ... روى ابن عساكر ما يدل على أن له إدراكا فإنه أخرج في ترجمة عبد الرحيم بن محرز فذكر الخبر.

-وقال في ترجمة رقم ٤٩٢٠ ترجمة عبد الله بن كعب الحميري، قال عداده في أهل الشام ذكره ابن منده هكذا، ولم أر له ذكرا في تاريخ ابن عساكر. انتهى.

قلت وليس معنى هذا أنه لم يجد له ذكرا بمعنى ترجمة وإنما يقصد ولو عرضا في غير مظنته.

-وقال في ترجمة ٧٥٩٠ مازن بن خيثمة ... قال ابن عساكر في ترجمة حفيده عمرو بن قيس له صحبة.

-وقال في ترجمة عبد الله بن السائب المخزومي ٤٧٠١ قال ... وأسند البخاري بسند صحيح من طريق ابن أبي مليكة رأيت عبد الله بن عباس وقف على قبر عبد الله بن السائب .

-وقال في ترجمة عبدالرحمن الأنصاري ٦٢٤٠ ثبت ذكره في الصحيح ثم ساق الخبر، والأمثلة على هذا النوع مما جاء ذكره ضمن كتب الأحاديث كثيرة جدا وقد رأيت أن أقتصر على هذين المثالين.

ولم يقتصر الأمر على هذه الكتب بل حتى في كتب الأنساب، فقال في ترجمة رقم ٦٢٤٢عبد الملك بن نُبيط بن جابر الأنصاري، ذكر الدمياطي في أنساب الخزرج أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ زوّج الفارعة ويقال الفُرَيْعَة بنت أسعد بن زرارة بعد موت أبيها نبيط بن جابر فولدت له غلاما فأحضره إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقال له سمه وبرّك عليه ففعل، وسماه عبد الملك وقد نقلته كما هو من طبقات النساء لابن سعد فإنه ذكره كذلك في ترجمة الفريعة.

-وكذلك تعدى الأمر إلى كتب فقه الحديث وشروحه المطولة فقال في ترجمة ٢٠٠٠ حمران بن أبان ساق أبو عمر نسبه في التمهيد في ترجمة هشام بن عروة فذكر نسبه.

-ولم يقتصر الأمر على ذلك بل حتى في كتب الشعراء كما قال في ترجمة رقم ٦٢٩٨ عباد بن رفاعة العنزي له إدراك وقصة مع أبي بكر الصديق ذكرها أبو الفرج الأصبهاني في ترجمة أبي العتاهية الشاعر .

-وقال في ترجمة رقم ١٠١٢٦ أبو صفرة الأزدي والد المهلب المشهور قال أبو الفرج في الأغاني في ترجمة أبي عيينة المهلبي اسم أبي صفرة سارق وقيل غالب.

-بل حتى في الكتب غير المشهورة ككتب الزهد قال في ترجمة مالك بن التيهان الأنصاري ترجمة رقم ٧٦٠٧ أبو الهيثم مشهور بكنيته، وقع مسمى في كتاب الزهد لمحمد بن فضيل، وفي تفسير الهاكم التكاثر من تفسير ابن مردويه وفي كتاب ابن السكن...

-وقال في ترجمة ٦٣٤٨ عبدالله بن كعب بن حذيفة، قال المرزباني في ترجمة كعب بن حذيفة شاعر جاهلي، وأنشد له شعرا قلت فيكون لولده عبد الله إدراك فهو من أهل هذا القسم.

بل حتى كتب الفقه، فمن ذلك ما قال في ترجمة رقم ٦٨٨٠ في ترجمة عمران بن حطان لم يذكره أحد في الصحابة إلا ما وقع في تعليقة القاضي حسين بن محمد الشافعي...

٧ - استطراد المؤلف رحمه الله أحيانا إلى فوائد قد لا تعرف أو توجد إلا في هذا الكتاب وتكون وليدة الاستقراء التام، والاطلاع الواسع الذي أُوتِيَه ـ رحمه الله ـ، مثل كشف عن مناهج العلماء، وبيان مزايا بعضهم، وخطأ آخرين. وإليك بعض الأمثلة التي جمعتها:

-وقد تنبّه ابن قانع لهذا مع كثرة غلطاته ٥٤٣٣.

-أبو موسى كثير النقل عن جعفر المستغفري، فلهذا لا ينسبه كثيراً . ١٣٤٠.

-وقد أكثر الجوزقاني في كتابه الأباطيل من الحكم ببطلان أحاديث لمعارضة أحاديث صحيحة لها مع إمكان الجمع، وهو مردود . ٢٥٥١.

- قال ابن منده في ترجمة الأسود النهدي : الأسود بن أبي الأسود النهدي رقم ١٤٧، قال الحافظ رحمه الله وهذه عادته فيمن لا يعرف اسم أبيه فيجعل له من اسم صاحب الترجمة كنية .اهـ وهذه فائدة جليلة تدل على تيقظ الحافظ رحمه الله ودقته.

- وقال في ترجمة رقم ٤٨٠٥ وعادة المرزباني ألا يُهمل من أدرك الجاهلية والإسلام بقوله مخضرم.

- وقال في ترجمة رقم ٤٢٦٢ طلحة البراء بعد أن ساق حديثاً رواه أبو داود قال: هكذا أورده أبو داود مختصرا كعادته في الاقتصار على ما يحتاج إليه في بابه.

- وقال في ترجمة رقم ٤٧١٢ عبد الله بن سعد بن خيثمة وقال ابن أبي داود: ليس في الدنيا عقبي بن عقبي سوى هذا وجابر.

- وقال في أثناء ترجمة رقم ٦٦٩١ عبد الرحمن بن سابط، وذكر حديثاً أخرجه الترمذي ثم قال: قال الترمذي: هذا أصح من حديث المسعودي: يريد على قاعدتهم أن طريق المرسل إذا كانت أقوى من طريق المتصل رجّح المرسل على الموصول.

- وقال في ترجمة رقم ٧٠٥٠ فلاح مولى بعض النجار، ذكر في قصة مكذوبة سلت عن نسخة تشتمل على أحاديث موضوعة منها ... وهذا من وضع القصاص وكذلك سائر النسخة والله المستعان.

- وقال في ترجمة عمرو بن ثبى - بمثلثة وموحدة وزن سمى - ذكره ابن عبد البر عن الفتوح لسيف عن رجاله، قلت وفي كتاب سيف من هذا الجنس جمع كثير لم يذكرهم أبو عمر واستدركهم ابن فتحون وغيره فلعل أبا عمر لم يقف على كتاب سيف .

- وقال في ترجمة رقم٦٨٧٠ حيث وقع خطأ في نسب ... وقد راج على ابن الأثير مع تحققه في معرفة النسب.

- وقال في ترجمة رقم ٧٠٩٨ وقد عجبت من تقرير ابن الأثير كلام أبي موسى مع تحققه بمعرفة الأنساب.

- وقال في ترجمة رقم ١٠٩٣١ قاله الزبير وهو أعرف بنسب قومه.

- وقال في ترجمة رقم ١٢٢٠٤ الزبير بن بكار هو المقدم في معرفة أنساب قريش.

- وقال في ترجمة رقم ١٠٧٩٧ ليس في الأنصار من اسمه شكل.

- وقال في ترجمة رقم ٧٩٩٥ بعد أن ساق حديثا وكذا رواه أحمد ومع ذلك قال : ليس لمسلمة صحبة فلعله أراد صحبة الخاصة.

- وقال في ترجمة رقم ٨٠٧٥ بعد أن ذكر حديثا وقد أخرجه النسائي على الاختلاف ولم ينبه على ذلك كعادته ...

- وقال في ترجمة رقم ٦١٦٦ وقال الطبراني بعد تخريجه، لا نعرف لعبدالله حديثا مسندا غير هذا.اهـ .

قال الحافظ فكأنه أشار إلى أن حديثه عن النبي ﷺ مرسل .

- وقال في ترجمة رقم ٦٣٢٨ قال البخاري لا يعرف له سماع من أبي عبيدة. اهـ.

قال الحافظ يعني لم يصرح بسماعه.

- وقال في ترجمة رقم ١٢٥ قد نسبه ابن الكلبي وهو عمدة النسابين.

- وقال في ترجمة رقم ١٥٧ وتعقب ذلك ابن الأثير بأنه ليس في بني جمح من اسمه عبد يغوث.

- وقال في ترجمة رقم٢٨٠ ترجمة أنس بن مدرك الخثعمي، ذكره ابن شاهين في الصحابة. ثم قال الحافظ وذكره ابن الكلبي ونسبه وقال كان شاعرا وقد رأس ولم يقل إن له صحبة كعادته في أمثاله.

- وقال في ترجمة قيس الأشجعي ترجمة رقم ٧١٤٨ وهو ممن أغفل ابن سيد الناس، وذكره في كتابه المخصوص بالصحابة الشعراء مع تحققه بمعرفة السيرة النبوية وتصنيفه فيها.

- وقال في ترجمة رقم ١٢٢ وقع للشيخ مغلطاي في شرح البخاري في أول كتاب التيمم نسبة قصة الأسلع هذا إلى الجاحظ في كتاب البرصان وهذا تقصير منه مع كثرة اطلاعه.

- ومما مرّ بي عرضا وله تعلق بالإصابة ما قاله الحافظ في لسان الميزان في ترجمة مدلاج الأسلمي٦/١٥، قال: وقال ابن سعد شهد بدرا... ثم قال والمصنف رحمه الله يقصد الذهبي تبع ابن الجوزي في ذكره في الضعفاء، لكن صنع ابن الجوزي أخف، فإنه قال: قال أبو حاتم مجهول، وكذا هو في كتاب ابن أبي حاتم في جماعة من الصحابة في الأفراد من حرف الميم، وكذا يصنع أبو حاتم في جماعة من الصحابة يطلق عليها اسم الجهالة لا يريد جهالة العدالة وإنما يريد أنه من الأعراب الذين لم يرو عنهم أئمة التابعين...

- وقال في ترجمة رقم ١١٤٨٦ وأبو الشعثاء هذا أغفله أبو أحمد الحاكم في الكنى ... وذكر ابن حبان في الثقات هشام بن سفيان فقال في الطبقة الرابعة: هشام بن سفيان المروزي يروي عن عبيد الله بن عبد الله العتكي، ولم يذكر روايته عن أبي الشعثاء، ولا عرّج على ذكر أبي الشعثاء في التابعين.

- وقال في ترجمة رقم ١٢١٩٨ بعد أن ساق حديثا، قال الترمذي لايروى إلا من حديث العُمَرِي، واضطربوا في هذا الحديث.اهـ

قال الحافظ وأخرجه ابن السكن من طريق عبيد الله بن عمر بالتصغير الثقة ... فساق الحديث ثم قال: وهذا يرد على إطلاق الترمذي.

- وقال في ترجمة رقم ١١٧٣٩ مارية خادم النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ ثم ذكر كلاما لأبي عمر ثم قال وأخذ ذلك من كلام ابن السكن برمته.

- وقال في ترجمة رقم١٢٧٧ قلت: وهو في آخر نسب الأنصار من تذكرة ابن الكلبي لكن لم يصرح بأن لها صحبة.

- وقال في ترجمة رقم ١١٢٩٢ وعكس ابن الأثير كعادته في تقديم أقوال أهل السير والنسب على أصحاب الأسانيد الجياد.

- وقال في ترجمة رقم ٨٥٠٤ قال ذكره ابن خالويه في كتاب ليس.

- وقال في ترجمة رقم ٥٨٢٢ عمرو بن الحمق - بفتح أوله وكسر الميم بعدها قاف - وقد وقع في الكنى للحاكم أبي أحمد في ترجمة أبي داود المازني.

وكان رحمه الله يتعقب بعض العلماء عندما يجزمون بأن فلانا ليس له إلا حديثين، فقال في ترجمة رقم ١٥٧ بعد أن ساق حديثين للأسود بن خلف، وقال البغوي وابن السكن ليس للأسود غير هذين الحديثين.اهـ

قال الحافظ وقد وجدت له ثالثا أخرجه البزار، ثم ساقه، ثم قال وله رابع، قال البخاري ثم ساقه.

- وقال في ترجمة رقم ٨٦١٧ المقطّم بن المقدام، قال هكذا أورده الشيخ محي الدين النووي في كتاب الأذكار له، وقفت على ذلك في عدة نسخ حتى في النسخة التي بخطه مضبوطا -بضم الميم وفتح القاف وتشديد الطاء المهملة -.
- وقال في ترجمة رقم ٦٢٩٩ عباد بن زرعة بن نعمان له إدراك وذكر في ترجمة السفاح بن مطر من تاريخ البخاري.

٨ - حوى هذا الكتاب على أحاديث وآثار كثيرة جدا، وحكم علىجملة منها.

فمن هذه الأحاديث ما يحكم عليها ومنها ما لا يحكم عليها، ولو قيل إن هذا الكتاب كتاب تخريج أيضا لم يكن القول بعيدا من الصواب، ولذا كان من الضروري عمل فهرس للأحاديث فيه، وانظر على سبيل المثال ترجمة رقم ٣٣ ترجمة أُبي بن مالك القشيري، فذكر لحديث واحد ١٦طريقا، فهذا لا تراه مجتمعا في كتاب آخر وساق في ترجمة أويس القرني جملة من أخباره وساق له أكثر من ١٦حديثاً، وانظر هذه الأرقام ١٧-، وفي ترجمة رقم ٧٤٨٤ ساق للمترجَم له أكثر من ٣٥ حديثاً، وفي ترجمة رقم ٤٨٢٠ ساق للمترجَم له أكثر ٣٠ حديثاً.

- بل إنه يسوق بعض الأحاديث والأخبار بسنده مثال ذلك، في مقدمة الإصابة، وانظر هذه الأرقام، ٤٧٠ - ٦٠٢٨- ٦٩٢٩ - ٦١٩١ - ٧٥٦٠ وفي ترجمة رقم ٨٦٤٥ ساق حديثين بسنده، وانظر أيضا ١١٠٩٧- ١١٨٨٦ وحسبك بهذه الأمثلة.

٩ - وتضمن هذا الكتاب على رجال يذكرون في الأسانيد فيحكم هو أو غيره عليه وقد لا يستطيع الباحث الوقوف عليهم إلا هنا في هذا الكتاب، أويخالف حكمه حكما له في بعض كتبه الأخرى .

- وتارة يحكم أو ينقل حكم العلماء على أسانيد كثيرة الرجال بالجهالة، ففي ترجمة رقم ٢٣٢ ساق حديثا ثم قال: قال ابن السكن لا نعرف من رجال هذا الحديث أحدا، وعددهم تسعة.

- وقال في ترجمة رقم ٢٤٤ في ترجمة أكينة جد زرق الله قال الذهبي: أكثر آبائه لا ذكر لهم في التاريخ، ولا في أسماء الرجال.اهـ وعددهم تسعة، وقال الحافظ: إسناده مجهول من صاعد فصاعداً. وانظر هذه الأرقام: ١١٣٦٠ - ٥٤ - ١١٥٥٠ - ١١٥٨٢.

- وقال في ترجمة رقم ١٢٠٢١ وجعفر بن محمد بن إبراهيم السرندسي غير مشهور ولا هو مذكور في رجال أصبهان.

- وقال في ترجمة رقم ١٢٢٨٧ والحسن بن أبي جعفر متروك، وسليم الفقيمي أو مسلم وأبوه مجهولان.

- وقال في ترجمة رقم ١٠٨٢٨ علي بن محمد النوفلي ضعيف جدا، والراوي مجهول فيه.

- وقال في ترجمة رقم ١٠٩٣٠ عبيد بن إسحاق العطار، والقاسم بن محمد بن عبد الله بن عقيل متروكان.

وانظر هذه الأرقام ٣- ١١- ٢٢ - ٤٩ - ٤٥٣١- ٤٧٤٧ - ٤٧٥٦ - ٤٧٧٠.

وانظر هذه الأرقام في قوله: وفي سنده من لا يعرف ١٥٨٩ - ١٧١٦ - ١٧٤٥ - ٤٧٥٥ - ٥٢٤٦ - ٥٧٩٣.

- وقال في ترجمة عبد الله بن جبر بن عتيك الأنصاري ترجمة رقم ٦٥٨٥ وعبدالله بن جابر بن عتيك، لم أر له ترجمة عند أحد ممن صنّف في الرّجال.

وبعض الرجال المذكورين في هذا الكتاب لا نقف لهم على تراجم، وبعضهم قد يكون لهم ذكر وليست له ترجمة إلا فيما ندر، أو يكون لهم ذكر في بعض كتبه ولا يصرح هو بشيء، فيصرح في الإصابة بحكم عليه أو تتخالف أحكامه كما تقدمت أمثلته.

- وتارة يذكر حديثا في ترجمة متقدمة ولا يحكم عليه بشيء ثم يذكره في ترجمة متأخرة ويحكم، مثال ذلك ترجمة رقم ٦٧٣، وساق حديثا عن عبدالله بن حُكَيم، ثم ذكر الحديث في ترجمة رقم ٦٦٠١، وانظر بُعد ما بينهما فقال بعد أن ذكر الحديث: وهو حديث انفرد بروايته سعيد بن بشير، عن عبد الله بن حكيم، عن بشر، وما رواه عن سعيد إلا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ولا يعرف عبدالله بن حكيم ولا شيخه إلا في هذا الحديث.

وقد قال الصنعاني — وهو يصف اطلاع الحافظ —: ... نعم لم أجد هذا في الإصابة للحافظ ابن حجر مع توسعه في النقل. توضيح الأفكار ٢/٤٤٠.

١٠ - وقد يجمل بعض العلماء كلاما لا يظهر معناه أو يعلّق أخبارا غير موصولة فيصلها الحافظ في هذا الكتاب .

مثل ذلك، قال في ترجمة رقم ٩٦٤٨ في ترجمة أبو ثابت بن عمرو، قال أبو عمر شهد أحدا، ويقال إنه جد عدي بن ثابت، وليس بشيئ، قال الحافظ قائل ذلك هو الدولابي.

- وقال في ترجمة رقم ٩٥٢٥ أبو أسيرة بن الحارث، قال ابن ماكولا كذا كناه الواقدي وكناه غيره أبا هبيرة، قال الحافظ الغير المذكور هو ابن إسحاق.

١١ - وحفظ هذا الكتاب نقولا كثيرة عن مصادر تعتبر في عداد المفقود.

وإن الرجوع إلى قائمة المصادر ليوضح لنا الجهد الذي بذله المؤلف في الاستقصاء وما أظن العدد الذي ذكره الدكتور شاكر في كتابه القيم الإصابة وموارده صحيحا، وذكر أن عدد المصادر ٩٢٥، ويظهر لي والله أعلم أنه اقتصر على ما صرّح المؤلف باسمه، وأما لو قال الحافظ قال فلان و لم يعزه لكتاب فإنه لم يتكلّف عناء في البحث عن مصدر كلام القائل ، وفي أي كتاب هو. وقد حاولت بحمد الله أن أتتبع أمثال هذا فوقفت على مصادر لم يذكرها الدكتور شاكر في قائمة مصادر المؤلف منها : ما قاله الحافظ في ترجمة أحقب قال قال ابن دريد، و لم يذكر الحافظ المصدر، وبعد البحث وجدت هذه المقال لابن دريد في كتابه جمهرة اللغة، ومنها: أن الحافظ عزى كلاماً للعلائي و لم يذكر المصدر، وهو في كتاب تحقيق منيف الرتبة، و لم يذكر هذا الدكتور شاكر؛ وهناك أمثلة أخرى ستأتي في مصادر المؤلف.

فمن الكتب التي تعتبر مفقودة: كتاب تاريخ نيسابور للحاكم وقد نقل منه في عدة مواطن مرت بي، ومن الكتب التي نقل منها المؤلف تاريخ مصر لابن يونس؛ واعتمد الحافظ على هذا الكتاب اعتمادا كليا في الصحابة الذين دخلوا مصر. وإني سأذكر في هذا العجالة بعض تلك الكتب الغريبة قليلة الشيوع، بذكر اسم الكتاب ورقم الترجمة التي ورد فيها: نسخة أبي نصر التمار - ترجمة رقم ٦٢٢٧، فوائد الدقيقي - ترجمة رقم ٦٢٤٥، أمالي بن دريد - ترجمة رقم ٦٢٨٨، الكنجروديات - ترجمة رقم ٦٢٧٨، كتاب الثواب لآدم بن أبي إياس - ترجمة رقم ٦٣٧٩، أبو القاسم الرفاعي في العبادلة - أخبار زياد للغلابي - ترجمة رقم ٦٤٠٧، تاريخ المنقري - ترجمة رقم ٦٦٨٧، مسند الحارثي - ترجمة رقم ٦٧٦٤، كتاب المصابيح في الصحابة ليحيى بن يونس الشيرازي - ترجمة رقم ٧٠٣٢، مكي القيرواني في تفسيره الهداية - ترجمة رقم ٧١٧٩، كتاب الشبان لابن عساكر - ترجمة رقم ٧٥٤١، كتاب صفين لإبراهيم بن ديزيل - ترجمة رقم ٧٤٩٤، القطب اليوسفي في ذيل المرآة - ترجمة رقم ٧٥٢١.

المبحث السادس: منهج المؤلف في كتابه.

قسَّم المؤلف ـــ رحمه الله ـــ الكتاب كله على وجه الإجمال إلى ثلاثة أقسام، وعلى وجه التفصيل إلى خمسة؛ أما على وجه الإجمال فالقسم الأول: قسم الأسماء، ويشمل: أسماء الرجال، وأسماء النساء؛ والقسم الثاني: كنى الرجال، وكنى النساء؛ والقسم الثالث: المبهمات . إلا أني رأيت في ترجمة الفراسي ـــ ترجمة رقم ٦٩٧٥ ـــ قولاً للحافظ يدلُّ على قسم آخر، حيث قال: وسيُذكر في الأنساب بأتم من هذا.

ويتضح منهج الحافظ رحمه الله في النقاط التالية :

١- يظهر منهج المؤلف ومغزاه من تأليف الكتاب في اختياره عنوانا لكتابه حيث قال "الإصابة في تمييز الصحابة" وبناء على هذا فقد قسّم من ذكرهم في الكتاب على أربعة أقسام سيأتي الكلام عليها، ويقصد بهذا العنوان تمييز وتخليص الصحابة من غيرهم.

٢ - رتّب الكتاب على حروف المعجم في كل حرف، وراعى هذا في كل حرف وفي كل قسم إلا أن النسخ المخطوطة تختلف في الترتيب والتقديم داخل الحرف الواحد في القسم الواحد، وسبب هذا والله أعلم أن الكتاب لم يأخذ الطابع النهائي له لأن المؤلف رحمه الله كان كثير الإلحاقات في الكتاب.

٣ - وإذا ترجم للرجل ذكر اسمه كاملا ورفع نسبه إذا وقف له على نسب في الغالب، انظر الأرقام التالية: ٥ - ١٩ - ٢٠ - ٤٣ - ٤٥ - ٤٨ - ٤٥١.

٤ - وإذا كان الرجل المترجَم له صحابي ابن صحابي فإنه يرفع نسبه في ترجمة الأب غالبا لا في ترجمة الإبن ويذكر الأب في ترجمة الإبن عرضا ويقول في ترجمة الإبن تقدم نسبه في ترجمة أبيه، وانظر الأرقام التالية : ٦١٨١ - ٦١٨٢ - ٦١٨٣ - ٦٢٠٥ - ٦٢٤٢ - ٦٢٤٦ - ٧٧٦٣ - ١١٢٤٨.

٥ - وأما إذا كانا أخوين أو ابني عمّ ونحو هذا، فإني لم أر له منهجاً معينا فيه، فتارة في ترجمة الأشهر، وتارة الأكبر، ونحو هذا، وتارة وغالباً في ترجمة المقدم ذكره حسب الحروف.

٦ - ذكر بعض الأخبار عمن يترجم له وتارة يُجمل وتارة يُطيل حسب المقام بل ربما استطرد لأخباره في الجاهلية مثل ترجمة رقم ٢٨٠ - ٦٣٢٧ ، وقد قال الدكتور شاكر ((أن إطالة التراجم إنما هي قضية مزاجية)) (١) ولم يظهر لي هذا بل تتبّعت التراجم التي ذكرها شاكر، وأطال الحافظ في بعضها وقصر في أخرى على ما فهمه وقاله الدكتور شاكر حفظه الله فوجدت أن الترجمة التي بلغت خمسين ورقة كانت تستحق هذا المقدار وأن الترجمة التي في ست ورقات كانت تستحق هذا المقدار، والخلاصة في هذا الأمر أن

---

(١) ابن حجر ودراسة مصنفاته ١/٨٠٤.

الحافظ في تراجمه في هذا الكتاب يعطي ملامح عامة وخلاصات مركـزة في الغـالب، انظر ترجمة أبي بن كعب، وأنس بن مالك وغيرهما. وسيأتي الكلام علـى هـذا في المبحث التاسع ـ مبحث : طول التراجم وقصرها ـ.

٧- وإذا كان للرجل أكثر من اسم أو اسم وكنية فيذكره في تلك الأماكن، مثال ذلـك آبي اللحم الغفاري فإنه ذكره في حرف الألف ثم ذكره فيمن اسمه خلف ثم ذكـره فيمن اسمه عبد الملك إلا أنه في الغالب يستقصي أخبار ترجمته فيما ترجح له من أسمائه المختلف فيها فإن آبي اللحم أكثر العلماء رأوا أن هذا اسما بينما رأى الحافظ أنه لقب وكنية فترجم له في كتابه الألقاب المفرد، وترجم له في الكنى من الإصابة.

ومثال ذلك أيضا أبو العشراء الدارمي فإنه مختلف في اسمه فقيل أسامة بن مالك وقيل بلز، وقيل برير، وقيل عطارد، وقيل غير ذلك فنراه ترجم له في حرف الألف والباء أكثر من ست مرات.

ومما يتعلق بهذا :

٨ - أنه ذكر منهجه في الكنى في ترجمة أم شباث رقم ١٢١٠٤ و لم يذكر هذا النص في مقدمة كتابه فرأيت نقله بحروفه لأنه في صلب ما نحن بصدده فقال : ولو كان كل من يكون له ولد يُكنى به لكانت أم المؤمنين أم سلمة مثلا تكنى أم عمـر، وأم زينـب، وأم درة، وكان يلزمه أن يستدركها في المواضع كلها، وليس كذلك. وإنما يذكـر في الكنى ما يكنى به صاحب ترجمة رجلا كان أو امرأة.

-وقال أيضا في نهاية ترجمة رقم ١٢١٩١، فصل ذكر بعض من صنف في الصحابة جماعة نسوة في الكنى من غير أن يرد أن تلك الكنية موضوعة على تلك المرأة، بل إذا ورد في خبر عنها أو عن غيرها أن لها ابنا اسمه فلان، فيذكرونها بلفظ أم فلان، ومن حق مـن هذا سبيله أن يقال والدة فلان، ولا يقال أم فلان إلا إذا ورد أنها كنيت بـه، وقـد كتبت أسماءهن تبعا لهم لكن مع التنبيه على ذلك في كل ترجمة منها، فمَن وضح أن لها اسما نبّهت عليه، ومن ورد أن لها كنية تختص بها أعدتها في قسم الغلط والله المستعان.

قلت: ومن هنا نعرف لماذا يعيد الحافظ ترجمة المترجَم له مرّة أخرى.

٩ - ومن منهجه رحمه الله أنه يحرّر في مسائل عديدة سواء فيما يتعلق بالصحبة وهذا هو لُبُّ هذا الباب وأكثر ما يتجلى في القسم الرابع من كل حرف وسيأتي الكلام علـى هذا في مطلب دراسة الأقسام الأربعة ، ويحرر أحيانا في الأنساب ويناقش كما تراه في ترجمة رقم ٢٧٨ ترجمة أنس بن مالك القشيري، فقال لأن قشيرا هـو ابـن كعـب ولكعب ابن اسمه عبد الله فهو من إخوة قشير، لا من قشير نفسه.

١٠ - ومن منهجه رحمه الله وهو ما يدخل في باب التعريف بالرواي أنه يذكر عمن روى ومن روى عنه فهذا مستفيض جدا ، ويقصد بهذا رحمه الله التنبيه على مكانة المترجم له بأن كبار الصحابة أو بعضهم روى عنه، ويبين أيضا من روى عنه من كبار التابعين، مثال ذلك : ترجمة أبي بن كعب وأنس بن مالك حيث ذكر في ترجمة الأخير أن أبا هريرة روى عنه فساق حديثه من معجم الطبراني الأوسط، ومعلوم أن أبا هريرة أسن من أنس رضي الله عنهما، وانظر الأرقام التالية : ٣١- ٨٩ - ٤١٤ - ٦١٧٣ - ٦١٨١ - ٦١٩٣- ٦٢٣٥ - ٦٢٤٧ -.

١١- ومن منهجه: إذا كان الخبر في المترجَم له طويلاً أنه يقتصر على محل الشاهد منه، قال في ترجمة رقم ٧٠٩: اختصرت هذه القصة وهي مطوّلة في نحو ثلاث ورقات. وقال في ترجمة رقم ٣٥٩ و ٣٩١٢: أنا اختصرته. وقال في ترجمة رقم ١١٥٧٧: اختصرته واقتصرت منه على النُّكت.

١٢ - ويذكر أيضا من أخرج له من أصحاب الكتب، ليدل على شهرته ومكانته أيضا، وانظر هذه الأرقام : ٩ - ٣١ - ٩٢ - ٢٧٨ - ٢٨٦ - ٣١٥.

١٣ - ومن منهجه أيضا أن يعلق بعض العلماء أخبارا فيذكر الحافظ من أوصلها، وإليك هذا الأمثلة :

- قال في ترجمة رقم ٦٧: أُذينة ... قال البخاري في تاريخه: أُذينة العبدي سمع عمر... قال الحافظ وحديثه عن عمر أخرجه عبد الرزاق.
- قال في ترجمة رقم ١١٣٤٧، قال أبو عمر تزوجها عبد الرحمن بن عوف، ويروى عن النبي ﷺ أنه أسهم لها يوم خيبر.اهـ قال الحافظ قلت وصله ابن منده وذكر الخبر.
- وقال في ترجمة رقم ١١٤٥٦ العالية بنت ظبيان، قال ابن منده وبلغنا أنها تزوجت قبل أن يحرم الله النساء ...اهـ قال الحافظ : قلت وهذا أخرجه عبدالرزاق فذكر الخبر.
- وقال في ترجمة رقم ١١٧٦٦، مليكة ذكرها أبو عمر فقال حديثها عند زهير بن معاوية، قال الحافظ قلت أخرجه أبو داود في المراسيل، فساق الخبر.
- وقال في ترجمة رقم ١١٢٤٢، زينب بنت عثمان خطبها ابن عمر على عهد رسول الله ... قلت ذكر ذلك ابن سعد عن إسماعيل بن أبي أويس.

١٤ - ومن منهجه التتبع في ذكر التراجم وهذا يدل على بذله جهدا كبيرا لا يستهان به أن قال في مقدمة الكتاب وقد وقع لي بالتتبع كثير من الأسماء...

وقال في أثناء ترجمة رقم ٦٢٤٨، ترجمة عتبة بن أبي سفيان قلت : ولم أر له بعد التتبع كثير ذكر قبل شهوده الدار حين قتل عثمان ...

-وقال في ترجمة أشعب ترجمة رقم ٥٤٤: ولم أقف له على رواية على صحابي إلا عن ابن عمر وعبد الله بن جعفر.

- وقال في ترجمة رقم ٧٤٢١، في ترجمة كعب بن عاصم الأشعري وكل من صنّف في الكنى كنى هذا أيضا أبا مالك، ثم ذكر جماعة.

- وقال في ترجمة رقم ٧٩٣٥، في ترجمة مستورد بن عصمة، وقع له ذكر في حديث أخرجه عبد الرزاق.

- وقال في ترجمة رقم ٧٥٣٦، في ترجمة كنانة بن عبد ياليل الثقفي بعد أن ذكر كلاما للمدائني قال: ويقوي كلام المدائني ماحكاه ابن عبد البر في ترجمة حنظلة بن أبي عامر، فذكر الخبر.

١٥- ومن منهجه رحمه الله النقد والتمحيص والمراجعة الدائمة لأصول الكتب المنقول منها.

- قال في ترجمة رقم ٦٦٤٥، وزاد ابن الأثير ،ذكره ابن أبي حاتم وقال له صحبة. قلت: وما رأيته في كتاب ابن أبي حاتم وليس فيه إلا عبد الله بن المطلب.

- وقال في ترجمة رقم ٦٨٥٣، عمرو بن سعيد المعروف بالأشدق وقال ابن عساكر في ترجمته من تاريخ دمشق، يقال إنه رأى النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ وتبعه عبدالغني، والمزي، وهو من المحال المقطوع ببطلانه فإن أباه سعيدا كان له عند موت النبي ثمان سنين ونحوها، فكيف يولد له قبل عمرو سنة سبعين من الهجرة.

- وقال في ترجمة رقم ٦٧٧٧، وذكر كلاما لإبن عبد البر ثم قال قلت كذا ادّعى على ابن أبي خيثمة، ولم أر التصريح بذلك عند ابن أبي خيثمة ثم بيّن سبب وهم أبي عمر.

١٦ - ومن منهجه رحمه الله أنه يتابع من سبقه في بعض التراجم ولا ينفي شيئا لم يطمئن إليه بل نراه يتوقف في بعض التراجم، مثال ذلك: ترجمة رقم ١٠٩٣٠، بريعة بنت أبي خارجة ذكرها ابن سعد، كذا في التجريد وأنا أظن أنها والتي قبلها واحدة. وقع في اسمها واسم أبيها تصحيف فليحرر.

- وقال في ترجمة رقم ١١٠٥١، في ترجمة حليمة بنت عروة ذكرها في التجريد وأبوها مات على عهد النبي ﷺ فإن كانت حينئذ صغيرة فالتحوّل إلى القسم الثاني.

- وقال في ترجمة أمامة بنت أبي الحكم ترجمة رقم ١٠٩٠٥، ويقال آمنة روى عنها ابنها حكيم كذا في التجريد ولم أر في أصوله إلا أمة بنت أبي الحكم، كذا في أسد الغابة.

- وقال في ترجمة عبدالله بن رباب ترجمة رقم ٦٦٠٣، بعد أن ذكر كلاما لابن السكن قال فأخذ أبو عمر كلامه، ونسب الحكم بإرساله إلى نفسه وحذف الفائدة في ذكر الإختلاف في اسم أبيه.
- وقال في أثناء ترجمة عمرو بن ميمون الأودي ترجمة رقم ٦٥٢٠، وأنكر الحميدي في جمعه وجوده في صحيح البخاري وهو عجيب منه، فإنه في جميع النسخ ...
- وقال في حديث ورد في ترجمة رقم ٧٨٠٠، ولم أر عند أحد ممن أخرجه بلفظ أما سمعت، بزيادة أما التي للإستفهام وسمعت - بفتح التاء -.
- وقال في ترجمة عبدالله بن بريد الهلالي ترجمة رقم ٦٣٠٦، ذكره الذهبي في التجريد بعد عبد الله بن البراء وقال ذكره ابن الأثير، قال الحافظ قلت : ولم أره في أسد الغابة في بعض النسخ، ورأيت بخط بعض من نقل عن ابن الأثير أنه قال إنه مخضرم، ورأيته في معجم الشعراء للمرزباني.
- وقال في ترجمة رقم ٩٩١٥، بعد أن ذكر أن المزي قال في الأطراف أن أبا داود أخرجه من هذا الوجه قال ابن حجر ولم أقف على ذلك في شيئ من نسخ السنن منها نسخة بخط أبي الفضل بن طاهر، والنسخة المنقولة من خط الحطيب، وقد قابلها عليها جماعة من الحفاظ وهي في غاية الإتقان...
- وقال في ترجمة ١٠٨٧٨، ووقع في تهذيب الكمال يقال لها صحبة، قلت : وقد ذكرها في الصحابة عامة من صنف فيهم .

١٧ - ومن خلال قراءتي لكثير من تراجم هذا الكتاب لاحظت علم الحافظ بالتاريخ وهي ظاهرة جديرة بالعناية والإهتمام في حياة المؤلف وليس بغريب عليه فإن له اليد الطولى في التاريخ فقد مرّ بنا أن من مؤلفاته الدرر الكامنة وذيله، و إنباء الغمر وقد شرط على نفسه في الأخير شرطا عظيما ودقيقا لم أره عند من سبقه فقال رحمه الله في مقدمة الكتاب المذكور: ٢/١ "... وغالب ما أورده فيه (أي من الأخبار) ما شاهدته أو تلقفته، ممن أرجع إليه، أو وجدته بخط من أثق به من مشايخي ورفقتي" ثم ذكر الكتب التي اعتمد عليها وأنكر على العيني أنه كان يُتابع ابن دقماق في بعض الحوادث التي فيها أن ابن دقماق شاهدها، فيكتب البدر العيني كلامه بعينه بما تضمنه وتكون الحادثة وقعت بمصر و لم يرها العيني.اهـ. وإن هذا المنهج الذي سلكه الحافظ منهج بديع ودقيق جدا دال على الحيطة والديانة التي كان يتمتع بها رحمه الله. وقد تكلم أحد الباحثين عن هذه الكتب الثلاثة في كتاب مفرد مطبوع وليس الغرض الكلام على هذه

المسألة بتوسع، وإنما جرّني إلى الحديث عن هذا أن هذا الكتاب الذي نحققه هو كتاب تاريخي والشيء بالشيء يذكر.

-قال الحافظ رحمه الله في ترجمة أبي بن مالك ترجمة رقم ٣٣، بعد أن ذكر الخلاف في اسمه بالروايات التي ساقها، وبعد أن ذكر رواية شعبة لحديث، قال ومما يقوي رواية شعبة عن قتادة ما ذكره ابن إسحاق في أمر غنائم حنين، فذكر الخبر.

-وقال في ترجمة معبد الخزاعي ترجمة رقم ٨١٢٠، وزعم بعضهم أن معبدا هذا هو ولد أم معبد الخزاعية التي مرّ بها النبي — صلى الله عليه وسلم — في الهجرة، والذي يظهر لي أنه غيره، وقد تقدم في ترجمته أنه كان في الهجرة صغيرا، وأُحُد كانت بعد الهجرة بثلاث سنين أو زيادة، فيبعد أن يكون في ذلك السن صار رئس قومه حتى يُنسب إليه ما ذكر، وفي قصة أم معبد ما يشعر بأن زوجها أبا معبد لم يكن بتلك المنزلة.

- وقال في ترجمة رقم ٨٠٠٢، ترجمة المسيب بن حزن، وقد شهد المسيب فتوح الشام و لم يتحرر لي متى مات.

- وقال في ترجمة رقم ١٠١٧٨، أبو العالية المزني لايعرف اسمه ولا سياق نسبه ولا ذكره أبو أحمد الحاكم في الكنى.

- وقال في أثناء ترجمة رقم ٩٨١١، فإن المخضرم الذي يذكره بعضهم، في الصحابة هو الذي أدرك الجاهلية والإسلام. والمخضرم أيضا من أدرك الدولتين الأموية والعباسية.

- وقال في ترجمة رقم ٨٦٠٩، وأما إدراك معن العصر النبوي فواضح، فلو ثبت لذكرته في القسم الثالث لكن معن بن زائدة لم يدرك ذلك الزمان وإنما كان في آخر دولة بني أمية وأول دولة بني العباس وولي إمرة اليمن.

- وقال في ترجمة رقم ٧٥٤٧، قلت المدة التي ذكرها في الإسلام وهم، والصواب ثلاثون وزيادة سنة أو سنتين.

١٨ - ومن منهجه أن بعض العلماء يذكر كلاما لا يظهر معناه كأن يقول: "هذا وهم" ولا يبين وجه الوهم فيه فيبينه الحافظ رحمه الله فمن ذلك أن قال :

في ترجمة عبد الله بن زهير ترجمة رقم ٦٦٠٥، فذكر حديث إلى أن قال : أخرجه ابن منده ونبّه على أنه وهم وهو كما قال، إلا انه لم يبين وجه الوهم وقد بيّنتها ولله الحمد.

١٩ — ومن منهجه تتبع أخبار المترجَم له أو والده.

قال في ترجمة رقم ٤١١ : و لم أر لمكمِّل ذكرًا، فكأنه مات على الشرك، وقال في ترجمة رقم ٤١٧ : و لم أر لأبيه ذكرًا يقتضي صُحبته، فكأنه مات قبل الإسلام.

- وقال في ترجمة رقم ٧٧٩٧ترجمة محمد بن عثمان بن بشير و لم أر لوالــده ذكـرا في الصحابة.

-وقال في ترجمة رقم ٣٢٥٨: ولم أر في شيء من حديثه أنه لقي النبي ﷺ بعد البعثة.

-وقال في ترجمة رقم ٣٥٥٨: ولم أر لسهل ذكرًا في شيء من الكتب، والمسانيد، ولا في أنساب الأنصار... .

٢٠ - ومن بسط الحافظ ترجمته في كتاب لا يعيد البسط في ترجمته في كتاب الإصابــة؛

ومن ذلك: قوله في ترجمة أشعب ترجمة رقم ٥٤٥: وقد بسطت ترجمتـــه في لسـان الميزان.

وقال في ترجمة رقم ٨٦٠٧ ترجمة مُعَمَّر: ـــ بضم أوله، والتشديد ـــ... وقــد بســطت ترجمته في لسان الميزان، فلم أر الإطالة بذكره هنا.

وقال في ترجمة رقم ٥٠٢٤: أشبعت القول فيه في المقدمة.

٢١ - ومن منهجه: أنه يذكر في كتابه من ذكره بعض من صنّف في الصحابة إلا نادرًا؛

فقال في ترجمة رقم ٣٧٣٥: ... هكذا نقلت من خط الذهبي في التجريد، ويمكن تتبع مثل هذا من كتاب الذروة للبكري، وكذلك السبع حصون، وغيرهـا مـن تآليفه الطافحة بالكذب؛ وفيها من أسماء الصحابة ما لا وجود له في الخارج، وإنما لم أذكـر منه شيئـًا لأني اقتصرت على من ذكره بعض من صنّف في الصحابة إلا نادرًا.

٢٢ - ومن منهجه: أنه لا يذكر من فاه بذكر النبي ـــ صلى الله عليه وسلم ـــ ممن مات قبله؛ قال الحافظ: ولو كانوا يذكرون في الصحابة من فاه بذكر النبي ـــ صلى الله عليه وسلم ـــ ممن مات قبلهم للزمهم ذكر وكيع، ومسعر، ومِسطح، وقس بـن سـاعدة، وغيرهم. ترجمة رقم ٣٨٢٧، وبنحوه قال في ترجمة خالد بن سنان العبسي.

٢٣ - ومن منهجه: أنه يتردد في إخراج بعض التراجم؛ قال في ترجمة رقــم ١٣٤٢: لم تطب نفسي بإخراجه في القسم الأول.

وقال في ترجمة: وهو ممن أستخير الله فيه.

المبحث السابع: تاريخ تأليف الكتاب.

قال المؤلف ـــ رحمه الله ـــ: انتهت كتابتي ـــ مع ما في الهوامش ـــ في ثالث ذي الحجة عام ٤٧، وكان الابتداء في جمعه في سنة ٨٩؛ فقارب الأربعين، لكن كانت الكتابـة فيـه بالتراخي، وكتبته في المسوّدات ثلاث مرّات من أجل الترتيب الذي اختَرَعْته، وهـذه المـرة الثالثة، وقد خرجت النسخة مسوّدة أيضاً لكثرة الإلحاق، ولم يحصل اليأس من إلحاق أسمـاء أخرى. والله المستعان.

وقد ميّزت بالحُمرة أولاً ثم بالصُّفرة، ثم بصورة خالصة، ثم بصورة ما يخالطها، وكل ذلك قبل كتابة فصل المبهم من الرجال والنساء. هذا لفظ المصنف، ومن خطه نُقل[1].

المبحث الثامن: هل كَمُل الكتاب ؟

أ- تقدم في المبحث السابق في كلام الحافظ ما يدل على أنه كَتب فصل المبهمات حيث قال: وكل ذلك قبل كتابة فصل المبهم من الرجال والنساء. فهذا يدلُّ على أنه كتبه كاملاً

ب- الإحالات الضمنية أثناء التراجم التي يقول فيها وسيأتي في المبهمات، ونحو هذه العبارة.

جـ- وجاء في آخر نسخة دار الكتب المصرية ذات رقم ٢٢٨، قول الناسخ: ...وقد بقي عليه المبهمات وقيد منها كثيرا ولكني لم أظفر به الآن وعسى أن أظفر به إن شاء الله تعالى.

وبنحوه جاء في آخر النسخة المحمودية.

وقال السخاوي في آخر النسخة التركية: آخر كتاب النساء من الإصابة، وهو آخر ما وجدته بخط شيخنا شيخ الإسلام حافظ العصر ....، وقد بقي عليه المبهمات، وقَفَص منها - كذا وجدناه، ولعل الصواب نقص منها - كثير الكنى لم أظفر به إلى الآن، وعسى أن أظفر به إن شاء الله تعالى ... .

قلت: وقد كنت أستشكل هذا الكلام كثيرًا هو وكلام ابن فهد السابق، وتعجّبت من ضياع كثير من تراث ابن حجر حتى وجدت السخاوي قد انتقد بدر الدين محمد بن الحافظ ابن حجر، لأنه ضيّع تراث والده؛ فقام السخاوي بالبحث عن كتب شيخه، ونسخها على وجه حسن؛ فرحمه الله. قال السخاوي: لكنه ضيّع ما كان الأولى به الحرص على بقائه من تصانيف أبيه وغيرها مما كتبه بخطه، وتفرّقت من غير مقابل[2].

وقال ـ أيضـًا ـ: فلم يحصل الانتفاع مما لم يبيِّض في حياته[3]؛ ولذلك هجاه ابن أُخته يوسف بن شاهين السبط[4] .

وقد نص السخاوي على أن الكتاب لم يكتمل. قال السخاوي: ... وانتدب شيخنا لجمع ما تفرق من ذلك، وانتصب لدفع المغلق منه على السالف، مع تحقيق الغوامض، وتوفيق بين ما هو بحسب الظاهر كالمتناقض، وزيادات جمّة، وتتمات مهمة في كتاب سماه الإصابة ... مع

---

(١) الإصابة بعد ترجمة رقم ٩٤٨٢ - ٧٢٨/٦.

(٢) الجواهر والدُّرر ق ٢٨٤أ، كما في كتاب ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته ص ١١٠.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

بيان ذلك، وتحقيق مما لم يسبق إلى غالبه، وهذا القسم -أي الرابع- هو المقصود بالذات منه، وقد وقع التنبيه فيه على عجائب يستغرب وقوع مثلها، ومات قبل عمل المبهمات وأرجو عملها[1].

وقال السخاوي أيضا... وكتاب شيخنا المسمى بالإصابة جامع لما تفرق منها مع تحقيق ولكنه لم يكمل[2].

وكان من أمنيات السخاوي إتمام هذا الكتاب ولكني لم أقف على شيئ له في هذا بعد البحث.

ويلاحظ أيضا وجود بعض المواطن البيضاء ولا يوجد في الترجمة إلا اسم المترجم له فقط.

المبحث التاسع: طول التراجم وقصرها.

من الملاحظ أثناء قرأة هذا الكتاب أن التراجم تختلف من حيث الطول والقصر، وهذا يقودنا إلى محاولة معرفة ما هو الضابط عند الحافظ - رحمه الله- في طول الترجمة وقصرها؟

قال الدكتور شاكر عبد المنعم: هل اعتبر ابن حجر الأمور التي أطال بذكرها مهمة؟ لكن ورد في الإصابة ما هو أهم منها؟ فلماذا لم يُسهب فيها؟ أم أنه اعتبر المترجم له مهما؟ وليس أكثر أهمية من الخلفاء الراشدين الذين لم يُطل في تراجمهم. فجاءت ترجمة أبي بكر الصديق ست صفحات، وعمر في أربع صفحات ... أم أنه اعتبر الأمور التي أسهب فيها لم يتم استيفاء بحثها من قبل؟ لكنه كان يشير بدقة إلى موارده في ذكرها، وهذا يفسر كونها كانت مستوفاة، وقد يكون لابن حجر وجهة نظر خاصة غير أنها لا تستوجب الإطالة كما في النموذجين المشار إليهما.

ثم كيف يكون التوفيق بين التراجم المسهبة، وبين الإشارات التي يستشف منها حرصه على الاختصار .

يبدو أن المسألة مزاجية صرفة أو أن الاسترسال طغى في بعض المواضع. ثم ذكر تراجم أطال فيها الحافظ[3].

قلت: والذي أرى والله أعلم من خلال ما قرأت في هذا الكتاب أن الحافظ -رحمه الله- سلك فيه مسلكا متقنا في الغاية، فجعل الكتاب أولا خاضعا لموضوعه وعنوانه، ومن ثم أعطى كل ترجمة حظها من البحث، إن كان في المترجَم له جوانب تستحق الاسهاب أو البحث، وأزيد ذلك بيانا بأن أقول: إن طول الترجمة أو قصرها من الأمور النسبية على

(١) فتح المغيث ٧٦/٤.

(٢) الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ ص١٦٤.

(٣) ابن حجر ودراسة مصنفاته ٨٠٤/١.

حسب شخصية المترجم له وشهرته، فقد يترجم لشخص في سطر، أو أقل، وقد يكـــون في ثلاثة أوراق فأكثر... وعدد الأوراق من حيث القلة والكثرة نسبي مـــن شـــخص لآخـــر، فالترجمة التي أخذت سطرا، هذا هو اللائق بها. والترجمة التي زادت عن ذلك أيضا ذلك هو اللائق بها. وقد يكون ما ذكره الحافظ خلاصة ما بلغه عن المترجَم له، ولا ينقص شيئا مـــن حق المترجم له فيعطي ملامح عامة، وخلاصات مركّزة في الغالب عن المترجم نستطيع مـــن خلالها أن نعرف مكانته، مثل ترجمة أُبي بن كعب ــ ترجمة رقم ٣٢ ــ، حيث إن الحـــافظ بعد أن ذكر اسمه ونسبه وما كُنّي به، ذكر أنه من أصحاب العقبة الثانية، وأنه شـــهد بـــدرا والمشاهد كلها، وذكر حديث النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ بقوله: ((ليهنك العلـــم أبـــا المنذر))، وحديث : ((إن الله أمرني أن أقرأ عليك ...))، ثم ذكر منزلته عند عمر، حيـــث سماه عمر : سيد المسلمين، واعتراف عمر بأنه أقرأ الصحابة، وأن عمر كان يتحاكم إليه في المعضلات، ثم ذكر أن الأئمة ذكروا أحاديثه في صحاحهم، وعده مسروق في أصحاب الفُتيا الستة، ثم ذكر أنه كان أحد كتَبة الوحي، ثم ذكر أن كبار الصحابة وكبار التـــابعين روو عنه، ثم ذكر الخلاف في سنة وفاته .

وبنحو هذا في ترجمة أنس بن مالك الأنصاري ــ ترجمة رقم ٢٧٧ ـــ، فذكـــر اسمـــه ونسبه، وقربه من النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ بكونه كان يخدمه، وكان عمـــره عشـــر سنين عند قدوم النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ المدينة ليبيِّن أنه لازم النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ حتى الوفاة؛ فهذا من أسباب كثرة أحاديثه، ثم ذكر الخبر في شهوده بدراً، ومزاح النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ، وكنّاه النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ بأبي حمزة، ثم ذكر الخلاف في سنة وفاته، وذكر دعاء النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ له بإكثار المال، والولـــد مع البركة فيهما، وأن يدخله الله الجنة، ثم ذكر شواهد إجابة دعاء النبي ــ صلى الله عليـــه وسلم ــ لأنس، ثم ذكر أن أبا هريرة روى عنه ليبيِّن منزلته؛ بل إن عمر أشار على أبي بكر بإرساله إلى البحرين .

وقد يفصل أحيانا لأمور اقتضت ذلك كأسباب الفتنة في قتل عثمان ــ رضي الله عنه، ثم رأيت ــ بحمد الله ــ ما يؤيد ما رأيت، فقال الحافظ في ترجمة عمرو بن عبد الله الأنصاري ترجمة رقم ٥٨٩٦ قال: ذكره ابن عبد البر، وقال: لا أعرفه بأكثر من أنه روى، قال: رأيت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ أكل كتف شاة... .

قال الحافظ: قلت: ما رأيته في تارخ البخاري، ولا رأيت له ترجمة في غير الاستيعاب، ولا تعقبه ابن فتحون، والعجب كيف يُجحف أبو عمر في مثل هـــذا الاختصـــار ويطيـــل في المشهورين؟... .

ثم إني راجعت قائمة الأسماء التي ذكرها الدكتور شاكر فيمن أطال الحافظ فيهم بالنسبة لغيرهم فرأيت أن المقام في كل ترجمة اقتضى ذلك الطول أو القصر.

وانظر ترجمة الخضر، وهي أطول ترجمة في الكتاب ومعلوم شدة الخلاف الجاري بين العلماء في الخضر هل هو نبي أم لا؟ وهل هو حي أم ميت؟

والذي يظهر عندي والله أعلم ليست قضية مزاجية كما فهم الدكتور وإنما المقام هو الذي استوجب ذلك، ولولا خشيت الإطالة لذكرتها ترجمة ترجمة وبينت لماذا أطال فيها أو اختصر.

علما بأن كثيراً من الصحابة قد ماتوا قبل انتشار الكتابة والعناية بالأخبار سواء كان ذلك في عهد النبي — صلى الله عليه وسلم — أو في عهد أبي بكر وعمر، لما عرف من انشغالهما بالجهاد والفتوح، وأما في عهد الخليفتين الأخيرين فلقد أطلت الفتنة برأسها وحصل ما هو معلوم ومشهور، وكان لبعض الصحابة مواقف في هذا دونت عنه وحفظت مع ما نتج عن تلك الفتن من أشياء خطيرة فكان الحافظ -رحمه الله- يطيل أحيانا في ترجمة هؤلاء.

ومن دواعي عدم الإطالة: أن يكون الحافظ قد بسط الكلام على المترجَم له في كتاب غير الإصابة فيكتفي بذلك؛ ومن ذلك: قوله في ترجمة أشعب ترجمة رقم ٥٤٥: وقد بسطت ترجمته في لسان الميزان.

وقال في ترجمة رقم ٨٦٠٧ ترجمة مُعَمَّر: — بضم أوله، والتشديد —... وقد بسطت ترجمته في لسان الميزان، فلم أر الإطالة بذكره هنا.

وقال في ترجمة رقم ٥٠٢٤: أشبعت القول فيه في المقدمة.

المبحث العاشر: دراسة مقدمة المؤلف، وفيها تمهيد وخمسة مطالب:

تمهيد:

المطلب الأول: دراسة القسم الأول.

المطلب الثاني: دارسة القسم الثاني.

المطلب الثالث: دارسة القسم الثالث.

المطلب الرابع: دراسة القسم الرابع.

المطلب الخامس : دراسة الضابط الذي ذكره الحافظ ــ رحمه الله ــ .

المطلب السادس: طُرق إثبات الصُّحبة.

تمهيد:

بدأ المؤلف ـــ رحمه الله ـــ الكتاب ببيان فضل علم الحديث النبوي، وبيّن أن أجلّ معارفه: تمييز أصحاب رسول الله ـــ صلى الله عليه وسلم ـــ ممن خَلَف بعدهم؛ ثم استعرض أهم وأشهر الكتب التي أُلّفت في هذا الباب، وبيّن أن في عصر من ذكرهم خلائق يتعسّرُ حصرهم؛ ثم ذكر أنه وقع له بالتتبُّع كثير من الأسماء التي لم يقف عليها الذهبي وابن الأثير؛ ثم بيّن أنه مهما حاول محاول حصر الصحابة لا يستطيع أن يَفِيَ بذلك، فذكر أثر أبي زرعة في هذا؛ ثم ذكر أنه استخار الله في تأليف هذا الكتاب، ورتّبه على أربعة أقسام ـــ كما سيأتي الكلام عليها ـــ؛ ثم عطف بذكر الفصل الأول في تعريف الصحابي، وذكر خلاف العلماء في هذا؛ ثم ذكر الفصل الثاني في الطرق إلى معرفة كون الشخص صحابيًّا، ومما ذكر فيه ضابطًا سيأتي الكلام عليه؛ ثم ذكر الفصل الثالث في بيان حال الصحابة من العدالة، فذكر الآيات والأحاديث في هذا الباب؛ ورأيتُ أن أتكلم عما يُحتاج إليه في دراسة الكتاب.

شرط المصنف في كتابه:

يظهر شرطه في العنوان الذي اختاره للكتاب وفي الأقسام الأربعة، حيث سمى كتابه وعنون له بقوله (الإصابة في تمييز الصحابة) فأراد بهذا موافقة الصواب في إفراد من جاءت صحبته بطريق الرواية أوْ بأي طريق كان، لأن الإصابة مأخوذة من الصواب وهو ضد الخطأ.

وقوله في تمييز الصحابة والتمييز مأخوذ من المَيْز: وهو العزل والفرز يقال مازه يميزه ميزا أي عزله وفرزه[1].

وبناء على هذا الشرط قسّم الكتاب على أربعة أقسام وجعلها خاضعة للعنوان الذي اختاره، أما الأقسام الأربعة فإن الباعثة على هذا التقسيم الذي اختاره هو أن كل من سبق الحافظ ممن اطلعت على تأليفهم في هذا الباب يدمجون الصحابة بغيرهم؛ وهم يتفاوتون في ذلك مراعيين لترتيب على الحروف في الغالب، وفي أثناء التراجم يميزون الصحابي من غيره.

المطلب الأول : دراسة القسم الأول:

قال الحافظ ابن حجر : القسم الأول: (فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه أو عن غيره، سواء كانت الطريق صحيحة، أو حسنة، أو ضعيفة، أو وقع ذكره بما يدل على الصحبة بأي طريق كان. وقد كنت أولا رتبت هذا القسم الواحد على ثلاثة أقسام ثم بدى لي أن أجعله قسما واحدا وأميّز ذلك في كل ترجمة) .

---

(١) انظر القاموس المحيط ص١٣٦، ٦٧٦.

وهذا القسم الذي ذكره المؤلف فيه مسائل يجدر التنبيه عليها وذلك لأن الدكتور شاكر عبدالمنعم حفظه الله لم يتعرض لكثير من هذه القضايا وتعرض لجزء ضئيل من القضايا، وفيما تعرض له عندي في بعضه وقفة ستأتي.

قلت: والقسم الأول فيه عدة مسائل:

المسألة الأولى : قوله: (فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه أو عن غيره)

فقوله بطريق الرواية عنه مثل أن يقول الصحابي سمعت أو حدثني أو أخبرني ، أورأيت، أو جاءنا رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ زئرا، أو ما يدل على الحضور عنده ــ صلى الله عليه وسلم ــ والمشافهة له والسماع منه دون واسطة.

وقوله:عن غيره وذلك يشمل ما إذا كان هذا الغير صحابيا، أو تابعيا. كأن يقول الصحابي حضرت أنا وفلان -ويسميه- عند النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ ويكون فلان هذا ليس له إلا مجرد الذكر، ولم يتحفنا التاريخ والأخبار بشئ عنه إلا أن هذا النقل يوجب الإعتداد بصحبة فلان سواء سُمّي أو لم يسم.

أو يقول التابعي حدثني فلان من أصحاب رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ويسميه أيضا أو يقول أخبرني فلان أن فلانا من أصحاب رسول الله ويكون المخبر عدلا، أو يقول حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ. فهذا كله يثبت للمذكور عنه الصحبة.

المسألة الثانية : قوله (سواء كانت الطريق صحيحة - أو حسنة -أو ضعيفة)

وهذا أيضا من القضايا التي يجب الوقوف عنده وإن كنت سأطيل الوقوف حولها لأهميتها.

فالذي ظهر لي أثناء التحقيق أن الحافظ رحمه الله أراد بالضعيف جميع أقسامه فيدخل الضعيف إن كان ضعفه يسيرا كالمرسل، والمنقطع لأن ضعفه ليس بشديد، وما كان ضعفه شديدا كالمنكر، والشاذ، والمتروك، والمتهم، وستأتي أمثلة لهذا في مطلب طرق إثبات الصُّحبة.

المسألة الثالثة: قوله (وقد كنت رتبت هذا القسم الواحد على ثلاثة أقسام، ثم بدا لي أن أجعله قسما واحدا أميز ذلك في كل ترجمة).

وإن السؤال الذي يطرح نفسه هنا ما هي هذه الأقسام التي عناها الحافظ؟ ولماذا عدل عنها إلى أن جعلها قسما واحدا؟

وقد تردد في فكري كثيرا، ما هي هذه الأقسام الثلاثة التي أرادها الحافظ رحمه الله، وكنت أقلّب وجوه النظر في ذلك -علما بأني بحثت في كتبه كثيرا ولا سيما المطولات كالفتح وفي كلام تلامذته فلم أظفر بشيء من ذلك يتعلق بهذا:

١ - إلا كلاما لشيخه وقرينه المقريزي عندما ترجم للحافظ في كتابه درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة[1] قال في أثنائها عند ذكر كتب الحافظ رحمه الله: وجمع في أسماء الصحابة كتابا سماه الإصابة في تمييز الصحابة في أربعة مجلدات وكل حرف منه ينقسم إلى خمسة أقسام:

الأول: من جاء من طريق مقبولة.

الثاني: من جاء من طريق ضعيفة.

الثالث: من له رواية فقط.

الرابع: من أدرك حياة رسول الله ﷺ ولم يسمع ولم ير.

الخامس: من ذكر في الكتب المؤلفة في هذا الفن على سبيل الوهم والغلط، مع بيانه، والاستدلال عليه، وكيفية مأخذ من غلط في ذلك، وهذا القسم الأخير هو غرة الكتاب. انتهى كلامه بنصه وحروفه.

وهذا الكلام له حظ كبير من النظر لأن المقريزي رحمه الله معاصر لابن حجر ومن بلده، ووطنه، بل الأمر أعظم من هذا فإن الحافظ ابن حجر رحمه الله قد قرأ عليه وترجم له في "المجمع المؤسس" بل بالغ في وصف ما بينهما من العلاقة الوطيدة جداً حتى قال الحافظ فيه: (وبيننا من المودة ما لا يسعه الورق، فالله تعالى يديم النفع به)[2].

ومن كانت العلاقة بينهما على مثل هذه الحال، فلا يبعد أن يطلع على ما كتبه صاحبه قديما، ومما قد يشهد لهذا أن الحافظ قال في أول ترجمة المقريزي: (وقرأت نسبه بخطه إلى تميم)[3].

ولم يزد الحافظ على هذه الأقسام التي ذكرها المقريزي إلا قسما واحدا وهو من له رؤية فقط. ويظهر أن هذا ليس قسما زائدا وإنما هو منتزع من الأول والثاني.

ومما يشكل على التقسيم الذي ذكره المقريزي أنه لا يتناسب مع عنوان الكتاب، والقسم الرابع والخامس الذين ذكرهما المقريزي ولعله لهذا عدل الحافظ عن هذا التقسيم إلى ما ذكره وثبت عليه أخيرا.

٢ - وقال الدكتور شاكر حيث فهم من هذه العبارة- أن الحافظ يحكم على كل طريق على أن يميز في كل ترجمة ما إذا كانت الطريق التي وردت بها الصحبة لهذا الصحابي هل هي صحيحة، أو حسنة، أوضعيفة[4].

---

(١) ١/٢٤٥.

(٢) المجمع المؤسس ٢/٦٠.

(٣) المجمع المؤسس ٢/٥٩.

(٤) انظر ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته ١/٧٠٣.

وهذا الفهم فيه نظر من وجوه:

أ - أن الحافظ رحمه الله لم يحكم على كل طريق ذكره في ترجمة الصحابي وإن كان الطريق واحدا.

ب - أن الحافظ رحمه الله لم يلتزم أن يقول وهذا ثبتت صحبته بطريق صحيحة أو ضعيفة.

جـ - أن في كلام الحافظ نفسه عند ذكره لهذا القسم ما يدفع ما فهمه الدكتور حفظه الله وذلك أنه قال: " أو وقع ذكره بما يدل على الصحبة بأي طريق كان". كأن يذكره ابن إسحاق فيمن شهد غزوة أُحد مثلاً، فإذا ضممنا هذا وهو قسم قائم بحد ذاته مع الثلاثة الأقسام وهي الصحيحة، والحسنة، والضعيفة كانت القسمة رباعية لا ثلاثية.

فبان بهذا وغيره أن الأمر ليس كما فهمه الدكتور.

وأنا أذكر أحد الاحتمالات التي يمكن أن يكون الحافظ رحمه الله أرادها:

٣ - إني رأيت الحافظ رحمه الله يركز على قضية وهي : هل لهذا الصحابي رواية أم لا؟ سواء كان من قوله أو من قول غيره، كأن يقول هو: وفلان لا أعلم له رواية أو عبارة تدل على هذا، أو يقول البغوي أو غيره من العلماء: ليست له رواية، فيسكت الحافظ عن هذا وسكوته تقرير؛ ودليلي في ذلك أنه قال في ترجمة الأسود بن خلف بعد أن حكى قول البغوي وابن منده بأن الأسود ليس له إلا حديثين تعقبهما فقال ووجدت له ثالثا ثم ساقه ثم قال: ووجدت له رابعا ثم ساقه.

ودليل آخر وهو أني استقرأت صنيع الحافظ في هذا الكتاب، وفي الفتح خاصة فوجدته كثيرا ما يتعقب على من سبقه إذا وقع فيما يحتاج إلى تعقب سواء كان في باب الرواية -وهو الذي يعنينا- أو غيره.

وكون الصحابي له رواية أم ليست له رواية ففي الحقيقة أنها صورتان. والصورة الثالثة هو المختلف في صحبته لأن هذا له مسيسا قويا لهذا الباب لكن هذا التقسيم لا يستقيم في الغالب ولا يخلو من نظر.

٤ - وهناك احتمال آخر عندي وهو أن تكون الثلاثة الأقسام كالتالي:

القسم الأول: من كانت صحبته متفقا عليها.

القسم الثاني: من كانت صحبته مختلفا فيها والراجح ثبوتها.

القسم الثالث: من كانت صحبته مختلفا فيها والراجح عدم ثبوتها.

فالقسم الأول الأمر فيه ظاهر ولا يحتاج إلى تعليق لأن أكثر الصحابة المشهورين معلومة صحبتهم لكثرة ترددهم على الألسنة وفي الأخبار، والسير، والأحاديث.

وأما القسم الثاني والثالث فإنه رأيت الحافظ رحمه الله يتوسع أحيانا في ذكر الخلاف فتارة يثبت الصحبة للمترجم له، وتارة ينفيها على ما ظهر له، وتارة يسكت ولا يرجح بشيئ. وهذا التقسيم الذي ذكرته يتناسب جدا مع عنوان الكتاب الإصابة في تمييز الصحابة.

٥ - وهناك احتمال الرابع وله حظ من النظر فتكون الأقسام كالتالي :

الأول : من وردت صحبته بطريق الرواية عنه.

الثاني: من وردت صحبته بطريق الرواية عن غيره.

الثالث: من وقع ذكره بما يدل على الصحبة بأي كان.

ويشهد لهذا أن كل من ذكر في القسمين الأولين من الحروف كلها لا يخلو من هذه الثلاثة، وكأن الحافظ يقول بعد أن ذكر الأقسام الثلاثة: ثم بدا لي... هناك أقسام كنت قسمتها استخرجتها من النص السابق.

٦ - وهناك احتمال خامس وهي أن تكون الأقسام كالتالي:

القسم الأول: من جاءت صحبته بطريق التواتر.

القسم الثاني :من جاءت صحبته بطريق الاستفاضة والشهرة.

القسم الثالث: من جاءت صحبته بطريق الرواية عنه.

وهذه الأقسام الثلاثة هي التي ذكرها المؤلف واقتصر عليها في فصل الطرق إلى معرفة كون الشخص صحابيا على هذا الترتيب، ورتبها وعطف بعضها على بعض بـ"ثم" التي هي للترتيب مع التراخي. وجعل الاستفاضة والشهرة شيئا واحدا.

المسألة الرابعة : (قوله أو وقع ذكره بأي وجه كان)

يريد بهذا أنه إذا لم تحصل الرواية عنه، أو عن غيره لكن جاء ذكره في كتب السير، وأصحاب المغازي، أو ذكره أهل الأنساب كابن الكلبي، أو العدوي أو غيرهما بأن لفلان صحبة. ويشهد لهذا ما تقدم معنا في مبحث القيمة العلمية للكتاب أن الحافظ ذكر أن ابن الكلبي عندما ذكر رجلا قال الحافظ و لم يقل إن له صحبة كعادته في أمثاله.

بل لو ذكره أحد المتأخرين كأبي موسى المديني فإن الحافظ يذكر هـؤلاء في الصحابة ويتابع من سبقه فيه ما لم يتبين له أنه خطأ[1]، ولعل قائلا يقول إن هذا من الحشو وكيف قبله الحافظ وسار عليه دون دليل؟

والجواب عن هذا أن هذا باب أعني باب الصحبة الأصل فيه الرواية والنقل لا الاجتهاد المحض، ولا يُعقل أن يجازف عالم في ذكر رجل في الصحابة دون دليل عنده - لعلمه بما يترتّب على ثبوت الصحبة من أحكام: كعدالة المذكور واتصال حديثه - ولأن المحاباة بل والكذب لا داعي لهما في هذا الباب لو وُجدا فكيف وهو لم يُوجدا هنا.

وهناك قضية مهمة وهي أن العلماء مصدقون فيما نقلوه، مبحوث معهم فيما قالوه باجتهادهم. ولولا هذا لما حصل الوثوق بنقل عالم، لذلك فإن الحافظ رحمه الله كان مدركا لهذه القضية إدراكا بيّنا ظاهرا فترك العهدة فيمن ذَكَر رجلا في الصحابة عليه ما لم يظهر له أنه خطأ، ولأن من علم حجة على من لم يعلم. ولهذا أيضا فإن الحافظ إذا بدا له وجه احتمال ذكره ولهذا قال في القسم الرابع كما سيأتي: ولم أذكر فيه - أي في قسم الرابع- إلا ما كان الوهم فيه بيّنا، وأما مع احتمال عدم الوهم فلا، إلا إن كان ذلك الاحتمال يغلب على الظن بطلانه. انتهى كلامه بحروفه. ولو تأملت كلامه هذا لظهر لك عظيم دينه، ووفور فقهه، ورجاحة عقله.

---

(١) قال في ترجمة رقم ٧٤٠٨ ولولا النقل عن البخاري أن لكريم صحبة لأوردته في القسم الأخير، فليس البخاري ممن يطلق الكلام بغير تأمل.

وقال في ترجمة رقم ٦٦٠٤ في ترجمة عبدالله بن زبيب الجندي قلت ولولا جزم ابن أبي حاتم بأنه هو والذي قبله واحد، وأن الحديث مرسل لأوردته في القسم الأول.

وقال في ترجمة رقم ٧٤٢٥ وكنت اعتمدت على قول ابن يونس وكتبته في المخضرمين، ثم رجح عندي ما في رواية ابن عفير فحولته إلى هذا القسم الأول وبالله التوفيق.

وقال في ترجمة رقم ٥٣٤٣: ويغلب على الظن أنه تابعي، لأنه لم يصرّح بسماعه، وإنما أوردته في هذا القسم لذكر أبي يعلى له في مسنده؛ فهو على الاحتمال.

وقال في ترجمة حمزة بن عمر ــ ترجمة رقم ١٨٢٩ ــ: ... ولولا ذلك لأوردته في القسم الأخير، وهو ممن أستخير الله فيه.

وقال في ترجمة عدي بن بدّاء ترجمة رقم ٥٤٧٧: وإنما أخرجته في هذا القسم لقول ابن حبان: فقد يجوز أن يكون اطلع على أنه أسلم بعد ذلك؛ ثم وجدت في تفسير مقاتل... .

فهذا يدل على ما ذكرت وهو أنه يتابع من سبقه إن لم يترجح له أنه غلط، فإن ترجح له فيما بعد جعل ترجمة في المكان المناسب عنده، وهذا يدل على أمر آخر وهو مهم جدا وهو أن المؤلف رحمه الله كان يعاود النظر والتأمل فيما كتب.

وقد ذكرتُ أولا أن الحافظ يذكر في هذا القسم وغيره من انفرد بذكرهم أمثال الواقدي، والكلبي، والهيثم بن عدي، وسيف بن عمر، وهؤلاء الكلام فيهم شديد جدا، وأكثرهم متهم إن لم يكن كذابا، ولأن الأمر كما أسلفت أنه من باب النقل. فهؤلاء عمدة من صنف في التاريخ وهنا قضية أخرى تجدر الإشارة إليها وهي أن العلماء لا يطبقون مصطلحات كل فن على آخر فلا ينظرون للأدباء بمنظار المحدثين وميزانهم، بل لكل فنٍ أداته الخاصة المعبرة عنه، والظروف المحيطة به، والمصطلح الجاري عليه، إلا أن هناك خطا عاما يجب على الجميع الإلتزام به وهي المحافظة على واجبات الإسلام وترك المحرمات، فالواقدي وإن كان متروكا في باب الحديث إلا أنه مقبول بل عمدة في الأخبار والسير كما سيأتي في مبحث مصادر المؤلف في هذا الكتاب في ذكر مغازي الواقدي، وقد تتبّعت بعض الأحاديث والأخبار التي في أسانيدها بعض الضعفاء والمتهمين فرأيت بعض العلماء يسهّل فيها؛ وما زال العلماء يحتجون به وبأمثاله ما لم يكن فيما رووه ينبي عليه حكم شرعي أو يخالفه بعضهم بعضًا جماعة أقوى منه؛ وقد قال أحمد في كلامه على محمد بن السائب الكلبي ومن يحدّث عنه، إنما هو صاحب شعر ونسب(١).

ثم إن لكل قسم من الأقسام الأربعة طبيعته الخاصة به التي يستدل بها الباحث والقارئ على ما جاء فيها.

١- ظاهرة التكرار في التراجم ظاهرة بارزة في الكتاب جدا، وسبب ذلك أن يكون الرجل المترجم له له أكثر من اسم أو اسم وكنية، فيذكره الحافظ رحمه الله لهذا في أكثر من موطن، وغالبًا ما يذكر أخبار المترجَم له في مكان واحد، وإذا تكرر أحال إما على ما تقدم أو على ما سيأتي، وهو في هذا تَبِع من سبقه، مثل:

- آبي اللحم الغفاري، ترجم رقم ١ وترجم له أيضا فيمن اسمه خلف بن مالك ترجمة رقم ٢٢٩٠، وفي من اسمه عبد الله بن عبد الملك في ترجمة رقم ٤٨٠٥، وفيمن اسمه الحويرث ترجمة رقم ١٨٨١، وأطال في الكنى وذكره باسم آبي اللحم لأنه يرى أن هذا كنية ترجمة رقم ٩٥٧٨.

وانظر هذه الأرقام فيمن ترجم له مرتين:

[٢٩٢ - ٣٤٢]، [٢٦٦ - ٤٠٦٥]، [٢٧٢ - ٢٩٠]، [٢٧٣ - ٢٩١]، [٣٠٧ -٣٠٨]

---

(١) الأنساب ٥/٨٧.

- وكذلك شمل التكرار فيمن غُيّر اسمه مثل:

[١٢٣ - ١٧٤]، [٢٠١-٨٢٢٤].

- ومنهم من ترجم له ما يقرب من ثلاث مرات مثل:

[٤٢-٧٩٤٥- ٧٩٥١]، [٦٩- ٦٠١١- ١٠٥٠٨]، [٧٦ - ٣٢٣ - ١٢٥٦].

- وأمثلة ذلـك [٦٤- ٩٦٨١]، [١٢٤ -١٢٥]، [١٢٦- ١٢٧]، [٧٢٨ - ٧٣١]، [٩٢٨- ٩٣٥]، [٩٣٢- ٩٣٦]، [٩٤٤- ٩٥٣].

- وأيضاً فإن التكرار شمل من رخّم اسمه مثل: أسامة بن زيد ناداه النبي بـــ(أسـيم) ترجمة رقم ٢٠٠، وكذلك أنس بن مالك ناداه بـــ(أنيس) ترجمة رقم ٢٩٩، وعائشة رضي الله عنها خاطبها النبي بـــ(عويش) ترجمة رقم ١١٥٥٢، وترجم لعثمان بـن عفّان في اسمه هذا المشهور، وذكره فيمن كُني بأبي ليلى ترجمة رقم ١٠٤٧٤، علمـا بأنه ترجم لهم في تراجم مستقلة بأسمائهم المعروفة.

- وحتى المختلف في ضبطه يذكره في غير موطن مثل : أصحمة النجاشي ترجم له برقم ٤٧٣، وذكر أصخمة ٤٧٧، وأصحبة ٤٧٢. وأسد بن يعمر ١٠٥، وأُسيد بن يعمـر ١٩٢.

أنس بن قتادة الباهلي[٢٧٥ - أُنيس بن قتادة الباهلي ٢٩٣]، [أنس بن معاذ ٢٨٢ - أُنيس بن معاذ ٢٩٤]، [أُنيس بن عتيك٢٩١ - وأوس بن عتيك ٣٤٦].

٢- وفي القسم الأول جماعة ذكروا في الصحابة وفي الأسانيد إليهـم إمـا مجهولـون أو متروكون، أو ضعفاء جدا، أو كذابون، أومن حكم بعض الحفاظ على حديثه بالوضع أو بالبطلان، أو كانت متون أحاديثهم مخالفة للقواعد:

أ- المجهولون: ٩-١٥٢-١٥٥- ٢٣٢- ٢٤٤ - ٢٤٣ - ٥٨٩-٦٠٩ - ٦٨٣ - ٧٥٣- ٤٧٥٥ - ٩٨٩٠ - ٩٨٩١.

ب- ضعفاء جدا: ٣-١١-٢٢-١٥٢-٣١٨-٦٠٢-٦٠٣ -٩٥٢ -٩٩٣.

ج- كذابون: ٢٢- ٨٣- ١٦٨ - ٦٧٨- ٧٤٨.

د- ومن حكم بعض الحفاظ على حديثه بالوضع أو بالبطلان: ٢٤٠- ٧٥٠.

هـ - متون مخالفة للقواعد: ٢٢١- ٢٠٦- ٢٠٧- ٤٧٥٥.

وما ذكرته سواء من الأحكام التي ذكرها هو أو غيره من العلماء ووافقهم على ذلك.

٣ - كما تضمن القسم الأول جماعة ذكروا في الصحابة وليس في الأخبار التي ساقها المؤلف رحمه الله ما يدل على صحبتهم، ومنهم من اعترف هو بنفسه بأن سياق الحديث ليس فيه ما يدل على الصحبة. انظر ترجمة رقم ٨٥، ٧٩٥٩.

٤ - وكذلك ذكر أناسا في الصحابة وإن لم يكونوا مشهورين معروفين ولم يرد في خبر قط أنهم صحابة بل لكونهم من الأنصار فقط. انظر ترجمة رقم ١١٦- ٢٠٦.

٥ - ومنهم أيضا من لا يطمئن هو لذكرهم في الصحابة مثل ترجمة رقم ١٠٦، وترجمة رقم ٣٩٩، وترجمة رقم ٢٢٢، قال ذكره صاحب الإستيعاب و لم يذكر ما يدل على صحبته. قلت: ومع هذا فقد وقع في مثل ما وقع فيه صاحب الإسيتعاب انظر ٧٠٧- ٧٣٩. وقال في ترجمة رقم ٣٣٧، ترجمة أوس بن معاذ حيث ذكر خبرا مفاده أن عمر ولاه بعض الشام وليس فيه ما يدل على الصحبة مع العلم بأن هذا ليس داخلا من ضمن القاعدة التي اتبعها ــ رحمه الله ــ أنه ما كان يؤمرون في المغازي إلا الصحابة بأن هذا ليست بغزوة، وانظر ترجمة رقم ٢٧١٠.

٦ - ويذكر أيضا في القسم الأول من انفرد بذكرهم الكلبي سواء تبعه بعض المصنفين في الصحابة أم لا، انظر هذه الأرقام: ٨، ١٩٩، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٥٧، ٣٦٨، ٦٣٨، ٧٢٠.

وكذلك من ذكرهم وثيمة: ٢٣٨، ٣٥٩.

والواقدي: ٤٠٨، ٤٦٠٧، ٤٦١١.

وكذلك سيف: ٧٠٢، ٧٤٣٥[1].

المطلب الثاني : دارسة القسم الثاني:

من ذكر في الصحابة من الأطفال الذين ولدوا في عهد النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ لبعض الصحابة من النساء والرجال، ممن مات وهو في دون سن التميز... إلى أن قال لغلبة الظن على أنه

---

(١) ولعله لهذا قال الأمير محمد بن إسماعيل الصنعاني: وللحافظ غلو في الصحبة حتى قال في مروان: يقال له رؤية. فإن ثبت فلا يعرج على من تكلم فيه. هذا لفظه في مقدمة فتح الباري وجزم في التقريب بأنها لم تثبت له صحبة. توضيح الأفكار ٢/٤٤٠.

رآهم لتوفر دواعي أصحابه على إحضارهم أولادهم عنده عند ولادتهم ليحنكهم، ويسميهم، ويبرك عليهم.

ثم ذكر ثلاثة أحاديث في هذا الباب مستدلا بها على أنها قاعدة كلية.

وعندي في هذا وقفة في كون الصحابة كلهم كانوا حريصين على إحضارهم أولادهم، ففي هذه القاعدة نظر لا يخفى وهي منخرمة من وجوه، فلو قيّدت بالأحيان أو من كان له به — صلى الله عليه وسلم — مماسة وخاصة قرب مثل قبائل الأنصار المجاورة له بالمسجد، وممن سكن من أهل مكة المدينة لكان أولى. ومما يدل على أنها منخرمة من وجوه:

- إننا لو نظرنا إلى القسم الثاني من كل حرف لوجدناه أنه أقل الأقسام المذكورة عدداً.
- وقد يقول قائل إن في الحديثين اللذين ساقهما الحافظ رحمه الله وهو حديث عائشة: كان يؤتى بالصبيان ... وحديث عبدالرحمن بن عوف الذي أخرجه الحاكم: ما كان يولد لأحد ... الخ.ما يدل على العموم .

فالجواب عن هذا: أن الحديث الأول صحيح، والثاني عندي أنه موضوع، سلّمنا صحة أوله، فإنَّ كان لا تدل على الدوام عند جماهير علماء الأصول بل لم يقل أحد إنها للدوام إلا الإمام أحمد رحمه الله من بين سائر العلماء وقوله هذا يعتبر شاذا عند جماهير علماء الأصول متروك العمل. وذكرُ الحافظ للحديث الثاني إنما هو للفظة (كان)، فكأنه فهم أنها للدوام، ولذلك اقتصر على هذين المثالين لأنه لم يجد غيرهما.

- وأيضا فإن كثيرا من الصحابة كانوا يعملون أعمالا لا يعلم بها — صلى الله عليه وسلم — إلا أخيرا وهي أعظم من التبريك على الأطفال . من ذلك الزواج الذي هو المفتاح لوجود الأطفال. فإن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه من كبار الصحابة، ومن العشرة المشهود لهم بالجنة ومحله لا يخفى في الإسلام و من رسول الله — صلى الله عليه وسلم — . ومع هذا فإنه تزوج دون أن يعلم النبي — صلى الله عليه وسلم — كما في الصحيح(١) عندما رأى به — صلى الله عليه وسلم — أثر صفرة قال له: ((أتزوجت؟ قال: نعم. قال: كم سقت إليها؟ قال:وزن نواة من ذهب، قال أولم ولو بشاه.))

وكذلك جابر رضي الله عنه وقصته في "الصحيحين"(٢) وغيرهما عندما قال له النبي — صلى الله عليه وسلم — : ((أتزوجت؟ قال: نعم. قال: بكرا أم ثيبا؟ فقال: بل ثيباً...)) الحديث.

وطبيعة من ذكرهم ابن حجرفي القسم الثاني، تشمل ما يلي:

---

(١) صحيح البخاري كتاب النكاح ح ٣٠٤٨.

(٢) صحيح البخاري كتاب النكاح ح ٥٠٧٩، ومسلم في النكاح — أيضاً — ح ٣٦٢٦.

١- من ولدوا في عهد النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ من أبناء الصحابة وحنكهم رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ . انظر هــــذه الأرقــام ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٣٢، ٤١٣، ٤١٤، ٦١٨٣، ٦١٨٤، ٦٢٢٨، ٧٧٧٤، ٧١٧٣.

٢ - ومن لم يجد الحافظ رحمه الله لأبيه ذكرا، أو قتل أبوه على الشرك، أو استشهد أبــوه في زمن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ ولو بالطائف، وثبت أن الابن كان صغــــيرا، انظر هذه الأرقام ٤١٠، ٤١١، ٤١٦، ١٩٠٢، ١٩١٥، ٢٤١٦، ٤٣٠٨، ٦١٦١، ٦١٧١، ٦٢٥٢.

- ومن كان في حجر جدته زمن الفتح ورأت هذه الجدة النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ انظر ترجمة رقم ١٩١٠. وقال في ترجمة زفر بن أوس ترجمة رقم ٢٩٥٩، كان أبوه من مشاهير الصحابة، (فإن كان لأبيه إدراك فهو من أهل هذا القسم)، وانظر أيضا ترجمة رقم ٣٩٥٦.

قلت: قد تقدم أن الحافظ رحمه الله قال إن الدواعي كانت متوفرة على أن الصحابة مــا كان يولد له المولود في عهده ــ صلى الله عليه وسلم ــ إلا أحضروه للنبي ــ صلــى الله عليه وسلم ــ ليبرك عليه، وقد وجدت تراجم ساقها الحافظ رحمه الله لأناس مــن قريش والأنصار لم يرد في الأخبار التي ساقها قط أنهم أحضروا للنبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ وإليك هـــذه الأرقــام: ٤١٢، ٤١٣، ٩٧٦، ٦١٥٨، ٦١٦٠، ٦١٦١، ٦١٦٢، ٦١٦٤، ٦١٧٤، ٦١٨١، ٦١٨٢، ٦٢٠٤، ٦٢٢٦، ٦٢٧٣، ٦٢٧٦.

ومن كان أبوه مولى للنبي ﷺ وولد له في عهده ﷺ انظر ترجمة رقم ٦٢٢٢.

بل من ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٦٢٤٤، وقال بعد أن ساق أخبارا له: وهــذا كله يدل على أنه كان في زمن أبيه رجلا، فيكون ولد في العهد النبوي.

وانظر من الأنصار: ٦١٦٧، ٦١٨٣، ٦١٧٩، ٦١٨٠.

وأيضا أخت مارية القبطية زوج النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ ولد لها مولود ولم يرد في خبر أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ حنكه انظر ترجمة رقم ٦٢٠٨.

٣ - وكذلك شمل هذا القسم من شهد ولده أحداثا في سنة ٦٥هــ يستدل بهذا على أن أبوه يكون من القسم الثاني ٦٢٠٠، وقال في ترجمة عبد الرحمن بن عمر بن الخطــاب ترجمة رقم ٦٢٣١، وذكر قصة جلد عمر له فاستدل بجلد عمر له على أنه من أهــل هذا القسم، لأن عمر عاش بعد النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ ثلاث عشرة ســنة، قال: وكان موت عبدالرحمن قبل أبيه بمدة، ولا يضرب الحد إلا من كان بالغا، وكــذا لا يسافر إلى مصر إلا من كان رجلا أو قارب الرجولية، فكونه من أهل هذا القســم ظاهر جدا.اهــ.

وقال في ترجمة رقم ٦٢٥٩، في ترجمة عقبة بن أهبان قال: وذكر الطبري أن عمر استعمله على صدقات كلب وغيرها، قال وفي ذلك دلالة على أنه ولد في عهد النبي — صلى الله عليه وسلم —، وأبوه صحابي فهو من أهل هذا القسم.

٤ – نسبة عدد الصحابة المذكورين في هذا القسم أقل من كل قسم من الأقسام الثلاثة المتبقية، بل إن بعض الحروف القسم الثاني من كل حرف ليس فيها ترجمة.

المطلب الثالث: دراسة القسم الثالث:

وقد اشتمل هذا القسم على ما يلي:

أ- من أسلم في عهد النبي — صلى الله عليه وسلم — ولم يَلْقَهُ مثل: أصحمة النجاشي، وباذان وغيرهما ومثال ذلك ما ذكره في تراجم هذه الارقام: ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧٣، ٧٥٧، ٧٥٩، ٧٦٥، ٧٨٤، ١٢٧٧، ١٢٨٠، ١٢٨٣.

ب- وممن وفد على الخليفتين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، أو له قصة معهما أو مع أحدهما أو رواية ومثال ذلك ما ذكره في تراجم هذه الأرقام: ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٤١، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٦٠، ٤٦٢، ٤٧١، ٤٧٧، ٤٨١، ٥٠١، ٧٥٨، ٧٦١، ٧٦٤، ٧٧١، ٧٧٧، ٧٨٢، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٥، ١٢٦٩.

ج – أو من المعمرين: ومثال ذلك ما جاء في تراجم هذه الارقام: ٤٣١، ٤٨٥، ٧٦٢، ١٢٨٤.

د – أو شهد الفتوح في عهد الخليفتين أو له ذكر ومناسبة فيها مثل اليرموك، ومثال ذلك ما جاء في تراجم هذه الارقام: ٤٤٤، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٧٤، ٤٧٧، ٤٨٤، ١٢٧٤، ١٢٧٥.

هـ – أو من نص ابن الكلبي على أن له إدراكا، ومثال ذلك ما ذكره ابن الكلبي في تراجم هذه الارقام: ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٣٣، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٦٤، ٤٧٤، ٤٨٤، ٤٨٧، ٧٦٠، ٧٧٤، ١٢٧١، ١٢٨٦.

أو من ذكرهم وثيمة: ٢٣٨.

و – أو من قتل ولده مع عائشة رضي الله عنها ومثال ذلك ما ذكره في تراجم هذه الارقام: ٤٦٣، ٦١٩٧، ٦١٩٨، ٦٢١٠، ٦٢١٧، ٦٢٢٩.

ز – ومن ذكره المرزباني والآمدي وغيرهما ممن اهتم بذكر الشعراء من الصحابة أو المخضرمين وهذا كثير في الكتاب في القسم الثالث. ومثال ذلك ما جاء في تراجم هذه الارقام: ٤١٩، ٤٣٤، ٤٤٥، ٧٧٠، ٨٦٣، ٤٢٨، ٤٣٩، ٤٥٨، ٤٧٦، ٧٦٦، ٧٦٨، ٤٦٦، ١٢٨٥.

وقد استفاد الحافظ رحمه الله من هذين الكتابين وكتاب أبي عبيد البكري في "شرح أمالي القالي" ، و"الأغاني" لأنهم ينصون على المخضرمين.

ح - أو ممن شهد الدار ٦١٨٧.

المطلب الرابع: دارسة القسم الرابع:

قال الحافظ رحمه الله:(فيمن ذكر في الكتب المذكورة على سبيل الوهم والغلط، وبيان ذلك البيان الظاهر الذي يعول عليه على طرائق أهل الحديث، ولم أذكر في إلا ما كان الوهم فيه بينا. وأما مع احتمال عدم الوهم فلا، إلا إن كان ذلك الاحتمال يغلب على الظن بطلانه.

وهذا القسم الرابع لا أعلم من سبقني إليه، ولا من حام طائر فكره عليه، وهو الضالة المطلوبة في هذا الباب الزاهر، وزبدة من يتمخضه من هذا الفن اللبيب الماهر.ا.هـ.

قلت: وفي هذا ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: قوله :(فيمن ذكر في الكتب المذكورة)

ما مراد المؤلف بالكتب المذكورة لاسيما وأن الفاصل طويل عن الكتب التي ذكرها في مقدمة الكتاب وهي الكتب المؤلف في هذا الفن، فهل أراد تلك الكتب؟ أم غيرها؟ أم هما معا؟ والجواب هو الأخير بلا شك، وإنما ذكر الكتب المؤلفة في هذا الفن في أول كتابه لأنها هي الجوامع في هذا الباب، وإن كان غيرهم يشركهم في هذا ممن استدركهم الحافظ على أهل كتب الجوامع، مثل من ذكره ابن الكلبي في كتبه ومن ذكر في غير المظنة ونحو ذلك.

المسألة الثانية: ما هو شرطه في هذا القسم؟

وشرطه كالآتي:

١- أن يكون المذكور في هذا القسم جاء على سبيل الوهم والغلط.

٢- بيان ذلك أي الوهم البيان الظاهر الذي لا يُشك فيه بل سلك فيه مسلك وطرائق أهل الحديث.

٣- أن يكون الوهم بيّنا وأما مع الإحتمال فلا، إلا إن كان ذلك الإحتمال يغلب على الظن بطلانه.

المسألة الثالثة: قوله: (لاأعلم من سبقني إليه ولا من حام طائر فكره عليه).

وقد يستشكل هذا الكلام مستشكل ويقول إن في أثناء تراجم هذا القسم نجد الحافظ يذكر كلام بعض الأئمة في هذا الرجل ذكر في الصحابة على وجه الغلط، فكيف يستقيم هذا مع قوله إنه لم يسبق إليه؟

والجواب: أن الحافظ أراد الغالب في ذكر من ذكرهم في هذا القسم، وأراد أيضا أن المسلك الذي سلكه وانتهجه مسلك لم يُسبق إليه في الجملة، وهو على طرائق أهل الحديث. وأيضا أن يكون البيان في ذلك شافيا بجلب أدلة كثيرة يقتنع بها قارؤها ويسلموا للحافظ كلامه.

وهذا القسم أبدع فيه الحافظ أيما إبداع، وهو كما قال أنه غرّةُ هذا الكتاب والضالة المطلوبة فيه، وهو الذي يدل على عنوان الكتاب كثيرا. وقد بين الحافظ في هذا القسم أوهام من سبقه، وكشف عن أخطاء لم يسبق إليها، وإن كان في بعض كلامه لا يخلو من مناقشة إلا أنه في الجملة أجاد إجادة ظاهرة جدا. وأقول إن القسم الرابع في كل الكتاب لو أفرد وطبع على حدته لكان أولى ويكون مرجعا خاصا بالأمثلة الواسعة والخصبة مما وقع فيه بعض العلماء مما كان سببه ناتجا عن سقط أو حذف وغير ذلك كما سيأتي ويكون كتابا كبيرا ومرجعا في باب التصحيف.

ومن خلال عملي في هذا الكتاب قسمت من ذكر في هذا القسم الرابع على الأقسام التالية:

١- التفريق بين شخصين وهما واحد، أو الجمع بين مختلفين ومثال ذلك ما ذكره في تراجم هذه الارقام: ٥٠٣، ٥١١، ٥٣٩، ٥٦٥، ٥٦٨، ٥٧٤، ٧٩٢، ٧٩٣، ٨٠٣، ٨١٠، ٨١٤، ٨٢١، ٨٢٧، ٥٦٩.

٢ - أو من أرسل حديثا وقرب عهده بالعصر النبوي فتوهم بعض المصنفين بسبب إرسال هذا للحديث أنه من الصحابة، ومثال ذلك ما ذكره في تراجم هذه الارقام: ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٣٠، ٥٥٠، ٥٧٥، ٥٧٨، ٥٨١، ٧٩١، ٨٠٧، ٨٢٩.

٣ - أو كان ذكرهم تصحيفا، ومثال ذلك ما ذكره في تراجم هذه الارقام: ٥٠٩، ٥١٠، ٥١٢، ٥١٥، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٧،٥٢٨، ٥٣٣، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٤٦، ٥٥٣، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٦٧، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٧، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٨، ٨٠٠، ٨٠٦، ٨٠٨، ٨١١، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٣٠، ٨٦٩. وهؤلاء الذين ذكروا على وجه التصحيف هم أكثروا من جاء في القسم الرابع، وممكن أن يفرد بهم كتابا مستقلا.

٤ - أو كان من ذكرهم في الصحابة قد وهم في التسمية أو انتقل ذهنه من صحابي لأخر، ومثال ذلك ما ذكره في تراجم هذه الارقام: ٥١٣، ٥١٤، ٥٢٩، ٥٣٢، ٥٦٦.

٥ – أو كان سبب ذكرهم السقط في الإسناد، ومثال ذلك ما ذكره في تراجم هذه الارقام: ٥١٦، ٥٢٩، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٤٠، ٥٤٣،٥٥١، ٥٥٦، ٥٦١، ٥٧٦، ٨٠٢، ٨٠٥، ٨٠٩، ٨٢٥، ٥٧١.

٦ – أو كان ذكرهم بسبب تشابه الأسماء، ومثال ذلك ما ذكره في تراجم هذه الارقام: ٥١٧، ٥٤١.

٧ – أو كانوا كذابين ادعوا الصحبة ومثال ذلك ما ذكره في تراجم هذه الارقام: ٥٢١، ٥٤١.

٨ – أو ممن لم يذكر في الأخبار إسلامه، ومثال ذلك ما ذكره في تراجم هذه الارقام: ٥٢٤، ٥٣٤، ٤٤٩، ٥٥٢، ٥٦٢.

٩ – أو دخلت على المؤلفين في الصحابة ترجمة في ترجمة كما حدث لابن منده، ومثال ذلك ما ذكره في ترجمة رقم : ٥٢٥.

١٠ – أو كان سببه الوهم، ومثال ذلك ما ذكره في تراجم هذه الارقام ٥٢٦، ٥٥٨، ٥٥٩، ٨٢٦، ٨٢٨.

١١ – أو احتمال التعدد، ومثال ذلك ما ذكره في ترجمة رقم: ٥٣٦.

١٢ – أو كانت الأخبار التي سيقت في تراجمهم ليس فيها ما يدل على الصحبة، ومثال ذلك ما ذكره في تراجم هذه الارقام ٥٤٢، ٨٠٤، ٨٦٦.

١٣ – أو كان سببه الحذف القلب أو لقي النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قبل البعثة، ومثال ذلك ما ذكره في تراجم هذه الارقام ٥٧٣، ٧٩٦، ٨١٥.

المطلب الخامس : دراسة الضابط الذي ذكره الحافظ ــ رحمه الله ــ.

ثم قال الحافظ ابن حجر: ضابط (يستفاد من معرفته صحبة جمع كثير يكتفى فيهم بوصف يتضمن أنهم صحابة، وهو مأخوذ من ثلاثة آثار: الأول : أخرج ابن أبي شيبة من طريق قال: كانوا لا يؤمرون في المغازي إلا الصحابة، فمن تتبع الأخبار الواردة في الردة والفتوح وجد من ذلك شيئا كثيرا، وهم من القسم الأول) .

قلت: وهذا الأثر كالنص في أن المغازي كلها لا يُؤَمَّر فيها إلا الصحابة، ولا شك أنه يقبل التخصيص العقلي أي حتى آخر موت آخر الصحابة، وبعبارة أخرى فإن معناه أنه من العصر النبوي حتى سنة ١١٠هـ حتى وفاة أبي الطفيل عامر بن واثلة كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة. وينبغي أن يقارن هذا الذي ذكرت مع ما ذكره الحافظ قبل قليل لحاجتنا إليه فيما بعد.

والمغازي تشمل الردة، والفتوح، ولذلك عقّب الحافظ الأثر بهذا بقوله: "فمن تتبع الأخبار الواردة في الردة والفتوح وجد من ذلك ... إلخ".

ثم إن الألف واللام في المغازي والردة والفتوح هي الجنسية لا العهدية. واللام الجنسية هي من دلالات العموم عند الأصوليين، ولذلك قال الحافظ بعد هذا : "فمن تتبع الأخبار...الخ".

إذا عرفنا هذا عرفنا أن الحافظ رحمه الله قعّد هذه القاعدة العامة وسار عليها في كتابه؛ بل إن الأمر أشد خطورة من هذا العموم، فإن من ولِّيَ على كتيبة، في جيش، أو فرقة من الجيش ذكرهم الحافظ في القسم الأول من كل حرف إن وجدوا. وإليك الأمثلة: قال في ترجمة رقم ٧٥٤٣، ذكر سيف أن أبا عبيدة وجهه قائدا على خيل بعد وقعة اليرموك من مرج الصفر. قال الحافظ ابن حجر: قلت: وقد تقدم غير مرة أنهم ما كانوا إذ ذاك يؤمرون إلا الصحابة.

- وقال في ترجمة رقم ٧١٦٢، ذكر سيف والطبري أن سعد بن أبي وقاص أمره على رجالة في فتح القادسية، وقد تقدم مرارا أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة.

- وقال في ترجمة رقم ٧٥٤٣، لبيدة بن عامر بن خثعم، ذكر سيف في الفتوح أن أبا عبيدة وجهه قائدا بعد وقعة اليرموك من مرج الصفر ... إلى أن قال قلت وقد تقدم غير مرة أنهم ما كانوا إذ ذاك لا يؤمرون إلا الصحابة. والأمثلة على هذا كثيرا.

قد توسّع توسُّعًا فذكر حتى من أصبح أميرًا على ناحية دون أن يكون أمير غزوة أو كتيبة؛ فقال في ترجمة رقم ٥٢٩٩ : استعمل أبو بكر عبيد الله بن ثور على اليمن. وتقدم أنهم كانوا لا يؤمّرون ... .

- وفي ترجمة رقم ٢٣٧ في ترجمة أنس بن معاذ ذكر خبرًا مفاده أن عمر ولّاه بعض الشام.

- وقال في ترجمة رقم ١١٥١ جزء بن معاوية : كان عامل عمر على الأهواز، وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمّرون ... والأمثلة على هذا كثيرة.

وعندي في هذا نظر كبير، فهذا توسع غير مرضي، فمن المعلوم أنه ليس كل فاضل أهلاً للولايات، والولايات لها أهلها ـــ ولا سيما الحروب ـــ التي تتطلب حنكة ودهاءً في خوض غمارها؛ والنبي ـــ صلى الله عليه وسلم ـــ كان قواده معروفين، وقد أَمّر خالد بن الوليد في بعض المعارك بعد إسلامه بقليل، مع وجود من هو أسبق منه في الإسلام، وما ذاك إلا لشجاعته وحنكته المشهورة المعروفة، وما زال خالد أميراً حتى عزله عمر ـــ رضي الله عنهما ـــ؛ وغزوة القسطنطينية في عهد معاوية ـــ رضي الله عنه ـــ كان أميرها ابنه، وتحته من كبار الصحابة ـــ كأبي أيوب الأنصاري وغيره ـــ، فلو كان ما قعّده الحافظ أمرًا شرعيًا لما خالفه معاوية وغيره ـــ كما سيأتي ـــ.

وكم كنت أستغرب هذه القاعدة التي قعّدها الحافظ، وأجزم بأنها لا تستقيم وأنها منخرمة ولا تطرد فاضطرني هذا إلى أن أطالع الكتاب أكثر من مرّة لعلي أظفر بشيئ يقيد كلام الحافظ أو يناقضه ويعارضه، حتى وقفت على ترجمة مالك بن الأغر بن عمرو التجيبي ترجمة رقم ٨٣٤٥، في القسم الثالث من حرف الميم، فقال ما نصه: قال ابن يونس شهد فتح

مصر ثم ولّي الأمرة على غزو المغرب سنة ٥٧هـ. قلت -أي الحافظ ابن حجر- قدمت أنهم كانوا لا يؤمرون في زمن الفتوح إلا من كان صحابيا لكن إنما فعلوا ذلك في فتوح العراق، فلذلك أذكر أمثال هذا في هذا القسم.اهـ.

قلت: وما أظن هذا الكلام يسلم له رحمه الله لأنه قال فيما سبق: ضابط يستفاد من معرفته صحبة جمع ...الخ. فقارن بين العبارتين والنصين ثم ما هي فتوح العراق بالنسبة للفتح الإسلامي كله حتى موت آخر الصحابة؛ وكم عدد الفتوح التي شارك فيها الصحابة وكانوا تحت أمراء ليسوا بالصحابة، وكم تشكل نسبة فتوح العراق بالنسبة للفتح الإسلامي من جهة ما وراء العراق والشام ومصر وما حولها، وما أظن التقييد الذي قيّده الحافظ في ترجمته الأخيرة إلا فرارا من تلك القاعدة التي قعّدها. وقد يُقال إنه من باب المطلق والمقيد والجواب عن هذا بأن المطلق والمقيد ليس هذا بابه، سلّمنا، لكن من ما يدل على أنه ليس من هذا الباب أنا وجدنا أمثلة لأناس ذكرهم الحافظ في الصحابة لكونهم كانوا أمراء على فتوح ليست في العراق.

قال في ترجمة الحارث بن يزيد ترجمة رقم ١٥٠٩، حاصر قيس قرقيسارية قال ابن حجر: وكانوا لا يؤمرون...الخ.

وقال في ترجمة حرماس بن حيان ترجمة رقم ٨٩٤٦، افتتح قلعة بجرة وكانوا لا يؤمرون... الخ.

ومثال ذلك ما جاء في تراجم هذه الارقام: ٤٧٤٥، ٣٩٤١، ٥٧٣٠، ٢١٥١،

فانظر إلى هذا الاختلاف في المنهج الذي سلكه رحمه الله.

وقد وجدت جماعةفتحوا بعض المناطق قبل انصرام القرن الأول وليسوا بصحابة.

١- عبد الله بن سوار العبدي، غزا القيقان.

٢- هرم بن حيان على أهل دست.

٣- سعد بن عامر بن حذيم كان مع معاوية أميرا في فتح قيسارية.

٤- يزيد بن معاوية بن أبي سفيان غزا القسطنطنية وكان معه جمع من الصحابة كما هو معلوم.

٥- سعيد بن عثمان بن عفان ولاه معاوية على خراسان فغزا مع المهلّب سمرقند ومعه أوس بن حارثة، والمهلب بن أبي صفرة ولم يذكرهم ابن حجر.

٦- أبو المهاجر دينار الأنصاري غزا فنزل على قرطا جنة .

٧- سلم بن أحور أو زياد غزا خوارزم سنة ٦٢هـ.

٨- حسان بن النعمان الغساني وجهه معاوية إلى أفريقية فصالحه من يليه من البر.

- ثم ذكر الحافظ ضابطـًا آخر، وهو أنه لم يبق بعد فتح مكة قرشي ولا ثقفي إلا وقد شهد حجة الوداع.

وفي هذا نظر، فلماذا خصّص هؤلاء، فإن بعض الأنصار وهم أسبق في الإسلام ودخلوا فيه طائعين كانوا يتغيّبون عن بعض المشاهد الفاضلة عن النبي — صلى الله عليه وسلم — لأعذار معروفة، ثم إن كثيراً من أهل مكة لم يدخلوا طائعين في الإسلام، ولم يتمكن الإيمان من قلوبهم؛ فموجب التخلف عن حجة الوداع ظاهر وقوي جداً.

وكذلك — أيضـًا — فإن الناس لا ينفكّون عن موانع تمنعهم من شهود كثير من المشاهد الفاضلة. والله تعالى أعلم .

المطلب السادس: طُرق إثبات الصُّحبة.

ذكر الحافظ -رحمه الله- أربعة طرق وهي:

الطريق الأولى: التواتر.

الطريق الثانية : الاستفاضة والشهرة.

الطريق الثالثة : بأن يروى عن آحاد من الصحابة أن فلانا له صحبة مثلا، وكذا عن آحاد التابعين.

قلت: إن المذكورين في كتاب الإصابة في القسم الأول والثاني تحقق في بعضهم أحد الطرق الثلاثة، وفي آخرين وهم كثير جدا من لم يدخل تحت طريق من الطرق. فكم من رجل ذكره في الصحابة مثل الواقدي، ووثيمة، وسيف بن عمر، والهيثم بن عدي، وغالبا ما ينفرد بعضهم عن بعض -وقد تقدم فيما سبق ذكر بعض النماذج في هذا- فأين الصحبة فيهم، وليس من شأني مناقشة كل من ذكر في القسمين الأول والثاني، وهل ثبتت صحبته أم لا؟، لأن هذا يتطلب بحثـًا مستقلاً، وإنما غرضي هنا أن أبين أن هناك طرقا أخرى سار عليها الحافظ -رحمه الله- في كتابه ولم يذكرها في هذا الفصل مع العلم بأن المسألة قد بحثت من قبله ووقف الحافظ -رحمه الله- على هذا البحث. وهو ما كتبه العلائي -رحمه الله- في كتابه تحقيق منيف الرتبة لمن تثبت له شرف الصحبة. وقد نقل الحافظ منه كلاما في المقدمة وهاأنا ذا أنقل لك ما ذكره العلائي -رحمه الله- فقد قال بعد أن بحث المسألة:

(وقد تحصل من مجموع ما تقدم أن ما ثبت به الصفة المقتضية للصحبة مراتب:-

أولها وهو أعلاها: التواتر المفيد للعلم القطعي بصحبته. وهذا لا يختص بالعشرة المشهود لهم بالجنة وأمثالهم. بل يدخل فيه أيضا كل من تواترت الرواية عنه من الصحابة المكثرين

الذين بلغ الرواة عنهم العدد المفيد للتواتر كأبي سعيد الخدري، وجابر، وعبد الله بن عمروبن العاص وأمثالهم وكذلك من اتفقت الأمة على صحة حديثه وتلقته بـــالقبول وإن لم تكـــثر الرواية عنه كأبي قتادة، وأبي مسعود البدري ونحوهما.

فإن من لوازم ذلك اتفاقهم على كونه صحابيا. ويندرج في هذا عدد كثير من الصحابـــة المتفق على صحة أحاديثهم.

ثانيا: أن تكون صحبته ثابتة بالإشتهار القاصر عن رتبة التواتر وهو يفيد العلم النظـــري عند كثير من العلماء. ويلتحق بهذه الرتبة من اتفقت كتب السير، والمغازي، والتواريخ على ذكره في الصحابة رضي الله عنهم. وإن كان فيهم من ليس له إلا الحديث الواحد أو الإثنان.

وثالثها: من لم يشتهر من جهة الرواية عنه ولكنه تضمنه كثير من كتب السير بالذكر. أما بالوفادة على النبي ﷺ أو باللقاء اليسير، أو في أثناء قصة، أو غزوة. له دون التي قبلها.

ورابعها: من روى عنه أحد أئمة التابعين الذين لا يخفى عليهم مدعي الصحبة ممن هـــو متحقق بها وأثبت له ذلك التابعي الصحبة أو اللقاء أو جزم الروية عنه عن النـــبي ص غـــير معترض على ذلك لما يلزم في روايته عنه على هذا الوجه من تصديقه فيما ذكر من الصحبـــة والرواية سواء سماه في روايته عنه أو لم يسمه. بل قال رجل. إذا كان التابعي كمـــا وصفنـــا بحيث لا يخفى عنه ذلك. ولا فرق بين الحالتين والتابعي كذلك. إذ لا تضر الجهالـــة بعـــين الصحابي بعد ثبوت صحبته.

وخامسها: أن يقول من عرف بالعدالة والأمانة سمعت رسول الله ـــ صلـــى الله عليـــه وسلم ـــ أو رأيته يفعل كذا ونحو ذلك. ويكون سنه يحتمل ذلك والسند إليه صحيح. فهذا مقبول القول على الراجح وفيه ما تقدم من الاحتمال. ونظيره أن يروي أحد متقدمي التابعين عن رجل لم يسمه شيئا يقتضي له صحبة فإن القرائن هنا قائمة بصدقة منها:-

ندرة كذب مثل ذلك في ذلك العصر الأول.

ومنها: أن الظاهر من التابعي الكبير أنه لا يروي إلا عن صحابي. فإن انضم إلى ذلـــك وصفه بصفة خاصة. كرجل من أهل بدر أو من أهل بيعة الرضوان فهو أعلى من هذه المرتبة لما تقدم أن مثل هؤلاء كان مشهورا. فإذا وصفه التابعي الثقة بذلك كان كالتصريح باسمـــه وهو معروف. فتكون هذه الحالة حينئذ من المرتبة الرابعة.

وسادسها: أن يصح السند إلى رجل مستور لم تتحقق عدالته الباطنة ولا ظهر فيها ما يقتضي جرحه فيروى حديثا يتضمن أنه صحابي إما بسماعه ذلك أو بمشاهدته شيئا من أفعاله ـــ صلـــى الله عليه وسلم ـــ اونحو ذلك. أو برواية مجردة إذا اكتفينا بها في إثبات الصحبة. فهذا يتخـــرج على قبول رواية المستور.

فمن قبله كان ذلك هنا بطريق الأولى لقرينة صدق مثل هذا. وأنه لم يوجد في ذلك القرن من يدعي ذلك كذبا إلا نادرا جدا ولعله لا يصح السند إليه.

- ومن لم يقبل رواية المستور في التابعين فمن بعدهم قد يقبل مثل هذا. وهو الذي عليه عمل ابن منده، وابن عبد البر وغيرهم ممن صنف في الصحابة. لعدهم هذا الصنف فيهم من غير توقف فيهم ومن العلماء من توقف في حديثهم وإثبات الصحبة لهم كما تقدم.

وسابعها: أن يروي بعض صغار التابعين ومن ليس من أهل الميز منهم عن رجل مبهم ما يقتضي له صحبة. وهي أضعف المراتب وإن كان جماعة من الأئمة قبلوا مثل ذلك وأثبتوا حديثهم في مسانيد الصحابة والرواة عنهم كما وصفت.

وكان ذلك -والله أعلم- لقرينة صدق ذلك الجيل الذي هو خير القرون. وأن مثل هذه المرتبة الشريفة لم يدعها أحد في ذلك العصر كذبا. بخلاف الأعصار المتأخرة فقد رويت أحاديث عن جماعة ادعوا أنهم عُمِّروا وأن لهم صحبة. كما قد أولع كثير في هذه الأزمان بحديث رتن الهندي الذي ادعى الصحبة وأنه عاش إلى نحو الستمائة والخمسين. ولعله لا وجود له البتة. وَوُضِعَت عليه هذه الأحاديث. وإن كان له وجود وقد ادعى مثل ذلك فهو كذاب قطعا لا يستريب أحد من علماء أهل الأثر في ذلك. وليس هذا موضع بسط الكلام فيه.

فأما في ذلك العصر الأول فيعز وجود من يدعي صحبة وهو فيها كاذب.

فهذا تقسيم بالغ في تحقيق مراتب ما تثبت به الصحبة. مَنَّ الله به وله الحمد والمنة. ولم أر أحدا ببسط الكلام في هذه المسألة مع الحاجة الداعية إليها.

والله الموفق للصواب وله الحمد كثيرا لا نحصي ثناء عليه)(١).

قلت : وهنا سؤال: هل للحافظ ابن حجر ـــ رحمه الله ـــ رأيٌ في حكم ثبوت الصُّحبة بالسند الضعيف؟ .

لم يذكر الحافظ ـــ رحمه الله ـــ شيئــًا من هذا في الفصل السابق، فأخذت في البحث، والحامل لهذا أن بعض طلبة العلم فهموا من صنيع الحافظ في كتابه الإصابة: أن كل من ذكرهم في القسم الأول فهم صحابة، وهذا الفهم فيه نظر، لأن المذكورين في القسم الأول على أقسام: قسم متَّفَقٌ على صُحبتهم، والعلم القطعي حاصل بذلك كأُبي بن كعب، وأنس بن مالك، والعشرة، وغيرهم؛ وقسم مختلف في صحبتهم؛ وقسم لا يُعرفون إلا عند آحاد العلماء بالبحث، كمعرفة من شهد الغزوات مع النبي ـــ صلى الله عليه وسلم ـــ ، وهذا فيه أقسام أيضــًا، فمنهم من اتّفق أصحاب المغازي والسير على ذكره في تلك الغزوة، وقسم انفرد به بعضهم.

---

(١) تحقيق منيف الرتبة ص٥٦ - ص٥٩.

وأما عن رأي الحافظ في حكم الصُّحبة بالسند الضعيف فلم يتضح لي حكم عام في هذا، هل يردُّ الضعيف مطلقــًا أم يقبله بشروط كتعدد الطرق ونحو هذا؛ فالله أعلــم . إلا أنــي وجدت أمثلة تدل على أنه تارة لا يقبل الضعيف وتارة يقبله إذا تعددت طرقه كمنهجــه في تقوية الضعيف بتعدد طرقه .

- فمن الأول: قال في ترجمة رقم ١٠: فهو صحابي إن ثبت إسناد حديثه.
- وقال في ترجمة باقوم آخر ترجمة رقم ٥٨٤: فهذا ــ إن صح ــ غير الذي قبله.
- وقال في ترجمة إسماعيل ترجمة رقم ٥٣٠: السياق ــ لو صح ــ لأثبــت لإســماعيل الصحبة.
- وقال في ترجمة رقم ٩٥٨: فإن كانت هذه الرواية ثابتة فيكون الضمير في قوله: إنــه: ابن ثعلبه، وتعيَّن ذكره في الصحابة.
- وقال في ترجمة رقم ٣٨٢٢: فإن صح ما قالوه لم يعدَّ في الصحابة لأنه لم يلق النبي مؤمنــًا.
- وقال في ترجمة رقم ٤٢١٠: إذا ثبت أنه لقيَ النبي ﷺ فهو صحابي على الراجح.
- وقال في ترجمة رقم ٣٢٠٢: فإن ثبت الخبر فهو من كبار الصحابة.
- وقال في ترجمة رقم ٣٦٠٨: فإن ثبت الإسناد الأول فلعله آخر، وأما الثاني فلا يــدلُّ على صُحبته.
- وقال في ترجمة رقم ٣٦٦٦: إن ثبت هذا فهو من أهل هذا القسم.
- وقال في ترجمة رقم ٩٢٢٧: فإن كان يحيى بحيث يصح له منه السماع فهو صحابي لا محالة.
- وقال في ترجمة رقم ١٢٠٣: وهذان الخبران الأولان صحيحان دالاَّن على صحة صحبته.
- وقال في ترجمة رقم ٦٦٠: عبد الله بن مسعدة الفزاري ذكر الواقدي أنه قُتل في عهــد النبي ﷺ، فإن ثبت فهو آخر.
- وقال في ترجمة رقم ٦٦٠: كأنه أخو سُويد ــ إن صح الإسناد ــ.
- وقال في ترجمة رقم ١٠٠٠: فإن ثبت قول ابن الكلبي أن عدي بن ثابت هو ابن أبان بن ثابت بن قيس، وأن عديــًا كان يُنسب إلى جده استقام أن له صُحبة وإلا فلا.
- وقال في ترجمة رقم ٥٦٠٧: وهذا كله ــ إن صح سند حديث زيد بن أسلم ــ.
- وفي تقريب التهذيب أمثلة كهذه، منها: ما قاله في ترجمة مرّة بن وهب: يُقال إن لــه صُحبة ــ إن ثبت الإسناد ــ .
- وفي ترجمة أبي مروان الأسلمي ــ والد عطاء بن أبي مروان ــ : له صحبــة، إلا أن الإسناد إليه بذلك واهي.

- وفي ترجمة شريك بن حنبل قال: لم يثبت أن له صُحبة.

ومن أمثلة القسم الثاني: ما قاله في ترجمة رقم ٥١٨١: وهذه الأحاديث ــ وإن كان لا يخلو إسناد منها من مقال ــ فمجموعها يُثبت لعبد الرحمن الصُّحبة؛ فعجبٌ من قول ابن عبد البر: حديثه منقطع الإسناد ومرسل، لا تَثبت أحاديثه، ولا تصحُّ صحبته.

المبحث الحادي عشر: مصادر المؤلف في الكتاب.

من المعلوم لدى كثير من العلماء، وطلبة العلم، والباحثين ما امتاز به الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى من سعة في الاطلاع قل أن يوجد له نظير، وإن كتاب الإصابة قد حوى جملة كبيرة من المصادر ومن الملاحظ على مصادر الحافظ في هذا الكتاب ما يلي:-

١- كثرة المصادر.

٢- تنوعها : مثل كتب الحديث واللغة، والأدب، والتاريخ، والفقه، والتفسير، وغيرها.

٣- إحالة الحافظ رحمه الله على مُؤَلِّفِ الكتاب أكثر منه على الكتاب لا سيما إذا كان الكتاب مشهورا في بابه.

٤- تصرف الحافظ رحمه الله في أسماء الكتب في الغالب. فيظن من لا خبرة عنده أنهما كتابان أو أكثر .

٥- النقل بواسطة الأشخاص لم يقف الحافظ على كتبهم عن طريق كتب بعض العلماء مما يتطلب من الباحث عناء زائدًا لمعرفة هذا.

٦- عدم الفصل بين كلامه وكلام غيره مما قد يوقع القارئ في لبس عظيم.

٧- وهنا ظاهرة متميزة في الحافظ رحمه وهي شدة عنايته بتعدد النسخ للكتاب الواحد، ومعرفته بخط مؤلفه والرجوع إليها للتأكد والتوثيق في الغالب بل إنه يعرف النسخة التي اعتمد عليها مؤلف الكتاب، وإليك بعض الأمثلة:

- مع أن النسخة التي نقلت منها من كتاب ابن السكن هي نسخة ابن عبد البر، وفيها بخطه استدراكات ٤٠٧٠.

- كذا في بعض نسخ الاستيعاب، ولم يقع في نسخة ابن الأثير فأهملها ١١٧٨٦.

- كذا رأيته في نسخة قديمة من معجم البغوي ترجمة رقم ٧٦٩١.

- ووقع في نسخة من المغازي رواية الأموي ترجمة رقم ٧٤١١.

- ورأيته في بعض نسخ البخاري ترجمة رقم ٧٤٧٦.

- ولم أره في النسخة التي عندي من معجم البغوي ثم وجدت في نسخة من كتاب ابن فتحون ... ترجمة رقم ٧٤٩٥.

- ورأيت في نسخة على قوله ليست له صُحبة: والله أعلم ترجمة رقم ٧١٧٦.

- وقال في ترجمة قيس والد محمد ٧٢٦٧... كذا أورده أبو نعيم عن الطبراني وتبعه أبو موسى ... ورأيت في نسخة قديمة بين عثمان ومحمد ضبة.

- ونسباه لابن قانع والذي في النسخة المعتمدة منه ... ترجمة رقم ٧٣٤٠.

- وجدته في نسخة من معجم ابن شاهين قديمة ترجمة رقم ٧٣٧٩.

- ورأيتها مضبوطة في نسخة من الطبقات معتمدة ... ترجمة رقم ١١٨١١.

والمنهج الذي سلكته في ذكر مصادر الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في هذا الكتاب مايلي :

١- رتبت المصادر على حروف المعجم .

٢-ذكرت اسم الكتاب كاملاً إن وقفت عليه ، وإلا ذكرته كما ذكره الحافظ -رحمه الله- .

٣- ذكرت اسم المؤلف كاملاً وسنة وفاته إن وجدت ذلك وإلا سكت .

٤- ذكرت بجوار كل كتاب ماإذا كان مطبوعاً ، أو مخطوطاً ، أو مفقوداً ، وإذا سكت فإنه لم تصل إليّ معلومات عنه .

٥- وأما عن ذكر الحافظ للمصادر هذه فيرجع لها فهرس الكتب الواردة في النص المحقق.

٦- وأما عن أماكن طبع الكتاب وما يتعلق به من معلومات فيرجع إلى فهرس المصادر والمراجع .

١.الآحاد والمثاني لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم . المتوفى سنة ٢٨٧هـ. مطبوع.

٢.الآمالي لرزق الله التميمي . المتوفى سنة ٤٨٨ هـ .

٣.أحكام القرآن لإسماعيل بن إسحاق القاضي . المتوفى سنة ٢٨٢هـ.

٤.أحكام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لمحمد بن فرج القرطبي المالكي المعروف بابن الطلاّع، . المتوفى سنة ٤٩٧هـ. ويسمى أقضية النبي ﷺ . مطبوع.

٥.الأحكام في أصول الأحكام لابن حزم علي بن أحمد ت ٤٥٦هـ مطبوع.

٦.أخبار الخوارج محمد بن قدامة الجوهري.

٧.أخبار المدينة لعمر بن شبة النميري. المتوفى سنة ٢٦٢ هـ . مطبوع .

٨.أخبار المدينة لمحمد بن حسن المخزومي وهو ابن زبالة. المتوفى بعد ١٩٩ هـ .

٩.الأخبار المنثورة لمحمد بن الحسن المعروف بابن دُريد . المتوفى سنة ٣٢١هـ. مطبوع.

١٠.الأخبار الموفقيات للزبير بن بكّار . المتوفى سنة ٢٥٦هـ. ولم يصل لنا بكامله . والمطبوع جزء منه .

١١. أخبار قبائل الخزرج لعبدالمؤمن بن خلف الدمياطي. المتوفى سنة ٧٠٥هـ. حُقق بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، وهو قيد الطبع.

١٢. الأخبار لهيثم بن عدي الثعلي ت٢٠٦هـ وهو مؤرخ عالم بالأنساب والأدب. ذكر ابن النديم له خمسين كتابا و لم يظهر منها إلى الآن شيئ، ولكن هناك نقول من كتبه المختلفة. وهذا الكتاب ينقل منه البلاذري في أنساب الأشراف، وابن قتيبة في المعارف، والطبري في تاريخه، والمسعودي في مروج الذهب[1].

١٣. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه لأبي عبدالله محمد بن إسحاق الفاكهي . من علماء القرن الثالث .مطبوع .

١٤. الأدب المفرد لمحمد بن إسماعيل البخاري. المتوفى سنة ٢٥٦هـ. مطبوع.

١٥. الأسباب الداعية إلى التوبة لأبي سعد عبدالملك بن محمد النيسابوري . المتوفى سنة ٤٠٦ هـ .

١٦. أُسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير. المتوفى سنة ٦٣٠هـ. مطبوع.

١٧. أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد من العدد لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم المتوفى سنة ٤٥٦هـ. وهو مطبوع.

١٨. الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني واسمه علي بن الحسين بن محمد . المتوفى سنة ٣٥٦ هـ . مطبوع .

١٩. الأفراد لعلي بن عمر الدار قطني . المتوفى سنة ٣٨٥هـ. حُقّق ترتيبه لابن القيسراني.

٢٠. أمالي المحاملي للحسين بن إسماعيل. المتوفى سنة ٣٣٠هـ طبع قسم منه.

٢١. أمالي لأبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي المشهور بابن عساكر. المتوفى سنة ٥٧١ هـ .

٢٢. أمثال الحديث للقاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي. المتوفى سنة ٣٦٠ هـ . مطبوع.

٢٣. الأمثال لأبي الشيخ عبد الله بن محمد الأصبهاني. المتوفى سنة ٣٦٩هـ مطبوع.

٢٤. أنساب الأشراف للبلاذري أحمد بن يحيى. المتوفى سنة ٢٧٩هـ مطبوع .

---

(١) انظر تاريخ التراث العربي فؤاد سزكين ١/٢/ ٥٩.

٢٥.أنساب الرشاطي = إقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار. لمحمد بن عبدالله اللخمي المتوفى سنة ٥٤٢ هـ .

٢٦.الأوائل لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم. المتوفى سنة ٢٨٧هـ. مطبوع.

٢٧.الإخوة والأخوات لعلي بن عمر الدارقطني. المتوفى سنة ٣٨٥ طبع جزء منه.

٢٨.الإرجاء والجماجم ومآثر العرب.

٢٩.الإكليل لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري . المتوفى سنة ٤٠٥هـ.

٣٠.الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف ابن عبد البر النمري . المتوفى سنة ٤٦٣هـ مطبوع.

٣١.الاشتقاق لمحمد بن حسن لمعروف بابن دريد . المتوفى سنة ٣٢١هـ وهو مطبوع.

٣٢.الاكمال لابن ماكولا علي بن هبة الله . المتوفى سنة ٤٧٥هـ مطبوع.

٣٣.البرصان والعرجان والعميان والحولان لعمر بن بحر الجاحظ. المتوفى سنة ٢٥٠هـ. مطبوع.

٣٤.البيان والتبيين لعمر بن بحر الجاحظ . المتوفى سنة ٢٥٠هـ. مطبوع.

٣٥.تاريخ أبي زرعة الدمشقي . المتوفى سنة ٢١٨هـ.

٣٦.تاريخ ابن أبي خيثمة أحمد بن زهير المتوفى سنة ٢٧٩هـ.

٣٧.تاريخ ابن منده. لمحمد بن إسحاق . المتوفى سنة ٣٩٥ هـ . مخطوط.

٣٨.التاريخ الأوسط لمحمد بن إسماعيل البخاري المتوفى سنة ٢٥٦هـ. وهو المطبوع باسم الصغير.

٣٩.تاريخ الثقات للعجلي أحمد بن علي. المتوفى سنة ٢٦١هـ وهو مطبوع.

٤٠.التاريخ الصغير لمحمد بن إسماعيل البخاري . المتوفى سنة ٢٥٦هـ[1].

٤١.تاريخ الطبري= تاريخ الأمم والملوك ابتداه من أول الخليقة حتى سنة ٣٠٩هـ. المتوفى سنة ٣١٠ هـ .

٤٢.تاريخ العباس ابن محمد الأندلسي .

٤٣.التاريخ المظفري إبراهيم بن عبد الله الحموي . المتوفى سنة ٦٤٢هـ وهو تاريخ يختص بالملة الإسلامية وهو في نحو ست مجلدات وهو مخطوط.

---

(١) انظر تاريخ التراث العربي ٢٥٧/١. وتاريخ الأدب العربي ١٧٨/٣، كانت منه نسخة خطية كاملة في المكتبة الحكومية في ألمانيا قبل الحرب العالمية الثانية . قاله عبيد الله الرحماني في تعليقه على سيرة الإمام البخاري ص ١٤٨.

٤٤.تاريخ الموصل لأبي زكريا يزيد ين محمد الأزدي . المتوفى سنة ٣٣٤ هـ . مطبوع على نسخة ناقصة .

٤٥.تاريخ بخارى لغُنْجَار عبدالله محمد بن أحمد بن كامل المتوفى سنة ٤١٢هـ.

٤٦.تاريخ بغداد لأحمد بن علي البغدادي. المتوفى سنة ٤٦٣ هـ .مطبوع.

٤٧.تاريخ حمص = تاريخ من نزل حمص لأبي القاسم عبد الصمد بن سعيد الحمصي الكندي المتوفى سنة ٣٢٤هـ.

٤٨.تاريخ خليفة بن خياط. المتوفى سنة ٢٤٠ هـ. مطبوع.

٤٩.تاريخ سعيد بن كثير بن عفير . المتوفى سنة ٢٢٦ هـ .

٥٠.تاريخ سمرقند = القند في ذكر علماء سمرقند لنجم الدين عمر بن محمد النسفي المتوفى سنة ٥٣٧هـ. طبع أكثره.

٥١.التاريخ لأبي حسان الزيادي الحسن بن عثمان المتوفى سنة ٢٤٣هـ.

٥٢.تاريخ محمد بن إسحاق السراج المتوفى سنة ٣١٣هـ.

٥٣.تاريخ مرو لأبي رجاء محمد بن حمدويه . المتوفى سنة ٣٢٩ هـ .

٥٤.تاريخ مرو لأحمد بن سيار بن أيوب. المتوفى سنة ٢٦٨هـ.

٥٥.تاريخ مصر لابن يونس عبد الرحمن بن أحمد . المتوفى سنة ٣٤٠هـ.

٥٦.تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لأبي سليمان محمد بن عبد الله بن زبر. المتوفى سنة ٣٩٧هـ وهو مطبوع.

٥٧.تاريخ نيسابور لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥هـ.

٥٨.تاريخ هراة لأحمد بن محمد أبي إسحاق بن ياسين . المتوفى سنة ٣٣٤هـ .

٥٩.تاريخ واسط لأسلم بن سهل . المتوفى سنة ٢٩٢ هـ . مطبوع.

٦٠.تاريخ يحيى بن معين. المتوفى سنة ٢٣٣هـ مطبوع برواية العباس بن محمد الدوري وغيره .

٦١.تاريخ يعقوب بن سفيان. المتوفى سنة ٢٧٧ هـ = المعرفة والتاريخ، وأكثره مطبوع.

٦٢.تجريد أسماء الصحابة لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي.المتوفى سنة ٧٤٨ هـ. مطبوع.

٦٣.التحقيق في أحاديث الخلاف لأبي فرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي. المتوفى سنة ٥٩٧هـ مطبوع.

٦٤.التذكرة. عدة كتب بهذا الإسم مختلفة، لم أهتد إلى المقصود منها.

٦٥.تسمية من روى عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ لمحمد بن إسماعيل البخاري . المتوفى سنة ٢٥٦ هـ. مفقود .

٦٦.تصحيفات المحدثين للحسن ابن عبدالله العسكري . المتوفى سنة ٣٨٢ هـ . مطبوع.

٦٧.التعريف بمن ذكر في الموطأ لابن الحذاء محمد بن يحيى المتوفى سنة ٤١٠هـ وهو مخطوط.

٦٨.تفسير أبي الشيخ عبد الله بن محمد الإصبهاني المتوفى سنة ٣٦٩هـ مفقود.

٦٩.تفسير إسماعيل بن أحمد الضرير. المتوفى سنة ٤٣٠ هـ .

٧٠.تفسير ابن المنذر لمحمد بن إبراهيم المتوفى سنة ٣١٨هـ.

٧١.تفسير ابن بزيزة. وهو: عبد العزيز بن إبراهيم القرشي .كان حياً إلى سنة ٦٤٤ هـ . مفقود.

٧٢.تفسير ابن عطية واسم مؤلفه عبدالحق بن غالب الغرناطي. اسم كنابه المحرر الوجيز .

٧٣.تفسير ابن مردويه وهو لأبي بكر أحمد بن موسى الإصبهاني. المتوفى سنة٤١٠هـ. والكتاب مفقود .

٧٤.تفسير الثعلبي لأبي إسحاق أحمد بن محمد النيسابوري. المتوفى سنة ٤٢٧ هـ = واسمه الكشف والبيان في تفسير القرآن. قال ابن الجوزي: ليس فيه ما يُعاب به إلا ما ضمنه من الأحاديث الواهية التي هي في الضعف متناهية خصوصا في أوائل السور(١).

٧٥.تفسير الماوردي واسمه علي بن محمد بن حبيب . المتوفى سنة ٤٥٠ هـ . واسم كتابه النكت والعيون . مطبوع.

٧٦.تفسير عبد الغني بن سعيد.

٧٧.تفسير مقاتل بن حيان. المتوفى سنة ١٥٠هـ . مفقود.

٧٨.تفسير مقاتل بن سليمان الأزدي . المتوفى سنة ١٥٠هـ وهو مطبوع.

٧٩.التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لأبي عمر يوسف ابن عبد البر النمري. المتوفى سنة ٤٦٣هـ مطبوع.

٨٠.تهذيب الأسماء واللغات لمحي الدين النووي. المتوفى سنة ٦٥١ هـ . مطبوع.

٨١.تهذيب الكمال في أسماء الرجال لأبي الحجاج يوسف المزي. المتوفى سنة ٧٤٢هـ. مطبوع.

---

(١) النجوم الزاهرة ٤/٢٨٣.

٨٢.الثقفيات لأبي عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي . المتوفى سنة ٤٨٩ هـ .

٨٣.جامع ابن عيينة. المتوفى سنة ١٩٩هـ.

٨٤.جامع البيان عن تأويل آي القرآن لمحمد بن جرير الطبري المتوفى سنة٣١٠هـ مطبوع.

٨٥.الجرح والتعديل لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي المتوفى سنة ٣٢٧هـ. مطبوع.

٨٦.جزء أبي السكين زكريا بن يحيى الطائي. قال ابن كثير: ... في جزء زكريا بن يحيى الطائي في الجزء المنسوب إليه المشهور(١).

٨٧.الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي للمعافى بن زكريا النهرواني. المتوفى سنة ٣٩٠هـ. وهو مطبوع.

٨٨. جمهرة أنساب العرب. لعلي بن أحمد بن حزم . المتوفى سنة ٤٥٦ هـ . مطبوع.

٨٩.جمهرة النسب. لهشام بن محمد بن السائب الكلبي. المتوفى سنة ١٤٦ هـ .

٩٠.الجند لمحمد بن يوسف بن يعقوب الكندي. المتوفى سنة ٣٥٠هـ ذكر فؤاد سزكين أن اسمه كتاب الخندق(٢). وما أظن أن هذا إلا خطأ وذلك لأنه اعتمد على ما جاء في بعض طبعات الإصابة وما ذكرته من تسمية الكتاب بالجند جاء في بعض النسخ المخطوطة وهو الذي يدل عليه سياق الكلام في ترجمة الأكدر بن حمام فراجعه إن شئت.

٩١.حاشية أسد الغابة لمغلطاي ابن قليج بن عبدالله الحنفي . المتوفى سنة ٧٦٢ هـ .

٩٢.حاشية التجريد لأبي حفص البلقيني عمر بن رسلان . المتوفى سنة ٨٠٥ هـ .

٩٣.حديث زيد بن أبي أنسية تخريج الإسماعيلي.

٩٤.حلية الأولياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني. المتوفى سنة٤٣٠هـ . مطبوع.

٩٥.حواشي السنن لابن القيم محمد بن أبي بكر الزرعي. المتوفى سنة ٧٥١هـ .مطبوع مع سنن أبي داود بذيل مختصر المنذري.

٩٦.خبر عبد الله الجابري هو أبو محمد عبدالله بن جعفر بن إسحاق الموصلي.

٩٧.الخطط للقضاعي وهو محمد بن سلامة بن جعفر. المتوفى سنة ٤٥٤هـ، واسم الكتاب المختار في ذكر الخطط والآثار، أو خطط مصر.

٩٨.دلائل النبوة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني. المتوفى سنة ٤٣٠ هـ . مطبوع.

---

(١) البداية والنهاية ٢٥٨/٢.

(٢) ٢٣٩/٢/١.

٩٩.دلائل النبوة لأحمد بن الحسين البيهقي. المتوفى سنة ٤٥٨ هـ. مطبوع.
١٠٠.دلائل النبوة لابن أبي الدنيا.عبدالله بن محمد القرشي . المتوفى سنة ٢٨١ هـ .
١٠١.الدلائل لثابت بن حزم السرقسطي. المتوفى سنة ٣١٣هـ، وقيل ٣١٤ هـ .
١٠٢.الديباج لأبي عبيدة معمر بن المثنى . المتوفى سنة ٢١٠ هـ .مطبوع.
١٠٣.ذيل الاستيعاب لأبي علي الغساني.واسمه الحسين بن محمد بن أحمد المتوفى سنة ٤٩٨ هـ .
١٠٤.الذيل لأبي موسى محمد بن عمر الأصبهاني. المتوفى سنة ٥٨١هـ. واسمه المستفاد بالنظر والكتابة في معرفة الصحابة .
١٠٥.الذيل لابن فتحون = ذيل الاستيعاب لأبي بكر محمد بن أبي القاسم المتوفى سنة ٥١٩ هـ.
١٠٦.رجال حمص = طبقات حمص لابن سُميع محمود بن إبراهيم المتوفى سنة ٢٥٩هـ.
١٠٧.الزهد لأحمد بن حنبل الشيباني. المتوفى سنة٢٤١هـ. مطبوع
١٠٨.الزهد لعبد الله بن المبارك. المتوفى سنة١٨١هـ مطبوع.
١٠٩.الزهريات للذهلي محمد بن يحيى. المتوفى سنة ٢٥٨هـ. جمع فيه أحاديث الزهري.
١١٠.زيادات المسند لعبد الله بن أحمد موجود ضمن مسند أحمد. وقد أفرد عامر صبري جزءاً في جمع هذه الزيادات والكتاب مطبوع.
١١١.زيادات المغازي ليونس بن بكير بن واصل. المتوفى سنة ١٩٩هـ.
١١٢.السخاء والجود للوليد بن آبان الأصبهاني. المتوفى سنة ٣١٠ هـ .
١١٣.سنن ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني. المتوفى سنة ٢٧٥هـ . مطبوع.
١١٤.سنن الدار قطني علي بن عمر. المتوفى سنة ٣٨٥هـ مطبوع.
١١٥.السنن الكبرى للبيهقي أحمد بن الحسين. المتوفى سنة ٤٥٨ هـ . مطبوع.
١١٦.السنن الكبرى للنسائي أحمد بن شعيب . المتوفى سنة ٣٠٣ هـ . مطبوع.
١١٧.سنن النسائي أحمد بن شعيب . المتوفى سنة ٣٠٣ هـ . وهو الصغرى المسمى بالمجتبى. مطبوع.
١١٨.سنن سعيد بن منصور. المتوفى سنة ٢٢٧هـ طبع الجهاد مفردا وبعض الكتب أخرى من السنن مفردة أيضا.
١١٩.السنن لأبي علي بن الأشعث.

١٢٠.السنن لأبي قرة موسى بن طارق.مفقود.

١٢١.السوانح للحسن بن محمد الشيرازي .

١٢٢.سيرة ابن إسحاق محمد بن إسحاق بن سيارِ المطلبي. المتوفى سنة ١٥١ هـ .

١٢٣.سيرة عبد الملك بن هشام. المتوفى سنة ٢١٨ هـ. مطبوع.

١٢٤.شرح أمالي القالي = سمط للآلي لأبي عبيد البكري واسمه عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد . المتوفى سنة ٤٨٧ هـ . مطبوع.

١٢٥.شرح البخاري لمغلطاي ابن قليج بن عبدالله الحنفي . المتوفى سنة ٧٦٢ هـ . مخطوط.

١٢٦.شرح العراقي على الترمذي واسم العراقي : عبدالرحيم بن الحسين . المتوفى سنة ٨٠٦ هـ . والكتاب مخطوط.

١٢٧.شرح مسلم لعياض ابن موسى بن عياض اليحصبي . المتوفى سنة ٥٤٤ هـ . = إكمال المعلم حُقق أكثره في جامعة أم القرى.

١٢٨.شرح معاني الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي. المتوفى سنة٣٢١ هـ. مطبوع.

١٢٩.شرف أصحاب الحديث لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي. المتوفى سنة ٤٦٣ هـ. مطبوع.

١٣٠.شرف المصطفى لعبدالملك بن محمد النيسابوري. المتوفى سنة ٤٠٧ هـ. مخطوط.

١٣١.شعب الإيمان للبيهقي أحمد بن حسين . المتوفى سنة ٤٥٧ هـ . مطبوع.

١٣٢.الصحابة لأبي بكر عبدالله بن أبي داود السجستاني، المتوفى سنة ٣١٦هـ. مفقود.

١٣٣.الصحابة لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي. المتوفى سنة ٣٢٢ هـ. مفقود.

١٣٤.الصحابة لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين. المتوفى سنة ٣٨٥هـ.

١٣٥.الصحابة لأبي علي سعيد بن عثمان المشهور بابن السكن المتوفى سنة ٣٥٣ هـ.واسم كتابه الحروف.

١٣٦.الصحابة لأبي منصور محمد بن سعد الباوردي. المتوفى سنة ٣٠١هـ .

١٣٧.الصحابة لابن حبان هو محمد بن حبان بن أحمد أبو حلتم السجستاني . المتوفى سنة ٣٥٤ هـ .مطبوع. وهو جزء من كتاب الثقات.

١٣٨.الصحابة لابن رشدين هو عبدالرحمن بن أحمد بن محمد المهدي المصري الورّاق . المتوفى سنة ٧٣٣ هـ . مفقود.

١٣٩.الصحابة لخليفة ابن خياط. المتوفى سنة٢٤٠ هـ. يظهر أنه كتاب الطبقات.

١٤٠.الصحابة لعمر بن شبة النمري. المتوفى سنة ٢٦٢ هـ . مفقود.

١٤١.الصحابة للترمذي = تسمية أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لمحمد بن عيسى الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩هـ مطبوع.

١٤٢.الصحابة للعسكري، ويسمى بمعرفة الصحابة؛ والعسكري هو: أبو أحمد الحسن بن عبد الله المتوفى سنة ٣٨٢هـ .

١٤٣.الصحابة لمحمد بن إسماعيل البخاري . المتوفى سنة ٢٥٦ هـ . وقد صرّح الحافظ ابن حجر بأنه لم يقف عليه . قال في ترجمة رقم ٥٠٩٣: والذي نقله مُغلطاي هو في كتاب التاريخ للبخاري، وأما كتابه في الصحابة فلم نقف عليه، وقد أكثر البغوي النقل عنه، وتبعه ابن منده وغيره.

١٤٤.الصحابة لمحمد بن جرير الطبري. المتوفى سنة ٣١٠ هـ .

١٤٥.صحيح ابن حبان . المتوفى سنة ٣٥٤ هـ = المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع وهو مخطوط.

١٤٦.صحيح ابن خزيمة مطبوع؛ ومعلوم أنه لم يوجد بتمامه . انظر الضوء اللامع ١٠/٨.

١٤٧.صحيح البخاري. المتوفى سنة ٢٥٦ هـ مطبوع.

١٤٨.صحيح مسلم. المتوفى سنة ٢٦١ هـ . مطبوع.

١٤٩.الصمت لابن أبي الدنيا. واسمه عبدالله بن محمد القرشي . المتوفى سنة ٢٨١ هـ مطبوع.

١٥٠.طبقات الشعراء لدعبل بن علي. المتوفى سنة ٢٤٦ هـ .

١٥١.الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد. المتوفى سنة ٢٣٠ هـ .

١٥٢.طبقات خليفة بن خياط . المتوفى سنة ٢٤٠ هـ .

١٥٣.الطبقات لأبي عروبة الحسين بن محمد الحراني. المتوفى سنة ٣١٨هـ توجد منه مختارات في المكتبة الظاهرية فيه الصحابة وغيرهم. وهو مطبوع باسم المنتقى من الطبقات.

١٥٤.الطبقات للإمام مسلم بن حجاج. المتوفى سنة ٢٦١هـ .مطبوع.

١٥٥.العلل المفردة لمحمد بن عيسى بن سورة الترمذي. المتوفى سنة ٢٧٩ هـ . مطبوع.

١٥٦.العلل الواردة في الأحاديث النبوية لعلي بن عمر الدار قطني. المتوفى سنة ٣٨٥ هـ والكتاب .طبع قسم كبير منه.

١٥٧.العلل لعبدالرحمن ابن أبي حاتم. المتوفى سنة ٣٢٧ هـ . مطبوع وفيه نقص وتصحيف كثير ويحققه أبو إسحاق الحويني، وسمعت منذ أكثر من ثلاث سنوات أن الدكتور عمر فلاته بالمدينة النبوية يحققه.

١٥٨.العلل لعلي بن المديني. المتوفى سنة ٢٣٤ هـ. طبع جزء منه.

١٥٩.علوم الحديث لعثمان بن عبدالرحمن أبي عمرو المشهور بابن صلاح. المتوفى سنة ٦٤٣ هـ . مطبوع.

١٦٠.عمل اليوم والليلة لأحمد بن شعيب النسائي. المتوفى سنة ٣٠٣ هـ . وهو ضمن كتابه السنن الكبرى وهو مطبوع مفردا.

١٦١.غرائب شعبة لابن منده.

١٦٢.الغرائب لأُبَي النرسي. واسمه محمد بن علي بن ميمون . المتوفى سنة ٥١٠ هـ .

١٦٣.الغرائب لعلي بن عمر الدار قطني. المتوفى سنة ٣٨٥. غرائب مالك وهي الأحاديث التي رواها مالك وليس في الموطأ. قال ابن عبدالهادي إنه كتاب ضخم(١).

١٦٤.الغرر من الأخبار لوكيع القاضي. المتوفى سنة ٣٠٦هـ. مطبوع.

١٦٥.غريب الحديث لإبراهيم بن إسحاق الحربي. المتوفى سنة ٢٨٤ هـ. طبع قسم منه بجامعة أم القرى.

١٦٦.فتح الباري بشرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر العسقلاني . المتوفى سنة ٨٥٢ هـ . مطبوع.

١٦٧.فتوح الشام لأبي إسماعيل محمد بن عبدالله الأزدي. مطبوع و لم أقف عليه.

١٦٨.الفتوح لسيف بن عمر التميمي. المتوفى سنة ١٨٠ هـ . وقد اعتمد عليه الحافظ كثيراً في الإصابة، وكذلك ابن جرير الطبري في تاريخه. وممن ينقل عن سيف: السيوطي ـ كما في كنز العمال ـ، والزبيدي ـ كما في إتحاف السادة المتقين ـ، وهو آخر من رأيته ينقل عن سيف.

١٦٩.فضائل الأوقات لأحمد بن الحسين البيهقي. المتوفى سنة ٤٥٨ هـ. مطبوع.

١٧٠.فضائل علي للمفيد الرافضي. واسمه محمد بن محمد بن النعمان المعروف بان المُعَلِّم . المتوفى سنة ٤١٣ هـ .

١٧١.فضائل مكة للمفضل بن محمد الجندي .

---

(١) انظر الرسالة المستطرفة ص٨٤.

١٧٢.فهرست مسند أحمد لأبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي المشهور بابن عساكر. المتوفى سنة ٥٧١ هـ. مطبوع.

١٧٣.فوائد أبي الميمون بن راشد .

١٧٤.فوائد أبي بكر بن خلاد النصيبي. المتوفى سنة ٣٥٩ هـ .مخطوط.

١٧٥.فوائد إسحاق بن إبراهيم الرملي. المتوفى سنة ٢٥٤ هـ . مخطوط.

١٧٦.فوائد ابن عبد كويه . وهذا مما لم يذكره الدكتور شاكر، لأن الحافظ ذكر حديثاً عزاه للطبراني في ترجمة أمد بن أبد، وبعد البحث وجدت ابن كثير يقول: لم أره في المعجم، وإنما كتبته من بعض فوائد ابن عبد كويه ... . جامع المسانيد والسنن ٣٨٨/١.

١٧٧.فوائد ثعلب واسمه أحمد بن محمد بن يزيد . المتوفى سنة ٢٩١ هـ . أمالي ثعلب طبع قسم منه بتحقيق عبدالسلام هارون وليعلم أن للكتاب عدة روايات نبه محقق الكتاب على ذلك.

١٧٨.فوائد سمويه للحافظ أبي بشر إسماعيل بن عبدالله. المتوفى سنة ٢٧٦هـ.

١٧٩.الفوائد لأبي العباس الأصم محمد بن يعقوب النيسابوري . المتوفى سنة ٣٤٦ هـ. مخطوط.

١٨٠.فوائد لتمام بن محمد بن عبدالله الرازي. المتوفى سنة ٤١٤ هـ. مطبوع.

١٨١.الفوائد للعيسوي علي بن عبدالله الهاشمي. المتوفى سنة ٤١٥هـ. توجد بعض الأجزاء مخطوطة بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.

١٨٢.الفوائد لهشام بن عمار. المتوفى سنة ٢٤٥ هـ .

١٨٣.الكامل في التاريخ لعزالدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري . المتوفى سنة ٦٣٠ هـ .

١٨٤.الكامل في ضعفاء الرجال لعبد الله بن عدي الجرجاني. المتوفى سنة ٣٦٥هـ .

١٨٥.الكامل لأبي العباس محمد بن يزيد النحوي المشهور بالمبرد. المتوفى سنة ٢٨٥ هـ مطبوع.

١٨٦.كتاب السخاء والجود للوليد بن أبان. المتوفى سنة٣١٠هـ.

١٨٧.كتاب مكة لعمر بن شبة النمري . المتوفى سنة ٢٦٢ هـ .

١٨٨.الكفاية لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي. المتوفى سنة ٤٦٣ هـ. مطبوع.

١٨٩.لسان الميزان للحافظ ابن حجر العسقلاني . المتوفى سنة ٨٥٢ هـ. مطبوع.

١٩٠. المؤتلف والمختلف لأبي سعد الماليني.

١٩١. المؤتلف والمختلف لعلي بن عمر الدارقطني. المتوفى سنة ٣٨٥ هـ . مطبوع.

١٩٢. المؤتلف والمختلف للأزدي عبد الغني بن سعيد. المتوفى سنة ٤٠٩هـ مطبوع .

١٩٣. المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف للخطيب أحمد بن علي بن ثابت. المتوفى سنة ٤٦٣ هـ. مخطوط.

١٩٤. مجابي الدعوة لعبدالله بن محمد القرشي المشهور بابن أبي الدنيا. المتوفى سنة ٢٨١ هـ. مطبوع.

١٩٥. المجالسة لأبي بكر الدينوري. المتوفى سنة ٢٩٨هـ.

١٩٦. المحدث الفاصل للقاضي أبي محمد الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي . المتوفى سنة ٣٦٠ هـ .

١٩٧. المحلى لابن حزم علي بن محمد الظاهري. المتوفى سنة ٤٥٦هـ. مطبوع.

١٩٨. مختصر التهذيب = تهذيب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني . المتوفى سنة ٨٥٢ هـ. مطبوع.

١٩٩. المدونة الكبرى. مطبوع.

٢٠٠. مرآة الزمان للسبط بن الجوزي . المتوفى سنة ٦٥٤ هـ . مطبوع .

٢٠١. المراسيل لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني. المتوفى سنة ٢٧٥ هـ. مطبوع.

٢٠٢. مروج الذهب لعبدارحمن بن محمد المعروف بالمسعودي. المتوفى سنة ٣٤٥ هـ . مطبوع.

٢٠٣. مساويء الأخلاق للخرائطي محمد بن جعفر السامري. المتوفى سنة ٣٢٧هـ مطبوع.

٢٠٤. مستخرج أبي عوانة، واسمه يعقوب بن إسحاق النيسابوري . المتوفى سنة ٣١٠ هـ أو ٣١٦ هـ .مطبوع ومنه جزء ناقص.والكتاب بأكمله يحقق في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.

٢٠٥. المستدرك على الصحيحين لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري . المتوفى سنة ٤٠٥ هـ . مطبوع.

٢٠٦. مسند أبي داود الطيالسي سليمان بن عبدالملك. المتوفى سنة ٢٠٤هـ مطبوع.

٢٠٧. مسند أبي يعلى أحمد بن المثنى الموصلي الصغير. المتوفى سنة ٣٠٧ هـ . مطبوع.

٢٠٨.مسند أبي يعلى أحمد بن المثنى الموصلي. المتوفى سنة ٣٠٧ هـ . وهو كبير وهو موجود ضمن اتحاف الخيرة المهرة، مع العلم بأن بعض الكتب في الاتحاف مفقودة لم يعثر عليها حتى الآن.

٢٠٩.مسند أحمد بن المفرّجبن علي بن عبدالعزيز الدمشقي . المتوفى سنة ٦٥٠ هـ .

٢١٠.مسند أحمد بن حنبل . المتوفى سنة ٢٤١ هـ. مطبوع.

٢١١.مسند إسحاق بن راهوية طبع قسم منه.

٢١٢.مسند ابن أبي شيبة عبدالله بن محمد. المتوفى سنة ٢٣٥هـ موجود ضمن اتحاف الخيرة.

٢١٣.مسند ابن أبي غرزة أحمد بن حازم الغفاري. المتوفى سنة ٢٧٥هـ. مخطوط.

٢١٤.مسند البزار واسمه أبي بكر احمد بن عمرو . المتوفى سنة ٢٩٢ هـ = البحر الزخار طبعت أجزاء منه وحقق كثير منه بجامعة أم القرى.

٢١٥.مسند الحسن بن سفيان الخراساني. المتوفى سنة ٣٠٣هـ.

٢١٦.مسند الدارمي لأبي محمد عبد الله بن عبدالرحمن. المتوفى سنة ٢٥٥هـ وهو مطبوع.

٢١٧.مسند الروياني لأبي بكر محمد بن هارون. المتوفى سنة ٣٠٧هـ . طبع قسم منه .

٢١٨.مسند الشاميين لسليمان بن أحمد الطبراني. المتوفى سنة ٣٦٠هـ طبع مؤخرا كاملا.

٢١٩.مسند بقي بن مخلد . المتوفى سنة ٢٧٦ هـ .

٢٢٠.مسند مسدد موجود ضمن المطالب العالية . المتوفى سنة ٢٢٨ هـ .

٢٢١.مسند يحيى بن سعيد. للإسماعيلي.

٢٢٢.مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض بن موسى بن عياض اليحصبي . المتوفى سنة ٥٤٤ هـ. مطبوع.

٢٢٣.مشتبه النسبة للأزدي عبد الغني بن سعيد. المتوفى سنة ٤٠٩هـ مطبوع.

٢٢٤.مصارع العشاق لجعفر بن أحمد بن الحسن البغدادي السراج . المتوفى سنة ٥٠٠ هـ . مطبوع .

٢٢٥.مصنف ابن أبي شيبة عبد الله بن محمد. المتوفى سنة ٢٣٥هـ مطبوع.

٢٢٦.مصنف عبد الرزاق بن همام الصنعاني. المتوفى سنة ٢١١ هـ. مطبوع .

٢٢٧.المعجم الصغير لسليمان بن أحمد الطبراني . المتوفى سنة٢٦٠ هـ . مطبوع.

٢٢٨.معجم ابن الأعرابي لأبي سعيد محمد بن زياد. المتوفى سنة ٣٤١هـ. طبع نصفه

٢٢٩.المعجم الأوسط لسليمان بن أحمد الطبراني . المتوفى سنة ٢٦٠ هـ . مطبوع.

٢٣٠.معجم الشعراء للمرزباني محمد بن عمران. المتوفى سنة ٣٨٤هـ طبع من منتصف حرف العين منه فقط.

٢٣١.معجم الصحابة لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي. المتوفى سنة ٣١٧هـ. مخطوط وخطه رديء تصعب قراءته والاستفادة منه ولذلك لم أرجع إليه.

٢٣٢.معجم الصحابة للقاضي أبي الحسين عبدالباقي بن قانع. المتوفى سنة ٣٥١هـ.

٢٣٣.المعجم الكبير لسليمان بن أحمد الطبراني . المتوفى سنة ٢٦٠ هـ . مطبوع وفيه بعض المسانيد ناقصة.

٢٣٤.معرفة الصحابة لأحمد بن عبد الله الأصبهاني. المتوفى سنة٤٦٠هـ. والكتاب طبع قسم منه.

٢٣٥.معرفة الصحابة لابن منده واسمه محمد بن إسحاق .المتوفى سنة ٣٩٥ هـ. مفقود إلا جزئين صغيرين هما في الظاهرية.

٢٣٦.المعرفة لعبدالله بن محمد البلوي .

٢٣٧.المعمرون لأبي حاتم السجستاني. واسمه سهل بن محمد بن عثمان . المتوفى سنة ٢٥٠ هـ . مطبوع.

٢٣٨.المعمرون لأبي مخنف لوط بن يحيى. مفقود.

٢٣٩.المغازي أحمد بن إسماعيل التيمي. المتوفى سنة ٥٣٥هـ. قال الذهبي: إنه يقع في مجلد(١).

٢٤٠.مغازي ابن عائذ هو أبو عبد الله محمد بن عائذ القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٢٣٣هـ.

٢٤١.مغازي عروة بن الزبير استخرجت مغازيه برواية أبي الأسود، وحققه وجمعه محمد مصطفى الأعظمي. ونشره مكتب التربية لدول الخليج بالرياض.

٢٤٢.المغازي لأبي القاسم إسماعيل بن محمد التيمي . المتوفى سنة ٥٣٥ هـ .

٢٤٣.المغازي للأموي يحيى بن سعيد.

٢٤٤.المغازي لمحمد بن عمر الواقدي . المتوفى سنة ٢٠٧ هـ . طُبع قسم منه.

٢٤٥.مغازي موسى بن عقبة بن أبي عياش. المتوفى سنة ١٤١هـ.

---

(١) السير ٢٠/٨٤، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٠.

٢٤٦.مكارم الأخلاق للخرائطي محمد بن جعفر السامري. المتوفى سنة ٣٢٧هـ مطبوع.

٢٤٧.من حدّث هو وولده عن النبي ﷺ. لمحمد بن عمر الجعابي. المتوفى سنة ٣٥٥ هـ .

٢٤٨.منح المدح لابن سيد الناس. المتوفى سنة ٦٥٦ هـ . وهو مطبوع.

٢٤٩.منيف الرتبة لمن تثبت له شرف الصحبة. للحافظ صلاح الدين أبي سعيد العلائي . المتوفى سنة ٧٦١ هـ .مطبوع.

٢٥٠.موطأ مالك بن أنس. المتوفى سنة ١٧٩ هـ . مطبوع.

٢٥١.الناسخ والمنسوخ لهبة الله بن سلامة. المتوفى سنة ٤١٠ هـ . مطبوع، و لم أقف عليه.

٢٥٢.نسب الأنصار لأبي محمد عبدالله بن محمد القَدَّاح .

٢٥٣.نسب الأنصار للعدوي أحمد بن محمد . من علماء القرن الثالث = أنساب الأنصار مفقود.

٢٥٤.نسب قريش أو جمهرة النسب للزير بن بكار . المتوفى سنة ٢٥٦ هـ.

٢٥٥.نسب قريش لأبي عبدالله مصعب بن عبدالله بن الزبير . المتوفى سنة ٢٣٦ هـ .

٢٥٦.نسب معد واليمن الكبير لمحمد بن السائب الكلبي. المتوفى سنة ١٤٦ هـ . مطبوع.

٢٥٧.النوادر لابن الأعرابي وهو أبو عبد الله محمد بن زياد المتوفى سنة ٢٣١هـ حقق هذا الكتاب كامل سعيد من جامعة بغداد. و لم أقف عليه.

٢٥٨.النوادر للحكيم الترمذي، واسمه محمد بن علي بن الحسن . المتوفى نحو سنة ٣٢٠ هـ . مطبوع بدون أسانيد.

٢٥٩.النوادر والتعليقات لأبي علي الهجري مطبوع.

٢٦٠.هواتف الجان وعجيب ما يحكى عن الكهان ممن بشر بالنبي بواضح البرهان لأبي بكر الخرائطي . المتوفى سنة ٢٢٧ هـ .

٢٦١.الهواتف لابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد.المتوفى سنة ٢٨١هـ. مطبوع. واعتمد على هذا الكتاب أيضاً ابنُ سيد الناس في سيرته كما ذكر ذلك هو في آخر الكتاب حيث ساق سنده إلى الرشاطي[1].

٢٦٢.الوحدان لمحمد بن إسماعيل البخاري ٢٥٦ هـ . لبخاري مفقود.

---

(١) ٢/٤٥٩.

٢٦٣. الوشي المعلم في من روى عن أبيه عن جده لصلاح الدين أبي سعيد الشهير بالعلائي. المتوفى سنة ٧٦١ هـ. مفقود.

المبحث الثاني عشر: تأثيره فيمن بعده ومدى استفادتهم منه.

تتجلى استفادة العلماء الذين جاؤوا بعده فيما يلي:

١- في اختصار العلماء لهذا الكتاب: فقد اختصر الكتاب جماعة من العلماء منهم:

أ: السيوطي وسماه: عين الإصابة في معرفة الصحابة. انظر الرسالة المستطرفة ص ٢٠٤.

وفي فهرس المخطوطات في الجامعة الإسلامية: مختصر الإصابة بأعلام الصحابة. فهرس كتب السيرة النبوية والصحابة ص ٤٦٤.

ب: محمد بن عبد الرحمن الصُغَير الفهري الفاسي ١١٣٤. انظر معجم المطبوعات المغربية ص٢٦٩، وتراث المغاربة ص ٢٦ ترجمة رقم ٢٤.

جـ: علي بن أحمد الحريشي الفاسي المتوفى سنة ١١٤٨ هـ. كما ذكره الكتاني في فهرس الفهارس ١/٢٤٣. وتراث المغاربة ص **٣٦** ترجمة رقم ٢٥.

ج: محمد بن أحمد الجَزُولي الخضفكي المتوفى سنة ١١٨٩ هـ.انظر الإعلام بمن حل المراكش من الأعلام. ٦/٨٤ ، ومنه نسخة بفاس كما في تراث المغاربة ص ٣٧ ترجمة رقم ٢٦.

د- عبد الرحمن بن إدريس العراقي الفاسي المتوفى سنة ١٢٣٤ هـ. وصل في اختصاره إلى حرف العين ويذكر أن النسخة من الكتاب كان ضمن المكتبة عبد الحي الكتاني لكني لم أقف عليها في فهارس المكتبة المذكورة بالرباط. **قاله** صاحب تاريخ المغاربة ص ٣٧ ترجمة رقم ٢٧.

٢- نقل العلماء منه وقد سبق أن ذكرنا بعض النماذج من كتاب التحفة اللطيفة للسخاوي.

والسيوطي في لقط المُرجان في أحكام الجان ص ٨٤ و ص ٨٥ وص ١١٢ وص ١١٤.

والسيوطي ـ كما في كنز العمال ـ انظر أرقام هذه الأحاديث: ١٣٥٠٢ - ١٣٣٤٨.

وقد نقل منه البغدادي كثيرا في خزانة الأدب. انظر هذه الأرقام ١/٢٤، و٢٤٨، و٢٥١، و٢٦٥، و٣١٣، و٤٤٣.

٢/٧٦، ٨٩، و١٠٣، و٢٣٩، و٢٦٠، و٢٦٢، و٤٠٨، و٤١٣، و٤٣٥، و٣٨٧.

٣/٣٥٧، و٣٦٢، ٤١١، ٤١٣، ٤١٤، ٤٢٨، ٤٢٩.

٤/٦٧.

٥/٢٢، ٢٣، ١٥٦، ٣٥١، ٣٥٢.

٧٦/٢، ٨٩، و١٠٣، و٢٣٩، و ٢٦٠، و٢٦٢، و٤٠٨، و٤١٣، و٤٣٥، و٣٨٧.

٣٥٧/٣، و٣٦٢، ٤١١، ٤١٣، ٤١٤، ٤٢٨، ٤٢٩.

٦٧/٤.

٢٢/٥، ٢٣، ١٥٦، ٣٥١، ٣٥٢.

٣٤/٧، ٣٠٨، ٢٥٧، ٣٧، ٣٨، ١١٣، ١٩٦، ١٩٧، ٢٩١، ٣٨٤، ٥٢٤، ٥٦٦.

٢٣/٨، ٩٦، ٢٠٥، ٤١١، ٤١٢، ٤٣٩.

٤١٨/٩، ٤١٩، ٣٤٥.

٣٧١/١٠.

٤١٩/١١.

١١٩/١٣.

وممن استفاد من الكتاب الزبيدي في كتابه اتحاف السادة المتقين؛ وإليك أرقام بعض الأجزاء مع بعض الصفحات ـــ كما في مستخرج محمود الحداد للأحاديث التي حكم عليها العراقي والسبكي والزبيدي ـــ :

١١٣٢/٣ - ١٣٨٢.

١٦٨٩/٤ - ١٦٩٢ - ١٧٠٢ - ١٧٠٩ - ١٨١٧ - ١٩٠٦ - ١٩٣٧.

٢٣٨٥/٦ - ٢٤٠٩ - ٢٤٢٤ - ٢٤٣٩ - ٢٤٨١ - ٢٧٠٥ - ٢٨١١.

وعبد الحي الكتّاني في كتابه نظام الحكومة النبوية ـــ المسمى بالتراتيب الإدارية ـــ وقد ذكر الإصابة في أكثر من مائة موطن، وقد اقتصرت على بعضها من المجلد الأول فقط:

٢١/١ - ٢٢ - ٣٨ - ٤٠ - ٤١ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٦ - ٤٨ - ٤٨ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٨ - ٦٧ - ٦٨ - ١٧ - ٧٣ - ٧٤ - ٨٤ - ٩٧ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٣ - ١٠٩ - ١٢٠ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٩٧ - ١٩٩ - ٢٠١ ...

٢٢٤/١ - ٢٣٥ - ٣٣٠ - ٣٣٣ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٤٠ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٥١ - ٣٥٧ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٥ - ٣٦٧ - ٣٨١ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٤٠٠ - ٤١٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٧ - ٤٦٥.

المبحث الثالث عشر: منهج الباحث في التحقيق. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: خدمة النص والتعليق عليه.

المطلب الثاني : تخريج الأحاديث والآثار والحكم على رجال الأسانيد.

المطلب الأول: خدمة النص والتعليق عليه

١- اتخذت النسخة التركية أصلا ونسختها وفق الإملاء الحديث.

٢- أثبت الفروق بين نسخة الأصل، والنسخ الأخرى في الحواشي.

٣- إذا اتفقت النسخ على شيئ ورأيت أنه ليس بالصواب وذلك بالرجوع إلى المصادر أو للسياق أثبت ما رأيت أنه هو الصواب.

٤- إذا اختلفت النسخ وكان ما في الأصل هو الصواب اعتمدت عليه. وذلك بالرجوع إلى المصادر أو للسياق.

٥- إذا اختلفت النسخ وكان ما في الأصل خطأ فالمثبت هو من النسخ الأخرى وذلك بالرجوع إلى المصادر.

٦- قمت بترقيم الأعلام أصحاب التراجم الأصلية في الإصابة على وفق المنهج الذي سلكه مَنْ طبع الكتاب في طبعات السابقة إلا أني رأيت أنهم لم يلتزموا هذا المنهج دائما مما أدى إلى اضطراب فيه فجعلت لكل ترجمة رقما مستقلا. حتى ولو تكرر، حتى يسهل الرجوع إليه عند الاحالة.

٧- وإذا اختلفت النسخ في تقديم بعض التراجم على بعض فإني أرتبها حسب حروف المعجم مراعيا الاسم الأول والثاني والثالث، وهكذا.

٨- رسمت الآيات القرآنية على وفق الإملاء الحديث.

٩- شرحت الغريب، وضبطت ما يحتاج إلى ضبط من الأسماء وغيرها، وذلك بالرجوع إلى الكتب المتخصصة في كل فن. وإذا لم أجد في الكتب المختصة ما أريد رجعت إلى الكتب المساعدة، وإذا لم أجد تركتها على ما هي عليه.

١٠- عرّفت بالأماكن والبلدان، وضبطت ما يحتاج منها إلى ضبط.

١١- وإذا نقل الحافظ قولا مبهما كأن يقول: ذكره فلان وغيره، أو نحو هذا حاولت الكشف عن هذا الغير على قدر الإمكان.

١٢- وإذا عزا الحافظ نقولا لبعض المتأخرين ورأيتها موجودة عند بعض المتقدمين ذكرت ذلك. سواء كان في الأحاديث والآثار أو في الأقوال المنسوبة أو غير ذلك.

١٣- وإذا كان الرجل مختلفاً في صحبته ووقفت على من أثبت صحبته أو نفاها ذكرت ذلك، واعتنيت برأي الحافظ في هذا الرجل في كتبه الأخرى.

١٤- واعتمد في ذكر مصادر أصحاب التراجم الأصلية على الكتب التالية: على معرفة الصحابة لأبي نعيم، والاستيعاب لابن عبد البر، وأسد الغابة لابن الأثير، والتجريد. إن كان المترجم له له ترجمة عند هؤلاء. وإذا كان ممن له رواية في الكتب الستة ذكرت مع هذه المصادر تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب.

١٥- ترجمت للأعلام أصحاب الكتب والمؤلفات الذين ليس بمشهورين عندي.

١٦- واعتمد في الإحالة في ترجمة من سيأتي ذكره في الكتاب على طبعة البيجاوي.

١٧- وثقت الأقوال والنصوص المنسوبة إلى أصحابها، وإذا كان النص لم أوثقه فمعناه أنني لم أقف عليه في المصدر المذكور، ورجعت إلى الكتب المساعدة فنقلت بالواسطة، إلا ما زاغ البصر عنه وفاتني.

١٨- وثقت الأشعار على قدر المستطاع.

المطلب الثاني: تخريج الأحاديث والآثار والحكم على رجال الأسانيد.

لما كانت الأحاديث والآثار التي يذكرها الحافظ رحمه الله في هذا الكتاب الغرض منها في الغالب إثبات الصحبة لمن ترجم له أو نحوها فإنني سلكت في تخريج هذه الأحاديث والآثار الطريقة التالية:

١-إذا كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما وشاركهما أو شارك أحدهما أحد من المخرجين فإنني أكتفي بالعزو لهم جميعا فقط.

٢-وإذا كان الحديث في غير الصحيحين ولا في أحدهما كأن يخرجه أصحاب السنن أو المسانيد وغيرهم فإنني أكتفي في تخريج هذا الحديث على الطريق التي عزا المصنف للمُخَرِّج إذا كان صحيحا، وأما إذا كان ضعيفا فإنني أبحث له عن طرق والشواهد حتى يتقوى إن وجدت ذلك طلباً للاختصار.

٣-وحكمت على الأحاديث والآثار على وفق القواعد المتبعة عند أهل العلم.

٤-إذا وصلت لحكم معين على الحديث صدرت الحكم أولا.

٥-وإذا كان الحديث فيه من لم أقف له على ترجمة فإني لا أحكم عليه بشيئ إلا إذا كان فيه رجل مشهور بالضعف بينته.

٦-اقتصرت في الأحاديث والآثار على محل الشاهد منها في الغالب.

٧-والاحالة في الأحاديث إذا كان الحديث في الكتب الستة على اسم الكتاب ورقم الحديث. وأما غير الستة فإذا كان الكتاب أحاديثه مرقمة ذكرت رقم الحديث فقط. وإذا لم تكن مرقمة ذكرت رقم الجزء والصفحة.

٨-والرجال الذين يتكرر ذكرهم أكتفي بترجمة لهم في أول موطن .

٩-وإذا كان الرجل المترجم له مشهورا ومتفقا على ثقته فإنني في الغالب أترجم له من التقريب فقط، وأحيل على التهذيبين طلباً للاختصار.

١٠-وإذا كان الرجل المترجم له مشهورا بالضعف فكما تقدم فيما سبق.

١١-وإذا كان الرجل مختلفا فيه كابن إسحاق، وأضرابه، فإني أتوسع في ترجمته قليلا معتمدا على التهذيبين والتقريب والكاشف.

١٢-وإذا كان لي رأي مخالف لما ذكره الحافظ في التقريب، ذكرته في آخر الترجمة.

١٣-أترجم لرجال الإسناد الذين أذكرهم وأجعل بجوار كل اسم علامة (-).

١٤- اعتمدت في تراجم رجال الأسانيد على تهذيب الكمال والتهذيب والكاشف والتقريب، إذا كان من رجال الكتب الستة.

١٥-وإذا كان في الطبقة أكثر من رجل وعرفت المقصود منه في الاسناد المذكور بينته وإذا جاء مهملا كأن يقال عن سفيان أو حماد ونحوهما بينت من المقصود بذلك.

١٦-وإذا كان في الطبقة أكثر من رجل ولم أهتد إلى تعيينه قلت: لم أهتد إلى تعيينه.

القسم الثاني : النص المحقَّق

من فضل الله
علي محمد العلائي

الاول من الاصابة
في تمييز الصحابة

تصنيف الفقير الى الله تعالى احمد بن علي بن محمد بن علي بن احمد بن محمود بن
احمد الكناني العسقلاني الاصل
المصري المولد والمنشأ الشافعي عفا الله عنهم
... [illegible] بخطه ثم سنده

ومصنفها شيخ الاسلام ملك العلماء الاعلام حافظ الاسلام على
الاطلاق وخاتمة علماء الشام الى يوم التلاق
خاتمة المحققين والمجتهدين العمدة قاضي القضاة
شهاب الدين ابو الفضل العسقلاني الشهير
بابن حجر تغمده الله بالرحمة والرضوان
واسكنه فسيح الجنان
[illegible]

من فضل الله على عبده
محمد بن علي الداودي

الحمد لله
ثم من فضل الله على عبده
محمد بن احمد بن علي الشيباني
لطف الله به
٩٤٨

الحمد لله
من نعم الله الشافي
على محمد الغزالي

[illegible] هذا الكتاب الذي هو عمدة لذوي الحجى والالباب. واحسن
ما صنف في هذا الباب. نعم [illegible] المنتقى والاملاك
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين
والحمد لله رب العالمين

Mikro Film
Arşivi 4297

ورقة الغلاف من نسخة الأصل النسخة التركية -

الورقة الأولى من نسخة الأصل النسخة التركية

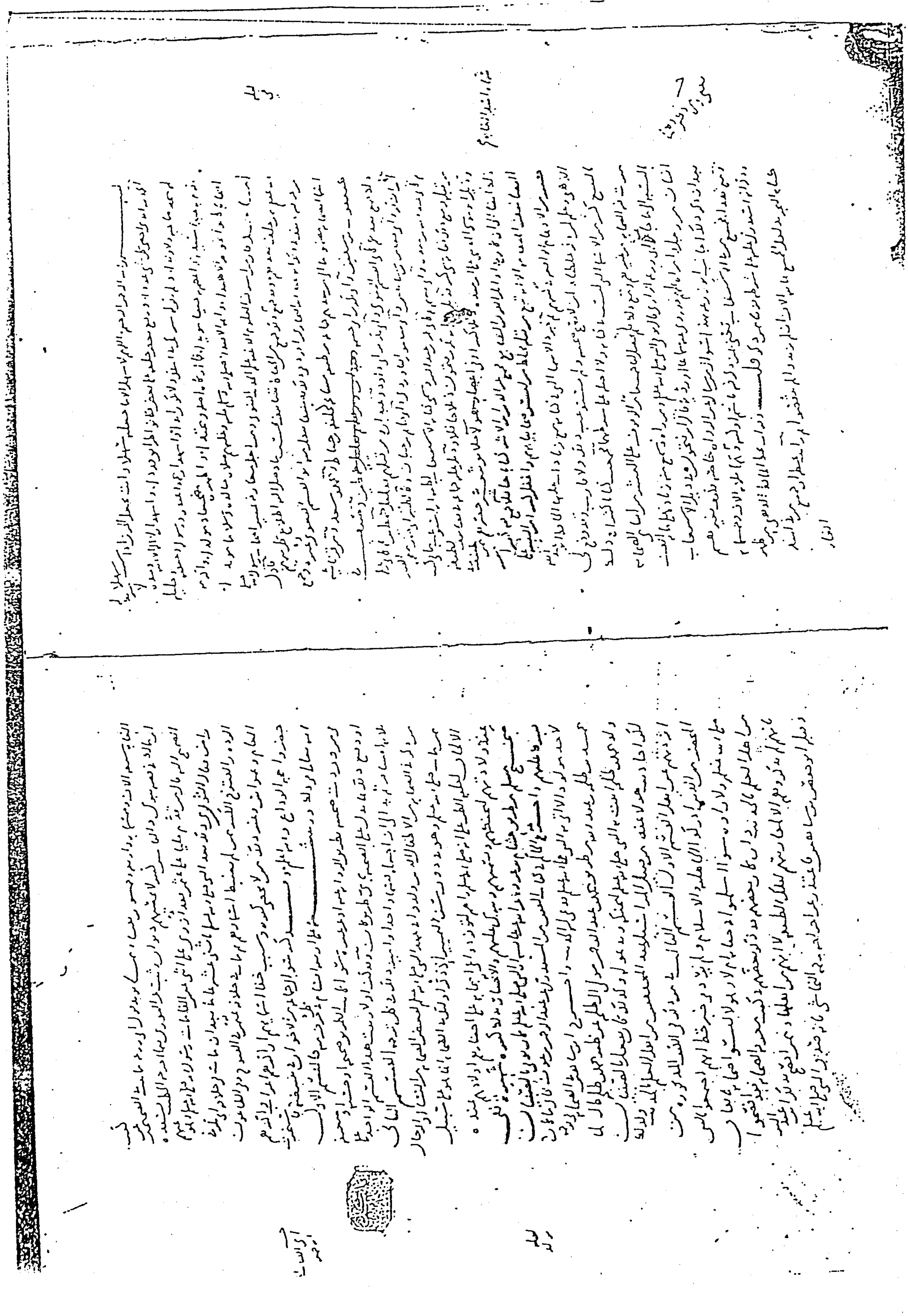

[illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] الطاي [illegible]

في [illegible] وضبط [illegible] [illegible]

[illegible] المسافة والباقي

[illegible] على [illegible]

وبتمامه تم حرف الراء يتلوه حرف الزاي المعجم المنقوط

فرغنا من نسخ [illegible] القلم خصوصا في الأسحار

وأرجو من فضل الله سبحانه وتعالى المقابلة بالأصل

بعد انتظار [illegible] الله تعالى [illegible]

[illegible] الذي [illegible]

[illegible]

[illegible]

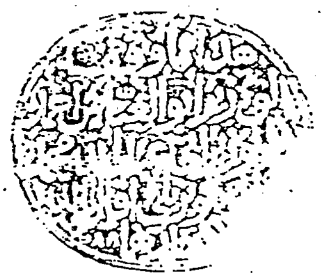

[illegible]

[illegible]

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما أبدا إلى يوم الدين

ويتلوه في الثاني حرف الزاي

الورقة الأخيرة من نسخة الأصل النسخة التركية -

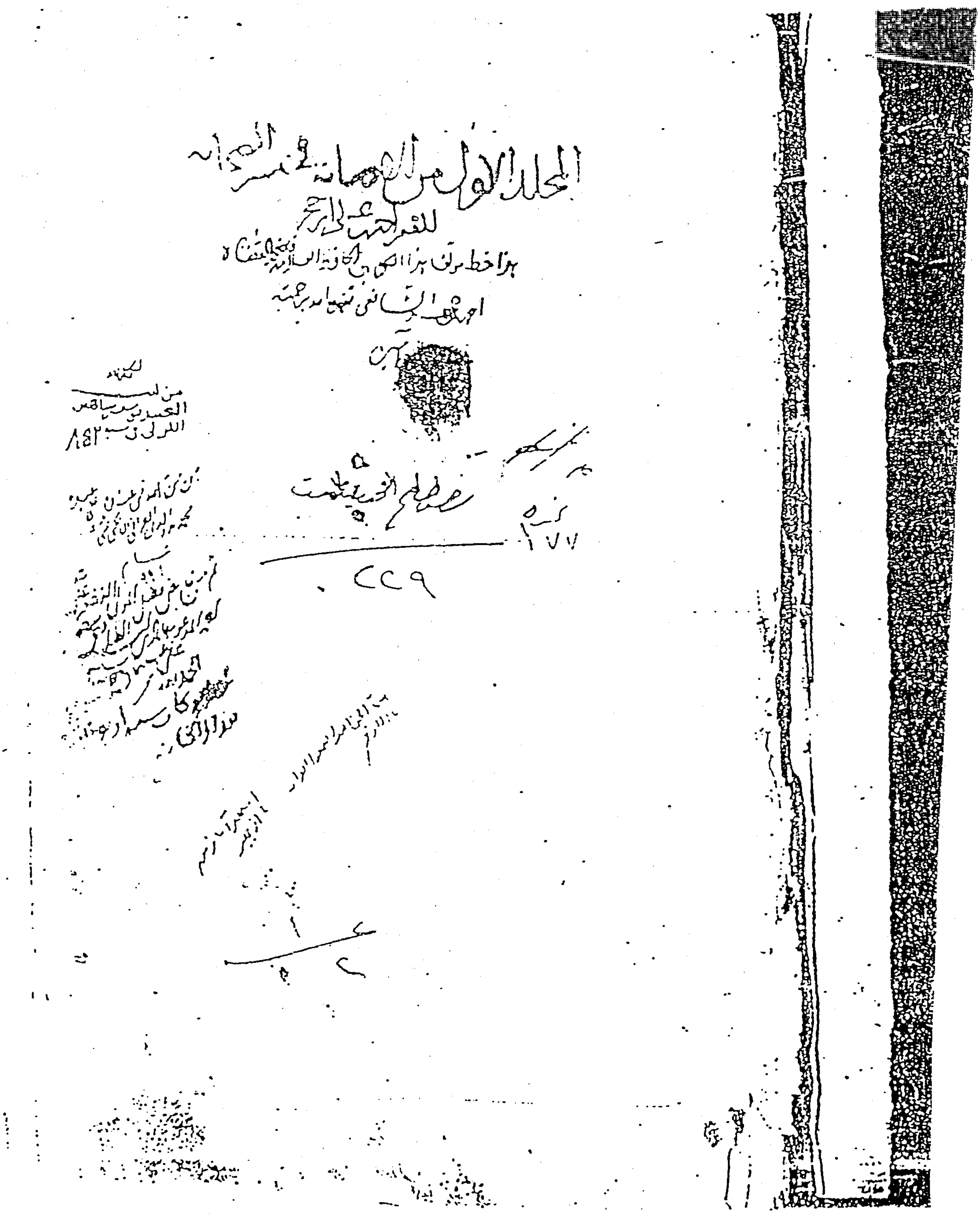

ورقة الغلاف من نسخة دار الكتب المصرية (د)

الورقة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية (د)

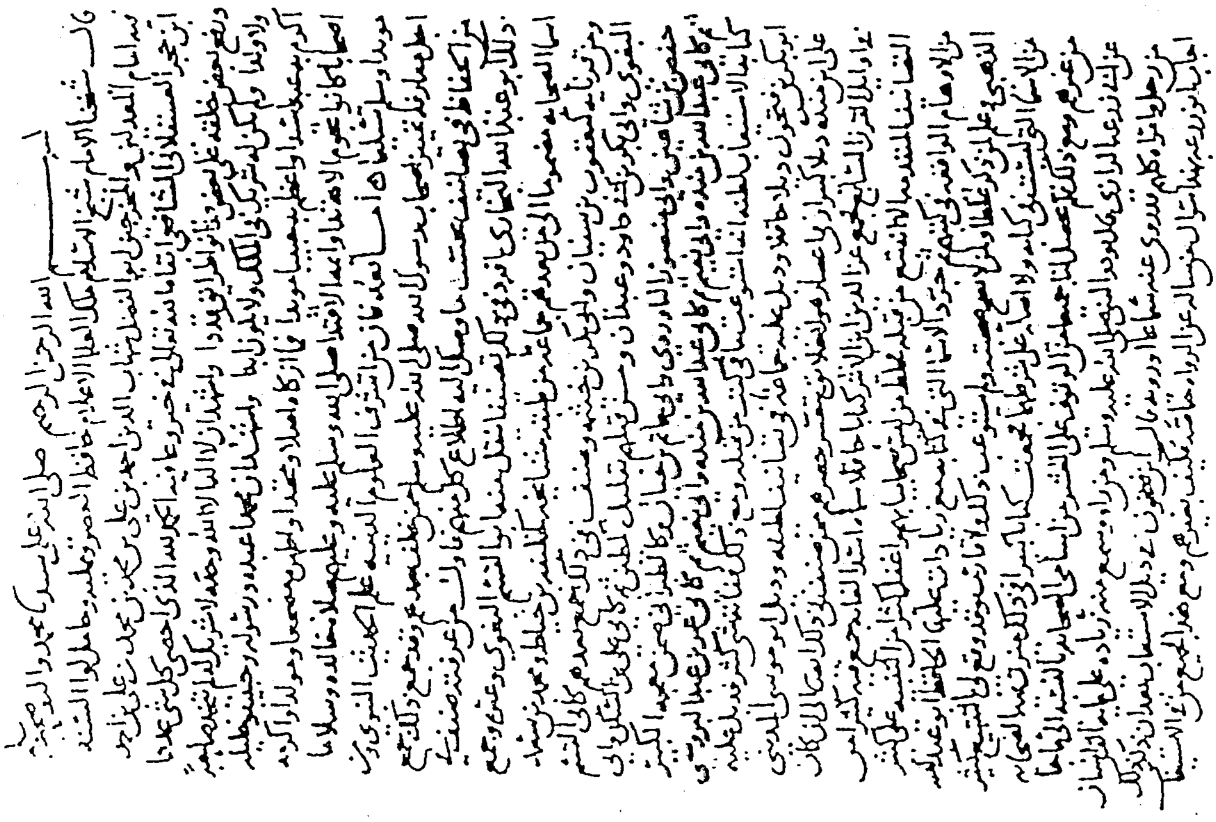

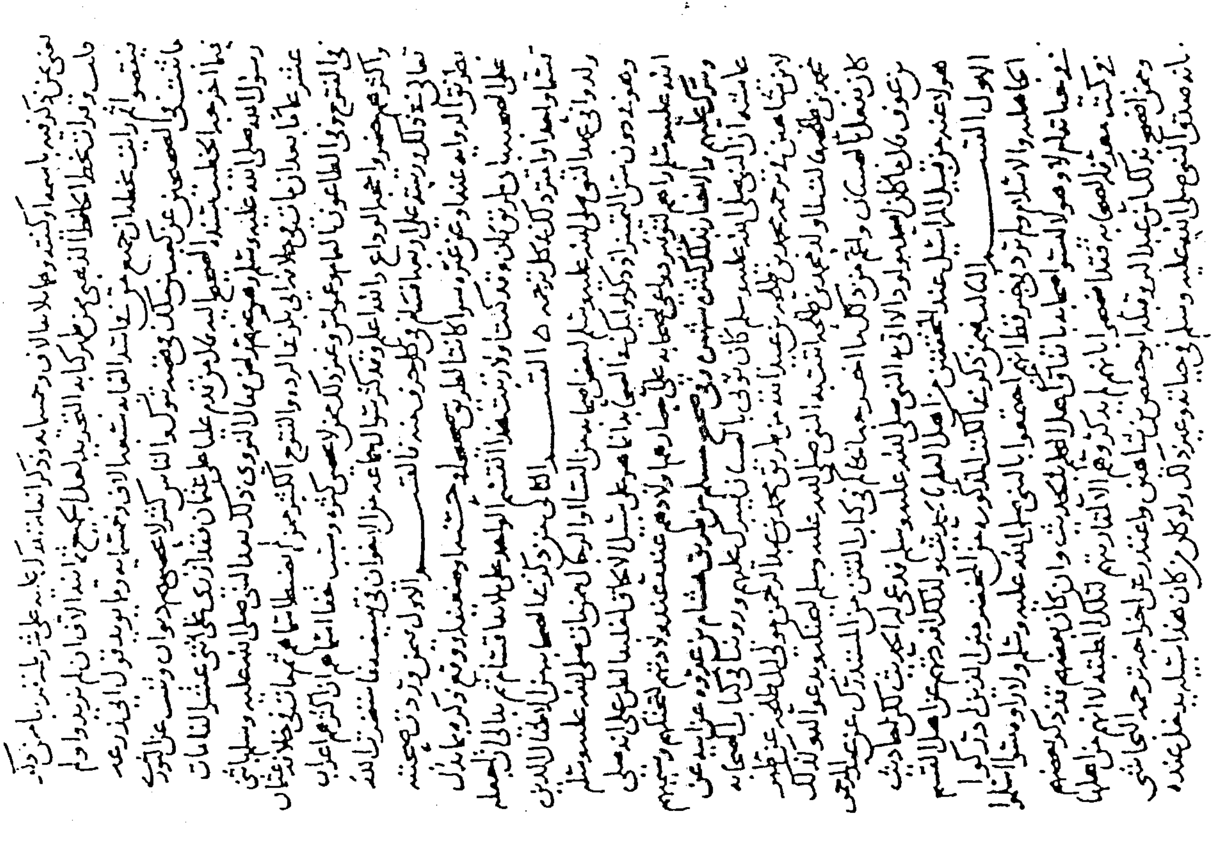

الورقة الأخيرة من نسخة دار الكتب المصرية (د)

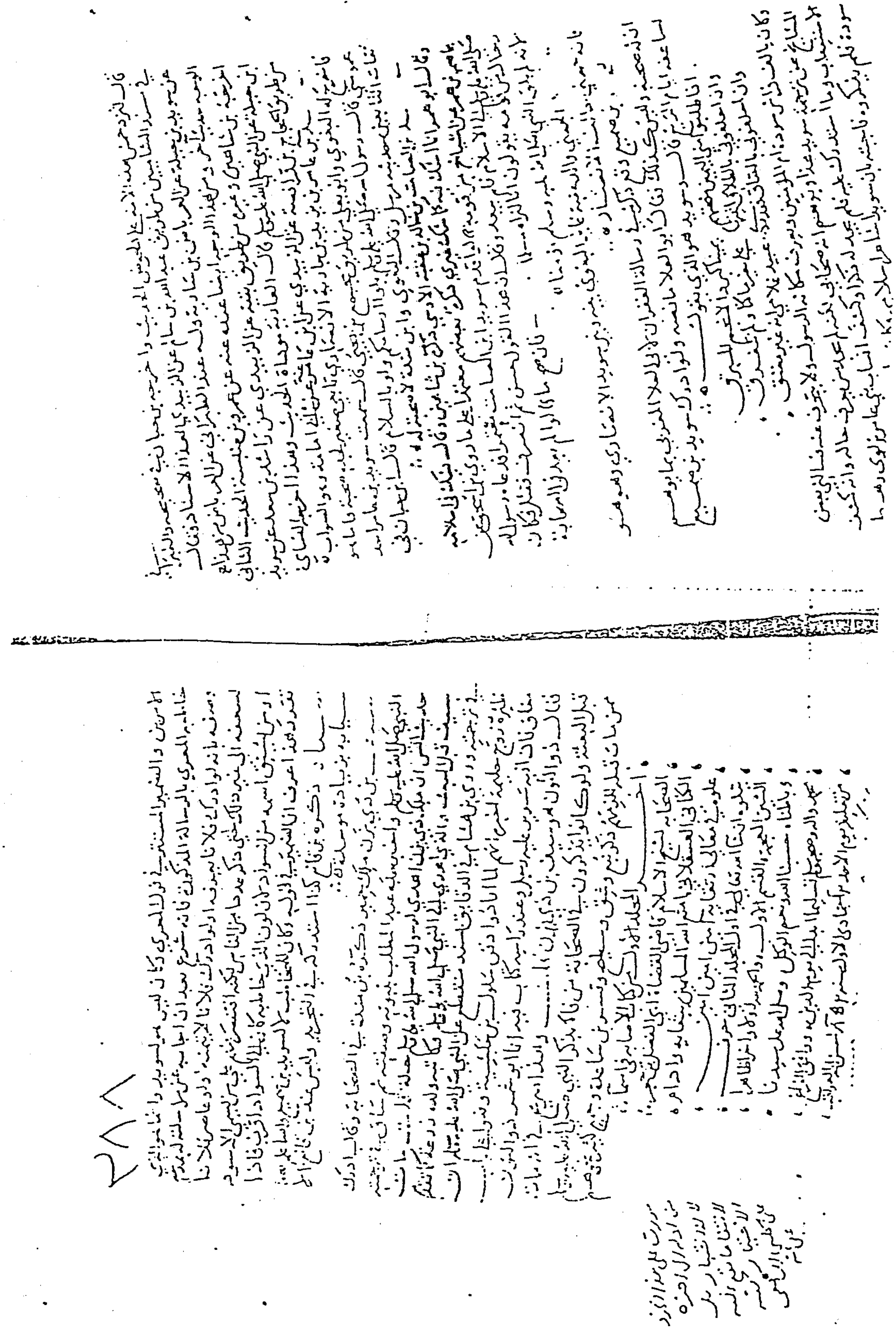

ورقة الغلاف من النسخة خدابخش

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم [illegible]
الحمد لله الذي احصى كل شيء عددا ورفع بعض خلقه على بعض [illegible]
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولا يكون ابدا واشهد ان محمدا عبده ورسوله ونبيه وخليله
عبدا سيدا واعظم به حبيبا مؤيدا [illegible]
ومولدا واكرم باصحابه الذين [illegible] الاقتداء [illegible]
عليه وعليهم صلاة خالدة وسلاما مؤبدا اما بعد فان من اشرف [illegible]
علم الحديث النبوي ومن اجل معارفه تمييز اصحابه [illegible]
ممن خلف بعدهم وقد جمع في ذلك جمع من الحفاظ تصانيف بحسب ما وصل اليه اطلاع
كل منهم فاول من عرفته صنف في ذلك ابو عبد الله البخاري افرد في ذلك تصنيفا
فنقل منه ابو القاسم البغوي وغيره وجمع اسماء الصحابة مضموما الى من بعدهم جماعة من
طبقة مشايخه كخليفة بن خياط ومحمد بن سعد ومن قرنائه كيعقوب بن سفيان
وابي بكر بن ابي خيثمة وصنف في ذلك جمع بعدهم كابي القاسم البغوي وابي بكر
ابن ابي داود وعبدان ومن قبلهم بقليل كمطين ثم كابي علي بن السكن وابي حفص
بن شاهين وابي منصور الماوردي وابي حاتم بن حبان وكالطبراني ضمن معجمه الكبير
ثم كابي عبد الله بن منده وابي نعيم ثم كابي عمر بن عبد البر وسمى كتابه الاستيعاب
لظنه انه استوعب ما في كتب من قبله ومع ذلك ففاته شيء كثير فذيل عليه ابو بكر بن فتحون
ذيلا حافلا وذيل عليه جماعة في تصانيف لطيفة وذيل ابو موسى المديني
على ابن منده ذيلا كبيرا وفي اعصار هؤلاء خلائق يتعسر حصرهم ممن صنف في ذلك
الى ان كان في اوائل القرن السابع فجمع عز الدين ابن الاثير كتابا حافلا سماه اسد الغابة
جمع فيه كثيرا من التصانيف المتقدمة الا انه تبع من قبله فخلط من ليس صحابيا بهم واغفل
كثيرا من التنبيه على كثير من الاوهام الواقعة في كتبهم ثم جرد الاسماء التي في كتابه
مع زيادات عليها الحافظ ابو عبد الله الذهبي وعلم لمن ذكر غلطا ولمن
لم يستوعب ذلك ولا قارب وقد وقع لي بالتتبع كثير من الاسماء التي ليست في كتابه
ولا اصله على شرطهما فجمعت كتابا كبيرا في ذلك ميزت فيه الصحابة [illegible]
ومع ذلك فلم يحصل لنا جميعا من ذلك الوقوف على العشر من اسامي الصحابة [illegible]
[illegible] عن ابي زرعة الرازي قال توفي النبي صلى الله عليه وسلم ومن رآه وسمع
منه زيادة على مائة الف انسان من رجل وامراة كلهم قد روى عنه سماعا او رؤية قال ابن
فتحون في ذيل الاستيعاب بعد ان ذكر ذلك اجاب ابو زرعة بهذا سؤال من سأله عن الرواة خاصة
فكيف بغيرهم ومع هذا فجميع من في الاستيعاب يعني ممن ذكر فيه باسم
او كنية او وهم ثلاثة الاف وخمسمائة وذكر انه استدرك عليه على شرطه قريبا ممن ذكر

[illegible] في الصحيحين عن كعب بن مالك في قصة
تبوك والناس كثير لا يحصيهم ديوان وثبت عن الثوري فيما اخرجه الخطيب بسنده
الصحيح اليه قال من قدم عليا على عثمان فقد ازرى على اثني عشر الفا مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فقال النووي وذلك بعد النبي صلى الله عليه وسلم
باثني عشر عاما بعد ان مات في خلافة ابي بكر في الردة والفتوح الكثير ممن لم يضبط
اسمه ثم مات في خلافة عمر في الفتوح وفي الطاعون العام وعمواس وغير ذلك
من لا يحصى كثرة وسبب خفاء اسمائهم ان اكثرهم اعراب واكثرهم حضروا
حجة الوداع والله اعلم وقد كثر سؤال جماعة من الاخوان في تبييضه فاستخرت
الله تعالى في ذلك ورتبته على اربعة اقسام في كل حرف منه فالقسم الاول
فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه او عن غيره سواء كانت الطريق صحيحة او
حسنة او ضعيفة او وقع ذكره بما يدل على الصحبة باي طريق كان وقد كنت
اولا رتبت هذا القسم الواحد على ثلاثة اقسام ثم بدا لي ان اجعله قسما واحدا واميز
ذلك في كل ترجمة القسم الثاني من ذكر في الصحابة من الاطفال الذين ولدوا
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الصحابة من النساء والرجال ممن مات صلى الله
عليه وسلم وهو في دون سن التمييز اذ ذكر اولئك في الصحابة انما هو على سبيل
الالحاق لغلبة الظن على انه صلى الله عليه وسلم رآهم لتوفر دواعي اصحابه على احضارهم
اولادهم عنده عند ولادتهم ليحنكهم ويسميهم ويبرك عليهم والاخبار بذلك كثيرة
شهيرة ففي صحيح مسلم من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم واخرجه الحاكم في كتاب الفتن من المستدرك
عن عبد الرحمن بن عوف قال ما كان يولد لاحد مولود الا اتي به النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا له الحديث واخرج ابن شاهين في الصحابة في ترجمة محمد بن طلحة بن عبيد الله من
طريق محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن عيسى بن طلحة عن ام سلمة قالت
[illegible] به النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ولذلك كان يفعل بالصبيان لكن احاديث
هؤلاء عنه من قبيل المراسيل عند المحققين من اهل العلم بالحديث ولذلك افردتهم عن
اهل القسم الاول القسم الثالث فيمن ذكر في الكتب المذكورة من المخضرمين الذين
ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يرد في خبر قط انهم اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
ولا رأوه سواء اسلموا في حياته ام لا وهؤلاء ليسوا اصحابه باتفاق من اهل العلم بالحديث وان
كان بعضهم قد ذكر بعضهم في كتب معرفة الصحابة فقد افصحوا بانهم لم يذكروهم الا
لمقاربتهم لتلك الطبقة لا انهم من اهلها وممن افصح بذلك ابن [illegible]

[illegible]

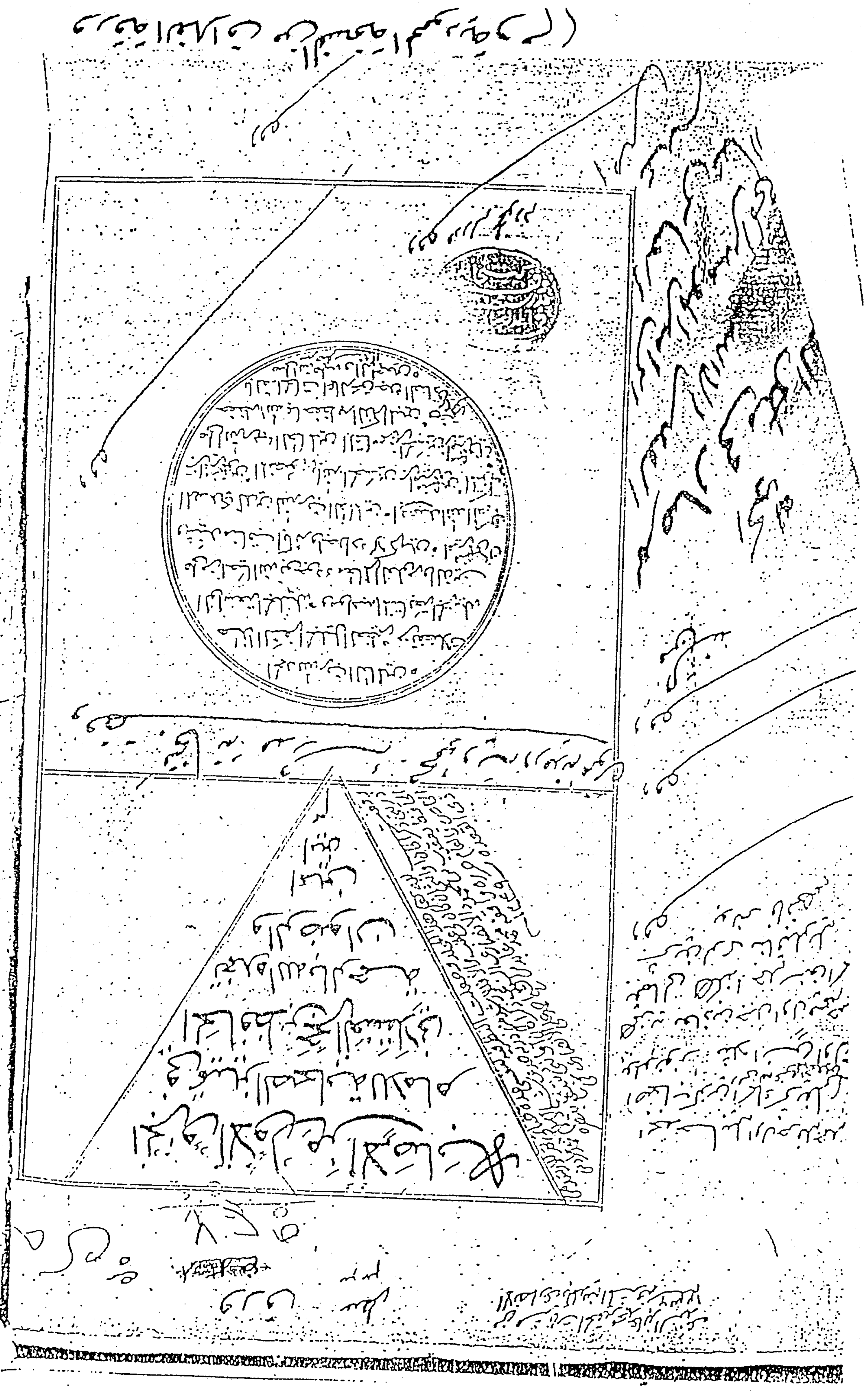

الأول
من الاصابة

٢٥١

من النسخة المحمودية (م)

الورقة الأولى من نسخة المحمودية (م)

أوله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي احصى كل شي عدداه ورفع بعض خلقه على بعض فكانوا طرايق قددا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولا يكون ابدا واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله اكرم به عبدا سيدا واعظم به حبيبا مؤيدا فما ازكاه اصلا ومحتداه واطهره مضجعا ومولدا واكرم اصحابا كانوا نجوم الاهتدا وايمة الاقتداء صلى الله وسلم عليه وعليهم صلاة خالدة وسلاما مؤبدا

اما بعد فان من اشرف العلوم الدينية علم الحديث النبوي ومن اجل معارفه تمييز اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمن خلف بعدهم وقد جمع في ذلك جمع من الحفاظ تصانيف بحسب ما وصل اليه اطلاع كل منهم فاول من عرفته صنف في ذلك ابو عبد الله البخاري افرد في ذلك تصنيفا فنقل منه ابو القاسم البغوي وغيره وجمع اسماء الصحابة مضموما الى من بعدهم جماعة من طبقة مشايخه كخليفة بن خياط ومحمد بن سعد ومن قرنائه كيعقوب بن سفيان وابي بكر بن ابي خيثمة وصنف في ذلك جمع بعدهم كابي القاسم البغوي وابي بكر بن ابي داود وعبدان ومن قبلهم بقليل كمطين ثم كابي علي بن السكن وابي حفص بن شاهين وابي منصور الماوردي وابي حاتم ابن حبان وكالطبراني ضمن معجمه الكبير ثم كابي عبد الله بن منده وابي نعيم ثم كابي عمر بن عبد البر وسمى كتابه الاستيعاب لظنه انه استوعب ما في كتب من قبله ومع ذلك ففاته شي كثير فذيل عليه ابو بكر بن فتحون ذيلا حافلا وذيل عليه جماعة في تصانيف لطيفة وذيل ابو موسى المديني على ابن منده ذيلا كبيرا وفي اعصارهم والاخلاق بعصرهم ممن صنف في ذلك ايضا الى ان كان في القرن السابع فجمع عز الدين بن الاثير كتابا حافلا سماه اسد الغابة جمع فيه كثيرا من التصانيف المتقدمة الا انه تبع من قبله فخلط من ليس صحابيا بهم واغفل كثيرا من التنبيه على كثير من الاوهام الواقعة في كتبهم ثم جرد الاسماء التي في كتابه مع زيادات عليها الحافظ ابو عبد الله الذهبي وعلم لمن ذكر غلطا ولمن لا تصح صحبته ولم يستوعب ذلك ولا قارب وقد وقع لي بالتتبع كثير من الاسماء التي ليست في كتابه ولا اصله على شرطهما فجمعت كتابا كبيرا في ذلك ميزت فيه الصحابة من غيرهم ومع ذلك فلم يحصل لنا جميعا من ذلك الا العشر من اسامي الصحابة بالنسبة الى ما جاء عن ابي زرعة الرازي قال توفي النبي صلى الله عليه وسلم ومن راه وسمع منه زيادة على مائة الف انسان من رجل وامراة كلهم قد روى عنه سماعا او رواية قال ابن فتحون في ذيل الاستيعاب بعد ان ذكر ذلك اجاب ابو زرعة بهذا سوال من ساله عن الرواة خاصة فكيف بغيرهم ومع هذا فجميع من في الاستيعاب يعني ممن ذكر فيه باسم او كنية وهما ثلاثة الاف وخمسمائة وذكر انه استدرك عليه على شرطه قريبا ممن ذكر قلت وقرات بخط الحافظ الذهبي من ظهر كتابه التجريد لعل الجميع ثمانية الاف ان لم يزيدوا لم ينقصوا ثم رايت بخطه ان جميع ...

وقف كتبخانه مدرسه محموديه در مدينه منوره

ومع هذا فلم يحصل لنا ... ذلك قال النووي ذلك بعد النبي صلى الله عليه وسلم باثني عشر عاما بعد ان مات في خلافة ابي بكر في الردة والفتوح ممن لم يضبط اسماؤهم ثم مات في خلافة عمر في الفتوح وفي الطاعون العام وعمواس وغير ذلك ما لا يحصى كثرة وسبب خفاء اسمائهم ان اكثرهم اعراب واكثرهم حضروا حجة الوداع والله اعلم وقد كثر سوال جماعة من الاخوان في تبييضه فاستخرت الله تعالى في ذلك ورتبته على اربعة اقسام في كل حرف منه فالقسم الاول فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه او عن غيره سواء كانت الطريق صحيحة او حسنة او ضعيفة او وقع ذلك بما يدل على الصحبة باي طريق كان وقد كنت اولا رتبت هذا القسم الواحد على ثلاثة اقسام ثم بدا لي ان اجعله قسما واحدا واميز ذلك في كل ترجمة القسم الثاني من ذكر في الصحابة من الاطفال الذين ولدوا في عهده صلى الله عليه وسلم لبعض الصحابة من النساء والرجال ممن مات صلى الله عليه وسلم وهو في دون سن التمييز اذ ذكر اولئك في الصحابة انما هو على سبيل الالحاق لغلبة الظن على انه صلى الله عليه وسلم راهم لتوفر دواعي اصحابه على احضارهم اولادهم عنده عند ولادتهم ليحنكهم ويسميهم ويبرك عليهم والاخبار بذلك كثيرة شهيرة ففي صحيح مسلم من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالصبيان فيبرك عليهم واخرجه الحاكم في كتاب الفتن من المستدرك عن عبد الرحمن بن عوف قال ما كان يولد لاحد مولود الا اتي به النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له الحديث واخرج ابن شاهين في الصحابة في ترجمة محمد بن طلحة بن عبد الله من طريق محمد بن عبد الرحمن مولى ال طلحة عن ظير محمد بن طلحة قال لما ولد محمد بن طلحة اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم ليحنكه ويدعو له وكذلك كان يفعل بالصبيان لكن احاديث هولاء عنه من قبيل المراسيل عند المحققين من اهل العلم بالحديث ولذلك افردتهم عن اهل القسم الاول القسم الثالث فيمن ذكر في الكتب المذكورة من المخضرمين الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يرد في خبر قط انهم اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا راوه سواء اسلموا في حياته ام لا وهولاء ليسوا صحابة باتفاق من اهل العلم بالحديث وان كان بعضهم قد ذكر بعضهم في كتب معرفة الصحابة فقد افصحوا بانهم لم يذكروهم الا لمقاربتهم لتلك الطبقة لا انهم من اهلها وممن افصح بذلك ابن عبد البر وقبله ابو حفص ابن شاهين فاعتذر عن اخراجه ولو كان ممن كان هذا سبيله يدخل عنده في الصحابة ما احتاج الى اعتذار وغلط من جزم في نقله عن ابن عبد البر بانه يقول بانهم صحابة بل مراد ابن عبد البر بذكرهم واضح في مقدمة كتابه بنحو مما قررناه واحاديث هولاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلة بالاتفاق ...

ل

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا وأنت تجعل الحزن إذ شئت سهلا[1].

الحمد لله الذي أحصى كل شيء عدداً، ورفع بعض خَلقِهِ على بعض، فكانوا طرائق قِدَداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، ولم يكن له شريك في الملك ولا يكون أبداً، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وحبيبه وخليله، أكرِم به عبداً سيداً، وأعظم به حبيباً مؤيداً، فما أزكاه أصلاً وَمَحْتِداً، وأطهره مضجعاً ومولداً، وأكرمه أصحابًا، كانوا نجوم الاهتداء، وأئمة الاقتداء صلى الله وسلم عليه وعليهم صلاة خالدة وسلاماً مؤبداً[2].

أما بعد؛ فإن من أشرف العلوم الدينية علم الحديث النبوي، ومن أجل معارفه تميز أصحاب رسول الله ﷺ ممن خلف بعدهم.

وقد جمع [في] [3] ذلك جمعٌ من الحفاظ تصانيف بحسب ما وصل إليه اطلاعُ كل منهم؛ فأول من عرفته صنف في ذلك أبو عبد الله البخاري ، أفرد في ذلك تصنيفاً، يَنْقلُ منه أبو القاسم البغوي وغيره ، وجمع أسماء الصحابة مضموماً إلى من بعدهم جماعة من طبقة مشايخه، كخَلِيفة بن خياط، ومحمد بن سعد، ومن قرنائه كيعقوب بن سفيان، وأبي بكر بن أبي خيثمة، وصنف في ذلك جمع بعدهم كأبي القاسم البغوي، وأبي بكر ابن أبي داود، وعبدان، ومن قبلهم بقليل كمُطَين، ثم كأبي علي ابن السكن ، وأبي حفص ابن شاهين ، وأبي منصور الباوردي[4]، وأبي حاتم ابن حبان ، وكالطبراني ضمن "معجمه" الكبير ، ثم كأبي عبد الله ابن منده، وأبي نُعيم، ثم كأبي عمر ابن عبد البر، وسمى كتابه "الاستيعاب" لظنه أنه استوعب ما في كتب من قبله ، ومع ذلك ففاته شيء كثير؛ فذيّل عليه أبو بكر ابن فتحون ذيلا حافلاً، وذيل عليه جماعة في تصانيف لطيفة، وذيل أبوموسى المديني على ابن منده ذَيْلاً كبيراً.

---

(١) جاء في "د" "بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم". قال شيخنا الإمام شيخ الإسلام، ملك العلماء الأعلام، حافظ العصر وممليه، وحامل لواء السنّة فيه، إمام المعدلين والمخرجين: أبو الفَضْل شِهابُ الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمدبن علي بن أحمد بن حجر العسقلاني الشافعي. أبقاه الله تعالى في خير وعافية. وفي "م" بعد البسملة "الحمد لله ... إلخ".

(٢) في "د" زيادة "وسلم تسليما".

(٣) المثبت من "م".

(٤) في"خ" و"م" "الماوردي" والتصويب من "د".

وفي أعصار هؤلاء خلائق يتعسّر حَصْرُهم ممن صنف في ذلك أيضا إلى أن كان في أوائل القرن السابع، فجمع عز الدين ابن الأثير كتاباً حافلاً سماه "أُسْدُ الغابَة" جمع فيه كثيراً من التصانيف المتقدمة، إلا أنه تبع مَنْ قبله؛ فخلط مَنْ ليس صحابياً بهم، وأغفل كثيراً من التنبيه على كثير من الأوهام الواقعة في كتبهم، ثم جرّد الأسماء التي في كتابه مع زيادات عليها الحافظ أبو عَبْدِ الله الذهبي،وعلّم لمن ذُكرغلطاً ولمن لا تصح صحبته ، ولم يستوعب ذلك ولا قارب.

وقد وقع لي بالتتبع كثير من الأسماء التي ليست في كتابه ولا أصله على شرطهما، فجمعت كتاباً كبيراً[١] في ذلك ميزتُ فيه الصحابة من غيرهم ومع ذلك فلم يحصل لنا[٢]جميعاً الوقوف علىالعشر من أسامي الصحابة بالنسبة إلى ما جاء عن أبي زُرْعة الرازي، قال: توفي النبي ﷺ ومَنْ رآه وسمع منه زيادةٌ على مائة ألف إنسان مِن رجل وامرأة، كلهم قد روى عنه سماعاً أو رؤية[٣].

---

(١) في الأصل "كثيراً " والتصويب من "د" و"خ" و"م" .

(٢) في "خ" "فلم يحصل لنا من ذلك جميعا الوقوف". .

(٣) لم أقف عليه بهذا اللفظ بعد البحث الشديد، ولعل الحافظ ذكره بالمعنى، وإنما وجدت معناه عند الخطيب في الجامع ح ١٨٩٤، قال: ((حدثني أبو القاسم الأزهري، أخبرنا عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبري، أخبرنا أبو بكر بن عبد العزيز بن جعفر، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الخلال، أخبرنا أحمد بن محمد بن جامع الرازي، قال: سمعت أبا زرعة، وقال له رجل: يا أبا زرعة، أليس يُقال حديث النبي ﷺ أربعة آلاف حديث؟ قال: ومن قال ذا؟ قَلْقَل الله أنيابه، هذا قول الزنادقة، ومن يُحصي حديث رسول الله؟ قبض رسول الله ﷺ عن مائة ألف وأربعة عشر ألفاً من الصحابة، ممن روى عنه، وسمع منه، فقال له الرجل: يا أبا زرعة هؤلاء أين كانوا وسمعوا منه؟ قال أهل المدينة، وأهل مكة، ومن بينهما، والأعراب، ومن شهد معه حجة الوداع، كل رآه وسمع منه بعرفة.))

-أبو القاسم الأزهري: هو عبيد الله بن أحمد الصيرفي، قال الخطيب: كان أحد المكثرين من الحديث كتابة وسماعاً، ومن المعتنين به، والجامعين له مع صدق وأمانة وصحة، واستقامة، وسلامة مذهب، وحسن معتقد، ودوام درس للقرآن، وسمعنا منه المصنفات الكبار، والكتب الطوال، وقال الأتابكي: كان صالحاً، ثقة، مكثراً في الحديث، وُلد سنة ٣٥٥هـ، وتوفي سنة ٤٣٥هـ. تاريخ بغداد ٣٨٥/١٠، المنتظم ٢٩٠/١٥، السير ٥٧٨/١٧، النجوم الذاهرة ٣٧/٥.

-عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبري: الشهير بابن بطة شيخ العراق، صاحب كتاب" الإبانة الكبرى"، كان أحد الفقهاء على مذهب أحمد بن حنبل، قال أبو القاسم الأزهري: ابن بطة ضعيف ضعيف، وقال الذهبي: إمام لكنه ذو أوهام، ومع قلة إتقانه في الرواية كان إماماً في السنة، إماماً في الفقه، صاحب أحوال وإجابة دعوة رضي الله عنه، وقال الأزهري: عندي عن ابن بطة "معجم البغوي" فلا أخرّج عنه في الصحيح شيئاً لأنا لم نر له به =

قال ابن فتحون في "ذيل الاستيعاب" بعد أن ذكر ذلك: أجاب أبو زرعة بهذا سؤال من سأله عن الرُّواةِ خاصة، فكيف بغيرهم؟ ومع هذا فجميعُ من في الاستيعاب يعني بمن ذكر فيه باسم أوكنية وهما ثلاثة آلاف وخمسمائة[1] وذكر أنه استدرك عليه على شرطه قريباً ممن ذكر.

=

أصلاً إنما رفع إلينا نسخة طرية بخط ابن شهاب، فقرأناها عليه. تاريخ بغداد ٣٧١/١٠، طبقات الحنابلة ١١٤/٢، الميزان ١٥/٣، اللسان ١٣١/٤.

-أبو بكر بن عبد العزيز بن جعفر: الفقيه الحنبلي المعروف بغلام الخلال، قال عنه الذهبي: كان كبير الشأن من بحور العلم، له الباع الأطول في الفقه، ومن نظر في كتابه الشافي عرف محله من العلم لولا ما بشَّعَه بغضٌ بعض الأئمة مع أنه ثقة فيما ينقله، وُلد سنة ٢٨٢هـ، وتوفي سنة ٣٦٣هـ. تاريخ بغداد ٤٥٩/١٠، طبقات الحنابلة ١١٩/٢، المنتظم ٢٣٠/١٤، السير ١٤٣/١٦، النجوم الزاهرة ١٠٥/٤.

-أحمد بن محمد بن هارون الخلال: له المصنفات الدائرة والكتب السائرة منها الجامع، والعلل، والسنّة، وهو إمام مشهور، وُلد سنة ٢٣٤هـ، أو في التي قبلها، وتوفي سنة ٣١١هـ. طبقات الحنابلة ١٣/٢، السير ٢٩٧/١٤.

-محمد بن أحمد بن جامع: لم أقف له على ترجمة.

وساق الخبر كما نقله الحافظ ابن حجر، السخاوي في فتح المغيث ١١٠/٤.

وقال ابن الصلاح في علوم الحديث ص٢٦٣: وروينا فذكر خبر أبي زرعة بدون إسناد، وعلق العراقي عنيه بقوله: وفي هذا التحديد بهذا العدد المذكور نظرٌ كبير، وكيف يمكن الاطلاع على تحديد ذلك مع تفرق الصحابة في البوادي، والقرى والموجود عن أبي زرعة بالأسانيد المتصلة إليه ترك التحديد في ذلك، وأنهم يزيدون على مائة ألف كما رواه أبو موسى المديني في ذيله على الصحابة لابن منده، بإسناده إلى أبي جعفر أحمد ابن عيسى الهمداني، قال: قال أبو زرعة، فذكر النص الذي ذكره الحافظ ابن حجر رحمه الله، ثم قال: وهذا قريب لكونه لا تحديد فيه، بهذا القدر الخاص، ثم قال: وأما ما ذكره المصنف "أي ابن الصلاح" عن أبي زرعة فلم أقف له على إسناد ولا هو في كتب التواريخ المشهورة، وقد ذكره أبو موسى المديني في ذيله على الصحابة بغير إسناد، فقال: ذكر سليمان بن إبراهيم بخطه قال: قيل لأبي زرعة فذكره دون قوله: قلقل الله أنيابه، انتهى.

قلت: وقد ذكرت لك سنده وهو السابق والحمد لله.

وقال العراقي: وقد جاء عن الشافعي أيضاً عدة من تُوفي عنه النبي ﷺ من الصحابة ولكنه دون هذا بكثير، ورواه أبو بكر الساجي في مناقب الشافعي عن محمد بن عبد الله بن عبدالحكم قال: أخبرنا الشافعي، قال: قُبض النبي ﷺ والمسلمون ستون ألفاً، ثلاثون ألفاً بالمدينة، وثلاثون ألفاً في قبائل العرب وغير ذلك، وهذا إسناد جيد. انتهى. التقييد والإيضاح ص٢٦٤.

قلت: وجاء عن أبي زرعة نحو ما قال الشافعي وذلك ما أخرجه الخطيب في الجامع ح١٨٩٣، وقد سُئل عن عدة من روى عن النبي ﷺ فقال: ومن يضبط هذا؟ شهد مع النبي ﷺ أربعون ألفاً، وشهد معه تبوك سبعون ألفاً. انتهى.

(١) بلغت عدد التراجم في النسخة المطبوعة عندي "٣٦٥٩".

قلت: وقرأت بخط الحافظ الذهبي من ظَهْر كتابه "التجريد": لعل الجميع ثمانية آلاف إن لم يزيدوا لم ينقصوا(١)، ثم رأيت بخطه أنّ جميع من في "أُسْدُ/ الغابة" سبعة آلاف وخمسمائة وأربعة وخمسون نفساً(٢). [ق/١/أ]

ومما يؤيد قول أبي زرعة ما ثبت في "الصحيحين"(٣) عن كعب بن مالك في قصة تَبُوك ((والناس كثير لايحصيهم دِيوان)).

وثبت عن الثوري فيما أخرجه الخطيب(٤) بسنده الصحيح إليه قال: من قَدَّم علياً على عثمان فقد أزرى على اثنى عشر ألفاً مات رسولُ الله ﷺ وهو عنهم راضٍ. فقال

---

(١) من قوله: "لعل الجميع إلى "ينقصوا" نقله السخاوي في فتح المغيث ١١٠/٤. ونص كلام الذهبي كما في التجريد: وأظن أن المذكورين في كتابي هذا يبلغون ثمانية آلاف نفس وأكثرهم لا يعرفون. ١/ج. قلت: وآخر ترجمة في التجريد رقمها ٤١٩٠.

(٢) من قوله: "أن جيمع إلى "نفسًا" نقله أيضا السخاوي في فتح المغيث ١١١/٤. وقال العراقي: فجميع من صنف في الصحابة لم يبلغ مجموع ما في تصانيفهم عشرة الآف، هذا مع كونهم يذكرون من توفي في حياته ﷺ في المغازي، وغيرها ومن عاصره وهو مسلم، وإن لم يره. التقييد والإيضاح ص٢٦٤.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كما في الفتح كتاب المغازي باب حديث كعب مالك ح٤٤١٨، ومسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه ح٦٩٤٧، ولفظهما ((والمسلمون مع رسول الله ﷺ كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ -يريد الديوان- وفي رواية لمسلم: يريد بذلك الديوان)).

ملحوظة: قوله: يريد الديوان مدرج من كلام الزهري، قاله الحافظ في الفتح ٨١/٧، وأخرج الحديث الترمذي في كتاب التفسير باب ومن سورة التوبة ح٣١٠٢، والنسائي في كتاب الطلاق باب الحقي بأهلك ح٣٤٢٢، ح٣٤٢٣، أبو داود في كتاب الطلاق أيضاً باب فيما عنا به الطلاق والنيات ح٢٢٠٢.

(٤) أخرج الخلال في السنة نحوه ح٥١٥، ولفظه: من قدم عليا على أبي بكر وعمر فقد أزرى على اثني عشر ألفا من أصحاب رسول الله ﷺ، وأخاف أن لا ينفعه مع ذلك عمل. إسناده حسن، وأخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ١٢٨٨/٨ ح٢٤٤١، ولفظه : من قدم على أبي بكر، وعمر رضوان الله عليهما أحداً فقد أزرى على اثني عشر ألفا من أصحاب وسول الله ﷺ قبض رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ. وفي إسناده عبد العزيز بن أبان القرشي وهو متروك الحديث كما قال يعقوب بن شيبة والنسائي، والبخاري، ورماه بالكذب يعقوب أيضاً والنسائي. تهذيب الكمال ١١١/١٨، التهذيب ٢٩٤/٦. وقد جاءت آثار بأسانيد بعضها صحيحة وأخرى حسنة، أخرجها أبو نُعيم في الحلية ٢٧/٧ في ترجمة الثوري لكن ليس فيها ذكر العدد وهو المقصود. وفيها تقديم علي على أبي بكر وعمر.

وفي الباب عن إبراهيم النخعي أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ح٣٠٩ بدون ذكر العدد، وفيه أبو معشر السندي.

وعن عمار أخرجه الطبراني في الأوسط كما في المجمع ٥٤/٩ وليس فيه ذكر العدد، وفيه هارون بن جبلة قال الهيثمي: لم أعرفه، وأخرجه العُشاري في فضائل الصديق ح٤١ من طريق حازم بن جبلة.

النووي[١]: ذلك بعد النبي ﷺ باثني عشر عاماً بعد أن مات في خلافة أبي بكر في الردّة والفتوح -الكثير ممن لم يضبط أسماؤهم، ثم مات في خلافة عُمر[٢] في الفتوح وفي الطاعون العام [عام][٣] عَمَواس وغير ذلك من لا يُحصى كثرة.

وسببُ خفاءِ أسمائهم أن أكثرهم أعراب، وأكثرهم حضروا حجَّة الوداع. والله أعلم.

وقد كثر سؤالُ جماعة من الإخوان في تبيضه، فاستخرتُ الله تعالى في ذلك، ورتبته على أربعة أقسام في كل حرف منه:

فالقسم الأول: فيمن وردت صحبتُه بطريق الرواية عنه، أو عن غيره، سواء كانت الطريق صحيحة، أو حسنة، أو ضعيفة، أو وقع ذلك بما يدل على الصحبة بأي طريق كان.

وقد كنتُ أولاً رتبتُ هذا القسم الواحد على ثلاثة أقسام، ثم بدا لي أن أجعله قسماً واحداً، وأميّز ذلك في كل ترجمة.

القسم الثاني: مَن ذكر في الصحابة من الأطفال الذين وُلدوا في عهد النبي ﷺ لبعض الصحابة من النساء أوالرجال، ممن مات ﷺ وهو في دون سن التمييز، إذ ذكِرُ أولئك في الصحابة إنما هو على سبيل الإلحاق، لغلبة الظنِّ على أنه ﷺ رآهم لتوفّر دَواعي أصحابه على إحضارهم أولادهم عنده عند وِلادتهم ليحنّكَهم ويسمّيهم ويُبرّك عليهم، والأخبارُ بذلك كثيرة شهيرة. ففي "صحيح مسلم"[٤] من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبيﷺ: ((كان يُؤتي بالصبيان فيبرّك عليهم)).

وأخرج[٥] الحاكم[٦] في كتاب الفِتَن من "المستدرك"[٧] عن عبد الرحمن بن عوف قال:

(١) في الأصل و"خ" "الثوري" والتصويب من "د" و"م".

(٢) في الأصل و"د" و"خ" "عثمان" والتصويب من "م" والسياق. وكتب في الأصل فوق كلمة "عثمان" "كذا".

(٣) في الأصل و"د" و"خ" "وفي الطاعون العام وعمواس" والتصويب من "م".

(٤) في كتاب الطهارة باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله ح٦٦٠.

(٥) في كل النسخ "وأخرجه" والتصويب من السياق.

(٦) جاءت هذه الجملة في "د" بعد الخبر الذي ساقه ابن شاهين ونصه: "وأعم من ذلك ما أخرجه الحاكم..."

(٧) ٤٧٥/٤ قال: قال حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع القشيري، ومسلم بن شبيب السُلمي قالوا: حدثنا عبد الرزاق بن همام الإمام، قال: حدثني أبي عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف قال: ((كان لا يولد فذكر الخبر وفيه: فأدخل عليه مروان ابن حكم فقال: ابن الوزغ ابن الوزغ الملعون بن الملعون))، وقال الحاكم: وهذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي فقال: لا والله مينا كذبه أبو حاتم. انتهى.

=

=

قلت: ومتنه دال على أنه مكذوب على رسول الله ﷺ لأنه لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً.

-أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري من أهل نيسابور وكان من المشاهير من علماء المحدثين، قال الحاكم فيه: العدل الأديب المفسر الأوحد بين أقرانه، قال سمعت أبا علي الحافظ وغيره يقول الناس يتعجبون من حفظنا لهذه الأسانيد، وأبو زكريا يحفظ من العلوم ما لو كُلِّفنا حفظ شيء منه لعجزنا عنه، وما أعلم رأيت مثله، توفي سنة ٣٤٤هـ. طبقات الشافعية الكبرى ٤٨٥/٣، النجوم الزاهرة ٣١٤/٣، شذرات الذهب ٧١/٣.

-محمد بن عبد السلام: هو ابن بشار النيسابوري، قال الذهبي: توفي في رمضان سنة ٢٨٦هـ، وذكر جماعة من شيوخه. السير ٤٦٠/١٣.

-إسحاق بن راهويه الحنظلي: هو الإمام المشهور المجمع على ثقته وحفظه، مات سنة ثمان وثلاثين. تهذيب الكمال ٢٧٣/٢، التهذيب ١٩٠/١، التقريب ٣٣٢.

-محمد بن رافع القشيري: قال الحاكم: شيخ عصره بخراسان في الصدق والرحلة، قال مسلم، والنسائي، وأحمد ابن سيار، وابن حجر: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وأربعين. تهذيب الكمال ١٩٢/٢٥، التهذيب ١٤١/١، التقريب ٥٨٧٦.

-مسلم بن شبيب السلمي:أخشى أن يكون هو سلمة بن شبيب فإنه في طبقة إسحاق، ومحمد بن رافع، ومن تلامذة عبدالرزاق، وقد وثقه أبو نعيم، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ما علمنا به بأسا، وقال ابن حجر: ثقة، من كبار الحادية عشرة، مات سنة بضع وأربعين. تهذيب الكمال ٢٨٤/١١، التهذيب ١٢٩/٤، التقريب ٢٤٩٤.

-عبد الرزاق بن همام الصنعاني وثقه أبو زرعة الدمشقي، والبزار، وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه، فيه تشيع، وكان ممن جمع وصنّف، وقال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة، كُتِبتْ عنه أحاديث مناكير، وقال أبو حاتم: يُكْتَب حديثه ولا يُحتج به. وقال ابن حجر: ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخره عمره فتغير، وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة . تهذيب الكمال ٥٢/١٨، التهذيب ٢٧٨/٦، التقريب ٤٠٦٤.

-همام بن نافع الحسيري: ذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي: ما علمت عنه رواياً سوا ولده وهو قديم الوفاة، وقال ابن معين: أرجو أنه ليس به بأس، قال الحافظ ابن حجر : مقبول، من السادسة. تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٠٠، التهذيب ٥٩/١١، الميزان ٣٠٨/٤، التقريب ٧٣١٨.

-مينا: مولى عبد الرحمن بن عوف، ضعفه ابن معين، وأبوزرعة، والعقيلي، وابن عدي، ويعقوب بن سفيان، والدارقطني، ومن العجيب أن الحاكم وقع في خطأ شنيع فعدّ مينا هذا صحابياً سمع من النبي ﷺ، وتعقبه الذهبي وقال: بل هو تابعي ساقط. تهذيب الكمال ٢٤٥/٢٩، التهذيب ٣٥٤/١٠، المستدرك ١٦٠/٣.

ولعل سائلا يسأل ما موجب ذكر مثل هذا الحديث المنكر بل الموضوع الذي لا يرتاب في عدم صحته أحد فكيف يورده الحافظ رحمه الله ويسكت، والسبب عندي هو لفظة ((كان)) لأن الحافظ أورد هذا وحديث عائشة واقتصر عليهما وفهم أن لفظة ((كان)) تدل على الدوام. لكن لو لم يكن في هذا الباب إلا حديث عائشة الذي صدّر به المؤلف رحمه الله لكان كافياً ومغنياً عن مثل هذا كيف وفي الباب أحاديث صحيحة منها ما ذكرها الحافظ نفسه في هذا الكتاب الإصابة في تراجم صغار الصحابة من كل حرف في القسم الثاني منه مثل ما ذكره في ترجمة عبد الله بن هشام ابن زهرة ٥٠١٠، قال...((أخرج البخاري في كتاب الشركة من رواية عقيل عن جده عبد الله بن هشام: وقد كان أدرك النبي ﷺ وذهبت به أمه زينب بنت حُميد إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله بايعه، فقال: هو صغير فمسح رأسه ودعا له.)).

((ما كان [يُولدَ][1] لأحدٍ مولود إلا أُتي به النبي ﷺ فدعا له)) -الحديث- وأخرج ابن شاهين في كتاب "الصحابة" في ترجمة محمد بن طلحة بن عبيدا لله[2] من طريق محمد ابن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن ظئر[3] محمد بن طلحة، قال: ((لما وُلد محمد بن طلحة أتيتُ به النبي ﷺ ليحنكه ويدعو له))، وكذلك كان يُفعل بالصبيان[4]، لكن أحاديث هؤلاء عنه من قبيل المراسيل عند المحققين من أهل العلم بالحديث، ولذلك أفردتهم عن أهل القسم الأول.

القسم الثالث: فيمن ذكر في الكتب المذكورة من المُخَضْرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، و لم يرد في خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبي ﷺ، ولا رأوه، سواء أسلموا في حياته أم لا، وهؤلاء ليسوا أصحابه باتفاق من أهل العلم بالحديث، وإن كان بعضُهم قد ذكر بعضَهم في كتب معرفة الصحابة فقد أفصحوا بأنهم لم يذكروهم إلا لمقاربتهم لتلك الطبقة، لا أنهم من أهلها. وممن أفصح بذلك ابن عبد البر[5]، وقبله أبو حفص ابن شاهين، فاعتذرعن إخراجه ترجمة النجاشي بأنه صدق النبي ﷺ /في حياته وغير ذلك، ولو كان من [ق/١/ب] كان هذا سبيله يدخل عنده في الصحابة ما احتاج إلى اعتذار.

---

(١) المثبت من "خ" و"م". وكتب على هامش نسخة الأصل لعله: ما كان يولد

(٢) في الأصل و"م" "عبدا لله" والتصويب من "د" و"خ". ومحمد بن طلحة ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٧٨٦.

(٣) -بالكسر- هي العاطفة على ولد غيرها المرضعة له في الناس وغيرهم للذكر والأنثى. انظر القاموس المحيط ص٥٥٥.

(٤) ومن ذلك ما أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح٣٣٨٥٩، قال حدثنا وكيع، حدثنا سنان بن سلمة الهذلي، عن أبيه،عن جده سنان بن سلمة، ولد يوم حنين قال: فدعا به رسول الله ﷺ فتفل في فيه، ومسح على وجهه ودعا له بالبركة. وأخرج أبو داود في كتاب الترَجُّل باب في الخلوق للرجال ح٤١٨١، وإسناده ضعيف وفي متنه نكارة لكنها أخف مما ساقه الحافظ وهو حديث عبدالرحمن بن عوف السابق. وحديث أبي داود هذا لفظه عن الوليد بن عقبة قال: ((لما فتح نبي الله ﷺ مكة جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم فيدعو لهم بالبركة، ويمسح رؤوسهم قال فجيئ بي إليه وأنا مخلق، فلم يمسني من أجل الخلوق)). قال المنذري عنه: مضطرب الاسناد. وسيذكر الحافظ هذا الحديث في ترجمة الوليد ٩١٥٣.

ومن حنكه النبي ﷺ تراجمهم في هذا الكتاب : ٤٠٧، ٤١٥، ٦١٨٣، ٨٣٣٩، ٤٦٨٥، ٤٥٧٩، و لم أرد أن أذكر أحاديثهم وبعضها في الصحيحين خشية الإطالة.

(٥) ١٣٢/١.

وغلط من جزم في نقله[1] عن ابن عبد البر بأنه يقول بأنهم صحابة، بل مراد ابن عبد البر بذكرهم واضح في مقدمة كتابه بنحو مما قرَّرناه، وأحاديثُ هؤلاء عن النبي ﷺ مرسلة بالاتفاق بين أهل العلم بالحديث، وقد صرح ابن عبد البر نفسه بذلك في "التمهيد" وغيره من كتبه.

القسم الرابع: فيمن ذكر في الكتب المذكورة على سبيل الوَهْم والغَلَط، وبيان ذلك البيان الظاهر الذي يعوَّل عليه على طرائق أهل الحديث، ولم أذكر فيه إلا ما كان الوَهْم فيه بيّناً. وأما مع احتمال عدم الوهم فلا، إلا إن كان ذلك الاحتمال يغلب على الظن بُطلانه.

وهذا القسم الرابع لا أعلم مَن سبقني إليه، ولا من حام طائر فكره عليه، وهو الضالة المطلوبة في هذا الباب الزاهر، وزُبدة ما يمخضه من هذا الفن اللبيب الماهر[2].

والله تعالى أسألُ أن يُعينَ على إكماله، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، [و]يُجازيني[3] به خير الجزاء في دار إفضاله، إنه قريب مجيب.

وقبل الشروع في الأقسام المذكورة أذكر فصولاً مهمة يُحتاج إليها في هذا النوع.

الفصل الأول

في تعريف الصحابي[4]

وأصح ما وقفت عليه من ذلك أنّ الصحابي: من لقي النبي ﷺ مؤمناًبه، ومات على الإسلام، فيدخل فيمن لقيه من طالت مجالستُه له أو قصرت، ومن رَوى عنه أو لم يَرْوِ، ومَنْ غزا معه أو لم يَغْزُ، ومن رآه رؤية ولو لم يجالسه، ومن لم يره لعارض كالعمى، ويخرج بقيد الإيمان من لقيه كافرا ولو أسلم بعد ذلك إذا لم يجتمع به مرة أخرى.

(١) الذي جزم بهذا هو القاضي عياض، ونص الحافظ على هذا في" نزهة النظر"كما في "النكت على نزهة النظر" ص١٥٣.

(٢) وذكر هذه الأقسام الأربعة السخاوي في فتح المغيث باختصار شديد ٧٦/٤.

(٣) المثبت من "خ" و"م" وكتب على هامش الأصل لعله "و".

(٤) انظر في تعريف الصحابي: فتح المغيث ٧٧/٤، تدريب الراوي ١٩١/٤، المقنع في علوم الحديث ٤٩١/٢، التبصرة والتذكرة ٢/٣، "النكت على نزهة النظر" ص١٤٩، وكثير من اختيارات الحافظ في تعريف الصحابي هو اختيار شيخه العراقي.

وقولنا: "به" يخرج من لقيه مؤمناً بغيره، كمن لقيه من مُؤمني أهل الكتاب قبل البعثة، وهل يدخل من لقيه منهم وآمن بأنه سيبعث أو لا يدخل، محلّ احتمال، ومن هؤلاء بحيرا[1] الراهب ونظراؤه.

ويدخل في قولنا: "مؤمناً به" كلُّ مكلف من الإنس والجن[2]، فحينئذ يتعيّن ذكر من حفِظ ذكره من الجن الذين آمنوا به بالشرط المذكور. وأما إنكارُ ابن الأثير[3] على أبي موسى تخريجه لبعض الجن الذين عرفوا في كتاب الصحابة فليس بمنكر لما ذكرته.

وقد قال ابن حزم في كتاب الأقضية من "المُحَلّى"[4]: من ادّعى الإجماع فقد كذب على الأمة، فإن الله قد أعلمنا أن نفراً من الجن آمنوا، وسمعوا القرآن من النبي ﷺ، فهم صحابة فضلاء، فمن أين للمدّعي إجماع أُولئك؟.

وهذا الذي ذكره في مسألة الإجماع لا نوافِقُه عليه، وإنما أردت نقل كلامِه في كونهم صحابة.

وهل تدخل الملائكة؟ محلّ نظر، قد قال بعضهم: إن ذلك ينبني على أنه هل كان مبعوثاً إليهم أو لا؟ وقد نقل الإمام فخر الدين[5] في "أسرار التنزيل" الإجماع على أنه ﷺ لم يكن مُرْسَلاً إلى الملائكة، ونُوزِع في هذا النقل، بل رجح الشيخ تقي الدين السبكي أنه كان

---

(١) ذكره الحافظ في القسم الرابع من الإصابة لكونه كان قبل البعثة وذكر ورقة بن نوفل في القسم الأول لكونه كان بعدها قبل الدعوة، مع أنه أيضا لم يجزم بصحبته بل قال: وفي إثباتها له نظر. قاله السخاوي في "فتح المغيث" ٨٢/٤.

(٢) انظر كلام الحافظ في هذا في ترجمة رقم ٥٧٩٤.

(٣) قال ابن الأثير بعد أن أخرج ترجمة زوبعة الجني عن أبي موسى: ولو لم نشترط أننا لا نترك ترجمة لتركنا هذه وأمثالها ١١٥/٢. وقال ابن حجر في ترجمة زوبعة ٢٨٤٩: أنكر ابن الأثير على أبي موسى إخراجه ترجمة هذا الجني ولا معنى لإنكاره لأنهم مكلفون وقد أُرسل إليهم النبي ﷺ فآمن منهم به من آمن فمن عُرف اسمه ولقيه للنبي ﷺ فهو صحابي لا محالة.

(٤) ٣٦٥/٩ وفي الفصل : ٢١/٥٠ /وفي الأحكام ٥٦٨/٥

(٥) هو العلامة الكبير ذو الفنون محمد بن عمر بن الحسين القرشي الأصولي، المفسر، كبير الأذكياء والحكماء، والمصنفين. هكذا وصفه الذهبي في السير ت٦٠٦ السير ٥٠٠/٢١. وكتابه هو المسمى بمفاتيح الغيب، وكلامه في ٤٥/٢٤. ونقله عن الفخر أيضا السخاوي في فتح المغيث ٨١/٤، وقال الذهبي عن هذا الكتاب: إنه لم يكمل. طبقات المفسرين للداودي ٢١٦/٢.

مُرْسَلاً إليهم، واحتج بأشياء يطولُ شرحها. وفي صحة/ بناء هذه المسألة على هذا الأصل [ق/٢/أ] نظر لا يخفى[١].

وخرج بقولنا: ومات على الإسلام مَنْ لقيه مؤمناً به ثم ارتدّ، ومات على رِدّته والعياذ بالله، وقد وُجد من ذلك عدد يسير، كعبيد الله بن جحش الذي كان زوج أم حبيبة، فإنه أسلم معها، وهاجر إلى الحبشة، فتنصّر هو ومات على نصرانيته[٢]. وكعبد الله ابن خَطَل الذي قُتل وهو متعلّق بأستار الكعبة[٣]، وكربيعة بن أميّة بن خَلَف على ما سأشرح خبره في ترجمته في القسم الرابع من حرف الراء[٤].

ويدخل فيه من ارتدّ وعاد إلى الإسلام قبل أن يموت، سواء اجتمع به ﷺ مرة أخرى أم لا، وهذا هو الصحيح المعتمد.

والشقّ الأول لا خلاف في دخوله. وأبدى بعضهم في الشق الثاني احتمالاً، وهو مردود لإطباق أهل الحديث على عدّ الأشعث بن قيس[٥] في الصحابة، وعلى تخريج أحاديثه في الصحاح والمسانيد، وهو ممن ارتد ثم عاد إلى الإسلام في خلافة أبي بكر.

وهذا التعريف مبني على الأصح المختار عند المحققين؛ كالبخاري[٦]، وشيخه أحمد بن حنبل[٧]،

(١) من قوله: "وفي صحة ... لايخفى" نقله السخاوي في فتح المغيث وقال: ما قاله ظاهر لكنه خالفه في الفتح حيث مشى على البناء المشار إليه. اهـ. ٨١/٤.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩٧/٨، والحاكم في المستدرك ٢٠/٤ بسند فيه الواقدي فذكر القصة مطولةً وهي مشهورة في السير.

(٣) أخرجه مالك في الموطأ ٤٣٣/١ ح٢٤٧، والبخاري في كتاب جزاء الصيد باب دخول الحرم ومكة من غير إحرام ح١٨٤٦، ومسلم في كتاب الحج باب دخول مكة بغير إحرام ح٣٢٩٥، وأبو داود في كتاب الجهاد باب قتل الأسير ولا يعرض عليه الإسلام ح٣٦٨٣، والنسائي في الصغرى في الحج باب دخول مكة بغير إحرام ح٢٨٦٧، الترمذي في الجهاد باب ما جاء في المغفر ح١٦٩٣، وابن ماجه في الجهاد باب السلاح ح٢٠٨٥، وأحمد في المسند ح١٢٠٥٢، والحُميدي في مسنده ح١٢١٢ وغيرهم.

(٤) ترجمة رقم ٢٧٥٤.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٠٥ .

(٦) قاله البخاري في صحيحه كما في الفتح ٧/٧.

(٧) حكاه عن أحمد؛ عبدوس بن مالك العطار كما في طبقات الحنابلة في رسالة مطولة للإمام أحمد في السنة ٢٤١/١. وهو قول أصحاب الإمام أحمد كابن قدامة في الروضة ٣٠١/١، وابن النجار كما في شرح الكوكب ٤٦٥/٢، وأبي الخطاب كما في التمهيد له ١٧٢/٣ وتلقيح مفهوم أهل الأثر ص ١٠٣ وشرح مسلم للنووي ٣١٥/١.

ومَنْ تبعهما[١]. ووراء ذلك أقوال أخرى شاذّة، كقول من قال: لا يُعَدُّ صحابياً إلا من وصف بأحد أوصاف أربعة[٢]: مَن طالت مجالسته، أو حفظت روايته، أو ضبط أنه غزا معه، أو استُشهد بين يديه[٣]، وكذا من اشترط في صحة الصحبة بلوغَ الحلم[٤]، أو المجالسة ولو قصرت.

وأطلق جماعة أنّ مَن رأى النبي ﷺ فهو صحابي. وهو محمول على من بلغ سنّ التمييز، إذ مَن لم يميز لا تصحُّ نسبة الرؤية إليه، نعم يصدق أن النبي ﷺ رآه فيكون صحابياً من هذه الحيثية، ومن حيث الرواية يكون تابعياً، وهل يدخل مَنْ رآه ميتاً قبل أن يدفن كما وقع ذلك لأبي ذؤيب الهُذَلي الشاعر[٥]؟ إن صح محل نظر، والراجح عدمُ الدخول، ومما جاء عن الأئمة من الأقوال المجملة في الصفة التي يُعرف بها كونُ الرجل صحابياً وإن لم يرد التنصيص على ذلك، ما أورده ابن أبي شيبة في "مصنّفه"[٦] من طريق لا بأس به، أنهم كانوا في الفتوح لا يؤمّرون إلا الصحابة، وقول ابن عبد البر، لم يَبْقَ بمكة، ولا الطائف أحد في سنة عشر إلا أسلم، وشهد مع النبي ﷺ حجّةَ الوداع، ومثل ذلك قولُ بعضهم في الأوس والخزرج، إنه لم يبق منهم أحد في آخر عَهْد النبي ﷺ إلاَّ دخل في الإسلام، وما مات النبي ﷺ وأحَدٌ منهم يُظهر الكُفر. والله أعلم.

(١) وهو قول علي بن المديني حكاه عنه أبو القاسم بن منده في "المستخرج" كما في فتح الباري ٧/٧. وهو قول أيضا جمهور المحدثين كما حكاه العراقي في التبصرة ٣/٣، وفي تقييد والإيضاح ص٢٥١، وهو قول ابن الصلاح كما في علوم الحديث ص٢٥١، والنووي، والعراقي كما في التبصرة ٣/٣، وابن حزم كما في الأحكام ١٣٠/٢، وحكاه الآمدي عن أكثر الأصوليين كما في كتاب الإحكام ١٣٠/٢.

(٢) ممن اشترط أن يغزو غزوة أو غزوتين سعيد بن المسيب كما في "فتح المغيث" ٨٦/٤. وبنحو هذا الكلام الذي ذكره الحافظ من قوله لا يعد صحابيا حكاه السخاوي عن ابن الصباغ في "العدة". انظر فتح المغيث ٨٤/٤.

(٣) هو قول ابن الصباغ كما في العدة له. حكاه السخاوي في فتح المغيث ٨٤/٤.

(٤) ممن اشترط التمييز ابن معين، وأبو رزعة، وأبو حاتم، وأبو داود، وأبو عمر. انظر التقييد والإيضاح ص٢٥٢.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٩٨٧٢.

(٦) لم أجده.

الفصل الثاني

في الطريق إلى معرفة كون الشخص صحابياً(١)

وذلك بأشياء: أولها أن يثبت بطريق التواتُر أنه صحابي، ثم بالاستفاضة والشهرة، ثم بأن يُرْوَى عن آحاد من الصحابة أن فلاناً له صحبة مثلاً، وكذا عن آحاد التابعين(٢)، بناء على قبول التزكية من واحد، وهو الراجح ثم بأن يقول هو إذا كان ثابت العدالة والمعاصرة: أنا صحابي.

أما الشرط الأول: وهو العدالة: فجزم به الآمدي(٣) وغيره؛ لأن قوله قبل أن تثبت عدالته: أنا صحابي أو ما يقوم مقام/ ذلك، يلزم من قبول(٤) قوله إثباتُ عدالته، لأن الصحابة كلهم عدُول، فيصير بمنزلة قول القائل: أنا عَدل، وذلك لا يقبل. [ق/٢/ب]

وأما الشرط الثاني: -وهو المعاصرة- فيعتبر بمضيّ مائة سنة وعشر سنين من هجرة النبيﷺ، لقوله ﷺ في آخر عُمره لأصحابه: ((أرأيتكُم ليلتكُمْ هذه، فَإِنَّ على رأس مائة سنةٍ منها لا يبقى على وجهِ الأرض ممن هو اليوم عليها أحد)). رواه البخاري(٥)، ومسلم(٦) من حديث ابن عمر. زاد مسلم(٧) من حديث جابر أن ذلك كان قبل موتهﷺ

(١) انظر في هذا علوم الحديث لابن الصلاح ص ٢٦٤ فتح المغيث ٧٧/٤، تدريب الراوي ١٩٤/٢، المقنع ٤٩٢/٢، التبصرة والتذكرة ١١/٣.

(٢) ولهذا يقول الحافظ في بعض التراجم: ويكفي في إثبات الرواية التي شهد له فيها التابعي بأنه من الصحابة. ترجمة رقم ٥١٨٨.

(٣) هو علي بن أبي علي بن محمد الحنبلي ثم الشافعي سيف الدين الأصولي المتكلم. قال سبط ابن الجوزي: لم يكن في زمانه من يجاريه في الأصلين وعلم الكلام، وكان يظهر منه رقة قلب، وسرعة دمعة، قال الذهبي: وبكلٍ قد كان السيف غاية، ومعرفته بالمعقول نهاية، وكان الفضلاء يزدحمون في حلقته السير ٣٦٤/٢٢، البداية والنهاية ١٤٠/١٣.

(٤) في الأصل "من تقولي قوله" وفي "خ" "قبوله" والتصويب من "د" و"م".

(٥) في كتاب العلم باب السمر في العلم ح١١٦.

(٦) في كتاب فضائل الصحابة باب قوله ﷺ ((لاتأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم)). ح٦٤٢٦، والترمذي كتاب الفتن باب : ٦٤ ح٢٢٥١، وأبو داود في الملاحم باب قيام الساعة ح٤٣٤٨.

(٧) ح٦٤٢٨.

بشهر. ولفظه: سمعت النبي ﷺ يقول قبل أن يموت بشهر: ((أُقْسِمُ با للهِ، ما عَلَى الأرضِ من نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ اليومَ يأتي عليها مائة سنة وهي حيَّةٌ يومئذ)).

ولهذه النكتة لم يُصدق الأئمة أحداً ادعى الصحبة بعد الغاية المذكورة، وقد ادعاها جماعة[١] فكُذّبوا، وكان آخرهم رَتَن الهِنْدِي[٢] على ما سنذكر تراجِمَهم كلهم في القسم الرابع، لأن الظاهر كذِبُهم في دعواهم على ما قررته[٣].

ثم من لم يُعرف حالُه إلا من جهة نفسه فمقتضى كلام الآمدي الذي سبق ومَنْ تبعه ألا تثبت صُحبته، ونقل أبو الحسن ابن القطَّان فيه الخلاف ورجّح عدم الثبوت. وأما ابن عبد البر فجزم بالقبول بناءً على أن الظاهر سلامتُه من الجرح، وقوّى ذلك بتصرف أئمة الحديث في تخريجهم أحاديث هذا الضرب في مسانيدهم. ولا ريب في انحطاط رتبة من هذا سبيله عمن مضى. ومن صور هذا الضرب أن يقول التابعي: أخبرني فلان مثلاً أنه سمع النبي ﷺ يقول، سواء أسماه أم لا[٤]. أما إذا قال أخبرني رجل، مثلاً عن النبي ﷺ بكذا فثبوت الصحبة بذلك بَعيد، لاحتمال الإرسال، ويحتمل التفرقة بين أن يكون القائل من كبار التابعين، فيرجح القبول، أو صغارهم فيرجح الردّ[٥]. ومع ذلك فلم يتوقف مَن صنَّف في الصحابة في إخراج من هذا سبيله في كتبهم. والله أعلم.

ضابط: يستفاد من معرفته صُحْبة جَمْع كثير يُكتفى فيهم بوصف يتضمّن أنهم صحابة، وهو مأخوذ من ثلاثة آثار:

الأول: أخرج ابن أبي شيبة[٦] من طريق[٧] قال: كانوا لا يؤمِّرون في المغازي إلا الصحابة، فمن تتبع الأخبار الواردة في الردَّة والفتوح وجد من ذلك شيئاً كثيراً، وهم من القسم الأول.

---

(١) منهم الأشج ترجمة رقم ٥٤٢، و مكلبة بن ملكان ترجمة رقم ٨٦٢٢.وانظر ٣٧٤٣، و٨٨٩٠، و٩٨٠٥.

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٧٦١.

(٣) من قوله "فيعتبر بمضيئ ... قررته" نقله السخاوي في فتح الغيث ٤/٩٠.

(٤) مثاله كقول الزهري فيما رواه البخاري في فتح مكة من صحيحه أخبرني سنين أبو جميلة وزعم أنه أدرك النبي ﷺ وخرج معه عام الفتح. انظر فتح المغيث ٤/٩٢.

(٥) ونقل كثيرا من هذا الكلام السخاوي في فتح المغيث ٤/٩٢.

(٦) بياض في "خ" و"م".

(٧) بياض في الأصل بعد كلمة "طريق".

الثاني: أخرج الحاكِمُ من حديث عبد الرحمن بن عوف قال: كان لا يُولد لأحد مولود، إلا أُتي به النبي ﷺ فدعا له، وهذا يؤخذ منه شيء كثير أيضاً، وهم من القسم الثاني.

[**الثالث**](1): وأخرج [ابن عبد البر](2) من طريق ... قال: لم يبق بمكة والطائف [أحدٌ في سنة عشر](3) إلاّ أسلم، وشهد حجة الوداع. هذا وهم في نفس الأمر عددٌ لا يُحصون، لكن يعرف الواحد منهم بوجود ما يقتضي أنه كان في ذلك الوقت موجوداً(4)، فيلحق بالقسم الأول أو الثاني لحصول رؤيتهم للنبي ﷺ وإن لم يرهم هو. والله أعلم(5).

الفصل الثالث

في بيان حال الصحابة من العدالة

اتفق أهلُ السنة على أن الجميع عدول، ولم يخالف في ذلك إلا شذوذ من المبتدعة، وقد ذكر الخطيب في "الكِفَايَةِ"(6) فصلاً نفيساً(7) في /ذلك، فقال: عدالة الصحابة ثابتةٌ معلومة [ق/٣/أ]

(١) المثبت من "م"

(٢) بياض في الأصل و"خ" و"م" والمثبت من السياق. لم أقف على هذا في مظانه من الاستيعاب لكن ذكره أبو عمر في التمهيد بدون إسناد كما في فتح البر ٨/١١٥، و٨/٤٩٤.

(٣) بياض في الأصل و"خ" و"م". والمثبت من السياق لأنه قد تقدم.

(٤) ومما يلحق بهذا وقد ذكره الحافظ في أثناء الكتاب: كون الأنصار لم يتوف النبي ﷺ وفيهم منافق.
وأيضا أن من أدرك النبي ﷺ وبقي بعده وكان قرشيا أو حليفا لهم فقد شهد حجة الوداع. انظر ترجمة رقم ٥٠٨٦.
وأيضا من مات أبوه على الإسلام أو على الشرك وأدرك الابن الإسلام مثل: عمارة بن حمزة بن عبدالمطلب ٥٧١٨، ومن مات أبوه على الشرك مثل ترجمة رقم ٣٦٤٥، و٤٨٤٣.
أو عمل لأبي بكر وعمر في بعض الولايات. انظر ٤٨٠٨، ٤٨٥٢، ٥٠٠٩.
أو له خبر مع عمر مثلا ٥٤٣٠. وانظر ٥٦٩٦، وقال في بعض التراجم وقد ذكر غير مرة أن من كان في عصر أبي بكر وعمر رجلا وهو من قريش فهو على شرط الصحبة لأنه لم يبق بعد حجة الوداع منهم أحد على الشرك، وشهد حجة الوداع مع النبي ﷺ.

(٥) هذا الضابط بكامله ساقط من "د". وكُتب بهامش نسخة الأصل و"خ" ح بخطه ألحق سنة ٨٥٢هـ وقد ذكر في أثناء الكتاب ثم رأيت أن ذكره هنا أنفع وأضبط فألحقته.
ومعلوم أن نسخة "د" أقدم نسخة وقفنا عليها ولم نجد هذا الكلام فيها.

(٦) ص٤٦.

(٧) عند السخاوي في فتح المغيث: فصل حسن. ٤/٩٤.

بتعديل الله لهم، وإخباره عن طهارتهم، واختياره لهم؛ فمن ذلك قوله تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾(١)، وقوله: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾(٢)، وقوله: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾(٣)، وقوله: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾(٤)، وقوله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾(٥)، وقوله: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ إلى قوله: ﴿... إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾(٦)، في آيات كثيرة يطول ذكرُها؛ وأحاديث شهيرة يكثر تعدادها، وجميع ذلك يقتضي القطع بتعديلهم، ولا يحتاج أحدٌ منهم مع تعديل الله إلى تعديل أحد من الخلق، على أنه لو لم يرد من الله ورسوله فيهم شيء مما ذكرناه لأوجبت الحالُ التي كانوا عليها من الهجرة والجهاد، ونصرة الإسلام، وبذل المهج والأموال، وقَتْل الآباء والأولاد، والمناصحة في الدين، وقوة الإيمان واليقين، القطع على تعديلهم، والاعتقاد لنزاهتهم، وأنهم أفضلُ من جميع الخالفين بعدهم، والمعدلين الذين يجيئون من بعدهم.

هذا مذهب كافة العلماء، ومن يُعتمد قوله، ثم روى بسنده(٧) إلى أبي زُرْعة الرازي، قال: إذا رأيت الرجل ينتقصُ أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فاعلم أنه زِنْديق، وذلك

(١) سورة آل عمران: الآية ١١٠.

(٢) سورة البقرة: ١٤٣.

(٣) سورة الفتح: ١٨.

(٤) سورة التوبة: ١٠٠.

(٥) سورة الأنفال: ٦٤.

(٦) سورة الحشر: ٨-١٠.

(٧) أخرجه الخطيب في الكفاية ص٤٩، قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمداني، حدثنا صالح بن أحمد الحافظ قال: سمعت أبا جعفر أحمد بن عبيد يقول سمعت أحمد بن محمد بن سليمان التستري يقول: سمعت أبا زرعة يقول فذكره.

-أبو منصور محمد بن عيسى الهمداني قال شيرويه: كان صدوقاً متواضعاً رحيماً يصلي أناء الليل والنهار، حج سبعاً وعشرين حجة. السير ١٧/٥٦٣.

-صالح بن أحمد هو الهمداني السمسار، قال الحافظ شيرويه: كان ركناً من أركان الحديث ثقة حافظاً ديناً ورعاً وصدوقاً لا يخاف في الله لومة لائم، وبنحوه قال الخطيب. تاريخ الخطيب ٩/٣٣١، السير ١٦/٥١٨.

-أحمد بن عبيد هو الأسدي الهمداني، قال صالح بن أحمد: كتبنا عنه وهو صدوق بصري، وقال الخليلي: كان ثقة. السير ١٥/٣٨٠.

=

أن الرسول حقّ، والقرآن حق، وما جاء به حق، وإنما أدى إلينا ذلك كلّه الصحابةُ، وهؤلاء يريدون أن يجرحوا شهودَنا ليبطلوا الكتاب والسنّة، والجرح بهم أولى، وهم زنادقة، انتهى.

والأحاديث الواردة في تفضيل الصحابة كثيرة، من أدلها على المقصود ما رواه الترمذي[1] وابن حبان في "صحيحه"[2]، من حديث عبد الله بن مُغَفَّل، قال: قال رسول الله ﷺ: ((الله الله في أصحابي لا تتخذُوهم غَرضاً، فمن أحبَّهم فبحبي أحبَّهم، ومن أبغضَهم فببُغْضي أبْغَضَهم، ومن آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فيوشك أن يَأخُذَه)).

وقال أبو محمد ابن حزم[3]: الصحابة كلُّهم من أهل الجنة قطعاً، قال الله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ﴾[4]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾[5]، فثبت أن الجميع من أهل الجنة، وأنه لايدخل أحد منهم النار، لأنهم المخاطبون بالآية السابقة.

=

-أحمد بن محمد بن سليمان: لم أقف له على ترجمة.

(١) في المناقب باب ٥٩ ح٣٨٦٢، وإسناده ضعيف فيه عبدالله بن عبدالرحمن مجهول. قال الترمذي: حدثنا محمد ابن يحيى، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

(٢) ح٧٢٥٦، قال أخبرنا أبو يعلى حدثنا زكريا بن يحيى بن زحمويه، حدثنا إبراهيم بن سعد كلاهما قالا: حدثنا عبيدة بن أبي رائطة عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مغفل.

-محمد بن يحيى: هو الذهلي، قال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ جليل، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح. تهذيب الكمال٦١٧/٢٦، التهذيب ٤٥٢/٩، التقريب ٦٣٨٧.

-يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين. تهذيب الكمال ٣٠٨/٣٢، التهذيب ٣٣٣/١١، التقريب ٧٨١١.

-عبيدة بن رائطة -بتحتانية- المجاشعي، وثقه ابن معين، وقال ابن حجر: صدوق، من الثامنة. تهذيب الكمال٢٦٢/١٩، التهذيب ٧٧/٧، التقريب ٤٤٠٩.

-عبدالله بن عبدالرحمن مختلف في اسمه فيقال: عبدالرحمن بن زياد، ويقال عبدالرحمن بن عبدالله. ذكره البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم، وسكتا وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين: لا أعرفه، وقال ابن حجر: مقبول. تهذيب الكمال ١١٠/١٧، التهذيب ١٦٠/٦.

(٣) في المحلى ٢٨/١.

(٤) سورة الحديد: الآية ١٠.

(٥) سورة الأنبياء: الآية ١٠١.

فإن قيل: التقييد بالإنفاق والقتال يخرج من لم يتصف بذلك، وكذلك التقييد بالإحسان في الآية السابقة، وهي قوله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ﴾[1] الآية، يُخرِج من لم يتصف بذلك، وهي من أصرح ما ورد في المقصود، ولهذا قال المَازِري[2] في "شرح البرهان": لسنا نعني بقولنا: الصحابة عدول، كلَّ من رآه ﷺ يوماً ما، أو زاره لِماماً، أو اجتمع به لغرض وانصرف عن كثب، وإنما نعني به الذين لازَمُوه وعزّروه ونصروه، واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون. انتهى. [ق/٣/ب]

والجواب عن ذلك أن التقييدات المذكورة خرجت مخرجَ الغالب، وإلا فالمرادُ من اتصف بالإنفاق والقتال بالفعل أو القوّة. وأما كلام المازري فلم يُوافق عليه، بل اعترضه جماعةٌ من الفضلاء، وقال الشيخ صلاح الدين العلائي[3]: "هو قول غريب يُخرج كثيراً من المشهورين بالصحبة والرواية عن الحكم بالعدالة، كوائل بن حُجر[4]، ومالك بن الحُويرث[5]، وعثمان بن أبي العاص[6]، وغيرهم، ممن وفد عليه[7] ﷺ ولم يقم عنده إلا قليلاً وانصرف، وكذلك مَن لم يعرف إلا برواية الحديث الواحد[8]، ولم يعرف مقدارُ إقامته من أعراب القبائل[9]، والقولُ بالتعميم هو الذي صرح به الجمهور، وهو المعتبر، والله سبحانه وتعالى أعلم.

وقد كان تعظيمُ الصحابة -ولو كان اجتماعهم به ﷺ قليلاً- مقرراً عند الخلفاء الراشدين وغيرهم، فمن ذلك ما قرأتُ في كتاب "أخبار الخوارج" تأليف محمد بن قدامة

---

(١) سورة التوبة: الآية ١٠٠.

(٢) هو أبو عبدالله محمد بن علي التميمي أحد كبار علماء المالكية توفي ٥٣٦ كتاب شرح البرهان، والبرهان للإمام الحرمين أبي معالي عبدالملك بن عبدالله، وهذا الشرح لم يتمه المازري الديباج ٢٥٠/٢ . انظر مقدمة المعلم بفوائد المسلم ص٦٣. وانظر كلام المازري في جمع الجوامع ١٦٧/٢.

(٣) في كتابه تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شرف الصحبة ص٦٢.

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٩١٠٦.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٦٢٣.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٤٤٠.

(٧) في "د" "على رسول الله".

(٨) مثل مهران مولى رسول الله ﷺ، وحسان بن ثابت، وسهل بن حنيف رضي الله عنهم.

(٩) مثل أبي الطفيل عامر بن واثلة. وأبي جحيفة رضي الله عنهما.

المروزي بخط بعض من سمعه منه في سنة سبع وأربعين ومائتين[1]، قال: حدثنا علي بن الجعد[2]، ثنا زُهير -هو الجعفي- عن الأسود بن قيس عن نُبيح العنزي، قال: كنتُ عند أبي سعيد الخدري، وقرأت على أبي الحسن علي بن أحمد المرداوي[3] بدمشق، عن زينب بنت الكمال[4] سماعاً، عن يحيى بن القميرة[5]، إجازة، عن شُهْدة الكاتبة[6] سماعاً. قالت: أنا الحسين بن أحمد بن طلحة[7]، أنا أبو عمر ابن مهدي[8]، ثنا محمد بن

---

(١) في الأصل كتبت رقماً "٢٤٧" .

(٢) هو الجوهري وثقه ابن معين، وأبو حاتم، وصالح بن محمد الأسدي، والدار قطني، وابن قانع، وقال ابن حجر: ثقة ثبت رمي بالتشيع، من صغار التاسعة. مات سنة ثلاثين ومائتين. تهذيب الكمال ٣٤١/٢٠، التهذيب٢٥٦/٧، التقريب ٤٦٩٨.

(٣) والمرداوي هو علم الدين عليُّ بن أحمد بن محمد بن عبدالله المَرداوِي ثم الصالحي الحنبلي توفي ٨٠٣ هـ المعجم المؤسس ٢/٢٥٠-٤/٢٩٥، إنباء الغمر ٤/٢٩٥، الضوء اللامع ٥/١٨٧ .

(٤) هي بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية، قال الذهبي: تفردت بقدر وقر بعير من الأجزاء بالإجازة وكانت دينةً، خيرةً، روت الكثير وتزاحم عليها الطلبة وقرأوا عليها الكتب الكبار، وكانت لطيفة الأخلاق، طويلة الروح، وربما سمعوا عليها أكثر النهار، وكانت قانعة متعففةً، كريمة النفس، طيبة الخُلُق، توفيت سنة ٧٠٤هـ. معجم شيوخ الذهبي ٢٤٨/١، الدرر الكامنة ١١٧/٢، شذرات الذهب ٢٢١/٨.

(٥) هو أبو القاسم يحيى بن نصر بن أبي القاسم التميمي الحنظلي توفي سنة ٦٥٠ .العبر / ٢٠٧ ، النجوم الزاهرة ٣٠/٧.

(٦) -بضم الشين- هي بنت المحدث أبي النصر أحمد بن الفرج الدينوري المعمرة الكاتبة مسندة العراق فخر النساء، قال عنها ابن الجوزي: وكان لها خط حسن، تزوجت ببعض وكلاء الخليفة، وعاشت مخالطة للدار، ولأهل العلم، وكان لها برٌّ وخيرٌ وقُرئَ عليها الحديث سنين، وعُمِّرت حتى قاربت المائة. وقال الشيخ الموفق: انتهى إليها إسناد بغداد، وعُمِّرت حتى ألحقت الصغار بالكبار، وكانت تكتب خطاً جيداً لكنه تغير لكبرها، قال ابن نقطة: سماعها صحيح توفيت ٥٧٤. المنتظم ٢٥٤/١٨، السير ٥٤٣/٢٠، ذيل التقييد ٣٧٨/٢، الكامل ٤٥٤/١١، وفيات الأعيان ٤٧٧/٢، تكملة الإكمال ٤٦١/٣.

(٧) قال الذهبي : هو الشيخ المعمر، مسند العراق، أبو عبدالله الحسين بن أحمدبن محمد بن طلحة النِّعَالِيّ البغدادي، الحمّامي، قال أبو علي بن سُكَّرَة: هو رجل أُمِّي له سماع صحيح عالٍ، وكان فقيراً عفيفاً، من بيت علم، يخدم حماماً في الكرخ، وقال شجاع الذهلي: هو صحيح السماع، خالٍ من العلم والفهم سمعت منه، وقال إسماعيل الحافظ: هو من أولاد المحدثين سمع الكثير، وقال أبو عامر العبدري: هو عاميٌّ أُمّيٌّ رافضي لا يحل أن يُحْمَل عنه حرف، لا يدري ما يُقْرأُ عليه. السير ١٠١/١٩، اللسان ٣٣٠/٢.

(٨) هو عبد الواحد بن محمد الفارسي، قال الخطيب: كان ثقة أميناً توفي سنة ٤١٠هـ. تاريخ بغداد ١٣/١١، السير ٢٢١/١٧، النجوم الزاهرة ٢٤٥/٤.

أحمد بن يعقوب[١]، ثنا جدي يعقوب ابن شيبة[٢]، ثنا محمد بن سعيد القزويني أبو سعيد[٣]، ثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية الجعفي[٤]، عن الأسود -يعني ابن قيس[٥]- عن نبيح -يعني العنزي[٦]- عن أبي سعيد الخدري، قال: كنا عنده وهو مُتّكئ، فذكرنا علياً ومعاوية، فتناول رجل معاوية، فاستوى أبو سعيد الخدري، ثم قال: كنا ننزل رفاقاً مع رسول الله، فكنّا في رفقةٍ فيها أبو بكر، فنزلنا على أهل أبيات، وفيهم امرأةٌ حُبْلى، ومعنا رجل من أهل البادية، فقال للمرأة الحامل: أيسرّك أن تلدي غلاماً؟ قالت: نعم. قال: إن أعطيتني شاةً ولدت غلاماً. فأعطته. فسجع لها أسجاعاً، ثم عمد إلى الشاة فذبحها وطبخها، وجلسنا نأكل منها، ومعنا أبو بكر، فلما علم بالقصة قام فتقيّأ كل شيء أكل. قال: ثم رأيت ذلك البدويّ قد أُتي به عمر بن/ الخطاب وقد هجا الأنصار؛ فقال لهم [ق/٤/أ]
عمر: لولا أن له صحبة من رسول الله ﷺ ما أدري ما نال فيها لكفيتكموه ولكن له صحبةً من رسول الله ﷺ.

لفظ عليٍّ بن الجعد[٧] ورجالُ هذا الحديث ثقات[٨]، وقد توقف عمر عن معاتبته فضلاً عن معاقبته، لكونه علم أنه لقي النبي ﷺ.

---

(١) هو أبو بكر السدوسي كان ثقة يسكن في دولاب مبارك في الجانب الشرقي. تاريخ بغداد ٣٧٣/١، السير ٣١٢/١٥.

(٢) هو ابن الصلت السدوسي صاحب المسند الكبير، العديم النظير المُعَلّل الذي تمّ من مسانيده نحو من ثلاثين مجلداً ولو كَمُلَ لجاءَ في مئة مجلد، وثقه الخطيب، والذهبي. تاريخ بغداد ٢٨١/١٤، السير ٤٧٦/١٢.

(٣) ويقال أبو عبدالله وثقه يعقوب بن شيبة، والخليلي زاد الأول صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، قال الخليلي: مات سنة ست عشرة. الجرح والتعديل ٢٦٥/٧ التهذيب ١٦٦/٩، التقريب ٥٩١٠.

(٤) ثقة ثبت إلا أن سماعه من أبي إسحاق بأخرة، قال الذهبي: واللين من جهة أبي إسحاق لا من جهته، مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين. التقريب ٢٠٥١، الميزان ٨٦/٢.

(٥) قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الرابعة. التقريب ٥٠٦.

(٦) نُبيح -بمهملة مصغر- ابن عبد الله والعنزي بفتح المهملة والنون ثم الزاي، وثقه وأبو زرعة، والعجلي، الذهبي وذكره ابن المديني في المجهولين الذين يروي عنهم الأسود بن قيس، وقال ابن حجر: مقبول، وذكره ابن حبان في الثقات، من الثالثة. تهذيب الكمال ٣١٤/٢٩، التهذيب ٣٧٢/١٠، التقريب ٧٠٩٣.

(٧) هو في مسند علي بن الجعد ح٢٧٥١.

(٨) وأخرجه أحمد في المسند ٥١/٣ من طريق زهير وقال الهيثمي في الجمع ٩٢/٤ رجاله ثقات.

وفي ذلك أبينُ شاهد على أنهم كانوا يعتقدون أنَ شأنَ الصحبة لا يعدله شيء. كما ثبت في "الصحيحين"(١) عن أبي سعيد(٢) من قوله ﷺ: ((والذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أُحُدٍ ذهباً ما أدرك مُدَّ أحدِهم ولا نصيفَه)) .

وتواتر(٣) عنه ﷺ قوله: ((خير النّاس قرني ثم الذين يلونهم(٤))).

وقال(٥) بهز بن حكيم(٦)،عن أبيه(٧)، عن جده(٨)، عن النبي ﷺ: ((أنتم تُوفُون(٩) سبعين أُمَّة أنتم خَيْرُها وأكرمُها على الله عز وجل)).

وروى البزّار في "مسنده" بسند رجالهُ موثقون من حديث سعيد بن المسيب، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الله اختار أصحابي على الثقلين سوى النبيين والمرسلين)).

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب المناقب باب قول النبي ﷺ ((لو كنت متخذاً خليلا)) ح٣٦٧٣، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة باب تحريم سبّ الصحابة رضي الله عنهم ح٦٤٣٥، وأبو داود في كتاب السنة باب في النهي عن سبّ أصحاب رسول الله ﷺ ح٤٦٥٨، والنسائي في الكبرى في مناقب أصحاب النبي ﷺ والنهي عن سبهم رحمهم الله أجمعين ح٨٣٠٨، والترمذي في المناقب باب: ٥٩ ح٣٨٦١، وابن ماجه في المقدمة باب فضائل رسول الله ﷺ ح١٦١، واللفظ الذي ذكره الحافظ هو لفظ مسلم.

(٢) وهذا الحديث ساق متنه كاملاً كما هو هنا السخاوي في فتح المغيث ٤/٩٩.

(٣) حكى السيوطي في قطف الأزهار ح١٠٨ أن الحديث متواتر.

(٤)أخرج هذا الحديث الجماعة إلا أبو داود، أخرجه البخاري في الشهادات باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد ح٢٦٥٠ ، ومسلم في كتاب الفضائل باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ح٦٤١٦ والنسائي في الكبرى في الشروط باب من يعطي الشهادة ولا يسألها ح٦٠٣٠ ، وابن ماجه في الأحكام كراهية الشهادة لمن لم يستشهد ح ٢٣٦٢ .

(٥) أخرجه من هذه الطريق وبهذا اللفظ أحمد في المسند ح١٩٩٥٨ و ح١٩٩٦٩.

(٦) وثقه ابن معين، وابن المديني، وقال الحاكم: كان من الثقات ممن يجمع حديثه، وإنما أسقط من الصحيح رواياته عن أبيه، عن جده، لأنها شاذة لامتابع له عليها، قال الحافظ ابن حجر : صدوق، من السادسة، مات قبل الستين. تهذيب الكمال ٤/٢٥٩، التهذيب ١/٤٩٨، التقريب ٧٧٢.

(٧) هو حكيم بن معاوية القشيري، وثقه العجلي، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات،قال الحافظ ابن حجر : صدوق، من الثالثة . تهذيب الكمال ٤/٢٥٩، التهذيب ٢/٤٥١، التقريب ١٤٧٨.

(٨) هو معاوية بن حيدة القشير، صحابي ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٠٧١ .

(٩) في الأصل و"م" "موفون" والتصويب من "د" والمصادر.

وقال[1] عبد الله بن هاشم الطوسي[2]: ثنا وكيع[3]،سمعت سفيان يقول في قوله تعالى: ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى﴾[4]، قال: هم أصحاب محمدﷺ. والأخبار في هذا كثيرة جداً فلنتقصر على هذا القدر ففيه مقنع.

فائدة

أكثر الصحابة فتوى مطلقاً سبعة: عمر، وعلي، وابن مسعود، وابن عمر، وابن عباس، وزيد بن ثابت، وعائشة.

قال ابن حزم[5]: يمكن أن يُجمع من فُتيا كل واحد من هؤلاء مجلد ضخم، قال: ويليهم عشرون وهم: أبو بكر، وعثمان، وأبو موسى، ومعاذ، وسعد بن أبي وقّاص، وأبوهريرة، وأنس، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وسلمان، وجابر، وأبو سعيد، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وعمران بن حصين، وأبو بكرة، وعبادة بن الصامت، ومعاوية،وابن الزبير، وأم سلمة، قال: يمكن أن يُجمع من فُتيا كلّ واحد منهم جزء صغير.

قال: وفي الصحابة نحو من مائة وعشرين نفساً مقلّون في الفُتْيا جداً، لايُرْوَى عن الواحد منهم إلا المسألة والمسألتان والثلاث، يمكن أن يُجمع من فُتيا جميعهم جزء صغير بعد البحث، كأبيّ بن كعب، وأبي الدَّرداء، وأبي طلحة، والمقداد وغيرهم وسرد الباقين.

قلت: وسأذكرُ في ترجمة كل مَنْ ذكره من هذا القسم أنَّ ابنَ حزم ذكر أنه من فقهاء الصحابة[6]، فإن ذلك من جملة المناقب.

---

(١) قال الهيثمي ١٠/١٦ رواه البزار رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف. وهذا الأثر لم أقف عليه موصولاً إلى سفيان.

(٢) قال الحافظ ابن حجر :ثقة صاحب الحديث، من صغار العاشرة ، مات سنة بضع وخمسين . التقريب ٣٦٧٥.

(٣) هو ابن الجراح الرُّواسي، قال الحافظ ابن حجر :-بضم الراء وهمزة ثم مهملة- ثقة حافظ، من كبار التاسعة، مات في آخر سنةست، وأول سنة سبع وتسعين. تهذيب الكمال ٣٠/٤٦٠، التهذيب ١١/١٠٩، التقريب ٧٤١٤.

وهذا التفسير مروي عن ابن عباس إلا أن إسناده ضعيف جداً، فيه الحكم بن ظهير وهو متروك. تفسير ابن جرير ٢/١٩. وعن عبد الله بن المبارك، عن سفيان، وإسناده صحيح، أخرجه ابن جرير في تفسيره ٢/١٩.

(٤) سورة النمل: الآية ٥٩.

(٥) في الإحكام في أصول الأحكام ٥/٩٢.

(٦) كذا في النسخ الثلاث ولعل صواب العبارة وسأذكر في ترجمة كل من ذكر في هذا القسم أن ابن حزم ذكر أنه من فقهاء الصحابة.

وقد جعلتُ على كل اسم أوردته زائداً على ما في "تجريد" الذهبي[1] وأصله هـ وعلى ما في أصله فقط ز[2].

والله المسؤول أن يهدينا سواء الطريق، وأن يسلكَ بنا/ مسالك أولي التحقيق، وأن يرزقنا التسديد والتوفيق، وأن يجعلنا في الذين أنعم عليهم مع خير فريق وأعلى رفيق آمين آمين. [ق/٤/ب]

---

(١) في "خ" على ما في تجريد الذهبي وأصله هـ، وفي "د" على ما في تجريد الذهبي وأصله "ز".

(٢) جملة "وعلى ما في أصله فقط ز" ساقطة من "د" و"خ". وجملة "وعلى ما في أصله فقط ز" جاءت على هامش آخر ورقة رقم ٤/ب ملحقة. وقال السخاوي بعد إلحاقها: وقد ضرب المؤلف على هذا بخطه لكنه مشى عليه في الكتاب فتعيّن إثباته حتى يعلم المراد به.

حرف الألف

باب الهمزة بعدها ألف(١)

(١)- آبِي(٢) اللحْمِ الغِفَاري. صحابي مشهور، روى حديثه الترمذي(٣)، والنسائي(٤)، والحاكم(٥) وروى بسنده(٦) عن أبي عبيدة(٧)، قال: آبي اللحم اسمه عبد الله

(١) في "د" " حرف الألف بعدها باب الهمزة بعدها ألف".

(١) مصادر الترجمة: معرفة الصحابة ٤٢/٣ ، الاستيعاب ٢٢٢/١ ، أسد الغابة ٤٥/١ ، تهذيب الكمال ٢٧٣/٢ ، التهذيب ١٦٥/١ ، التقريب ١٣١ ، وسيأتي في الكنى ترجمة رقم ٩٥٧٨.

(٢) ضبطه ابن ماكولا بقوله: -بعد الهمزة ألف. الإكمال ٣/١، توضيح المشتبه ٤٥/١، وقال ابن حجر : بالمد بلفظ اسم الفاعل من الإباء، وقال عياض في المشارق:-بهمزة مفتوحة ممدة وباء مكسورة- اسم فاعل من أبى. المشارق ٥٩/١. التقريب ١٣١ .

(٣) في كتاب الصلاة باب ما جاء في صلاة الاستسقاء ح٥٥٧.

(٤) في كتاب صلاة الاستسقاء باب كيف يرفع ح١٥١٣.

(٥) في المستدرك ٣٢٧/١.

(٦) في المستدرك ٦٢٢/٣، قال: حدثنا أبو محمد المزني، حدثنا أبو خليفة القاضي، حدثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى فذكره.

-أبو محمد المزني لم أقف له على ترجمة.

-أبو خليفة القاضي هو الفضل بن الحباب الجمحي البصري، وثقه مسلمة، والذهبي، زاد الأول وكان يقول بالوقف، وقال: الحافظ ابن حجر في اللسان: له أبياتٌ يمدح فيها عبد الرحمن بن ملجم الرافضي والنصب معروف في كثير من أهل البصرة، قال أبو علي الخليلي: احترقت كتبه، منهم من وثقه ومنهم من تكلم فيه وهو إلى التوثيق أقرب، وقال مسلمة : كان ثقة مشهوراً كثير الحديث، وكان يقول بالوقف، ولكن ذكر الذهبي في السير قصةً تدل على أنه لم يقل بالوقف بل قال عند وفاته قد جعلت كل من تكلم فيّ في حل إلا من قال إني أقف في القرآن، القرآن كلام الله. اهـ.

وفي طبقات الحنابلة ثناؤه العاطر على الإمام أحمد، وقال له رجل أثناء ثنائه : ما تقول في قوله (أي قول أحمد : القرآن كلام الله غير مخلوق) فقال: صدق والله في مقالته، وقال له آخر: فمن قال القرآن مخلوق؟ قال ذلك الرجل مبتدع ألعنه ديانة، وأهجره تقربا إلى الله. توفي٣٠٥هـ طبقات الحنابلة ٢٤٩/١، السير ٧/١٤، الميزان ٣٥٠/٣، اللسان ٥١٣/٤،

-محمد بن سلام الجمحي مولى قدامة بن مظعون، قال صالح جزرة عنه وعن أخيه عبد الرحمن: صدوقان وكان ابن معين يختلف إليهما، وكان عالما بالشعر وبالأدب، والأخبار. توفي سنة ٢٣١هـ. تاريخ بغداد ٣٢٧/٥.

(٧) أبو عبيدة: هو معمر بن المثنى التيمي قال أبو داود: كان من أثبت الناس، وأحسن ابنُ المديني ذكره وصحح روايته، وقال: كان لا يحكى عن العرب إلا الشيء الصحيح، وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال ابن معين: ليس ⟸

ابن عبد الملك بن عبد الله من[1] غِفار، وكان شريفاً شاعراً، وشهد حُنيناً[2] ومعه مولاه عُمير[3]، وإنما سُمّي آبِي اللحم، لأنه كان يأبى أن يأكل اللحم[4]، وقال الواقدي[5]: كان ينزل "الصَّفراء"[6]. وكذا قال خليفة بن خيّاط[7] في اسمه ونسبه. وقال الهيثم بن عدي[8]، وهشام بن الكلبي[9]: اسمه خلف بن عبد الملك[10]، وقال غيرهما، اسمه عبد الله بن

=

به بأس، وقال الذهبي في الكاشف: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق أخباري، وقد رمي برأي الخوارج ،من السابعة مات سنة ثمان ومائتين وقيل بعد ذلك. تهذيب الكمال ٣١/٢٨، الميزان ١٥٥/٤، الكاشف ٥٥٧٠، التهذيب ٢٢١/١٠، التقريب ٦٨١٢.

(١) في "م" ابن بدل "من".

(٢) قال في معجم البلدان ٣١٣/٢: يجوز أن تكون تصغير الحنان وهي الرحمة، وتصغير ترخيم، ويجوز أن تكون تصغير الحن، قيل هو واد قبل الطائف، وقيل: واد بجنب ذي المجاز، وقال الواقدي: بينه وبين مكة ثلاث ليال، وقيل: بينه وبين مكة بضعة عشر ميلاً.

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٠٦٧.

(٤) قال ابن ماكولا، وابن ناصر الدين، والمزي، وابن حجر، وغيرهم قيل: كان لا يأكل ما ذبح للأصنام. الإكمال ٣/١، تهذيب الكمال ٢٧٣/٢ ، التوضيح ٤٥/١،، التهذيب ١٦٥/١.

(٥) لم أقف عليه في كتابه المغازي والردة لكن أخرجه عنه الحاكم في المستدرك ٦٢٢/٣. والواقدي : هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي المدني القاضي، نزيل بغداد تذكر مكانه في التاريخ والسير،قال الحافظ ابن حجر : متروك مع سعة علمه، من التاسعة مات سنة سبع ومائتين . تهذيب الكمال ١٨٠/٢٦، التهذيب ٣٢٣/٩، التقريب ٦١٧٥.

(٦) وهي الصفراء قال في معجم البلدان ٤١٢/٣، بلفظ تأنيث الأصفر من الألوان... قرية كثيرة النخل والمزارع، وهي فوق ينبع مما يلي المدينة وماؤها يجري إلى ينبع وهي لجهينة والأنصار ولبني فهر ونهد، ورضوى منها من ناحية المغرب منها على يوم.

(٧) طبقات خليفة ص ٣٢ و ٣٤.

(٨) متفق على ضعفه كذبه البخاري، وابن معين، وأبو داود، والعجلي، والساجي، قال النسائي، وأبو حاتم: متروك، وقال يعقوب بن شيبة: كانت له معرفة بأمور الناس وأخبارهم، وقال ابن المديني: هو أوثق عندي من الواقدي ولا أرضاه في شيء، وقال ابن عدي: ما أقل ماله في المسند وإنما هو صاحب أخبار، وقال الذهبي: كان أخباريا علامة. الميزان ٣٢٤/٤، اللسان ٢٥٢/٦.

(٩) هو ابن محمد بن السائب قال أحمد بن حنبل إنما كان صاحب سمر ونسب ما ظننت أن أحداً يحدث عنه، وقال الدارقطني وغيره: متروك الحديث، وقال ابن عساكر: رافضي ليس بثقة، وقال ابن معين: غير ثقة، وليس عن مثله يُروى الحديث، واتهمه الأصمعي، وذكره العقيلي، وابن الجارود، وابن السكن، وابن شاهين، وغيرهم في الضعفاء، وقال الذهبي: العلامة الأخباري النسابة الأوحد الشيعي أحد المتروكين، توفي سنة ٢٠٤هـ .تاريخ بغداد ٤٥/١٤، .الميزان ٣٠٤/٤، السير ١٠/ ١٠١،اللسان ٢٣٧/٦.

(١٠) في جمهرة النسب ص١٧٥، ووقع في فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده ترجمة رقم ٦٢٠: خلف بن عبد الملك بن عبد الله بن عفان، وقيل لا يعرف له اسم، وسيترجم له الحافظ تحت رقم ٢٢٩٠.

عبدالله بن مالك[1]، وقيل[2]: اسمه الحويرث بن عبد الله بن خلف بن مالك[3]، وقال المَرْزُبَاني[4]: اسمه عبد الله بن عبد ملك[5]، كان شريفاً شاعراً، أدرك الجاهلية.

قلت: رأيته بخط الرضيّ الشاطبي[6] عبد ملك بفتح اللام مجرداً عن الألف واللام.

وروى مسلم في "صحيحه" [7] حديث عُمير مولى آبي اللحم، قال: أمرني مولاي أن أقدِّد[8] لحماً، فجاءني مسكين فأطعمته... الحديث. وفيه: قلْتُ: يا رسول الله -أتصدقُ من مال سيِّدي بشيء؟ قال: ((نَعَمْ، والأجْرُ بينكُما)).

وقال ابن عبد البر[9]: هو من قدماء الصحابة وكبارهم، ولا خلاف أنه شهد حُنيناً وقُتل بها.

---

(١) في "م" "عبد الله بن عبد الملك بن مالك".

(٢) القائل هو ابن حزم كما في جمهرة أنساب العرب ص١٨٦.

(٣) وسيترجم له المؤلف بهذا الاسم تحت رقم ١٨٨١.

(٤) -بفتح الميم، وسكون الراء، وضم الزاي، وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها النون- هذه النسبة إلى مرزبان وهو اسم جد المنتسب إليه... وهو أبو عبيد الله محمد بن عمران البغدادي، قال الأزهري: كان يضع المحبرة وقنية النبيذ يكتب ويشرب، وكان معتزليا صنف كتبا في أخبار المعتزلة، وما كان ثقة، قال الخطيب: ليس حاله عندنا الكذب، وأكثر ما يعيب عليه المذهب وتدليسه للإجازة، وقال العتيقي: كان معتزليا ثقة، وقال السمعاني: كان صاحب أخبار، وراوية للآداب، وصنف كتبًا كثيرة في أخبار الشعراء المتقدمين، والمحدثين على طبقاتهم، وكتبًا في الغزل والنوادر وغير ذلك، وكان حسن الترتيب لما يجمعه غير أن أكثر كتبه لم تكن سماعا له وكان يرويها إجازة توفي سنة ٣٨٤هـ. تاريخ بغداد ٢٥٦/٥، الأنساب ٢٥٦/٥، أنباه الرواة ١٨٠/٣، الميزان ٦٧٢/٣، السير ٤٤٧/١٦، اللسان ٣٢٦/٥.

(٥) في "د" و"م" "عبد الملك"، وسيترجم له المؤلف تحت رقم ٤٨٠٥.

(٦) هو أبو عبد الله محمد بن علي الأنصاري لقّبه المشارقة برضي الدين، أحد القراء، وأئمة اللغة في عصره انتهت إليه معرفة اللغة وغريبها أخذ الناس عنه وكتب على صحاح الجوهري وغيره حواشي في مجلدات توفي بالقاهرة ٦٨٤هـ. معرفة القراء الكبار ٦٧٨/٢، بغية الوعاة ١٩٤/١، نفح الطيب ٣٧٤/٢، الوافي ١٩٠/٤.

(٧) كتاب الزكاة باب ما أنفق العبد من مال مولاه ، ح٢٣٦٥، وأخرجه أيضاً النسائي في سننه كتاب الزكاة باب صدقة العبد ، ح٢٥٣٦، وابن ماجه في التجارات باب ما للعبد أن يعطي ويتصدق ح٢٢٩٧، والحاكم في المستدرك ٦٢٣/٣.

(٨) القديد : هو اللحم المشرّر المقدّر، أو ما قطع منه طِوالاً. القاموس المحيط ص٣٩٤.

(٩) الاستيعاب ٢٢٢/١ .

باب الألف بعدها موحدة[1]

(٢)- أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي[2].

قال البخاري[3]، وأبو حاتم الرازي[4]، وابن حبان[5]: له صحبة، وكان أبوه من أكابر قريش، وله أولاد نجباء، أسلم منهم قديماً خالد[6]، وعمرو[7]، فقال فيهما أبان الأبيات المشهورة التي أولها:

أَلاَ لَيْتَ مَيْتاً بِالظُّرَيْبَةِ[8] شَاهِدُ لِمَا يَفْتَرِي فِي الدِّينِ عَمْرو وخَالدُ[9]

ثم كان عمرو وخالد ممن هاجرا إلى الحبشة[10]،فأقاما بها،وشهد أبان بدْراً[11]مشركاً، فقتل بها أخواه العاص وعُبيدة على الشرك ، ونجا هو، فبقي بمكة حتى أجار عثمان[12]

---

(١) في "د" زيادة القسم الأول.

(٢) مصادر الترجمة : طبقات خليفة ص١٠ و ٢٩٧ ، التاريخ الكبير ٤٥٠/١ ، الجرح والتعديل ٢٩٥/٢ ، الثقات لابن حبان ١٣/٣ ، معرفة الصحابة ٢٨٦/٢ ، الاستيعاب ١٥٩/١ ، أسد الغابة ٤٦/١ ، التجريد ١/١.

(٢) -بضم الألف وفتح الميم وكسر الواو- هذه النسبة إلى أميّة بن عبد شمس، وهم جماعة. الأنساب ٢٠٩/١، الإكمال ١٤٧/١، نهاية الأرب ص٨٥.

(٢) في "د" زيادة القسم الأول.

(٣) في التاريخ الكبير ٤٥٠/١.

(٤) في الجرح والتعديل ٢٩٥/٢.

(٥) في الثقات ١٣/٣.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢١٦٩.

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم٥٨٥٠.

(٨) في الأصل و "خ" "المظربية"، والتصويب من "د" و "م" وفي الاستيعاب بالصريمة . قال ياقوت في معجم البلدان: وهي تصغير ظربة واحدها ظرب، وذكره هذه القصة ثم قال: وكان أبوهم سعيد قد هلك بالظريبة من ناحية الطائف في مال له بها فذكر الأبيات وذكر جواب خالد له. انظر معجم البلدان ٥٩/٤.

(٩) والقصة في ونسب قريش ص ١٧٥، والمنمق ص٢٩٣، أنساب الأشراف للبلاذري ٤٢٩/٣، وما بعدها، وسيرة ابن هشام ٣٧٣/٣.

(١٠) قال المسعودي مدينة عظيمة وهي دار مملكة النجاشي، وهي مقابل لبلاد اليمن. مروج الذهب ٢٠/٢.

(١١) -بالفتح ثم السكون-، ماء مشهور بين مكة والمدينة وأسفل وادي الصفراء بينه وبين الجار وهو ساحل البحر ليلة وبين بدر والمدينة سبعة برود. معجم البلدان ٣٥٧/١.

(١٢) هو ابن عفان ﷺ ستأتي ترجمته تحت رقم٥٤٥٢.

زمنَ الحديبية[1]، فبلّغ رسالةَ رسول الله ﷺ، وقال له أبان:

أَسْبِلْ[2] وَأَقْبِلْ وَلاَ تَخَفْ أَحَداً   بَنُو سَعِيدٍ أَعِزَّةُ الحَرَمِ

ثم قدم عَمْرو وخالد من الحبشة فراسلا أبان فتبعهما حتى قدموا جميعاً على النبي ﷺ فأسلم أبانُ أيام خَيْبر[3]، وشهدها مع النبي ﷺ، وأرسله النبي ﷺ في سرية[4].

ذكر جميع ذلك الواقدي[5]، ووافقه عليه أهلُ العلم بالأخبار[6] وهو المشهور، وخالفهم ابن إسحاق فعدّ أبان فيمن هاجر إلى الحبشة ومعه امرأتـهُ/ فاطمة بنت صفوان [ق/٥/أ] الكنانية[7]، فالله أعلم. وروى ابنُ أبي خَيْثَمة[8] من طريق

(١) -بضم الحاء وفتح الدال، وياء ساكنة، وباء موحدة مكسورة، وياء فيها- فمنهم من شددها ومنهم من خففها فروي عن الشافعي أنه قال: الصواب -تشديد الحديبية وتخفيف الجعرانة-، وأخطأ من نص على تخفيفها وقيل: كلّ صواب، أهل المدينة يثقلونها، وأهل العراق يخففونها وهي قرية متوسطة ليست بالكبيرة، سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع رسول الله ﷺ تحتها... بعضها في الحل وبعضها في الحرم وبين الحديبية ومكة مرحلة وبينها وبين المدينة تسع مراحل. معجم البلدان ٢٢٩/٢.

(٢) اختلفت المصادر في هذا، ففي الاستيعاب: "أقبل وأدبر" وفي السير: أقبل وأسفل، وفي تاريخ الإسلام: أقبل وأسهل، وفي السير: أقبل وأنسل، وفي الاستيعاب الحرم بدل البلد.تاريخ الإسلام عهد الخلفاء ص٨٩، السير ٢٦١/١، نسب قريش لمصعب ص١٧٤، تاريخ دمشق ١٣٤/٦.

ومعنى أسبل: إرخ إزارك . القاموس المحيط ص ١٣٠٨ .

(٣) قال في معجم البلدان ٤٠٩/٢: هو الموضع المذكور في غزاة النبي ﷺ، وهي ناحية على ثمانية بُرد من المدينة لمن يريد الشام، يطلق هذا الاسم على الولاية، وتشتمل هذه الولاية على سبعة حصون ومزارع ونخل كثير فتحها النبي ﷺ كلها سنة سبع للهجرة، وقيل سنة ثمان.

(٤) قال في النهاية ٣٦٣/٢: وهي الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربع مائة، تبعث إلى العدو، وجمعها السرايا سموا بذلك لأنهم يكونون خلاصة العسكر وخياره من الشيء السريّ النفيس.

(٥) وفي "م" "ذكر ذلك جميعه الواقدي" وحكاه عن الواقدي ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٢٩/٦.

(٦) كما في سيرة ابن هشام ٣٧٢/٣. منهم مصعب في نسب قريش ص١٧٤، والهيثم بن عدي، والبلاذري، وابن حبيب. وقد تقدمت المصادر قبل قليل.

(٧) ستأتي ترجمتها تحت رقم ١١٥٩٥.

(٨) أخرجه ابن سعد في الطبقات من هذه الطريق ٤٦١/١، وإسناده ضعيف فيه موسى بن عُبيدة الربذي ضعيف، قال ابن سعد: أخبرنا محمد بن مقاتل، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا موسى بن عبيدة فذكره، وفيه فقال: يا ابن عم أراك متخشعاً: أسبل أزارك كما يسبل قومك، قال: هكذا يأتزر صاحبنا إلى أنصاف ساقيه... الحديث.
-محمد بن مقاتل المروزي، وثقه الخطيب، والخليلي، والذهبي، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال كان متقناً من العشرة مات سنة ست وعشرين. تهذيب الكمال ٤٩٣/٢٦، الكاشف ٥١٦٥، التهذيب ٤١٤/٩، التقريب ٦٣١٨.

⟸

موسى بن عُبيدة[1] الربَذي -أحد الضعفاء- عن إياس بن معاوية بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، قال: بعث رسول الله ﷺ عثمان بن عفان إلى مكة، فأجاره أبانُ بن سعيد، فحمله على سرجه، أردفه حتى قدم مكة.

وقال الهَيْثَمْ بن عدي[2]: بلغني أن سعيد بن العاص قال: لما قُتِل أبي يوم بدر كنت في حجْر عمي أبان بن سعيد، وكان وليّ صدق، فخرج تاجراً إلى الشام، فذكر قصة طويلة اتفقت له مع راهب يقال له يكا [3]، وصف له صفة النبي ﷺ، واعترف بنبوته، وقال له: أقرئ الرجل الصالح السلام، فرجع أبان فجمع قومَه، وذكر لهم ذلك، ورحل إلى المدينة فأسلم.

وفي البخاري[4]، وأبي داود[5] عن أبي هريرة، قال: ((بعث رسول الله ﷺ أبان بن سعيد بن العاص على سرية قبل نجد، فقدم هو وأصحابه على رسول الله ﷺ بخيبر...)) الحديث.

=

-عبد الله بن المبارك المروزي . قال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت فقيه، عالم جَوَاد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين. تهذيب الكمال ١٦/٥٥، التهذيب٥/٣٣٤، التقريب ٣٥٧٠.

(١) وقع في "م" "الزبذي" وهو خطأ وعبيدة -بضم أوله-، والربذي -بفتح الراء والموحدة ثم معجمة-، قال البخاري وأحمد فيه: منكر الحديث، وضعفه ابن معين، وأبو زرعة، وابن المديني، من صغار السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين. تهذيب الكمال ٢٩/١٠٤، التهذيب١٠/٣١٨، التقريب ٦٩٨٩.

(٢) جملة ابن عدي سقطت من "د".

(٣) هكذا وقع في "خ" و"د" و "م" وهو أحد الأقوال في اسمه، وقيل: بالموحدة وستأتي ترجمته تحت رقم ٧٨٩من حرف الباء.

(٤) هو معلق في البخاري في كتاب المغازي باب غزوة خيبر ح٤٢٣٨، قال البخاري: ويُذْكر عن الزبيدي عن الزهري، قال أخبرني عنبسة بن سعيد أنه سمع أبا هريرة ... فذكر الحديث وفيه الشاهد.

(٥) في كتاب الجهاد باب في من جاء بعد الغنيمة لا سهم له ح٢٧٢٣. قال حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل ابن عياش، عن محمد بن الوليد الزبيدي به.

والحديث أخرجه سعيد بن منصور في سننه في كتاب الجهاد ح٢٧٩٣.

-سعيد بن منصور: هو الخراساني قال الحافظ ابن حجر : ثقة مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به ، مات سنة سبع وعشرين ، وقيل بعدها ، من العاشرة . التقريب ٢٣٩٩.

-إسماعيل بن عياش أبو عتبة الحمصي جمهور المحدثين على توثيقه وتقديمه في حديث الشاميين، ومن تكلم فيه فإنما تكلم من جهة حديثه عن غير أهل بلده كالعراقيين، والحجازيين، وممن ضعفه في غير أهل بلده أحمد، ودحيم، وعمرو بن علي، وابن معين، والبخاري، و محمد بن أبي شيبة، وأبو بشر الدولابي. قال ابن حجر : صدوق في روايته عن أهل بلده مُخلّط في غيرهم، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة . تهذيب الكمال ٣/١٦٢، التهذيب١/٢٨٠، التقريب ٤٧٣.

⟸

وقال الوَاقِديُّ[1]: حدثنا إبراهيم بن جعفر[2]، عن أبيه[3]، عن عمر بن عبد العزيز[4]، قال : مات النبي ﷺ وأبان بن سعيد على البحرين[5]، ثم قدم أبان على أبي بكر، وسار إلى الشام ، فقُتل يوم أجْنَادين[6] سنة ثلاث عشرة ، قاله موسى بن عقبة[7] ، وأكثرُ

=

-محمد بن الوليد الزُّبيدي: قال الحافظ ابن حجر : -بالزاي الموحدة مصغر ثقة من كبار أصحاب الزهري، من السابعة مات ست أو سبع أو تسع وأربعين . تهذيب الكمال ٥٨٦/٢٦، التهذيب ٤٤٣/٩، التقريب ٦٣٧٢.

-عنبسة بن سعيد: هو ابن العاص قال الحافظ ابن حجر :ثقة ، من الثالثة ، وكان عند الحجاج بالكوفة ، مات على رأس المائة تقريباً . تهذيب الكمال ٤٠٨/٢٢، التهذيب١٤٠/٨، التقريب ٥٢٠١.

(١) أخرجه عن الواقدي البغوي كما في تاريخ ابن عساكر ١٣٦/٦.

(٢) لعله ابن محمود الحارثي الأنصاري، ذكره البخاري في تاريخه وسكت، وقال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ٢٧٨/١، الجرح والتعديل ٩١/١، الثقات ٧/٦.

(٣) هو جعفر بن محمود الأنصاري، قال أبو حاتم: محله الصدق، وذكره ابن حبان في الثقات: وقال ابن حجر: صدوق، من الرابعة. الثقات ١٠٧/٤، تهذيب الكمال ١٠٧/٥، التهذيب٩١/٢، التقريب ٩٥٦.

(٤) هو ابن مروان الأموي أمير المؤمنين، أمه أم عاصم بنت عاصم عمر بن الخطاب، ولي امرة المدينة للوليد وكان مع سليمان كالوزير، وولي الخلافة بعده فعُدّ من الخلفاء الراشدين، من الرابعة، مات في رجب سنة إحدى ومائة. تهذيب الكمال ٤٣٢/٢١، التهذيب٤١٨/٧، التقريب ٤٩٤٠.

(٥) هو اسم جامع لبلاد على ساحل بحرالهند بين البصرة وعُمان، قيل هي قصبة هَجَرَ، وقيل : هجر قصبة البحرين. وقد عدها قوم من اليمن وجعلها آخرون قُصبة برأسها، وفيه عيون ومياه وبلاد واسعة. معجم البلدان ٣٤٦/١.

(٦) أجنادين -بالفتح ثم السكون ونون وألف وتفتح الدال فتكسر معها النون فتصير بلفظ التثنية، وتكسر الدال وتفتح النون بلفظ الجمع، وأكثر أصحاب الحديث يقولون إنه بلفظ التثنية، ومن المحصلين من يقوله بلفظ الجمع، وهو موضع معروف بالشام من نواحي فلسطين ومنهم من يقول إن أجنادين من الرملة من كورة بيت جبرين كانت به وقعة بين المسلمين والروم مشهورة. انظر معجم البلدان ١٠٣/١، معجم ماستعجم ١١٤/١.

(٧) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣١/١، ح٦٣٣ قال حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثني أبي حدثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة. فذكره.

وحكاه عن موسى بن عقبة: ابن عساكر في تاريخه ١٣٨/٦.

-محمد بن عمرو الحراني: لم أقف له على ترجمة.

-عمرو بن خالد الحراني: قال الحافظ ابن حجر : نزيل مصر، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة تسع وعشرين.التقريب ٥٠٢٠.

-عبدا لله بن لهيعة الحضرمي المصري ضعفه يحيى القطان، والنسائي، والدارقطني، وابن معين، وابن مهدي، وأبو زرعة وزاد أن سماع القدماء منه أوله وآخره سواء، إلا أن ابن وهب، وابن المبارك كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه، وهؤلاء الباقون كانوا يأخذون من الشيخ، وقال الدار قطني يعتبر بما رواه العبادلة عنه وزاد منهم: المقري وقال ابن حجر: صدوق خلّط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب: أعدل من غيرهما من السابعة مات سنة أربع وسبعين . الضعفاء والمتروكون للنسائي ترجمة رقم ٣٤٦، الضعفاء والمتروكون للدارقطني ترجمة رقم٣٢٢، وفي سننه ٧٦/١، و٦٨/٤، تهذيب الكمال ٤٨٧/١٥، التهذيب٣٢٧/٥، التقريب ٣٥٦٣.

⟸

أهل النسب[1].

وقال ابن إسحاق[2]: قُتل يوم اليرموك[3]، ووافقه سيفُ بن عمر[4] في "الفتوح".

وقيل: قتل[5] يوم مَرْج الصفر[6]، حكاه ابن البرقي[7]. وقال أبو حسان الزيادي[8]: مات سنة سبع وعشرين في خلافة عثمان.

ومما يدل على أنه تأخّرت وفاتُه عن خلافة أبي بكر ما روى ابنُ أبي داود، والبغَوي[9]

=

-أبو الأسود: هو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل الأسدي قال الحافظ ابن حجر: ثقة من السادسة، مات سنة بضع وثلاثين. تهذيب الكمال ٦٤٥/٢٥، التهذيب٢٧٣/٩، التقريب ٦٠٨٥.

(١) منهم عروة، وخليفة، والبخاري، وابن البرقي، ومحمود بن سميع. تاريخ ابن عساكر ١٣٨/٦.

(٢) نقله عنه خليفة بن خياط في تاريخه ص١٢٠.وابن عساكر في تاريخه ١٤١/٦، وهو الذي رجحه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩٠/٢.

(٣) وادٍ بناحية الشام في طرف الغور يصب في نهر الأردن ثم يمضي إلى البحيرة المنتنة، كانت به حرب بين المسلمين والروم في أيام أبي بكر الصديق معجم البلدان ٤٣٤/٥.

(٤) هو التميمي صاحب كتاب الفتوح والردة، ضعفه ابن معين، والنسائي، والدارقطني، وقال أبو حاتم والدار قطني أيضا: متروك الحديث، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، وقالوا: إنه كان يضع الحديث، اتُّهِم بالزندقة، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف في الحديث عمدة في التاريخ، أفحش ابن حبان القول فيه ،من الثامنة مات في زمن الرشيد. تهذيب الكمال ٣٢٤/١٢، التهذيب٢٥٩/٤، التقريب ٢٧٢٤. وكلام سيف حكاه ابن عساكر في تاريخه ١٤١/٦.

(٥) سقطت من "د".

(٦) -بالضم وتشديد الفاء- بدمشق. معجم البلدان ١٠١/٥.

(٧) هو أحمد بن عبدالله له كتاب في" معرفة الصحابة " وأنسابهم، وكان من أئمة الأثر وكان من أبناء الثمانين، وهو محدث حافظ صادق. الوافي بالوفيات ٨٠/٧، تذكرة الحفاظ ٥٠٧/٢، السير ٤٧/١٣.

وكلام ابن البرقي حكاه ابن عساكر في تاريخه ١٣٩/٦. وقال ابن الأثير: وسبب هذا الاختلاف قرب هذه الأيام بعضها من بعض.

(٨) في "م" والزيادي عرف بذلك لكون جده تزوج أم ولدٍ كانت للأمير زياد بن أبيه واسمه الحسن بن عثمان البغدادي، قال فيه الخطيب: كان أبو حسان أحد العلماء الأفاضل الثقات، ولي قضاء الشرقية، وكان كريماً مفضالاً.توفي٢٤٨، تاريخ بغداد ٣٥٦/٧، السير ٤٩٦/١١.

وكلام أبي حسان هو في تاريخ ابن عساكر ١٣٩/٦.

(٩) أخرجه عن البغوي ابن عساكر في تاريخه ١٢٧/٦، قال البغوي: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال أملاه عليَّ أبي من كتابه سنة سبع وعشرين ومائتين، حدثنا أبو عبدالله محمد بن الحسن بن أتش الأبناوي، حدثنا سليمان بن وهب الأبناوي -من مشيختنا- حدثنا النعمان بن بزرجٍ فذكر القصة مطولة.

وأخرج القصة البخاري في تاريخه الكبير ٤٥٠/١، ويعقوب بن سفيان في تاريخه ٣٠٦/٣، والبزار كما في كشف الأستار ٢١٥/٢، والطبراني في الكبير ٢٠٢/١، من طرق عن محمد بن الحسن.

من طريق سليمان بن وَهْب الأبناوي[1]، قال: حدثنا النعمان بن بُزُرْج[2] قال: ((لما تُوفي رسولُ ﷺ بعث أبو بكر أبان بن سعيد إلى اليمن، فكلمه فيروز[3] في دم دادويه[4] الذي قتله قَيْس بن مكشوح[5]، فقال أبان لقيس: أقتلْتَ رجلا مسلماً! فأنكر قيس أن يكون دادويه مسلماً، وأنه إنما قتله، بأبيه وعمّه، فخطب أبان فقال: إنَّ رسول الله ﷺ قد وضع كلَّ دم كان في الجاهلية؛ فمن أحدث في الإسلام حدَثاً أخذناه به، ثم قال أبان لقيس: الْحَق بأمير المؤمنين عمر، وأنا أكتب لك أني قضيتُ بينكما، فكتب إلى عمر بذلك فأمضاه.

قال البغويُّ: لا أعلم لأبان بن سعيد مسنداً غيره.

قلت: وذكره البُخاري في ترجمته[6] مختصراً، ورجّح ابنُ عبد البر[7] القول الأول: ثم ختم الترجمة بأن قال: وكان أبان هو الذي تولى إملاء مصحف عثمان على زيد بن ثابت، أمرهما بذلك عثمان، ذكر ذلك ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه.انتهى.

وهو كلامٌ يقتضي التناقضَ والتدافع؛ لأن عثمان إنما أمرَ بذلك في خلافته، فكيف يعيش إلى خلافة عثمان مَنْ قُتل في خلافة أبي بكر؟ بل الرواية التي أشار إليها ابن عبد البر روايةٌ شاذة تفرّد بها نُعيم بن حماد، عن الدَّارَوَردي. والمعروفُ أن المأمورَ بذلك سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص، وهو ابن أخي أبان بن سعيد. والله أعلم/. [ق/٥/ب]

(٣)- أبان المُحاربي من بني مُحارب بن عمرو بن وَدِيعة[8] ....

---

(١) في "خ" "الأنباري" و في "د" "الأيناوي"، وكلاهما خطأ. وسليمان وثقه محمد بن الحسن الصنعاني، وأبو حاتم ، وأبو زرعة . التاريخ الكبير ٤٥٠/١، الجرح والتعديل ٢٢٦/٧ ، التهذيب ١١٣/٩ .

(٢) في "د" "بُرْزُج". ضبطه الحافظ في ترجمة داذويه ٢٤١٧ -بضم الموحدة والزاي وسكون الراء بعدها جيم- والنعمان ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٨٧٤.

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٠١٤.

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٤١٧.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٣١٨.

(٦) التاريخ الكبير ٤٥٠/١.

(٧) الاستيعاب ٦٠/١ .

(٣) مصادر الترجمة : طبقات خليفة ص ٦١ و ص ١٨٥ ، طبقات ابن سعد ٨٨/٧ الاستيعاب ١٦١/١ ، أسد الغابة ٤٨/١ ، التجريد ١/١ .

(٨) ضبطه ابن الأثير في أسد الغابة ٤٨/١ بفتح الواو وكسر الدال .

ابن لُكيز [1] بن أفصى بن عبد القيس. فيقال له أبان العبدي أيضاً.

قال ابنُ السكن: له صحبة، حديثه في البصريين[2]. وقال ابنُ حِبَّانَ: أبان العَبْدِي، وفد على النبي ﷺ عدادهُ في أهل البصرة. وأخرج له البغوي[3] من طريق أبان بن أبي عياش، عن الحكم بن حيان المحاربي[4]، عن أبان المحاربي، وكان من الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من عبد القيس - أنّ رسول الله ﷺ قال: ((ما من عبدٍ مُسلم يقول إذا أصبح: الحمد لله ربي، لا أُشْرِكُ به شيئاً، إلا غُفِرَتْ له ذُنُوبه)). قال البغوي: لا أعلم له غيره.

قلت وجدت له آخر أخرجه ابن شاهين ، ورويناه في الجزء الثاني من[5] "فوائد"

---

(١) قال ابن ماكولا: أوله لام بعدها كاف مفتوحة، وياء معجمة باثنتين من تحتها وزاي. الإكمال ١/١٠٨ .

(٢) وكذلك ذكره فيمن نزل البصرة خليفة بن خياط في طبقاته ص١٨٥، وابن سعد في طبقاته ٧/٨٨.

(٣) أخرجه من هذه الطريق الطبراني في الكبير ١/٢٣٠/ح٦٣٥، وإسناده ضعيف جدا فيه أبان بن أبي عياش وهو متروك. قال الطبراني: حدثنا محمد بن العباس الأخرم ، عن أسيد بن عاصم، وأخرجه البزار كما في كشف الأستار ح٣١٠٤، قال حدثنا محمد بن السكن الأبلي، حدثنا سعيد بن عامر كلاهما عن أبان به.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/٨٨، قال أُخبرت عن سعيد بن عامر قال حدثنا أبان عن الحكم بن حيان به.

-محمد بن العباس الأخرم: قال فيه الذهبي: الإمام الكبير الحافظ الأثري. وقال الحافظ: واختلط قبل موته بسنة، وقال ابن العماد كان حافظا، نبيها، محدثا، فقيها. السير ١٤/١٤٤، الوافي بالوفيات ٣/١٩٠، شذرات الذهب ٤/٦.

-محمد بن السكن الأُبلي -بضم الهمزة وتشديد اللام- . ولم أقف لمحمد على ترجمة. انظر الأنساب ١/٧٥ ، تبصير المنتبه ١/٣٣.

-أسيد بن عاصم.هو الثقفي قال ابن أبي حاتم : ثقة رضي ، وقال الذهبي: الحافظ المحدث الإمام توفي ٢٧٠.الجرح والتعديل ٢/٣١٨ ، السير ١٢/٣٧٨ .

-سعيد بن عامر. هو الضبعي وثقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي، وابن قانع، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: كان رجلا صالحا في حديثه بعض الغلط، وهو صدوق. وقال البخاري: كثير الغلط. وقال ابن حجر: ثقة صالح، من التاسعة، مات ثمان ومائتين. تهذيب الكمال ١٠/٥١٠، التهذيب٤/٤٤، التقريب٢٣٣٨.

-أبان بن أبي عياش. قال عمرو بن علي، وأبو حاتم، والنسائي: متروك الحديث، وقال أحمد: منكر الحديث، وضعفه شعبة، وابن معين، وابن عدي، وغيرهم، من الخامسة، مات في حدود الستين . تهذيب الكمال ٢/١٩، التهذيب١/٨٥، التقريب١٤٢.

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٧٧٥.

(٥) في "م" "عن".

أبي بكر بن خلاد النَّصيبي(١) من طريق زياد البكائي(٢)، قال: حدثنا أبو عبيدة العتكي(٣)، عن الحكم بن حيان، عن أبان المحاربي، قال: كنتُ في الوفد فرأيت بياضَ إبط رسول الله ﷺ حين رفع يديه يستقبل بهما القبلة(٤).

وأشار الدارقطني في "الأفراد" إلى أن أبان بن أبي عياش تفرّد بالحديث الأول، وهو ضعيف واهٍ، فإن كان أبان بن أبي عياش يُكنى أبا عبيدة صح أنه تفرّد بالرواية عن الحكم المذكور.

(٤)- إبراهيم بن جابر: كان عبداً لخرشَة الثَّقفي(٥).

نزل إلى النبي ﷺ من حصن الطائف في جملة من نزل من عبيدهم أيام حصارهم، فأعتقه ودفعه إلى أُسيد بن حُضير(٦) وأمره أن يمونه(٧) ويُعَلِّمه. ذكره الواقدي(٨) واستدركه ابن فتحون، لأنه عاش بعد النبي ﷺ دهراً(٩).

---

(١) -بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي أخرها الباء الموحدة- هذه النسبة إلى نصيبين وهي بلدة عند آمد وميَّا فارقين من ناحية ديار بكر. وأبوبكر هو أحمد بن يوسف البغدادي العطار. وثقه أبو نُعَيم، وابن أبي الفوارس، وزاد لم يكن يعرف من الحديث شيئا. تاريخ بغداد ٢٢٠/٥، السير ٦٩/١٦. الأنساب ٤٩٦/٥، اللباب ٣١٢/٣. وراجعت فوائده وهي مخطوطة في الجامعة الإسلامية ولم أجد هذا فيها.

(٢) هو ابن عبد الله العامري. قال البخاري، وابن إدريس، وأبو زرعة: كان صدوقا، وقال أحمد: ليس به بأس. حديثه حديث أهل الصدق. وقال ابن معين: لا بأس به. ومرة قال في ابن إسحاق: ثقة وكأنه يضعفه في غيره. وترك ابن المديني حديثه وقال النسائي: ضعيف. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعا كذبه، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين. تهذيب الكمال ٤٨٥/٩، التهذيب٣٢٤/٣، التقريب٢٠٨٥.

(٣) -بالتاء المعجمة باثنتين من فوقها وبالكاف-، قال الدار قطني: لا نعلم أحدا يكنى أبا عَبيدة -بفتح العين- اهـ. وقد ذكر جماعة ولم يذكر هذا منهم، ولم أقف هذا الرجل على ترجمة. انظر الاكمال ٤١٩/٦، المؤتلف ١٥٠٦/٣.

(٤) والحديث من هذه الطريق أخرجه أبو نُعَيم في المعرفة ح١٠١٤، قال حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب حدثنا زياد بن عبد الله به.

وشيخ أبي نُعَيم هو المعروف بابن الصواف. قال ابن أبي الفوارس: كان ثقة، مأمونا. تاريخ بغداد ٢٨٩/١.

(٤) مصارد الترجمة: التجريد ١/١.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٢٤٥.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٨٥.

(٧) أي يقوم بكفايته ومنه التَّمون. وهو كثرة النفقة على العيال. القاموس المحيط ص١٥٩٥.

(٨) في المغازي ٩٣١/٣.

(٩) من قوله "لأنه عاش... إلخ" ساقط من "د".

(٥)- إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صَخْر بن عامر بن كعب [١] بن تَيْم بن مُرّة القرشي التيمي. قال البخاري[٢]: هاجر مع أبيه، وروى ابن منده[٣] بسندٍ صحيح عن يزيد بن الهاد[٤]، عن محمد بن إبراهيم التيمي[٥]، وكان أبوه من المهاجرين. وقال بن عبد البر[٦] في ترجمة أبيه الحارث بن خالد[٧]: هاجر إلى الحبشة، فولد له بها موسى[٨]، وزينب[٩]، وإبراهيم[١٠] وهلكوا بأرض الحبشة، قاله مصعب[١١].

وقال غيره[١٢]: خرج بهم الحارث يُريد المدينة فشربوا من ماء فماتوا إلا الحارث.

قلت: لعله كان له ابنٌ آخر يقال له إبراهيم غير إبراهيم والد محمد، إذ كيف يهلك في ذلك الزمان مَنْ يُولد له محمد بعد دَهر طويل؟ وأخرج ابن منده من طريق لا بأس بها عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه، قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية... الحديث. فإن ثبت هذا فإبراهيم واحدٌ، وعاش بعد النبي ﷺ.

(٦)- إبراهيم[١٣] بن عباد بن ....

(٥) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ١٥٢/٢ ، أسد الغابة ٥١/١، التجريد ١/١.

(١) في نسب قريش لمصعب : ص ٩٤ بعد كعب : ابن سعد . ومثله في سيرة ابن هشام ٣٢٦/١ .

(٢) لم أقف عليه في مظانه، لكن عزاه له كذلك أبو نُعيم، وابن الأثير.

(٣) أخرجه من هذا الطريق البخاري في التريخ الكبير ٢٢/١ قال حدثنا أحمد ، ثنا زيد بن الحباب . قال أخبرني يحي بن أيوب ، عن يزيد بن الهاد به.

(٤) هو يزيد بن عبدالله بن الهاد الليثي، قال الحافظ ابن حجر : ثقة مكثر، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين . تهذيب الكمال ١٦٩/٣٢، التهذيب ٢٩٧/١١، التقريب ٧٧٣٧.

(٥) قال الحافظ ابن حجر : ثقة له أفراد ،من الرابعة ، مات سنة عشرين على الصحيح . تهذيب الكمال ٣٢٦/٢٤، التهذيب ٦/٩، التقريب ٥٦٩١.

(٦) الاستيعاب ٣٥١/١ .

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم١٣٩٩.

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٢٧٧.

(٩) ستأتي ترجمتها تحت رقم ١١٢٥٨.

(١٠) وأما قوله وإبراهيم فهي زيادة في بعض نسخ الاستيعاب ولا توجد في نسب قريش ص٢٩٤ ولا في مصادر الترجمة لذا فإن الوهم نشأ من فروق نسخ الاستيعاب.

(١١) الاستيعاب ٣٥١/١، نسب قريش لمصعب ٢٩٤ .

(١٢) هو قول موسى بن عقبة ، وأبي معشر ، و ابن حزم في جمهرة أنساب العرب ص١٣٦.

(٦) مصادر الترجمة: الاستيعاب ١٥٨/١ ، أسد الغابة ٥٢/١ ، التجريد ٢/١.

(١٣) جاءت هذه الترجمة في "د" بعد ترجمة إبراهيم أبي رافع.

إِسَافِ بن[1] عدي بن تزيد[2] بن جُشم[3] بن حارثـة بـن الحارث بـن الخزرج بـن عمرو بـن مـالك بـن الأوس الأنصـاري الأَوْسي[4] الحـارثي[5]. شَـهِد أُحُـداً، قالـه ابـنُ الكَلْبي، أخرجه ابنُ شاهين وغيره، واستدركه أَبو مُوسَى.

(٧)- إبراهيم[6] بن عبد الرحمن بن عوف يأتي في القسم الثاني[7].

(٨)- إبراهيم بن قيس بن حجر بن معدي كرب الكندي[8]، أخو الأشعث[9]، قال هِشَامُ ابـن الكلبي[10] : وفـد إلى النبي ﷺ فأسلم، وهو والدُ إسحاق الأعرج النسابة[11]، ذكره ابن شاهين في الصحابة، واستدركه ابن فتحون، وأبو موسى. / [ق/٦/أ]

(٩)- إبراهيم، أبو رافـع: مـولى النبي ﷺ، مشـهور بكنيتـه، قـال البغـوي[12]: سماه مصعب الزبيري: إبراهيم[13]، وسماه غيره[14] أسلم.

قلت:وقيل هرمز، وقيل غير ذلك. وسأذكر ترجمته في الكنى[15] إن شاء الله.

---

(١) كذا وقع هنا في النسخ المعتمدة عندي والاستيعاب وفي أسد الغابة، وقع نهيك بين عباد وإساف.

(٢) هذا موافق لما في مختلف القبائل لابن حبيب ص٣٢، ووقع في "د" "يزيد" وهو خطأ.

(٣) -بضم الجيم وفتح الشين وفي آخرها الميم- هذه النسبة إلى قبائل منها جشم بن الخزرج انظر الإكمال ٢/١٠٢، الأنساب ٢/٦١.

(٤)-بفتح الألف وسكون الواو وفي آخرهاسين المهملة-هذه النسبةإلى الأوس وهوبطن من الأنصار.الأنساب ١/٢٢٨

(٥) هذه الترجمة ساقطة من "د" .

(٦) هذه الترجمة ساقطة من "د"، والصواب سقوطها لأن ذكرها هنا لا معنى له لأنه من أهل القسم الثاني.

(٧) ترجمة رقم٤٠٥.

(٨) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١/٥٤.

(٨) وهو -بكسر الكاف وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة-، هذه النسبة إلى كنده وهـي قبيلـة مشـهورة مـن اليمن تفرقت في البلاد. الأنساب ٥/١٠٤.

(٩) ستأتي ترجمته تحت ٢٠٥.

(١٠) انظر نسب معد واليمن الكبير ١/١٤٠.

(١١) له ذكر في ترجمة أبيه في نسب معد ١/١٤٠.

(١٢) أخرجه عن البغوي ابنُ عساكر في تاريخه ٤/٢٥١

(١٣) قاله قبل مصعب: معمر بن إبراهيم وذلك فيما رواه ابن معين عنه كما في الكنى والأسماء للدولابـي ١/٢٠٨، ووافقهم ابن المديني، وابن معين، وابن منده كما في تاريخ ابن عساكر ٤/٢٥٢ .

(١٤) منهم البخاري في تاريخه ٢/٢٣، وسيترجم له المؤلف فيمن اسمه أسلم تحت رقم ١٣٠ .

(١٥) ٩٨٧٥.

(١٠)- **إبراهيم الطائفي**: روى البَغَويُّ والطبراني[١] من طريق أبي عاصم[٢]، عن عبدالله بن مسلم بن هُرمز[٣]، عن يحيى بن عطاء بن إبراهيم[٤]، عن أبيه[٥]، عن جده، أنه سمع النبي ﷺ يعلم الناس بمنى يقول: ((قابِلُوا النِّعَال))[٦].

قال البغوي: لا أعلم له غيره، ونقل الذهبي[٧] عن ابن عبد البر أنه قال لا يصح ذِكره في الصحابة؛ لأن حديثه مرسل يعني فهو تابعي، قلت: لفظ ابن عبد البر: إسناد حديثه ليس بالقائم، ولا تصح صحبته عندي، وحديثه مرسل. انتهى.

فإن عنى بالإرسال انقطاعاً[٨] بين أحد رُوَاتِه فذاك، وإلا فقد صرح بسماعِه من النبي ﷺ؛ فهو صحابي إن ثبت إسناد حديثه، لكن مداره على عبد الله بن مسلم بن هُرمز، وهو ضعيف، وشيخه مجهول.

وقد اختلف في سياقه عن أبي عاصم: فقيل هكذا. وقيل عن يحيى بن إبراهيم بن عطاء[٩] عن أبيه، عن جده. حكاه ابن أبي حاتم[١٠]، وعلى هذا فالصحابي عطاء،

---

(١٠) مصادر الترجمة: الجرح والتعديل ١١٨/٢، معرفة الصحابة ١٥١/٢، الاستيعاب ١٥٨/١، أسد الغابة ٥٤/١.

(١) في الكبير ١٧٠/١٧/ ح٤٥٠ قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي. حدثنا أبوعاصم فذكره.

-محمد بن يحيى الأزدي وثقه الدار قطني، ومُسلمة بن قاسم، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات. من كبار الحادية عشر مات سنة اثنتين وخمسين. تهذيب الكمال ٦٣٣/٢٦، التهذيب ٤٥٦/٩، التقريب ٦٣٨٩.

(٢) هو الضحاك بن مخلد النبيل. قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها. تهذيب الكمال ٢٨١/١٣، التهذيب ٣٩٥/٤، التقريب ٢٩٧٧.

(٣) وقد ينسب إلى جده ضعفه أحمد، وابن معين، والنسائي، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان، وغيرهم: وابن حجر من السادسة. تهذيب الكمال ١٣٠/١٦، التهذيب ٣٩٥/٤، التقريب ٣٦١٦.

(٤) مجهول كما سيحكم عليه المؤلف قريبا.

(٥) لم أقف له على ترجمة.

(٦) أي إعملوا لها قبالا، أي زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الأصبعين. النهاية ٨/٤.

(٧) التجريد ٢/١.

(٨) قال السخاوي في فتح المغيث: من تعريفات المرسل عند المحدثين ما سقط راو من سنده سواء كان أوله، أو آخره، أو بينهما واحدا، أو أكثر، كما يومئ إليه تنكير راوٍ وجعله اسم جنس ليشمل سقوط راوٍ فأكثر يدخل فيه: المنقطع، والمعضل، والمعلق، وهو ظاهر عبارة الخطيب حيث أطلق الإنقطاع فإنه قال في كفايته المرسل هو: ما انقطع إسناده بأن يكون في رواية من لم يسمعه ممن فوقه. الكفاية ص٢١، النكت لابن حجر ٤٠٠/٢، فتح المغيث للسخاوي ١٥٨/١.

(٩) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت ١٢٧/٩، والعلائي في جامع التحصيل في ترجمة عطاء الشبيبي ص٢٣٨.

(١٠) الجرح والتعديل ١٢٧/٩.

ورجحها ابن السكن، وأخرجها هو ، وابن شاهين من طريق عمرو بن علي الفلاّس[1]، عن أبي عاصم.

ورواه البغوي أيضاً عن ابن الجنيد عن أبي عاصم؛ فقال: إبراهيم بن يحيى بن عطاء. وقيل[2]: عن يحيى بن عبد الرحمن بن عطاء. وقيل: عن يحيى بن عبيد بن عطاء، رواه الطبراني، وترجم لعطاء في الصحابة كذلك ابن حبّان[3]، وابن أبي عاصم[4]، ومُطَيَّن، وآخرون[5]، ويقوي الرواية الأولى ما حكاه أبو العباس الدغُولي[6] قال: قلت لأبي حاتم الرازي: هل في الصحابة أحد اسمه إبراهيم؟ قال: نعم، إبراهيم اسم قديم تسمَّى به رجل سمع من النبي ﷺ، رواه المكيّون عن عطاء بن إبراهيم، عن أبيه. وا لله أعلم.

(١١)- **إبراهيم النجار**: روى الطبراني في "الأوسط"[7] من طريق أبي نضرة، عن جابر أن النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع، فذكر الحديث في اتخاذ المنبر، وفيه: فدعا رجلاً، فقال:((ما اسْمُكَ؟ قال: إبراهيم، قال: خذ في صنعته)). استدركه أبو موسى، وقال في رواية أخرى، إن اسم النجار باقوم . فيحتمل أن يكون إبراهيم اسمه، وباقوم لقبه.

(١) قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ، من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين. تهذيب الكمال ١٦٢/٢٢، التهذيب ٧٠/٨، التقريب ٥٠٨١.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ح ١٦٠٤، قال حدثنا الحسن بن علي، أخبرنا أبو عاصم، أخبرنا عبدا لله ابن مسلم بن هرمز، عن يحيى بن عبد الرحمن بن عطاء به.

(٣) كما في الثقات ٣١٣/٣. لكن قال: يقال: إن له صحبة.

(٤) في الآحاد والمثاني ترجمة رقم ٤٨٣.

(٥) منهم ابن أبي حاتم، وأبو عمر، وابن الأثير، والذهبي. انظر الجرح والتعديل ٣٣٠/٦، الاستيعاب ٣٠٩/٣، أسد الغابة ٤٠/٤، التجريد ٣٨١/١ ، الإصابة ترجمة رقم ٥٥٦٣ وقال تقدم في إبراهيم.

(٦) -بفتح الدال والغين المعجمة وفي آخرها اللام بعد الواو- هذه النسبة إلى دغول وهو اسم رجل ويقال للخبز الذي لا يكون رقيقا بسرخس: دغول، منهم أبو العباس هذا واسمه محمد بن عبدالرحمن السرخسي. وهو أحد الأئمة المشهورين. اللباب ٥٠٣/١، السير ٥٥٧/١٤.

(١١) مصادر الترجمة : أسد الغابة ٥٥/١ .

(٧) ح٥٢٠٧ وإسناده ضعيف جدا فيه العلاء بن مسلمة متروك. قال الطبراني: حدثنا محمد بن الفضل السقطي قال حدثنا العلاء بن مسلمة الهذلي، حدثنا شيبة أبو قلابة، عن أبي نضرة، عن جابر به فذكره.

-محمد بن الفضل السقطي وثقه الخطيب، وقال الدارقطني صدوق. تاريخ بغداد ١٥٣/٣.

قلت: هذا على تقدير الصّحة، وإلا ففي الإسناد العَلاء بن مسلمة الرّواس[١]، وقد كذّبوه.

(١٢)- إبراهيم الأشهلي[٢]. روى ابن منده[٣] من طريق إسحاق بن محمد الفروي[٤] عن أبي الغصن ثابت بن قيس[٥]، عن إسماعيل بن إبراهيم الأشهلي[٦]، عن أبيه، قال خرج النبيﷺ إلى بني سَلِمَة، قال ابن منده: يقال إنه وهم، وقال أبو نُعَيم[٧]: هو وهم.

قلت: ولم يُبيّنا وجه الوهم فيه. والله أعلم.

(١٣) هـ - إبراهيم[٨] الحبشي، ذكره إسماعيل بن أحمد الضرير[٩] في "تفسيره"[١٠] فيمن نزل فيه، ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ﴾[١١]. الآية.

---

(١) قال ابن حبان: يروي المقلوبات والموضوعات عن الثقات لا يحل الاحتجاج به، وقال ابن طاهر: كان يضع الحديث. وقال ابن حجر: متروك، من العاشرة. تهذيب الكمال ٥٣٩/٢٢، التهذيب ١٧١/٨، التقريب ٥٢٥٦.

(١٢) مصادر الترجمة: معرفة الصحابة ١٦٠/٢، أسد الغابة ٥١/١، التجريد ١/١.

(٢) -بالألف وسكون الشين المعجمة وفتح الهاء وفي آخرها اللام-، هذه النسبة إلى بني عبد الأشهل من الأنصار.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) -بالفاء والراء الساكنة- جماعة من آل أبي فروة، منهم إسحاق هذا. وإسحاق؛ قال أبو حاتم: كان صدوقا ولكن ذهب بصره، فربما لُقنّ، وكتبه صحيحة، وقال مرة مضطرب، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: ضعيف، ومرة قال لايُترك حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي في الميزان: صدوق في الجملة، وقال ابن حجر صدوق كُفّ فساء حفظه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين. تهذيب الكمال ٤٧١/٢، الميزان ١٩٨/١، التهذيب ٢١٧/١، التقريب ٣٨١.

(٥) وأبو الغصن -بغين معجمة مضمومة وآخره نون-، وثقه أحمد، والذهبي، وقال ابن معين، والنسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه، وقال ابن حجر: صدوق، من الخامسة مات سنة ثمان وستين. الإكمال ٢٤/٧، تهذيب الكمال ٢٧٣/٣، الكاشف ٦٩٦، التهذيب ١٩/٢، التقريب ٨٢٨.

(٦) لم أقف له على ترجمة.

(٧) معرفة الصحابة ١٦١/٢.

(٨) كذا في النسخ التي عندي ولعل الصواب أبرهة.

(٩) قال الداودي: المقرئ الزاهد، أحد أئمة المسلمين، والعلماء العاملين، له التصانيف المشهورة في القرآن، والقراءات، والحديث والوعظ، رحل في طلب الحديث كثيراً، وكان مفيداً نفاعاً للخلق مباركاً في علمه، له تفسير مشهور، قال الخطيب: كتبنا عنه ونعم الشيخ كان فضلاً وعلماً، ومعرفةً وفهمًا، وأمانةً وصدقاً، وديانةً وخلقاً توفي سنة ٤٣٠هـ.

طبقات المفسرين للداودي ١٠٤/١، تاريخ بغداد ٣١٣/٦ شذرات الذهب ١٥٠/٥.

(١٠) لم أقف عليه.

(١١) سورة المائدة: من آية ٨٣.

(١٤)ز- أبرَهة[١] بن شرحبيل بن أبرهة[٢] بن الصباح بن شرحبيل بن لهيعة ابن مريد[٣] الخير بن مكنف بن شرحبيل بن معدي كرب بن مصبح بن عمرو بن ذي[٤] أصبح الأصبحي الحميري[٥].

ذكره الرُشَاطِي[٦] في "الأنساب" ، وقال: إنه وفد على النبي ﷺ ففرش له رداءه، وإنه كان بالشام وكان يعد من الحكماء[٧].

حكاه الهمداني[٨] في "النسب "، قال: وكان يروي عن النبي ﷺ أحاديث/. [ق/٦/ب]

---

(١) في "د" "إبراهيم".

(٢) في "د" "إبراهيم".

(٣) في الأصل و "خ" محتملة للوجهين مرثد ومزيد" وفي "د" "يزيد" وفي "م" "مريد"، وفي الإكليل للهمداني "مرثد". وفي" الإكمال " : ٢٣٢/٧ (وأيوب بن شرحبيل بن أكسوم بن أبرهة بن الصَّباح بن لهيعة بن شرحبيل بن مَرثد بن الصَّباح بن معدي كرب .... بن أصبح الأصبحي .

(٤) سقطت "ذي" من "د".

(٥) انظر نسب معد ٥٤٣/٢ وجمهرة أنساب العرب ص٥٣٥.

(٦) قال ابن خلكان: والرشاطي -بضم الراء وفتح الشين المعجمة وبعد الألف طاء مهملة مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها- هذه النسبة ليست إلى قبيلة ولا إلى بلد بل ذكر الرشاطي في كتابه إقتباس الأنوار أن أحد أجداده كانت في جسمه شامة كبيرة، وكانت له خادم عجمية تحضنه في صغره فإذا لاعبته قالت له: رُشطاله، وكثر ذلك منها فقيل له الرشاطي.انظروفيات الأعيان١٠٧/٣،ومختصر اقتباس الأنوار ١/ق٦٢ب. هو عبد الله بن علي اللخمي كان علامة حافظاً للأنساب والتاريخ ، وله عناية كثيرة بالحديث ، والرجال ، والرواة ،و له كتابان هما:

١- اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة رواة الآثار في ستة أسفار وقد اشتهر باسم: أنساب الرشاطي. قال ابن بشكوال: كتاب حسن أخذه الناس عنه. وقال حاجي خليفة: هو من الكتب القديمة في الأنساب، ت٥٤٢هـ.

لخصه مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم البلبيسي توفي ٨٠٢هـ، وأضاف إليه زيادات ابن الأثير على أنساب السمعاني، وسماه: القبس.

٢- كتاب" الإعلام بما في الموتلف والمختلف للدراقطني من الأوهام".

تذكرة الحفاظ ١٣٠٧/٤، والصلة ٢٩١/١، كشف الظنون ١٣٤/١،١٧٩،١٨٠ الرسالة المستطرفة ١١٥، وقد استفدت ما ذكرته من كتاب الشيخ بكر أبو زيد في "طبقات النسابين " ١١٢.

(٧) وذكره السيوطي فيمن دخل مصر من الصحابة وزاد على ما قال الحافظ بعد قوله: وكان يعد من الحكماء، وله رواية وقع في مرآة الزمان عن الهيثم أن عمرو بن العاص بعثه إلى قرية فافتتح بعد ما فرغ من أمر الفسطاط. در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة ق١/أ.

(٨) هو أبو محمد الحسن بن أحمد، صاحب الإكليل في أنساب حمير وأيام ملوكها قال حاجي خليفة: وهو كتاب كبير عظيم الفائدة يتم في عشرة مجلدات، ويشتمل على عشرة فنون... توفي سنة ٣٣٤هـ .كشف الظنون ١٤٤/١، طبقات النسابين ص٨١. وهذا النص في كتاب الإكليل ١٥٩/٢، و٢٢٨.

(١٥) هـ - أبرهة بن الصَّبَّاح الحبشي، أو الحميري. قال الفاكهي[١] في "كتاب مكة": وممن كان بمكة يقال إنه من حمير. وهو حبشي، أبرهة ابن الصَّباح أسلم ولم تصبه مِنَّة[٢] لأحد كذا قال، وما أدري أهو جد الذي قبله أو غيره، ثم ظهر لي أنه غيره، فقد ذكره ابن الكلبي[٣] فقال: إنه كان ملك تِهامة[٤]. وأمه بنت أبرهة الأشرم[٥] الذي غزا الكعبة، وسيأتي أبو شمر بن أبرهة بن الصباح في الكنى[٦].

(١٦)- أبرهة -آخر. قال ابن فتحون في **"الذيل"**: هو أحد الثمانية الشاميين[٧]، الذين وفدوا مع جعفر[٨] مع اثنين وثلاثين من الحبشة وإياهم عنى الله بقوله: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ﴾[٩] حكاه الماوردي[١٠] عن قتادة انتهى.

وسمى مقاتل الثمانية المذكورين: أبرهة، وإدريس[١١]، وأشرف[١٢]، وأيمن[١٣]، وخيرا[١٤]،

---

(١) هو محمد بن اسحاق ولد سنة ٢١٧ هـ تقريباً، وتوفي في حدود ٢٧٢ هـ. الفهرست لابن النديم ص ١٧٥، العقد الثمين ١٠/١ ٣١٠، كشف الظنون ٣٠٦/١.

(٢) في الأصل "مُثْبَتَة" والتصويب من "د" و "خ" و "م".

(٣) انظر نسب معد ٥٤٢/٢.

(٤) -بالكسر-، وطرف تهامة من قبل الحجاز: مدارج العَرْج، وأولها من قبل نجد، مدارج ذات عرق. وسميت تهامة لتغير هوائها، من قولهم: تَهِمَ الدهن وتَمِه: ذا تغيرت رائحته. معجم ما استعجم ٣٢٢/١ معجم البلدان ٦٣/٢.

(٥) انظر جمهرة النسب لابن الكلبي ص٣٠٢.

(٦) ترجمة رقم ١٠١٠٤، من قوله ثم ظهر لي إلى آخر الترجمة ساقط من "د".

(٧) في الأصل و "خ" "الشامين" وقال السخاوي في الحاشية "لعله اليمانين" وهو الموافق لما في "د" والسياق.

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ١١٦٨.

(٩) سورة القصص: آية٥٢.

(١٠)هو كتاب النكت والعيون ٢٣٢/٣.

(١١) ستأتي ترجمته تحت رقم: ٦٥.

(١٢) ستأتي ترجمته تحت رقم: ٢٠٣.

(١٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٩٦.

(١٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٩٩.

وتماما[١]، وتميمًا[٢]، ونافعاً[٣]، حكاه أبو موسى في" الذيل" .

وظن ابن الأثير[٤] أن بحيرا هذا هو الراهب المشهور[٥] الذي رأى النبي ﷺ قبل البعثة فقال: قد ذكره ابن منده، فلا وجه لاستدراكه انتهى. والظاهر أنه غيره، لأنه إنما رآه في أرض الشام، وهذا الأخر إنما هو من الحبشة، وأين الجنوب من الشمال؟ ولا مانع من أن يتسمى اثنان باسم واحد. وروى أبو الشيخ[٦] وغيره في" التفسير" [٧]، عن سعيد بن

---

(١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٣٣، وردت الأسماء الثلاثة الأخيرة مرفوعة في "خ" و "د" و"م" والتصويب من السياق.

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم٨٥٩.

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم٨٦٧٣.

(٤) قلت: ابن الأثير لم يظن وإنما ذكر ابن الأثير احتمالين حيث قال في أسد الغابة ٥٦/١،((وعندي فيه نظر، فإن النبي رأى بحيرا، وهو صبي مع عمه أبي طالب وقصته مشهورة، وقد أخرجها ابن منده، فإن كان أبو موسى أراد غيره فيحتمل، وإن أراده فقد أخرجه بن منده، فلا وجه لاستدراكه عليه)): و قال في آخر ترجمة بحيرا ٢٠/١، ((فلو لم يكن عنده أن هذا غير الذي قبله لما استدركه، فإن الراهب قد ذكره ابن منده، ولأن الراهب لم يكن عاش إلى هذا الوقت غالبا)).

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٠١.

(٦) هو عبد الله بن محمد بن حيان الأنصاري محدث أصبهان قال ابن مردويه: ثقة مأمون صنف التفسير والكتب الكثيرة في الأحكام وغير ذلك وقال الخطيب: كان حافظاً ثبتاً متقنا، ت٣٦٩. تاريخ بغداد ١٣٨/١٠، السير ٢٧٦/١٦، طبقات المفسرين للسيوطي، طبقات المفسرين للداودي ٢٤/١ص٥٢.

(٧) هو من الكتب المفقودة فيما نعلم، وانظر طبقات المحدثين بأصبهان ٩٨/١.

وذكر سنده ابن الأثير. وإسناده ضعيف لضعف جعفر في سعيد بن جبير و لإرسال سعيد بن جبير للحديث.

قال أبو محمد بن حيان حدثنا الوليد، هو ابن أبان، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا عامر عن يعقوب هو القُمي عن جعفر عن سعيد به.

-الوليد بن أبان وثقه أبو الشيخ، وابن عبدالهادي، والسيوطي. طبقات المحدثين بأصبهان ٢١٧/٤، طبقات علماء الحديث ٤٩٥/٢، طبقات الحفاظ ص٣١.

-يونس بن حبيب، هو أبو بشر العجلي مولاهم الأصبهاني راوي مسند أبي داود الطيالسي قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو ثقة، وقال أبو نُعيم: وكان مقبول القول وكان عظيم القدر، خطيراً معروفاً بالستر والصلاح، وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي المحدث الحجة. الجرح والتعديل ٢٣٧/٩، ذكر أخبار أصبهان ٣٢٤/٢، السير ٥٩٦/١٢، التقييد ص٤٨٨ غاية النهاية ٤٠٦/٢ الثقات ٢٩٠/٩.

-عامر هو ابن إبراهيم بن واقد الأصبهاني المؤذن، مولى أبي موسى الأشعري وثقه عمرو بن علي، وأبو داود الطيالسي، وابن حجر، من التاسعة، مات سنة إحدى أو اثنتين ومائتين. تهذيب الكمال ١١/١٤، التهذيب ٥٤/٥، التقريب ٣٠٨٥.

-يعقوب هو ابن عبدالله الأشعري القُمي - بضم القاف وتشديد الميم - وثقه الطبراني، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الدراقطني: ليس بالقوي، وقال الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق: صالح الحديث، وقال في الكاشف: ⟸

جبير[1] في هذه الآية، قال: قال: الذين آمنوا من أصحاب النجاشي[2] للنجاشي: ائـذن لنـا فلنأت هذا النبي الذي كنا نجده في الكتاب، فأتوا النبي ﷺ[3] فشهدوا معه أُحُداً فهذا يدل على أن للقصة أصلاً[4] والله أعلم.

(١٧)- أبزى[5] الخُزَاعي[6] مولاهم، والد عبد الرحمن[7]، قـال ابـن السـكن: ذكـره البخاري في "الوحدان"، رُوي عنه حديث واحد إسناده صالح، وقـع حديثـه بخُراسـان[8]:

=

صدوق وكذلك ابن حجر، وزاد: يهم، وذكره ابن حبان في الثقات من الثامنة مات سنة أربع وسبعين. تهذيب الكمال ٣٢/٣٤٤، من تكلم فيه وهو موثق ترجمة رقم ٣٨٥، الكاشف ٦٣٩٣، التهذيب ٣٤٢/١١، التقريب ٧٨٢٢.

-جعفر هو: ابن أبي المغيرة الخزاعي القُمي، قـال أبـو الشيخ: هـو مـن التـابعين وذكـره ابـن حبـان في الثقـات وأبوحفص ابن شاهين، ونقل ابن حبان عن أحمد بن حنبل توثيقه، وقال ابن منـده: ليـس بـالقوي في سـعيد بـن جبير، وقال ابن حجر صدوق يهم، من الخامسة . تهذيب الكمال ١١٢/٥، التهذيب ٩٢/٢، الثقـات ١٣٤/٦ ثقات ابن شاهين ترجمة رقم ١٦٠ التقريب ٩٦٠.

(١) الأسدي مولاهم، الكوفي، قال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت فقيه، من الثالثة ، قُتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين. تهذيب الكمال ٣٥٨/١٠، التهذيب ١١/٤، التقريب ٢٢٧٨.

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم٤٧٤.

(٣) الذي ذكره المفسرون أن هذه الآية نزلت في رفاعة القرظي وجماعة عشرة معه والملاحظ أن أبا الشيخ ومـن معـه لم يذكروا رفاعة. جامع البيان الطبري ٨٧/١٩، الدر المنثور ٢٤٩/٥.

(٤) لعل في هذا الكلام نظر من وجهين:

أ- المعروف أن قدوم جعفر رضي الله عنه كان في خيبر.

ب- أن أهل المغازي والسير لم يذكروا هؤلاء بل ولا ممن أسلم من أهل الحبشة أنهم شهدوا أُحُداً.

انظر فتح الباري ٥٥٣/٧، البداية والنهاية ٢٠٥/٤، الاستيعاب ٣١٢/١، تهذيب الكمال ٥٠/٥.

(١٧) مصادر الترجمة: معرفة الصحابة ٣٥/٣ ، أسد الغابة ٥٦/١ ، التجريد ٣/١.

(٥) قال الحافظ: -بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها زاي. مقصور-. التقريب ٣٧٩٤، الإكمال ١٠/١.

(٦) -بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي، وفي آخرهـا العـين المهملة-، هـذه النسـبة إلى خزاعـة. الإنسـاب ٣٥٨/٢. وانظر في مصادر ترجمته

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٠٧٨.

(٨) هي بـلاد واسـعة، أول حدودهـا ممـا يلـي العـراق أزاذوار قصبـة جُويـن وبيهـق، وآخـر حدودهـا ممـا يلـي الهنـد طخارستان، وغزنة وسجستان وكرمان، وليس ذلك منها إنما هو أطراف حدودهـا وتشـتمل علـى أمهـات مـن البلاد منها نيسابور، وهراة، ومرو. انظر معجم البلدان ٣٥٠/٢، معجم ما استعجم ٤٨٩/٢.

وإسناد الحديث ضعيف لضعف أحمد بن محمد بن بسطام وتفرده بالخبر.

حدثنا أحمد بن محمد بن بسطام[1]، حدثنا أحمد بن بُكير[2]، حدثنا أبو وهب بن محمد بن مزاحم[3]، حدثنا بُكَيربن معروف[4] عن مقاتل بن حيّان[5]، عن علقمة بن عبد الرحمن ابن أبزى[6]، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ أنه خطب الناس فأثنى على طوائف من المسلمين خيراً ثم قال: مابال أقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون، الحديث - قال: ولا يروى إلا بهذا الإسناد.

وقال ابن منده: لا يصح له صحبة ولا رؤية. ثم أخرج حديثه عن ابن السكن واستغربه، وقال: رواه إسحاق بن راهويه في" المسند" عن محمد بن أبي سهل وهو محمد ابن مزاحم بهذا الإسناد.

قلت : وهو كما قال قد رويناه في" مسند" إسحاق رواية ابن شيرويه[7] عنه هكذا،

---

(١) قال الخطيب: كتبنا عنه وفي حديثه مناكير..وكان فيه خلاعة وأمور مكروهة، ثم ساق له حديثاً وقال لم أكتبه إلا عن البسطامي بهذا الإسناد وليس بثابت. تاريخ بغداد ٣٧٦/٤، الميزان ١٣٠/١، اللسان ٢٧٥/١.

(٢) هو ابن سيف أبو سعيد من أهل مرو، ذكره ابن حبان في الثقات ٥١/٨، وقال روى عنه أهل مرو مستقيم الأمر في الحديث اهـ ت٢٧٤.

(٣) هو المروزي، قال السليماني: فيه نظر، ووثّقه الذهبي في الكاشف، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي وابن حجر صدوق، من كبار العاشرة مات سنة تسع ومائتين. تهذيب الكمال ٢٩٥/٢٦، الميزان ٣٤/٤، الكاشف ٥١٤٦، التهذيب ٣٨٧/٩، التقريب ٦٢٨٥.

(٤) هو الأسدي وثقه مروان الطاطري وقال أحمد: ما أرى به بأساً، وقال النسائي، وأبو داود: ليس به بأس، وقال ابن عدي: ليس بكثير الرواية، وأرجو أنه لا بأس به، وليس حديثه بالمنكر جداً، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين، من السابعة مات سنة ثلاثة وستين. تهذيب الكمال ٢٥٤/٤، الإكمال ٣٤/٢، التهذيب ٤٣٤/١، التقريب ٧٦٨.

(٥) هو النبطي -بفتح النون والموحدة- وثقه ابن معين، وأبو داود، ومروان الطاطري، قال الدار قطني: صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: كان عابداً كبير القدر صاحب سنة وصدوقاً، وقال ابن حجر: صدوق فاضل أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعاً كذبه وإنما كذب الذي بعده من السادسة مات قبيل الخمسين بأرض الهند. تهذيب الكمال ٤٣٠/٢٨، الميزان ١٧١/٤، التهذيب ٢٤٨/١٠، التقريب ٦٨٦٧.

(٦) لم أقف له على ترجمة.

(٧) هو أبو محمد عبد الله بن محمد القرشي المطلبي النيسابوري، قال الحاكم فيه: الفقيه أحد كبار نيسابور، له مصنفات كثيرة تدل على عدالته واستقامته. روى عنه حفاظ بلدنا، ثم سمى جماعة وقال: واحتجوا به، توفي ٣٠٥. السير ١٦٦/١٤.

لكن رواه محمد بن إسحاق بن راهويه(١) عن أبيه، فقال في إسناده: عن علقمة بن سعيد ابن عبد الرحمن عن أبيه، عن جده. أورده الطبراني في ترجمة عبد الرحمن بن أبزى(٢)، ورجح أبو نعيم(٣) هذه الرواية، وقال: لا يصح لأبزى(٤) رواية ولا رؤية، واستصوب ابن الأثير كلامه(٥).

قلت: وكلام ابن السكن يرد عليه. والعمدة في ذلك على البخاري فإليه المنتهى في ذلك، ورواية محمد بن إسحاق ابن راهويه شاذة، لأن علقمة أخو سعيد لا ابنه، والله أعلم.

(١٨) ز-أبيض بن أسود(٦): أحد من توجه لقتل ابن(٧) أبي الحُقَيْق(٨). ذكره عمر ابن شبة(٩)، من طريق ابن إسحاق عن الزهري(١٠) ....

---

(١) وثقه الخليلي، وقال الخطيب عالم جميل الطريقة، مستقيم الحديث، وقال الذهبي فيه: الإمام العالم الفقيه الحافظ. تاريخ بغداد ٢٤٤/١، الميزان ٤٧٥/٣، اللسان ٧٥/٥، طبقات الحنابلة ٢٦٩/١، السير ٥٤٤/١٣.

(٢) لم أجده في الكبير فلعله في القسم المفقود، لكن أخرجه أبو نعيم في المعرفة عنه ٣٦/٣، قال: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه... فذكره كما قال الحافظ.

(٣) وقال ابن الأثير، وأما أبو عمر فلم يذكر أبزي وإنما ذكر عبد الرحمن، لأنه لم تصح عنده صحبة أبزي ٥٧/١.

(٤) في "خ" بياض وكتب كذا.

(٥) قال بعد أن ذكر كلام أبي نعيم: ولقد أحسن فيما قال، وأصاب الصواب رحمة الله تعالى عليه. ٥٧/١.

(١٨) مصادر الترجمة : التجريد ٣/١ .

(٦) جاءت هذه الترجمة في "د" بعد ترجمة أبيض بن جني.

(٧) هو أبو رافع واسمه عبد الله، ويقال سلام وأصل القصة أخرجها البخاري في "صحيحه" في كتاب المغازي باب قتل أبي رافع عبدالله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق ح٤٠٣٩.

(٨) قال الحافظ في الفتح ٣٩٦/٧ والحُقَيْق:- بمهملة وقاف مصغر-.

(٩) تاريخ المدينة ٤٦٣/٢ قال حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق به .

وأخرج القصة ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام ٢٦٧/٣، وإسناده مرسل وأصل الحديث صحيح.

قال ابن إسحاق: وحدثني محمد بن مسلم الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك قال: وكان مما صنع الله من لرسوله ﷺ فذكر قصة طويلة فيها ما ذكر الحافظ.

-محمد بن إسحاق بن سيار المطلبي وثقه ابن معين وابن المديني، وقال أحمد حسن الحديث، وقال محمد بن عبد الله ابن نمير إذا حدث عن من سمع منه فهو حسن الحديث صدوق، وضعفه النسائي، والدار قطني، وكذبه سليمان التيمي ويحيى القطان، ووهيب بن خالد، ومالك، وهشام بن عروة، وقال الذهبي، وابن حجر: صدوق من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها . تهذيب الكمال ٤٠٥/٢٤، الميزان ٤٦٨/٩، السير ٣٣/٧، التهذيب ٣٤/٩، التقريب ٥٧٢٥.

(١٠) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري. قال الحافظ ابن حجر : الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين وقيل قبل ذلك بسنة أوسنتين. تهذيب الكمال ٤١٩/٢٦، التهذيب ٢٩٥/٩، التقريب ٦٢٩٦.

عن عبد الرحمن[1] بن كعب. واستدركه ابن فتحون/. [ق/٧/أ]

(١٩)- أبيض بن حمّال[2]- بالحاء المهملة- ابن مرثد[3] بن ذي لُحيان -بضم اللام-ابن سعد بن عوف بن عدي بن مالك المأربي[4] السبائي[5] روى حديثه أبو داود[6] والترمذي[7] والنسائي في" الكبرى" [8] وابن ماجة[9]، وابن حبان[10] في"

---

(١) ابن مالك الأنصاري أبو الخطاب المدني. قال الحافظ ابن حجر : ثقة من كبار التابعين، مات في خلافة سليمان.
تهذيب الكمال ٣٦٩/١٧، التهذيب ٢٣٣/٦، التقريب ٣٩٩١.
وأخرج القصة مرسلة أيضاً عبد الرزاق في مصنفه ح٥٣٨٢و٩٧٤٧، وابن سعد في الطبقات ٩١/٢، والبيهقي في الدلائل ٣٣/٤.

(١٩) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٣٩٧/٢ ، الاستيعاب ٢٢٤/١ ، أسد الغابة ٥٧/١ ، التجريد ٣/١ ،تهذيب الكمال ٢٧٤/٢ ، التهذيب ١٦٥/١ ، الثقات ٣/١ ، الجرح والتعديل ٣١١/٢ ، التاريخ الكبير ٥٩/٢.

(٢) -بالحاء المهملة وتشديد الميم-. الإكمال ٥٤٤/٢، التقريب ٢٨٤.

(٣) في "خ" و"م" "يزيد" والإكليل للهمداني ٢٢٨/٢، وقد رفع نسبه، وذكر له قصصاً أخرى، وكذلك الرشاطي كما في مختصر اقتباس الأنوار ٢/ق٢٤/ب، وفي درّ السحابة للسيوطي "مزيد" ق١/أ.

(٤) -بسكون الهمزة وكسر الراء بعدها موحدة-، وهذه النسبة إلى مأرب ناحية من اليمن. التقريب ٣٩٩١، الإكمال ٣٠٩/٧، الأنساب ١٦١/٥، والتوضيح ٨/٨.

(٥) قال السمعاني في كتاب الأنساب ٢٠٩/٣: السبئي هذه النسبة -بفتح السين المهملة والباء المنقوطة من تحتها بنقطة واحدة وفتحها- إلى سبا بن يشجب بن يعرب من قحطان.

(٦) وإسناده ضعيف لجهالة سعيد بن أبيض، و سمي بن قيس، وضعف محمد بن يحيى.
في كتاب الخراج والإمارة والفيء باب في إقطاع الارضين، ح٣٠٦٤ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن المتوكل -المعنى واحد- أن محمد بن يحيى بن قيس المأربي حدثهم أخبرني أبي، عن ثمامة بن شراحيل، عن سُمي ابن قيس ، عن شُمير ، قال ابن المتوكل: ابن عبد الميدان، عن أبيض بن حمال فذكره.

(٧) في كتاب الأحكام باب ماجاء في القطائع ح١٣٨٠ عن قتيبة ومحمد بن يحيى بن أبي عمر كلاهما عن محمد ابن قيس بإسناده وقال: غريب.

(٨) في أحياء الأموال في الأقطاع ح٥٧٦٤ قال: أخبرني إبراهيم بن هارون حدثنا محمد بن يحيى بن قيس به.
وح٥٧٦٦ قال: أخبرنا سعيد بن عمرو، حدثنا بقية، وقال: سفيان وحدثني ابن أبيض بن حمال، عن أبيه به.
وح٥٧٦٧ قال: أخبرنا عبد السلام بن أبي عتيق، حدثنا محمد بن المبارك، حدثنا ابن عياش وسفيان بن عيينة، عن عمرو بن يحيى بن قيس المازني، عن أبيض به.

(٩) في الرهون ح٢٤٧٥ قال: حدثنا محمد بن أبي عمر، عن فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمال، عن عمه ثابت بن سعيد، عن أبيه سعيد، عن أبيض نحوه.

(١٠) ح:٤٤٩٩ قال: أخبرنا أبو خليفة: حدثنا قيس بن حفص الدارمي، حدثنا محمد بن يحيى بن قيس، حدثنا أبي، عن ثمامة بن شراحيل، عن سُمي بن قيس، عن شمير بن عبد المدان.
دراسة إسناد أبي داود:

⟸

صحيحه" أنه استقطع النبيﷺ لما وفد عليه الملح الذي بمأرب، فأقطعه إياه، ثم استعاده منه.

ومن طريق(1) أخرى أن ((أبيض بن حَمَّال كان بوجهه حزازة وهي ....

=

-محمد بن المتوكل هو العسقلاني المعروف بابن أبي السري وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، ولينه أبو حاتم، وقال ابن عدي، وابن وضاح، ومسلمة: كان كثير الغلط زاد الأخير وكان لابأس به، وقال ابن حجر: صدوق عارف له أوهام كثيرة، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين. تهذيب الكمال ٣٥٥/٢٦، التهذيب ٣٧٦/٩١، التقريب ٦٢٦٣.

-محمد بن يحيى بن قيس المأربي: وثقه الدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: منكر الحديث، أحاديثه مظلمة منكرة، وقال ابن حزم: مجهول، وقال ابن حجر: لين الحديث، من كبار التاسعة، مات قديماً قبل المائتين. تهذيب الكمال ٥/٢٨، التهذيب ٤٥٩/٩، التقريب ٦٣٩٣.

-يحيى بن قيس وثقه الدارقطني وابن حجر وذكره ابن حبان في الثقات، من الخامسة . تهذيب الكمال ٤٩٨/٣١، التهذيب ٢٣٣/١١، التقريب ٧٦٢٨.

-ثمامة بن شراحيل اليماني قال الدارقطني: لابأس به، شيخ مقل، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة. تهذيب الكمال ٤٠٥/٤، التهذيب ٥/٢، التقريب ٨٥١.

-سُمي بن قيس اليماني ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن القطان الفاسي: لانعرف حاله، وقال الذهبي: نُكْرَة، وقال ابن حجر: مجهول، من السادسة . تهذيب الكمال ١٤٠/١٢، الكاشف ٢١٥٠، التهذيب ٢٠٩/٤، التقريب ٢٦٣٤.

-سعيد بن أبيض المأربي ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: فيه جهالة، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة. تهذيب الكمال ٣٢٩/١٠، التهذيب ٣/٤، الميزان ١٢٦/٢، التقريب ٢٢٧١.

-شُمير بن عبدالمَدان اليمامي ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : مجهول ، وقال ابن حجر : مقبول من الثالثة . تهذيب الكمال ٥٦٧/١٢ ، ديوان الضعفاء ترجمة رقم ١٩٠٠ ، التهذيب ٣٢١/٤ ، التقريب ٢٨٢٣ .

(1) في "خ" ، والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥٢٤/٥ إسناده ضعيف لجهالة ثابت بن سعيد وأبيه سعيد بن أبيض.

قال أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي، حدثنا فرج بن سعيد حدثني عمي ثابت عن أبيه عن جده أبيض أنه كانت بوجهة حزازة، قال: يعني القوباء قد التمعت وجهه فدعاه نبي الله ﷺ، فمسح وجهه فلم يُمس من ذلك اليوم ومنها أثر.

وأخرجها الطبراني في الكبير ٢٧٩/١/ح٨١٢، قال: حدثنا موسى بن هارون، حدثنا محمد بن أبي عمر، حدثنا فرح بن سعيد به، وفيه فنقمت أنفه والباقي نحوه.

-عبد الله بن الزبير الحميدي. قال الحافظ ابن حجر: ثقه حافظ فقيه، أحد أصحاب ابن عيينة، من العاشرة مات سنة تسع عشرة، وقيل بعدها. تهذيب الكمال ٥١٢/١٤، التهذيب ١٨٩/٥، التقريب ٣٣٢٠.

-فرج بن سعيد بن علقمة المأربي قال أبو زرعة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، من السابعة . تهذيب الكمال ١٥٥/٢٣، الكاشف ٤٤٤٥التهذيب ٢٣٤/٨،، التقريب ٥٣٨٢.

⟸

القُوبَاء [1] فالتمعت[2] أنفه فمسح النبي ﷺ على وجهه فلم يُمْسِ ذلك اليوم وفيه أثر)).

قال البخاري[3]، وابن السكن: له صحبة[4] وأحاديث تعد[5] في أهل اليمن[6]. وروى الطبراني [7] ((أنه وفد على أبي بكر لما انتقض[8] عليه[9] عمال اليمن، فأقرَّه أبو بكر على ما صالح عليه النبي ﷺ من الصدقة، ثم انتقض ذلك بعد أبي بكر وصار إلى الصدقة)).

=

-ثابت بن سعيد المأربي ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في الميزان لا يعرف، وقال ابن حجر: مقبول.تهذيب الكمال ٣٥٥/٤، الميزان ٣٦٤/١، التهذيب ٦/٢، التقريب ٨١٥.

(١)القُوبَاء ، والقُوَبَاء : داء في الجسد يتقشر منه الجلد ، وينجرد منه الشعر ، المعجم الوسيط ٧٦٥/٢.

(٢) في "خ" و"م" "فالتقمت". والتلميع في الخيل: أن يكون في الجسد بقع تخالف سائر لونه، واللُّمْعَة من الجسد بريق لونه. انظر القاموس المحيط ص٩٨٤.

(٣) في تاريخه الكبير ٥٩/٢.

(٤) وكذلك قال ابن أبي حاتم، وابن سعد، وخليفة بن خياط، ومسلم، وابن حبان. الجرح والتعديل ٣١١/٢، طبقات بن سعد ٥٢٣/٥، طبقات خليفة ص١٢ و ص٢٨٦، مشاهير علماء الأمصار ترجمة رقم ٤٠٤، الطبقات لمسلم ترجمة رقم٤٨٠.

(٥) في "م" "يعد".

(٦) وقال السيوطي في در السحابة: وقال ابن الربيع الجيزي أخبرني يحيى بن عمار أنه شهد فتح مصر. در السحابة ق١/أ/ب.

(٧) في الكبير ٢٧٧/١/ح٨٠٧، إسناده ضعيف لجهالة ثابت بن سعيد وأبيه سعيد، قال: حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي، ثنا محمد بن أبي عمر العدني، ثنا فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمّاد، عن عمه ثابت بن سعيد، عن أبيه أبيض بن حمال فساق، حديثا طويلاً، ... وفيه وكانت وفادة أبيض بن حمال إلى أبي بكر الصديق أن العمال انتقضوا عليهم لما قبض رسول الله ﷺ فيما صالح أبيض بن حمال رسول الله ﷺ، حتى مات أبو بكر، فلما مات أبو بكر انتقض وصار على الصدقة.

أحمد بن عمرو الخلال روى عن يعقوب بن حميد بن كاسب، وعبد الله بن عمران العابدي ترجمة رقم ٢٩١، قال الألباني: لم أقف له على ترجمة وقد أخرج له الطبراني في المعجم الأوسط نحو ١٦ حديثاً مما يدل على أنه من شيوخه المشهورين. تاريخ الإسلام ٥٩/٣، السلسلة الضعيفة ٢٦٤/٣.

محمد بن يحي العدني نزيل مكة وثّقه ابن معين والدار قطني ، وقال مسلمة لابأس به وقال أبو حاتم ، وابن حجر: صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات، من العاشرة، مات سنة مائتين وثلاث وأربعين . تهذيب الكمال ٢٣٩/٢٦ ، التهذيب ٤٥٧/٩ ، التقريب ٦٣٩١ .

(٨) في الأصل "انتقض" وفي باقي النسخ التي عندي لم تضبط وهي محتملة أن تكون بالصاد المهملة، أو بالمعجمة. وفي الطبراني بالضاد المعجمة وهو ضد الإبرام. انظر القاموس ص٨٤٦. وأما بالصاد المهملة فمعناه: الخسران في الحظ، والنقصان اسم للقدر الذاهب من المنقوص، واستنقص الثمن: استحطه. انظر القاموس ص٨١٧.

(٩) في الطبراني "عليهم" .

(٢٠)- أبيض[١] **بن عبد الرحمن بن النعمان بن الحارث بن عوف بن كنانة بن بارق البارقي**[٢]، يُكنى أبا عَزيـز -بفتح المهملة وزاءين- وفد إلى النبي ﷺ ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله، وكذا هو في" جمهرة " ابن الكلبي، وذكره ابن فتحون عن الطبري[٣].

(٢١)- أبيض بن هنيّ بن معاوية أبو هبيرة أدرك النبي ﷺ وشهد فتح مصر، ذكره ابن منده في "تاريخه"، واستدركه أبو موسى، وذكره ابن الكلبي أيضا في" الجمهرة " [٤].

(٢٢) ز- أبيض الجني. وقع ذكره في كتاب" **السنن** " لأبي علي بن الأشعث[٥] - أحد المتروكين المتهمين-، فأخرج بإسناده من طريق أهل البيت أن رسول الله ﷺ قال لعائشة: ((أخزى الله شيطانك...)) الحديث، وفيه: ((ولكن الله أعانني عليه حتى أسلم، واسمه أبيض، وهو في الجنة، وهامة بن هيم بن لاقيس بن إبليس في الجنة))[٦].

(٢٣)- أبيض -غير منسوب-[٧] كان اسمه أسود، فغيره النبي ﷺ، نزل مصر، قال ابن يونس : له ذكر فيمن نزل[٨] مصر ، وروى من طريق ابن لهيعة ، عن بكر

---

(٢٠) مصادر الترجمة: التاريخ الكبير٢/٥٩ ، الجرح والتعديل ٢/٣١١ ، الثقات ١/٣ ، معرفة الصحابة ٢/٣٩٧ ، الاستيعاب ١/٢٢٤ ، أسد الغابة ١/٥٧ ، تهذيب الكمال ٢/٢٧٤ ، التجريد ١/٣ ، التهذيب ١/١٦٥.

(١) جاءت هذه الترجمة في "د" بعد ترجمة أبيض غير منسوب وأبيض آخر.

(٢) -بفتح الباء المعجمة بنقطة واحدة، وكسر الراء المهملة، وفي آخرها قاف-، هذه النسبة إلى بارق وهو جبل ينزله الأزد فيما أظن ببلاد اليمن. الأنساب ١/٢٥٤.

(٣) من قوله: وكذا هو إلخ الترجمة ساقط من "د". وهذا الصحابي استدركه ابن الأمين وحكاه عن الطبري ق٣/أ.

(٤)ذكره السيوطي فيمن دخل مصر من الصحابة ق١/ب، وحسن المحاضرة ١/١٦٨.

(٥) يغلب على ظني أنه محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي. قال الدار قطني: آية من آيات الله ذلك الكتاب هو وضعه-أعني العلويات- وقال ابن حجر: وقد وقفت على بعض الكتاب المذكور وسماه السنن ورتبه على الأبواب كله بسند واحد... قال ابن عدي: حمله شدة ميله إلى التشيع أن أخرج لنا نسخته قريبا من ألف حديث... كلها بسند واحد. سؤالات حمزة السهمي ترجمة رقم ٥٢، الكامل لابن عدي ٦/٣٠١، الميزان ٣/٢٨، اللسان ٥/٤٠٩.

(٦) وهامة ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٩٢١. وأصل هذا الحديث أخرجه مسلم في كتاب صفة المنافقين ح٧٠٤١، دون قوله: (أخزى الله شيطانك) وتسمية أبيض وهامة.

(٢٣) مصادر الترجمة : التاريخ الكبير ٢/٥٩، الجرح والتعديل ٢/٣١١، الثقات ١/٣، معرفة الصحابة ٢/٣٩٧، الاستيعاب ١/٢٢٤، أسد الغابة ١/٥٧، تهذيب الكمال ٢/٢٧٤، التجريد ١/٣، التهذيب ١/١٦٥.

(٧) جاءت هذه الترجمة في "د" بعد ترجمة أبيض بن حمال.

(٨) في "د" و"م" "دخل". وذكره السيوطي فيمن دخل مصر من الصحابة ق١/ب.

ابن سوادة[1]، عن سهل بن سعد، قال كان رجل يسمى أسود فسماه النبي ﷺ أبيض،

قال الطبراني[2]: تفرد به ابن لهيعة.

وقال أبو عمر في ترجمة أبيض بن حَمَّال[3]: في حديث سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ غيَّر اسم رجل كان اسمه أسود، فسماه أبيض. فلا أدري هو ذا أم غيره؟[4]

(٢٤) ز- أبيض -آخر: يحتمل أن يكون هو الذي قبله، روى أبو موسى المديني[5] في "الذيل" من طريق ابن وهب[6]..............................

---

(١) هو الجُذامي، وثقه ابن معين، والنسائي، وابن سعد، وأبو العرب القيرواني، وابن خلفون، والذهبي، وابن حجر من الثالثة مات سنة بضع وعشرين. تهذيب الكمال ٢١٤/٤، الكاشف ٦٢٧، التهذيب ٤٢٤/١، التقريب ٧٤٢.

(٢) أخرج القصة الطبراني في الأوسط ح٨٦١٣ فيه شيخ الطبراني وشيخ شيخه لم أقف لهما على ترجمة. قال: حدثنا مسعود بن محمد الرملي، حدثنا عمران بن هارون، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا بكر بن سوادة، عن سهل بن سعد فذكره.

-مسعود بن محمد الرملي وذكر له الهيثمي في "مجمع الزوائد" حديثاً ، وقال:٣١/٥ رواه الطبراني عن شيخه مسعود بن محمد وهو ضعيف.

-عمران بن هارون. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح وقال : سألت عنه أبا زرعة فقال : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يُخطئ ويُخالف ، الجرح والتعديل ٣٠٧/٦ ، الثقات ٤٣٨/٨.

(٣) الاستيعاب ٢٢٤/١.

(٤) نقل السيوطي في در السحابة أن الحافظ قال في الإصابة بعد أن ذكر هذا الحديث: لا أدري هو أبيض بن حمال أو غيره.اهـ. وإنما الكلام لأبي عمر .

(٥)وذكر ابن الأثير سنده في أسد الغابة ٢٨/١ حيث قال: قال أبو موسى ذكره عبدان بن محمد المروزي، وقال: حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن عمرو بن الحارث، عن ابن بكر بن سوادة، عن موسى فذكره.

-أحمد بن سيار. هناك جماعة بهذا الاسم لم أستطع تعيينه من بينهم.

-حرملة بن يحيى التُجيبي، وثقه العقيلي، وابن شاهين، والذهبي في الميزان، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال الذهبي في الكاشف، وابن حجر: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، من الحادية عشرة مات سنة ثلاثة أو أربع وأربعين. تهذيب الكمال ٥٤٨/٥، الميزان ٤٧٢/١، الكاشف ٩٧٧، التهذيب ١٠٢/٢، التقريب ١١٧٥.

(٦) هو عبد الله بن وهب المصري وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وابن عدي، والحارث بن مسكين، والساجي، والخليلي، وابن حجر، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق مات سنة ماتين وسبع وتسعين. تهذيب الكمال ٢٧٧/١٦، التهذيب ٦٥/٦، التقريب ٣٦٩٤.

عن عمرو بن الحارث[1]، عن بكر بن سوادة، عن موسى ابن الأشعث[2]، أن الوليد[3] حدثه أنه انطلق هو وأبيض، رجل من أصحاب النبي ﷺ إلى رجل يعودانه فذكر قصة.

(٢٥) ز- أُبَيّ بن أمية بن حُرْثان[4] بن الأسكر[5] الكناني الليثي، أسلم هو وأخوه كلاب[6]، وهاجر إلى النبي ﷺ، فقال أبوهما أمية:

إذا بكت الحمامة بطن وجّ[7] على بيضاتها أدعو كلابا

ذكره أبو عمرو الشيباني[8]، ولما ذكره ابن الكلبي[9] قال: إن القصة وقعت لهم في زمن عمر. واستدركه ابن الأثير.

قلت: وذكر الفاكهي في" أخبار مكة " [10]، عن ابن أبي عمر، عن سفيان، عن أبي[11] سعد[12]، قال: كان عمر إذا قدم قادم سأله عن الناس، فقدم قادم، فقال: من

---

(١) هو أبو أمية المصري، وثقه ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، والعجلي، وأحمد بن صالح، ومحمد بن سعد، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، وتكلم في سماعه عن قتادة فيخطئ ويضطرب فيها قاله أحمد، من السابعة مات قديماً قبل خمسين ومائة. تهذيب الكمال ٥٧٠/٢١، التهذيب ١٣/٨، التقريب ٥٠٠٤.

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) مقتضى السياق أن يكون الوليد له صحبة لكني لم أجد الحافظ -رحمه الله- أفرده بترجمة وقد ذكره المالكي في "رياض النفوس" ٩٥/١ ترجمة رقم ٢٦ وقال : الوليد بن عنبسة .

(٤) -بحاء مهملة مضمومة وبعدها راء ساكنة وثاء معجمة بثلاث-. الإكمال ٤٣٦/٢.

(٥) في "د" الأشكر. ومثله في أسد الغابة ، وقال الحافظ في ترجمة أبيه أمية: بالسين المهملة فيما صوبه الجياني اهـ وكذلك هو في المؤتلف والمختلف للدارقطني والإكمال، وضبطه أبو عمر -بالشين المعجمة-. الإصابة ٢٥٣، المؤتلف والمختلف ٧٩١/١و ١١٥٧/٣، ١٩٨٦، والإكمال ٤٣٦/٢، وجمهرة النسب لابن الكلبي ص١٤٨، الإصابة ترجمة رقم ٣٥٣.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٤٤٣.

(٧) قال ياقوت، بالفتح ثم التشديد، وهي الطائف معجم البلدان ٣٦١/٥.

(٨) هو إسحاق بن مِرار الكوفي، ومِرار -بكسر الميم ورائين مهملتين مخففتين-، وهو مولى وليس من بني شيبان، وإنما كان مؤدباً لأولاد ناس من بني شيبان فنُسب إليهم، له من الكتب كتاب الجيم، وكتاب النوادر، وكتاب أشعار القبائل، وكان ثقة مات ٢٠٥هـ. معجم الأدباء ٦٢٥/٢، إنباه الرواة ٣٦٠/٢.، بغية الوعاة ٤٣٩/١،

(٩) ذكر هذا البيت في جمهرة النسب ولم يذكر أن القصة وقعت في عهد عمر ص١٤٨.

(١٠) ح: ١٩٧٦.

(١١) في "د" "ابن".

(١٢) هو سعيد بن المرزبان البقال الأعور، وثقه أبو أسامة، وضعفه البخاري، وعمرو بن علي، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وابن عدي، والدار قطني، وابن حجر، من الخامسة مات بعد الأربعين ، تهذيب الكمال ٥٢/١١، التهذيب ٧٠/٤، التقريب ٢٣٨٩.

أين؟ قال: من الطائف، قال: فمه؟ قال: رأيت بها شيخاً يقول:

تركت أباك مرعشة يداه وأمك ما تسيغ[1] لها شرابا

إذا سجعت[2] الحمام ببطن وج على بيضاته ذكرا كلابا[3]

قال: ومَنْ كلاب؟ قال ابن الشيخ المذكور، وكان غازياً قال فكتب فيه عمر فأقبل.

قلت: وستأتي هذه القصة مطولةً في ترجمة أمية[4] إن شاء الله تعالى/. [ق/٧/ب]

(٢٦)- **أُبَيّ بن ثابت الأنصاري**، أخو حسان[5]، قال ابن الكلبي، والواقدي[6]، وابن حبان[7]، وغيرهم[8]: هو أبو شيخ، شهد بدراً، وخالفهم ابن إسحاق، فقال: إن أُبيّ بن ثابت مات في الجاهلية، وإن الذي شهد بدراً وأُحُداً ابنه أبو شيخ بن أبيّ بن ثابت، وكذا قال موسى بن عقبة: فيمن شهد بدراً أبو شيخ بن[9] أبيّ بن ثابت. فا لله أعلم.

(٢٧)- أُبَيّ بن شَرِيْق -بفتح الشين المعجمة- الثقفي -حليف بني زُهرة- هو المعروف بالأخنس وسيأتي قريباً[10].

(٢٨)- **أُبَيّ بن عجلان الباهلي**، أخو أبي **أُمامة**، ذكره ابن شاهين، عن ابن أبي داود، وأنه روى عن النبي ﷺ.

---

(١) هذا هو الموافق لما في خزانة الأدب ١٨/٦ وفي "خ" و"م" "يسيغ".

(٢) وقع في النسخ التي عندي "نعب" وفي" الأغاني" سجعت ، وفي " طبقات فحول الشعراء " ، و"الأمالي" هتفت، والنعب هو: صوت الغراب، النهاية ٧٩/٥ وهو خطأ ظاهر لأن لكل حيوان صوته الخاص به، وأصل السجع: الكلام المقفى، أو موالاة الكلام على رَوِيّ، والحمامة رددت صوتها. انظر القاموس المحيط ص ٩٣٩ .

(٣) والشعر في "طبقات فحول الشعراء" ١٩١/١، و"الأمالي لأبي علي القالي ١٠٨/٣ ، و"الأغاني" ١٤/٢١ .

(٤) وستأتي ترجمته تحت رقم ٢٥٣.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٧٠٦.

(٦) في المغازي ١٦٣/١.

(٧) في الثقات ٥/٣.

(٨) منهم ابن سعد في الطبقات ٥٠٤/٣، وأفاد بأنه لا عقب له، وأبو عروبة في الطبقات ترجمة رقم ١٠٠.

(٩) وسيترجم له المؤلف فيمن اسمه أبو شيخ بن أبي ثابت ترجمة رقم ١١٥٠٣ .

(١٠) ترجمة رقم ٦١.

(٢٨) مصادر الترجمة: أسد الغابة ٦٠/١ ، التجريد ٤/١.

(٢٩)- أُبَيّ بن عِمارة -بكسر العين[١]- وقيل بضمها[٢] له حديث: ((أن النبي ﷺ صلى في بيته، فسأله عن المسح على الخفين)). أخرجه أبو داود[٣]، وابن ماجة[٤]، والحاكم[٥].

---

(٢٩) مصادر الترجمة : المعرفة والتاريخ للفسوي ٣١٦/١ ، الجرح والتعديل ٢٩٠/٢ ، الثقات ٣٦ ، معرفة الصحابة ١٧٤/٢، الاستيعاب ١٦٥/١، أسد الغابة ٦٠/١، التجريد ٤/١، تهذيب الكمال ٢٦٠/٢، التهذيب ١٦٣/١. وذكره الترمذي في كتاب الصحابة ترجمة رقم ١٨.

(١) وكذا هو في الإكمال والتوضيح والتبصير، وهو الذي رجحه المزي وابن حجر. الإكمال ٢٧١/٦، التوضيح ٣٣٤/٦، التبصير ٩٦٩/٣، التقريب ٢٨٢.

(٢) قاله يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ، ثم أورده بكسر العين على التمريض، وذكر أبو عمر أن الأكثر يقولون -بالضم-. المعرفة والتاريخ ٣١٦/٣، الاستيعاب ١٦٥/١.

(٣) في كتاب الطهارة: باب التوقيت في المسح ح٥٨، قال: حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق.

(٤) في كتاب الطهارة وسننها باب في المسح بغير توقيت ح:٥٥٧، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، وعمرو بن سوّاد المصريان، قالا: حدثنا عبد الله بن وهب .

(٥) في المستدرك ١٧٠/١ من طريق يحيى بن معين عن عمرو بن الربيع به.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه ١٨٧/١، وعنه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ح٢١٤٥ ، قال أبو بكر حدثنا يحيى بن إسحاق، كلهم عن عبد الرحمن بن رزين، عن محمد بن يزيد، عن أيوب بن قطن، عن أبي ابن عمارة به .

-يحيى بن معين بن عون أبو بكر البغدادي. قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ مشهور أمام الجرح والتعديل، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين بالمدينة النبوية. تهذيب الكمال ٥٤٣/٣١، التهذيب ٢٤٦/١١، التقريب ٧٦٥١.

-عمرو بن الربيع بن طارق الهلالي الكوفي ثم المصري، وثقه الدارقطني والعجلي، وابن حجر، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، من كبار العاشرة، مات سنة تسع عشرة .تهذيب الكمال ٢٣/٢٢، التهذيب ٣٠/٨، التقريب ٥٠٣٠.

-يحيى بن أيوب الغَافِقِي -بفتح الغين المعجمة وكسر الفاء والقاف- ويحيى وثقه ابن معين، ويعقوب بن سفيان، وإبراهيم الحربي. وقال ابن معين مرة، وأبو داود: صالح، وقال ابن عدي: هو عندي صدوق لابأس به، وضعفه أحمد، والنسائي، وقال أبو حاتم: محله الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الساجي: صدوق يهم، وقال الذهبي في السير: له غرائب ومناكير يتجنبها أرباب الصحاح، وينتقون من حديثه، وهو حسن الحديث، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، من السادسة . سنن الدارقطني ١٧١/٢، ٦٨ ، الأنساب ٢٧٦/٤، تهذيب الكمال ٢٣٣/٣١، السير ٥/٨، الكاشف ٦١٣٧، التهذيب ١٦٣/١١، التقريب ٥٥٨.

-عبد الرحمن بن رَزِين -بفتح المهملة وكسر المعجمة- الغافقي- قال الدارقطني: مجهول: وذكره ابن الجوزي في الضعفاء وقال الذهبي في الكاشف: وثّق، وذكر، ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق ، من الرابعة. سنن الدارقطني ١٩٨/١، الضعفاء لابن الجوزي ٩٣/٢، تهذيب الكمال ٩١/١٧، الكاشف ٣١٩٢، التهذيب ١٥٤/٦، التقريب ٣٨٥٩.

⇐

لكن الإسناد ضعيف[1]، وذكر أبوحاتم[2] أنه خطأ، والصواب أبو أُبَيّ ابن أم حرام، فالله أعلم[3].

وحكى البغوي أنه أُبَيّ بن عبادة. وقال ابن حبان[4]: صلى القبلتين، غير أني لست أعتمد على إسناد خبره.

قلت: وذكر[5] ابن الكلبي[6] عن أبيه أنه أدركه، و[7] أن أباه عِمارة أدرك خالد بن سنان العبسي الذي يقال إنه كان نبياً، وسأذكر ذلك في ترجمة خالد[8].

=

-محمد بن يزيد هو ابن أبي زياد الثقفي مولاهم، الفلسطيني، قال أبو حاتم، والدارقطني، والذهبي في الميزان: مجهول، وقال ابن حجر: مجهول الحال، وقال الذهبي في الكاشف: ليس بحجة، من السادسة. الجرح والتعديل ١٢٦/٨، سنن الدارقطني ١٩٨/١، تهذيب الكمال ١٧/٢٧، الميزان ١٦٧/٤، الكاشف ٥٢٢١، التهذيب ٤٦٢/٩، التقريب ٦٣٩٨.

-أيوب بن قَطن -بفتح القاف والطاء المهملة- الكِنْدي -بكسر أوله وسكون النون-، نسبة إلى كندة. قال أبو زرعة: لا يعرف، وقال الدارقطني والأزدي: مجهول، وقال أبو حاتم: محدث، وقال ابن حجر: فيه لين، وقال ابن معين: إسناده مظلم ، من الخامسة. تهذيب الكمال ٤٨٩/٣، التهذيب ٣٥٨/١، التقريب ٦٢٠.

(١) لجهالة محمد بن يزيد وشيخه، وقد اتفق العلماء على أنه حديث ضعيف في إسناده جهالة، واضطراب وفي متنه نظر.

قال البخاري: لم يصح، وقال أبو داود: ليس بالقوي، ونقل أبو زرعة، عن أحمد أن رجاله لايعرفون، وقال أبو الفتح الأزدي: حديث ليس بالقائم. وقال الحاكم: هذا إسناد لا يثبت، وقد اختلف فيه على يحيى بن أيوب اختلافا كثيرا، وعبد الرحمن ومن فوقه مجهولون.

وقال الدارقطني: هذا الإسناد لا يثبت، وقال الذهبي في ترجمة أيوب: وحديثه في المسح على الخف بلا توقيت لايثبت، ونقل النووي في شرح المهذب اتفاق الأئمة على ضعفه، وقال ابن عبد البر: لا يثبت، وليس إسناده بالقائم . المجموع ٤٦٥/١، الميزان ٢٩٢/١، نصب الراية ١/ ١٧٨، التلخيص الحبير ١٦٢/١.

(٢) في الجرح والتعديل ٢٩٠/٢، ولفظه قال أبو محمد: وهو عندي خطأ إنما هو أبو أبي واسمه عبد الله بن عمرو بن أم حرم.

(٣) كُتب بعد "أعلم" في "خ" "كذا".

(٤) كُتب في "خ" بعد "ابن حبان" "كذا". وكلام ابن حبان هو في الثقات ٦/٣.

(٥) في الأصل و "خ" و "م" "وذكره" والتصويب من "د" والسياق.

(٦) جمهرة النسب ص٤٤٤.

(٧) سقطت "الواو" من "خ" .

(٨) ترجمة رقم٢٣٥٧. وذكره ابن عبدالحكم في فتوح مصر فيمن دخل مصر من الصحابة ص١٣٠، وكذلك السيوطي في در السحابة ق١/ب، وحسن المحاضرة ١٦٧/١.

(٣٠)- أُبَيّ بن القِشب(١) الأزدي(٢)، روى ابن منده(٣) من طريق إسماعيل بن عياش، عن ابن جُريج(٤)، عن عطاء(٥)، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ دخل المسجد بعدما أقيمت الصلاة، وأُبي(٦) بن القِشب يصلي ركعتين فقال: ((أتصلي الصبح أربعاً؟)). قال أبو نعيم: وهم فيه بعض الرواة ، وإنما هو عبد الله بن مالك بن القِشب(٧)، وهو عبد الله بن بحينة، وبحينة أمه.

---

(٣٠) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ١٨٠/٢ ، أسد الغابة ٦١/١ ، التجريد ٨/١.

(١) قال الحافظ ابن حجر : -بكسر القاف وسكون المعجمة بعدها موحدة-. التقريب ٣٥٦٧.

(٢) ويقال الأسدي : -بفتح الهمزة وسكون السين المهملة- وبعدها الدال المهملة، هذه النسبة إلى الأزد فيبدلون السين من الزاي، وقال السمعاني و منهم: عبد الله بن مالك بن القشب، الأنساب ١٢٠/١،١٣٦.

(٣) أخرجه من هذه الطريق أبو نُعَيم في المعرفة ح:٧٦٧. وإسناده ضعيف لجهالة شيخ أبي نعيم. قال: حُدِّثْناه عن محمد بن محمد النيسابوري، حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة، حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا إبراهيم بن شماس، حدثنا إسماعيل بن عياش فذكر.

-محمد بن محمد النيسابوري لعله أبو أحمد الحاكم محدث خراسان الإمام الفاضل الجهبذ، ذكره أبو عبد الله الحاكم فقال: هو إمام العصر في هذه الصنعة كثير التصنيف، مقدم في معرفة شروط الصحيح والأسامي والكنى... وكان مقدما في العدالة أولا ثم ولي القضاء... توفي سنة ٣٩٨، وهو من مشايخ أبي نعيم. السير ٣٧٠/١٦، طبقات الحفاظ ص٣٨٨، المنتظم ٣٣٥/١٤.

-الحسن بن محمد بن شعبة وثقه الخطيب، وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق، وصوب أن اسمه الحسين بن محمد بن شعبة. تهذيب الكمال ٣٠٨/٦، التهذيب ٢٧٤/٢، التقريب ١٣٤٩.

-أحمد بن خالد هناك اثنان متقاربان في الطبقة وإمكان رواية الحسن بن محمد عنهما ممكنة إلا أنه لم يذكر له رواية عنهما ولا لهما عن إبراهيم من شماس الآتي:

الأول: الوهبي الكندي، قال ابن حجر: صدوق من التاسعة، ٣٠.

الثاني: الخلال بالمعجمة، ثقة من العاشرة ٣١.

-إبراهيم بن شمّاس الغازي، وثقه أبو سعد الأدريسي ، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، من العاشرة مات سنة إحدى وعشرين. تهذيب الكمال ١٠٥/٢، التهذيب ١١٠/١، التقريب ١٨٥.

(٤) هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة فاضل، كان يدلس ويرسل ، من السادسة مات سنة خمسين أو بعدها ، وقيل إنه تغير بأخرة و لم يكثر ذلك منه . تهذيب الكمال ٣٣٨/١٨، التهذيب ٣٥٧/٦، التقريب ٤١٩٣.

(٥) هو ابن أبي رباح، ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال ، من الثالثة مات سنة أربع عشرة على المشهور. تهذيب الكمال ٦٨/٢٠ التهذيب ١٧٩/٧ التقريب ٤٥٩١

(٦) في "خ" "وأتى ابن".

(٧) وسيترجم له المؤلف بهذا الإسم تحت رقم ٤٩٣١ .

قلت: ورواه مسدد [1] في" مسنده"[2]، عن يحيى بن سعيد[3]، عن جعفر بن محمد[4] عن أبيه أن بلالا أتى النبي ﷺ يؤذنه بالصلاة فخرج فإذا هو بابن القِشب، ورويناه من وجه آخر، فقال: أنه رأى ابن بحينة، والأمر فيه محتمل.

(٣١)- أُبَيّ بن كعب بن عبد ثور المُزَنِيْ، أحد من وفد على النبي ﷺ من مزينة، ذكره ابن شاهين، عن المدائني، عن رجاله.

(٣٢)- أُبيّ بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري[5]، أبو المنذر، وأبو الطفيل[6]، سيّد القرّاء. كان من أصحاب

---

(١) هو ابن مسرهد بن مسربل البصري ثقة. قال الحافظ ابن حجر: حافظ، يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. تهذيب الكمال ٤٤١/٢٧، التهذيب ٩٨/١٠، التقريب ٦٥٩٨.

(٢) لم أقف عليه في المطالب العالية المخطوط، وإسناده ضعيف للانقطاع بين جعفر وأبيه.

(٣) هو القطان.

(٤) هو ابن علي المعروف بالصادق وثقه ابن معين، والنسائي وابن حبان والعجلي، وقال الذهبي: ثقة صدوق، ما هو في الثبت كشعبة، وهو أوثق من سهيل وابن إسحاق، وهو في وزن ابن أبي ذئب ونحوه، وغالب رواياته عن أبيه مراسيل، وقال ابن حجر: صدوق فقيه إمام، من السادسة مات سنة ثمان وأربعين. تهذيب الكمال ٧٤/٥، التهذيب ٨٨/٢، التقريب ٩٥٠، السير ٢٥٧/٦.

(٣١) مصادر الترجمة : أسد الغابة ٦١/١، التجريد ٤/١.

(٣٢) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٤٩٨/٣، معرفة الصحابة ١٦٣/٢ الاستيعاب ١٦٥/١، أسد الغابة ٦١/١، تهذيب الكمال ٢٦٢/٢، التجريد ٨٧/١، التهذيب ١٦٤/١، والاستبصار ص٤٨.

(٥) و ذكر نسبه أبو عبيد، وابن سعد، وأبو عمر، وابن الأثير، وابن كثير ونبه ابن الأثير بأن من عادة النسابين إسقاط بعض الأسماء كثيراً، قاله في ترجمة الأسود بن زيد ١٠٣/١. انظر الاشتقاق ص٤٤٩. نسب معد ٣٩٢/١، معجم ابن قانع ١٤١/١، النسب لأبي عبيد ص٢٧٨، جامع السنن والمسانيد ٤٦/١.

(٦) انظر في هذه الكنى، الكنى والأسماء للدولابي ٧٦/١، والمقتنى في سرد الكنى ٩٧/٢/ت٦٠١٥.

العقبة الثانية، وشهد بدراً[1] والمشاهد، قال له النبي ﷺ: ((ليهنك العلم أبا المنذر))[2].
وقال له: ((إن الله أمرني أن أقرأ عليك))[3]. ((وكان عُمر يسميه سيد المسلمين))[4].

---

(١) ذكره فيمن شهد بدرًا موسى بن عقبة، وابن إسحاق، والواقدي، وخليفة، والبخاري، ومسلم، وغيرهم. انظر تاريخ ابن عساكر ٣١٠/٧.

(٢) أخرجه مسلم في "صحيحه"، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي ح١٨٨٢، وأبو داود في كتاب الصلاة، باب ما جاء في آية الكرسي ح١٤٦٠، وابن أبي عاصم في" الأحاد والمثاني" ح:١٤٦٠، وأبو نُعَيم في" المعرفة " ح٧٤٨، والطبراني في" الكبير" ٥٢٦/١، وأبو نُعَيم في" الحلية "٢٥٠/١، والحاكم في" المستدرك " ٣٠٤/٣.

(٣) أخرجه البخاري في "صحيحه "كتاب مناقب الأنصار، باب مناقب أُبي بن كعب رضي الله عنه ح٣٨٠٩، وأخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين باب استحباب قراءة القراءن على أهل الفضل والحذاق فيه وإن كان القارئ أفضل من المقروء عليه ح١٨٦١، والترمذي في المناقب ح٣٧٩٣،٩٨٩٨، وأبو داود الطيالسي في "مسنده" ح٧٣، وابن سعد في" الطبقات" ٩٩/٣، وابن أبي عاصم في" الآحاد" ح١٨٤٨، وأبو نُعَيم في" المعرفة" ح٧٤٩، الحاكم في" المستدرك " ٢٢٤/٢.

(٤) أخرجه ابن سعد في" الطبقات" ٤٩٩/٣، والبخاري في "الأدب المفرد" ح:٤٧٦، وإسناده ضعيف لضعف جابر أو جويبر العبدي.

قال البخاري: حدثنا صدقة وقال ابن سعد: أخبرنا إسماعيل بن علية الأسدي كلاهما عن الجريري عن أبي نضرة، قال: قال رجل منا يقال له جابر أو جويبر طلبت حاجة إلى عمر في خلافته وإلى جنبه رجل أبيض الشعر، أبيض الثياب، فقال: إن الدنيا فيها بلاغنا، وزادنا إلى الآخرة، وفيها أعمالنا التي نجازي بها في الآخرة، قلت: من هذا يا أمير المؤمنين؟ قال: هذا سيد المسلمين أبي بن كعب.

-إسماعيل بن إبراهيم الأسدي. قال الحافظ ابن حجر: هو المشهور بابن علية ثقة حافظ، من الثامنة مات سنة ثلاث وتسعين. تهذيب الكمال ٢٣/٣، التهذيب ٢٤١/١، التقريب ٤١٦.

-الجُرَيري. قال الحافظ ابن حجر : -بضم الجيم-، هو سعيد بن أياس البصري ثقة إلا أنه اختلط أيام الطاعون، وذكر العجلي إسماعيل بن علية فيمن سمع منه قبل الاختلاط، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين. تهذيب الكمال ٣٣٨/٣، التهذيب ٦/٤، التقريب ٢٢٧٣.

-أبونضرة هو المنذر بن مالك العبدي، وثقه ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، والعجلي، والذهبي في الميزان، وابن حجر، وقال الذهبي في الكاشف ثقة يخطيء وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان ممن يخطيء، من الثالثة، مات سنة ثمان أو تسع ومائة. تهذيب الكمال ٥٠٨/٢٨، الميزان ١٨١/١، الكاشف ٥٦٣١، التهذيب ٤٦/٣٠، التقريب ٦٨٩٠.

-جابر أو جويبر هو العبدي ضعفه ابن معين، وقال الذهبي: لا يعرف، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة . وذكره ابن حجر في القسم الثالث من الإصابة. ترجمة رقم ١٢٧٢. تهذيب الكمال ٤٧٤/٤، الميزان ٣٨٤/١، التهذيب ٢٦٨/١٠، التقريب ٨٨٠.

ويقول: ((أقرأنا[١] أُبيّ))[٢]. ويُروى[٣] ذلك عن النبي ﷺ أيضاً.

وأخرج الأئمة أحاديثه في صحاحهم[٤]، وعده مسروق في الستة من أصحاب الفتيا[٥].

(١) في الأصل و"د" "إقرأ يا أبي". والتصويب من "خ" و "م" والمصدر.

(٢) أخرجه البخاري في" صحيحه "في كتاب التفسيرباب قوله :﴿ماننسخ من آية أو ننسأها﴾ ح٤٤٨١، والفسوي في " المعرفة والتاريخ" ٤٨١/٣، والحاكم في" المستدرك" ٣٠٥/٣، ولفظ البخاري قال ابن عباس قال عمر أقضانا عليٌّ، وأقرأنا أُبيّ، وإنّا لندع من قرأة أبي وهو يقول لا أدع شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ وقد قال تعالى: ﴿ما ننسخ من آية أو ننسها نات بخير منها أو مثلها﴾ البقرة: الآية ١٠٦ .

(٣) أخرجه الترمذي في" سننه " في كتاب المناقب باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي بن كعب وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم ح:٣٧٩١، وابن ماجة في المقدمة باب فضل خبّاب ح:١٥٠، قال الترمذي: حدثنا محمد بن بشار، وقال ابن ماجة: حدثنا محمد بن المثنى كلاهما قالا: حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، حدثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: ((أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وفيه وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب)) اهـ ، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن سعد في" الطبقات " ٣٤/٢،٣/٤٩٩، والنسائي في" الكبرى" كتاب الرجم باب إقامة الرجل الحد على وليدته إذا زنت ح ٨٢٨٧، والفسوي في" المعرفة "٤٧٩/١، والحاكم ف"ي المستدرك "٤٢٢/٢، وصححه ووافقه الذهبي وصححه ابن حبان ح٢٢١٨.

-محمد بن بشار العبدي.قال الحافظ ابن حجر : بندار ثقة، من العاشرة. تهذيب الكمال ٥١١/٢٤، التهذيب ٦١/٩، التقريب ٦٢٦٤.

-عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي. قال الحافظ ابن حجر : ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين. تهذيب الكمال ٥٠٣/٨، التهذيب ٣٩٧/٦، التقريب ٤٢٦١.

-خالد بن مهران الحذاء. قال الحافظ ابن حجر : ثقة يرسل، أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم الشام، من الخامسة. تهذيب الكمال ١٧٧/٨، التهذيب ١٠٤/٤، التقريب ١٦٨٠.

-أبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي. قال الحافظ ابن حجر : ثقة فاضل كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة. تهذيب الكمال ٥٤٢/١٤، التهذيب ١٩٧/٥، التقريب ٣٣٣٣.

(٤)كما في تحفة الأشراف ١١/١.

(٥) إسناده صحيح أخرجه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" ٤٨١/١، قال: حدثنا أبو بكر الحميدي، حدثنا سفيان. والطبراني في "الكبير" ١٩٧/١/ح٥٢٨، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو غسان، حدثنا الحسن بن صالح كلاهما عن مطرف، عن الشعبي، عن مسروق، قال: كان القضاء في أصحاب رسول الله ﷺ في ستة، عمر، وعلي، وابن مسعود، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وأبي موسى الأشعري، فكان نصفهم لأهل الكوفة، علي، وابن مسعود، وأبي موسى الأشعري.

-أبو بكر الحميدي: هو عبد الله بن الزبير.

-سفيان: هو ابن عيينة الهلالي.

-مُطَرِّفٌ. قال الحافظ ابن حجر : -بضم أوله، وفتح ثانية، وتشديد الراء المكسورة- ابن طريف، الكوفي ثقة فاضل، من صغار السادسة، مات سنة إحدى وأربعين أو بعد ذلك. تهذيب الكمال ٦٢/٢٨، التهذيب ١٥٦/١٠، التقريب ٦٧٠٥.

⟸

قال الواقدي: وهو أول من كتب للنبي ﷺ، وأول من كتب في آخر الكتاب[1]، وكتب فلان ابن فلان[2]. وكان ربعة، أبيض اللحية، لايغير شيبه.

وممن روى عنه من الصحابة عمر[3]، وكان يسأله عن النوازل، ويتحاكم إليه في المعضلات. وأبو أيوب[4]، وعبادة بن الصامت[5]، وسهل بن سعد[6]، وأبو موسى[7] وابن عباس[8]، وأبو هريرة[9]، وأنس[10]، وسليمان بن صُرَدْ[11] وغيرهم[12]./ [ق/٨/أ]

قال ابن أبي خيثمة[13]: سمعت يحيى بن معين يقول: مات أبيّ بن كعب سنة عشرين

=

-عامر بن شراحيل الشعبي، بفتح المعجمة. قال الحافظ ابن حجر : ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة. مات بعد المائة. تهذيب الكمال ٢٨/١٤، التهذيب ٥٧/٥، التقريب ٣٠٩٢.

-مسروق بن الأجدع الوَادعي. قال الحافظ ابن حجر : ثقة فقيه عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين. تهذيب الكمال ٤٥١/٢٧، التهذيب ١٠٠/١٠، التقريب ٦٦٠١.

(١) انظر حكمة الاشراق ضمن نوادر المخطوطات ٨٤/٢.

(٢) وعزاه الحافظ له في الفتح أيضاً ٦٣٩/٨ ولم يعزه لأي مصدر ولم أجده في مظانه حتى في كتب الأوائل معزوا للواقدي إلا أن أبا عمر قال: وذكر محمد بن سعد عن الواقدي فذكره، ولم أقف عليه ثم وجدت العسكري قاله ولم ينسبه لأحد الأوائل ص٢٩٦، ذكره الحافظ ابن كثير في" جامع السنن والمسانيد " كما نقله الحافظ ابن حجر، ٥٣/١.

(٣) له في التحفة عن أبيّ بن كعب حديث واحد وكذلك في المسند. التحفة ٣٧/١، أطراف المسند ٢٥/١.

(٤) هو خالد بن زيد الأنصاري له حديث واحد عنه في التحفة والمسند. التحفة ١٢/١، أطراف المسند ١٨٥/١.

(٥) له حديثان في المسند. التحفة ٦٢٤/٣، أطراف المسند ٢٠٤/١.

(٦) له في التحفة حديث واحد، وفي المسند واحد أيضاً. التحفة ١٧/١، أطراف المسند ١٩٨/١.

(٧) هو عبد الله بن قيس، له حديث واحد في التحفة. التحفة ٢٨/١.

(٨) عبد الله بن عباس له ثلاثة عشر حديثاً في التحفة، وفي المسند ست أحاديث. التحفة ٢٢/١، أطراف المسند ٢٠٦/١.

(٩) مختلف في اسمه والمشهور عبد الرحمن بن صخر الدوسي، له في التحفة حديث واحد، وفي المسند حديث واحد كذلك. الإصابة ١٠٦٧٤، التحفة ٣٩/١، أطراف المسند ٢٣٠/١.

(١٠) له في التحفة حديثان، وفي المسند أربعة. التحفة ١١/١، أطراف المسند ١٨١/١.

(١١) له حديثان في التحفة، وحديثان في المسند. التحفة ١٦/١، أطراف المسند ١٩٧/١.

(١٢) تحفة الأشراف ١١/١، وأطراف المسند ١٨١/١، وإتحاف المهرة ١٧٩/١، وزاد منهم أبا العالية، وجابر، وعبدالله بن عمرو، وقيس بن عُباد. وبقيتهم في تاريخ ابن عساكر ٣٠٨/٧.

(١٣) هو محمد بن أحمد بن زهير البغدادي، قال الخطيب: كان أبوه أبو بكر يستعين به في عمل التاريخ ت٢٩٧. السير ٤٩٤/١١، تذكرة الحفاظ ٤٢/٢. وهذا النقل عن ابن معين هو في تاريخ ابن عساكر ٣٤٦/٧.

أو تسع عشرة[١]. وقال الواقدي[٢]:رأيتُ آل أبيّ وأصحابنا يقولون: مات سنة اثنتي وعشرين، فقال عمر: اليوم مات سيد المسلمين. قال: وقد سمعت من يقول: مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين[٣]. وهو أثبت الأقاويل، وقال ابن عبد البر: الأكثر على أنه في خلافة عمر[٤].

قلت: وصحح أبو نُعيم[٥] أنه مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين. واحتج له بأن زِرّ بن حُبيش[٦] لقيه في خلافة عثمان. وروى البخاري في" تاريخه" [٧]، عن عبد الرحمن بن

---

(١) ذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٧١/٢.

(٢) كما في "طبقات" ابن سعد ٥٠٢/٣، ذكر أحاديث ثم قال: قال محمد بن عمر: هذه الأحاديث في موت أُبَيّ، على أنه مات في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ فيما رأيت أهله وغير واحد من أصحابنا يقولون سنة ثنتين وعشرين بالمدينة، وقد سمعت من يقول مات في خلافة عثمان ﷺ سنة ثلاثين، وهو أثبت الأقاويل عندنا، وذلك أن عثمان بن عفان أمره أن يجمع القرآن اهـ.

(٣) في الأصل و "خ" و"م" "ثلاث"، وهو خطأ، والتصويب من "د" والسياق بعده والمصادر.

(٤) أقوالهم في تاريخ ابن عساكر ٣٤٥/٧، وما بعدها.

(٥) وهو الذي اعتمده الذهبي، وابن الأثير، تاريخ الإسلام ٣٧١/٣، أسد الغابة ٦٣/١.

(٦) قال الحافظ ابن حجر :-بكسر أوله وتشديد الراء، وحُبيش بمهملة وموحدة، ومعجمة مصغر- الأسدي، ثقة جليل مخضرم، مات سنة إحدى أو اثنتين،أو ثلاث ومائتين. تهذيب الكمال ٣٣٥/٩، التقريب ٢٧٧/٣، التقريب ٢٠٠٨.

(٧) في" الكبير" ٣٩/٢، و"الاوسط" ٨٩/١، والقصة في الأوسط وسندهما واحد وهو حسن.
قال البخاري: حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن أسلم المِنْقري، عن عبدا لله بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، قال قلت: -لأبي بن كعب لما وقع الناس في أمر عثمان- أبا المنذر ما المخرج؟ قال: كتاب ا لله، ما استبان لك فاعمل به، وما اشتبه عليك فكِلْه إلى عالمه.
-محمد بن يوسف هو الفريابي. قال الحافظ ابن حجر : ثقة فاضل أخطأ في شيء في حديث سفيان وهو مُقَدَّم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق ، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة . تهذيب الكمال ٥٢/٢٧، التهذيب ٤٧٢/٩، التقريب ٦٤١٥.
-سفيان: هو الثوري.
-أسلم المِنقري. قال الحافظ ابن حجر : -بكسر الميم وسكون النون بعدها قاف- ثقة، مات سنة اثنتين وأربعين من السادسة. تهذيب الكمال ٥٣١٩/٢، التهذيب ٢٣٤/١، التقريب ٤٠٧.
-عبد ا لله بن عبد الرحمن بن أبزى، قال أحمد: حسن الحديث وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في الكاشف: وُثِّق، وقال ابن حجر: مقبول، من الخامسة. تهذيب الكمال ١٩٤/١٥، التهذيب ٢٥٤/٥، التقريب ٣٤٢٣، الكاشف ٢٨١٤.
-عبد الرحمن بن أبزى صحابي على الصحيح. وستأتي ترجمته تحت رقم ٥٠٧٨.

أبزي، قال: قلت لأُبيّ لما وقع الناس في أمر عثمان فذكر قصة. وروى البغوي[1] عن الحسن في قصة له أنه مات قبل قتل عثمان بجمعة. وقال ابن حبان[2]: مات سنة ثنتين وعشرين في خلافة عمر، وقد قيل إنه بقي إلى خلافة عثمان.

وثبت عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً من المسلمين قال: يارسول الله: أرأيت هذه الأمراض التي تُصيبنا ما لنا فيها؟ قال: ((كفارات)). فقال أُبي بن كعب: يا رسول الله وإن قَلّت؟ قال: وإن شوكة فما فوقها. فدعا أُبي ألاّ يفارقه الوعك[3] حتى يموت، وأن لا يشغله عن حج ولا عمرة، ولا جهاد، ولا صلاة مكتوبة في جماعة. قال فما مسّ إنسان جسده إلا وجد حرّه حتى مات. رواه أحمد[4]، وأبو يعلى[5]، وابن أبي الدنيا[6]، وصححه ابن حبان[7].

ورواه الطبراني[8] من حديث أُبيّ بن كعب ....

(١) أخرجه عن البغوي ابن عساكر في تاريخه ٣٤٥/٧، لكن لم يذكر ما هي القصة وإنما قال: عن الحسن في قصة لأُبي بن كعب، فيه ومات أُبي قبل أن يُقتل عثمان بجمعة.اهـ

(٢) في الثقات ٥/٣.

(٣)هو أذى الحمَّى ، ووجعها ، ومغثها في البدن ، وألم من شدة التعب . القاموس المحيط ص١٢٣٦ .

(٤) في مسنده ح١١١٦٧، إسناده حسن، قال أحمد:حدثنا يحيى بن سعيد.

(٥) في مسنده ح٩٩٥، قال: حدثنا زهير، كلاهما عن سعد بن إسحاق، قال: حدثتني زينب ابنة كعب بن عجرة، عن أبي سعيد نحوه.

(٦) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب " المرض والكفارات " برقم ١٠.

(٧) كما في الإحسان ح ٢٩٢٨.

-سعد بن إسحاق هو ابن كعب بن عجرة البلوي، وثقه ابن معين، والنسائي، وابن المديني، وابن نمير، والدارقطني، وصالح جزرة، وابن سعد، والعجلي، والذهبي، وابن حجر، وقال أبو حاتم: صالح، وقال الذهبي: صدوق، من الخامسة مات بعد الأربعين. تهذيب الكمال ٢٤٩/٩، الكاشف ١٨٢٠، التهذيب ٤٠٤/٣، التقريب ٢٢٢٩.

-زينب بنت كعب بن عجرة مختلف في صحبتها ذكرها في الصحابة أبو إسحاق بن الأمين، وابن فتحون، وأبو عمر، والذهبي في التجريد وابن حجر في الإصابة في القسم الأول، وقال ابن حزم مجهولة، وقال الذهبي في الكاشف: وُثِّقَتْ، وقال في الميزان: مجهولة، وقال ابن حجر: مقبولة، ويقال لها صحبة ، من الثانية اهـ . فكأنه يميل إلى عدم صحبتها. الاستيعاب ٤١٢/٤، تهذيب الكمال ١٨٦/٣٥، الميزان ٦٠٧/٤، الكاشف ٧٠٠٣، التقريب ٨٥٩٦، التهذيب ٤٥١/١٢، التجريد ١/٢، الإصابة ١١٢٥٢، المحلى ٣٠٢/١٠.

(٨) في" الكبير" ٢٠٠/١، ح:٥٤٠، إسناد ضعيف لجهالة معاذ ،وأبيه ، وجده.

قال: حدثنا أحمد بن خليد الحلبي، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب، عن أبيه، عن جده، عن أبي بن كعب إنه قال: يا رسول الله ما جزاء الحمى؟ قال: تجزى الحسنات على صاحبها ما ⟸

بمعناه[١]، وإسناده حسن[٢].

(٣٣)- أُبَيّ بن مالكَ القُشَيْرِيّ[٣]، ويقال الحَرشي[٤]، من بني عامر بن صعصعة عِداده، في أهل البصرة[٥].

قال ابن حبان[٦]: يقال إن له صحبة، ونسبه فقال: أُبَيّ بن مالك بن عمرو بن ربيعة ابن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القُشيري أبو مالك، روى عنه البصريون.

= اختلج عليه قدم، أو ضرب عليه عرق، قال أُبيّ: اللهم إني أسألك حمى لا تمنعني خروجاً في سبيلك، ولا خروجا إلى بيتك ولا مسجد نبيك، قال: فلم يُمس أُبيّ قط إلا وبه حمى.

(١) سقطت "الواو" من "خ".

-أحمد بن خليد الحلبي قال الذهبي: ما علمت به بأساً. السير ٤٨٩/١٤.

-محمد بن عيسى الطباع. قال الحافظ ابن حجر : ثقة فقيه كان من أعلم الناس بحديث هشيم ، من العاشرة مات سنة أربع وعشرين. تهذيب الكمال ٢٥٨/٢٦، التهذيب ٣٤٩/٩، التقريب ٦٢١٠.

-معاذ بن محمد بن معاذ، ذكره ابن حبان في الثقات، وجاء ذكره في حديث ذكره علي بن المديني في العلل، وقال: إسناده مجهول كله لا نعرف محمداً ولا أباه ولا جده، وقال الذهبي في الكاشف: وثّق، وقال ابن حجر: مقبول، من السابعة . تهذيب الكمال ١٣٠/٢٨، الكاشف ٥٥٠٦، التهذيب ١٧٥/١٠، التقريب ٦٣٠٧.

-محمد بن معاذ: تقدم كلام ابن المديني وأنه مجهول، وكذلك قال ابن حجر. التقريب ٦٣٠٧١.

-معاذ بن أبي بن كعب: تقدم كلام ابن المديني أنه مجهول، وقال ابن حجر: مجهول. التهذيب ٤٠٨/٩، التقريب ٦٣٠٧.

(٢) من قوله: "وثبت عن أبي سعيد..." إلخ الترجمة ساقط من "د".

(٣٣) مصادر الترجمة : التاريخ الكبير ٤٠/٢ ، الثقات ٦/٣ ، معرفة الصحابة ١٧٨/٢ ، الاستيعاب ١٦٥/١.

(٣) -بضم القاف وفتح الشين المعجمة- وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى القُشَر، قال الدارقطني ذكر أبو سعيد السكري، عن ابن حبيب، عن ابن الكلبي في نسب قضاعة: القشر بن تميم بن عوذ مناة. الأنساب ٥٠١/٤، الإكمال ١١٩/٧، المؤتلف للدارقطني ١٩٢٩/٤.

(٤) الحرشي: -بفتح الحاء المهملة والراء وفي آخرها الشين المعجمة-، هذه النسبة إلى بني الحريش بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة بن قيس، وأكثرهم نزلوا البصرة، ومنها تفرقت إلى البلاد اهـ، وقال ابن الأثير اتفقوا على أنه من عامر بن صعصعة، واختلفوا فيما سواه فالحريش وقشير أخوان، وهما ابنا كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر.الأنساب ٢٠٢/٢. وذكره الترمذي في كتابه " الصحابة" ، وذكر بعض ما قيل في اسمه ترجمة رقم١٧.

(٥) كذلك قاله ابن سعد، وأبو نُعَيم، وأبو عمر، وابن الأُثير ، والصفدي، وابن حبان. طبقات ابن سعد ٧١/٧، الوافي ١٩٢/٦، الثقات ٦/٣.

(٦) في الثقات ٦/٣.

وقال أبو داود الطيالسي في" مسنده" (1): حدثنا شعبة(2) عن قتادة، عن زرارة بن أوفى(3)، عن أبيّ بن مالك، أن النبي ﷺ قال: ((من أدرك والديه أو أحدَهما ثم دخل النار فأبعده الله)). تابعه(4) علي بن الجعد، وغندر(5)، وعاصم بن علي(6)، وعمرو بن مرزوق(7)، وآدم بن أبي إياس(8)، بهز بن أسد(9) ....

---

(١) ح١٨٧، وإسناده صحيح، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في "المعرفة" ح٧٦٤.

(٢) هو ابن الحجاج أبو بسطام الواسطي. قال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ متقن، من السابعة، مات سنة ستين. تهذيب الكمال ١٢/٤٧٩، التهذيب ٤/٢٩٧، التقريب ٢٧٩٠.

(٣) قال الحافظ ابن حجر: -بضم أوله- العامري ثقة عابد، من الثالثة، مات سنة ثلاث وتسعين. تهذيب الكمال ٩/٣٣٩، التهذيب ٣/٢٧٨، التقريب ٢٠٠٩.

(٤) أخرجه أبو القاسم البغوي في" الجعديات" ح٩٩٠.

(٥) أخرجه أحمد في" مسنده" ح١٨٩٧٩، وابن أبي خيثمة في " تاريخه" ١/ق٩أ، قال: حدثنا عاصم بن علي أخبرنا شعبة به.

(٦) أخرجها الطبراني في" الكبير" ١/٢٠٢/ح٥٤٤، وأبو نُعَيم في" المعرفة" ح٧٦٥، وإسناد الطبراني صحيح.

قال الطبراني: حدثنا عمر بن حفص السدرسي، حدثنا عاصم بن علي به.

-وعمرو بن حفص وثَّقه الخطيب، تاريخ بغداد ١١/٢١٦.

-أما عاصم بن علي فهو الواسطي مختلف فيه وثقَّه ابن سعد، والعجلي، وقال أبو حاتم، وابن حجر: صدوق، زاد الأخير: يهم، وقال أحمد: ما أعلم منه إلا خيرًا، كان حديثه صحيحاً، حديث شعبة، والمسعودي ما كان أصحها، وضعفه ابن معين، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب الكمال ١٣/٥٠٨، التهذيب ٥/٤٤، التقريب ٣٠٦٧.

(٧) أخرجها البخاري في " تاريخه الكبير" ٢/٤٠، والطبراني في "الكبير" ١/٢٠٢/ح٥٤٤.

-وعمرو بن مرزوق وثقه أحمد وابن معين وبالغ في توثيقه، وأبو حاتم، وابن سعد، وابن حجر، وضعفه ابن عمار، والعجلي، وابن حبان، وقال الدارقطني: صدوق كثير الوهم، وقال الحاكم: سيء الحفظ، من صغار التاسعة مات سنة أربع وعشرين. تهذيب الكمال ٢٢/٢٢٤، التهذيب ٨/٨٧، التقريب ٥١١٠.

(٨) أخرجها البخاري في" تاريخه الكبير" ٢/٤٠، قال: وقال لنا آدم، عن شعبة به.

-وآدم بن أبي أياس هو العسقلاني ثقة عابد، من التاسعة مات سنة إحدى وعشرين. تهذب الكمال ٢/٣٠١، التهذيب ١/١٧١، التقريب ١٣٢.

(٩) أخرجها أحمد في" المسند" ح٢٠٢٧٤، قال: حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج، وبهز عن شعبة كما في" اتحاف المهرة "١/٢٦٧. إلا أن محمد بن جعفر عن محمد بن مالك، وكذا في نسخ المخطوطة من الإتحاف، وأشار محقق الكتاب إلى عدم وجوده في المصادر.

-وبهز. قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، من التاسعة. مات بعد المائتين وقيل قبلها. تهذيب الكمال ٤/٢٥٧، التهذيب ١/٤٣٦، التقريب ٧٧١.

ويضاف لهم: حجاج بن محمد .... كما في" المسند" ح١٨٩٨و٢٠٢٧٤.

⟸

عن شعبة[١].

ورواه عبد الصمد[٢] عن شعبة، فقال: عن مالك أو[٣] أبي بن مالك، ورواه خالد بن الحارث عن شعبة، فقال عن رجل و لم يُسَمِّهِ، ورواه شبابة، عن شعبة فقال: عمرو بن مالك والأول أصح عن قتادة[٤].

قال ابن السكن[٥]: قال البخاري: يُقال في هذا الحديث مالك بن عمرو[٦]، ويقال ابن الحارث، ويقال أبو[٧] مالك، والصحيح من ذلك أُبَيّ بن مالك وكذا رجح البغوي وغيره.

وأما ابن أبي خيثمة فحكى عن ابن معين أنه ضرب على أُبَيّ بن مالك، وقال هذا خطأ، ليس في الصحابة أُبيّ بن مالك، وإنما هو عمرو بن مالك.

قلت: لعله اعتمد رواية شبابة، ولكنها شاذة . وقد روى علي بن زيد بن جُدعان[٨] هذا الحديث عن زرارة بن أوفى، عن رجل من قومه، يقال له مالك، أو أبو مالك، أو ابن

=

-وحجاج. قال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت: لكن اختلط في آخره عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة، مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة. تهذيب الكمال ٤٥١/٥، التهذيب ١٨٠/٢، التقريب ١١٣٧.

(١) وممن وافق هؤلاء على هذا الحسين بن الوليد عن شعبة به، في تاريخ بغداد ٤١٧/٧.
-ومعاذ بن المثنى عند ابن قانع ٦٩/١، ومعاذ وثقه الخطيب والذهبي، تاريخ بغداد ١٣٦/١٣، السير ٥٢٧/١٣.

(٢) وقفت على رواية أسد بن موسى عن شعبة عن علي بن زيد، وقال فيه: مالك، أو أبو مالك أخرجها الطبراني في الكبير ٣٠٠/١٩/ ح٦٦٨.

(٣) في "د" "وأبي مالك".

(٤) وضّح الحافظ ـ رحمه الله ـ مقصوده بترجيح رواية قتادة في ترجمة مالك بن عمرو القشيري، وهو أبي هذا في ترجمة رقم ٧٦٧٢ حيث قال: ... وقد بيّنت في القسم الأول أن الراجح: أبي بن مالك لكون ذلك من رواية قتادة، وهو أحفظ من رواية علي بن زيد بن جُدعان، فإنه اضطرب فيه في روايته، عن زُرَارَة بن أوفى عنه، فاختلف عليه في اسمه، ونسبه، ونسبته، والحديث واحد .... .

(٥) وحكاه عن البخاري ابن عبدالبر في الاستيعاب ١٦٥/١ "وقال البخاري : إنما هذا الحديث لمالك بن عمر القشيري ، وذكر البخاري أُبَي بن مالك في كتابه الكبير في باب أُبَي وذكر الإختلاف فيه ، وغير البخاري يصحح أمر أُبَي بن مالك هذا وحديثه ."

(٦) هي رواية يحيى بن أبي كثير عن سفيان كما في المعجم الكبير للطبراني ٣٠٠/١٩/ح٦٦٩. ورواية أبي الربيع الزهراني عن هشيم، عن علي بن زيد أيضا في الطبراني ٣٠٠/١٩/ح٦٧٠.

(٧) في "د" و "خ" و "م" "ابن" .

(٨) -بضم الجيم وسكون الدال المهملة-، كاد المحدثون أن يجمعوا على ضعفه، ضعفه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، وابن عيينة وحماد بن زيد، ويزيد بن زريع وأبو حاتم، والنسائي، ومحمد بن سعد، ووهيب، وابن حبان، والذهبي، وابن حجر، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، صالح الحديث، وإلى اللين ما هو، وقال الترمذي: صدوق إلا ⟸

مالك/، ورواه الثوري[1]، وهشيم[2]، عن علي بن زيد، عن زرارة، عن مالك القُشيري، [ق/٨/ب] ورواه أشعث[3]، عن علي بن زيد، فقال: مالك أو أبو مالك، أو عامر بن مالك. وقيل: مالك بن عمرو، وهي رواية حماد بن سلمة[4]، عن علي بن زيد، وقيل عمرو بن مالك، وهي رواية الثوري[5] عن علي، وكلاهما عند أحمد. وقيل مالك بن عوف، وقيل ابن الحارث وهي[6] رواية هشيم عن علي عند أحمد.

قلت: ومما يقوي رواية شعبة عن قتادة ما ذكره ابن إسحاق في "المغازي"[7] في أمر غنائم حُنين، قال: فقال أُبَيّ بن مالك القُشَيْرِي: يا رسول الله فذكر قصة.

وفي "الأخبار المنثورة" لابن دريد[8]، قال: فقال أبي بن مالك بن معاوية القشيري، وهو أخو نهيك بن مالك الشاعر المشهور[9]، فذكر قصة[10] فيها أن الضحاك بن سفيان[11] عتب على أُبيّ بن مالك في شيء بعد ذلك فقال:

=

أنه ربما رفع الشيء الذي لايرفعه غيره، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين. تهذيب الكمال ٤٣٤/٢٠، الكاشف ٣٨١٦، التهذيب ٢٣٢٩/٧، التقريب ٤٧٣٤.

(١) في "المسند" ح١٨٩٧٨.

(٢) في "المسند" ح١٨٩٧٧، ٢٠٢٧٧، وقال مالك بن الحارث.

(٣) لم أقف على هذه الرواية. وإنما وقفت على رواية غندر عن شعبة عن علي بن زيد، عن زرارة عن رجل من قومه يقال له مالك، أو ابن مالك. أخرجها أحمد في المسند ح٢٠٢٧٦.

(٤) أخرجها أحمد في المسند ح١٨٩٨٢. ووافق حمادًا على هذا هشيم وروايته عند الطبراني في الكبير ٣٠٠/١٩/ح٦٧٠.

(٥) في "المسند" ح١٨٩٧٨.

(٦) من قوله: وهي... إلى زيد ساقط من "د" وعنده وقيل مالك بن عمرو، وقيل مالك بن عوف، وقيل ابن الحارث.

(٧) كما في سيرة ابن هشام ١٣٩/٤.

(٨) هو محمد بن الحسين بن دريد، قال أبوالطيب اللغوي في مراتب النحويين: هو الذي انتهت إليه لغة البصريين وكان أحفظ الناس، وأوسعهم علماً، وأقدرهم على الشعر، وما ازدحم العلم والشعر في صدر أحد ازدحامهما في صدر خلف الأحمر وابن دريد، وتصدر ابن دريد في العلم ستين سنة، وقال ابن شاهين: كنا ندخل على ابن دريد فنستحي لما نرى من العيدان المعلقة والشراب المصفى موضوع، قال السيوطي: قد تاب بعد ذلك. بغية الوعاة ٧٦/١، أنباه الرواة ٩٢/٣، تاريخ بغداد ١٩٥/٢، السير ٩٦/١٥.

(٩) هو شاعر جاهلي سيأتي له ذكر في ترجمة رقم ٧٩٢٢.

(١٠) من قوله وفي الأخبار إلى قصة سقط من "د".

(١١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤١٧٠.

أتنسى بلائي يا أُبَي بن مالك غداةَ الرسول مُعرض عنك أَشوَسُ[1]

وسيأتي هذا الخبر في ترجمة مروان بن قيس الدَّوسي[2]، وهذا كله يقوي ما رجحه البخاري ، والله أعلم.

(٣٤)- أُبَيّ بن مُعَاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري. قال الواقدي: شهد بدراً وأُحُداً .وقال البَلَوي[3]: شهد أنس ابن معاذ[4] وأخوه أُبَيّ بن مُعاذ أُحُداً، وقتلا يوم بئر مَعُونة[5] شهيدين[6].

باب الألف بعدها ثاء مثلثة

(٣٥)- أُثال[7] بن النعمال الحنفي . روى عبدان[8] من طريق الحارث بن عبيد

---

(١) قال في القاموس: الشوّس محركة: النظر بمؤخر العين تكبراً أو تغيظاً ص٧١٢. و في "م" "أشرس"، و من معاني أشرس أن تخص صاحبك بالكلام الغليظ وشدة الخلاف.اهـ. والمعنى على هذا متقارب. انظر القاموس المحيط ص٧١١.

(٢) تحت ترجمة ٧٩٢٢.

(٣٤) مصادر الترجمة : الاستيعاب ١٦٥/١، أسد الغابة ٦٤/١، التجريد ٤/١ .

(٣) هو -بفتح الباء المنقوطة بواحدة واللام وفي آخرها الواو- وهذه النسبة إلى بلي، وهو عبد الله بن محمد، من بلي، قبيلة من أهل مصر، وكان واعظا فقيها، عالما، وله من الكتب، كتاب المعرفة. الأنساب ٣٩٥/١، الفهرست لابن النديم ص٣٣٢.

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٨٢.

(٥) -بفتح الميم وضم العين، وواو ساكنة، ونون بعدها- وهذه البئر بين أرض عامر، وحرّة بني سُلَيم. انظر معجم البلدان ١٥٩/٥.

(٦) وذكر هذا القول عن ابن إسحاق ابنُ قدامة في الاستبصار ص٤٩.

(٣٥) مصادر الترجمة : أسد الغابة ٦٤/١ ، التجريد ١٤/١ .

(٧) قال ابن نقطة: -بضم الهمزة وآخره لام- تكملة الإكمال ١١٥/١ ، وقال ابن الأثير في أسد الغابة ٦٤/١ : بضم الهمزة وفتح الثاء المثلثة.

(٨) ذكر سند عبدان ابنُ الأثير في أسد الغابة وإسناده ضعيف فيه: الحارث بن عُبيد الإيادي ضعيف على الراجح حيث قال ابن الأثير: ذكره عبدان بن محمد المروزي وقال: حدثنا محمد بن مرزوق، حدثني غالب بن حلبس، أخبرني الحارث بن عبيد الإيادي فذكره.

-محمد بن مرزوق: هو محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي، وثقه الخطيب، وقال أبو حاتم، والذهبي، وابن حجر: صدوق، زاد الأخير له أوهام، وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة ٢٤٨هـ ، من الحادية عشرة مات سنة ثمان وأربعين. تهذيب الكمال ٣٧٧/٢٦، تاريخ بغداد ١٩٩/٣، الميزان ٢٦/٤، التهذيب ٣٨٠/٩، التقريب ٦٢٧١.

⟸

الأيادي[1]، عن أبيه[2] ، عن أُثال بن النعمان الحنفي قال: أتيت النبي ﷺ أنا وفرات بن حيّان[3] فسلمنا عليه فرد علينا ، و لم نكن أسلمنا بعد، فأقطع فرات بن حيان.

وذكر[4] الطبري أنه كان مع ثمامة بن أُثَال في قتال مسيلمة في الرّدة[5]. قال ابن فتحون: لعله والد ثمامة.

قلت: بل والد ثمامة اسمه أُثال بن سلمة[6] كما سيأتي في ترجمة عامر بن سلمة[7].

(٣٦) ز- **أَثْبَجُ العبدي**- بوزن أحمد، بعد المثلثة- موحدةثم جيم-، ذكره الباوردي في "الصحابة" ، وقال أبو داود الطيالسي في" مسنده" [8]: حدثني مطر بن الأعنق[9] قال:

=

-غالب بن حَلْبَس. قال الحافظ ابن حجر :-بفتح الحاء المهملة وسكون اللام وفتح الباء المعجمة بواحدة لعنه الكلبي.

وهناك جماعة بهذا الاسم منهم ابن محمد الكلبي، قال أبو حاتم: شيخ، وآخر ابن محمد الكلابي ت٣٢٤.الجرح والتعديل ٥٠/٧، الإكمال ٤٩٨/٢

(١) الحارث بن عبيد الإيادي ضعفه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، والذهبي، وقال الساجي: صدوق عنده مناكير، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، من الثامنة . تهذيب الكمال ٢٥٨/٥، الكاشف ٨٦٢، التهذيب ١٣٠/٢، التقريب ١٠٣٣.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٩٦٩.

(٤) في "م" "وروى".

(٥) في" تاريخه" ٢٧٦/٢، قال: كتب إليّ السري عن شعيب عن سيف، عن طلحة بن الأعلم، عن عبيد بن عمير، عن أثال الحنفي، وكان مع ثمامة بن أثال وكان مسيلمة يصانع كل أحد.

-السري؛ هناك جماعة بهذا الاسم لم أستطع تعيينه من بينهم.

-شعيب لعله ابن إبراهيم الكوفي، قال الذهبي: رواية كتب سيف عنه فيه جهالة، وقال ابن عدي: له أحاديث وأخبار وهو ليس بذلك المعروف ومقدار ما يروي الأخبار ليست بالكثيرة، وفيه بعض النكرة لأن في أخباره وأحاديثه ما فيه تحامل على السلف. الميزان ٢٧٥/٢، اللسان ١٧٦/٣، الكامل ٤/٤.

-طلحة بن الأعلم: قال أبو حاتم شيخ وذكره البخاري في "تاريخه" وسكت، وذكره ابن حبان في "الثقات". التاريخ الكبير ٣٤٩/٤، الجرح والتعديل ٤٨٢/٤ الثقات ٤٨٨/٦.

(٦) سقطت لفظة ثمامة من "د".

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٣٩٣. حيث قال الحافظ: عامر بن سلمة... عم ثمامة بن أثال اليمامي.

(٨) لم أقف عليها في مسنده، لكن إسناده حسن.

(٩) هو ابن عبد الرحمن العنزي قال أبو حاتم محله الصدق، وقال ابن معين: ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وُثق، وقال ابن حجر: صدوق، من السابعة. الثقات ١٨١/٩، تهذيب الكمال ٥٥/٢٨، الكاشف ٥٤٧٢، التهذيب ١٥٣/١٠، التقريب ٦٧٠٠.

حدثتني أم أبان بنت الوازع بن الزارع[1]، عن جدها الزارع[2]، قالت: خرج جدي الزارع وافداً إلى رسول الله ﷺ وأخرج معهم ابن أخ له يقال له: أثبج، وساق الحديث، استدركه ابن فتحون[3].

(٣٧)- أَثْوَبُ[4] -بوزن الذي قبله، وآخره -موحدة- بن عتبة،ذكره ابن قانع[5]، وأخرج له من طريق هارون بن نجيد[6]، عن جابر بن مالك[7] عنه مرفوعاً: ((الديك الأبيض خليلي))... الحديث، وذكره الدارقطني في " المؤتلف" ، وقال: لا يصح سنده ،

---

(١) قال الأزدي تفردت بالرواية عن الزارع نقله الحافظ عنه في الإصابة، وقال الذهبي في الميزان تفرد عنها مطر الأعنق، وقال ابن حجر: مقبولة، من الرابعة. تهذيب الكمال ٣٢٦/٣٥، الميزان ٦١١/٤، التقريب ٨٧٠٠، الإصابة ٢٧٧٧.

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٧٧٧.

(٣) وأصل الحديث أخرجه أبو داود في كتاب الأدب باب قبلة الرِّجل ح٥٢٢٥، والبخاري في" الأدب المفرد" ح٩٧٥، وليس فيه محل الشاهد منه، وهو خروج أثبج معهم.

(٣٧) مصادر الترجمة : أسد الغابة ٦٤/١ ، التجريد ٤/١ .

(٤) قال ابن ماكولا: -بسكون الثاء المعجمة بثلاث وفتح الواو-، الإكمال ١١٧/١، التوضيح ٢٩٠/١.

(٥) في" معجمه" ٥٠٤/١، قال: حدثنا حسين بن إسحاق التستري، حدثنا علي بن بحر، حدثنا ملازم بن عمرو اليمامي، حدثنا هارون بن نجيد فذكره، ولفظه الديك الأبيض صديقي، وعنه أخرجه ابن ماكولا في الإكمال ١٧٧/١، وابن الأثير ٦٤/١، والسيوطي في اللآلي ٢٢٩/٢.

-الحسين بن إسحاق التستري، قال الذهبي : كان من الحفاظ الرّحلة أرّخ أبو الشيخ وفاته سنة ٢٩٠، وأكثر عنه أبو القاسم الطبراني، والدراقطني. طبقات الحنابلة ١٤٢/١، السير ٥٧/١٤.

-علي بن بحر أبو الحسين البغدادي القطان وثقه ابن معين، وأبو حاتم، وأحمد، والدارقطني، والحاكم، والعجلي، وابن قانع، والذهبي، وابن حجر، من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين. تهذيب الكمال ٣٢٥/٢٠، السير ١٢/١١، التهذيب ٢٥١/٧، التقريب ٤٦٩١.

-ملازم بن عمرو: هو ابن عبد الله السحيمي -بمهملتين مصغراً-، بطن من بني حنيفة وثقه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، والدارقطني، والذهبي وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو داود: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: لابأس به صدوق، وقال أبو بكر الضبعي: فيه نظر، وقال ابن حجر: صدوق، من الثامنة . تهذيب الكمال ١٨٨/٢٩، الكاشف ٥٧٥١، التهذيب ٣٤٣/١٠، التقريب ٧٠٣٥.

(٦) ذكره العراقي في ذيل الميزان وذكر هذا الحديث في ترجمته قال: وهو منكر لا أدري هو آفته أو جابر. ذيل الميزان ص٤٤٧، واللسان ١١٣/٢.

(٧) ذكره العراقي أيضاً في ذيل الميزان وذكره هذا الحديث في ترجمته وقال: وعنه به هارون بن نجيد آفته أحدهما فإن رجال إسناده كلهم معروفون إلا جابراً وهارون وكذا قال ابن حجر في اللّسان. ذيل الميزان ص٤٤٧، اللسان ١١٣/٢.

وهذا الحديث قال أحمد والدار قطني وابن ماكولا، وابن الأمين، والذهبي: لا يصح سنده. الإكمال ١١٧/١، أسد الغابة ٦٤/١، واللسان ١١٣/٢، والتجريد ٨/١، استدراك ابن الأمين على ابن عبد البر ق٢/ب.

⟸

واستدركه ابن فتحون[١].

(٣٨) هـ - **أُثَيْلَة الخزاعي** قال أبو قرة موسى بن طارق[٢] في " السنن" له: ذَكَر[٣] ابنُ جريج، عن ابن أبي حسين[٤] أن النبي ﷺ كتب إلى سُهَيل بن عمرو[٥] ((إنْ جاءك كتابي ليلاً فلا تُصْبِحَنّ أو نهاراً فلا تُمْسِيَنّ حتى تبعثَ إليَّ من ماء زمزم))، قال: فاستعان سهيل بأُثَيلة الخزاعي، حتى جعلا مَزادتين وفرغا منهما، فملأهما سُهَيل من ماء زمزم، وبعث بهما على بعير[٦]. ورواه المفضل بن محمد الجندي[٧]، عن ابن أبي عمر[٨]، عن سفيان[٩]، عن إبراهيم ....

=

وأورده ابن الجوزي في" الموضوعات" وتعقبه ابن حجر فقال: لا يتبين لي الحكم على المتن بالوضع ورده السخاوي فقال: لكن في أكثر ألفاظه ركة لا رونق لها، وقال ابن القيم: وبالجملة فكل أحاديث الديك كذب إلا حديثاً واحداً، إذا سمعتم صياح الديك فاسألوا الله من فضله فإنه رأى ملكاً. الموضوعات ٤/٣، المقاصد الحسنة ص ٢١٩، المنار المنيف ص٥٦.

استفدت أكثر هذا من رسالة الدكتور خليل إبراهيم قوتلاي في تحقيقه " لمعجم ابن قانع".

(١) واستدركه ابن الأمين ق٢/ب.

(٢) هو اليماني وثقه الحاكم والخليلي، وقال أبو حاتم: محله الصدق وأثنى عليه أحمد خيراً، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن جمع وصنف وتفقه وذاكر، يُغرب، وقال الذهبي في الميزان: صدوق، وقال ابن حجر: ثقة يغرب، من التاسعة . تهذيب الكمال ٨٠/٢٩، الميزان ٢٠٧/٤، التهذيب ٣١٢/١٠، التقريب ٦٩٧٧.

(٣) وقال حمزة السهمي سألت أبا الحسن الدارقطني: أبو قرة موسى بن طارق، لا يقول: أخبرنا أبداً، يقول: ذكر فلان، أيش العلة فيه؟ فقال: هو سماع له كله، وقد كان أصاب كتبه آفة فتورع فيه، فكان يقول ذكر فلان، سؤالات حمزة السهمي ت٤٠٢.

(٤) هو عبدالله بن عبد الرحمن النوفلي المكي، وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو عمر، وابن حجر، من الخامسة. تهذيب الكمال ٢٠٥/١٥، التهذيب ٢٥٦/٥، التقريب ٣٤٣٠.
وأخرج الحديث عبد الرزاق في"مصنفه " عن ابن جريج ح٩١٢٧ به إلا أن أثيلة اسم امرأة عنده. ثم رأيت الحافظ ذكر في النساء ترجمة رقم ١٠٧٧٤ امرأة فقال: أثيلة الخزاعية جدة أيوب بن عبدالله الأسدي، ثم أخرج حديث ابن جريج عن ابن أبي حسين هذا الذي معنا، ولا أدري ما وجه هذا.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٥٧٥.

(٦) في "م" "بعين"، والحديث رجاله ثقات وهو مرسل.

(٧) قال أبو علي الحافظ: ما كان إلا ثقة مأموناً. اللسان ٩٥/٦، السير ٣٥٧/١٤.

(٨) هو محمد بن يحيى العدني.

(٩) هو ابن عيينة.

ابن نافع(١)، عن ابن أبي حسين نحوه(٢)، وسيأتي أن المبعوث بذلك من عند سهيل مولاه أزيهر(٣)./ [ق/٩/أ]

باب أ ج

(٣٩)- أجمد(٤) بن عُجْيان(٥) -بجيم ومثناة تحتانيه، بوزن عثمان- ضبطه ابن الفرات(٦) وقيل: بوزن عُلَيّان، حكاه ابن الصلاح(٧) همداني، وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر ذكره ابن يونس في" تاريخه" وقال: لا أعلم له رواية، وخُطَّته معروفة بجيزة(٨) مصر.

---

(١) هو المخزومي وثقه سفيان بن عيينة، وأحمد، وابن معين، والنسائي، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، من السابعة . تهذيب الكمال ١٢٢٧/٢ ، التهذيب ١٥٢/١ ، التقريب ٢٦٥ .

(٢) وقوله رواه المفضل إلى نحوه سقطت من "د".

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٤، ووقع في "د" "أزيد".

(٣٩) مصادر الترجمة : الاستيعاب ٢٣٠/١، أسد الغابة ٦٥/١، التجريد ٤/١.

(٤) -بالجيم- التوضيح ١١٨/١.

(٥)وعند ابن ماكولا -بالتشديد-، وقال صاحب التوضيح: المشهور في اسم أبيه التشديد . الإكمال ١٧/١، التوضيح ١١٨/١.

(٦) كما في التوضيح على وِزان سفيان، وابن الفرات هو أبو الحسن محمد بن العباس البغدادي، قال الخطيب: بلغني أنه كان عند ابن الفرات عن الواعظ علي بن محمد المصري وحده ألف جزء، وأنه كتب مائة تفسير، ومائة تاريخ، وحدثني الأزهري أن ابن الفرات خلّف ثمانية عشر صندوقاً مملوءًا كتباً، وأكثرها بخطه، ثم قال: وكتابه هو الحجة في صحة النقل، وجودة الضبط، ولم يزل يسمع إلى أن مات وقال لي العتيقي: هو ثقة مأمون، ما رأيت أحسن قراءة للحديث منه توفي سنة ٣٨٤هـ. تاريخ بغداد ١٢٢/٣، الوافي بالوفيات ١٩٦/٣، السير ٤٩٥/١٦.

(٧) هو أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، الإمام الحافظ العلامة شيخ الإسلام، أشغَلَ، وأفتى وجمع وألَّف، تخـرّج به الأصحاب، وكان من الأئمة ،هكذا قال الذهبي: توفي سنة ٦٤٣هـ. السير ١٤٠/٢٣، طبقات الشافعية الكبرى ٣٢٦/٨، النجوم الزاهرة ٣٥٤/٦.
ونص كلامه كما في" علوم الحديث" له ص ٣١٥، وقال: كنّا نعرفه بالتشديد على وزن عُلَيَّان، ثم وجدته بخط ابن الفرات وهو حجة عجيان -بالتخفيف- على وزن سفيان . انظر المقنع ٥٦٦/٢.

(٨)والجيزة قال في معجم البلدان: -بالكسر-، والجيزة في لغة العرب الوادي أو أفضل موضع فيه، والجيزة: بُليدة في غربي فسطاط مصر قبالتها، ولها كورة كبيرة واسعة، وهي من أفضل كور مصر ٢٠٠/٢. وذكره السيوطي في در السحابة ق١/ب وق٢/أ، وحسن المحاضرة ١٦٨/١.

وذكره الدارقطني في "المؤتلف" (١) أيضاً وضبطه القاضي ابن العربي(٢) -بالحاء المهملة-، فوهم، والله أعلم.

باب أ ح

(٤٠)- **أحقب**: ذكر ابن دريد(٣) أنه أحد الجِنّ الذين آمنوا بالنبي ﷺ وسمعوا منه القرآن من جن نَصيبين(٤).

(٤١)- **أحمد بن حفص بن المغيرة، أبو عمرو المخزومي**، مشهور بكنيته، مختلف في اسمه، سماه النسائي(٥) -عن إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني(٦)، أنه سأل أبا هشام المخزومي(٧)- وكان عَلّامَة بأنسابهم(٨) ، عن اسم أبي عمرو بن حفص زوج فاطمة بنت قيس(٩)، فقال: اسمه أحمد، ....

(١) هو في القسم المفقود من الكتاب ، لكن نقله عنه ابن عبدالبر في الاستيعاب ٢٣٠/١ ، وابن ماكولا في الإكمال ١٧/١-١٨.

(٢) هو الإمام العلامة محمد بن عبد الله الأندلسي الإشبيلي صاحب التصانيف، قال الذهبي: صنّف وجمع، وفي فنون من العلم برع، وكان فصيحًا، بليغًا، خطيبًا، صنف كتابه عارضة الأحوذي في شرح جامع أبي عيسى الترمذي، وفسّر القرآن المجيد فأتى بكل بديع ... واشتُهر اسمه، وكان رئيسًا محتشمًا، وافر الأموال، بحيث أنشأ على أشبيلية سورًا من ماله . الصلة ٥٩٠/٢، السير ١٩٧/٢٠، البداية والنهاية ٢٢٨/١٢ .

(٣) في جمهرة اللغة ٢٢٧/١: الأحقب زعموا اسم بعض الجن الذين جاؤا يستمعون القرآن من النبي ﷺ، وللأحقب حديث في المغازي، في غزوة تبوك، وهم خمسة من جن نصيبين، واثنان من الأردن لم يعرف أسماءهما ابن الكلبي، وأسماء الخمسة: حسا، وشصا، وشاصر، وباصر، والأحقب. اهـ. ونقله عن ابن دريد الشبلي في أحكام الجان ص٦١.

(٤) قال في معجم البلدان: -بالفتح ثم الكسر ثم يا علامة الجمع الصحيح-، ومن العرب من يجعلها بمنزلة الجمع فيعربها في الرفع بالواو وفي الجر والنصب بالياء، والأكثر يقولون نصيبين ويجعلونها بمنزلة مالا ينصرف من الأسماء.... وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادّة القوافل من الموصل إلى الشام وفيها وفي قراها على ما يذكر أهلها أربعون ألف بستان ٢٨٨/٥.

(٥) عزاه للنسائي أيضا المزي في تهذيب الكمال ١١٨/٣٤. وكذلك سماه الدولابي في كتابه الكنى ٤٥/١.

(٦) -بضم الجيم الأولى وزاي وجيم-، هذه النسبة إلى مدينة بخراسان مما يلي بلخ يقال لها: الجوزجان والنسبة إليها جوزجاني، وإبراهيم وثقه النسائي، وقال الدارقطني: وكان من الحفّاظ المصنفين والمخرجين الثقات، ووثقه ابن حجر وقال: رُمي بالنصب، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وخمسين. الأنساب ١١٦/٢ ، تهذيب الكمال ٢٤٤/٢، التهذيب ١٥٨/١، التقريب ٢٧٣.

(٧) لعله المغيرة بن سلمة المخزومي. قال الحافظ ابن حجر :ثقة ثبت. تهذيب الكمال ٣٦٦/٢٨، التهذيب ٢٣٤/١٠. التقريب ٦٨٣٨.

(٨) وقع في تهذيب الكمال "بأسمائهم" ١١٨/٣٤.

(٩) ستأتي ترجمتها تحت رقم ١١٦٠٤.

وسيأتي ذكره[1] في الكنى إن شاء الله تعالى.

(٤٢) ز- أحمد: -حكى ابن حبان[2] أنه اسم أبي محمد الذي كان يزعم أن الوتر واجب، والمشهور أن اسمه مسعود بن زيد بن سبيع[3].

(٤٣)- أحمر[4] -آخره راء- ابن جَزء بن شهاب بن جَـزء بن ثعلبة بن زيد بن مالك بن سِنان السَّدُوسي[5].

وقال ابن عبد البر: أحمر بن جَزء بن معاوية بن سليمان ولي لحارث السدوسي[6]، رُوي عنه حديث في التجافي في السجود، رواه أبوداود[7]، وابن ماجة[8]، وأحمد[9]، والطحاوي[10] من طريق الحسن البصري: حدثنا أحمر صاحب رسول الله ﷺ.

---

(١) تحت ترجمة رقم ١٠٢٨٥.

(٢) قال ابن حبان في " الثقات "٣/٣٩٦-٣٩٧ ((مسعود بن زيد بن سبيع ... وهو الذي كان يقول : نوتر حق، فقال عبادة : كذب أبو محمد . يريد بقوله : كذب ، أخطأ ، ومن زعمةأن اسمه أحمد فقد وهم)).

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٩٥١، و٧٩٤٥. وفي الكنى أيضا ١٠٥٠٤. وفي اسمه ستة أقوال.

(٤٣) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٧/٤٧، طبقات خليفة ص٦٣ وص١٨٦، التاريخ الكبير ٢/٦٢ ، الجرح والتعديل ٢/٣٤٣ ، الثقات ٣/١٩ ، الاستيعاب ١/١٦٦، معرفة الصحابة ٢/٣٩١، أسد الغابة ١/٦٦، تهذيب الكمال ١/٢٨١، التجريد ١/٩، التهذيب ١/١٦٧.

(٤) قال ابن ماكولا: أحمر -بالحاء المهملة وآخره راء- قال الذهبي: أحمر غير ملبس، قال صاحب التوضيح: يعني بالراء في آخره مهملاً، الإكمال ١/١٨، التوضيح ١/١١٨.

(٥) -بفتح السين وضم الدال المهملتين، وسكون الواو، وفي آخرها سين أخرى-، هذه النسبة إلى سدوس بن شيبان ابن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. اللباب ٢/١٠٩.

(٦) انظر الخلاف في نسبه في مصادر الترجمة. والثقات ٣/١٩.

(٧) في كتاب الصلاة باب صفة السجود ح٩٠٠. قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم به.

(٨) في كتاب الصلاة باب السجود٨٨٦، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع.

(٩) في " المسند" ح١٨٩٦٤ قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، كلهم قالوا: حدثنا عباد بن راشد، حدثنا الحسن، حدثنا أحمر صاحب رسول الله ﷺ أن رسول الله كان إذا سجد جافى عضديه عن جنبيه حتى نأوي له.

(١٠) في "شرح معاني الآثار" ١/٢٣٢، قال: حدثنا ابن مرزوق، حدثنا أبو عاصم، وأبو عامر، عن عباد بن ميسرة، عن الحسن قال: أخبرني أحمر صاحب رسول الله ﷺ.

-مسلم إبراهيم الأزدي. قال الحافظ ابن حجر :ثقة مأمون، مكثر عمي بأخرة ، من صغار التاسعة مات سنة اثنتين وعشرين . تهذيب الكمال ٢٧/٣٤، التهذيب ١/٣٠، التقريب ٣٥٧٥.

-عبد الرحمن هو: ابن مهدي.

-عباد بن راشد هو التميمي البزار ،مختلف فيه ،وثقه أحمد، والأزهري،وقال أبو حاتم :صالح الحديث، وضعفه ابن معين، وأبو داود، والنسائي، وابن البرقي، وقال الذهبي، وابن حجر: صدوق، زاد الأخير له أوهام. لكن ⟸

وقال عباد بن راشد ، عن الحسن[١]: حدثني أحمر مولى رسول الله رجاله ثقات[٢]. وساق له الباوردي حديثاً آخر، وقيل: هو أحمر بن سواء بن جَزء ، قال البخاري[٣]: بصري له صحبة. انتهى. وجَزء منهم من يضبطه بفتح الجيم[٤] وسكون الزاي بعدها همزة، ومنهم[٥] من يضبطه -بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها مثناة تحتانية[٦]- .

=

تابعه عباد بن ميسرة كما سيأتي، وعطاء بن عجلان. تهذيب الكمال ١١٦/١٤، الميزان ٣٦٥/٢. التهذيب ٨٠/٥، التقريب ٣١٢٦.

-أبو عاصم هو: الضحاك بن مخلد.

-عباد بن ميسرة التميمي، مختلف فيه ،والجمهور على ضعفه، فقد ضعفه أحمد، وأبو داود، والنسائي. والذهبي، وابن حجر، وذكره ابن شاهين، وابن حبان في الثقات، وقال ابن معين ليس به بأس. تهذيب الكمال ١٦٧/١٤، الكاشف ٢٥٧٧، الثقات لابن شاهين ترجمة رقم ٢٤٦، الثقات لابن حبان ٦١/٧. التهذيب ٩٣/٥، التقريب ٣١٤٩.

وذكر المزي في التحفة: أن عطاء بن عجلان تابعه، و لم يعزو هذه الرواية لأحد ٤١/١.

وهي عند أبي نعيم في معرفة الصحابة ٣٩٢/٢ ، وذكر الدار قطني في كتابه " الأفراد والغرائب" الذي رتبه على الأطراف ابن القيسراني ٣٦٤/١ ، عن ابن صاعد أنه قال : هذا الحديث مشهور برواية عباد بن راشد ، وقال الدار قطني : وهوغريب من حديث عطاء بن عجلان، عن الحسن تفرد به مروان بن معاوية الفزاري، عن ابن عطاء ، وعطاء كذبه ابن معين وغيره .

(١) الحسن هو ابن يسار البصري ثقة فقيه مشهور، وكان يرسل كثيراً و يدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا، -يعني قومه الذين حُدِّثوا وخُطِبوا بالبصرة-. تهذيب الكمال ٩٥/٦، التهذيب ٢٣١/٢، التقريب ١٢٢٧.

لكن قال الحافظ في ترجمة أحمر في التهذيب والتقريب: أن الحسن تفرد بالرواية عنه فهذا يدل على سماعه منه، فزال ما يخشى من تدليسه، وأيضًا فقد صرّح الحسن بالتحديث .

(٢) هذا يخالف ما ذكره المصنف -رحمه الله- في الكلام على عباد بن ميسرة، ونقل الحافظ في التلخيص أن ابن دقيق العيد صححه، وأنه على شرط البخاري، وهذا فيه نظر لأن البخاري أخرج لعباد بن راشد مقروناً.

(٣) في" تاريخه الكبير" ٦٢/٢، وكذلك قال أبو حاتم، وأبو نعيم، والمزي، وابن كثير، وابن حجر. انظر مصادر الترجمة، والجرح والتعديل ٣٤٣/٢، جامع السنن والمسانيد ١٨٣/١.

(٤) منهم الأزدي كما جاء ذلك علىهامش كتابه، والحافظ نفسه في التبصير والتقريب. المؤتلف والمختلف للأزدي ص٦٠،التبصير ٢٥٤/١، التقريب ٢٨٧.

(٥) ونقل ابن حجر ذلك وقال: قال الدارقطني أهل الحديث -يكسرون الجيم-، وكذلك قال ابن ماكولا. التبصير ٢٥٤/١، الإكمال ٧٨/٢ ومابعدها مع تعليقات المعلمي عليه وعلى التاريخ الكبير ٦٤/٢.

(٦) وهناك وجه آخر وهو سكون الزاي وهو قول الخطيب، انظر المصادر السابقة.

(٤٤)- أحمر[١] بن سليم[٢]، وقيل سليم بن أحمر[٣]، رأى النبي ﷺ ذكره أبو موسى[٤].

(٤٥)- أحمر بن سَواء بن عَديّ بن مُرة بن حُمران بن عوف بن عمرو بن الحارث ابن سدوس السدوسي.

عِداده في أهل الكوفة، قاله ابن منده[٥]. وأخرج له من طريق[٦] العلاء بن منهال[٧]، عن إياد بن لَقِيط[٨]، عن أحمر بن سواء السدوسي -أنه كان له صنم يعبده، فعمد إليه، فألقاه في بئر، ثم أتى النبي ﷺ فبايعه، قال: هذا حديث غريب، والعلاء كوفي يُجْمَع حديثه.

(٤٦)- أحمر[٩]، أبو عَسيب، مشهور بكنيته، ووقع في "الاستيعاب" أحمر بن عَسيب وتُعُقِّبَ، ويحتمل أن يكون كنيته وافقت اسم أبيه، وستأتي ترجمته في الكنى إن شاء الله تعالى[١٠].

---

(٤٤) مصادر الترجمة : الاستيعاب ١٦٧/١، الوافي بالوفيات ٣٠٩/٨ ، أسد الغابة ٦٧/١، التجريد ٩/١.

(١) تأخرت هذه الترجمة في "د" بعد أحمر مولى أم سلمة.

(٢) وسيترجم له المؤلف في القسم الثاني تحت رقم ٤٠٩، وهذا مما يوضح التداخل في التراجم وأن الكتاب لم يأخذ شكله النهائي الذي أراد مؤلفه.

(٣) وسيترجم له المؤلف تحت رقم ٣٤٣٥، و٣٦٤٧.

(٤) وقبله ابن منده في تاريخه كما ذكره ابن الأثير.

(٤٥) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٣٩٤/٢ ، أسد الغابة ١٦٧/١ ، التجريد ٩/١ .

(٥) ومعه أبو نعيم ومن بعدهما كابن الأثير.

(٦) أخرجه من هذه الطريق أبو نعيم في المعرفة ح١٠١٨.

قال: حدثنا (•) قال: حدثنا عمر بن الحسن بن مالك، حدثنا المنذر بن محمد، حدثني الحسن بن محمد بن علي الأزدي، حدثنا أبي، حدثني العلاء بن المنهال فذكره.

(•) قال محقق كتاب أبي نعيم في الأصل بياض بقدر كلمتين.

(٧) لعله والد قطبة، قال العقيلي: لا يُتابع على حديث ذكره له في ترجمته، وذكره ابن حبان في الثقات، اللسان ١٨٦/٤.

(٨) وإياد ـ بكسر أوله ثم تحتانية ـ هو السدوسي وثقه ابن معين، والنسائي، و يعقوب بن سفيان، وابن حجر، وقال أبو حاتم: صالح الحديث. تهذيب الكمال ٣٩٨/٣، التهذيب ٣٣٨/١، التقريب ٥٨٢ .

(٤٦) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٦١/٧ ، التاريخ الكبير ٦١/٩ ، الثقات ١٩/٣ ، معرفة الصحابة ٣٩٢/٢، الاستيعاب ١٦٦/١، أسد الغابة ٦٧/١، التجريد ٩/١.

(٩) جاءت هذه الترجمة في "د" بعد ترجمة أحمر مولى أم سلمة. قال الذهبي في السير:يقال اسمه أحمر ٤٧٥/٣.

(١٠) ترجمة رقم ١٠٢٤٧.

(٤٧)- **أحمر بن قطن**[١] **الهَمْدَاني**، شيخ شهد فتح مصر، يقال: له صحبة ذكره ابن ماكولا[٢]، عن ابن يونس، [وقال ابن يونس: كان سيداً فيهم][٣].

(٤٨)هـ - **أحمر بن مازن بن أوس بن النابغة ين عُتر**[٤] **بن حبيب بن واثلة**[٥] **بن دُهْمَان**[٦] **بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن الحَبيبي**[٧]، وفد على النبي ﷺ بعد حنين، قاله أبو علي الهجري[٨]، حكاه الرشاطي[٩] عنه، قال: ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون./ [ق/٩/ب]

(٤٩)- **أحمر بن معاوية بن سليم بن لأي بن الحارث بن صريم بن الحارث**، وهو مُقَاعِس ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم يكنى أبا شعيل.

له حديث عند ابن السكن وغيره، يُروى من طريق[١٠] محمد بن عمر بن حفص بن السكن بن[١١] سواء[١٢] بن شعيل بن أحمر بن معاوية، ....

(٤٧) مصادر الترجمة: أسد الغابة ٦٧/١، التجريد ١٠/١.

(١) في "خ": "فكل".

(٢) في الإكمال ١٨/١، وكذلك قال ابن ناصر الدين في التوضيح ١١٨/١.

(٣) المثبت من "د" والإكمال ١٨/١.

(٤) غير واضحة في الأصل وفي "خ" و"د" و"م" "عنز". وفي الإكمال: ((مثل ما قبله الا أن عينه مضمومة وتاء مفتوحة)) ٢٩٣/٦.

(٥) في الإكمال ٢٩٤/٦: واثلة.

(٦) وقع في "د" بعد دهمان الحبيبي بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن وفد على رسول الله ... إلخ.

(٧) في الأصل و "خ" "الحنيني" وهو -بضم الحاء وفتح النون وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها النون- هذه النسبة إلى الجد وهو حنين أو أبو الحنين. والتصويب من "د" و "م" وهو الموافق لما في اقتباس الأنوار ١/ق٢٨/ب. والحبيبي -بفتح الحاء المهملة وبباءين موحدتين مكسورتين بينهما مثناة تحتها ساكنة- وهذه النسبة إلى جد المنتسب إليه وهو حبيب. اللباب ٣٣٩/١. اللباب ٣٩٨/١.

(٨) -بفتح الهاء والجيم وكسر الراء في آخرها- هذه النسبة إلى هجر وهي مدينة وهي قاعدة البحرين. الأنساب ٦٢٧/٥.

(٩) كما في" مختصر اقتباس الأنوار" ١/ق٢٨/ب.

(١٠) في "خ" -بعد ويروى-: "مطر بن محمد".

(١١) في كل النسخ "بن"، ولعل الصواب" عن" بدلالة **السياق**.

(١٢) أخرجه من هذه الطريق أبو نعيم في " المعرفة " ح:١٠١٩. قال: أخبرناه محمد عن سعيد بن عثمان بن السكن المصري، ثنا عبد الله بن محمد الخراساني، عن محمد بن عمر كذا قال عن محمد بن عمر، ورأى فيه إرسالا وذكر أنه غريب لا يعرف الا هكذا فذكره.

⟸

عن أبيه[1]، عن جده[2] -أن أحمر وفد إلى النبي ﷺ وكان وافد بني تميم، فكتب له النبي ﷺ كتاباً، ولابنه[3] شعيل، قال ابن السكن: إسناده مجهول، وقال أبو نُعَيم[4]: غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه. وأخرجه أيضاً البغوي والطبري، وسيأتي ضبط شعيل في ترجمته.

(٥٠)- **أحمر مولى أم سلمة**، قيل هو: اسم سفينة، وستأتي ترجمته في السين[5].

وروى ابن منده[6] من طريق عمران النخلي[7] عن أحمر مولى أم سلمة، قال: كنا في

=

والكتاب كتاب أمان فيه أن أحمر بن معاوية، وشعيل بن أحمر في رحالهم وأموالهم فمن أذاهم فذمة الله منه خليه إن كانوا صادقين وكتب علي ابن أبي طالب وختم الكتاب بخاتم النبي ﷺ وكان أديماً عكاظياً.

-محمد يظهر لي والله أعلم أنه ابن منده. لأن ابن منده يروي عن ابن السكن كما في السير ١١٧/١٦.

-سعيد بن عثمان هو ابن السكن قال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ.

-عبد الله بن محمد الخراساني، لم أقف على ترجمته.

(١) سواء بن شعيل بن أحمر، لم أقف له على ترجمة.

(٢) هو حفص بن السكن لم أقف له على ترجمة.

(٣) في "خ" و"م" "ولأبيه".

(٤) هكذا قال الحافظ، قال أبو نُعَيم: والظاهر من سياق كلام أبي نُعَيم أنه كلام ابن منده لأنه قال: أخبرنا محمد ثم ساق السند، ثم قال: كذا قال محمد بن عمر، ورأى فيه إرسالاً، وذكر أنه غريب لا يعرف إلا هكذا اهـ، فالله أعلم.

(٥٠) مصادر الترجمة: معرفة الصحابة ٣٩٣/٢، أسد الغابة ٦٦/١، التجريد ٩/١.

(٥) تحت ترجمة رقم ٣٣٢٧.

(٦) و أخرجه من هذه الطريق أبو نعيم في "المعرفة" ح١٠١٧.

قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا جبارة بن المُغَلِّس، ثنا شريك عن عمران النخلي به فذكره.

-جبارة بن المُغَلِّس -بمعجمه بعدها لام ثقيلة ثم مهملة- وثقه ابن نمير، ومسلمة. وكذبه ابن معين، وقال أبو حاتم: هو على يديّ عدل -يعني هالك- وضعفه أبو داود، وابن سعد، وأحمد، وابن حبان، والذهبي، وابن حجر، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين. تهذيب الكمال ٤٨٩/٧، الكاشف ٧٤٨، التهذيب ٥٠/٢، التقريب ٨٩٠.

(٧) والنخلي -أوله نون بعدها خاء معجمة- وهو عبدالله بن كيسان ذكره ابن حبان في الثقات، والبخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم وسكتا. التاريخ الكبير ٤١٥/٦، الجرح والتعديل ٣٠٠/٦، الإكمال ٣٨٦/١، الثقات ٢٢٣/٥.

وأخرجه الجياني في "الألقاب" ص٦١، من طريق البغوي عن أبي الربيع الزهراني عن شريك بن عبدالله القاضي عن عمران به.

غزاة فجعلت أعبر الناس في وادٍ أونهر[1] فقال لي النبي ﷺ: ((ما كنت في هذا اليوم إلا سفينة))، وأخرجه الماليني[2] في" المؤتلف" في ترجمة النخلي، -بالنون والخاء المعجمة-.

(٥١)- **الأحمري**[3]: كذا أورده البغوي ، وابن قانع [4]، وغيرهما في الأسماء، ويحتمل أن يكون الأحمري نسبته. فيحول إلى المبهمات. وقد أشار إلى ذلك البغوي، وأخرج من طريق إسماعيل[5] ابن أبي حبيبة، عن عبدا لله بن أبي سفيان[6] عن أبيه،[7] عن الأحمري، قال: كنت وعدت امرأتي بعمرة فغزوت، فوجدت من ذلك فشكوت إلى النبي ﷺ فقال: ((مُرْها فالتعتمر في رمضان فإنها تعدل حجة))، قال البغوي: لا أدري من الأحمري هذا. وكذلك أخرجه ابن قانع عن البغوي بهذا الإسناد.

(٥٢) ز- الأحوص بن عبد بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

---

(١) في الأصل و "د" "نهبٍ" والتصويب من "خ" و"م" والسياق.

(٢) -بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها، بعد اللام المكسورة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى مالين، وهي في موضعين أحدهما قرى مجتمعة على فرسخين من هراة يقال لجميعها مالين، ومالين أيضا قرية من قرى باخرز-. وهو أبو سعد أحمد بن محمد الأنصاري من كبار أئمة الحديث المشهورين بطلب العلم والرحلة فيه. قال الذهبي: كان ذا صدق، وورع، وإتقان، حصّل المسانيد الكبار ت٤١٢، تاريخ بغداد ٣٧١/٤، الأنساب ١٧٩/٥، السير ٣٠١/١٧.

(٥١) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٣٩٦/٢ ، أسد الغابة ٦٨/١ ، التجريد ١٠/١ .

(٣) جاءت هذه الترجمة في"د" بعد ترجمة أحمر بن معاوية. قال المزي في تهذيب الكمال في ترجمة أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد: يروي عن الأحمري رجل له صحبة. تهذيب الكمال ٢٦٤/٣٣.

(٤) في " معجم الصحابة " ٧١/١ قال حدثنا عبدا لله بن محمد ، نا محمد بن مسرّة، نا إبراهيم بن عمر بن أبي صالح، أنا ابراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة به .

(٥) قال البخاري منكر الحديث ، وقال الدار قطني متروك ، واختلف فيه قول ابن معين ، فمرة قال ليس بشيئ ، ومرة قال صالح يكتب حديثه ولا يحتج به ، ووثقه العجلي وقال الحافظ ابن حجر فيه ضعف ، من السابعة . تهذيب الكمال ٤٤/٢ ، التهذيب ٢٥٢/١ ، التقريب ٤٣٣ .

(٦) ذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي في الميزان: لا يُدرى من هو في خلق الله، وأما ابن القطان فقال لا أعرف حاله، وقال ابن حجر: مقبول ، من الرابعة مات سنة تسع وثلاثين. تهذيب الكمال ٤٨/١٥، الميزان ٤٣٠/٢، التهذيب ٢١٢/٥، التقريب ٣٣٦٢ .

(٧) هو أبو سفيان مولى عبدا لله بن أبي أحمد القرشي الأسدي. قال الدار قطني: اسمه وهب، وقال غيره: قزمان. وثقه ابن سعد، والذهبي، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، من الثالثة . تهذيب الكمال ٣٦٤/٣٣، الكاشف ٦٦٥٧، التهذيب ١٢٤/١٢، التقريب ٨١٣٦.

ذكر ابن الكلبي والبَلاذُري[1] أنه كان عاملاً لمعاوية على البحرين وسعى لمروان بن الحكم في قصة جرت له. ومقتضى هذا أن يكون له صحبة، وأن يكون عُمِّرَ، لأن أباه مات كافراً. ومن ولدة[2] منصور بن عبد الله بن الأحوص، له ذكر بالشام في أيام بني مروان، وكان ابنه عبد الله أيضاً عاملاً لمعاوية على بعض الشام.

وفي" الموطأ" [3] عن زيد بن أسلم[4]، عن سليمان بن يسار[5] أن الأحوص هلك بالشام حين دخلت امرأته في الدم من الحيضة الثالثة، فكتب معاوية إلى زيد بن ثابت، فقال: [لا ميراث][6] لامرأته ورواه ابن عيينة، عن الزهري عن سليمان بن يسار، أن الأحوص بن فلان، أو فلان ابن الأحوص ، فذكر نحوه.

(١) -بفتح الباء، وضم الذال، وكسر الراء-، نسبة إلى البلاذر: وهو شجر من فصيلة البطميات، هو أحمد بن يحيى ابن جابر البغدادي كان كاتباً بليغا شاعراً محسنا، وسُوِّس بآخره لأنه شرب البلاذر للحفظ، له عدة كتب منها التاريخ الكبير، وكتاب البلدان الصغير، والكبير لم يتمه، وجمل نسب الأشراف. السير ١٦٢/١٣، اللسان ٣٥٥/١، البداية والنهاية ٦٥/١١.

(٢) في الأصل "ولد" والتصويب من "د" و "خ" و "م" .

(٣) في كتاب الطلاق ٥٧٧/٢/ح٥٦، قال مالك "، عن نافع وزيد بن أسلم عن سليمان بن يسار ولفظه إنها إذا دخلت في الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت منه، وبرئ منها، ولا ترثه ولا يرثها.

-مالك هو: الإمام العالم بن أنس بن أبي عامر الأصبحي. قال الحافظ ابن حجر : الفقيه، إمام دار الهجرة، ورأس المتقنين، وكبير المتثبتين، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين. تهذيب الكمال ٩١/٢٧، التهذيب ٥/١٠، التقريب ٦٤٢٥.

-نافع هو: أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، قال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت فقيه، مشهور ، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك. تهذيب الكمال ٢٩٨/٢٩، التهذيب ٣٦٨/١٠، التقريب ٧٠٨٦.

(٤) هو العدوي، مولى عمر المدني. قال الحافظ ابن حجر : ثقة عالم، وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين. تهذيب الكمال ١٢/١٠، التهذيب ٣٤٣/٣، التقريب ٢١١٧.

(٥) هو الهلالي، مولى ميمونة، وقيل: أم سلمة. قال الحافظ ابن حجر : ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة، من كبار الثالثة مات بعد المائة وقيل قبلها. تهذيب الكمال ١٠٠/١٢، التهذيب ١٩٩/٤، التقريب ٢٦١٩.

وأخرجه عن مالك الشافعي في" مسنده" ص٢٦٩، وعنه البيهقي في" الكبرى" ٤١٥/٧، وقد أخرجه عبد الرزاق في" مصنفه" ح١١٠٠٦، عن معمر، عن أيوب، عن سليمان به، وسعيد بن منصور في" سننه" ح:١٢٢٨، مختصراً وليس فيه قصة الأحوص.

(٦) المثبت من المصادر، والسياق، وفي "د" لا ترثه.

قال ابن الحذاء[1]: الأقوى أن القصة في الأحوص، وهو ابن عبد، ويحتمل أن تكون لولده عبد الله بن الأحوص، ولم يسم في رواية ابن عيينة، عن الزهري[2].

(٥٣)- الأحوص بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي الأنصاري أخو حُويّصة[3]، ومُحيِّصَة[4]، ذكره العدوي[5] في "أنساب الأنصار"، وقال: شهد أُحُداً ومابعدها استدركه ابن فتحون[6].

(٥٤)- أُحَيحة بن أمية بن خَلَفْ بن وهب بن حُذَافة بن جُمَح الجُمَحي[7]، أخو صفوان. مذكور[8] في المؤلفة قلوبهم، رواه عبدان المروزي[9] من طريق بشر بن

---

(١) هو محمد بن يحيى التميمي: قال أبو علي الغساني: كان أبو عبد الله بن الحذاء أحد رجال الأندلس، فقهاء، وعلما، متقنا في العلوم، ممن عني بالآثار وأتقن حملها... و من كتبه كتاب التعريف بمن ذكر في موطأ مالك بن أنس من الرجال والنساء توفي سنة ٤١٦هـ، الصلة ٤٧٨/٢، السير ٤٤٤/١٧، والكتاب مخطوط بجامعة أم القرى فيلم ٧٤٨.

(٢) من قوله "قال ابن الحذاء إلى آخر الترجمة" سقط من "د".

(٥٣) مصادر الترجمة : أسد الغابة ٦٩/١ ، التجريد ١٠/١ ،

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٨٨٣.

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٨٣٠.

(٥) هو أحمد بن محمد بن حميد العدوي. كان أديبا، شاعرا، راوية متقنا، عالماً بالنسب والمثالب، دخل العراق وتعلم بها، وله في ذلك كتب من علماء القرن الثالث الهجري. انظر الوافي بالوفيات ٣٨٧/٧.

(٦) وكذلك استدركه ابن الأمين ق٣/أ.

(٥٤) مصادر الترجمة : الاستيعاب ٢٢٣/١، أسد الغابة ٦٩/١، التجريد ١٠/١.

(٧) -بضم الجيم وفتح الميم -وفي آخرها الحاء المهملة- هذه النسبة إلى بني جمح وهم بطن من قريش، اللباب ٢٩١/١.

(٨)وذكره ابن إسحاق، والصاغاني في المؤلفة قلوبهم. سيره ابن إسحاق ٥٤/٤، نقعة الصديان ترجمة رقم٥٩.

(٩) ذكر سنده ابن الأثير ٦٩/١، قال عبدان: حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي أبو سعيد، حدثنا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشر بن تميم وغيره فذكر.

-أحمد بن سيار، هناك جماعة بهذا الاسم لم أستطع تعينه منهم.

-يحيى بن سليمان الجعفي وثقه الدارقطني والعقيلي وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به، وقال أبو حاتم: شيخ وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن حجر: صدوق يخطيء من السادسة، مات سنة ٢٣٨. تهذيب الكمال ٣٦٩/٣٤، التهذيب ١٩٩/١١، التقريب ٧٥٦٤.

-عبد الله بن الأجلح هو الكندي، قال أبو حاتم، والدارقطني: لا بأس به، وقال البخاري: ليس بحديثه بأس، ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، من التاسعة. تهذيب الكمال ٢٧٨/١٤، التهذيب ١٢٢/٥، التقريب ٣٢٠٢.

⇐

تيم[1] وغيره، وحفيده أبو ريحانة، -عَلِيّ بن أسيد بن أُحَيْحة- كان ممن شهد قتال ابن الزبير مع الحجاج.

(٥٥) ز- أُحَيْحة[2] - بمهملتين مصغرا- ابن **الجُلاَح**[3]- بضم الجيم وتخفيف اللام وآخره مهملة-[4]. روى مالك[5] في" الموطأ" ، عن يحيى بن سعيد[6]، عن عروة بن الزبير[7]: أن رجلاً من الأنصار -يقال له أُحَيْحة بن الجُلاح كان له عم صغير، هو أصغر من أُحَيْحة، وكان عند أخواله فقتله أُحَيْحة، فقال له أخواله: كنا أهل ثمة[8] ورمّة. حتى إذا استوى/ على عُمَمَه[9] غُلبنا عليه حق امرئ في عمه. [ق/١٠/أ]

قال عروة: فلذلك لايرث قاتل من قتل.

=

-الأجلح بن عبد الله الكندي: وثقه ابن معين، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، وقال ابن عدي. وشريك: صدوق، وقال أحمد: مقارب الحديث، وضعفه النسائي، وأبو داود، والعقيلي. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق شيعي، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين. تهذيب الكمال ٢/٢٧٥، التهذيب ١/١٦٥، التقريب ٢٨٥.

(١) ذكره البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكتا، وقال الحافظ ابن حجر: شيخ مكي يروي عن التابعين، وأدركه سفيان بن عيينة . التاريخ الكبير ٢/٩٦، الجرح والتعديل ٢/٣٧٢، الإصابة ترجمة رقم ٨٢٠ .

(٢) في "د" وقع هكذا "أحيحة بن الجلاح" -بمهملتين مصغرا- ابن الجلاح ...إلخ.

(٣) ضبطه ابن ماكولا بقوله:- أوله جيم مضمومة بعدها لام مخففة وآخره حاء مهملة-. الإكمال ٢/١٧٥.

(٤) وكذلك في التوضيح ٢/٥٦٠، وبمعناه عند عياض في المشارق ١/٦٢.

(٥)والحديث أخرجه مالك في الموطأ ٢/٨٦٨/ح١١. ولفظه ... وكان عند أخواله، فأخذه أُحيحة فقتله، فقال أخواله: كنا أهل ثمة ورمة، حتى إذا استوى على عمه غلبنا حق امرئ في عمِّه.

(٦) هو الأنصاري. قال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت، من الخامسة مات سنة أربع ,اربعين. تهذيب الكمال ٣١/٢٤٦، التهذيب ١١/١٩٣، التقريب ٧٥٥٩.

(٧) هو ابن العوام الأسدي. قال الحافظ ابن حجر : ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح. تهذيب الكمال ٢٠/١١، التهذيب ٧/١٦٣، التقريب ٤٥٦١.

(٨) قال أبو عبيد: المحدثون يروونه -بالضم-، والوجه عندي -الفتح-، وهو إصلاح الشيء وأحكامه. وهو والرمُّ بمعنى الإصلاح، وقيل: الرمّ قماش البيت والرمّ مرمة البيت. النهاية ١/٢٢٣. وكأنه أريد كنا القائمين به منذ ولد إلى أن شبّ وقوي.انظر شرح الزرقاني على الموطأ ٤/٢٤٢.

(٩)وعُمَمَه: -بضم العين المهملة وفتحها وبميمين أولاهما مفتوحة والثانية مكسورة مخففة- ومعناه أي على طوله واعتدال شبابه، ويقال للنبت إذا طال: اعتم، وقال الفيروزآبادي -بضمتين- أي تمام جسمه ومائه، وشبابه. انظر القاموس ص١٤٧٣.

قلت: لم أقف على نسب أُحَيْحة هذا في أنساب الأنصار، وقد ذكره بعض[١] من ألف في الصحابة، وزعم أنه أُحَيْحة بن الجُلَاح بن حريش[٢] ويقال له: خراش بن جحجبا[٣] ابن كُلُفة[٤] بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وكانت تحته سَلمى بنت عمرو الخزرجية، فولدت له عمرو بن أُحَيْحة، وتزوج سَلمىَ- بعد أُحَيْحة- هاشم بن عبد مناف، فولدت له عبد المطلب جد النبي ﷺ[٥].

وزعم أن عمرو بن أُحَيْحة الذي روى عن خزيمة بن ثابت[٦] في النهي، عن إتيان

---

(١) ذكر نحو هذا ابن قدامة في الاستبصار في نسب الأنصار ص٣٠٧.

(٢) هو: -بفتح الحاء وكسر الراء وإعجام السين-، تهذيب مستمر الأوهام ص١٩٣. ذكر الزبير بن بكار وتابعه عليه أبو عبيد، والدارقطني، وابن ماكولا أنه ليس في الإنصار حريش غير حريش بن جحجبا، والحريش هذا جد أنس بن مالك، وما سوى ذلك فهو الحريس -بالسين-. تهذيب مستمر الأوهام ص١٩٣، النسب لأبي عبيد ص٢٧٢، والمؤتلف والمختلف ٦٠٩/٢.

(٣) في "م" "بحجحبا".

(٤) هو -بضم الكاف وبالفاء-. الإكمال ١٧٥/٧.

(٥) كما في" نسب قريش" ص١٥، و "جمهرة النسب" لابن الكلبي ١٢٨/٢٧، و "نسب معد واليمن الكبير" ٣٧١/٢، و"النسب" لأبي عبيد ص٢٧٢، و"جمهرة أنساب العرب" لابن حزم ص١٤ وص٣٣٥. و"سيرة ابن هشام" ١٨٤/١. و"كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه" لمحمد بن حبيب ضمن" نوادر المخطوطات" حيث قال أحيحة بن الجلاح الأوسي أبو عمرو ٩٤/٢.

(٦) قال ابن حجر: الحديث مضطرب في ترجمة رقم ٥٧٦٢ . والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في" الآحاد" ح٢٠٨٦، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ٤٣/٣، والخطيب في "تاريخه" ٩٧/٣، والنسائي في "الكبرى"، كتاب عشرة النساء ح٤٩٩٢، والخطابي في" غريب الحديث "٣٧٥/٣، والبيهقي في" الكبرى" ١٩٦/٧، كلهم من طرق عن محمد بن علي بن شافع -أخبرني عبد الله بن علي بن السائب حدثه أنه سمع عمرو بن أُحيحة بن الجلاح يقول: سمعت خزيمة بن ثابت يقول: قال رسول الله ﷺ إن الله ينهاكم أن تاتوا النساء أدبارهن.

-قال الشافعي لما سُئل عن سند هذا الحديث: عمي ثقة وعبد الله بن علي ثقة. وقال الذهبي في الكاشف عن عبد الله بن علي لم يُضعَّف، وقال ابن حجر: مستور، وذكره ابن حبان في الثقات لكن ضعفه عبد الحق كما في حاشية سبط ابن العجمي على الكاشف. الثقات ١٣٤/٥ ، الكاشف ٢٨٦٧، التقريب ٣٤٨٥.

-أما عمرو بن أحيحة فهو مختلف فيه : جزم المزي بأن له صحبة، وذكره الذهبي في التجريد وظاهر صنيع الحافظ في الإصابة وفي التهذيب صحبته، لكن قال في التقريب: مقبول وهم من زعم أن له صحبة، وفي التلخيص مجهول الحال، بل في التهذيب قال: إنه صحابي ، من الثالثة. تهذيب الكمال ٥٤٠/٢١، التهذيب ٣/٨، التجريد ٣٩٩/١، الإصابة ٥٧٦٢، التقريب ٤٩٨٧، التلخيص الحبير ١٧٩/٣.

مع هذا فقال الحافظ في الفتح عن هذا الحديث بأنه من الأحاديث الصالحة الإسناد، وصححه ابن حزم، وقال المنذري عن أحد طرقه: جيد، وصححه ابن حبان بل نقل الحافظ أن البخاري، والذهلي، والبزار، والنسائي، وأبا علي النيسابوري قالوا لا يثبت فيه شيء.اهـ.

⟸

النساء في الدُّبر، وروى عنه عبد الله بن علي بن السائب هو هذا، وقضيته أن يكون لأبيه أُحَيْحة صحبة.

وقد أنكر ابنُ عبد البر هذا إنكاراً شديداً، وقال في" الاستيعاب"[(١)]: ذكره ابن أبي حاتم[(٢)] [عن أبيه] [(٣)] فيمن روى عن النبي ﷺ، قال: وسمع من خزيمة بن ثابت، قال ابن عبد البر: وهذا لا أدري ماهو؟ لأن أُحَيْحة قديم، وهو أخو عبد المطلب [(٤)] لأمه، فمن المحال أن يروي عن خزيمة من كان بهذا القدم، ويروي[(٥)] عنه عبد الله بن علي بن السائب قال: فعسى أن يكون حفيداً لعمرو بن أُحَيْحة، يعني تسمى باسم جده [(٦)].

قلت: لم يتعين ما قال، بل لعل أُحَيْحة بن الجُلاح والد[(٧)] عمرو آخر[(٨)] غير أُحَيْحة بن الجُلاح المشهور. وقد ذكر المرزباني، عمرو بن أُحَيْحة في" معجم الشعراء" ، وقال: إنه مخضرم، يعني أدرك الجاهلية والإسلام، وأنشد له شعراً، قاله لما خطب الحسن بن علي عند معاوية.

وأُحَيْحة بن الجُلاح المشهور كان جاهليا شريفاً في قومه، مات قبل أن يولد النبي ﷺ بدهر[(٩)]، ومن ولده محمد بن عقبة بن الجُلاح[(١٠)]. أحد من سُمِّي محمداً في الجاهلية رجاء

=

وصححه الألباني. الفتح ٨/٤٠، الترغيب والترهيب ٣/٢٥٣/٣٥٧٧؛ الإحسان ٤١٩١/ ٤٢٠٠، الإرواء ٧/٦٧، آداب الزفاف ١٠٤.

(١) الاستيعاب ٣/٢٤٧ .

(٢) الجرح والتعديل ٦/٢٢٠ بمعناه.

(٣) زيادة من الجرح والتعديل والاستيعاب لأن السياق يوهم أنها من كلام ابن أبي حاتم وإنما ابن أبي حاتم يرويه عن أبيه. الجرح والتعديل ٦/٢٢٠.

(٤) في "خ" عبد الملك وفي "م" المطلب، والمثبت هو الصواب الموافق لما في الاستيعاب حيث قال أبو عمر: عمرو بن أحيحة هو جد عبد المطلب بن هاشم لأمه.

(٥) في "خ" "روى" .

(٦) وتتمة كلامه كما في الاستيعاب ٣/٢٤٧ ((وإلّا فما ذكره ابن أبي حاتم وهم لا شك فيه)).

(٧) في "د" "والده" وسقطت "عمرو".

(٨) تصحفت في "م" أخبر.

(٩) ممن ذكر أخباره في الجاهلية: ابن قدامة في الاستبصار ص٣٠٩، والكامل لابن الأثير ١/٣٦٧، ٣٧٥، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٤٧.

(١٠) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٢٣٥١.

أن يكون هو النبي المبعوث. ومات محمد بن عقبة في الجاهلية، وأسلم[1] ولده المنذر بن محمد[2]، وشهد بدراً وغيرها واسْتُشْهِدَ في حياة النبي ﷺ ببئر معونة.

وممن له صحبة من ذرية أُحَيْحة بن الجلاح، عياض بن عمرو بن بُلَيْل[3] بن أُحَيْحة[4]، شهد أُحُداً ومابعدها، وعمران[5] وبليل[6] ولدا بلال بن أُحَيْحة شهدا أُحُداً أيضاً، ولم يذكر أحد أباهم في الصحابة[7].

ومن ذرية أُحَيْحة بن الجُلاح أيضاً فضالة بن عبيد بن نافذ[8] بن قيس بن الأصرم بن جحجبا، أمه بنت محمد بن عقبة المذكور، وذلك من الأدلة على وهم من ذكر أُحَيْحة بن الجُلاح الأكبر في الصحابة.

وقال عياض في" المشارق" [9]: وهم بعضهم ماوقع في" الموطأ " فقال: أُحَيْحة جاهلي لم يدرك الإسلام، والأنصار اسم إسلامي للأوس والخزرج، فكيف يقال من الأنصار؟ قال عياض: وهو مخرج على أن في اللفظ تَساهلاً لما كان من القبيل المذكور، وصار لهم هذا الاسم كالنسب، ذُكِر في جملتهم لأنه من أخوتهم في الجاهلية .انتهى. وهذا تسليم منه لأنه[10] مات في الجاهلية.

وقد أغرب القاضي أبو عبدا لله ا بن الحذاء في" رجال الموطأ"، فزعم أن أُحَيْحة بن الجُلاح قديم الوفاة -وزعم في ترجمته أنه عُمّر حتى أدركه الإسلام، وأنه الذي ذَكَرَ عنه مالك ما ذكر، وأن عروة لم يدركه، وإنما وقع له الذي وقع في الجاهلية.

والخبر المذكور إنما هو قصة قضى بها في الجاهلية فأقرها الإسلام. انتهى.

---

(١) في "خ" "من ولده".

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم٥٧٦٢.

(٣) في "خ" و"م": "نبيل" وفي "د": "في تأمل" هكذا جاء .

(٤) ستأتي ترجمته ٦١٤٢.

(٥) في "د" وعمران وبليل وكذا بلال بن أحيحة شهد أحيحة.وفي "م" "وعمران وبليل وكذا بلال بن أحيحة شهدا أُحُدًا". وستأتي ترجمة عمران تحت رقم ٦٠١٢.

(٦) لعل الصواب أن يكون: وبليل أو بلال بن أحيحة لأنه سيأتي في ترجمته رقم ٧٣٣ و ٧٤٦ ذكر الوجهين في اسمه.

(٧) قال ابن قدامة مات أحيحة في الجاهلية، ثم ذكر هؤلاء من أحفاده وذكر الأخبار التي ساقها الحافظ ص٣١٥.

(٨) في "د" "فائد". ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٩٩٦.

(٩) لم أجده في مظانه.

(١٠) في كل النسخ "لأنه" ولعل الصواب "بأنه" كما يدل عليه السياق.

فجعله تارة أدرك الإسلام، وتارة لم يدركه، والحق أنه مات قديماً كما قدمته.

وأما[1] صاحب القصة فالذي يظهر لي أنه غيره، وكأنه والد عمرو بن أُحَيْحة الذي روى عن خزيمة بن ثابت[2]، فيكون أُحَيْحة الصحابي والد عمرو غير أُحَيْحة بن الجُلاح جد محمد بن عقبة القديم الجاهلي ويحتمل أن يكون الأصغر حفيد الأكبر، وافق اسمه واسم أبيه اسم جده، واسم أبيه، والله أعلم. / [ق/١٠/ب]

باب أ خ

(٥٦)- **الأخرم**: فارس رسول الله ﷺ، اسمه محرز بن نضلة يأتي في الميم[3].

(٥٧)- **الأخرم[4] الهُجَيْمي[5]**، قال عبد الغني[6]، وابن ماكولا[7]: معدود في الصحابة، وروى خليفة بن خياط[8]، والبخاري في "تاريخه"[9]، والبغوي[10] من طريق يحيى بن اليمان العجلي[11]، عن رجل من بني تيم[12] اللات اسمه عبدا لله عن عبد الله بن

---

(١) في الأصل "وإنما" والتصويب من "د" و "خ" و "م".

(٢) في "د" "وأن أحيحة الصحابي غير أحيحة بن الجلاح".

(٣) ترجمة ٧٧٥٢. وممن جزم بأن الأخرم لقب، وأن اسمه محرز بن نضلة الجياني في الألقاب ص٢٩، والحافظ ابن حجر في نزهة الألباب في الألقاب ١/٦٣/ت٦٥.

(٥٧) مصادر الترجمة: الاستيعاب ١/١٦٧، الثقات ٣/٢٢، أسد الغابة ١/٧٠، التجريد ١/١٠.

(٤) في "خ" "الأخزم".

(٥) -بضم الهاء وفتح الجيم، وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها ميم- هذه النسبة إلى محلة بالبصرة نزلها بنو الهجيم بن عمرو بن تميم بن مر بن أد، بطن من تميم فنسبت المحلة إليهم، اللباب ٣/٣٨١.

(٦) في" المؤتلف والمختلف" ص١٩.

(٧) في" الإكمال" ١/٣٧.

(٨) في "طبقاته" ص٤٣، قال: وحدثني أبو أمية عمرو بن المنخل.

(٩) في "الكبير" ٢/٦٣و ٨/٣١٣، عن خليفة بن خياط به.

(١٠) و أخرجه عنه أبو نُعَيم في "المعرفة" ح:٢٠٩٦، وابن قانع في معجمه ١/٥٤٠.

-عمرو بن المنخل، لم أقف له على ترجمة.

(١١) مختلف فيه وثقه يعقوب بن شيبة، والعجلي، ووصفه بالصدق ابن معين وابن المديني، والذهبي، وابن حجر وزاد: يخطيء كثيراً أو قد تغيّر، وضعفه أحمد، والبخاري، والنسائي، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وثمانين. تهذيب الكمال ٣٢/٥٥، الميزان ٤/٤١٦، الكاشف ٦٢١٤، المغني ٢/٧٤٦ ، التهذيب ١١/٢٦٧، التقريب ٧٦٧٩،.

(١٢)وفي التاريخ الكبير عن رجل من بني تيم الله، عن عبد الله بن الأخرم، وفي معجم ابن قانع والمعرفة لأبي نعيم أبو عبد الله التيمي.

⇐

الأخرم، عن أبيه وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ يوم ذي قار[1]، ((هذا أول يوم انتصفتْ فيه العرب من العجم))، وفرق ابن ماكولا[2] بين الأخرم الهجيمي وبين الأخرم غير منسوب، وهو واحد، والحديث واحد، ولم ينسبه ابن عبد البر أيضا بل قال: لا أعرف نسبه.

(٥٨) هـ- الأخرم بن أبي العوجاء السُّلمي[3]، روى عن الزهري أن النبي ﷺ بعث الأخرم هذا في سنة سبع سرية في خمسين رجلاً إلى بني سليم، فقتل عامتهم، وتوصل ابن أبي العوجاء جريحاً، ويحتمل أن يكون هو محرز بن نضلة[4].

=

-عبد الله بن الأخرم، واسم أبيه ربيعة، صحابي، ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٥٢٥.

-أبو عبد الله التيمي، قال الحاكم: معروف بالقبول، وقال ابن حجر: مجهول، من السادسة. تهذيب الكمال ٣٢/٣٤، التهذيب ١٦٨/١٢، التقريب٨٢٠٦.

وللحديث شاهد آخر أخرج خليفة في خياط في "طبقاته" ص٤٢ وفي "مسنده" ص٢٤ ، وعنه البخاري في "تاريخه" ١٠٦/٢، وابن سعد في" الطبقات" ٧٧/٧.

قال خليفة: حدثنا محمد بن سواء، قال حدثنا أبو الأشهب الصنعاني، عن بشر بن يزيد الصنعاني، وكان قد أدرك الجاهلية، قال: قال رسول الله ﷺ: يوم ذي قار فذكر نحوه.

-محمد بن سواء -بمفتوحة وخفة واو والمد- وثقه الذهبي، وقال الأزدي وابن حجر صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلاً، وأثنى عليه أحمد، وابن معين. التاريخ الكبير ١٠٦/١، الجرح والتعديل ٢٨٢/٧، الثقات لابن حبان ٤٢/٩، الميزان ٥٧٦/٣، التهذيب ١٨٥/٩، التقريب ٥٩٣٩، العلل ومعرفة الرجال ٣٧٥/١ و ٢٩/٢ .

- أبوالأشهب الضُبعي ذكره البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في الجرح وسكتا، وذكره ابن حبان في الثقات. في التاريخ الكبير ٥٦/٢، الجرح والتعديل ٣٤٢/٢، الثقات ٥٦/٢.

-بشر بن يزيد الضبعي، ويقال فيه ابن يزيد كما سيأتي في ترجمته، قال أبو حاتم: أدرك الجاهلية وله صحبة. الجرح والتعديل ٢٨٠/٢. وستأتي ترجمته تحت رقم٧١٢.

(١)قال في معجم البلدان ٢٩٣/٤:هو ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفةبينها وبين واسط،وحنو ذي قار: على ليلة منه، وفيه كانت الوقعة المشهورة بين بكر بن وائل والفرس... وقال: كانت يوم ولادةرسول الله ﷺ، وكسرت الفرس كسرة هائلة، وقتل أكثرهم، وقيل كانت عند منصرف النبي ﷺ من وقعة بدر الكبرى. وانظر الكامل في التاريخ ٣٠٧/١، البداية والنهاية ٤٥/٣، والمُرَصَّع ص٢٥٠، والعقد الفريد ٢٢٥/٥، وتاريخ الطبري ١٩٣/٢.

(٢) حيث جعل لكل واحد ترجمة مستقلة. الإكمال ٣٧/١، وكذلك صنع أبو نُعَيم، وابن الأثير، وقال أبو نُعَيم: وما ذكره أحد من الماضين في الصحابة.

(٣) -بضم السين المهملة وفتح اللام- وهذه النسبة إلى سليم، وهي قبيلة من العرب وهو سليم بن منصور بن عكرمة من قيس عيلان . الأنساب ٢٧٨/٣، اللباب ٢٢٨/٢.

(٤) الذي ذكره أكثر أهل الأخبار والسير: ابن أبي العوجاء، ولم يذكروا اسمه منهم: الواقدي في المغازي ٧٤١/٢، وابن سعد في الطبقات ١٢٣/٢، والطبري في تاريخه ١٥٤/٣، والبلاذري في أنساب الأشراف ٣٧٩/١. وذكر ⟸

(٥٩)ز- **الأخضر بن أبي الأخضر الأنصاري**، ذكره ابن السكن، وروى[1] من طريق الحارث بن حصيرة[2]،

عن جابر الجعفي[3]، عن محمد بن علي بن الحسين[4]، عن أبيه[5]، عن الأخضر بن أبي الأخضر، عن النبي ﷺ قال: ((أنا أقاتل على تنزيل القرآن، وعَلِيّ يقاتل على تأويله[6])).

قال بن السكن: هو غير مشهور في الصحابة، وفي إسناد حديثه نظر، وأشار الدارقطني إلى أن جابراً تفرد به، وجابر رافضي.

=

ابن حبيب في المحبر ص١٢٢: أبا العوجاء، وهي رواية موسى بن عقبة عن الزهري، وفي رواية أبي اليقظان عن الزهري ابن أبي العوجاء. انظر دلائل النبوة للبيهقي ٣٤١/٤. وفي رواية ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة: وكان يقال لمحرز: الأخرم كما في سيرة ابن هشام٢٧٨/٣. وانظر الكامل لابن الأثير ٥٧٦/١. والأخرم الأسدي ممن شهد غزوة ذي قَرَد كما في مصنف ابن أبي شيبة ح ٣٧٠٠٢

(١) لم أقف على سنده هذا لكن الإسناد ضعيف لوجود الحارث بن حصيرة وجابر الجعفي، وكلاهما شيعي، وجابر متروك على الراجح، وللانقطاع بين محمد بن علي ، وأبيه.

(٢)وحصيرة -بفتح المهملة وكسر المهملة بعدها، وثقه ابن معين، والنسائي، والعجلي، وقال ابن معين مرة: ليس به بأس، وقال أبو أحمد الزبيري: يؤمن بالرجعة، وقال جرير بن عبد الحميد: شيخ طويل السكوت يصر على أمر عظيم، وقال الدارقطني شيخ للشيعة يغلو في التشيع، وقال العقيلي: له غير حديث منكر لا يتابع عليه، وقال الأزدي: زائغ سألت أبا العباس عنه فقال: كان مذموم المذهب أفسدوه، وقال ابن عدي: إذا روى عنه كوفيون فعامة روايات الكوفيين عنه في فضائل أهل البيت، وإذا روى عنه عبد الواحد بن زياد والبصريون فرواياتهم عنه أحاديث متفرقة، وهو أحد المحترقين بالكوفة بالتشيع، وعلى ضعفه يكتب حديثه، وقال ابن حجر:صدوق يخطيء رمي بالرفض،من السادسة.الكامل١٨٧/٢، تهذيب الكمال٢٣٤/٥، التهذيب١٢٠/٢،التقريب ١٠١٨.

(٣) وثقه وكيع وزهير، وقال الثوري: لشعبة لأن تكلمت في جابر لاتكلمن فيك. لكن كذبه ابن معين، وضعفه النسائي، وأبو أحمد الحاكم، وابن سعد والجمهور،قال الحافظ ابن حجر : مات سنة إحدى وستين. تهذيب الكمال ٤٦٥/٤، التهذيب ٤١/٢، التقريب ٨٧٢.

(٤) هو الهاشمي، وثقه العجلي وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، من الرابعة، مات سنة بضع عشرة. تهذيب الكمال ١٣٦/٢٦، التهذيب ٣١١/٩، التقريب ٦١٥١.

(٥) أبوه هو علي بن حسين المعروف بزين العابدين. وثقه ابن سعد، والعجلي، وابن حجر. تهذيب الكمال ٣٨٢/٢٠، التهذيب ٢٦٨/٧، التقريب ٤٧١٥.

(٦)ذكره السيوطي كما في كنز العمال :٦١٣/١١ برقم (٣٢٩٦٨) وعزاهإلى ا بن السكن عن الأخضر الأنصاري وقال: في إسناده نظر ، والأخضر غير مشهور في الصحابة ، وقط في "الأفراد" وقال: تفرّد به جابر الجُعفي وهورافضي .

(٦٠)- **الأخنس السُلمي**[(١)]، جد مَعن بن يزيد[(٢)]، اسم أبيه خُبيْب[(٣)]، وقيل: خباب، ذكره الطبري، وابن السكن ، وغيرهما، وقال ابن سعد[(٤)] في وفد بني سليم[(٥)]، والأخنس ابن يزيد.

وروى البغوي في ترجمة معن من طريق يزيد بن أبي حبيب[(٦)] - أن معن بن يزيد بن الأخنس السلمي شهد هو وأبوه وجده بدراً، قال: ولا نعلم أحَداً شهد هو وابنه وابن ابنه بدراً مسلمين إلا الأخنس.

وروى ابن حبان في " صحيحه " [(٧)] من طريق صفوان بن عمرو[(٨)]، عن سُلَيم

---

(١) وانظر في نسبه في ترجمة معن في تهذيب الكمال ٣٤١/٢٨، التهذيب ٢٢٧/١٠.

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨١٦٢.

(٣) وذكر أن اسمه خُبيب، ابن سعد، وتبعه المزي، وابن حجر.

(٤) في الطبقات ٣٠٨/١.

(٥) من قوله: "وقال ابن سعد... إلى سليم" ساقط من "د".

(٦)ويزيد بن أبي حبيب ثقة فقيه، وكان يرسل ، من الخامسة مات سنة ثمان وعشرين. تهذيب الكمال ١٠٢/٣٢، التهذيب ٢٧٨/١١، التقريب ٧٧٠١، وقال الحافظ في التهذيب: في ترجمة معن، ويُروى عن الليث عن يزيد فذكره، ولم يُتابع على هذا ٢٢٧/١٠.

ورد هذا أبو عمر فقال في ترجمة معن: ولا يعْرف في البدريين ولا يصح.

(٧) كما في الإحسان ح٦٤٥٧، وإسناده حسن. قال ابن حبان: أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا عمرو بن عثمان، قال حدثنا محمد بن حرب، حدثنا صفوان بن عمرو، عن سُلَيم بن عامر، وأبي اليمان الهوزني، عن أبي أمامة الباهلي أن يزيد بن الأخنس السُلَميَّ قال: يا رسول الله: ما سَعَة حوضك؟ قال: كما بين عدن إلى عمَّان، وأن فيه مُثعَبَين من ذهب وفضة.

-عبدالله بن محمد بن سلم. هو المقدسي، وثقه ابن حبان، والذهبي، ووصفه ابن العربي بالصلاح والدين. السير ٣٠٦/١٤.

-عمرو بن عثمان هو: ابن سعيد بن دينار الحمصي وثقه النسائي، وأبو داود، ومسلمة، وأبو علي الجياني، وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبوحاتم، وابن حجر: صدوق ، من العاشرة مات سنة خمس ومائتين. تهذيب الكمال ١٤٤/٢٢، التهذيب ٦٦/٨، المعجم المشتمل ترجمة رقم٦٨٨، التقرب ٥٠٧٣.

-محمد بن حرب هو الخولاني وثقه ابن معين، والنسائي، والعجلي، ومحمد بن عوف الطائي، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد: ليس به بأس وقدَّمه على بقية، قال الحافظ ابن حجر : من التاسعة مات سنة أربع وتسعين. تهذيب الكمال ٤٤/٢٥، التهذيب ٩٥/٩، التقريب ٥٨٠٥.

(٨) هو السكسكي: -بفتح السين وسكون الكاف وفتح السين الثانية وفي أخرها كاف أخرى-، وهذه النسبة إلى السكاسك، وهو بطن من كندة نسب إليه جماعة، وثقه أبو حاتم، والنسائي، وعمرو بن علي، ودحيم، وابن سعد، والعجلي، وابن حجر، وقال أحمد: ليس به بأس، من الخامسة مات سنة خمس وخمسين. اللباب ١٢٣/٢، تهذيب الكمال ٢٠١/٢٣، التهذيب ٣٧٦/٤، التقريب ٢٩٣٨.

ابن عامر[1]، عن أبي أمامة الباهلي، أن يزيد بن الأخنس السلمي سأل رسول الله ﷺ فذكر قصة. وروى البخاري[2] من طريق أبي الجُويرية[3]، عن معن بن يزيد، قال: ((بايعت النبيﷺ أنا وأبي وجدي))، وزعم ابن منده أن اسم جد معن: ثور، فذكره في حرف الثاء المثلثة فالله أعلم.

(٦١)- الأخنس[4] بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج[5] بن أبي سلمة بن عبد العزى ابن غِيَرَة[6] بن عوف بن ثقيف الثقفي، أبو ثعلبة،حليف بني زُهرة، اسمه أُبيّ، وإنما لقب الأخنس لأنه رجع[7] ببني زُهرة من بَدرٍ لما جاءهم الخبر أن أبا سفيان نجا بالعير، فقيل خنس الأخنس ببني زُهرة فسُمِّي بذلك.

ثم أسلم[8] الأخنس فكان من المؤلفة[9]، وشهد حُنيناً[10]، ومات في أول خلافة

---

(١) هو الخبائري -بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة وبعد الألف ياء مثناة من تحتها وفي آخرها راء-، هذه النسبة إلى الخباير، وهو بطن من الكلاع، وثقه النسائي، وابن سعد، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، والذهبي، وابن حجر، وقال أبوحاتم: لابأس به، وذكره ابن حبان في الثقات ، من الثالثة مات سنة ثلاثين ومائة. اللباب ٤١٨/١، تهذيب الكمال ٣٤٤/١١، الكاشف ٢٠٦٤، التهذيب ١٤٦/٤، التقريب ٢٥٢٧.

-أبو اليمان الهوزني -بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الزاي بعدها نون- هو النسبة إلى هوزن من عوف بن عبد شمس بطن من ذي الكلاع من حمير، واسمه عامر بن عبد الله بن لُحي، بلام ومهملة مصغراً. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن القطان: لا يعرف، وقال ابن حجر: مقبول. تهذيب الكمال ٦٠/١٤، التهذيب ٦٥/٥، التقريب ٣١٠٠، اللباب ٣٩٥/٣.

(٢) في "صحيحه "في كتاب الزكاة باب إثم مانع الزكاة ح١٤٢٢.

(٣) -بالتصغير- اسمه حطان -بالكسر وتشديد المهملة- ابن خُفاف- بضم المعجمة وفاءين الأولى خفيفة- وثقه أحمد، وابن معين، ويعقوب بن سفيان، والعجلي، وابن عبدالبر، وابن خلفون، والذهبي، وابن حجر. تهذيب الكمال ٥٦٠/٦، الكاشف ١١٤١، التهذيب ٣٤١/٢، التقريب ص٦٣٠، وترجمة رقم١٣٩٨.

(٦١) مصادر الترجمة : أسد الغابة ٧٠/١ ، الوافي بالوفيات ١٨٩/٦ ، التجريد ١١/١ .

(٤) -بفتح أوله، وسكون الخاء المعجمة، وفتح النون، تليها سين مهملة-. التوضيح ١٧١/١. وكذلك ضبطه الحافظ ابن حجر في الألقاب ت٧٤.

(٥) واسمه عمير بن أبي سلمة، كما عزاه ابن ماكولا للطبري ٣٠١/٦.

(٦) -بكسر الغين المعجمة، وفتح الياء المعجمة باثنتين من تحت وفتح الراء-، الإكمال ٢٩٩/٦.

(٧) وانظر سيرة ابن هشام ٢٧٦/٢، طبقات ابن سعد ١٤/٢، وأنساب الأشراف ٢٩١/١، تفسير الطبري ١٨٢/٧، أسباب النزول للواحدي ص٢٤٩، تفسير ابن كثير ٢٠٨/٢، البداية والنهاية ٢٦٦/٣.

(٨) يوم فتح مكة، كما في المنتظم ١٥٢/٤، الوافي ١٨٩/٦.

(٩)وذكره فيهم الصاغاني في نقعة الصديان ص٥٩، ت١.

(١٠) ذكر ذلك ابن الجوزي في المنتظم ١٥٢/٤.

عمر[1]، ذكره أبو موسى[2]، عن ابن شاهين، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد ابن يزيد، عن رجاله، وكذا ذكره ابن فتحون عن الطبري/ وذكر الذهلي[3] في [ق/١١/أ] "الزهريات "بسند صحيح، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب : أن أبا سفيان، وأبا جهل والأخنس اجتمعوا ليلاً، يسمعون القرآن سرًّا... فذكر القصة، وفيها أن الأخنس أتى أبا سفيان فقال: ما تقول؟ :أعرف وأنكر، قال أبو سفيان: فما تقول أنت؟ قال: أُراه الحق.

وذكر ابن عطية[4]،عن السدي[5] أن الأخنس جاء إلى النبي ﷺ فأظهر الإسلام، وقال: الله يعلم أني صادق ثم هرب بعد ذلك، فمر بقوم من المسلمين فحرّق لهم زرعاً وقتل حمرا[6] فنزل فيه: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ إلى قوله ﴿وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾[7].

---

(١) سنة ١٣هـ، المنتظم ١٥٢/٤، والوافي بالوفيات ١٨٩/٦.

(٢) ذكر سنده ابن الأثير ٦٠/١، قال: أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو علي إذناً، عن كتاب أبي أحمد، حدثنا عمر بن أحمد، حدثنا محمد بن يزيد عن رجاله فذكر.
-أبو علي: هو الحداد واسمه الحسن بن أحمد الأصبهاني: قال السمعاني: كان عالمًا ثقة صدوقاً من أهل العلم والقرءان والدين. التحبير في المعجم الكبير ١٧٧/١، معرفة القراء الكبار ٣٨٢/١، المنتظم ١٩٩/٧، السير ٣٠٣/١٩.
-أبو أحمد هو: العطار. لعله أبو بكر عبد الرحمن بن محمد البنهسي توفي٣١٣هـ. انظر الألقاب ٢٩/٢.

(٣) من قوله: "وذكر الذهلي ... إلى أُراه الحق"إساقط من "د". وهذا الخبر أخرجه ابن هشام في سيرته عن ابن إسحاق من هذه الطريق ٩٩٧/١. قال: حدثنا الزهري أنه حُدِّث فذكره. وأخرج البيهقي في الدلائل نحوه ٢٠٦/٢.

(٤) هو عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن الغرناطي الإمام الكبير قدوة المفسرين، كان فقيها عالماً بالتفسير والأحكام، والحديث، والفقه، والنحو، واللغة، والأدب، مفيد أحسن التقييد، وكان متقناً. طبقات المفسرين للداودي ٢٦٠/١، الصلة لابن بشكوال ٣٦٧/١، السير ٥٨٧/١٩.
والخبر المذكور أخرجه ابن جرير في تفسيره ٣١٢/٢، قال: حدثني موسى بن هارون، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط عن السدي فذكر.
-موسى بن هارون لعله القيسي الحمال. قال الحافظ ابن حجر : -بالمهملة- ثقة حافظ كبير، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وتسعين ومائتين، التقريب ٧٠٢٢.

(٥) -بضم المهملة وتشديد الدال-، هو إسماعيل بن عبد الرحمن وثقه أحمد، وقال يحيى بن سعيد: لابأس به، وقال النسائي: ليس به بأس، وضعفه ابن معين، وابن مهدي، وقال أبو زرعة: لين ، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الذهبي: حسن الحديث، وقال ابن حجر: صدوق يهم ورمي بالتشيع ، من الرابعة مات سنة سبع وعشرين. تهذيب الكمال ١٣٢/٣، الكاشف ٣٩١، التهذيب ٢٧٣/١، التقريب ٤٦٣.

(٦) تصحفت في الأصل و "خ" و"م" إلى "حراً" والتصويب من "د" وهو المثبت، وهو الموجود في المصدر عند ابن جرير ٣١٢/٢، ولفظه: فمر بزرع لقوم من المسلمين وحُمرا فأحرق الزرع وعقر الحمر.

(٧) سورة البقرة: آية ٢٠٤-٢٠٦.

قال ابن عطية[1]: ما ثبت قط أن الأخنس أسلم.

قلت: قد أثبته في الصحابة من تقدم ذكره، ولا مانع أن يُسلم ثم يرتد ثم يرجع إلى الإسلام[2].

باب أ د

(٦٢)هـ- الأدرس الجني -يأتي ذكره في **الأرقم**[3].

(٦٣)- الأدرع السَّلمي[4]، روى ابن ماجة[5] من طريق سعيد المقبري، عن الأدرع، قال: ((جئت ليلةً أحرس النبي ﷺ فإذا[6] رجل ميت، فخرج النبي ﷺ فقيل: هذا عبد الله ذو البجادين))[7] الحديث. قال ابن منده: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قلت : فيه موسى بن عبيْدة الربذي، وهو ضعيف[8] .وقد رُويت القصة من طريق زيد

---

(١) في تفسيره المحرر الوجيز ١٨٦/٢.

(٢)وقال الصفدي له صحبة ورؤية ، وليس له رواية، الوافي ١٩٠/٦.

(٣) ترجمة رقم ٧٧.

(٦٣) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٦/٣ ، الاستيعاب ١٦٨/١ ، أسد الغابة ٧٠/١ ، تهذيب الكمال ٢٩٧/٢ التجريد ١١/١ ، التهذيب ١٧٠/١ .

(٤) والذي في معرفة الصحابة ، والاستيعاب ، وأسد الغابة" الأسلمي" .

(٥) في كتاب الجنائز باب ما جاء في حفر القبر ح:١٥٥٩، إسناده ضعيف، فيه موسى بن عبيدة كما سينبه عليه المصنف.

قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا زيد بن الحباب، ثنا مُوسى بن عُبيدة، حدثني سعيد بن أبي سعيد. به فذكره وليس فيه فقيل عبد الله ذو البجادين.

(٦) في الأصل و "خ" "أرجل" والتصويب من "د" و "م" .

(٧)وستأتي ترجمته تحت رقم ٤٨٠٧. و البجاد: كساء مخطط من أكيسة العرب ، وقد سُمّيَ بذلك لأنه حين أرادالمصيرَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت أمُّه بجاداً لها قطعتيني فارتدى بإحداهما واتزر بالأخرى النهاية ٩٦/١ .

-سعيد بن أبي سعيد هو المقبري -بفتح الميم وسكون القاف وضم الباء وفي أخرها راء- هذه النسبة إلى المقبرة، واسم أبي سعيد كيسان، وثقه ابن المديني، والنسائي، وأبو زرعة، وابن سعد، والعجلي، والذهبي، وابن حجر، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال بقية، حدثنا سعيد المقبري بعد ما كبر، وقال الذهبي في الميزان: ما أحسب أن أحد أخذ عنه في الاختلاط ، من الثالثة، في حدود العشرين . تهذيب الكمال ٤٦٦/١، الميزان ١٤٠/٢، التقريب٢٣٢١، التهذيب ٣٤/٤، اللباب ٢٤٥/٣.

(٨) وكذلك قال في التقريب، وقال في التهذيب: ضعيف جداً. التقريب ٦٩٨٩، التهذيب ١٧٠/١.

⇐

ابن أسلم عن ابن الأدرع[1]، فا لله أعلم.

(٦٤)- الأدرع، أبو الجعد الضَّمرِيّ، مشهور بكنيته، يأتي[2].

(٦٥) ز- إدريس أحد الثمانية المهاجرين من الحبشة تقدم، في أبرهة[3].

(٦٦)هـ- أدهم بن حظرة[4] اللخمي[5] الراشدي، من بني راشدة بن أذينة بن جديلة[6] ابن لخم.

قال ابن ماكولا[7]: هو صحابي، ذكره سعيد بن عفير في أهل مصر، ولم تقع له رواية، وذكره ابن يونس، قال الرشاطي[8]: لم يذكره أبو عمر و لا ابن فتحون.

=

قال الحافظ في التهذيب عن الأدرع: عداده في الصحابة وفي التقريب: معدود في الصحابة، وزاد في التهذيب له حديث واحد. التهذيب ١/١٧٠، التقريب ٢٩٣.

(١) أخرجها أحمد في المسند ح١٨٩٢٤. وإسناده ضعيف فيه هشام بن سعد. قال أحمد: حدثنا وكيع، أخبرنا هشام ابن سعد، عن زيد بن أسلم عن ابن الأدرع قال: كنت أحرس النبي ﷺ ذات ليلة، فذكر الحديث وفيه قصة. ولم يسم الإمام أحمد ابن الأدرع، وذكر الحافظ هذا الحديث في ترجمة سلمة بن الأدرع ترجمة رقم ٣٣٧٦.
-هشام بن سعد المدني القرشي، المعروف بيتيم زيد بن أسلم، ضعفه أحمد، وابن معين، والنسائي، و ابن سعد، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: جائز الحديث، حسن الحديث. وقال الذهبي: حسن الحديث. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، من كبار السابعة مات سنة تسعين أو قبلها . تهذيب الكمال ٣٠/٢٠٤، الكاشف ٥٩٦٤، التهذيب ١١/٣٧، التقريب ٧٢٩٤.

(٢) تحت ترجمة رقم ٩٦٨١.

(٣) تحت ترجمة رقم ١٦.

(٤) في "خ" حطرة هكذا، وفي "د" خطِرة، وفي "م" خطرة، والصواب المثبت كما في الإكمال حيث قال -بحاء مهملة وظاء معجمة- ٢/٤٨٥. وهو الموافق لما في مختصر اقتباس الأنوار، وذكر أنه نقله من ابن ماكولا. انظر مختصر الاقتباس ١/ق٥٦أ.

(٥) -بفتح اللام وسكون الخاء وفي آخرها ميم - هذا النسبة إلى لخم، واسمه مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن أُدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، اللباب ٣/١٣٠.

(٦) تصحف في الأصل و "م" إلى "حذيلة"، والتصويب من"د"و "خ"، والمصدر حيث ضبطه ابن ناصر الدين، والدارقطني -بفتح أوله وكسر الدال المهملة، وسكون المثناة تحت، فتح اللام ثم هاء. التوضيح ٢/٢٤٠، المؤتلف والمختلف ١/٥٢٩.

(٧) ٢/٤٨٥.

(٨) كما في "مختصر اقتباس الأنوار" ١/٥٦/أ.

باب أ ذ

(٦٧)- أُذَينة[1] بن سلمة بن الحارث بن خالد بن عائذ بن سعد بن ثعلبة بن غنم[2] بن مالك بن بُهثة[3] بن عبد القيس العبدي، والد عبد الرحمن[4].

وقيل[5]: هو أذينة بن الحارث بن يعمر بن عمرو بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي، وهذان نسبان متغايران. وصحح ابن عبد البر الأول، -قال: وقال بعضهم فيه: الشني -ولا يصح- وتعقبه الرشاطي[6] بأن شن بن أفصى بن عبدا لقيس فلا مغايرة بين الشني والعبدي. وقال ابن الأثير: لعل من نسبه كنانيا ظنه والد ابن أُذينة الشاعر المشهور، وليس هو به. وأذينة هذا مختلف في صحبته[7]، وهو والد عبد الرحمن قاضي البصرة.

قال ابن حبان[8]: له صحبة، ثم ذكره[9] في التابعين .

وقال العسكري: كان رأس عبد القيس[10] في زمن عثمان، و[11]شهد الجمل، فكان له

(٦٧) مصادر الترجمة : التاريخ الكبير ٦٠/٢ ، معرفة الصحابة ٢٥/٣ ، الاستيعاب ٢٢٢/١ ، أسد الغابة ٧١/١ ، التجريد ١٧/١ .

(١) قال الحافظ في التقريب -بنون مصغر- ٣٧٩٧، وقال ابن ماكولا: -بذال معجمة بعدها ياء ونون- .الإكمال ٤٨/١.

(٢) في "د": "عثمان" بدل "غنم".

(٣) في "خ" و"م": "نهبة" وهو خطأ والتصويب من "د" والمصادر. قال ابن ماكولا بهثة -بضم الباء المعجمة بواحدة، وبعد الهاء ثاء مفتوحة معجمة بثلاث- فهو بهثة بن سُليم بن منصور بن عكرمة بن حفص بن قيس عيلان. ٣٧٨/١.

(٤) قال ابن حجر: ثقة قاضي البصرة ، من الثالثة. تهذيب الكمال ٥١٠/١٦، التهذيب ١٢٢/٦، التقريب ٣٧٩٧.

(٥) ممن قال هذا أبو نُعَيم، وابن منده وقد حكاه عن البخاري ووافقهم على هذه النسبة أبو عمر، وابن الأثير، وابن كثير. انظر مصادر الترجمة، وجامع المسانيد والسنن١٩٣/١.

(٦) وهو في مختصر اقتباس الأنوار ١٠٧/٢/ب.

(٧) انظر في أخباره المنتظم ٢٩٧/٦و٢٠/٧، الكامل لابن الأثير ١٤٧/٣.

(٨) كما في الثقات ١٩/٣.

(٩) كما في الثقات ٥٩/٤.

(١٠) في م زيادة "بالبصرة".

(١١) سقطت الواو من "م"، وفي "د" " ثم شهد".

فيه ذكر، وقال المدائني: هو أول من رأس عبد القيس بالبصرة، وكانت رياسته عليهم، قبل المنذر بن الجارود[1].

وقد ولي أذينة لزياد ولايات، وله ابن، يقال له عبد الله[2]، له ذكر مع معاوية بن أبي سفيان ومع المهلب بن أبي صُفْرة[3].

وقال أبو داود الطيالسي في" مسنده" [4]: حدثنا/ أبو الأحوص[5]، عن أبي إسحاق[6] [ق/١١/ب] عن عبد الرحمن بن أذينة، عن أبيه -أن النبي ﷺ قال: ((من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير، وليكفر عن يمنيه)).

ورواه الطبراني[7]، والبغوي[8]، وابن شاهين، وابن السكن، وأبو عَروبة، وغير واحد في كتبهم في الصحابة من طرق عن أبي الأحوص.

قال البغوي: لا أعلم روى أذينة غيره. ولا أعلم رواه عن أبي إسحاق غير أبي الأحوص.

وقال ابن السكن: يقال له صحبة، ولا أعلم روى حديثه المرفوع غير أبي الأحوص[9] وهو ثقة، غير أنه لم يذكر فيه سماعه من النبي ﷺ.

وأخرجه الترمذي في "العلل المفرد"[10]، ....

---

(١) انظر في هذا تاريخ الطبري ٨٠/٤، ٥٠٥، و٣١٨/٥، ٣١٩، ٣٥٧.

(٢) انظر في أخباره تاريخ الطبري ٤٣٣/٦.

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٦٣٩ .

(٤) ح١٣٧٠.

(٥) هو سلام بن سُليم.قال الحافظ ابن حجر :ثقة متقن صاحب حديث ، من السابعة مات سنة تسع وسبعين. تهذيب الكمال ٢٧٢/١٢، التهذيب ٢٤٨/٤، التقريب ٢٧٠٣.

(٦) هو عمرو بن عبد الله السبيعي -بفتح المهملة وكسر الموحدة-، ثقة مكثر عابد اختلط بآخره ، من الثالثة مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك. تهذيب الكمال ١٠٢/٢٢، التهذيب ٥٦/٨، التقريب ٥٠٦٥.

(٧) في "الكبير" ٢٩٧/١/ح٨٧٣، قال: حدثنا بشر بن موسى، حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، ح: وحدثنا المقدام ابن داود، حدثنا أسد بن موسى، ح: وحدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا مسدد، ح: وحدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا داودبن عمرو الضبي، وسعيد بن منصور، ومعلى بن مهدي، ح: وحدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا: حدثنا أبو الأحوص.

(٨) أخرجه عنه الطبراني وتقدم في الحاشية السابقة.

(٩) من قوله: "وقال ابن السكن ... قوله غير أبي الأحوص" ساقط من "خ".

(١٠) ٦٥٣/٢.

عن قتيبة[١] عن أبي الأحوص.

وقال البخاري في "تاريخه" [٢]: أذينة العبدي سمع عمر، وروى عن النبي ﷺ مرسلاً[٣].

وذكره أبو نعيم[٤] الكوفي في تابعي أهل الكوفة، ومسلم في الطبقة الأولى[٥] منهم وحديثه عن عمر، أخرجه عبد الرزاق[٦] من طريق الحسن العُرَني[٧]، عن عبد الرحمن ابن أذينة، عن أبيه قال: أتيت عمر... فذكر قصة.

وذكر الترمذي في" العلل المفرد" [٨] أنه سأل البخاري عنه، فقال: مرسل ، أذينة لم يدرك النبيﷺ، وهو الذي روى عمرو بن دينار عنه، عن ابن عباس: كذا قال، فإن كان قوله "وهو... إلخ" من كلام البخاري، فقد اختلف كلامه فيه؛ فإنه فرق في التاريخ بينهما، وتبعه أبو حاتم الرازي، قال ابن أبي حاتم[٩]: أُذينة العبدي بصري. روى عن النبي ﷺ، وعن عمر، روى عنه ابنه عبد الرحمن؛ سمعت أبي يقوله، ثم قال: أذينة روى عن ابن عباس، روى عنه عمروبن دينار، ومحمد بن الحارث[١٠]، قال ابن عيينة: كان من أهل عُمان[١١]. وكذا فرّق بينهما ابن حبان[١٢] وإن كان قوله: "وهو الذي روى...إلخ" من كلام الترمذي فهو وهم . وا لله أعلم.

---

(١) هو ابن سعيد بن رجاء البغلاني. قال الحافظ ابن حجر : -بفتح الموحدة وسكون المعجمة- ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين. تهذيب الكمال ٥٢٣/٢٣، التهذيب ٣٢١/٨، التقريب ٥٥٢٢.

(٢) الكبير ٦٠/٢.

(٣) من قوله: "وقال البخاري ... إلى مرسلا" ساقط من "د".

(٤) هو الفضل بن دكين. قال الحافظ ابن حجر : وهو بكنيته أشهر ثقة ثبت، من التاسعة مات سنة ثمان عشرة وقيل تسع عشرة . ونقل هذا النص عن أبي نعيم ابن الأثير عنه، وقال: وهو أعلم بأهل بلده من غيره. أسد الغابة ٧٢/١، تهذيب الكمال ١٩٧/٢٣، التهذيب ٢٤٣/٨، التقريب ٥٤٠١.

(٥) في "الطبقات" ٢٩٧/٢، ترجمة رقم ١٣١٢.

(٦) لم أجده في مظانه.

(٧) قال الحافظ ابن حجر : -بضم المهملة وفتح الراء بعدها نون- وهو ابن عبدا لله كوفي ثقة، من الرابعة . تهذيب الكمال ١٩٥/٦ ، التهذيب ٢٥٢/٢ ، التقريب ١٢٥٢ .

(٨) ٦٥٣/٢.

(٩) في الجرح والتعديل ٣٢٩/٢.

(١٠) من قوله: "روى عمرو ... إلى الحارث" ساقط من "د".

(١١) في الأصل: "أبل عمان" والتصويب من "د" و "خ" و "م"، وعمان قال في معجم البلدان ١٥٠/٤، -بضم أوله وتخفيف ثانيه وآخره نون- اسم كورة عربية على ساحل بحر اليمن والهند وعمان في الأقليم الأول.

(١٢) انظر الثقات ١٩/٣،٥٩/٤.

⇐

باب أ ر

(٦٨)- أربد[١] **بن جبير**[٢]، وقيل ابن حمرة، **وقيل** ابن حُميّر، مصغراً مثقلاً، وبهذا الأخير جزم ابن ماكولا[٣]، وأما الأول فرواه ابن منده[٤] من طريق جرير بن حازم عن ابن إسحاق، ذكره ابن إسحاق[٥] فيمن هاجر إلى الحبشة وإلى المدينة[٦]، وفيمن شهد

(٦٩)- أربد بن مخشي؛ يكنى أبا مخشي[٧] **وهو** بكنيته أشهر، ويأتي في الكنى[٨] إن شاء الله تعالى، ويقال اسمه سويد[٩].

(٧٠)- أربد خادم رسول الله ﷺ[١٠]، ذكره ابن منده في" تاريخه " من طريق أصبغ

=

(٦٨) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٩٧/٣، معرفة الصحابة ٣٣/٣، الاستيعاب ٢٢٣/١، أسد الغابة ٧٢/١، التجريد ١١/١.

(١٢) في الإكمال٥١٧/٢، وكذلك قال الدراقطني ٦٦٨/٢.

(١) قال في الإكمال ٥٣/١ -بعد الألف راء ثم باء معجمة بواحدة ثم دال مهملة-.

(٢) في "خ" وفي "د" حُميّر، وقيل ابن حميرة -مثقلا وهو خطأ ظاهر وفي "م" أربد بن جبير وقيل: ابن حمزة .

(٣) في الإكمال٥١٧/٢، وكذلك قال الدراقطني ٦٦٨/٢.

(٤) أخرجه من هذه الطريق أبو نُعيم في" المعرفة" ح١٠٩١. **قال:** حدثنا الحسين بن علي، ثنا محمد بن عمر بن حفص، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، فذكره وزاد وقال يونس ابن بكير عن ابن إسحاق، أربد بن حمزة.

-الحسين بن علي لعله أبو بكر الأسوارى. ذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢٨٥/١.

-محمد بن عمر بن حفص، لم أقف على ترجمته.

-إسحاق بن إبراهيم هو الحنظلي بن راهويه. قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل . توفي سنة ثمان وثمانين . التقريب ٣٣٢ .

(٥) كما في سيرة ابن هشام ٩٠/٢. ووقع عنده أربد بن حمير.

(٦) كما في سيرة ابن هشام ٨٦/٢، وذكره كذلك الطبري في تاريخه ٣٦٩/٢، والبيهقي في الدلائل٤٦٠/٢.

(٧) ضبطه ابن ماكولا بقوله: -بسكون الخاء وكسر الشين المخففة وبعدها ياء- الإكمال ٢٢٨/٧.

(٨) منهم من جعله هو أربد السابق، قاله عبد الله بن جعفر الزهري، كما في طبقات ابن سعد ٩٧/٥، الإصابة ترجمة رقم ١٠٥٠٨.

(٩) ذكر هذا ابن سعد عن ابن أبي حبيبة عن أبي معشر كما سيأتي في ترجمته تحت رقم ١٠٥٠٨.

(٧٠) مصادر الترجمة : أسد الغابة ٧٣/١، التجريد ١١/١. **وقال الذهبي:** استدركه أبو موسى من حديث منكر .

(١٠)وذكره في خدم رسول الله ﷺ مغلطاي في سيرته ص٣٦٢.

ابن زيد[1]، عن سعيد بن راشد[2]، عن زيد بن علي بن الحسين، عن جدته فاطمة بحديث له فيه ذكر، استدركه أبو موسى.

(٧١)- أرطأة بن الحارث له وفادة، وسمع من عمر، قاله معاوية بن صالح، ولعله الذي بعده.

(٧٢)- أرطأة بن كعب بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع[3] -روى ابن شاهين بإسناد ضعيف من طريق عبد الرحمن بن عابس النخعي[4]، عن قيس بن كعب النخعي[5] أنه وفد على النبي ﷺ وأخوه أرطاه بن كعب والأرقم[6]، وكانا من أجمل أهل زمانهما وأنطقه، فدعاهما إلى الإسلام فأسلما.

---

(١) والأصبغ هو الجهني وثقه ابن معين، وأبو داود، والدارقطني، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، وقال أبو زرعة: شيخ، وضعفه ابن سعد، وابن حبان وزاد لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق، زاد الأخير يُغْرب، من السادسة مات سبع وخمسين. تهذيب الكمال ٣٠١/٣، الكاشف ٤٥١، التهذيب ٣١٥/١، التقريب ٥٣٥.

(٢) لعله الذي ذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ : عنه مقبول وهو من الثالثة، وأصبغ تلميذه من السادسة.تهذيب الكمال ٤٢٦/١٠، التهذيب ٢٣/٤، التقريب ٢٣٠١.

(٧١) مصادر الترجمة : التجريد ١١/١ .

(٧٢) مصادر الترجمة : طبقات ابن سعد ٥٣٢/٥ ، أسد الغابة ٧٣/١ ، التجريد ١١/١.

(٣)ذكر هذا النسب ابن سعد، وابن الكلبي، وابن حزم. نسب معد و اليمن الكبير٢٩٣/١، طبقات ابن سعد ٥٣٢/٥، جمهرة أنساب العرب ص٤١٥، أسد الغابة ٧٣/١ ، التجريد ١١/١ .

(٤) قال الحافظ ابن حجر : عابس بموحدة ومهملة ثقة من الرابعة مات سنة تسع عشرة . تهذيب الكمال ١٩٣/١٧، التهذيب ١٨٣/٦ ، التقريب ٣٩٠٧.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٢٣١.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٣.

ودعا لهما بخير، وكتب لأرطأة كتاباً، وعقد له لواء[1] وشهد القادسية[2]، [فُقتل][3] بذلك اللواء قال: وأخذ اللواء أخوه زيد بن كعب[4] فقتل. / [ق/١٢/أ]

وذكره الرشاطي[5] عن ابن الكلبي بنحوه، وسمى أخاه دريد بن كعب[6] وكذا قال ابن سعد في" الطبقات "[7] قال: أرطأة بن شراحيل بن كعب من بني حارثة بن سعد بن مالك بن النخع.

وذكر عن هشام بن الكلبي[8]، عن أبيه، عن أشياخ من النخع -أنه وفد على النبي ﷺ هو والجهيش[9] واسمه الأرقم، وسيأتي في الأرقم[10].

ولأرطاة ذِكر من وجه آخر؛قال ابن أبي شيبة[11]:حدثنا ابن إدريس[12] عن حنش[13]

---

(١) قال في لسان العرب ١٢/٣٧٠، اللواء لواء الأمير ممدود واللواء العَلَم والجمع ألويه، إلى أن قال: اللواء الراية، ولا يمسكها إلا صاحب الجيش.

(٢) قال في معجم البلدان ٤/٢٩١، قال أبو عمر: القادس السفينة العظيمة بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخاً، وبهذا الموضع كان يوم القادسية بين سعد بن أبي وقاص والمسلمين، والفرس في أيام عمر بن الخطاب سنة ١٦هـ. وقال صاحب المعالم الأثيرة: تقع بين النجف، والحيرة، إلى الشمال الغربي من الكوفة، وإلى الجنوب من كربلاء ص٢٢١.

(٣) المثبت من جمهرة أنساب العرب ص ٤١٥ ، وأسد الغابة ١/٧٢ .

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٠٠١.

(٥) كما في مختصر اقتباس الأنوار ٢/٢٩/ب.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٣٩٧.

(٧) في "د" زيادة "الكبرى" وهو في الطبقات ١/٣٤٦، ووقع عنده أرطاة بن كعب.

(٨) وهو في نسب معد ١/٣٤٦.

(٩) تصحفت في "خ" إلى "الخمسين" . والجهيش ستأتي ترجمته بهذا الاسم تحت رقم ١٢٥٦.

(١٠) ترجمة رقم ٧٦.

(١١) في مصنفه ح٣٣٧٦٠، وإسناده صحيح.

(١٢) هو عبدالله بن إدريس الأوْدي. قال الحافظ ابن حجر : -بسكون الواو- ثقة فقيه عابد ، من الثامنة مات سنة اثنتين وتسعين. تهذيب الكمال ١٤/٢٩٣، التهذيب ٥/١٢٦، التقريب ٣٢٠٧.

(١٣) تصحفت في "خ" إلى حينش، وفي "م" إلى خنس وفي "د" حنش وهو الصواب المثبت الموافق لما في المصادر وهو -بفتح أوله والنون بعدها معجمة- وثقه أبو نُعيم، وابن سعد، والعجلي، وابن حبان، وقال أبو حاتم: صالح الحديث ما به بأس. وقال ابن حجر: لابأس به، من السادسة. تهذيب الكمال ٧/٤٢٧، التهذيب ٣/٥٠، التقريب ١٥٧٥.

ابن الحارث، عن أبيه[1]، قال: مرتْ النخع بعُمَرَ فأتاهم فتصفّحهم- وهم ألفان وخمسمائة وعليهم رجل يقال له أرطاة، فقال: إني لأرى السرو[2] فيكم متربعاً، سيروا إلى إخوانكم من أهل العراق، فقالوا: بل نسير إلى الشام. قال: سيرو إلى العراق[3]فساروا إلى العراق[4].

ورواه[5] عن أبي نُعيم، عن حنش، سمعت أبي الحارث يذكر، قال: قدمنا من اليمن فنزلنا المدينة، فخرج علينا عمر، فطاف في النخع نحوه، وزاد: فأتينا القادسية، فقتل منا كثير، ومن سائر الناس قليل، فسئل[6] عمر عن ذلك، فقال: إن النخع ولّوا أعظم الأمر وحدهم[7].

(٧٣)- الأرقم بن أبي الأرقم: وكان اسمه[8] عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر[9] بن مخزوم، يُكنى أبا عبد الله.

---

(١) أبوه هو الحارث بن لقيط النخعي.قال الحافظ ابن حجر : ثقة مخضرم، من الثانية . تهذيب الكمال ٥/٢٧٥، التهذيب ١٣٥/٢، التقريب ١٠٤٤.

(٢) في "د" كلام غير مفهوم، وفي "خ" "السرد قال ابن الأثير في " النهاية "٣٦٣/٢ :((السَّروَ سرا فلان سرواً ، وسراوة : شرُف وسخا في مروّة . وسَرُوَ : سَرَاوَةً ، وسَروًا ، شَرُفَ فهو سَرِيٌّ ... أي أرى الشرف فيكم متمكناً" . وفي مصنف ابن أبي شيبة "الشرفُ.)).

(٣) في المصنف بعد هذا: "فقالوا لا إكراه في الدين، فقال سيروا إلى العراق، فلما قدموا العراق... وجاءت في "م" زيادة "فقاتلوا".

(٤) جملة "فساروا إلى أهل العراق" ليست في المصنف ولا في "خ".

(٥) في "خ" "ورواية" . وأخرجه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه ح٣٣٧٥٩.

(٦) ولفظه كما في المصنف: فأتينا القادسية فقتل من النخع واحد، وكذا وكذا رجلاً من سائر الناس ثمانون. فقال عمر: ماشأن النخع، أصيبوا من بين سائر الناس، أفَرّ الناس عنهم؟ قالوا: لا بل ولوا أعظم الأمر وحدهم.

(٧) في الأصل و"د" "وحدَّه" وفي "خ" و"م" "وحده" والتصويب من مصنف ابن أبي شيبة. وهذا الصحابي قد استدركه ابن الأمين ق٣/أ.

(٧٣) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٣٧٨/٢، الاستيعاب ٢١٨/١، تاريخ ابن عساكر ٣٢٥/٤ ، أسد الغابة ٧٤/١، التجريد ١٢/١، وذكره الترمذي في كتابه في الصحابة ترجمة رقم ١٤.

(٨) انظر في هذا الطبقات لابن سعد ٢٤٢/٣، وسيرة ابن هشام ٣٢٢/١. وتاريخ ابن عساكر ٣٢٥/٤.

(٩) كذا في النسخ التي عندي وجمهرة أنساب العرب ص١٤٣، والنسب لأبي عبيد ص٢١١، وتاريخ ابن عساكر ٣٢٥/٤، وفي جمهرة النسب لابن الكلبي ص٩٠: عمرو.

قال ابن السكن(١): أمه تُماضر بنت حِذيَم(٢) السهمية، ويقال: آمنة(٣) بنت عبد الحارث الخزاعية، كان من(٤) السابقين الأولين؛ قيل: أسلم بعد عشرة، وقال البخاري(٥): له صحبة. وذكره ابن إسحاق(٦)، وموسى بن عقبة(٧) فيمن شهد بدراً.

وروى الحاكم في ترجمته في" المستدرك " (٨) أنه أسلم سابع سبعة، وكانت داره على الصفا، وهي الدار التي كان النبي ﷺ يجلس فيها في الإسلام، وذكر قصة طويلة لهذه الدار، وأن الأرقم حبَّسها، وأن أحفاده بعد ذلك باعوها لأبي جعفر المنصور.

ورواه ابن منده(٩) من طريق أقوى من طريق الحاكم وهي عن عبد الله بن

---

(١) وذكر هذا أيضاً مصعب الزبيري، في نسب قريش ص٣٣٤ وانظر أنساب الأشراف ٢/٢٨٤، وفي طبقات ابن سعد، وتاريخ ابن عساكر: أميمة بنت الحارث بن حبالة بن عمير بن غيشان بن خزاعة. وذكر القولين في اسمها أبو عمر، وكون اسمها تماضر حكاه بصيغة التمريض.

(٢) في "خ" و"م" "خديم".

(٣) في "د" "أميمة".

(٤) ذكره ابن سعد في" الطبقات" ٣/٢٤٢.

(٥) في "التاريخ الكبير" ٢/٤٦.

(٦) كما في" سيرة ابن هشام" ٢/٣٦٣.

(٧) أخرجه الطبراني في الكبير ١/٣٠٦/ح٩٠٦، عن ابن شهاب.

وذكر ذلك أيضاً عروة بن الزبير، ومصعب الزبيري، وابن حزم، وأبو عبيد، وابن الكلبي. معجم الطبراني الكبير ١/٣٠٦/ح٩٠٥، نسب قريش لمصعب ص٣٣٤، جمهرة أنساب العرب ص١٤٣، والنسب لأبي عبيد ٢١١، جمهرة النسب لابن الكلبي ص٩٠.

(٨) ٣/٥٠٢. قال: حدثنا أبو عبدالله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدثني عثمان بن هند بن عبدالله بن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي قال: أخبرني أبي عن يحيى بن عثمان بن الأرقم قال: حدثني جدي عثمان بن الأرقم أنه كان يقول : أنا ابن سبع الإسلام، أسلم أبي سابع سبعة فذكر.

-أبو عبد الله الأصبهاني هو عبيد الله بن محمد الشهير بابن بطة، تقدمت ترجمته.

(٩) أخرجه من هذه الطريق بنحوه الحاكم ٣/٥٠٤. وإسناده محتمل للتحسين . قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا العطاف بن خالد المخزومي، عن عثمان بن عبد الله بن الأرقم، عن جده الأرقم، كان بدريا، وكان رسول الله ﷺ أوى في داره عند الصفا فذكره.

-أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم تقدمت ترجمته.

-الربيع بن سليمان هو: المرادي. قال الحافظ ابن حجر: ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبعين. تهذيب الكمال ٩/٨٧، التهذيب ٣/٢١٣، التقريب ١٨٩٤.

-العطاف بن خالد المخزومي مختلف فيه وثقه أحمد، وأبو داود، وابن شاهين، وابن معين في رواية، وقال أبو زرعة: لابأس به، وقال النسائي، وابن معين: ليس به بأس، وقال الحاكم: ليس بالمتين عندهم، وقال الدارقطني ⟸

عثمان[1] بن الأرقم عن جده -وكان بَدْرياً-، وكان رسول الله ﷺ في داره التي عند الصفا حتى تكاملوا أربعين رجلاً مسلمين؛ وكان آخرهم إسلاماً عُمر، فلما تكاملوا أربعين رجلاً خرجوا.

وروى أحمدُ[2] من طريق عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم، عن أبيه -وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: ((إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة، ويُفَرِّقُ بين الاثنين بعد خروج الإمام كالجارّ قُصبه[3] في النار)).

وأخرجه الحاكم[4] أيضاً، لكن قال الدراقطني في " الأفراد ": تفرد به هشام بن زياد، وهو أبو المقدام وقد ضعفوه. وروى الحاكم[5] أيضاً أن الأرقم أوصى أن يُصلي عليه سعد ابن أبي وقاص.

=

ضعيف، وقال ابن حجر : صدوق يهم، من السابعة، مات قبل مالك . تهذيب الكمال ١٣٨/٢٠، التهذيب ١٩٧/٧، التقريب ٤٦١٢ .

-عثمان بن عبد الله بن الأرقم. ويقال عثمان بن الأرقم ذكره البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم وسكتا عن حاله ووثقه ابن حبان. التاريخ الكبير ٢١٤/٦، الجرح والتعديل ١٤٤/٦، الثقات ١٥٧/٥.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد ح٦٨٧. والطبراني في الكبير ٣٠٦/١ح٩٠٧، وعنه أبو نعيم في المعرفة ح١٠٠٦، من طرق عن العطاف بن خالد.

(١) في "د" "عمر".

(٢) في" مسنده" ح ١٥٤٢٦ و إسناده ضعيف فيه هشام أبو المقدام. قال أحمد: حدثنا عباد بن عباد المهلبي، عن هشام بن زياد، عن عثمان بن الأرقم، عن أبيه به.

-عباد بن عباد المهلبي وثقه ابن معين، والنسائي، وأبو داود، ويعقوب بن شيبة، وابن سعد، والعجلي، والعقيلي، وأبو أحمد المروزي، وابن خراش، والذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبوحاتم: صدوق لابأس به، قيل: يُحتج بحديثه؟ قال: لا ، وقال ابن معين: وربما غلط، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ربما وهم ، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين أو بعدها بسنة. تهذيب الكمال ١٢٨/١٤، من تكلم فيه وهو موثق ترجمة رقم١٧٥، التهذيب ٨٣/٥، التقريب ٣١٣٢.

-هشام بن زياد أبو المقدام البصري، متفق على ضعفه، ضعفه أحمد، وأبو زرعة، وابن معين، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، وأبو حاتم، والدارقطني، وابن سعد، والعجلي، وابن خزيمة، وقال النسائي مرة، وعلي بن الحسين بن الجنيد، وابن حجر: متروك، من السادسة . تهذيب الكمال ١٢٠٠/٣٠، التهذيب ٣٦/١١، التقريب ٧٢٩٢.

(٣) هي المِعَى، القاموس المحيط ص١٦٠.

(٤) في" المستدرك" ٥٠٤/٣. قال حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أحمد بن بكار، ثنا عباد المهلبي، عن هشام بن زياد، عن عمار بن سعد، عن عثمان بن الأرقم.

(٥) في " المستدرك" ٥٠٢/٣. وإسناده هو إسناد الخبر في أنه أسلم سابع سبعة.

وروى ابن منده[1]، من طريق إبراهيم بن المنذر، قال: توفي الأرقم في خلافة معاوية سنة خمس وخمسين، ثم روى بسند[2] لَيِّن عن عثمان بن الأرقم[3]، قال: توفي أبي سنة ثلاث وخمسين وهو ابن خمس وثمانين سنة[4]، وصلى عليه سعد[5].

وروى أبو نُعَيم[6]، وابن عبد البر[7] بسند منقطع أنه توفي يوم مات أبو بكر الصديق، وحمله ابن عبد البر على أن المراد بذلك والده أبو الأرقم كما سيأتي في ترجمته[8].

وشهد الأرقم بدراً وأُحُداً والمشاهد كلها، وأقطعه النبي ﷺ داراً[9] بالمدينة[10].

---

(١) أخرجه عن ابن منده ابنُ عساكر في تاريخه ٣٢٥/٤. قال ابن منده: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي، حدثنا عبيد الله بن عيسى المديني، أخبرنا إبراهيم بن المنذر ،عن أبيه ، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عثمان بن الأرقم.

(٢) أخرجه من هذه الطريق أبو نُعَيم في " المعرفة " ح١٠٠٣، ثنا أبو حامد النيسابوري، ثنا محمدبن إسحاق الثقفي، أخبرني أبو يونس المديني، حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني الارقم ، عن أبيه عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عثمان عن عثمان بن الأرقم فذكره.

- أبو حامد النيسابوري سمّاه أبو نُعيم : أحمد بن محمد بن عبدالله تحت ح ٣.

-محمد بن إسحاق الثقفي هو: الإمام السراج مشهور، وثقه الخطيب. تايخ بغداد ٢٤٨/١، ٢٥٢/٣.

- أبو يونس المديني: هو عبيد الله بن عيسى .

-الأرقم؛ لم أجد أحدًا بهذا الاسم في هذه الطبقة.

-أبوه؛ لم أعرفه.

-إسحاق بن يحيى ضعيف فقد ضعفه أحمد، وابن معين، والنسائي، وأبو حاتم، والترمذي، وقال أحمد، والنسائي: مرة متروك الحديث، وقال: أبو زرعة واهي الحديث، وقال ابن حجر: ضعيف، من الخامسة . تهذيب الكمال ٤٨٩/٣، التهذيب ١٢٢/١، التقريب ٣٩٠.

(٣) ذكره أبي حاتم في الجرح، وذكر جماعة رووا عنه وسكت عن حاله. الجرح والتعديل ١٤٤/٦.

(٤) في ابن عساكر زيادة: ويكنى أبا عبدالرحمن، وصلى عليه سعد، ودفن بالبقيع.

(٥) هذه الزيادة ليست عنده.

(٦) في" معرفة الصحابة " ح١٠٠٥، قال: حدثنا أبو حامد النيسابوري.

(٧) في الاستيعاب ٢١٨/١، كلاهما قال حدثنا محمد بن إسحاق السراج، سمعت أحمد بن عبد الله، سمعت أبي ومشائخنا يقولون: مات الأرقم يوم مات أبو بكر الصديق.

(٨) ترجمة رقم ٩٥٠٠.

(٩) ذكر هذا ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام ٢٦٣/٢، وابن سعد في الطبقات ٢٤٤/٣. والدار في بني زريق.

(١٠) من قوله: "وشهد الأرقم ...إلى بالمدينة" ساقط من "د".

وقال/ ابن عبد البر: وقع لابن أبي حاتم(١) فيه وهم؛ فإنه جعل الأرقم هذا والد عبدالله [ق/١٢/ب] ابن الأرقم -يعني الذي كان على بيت المال لعثمان(٢)؛ وهذا زهري، والأول مخزومي، ووالد الزهري اسمه عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف.

قلت: روى الطبراني(٣)، من طريق الثوري، عن ابن أبي ليلى(٤)، عن الحكم(٥)، عن مقسم(٦)، عن ابن عباس، قال: استعمل النبي ﷺ الأرقم بن أبي الأرقم الزهري على السعاية، فاستتبع أبا رافع(٧) مولى النبي ﷺ، فأتى النبي ﷺ، فقال: ((يا أبا رافع، إن الصدقة حرام على محمد وعلى آل محمد)) انتهى، فهذا يدل على أن للأرقم الزهري أيضاً

---

(١) وهو في الجرح والتعديل ٣٠٩/٢.

(٢) وكان يكتب لعثمان. انظر تاريخ الطبري ١٧٩/٦.

(٣) في الكبير ٣٧٩/١١/ح١٢٠٥٩، قال: حدثنا أحمد بن داود المكي، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى به فذكره.

والحديث أخرجه حميد بن زنجويه في كتاب الأموال ح٢١٢٢، وأبو يعلى في مسنده ح٢٧٢٨، من طرق عن سفيان.

-أحمد بن داود المكي وثقه ابن الجوزي . المنتظم ٣٤٥/١٢ لكن قال الهيثمي في المجمع : ١٠٠/٨ لم أعرفه.

-محمد بن كثير العبدي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حبان: كان تقيا فاضلاً، وضعفه ابن معين. وقال ابن حجر: ثقة لم يصب من ضعفه، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث وعشرين. تهذيب الكمال ٣٣٤/٢٦، التهذيب ٣٧١/٩، التقريب ٦٢٥٢.

(٤) هو: محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الكوفي، أكثر العلماء على تضعيفه، فقد ضعفه أحمد، وابن معين، وشعبة، والبخاري، وابن حبان، وابن عدي، والنسائي، والدارقطني، وابن جرير، وأبو أحمد الحاكم، والساجي، وقال أبو زرعة: صالح ليس بأقوى ما يكون، وقال أبو حاتم: محله الصدق كان سيء الحفظ، شُغل بالقضاء فساء حفظه، لا يُتهم بشيء من الكذب إنما يُنكر عليه كثرة الخطأ، يُكتب حديثه ولا يُحتج به، وقال الدارقطني مرة ثقة في حفظه شيء، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة عدل في حديثه بعض المقال، لين الحديث عندهم، ووثقه العجلي، وقال الذهبي، وابن حجر: صدوق سيء الحفظ، زاد الآخير جداً، من السابعة، مات سنة ثمان وأربعين. تهذيب الكمال ٦٢٢/٢٥، الميزان ٩١٣/٣، التهذيب ٣٦٨/٩، التقريب ٦٠٨١.

(٥) هو ابن عُتيبة -بالمثناة ثم الموحدة مصغر-، ثقة ثبت إلا أنه ربما دلس ، من الخامسة، مات ثلاث عشرة أو بعدها. تهذيب الكمال ١١٤/٧، التهذيب ٣٧٢/٢، التقريب ١٤٥٣.

(٦) -بكسر أوله وهو ابن بُجْرَة - بضم الموحدة وسكون الجيم-، وثقه يعقوب بن سفيان، وأحمد بن صالح، والدارقطني، والعجلي، وقال أبو حاتم: صالح الحديث لابأس به، وضعفه ابن حزم، وابن سعد، وقال الذهبي، وابن حجر : صدوق زاد الأخير وكان يُرسل، من الخامسة مات سنة بضع عشرة ومائة . المحلى ١٨٩/٢، ٢١٩/٥، ٨٠/١٠، ٤٥/١١ تهذيب الكمال ٤٦١/٢٨، الميزان ١٧٦/٤، التهذيب ٢٥٦/١٠، التقريب ٦٨٧٣.

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٩٨٧٥.

صحبة، لكن رواه شعبة عن الحكم، عن مقسم، فقال: استعمل رجلاً من بني مخزوم، كذلك أخرجه أبو داود[1] وغيره[2]، وإسناده أصح من الأول[3].

(٧٤)زهـ- الأرقم بن أبي الأرقم الزهري، قد ذكرت حديثه في ترجمة الذي قبله.

(٧٥)- الأرقم بن جُفينة[4] التُّجيبي[5]، من بني نصر بن معاوية. قال ابن منده: سمعت ابن يونس يقول: إنه شهد فتح مصر عداده في الصحابة، وروي من طريق عبد الله ابن الأرقم بن حفينة عن أبيه أنه تخاصم هو وابنه إلى عمر[6].

(٧٦) ز- الأرقم بن عبد الله بن الحارث بن بشر ين ياسر وقيل[7]: هو ابن يزيد بن مالك النخعي[8]، له وفادة، قيل: اسمه أوس؛ وقيل: جهيش، وهو أصح. وسيأتي[9].

(٧٧) زهـ- الأرقم الجنّي. أحد الجن الذين استمعوا القرآن من جن نصيبين: ذكر

---

(١) الطيالسي في مسنده عن شعبة به ح٩٧٢، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٣٢/٧.

(٢) منهم أبو داود السجستاني في كتاب الزكاة باب الصدقة على بني هاشم ح١٦٥٠، قال: حدثنا محمد بن كثير. والترمذي في كتاب الزكاة باب ما جاء في كراهية الصدقة للنبي ﷺ وأهل بيته ومواليه ح٦٥٧، وعنه البغوي في "شرح السنة" ح١٦٠٧، والحاكم ٤٠٤/١. قال الترمذي: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر. والنسائي في كتاب الزكاة باب مولى منهم ح٢٦١١ قال أخبرنا عمرو بن علي، حدثنا يحيى. وأخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" ح٢٣٤٤ وحميد بن زنجويه في كتاب" الأموال" ح٢١٢٤، كلاهما قالا: ثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا يزيد بن زريع.
وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في" الاحسان" ح٣٢٩٣، قال: أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن أبي بكر المقرئ، حدثنا يحيى القطان، كلهم عن شعبة به.

(٣) وكون الإسناد الثاني أصح من الأول لأن الأول فيه ابن أبي ليلى.

(٧٥) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٣٨٤/٢، الثقات ١٤/٣، أسد الغابة ٧٥/١، التجريد ١٢/١ ، حُسن المحاضرة ١٦٩/١ .

(٤) في المعرفة وأسد الغابة حفينة -بالحاء المهملة-.

(٥) قال ابن الأثير في اللباب ٢٠٧/١، -بضم التاء المعجمة باثنتين من فوقها وكسر الجيم وتسكين الياء تحتها نقطتان وفي آخرها باء موحدة-، هذه النسبة إلى تجيب، وهو اسم أم عدي وسعد ابني أشرس بن شبيب بن السكون نُسِب والدهما إليها، وإلى محلة بمصر.

(٦) قال ابن الأثير لا يعرف له اسم ولا ذكر في حديث.

(٧٦) مصادر الترجمة : التجريد ١٢/١ .

(٧) هو ابن سعد. كما في الطبقات ٥٣٣/٥.

(٨) من قوله: "وقيل ...إلى النخعي" ساقط من "د".

(٩) ترجمة رقم ١٢٥٨.

إسماعيل بن أبي زياد[1] في" تفسيره "عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ....﴾[2] الآية ، قال: هم تسعة: سليط[3] وشاصر[4] وخاضر[5]، وحسا[6]، ونسا[7] ولحقم[8]، والأرقم، والأدرس[9]، وحاصر[10]، نقلته مجوداً من خط مغلطاي .

(٧٨) ز- الأريقط العبدي. من بني عامر[11] بن الحارث. بعثه الأشج العبدي، دليلاً مع ابن أخيه عمرو بن عبد القيس[12] إلى النبي ﷺ لما سمع بخبره فأسلم. وسيأتي ذلك في ترجمة الأشج إن شاء الله[13].

---

(١) اسم أبيه مسلم قال الدارقطني: متروك يضع الحديث، وقال الذهبي : أظنه قاضي الموصل وقال الخليلي: شيخ ضعيف ليس بالمشهور، كان يعلم ولد المهدي، وشحن كتابه في التفسير بأحاديث مسندة، يرويها عن شيوخه، محمود بن يزيد، ويونس الأيلي لا يُتابع عليها، وقال ابن حجر: ضعيف. الميزان ٢٣١/١، اللسان ٤٥٣/١.

(٢) سورة الأحقاف: من الآية ٢٩. وأخرجه ابن جرير في تفسيره ١٠/٢٦ .عن ابن عباس وعددهم تسعة ولكن لم يسمهم ١٣٠/١٣.

(٣) سيأتي ترجمته تحت رقم ٣٤٣٠.

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٨٢٨.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢١٤٤ ضبطه الحافظ بمعجمتين.

(٦) كذا وقع في "خ" و"د" و"م" وفي ترجمة حسا الجني قال تقدم ذكره في ترجم رقم ١٧١٤.

(٧) لم أقف على ترجمته في الإصابة، وفي أحكام الجان للشبلي ص٦٥، اسمه مسا و لم أجده بهذين الاسمين من الإصابة.

(٨) ستأتي ترجمة لحقم تحت رقم ٧٥٥٥.

(٩) تقدمت ترجمته تحت رقم ٦٢.

(١٠) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٥٣٩ ضبطه الحافظ في ترجمته بمهملات.

(١١) في "د" عاصم.

(١٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٩٠٥.

(١٣) والأشج مختلف في اسمه وستأتي ترجمته تحت هذا الأرقام: ٢٠١،٨٢٢٤. و لم أجد ذكر الأريقط في ترجمة الأشج، لكن للأريقط ذكر في ترجمة صحار بن العباس ترجمة رقم ٤٠٤٥ .

باب أ ز

(٧٩)- أزدَاد[١] ويقال [٢]: يزداد[٣] بن فساءة[٤] الفارسي[٥]، مولى بَحير ابن ريسان[٦]، روى عن النبي ﷺ حديثاً في الاستنجاء أخرجه ابن ماجة[٧].

(٧٩) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٤٤/٣، أسد الغابة ٧٧/١، التجريد ١٢/١

(١) وقال ابن حجر في التبصير ١٤٩٠/٤، وفي التقريب ٣٠٠، ويقال: أزداد، ويقال: يزداد .

(٢) في "خ" و"م" زيادة "له".

(٣) وستأتي ترجمته بهذا الإسم تحت رقم ٩٣٩٧. ضبطه ابن ماكولا بقوله: -أوله ياء معجمة باثنتين من تحتها وبعدها زاي- الإكمال ٢٣٩/١.

(٤) تصحفت في "خ" نساة، وفي "د" قساة، وفساءة قال الحافظ: -بفتح الفاء المهملة وبعد الألف همزة-. التبصير ٦٠/١، التقريب ٣٠٠، التوضيح ٣٤٨/١.

(٥) -بفتح الفاء وسكون الألف وكسر الراء والسين المهملة-، هذه النسبة إلى بلاد فارس، وهي مملكة تشتمل على عدة من المدن، اللباب ٤٠٣/٢ .

(٦) وبحير:ضبطه ابن ماكولا بقوله -بفتح الباء وكسر الحاء والمهملة-. الإكمال ١٩٦/١، وانظر التبصير ٦٠/١، والتوضيح ٣٤٨/١. وستأتي ترجمة بحير تحت رقم ٧٦٩.

(٧) في كتاب الطهارة باب الاستبراء بعد البول ح٣٢٦، قال: حدثنا على بن محمد، حدثنا وكيع، حدثنا زمعة بن صالح عن يحيى بن يزداد بن فساءة اليماني عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا بال أحدكم فلينثر ذكره ثلاث)).

-علي بن محمد اثنان في طبقة واحدة كلاهما يرويان عن وكيع وكلاهما يروي ابن ماجه عنهما.

-أما الأول فهو الطنافسي -بفتح المهملة وتخفيف النون وبعد الألف فاء مهملة- قال أبو حاتم: كان ثقة صدوقا وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وقيل خمس وثلاثين . تهذيب الكمال ١٢٠/٢١، التهذيب ٣٣١/٧، التقريب ٤٧٩١.

-والثاني: فهو ابن أبي الخصيب -بفتح المعجمة وكسر المهملة- قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: محله الصدق وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطا، وقال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ، من العاشرة، مات سنة ثمان وخمسين. تهذيب الكمال ١٢٣/٢١، التهذيب ٢٣٢/٧، التقريب٤٧٩٢.

-زمعة بن صالح -سكون الميم-، والجندي -بفتح الجيم والنون- اليماني مشهور بالضعف، ضعفه أحمد، وابن معين، وعمرو بن علي، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والنسائي، وأبو داود، وقال الذهبي: صالح الحديث. وقال ابن حجر: ضعيف، من السادسة .تهذيب الكمال ٣٨٦/٩، التهذيب ٢٩٢/٣، التقريب ٢٠٣٥.

-يحيى بن يزداد -بفتح التحتانية وسكون الزاي-، قال ابن حجر مقبول ، من الحادية عشرة . التقريب ٧٦٧٢.

فهذا إسناد ضعيف لضعف زمعة، وجهالة يحيى، لكن تابع يحيى أخوه عيسى عند أحمد ح١٩٠٠٦، لكنه مجهول الحال كما قال الحافظ في التقريب ٥٣٣٨. وتابعه زكريا بن إسحاق وهو ثقة والحديث في مسند أحمد ح١٩٠٠٦.

⟸

قال أبو حاتم[1]: حديثه مرسل، ومنهم من يدخله في "المسند"[2] . وقال ابن الأثير[3]: قال البخاري[4]: لا صحبة له . وقال غيره: له صحبة.

(٨٠)- الأزرق بن عقبة أبو عقبة الثقفي مولاهم، وكان من عبيد كَلَدَة الثقفي[5] وقيل من عبيد الحارث بن كلدة، فنزل إلى النبي ﷺ أيام حصار الطائف، فأسلم، فأعتقه النبي ﷺ[6]، وسلمه لخالد بن سعيد بن العاص ليمونه ويعلمه، فصار حليفاً في بني أمية فأنكحوه ونكحوا إليه.

=

وقال ابن أبي حاتم في العلل ٤٢/١، قال أبي: هو عيسى بن يزداد بن فساءة، وليس لأبيه صحبة، ومن الناس من يدخله في المسند على المجاز وهو وأبوه مجهولان ١هـ. وكذلك قال ابن معين: لا يُعرف عيسى هذا ولا أبوه حكاه عنه ابن عبد البر في الاستيعاب ٢٨٢٥/١٥٨٩/٤، وتعقبه بقوله: وهو تحامل منه.

قال الشيخ الألباني ولا وجه لهذا التعقب ألبتة، لاسيما وهو -أعني: ابن عبد البر- لم يعرفه إلا من هذا الوجه الأول، فقال عقبه: لم يرو عنه غير عيسى ابنه، وهو حديث يدور على زمعة بن صالح، قال البخاري: ليس حديثه بالقائم. فإن كان لم يرو عنه إلا ابنه، وكان هذا لا يُعرف كما في الضعفاء للذهبي أو مجهول الحال كما في التقريب وكان أبوه لم يصرح بسماعه من النبي ﷺ فأي تحامل مع هذا؛ وفي قول ابن معين المذكور ولاسيما وهو موافق لقول أبي حاتم ١هـ. وتابع زمعة يحيى بن إسحاق عند أحمد.

وضعف الحديث الذهبي في الكاشف حيث قال في ترجمة أزداد: روى عنه ابنه في نتر الذكر للاستبرء ولم يصح ترجمة رقم ٢٥٠، وقال البوصيري في الزوائد ١٣٨/١ رواه أبو داود في المراسيل عن عيسى بن يزداد اليماني، عن أبيه، وازداد -ويقال يزداد- لا تصح له صحبة، وزمعة ضعيف. السلسلة الضعيفة ح١٦٢١، والتلخيص الحبير ١٠٨/١.

(١) الجرح والتعديل ٣١٠/٩، والمراسيل له ص٢٣٨ ترجمة رقم٨٨٦ ، وجامع التحصيل ص١٤٣.

(٢) كما صنع أحمد وابن ماجه في الحديث السابق.

(٣) وكذلك عزاه للبخاري أبونُعَيم، وأبو عمر. انظر مصادر الترجمة.

(٤) ولفظه كما في التاريخ الكبير مرسل ٤٢٨/٨، وممن وافق البخاري في هذا أيضاً ابنُ حبان، وأبو حاتم، وأبو داود، وابنُ عدي، وأبو عمر، وأبو نعيم وهو ظاهر كلام العسكري حيث قال: ذكر بعضهم أنه أدرك النبي ﷺ، وتوقف الحافظ ابن حجر في التقريب حيث لم يجزم بشيء فقال: مختلف في صحبته، وكأنه يميل إلى عدم الصحبة لذكره كلام أبي حاتم السابق. الثقات ٤٤٩/٣، المراسيل لأبي داود ح٤، تهذيب الكمال ٢١٦/٢، التهذيب ١٧٥/١، وحاشية ابن العجمي على الكاشف تحت ترجمة رقم ٢٥٠.

(٨٠) مصادر الترجمة : التجريد ١٢/١ .

(٥) -بفتح الكاف واللام والدال المهملة-. الإكمال ١٨٠/٧.

(٦) ذكر هذا ابن سعد في الطبقات ٢٤٧/٣.

ذكره الواقدي في "المغازي"[1]، وكذا ابن إسحاق[2] باختصار أيضاً. واستدركه ابن فتحون.

قلت: وسيأتي له ذكر في ترجمة الحارث بن كلدة[3]؛ قال البلاذري[4]: كان الأزرق حداداً رُومياً تزوج سمية والدة عمار بعد أن فارقها ياسر، فولدت له [قبل الإسلام][5] سلمة بن الأزرق[6]، فهو أخو عمّار لأمه، ثم ادّعى ولدُ [سلمة][7] عمرو[8] وعقبة -وهم من غير سمية- أنهم من ولد الحارث بن أبي شمر الغساني، وأنهم حلفاء بني أمية، وشرفوا بمكة. وكذا ذكره الطبري[9]./ [ق/١٣/أ]

(٨١)- أزهر بن حميضة: ذكره أبو عمر مختصراً؛ وقال في صحبته نظر. وذكر أنه روى عن أبي بكر الصديق.

(٨٢)- أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة بن كلاب القرشي الزهري، عمّ عبد الرحمن بن عوف، [10]والد عبد الرحمن بن أزهر الآتي ذكره[11]. وزعم ابن عبد البر أنه أزهر بن عوف، وأنه أخو عبد الرحمن بن عوف؛ فوهم في ذلك.

---

(١) ٩٣١/٣.

(٢) من قوله "وكذا ... باختصار" ساقطة من "د".

(٣) تحت ترجمة رقم ١٤٨٠.

(٤) في أنساب الاشراف ١٥٧/١ ونص كلامه: "... فولدت سمية للأزرق قبل الإسلام سلمة ابن الأزرق. وكان ياسر قد فارقها. فهو أخو عمار لأمه، ثم ادعى ولد سلمة -عمرو وعقبة- بنو الأزرق أنهم من ولد الحارث بن أبي شمر الغساني... وتزوج بعض ولد الأزرق في بني أمية. وعمرو وعقبة من غير سمية...اهـ. وهذا ذكره البلاذري عن محمد بن سعد عن هشام الكلبي وغيره، وهو في طبقات ابن سعد ٢٤٧/٣ .

(٥) المثبت من "د".

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٣٦١.

(٧) المثبت من أنساب الأشراف ١٥٧/١.

(٨) في "د" ولد سلمة عمرو وعقبة.

(٩) في " المنتخب من كتاب ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين" ٥٠٨/١١.

(٨١) مصادر الترجمة : التاريخ الكبير ٤٥٥/١ ، الجرح والتعديل ٣١٢/١، الثقات ٣٩/٤، الاستيعاب ١٦٩/١، أسد الغابة ٧٧/١، نقعة الصديان ص١٩، ترجمة رقم ٢ ذكره الصغاني في كتابه السابق فيمن في صحبته نظر .

(٨٢) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٤٢٢/٢ ، الاستيعاب ١٦٨/١ ، أسد الغابة ٧٧/١ ، الوافي بالوفيات ٣٧١/٨ ، التجريد ١٢/١ .

(١٠) في "د": "ووالد".

(١١) تحت ترجمة رقم ٥٠٨١.

وروى البغوي[1] من طريق يعقوب بن زيد بن طلحة[2]، عن الزهري، عن أبي الطفيل[3]، عن ابن عباس، قال: ((امتريت أنا ومحمد بن الحنفية في السقاية، فشهد طلحة[4] وعامر بن ربيعة[5]، وأزهر بن عبد عوف ومخرمة بن نوفل[6] -أن النبي ﷺ دفعها إلى العباس يوم الفتح)). في إسناده[7] الواقدي. وعن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله[8]: لما وُلِّيَ عمر بعث أربعة فنصبوا أعلام الحرم، وهم: مخرمة، وأزهر بن عبد عوف، وسعيد بن يربوع[9]، وحويطب بن عبد العُزى[10].

(١) وأخرجه من هذه الطريق الطبراني في الأوسط ح٨٢٨١، وإسناده ضعيف جدا فيه موسى بن زكريا التستري، والشاذكوني، والواقدي.

قال: حدثنا موسى بن زكريا، حدثنا الشاذكوني، حدثنا محمد بن عمر الواقدي، حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن يعقوب بن زيد بن طلحة عن الزهري به.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا يعقوب بن زيد، ولا عن يعقوب إلا محمد بن جعفر، تفرد به الواقدي.

-موسى بن زكريا التستري حكى الحاكم عن الدار قطني أنه متروك. سؤالا الحاكم للدارقطني ترجمة رقم ٢٢٧، الميزان ٤/٢٠٥، اللسان ٦/١٣٧.

-الشاذكوني: هو سليمان بن داود المنقري، مشهور بالضعف بل رماه بالكذب صالح جزرة وابن معين، وقال الذهبي: أحد الهلكى، قال البخاري: هو أضعف عندي من كل ضعيف. وضعفه النسائي ترجمة رقم٢٣٤. الجرح والتعديل ٤/١١٤، تاريخ بغداد ٩/٤٠، الميزان ٢/٢٥٠، السير ١٠/٦٧٩، اللسان ٣/١٠٠.

-محمد بن جعفر بن أبي كثير هو الأنصاري وثقه ابن معين، والعجلي، والذهبي، وابن حجر، وقال النسائي: صالح وقال: ابن المديني معروف وذكره ابن حبان في الثقات، من السابعة. تهذيب الكمال ٢٤/٥٨٣، الكاشف ٤٧٦٨، التهذيب ٩/٨٢، التقريب ٥٧٨٤.

(٢) هو المدني وثقه أبو زرعة، والنسائي، وقالأبو حاتم ليس به بأس شيخ لا يحتج بحديثه، وقال ابن حجر: صدوق، من الخامسة. تهذيب الكمال ٣٢/٣٢٣؛ التهذيب ١١/٧٣٧، التقريب ٧٨١٦.

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٤٣٩. و ١٠١٦٠.

(٤) طلحة هو ابن عبيد الله التيمي ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٢٧٠.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٣٨٤.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٨٤٥.

(٧) والحديث في المغازي للواقدي ٢/٨٣٨.

(٨) هو: ابن عتبة بن مسعود. قال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه ثبت، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل ثمان، وقيل غير ذلك. التقريب٤٣٠٩.

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٢٩٣.

(١٠) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٨٨٤.

أخرجه الفاكهي[1] وغيره[2]، وأورد الطبراني[3] في ترجمة أزهر هذا عن أحمد بن محمد بن نافع الطحان[4]، عن أحمد بن عمرو بن السرح[5] قال: وجدت في كتاب خالي[6]، عن عُقيل[7]، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن أزهر[8]، عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ ((أتي بشارب وهو بحنين))-الحديث. وهذا وَهْم من الطبراني أو من شيخه؛

---

(١) في" أخبار مكة " ح١٥١٢، قال:حدثنا عبد الله بن أبي سلمة،قال: ثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز. عن أبيه، عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: إن إبراهيم عليه الصلاة السلام نصب أنصاب الحرم يريه جبريل عليه السلام ثم جدّدها إسماعيل، ثم جددها قصى، ثم جدّدها رسول الله ﷺ قال الزهري: وقال عبيد الله بن عبد الله: فلما كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعث أربعة من قريش فجدّدوها منهم: مخرمة بن نوفل، وسعيد بن يربوع، وحويطب بن عبد العزى ، وأزهر بن عبد عوف. وذكر هذا الخبر الواقدي في المغازي ٨٤٢/٢، والطبري في تاريخه ٤٩٢/٢.

-عبد الله بن أبي سلمة: لم أقف على ترجمته.

-أحمد بن محمد بن عبد العزيز: لم أقف على ترجمته.

-محمد بن عبد العزيز الزهري: قال البخاري منكر الحديث. التاريخ الكبير ١٦٧/١.

(٢) والأزرقي في" أخبار مكة " ١٢٩/٢ قال : قال حدثنا أبو الوليد :حدثنا محمد بن يحيى ، عن الواقدي ، عن إسحاق بن حازم ، عن جعفر بن ربيعة وعن الزهري بنحوه.

(٣) أخرجه الطبراني في" الكبير" ٣٣٥/١/ ح ١٠٠٣، وأبو نُعَيم في" المعرفة " من طريقه ح١٠٤٤، قال: ثنا أحمد ابن محمد بن نافع الطحان، ثنا أبو الطاهر بن السرح، قال وجدت في كتاب خالي عن عُقيل عن ابن شهاب أخبره أن عبد الرحمن بن أزهر أخبره عن أبيه أن رسول الله ﷺ أتى بشارب وهوبحنين فحثا في وجهه التراب ثم أمر أصحابه فضربوه بنعالهم وبما كان في أيديهم حتى قال لهم ارفعوا فرفعوا فتوفى رسول الله ﷺ وتلك سنة ....الحديث.

(٤) قال الألباني: قال الهيثمي عن حديث ورجاله رجال الصحيح خلا أحمد بن نافع الطحان شيخ الطبراني، قال الألباني كذا قال: ولم يذكر من حاله شيئاً، كأنه لم يقف له على ترجمة، وكذلك أنا فلم أعرفه وهو مصري... السلسلة الصحيحة ١٨٣/١.

(٥) هو أبو الطاهر وثقه النسائي، ومسلمة، وابن يونس، وابن حبان، وابن حجر، وقال أبو حاتم: لا بأس به، من العاشرة، مات سة خمسين. تهذيب الكمال ٤١٥/١، التهذيب ٥٥/١، التقريب ٨٥.

(٦) هو عبد الرحمن بن عبدالحميد المهري، قال ابن يونس: أحاديثه مضطربة، ووثقه أبو داود، والذهبي، وابن حجر، من التاسعة، مات سنة اثنتين وتسعين. تهذيب الكمال ٢٥٠/١٧، التهذيب ١٩٨/٦، الميزان ٥٧٧/٢، الكاشف ٣٢٥١، التقريب ٣٩٣١.

(٧)وعُقيل ـ بالضم ـ هو ابن خالد الأيلي -بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام- ثقة ثبت ، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين على الصحيح. تهذيب الكمال ٢٤٢/٢٠، التهذيب ٢٢٨/٧، التقريب ٤٦٦٥.

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٠٨١.

فقد أخرجه أبو داود[١]، والنسائي[٢] عن ابن السرح بهذا الإسناد. عن الزهري، عن عبدالله بن عبد الرحمن بن أزهر[٣]، عن أبيه: فالحديث من مسند عبد الرحمن بن أزهر؛ لامن مسند أزهر[٤]، وهكذا رواه[٥] صالح بن كيسان[٦]، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن أزهر نفسه لم يقل عن أبيه.

وكذا رواه[٧] أبو سلمة بن عبد الرحمن، ومحمد بن إبراهيم التيمي، عن عبدالرحمن بن أزهر نفسه. والله أعلم.

---

(١) في كتاب الحدود باب إذا تتابع في شرب الخمر ح٤٤٨٨.

(٢) في" الكبرى" كتاب الحد في الخمر باب حد الخمر ح٥٢٨٣، وقال: وهذا أولى بالصواب من الذي قبله ١هـ، قلت: والذي قبله هي رواية صالح بن كيسان التي سيشير إليها الحافظ.

(٣) ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة . تهذيب الكمال ١٩٦/١٥، التهذيب ٢٥٤/٥، التقريب ٣٤٢٤.

(٤) في الأصل و "خ" "أرقم" والتصويب من "د" و"م" وهو الموافق لما في المصادر والسياق.

(٥) أخرجه النسائي في" الكبرى" كتاب الحد في الخمر باب حد الخمر وإسناده صحيح ، ح ٥٢٨٢، قال: حدثنا أبو داود، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب به.

-يعقوب بن إبراهيم بن سعد وثقه ابن معين، والدارقطني، والعجلي، وابن حجر، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين. الجرح والتعديل ٢٠٢/٩، تهذيب الكمال ٣٠٨/٣٢، التهذيب ٣٣٣/١١، التقريب ٧٨١١.

-أبوه إبراهيم بن سعد المدني: وثقه ابن سعد، والعجلي، وقال ابن حجر: ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات سنة ثلاث وخمسين، تهذيب الكمال ٩٤/٢، التهذيب ١٠٧/١، التقريب ١٧٧.

(٦) هو المدني مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز. قال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، من الرابعة، مات بعد سنة ثلاثين أو بعد الأربعين. تهذيب الكمال ٧٩/١٣، التهذيب ٣٥٠/٤، التقريب ٢٨٨٤.

(٧) أخرجه النسائي في" الكبرى" كتاب الحد في الخمر باب حد الخمر وإسنادها صحيح، ح٥٢٨٦، قال: أخبرنا عبد الله بن الصباح بن عبد الله، حدثنا المعتمر، قال: سمعت محمداً يحدث عن أبي سلمة، ومحمد بن إبراهيم التيمي، عن عبد الرحمن بن أزهر فذكره.

-عبد الله بن الصبّاح هو الهاشمي مولاهم، وثقه النسائي، وابن حجر، وقال أبو حاتم: صالح وذكره ابن حبان في الثقات ، من كبار الحادية عشرة، مات سنة خمسين وقيل بعدها . تهذيب الكمال ١٢١/١٥، التهذيب ٢٣٢/٥، التقريب ٣٣٩٢.

-معتمر بن سليمان التيمي وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، والذهبي، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات ، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين . تهذيب الكمال ٢٥٠/٢٨، الميزان ١٤٢/٤، التهذيب ٢٠٤/١٠، التقريب٦٧٨٥.

-محمد لعله ابن عمرو بن علقمة وثقه النسائي مرة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ، وقال ابن عدي لا بأس به، قال الذهبي في الميزان: شيخ مشهور حسن الحديث، وقال ابن المبارك: لم يكن به ⟸

(٨٣)- **أزهر بن مِنْقَر**[١]: قال أبو عمر: لم يُحدث عنه إلا عمير بن جابر[٢]، وقال ابن منده: هو من أعراب البصرة، ثم روى[٣] من طريق عُمير بن جابر عن أزهر بن منقر؛ قال: ((رأيتُ النبي ﷺ وصليت خلفه...، فسمعته يفتتح القراءة بالحمد لله، ويسلم تسليمتين))؛ قال ابن منده: غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه.

قلت: وفي إسناده علي بن قرين[٤]، وقد كذبه ابن معين، وموسى بن هارون[٥]، وغيرهما[٦].

=

بأس وضعفه ابن سعد، والجوزجاني، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح. تهذيب الكمال ٢١٢/٢٦، الميزان ٦٧٣/٣، التهذيب ٣٣٣/٩، التقريب ٦١٨٨.

(٨٣) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢٣/٢، الاستيعاب ١٦٩/١، أسد الغابة ٧٨/١، التجريد ١٣/١.

(١) ~~والمصادر~~ ومِنْقَر -بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف والراء-، الأنساب ٣٩٦/٥، اللباب ٢٦٤/٣.

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٠٢٨.

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ح ١٠٤٥، وإسناده ضعيف فيه محمد بن خلف مضعف. قال أبو نعيم: قال ابن إسحاق عن أحمد بن إسماعيل إجازة، قال: ثنا محمد بن مخلف، ثنا محمد بن المطلب، عن علي بن قرين به.

-ابن إسحاق هو محمد بن إسحاق بن منده.

-أحمد بن إسماعيل، لم أقف له على ترجمة وكذلك لم يقف عليه محقق كتاب الإيمان لابن منده عند حديث ٢٣١ .

-محمد بن مخلف أخشى أن يكون تصحف عن المحقق من خلف فإنه مذكور في تلامذته، وهما اثنان الأول هو ابن وكيع القاضي، والثاني هو محمد بن خلف بن المرزبان قال ابن المنادي في الأول: حمل أقل الناس عنه نزرا من الحديث وشيئا من تصانيفه للين شهرته. وقال الخطيب: كان عالما، عارفاً بالسير وأيام الناس وأخبارهم، فاضلا، وقال الدارقطني كان عالما فاضلا نبيلا فصيحاً من أهل القرآن والفقه، والنحو، وقال الذهبي: صدوق إن شاء الله.

وقال الدار قطني في الثاني: أخباري ليّن، وقال الخطيب: كان أخباريا، مصنفا، حسن التأليف، تاريخ بغداد ٢٣٧/٥، الميزان ٥٣٨/٣، اللسان ١٧٧/٥.

-محمد بن المطلب هو الخزاعي، ذكر الخطيب جماعة من شيوخه وتلامذته ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلا ٣٠٧/٣.

(٤) هو ابن بيهس سؤالات الدارمي ترجمة رقم٩٣٩ وزاد: خبيث.

(٥) كما في تاريخ بغداد ٥٢/١٢ ، والميزان ١٥١/٣.

(٦) منهم أبو حاتم حيث قال: متروك الحديث، والعقيلي حيث قال: كان يضع الحديث، والدارقطني حيث قال: ضعيف، وابن قانع حيث قال: لايكتب حديثه وكان يضع الحديث.، الكامل ٢١٤/٥، تاريخ بغداد ٥١/١٢، الميزان ١٥١/٣.

(٨٤) زهـ- أُزَيْهر: مولى سهيل بن عمرو. له صحبة، وأرسل[١] بـه مـولاه سـهيل إلى النبي ﷺ بماء زمزم؛ روى الفاكهي[٢]، من طريـق محمـد بـن سـليمان بـن مسـمول[٣]. عـن حزام بن هشام[٤]، عن أبيه[٥]، عن أم معبد[٦]، قالت: مَرَّ بـي بخيمـتي غـلام سـهيل أزيهـر ومعه قربتا ماء، فقلت: ما هذا؟ قال ((إن النبي ﷺ كتب إلى مولاي سـهيل يسـتهديه مـاء زمزم، فأنا أعجل السير لكيلا تنشف القرب)).

أ س[٧]

(٨٥)- إسَاف بن أنمار السُّلمي[٨].

قـال ابـن حبّان[٩]: لـه صحبـة. وروى الباوردي[١٠] ، وابن منده من طريق أيوب بن

---

(١) في "م": وأرسله.

(٢) في" أخبار مكة " ح ١١٢٧، قال: حدثني عبد الله بن أبي سلمة، قال:ثناحسان بن عباد، عن محمد بن سليمان بن مشمول عن حزام بن هشام ، عن أبيه .

-عبد الله بن أبي سلمة: لم أقف له على ترجمة.

-حسان بن عباد: لم أقف له على ترجمة، وذكر محقق أخبار مكـة أن الحافظ ابـن حجـر رحمـه الله قـال فيـه : مجهول وأحال على اللسان، والذي في اللسان حسان بن أبي عباد. انظر اللسان ٢٣٧/٢.

(٣) قال ابن حزم: منكر الحديث، وضعفه النسائي، وأبو حاتم، وتكلم فيـه الحميـدي، وذكـره العقيلـي، والسـاجي، والدولابي، وابن الجارود في الضعفاء، وذكره ابن حبان، وابـن شـاهين في الثقـات وزعـم الأخـير أن ابـن معـين وثقه. الجرح ٢٦٧/٧، الميزان ٥٧٠/٣، اللسان ٢٠٧/٦.

(٤) قال أبو حاتم محله الصدق. الجرح والتعديل ٢٩٨/٣.

(٥) لم أقف له على ترجمة.

(٦) ستأتي ترجمتها تحت رقم ١٢٢٥٩.

(٧) في "د" و"خ" و"م" "باب أ س".

(٨٥) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٤٢٤/٢، أسد الغابة ٧٨/١، التجريد ١٣/١.

(٨) سقطت من "د" .

(٩) في الثقات ١٦/٣.

(١٠) في "د" الماوردي، وفي "م" البارودي"، والخبر أخرجه من هذه الطريق أبو نُعَيم في" المعرفة"، ح ١٠٤٦.

قال: حدثنا محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ح وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، قالا: حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أيوب بن عتبة به.

-محمد جعفر ثلاثة في طبقة واحدة متعاصرون ماتوا في سنة ٣٦٠، وهم في عُشر المائة أولهم اسم جد أبيه: الهيثم ابن عمران أبو بكر الأنباري البندار من شيوخ أبي نعيم، قال الخطيب سألت البرقاني عنه فقلتُ: هل تكلم فيه أحد؟ قال: لا،وقال: كان سماعه صحيحاً بخط أبيه، وقال ابن أبي الفوارس ... وكانت له أصول بخط أبيه جياد ⟸

عتبة[1]، عن أبي النجاشي[2]، عن رافع بن خديج[3]، قال: حدثني عمي ظُهير بن رافع[4] أنه قال: ((يا[5] بن أخي، لقد نهانا رسول الله ﷺ أن نَكْرِي[6] محاقلنا[7])). قال: فسمعه رجل من بني سُليم يقال له إساف بن أنمار فشمت بنا، فقال شعراً، فأجابه شاعرنا إساف بن نَهِيك أو نَهِيك بن إساف[8]، قال ابن منده: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قلت: ليس في سياق الحديث ما يدل على صحبته. / [ق/١٣/ب]

(٨٦)- إساف بن نَهيك: ذكر في ترجمة الذي قبله.

(٨٧)- أسامة بن أَخدَرِي[9] التميمي ثم الشَّقَرِي[10]، نزل البصرة.

=

وآخران ذكرهما السخاوي في فتح المغيث ٢٧٦/٤، تاريخ بغداد ١٥٠/٢، المنتظم ٢٠٦/١٥، السير ٦٣/١٦، البداية والنهاية ٢٧٠/١٣، ولم يقف محقق أبي نعيم على ترجمته.

(١) هو اليماني ضعفه أحمد، وابن معين مرة، والبخاري، والدارقطني مرة، وقال ابن معين مرة: لابأس به، وقال الدارقطني مرة: يعتبر به شيخ، وقال ابن حجر: ضعيف ، من السادسة. تهذيب الكمال ٤٨٤/٣، التهذيب ٣٥٧/١، التقريب ٦١٩.

(٢) قال الحافظ ابن حجر :-بنون وجيم خفيفة وبعد الألف معجمة -وهو عطاء بن صهيب ثقة، من الرابعة. تهذيب الكمال ٩٤/٢، التهذيب ١٨٦/٧، التقريب ٤٥٩٣.

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٥٢٨.

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٣٣٢.

(٥) في "د" حدثنا قال أتانا ابن أخي.

(٦) من كري: والكروة الكراء أجر المستأجر، كأراه مكاراة وكراء واكتراه وأكراني، دابته وداره. لسان العرب ٨١/١٢.

(٧) المحاقل: المزارع. لسان العرب ٢٦٣/٣.

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٨٣٨.

(**٨٧**) مصادر الترجمة : الجرح والتعديل ٢٨٣/٢ ، الثقات ٣/٣ ، الاستيعاب ١٧٣/١، معرفة الصحابة ١٩٣/٢، أسد الغابة ٧٩/١، تهذيب الكمال ٣٣٢/٢، التجريد ١٣/١، التهذيب ١٨١/١.

(٩) -بفتح الهمزة بعدها معجمة-، قاله الحافظ في التقريب ٣١٣، وقال المنذري في حاشية سنن أبي داود ٢٥٣/٧ "بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وبعدها دال مهملة مفتوحة وراء مهملة مكسورة وياء النسب ، والأخدري:الحمار الوحشي ويشبه أن يكون سُمي به .

(١٠) في تميم بن مرة شَقِرَة، وهو معاوية بن الحارث بن تميم، وضبطت في "خ" -بفتح الشين وكسر القاف- وكذا هو في المصادر. وشقرة نسبة لعدة قبائل كما في مختصر اقتباس الأنوار ١٠٩/٢/ب. مختلف القبائل ص٣٣، اللباب ٢٠٢/٢، الإكمال ٣٠١/٤، التوضيح مع أصله ١٩٥/٢، وانظر الإكمال ٧٨/٥، وجمهرة ابن حزم ص٢٠٧.

قال ابن حبان[١]: قدم على رسول الله ﷺ مسلماً. انتهى. وله حديث من رواية بشيربن ميمون[٢] عنه، قال: قدم الحي من شقرة علي النبي ﷺ فيهم رجل ضخم يقال له أصرم، قد ابتاع عبداً حبشياً[٣]، فقال: يارسول الله: سمّه وادْع له. قال: ((ما اسْمُكَ؟ قال: أصرم[٤] قال: بَلْ زُرْعَة[٥]، فما تريده، قال: راعياً، قال: فقبض أصابعه، وقال: هو عاصم)). أخرج حديثه أبو داود[٦]، والحاكم في " المستدرك " [٧]. وقال ابن السكن: ليس له غير هذا الحديث، وأخرجه الطبراني[٨] كذلك، ومن رواية أخرى عن بشير[٩]، عن أسامة، عن[١٠] أصرم، قال: قلت: يا رسول الله، إني اشتريت عبداً.... الحديث.

(٨٨)- أسامة بن خُرَيم[١١].

ذكره ابن عبد البر، وقال: لا تصح[١٢] له صحبة. قلت:ذكره في التابعين البخاري[١٣]

---

(١) ٣/٣.

(٢) هو الشقري -بفتح المعجمة والقاف-، قال ابن معين: ليس به بأس، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق، من الرابعة. تهذيب الكمال ١٧٨/٤، الكاشف ٦١١، التهذيب ٤١١/١، التقريب ٧٢٤.

وقال الهيثمي في المجمع: رجاله ثقات ٥٤/٨.

(٣) في "د" حسنا.

(٤) وسيترجم له المؤلف بهذا تحت رقم ٢١٠.

(٥) وسيترجم له المؤلف بهذا تحت رقم ٢٨٠٨.

(٦) في كتاب الأدب باب في تغيير الإسم القبيح ح٤٩٥٤؛ قال أبو داود: حدثنا مسدد، حدثنا بشر -يعني- ابن المفضل، قال : حدثني بشير بن ميمون به فذكره.

(٧) ٢٧٦/٤ من طريق مسدد به، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(٨) في الكبير ١٩٦/١، ح: ٥٢٣.

(٩) هو ابن المفضل الرقاشي. قال الحافظ ابن حجر : -بقاف ومعجمة- ثقة ثبت عابد ، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين. تهذيب الكمال ١٤٧/٤، التهذيب ١٤٠٢، التقريب ٧٠٣.

(١٠) في "خ" "ابن".

(٨٨) مصادر الترجمة : الاستيعاب ١٧٣/١، أسد الغابة ٧٩/١، الوافي بالوفيات ٣٧٦/٨، التجريد ١٣/١.

(١١) في الأصل " خزيم " في "خ" و "م" "خريم" وهو الموافق لما في التاريخ الكبير.وقد ضبطه ابن ماكولا في " الإكمال " ١٣٢/٣ ((أوله خاء معجمة مفتوحة ثم راء مفتوحة .)).

(١٢) في "خ" "لايصح" وفي "د" تحتمل الوجهين.

(١٣) كما في تاريخه الكبير ٢١/٢.

وغيره[١]، وقال ابن حبان في التابعين[٢]: أسامة بن خريم يروي عن مرة بن كعب[٣]، وله صحبة انتهى. فالضمير يعود على مرة لا على أسامة.

(٨٩)- أسامة: بن زيد بن حارثة بن شراحيل[٤] بن عبد العزى بن زيد بن أمرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد وُدّ بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف ابن عُذْرَة[٥] ابن زيد اللات بن رُفَيدة بن ثور بن كلب بن وبرة الكلبي، الحب ابن الحب، يكنى أبا محمد[٦]. ويقال أبو زيد. وأمه أم أيمن[٧] حاضنة النبي ﷺ. قال ابن سعد[٨]: وُلد أسامة في الإسلام، ومات النبي ﷺ وله عشرون سنة، وقال ابن أبي خيثمة[٩]: ثماني عشرة. وكان أَمَّره[١٠] على جيش عظيم، فمات النبي ﷺ قبل أن يتوجه، فأنفذه أبو بكر. وكان عمر[١١] يُجلُّه ويُكرمه، وفَضَّلَه في العطاء على ولده عبدالله بن عمر[١٢]، واعتزل[١٣] أسامة الفتن بعد قتل عثمان إلى أن مات في أواخر خلافة معاوية.

---

(١) منهم أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٢/٢٨٣.

(٢) الثقات ٤/٤٤.

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٩١٢ .

(٨٩) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٤/٦١، التاريخ الكبير ٢/٢٠، الجرح والتعديل ٢/٢٨٣ ، الثقات ٣/٢ ، الاستيعاب ١/١٧٠، معرفة الصحابة ٢/١٨١، أسد الغابة ١/٧٩، تهذيب الكمال ٢/٣٣٨، التهذيب ١/١٨٢.

(٤) كذا في النسخ التي عندي، وفي الاستيعاب، وأسد الغابة، والأنساب وغيرها من المصادر ذكر كعب بين شراحيل وعبد العزي، لكن قال أبو عمر: وربما اختلفوا في الأسماء وتقديم بعضها على بعض وزيادة شيء منها. الاستيعاب ٢/١١٥، الأنساب ٥/٨٥.

(٥) -بضم العين المهملة وسكون الذال المعجمة وفتح الراء-. الإكمال ٦/٢٠٣، ومختلف القبائل ص٧٩.

(٦) أكثر العلماء كنوه بهذا. منهم مسلم، والنسائي، وابن منده، والشاشي، ومحمد المقدسي وغيرهم، ويقال فيه أبو خارجة، وأبو زيد . انظر تاريخ ابن عساكر ٨/٤٦، ٥٠، ٥١.

(٧) ستأتي ترجمتها تحت رقم ١١٨٩٨.

(٨) في الطبقات الكبرى ٤/٦١.

(٩) هو في تاريخ ابن عساكر ٨/٥١، عن مصعب الزبيري.

(١٠) انظر طبقات ابن سعد ٤/٦٦.

(١١) انظر تهذيب الكمال ٢/٣٤٦.

(١٢) انظر في هذا طبقات ابن سعد ٤/٧٠، وسنن الترمذي في كتاب المناقب، ح ٣٨١٣، والأموال لحميد بن زنجوية، ح ٨١٠، والأموال لأبي عبيد، ح ٥٥٨.

(١٣) له قصص مشهورة في هذا مع علي رضي الله عنهما كما في صحيح البخاري: كتاب الفتن ح ٧١١٠، والطبراني في الأوسط في قصة أخرى، ح ٦٦٣٨و تاريخ ابن عساكر ٨/٨٢.

وكان قد سكن المِزّة[1] من عمل دمشق، ثم رجع فسكن وادي القُرى[2]، ثم نزل إلى المدينة فمات بها بالجُرْف[3]. وصحح ابن عبدالبر أنه مات سنة أربع وخمسين[4]. وقد روى عن أسامة من الصحابة: أبو هريرة[5]، وابن عباس[6]، ومن كبار التابعين: أبو عثمان النهدي[7]، وأبو وائل[8]، وآخرون[9]؛ وفضائله كثيرة[10] وأحاديثه[11] شهيرة[12].

(٩٠)- **أسامة بن شريك الثَّعلبي**[13] من بني ثعلبة[14] بن يربوع؛ قاله الطبراني[15]،

---

(١) -بكسر أوله، وتشديد ثانيه-، على بناء ِفعلة ، قرية من قرى دمشق، معجم ما استعجم ١٢٢٢/٣.

(٢) -بضم أوله، وفتح ثانيه- جمع قرية. وهو واد بين المدينة، والشام من أعمال المدينة كثير القرى، معجم البلدان ٣٣٨/٤، ٣٤٥/٥.

(٣) -بالضم ثم السكون-، وهو ما تجرَّفه السيول فأكلته من الأرض، وهو موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام، معجم البلدان ١٢٨/٢.

(٤) وقال الواقدي كما في الاستيعاب ١٧١/١ مات في آخر خلافة معاوية . وأرخ الذهبي وفاته في تاريخ الإسلام سنة سبع وخمسين، انظرحوادث ٤١-٦٠.

(٥) له في التحفة عن أسامة حديثان ٦١/١.

(٦) له في التحفة عن أسامة أربعة أحاديث ٤٦/١، وله في مسند أحمد ثلاثة أحاديث. أطراف المسند ٢٣٦/١.

(٧) النهدي. قال الحافظ ابن حجر : - بفتح النون وسكون الهاء - مخضرم من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد كم في التقريب ٤٠١٧ ،وله في التحفة عن أسامة ستة أحاديث ٤٦/١، وفي المسند أربعة أحاديث، أطراف المسند ٢٣٩/١.

(٨) هو شقيق بن سلمة له عن أسامة حديث واحد في تحفة الأشراف٤٥/١، وفي المسند حديث آخر، أطراف المسند ٢٣٥/١.

(٩) انظر: التحفة ٤٣/١، وأطراف المسند ٢٣٣/١.

(١٠) منها في صحيح البخاري، كتاب المناقب ح٣٧٣٥، أن النبي ﷺ كان يأخذ أسامة والحسن فيقول: (اللهم أحبهما فإني أحبهما).

(١١) انظر تحفة الأشراف ٤٣/١، وأطراف المسند ٢٣٣/١، وجامع المسانيد والسنن ٢٠٨/١.

(١٢) في "د" "وأحاديث شهيرة، وفضائله كثيرة".

(٩٠) مصادرالترجمة : الطبقات الكبرى ٢٧/٦ ، طبقات خليفة ص ٤٨ ، التاريخ الكبير ٣٠٤/١ ، الجرح والتعديل ٢٨٣/٢ ، الاستيعاب ١٨٣/١، معرفة الصحابة ١٨٥/١، أسد الغابة ٨١/١، التجريد ١٣/١، تهذيب الكمال ٣٥١/٢، التهذيب ١٨٤/١.

(١٣) -بفتح الثاء المنقوطة بثلاث وسكون العين المهملة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة-، الأنساب ٥٠٥/١، الإكمال ٥٢٩/١، والتوضيح ٤٩/٢.

(١٤) في الأصل و"خ" "ثعلب". والتصويب من "د" و "م" .

(١٥) في المعجم الكبير ١٧٩/١.

وأبو نُعَيم. وقيل: من بني ثعلبة بن سعد؛ قاله ابن حبان[١]. وقيل من بني ثعلبة بن بكر بن وائل؛ قاله ابن السكن، وابن منده، وابن عبد البر، وقال فيه أيضاً الذُّبْياني[٢] الغطفاني. وتعقبه الرشاطي[٣] بأن بكراً ليس له مِن الولد من يُسمَّى ثعلبة، وبأن قولهم[٤] في نسبه الذبياني الغَطَفَاني دل[٥] على أنه من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان، وا لله أعلم[٦].

قال البخاري[٧]: أسامة بن شريك أحد بني ثعلبة له صحبة. روى حديثه أصحاب السنن[٨]، وأحمد[٩]، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم[١٠]، ومن[١١] حديثه: أتيتُ رسول ا لله ﷺ وأصحابه كأنما على رؤوسهم الطير؛ وفي بعض طرقه: خرجتُ مع النبيﷺ

---

(١) في الثقات٣/٢.

(٢) -بضم الذال المعجمة وقيل بكسرها وسكون الباء الموحدة وفتح الياء آخر الحروف وبعد الألف نون- اللباب ٥٢٨/١.

(٣) كما في مختصر اقتباس الأنوار ١/ق١٤/ب.

(٤) في "م" "قوله".

(٥) في "د" و"م" "دالّ".

(٦) قال ابن الأثير: قول ابن منده فيه نظر فإنه إن كان غطفانيًا فيكون من ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان، فكيف يكون من ثعلبة بن بكر من وائل، وأولئك من قيس عيلان من مضر، وبكر بن وائل من ربيعة؟ هذا متناقض، وإنما الذي قاله أبو عمر مستقيم فإنه قد قيل إنه من ذبيان، وقيل من بكر، ولامطعن فيه، وقول أبي نعيم: إنه من ثعلبة بن يربوع فليس بشيء، لأنه يكون من تميم و لم يقله أحد يُعَوَّل عليه وإنما الصواب أنه من ثعلبةبن سعد. أسد الغابة ٨١/١.

(٧) في التاريخ الكبير ٢١/٢.

(٨) له عندهم أربعة أحاديث. انظر تحفة الأشراف ٦٢/١.

(٩) له في المسند حديث واحد. انظر أطراف المسند ٢٥٠/١.

(١٠) في "د" تقديم الحاكم على ابن حبان، أحاديثه عند ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم كما في اتحاف المهرة ٣٢٢/١.

(١١) أخرجه أبو داود في الطب باب في الرجل يتداوى ح ٣٨٥٥. قال حدثنا حفص بن عمر، والنسائي في الكبرى في الطب باب الأمر بالدواء ح٧٥٥٣، قال أخبرنا إسماعيل بن مسعود، ومحمد بن عبد الأعلى قالا حدثنا خالد كلاهما عن شعبة . والترمذي في الطب باب ما جاء في الدواء ح٢٠٣٨. قال: حدثنا بشر بن معاذ العقدي، حدثنا أبو عوانة. وابن ماجه في الطب باب ما أنزل ا لله داءً إلا أنزل له شفاء ح ٣٤٣٦. قال: حدثنا أبو بكر بن ابن شيبة، وهشام بن عمار، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة كلهم عن زيادبن علاقة، عن أسامة به. وأخرجه أبو داود والطيالسي في مسنده، ح ١٢٣٢. والحميدي في مسنده، ح٨٢٤. وابن حبان، ح ٤٨٦، والحاكم ٣٩٩/٤. وقال هذا حديث صحيح الإسناد فقد رواه عشرة من أئمة المسلمين وثقاتهم عن زياد بن عِلاقة، ووافقه الذهبي.

في حجة الوداع، فجاء قوم، فقالوا: يا رسول الله إن بني يربوع قتلونا فقال: لا تجني نفس على أخرى. وروى أسامة بن شريك أيضاً عن أبي موسى الأشعري[1].

وذكر الأزدي[2]، وابن السكن وغير واحد[3] أن زياد بن عِلاقة تفرد بالرواية عنه./ [ق/١٤/أ]

(٩١)ز- أسامة بن عمرو اللّيثي[4]: قيل هو شداد بن الهاد. وسيأتي في الشين[5].

(٩٢)- أسامة بن عُمَير بن عامر بن الأُقَيشر[6] بن عبد الله بن خبيب[7] بن يسار[8] بن ناجيةبن عمرو بن الحارث بن كبير[9] بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل الهذلي، والد أبي المليح.

قال البخاري[10]: له صحبة، روى حديثه أصحاب السنن[11] وأحمد[12] وأبو عوانة، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم في صحاحهم[13]، ومن حديثه: ((أصابتنا السماء ونحن

---

(١) له في المسند حديث واحد. أطراف المسند ٨٧/٧.

(٢) في كتابه المخزون ص٤١ ترجمة رقم٣.

(٣) وسبقهما إلى هذا مسلم في الوحدان، والحاكم في المستدرك إلا أن المزي ذكر أن علي بن الأقمر روى عنه، وروايته في الطبراني، كما في الوحدان ترجمة رقم ٧٥، والمستدرك ١٢١/١، ١٩٨/٤، ٣٩٩-٤٠٠، معجم الطبراني الكبير١٨٧/١، ح ٤٩٥، وفيه محمد بن عبدالله العرزمي وهو ضعيف كما في " مجمع الزوائد " : ٢٩/٣ .

(٤) -بفتح اللام وسكون الياء وفي آخرها ثاء مثلثة- هذه النسبة إلى ليث بن كنانة، وإلى ليث بن بكر. اللباب ١٣٧/٣.

(٥) ترجمة رقم ٣٨٦١.

(٩٢) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٤٤/٧ ، طبقات خليفة ص٣٥ ، التاريخ الكبير ٢١/٢ ، الجرح والتعديل ٢٨٣/٢ ، الثقات ٣/٣ ، الاستيعاب ١٧٢/١، معرفة الصحابة ١٩٠/٢، أسد الغابة ٨٢/١، تهذيب الكمال ٣٥٢/٢، التهذيب ١٨٤/١.

(٦) في "د" "الأقيس"، والأقيشر هو-بالشين المعجمة والياء والراء- قاله ابن ماكولا. وقال ابن الأثير: -بضم الهمزة وفتح القاف- وبعدها ياء تحتها نقطتان، ثم شين معجمة وراء. الإكمال ١٠٥/١، اللباب ٨٢/١.

(٧) كذا وقع في النسخ التي عندي وفي طبقات خليفة وعنه الحاكم في المستدرك ٦٢٢/٣: "حنيف" .

(٨) في "م" "بشار".

(٩) في "د" و "خ" و "م" والمثبت هو الصواب الموافق لما في الإكمال ١٦٠/٧، وطبقات خليفة ص٣٥، وأسد الغابة حيث قال: كبير -بالباء الموحدة-.

(١٠) في" تاريخه الكبير" ٢٠/٢. وكذلك قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٨٣/٢.

(١١) له خمسة أحاديث في التحفة ٦٣/١. وانظر جامع المسانيد والسنن ٢٨٢/١.

(١٢) له ستة أحاديث عند أحمد. انظر أطراف المسند ٢٥١/١.

(١٣) أحاديثه عند أبي عوانة، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وغيرهم في اتحاف المهرة ٣٣١/١.

مع رسول الله ﷺ يوم حنين))[1].

قال خليفة[2]: نزل البصرة. ولم يرو عنه إلا ولده؛ قاله جماعة[3] من الحفاظ.

(٩٣)زهـ- أسامة الحنفي ذكره الباوردي في" الصحابة "، وأخرج من طريق معاذ بن عبدالله بن خُبيب[4]، عن رجل، عن أسامة الحنفي، قال: ((لقيت رسول الله ﷺ في أصحابه بالسوق[5]، فقلت لهم: أين يريد رسول الله ﷺ؟ قالوا: يريد أن يخط لقوم مسجداً)) -الحديث. واستدركه ابن فتحون.

(٩٤) ز- إسحاق الغنوي روى البخاري في "تاريخه"[6]، وسُمّويه[7]، وأبو يعلى[8]،

---

(١) الحديث صحيح أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب الجمعة في اليوم المطير ح ١٠٥٧. قال: حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا همام. وأخرجه النسائي في كتاب الإمامة باب العذر في ترك الجماعة ، ح٨٥٤ . قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال : حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة. كلاهما عن أبي المليح عن أبيه به. وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة والسنة فيها باب الجماعة في الليلة المطيرة ح٩٣٦. قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن خالد الحذاء عن أبي المليح به.

وأخرجه عبد الرزاق، ح ١٩٢٤، والبخاري في تاريخه ٢١/٢، وابن سعد في الطبقات ٤٤/٧، وابن حبان، ح٤٠٨١.

(٢) في طبقاته ص١٧٥، وكذلك ذكره فيمن نزل البصرة ابن سعد في الطبقات، والبخاري، وأبو حاتم، والمزي، وغيرهم. طبقات ابن سعد ٤٤/٧، التاريخ الكبير ٢١/٢، الجرح والتعديل ٢٨٣/٢.

(٣) منهم مسلم في الوحدان ص٣٥ ترجمة رقم١٩. وابن ماكولا في الإكمال ١٦٠/٧، والذهبي في الكاشف ٢٦٦.

(٤) وقع في الميزان معاذ بن عبد الرحمن بن حبيب، قال الدارقطني: ليس بذاك اهـ، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان وأنا أخشى أن يكون هو ابن عبد الله بن خُبيب -بمعجمة وموحدتين مصغر-، وقد أخرج له البخاري في الأدب المفرد وأصحاب السنن، وهو صدوق ربما وهم، فهو اللائق بكلام الدارقطني اهـ.

قلت: وثقه ابن معين، وأبو داود، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم. الميزان ١٣٤/٤، اللسان ٦٤/٦، تهذيب الكمال ١٢٥/٢٨، الكاشف ٥٥٠٣، التقريب ٦٧٣٦.

(٥) في "د" "في السوق".

(٩٤) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٤٣٧/٢ ، أسد الغابة ٨٣/١ ، التجريد ١٤/١ .

(٦) في تاريخه الكبير طرف القصة في ترجمة بشار بن عبدالملك ١٢٩/٢.

(٧) هو الحافظ أبو بشر إسماعيل بن عبدالله العبدي. قال فيه الذهبي: الإمام الحافظ، الثبت، الرحال ،صاحب تلك الأجزاء الفوائد التي تنبئ بحفظه، وسعة علمه، ونقل الكتاني أن الذهبي قال: من تأمل فوائده المروية علم إعتناءه بهذا الشأن. وقال الكتاني: إنها في ثمانية أجزاء. السير ١٠/١٣، الرسالة المستطرفة ص٦٥. وقد راجعت بعض أجزاء المخطوط الموجودة في الجامعة الإسلامية و لم أجد هذا الحديث فيها.

(٨) في "د" "أبو نعيم ". والحديث لم أجده في مسنده الصغير المطبوع لكن أخرج سنده ابن الأثير في أسد الغابة ٨٣/١، قال أبو يعلى: حدثنا أبو خيثمة، أخبرنا يونس بن محمد، قالا: أخبرنا بشار بن عبد الملك به.

⟸

وغيرهم من طريق بشار بن عبد الملك المزني[١]، قال: حدثتني جدتي أم حكيم بنت دينار المزنية[٢] عن مولاتها أم إسحاق الغنوية[٣] ((أنها هاجرت من مكة تريد المدينة هي وأخوها إسحاق، حتى إذا كانت ببعض الطريق قال لها أخوها: اجلسي حتى أرجع إلى مكة فآخذ نفقة لي أنسيتها. قالت: إني أخشى عليك الفاسق - تعني زوجها- أن يقتلك، فذهب أخوها إلى مكة وتركها، فمر بها راكب بعد ثلاث، فقال يا أم إسحاق، ما يُقعدك هاهنا؟ قالت: أنتظر أخي إسحاق. قال: لا إسحاق لك؛ أدركه زوجك بعدما خرج من مكة فقتله)). فذكر الحديث في قدومها المدينة. وبشّار: -بالموحدة والشين المعجمة-ضعّفه ابن معين[٤].

(٩٥)- إسحاق غير منسوب . روى عبدان[٥] من طريق خالد بن عبد الرحمن[٦] عن إسحاق صاحب النبي ﷺ ((أن النبي ﷺ نهى عن فتح التَّمرة وقشر الرُّطبة))؛ في إسناده ضعف وانقطاع . أخرجه أبو موسى.

=

-أبو خيثمة هو زهير بن حرب. قال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين، تهذيب الكمال ٩/٤٠٢، التهذيب ٣/٢٩٦، التقريب ٢٠٤٢.

-يونس بن محمد هوالمؤدب. قال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت، من صغار التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، تهذيب الكمال ٣٢/٥٤٠، التهذيب ١١/١٩٣، التقريب ٧٩١.

(١) سيذكر المصنف في آخر الترجمة أن ابن معين ضعفه.

(٢) قال في المجمع ٣/١٥٧، لم أجد لها ترجمة. وذكرها ابن حجر في التعجيل وسكت عن حالها ٢/٦٦٤ ت١٦٦٢.

(٣) ستأتي ترجمتها تحت رقم ١٨٨٦.

(٤) كما في الجرح والتعديل ٢/٢١٤. والميزان ١/٣١١، لكن ذكره ابن حبان في الثقات ٦/١١٣.

(**٩٥**) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١/٨٣ .

(٥) ذكر سنده ابن الأثير ١/٨٣، والإسناد ضعيف جدا فيه محمد بن عمرو بن جبلة وهو متروك. قال ابن الأثير: ذكره عبدان أيضاًوقال: حدثنا محمد بن حسين ولقبه بنّان بغدادي، أخبرنا محمدبن عمرو بن جبلة، أخبرنا محمد ابن خالد المخزومي، أخبرنا خالد بن عبد الرحمن ، به فذكره.

-محمد بن حسين: هو جار ابن إشكاب، حدث عن مسعود السكري عن يحيى بن إسحاق السيلحيني.

-محمد بن عمرو بن جبلة متروك، تقدمت ترجمته.

-محمد بن خالد المخزومي ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن الجوزي: مجروح. الميزان ٣/٥٣٤، اللسان ٥/١٧٢.

(٦) هناك جماعة بهذا الاسم متأخرون وليس فيهم من تتهيأ له الرواية عن صحابي. انظر الأرقام التالية في التقريب ١٦٥٠، ١٦٥١، ١٦٥٢، ١٦٥٣.

(٩٦) زهـ- **أسد بن أسيد**[١] **بن أبي أناس**[٢] **بن زُنَيم**[٣] **الكِناني**. سيأتي ذكر أبيه[٤] وذكر المرزباني في "معجم الشعراء" عن دغفل[٥] أن[٦] أسد بن أسيد هذا أسلم يوم الفتح هو وأبوه.

(٩٧)- **أسد بن حارثة الكلبي، ثم العُلَيمي**[٧]، من بني عليم بن جَناب[٨]، قال أبو عمر: قدم على النبي ﷺ هو وأخوه قَطَن[٩] في نفر من قومهم، فسألوه الدعاء لقومهم في غيث السماء، وكان متكلمهم وخطيبهم[١٠] قَطَن بن حارثة، فذكر حديثاً فصيحاً كثير الغريب من رواية ابن شهاب عن عروة بن الزبير[١١]./ [ق/١٤/ب]

(٩٨)هـ- **أسد بن خزيمة**[١٢]. ذكر إسماعيل بن أحمد الضرير في" تفسيره " أنه أحد من نزل فيه قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً...﴾ الآية[١٣]، فما أدري أراد القبيلة أو اسم رجل بعينه.

---

(١) ذكر ابن ماكولا في الإكمال أن المرزباني ذكره -بضم الهمزة وفتح السين- ثم قال ابن ماكولا: ولا يصح ٥٤/١.

(٢) اتفقت نسخ المخطوطة التي عندي على إياس -بالمثناة التحتية- والذي في المصادر: أُناس بالنون. الإكمال ٥٤/١ و٣٩٥/٣، التبصير ٢٨/١.

(٣) -بضم الزاي وبعدها نون- الإكمال ٣٩٥/٣.

(٤) ترجمة ١٧٥.

(٥) في "م" بالذال المعجمة والمثبت هو الصواب والموافق لما في المصادر، وهو مذكور في الصحابة، قال الحافظ هو -بغين معجمة وفاء- وزن جعفر، وذكره في القسم الأول، وفي التقريب، قال: مخضرم، ويقال له صحبة ولم يصح. الإصابة ٢٤٠١، التقريب ١٨٢٦، تهذيب الكمال ٤٨٦/٨.

(٦) في "د" "ابن".

(٩٧) مصادر الترجمة : الاستيعاب ١٧٤/١، أسد الغابة ٨٤/١، الوافي بالوفيات ٥/٩ ، التجريد ١٤/١.

(٧) قال في الإكمال: ٢٦٢/٦، -بضم العين وفتح اللام وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها-. في "م" تقدمت هذه الترجمة على ترجمة أسد بن خويلد.

(٨) -أوله جيم مفتوحة بعدها نون وآخره باء معجمة بواحدة- وبقية نسبه: ابن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر ابن عوف بن عذرة بطن من كلب، الإكمال ١٣٣/٢، و٢٦٣/٦، التبصير ٥٢٣/٢،، اللباب ٣٥٥/٢.

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٢٨.

(١٠) في "د": "وكان خطيبهم ومتكلهم".

(١١) قوله: "عن عروة بن الزبير" سقطت من "خ".

(١٢) سقطت هذه الترجمة من "د"، وجاءت في "م" بعد ترجمة أسد بن حارثة.

(١٣) سورة التوبة: الآية ١٢٢.

(٩٩)- **أسد بن خويلد**[١] -نسيب خديجة -روى حديثه محمد بن جابر[٢]، عن سِماك[٣] وَعَمَّن سمع أسد بن خويلد؛ كذا ذكره ابن منده. وقال أبو عمر: أسد ابن أخي خديجة[٤]، روى عن النبي ﷺ أنه قال: ((لاتبعْ ما ليس عندك)). ذكره العقيلي؛ وقال: في إسناده مقال. انتهى. و لم يذكر أهلُ النسب لخديجة أخاً سوى العوام والد الزبير، ومات في الجاهلية، ونوفل [٥] وقُتل يوم بدر كافراً. قيل: قتله ابن أخيه الزبير، وقيل: علي؛ فيحتمل أن يكون أسد هذا ابن نوفل لكنهم لم يذكروا ذلك.

(١٠٠)- **أسد**[٦] **بن سَعْية**[٧] **القُرَظي** [٨]، أحد من أسلم من اليهود. روى ابن السكن من طريق سعيد بن بَزِيغ[٩]، ....

---

(١) في الأصل و "خ" "تقدمت ترجمة أسد بن خويلد ثم ابن خزيمة ثم ابن حارثة، وأشار الناسخ إلى ترتيبها الصحيح.

(٢) هو ابن سيار السُّحيمي، أكثر المحدثين على ضعفه، قال عمرو بن علي: متروك الحديث، وضعفه أحمد، وابن معين ،وأبوزرعة، والبخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن عدي، ويعقوب بن سفيان، والعجلي، وغيرهم، وقال أبو حاتم، وأبو زرعة مرة: صدوق إلا أن في حديثه تخاليط، وأما أصوله فهي صحاح، وقال الذهبي: لابأس به، وقال ابن حجر: صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه، وخلّط كثيراً وعَمِي فصار يُلَقَّنْ،من السابعة. مات بعد السبعين. تهذيب الكمال ٥٦٤/٢٤، التهذيب ٧٧/٩، التقريب ٥٧٧٧.

(٣) هو من حرب صدوق، تقدمت ترجمته.

(٤) ١٧٣/١.

(٥) في "د" "ونوفلا" وكلاهما صحيح على الجر معطوف على العوام وعلى النصب معطوف على "أخا".

(١٠٠) مصادر الترجمة : الثقات ١٥/٣، معرفة الصحابة ٢٧٥/٢ ، أسد الغابة ٨٥/١، التجريد ١٤/١.

(٦) قال ابن الأثير: ويقال أسيد -بفتح الهمزة وكسر السين- وهوالصحيح اهـ. وقد ترجم لهما ابن حجر مرتين فذكر أسدا هنا وأسيداً في ترجمة رقم ١٧٧.

وقال ابن ماكولا بعد أن ذكر أسيد بن سعية: وفي رواية إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق: أُسيد -بضم الهمزة- وهو خطأ. الإكمال ٦٧/٥. وحكى الرشاطي عن الدارقطني أنه قال: من قال: أسيد -بالضم- لايصح. انظر مختصر الإقتباس ٧٦/٢/ب.

(٧) -بفتح السين وسكون العين المهملتين ثم مثناة تحت ساكنة ثم الهاء- التوضيح ٣٣٤/٥، الإكمال ٦٦/٥. ويقال فيه: سعنة -بالنون والياء- وهو أكثر. قاله الرشاطي كما في مختصر الاقتباس ٧٦/٢/ب.

(٨)-بضم القاف وفتح الراء المهملة والظاء المعجمة- هذه النسبة إلى قريظة وهواسم رجل نزل قلعة حصينة بقرب المدينة فنسب إليهم.، الأنساب ٤٧٥/٤.

(٩) -بفتح الموحدة وكسر الزاي وسكون المثناة تحت، وبليها عين مهملة-، صدوق. التوضيح ٤٩٠/١، الجرح والتعديل ٨/٤.

عن ابن إسحاق[١]، قال: حدثني عاصم بن عمر[٢] بن قتادة[٣] أن شيخاً من بني قريظة حدثه أن إسلام ثعلبة بن سعية[٤]، وأسد بن سعية، وأسد ابن عُبَيد[٥] إنما كان عن حديث ابن الهيبان[٦]، فذكر قصته بطولها، وأنه كان يُعْلِمُهم بقدوم النبي ﷺ قبل الإسلام؛ فلما كان الليلة التي في صبحها فتح قُرَيظة قال لهم هؤلاء الثلاثة: يا معشر يهود، إنه والله لَلرجل الذي كان وصف لنا ابن الهيبان، فاتقوا الله واتَّبعوه؛ فأَبَوا عليهم، فنزل الثلاثة إلى النبي ﷺ فأسلموا[٧]. ورواه أيضاً من طريق يحيى بن محمد بن عباد الشجري[٨]، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن سعيد بن المسيب، عن جابر. والإسناد الأول أقوى. ورواه الطبري[٩] ، وابن منده من طريق أخرى عن ابن إسحاق، عن محمد بن أبي

(١) كما في سيرة ابن هشام ٢٧٢/١، عن عاصم به. وذكر القصة كاملة. وذكر القصة عن ابن إسحاق كاملة الرشاطي كما في مختصر الاقتباس ١١٣/٢/ب، وكذلك البيهقي في الدلائل ٨٠/٢، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٠٩/٢.

(٢) في "م" "عمرو".

(٣) هو الأنصاري. قال الحافظ ابن حجر : ثقة عالم بالمغازي ، من الرابعة، مات بعد العشرين ومائة، تهذيب الكمال ٥٢٨/١٣، التهذيب ٤٧/٥، التقريب ٣٠٧١.

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٩٣٩.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم١٠١.

(٦) في "د" "الهيباز بن الهيباز". وابن الهيبان رجل يهودي من أهل الشام كما في دلائل النبوة لأبي نعيم ح ٤٢ .

(٧) أخرجه أبو نعيم في" الدلائل" ح ٤٢ من طريق إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق .

(٨) ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه أبو حاتم، والساجي، والذهبي، وابن حجر، زاد الأخير وكان ضريرا يتلقن. تهذيب الكمال ٢٥٠/٣١، التهذيب ٢٣٩/١١، الكاشف ٦٢٣٩، التقريب ٧٦٣٧.

(٩) في" تفسيره" ٥٢/٤، و إسناده ضعيف فيه محمد بن حميد الرازي. قال الطبري: حدثنا ابن حميد، حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق به.

-وابن حميد هو: محمد الرازي وثقه ابن معين، والجوزجاني، وكذبه النسائي، وإسحاق بن منصور، وصالح الأسدي، وقال أبو حاتم الرازي: وكان عنده عبد الرحمن بن خراش وجماعة من مشايخ أهل الري وحفاظهم للحديث فذكروا ابن حميد فأجمعوا على أنه ضعيف في الحديث جداً. وأنه يُحدث بما لم يسمعه. وأنه يأخذ أحاديث لأهل البصرة والكوفة ويحدث بها عن الرازيين، وضعفه يعقوب بن شيبة، والبخاري، وقال: فيه نظر وقال الذهبي: وثقه جماعة، والأولى تركه، وقال ابن حجر: ضعيف ، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين. تهذيب الكمال ٨٧/٢٥، الكاشف ٤٨١٠، التهذيب ١١١/٩، التقريب ٥٨٣٤.

-سلمة هو: ابن الفضل الأبرش وثقه ابن معين، وابن سعد، وأبو داود، وضعفه البخاري، والنسائي، وابن عدي، وابن حبان، وأشار أبو زرعة إلى لسانه يريد الكذب، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ ، من التاسعة. تهذيب الكمال ٣٠٥/١١، التهذيب ١٣٥/٤، التقريب ٢٥٠٥.

محمد[1]، عن سعيد أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما أسلم عبد الله بن سلام[2]، وثعلبةبن سعية، وأسد بن عبيد ،وأسد أو أسيد بن سعية، قالت يهود: ما أتى محمداً إلا شِرَارُنا، فأنزل الله قوله تعالى: ﴿لَيسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ إلى قوله ﴿الصَّالِحِينَ﴾ [3].

(١٠١)هـ – **أسد بن عبد الله**[4] ذكر إسماعيل بن أحمد الضرير في" تفسيره " :أنه أحد من نزل فيه: ﴿وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ...﴾ الآية[5].

(١٠٢)–**أسد بن عُبَيد القُرَظي**. ذكره ابن حبان في" الصحابة" [6]. وقد ذكر في ترجمة الذي قبله.

(١٠٣)– **أسد بن كُرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غمغمة بن جرير بن شق ابن صعب، البجلي، ثم القَسري**[7]. جد خالد أمير العراق. روى البخاري في"تاريخه"[8]،

(١) هو الأنصاري المدني مولى زيد بن ثابت ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في الكاشف وُثِّق، وفي الميزان: لا يعرف، وقال ابن حجر: مجهول، من السادسة . تهذيب الكمال ٣٨٢/٢٦، الميزان ٢٦/٤، الكاشف ٥١٤٣، التهذيب ٣٨٤/٩، التقريب ٦٢٧٦.

والقصة ذكرها ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام ٢٠٠/٢، بدون سند، والبيهقي في الدلائل عن يونس، عن ابن إسحاق ٥٣٣/٢، وأبو نعيم في المعرفة ح٨٩٤، وأخرجها الدارقطني في المؤتلف ١٣٨٥/٣، والطبراني في الكبير ٨٧/٢/ح ١٣٨٨، وقال الهيثمي في المجمع ٣٢٧/٦: رجاله ثقات .

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٧٢٨.

(٣) سورة آل عمران: الآية ١١٣،١١٤.

(٤) سقطت هذه الترجمة من "د".

(١٠٢) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢٧٥/٢، الاستيعاب ١٧٤/١، أسد الغابة ٨٥/١، التجريد ١٤/١.

(٥) سورة الفتح: الآية ٢٥.

(٦) كما في الثقات ١٥/٣. مختصر اقتباس الأنوار ١١٣/٢/ب.

(١٠٣) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢٧٢/٢، الاستيعاب ١٧٤/١، أسد الغابة ٨٥/١، التجريد ١٤/١.

(٧) جاءت هذه الترجمة في "د" بعد ترجمة أسد بن كعب، ووقع في "د" أيضا القشيري أو القشري، والصواب المثبت، والقسري –بفتح القاف وسكون السين المهملة وفي آخرها الراء المهملة– فهو قسر بن عبقر بن أنمار قبيل من بجيلة، الإكمال ١١٩/٧، وانظر: الأنساب ٤٩٧/٤. ورفع نسبه الرشاطي كما في مختصر الاقتباس ٨٠/٢/أ. وانظر في نسبه جمهرة أنساب العرب ص٣٨٨.

(٨) في" الكبير"٤٩/٢، وإسناده ضعيف لجهالة عبدالسلام الحضرمي ولأن أحمد بن عاصم لم يوثقه إلا ابن حبان. قال البخاري: قال لي أحمد بن عاصم، حدثنا عبد السلام بن محمد ولقبه سليم، قال: حدثني بقية، قال: حدثني أرطاه بن المندر فذكره وفي آخره، ولا أنا، إلا أن يتلاقاني الله أو أن يتغمدني منه برحمة، شك عبد السلام.

والطبراني[١]، وابن السكن من طريق أرطاة بن المنذر السكوني[٢]، حدثني مهاجر بن حبيب[٣]، عن أسد بن كرز، قال: قال لي رسول الله ﷺ: ((يا أسد بن كُرْزٍ لا تدخل الجنة بعمل ولكن برحمة الله))،إسناده حسن.وروى عبدالله بن أحمد في"زيادات المسند"[٤]

(١) في الكبير ١/٣٣٤/ ح١٠٠١، ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة، ح ٨٩٢، قال الطبراني: ثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوي الصوري، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، حدثنا بقية، وأخرجه الطبراني أيضا في مسند الشاميين، ح ٦٨٩، قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة الحمصي، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري، ثنا بقية به.

وأخرجه أيضاً في مسند الشاميين ح٦٩٧، قال: ثنا يحيى بن عبد الباقي الرازي، ثنا محمد بن عبد السلام عن بقية به.

-أحمد بن عاصم لعله أبو محمد البلخي فقال أبو حاتم: مجهول، قال الذهبي في الميزان قلت: بل هو مشهور، روى عنه البخاري في الأدب ١هـ، ووثقه ابن حبان. الجرح والتعديل ٦٦/٢، والثقات لابن حبان ١٢/٨، تهذيب الكمال ٣١٣/١، والميزان ١٠٦/١.

-عبد السلام بن محمد هو الحضرمي حمصي، ذكر الحافظ في اللسان جماعة من شيوخه وتلامذته ٣١/٤.

-بقية بن الوليد أبو يُحْمد الكلاعي الحمصي وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات، وقال النسائي إذا قال: حدثنا وأخبرنا فهوثقه، قال الحافظ ابن حجر صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين. تهذيب الكمال ١٩٢/٤، الكاشف ٦١٩، التقريب ٧٣٤.

-محمد بن إبراهيم النحوي الصوري، قال السيوطي في البغية: قال الذهبي روى عن عبد الله بن ذكوان وعنه الطبراني وآخرون. ذكره الذهبي في الميزان :: ١/ انظر بلغه القاصي والداني في تراجم شيوخ الطبراني ٢٥٦/١.

-سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي هو المعروف بابن بنت شُرحبيل الحافظ أبو أيوب التميمي قال الذهبي : مفتٍ ثقة، لكنه مكثر عن الضعفاء . تهذيب الكمال ٢٦/١٢، الكاشف ١١١، تهذيب ١٨١/٤.

-إبراهيم بن محمد بن عرفة الحمصي. ذكره الذهبي في " الميزان "٦٣/١ وقال : " غير معتمد ، وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " ٧٢/٥ ونقل قول الذهبي وقال :((ولم أر للمتقدمين فيه تضعيفاً)) .

-يحيى بن عبد الباقي بن يحيى بن يزيد بن إبراهيم بن عبد الله أبو القاسم الثغري من أهل أذنه وثقه الخطيب، وقال الذهبي: كتب الناس عنه فأكثروا لثقته وضبطه. تاريخ بغداد ٢٢٧/١٤، السير ٤٥/١٤.

(٢) هو الحمصي. قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من السادسة، مات سنة ثلاث وستين. تهذيب الكمال ٢٩٨/٢، التهذيب ١٧٣/١، التقريب ٢٩٨.

(٣) وقع في النسخ التي عندي وفي " الاستيعاب " و"أسد الغابة " نقلاً عن ابن أبي حاتم وهو كذلك في " الجرح " ٤٣٩/٨ مهاجر وهو خطأ ، والصواب مهاصر ، ومهاصرَ ضبطه ابن ماكولا في " الاكمال " ٣٠٣/٧ ((وأما المهاصر بالصاد المكسورة فهو المهاصر بن حبيب الشامي)). قد ذكره ابن حبان في الثقات وهو شامي يروي عن جماعة من الصحابة ، وذكره ابن أبي حاتم وقال : ((سألت أبي عنه فقال : لابأس به)) . الجرح والتعديل ، الثقات ٤٥٤/٥ .

(٤) هو في زوائد عبد الله على مسند أبيه ح ١٦٦٣٥، قال عبد الله، ثنا عقبة بن مكرم العمّي، قال: ثنا سلم بن قتيبة ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن إسماعيل بن أوسط ، عن خالد بن عبد الل ، عن جده أسد بن كرز سمع النبي ﷺ يقول ((المريض تحات خطاياه كما يتحات ورق الشجر)).

وأبو يعلى[1]، والبغوي من طريق إسماعيل بن أوسط البجلي[2]، عن خالد القسري[3] عن جده أسد بن كرز: سمع النبي ﷺ يقول: ((المريض تحات خطاياه...)). الحديث، فيه انقطاع بين خالد وأسد.

وروى ابن منده من طريق عبد الله بن الفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة[4]: حدثني أبي[5]، عن أبيه[6]، عن جده قتادة بن النعمان[7]، قال: ((أهدى أسد بن كرز إلى رسول الله ﷺ قوساً)). الحديث فيه انقطاع[8] أيضاً بين عاصم، وقتادة.

---

(١) لم أجده في الصغير فلعله في الكبير. و أخرجه الطبراني في" الكبير "١/٣٣٥/ ح ١٠٠٢. وأخرجه أبو نعيم في المعرفة، ح : ٨٩٣، من طرق عن سلم به.

عقبة بن مكرم. قال الحافظ ابن حجر : -بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء- العمّي -بفتح المهملة وتشديد الميم- أبو عبد الملك البصري ثقة، من الحادية عشرة، مات في حدود الخمسين . تهذيب الكمال ٢٠/٢٢٦، التهذيب ٧/٢٢٢، التقريب ٤٦٥١.

-سلم بن قتيبة هو الشعيري أبو قتيبة الخرساني الفريابي نزيل البصرة. وثقه أبو زرعة، وأبو داود، والدارقطني، والحاكم، وابن قانع، وقال ابن معين، وأبو حاتم : ليس به بأس. زاد الأخير: كثير الوهم، يُكْتَب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، من التاسعة، مات سنة مائتين أو بعدها .تهذيب الكمال ٣٢/٤٨٨، التهذيب ٤/١١٧، التقريب ٢٤٧١.

(٢)وإسماعيل بن أوسط البجلي أمير الكوفة كان من أعوان الحجاج وهو الذي قدّم سعيد بن جبير للقتل لاينبغي أن يروي عنه قاله الذهبي. وقال ابن حبان في الثقات: كان أميرًا على الكوفة يروي عن أبي كبشة الأنماري روى عنه المسعودي مات سنة تسعة عشر ومائة ثم قال: لا أحفظ له رواية صحيحة بالسماع عن صحابي، وقال أبوحاتم وقد سئل عنه فقال: يُروى عنه، فكُرر عليه فلم يزد على قوله يروى عنه. ووثقه ابن معين. سؤالات الدارمي ص١٥١، والجرح والتعديل ٢/١٦٠، الميزان ١/٢٢.

(٣) هو الدمشقي البجلي الأمير عن أبيه عن جده صدوق لكنه ناصبي بغيض ظلوم، قال ابن معين: رجل سوء يقع في علي، وقيل لسيار تروي عن خالد؟ قال: إنه كان أشرف من أن يكذب، قتل سنة ست وعشرين : من الرابعة. تهذيب الكمال ٨/١٠٧، الميزان ١/٦٣٣، السير ٥/٤٢٥، التقريب ١٦٤٩ .

(٤) ذكر الحافظ في اللسان ٦/٢٦٩ في ترجمة الوليد بن حماد الرملي أن العلائي في الوشي أشار إلى أن عبد الله بن الفضل وأباه لا يعرفان.

(٥) أبوه هو الفضل بن عاصم.

(٦) هو عاصم بن عمر.

(٧) لعله التي ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٠٨١ .

(٨) وكذلك قال الحافظ في التعجيل وزاد : رجاله ثقات١/٢٩٧ ت٤٤.

ورويناه من وجه آخر عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير، قال ((أسلم أسد بن كرز، ومعه رجل من ثقيف، فأهدى إلى النبي ﷺ قوساً؛ فقال أسد: يا رسول الله ادع الله لي. فدعا له)). وليزيد بن أسد هذا أيضاً صحبة. وسيأتي ذكره[١].

(١٠٤) زهـ- أسد بن كعب القرظي. روى ابن جرير[٢] من طريق ابن جريج، قال في قوله تعالى: ﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾[٣] قال: هم: عبد الله بن سلام، وأخوه ثعلبة[٤]، وسعْية[٥]، وأسد، وأُسيد[٦] ابنا كعب.

(١٠٥) زهـ- أسد ويقال[٧] أسَيد[٨] -بالتصغير-، ابن يعمر بن وهب[٩] الخزاعي، لقبه النَّعيت[١٠].

يأتي ذكره في النون إن شاء الله[١١]./ [ق/١٥/أ]

(١٠٦) هـ- أسد مولى رسول الله ﷺ. لم أر له ذِكْراً إلا في تاريخ جَمَعه العباس

---

(١) تحت ترجمة رقم ٩٢٣٤.

(٢) في" تفسيره" ٣/٥٣: قال: حدثنا القاسم، حُدثنا الحسين، حدثني الحجاج، قال: قال ابن جريج: فذكره وعنده زيادة مبشر، وذكرهم هكذا: عبدالله بن سلام، وثعلبة بن سلام أخوه، وسعية، ومبشر، وأسيد. وأسد ابنا كعب.

(٣) سورة آل عمران، آية ١١٣.

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٩٤٠.

(٥) وفي "تفسير القرطبي " ٤/١٧٥ ((..... وثعلبة بن عية ، وأسيد بن سعية ، وأسيد بن عبيد)).

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٩٠.

(٧) ممن قاله ابن ماكولا في الإكمال ٢٣٦/١، وقال: إنه هو الصحيح. وهو الذي رجحه الخطيب كما عزاه له الحافظ في ترجمة رقم ٨٧٧٢.

(٨) وسيترجم له الحافظ بهذا الاسم تحت ترجمة رقم ١٩٢.

(٩) كذا في النسخ التي عندي وفي الإكمال "وهيب". ٢٣٥/١.

(١٠) في "د" و"خ" و"م" والإكمال "النبيت"، وضبطه ابن ماكولا بقوله -أوله نون مفتوحة وبعدها عين مهملة وآخره تاء معجمة باثنتين من فوقها-، وقد ضبطه الحافظ بقوله -بنون مهملة وآخره مثناة بوزن عظيم- في ترجمته تحت رقم ٨٧٧٢ . وبنحوه ضبطه الحافظ في كتابه نزهة الألباب ت٢٨٤٠، وفي مختصر الاقتباس كأنها نبيت ٢٨/٢/ب. وذكر السمعاني النعيتي وكذلك ابن الأثير. انظر الأنساب ٥١٠/٥، واللباب ٣١٧/٣.

(١١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٧٧٢.

ابن محمد الأندلسي[1] للمعتصم بن صمادح[2]، ذكر في أوله ترجمة نبوية[3]، وقال فيها: وكان أنس بن مالك ومولاه أسد يستأذِنَان عليه.

(١٠٧)- أسعد بن حارثة بن لَوْذان بن عبد وُدّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج الأنصاري الخزرجي. ذكره موسى بن عقبة[4] فيمن استُشهد يوم جسر أبي عبيد[5].

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) واسمه محمد بن معن، وقيل معن بن محمد التُجِيبي، أحد سلاطين الأندلس، قال الذهبي: كان فيه خير ودين وعدل وتواضع ، توفي سنة ٤٨٤ . السير ٥٩٢/١٨، وفيات الأعيان ٣٩/٥.

(٣)وهو خطأ، وذكره السخاوي في التحفة اللطيفة فقال: بأنه إبتداه بترجمة نبوية ١٧٦/١، وكذلك في "الإعلان بالتوبيخ" ص ٣٠٥.

(١٠٧) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٣٠٢/٢، أسد الغابة ٨٦/١، التجريد ١٤/١.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ٣٠٣/١ح٨٩٢ ، ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة ح٩٢٢ ، قال الطبراني حدثنا الحسن بن هارون الأصبهاني، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن فُليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب فذكره.

(٥) يوم الجسر قال ياقوت -بكسر الجيم- إذا قالوا الجسر، ويوم الجسر و لم يضيفوه إلى شيئ فإنما يريدون الجسر الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس قرب الحيرة. معجم البلدان ١٤٠/٢، وأبو عبيد ستأتي ترجمته تحت رقم ١٠٢٢٢.

(١٠٨) زهـ- **أسعد بن حارثة الأنصاري الساعدي**. ذكره عُمَر بن شبة[1] فيمن أُستشهد يوم اليمامة، واستدركه ابن فتحون.

(١٠٩)- **أسعد بن حرام الخزرجي**. أحد قتلة ابْـن[2] أبي الحُقَيق، ذكره عُمَر بن شبة، عن محمد بن فُلَيح، عن موسى بن عقبة، واستدركه ابن فتحون.

(١١٠)- **أسعد الخير**[3]. سكن الشام. ذكره البخاري في" الوحدان". حكاه ابن منده.

(١١١)- **أسعد [4] بن زُرارة بن عُدَس بن عُبيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار. أبو أُمامة الأنصاري الخزرجي النجاري**[5]. قديم الإسلام، شهد العقبتين[6]، وكان نقيباً[7] على قبيلته، ولم يكن في النقباء أصغر سِنًا منه. ويقال: إنه أول من بايع ليلة العقبة[8].

---

(١) سيذكر الحافظ في ترجمة رقم ٣١٣٥ : سعد بن حارية ، ابن لَوذَان بن عبد وُدّ بن زيد بن ثعلبة .... الأنصاري الساعدي . قال ابن اسحاق : قُتِلَ باليمامة .

فلعله هو نفسه ، فسماه ابن شبو ((أسعد)) أو لعله أخ له ، وللذي قبله .

(١٠٩) مصادر الترجمة : التجريد ١٤/١ .

(٢) في الأصل و"م" "أحد قتلة بني أبي الحقيق" وفي "خ" "بني الحقيق" وسقطت من "د" والتصويب من المصادر.

(١١٠) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٣٠٥/٢، أسد الغابة ٨٦/١، التجريد ١٤/١.

(٣) ذكره ابن الجوزي في التلقيح ص١٦١، وقال ويقال أبو سعد الخير، ولم يشر الحافظ إلى هذا والعادة جرت منه في مثله بعدم الإهمال.

(١١١) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٦٠٨/٣ ، طبقات خليفة ص ٩٠ ، الجرح والتعديل ٣٤٤/٢ ، الثقات ١/٣ ، معرفة الصحابة ٢٩٦/٢، الاستيعاب ١٧٥/١، أسد الغابة ٨٦/١، التجريد ١٤/١، الوافي ١٩/٨.

(٤) قال ابن ماكولا في " الإكمال " : ٨٩/١ ((وأما أسعد : بالسين المهملة وآخره دال مبهمة ، فهو أسعد بن زُرارة بن عُدَس)) .

وضبط المبارك فوري في" تحفة الأحوذي" " أسعد" ١٧٣/٦ ((بفتح الهمزة والعين بينهما مهملة ، وزرارة بضم الزاي وفتح الرآءين بينهما ألف وآخره تاء)) .

(٥) في "م" البخاري.

(٦) -بالتحريك وهو الجبل الطويل يعرض للطريق فيؤخذ منه وهو طويل صعب إلى صعود الجبل، وأما العقبة التي بويع فيها النبي صلى الله عليه وسلم فهي عقبة بين منى ومكة ، بينها وبين مكة نحو ميلين ، وعندها مسجد ومنها ترمى جمرة العقبة . معجم البلدان ١٣٤/٤.

(٧) هو شاهد القوم وضمينهم وعريفهم. القاموس المحيط ص١٧٨.

(٨) انظر الوسائل للسيوطي ص١٢٨، وقال: يقال إنه أول من أسلم. انظر الوسائل ص١٢٧.

وقال الواقدي[1]: عن عبد الرحمن بن عبد العزيز[2]، عن خُبيب بن عبد الرحمن[3]، قال: خرج أسعد بن زُرارة، وذَكْوان بن عبد القيس[4] إلى مكة يتنافران[5] إلى عُتْبة بن ربيعة، فسمعا برسول الله ﷺ، فأتياه، فعرض عليهما الإسلام، وتلا عليهما القرآن، فأسلما، ولم يقربا عُتْبة، ورجعا إلى المدينة؛ فكانا أول من قدم بالإسلام المدينة.

وأما ابنُ إسحاق[6] فقال: إن أسعد إنما أسلم في العقبة الأولى مع النفر الستة. فالله أعلم.

ووهم ابن منده، فقال: كان نقيباً على بني ساعدة. وقال ابن إسحاق: شهد العَقَبة الأولى، والثانية، والثالثة، وروى أبو داود[7]، والحاكم[8] من طريق عبد الرحمن بن كعب

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦٠٨/٣، وإسناده ضعيف جداً لوجود الواقدي وهو مرسل. أيضا وانظر الاستبصار ص٥٧.

(٢) هو الأنصاري، وثقه يعقوب بن شيبة، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن سعد: كان عالماً بالسيرة وغيرها، كان كثير الحديث، وقال ابن معين: شيخ مجهول؛ وقال أبو حاتم: شيخ مضطرب الحديث، وقال ابن عدي: ليس بذاك المعروف، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، من الثامنة مات سنة اثنتين وستين. الكامل ٢٨٧/٤، تهذيب الكمال ٢٥٣/١٧، التهذيب ١٩٩/٦، التقريب ٣٩٣٣.

(٣) هو الأنصاري، وثقه ابن معين، والنسائي، وابن سعد، وابن حجر، وذكر ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، من الرابعة مات سنة ثلاث وتسعين. تهذيب الكمال ٢٢٧/٨، التهذيب ١١٧/٣، التقريب ١٧٠٢.

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٤٣٨.

(٥) أي يتحاكمان. انظر القاموس المحيط ص٦٢٥.

(٦) كما في سيرة ابن هشام ٤٧/٢:

(٧) في كتاب الصلاة كتاب الجمعة باب الجمعة في القرى ح١٠٦٩. والحديث حسن فقد صرح ابن إسحاق بالتحديث عند الحاكم.

قال أبوداود: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن أبي أمامة بن سهل، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن كعب.

(٨) في" المستدرك" ١٨٧/٣ وعنه البيهقي في" السنن الكبرى" ١٧٦/٣ قال الحاكم: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن أبي أمامة.

وقال البيهقي: ومحمد بن اسحاق إذا ذكر سماعه من الراوي، وكان الراوي ثقة استقام الإسناد، وهذا حديث حسن صحيح الإسناد.

والحديث أخرجه ابن هشام في السيرة ٥١/٢، قال: قال ابن إسحاق، وحدثني محمد بن أبي أمامة بن سهل عن أبيه به. وأخرجه ابن ماجة في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب في فرض الجمعة ح١٠٨٢. وابن خزيمة في صحيحة ح١٧٢٤ من طريق عن ابن إسحاق به.

-ابن إدريس: هو عبد الله.

=

ابن مالك(١)، قال: ((كنتُ قائد أبي حين كُفَّ بصره، فإذا خرجت به إلى الجمعة فسمع الأذان استغفر لأسعد بن زُرارة ...)) الحديث. وفيه: ((كان أسعد أول من جَمَّع بنا بالمدينة قبل مقدم النبي ﷺ في حَرّة بني بَيَاضة في نَقِيع(٢) الْخَضِمات)). وذكر الواقدي أنه مات على رأس تسعة أشهر من الهجرة، رواه الحاكم في" المستدرك" (٣) من طريق الواقدي عن ابن أبي الرِّجَال(٤)، وفيه: فجاء بنو النجار فقالوا: يا رسول الله: مات نقيبنا فنقّب علينا، قال: ((أنا نقيبكم)). وذكر ابن إسحاق أنه مات والنبيُّ ﷺ يبني المسجد(٥).

وقال الواقدي(٦): كان ذلك في شوال. قال البغوي: بلغني أنه أول مَنْ مات من الصحابة بعد الهجرة(٧)، وأنه أول ميت صلى عليه النبي ﷺ.

وروى الواقدي(٨) من طريق عبد الله بن أبي بكر بن حَزْم قال: أول من دفن بالبقيع أسعد

=

-محمد بن أبي أمامة : هو ابن سهل الأنصاري، وثقه ابن معين، والذهبي، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات ، من السادسة . تهذيب الكمال ٢٤/٥٠٢، الكاشف ٤٧٣٤، التهذيب ٩/٥٨، التقريب ٥٧٤٨.

-أبوه هو أبو أمامة بن سهل. ستأتي ترجمته تحت رقم ٩٥٣٤.

(١) هو أبو الخطاب المدني، ثقة من كبار التابعين ويقال ولد في عهد النبي ﷺ ، من كبار التابعين مات في خلافة سليمان . تهذيب الكمال ١٧/٣٦٩، التهذيب ٦/٢٣٣ ، التقريب ٣٩٩١. وستأتي ترجمته تحت رقم ٦٢٣٥.

(٢) قال المنذري في "مختصر سنن أبي داود ":٢/١٠ ((لنقيع بطن من الأرض يُستنقع فيه الماء مدةً ، فإذا نضب الماء أنبت الكلأ ... وقد يصحّف أصحاب الحديث فيروونه البقيع بالباء ، والبقيع في المدينة موضع القبور ... لأن حرّة بني بياضة يقال : قرية على ميل من المدينة)) .

(٣) ٣/١٨٦ . قال الحاكم: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة قال: ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر به فذكره. وهذا الخبر في طبقات ابن سعد ٣/٦١١.

(٤) -بكسر الراء ثم جيم- وهو عبد الرحمن بن محمد الأنصاري، وثقه أحمد، وابن معين، والدار قطني، وأبو داود في موطن، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، وقال أبو داود: ليس به بأس، وأشار إلى ضعفه أبو زرعة، وقال الذهبي: صدوق مشهور، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ. تهذيب الكمال ١٧/٨٨، التهذيب ٦/١٥٠، من تكلم فيه وهو موثق ت٢٠٧.

(٥) وقد قاله قبل ابن إسحاق، ابن أبي الرجال كما في طبقات ابن سعد ٣/٦١١.

(٦) رواه الواقدي عن ابن أبي الرجال من كلامه كما في طبقات ابن سعد. المصدر السابق.

(٧) انظر الوسائل ص٤٦.

(٨) أخرجه ابن سعد في" الطبقات" ٣/٦١٢. قال ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، أخبرنا عبد الجبار بن عُمارة، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم.

-عبد الجبار ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: شيخ يروي المقاطيع، وقال الذهبي: شيخ للواقدي مجهول. التقات ٨/٤١٧، الميزان ٢/٥٣٤، اللسان ٣/٤٧٤.

ابن زرارة. هذا قول الأنصار. وأما المهاجرون فقالوا: أول من دفن به عثمان بن مظعون(١).

وروى الحاكم(٢) من طريق السراج في "تاريخه"، من طريق محمد بن عُمارة(٣)، عن زينب بنت نُبَيط(٤): ((أن النبي ﷺ حلى أمها وخالتها رِعَاثاً(٥) من تِبْر(٦) وذهبٍ فيه لؤلؤ؛ وكان أبوهما أسعد بن زرارة أوصى بهما إلى رسول الله ﷺ)).

وقال عبد الرازق(٧)، عن معمر، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، قال: ((دخل

---

(١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٤٥٣.

(٢) ١٨٧/٣ قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيما بن المزكي، وأبو الحسي ابن يعقوب الحافظ قالا ثنا محمد ابن إسحاق بن إبراهيم، ثنا قتيبة بن سعيد، دثنا حاتم بن اسماعيل، عن محمدابن عمارة، عن زينب بنت نبيط به فذكره. وقال الحاكم: صحيح الإسناد و لم يخرجاه. وقال الذهبي صحيح.
والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦١١/٣ من طريق محمد بن عمارة، وأخرجه ابن أبي شيبة كما في إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري ٣٠٢/١، كما في رسالة ماجستير تحقيق أحمد العبيد.
-أبو إسحاق المزكي هو ابراهيم بن محمد قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً مكثراً مواصلاً للحج ت ٣٣٢. تاريخ بغداد ١٦٨/٦، المنتظم ٢١٦/١٤، البداية والنهاية ٢٧٤/١١.
-أبو الحسين بن يعقوب الحافظ، هو محمد بن إسحاق السراج كما في ترجمة قتيبة بن سعيد في تهذيب الكمال ٨٢٥/٢٣.
-حاتم ابن إسماعيل، وثقه ابن معين، والذهبي، والعجلي، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أحمد: ... زعموا أن حاتماً كان فيه غفلة، إلا أن كتابه صحيح، وقال ابن حجر: صحيح الكتاب صدوق يهم، من الثامنة مات سنة سبع وثمانين. تهذيب الكمال ١٨٧/٥، الكاشف ٨٣٢ الميزان ٤٢٨/١، التهذيب ١١٠/٢، التقريب ٩٩٤.

(٣) هو ابن عمرو بن حزم الأنصاري. قال ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: هو صالح الحديث ليس بذاك القوي، وقال ابن حجر صدوق يخطئ. تهذيب الكمال ١٦٧/٢٥، التهذيب ٣٢٠/٩، الجرح ٢٠٤/٨، التقريب ٦١٦٧.

(٤) زينب بنت نبيط: ويقال بنت سليط يقال لها صحبة وذكرها ابن حبان في ثقات التابعين ٨٥٩٩. ستأتي ترجمتها في القسم الرابع تحت رقم ١١٢٦٧.

(٥) هي القِرطة وهي من حُلّي الأذن، واحدتها رَعْثَة ورَعَثَة. النهاية ٢٣٤/٢.

(٦) -بالكسر- هي الذهب والفضة قبل أن يضربا دنانير ودراهم. فإذا ضربا كانا عيناً، وقد يطلق التِبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص وأكثر اختصاصه بالذهب، ومنهم من يجعله في الذهب أصلاً وفي غيره فرعاً مجازاً. النهاية ١٧٩/١. وانظر القاموس المحيط ص٤٥٤.

(٧) في الجامع للمعمر المطبوع مع مصنف عبدالرزاق ح ١٩٥١٥ وابن سعد في الطبقات ٦١١/٣ من طريق الواقدي.

النبي ﷺ على أسعد بن زُرارة وكان أحد النقباء ليلة العقبة، وقد أخذته الشوكة[1] فكواه)) الحديث. وكذلك رواه الحاكم[2] من طريق يونس عن الزهري. / [ق/١٥/ب]

هذا هو المحفوظ[3]، ورواه عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن أنس. أخرجه الحاكم أيضاً[4]، وهي شاذةٌ[5].

ورواه[6] ابن أبي ذئب[7]، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة. وهي شاذة أيضاً.

---

(١) هو داء معروف وحمرة تعلو الوجه والجسد. انظر القاموس المحيط ص١٢٢١، النهاية ٢/٥١٠.

(٢) في المستدرك ٤/٢١٤. إسناده ضعيف، قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس فذكره، وقال: هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين إن كان أبو أمامة عندهما من الصحابة و لم يخرجاه.

-بحر بن نصر من سابق الخولاني. قال ابن أبي حاتم فيه: ثقة صدوق، ووثقه ابن خزيمة، ومسلمة بن القاسم. وقال ابن يونس: كان من أهل الفضل، وقال ابن حجر: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وستين. تهذيب الكمال ٤/١٦، التهذيب ١/٣١٨، التقريب ٦٣٩.

(٣) في "خ" "قلت: هذا هو المحفوظ".

(٤) في المستدرك٣/١٨٧.

(٥) قلت: و لم ينفرد به عبد الأعلى عن معمر بل تابعه يزيد بن زريع ورواه عنه يزيد حميد بن مسعدة. ومحمد بن المنهال.

أما رواية حميد بن مسعدة عن يزيد بن زريع فهي عند الترمذي في كتاب الطب باب ماجاء في الرخصة في ذلك ح٢٠٥٠، وقال حسن غريب.

أما رواية محمد بن المنهال فهي عند أبي يعلي في مسنده ح٣٥٨٢، وعنه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/٣٢١.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار٤/٣٢١من طريق يحيى بن عبدالحميد ثلاثتهم قالوا:ثنا يزيدبن زريع به.

وأخرجه أبو عمر في التمهيد ٢٤/٦٠. من طريق عن يزيد.

-حميد بن مسعدة بن المبارك السامي : بالمهملة أوالباهلي أبو علي ويقال أبو العباس البصري. قال النسائي كان ثقة، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً، وقال ابن حجر: صدوق، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين. تهذيب الكمال ٧/٣٩٥، التهذيب ٣/٤٣، التقريب ١٥٥٩.

-يزيد بن زريع، -بتقديم الزاي، مصغر ثقة ثبت، من الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين. تهذيب الكمال٣٢/١٢٤، التهذيب ١١/٢٨٤، التقريب٧٧١٢.

ووافق معمراً ويونسا على ذلك ابن جريج وابن سمعان وروايتهما في التمهيد ٢٤/٦١.

(٦)أخرجها أبو يعلى في مسنده ح٤٨٨٥،قال:حدثنا محمد بن عباد المكي،حدثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب.

-محمد بن عباد المكي قال أحمد: صدوق، وقال ابن معين: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق يهم. تهذيب الكمال ٢٥/٤٣٥، التهذيب ٩/٢١٦، التقريب ٥٩٩٦.

(٧) هو محمد بن عبد الرحمن القرشي ثقة فقيه فاضل. تهذيب الكمال ٢٥/٦٣٠، التهذيب ٩/٢٧٠، التقريب ٦٠٨٢.

=

ورواه زَمْعة بن صالح[1]، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، عن أبي أمامة أسعد بن زرارة وهذا موافق لرواية عبد الرزاق لأنه لم يُرِدْ بقوله: عن أبي أمامة أسعد بن زرارة الرواية، وإنما أراد أن يقول عن[2] قصة أسعد بن زرارة. والله أعلم.

وقد اتفق أهل المغازي والتواريخ على أنه مات في حياة النبي ﷺ قبل بَدْر[3].

ووقع في الطبراني[4] من طريق الشعبي، ....

=

-ابن أبي فديك: هو محمد بن إسماعيل، وفديك -بالفاء مصغر-، وثقه ابن معين، والدرامي، وقال النسائي: ليس به بأس، وضعفه ابن سعد، ويعقوب بن سفيان، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق. تهذيب الكمال ٤٨٥/٢٤، التهذيب ٥٢/٩، الميزان ٤٨٣/٣، التقريب ٥٧٣٦.

(١) أخرجها أحمد في المسند ح١٧٢٠٧. وإسناد الحديث ضعيف. قال: حدثنا روح حدثنا زمعة بن صالح به.

-روح هو ابن عبادة القيسي، وثقه ابن سعد، والعجلي، والخطيب، وابن معين، وزاد صدوق. وقيل أن عبدالرحمن ابن مهدي إنما تكلم فيه بسبب وهمه في إسناد حديث، وقد تعقب الذهبي ذلك فقال: هذا تعنت وقلة إنصاف في حق حافظ قد روى ألوفاً كثيرة من الحديث، فوهم في إسناد، فروح لو اخطأ في عدة أحاديث في سعة علمه، لأغتفر له ذلك أسوة بنظرائه، ولسنا نقول: أن رتبة روح في الحفظ والإتقان كرتبة يحيى القطان، بل هو دون عبدالرازق ولا أبي النضر، وقال الذهبي وابن حجر: ثقة. تهذيب الكمال ٢٣٨/٩. التهذيب ٢٥٣/٣، الميزان ٥٨/٢، السير٤٠٨/٩، الكاشف ١٥٩٧، التقريب ١٩٧٠.

-هو اليماني مشهور بالضعف وقد تقدم.

(٢) في "خ" "من قصة".

(٣) ممن قال هذا: عبدالرحمن بن أبي الرجال كما في طبقات ابن سعد ٦١١/٣، وابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام ٧٤/٢، وقال خليفة: مات قبل قدوم النبي ﷺ المدينة كما في طبقات خليفة ص٩١. وكذلك قال الذهبي في تاريخه في قسم المغازي ص٣٠.

(٤) في الكبير ح٨٩٨ .قال الطبراني: ثنا الحسين ابن إسحاق التستري ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا محمد بن عبد الله الشيعثي عن زفر بن وثيمة فذكره.

-الحسين بن إسحاق التستري، هو الدقيقي كان من الحفاظ الرحالة أرخ أبو الشيخ وفاته في سنة تسعين و مائتين، وممن أكثر عنه أبو القاسم الطبراني وذكره أبو بكر الخلال فقال: شيخ جليل سمعت منه سنة خمس وسبعين وقت خروجي إلى كرمان وكان عنده عن أبي عبد الله جزء مسائل كبار وكان رجلاً مقدماً رأيت موسى بن إسحاق القاضي يكرمه ويقدمه. السير ٥٧/١٤، طبقات الحنابلة ١٤٢/١.

-هشام بن عُمّار السُّلَمي، وثقه ابن معين والعجلي ووصفه الدار قطني بأنه صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: أنه تغير لما كبر وصار يُلَقَّن وهو صدوق، وضعفه أحمد. وذكر المزي في ترجمته قصصا تدل على أنه كان يُلَقَّن، و لم أقف على من روى عنه قبل إختلاطه أو بعده، وقال الذهبي: صدوق مكثر له ما ينكر، وقال ابن حجر: صدوق مقرئ كبر فصار يُلَقَّن فحديثه القديم أصح ، منكبار العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح. تهذيب الكمال ٢٤٢/٣٠، الميزان ٣٠٢/٤، السير ٤٢٠/١١، التهذيب ٢٤٦/١١، التقريب ٧٣٠٣.

=

عن زُفَر بن وَثِيمة[1]، عن المغيرة بن شعبة- أن أسعد ابن زرارة قال لعمر: ((إن النبي ﷺ كتب إلى الضحاك بن سفيان أن يورث امرأة أَشْيَم الضِّبابي من دِيَة زوجها)). وهذا فيه نظر، ولعله كان فيه ابن[2] أسعد[3] بن زرارة فصحّف. وا لله أعلم؛ وإلا فيحمل على[4] أنه أسعد بن زرارة آخر[5].

(١١٢) هـ- أسعد بن زُرارة[6]- ذُكر في الذي قبله إن ثبت. وسيأتي[7] في ترجمة عبد ا لله ابن أسعد بن زرارة[8] أن بعضهم روى الحديث المذكور في ترجمته، فقال: عن عبد ا لله ابن أسعد بن زرارة عن أبيه. فلعله كان فيه أن ابن أسعد. قال: وهو عَبْد ا لله هذا[9].

(١١٣)- أسعد بن زيد بن الفاكه. يأتي في أسعد بن يزيد[10].

=

-صدقة بن خالد القرشي الأموي أبو العباس الدمشقي، وثقه أحمد، والرازي، وابن الجنيد، ودحيم. والعجلي، وابن حجر، وأبو زرعة، ومحمد بن سعد ، من الثامنة ، مات سنة إحدى وسبعين وقيل ثمانين وقيل بعدها . الجرح والتعديل ٤٣٠/٤، تهذيب الكمال ١٢٨/١٣، التهذيب ٣٦٤/٤، التقريب٢٩١١.

-محمد بن عبد ا لله الشعيثي، وثقه دحيم، والمفضل الغلابي، وضعفه أبو حاتم ، وقال النسائي: لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق ، من السابعة مات سنة بضع وخمسين . تاريخ الخطيب ٣٨٨/٥، تهذيب الكمال ٥٥٩/٢٥، التهذيب ٢٤٩/٩، التقريب ٦٠٥٠.

(١) هو ابن مالك بن أوس بن حدثان النصري الدمشقي، وثقه ابن معين، ودحيم، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكر ابن القطان له حديثاً في النهي عن إنشاد الشعر في المسجد وقال: علته الجهل بحال زفر تفرد عنه محمد ابن عبد ا لله الشيعثي ورد عليه الذهبي بتوثيق ابن معين ودحيم له وقال في الكاشف: وُثِّقَ، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة. تهذيب الكمال ٣٥٣/٩، والميزان ٧١/٢، الكاشف ١٦٤٠، التهذيب ٢٨٣/٣، والتقريب ٢٠١٩.

(٢) في "د" " أن".

(٣) في "خ" و "د" "سعد".

(٤) سقط حرف الجر من "د". وكثير من أخبار هذه الترجمة التي ذكرها الحافظ ذكرها الذهبي في السير ٢٩٩/١.

(٥) بين وجهه في تعجيل المنفعة حيث قال: وليس كذلك لأن الروايات في أنه مات في حياة النبي ﷺ مشهورة ثم قال: فلعله كان فيه سعد بن زرارة بغير ألف أو ابن أسعد فسقط ابن . تعجيل المنفعة ٢٩٩/١.

(٦) في "د" "سعد بن زرارة".

(٧) من قوله "وسيأتي إلى آخر الترجمة" ساقط من "د".

(٨) ترجمة رقم ٤٥٢٨.

(٩) كُتِبَ على هامش نسخة الأصل و"خ" "ملحق سنة ٨٥١هـ".

(١٠) ترجمة رقم ١١٧.

(١١٤)- أسعد بن سلامة الأشهلي الأنصاري[١]. روى أبو نُعيم[٢] من طريق موسى بن عُقبة، عن ابن شهاب- أنه استُشهِدَ يوم الجسْرِ، وتعقّبه ابن الأثير بأن الكلبي ذكره سعد[٣] بغير ألف. قلت: ويحتمل أن يكونا أخوين. والله أعلم.

(١١٥)- أسعد بن عبد الله بن مالك بن ثعلبة بن مالك الخزاعي. قال الحاكم في "تاريخه": أخبرني خلف بن محمد[٤]، حدثنا موسى بن أفلح[٥]، حدثنا سعيد بن سلم[٦] ابن قتيبة، أخبرني جعفر بن لاهز بن قريظ[٧]، أخبرني سُليمان بن كثير الخزاعي[٨]- وهو جد جعفر أبو أمه[٩]، عن أبيه كثير[١٠]، عن أبيه[١١] أميةبن أسعد[١٢]، عن أبيه أسعد بن

---

(١١٤) مصادر الترجمة: معرفة الصحابة ١/٥٦، أسد الغابة ١/٨٧، التجريد ١/١٥.

(١) سقطت هذه الترجمة من "د".

(٢) في المعرفة ح ٩٢١ إسناده حسن. قال: حدثنا فاروق الخطابي، حدثنا زياد بن الخليل، حدثنا ابراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة.

-فاروق هو ابن عبد الكبير. قال الذهبي: ما به بأس، بقي إلى سنة ٣٦١هـ. السير ١٦/١٤٠.

-زياد بن الخليل قال الدار قطني لا بأس به، توفي سنة ٢٨٦هـ. تاريخ بغداد ٨/٤٨١، المنتظم ١٢/٤٠٧.

(٣) كذا في كل النسخ التي عندي ولا أعرف وجها لرفعه إلا أن يكون على نزع الخافض ولعل الصواب "سعداً".

(١١٥) مصادر الترجمة: أسد الغابة ١/٨٨، التجريد ١/١٥.

(٤) هو ابن إسماعيل البخاري أبو صالح المكثر مسنِد بخارى المشهور بالخيام لينه أبو سعد الإدريسي، وقال الخليلي: كان له حفظ ومعرفة، وهو ضعيف جداً، روى متوناً لا تُعرف، سمعت الحاكم وابن أبي زرعة يقولان: كتبنا عنه الكثير، ونبرأ من عهدته وإنما كتبنا عنه للإعتبار ت ٣٥٠هـ. الميزان ١/٦٦٢، اللسان ٢/٤٩٤، السير ١٦/٧٠و٤٠.

(٥) هو البخاري البيقاري ذكر الذهبي ثلاثة من شيوخه واثنين من تلامذته، وقال: كان شيخاً معمراً. تاريخ الإسلام وفيات ٢٩١-٣٠٠هـ، الأنساب١/٤٣٣، اللباب ١/١٩٩ وعندهما البيفاريني.

(٦) في "د" "سعيد بن سليم" وهو خطأ وسعيد بن سلْم الباهلي. قال الخطيب: كان عالماً بالحديث والعربية إلا أنه كان يبذل نفسه للناس. تاريخ بغداد ٩/٧٤.

(٧) في تاريخ ابن عساكر بن قريط. تاريخ ابن عساكر ٢٢/٣٥٦. لم أقف له على ترجمة.

(٨) قال الذهبي في التجريد١/١٥ بعد أن ذكر اسمه قال: من وجه منكر. قلت و له ترجمة في تاريخ ابن عساكر ٢٢/٣٥٦.

(٩) في "خ" و"م" "أبو أبيه". وفي تاريخ ابن عساكر وهو جعفر ابن بنته.

(١٠) لم أقف له على ترجمة.

(١١) لم أقف له على ترجمة.

(١٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٥٢.

عبد الله بن مالك[1]، قال: قال رسول الله ﷺ: ((أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة[2])). ورويناه في الغرائب لأُبَيّ النرسي[3]. وقد ذكره أبو موسى في الذيل، ومن طريقه ابن الأثير[4] فأسقطا مَنْ بين الحاكم وجعفر؛ وهو وهْمٌ فاحش، وقد أخرجه ابن عساكر في "تاريخه" في ترجمة سليمان بن كثير الخُزاعي[5] على الصواب.

(١١٦)- [أسعد بن عطية بن عُبيد بن بَجَالة بن عَوْف بن وَدَم[6] بن ذُبيان بن هُمَيم بن هَنِيّ[7] بن بَلِيّ بن عَمْرو بن الحاف بن قُضَاعة القضاعي البلوي. ذكره ابن

(١) سقطت من "د".

(٢) وأما متن الحديث فقد روي مسندا ومرسلا وبمجموع طرقه يدل على أن له أصلا في الجملة.

أخرجه أحمد في المسند ح ٢١٠٦، وإسناده ضعيف لعنعنة ابن إسحاق، ولرواية داود عن عكرمة. قال أحمد: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قيل يارسول الله أي الأديان أحب إلى الله؟ قال: الحنيفية السمحة. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ح٢٨٧ عن صدقه بن الفضل عن داودبن الحصين.

-يزيد بن هارون السلمي أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد ، من التاسعة مات سنة ست ومائتين. تهذيب الكمال ٢٦١/٣٢، التهذيب ٣٢١/١١، التقريب ٧٧٨٩.

-داود بن الحصين القرشي الأموي، وثقه ابن معين، وابن سعد، وابن شاهين، والعجلي، وقال النسائي: ليس به بأس، وضعفه أبو زرعة، وأبو حاتم، وابن المديني، وأبو داود في عكرمة خاصةً، ووثقه الذهبي، وابن حجر وقال الأخير: إلا في عكرمة ، من السادسة مات سنة خمس وثلاثين. تهذيب الكمال ٣٧٩/٨، التهذيب ١٥٧/٣، الميزان ٥/٢، من تكلم فيه وهو موثق ت ١٠٥، التقريب ١٧٧٩، الميزان ٥/٢.

وقال الحافظ في الفتح: ١١٧/١ إسناده حسن. وقد قال هو فيه تغليق التعليق و لم أره من حديثه (أي ابن إسحاق)، إلا معنعنا .

وله شاهد مرسل صحيح الإسناد أخرجه ابن سعد في الطبقات كما في التغليق النعليق ٤٢/٢. وآخر في المصنف لعبد الرزاق ح ٢٠٥٧٤.

(٣)وهو أبو الغنائم محمد بن علي النرسي الكوفي المقرئ، الملقب بأُبَيّ،لجودة قراءته . وكانت له معرفة ثاقبة وكان حافظاً متقناً ثقة. السير ٢٧٤/١٩، الوافي ١٣٤/٤.

(٤) ٨٨/١.

(٥) ٣٥٦/٢٢.

(١١٦) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٣٠٦/٢، أسد الغابة ٨٨/١، التجريد ١٥/١

(٦) قال ابن ماكولا ٣٩١/٧، كذلك وجدته بخط الصوري "ودم" -بدال مهملة تحتها نقطة-.

(٧) قال ابن ماكولا: هو في خط الصوري "هُني" -بضم الهاء-، وكذلك في نسخة الخطيب -بضم الهاء- وصوابه "هَني" -بفتح الهاء- و لم يذكر "ودم" بل بيض له. وذكر ابن ماكولا هذا النسب وبعد هييم عنده ذهل بين "هَييم" و"هني" ٣٩١/٧، المؤتلف والمختلف ١٥٥٠/٣ و١٧٧٦/٤، والاكمال ٢٩٢/٦.

يونس في" تاريخ مصر"، وقال بايع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر، وله ذكر وليست له رواية][1].

(١١٧)- أَسْعد بن يَرْبُوع الأنصاري الخزرجي الساعدي. قُتِل يوم اليمامة شهيداً، ذكره سيف بن عمر في "الفتوح" وتبعه أبو عمر[2].

(١١٨)- أسعد بن يزيد بن الفاكه بن يزيد بن خَلْدة[3] بن عامر بن زُرَيق[4] بن عبد حارثة الأنصاري الخزرجي. ويقال ابن زيد[5]. ذكره موسى بن عقبة[6]، وابن الكلبي[7]، فيمن شهد بدراً؛ ولم يذكره ابن إسحاق، لكن ذكره[8] سَعْد بن يزيد[9]- بغير ألف، ونسبه أبو نعيم نجاريا فوَهِم[10].

---

(١) المثبت من "د"، وعزاه لابن يونس -أيضا- ابن ماكولا في الإكمال ٣٩١/٧، والسيوطي في درالسحابة ق٢/أ.

(١١٧) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٣/ ٥٩٤، معرفة الصحابة ٣٠١/٢، الاستيعاب ١٧٦/١، أسد الغابة ٨٨/١، التجريد ١٥/١.

(٢) وكذلك ذكره خليفة في تاريخه ص١١٤ وقبلهم جميعا ابن شهاب كما عند أبي نعيم في المعرفة ح ٨٩١. وابن قدامة في الاستبصار ص٦٠٧.

(١١٨) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٣٠٥/٢، الاستيعاب ٩٨/١، أسد الغابة ٨٦/١، التجريد ١٥/١.

(٣) -بفتح أوله وسكون اللام وفتح الدال المهملة تليها هاء-. التوضيح ٤٣٨/٣، الاكمال ١٨٢/٣، التبصير ٥٤٣/٢.

(٤) -بضم الزاي وفتح الراء وفي آخرها القاف-. وقال ابن حبيب في مختلف القبائل ص٨٦: كل شئ في نسب الأنصار فهو زريق -بالزاي مقدمة على الراء- وانظر هذا النسب في: اللباب ٦٥/٢، والنسب لأبي عبيد ص٢٨٥.

(٥) في "خ" "أبو زيد". وممن ذكره بابن زيد ابن سعد في الطبقات ٥٩٤/٣.

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير ٣٠٣/١/ح٨٩٣. وعزاه له ابن سعد في الطبقات ٥٩٤/٣.

(٧) وعزاه لابن الكلبي ابنُ الأثير، وذكره كذلك أبو عبيد، وأبو معشر، والواقدي، وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري، "وأنه شهد أحداً" ولا عقب له. المغازي للواقدي ١٧١/١، النسب لأبي عبيد ص٢٨٥، طبقات ابن سعد ٥٩٤/٣ وضبط أسماء أهل بدر للجبرتي مع أصله للبقاعي ق١١/أ.

(٨) في طبقات ابن سعد ٥٩٤/٣.

(٩) وسيترجم له المؤلف، بهذا تحت رقم ٣٢١٨، ويقال سعد بن زيد وسيترجم له بهذا أيضا تحت رقم ٣١٥٩.

(١٠) بين ابن الأثير في أسد الغابة وجه الوهم ٨٨/١ فقال: فإن زريقا ليس من بطون النجار، فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، وزريق هو ابن عبد حارثة من بني جشم بن الخزرج، فليس بينه وبين النجار ولادة.

(١١٩)- الأسفع[1] البكري. ويقال ابن الأسفع[2]؛ قال ابن ماكولا[3]: هو -بالفاء-، يقال[4]: له صحبة، أخرج حديثه الطبراني[5] / من طريق مسلم بن خالد[6]، عن [ق/١٦/أ] ابن جريج قال: أخبرني عمر بن عطاء[7] مولى ابن الأسفع، -رجل صدق-[8]، عن الأسفع البكري أنه سمعه يقول: إن النبي ﷺ جاءهم في صفة المهاجرين، فسأله إنسان: أي

---

(١١٩) مصادر الترجمة: معرفة الصحابة ١٨/٣، أسد الغابة ٨٩/١، التجريد ١٥/١.

(١) في الأصل و"خ" "الأسقع" وفي "د" و"م" "الأسفع" والسياق يدل على الأخير لأنه بعد ترجمتين سيقول "والأسقع بالقاف" فهذا يدل على أن ما قبله بالفاء.

(٢) تصحفت في "خ" إلى "الأسقع" في هذا الموطن وفي المواطن التي ستأتي.

(٣) ٧٩/١ وقال يختلف فيه.

(٤) في "خ" "قال" وفي "م" "فقال" وكلاهما خطأ، وفي "د" "يقال" وهو الصواب كما في الاكمال.

(٥) في الكبير ٣٣٤/١، ح٩٩٩ وعنه أبو نعيم في المعرفة ح ١٠٧٥. قال الطبراني حدثنا أبو يزيد القراطيسي، حدثنا يعقوب ابن إبي عباد المكي، حدثنا مسلم بن خالد به.
-أبو يزيد القراطيسي هو يوسف بن يزيد بن كامل من كبار شيوخ الطبراني، وثقه ابن يونس، والحافظ أحمد ابن خالد الجبّاب وبالغ فيه، والذهبي، وابن حجر، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وثمانين. تهذيب الكمال ٤٧٦/٣٢، التهذيب ٣٧٧/١١، السير ٤٥٥/١٣، المنتظم ٤١٥/١٢، شذرات الذهب ٣٧٥/٣، التقريب ٧٨٩٣.
-يعقوب بن إبراهيم بن أبي عباد المكي. لم أقف له على ترجمة.

(٦) هو الزنجي، مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، اختلف فيه قول ابن معين فتارة وثقه، وتارة ضعفه، ووثقه الدراقطني، وضعفه البخاري، وأبو داود، وأبو حاتم، وذكره ابن عدي، وأبو زرعة، والعقيلي، وابن الجوزي، في كتبهم في الضعفاء، والذهبي، وقال ابن حجر: فقيه صدوق كثير الأوهام، من الثامنة مات سنة تسع وسبعين. تهذيب الكمال ٤٠٨/٢٧، التهذيب ١١٥/١٠، تاريخ أبي زرعة ت٦٥٧، الميزان ١٠٢/٤، التقريب ٦٦٢٥.

(٧) هناك اثنان في طبقة واحدة كلاهما يروي عنهما ابن جريج:
الأول: المعروف بابن أبي الخُوار -بضم المعجمة وتخفيف الواو- ولعله هذا لأنه يروي عن ابن الأسفع، وثقه ابن معين، وأبو زرعة، ويعقوب بن سفيان، والعجلي، والذهبي، وابن حجر. تهذيب الكمال ٤٦١/٢١، المعرفة والتاريخ ٤٢/٣، الميزان ٢١٣/٣، التهذيب ٤٢٥/٧، التقريب ٤٩٤٨.
-والثاني: ابن وراز -بفتح الواو الخفيفة آخره زاي- حجازي ضعفه النسائي، وأحمد، وابن معين، وابن حجر، وقال أحمد: كل شيئ روى ابن جريج عن عمر بن عطاء، عن عكرمة، فهو: عمر بن عطاء ابن وراز وكل شيئ روى ابن جريج عن عمر بن عطاء عن ابن عباس فهو: عمر بن عطاء بن أبي الخُوار كان كبيراً، قيل له: أيروي ابن أبي الخوار عن عكرمة؟ قال: لا. من قال عمر بن عطاء بن أبي الخوار عن عكرمة فقد أخطأ، إنما روى عن عكرمة عمر بن عطاء بن وراز ولم يرو ابن أبي الخوار عن عكرمة شيئاً، وبنحوه قال ابن معين. تهذيب الكمال ٤٦٣/٢١، التهذيب ٤٢٥/٧، الميزان ٢١٣/٣، التقريب ٤٩٤٩.

(٨) -مولى ابن الأسفع- قال عنه عمر: رجل صدق، وذكر الحديث الهيثمي في المجمع ٣٢١/٦ وقال: فيه راوٍ لم يسم وقد وُثِّقَ وبقية رجاله ثقات.

آية في القرآن أعظم؟ فقال[1]: ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾[2]، رواه عبدان من طريق روح ابن عُبادة، عن ابن جريج، عن مولى الأسفع، عن ابن الأسفع[3]، وهو الأشْهَر.

(١٢٠)- الأسفَع الجَرْمي، هو ابن شريح[4] بن صريم بن عَمْرو بن رياح[5] بن عَوْف بن عميرة بن الهون بن أعجب بن قدامة بن جَرْم[6]. وفد على النبي ﷺ فاسلم؛ قاله الطبري تبعاً لابن الكلبي[7] وابن شاهين عن رجاله، وذكره ابن ماكولا[8] في "رياح" -بكسر الراء والياء التحتانية-، واستدركه ابن فتحون.

(١٢١) زهـ- الأسقع -بالقاف: والد واثلة بن الأسقع البكري اللّيثي الصحابي المشهور. ذكر أبو سعد[9] في "شرف المصطفى" شيئاً يدل على أن له صحبة، فأخرج من طريق هشام ابن عمار[10]، عن محمد بن شعيب[11]، عن يحيى بن أبي عمرو[12]، عن عمر

(١) في "م" "قال".

(٢) سورة البقرة الآية: ٢٥٥.

(٣) في "د" "الأسمع" وفي "خ" "الأسقع".

(١٢٠) مصادر الترجمة: أسد الغابة ١/٩٠، التجريد ١/١٥

(٤) في نسب معد والتبصير لابن حجر "سريج" وهو تصحيف وما أثبتناه هو الموجود في النسخ التي عندي وهو الموافق لما في الاكمال. نسب معد ٢/٦٩٥، التبصير ١١/١٥، الاكمال ٤/١٥.

(٥) وفي "د" "رباح".

(٦) -بفتح الجيم وسكون الراء المهملة-، هذه النسبة إلى جرم وهي قبيلة من اليمن. وهو جرم بن ريان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وقاله محمد بن عمران الأودي. انظر الأنساب ٢/٤٧، اللباب ١/٢٧٣.

(٧) في نسب معد ٢/٦٩٥.

(٨) ٤/١٦.

(١٢١) مصادر الترجمة: أسد الغابة ١/٨٩، التجريد ١/١٥.

(٩) هو عبد الملك بن محمد النيسابوري الخركوشي، قال الخطيب: كان ثقة صالحاً ورعاً زاهداً، وقال الحاكم: أقول إني لم أر أجمع منه علماً وزهداً وتواضعاً وإرشاداً إلى الله، زاده الله توفيقاً وأسعدنا بأيامه، وقد سارت مصنفاته قال الذهبي: وكان ممن وضع الله له القبول في الأرض، وكان الفقراء في مجلسه كالأمراء. توفي ٤٠٧. تاريخ بغداد ١/٤٣٢، السير ١٦/٢٥٧، طبقات الشافعية الكبرى ٥/٢٢٢.

(١٠) هو السلمي صدوق، تقدمت ترجمته.

(١١) هو ابن شابور القرشي، وثقه إسحاق بن راهويه، وابن عمّار، ودحيم، وأبو داود، وابن عدي، والعجلي، وقال أحمد، والذهبي: ما أرى به بأساً، وقال ابن حجر: صدوق صحيح الكتاب، من كبار التاسعة، مات سنة مائتين. تهذيب الكمال ٢٥/٣٧٠، الميزان ٣/٥٨٠، التهذيب ٩/١٦٧، التقريب ٥٩٥٨،

(١٢) هو السيباني، وهو -بفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها بعدها باء موحدة مفتوحة وبعد الألف نون- هذه النسبة إلى سيبان وهو بطن من حمير. وثقه أحمد، ودحيم، ويعقوب بن سفيان، والعجلي، وابن =

ابن عبد الله[1]، عن واثلة بن الأسقع، قال: ((خرجت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس)) الحديث. وفيه: ((ثم رجعت فوجدتُ والدي جالساً مستقبلَ الشمس ضحى، فسلمت عليه تسليم الإسلام؛ فقال: أصبوت؟ قلت: نعم، أسلمت. قال: عسى الله أن يجعل لك ولنا[2] في ذلك خيراً، فقال: فقعدت معه، -يعني إلى زمن الفتح)) الحديث. ثم وجدت له أصْرحَ من ذلك؛ فأخرج أبو نعيم في" دلائل النبوة" [3]، من طريق أبي عاصم[4]، قال: حدثنا هشام بن عمّار، حدثنا عمر بن الدَّرَفْش[5]، حدثني عبد الرحمن

=

شاهين، والذهبي، وابن حجر، وزاد ورواياته عن الصحابة مرسلة ، من السادسة مات سنة ثمان وأربعين أو بعدها. الثقات لابن شاهين ٣٥٦، اللباب ١٦٣/٢، تهذيب الكمال ٤٨٠/٣١، الكاشف ٦٢٢٢، التهذيب ١٢٨/١١، التقريب ٧٦١٦.

(١) هو السيباني، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ما علمت روى عنه سوى يحيى بن أبي عمرو، وقال ابن حجر: مقبول ، من الثالثة . تهذيب الكمال ١١٧/٢٢ ، الميزان ٢٧١/٣، التهذيب ٦٠/٨ ، التقريب٥٠٦٨.

(٢) في "م" "أن يجعل لنا ولك".

(٣) والحديث بمجموع طرقه حسن إن شاء الله. ح٣٢٨. قال: حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا هشام بن عمار. وفيه ((فبعثوا بي)).

-أبو عمرو بن حمدان: هو محمد بن أحمد الحِيْري، وثقه الذهبي، وقال الحاكم: كان المسجد فراشه نيفاً وثلاثين سنة ... وكان من القراء والنحويين، وسماعاته صحيحة، وقال محمد بن طاهر: كان يتشيع، فقال الذهبي معقباً عليه: تشيعه خفيف كالحاكم وقال في الميزان: ما كان الرجل ولله الحمد غالياً في ذلك، وقد أثنى عليه غير واحد ، توفي سنة ٣٥٦ هـ .المنتظم ٣٢٠/١٤، الميزان ٤٥٧/٣، السير ١٩٣/١٦، طبقات الشافعية الكبرى ٦٩/٣.

-الحسن بن سفيان: هو الشيباني الخراساني صاحب المسند، قال الحاكم: كان الحسن بن سفيان محدث خراسان في عصره، مقدماً في الثبت، والكثرة، والفهم، والفقه، والأدب، وقال ابن حبان: كان ممن رحل وصنف وحدث على تيقظ مع صحة الديانة والصلابة في السنة، وقال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثبت ، توفي سنة ٣٠٣ هـ. الجرح والتعديل ١٦/٣، الميزان ٤٩٢/١، السير ١٥٧/١٤، النجوم الزاهرة ١٨٩/٣.

(٤) الظاهر أنها مقحمة لأنها ليست في مصادر التخريج أو يكون سقطت لفظة ابن لأني وجدت ابن أبي عاصم يروي عن هشام كما في تهذيب الكمال ٢٤٤/٣٠، وكلاهما في طبقة واحدة، مات هشام سنة ٢٤٥هـ. ومات الآخر سنة ٢١٤هـ. تهذيب الكمال ٢٨٨/١٣.

(٥) هو -بفتح الدال المهملة والراء وسكون الفاء بالمعجمة والمهملة - قال الغساني: كان مولى لمعاوية بن أبي سفيان فحمل عَلَماً فسمي الدرفس فلّقب به، قال المزي، وتبعه ابن حجر: ذكره البخاري فيمن اسمه عمرو، وتبعه على ذلك ابن حبان في كتاب الثقات وذلك معدود في أوهامهما، سئل ابن معين عنه فقال: لا أعرفه، وقال أبو حاتم: صالح ما في حديثه إنكار، وقال الذهبي في الكاشف: وُثِّقَ، وسكت ابن حجر في التقريب ، من

=

ابن أبي قسيمة[1]، عن واثلة بن الأسقع، قال: كنا في الصفّة وهم عشرون رجلاً، فأصابنا جوع، وكنت مِنْ أحدث أصحابي سنًّا[2]، فبعثوا بي إلى النبي ﷺ أشكو جُوعَهم[3].

(١٢٢)- الأسلع الأعرجي- بالراء-، من بني الأعرج بن كعب بن سعد بن زيد مناةبن تميم.

قال ابن السكن: حديثه في البصريين، وفيه نظر، وقال ابن حبان [4]: الأسلع السعدي رجل من بني الأعرج بن كعب، يقال: إن له صحبة، ولكن في إسناد خبره الربيع بن بدر[5].

وقال الطبراني[6] في " الترجمة " : الأسلع بن شريك الأشجعي، ثم ساق حديثه من

=

الثامنة . الجرح والتعديل ١٠٧/٦، تهذيب الكمال ٣٣٢/٢١، الكاشف ٤٠٤٩، التهذيب ٣٨٩/٧، التقريب ٤٨٩٢.

(١)وابن أبي قسيمة -بفتح القاف- أو ابن قسيم بغير هاء - مصغراً الحجري الدمشقي، وذكره ابو زرعة في الأصاغر من أصحاب واثلة، روى له ابن ماجة حديثاً واحداً في الأطعمة. وقال الأزدي: لا يصح حديثه، وقال الذهبي في الميزان: تفرد عنه عمرو بن الدرفس، وقال ابن حجر: مجهول ، من الخامسة . الجرح والتعديل ٢٧٩/٥، تهذيب الكمال ٣٥٧/١٧، الميزان ٥٨٢/٢، التهذيب ٢٩٠/٦، التقريب ٣٩٨٥.

(٢) تصحفت في الأصل إلى "شنا" والتصويب مِن "د" و"خ" و"م".

(٣) وهذا الخبر الذي ذكره الحافظ رحمه الله لا تعلق له بالمترجم له، وإنما يتعلق بوالده. جاء معنى هذا على هامش نسخة الأصل و"خ" وكتب "وما عرفت وجه تعلق هذا بهذه الترجمة" وهذا بخط السخاوي ثم كُتِبت حاشية أسفل منه: وهي قلت: سقطت ألف وإنما هو فبعثوا أبي، وهذا صريح في أنه صحابي كما قال المصنف . عبدالرحمن بن السيوطي . قلت: إلا أنه عند أبي نعيم فبعثوا بي كما ذكر السخاوي فالله أعلم بالصواب . حديث أخرجه الطبراني في الكبير ٩٠/٢٢/ح٢١٦، من طرق عن هشام بن عمار به. وأخرجه الحاكم من طريق أخرى ١١٦/٤، وإسنادها حسن، وأخرجه أحمد في المسند ح١٥٩٨٦، وابن ماجه في الأطعمة مختصرا وليس فيه القصة.

(١٢٢) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٣٧/٣، الاستيعاب ٢٢٥/١، أسد الغابة ٩١/١، التجريد ١٥/١، الوافي بالوفيات ٤٩/١. وذكره الترمذي في جملة من الصحابة ترجمة رقم٢٦.

تنبيه: في تاريخ ابن عساكر ٣١٢/٤: الأسلع بن شريك بن عوف الأعرجي قال: ويقال اسم الأسلع ميمون بن سباذ، ثم ساق بسنده إلى ابن سعد أنه سماه كذلك. وهناك صحابي بهذا الاسم ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٢٩١، ولم يشر الحافظ هناك ولا هنا أنه الخادم فالله أعلم.

(٤) الثقات ٢٠/٣ .

(٥) ستأتي ترجمته قريباً.

(٦) في المعجم الكبير ٢٩٨/١.

طريقين[1]: عن الربيع بن بدر[2]، حدثني أبي[3]، عن أبيه[4]، عن رجل يقال له الأسلع، قال: كنت أخدم النبي ﷺ وأرحل له، فقال لي ذات يوم: ((يا أسلع، قم فارحل. فقلت: يارسول الله، أصابتني جَنابة، فسكت رسول الله ﷺ، وأتاه جبريل بآية الصعيد[5] فقال رسول الله ﷺ:((قم يا أسلع فتيمّم))، قال فقمت فتيممت ، ثم رَحلت له، فسار حتى مَرّ بماء، فقال لي: ((يا أسلع مس -أو أمس- هذا جلدك)) . قال: فأراني التيمم ضربة للوجه، وضربة لليدين إلى المرفقين)). انتهى.

ثم ساقه[6] من طريق يحى الحِمّاني[7] ، عن الربيع؛ فقال: عن الأسلع رجل من بني

---

(١) ٢٩٨/١ ح٨٧٥ وعنه أبو نعيم في المعرفة ح ١٠٦٩. قال الطبراني: حدثنا بشر بن موسى حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني، ح وحدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج المصري ، حدثنا عمرو بن خالد قالا: حدثنا الربيع ابن بدر به فذكره.

-بشر بن موسى: هو ابن صالح أبو علي الأسدي، قال الدارقطني: ثقة نبيل، وقال الخطيب: قال أبو بكر أحمد ابن محمد الخلال: وبشر بن موسى شيخ جليل مشهور قديم السماع، كان أبو عبد الله بن أحمد بن حنبل يكرمه، وكتب له إلى الحميدي بمكة ت ٢٨٨هـ. تاريخ بغداد ٨٦/٧.

-روح بن الفرج هو المصري، وثقه الدارقطني، والخطيب، والمزي، وابن حجر، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: محدث مكثر مقبول ، من الحادية عشرة مات سنة اثنتين وثمانين -. السنن للدارقطني ١٧١/٢، تهذيب الكمال ٢٥٠/٩، التهذيب ٢٥٦/٣، التقريب ١٩٦٧.

(٢) هو التميمي المعروف بُعلِيلَة -الباء مهملة مضمومة ولامين-، متفق على ضعفه، ضعفه البخاري، وابن معين، والنسائي، ويعقوب بن شيبة، وابو حاتم، وابن عدي، وعثمان بن أبي شيبة، وابن حبان، والدارقطني، وقال ابن خراش: متروك، وقال ابن حجر: متروك ، من الثامنة مات سنة ثمان وسبعين . السنن للدارقطني ٣٤٠/١، تاريخ الخطب ٨/ ٤١٦ ، تهذيب الكمال ٦٣/٩، التهذيب ٢٠٦/٣، التقريب ١٨٨٣ ز

(٣) أبوه هو بدر بن عمرو التميمي، لم يرو عنه غير الربيع، قال الذهبي: لا يُدْرى حاله، فيه جهالة، وقال ابن حجر: مجهول ، من الرابعة . تهذيب الكمال ٢٨/٤، الميزان ٣٠٠/١، التهذيب ٣٧٠/١، التقريب ٦٤٤.

(٤) هو عمرو بن جراد التميمي، قال الذهبي في الميزان: لا يُدرى من هو، وقال ابن حجر: مجهول ، من الثالثة . تهذيب الكمال ٥٦٥/٢١، الميزان ٢٥١/٣، التهذيب ١١/٨، التقريب ٤٩٩٩. وذكر الهيثمي الحديث في المجمع ٢٦٢/١ وقال فيه: الربيع بن بدر، وقد أجمعوا على ضعفه.

(٥) سورة النساء آية: ٤٣.

(٦) أي الطبراني في " المعجم الكبير" ٢٩٨/١/ ح٨٧٦ قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي والحسين بن إسحاق التستري قالا: حدثنا يحيى الحماني حدثنا الربيع بن بدر به.

(٧) هو ابن عبد الحميد الحماني -بتشديد الميم-، وثقه محمد بن عبد الله بن نُمير وبالغ فيه جداً، والرمّادي ،وابن معين، وضعفه النسائي، وابن خزيمة، وابن خراش، وتكلم فيه أحمد، وعلي، وقال البخاري: رماه أحمد، وقال ابن حجر: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان وعشرين. تهذيب الكمال ٤١٩/٣١، التهذيب ٢١٣/١١، التقريب ٧٥٩١.

الأعرج بن كعب، وكذا أخرجه إسماعيل القاضي[1] في "الأحكام" عن يحى؛ ثم ساقه الطبراني[2] أيضاً من طريق الهيثم بن زُريق، عن أبيه، عن الأسلع بن شريك، قال: (كنت/ [ق/١٦/ب] أرحل ناقة النبي ﷺ، فأصابتني جنابة في ليلة باردة، وأراد رسول الله ﷺ الرحلة، فكرهت أن أرحل ناقته وأنا جُنب، وخشيت أن أغتسل بالماء البارد فأموت أو أمرض، فأمرت رجلاً من الأنصار فرحلها، ووضعْتُ أحجاراً فأسخنت بها ماء فاغتسلت، ثم لحقت برسول الله ﷺ وأصحابه، فقال: ((يا أسلع؛ مالي أرى رحلتك تغيرت؟ فقلت: يارسول الله، لم أرحلها، رحلها رجل من الأنصار، قال: ولم؟ فقلت: إني أصابتني جنابة، فخشيتُ القرّ[3] على نفسي، فأمرته فرحلها، ووضعتُ أحجاراً فأسخنت ماء فاغتسلت به، فأنزل الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ ... الآية إلى قوله: ﴿عَفُوًّا غَفُورًا﴾[4])).

---

(١) هو ابن إسحاق المالكي البغدادي، قال الخطيب: كان عالماً، متقناً، فقيهاً شرح المذهب، واحتج له، وصنف المسند، وكتباً في علوم القرآن وجمع حديث أيوب، ومالك، استوطن بغداد وولي قضاءها إلى أن توفي، وتقدم حتى صار عَلَماً، ونشر مذهب مالك بالعراق، وله كتاب "أحكام القرآن" لم يسبق إلى مثله ت ٢٨٢هـ. تاريخ بغداد ٢٨٤/٦، السير ٣٣٩/١٣ ،طبقات القراء لابن الجزري ١٦٢/١، طبقات المفسرين للداودي١/١٠٥.

(٢) ٢٩٩/١ ح٨٧٧ قال: حدثنا سهل بن موسى بن شِيران الرامهرمزي، حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا العلاء بن الفضل بن أبي سوية المنقري، حدثنا الهيثم بن زريق المالكي من بني مالك بن كعب بن سعد عاش مئة وسبع عشر سنة عن أبيه المالكي عن الأسلع.
-سهل بن موسى. لم أقف له على ترجمة.
-العلاء بن الفضل المِنقري اتهم بوضع حديث، وضعفه ابن حبان، والذهبي في المغني، وابن حجر، وقال الذهبي في الميزان: صدوق إن شاء الله، وفي الكاشف: فيه ضعف، وقال ابن القطان: لا يُعرف حاله ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس أو ثمان ومائتين. المجروحين ١٨٣/٢، تهذيب الكمال ٥٣٠/٢٢، الميزان ١٠٤/٣، الكاشف ٤٣٤١، المغني ترجمة رقم١٤٣٧٠ .لتهذيب ١٦٩/٨، التقريب ٥٢٥٢.
-الهيثم بن رزيق قال العقيلي عن الحسين: ولايتابع عليه، ولا يعرف إلا به، وسكت عنه ابن أبي حاتم. الضعفاء للعقيلي ٣٥٤/٤، الميزان ٣٢٢/٤، اللسان ٢٤٩/٦و٨٣/٩.
-رزيق المالكي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت و لم يقف عليه محقق معرفة الصحابة لأبي نعيم الجرح والتعديل ٥٠٤/٣، وذكر الحديث الهيثمي في المجمع ٥٦٢/١، وقال: فيه الهيثم بن رزيق قال بعضهم لا يتابع عليه.اهـ. قلت هذا البعض هو العقيلي، والحديث أخرجه أبو نعيم في المعرفة ح١٠٧١، من طريق عن محمد بن مرزوق به فذكره.

(٣) القرّ: شدة البرد. النهاية ٣٨/٤.

(٤) سورة النساء، آية: ٤٣.

قلت: وهذه القصة فيها شَبَه يسير من الأولى، وبينهما مغايرة ظاهرة، فحمل الطبراني[1] وجماعة[2] الأمر على أن ذلك كله وقع للأسلع، ويؤيِّد ذلك أن ابن منده قال في ترجمته: أسلع بن شريك بن عَوْف الأعرجي، ثم روى من طريق قيس بن حفص الدارمي[3]، قال: سألت بعض بني عَمّ الأسلع عنه، فقال: هو الأسلع بن شريك بن عوف. انتهى.

وقال خليفة في "تاريخه"[4]: ومن بني الأعرج بن كعب: الأسلع بن شريك. روى عن النبي ﷺ في التيمم. ولم أر في شيء من طرقه أنه أشجعيٌّ، ولا يلتئم ذلك مع كونه من بني الأعرج بن كعب. فلعله وقع فيه تصحيفٌ سمعي؛ أراد أن يقول الأعرجي فقال الأشجعي، وأما ابن عبد البر[5] ففرّق بين القصتين، وجعلهما لرجلين كل منهما يقال له الأسلع؛ فالأول قال إنه الأسلع بن الأسقع[6]، روى حديثة الربيع بن بدر؛ والثاني الأسلع بن شريك الأعرجي التميميّ، ونسبته الثاني إلى الأعرج تدل على أنه الأول؛ فإن الأول ثبت أنه أعرجي، وما أدرى من أين له أن اسم أبيه الأسقع؛ فإن ثبت فلعله كان يسمى شريكاً وتلقب الأسقع. ووقع في أصله بخطه الأعوجي -بالواو- وتعقبه الرشاطي، فقال: إنما هو بالراء، وكذا وقع التيمي[7]، وتعقبه الرشاطي أيضاً. وقد قال ابن السكن في الأعرجي أيضاً: يقال له ابن شريك، فهذا يدل على الوحدة. وا لله أعلم.

---

(١) وذلك بذكره الحديث في ترجمة الأسلع.

(٢) منهم أبو نعيم، وابن الأثير.

(٣) قال الحافظ ا بن حجر: ثقة له أفراد، من العاشرة، مات سنة سبع وعشرين. تهذيب الكمال ٢١/٢٤، التهذيب ٣٤٨/٨، التقريب ٥٥٦٩.

(٤) إنما هو في طبقاته ص٤٤ و ص١٨٠.

(٥) ٢٢٥/١ قلت: وسبب ذلك ما بين القصتين من التغاير، ويبعد التكرار وأن تنزل آية واحدة في أوقات مختلفة لقصة واحدة، عِلماً بأن المشهور في سبب نزول آية التيمم قصة عائشة -رضي ا لله عنها- كما في الصحيحين. صحيح البخاري كتاب التيمم باب ١- ح٣٣٤، ومسلم في كتاب التيمم باب التيمم ح٨١٤، والنسائي في كتاب الطهارة باب بدء الطهارة ح٣٠٩. وغيرهم ز

(٦) في "خ" "الأسفع".

(٧) من قوله "فقال ... إلى التيمي" ساقط من "خ".

وحكى ابن منده، عن علي بن سعيد العسكري[١] -أن اسم الأسلع-: الحارث بن كعب[٢]، وأظنه خطأ. والله أعلم.

تنبيه وقع للشيخ مغلطاي[٣] في شرح البخاري في أول كتاب التيمم[٤] نسبة قصة الأسلع هذا إلى الجاحظ[٥] في كتاب "البرصان"[٦]، ولفظه إن الأسلع الأعرجي كان يرحل للنبي ﷺ فقال للنبي ﷺ: إني جنب، **وليس** عندي ماء؛ فأنزل الله آية التيمم[٧]. وهذا تقصير شديد منه مع كثرة اطلاعه.

(١٢٣)- الأسْلَع بن شريك - قد بينت[٨] خبره في ترجمة الذي قبله.

(١٢٤)- أَسْلَم بن أوس بن بَجْرَة. يأتي في الذي بعده.

(١٢٥)- اَسْلَم بن بَجْرَة[٩] - بفتح الموحدة وسكون الجيم- الأنصاري. نسبه ابن

---

(١) هو الإمام المحدث الرَّحال أبو الحسن علي ين سعيد بن عبدالله العسكري ، نزيل الري ، قال ابن مردويه في " تاريخه " : كان العسكري من الثقات يحفظ ويصنف توفي سنة ٣٠٥ وقيل ٣١٣ . السير ٤٦٣/١٤ .

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٤٧٥.

(٣) هو ابن قليج بن عبد الله الحنفي وولي تدريس الحديث بالظاهرية بعد ابن سيد الناس وغيرها، وله ماخذ على المحدثين وأهل اللغة، قال العراقي: كان عارفاً بالأنساب معرفة جيدة، وأما غيرها من متعلقات الحديث فله بها خبرة متوسطة وتصانيفه اكثر من مائة منها شرح البخاري، وابن ماجة لم يكمل ... ورتب المبهمات على الأبواب ورتب بيان الوهم لابن القطان توفي ٧٦٢هـ الدرر الكامنة ٣٥٢/٤، اللسان ٨٤/٦ ،ذيل طبقات الحفاظ ٣٦٥/٥،.

(٤) واسم الكتاب: التلويح على الجامع الصحيح، والكتاب منه مصورة بالجامعة الإسلامية وهي قطعة من كتاب الجهاد.

(٥) هو أبو عثمان عمرو بن بحر البصري المعتزلي، قال الذهبي: كان من بحور العلم، وتصانيفه كثيرة جداً. قيل: لم يقع بيده كتاب قطّ إلاّ استوفى قراءته حتى إنه كان يكتري في دكاكين الكُتبيين ويبيت فيها للمطالعة وكان باقعة في قوة الحفظ. له عدة مؤلفات منها كتاب الحيوان، وأضاف إليه كتاب النساء وهو فرق ما بين الذكر والأنثى ، توفي سنة ٢٥٠. تاريخ بغداد ٢١٢/١٢، معجم الأدباء ٢١٠١/٥، الميزان ٢٤٧/٣، السير ٥٢٦/١١، البداية والنهاية ١٩/١١، اللسان ٤٠٩/٤،.

(٦) وقع في جميع النسخ "البرهان" وهو خطأ والتصويب من المصدر.

(٧) انظر البرصان ص٩٥. ومن قوله: "تنبيه..." إلى آخر الترجمة ساقطة من "د".

(٨) في "د" "قدمتُ".

(١٢٥) مصادر الترجمة : الجرح التعديل ٣٠٧/٢ ، معرفة الصحابة ٢٤٤/٢ ، الاستيعاب ١٧٩/١ ، أسد الغابة ٩١/١، التجريد ١٦/١، الوافي بالوفيات ٥٠/٩.

(٩) قال ابن ناصر الدين: تبع المصنف -يعني الذهبي- الأمير في تقييده بجرة هذا -بفتح أوله-، ووجدته -بالضم بخط الحافظ أُبيّ النرسي في ترجمة محمد بن أسلم بن أوس ابن بجرة في تاريخ البخاري ٣٦٦/١.

الكلبي، فقال: أسلم بن بَجْرة بن حارث بن غيّان[١] -بالغين المعجمة والياء التحتانية[٢] المشددة- ابن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الخزرجي الساعدي[٣]؛ هذا[٤] نسبه ابن الكلبي. وأما العدوي فقال: أوس بدل غياث. وقال ابن ماكولا[٥] وقبله الدارقطني[٦]: أسلم بن أوس بن/ بَجْرَة[٧]، والباقي مثله. وذكره ابن شاهين عن محمد بن [ق/١٧/أ] إبراهيم، عن محمد بن يزيد عن رجاله كذلك؛ وتبعوا كلهم العدوي، فإنه كذلك ذكره في "نسب الأنصار" ، وقال: إنه شهد أُحُداً، وقال ابن عبد البر: لم يصح عندي نسبه وفي صحبته نظر.

قلت: قد نسبه ابن الكلبي، وهو عمدة النسابين، كما ذكرناه. وتبعه ابن شاهين، وابن قانع[٨]، وغيرهما[٩]. وروى الطبراني في "الصغير"[١٠]، من طريق الزبير بن بكار[١١]، عن

(١) تصحفت في الأصل و"خ" إلى "غياث" والتصويب من "د" و"م" والسياق، والإكمال لابن ماكولا ١٩٠/١.

(٢) وكذلك ضبطه ابن ماكولا في " الإكمال" ٢٨٣/٦ .

(٣) الذي وجدته في نسب معد ٤١٢/١ أسلم بن أوس بن بجرة بن الحارث بن غياث بن ثعلبة بن طريف الذي منعهم من دفن عثمان. وذكره ابن حزم وزاد بعد ساعدة: كعب، جمهرة أنساب العرب ص٣٦٦ وباختصار ذكره البلاذري في أنساب الأشراف ٥٢٧/٣و٤٧٧و ٣٨/٥و٨٥.

(٤) في "د" "هكذا".

(٥) في الإكمال ١٩٠/١.

(٦) في المؤتلف والمختلف ٢٥٣/١، وتبعه ابن حجر في التبصير ٦٥/١.

(٧) وتبعهما الدمياطي في أخبار قبائل الخزرج ص٤٠٦.

(٨) في" معجمه "٤١٦/٢.

(٩) منهم ابن الأثير ٩١/١، والذهبي في التجريد ١٦/١.

(١٠) ح ١٧٤ وعنه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١٦٤/١. قال الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن مصقلة الأصبهاني، حدثنا الزبير بن بكار به.

-أحمد بن محمد بن مصقلة، وثقه أبو الشيخ. طبقات المحدثين بأصبهان ٥/٤، ذكر أخبار أصبهان ١٦٤/١.

(١١) هو القرشي الأسدي النسابة المشهور، وثقه الخطيب، والدارقطني، والذهبي، وقال السليماني: منكر الحديث، قال الذهبي كذا: ولايدري ما ينطق به، وقال في الميزان: لا يلتفت إلى قوله، وقال ابن حجر: وهذا جرح مردود فلعله استنكر اكثاره عن الضعفاء مثل محمد بن الحسن بن زبالة، وعمر بن أبي بكر المؤملي، وعامر بن صالح الزبيري وغيرهم، فإن في كتاب النسب عن هؤلاء أشياء كثيرة منكرة، وقال أبو حاتم: أدركته ورأيته و لم أكتب عنه. تاريخ بغداد ٤٦٧/٨، تهذيب الكمال ٢٩٣/٩، السير ٣١١/١٢، الميزان ٦٦/٢، التهذيب ٢٦٩/٣.

عبد الله بن عمرو الفهري[(١)]، عن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أسلم[(٢)]، عن أبيه[(٣)]، عن جده أسلم الأنصاري، قال: جعلني النبي ﷺ على أساري قُريظة -الحديث. وقال: لا يروي عن أسلم إلا بهذا[(٤)] الإسناد، تفرد به الزبير. انتهى.

وقد رواه الطبراني نفسه في "الكبير" [(٥)] من وَجْهٍ آخر، أخرجه من طريق إسحاق ابن أبي فروة، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بَجْرَة، عن أبيه، عن أسلم بن بَجْرَة مثله. ومن هذا الوجه الثاني أخرجه ابن السكن، وقال: لا يثبت. وابن منده واستغربه. وقال ابن عبد البر[(٦)]: حديثه يدور على إسحاق، كذا قال[(٧)]. وفرَّق ابن الأثير[(٨)] بين أسلم بن بَجْرَة

---

(١) لم أقف له على ترجمة. وهو من الرواة عن مالك كما في التمهيد لابن عبدالبر حيث قال أبو عمر: وروى عبدالله بن عمرو الفهري هذا حديثاً عن مالك قال أبو عمر: لا يصح. التمهيد ٢٤/١٠٠، المدارك ١/٢٦٨ .

(٢) ذكره البخاري في تاريخه الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكتا. وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ١/٤١، الجرح والتعديل ٧/١٨٥، الثقات ٤/٢٣٦.

(٣) أبوه هو إبراهيم بن محمد بن أسلم، لم أقف له على ترجمة.وقال العلامة ابن قطلوبغابعد أن ذكر هذا الحديث في كتابه "من روى عن أبيه عن جده": عن إبراهيم هذا: إنه لم يقف عليه ص٨٠. وذكر هذا الصحابي وحديثه أيضا ابن طاهر في إيضاح الأشكال ص٤٥.

(٤) في المصدر "إلا هذا".

(٥) ١/٣٣٤/ح ١٠٠٠. قال: حدثنا الحسين بُن إسحاق التستري، حدثنا عمرو بن سواد السرحي، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن عياش، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة به.

وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ح٨٦١ عن هشام بن عمار عن إسماعيل بن عياش به.

-عمرو بن سوّاد السرحي، وثقه النسائي، وابن يونس، ومسلمة، والخطيب، وابن حجر، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وأربعين . تهذيب الكمال ٢٢/٥٧، التهذيب ٨/٤١، المعجم المشتمل ت ٦٨٣، التقريب ٥٠٤٦.

-ابن وهب: هو عبد الله.

-ابن عياش: هو إسماعيل

وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ح٨٦١ عن هشام بن عمار ، عن إسماعيل بن عياش به.

(٦) في الاستيعاب ١/١٧٩ ولفظه اسناده ضعيف لأنه يدور ... اهـ. وقد قاله قبله ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/٣٥٧.

(٧) أي أنه غير صواب بل تابعه ووافقه إسماعيل بن عياش.

(٨) أسد الغابة ١/٩١. وقد ترجم ابن الأثير فقال : ((أسلم بن أوس)) ثم ذكر : ((أسلم بن بَجرَة الأنصاري الخزرجي ...)) ثم قال : ((ولا أعلم هل هذا والذي قبله أسلم بن أوس بن بجرة ، واحد أو اثنان ؟ ويكون في هذه الترجمة قد نُسب إلى جده ، وما أن يكونا واحدا ، فإنهم كثيرا ماينسبون إلى الجدّ ، وذكرناه لئلا يظن غير الأول ، والله أعلم)) .

فهو يميل إلى أنهما واحد ، ولم يذكرهما إلا لإحالة القارئ .

وبين، أسلم بن أوس بن بَجْرَة، وهما واحد كما ترى. ويحتمل على بعد أن يكون أحدهما ابن أخي الآخر، وتوافقا في الاسم، والله أعلم. قال ابن عبد البر: هو أحد من منع من دفن عثمان بالبقيع[(١)].

قلت: أخرج ذلك ابن شبَّة في "خبر المدينة"[(٢)] من طريق مَخْلَد بن خُفَاف[(٣)] عن عُروة، قال: منعهم مَنْ دفن عثمان بالبقيع أسلم بن أوس بن بَجْرَة الساعدي[(٤)].

(١٢٦)- أسلم بن جَبِيرة[(٥)] بن حصين بن جَبِيرة بن حصين بن النعمان بن سنان ابن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي. نسبه ابن الكلبي[(٦)]. وقال ابن منده: أسلم ابن الحصين، وساق نسبه. ذكره البخاري في "الصحابة"[(٧)]، ولم يذكر له حديثاً. ونقل البغوي عن أبي[(٨)] عبيد، قال: أسلم بن حصين بن النعمان الأوسي، يكنى أبا جَبِيرة[(٩)]، وهو غير أبي جَبِيرة قيس بن الضحاك[(١٠)].

---

(١) وقيل إن المانع هو جبلة بن عمرو الساعدي. انظر أنساب الأشراف ٥٢٧/٣ و٥٧٧، ٨٥/٥ و٣٨، وجمهرة أنساب العرب ص ٣٦٦، ونسب معد ٤١٢/١.

(٢) ١٢٤٠/٤، قال: حدثنا علي بن محمد، عن أبي دينار، أحد بني دينار بن النجار، عن مخلد بن خفاف.

(٣) هو ابن إيماء بن رحضة قال أبو حاتم: لم يرو عنه غير ابن أبي ذئب، له حديث واحد لا يُعْرَف إلا به. وهو حديث: الخراج بالضمان. وكذلك قال ابنُ عدي، وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه ابن وضاح، وقال البخاري: فيه نظر. وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة. تهذيب الكمال ٣٣٧/٢٧، التهذيب ٦٧/١٠، الميزان ٨٢/٤، التقريب ٦٥٣٦.

(٤) قلت وذكر هذا أيضا ابن قدامة في الاستبصار ص١٠٠، وقال في صحبته نظر، وكذلك ذكره الصاغاني في نقعة الصديان فيمن في صحبته نظر ص١٩/ت٤. وأسلم هذا جزم بصحبته أبو حاتم في ترجمة حفيده محمد كما في الجرح والتعديل ١٨٥/٢.

(١٢٦) مصادر الترجمة: معرفة الصحابة ٢٤٨/٢، والذي عنده أسلم بن الحصين أبو جبيرة بن العمان بن سنان، أسد الغابة ٩٢/١، التجريد ١٦/١.

(٥) قال العسكري: ((وأما جَبِيرَة الجيم مفتوحة والباء مكسورة على وزن فَعِيْلَة تصحيفات المحدثين ٦٩٣/٢.

(٦) في نسب معد ٣٧٧/١ أسلم وهو أبو جبيرة بن حُصين بن النعمان بن عبد الله كعب بن الأشهل.

(٧) ونقله عن البخاري أيضاً أبو نعيم في المعرفة وابن الأثير في أسد الغابة.

(٨) في "د" "ابن".

(٩) في الأصل و"خ" "خبيرة" والتصويب من "د" و "م".

(١٠) من قوله: "ونقل البغوي .... إلى الضحاك" جاءت في "د" في ترجمة الذي قبله، وهو خطأ، وقيس بن الضحاك ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٩١٥.

قلت: فالاختلاف في نسبه كالاختلاف في الذي قبلـه، والاحتمـال فيهمـا كذلـك(١). والله أعلم.

(١٢٧) زهـ- أسلم بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ، وأخو نوفل(٢)، ذكره محمد بن عمر الحافظ الجِعَابي(٣) ((فيمن حدَّث هـو وولـده عن النبي ﷺ)) نقلته من خطّ مغلطاي.

(١٢٨)- أسلم بن حصين. [مضى](٤) في الذي [قبل الذي](٥) قبله.

(١٢٩)- أسلم خادم(٦) رسول الله ﷺ. قال ابن منده: روى إسحاق بن سليمان(٧)، عن سعيد بن عبد الرحمن المدني(٨)، قال: كان رافع(٩) وأسلم خادمين(١٠) للنبي ﷺ -يعني اللذين ذكرهما عمر بن الخطاب في قوله:

---

(١) أي وهو أن يكون أحدهما ابن أخي الأخر.

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٨٣٢.

(٣) -بكسر الجيم وفتح العين المهملة وفي آخرها الباء الموحدة- ومحمد بن عمر قال أبو علي المعدل سمعت من يقول: كان يحفظ مائتي ألف حديث، ويجيب في مثلها، إلاّ أنه كان يفضل الحفاظ فإنه كان يسوق المتون بألفاظها، وأكثر الحفاظ يتسامحون في ذلك وإن أثبتوا المتن، وإلا ذكروا لفظة منه أو طرفاً وقالوا وذكر الحديث، وكان يزيد عليهم بحفظه المقطوع، والمرسل، والحكايات، والأخبار، ولعله كان يحفظ من هذا قريباً مما كان يحفظ من الحديث المسند الذي يتفاخر الحفاظ بحفظه، وكان إماماً في المعرفة بعلل الحديث، وثقات الرجال من معتليهم، وضعفائهم، وأسمائهم، وأنسابهم، وكناهم، ومواليدهم، وأوقات وفاتهم، ومذاهبهم، وما يطعن به على كل واحد، وما يُوصف به من السداد، وكان في آخر عمره قد انتهى هذا العلم إليه حتى لم يبق في زمانه من يتقدمه فيه في الدنيا، وكان فيه تشيع، ت ٣٥٥. اللباب ٢٨٢/١، تاريخ بغداد ٢٦/٣، الميزان ٦٧٠/٣، اللسان ٣٦٣/٥، السير ٨٨/١٦.

(٤) زيادة بعضها

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(١٢٩) مصادر الترجمة: معرفة الصحابة ٢٥٢/٣، الاستيعاب ١٧٧/١، أسد الغابة ٩٢/١، التجريد ١٦/١.

(٦) في "د" "حادي".

(٧) هو الرازي وثقه النسائي، وابن سعد و ابن نُمير وابن قانع، والحاكم، وأبو يعلى الخليلي، والخطيب وغيرهم. التهذيب ٥٢/٤.

(٨) لعله القرشي الأموي ذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب الكمال ٥٣٨/١٠.

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٥٥٣.

(١٠) في "د" "حادين".

وكـن رفيـقَ رافـع وأسـلم   وأخـدم الأقـوامَ كيمـا تخدم[1]

وهو خَبَرٌ رواه ابن وهب[2]، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم[3]، عن أبيه، عن جده، قال: ((ما شعرنا ليلة ونحن مع عمر إلا وقد رحل رواحلنا وأخذ راحلتَه فرحلها، وأيقظنا [ق/١٧/ب] وهو يرتجز[4] /...)) [فذكر هذا البيت][5].

(١٣٠)- أَسْلَم- يقال: هو اسم أبي رافع مولى النبي ﷺ، وهو بكنيته أشهر. وسيأتي هناك[6]. وممن جزم بأن اسمه أسلم البخاري[7].

(١٣١)- أَسْلَم- مولى عمر. روى ابن منده[8] من طريق عبد المنعم بن بشير[9]، عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده - أنه سافر مع النبي ﷺ سَفْرَتين.

والمعروف أن عمر اشترى أسلم بعد وفاة النبي ﷺ. كذلك ذكره ابن إسحاق[10]

---

(١) هناك اختلاف في الألفاظ هذا البيت انظره في تاريخ ابن عساكر ٣٤٠/٨، والجليس الصالح ٣١٢/٣، وعيون الأخبار ٢٦٥/١، والسير ٩٩/٤، وإيضاح الاشكال ص٤٦، وكتاب من روى عن أبيه عن جده لابن قطلوبغا ص٣٩٨، وتاريخ الإسلام للذهبي وفيات ٦١-٨٠ ص ٣٦٣.

(٢)رواه اسحاق ابن الطباع رواه عن عبدالرحمن بن زيد كما في الجليس الصالح ٣١٢/٣، وتاريخ ابن عساكر ٣٤٠/٨.

(٣) هو صالح في نفسه إلا إنه متفق على ضعفه؛ فقد ضعفه أحمد، وأبو زرعة، والنسائي، وابن معين. وأبو داود، وأبوحاتم، وابن حجر ، من الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين. تهذيب الكمال ١١٤/١٧، التهذيب ١٦١/٦، التقريب ٣٨٦٥.

(٤) كتب في الأصل بعد "يرتجز - كذا".

(٥) المثبت من "خ" و"م" وأكثر أخبار هذه الترجمة ذكرها ابن طاهر في كتابه إيضاح الاشكال ص٤٦.

(٦) تحت ترجمة رقم ٩٨٨٠.

(٧) في التاريخ الكبير ٢٣/٢.

(١٣١) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ١٠/٥، التاريخ الكبير ٢٣/٢ ، الجرح والتعديل ٢٣/٢ ، معرفة الصحابة ٢٤٨/٢، أسد الغابة ٩٤/١، التجريد ١٦/١ .

(٨) وكذلك عزاه الحافظ له في التهذيب لأبي نعيم وقال: بإسناد ضعيف، قال: لكن يحتمل لو صح السند أن يكون أسلم آخر غير مولى عمر وقد أوضحت ذلك في معرفة الصحابة. اهـ. وقد ساق ابن قطلوبغا سند ابن منده في كتابه" من روى عن أبيه عن جده " ص٣٩٩، قال ابن منده أخبرنا سهل بن السري عن عبد المنعم، فذكره.

(٩) هو أبو الخير الأنصاري، ضعفه ابن معين، وابن عدي، وابن يونس، والدارقطني، واتهمه ابن معين، وقال الخليلي في الإرشاد: وضاع على الأئمة، وقال أحمد: كذاب. الميزان ٦٦٩/٢، اللسان ٨٨/٤، المجروحين ١٥٨/٢.

(١٠) إسناده منقطع أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٢٤/٢ وقال: قال لي: محمد بن مهران، عن محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق: "بعث أبو بكر عمر سنة إحدى عشر فأقام للناس الحج وابتاع فيها أسلم" . وذكر هذا الحديث ابن طاهر في كتاب إيضاح الاشكال ص٤٦.

وغيره[1]، كما سنورده في القسم الثالث[2] إن شاء الله تعالى.

(١٣٢)- أَسْلَم الراعي الأسود. قال ابن إسحاق في "المغازي"[3]: حدثني أبي إسحاق بن يسار[4] أن راعياً أسود أتي النبي ﷺ، وهو محاصِرٌ لبعض حصونِ خَيْبَر، ومعه غنم كان أجيراً فيها لرجل يهودي، فقال: يا رسول الله، اعرضْ عليّ الإسلام، فأسلم[5]. كذا ذكره ابن عبد البر. واعترضه ابن الأثير بأنه ليس في شيء من السياقات أن اسمه أسلم، وهو اعتراض متَّجه. وقد سماه أبو نعيم يساراً.

كما سيأتي في حرف الياء التحتانية[6] إن شاء الله تعالى.

وقال الرشاطي في" الأنساب": أسلم الحبشي أسلم يوم خَيْبَر، وقاتل فقُتل وما صلى لله صلاة؛ فقال النبي ﷺ: ((إن معه الآن زوجتيه من الحُور العين))[7].

---

(١) منهم ابن سعد أخرجه عن الواقدي في الطبقات ٥/١٠: قال حدثني هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: اشتراني عمر بن الخطاب سنة اثنتي عشرة وهي السنة التي قُدم بالأشعث بن قيس فيها أسيراً فأنا أنظر إليه في الحديد يكلم أبا بكر الصديق.

(٢) ترجمة رقم ٤٤٩ وقد ذكر ابن قطلوبغا في كتابه من روى عن أبيه عن جده ترجمة أسلم خادم النبي ﷺ الذي تقدم تحت رقم ١٢٩، ونقل أن صالح جزرة أنكر هذا الحديث، وقال قال العلائي: ليست لأسلم مولى عمر صحبة. وزاد ابن قطلوبغا إن الكتاب لم يوضع لهؤلاء وإنما ذكرهم للتنبيه.

(١٣٢) مصادر الترجمة: الاستيعاب ١/١٧٨، أسد الغابة ١/٩٣، الوافي ٩/٤٩، التجريد ١/١١٦.

(٣) كما في سيرة ابن هشام إلا أنه بغير إسناد. ٣/٣٥٥.

(٤) هو المطلبي: وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وقال: هو أوثق من ابنه، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، ونقل الذهبي عن الدارقطني قوله: لا يحتج به، من الثالثة. تهذيب الكمال ٢/٤٩٥، الميزان ١/٢٠٥. التهذيب ١/٢٢٥، التقريب ٣٩٤.

(٥) وفي الجملة هو حديث حسن وله عدة طرق منها: أ- حديث شداد بن الهاد عند عبدالرزق في مصنفه ح٦٦٥١، وح٩٥٩٧، وإسناده حسن.

ب- وحديث جابر عند الحاكم ٢/١٣٦، والبيهقي في الدلائل ٤/٢٢١، وفي السنن ٩/١٤٣؛ وفي إسناده ضعف.

ج- وحديث أنس أخرجه البيهقي في الدلائل ٤/٢٢١، وإسناده فيه ضعف.

(٦) ترجمة رقم ٩٣٤٠.

(٧) أخرجه البيهقي في الدلائل ٤/٢٢٠.

(١٣٣)- **أسلم بن سليم الصُّرَيْمي**[١]، عم خَنساء بنت معاوية بن سليم[٢]. سمّاه ابن منده[٣]، وقال أبو نعيم: لا يصّح ذلك، -يعني- وإنما يروي عن خنساء عن عمها غير مسمى[٤].

(١٣٤)ز- **أسلم بن عُبيد**. ذكره الدمياطي في موالي النبي ﷺ، ولعله بعض مَنْ تقدم[٥].

(١٣٥)- **أسلم بن عَميرة -بفتح العين[٦]- ابن أمية بن عامر بن جُشَم بن حارثة، الأنصاري، الحارثي**. شهد أُحُداً؛ قاله محمد بن سعد، والطبري، وأخرجه ابن عبدالبر[٧].

(١٣٦) ز- **أسلم الطائي**. ذكر الواقدي[٨] أنه كان مولى لرجل من بني نَبْهان، وأن علياً أصابه حين بعثه رسول الله ﷺ إلى طيئ في ربيع الآخر سنة تسع، فعرض عليه الإسلام، فدلّه على عوراتهم؛ فأغار عليهم، وسبى آل عدي بن حاتم وأخته، ثم أسلم أَسْلَم. وذكره الطبري أيضاً، وأخرجه ابن شاهين، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله. وذكر ابن سعد، والطبري أيضاً أنه حضر مع خالد بن الوليد يوم اليمامة[٩]، وأبلى بلاءاً حسناً. واستدركه ابن فتحون.

---

(١٣٣) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢٤٧/٢، أسد الغابة ٩٤/١، التجريد ١٦/١.

(١) هناك ضبطان، الأول: -بفتح أوله وكسر الراء وسكون المثناة من تحت، وكسر الميم-. والثاني: -بضم أوله وفتح ثانيه-. الأنساب ٥٧٦/٣، اللباب ٢٥٥/٢.

(٢) ويقال فيها حسناء، قال الحافظ: مقبولة ، من الرابعة. انظر التهذيب ٤٣٨/١٢، التقريب ٨٥٦٠.

(٣) وتبعه ابن طاهر في إيضاح الإشكال ص ٦٩ ت ٧١.

(٤) في "د" "منسوب". وتبع أبا نعيم على هذا ابن طاهر في إيضاح الاشكال ص٦٩.

(٥) سقطت هذه الترجمة من "د".

(١٣٥) مصادر الترجمة : الاستيعاب ١٧٩/١، أسد الغابة ٩٥/١، التجريد ١٦/١.

(٦) وكذلك ضبطه الدارقطني، وابن ماكولا. المؤتلف ١٧٠٥/٣، الاكمال ٢٧٩/٦.

(٧) وذكره كذلك ابن قدامة في الاستبصار ص٢٤٠.

(٨) في المغازي ٩٨٧/٣.

(٩) قال ياقوت ٤٤١/٥: منقول من اسم طائر يقال له اليمام وواحدته يمامة ... وبينهما وبين البحرين عشرة أيام، وهي معدودة من نجد، وقاعدتها حجر وتسمى اليمامة جَوّاً والعَروض -بفتح العين- وكان اسمها قديماً جوا فسميت اليمامة باسم يمامة بنت سهم بن طسم.

(١٣٧)- أسماء بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن غِياث[1] بن سَعْد بن عمرو بن عامر ابن ثعلبة بن مالك بن أَفصَى الأسلمي. يكنى أبا هِنْد. نسبه ابن الكلبي[2]، وقال ابن عبد البر: أسماء بن حارثة بن هند بن عبد الله ... والباقي مثله.

وَذِكْرُ هند في نسبه غلط؛ وإنما هند أخوه[3]. روى أحمد[4] وابن منده من طريق يحى بن هند بن حارثة[5]، وكان هند من أصحاب الحديبية، وأخوه هو الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى قومه يأمرهم بصيام عاشوراء. وهو أسماء بن حارثة.

قال: يحيى بن هند[6]، عن أسماء بن حارثة: أنَّ رسول الله بعثه، وقال: ((مُرْ قومك فليصوموا هذا اليوم)) ... الحديث.

---

(١٣٧) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٣٢١/٤ ، طبقات خليفة ص ١٠٩ ، الجرح والتعديل ٣٣٥/٢، الثقات ١٧/٣،معرفة الصحابة ٧/٣، الاستيعاب ١٧٩/١، أسد الغابة ٩٥/١، التجريد ١٧/١.

(١) -بكسر الغين المعجمة وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها وآخره ثاء معجمةبثلاث- الاكمال ١٣١/٦، المؤتلف والمختلف ١٦٩٧/٣، وتصحف في نسب معد، وجمهرة الأنساب إلى "عتاب" نسب معد ٤٦١/٢، وجمهرة الأنساب ص٢٤٢.

(٢) وكذلك نسبه ابن سعد.

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٩٠١١.

(٤) في مسنده ح١٥٩٤٣، و إسناده حسن. قال أحمد: حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الرحمن ابن حرملة عن يحيى بن هند به.

-عفان: هو ابن مسلم الصفار ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف في الحديث تركه، وربما وهم، من كبار العاشرة . تهذيب الكمال ١٦٠/٢٠، التهذيب ٢٠٥/٧، التقريب ٤٦٢٥.

-وهيب: هو ابن خالد الباهلي، وثقه أبو داود الطيالسي، وابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، وابن حجر، وزاد ولكنه تغير قليلاً بأخرة ، من السابعة مات سنة خمس وستين وقيل بعدها . تهذيب الكمال ١٦٤/٣١، التهذيب ١٤٩/١١، التقريب ٧٤٨٧.

-عبد الرحمن بن حرملة المدني، وثقه ابن نميرَ، ومحمد بن عمر، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتج به، وقال ابن حجر: صدوق وربما أخطأ ، من السادسة مات سنة خمس وأربعين . تهذيب الكمال ٥٨/١٧، التهذيب ١٤٦/٦، التقريب ٣٨٤٠.

(٥) ذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت. الجرح والتعديل ١٩٤/٩، الثقات ٥٢٥/٥، تعجيل المنفعة ٣٦٤/٢/ت١١٧٢.

والحديث أخرجه أحمد في المسند ح١٥٩٤٢ والبخاري في تاريخه الكبير ٢٣٨/٨. ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ح١٦٦٩٢. وابن أبي عاصم في الآحاد ح ٢٨٥٥. والطبراني في الكبير ٢٩٦/١/ح٨٦٩، وابن حبان في صحيحه ح٣٦١٨.

وذكر هذه الطريق الحافظ في الفتح ١٦٨/٤ وسكت.

(٦)أخرجه من هذه الطريق أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٤٩/١ .

وروي عن الأوزاعي[1]، عن ابن حَرْملة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أسماءبن حارثة نحوه. وعن موسى بن عقبة[2]، عن إسحاق بن يحيى[3]، عن عبادة بن الصامت، قال: ((بعث النبي ﷺ أسماء/ بن حارثة)).

وروى الحاكم في "المستدرك" [4]، من طريق الواقدي، عن سعيد بن عطاء بن أبي مروان[5]، عن أبيه[6]، عن جده[7]، عن أسماء بن حارثة. وأخرج[8] من طريق يزيد بن

---

(١) في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٩/٣ (ورواه الفزاري ، عن الأوزاعي عن ابن حرملة .).

(٢) قال أبو نعيم في معرفة الصحابة ٩/٣ ((وروى موسى بن عقبة ، عن يحيى بن الوليد ، عن عبادة بن الصامت فذكر)) وقد ذكر ابن طاهر هذه الرواية في كتابه إيضاح الاشكال ص١١٧.

(٣) هو ابن الوليد بن عبادة بن الصامت، أرسل عن عبادة، وهو مجهول الحال. تهذيب الكمال٢/٤٩٣، التهذيب١/٢٢٤، التقريب ٣٩٢.

(٤) ٣/٥٢٨. قال: حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني، حدثنا الحسن بن الجهم، حدثنا الحسين بن الفرج، حدثنا محمد ابن عمر عن سعيد به.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/٣٢٢ عن الواقدي.

(٥) لم أقف له على ترجمة.

(٦) هو عطاء بن أبي مروان، واسم أبي مروان سعيد، وقيل عبد الرحمن ، وثقه أحمد، وابن معين، والنسائي، ويعقوب ابن سفيان، والعجلي، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات ، من السادسة ، مات بعد الثلاثين . المعرفة والتاريخ ٢/٦٤٢، تهذيب الكمال ٢٠/١٠٣، التهذيب ٧/١٨٨، التقريب ٤٥٩٨.

(٧) هو أبو مروان ستأتي ترجمته تحت رقم ١٠٥٢٣.

(٨) في " المستدرك "٣/٥٢٩ إسناده حسن إن شاء الله. قال الحاكم: أخبرني الزبير بن عبد الواحد الحافظ بأستراباذ، حدثنا عبدان الأهوازي، حدثنا زيد بن الحرشي، قال أبو همام محمد بن الزبرقان، حدثنا يزيد بن إبراهيم فذكره.

-الزبير بن عبد الواحد الأستراباذي، قال الخطيب: كان حافظاً متقناً مكثراً، وقال محمد النسيابوري: كان من الصالحين المذكورين، وقال صالح بن أحمد: صدوق -وفي تاريخ بغداد المستورين- والثقات، وقال الذهبي في صدر ترجمته: الشيخ الإمام الحافظ القدوة العابد. تاريخ بغداد ٨/٤٧٢، السير ١٥/٥٧٠، تذكرة الحفاظ ٣/٩٠٠.

-عبدان الأهوازي: هو عبد الله بن أحمد الجواليقي، قال الحاكم: سمعت أبا علي الحافظ يقول: رأيت من أئمة الحديث أربعة. إبراهيم بن أبي طالب -يعني رفيق مسلم-، وابن خزيمة بنيسابور، والنسائي بمصر، وعبدان بالأهواز، قال: فأما عبدان فكان يحفظ مائة ألف حديث، ما رأيت في المشايخ أحفظ منه. وقال أبو علي: عبدان ثبت، وذكر الذهبي أخباراً له تدل على أنه كان يخطئ ويُصَحِّف ثم قال: وهو حافظ صدوق .... وقال ابن العماد: الحافظ الثقة. تاريخ بغداد ٩/٣٧٨، السير ١٤/١٦٨، شذرات الذهب ٤/٣٣.

-زيد بن الحرشي: قال ابن حبان في الثقات: ربما أخطأ، وقال ابن القطان: مجهول الحال. اللسان ٢/٦٢٠.

-محمد بن الزبرقان هو أبو همام الأهوازي، وثقه علي بن المديني، والدار قطني، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، صدوق، وقال أبو زرعة: صالح وسط، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال البخاري: معروف الحديث، وذكره =

إبراهيم[1]، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: ((ما كنت أرى هندا وأسماء ابني حارثة[2] إلا خادمين لرسول الله ﷺ، من طول لزومهما بابَه وخدمتهما إياه)). [ق/١٨/أ]

قال ابن سعد[3]، عن الواقدي: مات أسماء سنة ست وستين بالبصرة ، وهو ابن ثمانين سنة، وكان من أهل الصُّفَّة[4]، قال[5]: وقال[6] غير الواقدي: مات في خلافة معاوية أيام زياد، وكان موت زياد سنة ثلاثة وخمسين.

(١٣٨)- أسماء بن رياب[7] بن معاوية بن مالك بن الحارث بن رفاعة بن غُذْرة بن عدي بن شمس بن طرود بن قدامة بن جرم الجرمي.

قال ابن سعد في" الطبقات"، وابن الكلبي: خاصم بني عقيل إلى النبي ﷺ في العقيق، فقضى به لجَرْم ، وهو ماء في أرض بني عامر ، وليس الذي بالمدينة. وكذا أخرجه ابن

=

ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق يهم ، من الثامنة . تهذيب الكمال ٢٠٨/٢٥. التهذيب ١٤٦/٩، التقريب ٥٨٨٤.

(١) هو التُستري - بضم المثناة وسكون المهملة وفتح المثناة- وثقه وكيع، وأحمد، وابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والنسائي، وابن سعد، وهو من أثبت الناس في ابن سيرين. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، إلا في روايته عن قتادة، ففيها لين ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وستين على الصحيح. تهذيب الكمال ٧٧/٣٢. التهذيب ٢٧٢/١١، التقريب ٧٦٨٤.

(٢) في الأصل "جارية" والتصويب من "د" و"م" و"خ" .

(٣) في الطبقات ٣٢٢/٤.

(٤) وذكره أبو نعيم في الحلية ٣٤٨/١، والسخاوي في رجحان الكفة ص١٤٨، ت١ وقال: ذكره بعض المتأخرين في أهل الصفة وسبقه الواقدي... وذكره أيضا السخاوي في التحفة اللطيفة ١٧٧/١/ت٤٤٤.

(٥) الذي في الطبقات، قال محمد بن سعد: سمعت غيره من أهل العلم يقول: توفي أسماء بالبصرة في خلافة معاوية ابن أبي سفيان في ولاية زياد عليها.

(٦) ولفظ ابن سعد: وسمعت غيره من أهل العلم... فذكر الخبر.

(**١٣٨**) مصادر الترجمة : الاستيعاب ١٨٠/١، أسد الغابة ٩٦/١، الوافي ٦٢/٩ ، التجريد ١٧/١.

(٧) اختلفت النسخ فيه فوقع في "د" "زياب" وفي "م" "ربان أورباب" وهي محتملة للوجهين، وفي جمهرة أنساب العرب ، والاستيعاب وأسد الغابة وهو الذي ضبطه ابن الأثير "ربان" حيث قال: -بالراء والباء الموحدة وآخره نون-، وفي المؤتلف والمختلف، والإكمال، وتصحيفات المحدثين "رئاب". وهو الموافق لما في الأصل و "خ" ولأن العرب تُسهل الهمزة فتجعلها ياءً. ولذلك أثبته. المؤتلف والمختلف ١٠٥٣/٢، جمهرة أنساب العرب ص ٤٥١، الإكمال ٥/٤، تصحيفات المحدثين ٦٥٩/٢.

شاهين عن محمد[1]، عن رجاله، وهو القائل:

وإني أخو جَرْمٍ كما قد علمتم ... إذا اجتمعت[2] عند النبي المجامعُ

فإن أنتم لم تقنعوا بقضائه ... فإني بما قال النبيّ لقانعُ

(١٣٩)هـ ز- أسماء بن مالك الكعبي. ذكره **الباوَرْدِي**، وأخرج من طريق قُرّة بن خالد[3]، سمعت يزيد بن الشخّير، قال: كنا بالمِرْبَد[4]، فأتي علينا رجلٌ من أهل البادية فذكر الحديث. وهو معروف بالنّمر بن تَوْلَب، كما سيأتي في موضعه[5]. واستدركه ابن فتحون. وقال ابن حبان[6]: أسماء بن مالك العُكْلي له صحبة، روى عنه البصريون.

(١٤٠)- إسماعيل، رجل من الصحابة[7]، نزل البصرة .

روى مسلم[8] من طريق وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد[9]. ومِسْعَر[10] بن كِدَام[11]، والبختري[12] بن المختار. ....

---

(١) في الأصل و "خ" و"م" "عن محمد بن محمد" وهذا تكرار مخالف للمعروف والتصويب من "د" .

(٢) في "د" "جمعت".

(٣) هو السدوسي.

(٤) -بالكسر ثم السكون وفتح الباء الموحدة ودال مهملة- . وهذا اسم موضع هكذا .... ومربد البصرة من أشهر محالّها وكان يكون سوق الإبل فيه قديماً، ثم صار فيه لـه محلة عظيمة سكنها الناس، وبه كانت مفاخرات الشعراء ومجالس الخطباء. معجم البلدان ٩١/٥.

(٥) ترجمة رقم ٨٨٠٨.

(٦) في الثقات ١٨/٣.

(١٤٠) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٤٣٥/٢، أسد الغابة ٩٦/١.

(٧) قال أبو نعيم: وتبعه ابن الأثير إن كان محفوظاً.

(٨) في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما ح١٤٣٥.

(٩) هو الأحمسي، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ست وأربعين . تهذيب الكمال ٦٩/٣، التهذيب ٢٥٤/١، التقريب ٤٣٨.

(١٠) -بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح المهملة- . وكذلك ضبطه الحافظ ابن حجر في التقريب ٦٦٠٤.

(١١) -كسر أوله وتخفيف ثانيه- ثقة ثبت فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين. تهذيب الكمال ٤٦١/٢٧، التهذيب ١٠٢/١٠، التقريب ٦٦٠٥.

(١٢) -بفتح الموحدة وسكون المعجمة وفتح المثناة وكسر الراء-، وثقه وكيع، وقال البخاري: يُخالف في حديثه، وقال ابن عدي: ليس له كبير رواية ولا أعلم له حديثاً منكراً، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ، وقال الذهبي، وابن حجر: صدوق ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين . تهذيب الكمال ٢٢/٤، الكاشف ٥٤٠، التهذيب ٣٦٩/١، التقريب ٦٤١.

والنسائي[1] من طريق أبي إسحاق السبيعي، ومسلم[2] أيضاً من طريق عبد الملك بن عمير[3]، كلهم عن أبي بكر بن عُمَارة بن رُوَيبة[4] عن أبيه[5]، قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا يلج النار رجلٌ صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها)).

ورويناه[6] في "جزء عبد الله الجابري" [7]، قال: حدثنا ابن أبي المثنى[8]، حدثنا جعفر بن عون[9]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بكر بن عُمارة بن رُوَيبة، قال: جاء شيخ من أهل البصرة إلى أبي، فقال: حدِّثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ فذكره؛ فقال الشيخ: أنْتَ سمعته؟ قال: سَمْعته أذناي، ووعاه قلبي. فقال الشيخ: وأنا سمعت رسول الله يقوله،وما علمت أحداً وافقني عليه. ورواه ابن خزيمة في "صحيحه" [10]، عن بُنْدار، عن

---

(١) في الكبرى في التفسير ح١١٥٢٣ قال: أخبرنا قتيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق به.

(٢) تقدم قبل قليل .

(٣) هو ابن سويد القرشي المعروف بالقبطي، وثقه ابن نميرَ، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: ليس بحافظ وهو صالح الحديث، وتغير حفظه قبل موته، وقال ابن معين: مخلط، وضعفه أحمد جداً، وقال أبو حاتم: عبد الملك بن عمير يدخل بينه وبين عمارة بن روية رجل، وقال ابن حجر: ثقة فصيح عالم تغيّر حفظه وربما دلس، من الرابعة مات سنة ست وثلاثين . تهذيب الكمال ٣٧٠/١٨، التهذيب ٣٦٤/٦، التقريب ٤٢٠٠.

(٤) وأبو بكر ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: مقبول ، من الثالثة.تهذيب الكمال ١٢٥/٣٣، الكاشف ٦٥٣٢، التقريب ٧٩٨٣.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٧١٩.

(٦) هو من مسموعات الحافظ ابن حجر على شيخه العراقي كما في المجمع المؤسس فقد ذكر سنده إليه ٢٠٦/٢، وأشار محقق المجمع أنه محفوظ في الظاهرية بدمشق ضمن المجموع ٣٤٨/ق، ٣٤٩/أ-١٥٦/ب من القرن السادس.

(٧) قال الذهبي: هو أبو محمد عبدالله بن جعفر بن إسحاق الموصلي، صاحب الجزء المشهور الذي لقيه أبو نعيم الحافظ بالبصرة في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة، ما عرفتُ من حاله شيئاً، تفرد بالرواية عن محمد بن أحمد بن أبي المثنى الموصلي صاحب جعفر بن عون. السير ١٣٣/١٦، العبر ٣٢٢/٢، شذرات الذهب ٣٢١/٤.

(٨) هو محمد بن أحمد بن عيسى الحافظ، قال الذهبي: عامة جزء الجابري عنه؛ وقال ابن إياس: كان من أهل الفضل والفقه، ومن آدب من رأينا من المحدثين، كان أحمد بن حنبل، وابن معين يكرمونه ثم ذكر قصة في ذلك. السير ١٣٩/١٣، طبقات الحنابلة ١٣٩/١.

(٩) هو القرشي المخزومي، وثقه ابن معين، وابن سعد، وابن حبان، وابن شاهين، وابن قانع، والعجلي، وابن خلفون، والذهبي، وقال أبوحاتم، وابن حجر: صدوق، من التاسعة مات سنة ست وقيل سبع ومائتين . تهذيب الكمال ٧٣/٥، الكاشف ٧٩٦، التهذيب ٨٦/٢، التقريب ٩٤٨.

(١٠) ح٣١٨.

يزيد بن هارون، عن إسماعيل، فقال فيه: شيخ[1] من أهل البصرة يقال له إسماعيل. أخرجه ابن منده، عن إبراهيم بن محمد، عن ابن خزيمة. ولا نعرف تسمية هذا الشيخ إلا في هذه الرواية، وهي رواية صحيحة. والله أعلم.

(١٤١) هـ ز – إسماعيل بن سعيد بن عبيد بن[2] أسيد بن عَمْرو بن عِلاج الثقفي.

سيأتي في ترجمة أبيه[3] أن له صحبة. وإسماعيل المذكور كان معه، وشهد مَوْتَ أمية بن أبي الصلت، وذلك فيما رواه البخاري في" تاريخه" [4]، عن جرَّاح بن مَخْلَد[5]، عن العلاء بن الفضل[6]، سمع[7] محمد بن إسماعيل بن طُريح بن إسماعيل بن سعيد[8] بن عبيد[9]، عن أبيه[10]، عن جده[11]، عن جدّ أبيه، قال/: شهدت أمية بن أبي الصلت عند [ق/١٨/ب] الموت، فذكر الحديث بطوله[12].

---

(١) في المطبوع من صحيح ابن خزيمة "رجل". وذكره كما ذكره الحافظ ابن حجر، ابن طاهر في كتابه إيضاح الاشكال ص١٥٨.

(٢) في "م" "ابن أبي أسيد".

(٣) تحت رقم ٣٢٧٥.

(٤) في الكبير ٣٤/١ مختصراً والاسناد ضعيف فيه العلاء بن الفضل.

(٥) هو العجلي، البصري القزاز، وقال البزار في مسنده: حدثنا الجراح بن مخلد وكان من خيار الناس، ووثقه الذهبي وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات ، وخرج حديثه الحاكم، وابن حبان ، من العاشرة مات نحو سنة خمسين ومائتين . تهذيب الكمال ٥١٥/٤، الكاشف ٧٦٤، التهذيب ٥٨/٢، التقريب ٩٠٧.

(٦) هو السعدي، ضعفه ابن حبان، وابن الجوزي، والذهبي وقال: ليس بالقوي ولا الواهي، وقال في الميزان: صدوق إن شاء الله، وقال ابن القطان: لا يُعرف حاله ، من صغار التاسعة مات سنة عشرين ومائتين. المجروحين ١٨٣/٢، الضعفاء لابن الجوزي ١٨٨/٢/ترجمة رقم٢٣٤٨، تهذيب الكمال ٥٣٠/٢٢ ، المغني في الضعفاء ترجمة رقم٤١٨٧، الميزان ١٠٤/٣، التهذيب ١٦٩/٨ ، التقريب ٥٢٥٢.

(٧) في "د" "سمعت".

(٨) في "د" "سعد".

(٩) هو الثقفي، روى عن أبيه عن جده، قال البخاري: لا يُتابع على حديثه، رواه عنه العلاء بن الفضل ومحمد بن حوشب . الميزان ٤٨٠/٤، اللسان ٨٨/٥.

(١٠) أبوه هو إسماعيل بن طريح، قال الحافظ في ترجمة جده سعيد من الإصابة ابنه إسماعيل هذا: شاعر. تحت ترجمة رقم ٣٢٧٥.

(١١) جده هو طريح بن إسماعيل، ذكره الحافظ في القسم الرابع من حرف الطاء ٤٣١٣، وإنه شاعر عاش حتى دولة بني العباس.

(١٢) وأخرج الحديث أيضاً ابن عدي في كامله ١٢١/٦ وقال: محمد بن إسماعيل بن طريح معروف بهذا الحديث ولا أظن أن له غيره.

وقد أخرجه ابن منده في ترجمة طُريح من طريق عَمرو بن علي، عن العلاء بن الفضل عن محمد بن إسماعيل بن طُريح، عن أبيه، عن جده، قال: حضرتُ أمية، وكذلك أخرجه ابن السكن، عن المحاملي، عن محمد بن صالح، عن العلاء. وما قاله البخاري هو المعتمد. ويمكن ردّ الرواية الثانية إلى الأولى بأن يعود الضمير في جده على إسماعيل لا على محمد[1]. وسقط عند ابن قانع[2]، وابن منده بين طريح وسعيد ذِكْرُ إسماعيل وهو غلط. وقد ساق الزبير بن بَكّار نسبَه على الصواب. والله أعلم.

وكانت وفاةُ أمية[3] بن أبي الصلت بعد وقعة بَدْر بمدة.

وقد ذكر ابن عبد البر أنه لم يبق من قريش وثقيف أحَدٌ بعد حجة الوداع إلا أسلم. استدركه ابن فتحون[4].

(١٤٢) هـ ز- إسماعيل بن عبد الله الغِفَاري. ويقال الأشجعي ذكر الثعلبي[5] في "التفسير" [6]، وهبة الله ابن سلامه[7] في الناسخ، عن الكلبي ومقاتل -أنه طلق إمرأته قُتَيلة[8] على عَهْد رسول الله ﷺ، ولم يعلم بحَمْلِها، ثم علم فراجعها، فولدت فماتت

---

(١) في "م" "الأعلى محمد".

(٢) لم أجده كما قال الحافظ.

(٣) سيأتي أن المؤلف قال: مات في التاسعة في ترجمته برقم ٥٥٢.

(٤) من قوله: "وقد ذكر ... إلى آخر الترجمة ساقط من "م".

(٥) هو أحمد بن محمد النيسابوري، كان أوحد زمانه في علم القرآن، قال الذهبي: كان أحد أوعية العلم، وقال السمعاني: يقال له الثعلبي، والثعلبي لقب له لا نسب، وقال الذهبي: كان صادقاً موثقاً، بصيراً بالعربية وطويل الباع في الوعظ، وقال ابن تيمية في مقدمة معرفة أصول التفسير: الثعلبي هو في نفسه كان فيه خير ودين ولكنه كان حاطب ليل ينقل ما وجده في كتب التفسير من صحيح، وضعيف، وموضوع، وقال ابن كثير: كان كثير الحديث، واسع السماع، ولهذا يوجد في كتبه من الغرائب شيء كثير وتوفي سنة ٤٢٧.
إنباه الرواة ١/١١٩، مجموع الفتاوى ١٣/ ٣٥٤، السير ١٧/ ٤٣٥، البداية والنهاية ١٢/ ٤٠، وفيات الأعيان ١/٧٩،طبقات المفسرين للسيوطي ص١١٧، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٦٥.

(٦) اسمه الكشف والبيان في تفسير القرآن، ولم يطبع بعد. وهو مخطوط في المكتبة المحمودية في المدينة النبوية، وبمركز الملك فيصل، وبالجامعة الإسلامية .

(٧) أبو القاسم الضرير البغدادي، قال الخطيب: كان من أحفظ الناس لتفسير القرآن وكان له حلقة بجامع المنصور. تاريخ بغداد ١٤/ ٧٠، المنتظم ١٥/ ٣٨، البداية والنهاية ١٢/ ١٨.

(٨) هناك جماعة من النساء بهذا الاسم ولم أستطع تعيينها من بينهم .

ومات ولدها فنزلت: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ...﴾ الآية[1]. استدركه ابن فتحون.

(١٤٣)- أسمر بن أبيض يأتي[2] قريباً.

(١٤٤)- أسمر بن ساعد [3] بن هَلْوات[4] المازني. روى ابن منده[5] من طريق أحمد بن داود بن أسمر بن ساعد، قال: حدثني أبي داود[6]، قال: حدثنا أبي أسمر بن ساعد، قال: وفدتُ مع أبي[7] على النبي ﷺ، فقال له: إن أبانا شيخ كبير -يعني هَلوات-[8]، وقد سمع بك، وآمن بك، وليس به نهوض، وقد وجه إليك بلطف[9] الأعراب، فقبل منه الهدية، ودعا له ولولده[10].

(١٤٥)- أسمر بن مُضَرِّس[11] الطائي.

---

(١) سورة البقرة آية ٢٢٨.

(٢) ترجمة رقم ١٤٥.

(١٤٤) مصادر الترجمة : : معرفة الصحابة ٤٢٨/٢، أسد الغابة ٩٧/١، التجريد ١٧/١.

(٣) هكذا وقع في النسخ التي عندي وهو الموافق لما في أسد الغابة، والتجريد وفي أثناء ترجمته من المعرفة. ووقع في صدر ترجمته في المعرفة وعند ابن قطلوبغا في كتابه" من روى عن أبيه عن جده" ص ٩٦: ساعدة .

(٤) في الأصل غير منقوطة وهي أقرب إلى التاء أو الباء، وفي "خ" "هلوان" "د" "هلواب" والمثبت من "م" وهو الموافق لما في مصادر الترجمة ولما ذكره ابن قطلوبغا في كتابه " من روى عن أبيه عن جده "ص٩٦.وفي أسد الغابة ٤١٤/٥ " هلوات "

(٥) أخرجه من هذه الطريق أبو نعيم ح١٠٥٠، قال حديثه عن محمد بن عبد الله بن يوسف العماني ثنا عبدالله بن الحسين الجذوعي ثنا أحمد بن داود بن أسمر به.

-محمد بن عبد الله بن يوسف العماني: لم أقف له على ترجمة.

-عبد الله بن الحسين الجذوعي. لم أقف له على ترجمة.

(٦) جملة حدثني أبي داود ساقطة من "د". وداود لم أقف له على ترجمة.

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٠٣٨.

(٨) في "خ" "هلوان".

(٩) اللُّطُف: جمع لُطْفَة: وهي الهدية. انظر القاموس المحيط ص١١٠٢.

(١٠) قال ابن الأثير بعد ذكره الأسمر: مجهول في إسناد حديثه نظر، وقال بعد إخراج حديثه:((وهذا غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه)) ٩٧/١. وقال الذهبي في التجريد: ((في إسناد مجهول بمرّة)) .وذكره الصاغاني فيمن في صحبته نظر. نقعة الصديان ص٢٠ت٦.

(١٤٥) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٤٢٧/٢، الاستيعاب: ٢٢٨/١، أسد الغابة: ٩٧/١، التجريد ١٧/١، الثقات ١٨/٣، تهذيب الكمال ١١١/١، التهذيب ٢٩٥/١. وذكره الترمذي في الصحابة ت٣٦.

(١١) قال الحافظ في التقريب ٤٩٨: -بضم الضاد المعجمة وتشديد الراء المكسورة بعدها المهملة-.

قال البخاري[1] ، وابن السكن: له صحبة، وحديث واحد. وقال أبو عمر: هو أخو عروة بن مُضَرِّس[2]، وهو أعرابي.

وقال ابن منده: هو أسمر بن أبيض بن مضَرّس، زاد في نسبه أبيض. وقال: عِداده في أهل البصرة.

قلت: وأخرج حديثه أبو داود[3] بإسنادٍ حسن، قال: أتيتُ النبي ﷺ، فبايعته، فقال: ((من سبق إلى ما لم يسبق إليه مُسلم فهو له)).

(١٤٦)- الأسود بن أبيض. ذكر أبو موسى عن عبدان أن حماد بن سلمة سماه في جملة مَنْ قتل ابن أبي الحُقَيق، والمعروف فيهم أسود بن خزاعي، وأسود بن حرام، كما سيأتي[4].

---

(١) في التاريخ الكبير ٢/٦١، وكذلك قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/٣٤٣، وابن حبان في الثقات ٣/١٨.

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٣١.

(٣) في كتاب الخراج ح٣٠٧١ قال: ثنا محمد بن بشار، حدثني عبد الحميد بن عبد الواحد، حدثني، أم جنوب بنت نميلة، عن أمها سويدة بنت جابر، عن أمها عقيلة بنت أسمر بن مضرس ، عن أبيها أسمر بن مضرس قال: أتيت النبي ﷺ فبايعته، فقال: من سبق إلى ما لم يسقبه إليه مسلم فهو له ، قال: فخرج الناس يتعادون ويتخاطون.

ومن هذه الطريق أخرجها البخاري في تاريخه ٢/٦٢، وابن سعد في الطبقات ٧/٥٢،و٧٣، والبيهقي ١/١٤٢ والطبراني في الكبير١/٢٨٠ ح١٨١٤.

-عبدالحميد هو العنزي بفتح المعجمة والنون ، مقبول من التاسعة . التقريب ٣٧٧٢.

- أم الجنوب بنت نميلة لا يُعرف حالها ، من السابعة . التقريب ٨٧١٢.

- سويدة بنت جابر ، لا تُعرف ، من السادسة . التتقريب ٨٦١٣ .

- عَقيلة بفتح أولها بنت أسمر بنت مضرس ، لا يُعرف حالها ، من الرابعة . التقريب ٨٦٤١.

وذكر هذا الحديث ابن حجر في التلخيص وسكت عنه، وضعفه الألباني وقال:((ليس في رجاله من يعرف سوى الأول منه الصحابي والأخير ابن بشار شيخ أبي داود وما بين ذلك مجاهيل لم يوثق أحداً منهم أحدٌ، والعجب من الضياء كيف أورده في المختارة، وأقره الحافظ في التلخيص، وأعجب منه قول الحافظ في الإصابة: إسناده حسن)) وقال المنذري : غريب، وقال أبو القاسم البغوي: لااعلم بهذا الإسناد حديثاً غير هذا، وكذا ذكره السخاوي. التلخيص الحبير ٣/٦٣،إرواء الغليل٦/٩، المقاصد الحسنة ح١١٢٩.

(**١٤٦**) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١/٩٨، التجريد ١/١٧ .

(٤) ترجمة رقم ١٥٣ و١٥٤.

(١٤٧)- **الأسود بن أبي الأسود النهدي**[١]. روى ابن منده[٢] من طريق يونس بن بُكير، عن عنبسة بن الأزهر[٣]، عن ابن[٤] الأسود النهدي[٥]، عن أبيه، قال: ركب رسول الله ﷺ إلى الغار فأصيب[٦] إصبعه، فقال:

هل أنت إلا إصبع دميت ... وفي سبيل الله ما لقيت

قال ابن منده في الترجمة: الأسود بن أبي الأسود، وهذه عادته فيمن لا يعرف اسم أبيه؛ يجعل له من اسم صاحب الترجمة كنية.

وقد ترجم له قبله البغوي؛ فقال الأسود، ولم ينسب[٧]، ثم ساق حديثه، ووقع عنده: عن أبي الأسود أو ابن الأسود عن أبيه، وقال: لا أعلم بهذا الإسناد غيره. / [ق/١٩/أ]

---

(١٤٧) مصادر الترجمة: معرفة الصحابة ٢/٢٨٥، أسد الغابة ١/٩٨، التجريد ١/١٧، جامع المسانيد والسنن ١/٣١٩.

(١) -بفتح النون وسكون الهاء وفي آخرها الدال المهملة- نسبة إلى نهد بن زيد بن الليث بن سواد بن أسلم بن إلحاف ابن قضاعة إليه نسب النهديون. الأنساب ٥/٥٤١، الاكمال ١/٣٧٩، التوضيح ١/٦٢٤.

(٢) أخرجه من طريق يونس بن بكير أبو نعيم في المعرفة ح ٩٠٥ قال: أخبرناه الصرصري، ثنا ابن منيع، ثنا عبدالرحمن بن صالح، ثنا يونس بن بكير، عن عنبسة بن الأزهر، عن ابن الأسود النهدي، عن أبيه قال: ركب رسول الله ﷺ فذكره.

-الصرصري: هو أحمد بن محمد بن يوسف، ولم أقف له على ترجمة.

-عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي: وثقه أحمد، وابن معين، وموسى بن هارون، وقال: كان شيعياً يحدث بمثالب أزواج النبي ﷺ وأصحابه، وقال صالح بن محمد، وأبو حاتم: صدوق زاد الأخير: إلا أنه لم يُتهم بالكذب. وقال ابن حجر: صدوق يتشيع، لكن رماه يعقوب المطوعي بالرفض، من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين. تاريخ بغداد ١٠/٢٦١، تهذيب الكمال ١٧/١٧٧، التهذيب ٦/١٧٨، التقريب ٣٨٩٨.

(٣) هو الشيباني: قال أبو حاتم، وأبو داود: لا بأس به، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن معين: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، من العاشرة. تهذيب الكمال ٢٢/٤٠٢، التهذيب ٨/١٣٦، التقريب ٥١٩٧.

(٤) في "د" "أبي".

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٩٥١٩.

(٦) في "د" "فدميت".

(٧) في "د" "ينسبه"".

قال أبو نعيم: الصحيح ما رواه الثوري[1]، وشعبة[2]، وابن عُيينة[3] وغيرهم[4]، عن الأسود بن قيس عن جُنْدب البجَلي، قال: ((كنت مع النبي ﷺ في الغار فدميت إصبعه)) ... الحديث.

وتعقبه ابن الأثير بأن جندباً لم يكن مع النبي ﷺ في الغار -يعني الذي دخله لما هاجر إلى المدينة.

قلت: وصواب العبارة: كنت مع النبي ﷺ في غار، كذا ثبت في الطرق[5] الصحيحة، وأراد غاراً من الغيران لا الغار المعهود[6]. وا لله أعلم.

(١٤٨)- الأسود بن أصْرم المحاربي.

قال ابن حبان[7]: عِداده في أهل الشام، وروايته فيهم. وذكره أبو زُرعة الدمشقي[8]،

---

(١) أخرج هذه الطريق البخاري في صحيحه كما في الفتح كتاب الأدب باب ما يجوز من الشعر والرَّجز والحداء وما يكره منه ح٦١٤٦، والحميدي في مسنده ح٧٧٦، وأحمد في المسند ح١٨٧٦١، والطبراني في الكبير ١٧١/٢، ح١٧٠٣.

(٢) أخرجها أحمد في المسند ح١٨٧٥٢ قال ثنا محمد بن جعفر وعفان قالا ثنا شعبة به، والطبراني في الكبير ح١٧٠٤.

(٣) أخرجها مسلم في صحيحه في كتاب الجهاد والسير باب ما لقي النبي -ﷺ- من أذى المشركين والمنافقين ح٤٦٣١، والترمذي في سننه في كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة الضحى ح٣٣٤٥، والطبراني في الكبير١٧٢/٢، ح١٧٠٥.

(٤) منهم أبو عوانة، وإسرائيل، والحسن، و علي ابنا صالح.

أما رواية أبي عوانة فأخرجها البخاري في صحيحه كتاب الجهاد باب من ينكب في سبيل الله ح٢٨٠٢، ومسلم في صحيحه في كتاب الجهاد والسير باب ما لقي النبي -ﷺ- من أذى المشركين والمنافقين ح٤٦٣٠، والطبراني ١٧٢/٢،ح١٧٠٨.

-أما رواية إسرائيل فلم أقف عليها.

-أما رواية علي فهي عند الطبراني في الكبير ١٧٢/٢، ح١٧٠٦ وإسنادها صحيح.

-أما رواية الحسن فهي عنده أيضاً ١٧٢/٢، ح١٧٠٧.

(٥) وظاهر السياق يدل على أن ما أثبتناه هو الصواب وهو الموافق لبقية النسخ ولأن الحديث رُوي من عدة طرق.

(٦) و ذكره الصاغاني فيمن في صحبته نظر في نقعة الصديان ص٢٠ت٧.

(**١٤٨**) مصادر الترجمة : التاريخ الكبير ٢٤٣/١، الجرح والتعديل ٢٩١/٢ ، الثقات ٨/٣ ، معرفة الصحابة ٢٨٢/٢، الاستيعاب ١٨٣/١، أسد الغابة ٩٩/١، التجريد ١٧/١، جامع المسانيد والسنن ٣٢٠/١.

(٧) في الثقات ٨/٣.

(٨) هو عبد الرحمن بن عمرو النصري -بالنون-، ثقة حافظ مصنف، وكتابه هو تاريخ دمشق مطبوع. تهذيب الكمال ٣٠١/١٧، التهذيب ٢١٥/٦، التقريب ٣٩٦٥. وهذا النص رواه ابن عساكر عزاه له في تاريخه ٦٥/٩.

وابن سُميع[١]، وابن البرقي[٢] فيمن نزل الشام من الصحابة. وقال ابن السكن: مخرج[٣] حديثه في أهل الشام. ورواه الطبراني[٤] من طريق عبد الوهاب بن بُخْت[٥] عن

(١) هو محمد بن إبراهيم الدمشقي. قال الذهبي الإمام الحافظ المتقن. انظر السير ٥٥/١٣. ونص كلام ابن سميع ذكره ابن عساكر في تاريخه ٦٥/٩.

(٢) عزاه له ابن عساكر في تاريخه ٦٥/٩، وكذلك عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا ص٥٦.

(٣) في "م" "يخرج".

(٤) في الكبير ٢٨١/١/ح٨١٧ وإسناده ضعيف فيه أحمد بن عبدالرحمن الحراني ضعيف.

قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني، حدثنا أبو جعفر النفيلي، وحدثنا أبو عقيل أنس ابن سلْم الخولاني، والحسين بن إسحاق التستري قالا: حدثنا أبو المعافي محمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني، حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن عبد الوهاب بن بخت به.

-أحمد بن عبد الرحمن بن عقال أبو الفوارس الحراني، قال أبو عروبة: ليس بمؤتمن على دينه، وساق له الحافظ في اللسان حديثاً وقال: لم أر له أنكر من هذا وهو ممن يكتب حديثه. الميزان ١١٦/١، اللسان ٢٢٩/١.

-أبو جعفر النفيلي، هو عبد الله بن محمد بن علي بن نُفَيل -بنون و فاء مصغر- الحراني، قال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ، من كبار العاشرة مات سنة أربع وثلاثين. تهذيب الكمال٨٨/١٦، التهذيب ١٥/٦، التقريب ٣٥٩٤.

-أنس بن السلم أبو عقيل الخولاني الطرسوسي ثم الدمشقي، ذكر الذهبي: جماعة من شيوخه وتلامذته. تاريخ الإسلام ٢٨١-٢٩٠هـ ص٢٩.

-أبو المعافي محمد بن وهب بن كريمة الحراني، قال النسائي: لا بأس به، وفي موضع آخر صالح، وقال مسلمة والذهبي، وابن حجر: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين. المعجم المشتمل ت٩٨٥، تهذيب الكمال ٦٠٢/٢٦، الكاشف ٥٢٠٥، التهذيب ٤٤٧/٩، التقريب ٦٣٧٩.

-محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي، ومولاهم أبو عبد الله الحراني، وثقه أحمد، وابن سعد، والنسائي، والعجلي، وكان محمد بن سلمة الحراني لا يكاد يقول في شيء من حديثه حدثنا، وقال أبو عروبة: أدركنا الناس ولا يختلفون في فضله وحفظه، ووثقه الذهبي وابن حجر أيضاً، من التاسعة مات سنة إحدى وتسعين على الصحيح. تهذيب الكمال ٢٨٩/٢٥، التهذيب ١٧١/٩، التقريب ٥٩٢٢.

-أبو عبد الرحيم، هو خالد بن أبي يزيد الحراني ويقال خالد بن يزيد، والمشهور الأول، قال أبو حاتم، وأحمد: لا بأس به، وقال أحمد: مرة ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: حسن الحديث متقن فيه، وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة، من السادسة مات سنة أربع وأربعين. تهذيب الكمال ٢١٧/٨، الكاشف ١٣٧١، التهذيب ١١٣/٣، التقريب ١٦٩٧.

(٥) هو المكي مولى بني مروان، وثقه ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، ويعقوب بن سفيان، وقال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به، وضعفه ابن حبان، وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة مات سنة ست وعشرين. تهذيب الكمال ٤٨٤/١٨، التهذيب ٣٩٣/٦، التقريب ٤٢٥٤.

سليمان ابن حبيب المحاربي[1]، عن أسود بن اصْرم المُحَاربي- ((أنه قدم بإبل له سِمَان إلى المدينة في زمن مَحْل[2]، فأتى بها النبي ﷺ، فقال له: ((ما أردْتَ بها؟)) قال: خادماً. فقال: ((مَنْ عنده خادم؟)) فقال عثمان: عندي فأتاه بها، فلما رآها قال: مثلها أريد. قال: فخذها. وقبض رسول الله ﷺ إبله. فقال أسود: يا رسول الله، أوصني. قال: لا تَقُلْ بلسانك إلا معروفاً، ولاتَبْسط يدك إلا إلى خير)).

و أخرجه البغوي[3] مختصراً، وقال: لا أعلم له غيره، و لم يحدّث به غَيْرُ أبي عبدالرحيم عن عبد الوهاب. انتهى.

وقد اخرجه ابن السكن ، والبخاري في "تاريخه" [4]، وابن أبي الدنيا في الصمت[5]، من وَجْه آخر، عن سليمان؛ قال: حدثني أسود بن أصرم نحوه؛ لكن قال البخاري: في إسناده نظر.

(١٤٩)- الأسود بن أبي البَخترَي، واسمه العاص بن هاشم بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي. أُمُّه عاتكة بنت أمية بن الحارث بن أسد. قُتِل أبوه يوم بَدْر كافراً، وأسلم هو يوم الفتح. وقال الزبير بن بكار: حدثنا سفيان بن عُيينة، عن عمروبن دينار، قال: بعث معاوية بُسْر بن أبي أرطاة[6] إلى المدينة، وأمره أن يستشير رجلاً من بني أسد يقال له الأسود ابن فلان، فلما دخل المسجد سدّ الأبواب، وأراد قتلهم حتى نهاه الأسود. قال الزبير[7]: هو الأسود بن أبي البَخْتَري، وكان الناس اصطلحوا عليه

(١) وثقه ابن معين، والنسائي، والعجلي، ورفع أبو حاتم من شأنه، وقال الدارقطني: ليس به بأس تابعي مستقيم الحديث، وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة. تهذيب الكمال ٣٨٢/١١، التهذيب ١٥٦/٤، الكاشف ٢٠٧٨، التقريب ٢٥٤٤.

(٢) هو الجدب، إنقطاع المطر، النهاية ٣٠٤/٤.

(٣) ذكر نص كلامه ابن عساكر في تاريخه ٦٤/٩. وبنحوه ذكره عبدالجبار الخولاني في تاريخ داريا ص٥٦.

(٤) الكبير ٤٤٣/١ قال: قال لي عمرو بن أبي سلمة، عن صدقة بن عبد الله الدمشقي، عن عبد الله بن علي، عن سليمان بن حبيب به مختصرا.

(٥) ح٥ ، وعنه ابن الأثير ٩٩/١، قال ابن أبي الدنيا: حدثنا عبد الله، حدثنا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني، عن عمرو بن أبي سلمة به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد ح١٣١٨ حدثنا عبد الرحمن أبو سعيد دحيم حدثنا عمرو بن أبي سلمة به.

(١٤٩) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢٨٩/٢، الاستيعاب ١٨٠/١، أسد الغابة ٩٩/١، التجريد ١٨/١.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤٢.

(٧) جمهرة نسب قريش ص٤٥٢، وكذلك قاله ابن حزم في جمهرة أنساب العرب ص ١١٧.

بالمدينة أيامَ حَرْب عليّ ومعاوية. وذكر الزبير أيضاً أنه قال لأخته أم عبد الله بنت [أبي] [(١)] البَخْتَري لما أرسل زَوْجُها عديّ بن نوفل [(٢)] يطلبها إذ استعمله عُمر على حضرموت: قد بلغ الأمرُ [(٣)] من ابن عمك فأشخصي إليه. ففعلت؛ وفي ابنه سعيد بن الأسود تقول امرأته:

ألا ليتني أشري [(٤)] وِشَاحي [(٥)] ودُمْلجي [(٦)] بنظرة عَيْن من سعيد بن أسود

وكان سعيد بن الأسود هذا رجلاً في أيام عثمان. قال ابن أبي شيبة [(٧)]: حدثنا عفان، حدثنا معتمر، سمعت أبي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد مولى أبي أسيد [(٨)]؛ فذكر حديث قَتْل عثمان بطوله؛ وفيه: ولقد رأيت سعيد بن الأسود بن [أبي] [(٩)] البَخْتَري، وإنه ليضرب رجلاً بعرض السيف، ولو شاء أن يقتله لقتله، ولكن عثمان عزم عليهم فأمسكوا./ [ق/١٩/ب]

(١٥٠)- الأسود بن البَخْتَرِي بن خُوَيلد.

قال ابن منده: ذكره البخاري [(١٠)] في "الصحابة" ؛ وروى عن الحسن بن مُدْرِك [(١١)]،

---

(١) زيادة يقتضيها السياق،وهو في ترجمة عدي بن نوفل.

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٤٩٦.

(٣) سقطت من "خ".

(٤) أي أبيع.

(٥) شيء ينسج عريضاً من أديم وربما رُصِّعَ بالجوهر والخرز، وتشده المرأة بين عاتقها وكشحها. النهاية ١٨٧/٥.

(٦) هو الحجر الأملس للعضد من الحِلِّي. النهاية ١٣٤/٢. انظر تمام القصة في التبيين من أنساب القرشيين ص٢٥٠.

(٧) في مصنفه ح٣٧٦٩٠.

(٨) لم أقف له على ترجمة.

(٩) زيادة يقتضيها السياق.

(١٥٠) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢٨٩/٢ ، أسد الغابة ٩٩/١ ، التجريد ١٨/١ .

(١٠) وكذلك حكاه عن البخاري، أبو نعيم في المعرفة وابن الأثير ضمن ترجمة الأسود ابن أبي البختري ،و ابن كثير، كما في جامع المسانيد والسنن ٣٢١/١.

(١١) هو ابن بشير السدوسي أبو علي البصري الطحان الحافظ، قال الصوفي(هو أحمد بن حسين): كان ثقة، وقال الأجري عن أبي داود: كذاب كان يأخذ أحاديث فهد بن عوف فيلقيها على يحيى بن حماد، وقال النسائي في أسماء شيوخه: بصري لا بأس به، وقال ابن عدي: كان من حفاظ أهل البصرة، وقال أبو زرعة : كتبنا عنه، وقال أبو حاتم: هو شيخ، وقال مسلمة بن قاسم: كتب عنه من أهل بلدنا ابن وضاح وهو صالح في الرواية، ودافع ابن حجر عنه بسبب مقالة أبي داود فقال: إن كان مستند أبي داود في تكذيبه هذا الفعل فهو لا يوجب =

عن يحيى بن حماد[1]، عن أبي عَوانة، عن أبي مالك[2]، عن أبي[3] حازم- أن الأسود بن البَخْتَرِي قال: ((يا رسول الله، أعظم لأجري أن أستغنى عن قومي)). رِجاله ثقات مع إرساله. ومال ابن الأثير إلى أنه هو الأول.

قلت: وظاهر السياق يأبى ذلك.

(١٥١)- الأسود بن ثعلبة اليَرْبُوعي[4].

ذكره ابن سَعْد[5] فيمن نزل الكوفة من الصحابة. وقال ابن حبان[6]: يُقال له إن له صحبة. وذكره ابن شاهين، وابن منده، وأبو نعيم، وابن عبد البر، ولم يزيدوا في ترجمته على ما حكاه ابن سعد عن الواقدي أنه ذكر أنه شهد خطبة النبي ﷺ في حجة الوداع.

(١٥٢)- الأسود بن حازم بن صفوان بن عَرار[7].

= كذباً لأن يحيى بن حماد وفهد بن عوف جميعاً من أصحاب أبي عوانة، فإذا سأل الطالب شيخه عن حديث رفيقه ليعرف إن كان من جملة مسموعه فحدثه به أو لا. فكيف يكون بذلك كذاباً!!، وقد كتب عنه أبو زرعة وأبو حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً وهما من هما في النقد، وقال الذهبي في الكاشف: وُثِقَ، وقال ابن حجر: لا بأس به، ونسبه أبو داود إلى تلقين المشايخ، من الحادية عشرة. تهذيب الكمال ٣٢٣/٦، الكاشف ١٠٦٦، التهذيب ٢٧٧/٢، هدي الساري ص٤١٧، التقريب ١٢٨٥.

(١) هو ابن أبي زياد الشيباني ختن أبي عوانة، ثقة عابد، ٧٥٣٥.

(٢) هو سعد بن طارق بن أشيم أبو مالك الاشجعي الكوفي، وقد وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب الكمال ٢٦٩/١٠.

(٣) هو الأشجعي وثقه أحمد وابن معين، وأبو داود، وابن سعد، والعجلي، وابن حبان، وابن حجر، من الثالثة، مات رأس المائة. تهذيب الكمال ٢٥٩/١١، التهذيب ١٢٣/٤، التقريب ٢٤٧٩.

(١٥١) مصادر الترجمة: الثقات ٩/٣، معرفة الصحابة ٢٨٨/٢، الاستيعاب ١٨٢/١، أسد الغابة ١٠٠/١، التجريد ١٨/١.

(٤) -بفتح الياء المنقوطة من تحتها وسكون الراء وضم الباء المنقوطة بنقطة-، وفي آخرها العين المهملة، وهذه النسبة إلى بني يربوع، وهو بطن من بني تميم. الأنساب ٦٨٦/٥.

(٥) في الطبقات ٤٥/٦.

(٦) في الثقات ٩/٣.

(١٥٢) مصادر الترجمة: معرفة الصحابة ٢٩٥/٢، أسد الغابة ١٠٠/١، التجريد ١٨/١، جامع المسانيد والسنن ٣٢٣/١.

(٧) كذا وقع في النسخ التي عندي وكذلك هو في معرفة الصحابة، وتوضيح المشتبه، وفي الاكمال واستدراك ابن الأمين "عزاز" وفي الأسد "عزار"، وقال ابن ماكولا: له صحبة. وأنكر الذهبي في المشتبه أن يكون في الصحابة =

روى ابن منده[1] من طريق أبي أحمد بَحِير[2] بن النضر، عن أبي جميل عباد بن هشام[3]، وكان مؤذناً في[4] بِمَجْكَث[5] -قرية من قُرى بُخارى- قال: ((رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يُقال له الأسود بن حازم بن صفوان، وكنت آتيه مع أبي، وأنا يومئذ ابنُ ستّ أو سبع سنين؛ فقال: شهدت غَزْوَة الحديبية مع النبي ﷺ وأنا ابنُ ثلاثين سنة)). قلت: إسناده ضعيف جداً[6].

(١٥٣)ز- الأسود بن حَرام- مضى في الأسود بن أبيض[7]. ويأتي في الذي بعده[8]، وذكره عمر بن شبَّه[9] عن محمد بن فُلَيح، عن موسى بن عقبة فيمن قَتَل ابن أبي الحُقيق، لكنه قال: أسعد بن حرام كما مضى.

(١٥٤)- الأسود بن خُزاعي الأَسْلَمي ، حَليف بني سلمة من الأنصار. ذكره موسى بن عقبة[10]، عن ابن شهاب في قتلة ابن أبي الحُقيق، قال: ((بعث رسول الله

=

والتابعين بخاريا، كما في التوضيح وقال ابن ناصر الدين: قلت: نعم جاء في بخارى قديماً وهو الأسود فذكره. التوضيح ٣٨٤/١، الاكمال ٢٧٩/٢.

(١) وعنه أخرجه أبو نعيم في المعرفة ح٩١٥. قال: وحدثنا أبو عبد الله بن إسحاق، ثنا سهل بن السري البخاري، ثنا طاهر بن محمد بن حمويه، ومحمد بن عبد الله بن إبراهيم قالا: ثنا أبو أحمد بحير بن النضر به فذكره.

(٢) والمثبت هو الصواب فقد ضبطه ابن الأثير في أسد فقال: بحير -بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة-. وهو الموافق لما في بقية النسخ.

(٣) ذكره ابن ماكولا فيمن روى عن الأسود هذا وقال: شامي٢٧٩/٢.

(٤) سقطت من "م".

(٥) تصحفت في "خ" و"د" إلى"بمجكب" والمثبت هو الصواب الموافق لما في الأصل و"م" والمصادر.وهي-بفتح الباء الموحدة، وسكون الجيم وفتح الكاف وفي آخرها الثاء المثلثة- وهي قرية من قرى بخارى. اللباب ١٧٧/١.

(٦) وكذلك ضعفه الذهبي، وابن ناصر الدين. انظر التجريد ١٨/١، التوضيح ٣٨٤/١.

(١٥٣) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١٠١/١ .

(٧) ترجمة رقم ١٤٦.

(٨) في "خ" "قبله" وهو خطأ ظاهر، وجملة "... ويأتي في الذي بعده" ساقطة من "د".

(٩)في تاريخ المدينة ٤٦٤/٢ قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: وحدثنا محمد بن فليح، عن موسىبن عقبة، عن ابن شهاب، قال: بعث رسول الله ﷺ ... وفيهم أسعد بن حرام فذكر القصة.

(١٥٤) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢٨٤/٢، أسد الغابة ٩١/١، التجريد ١٨/١ .

(١٠) تقدم في الترجمة السابقة، و من مرسل موسى بن عقبة أخرجه البيهقي في "الدلائل" ٣٨/٤. وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" عن ابن إسحاق ٢٥٦/٣، وأخرجه أبو يعلى كما في" المطالب العالية "ح٤٣٥٠، والطبري في "تاريخه" ١٩٧/٢، وله طريق أخرى أخرجها الواقدي في" المغازي" ٣٩١/١.

عبدا لله بن عَتِيك[١]، وعبد ا لله بن أُنيس[٢]، وأبا قتادة[٣]، ومسعود بن سنان[٤]، وأسود ابن خُزاعي، وأسود بن حرام))؛ فذكر القصة، وسماه ابن إسحاق[٥] خزاعي[٦] بن الأسود[٧]، وكذلك معمر عن الزهري[٨]. وروى ابن منده -من طريق الواقدي[٩]، عن أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي رافع- ((أنّ النبي ﷺ لما حضر خَيْبَر أمر عليًّا بقتالهم، فبرز رجل مُدَجّج، فنزل[١٠] إليه الأسود بن خُزاعي، فقتله الأسود وأخذ سلبه)).

وقال الطبري[١١]: شهد الأسود بن خُزاعي أُحُداً. وذكر الواقدي[١٢] أنه سار مع علي إلى اليمن لما بعثه النبي ﷺ، وذكر أيضاً أنه شهد لأبي قتادة بسلب قَتِيله يوم حُنين[١٣].

(١٥٥)- الأسود بن خُطامة الكِنَاني[١٤].

روى ابن منده[١٥] من طريق إبراهيم بن المنذرحدثني عبد الملك بن يحيى[١٦]، حدثني

---

(١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٨١٩.

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٥٥١.

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٠٤٠.

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٩٥٥.

(٥) كما في سيرة ابن هشام ٢٦٧/١.

(٦) من قوله:"ابن سنان إلى قوله وسماه ابن إسحاق خزاعي" ساقط من "خ".

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٢٤٩.

(٨) أخرجه عبد الرازق في المصنف ح٩٧٤٧.

(٩) والرواية في المغازي ٣٩١/١.

(١٠) في "د" "فبرز".

(١١) في تاريخه ٤٩٥/٢.

(١٢) في المغازي ٩٠٨/٣.

(١٣) وقد استدركه ابن الأمين ق٢/أ.

(١٥٥) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢٩٢/١، أسد الغابة ١٠١/١، التجريد ١٨/١.

(١٤) -بكسر الكاف وفتح النون وكسر النون الثانية-، هناك عدة قبائل تسمى كنانة. الأنساب ٩٨/٥، توضيح المشتبه ٢٩٤/٧.

(١٥) علّقه من هذه الطريق أبو نعيم في المعرفة ح ٩١١ ، قال : حديثه عند إبراهيم الحزامي ، ثنا عبدالملك بن يحيى ، حدثني إسماعيل بن النظر.

(١٦) قال الحافظ في اللسان ٤٩٢/١، في ترجمة إسماعيل بن النضر روى عن أبيه عن جده قصة إسلامه وهو مجهول تفرد بحديثه إبراهيم بن المنذر عن عبد الملك بن يحيى عنه. ونقل ابن قطلوبغا في كتاب من روى عن أبيه عن =

إسماعيل بن النضر بن الأسود بن خُطامة، **من بني** كنانة، عن أبيه، عن جده، قال: خرج زهير بن خطامة[1] وافدا حتى قدم **على رسول** الله ﷺ فأسلم ، ثم قال : إن لنا حمى [كان] [2] في الجاهلية فاحْمِه لنا؛ ثم ذكر **إسلام** الأسود بطوله، كذا هو في الأصل مختصرٌ؛ والإسناد مجهول.

(١٥٦)- الأسود بن خلف بن أسعد بن عامر بن بَيَاضة الخزاعي.

ذكره خليفة[3] في "الصحابة". قال ابن حبان[4]: يُقال إن له صحبة، وفي إسناده بعض النظر.

ووهم ابن سعد[5] في ترجمته فأورد فيها حديثَ الأسود بن خلف بن عبد يغوث الآتي؛وتفطّن لذلك الذهبي[6]؛ لكن ما أفصح بالمراد، بل ذكر ترجمة هذا عقب ترجمة ابن عَبْد يغوث، ثم قال: هو الذي قبله فيما أرى. انتهى. وليسا واحداً، بل هما اثنان متغايران؛ لكن الحديث لابن عَبْد يَغُوث. / [ق/٢٠/أ]

(١٥٧)- الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي -كذا نسبه البخاري في ترجمته[7]، وفي ترجمة ابنه محمد[8]. وقال ابن السكن: يقال إنه من بني جُمَح، ورجّحه ابن عبد البر. وتعقب ذلك ابن الأثير بأنه ليس في بني جُمح أحد اسمه عبد يغوث.

وقال ابن منده: هو زُهري. وقال العسكري: قال مُطَيّن: هو قرشي، أسلم يوم الفتح. وعبد يغوث هو ابن وَهب بن زُهرة، وكان له ابن يقال له الأسود بن عبد يغوث، وكان

=

جده أن العلائي قال في إسماعيل وأبيه: لم أجد لهما ذكرًا فيما وقفت عليه. قال ابن قطلوبغا قلت: فلهذا قال الذهبي: الأسود بن خطامة الكناني أدرك النبي ﷺ جاء في إسناد مجهول ص١١٧.

(١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٨٢٧.

(٢) المثبت من "د".

(١٥٦) مصادر الترجمة : التجريد ١٨/١ .

(٣)في الطبقات ص٤٥٩.

(٤) في الثقات ٩/٣.

(٥) في الطبقات الكبرى ٤٥٩/٥.

(٦) انظر في التجريد ١٨/١.

(١٥٧) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٤٥٩/٥، الاستيعاب ١٨١/١، أسد الغابة ١٠٢/١، التجريد ١٨/١.

(٧) في تاريخه الكبير ٢٩/١.

(٨) في تاريخه الكبير ٢٦٩/١.

أحد المستهزئين. ومات على كفره. وكان الأسود بن خلف يسمّى باسم عمه. والله أعلم.

وقال الإمام أحمد في "مسنده"[1]: حدثنا عبد الرازق، أخبرنا[2] ابن جريج،قال: أخبرني ابن خُثَيْم[3] -أن محمد بن الأسود بن خلف[4] أخبره أن أباه الأسود أتى[5] النبي ﷺ يبايع الناس عند قَرْن مَصقلة[6]، وأخرجه الحاكم[7]من رواية ابن جريج وقال فيه: إن أباه حدثه أنه رأى. قال البغوي ، وابن السكن: لم يحدِّث به غير ابن جريج. وروى البغوي[8] من طريق عبد الرازق ، عن معمر ، عن ابن خُثَيْم بهذا الإسناد- أن النبي ﷺ أخذ حسناً فقبّله، وقال: إن الولد مَبْخَلة مجبنة. قال البغوي، وابن السكن، والدارقطني: تفرد به معمر. وقال البغوي وابن السكن: ليس للأسود غير هذين الحديثين. انتهى.

(١) ح١٥٤١٠،ح٨٧٧،ح٢٧٢١. وهو عند عبد الرازق في المصنف ح٩٨٢٠، وأخرجه أبو عروبة في طبقاته ت٣٤، عن سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٥٩/٥.

(٢) في "د" "حدثنا".

(٣) و"خثيم" -بالمعجمة والمثلثة مصغرًا- هو عبدالله بن عثمان القاري، وثقه ابن سعد والعجلي. والنسائي مرة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: ما به بأس صالح الحديث، وضعفه النسائي مرة، وقال ابن عدي: منكر الحديث، وقال ابن حجر: صدوق ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين. تهذيب الكمال ٢٧٩/١٥، التهذيب ٢٧٥/٥، التقريب ٣٤٦٦.

(٤) جملة "ابن خلف" ساقطة من "د". ومحمد بن الأسود قال الذهبي: لا يُعْرَف هو وأبوه، وذكره ابن حبان في الثقات: وقال: عن أبيه وجماعة من الصحابة روى عنه ابن الزبير، وابن خثيم. الميزان ٤٨٥/٣. اللسان ٩٥/٥، الثقات ٣٥٩/٥.

(٥)في "و" "رأى".

(٦) قال الأزرقي في" أخبار مكة ٢٧٠/٢: قرن بأعلى مكة بقيت منه بقية، وهو قرن في دبر دار سمرة عند موقف الغنم بين شعب ابن عامر، وحرف دار رابغة في أصله، ومصقلة رجل كان يسكنه في الجاهلية: وقرن مصقلة لم يبق فيه شيئ.

(٧) في المستدرك ٢٥٦/٣. وأخرجه البخاري في تاريخه٤٤٤/١. والطبراني في الكبير ٢٨٠/١/ح٨١٥. وكذلك أخرجه أبو نعيم في المعرفة ح٨٩٥. وابن أبي عاصم في الآحاد ح٨٦٦. والفاكهي في أخبار مكة ح ٢٤٦٧. كلهم من طرق عن ابن جريج. وأخرجه الأزرقي أخبار مكة ٢٧٠/٢ مرسلاً.

(٨) لم أقف عليه من هذه الطريق لكن جاء من حديث عائشة، وخولة بنت حكيم. أما حديث عائشة فأخرجه البغوي في شرح السنة ح٣٤٤٨، وأما حديث خولة فأخرجه الترمذي في البر والصلة ح١٩١٠.

وقد وجدت له ثالثاً أخرجه البزار[1]: عن بشر بن معاذ[2]، عن فُضَيْل بن سُليمان[3]، عن ابن خُثَيْم، عن محمد بن الأسود بن[4] خلف، عن أبيه أن النبي ﷺ أمره أن يجدّد أنصابَ الحرم. وأخرجه الطبراني[5] عن البزار.

وله رابع؛ قال البخاري في "تاريخه"[6]: حدثنا معلى[7]، حدثنا وهيب[8]، عن ابن خُثَيْم، حدثني محمد بن الأسود بن خلف بن يغوث، عن أبيه - أنهم وجدوا كتاباً أسفل المقام، فدَعَتْ قريش رجلاً من حمير، فقال: إن فيه لحرفاً لو أحدِّثكموه لقتلتموني. قال: فظننا أن فيه ذكر محمد ﷺ، فكتمناه[9].

---

(١) كما في كشف الأستار ح ١١٦٠ قال: حدثنا بشر بن معاذ ومحمد بن موسى الحرشي قالا: حدثنا فضيل بن سليمان به.

(٢) هو العقدي ، -بفتح المهملة والقاف- وثقه النسائي، و مسلمة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق، وقال ابن حجر: صدوق، وذكر ابن حبان في الثقات ، من العاشرة مات سنة بضع وأربعين . تهذيب الكمال ١٤٦/٤، التهذيب ٤٠١/١، التقريب ٧٠٢.

-محمد بن موسى الحرشي، -بفتح المهملة والراء ثم شين معجمة-، قال النسائي: صالح وأرجو أن يكون صدوقاً، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال مسلمة: صالح، وقال الذهبي في الميزان: صدوق، وفي الكاشف : صويلح، قال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه فوهاه وضعفه، وقال ابن حجر: لين، وذكره ابن حبان في الثقات، من العاشرة مات سنة ثمان وأربعين . تهذيب الكمال ٥٢٨/٢٦، الكاشف ٥١٧٧، الميزان ٥٠/٣، التهذيب ٤٢٥/٩، التقريب ٦٣٣٨.

تنبيه: هناك رجل آخر بهذا الاسم يلقب شاباص، قال الذهبي: ثقة يروي عن خليفة بن خياط. قال الهيثمي في المجمع ٢٧٩/٣ وراوه البزار والطبراني في الكبير وفيه محمد بن الأسود وفيه جهالة.

(٣) هو النميري ـ بالنون مصغر ـ ضعفه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وصالح جزرة، وأبو داود، وابن قانع، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق له خطأ كثير ، من الثامنة. مات سنة ثلاث وثمانين ، وقيل غير ذلك . تهذيب الكمال ٢٧١/١٣. التهذيب ٢٦٢/٨، التقريب ٥٤٢٧.

(٤) في الأصل و "خ" "عن" والتصويب من "د" و"م" والسياق والمصادر، وقد نبه السخاوي في هامش النسخة أن "عن" خطأ.

(٥) في الكبير ٢٨٠/١ ح٨١٦.

(٦) الكبير ٢٩/١و٤٤٥. وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد ح٨٦٧.

(٧) هو ابن أسد العميّ -بفتح المهملة وتشديد الميم- أخو بهز، ثقة ثبت، قال أبو حاتم: لم يُخطئ إلا في حديث واحد التقريب ٦٨٠٢.

(٨) بالتصغير ابن خالد الباهلي ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بآخره ٧٤٨٧.

(٩) واستدركه ابن الأمين وقال: له صحبة. ذكره سيف في الفتوح. ق٣/أ.

(١٥٨)- الأسود بن ربيعة بن الأسود اليَشْكُرِي[١].

روى ابن منده[٢] من طريق الحارث بن عبيد الإيادي[٣]، حدثني عَبَاية أو ابن عَبَاية[٤] -رجل من بني ثعلبة-، عن الأسود بن ربيعةبن أسود اليشكري أن النبي ﷺ لما فتح مكة قام خطيباً، فقال: ((ألا إن دماءَ الجاهلية وغيرها تحت قدميّ إلا السقاية والسَّدَانة[٥])) إسناده مجهول؛ لكن ذكره أبو عبيدة في كتاب " الإرجاء والجماجم[٦] ومآثر العرب"، قال: كان من مآثر يَشْكر في الجاهلية أن النبي ﷺ خطب يوم الفتح، فقال: ((ألا إن كل مكرمةٍ كانت في الجاهلية فقد جعلتها تحت قدميّ إلا السقاية والسَّدانة؛ فقام إليه الأسود ابن ربيعة بن أبي الأسود بن مالك بن ربيعة بن جميل بن ثعلبة بن عَمرو بن عثمان بن حبيب بن يشكر، فقال: يا رسول الله، إن أبي كان تصدَّق بمال من ماله على ابن السبيل في الجاهلية؛ فإن تكن لي مكرمة[٧] تركتها[٨]،وإلاّ تكن لي مكرمة فأنا أحقّ بها. فقال: بل

---

(١٥٨) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢٨٧/٢، أسد الغابة ١٠٢/١، التجريد ١٩/١.

(١) -بفتح الباء بائنتين المنقوطة من تحتها أوله وسكون الشين المعجمة وضم الكاف وفي آخرها الراء زاد في التوضيح وكسر الراء -، نسبه إلى يشكر ابن وائل بن قاسط بن هَنبُ بن أقصى بن دُعمى بن جَديلة بن أسد ابن ربيعة وقيل: يشكر بن بكر بن وائل. الأنساب ٦٩٧/٥، اللباب ٤١٣/٣، التوضيح ٢٣٧/٩.

(٢) أخرجه من هذه الطريق أبو نعيم في المعرفة ح٩٠٧ قال: حدث عمران بن موسى الجرجاني عن محمد بن محمد ابن مرزوق ثنا حفص الطفاوي ثنا الحارث بن عبيد به.

-عمران بن موسى الجرجاني، قال الحاكم: هو محدث ثبت مقبول كثير التصنيف والرحلة، وقال حمزة السهمي: صدوق محدث البلد في زمانه، وقال الذهبي: الإمام المحدث الحجة الحافظ مات سنة ٣٠٥هـ وهو في عشر المئة، ولد سنة بضع عشرة ومئتين. تاريخ جرجان ص٣٢٢، السير ١٣٦/١٤، البداية والنهاية ١٢٨/١١، تذكرة الحفاظ ٧٦٢/٢.

-محمد بن محمد بن مرزوق يظهر أنه الباهلي لأنه مات سنة ٢٤٨، والناظر في ترجمته، وترجمة الذي قبله يجد أنه أدركه إدراكاً بيناً، وثقه الخطيب، وقال أبو حاتم. والذهبي، وابن حجر: صدوق، وزاد الأخير له أوهام وقد تقدم .

- حفص الطفاوي لم أقف له على ترجمة .

(٣) ضعيف على الراجح، وتقدمت ترجمته.

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) السدانة: هي خدمة الكعبة وتولى أمرها وفتح بابها وإغلاقها. النهاية ٣٥٥/٢.

(٦) في "د" "المحاجم". وقال ابن النديم في الفهرست: كتاب مآثر العرب ص٨٤.

(٧) في الأصل و "خ" "تكرمة" والتصويب من "د" و"م" .

(٨) كلمة "تركتها" سقطت من "خ"، كذا في النسخ التي عندي ولعل الصواب: فإن تكن له مكرمة تركتها، وإلاّ تكن له مكرمة فأنا أحق بها. والله أعلم.

هي لك مكرمة فتقبلها[1].

قال: وإياها أراد الفرزدق[2] حين قال لجرير[3]:

هلمّ إلى الحكام بكر بن وائل ... ولاتكُ مثلَ الحائر المتردِدِ

إلى اليشكريين الكرام فَعالهم ... بني مُطْعِم الأضياف من آل أسْوَدِ/ [ق/٢٠/ب]

(١٥٩)- الأسود بن ربيعة الحنظلي[4]. من بني ربيعة بن مالك بن حنظلة. ذكره ابن شاهين، وسيأتي في الأسود بن عَبْس[5].

(١٦٠)- الأسود بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عديّ بن غَنْم بن كعب بن سلمة ابن سعدبن علي بن أسد بن سارِدَة الأنصاري الخزرجي.

ذكره موسى بن عقبة[6]، عن ابن شهاب فيمن شهد بَدْراً، وذكره ابنُ عبد البر فصحف ثعلبة فجعله قطبة، قال: ويقال الأسود بن رزم بن زيد بن قُطبة بن غنم، كذا قال قطبة في الموضعين، فصحّف.

وفي كتاب "ابن هشام" قيل هو الأسود[7] بن رزين[8] بن زيد بن ثعلبة. كذا وقع فيه

---

(١) و أصل الحديث من غير القصة التي في آخره أخرجه أبو داود في الديات ح٤٥٤٧، وح٤٥٨٨، والنسائي في القسامة ٤٧٩٧، وابن ماجه في الديات ٢٦٢٨.

(٢) الفرزدق اسمه همام بن غالب بن صعصعة التميمي أبو فراس شاعر عصره، صح أنه قال الشعر أربعاً وسبعين عاماً ، توفي سنة ١١٦ .معجم الشعراء للمرزباني ص٤٠١، الشعر والشعراء ص٣٨١؛ السير ٥٩٠/٤، وفيات الأعيان ٨٦/٦.

(٣) جرير هو ابن عقبة التميمي أبو حزرة، شاعر زمانه، قال بشار: أهل الشام أجمعوا على جرير، والفرزدق والأخطل النصراني، وتوفي جرير ١١٦. طبقات الشعراء لابن سلام ٣٧٤/٢، الشعر والشعراء ص٣٧٤، السير ٥٩٠/٤، البداية والنهاية ٢٦٠/٩، وفيات الأعيان ٣٢١/١.

(١٥٩) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١٠٢/١، التجريد ١٩/١، وقال: جاء ذكره في حديث منكر.

(٤) قال ابن كثير في جامع المسانيد والسنن ٣٢٥/١ من أعراب البصرة.

(٥) تحت رقم ١٦٥.

(١٦٠) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢٨٧/٢، الاستيعاب ١٨٢/١، أسد الغابة ١٠٣/١، التجريد ١٩/١، وقال: إن موسى بن عقبة تفرد بقولة شهد بدرًا.

(٦) أخرجه أبو نعيم في المعرفة ح٩٠٦.

(٧) في الأصل و"خ" "سواد" وفي "د" "أسود" والتصويب من "م" والسياق.

(٨) في "د" و"م" "رزن" وما أثبته هو الموافق لما في سيرة ابن هشام ٣/٤ وللأصل و "م".

رزين-بالنون-، وقيل هو سَوَاد بن زيد. سيأتي في السين(1).

(١٦١)- الأسود بن سَرِيع بن حمير بن عُبادة بن النزال(2) بن مُرّة بن عُبيد بن مُقَاعس(3) ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السَعدي(4)

الشاعر المشهور. روى البخاري في "تاريخه" (5)، عن مسلم بن إبراهيم(6)، عن السري ابن يحيى(7)، عن الحسن البصري؛ قال: حدثنا الأسود بن سَرِيع، قال: ((غزوت مع النبي ﷺ أربع غزوات)). وأخرجه ابن حبان (8)، وابن السكن من طريق السري، وروى البخاري في" الأدب المفرد" (9) له حديثاً آخر.

وقال أحمد(10): حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا مُعاذ بن هشام، حدثني أبي، عن

(1) في "خ" "في سيأتي" وترجمة سواد تحت رقم ٣٥٨٢.

(١٦١) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٤١/٧، طبقات خليفة ص ٤٤، التاريخ الكبير ٤٤٥/١ ، الجرح والتعديل ٢٩١/٢ ، الثقات ٨/٣ ، معرفة الصحابة ٢٧٨/٢، الاستيعاب ١٨١/١، أسد الغابة ١٠٣/١، تهذيب الكمال ٢٢٢/٣، التجريد ١٩/١، التهذيب ٢٩٥/١.

(2) في الأصل و "خ" "النزار" والتصويب من "د" و"م".

(3) اسمه الحارث. كما في جمهرة أنساب العرب ص٢١٦؛ طبقات خليفة ص١٨٠.

(4) -بفتح السين وسكون العين وفي آخرها دال مهملة - هذه النسبة إلى عدة قبائل منها سعد بن تميم قبيلة الأسود هذا. انظر اللباب ١١٧/٢.

(5) الكبير ٤٤٥/١، وإسناده صحيح وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٤/٧.

(6) هو أبو عمرو الأزدي الفراهيدي الحافظ، قال ابن معين: ثقة مأمون مكثر عُمي بآخره، من صغار التاسعة، مات سنة اثنتين وعشرين . تهذيب الكمال ٤٩٥/٢٧، التهذيب ١٠٩/١٠، التقريب ٦٦١٦.

(7) هو الشيباني البصري. قال ابن القطان: ثقة أخطأ الأزدي في تضعيفه ، من السابعة ، مات سنة وستين. تهذيب الكمال ٢٣٢/١٠، التهذيب ٤٠٠/٣، التقريب ٢٢٢٣.

(8) في صحيحه - كما في الإحسان - ح١٣٢، قال حدثنا الفضل بن حباب، حدثنا مسلم بن إبراهيم فذكره.

(9) ح٣٤٢، وإسناده ضعيف فيه علي بن زيد، وله طرق أخرى وبمجموعها يكون الحديث صحيحا. ولفظه أنه قال يارسول الله: إني قد مدحت الله بمحامد ومِدَح وإياك، فقال: أما إن ربك يحب المدح...الحديث.
في إسناده علي بن زيد إلا أنه قد توبع كما عند الطبراني في الكبير ١/ح٨٢١ و٨٢٢، وعند أبي نعيم في الحلية ٤٧/١.

(10) ح١٦٢٨٠.وإسناده صحيح صححه ابن القيم في طريق الهجرتين ص٣٩٧. وتمام الحديث عند أحمد: رجل أصم لا يسمع، ورجل هرم، ورجل أحمق، ورجل مات في الفترة، أما الأصم فيقول: يا رب، لقد جاء الاسلام وأنا ما أسمع شيئا، وأما الأحمق فيقول: رب لقد جاء الإسلام والصبيان يرمونني بالبعر، وأما الهرم فيقول: رب لقد جاء الإسلام وما أعقل، وأما الذي في الفترة فيقول: رب ما أتاني رسول فيأخذ مواثيقهم ليطيعن، فيرسل إليهم رسولا أن ادخلوا النار، فوالذي نفسي بيده لو دخلوها لكانت عليهم برداً وسلامًا.

قتادة، عن الأحنف، عن الأسود بن سريع؛ وعن قتادة[1] عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، قالا : قال رسول الله ﷺ: ((أربعة يُدْلُون يوم القيامة بحجة)) الحديث[2].

رواه ابن حبان في "صحيحه" [3]من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن معاذ بن هشام به.

وروى الحاكم[4] من طريق عبد الرحمن بن أبي بكْرة، عن الأسود بن سريع أنه قال: يا رسول الله؛ ((ألا أنشدك محامد ...)) الحديث.

قال البغوي[5]: كان شاعراً ، وكان في الإسلام قاصّاً؛ ثم روى[6] من طريق لسري بن يحيى، عن الحسن أنه كان أول من قصّ[7] في مسجد البصرة. وقال خليفة: كانت له دار بحضرة الجامع بالبصرة. توفي في عهد معاوية. وقال ابن أبي خيثمة، عن أحمد، وابن معين: مات سنة اثنتي وأربعين.

---

(١) ح١٦٢٨١ بالسند السابق. وإسناده صحيح أيضا.

(٢) وفي الباب أحاديث كثيرة وللعلماء فيها مباحث.قال أبو عمر: ... إنها من أحاديث الشيوخ، وفيها علل، وليست من أحاديث الأئمة الفقهاء، وهو أصل عظيم، والقطع فيه بمثل هذه الأحاديث ضعف في العلم والنظر. مع أنه عارضها ما هو أقوى منها. اهـ. وقال عبدالحق في حديث الأسود هذا: قد جاء هذا الحديث وهو صحيح فيما أعلم، والآخرة ليست دار تكليف ولا عمل، ولكن الله يخص من يشاء بما شاء، ويُكلف من شاء ما شاء، وحيث ما شاء. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون.اهـ. وانظر التفاصيل في هذا في التمهيد ١٨/١٢٩، وطريق الهجرتين ص٣٩٧.

(٣) كما في الإحسان ح٧٣٥٧، قال أخبرنا عبدالله محمد الأزدي قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم به، وأخرجه والطبراني في الكبير ١/٢٨٣ ح ٨٢٧.

(٤) في المستدرك ٣/٦١٥، قال حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، حدثنا معمر بن بكار السعدي، حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة به قال الحاكم: وهذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، قال الذهبي قلت: معمر له مناكير.

(٥) ومثله عند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/٢٩١.

(٦) والحديث إسناده صحيح . أخرجه من هذه الطريق أحمد في المسند ح١٦٢٨٢، قال حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا السري بن يحيى، وأخرجه النسائي في الكبرى ح٨٦١٦، وقد صرّح الحسن بالسماع فيه من الأسود، وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير ١/٤٤٥، والأوسط ١/١١٤، وله طرق أخرى عن الحسن أخرجها الدارمي ٢/٢٣٣، والحاكم في المستدرك ٢/١٣٢، وصححه ووفقه الذهبي. وأخرجه أيضا البيهقي في السنن ٩/٧٧، وقال الهيثمي في المجمع ٥/١٦، أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط وبعض أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح.

(٧) في "خ" "وقضى" . وذكر ابن قتيبة في الأوائل ص٥٣ أنه أول من قص في البصرة. وذكر السيوطي في "الوسائل" الخلاف، هل الأسود أول من قص أو عبيد بن عمير؟ ص١٦٤.

وقال البخاري[1]: قال علي: فُقِد أيام الجَمل؛ وبذلك جزم أبو حاتم، وأبو داود[2]، وابن السكن، وابن حبان[3]، وابن زبر[4]، وغيرهم[5].

وروى الباوردي عن الحسن، قال: لما قتل عثمان ركب الأسود سفينة وحمل معه أهله وعياله، فانطلق فما رُئي بعد[6].

(١٦٢)- الأسود بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي[7]، ابن أخي سلمة بن عبد الأسد زوج أم سلمة. ذكره ابن عبد البر، وقال: في صحبته نظر.

قلت: وذكره العدوي في "النسب"، وقال: كان في بدر أسيراً. انتهى.

وذكر الزُّبير أنَّ أباه سفيان قُتل يوم بدر كافراً: قتله حمزة بن عبد المطلب؛ فهو من أهل هذا القسم؛ وذكر أيضاً أنه تزوج أم حبيب بنت العباس بن عبد المطلب[8]، فولدت له [الأسود][9]. وسيأتي ذكر أخيه عبد الله بن سفيان[10] وغيره من إخوته[11].

---

(١) في تاريخه الكبير ١/٤٤٥.

(٢) انظر التهذيب ١/٢٩٦.

(٣) في الثقات ٣/٨.

(٤) في "خ" "زب"، والنص الذي عزاه الحافظ هو في تاريخ موالد العلماء ووفياتهم لابن زبر ١/١٤٠.

(٥) قال الحافظ في التهذيب: قال ابن منده: والأحنف والحسن البصري وعبد الرحمن بن أبي بكرة لا يصح سماعهما منه. توفي أيام الجمل سنة ٤٢هـ . قلت: -القائل هو الحافظ ابن حجر- تبعه الذهبي على هذا الكلام. وينبغي أن يتأمل هذا فلعله سقط منه شيء أو لعله كان شهد الجمل وتوفي سنة ٤٢ فإن وقعت الجمل كانت سنة ٣٦هـ بلا خلاف، ثم حكى كلام ابن أبي خيثمة والبخاري عن علي ومن وافقهم في أنه مات سنة ٤٢ ١/٢٩٥.

(٦) قال الحافظ في التهذيب بعد ذكره كلام الأئمة في أنه قُتل أيام الجمل ... : وكل هذا يدل على أن الحسن وأقرانه لم يلحقوه.

(١٦٢) مصادر الترجمة : التاريخ الكبير ١/٢٤٣، الثقات ٣/٨ ، الاستيعاب ١/١٨٣، أسد الغابة ١/١٠٤، التجريد ١/١٧. وقال: في صحبته نظر.

(٧) انظر جمهرة أنساب العرب ص ١٥١.

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٨٢٨.

(٩) المثبت من "م" ومن قوله: "وذكر الزبير ... إلى الأسود" ساقط من "د".

(١٠) تحت ترجمة رقم ٤٧٢٤.

(١١) من قوله: "ابن سفيان وغيره من إخوته" ساقطة من "د"، ومنهم عبيد الله تحت ترجمة رقم ٦٧٣٧.

(١٦٣)- الأسود بن سلمة بن حجر بن وَهْب بن ربيعة بن معاوية الأكْرَمين الكندي.

ذكره ابن الكلبي[١] فيمن وفد على رسول الله ﷺ، وكان معه ابنه يزيد[٢]، وهو غلام، فدعا له النبي ﷺ. ذكره الطبري، وأبو موسى في الذيل. واستدركه ابن فتحون[٣].

(١٦٤)- الأسود بن عبد الله السدوسي اليماني، أحد من وَفَد مع بشير بن الخَصَاصِيَة. يأتي في عبد الله بن الأسود[٤]./ [ق/٢١/أ]

(١٦٥)- الأسود بن عَبْس بن أسماء بن وهب بن رِياح بن عَوْذ[٥] بن مُنْقِذ بن كعب بن ربيعة الجدع[٦] بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم.

ذكر هشام ابن الكلبي[٧] أنه وفد على النبي ﷺ، فقال: ((جئت لأقترب [إلى][٨] الله بصحبتك))، فسماه المقرَّب[٩].

وذكر[١٠] سيف بن عمر، عن ورقاء بن عبد الرحمن الحنظلي[١١]؛ قال: ((قدم على رسول الله ﷺ الأسود بن ربيعة مِنْ ولد ربيعة بن مالك بن حنظلة؛ فقال: ما أقدمك؟ قال: أقترب بصحبتك. فترك الأسود، وسمي المقرب))، وصحب النبي ﷺ، وشهد مع علي صفّين.

---

(١٦٣) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١/١٠٤ ، التجريد ١/١٩ .

(١) في نسب معد ١/١٥٤. معرفة الصحابة ٢/٢٨٧، الاستيعاب ١/١٨٢، أسد الغابة ١/١٠٣، التجريد ١/١٩، وقال: إن موسى بن عقبة تفرد بقوله شهد بدرًا.

(٢) وترجمة يزيد هذا تحت رقم ٩٢٣٦.

(٣) واستدركه ابن الأمين ق٢/ب.

(٤) ترجمة رقم ٤٥٣٤.

(١٦٥) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١/٩٤، التجريد ١/١٩.

(٥) -بذال معجمة- الإكمال ٦/٣٠٤.

(٦) في "د" و "م" "الجوع".

(٧) في جمهرة النسب ص ٢٢٩ ، وقد ساقه ابن الأثير بسنده إلى هشام عن أبيه . أسد الغابة ١/١٠٥. وانظر جمهرة أنساب العرب ص٢٢٢.

(٨) المثبت من "د" و"م".

(٩) في "د" و"م" "المقترب". وفي كل المواطن التي ستأتي هي في "د" "المقترب".

(١٠) في الأصل و "خ" و"م" "وذكره" والتصويب من "د" .

(١١) لم أقف له على ترجمة.

وذكر الطبري[1] أن عمر استعمل الأسود بن ربيعة أحد بني ربيعة بن مالك على جُنْد البصرة، وهو صحابي مهاجري، وهو الذي قال: جئت لأقترب، فسمي المقرب؛ قال بعض الحفاظ: لعل بعضهم نسبه إلى جده الأعلى ربيعة، والله أعلم[2].

(١٦٦)- الأسود بن عمران البكري.

روى ابن منده من طريق مَيْسرة النهدي[3]، عن أبي المجلز[4]، عن عمران بن الأسود، أو الأسود بن عمران؛ قال: كنت رسول قومي إلى رسول الله ﷺ لما دخلوا في الإسلام ووافدهم، قال ابن عبد البر[5]: في إسناد حديثه مقال.

قلت: ما فيه غير أبي المجلز، وهو مجهول[6].

---

(١) في تاريخه ٨٦/٤.

(٢) وقد استدركه ابن الأمين ق٣/أ.

(١٦٦) مصادر الترجمة: معرفة الصحابة ٢٩٠/٢، الاستيعاب ٨٤/١، أسد الغابة ١٠٥/١، التجريد ١٩/١ وقال: في إسناده مقال.

(٣) هو ابن حبيب: وثقه أحمد، وابن معين، والنسائي، ويعقوب بن سفيان، والعجلي، والذهبي، وقال أبو داود: معروف، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبوحاتم: لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق، من السابعة. المعرفة والتاريخ ٩٧/٣. تهذيب الكمال ١٩٣/٢٩، الكاشف ٥٧٥٢. التهذيب ٣٤٤/١٠، التقريب ٧٠٣٧.

(٤) لعله الرُّديني بن مُرَّة، وستأتي ترجمته قريبا.

(٥) وتتمة كلامه لا تقوم به حجة.

(٦) هناك أبو المجلز اسمه قطن وهو في طبقة التابعين يروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه ذكره الدولابي في الكنى ١٠٧/٢ فلعله هو المقصود.

وهناك رجل آخر وهو الرديني وهو في طبقة أتباع التابعين فقد قال ابن أبي حاتم، ومسلم، وابن حبان، و الدولابي: الرديني بن مرة ويقال: ابن خالد ويقال: ابن مخلد، وسأل عبد الله أباه عنه فقال: ما علمت إلا خيران قلت: إيش اسمه؟ قال: لا أدري، وسأل أحمدُ ابنَ معين عنه فقال ثقة، قلت له: ابن من هو؟ قال لا أدري، وذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عنه البخاري في تاريخه. العلل ومعرفة الرجال ترجمة رقم ٤٠٢١ و٢٧٥٥، والجرح والتعديل ٥١٦/٣، الثقات ٢٤٦/٨، والكنى لمسلم ترجمة رقم ٣٣٦١، التاريخ الكبير ٣٣١/٣، الكنى للدولابي ١٠٧/٢.

وهناك آخر متأخر في الطبقة بهذه الكنية مولى بني هاشم، سأل عبد الله أباه عن شيخ روى عنه وكيع، قال: حدثني أبو المجلز مولى لبني هاشم، عن عمر بن عبد العزيز فقلت له: أليس هو الذي روى عنه شريك، قال: لا؟ هذا آخر، هذا مولى لبني هاشم. العلل ومعرفة الرجال ت ٥٩٧.

(١٦٧)- **الأسود بن عَوْف الزهري**، أخو عبد الرحمن، أحد العشرة، قال ابن سعد: أسلم هو وأخوه عبد الله[١] يوم الفتح، وقال ابن عبد البر -تبعاً للزبير[٢]: هاجر قبل الفتح، وهو والد جابر الذي وَلَي المدينة لابن الزبير. ولجابر قصّة في" الموطأ "، وقُتل أخواه محمد وعباس ابنا الأسود مع ابن الأشعث بالراوِيَة[٣].

(١٦٨)- **الأسود بن عُوَيم السدوسي**.

روى ابن منده[٤]، من طريق حبيب السدوسي[٥]، عن الأسود بن عُوِيم، قال: سألت رسول الله ﷺ عن الجمع بين الحُرّة والأمَة، فقال: ((للحرة يومان وللأمة يوم)). في إسناده علي بن قَرين، وقد كذّبه ابن معين.

(١٦٩)- **الأسود بن مسعود الثقفي**. ذكره عمر بن شبّة[٦]، من طريق الشعبي أنه جاوب ظَبْيان بن كداد[٧] عند رسول الله ﷺ ... في حديث طويل، ذكر وفوده فيه، وأورد له شعراً يمدح به النبي ﷺ؛ فمنه:

أمسيتُ أَعبدُ ربي لا شريكَ له ... ربَّ العباد إذا ما حصّل[٨] البشر[٩]

أنْتَ الرسولُ الذي تُرْجَى فواضِله ... عند القحوط إذا ما أخطأ المَطرُ

---

(١٦٧) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢/٢٨٩، الاستيعاب ١/١٨٠. أسد الغابة ١/١٠٦، التجريد ١/٢٠.

(١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٨٧٤.

(٢) انظر نسب قريش للمصعب ص٢٦٥، والمنتقى من كتاب الطبقات لأبي عروبة ص٦٠.

(٣) في "م" "بالرواية" والمثبت هو الصواب من الأصل ومن "د" ومن المصادر. والراوية -هي بكسر الواو وياء مثناة من تحت مفتوحة- بلفظ "راوية الماء" قرية من غوطة دمشق. معجم البلدان ٢/٢٠، وانظر في قتل محمد وعباس تاريخ الطبري ٥/٥١٢، والمنتظم ٦/٣٧، والتبيين لابن قدامة ص٢٦٤.

(١٦٨) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢/٢٩٤، الاستيعاب ١/١٨٠ ، أسد الغابة ١/١٠٦، التجريد ١/٢٠ وقال: حديثه ضعيف.

(٤) ذكره أبو نعيم ح٩١٤ قال: روى حديثه علي بن قرين، عن حبيب بن عامر بن مسلم السدوسي، فذكر الحديث.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(١٦٩) مصادر الترجمة : الوافي ٩/ ٢٥٥، التجريد ١/٢٠.

(٦) في تاريخ المدينة ٢/٥٥٢ .

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٣٣١.

(٨) في "خ" "فضل" والمثبت موافق لما في منح المدح لابن سيد الناس ص٤٠.

(٩) في "خ" و"م" "البسر" -بالسين المهملة- والمثبت هو الموافق لما في منح المدح.

ذكره ابن فتحون في" الذيل" .

(١٧٠)- الأسود بن مالك الأسدي اليماني، أخو الحدرجان[١]. روى ابن منده[٢] من طريق أحفاده عنه؛ قال: ((قدمت أنا وأخي الأسود على رسول الله ﷺ فآمنا به وصدقناه، قال: وكان جزء[٣] والأسود قد خدما النبي ﷺ وصحباه)). قال ابن منده: تفرد به إسحاق الرَّمْلي[٤]. قلت: وهم مجهولون.

(١٧١)- الأسود بن نوفل بن خُويلد بن أسد بن عبد العزى بن قُصي القرشي الأسدي، ابن أخي خديجة .

كان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية، ذكره ابن إسحاق[٥]؛ وأمه فريعة[٦] بنت عديّ ابن نوفل بن عبد مناف. وهاجر إلى المدينة بعد قدوم النبي ﷺ. وهو جد أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن الأسود يَتِيم عروة؛ وكان أبوه نوفل شديداً على المسلمين في أول [ق/٢١/ب] الإسلام. /

(١٧٢)- الأسود بن وهب بن عبد مناف بن زُهرة القرشي الزهري ، خال النبي ﷺ. روى ابن الأعرابي في "معجمه"[٧]، من طريق عَنْبَسة بن عبد الرحمن

---

(١٧٠) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢٩٢/٢ ، أسد الغابة ١٠٦/١؛ التجريد ٢٠/١، وقال: في إسناد مجهول.

(١) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٦٤١.

(٢) علّقه أبو نعيم في معرفة الصحابة ح ٩١٢ وقال حدث بحديثه أبو بشر الدولابي ، ثنا اسحاق بن إبراهيم الرملي ، ثنا هاشم بن محمد بن هاشم بن جزء بن عبدالرحمن بن جزء بن الحدرجان ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده قال : حدثني أبي جزء بن الحدرجان ، عن الحدرجان قال : قدمت أنا وأخي على رسول الله ﷺ

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ١١٤٥. وذكر جزء والأسود في خدم النبي ﷺ مغلطاي في سيرته ص ٣٦٣ و ٣٦٤.

(٤)-بفتح الراء وسكون الميم وفي آخرها اللام-هذه النسبةإلى بلدة من بلاد فلسطين يقال لها الرملة.الأنساب٩١/٣.

(١٧١) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢٧٨/٢، الاستيعاب ١٨٠/١. أسد الغابة ١٠٦/١، التجريد ٢٠/١.

(٥) كما في سيرة ابن هشام ٤١١/١. وذكره كذلك موسى بن عقبة ومحمد بن عمرو، ولم يذكره أبو معشر. طبقات ابن سعد ١٢٠/٤ وذكره فيمن هاجر إلى الحبشة. الزبير بن بكار، والبلاذري، وابن قدامة. جمهرة نسب قريش ص٤٠٦، أنساب الأشراف ٢٠٢/١، التبيين ص٢٤١.

(٦) قال ابن سعد: في الطبقات الكبرى ١٢٠/٤ ، أمه أم ليث بنت أبي ليث، وهو مسافر بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس ولم يبق للأسود عقب.

(١٧٢) مصادر الترجمة : الجرح والتعديل ٢٩١/٢،معرفة الصحابة ٢٨٣/٢، الاستيعاب ١٨٢/١، أسد الغابة ١٠٧/١، التجريد ٢٠/١.

(٧) ح١٠٦١ قال: أخبرنا أحمد ثنا إبراهيم ثنا غسان بن مالك ثنا عنبسة ... وفي آخره ((وبلغني برحمتك الذي أرجو من رحمتك واجعل لي وداً في صدور الذين آمنوا وعهداً منك)).

=

القرشي[1]، عن محمد بن رستم الثقفي[2]، سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ لخاله الأسود بن وهب: ((ألا أعلّمك كلمات مَنْ يُرِد الله به خيراً يعلمهنَّ إياه ثم لا ينسيه أبداً؟ قال: بلى، يارسول الله، قال: قل اللهم إني ضعيف فقَوّ في رضاك ضعفي، وخُذ إلى الخير بناصيتي، واجعل الإسلام مُنتهى رضاي ... الحديث)) [3].

وروى ابن منده[4]، من طريق محمد بن العباس بن خلف، عن عمرو بن أبي سلمة[5]، عن صدقة السمين[6]، عن أبي معيد[7] حفص بن غيلان[8]، عن زيد بن أسلم، حدثني

=

-إبراهيم: لم أعرفه.

-غسان بن مالك بن عباد السلمي، قال أبو حاتم: أتيته ولم يُقض لي السماع منه، وليس بقوي بَيِّنٌ في حديثه الإنكار، وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح ٥٠/٧، الثقات ٢/٩.

(١) ضعفه ابن معين، والترمذي، والنسائي، وأبو داود، والدارقطني، وقال أبو حاتم، والنسائي مرة: متروك الحديث، زاد أبو حاتم: يضع الحديث، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، واهي الحديث، وقال الأزدي: كذاب، وقال ابن حجر: متروك رماه أبو حاتم بالوضع،من الثامنة . تهذيب الكمال ٤١٦/٢٢، التهذيب ١٤٣/٨، التقريب ٥٢٠٦.

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) وللحديث طرق أخرى منها حديث البراء أخرجه الحاكم في المستدرك ٥٢٧/١، وابن الجوزي في الحدائق ٣٣٧/٣، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وقال الذهبي قلت: أبو داود الأعمى متروك الحديث.

ومنها حديث عبدالله بن عمرو أخرجه الطبراني كما في المجمع ١٧٩/١٠، وقال الهيثمي: فيه أبو داود الأعمى متروك الحديث.

وعزاه السيوطي إلى الطبراني عن ابنعمر كما في"كنز العمال " ١٩٤/٢ ح ٣٧١٢.

(٤) أخرجه من هذا الطريق أبو نعيم ح٩٠٣ قال: حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثني أحمد بن حماد بن سفيان ،حدثني أبو حميد الحمصي، ثنا يونس بن أبي يعقوب العسقلاني، حدثنا عمرو بن أبي سلمة به.

(٥) هو التنيسي، وثقه ابن يونس، وضعفه ابن معين، وأبو حاتم، والعقيلي، والساجي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها. تهذيب الكمال ٥١/٢٧، التهذيب ٣٩/٨، التقريب ٥٠٤٣.

(٦) هو ابن عبدالله المعروف بالسمين أكثر المحدثين على تضعيفه فقد ضعفه أحمد، والبخاري، وابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، ودحيم مرة، والعقيلي، وابن عدي، وقال مسلم: منكر الحديث، وضعفه الذهبي، وابن حجر. ووثقه دحيم مرة، من السابعة ، مات سنة ست وستين. تهذيب الكمال ١٣٣/١٣، الكاشف ٢٣٨٤، التهذيب ٣٦٥/٤، التقريب ٢٩١٣.

(٧) في "د" "سعيد".

(٨) هو الهمداني، وثقه ابن معين، ودحيم، ومحمد بن المبارك الصوري، وابن حبان، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وضعفه ابن أبي داود، وإسحاق بن سيار النصيبي، وقال ابن حجر: صدوق فقيه رُمِيَ بالقدر. تهذيب الكمال ٧٠/٧، التهذيب ٣٦٠/٢.

وهب بن الأسودبن وهب [1] عن أبيه الأسود بن وهب خال رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال له: ((ألا أنبئك بشيء عسى الله أن ينفعك به؟)) قال: بلى .قال: ((إن الربا أبواب، الباب منه عدْلُ بسبعين حَوْبا[2]، أدناها فجرة كاضطجاع الرجل مع أمه، وإنّ أربى الربا استطالة المرء في عِرْض أخيه بغير حق)).

ورواه ابن قانع في "معجمه" [3]، من طريق أبي بكر بن الأعين، عن عمرو بن أبي سلمة، فقال: عن وهب بن الأسود خال رسول الله ﷺ ولم يقل عن أبيه، وأدخل بين صَدَقة وزيد -الحكم الأيْلي-؛ والحكم وصدقة ضعيفان. وروى عن القاسم عن عائشة أن الأسود بن وهب خال النبيﷺ استأذن عليه، فقال: ((يا خال، ادخل. فدخل فبسط له رداءه ...)) الحديث.

رواه ابن شاهين[4]، وفي إسناده عبد الله بن محمد بن ربيعة القُدامي، وهو ضعيف.

(١٧٣)- الأسود بن هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيِّب[5] بن جذيمة[6] بن مالك بن حِسْل[7] بن عامر بن لؤي.

وكان أبوه هشام هو الذي قام في نَقْض الصحيفة التي اكتتبتها قريش على بني هاشم، وذلك قبل موت أبي طالب؛ ثم أسلم هشام، وكان من المؤلفة، ذكره الزبير بن بكار[8].

---

(١) قال ابن حزم:شيخ لابن أبي مليكة لا يدرى من هو. متروك، وذكره ابن حبان في الثقات. اللسان ٢٧٩/٦.

(٢) أي سبعون ضرباً من الاثم النهاية ٤٥٥/١.

(٣) ٢٥٨/١.

(٤) أخرجه ابن شاهين في" الإفراد" ٢١/٥/ب كما ذكره محقق كتاب المعجم لابن الأعرابي من طريق عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد: سمعت عائشة فذكره بأتم منه، وقال ابن شاهين: هذا حديث غريب فرد من حديث إبراهيم بن سعد عن أبيه لا أعلم حدث به إلا القدامي.

(٥) قال ابن حبيب: حُبَيِّب -مشدد- بن جَذِيمة، مختلف القبائل ص٢٨، والإيناس ص٦٦، وأورده ابن ماكولا في المختلف في ضبطه وهل هو على وزن فُعَيل أو فُعَيِّل ٢٩٦/٢.

(٦) في "د" "جابر"، والمثبت هو الصواب وهو الموافق لما في كتب المختلف. قال ابن ماكولا: جذيمة -بالجيم والذال المعجمة- الاكمال ١٤٢/٣.

(٧) في الأصل و "خ" و"م" "حشف" وفي "د" "حق" وكلاهما خطأ . والتصويب من مختلف القبائل ص٢٨، وجمهرة النسب لابن الكلبي ص١٥١، وجمهرة أنساب العرب ص ١٦٦، والإيناس حيث قالوا فيه: من قريش حسل بن عامر بن لؤي... ص٧٥، وحسل -بمهملتين الأولى مكسورة والسين الساكنة- التوضيح ٤٢٤/٣.

(٨) وذكره كذلك الصاغاني في نقعة الصديان ت٤١.

(١٧٤)- **الأسود** الذي غيَّر النبي ﷺ اسمه. تقدم في أيض[١].

ذكر من اسمه أَسِيْد -بفتح الهمزة وكسر السين-.

(١٧٥)- أسِيد بن أبي أُنَاس[٢] بن زُنيم بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن مَحْمِية ابن عبد ابن عديّ بن الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الديلي، ابن أخي سارية. ضبطه العسكري[٣]، والدارقطني -بفتح أوله-[٤]، والمرزباني -بضم أوله-. وردّ ذلك ابن ماكولا[٥].

وروى ابن شاهين، من طريق المدائني، عن رجاله من طرق كثيرة إلى ابن عباس وغيره، قالوا: ((قدم على رسول الله ﷺ وَفْدُ بني عبد بن عدي، فيهم الحارث بن وهب[٦]، وعُويمر بن الأخرم[٧]، وحبيب[٨] وربيعة[٩] ابنا ملّة، ومعهم رَهْطٌ من قومهم[١٠])) فذكر قصتهم مطولة[١١]؛ وفيها فقالوا: ((إنا لا نريد قتالك، ولو قاتلت غير قريش لقاتلنا

(١) ترجمة رقم ٢٣.

(١٧٥) مصادر الترجمة : التاريخ الكبير ١١/٢، أسد الغابة ١٠٨/١، تجريد ٢٠/١

(٢) في "خ" و"م" "أياس"، والمثبت هو الموافق لما في الأصل و "د" والمصادر، كما في جمهرة النسب ص١٥١، وجمهرة أنساب العرب ص١٨٥، "وأناس" ضبطه ابن حجر في التبصير ٢٨/١ -بنون وضم أوله-.

(٣) في " تصحيفات المحدثين " ٩٢٨/٣ وقال :((هو أسيد بن زُنَيم ، ويقال : أنس بن زُنَيم ، ويقال : بل أنس أخوه ...، وأخوه ساريةُ بن زُنَيم .)) وستأتي ترجمة أنس بن زُنَيم برقم ٢٦٧ .

(٤) في القسم المفقود من الكتاب.

(٥) الإكمال ٥٤/١. حيث قال: ذكره المرزباني بضم الهمزة وفتح السين ولا يصح، ثم قال في ص ٧٢ في القسم المختلف فيه أُسيد بضم الهمزة بن أبي أسيد بن أبي أُناس . قال المرزباني: هجا النبي صلى الله عليه وسلم فخافه ، فأتاه يوم فتح مكة ... ثم قال الأمين وهذا غلط . والصحيح ما تقدم وإنما ذكرناه لئلا يظن ظان أنا لم نقف عليه وأنه آخر .

وأما الحافظ ابن حجر فقد ضبطه في " التفسير " ١٦/١ فيمن هو بالتصغير أُسَيّد بن أبي أسيد بن أبي أُناس على الصحيح .

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٥٠٩.

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦١١٩. ويقال فيه: عُمير ترجمة رقم ٦٠٢٠.

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٦٠٣.

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٦٣٢.

(١٠) في الأصل و "خ" "قومه" والتصويب من "د" و "م" .

(١١) جملة "فذكر قصته مطولة وفيها "سقطت من "د".

معك)). ثم أسلموا واستأمنوا لقومهم سوى لرجل منهم أهدر النبي ﷺ دمه، يقال له أسيد بن أبي أناس، فتبرءوا منه، فبلغ أسيداً ذلك، فأتى الطائف، فأقام به، فلما كان عام الفتح خرج سارية بن زُنيم إلى الطائف، فقال له: ياابْنَ أخي، أخرج إليه، فإنه لا يقتل من أتاه، فخرج إليه فأسلم، ووضع يده في يده. فأمنه/ النبي ﷺ، ومدح النبي ﷺ بأبيات [1]. [ق/٢٢/أ]

وفي هذه القصة أنّ أَسيداً لما أراد الاجتماع بالنبي ﷺ خرج معه بامرأته وهي حامل، فوضعت له ولداً في قَرْن الثعالب[2].

وذكر العسكري[3] أنه كان رثى أهْلَ بدر، فأهدر النبي ﷺ دمه بذلك[4]. قال: أخبرنا بذلك ابن دريد، عن أبي حاتم، عن أبي عبيدة معمر بن المثنى. وقد رويت نظير قصته لأنس بن زُنيم كما سيأتي في ترجمته[5]. ويحتمل وقوع ذلك لهما، والله أعلم.

ونقل أبو بكر بن العربي القاضي، عن أبي عامر العبدري[6]، أنه قال: أسلم أسيد هذا، وصحب النبي ﷺ، وأظنه أدرك أُحُداً. وردَّ ذلك ابن العربي على شيخه بما تقدم؛ ثم وجدت في "فضائل علي" جمع المفيد[7] ابن النعمان الرافضي نحو ما ذكره العبدري؛ فإنه ذكر قصة بدر؛ ثم قال في آخرها وفيما صنعه علي يوم بدر: يقول أسيد بن أبي أناس يخاطب قريشاً بقوله:

---

(١) من قوله: "ومدح إلى بأبيات" سقط من "خ".

(٢) من قوله وفي هذه القصة إلى الثعالب" ساقط من "د". وقرن هو -بالفتح ثم السكون وآخره النون- قال الفاكهي في كتابه أخبار مكة ٢٨١/٤ وعقد باباً خاصاً ذكر فيه قرن الثعالب ثم قال : ((ومن مسجد منى إلى قرن الثعالب ألف وخمسمائة ذراع ، وذكر العلة التي من أجلها سُميَ بذلك : لكثرة مايأوي إليه من الثعالب. وقرن الثعالب عبارة عن أكمة صغيرة أزيلت الآن. معجم البلدان ٣٣٢/٤، معجم ماستعجم ١٠٦٧/٢، معجم معالم الحجاز ١١٩/٧ .

(٣) كما في " تصحيفات المحدثين " ٩٣١/٢ .

(٤) في "د" "لذلك".

(٥) ترجمة رقم ٢٦٧. وجاءت هذه القصة أيضا لسارية كما سيأتي في ترجمته تحت رقم ٣٠٣٦.

(٦) هو محمد بن سعدون الميورقي، قال ابن العربي: هو أمثل من لقيته، وقال أبو سعد بن السمعاني: حافظ برز في صناعة الحديث، داودي المذهب، ونسخ الكتب، وكان يسمع ونسخ، ت٥٢٤ .انظر تذكرة الحفاظ ١٢٧٢/٤.

(٧) والمفيد هو عالم الرافضة واسمه محمد بن محمد بن النعمان البغدادي، صاحب التصانيف، ويعرف بابن المُعَلِم، موصوف بالذكاء البالغ، ممتهر في فنون عديدة، قيل بلغت تواليفه المئينتوفي سنة ٤١٣هـ . تاريخ بغداد ٣١/٣، الميزان ٣٠/٤، السير ٣٤٤/١٧.

في كـل مجمـع غايـة أخـــزاكم جدع[1] يفـوق على المذاكي القُرح

هـذا ابـن فاطمـة الـذي أفنـاكم ذَبْحاً وقتـــلاً بعضـه لم يربـح

لله درّكـم بـه ألمـّـا تـنصفوا قد ينصوب الحرّ[2] الكريم ويستحي

والذي ذكره الزبير أن أسيداً أنشد قريشاً هذه[3] الأبيات لما ساروا إلى أُحُد[4].

(١٧٦)- أَسِيد بن جارية[5] بن أسيد بن عبد الله بن سلمة بن عبد الله بن غِيرَة ابن عَدق[6] بن ثقيف الثقفي، حليف بني زَهرة. ذكره العسكري وغيره في الصحابة.

وقال الواقدي[7]: أسلم يوم الفتح، وشهد حُنيناً وأعطاه النبي ﷺ مائة من الإبل.

ضبطه ابن ماكولا[8] وغيره -بالفتح-[9]، وأبوه -بالجيم والياء التحتانية-، وهو جد[10] عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية شيخ الزهري الذي خُرِّجَ حديثه في "الصحيح" عن أبي هريرة[11].

(١٧٧)- أَسِيد بن سَعْية-تقدم في أسد[12] -بفتح السين بغير ياء-، ووقع -بالكسر والياء- عند ابن إسحاق[13] ....

---

(١) في "خ" "صدع".

(٢) في الأصل و"خ" و"م" "الحمر" والتصويب من "د".

(٣) في "د" "ويسبح" وفي "م" "وينحي".

(٤) من قوله:"والذي إلى أحد" ساقط من "د" و"خ".

(١٧٦) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٢/ ١٥٢، الاستيعاب ١٨٩/١، أسد الغابة ١٠٩/١، التجريد ٢١/١.

(٥) في "د" "حارثة" وهو خطأ لأن المؤلف سيذكر أنه مضبوط -بالجيم والياء التحتانية-.

(٦) في الأصل "عدق" وفي "خ" "عداف" وفي "د" "عوف".وهو الصواب الموافق لما في المؤتلف للدار القطني ١٦٧٣ والإكمال ٥٣/١ و أسد الغابة ١٠٩/١ .

(٧) في المغازي ٩٤٥/٣.

(٨) في الاكمال ٥٣/١.

(٩) منهم ابن الأثير في الأسد ١٠٩/١، وابن حجر في التبصير ١٥/١.

(١٠) قال ابن حجر : ثقة، من الثالثة . التقريب ٥٠٣٩.

(١١) في صحيح البخاري في كتاب الجهاد قصة عاصم بن ثابت مع هذيل ح٣٠٤٥.

(١٧٧) مصادر الترجمة : الاستيعاب ١٨٨/١ ، أسد الغابة ١١٤/١، التجريد ٢١/١.

(١٢) ترجمة رقم ١٠٠.

(١٣) كما في سيرة ابن هشام ٢٧٣/١.

ونقل ابن عبد البر[1]، عن البخاري، أنه مات في حياة النبي ﷺ. وحكى ابن ماكولا[2] الخلاف فيه هل هو -بالفتح أو الضم-، وصحح أنه -بالفتح- تبعاً للدارقطني[3]. وقد اختلف في ذلك عن ابن إسحاق[4]، واختلف أيضاً في اسم أبيه، فقيل سعنة -بالنون-، وقيل -بالياء التحتانية[5]-.

(١٧٨)- أَسِيد[6] من ذرية الفِطْيَوْن[7]، قال النبي ﷺ: ((اللهم أدِمْ جماله)) فلم يشِب. وهو مشهور بكنيته أبو المُقْشَعِرّ[8]، ذكره ابن الكلبي[9] في أوائل نسب قَحْطان هكذا.

(١٧٩)- أَسِيد بن صفوان . نسبه ابن قانع[10] سلميًا . قال الباوَرْدي : يقال إنه صحابي ، وليست له رواية إلا عن علي[11] . وقال ابن السكن : ليس

---

(١) في الاستيعاب ١٨٨/١ ، وهو في التاريخ الصغير للبخاري ٢٣/١ وأخرجه عن البخاري الدار القطني في المؤتلف ١٣٨٥/٣ .

(٢) في الاكمال ٦٧/٥.

(٣) في المؤتلف ١٣٨٥/٣ .

(٤) في رواية إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق -بالضم- المؤتلف والمختلف للدار قطني ١٣٨٥/٣ ، الاكمال ٦٧/٥.

(٥) -بسين مهملة مفتوحة وعين مهملة ساكنة ونون- الاكمال ٦٥/٥. وقال مثل سعنه إلا أن عوض نونه ياء معجمة باثنتين من تحتها. الاكمال ٦٦/٥. قلت: وقد تقدم في أسد ذكر هذا الخلاف ترجمة رقم ١٠٠.

(٦) سقطت هذه الترجمة من "د"،وأسيد هذا هو ابن عبد الله بن إياس. ذكر ابن الكلبي نسبه كاملا في الجمهرة ص٦٢١.

(٧) هو ملِك، وهو اسم عبراني واسم الفطيون: عمر بن عامر بن ثعلبة بن حارثة، وكان الفطيون تملك يثرب فقتله رجل من الأنصار قبل أن يُسَمَّوا بهذا الاسم في الجاهلية الأولى وله حديث، وقد شهد بعض ولده الفطيون بدراً واستُشهِدَ بعضهم يوم اليمامة. الاشتقاق ص٣٣٦، وجمهرة النسب ص٦١٩، وانظر أسماء المغتالين لابن حبيب فقد ذكر قصة الفطيون مطولة ضمن نوادر المخطوطات ١٣٦/١.

(٨) ضبطه ابن حجر في ترجمته في التبصير ١٠٦٠/٤ -بضم الميم وسكون القاف وفتح المعجمة وكسر المهملة وتشديد الراء-.

(٩) في الجمهرة ص٣٠٦، ونسب معد ٤٣٧/١، وذكره أيضاً ابن دريد في الاشتقاق ص٤٣٦.

(١٧٩) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢٦٦/٢، الاستيعاب ١٨٩/١، أسد الغابة ١١٠/١، التجريد ٢١/١

(١٠) في معجمه ٣٧٢/١.

(١١) وقال ابن ماكولا: أدرك النبي ﷺ وروى عن علي في الثناء على أبي بكر الصديق يوم وفاته. الإكمال ٥٤/١. وبنحوه قال المزي في تهذيب الكمال ٣٧٠/١٨.

بمعروف[1] في الصحابة. وروى ابن ماجة في التفسير، وأبو زكريا[2] في طبقات أهل الموصل، وغَيْرُ واحد[3] من طريق عمر بن إبراهيم الهاشمي -أحد المتروكين-، عن عبد الملك بن عُمير[4]، عن أَسِيد بن صفوان، وكانت له صحبة مع النبي ﷺ. قال: لما توفي أبو بكر الصديق ارتجت المدينة بالبكاء، ودَهِش الناس، كيوم قُبض النبي ﷺ؛ فذكر الحديث مطوّلاً./ [ق/٢٢/ب]

(١٨٠)- **أَسِيد المُزَني**. قال ابن ماكولا[5]: له صحبة. وروى ابن السكن، وابن منده[6]، من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، ....

---

(١) في "خ" "معروفا" ، قال الذهبي في الميزان ١٨٠/٣: أسيد بن صفوان مجهول، وقال في التجريد : أن صح. وذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر في نقعة الصديان ص٢٠ ت٨.

(٢) هو يزيد بن محمد الأزدي حافظ، فقيه، قاضي. السير ٣٨٦/١٥، طبقات الحفاظ ص٣٦٦.

(٣) منهم أبو نعيم ح٨٨٩ إسناده ضعيف جدا فيه عمر بن إبراهيم الهاشمي وهو متروك. قال: حدثنا الحسن بن علان، حدثنا عبد الله بن أبي داود وأخرجه ابن قانع في معجمه ١٧٣/١ قال: أحمد بن جعفر بن محمد الوراق كلاهما عن علي بن حرب، حدثنا دلهم بن يزيد حدثنا العوام بن حوشب حدثنا عمر بن إبراهيم به.

-الحسن بن علان، لم أقف له على ترجمة.

-أحمد بن جعفر الوراق: وثقه الخطيب. تاريخ بغداد ٦٣/٤.

-علي بن حرب: هو أبو الحسن الطائي، ثقة. تقدمت ترجمته.

-العوام بن حوشب: هو الشيباني، وثقه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، والعجلي، وقال أبو حاتم: صالح، وقال ابن حجر: ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين . تهذيب الكمال ٤٢٧/٢٢، التهذيب ١٤٥/٨، التقريب ٥٢١١.

-عمر بن إبراهيم الهاشمي: متروك، تقدمت ترجمته.

(٤) هو ابن سويد القرشي، ويقال اللخمي، ضعفه ابن معين مرة، وقال أحمد:ضعيف جدًا، وقال النسائي: ليس به بأس، ووثقه ابن نمير، وابن معين، وقال ابن حجر: ثقة فصيح عالم تغيّر حفظه، ربما دلّس. تهذيب الكمال ٧٠/١٨، التهذيب ٣٦٤/٦، التقريب ٤٢٠٠.

(١٨٠) مصادرالترجمة: معرفة الصحابة ٢٧٠/٢، أسد الغابة ١١١/١، التجريد ٢١/١

(٥) في الاكمال ٥٣/١.

(٦) أخرجه أبو نعيم في المعرفة ح٨٩٠، حدثناه محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا أبوالعباس بن قتيبة، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب ... فذكره. وفي آخره قلت أليس لي فلانة فهي خير من ثمن أوقية فلا أسأله شيئاً، فأعطاني رجل من الأنصار نافحاً له أخذته مع ناقتي وأعطاني شيئاً من تمر فما زلت بخير حتى الساعة.

-محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زادان أبو بكر الأصبهاني ابن المقرئ صاحب المعجم، قال ابن مردويه في تاريخه: ثقة مأمون صاحب أصول، وقال أبو نعيم: محدث كبير، ثقة وأمين صاحب، مسانيد سمع ما لا يُحصى كثرة، ولد سنة ٢٨٥ وتوفي سنة ٣٨١هـ، وقال الذهبي في السير: الشيخ الحافظ الجوال الصدوق مسند الوقت. السير ٣٩٨/١٦، تذكرة الحفاظ ٩٧٣/٣، النجوم الزاهرة ١٦١/٤، ذكر أخبار أصبهان ٢٦٧/٢.

=

عن يحى بن سعيد [1]، عن عبد الله ابن أبي سلمة[2]، عن رجل من قومه يقال له أَسِيد المزني، قال: أتيت النبي ﷺ أريد أن أسأله. وعنده رجل يسأله، فأعرض عنه مرتين أو ثلاثاً، ثم قال: ((مَنْ كان عنده أوقية ثم سأل، فقد سال إلحافاً)).

قال ابن السكن: إسناده صالح، ولا أقف على نسبه. وقال ابن منده: تفرد به ابن وهب.

ذكر من اسمه أُسَيْد -بالضم-.

(١٨١) هـ ز- أُسَيد بن بن أُحَيْحَة بن خلف بن وَهب بن حُذافة بن جُمح القرشي الجمحي، ابن عم صفوان بن أمية[3]، من مسلمة الفتح. قال الزبير بن بكار: فولد أُحَيحة ابن خلف: أُسَيد بن أحيحة، فولد أُسَيد: عليّاً، وكان يكنى أبا رَيْحانة، وكان من أصحاب معاوية، وكان مُبايناً لعبد الله بن الزبير، فتقاول هو وابن عمه عبد الله بن صفوان بن أمية في أمره، فسار إلى الشام، ورجع مع جيوش يزيد بن معاوية. فحاصر ابْنَ الزبير. وهو عم أبي ذهيل[4] وهب بن زَمعة[5] بن أُسيدبن أحيحة[6].

وحكى الفاكهي[7]، عن الزبير -أنه كان يقال له عُلَيل- بالتصغير- وأنه لحق بعبدالملك، فاستمده للحجاج فأمدّه بطارق[8] في أربعة آلاف، فأشرف[9] أبو ريحانة على

=

-أبو العباس بن قتيبة: هو محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة اللخمي العسقلاني، وكان مسند أهل فلسطين، ذا معرفة وصدق، وثقه الدارقطني، ومحمد بن أحمد بن عبد الهادي، والذهبي في تاريخ الإسلام، قيل توفي سنة ٣١٠هـ. السير ٢٩٢/١٤، تاريخ الإسلام وفيات ٣٠١- ٣٢٠ ص٢٨٦.

(١) هو الأنصاري.

(٢) هو الماجشون وثقه النسائي، والذهبي وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة . تهذيب الكمال ٥٥/١٥، التهذيب ٢١٤/٥، الكاشف ٢٧٦١، التقريب ٣٣٦٦.

(٣) ستأتي تحت ترجمة رقم ٤٠٧٧.

(٤) في "م" "ذهبل". وضبطه ابن ماكولا بقوله: -بالباء المعجمة بواحدة- ووقع عنده "دهبل". الإكمال ٣٤٠/٣.

(٥) في "د" "ربيعة".

(٦) ووهب بن زمعة ستأتي ترجمته تحت رقم ٩١٦٦.

(٧) في "أخبار مكة" ح١٦٥٩ والخبر بأطول مما ذكره الحافظ.

(٨) في "م" "مطارق" والمثبت هو الصواب. وطارق هو ابن محمد مولى عثمان بن عفان. كما في تاريخ الطبري ١٦٦/٦، و١٩٠.

(٩) في "د" "فاستولى".

أبي قُبَيس، فصاح أبو ريحانة: أليس قد أخزاكم الله؟ فقال له ابن ابي عتيق- وكان مع ابن الزبير: بلى وا لله.

(١٨٢)زهـ- أُسِيد بن الأخنس بن شَرِيق الثقفي،حليف بني زهرة.

ذكره عمربن شبّة[١] فيمن سكن المدينة من الصحابة. استدركه ابن فتحون.

(١٨٣)- أُسيد بن ثعلبة الأنصاري[٢]. ذكر ابن عبد البر أنه شهد بدراً، وشهد صِفّين مع علي.

(١٨٤)- أُسيد ابن أبي الجَدْعاء. ذكره ابن ماكولا [٣]، وقال: يقال له صحبة، أورده أبو موسى في "الذيل".

قلت: بقية كلام ابن ماكولا[٤] أنه روى عنه عبد الله بن شقيق. والذي أعرفه في اسم شيخ[٥] عبد الله بن شقيق أن اسمه عبد الله، فلعله أخوه.

(١٨٥)- أُسيد بن الحُضير[٦] بن سِماك بن عَتيك [٧] بن امرئ القيس ين زَيد بن عبد الأشهل، الأنصاري ، الأشهلي. يكنى أبا يحيى[٨]، وأبا عتيك[٩].

---

(١) "أخبار المدينة" ٥٥٦/٢.

(١٨٣) مصادر الترجمة : الاستيعاب ١٨٦/١، أسد الغابة ١١٠/١، التجريد ٢١/١.

(٢) وهذه الترجمة بحروفها عند ابن قدامة في الاستبصار ص٣٤٤.

(١٨٤) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١١١/١، التجريد ٢١/١.

(٣) في" الإكمال" ٦٧/١.

(٤) في" الاكمال" ٦٧/١

(٥) في "م" "شيخه".

(١٨٥) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢٥٢/٢، الاستيعاب ١٨٥/١، أسد الغابة ١١١/١، تهذيب الكمال ٢٤٦/٣، التجريد ٢١/١، التهذيب ٣٠٣/١.

(٦) -بضم أوله وفتح الضاء المعجمة تليها مثناة تحت ساكنة ثم راء-. المؤتلف والمختلف ٣٢٧/٣، ٥٥٤/٢، التوضيح ٢٦٦/٣.

(٧) وعَتِيك -بفتح العين وكسر التاء-. التقريب ٥١٧.

(٨) في المؤتلف للدار قطني يكنى أبا حضير ويقال أبا عتيق ٥٥٥/٢. وقال ابن عساكر: بالكاف أبو عتيك، وكناه بها رسول الله ﷺ.تاريخ ابن عساكر ٧٨/٩، و٩٢. وله من الكنى أيضا أبو عيسى، وأبو الحضير. انظر المقتنى في سرد الكنى ت٤٠٤١.

(٩) نسبه في جمهرة أنساب العرب ص ٣٩٩، وأفاد أنه لا عقب له. جامع المسانيد والسنن ٣٣٤/١، المؤتلف والمختلف ٣٢٧/١. وممن ذكره بأبي يحيى، نوح بن حبيب، وابن إسحاق، ومسلم. ويعقوب بن سفيان، =

وكان أبوه حُضير فارس الأوس ورئيسهم يوم بُعاث.

وكان أسيد من السابقين إلى الإسلام، وهو أحد النقباء ليلةَ العقبة، وكان إسلامه على يدي مُصعب بن عُمَير[1] [و][2] قبْل سعد بن معاذ[3].

واختلف في شهوده بَدْراً؛ قال ابن سعد[4]: كان شريفاً كاملاً، وآخى[5] رسول الله ﷺ بينه وبين زَيد بن حارثة، وكان ممن ثبت يوم أحد، وجُرح حينئذ سبع جراحات.

وقال ابن الكلبي[6]: شهد بدراً والعَقبة، وكان من النقباء. وانكر غيره عدّه في أهل بدر. وله أحاديث في "الصحيحين"[7] وغيرهما.

وقال البغوي[8]: حدثنا ابن زُنبور[9]، ....

=

والنسائي، وابن منده. وممن ذكره بأبي يحيى وأبي الحضير: ابن سعد، والبغوي، وممن ذكره بأبي عتيك: الإمام أحمد. انظر تاريخ ابن عساكر ٧٨/٩.

(١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٠٠٨.

(٢) المثبت من "د" و"خ".

(٣) من قوله: "وكان أسيد ... إلى معاذ" جاءت في "د" بعد قوله: "وجرح حينئذ سبع جراحات". وسعد بن معاذ ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٢٠٦، وانظر طبقات ابن سعد ٤٢٠/٤.

(٤) في "طبقاته" ٦٠٣/٣. وجزم ابن قدامة في شهوده بدرا، وأخباره وأخبار أبيه التي ذكرها الحافظ في الاستبصار ص٢١٣.

(٥) طبقات ابن سعد ٤٤/٣.

(٦) لكنه في الجمهرة ص٦٣٥، وانظر طبقات ابن سعد ٩/٤.

(٧) تحفة الأشراف ٧٠/١.

(٨) أخرجه عن البغوي ابن عساكر في تاريخه ٨٥/٩ وكذا عزا الحافظ الحديث للبغوي، وهو عند أحمد في المسند ضمن حديث ح٩٤٠٥، والترمذي في سننه في كتاب المناقب ح٣٧٩٥، والحاكم في المستدرك ٢٨٨/٣ من طريق قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعا ((نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر ... وفيه نعم الرجل أُسيد بن حضير)).

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ح١٩٢٥. وابن سعد في الطبقات ١٠٥/٣.

قال أبو عيسى بعد أن أخرجه: هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث سهيل، وقال الحاكم: هذا حديث على شرط مسلم ولم يخرجه.

(٩) أما شيخ البغوي ابن زنبور فوقفت على اثنين يقال لهما ابن زنبور: الأول: محمد بن ميمون بن زنبر الأبطحي حدث عن عبدالعزيز بن أبي حازم وله رواية عند الخطيب في الموضح لأوهام الجمع والتفريق ٣٧٠/٢.

والثاني: محمد بن جعفر بن أبي الأزهر أبو صالح المكي، وزنبور لقب. قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، وقال النسائي: في موضع آخر: ليس به بأس، وضعفه أبو أحمد الحاكم، وابن خزيمة، وقال الذهبي في الميزان: شيخ مشهور. وقال ابن حجر في التهذيب: قال مسلمة: تكلم فيه لأنه روى عن

=

حدثنا ابن أبي حازم [1]، عن سهيل [2]، عن أبيه[3]، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: ((نعم الرجل أسيد بن حضير)).

وقال ابن إسحاق[4]: حدثنا يحى بن عباد بن عبد الله / بن الزبير[5]، عن أبيه[6]، عن عائشة، قالت: ((ثلاثة من الأنصار لم يكن أحدٌ منهم يُلحق في الفَضْل، كلهم من بني عبد الأشهل: سعد بن معاذ [7]، وأُسيد بن حضير، وعبَّاد بن بشر)) [8]. [ق/٢٣/أ]

=

الحارث بن عمير مناكير لا أصول لها وهو ثقة، وقال في التقريب: صدوق له أوهام. تهذيب الكمال ٢١٣/٢٥، الميزان ٥٥٠/٣، التهذيب ١٤٧/٩، التقريب ٥٨٨٦.

(١) هو عبد العزيز بن سلمة بن دينار المخزومي، مولاهم أبو تمام المدني. وثقه ابن معين، والنسائي، وحاتم بن إسماعيل، وأشار إلى ضعفه أحمد. وضعفه العجلي، وقال ابن حجر: صدوق فقيه، من الثامنة ، مات سنة أربع وثمانين وقيل قبل ذلك. تهذيب الكمال ١٢٠/١٨، الميزان ٦٢٦/٢، المغني ٢/ت٣٧٣٢، التهذيب ٢٩٧/٦، التقريب ٤٠٨٨، والألقاب ١/ت١٣٩٦.

(٢) هو ابن أبي صالح: وثقه النسائي، العجلي، وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ، وقال أحمد: ما أصلح حديثه، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن سهيل، هو أحب إليك أو العلاء ابن عبد الرحمن؟ قال: سهيل أشبه وأشهر، وأبوه أشهر قليلاً، وقال النسائي مرة: ليس به بأس، وقال ابن عدي: وهو عندي ثبت لا بأس به مقبول الأخبار، وقال الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق: صدوق مشهور ساء حفظه، وقال ابن حجر: صدوق تغير حفظه بآخره، من السادسة ، مات في خلافة المنصور. تهذيب الكمال ٢٢٣/١٢، ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ترجمة رقم ١٥١، التهذيب ٢٣١/٤، التقريب ٢٦٧٥.

(٣) أبوه هو صالح ذكوان السمان الزيات: قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت ، من الثالثة ، مات سنة إحدى ومائة . التقريب ١٨٤١.

وقال الذهبي عن الحديث: إسناده جيد. السير ٣٤١/١.

(٤) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٤٧/٢ . قال لي عبد العزيز بن عبد الله، وأخرجه أبو يعلى كما في تاريخ ابن عساكر عن مصعب بن عبدالله كلاهما عن محمد بن إسحاق به. وأخرجه الحاكم ٢٢٩/٣. وذكر هذا الحديث الحافظ في الفتح وسكت ١٥٦/٧، وقال في ترجمة عباد بن بشر في الإصابة: إنه صحيح.

(٥) وثقه ابن معين، والنسائي، وابن سعد، والدار قطني، والذهبي، وابن حجر، من الخامسة. تهذيب الكمال ٣٩٣/٣٢، التهذيب ٢٠٥/١١، التقريب ٧٥٧٥.

(٦) أبو هو عباد بن عبدالله بن الزبير. وثقه النسائي، وابن سعد، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه ابن حجر ، من الثالثة. تهذيب الكمال ١٣٦/١٤، التهذيب ٨٥/٥، التقريب ٣١٣٥.

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٢٠٦.

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٤٥٨.

وأخرج أحمد في" مسنده" [١]، من طريق فاطمة بنت الحسين بن علي [٢]، عن عائشة، قالت: ((كان أُسيد بن حُضير من أفاضل الناس، وكان يقول: لو أني أكون كما أكون على أحوا ل ثلاث لكنت حين أسمع القرآن أو أقرؤه، وحين أسمع خطبة رسول الله ﷺ، وإذا شهدت جنازة)) [٣].

وروى الواقدي، من طريق طلحة بن عبد الله [٤] التَّيمي، قال: ((كان أبو بكر لا يُقَدِّم أحداً من الأنصار على أُسيد بن حُضير)).

وروى البخاري في "تاريخه" [٥] ، عن ابن عمر، قال: ((لما مات أُسيد بن حُضير قال

(١) ح١٩٠٤٤ قال: حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزية، عن محمد بن عبد الله بن عمرو، عن أمه فاطمة فذكره به. وأخرجه ابن المبارك عن عمارة بن غزية كما في تاريخ ابن عساكر ٨٩/٩.

-علي بن إسحاق: هو السلمي، وثقه النسائي وابن سعد، وأبو رجاء محمد بن حمدويه الرازي، والحسين بن حبان، والدارقطني، وابن حجر، من العاشرة ، مات سنة ثلاث عشرة. تهذيب الكمال ٣١٨/٢٠، التهذيب ٢٤٩/٧، التقريب ٤٦٨٧.

-عمارة بن غزية: وغزية -بفتح المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتانية ثقيلة- وثقه ابن سعد، والدارقطني، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن حجر: لا بأس به، من الثالثة . تهذيب الكمال ٢٥٨/٢١، التهذيب ٣٧٠/٧، التقريب ٤٨٥٨.

-محمد بن عبد الله بن محمد بن عثمان المعروف بالديباج، وثقه النسائي، والعجلي، وضعفه البخاري، ومسلم، وابن حجر في التهذيب، وقال في التقريب: صدوق، من السابعة ، قتل سنة خمس وأربعين . تهذيب الكمال ٥١٦/٢٥، التهذيب ٢٣٩/٩، التقريب ٦٠٣٨.

(٢) ذكرها ابن حبان في الثقات ووثقها ابن حجر، من الرابعة ، ماتت بعد المائة. تهذيب الكمال ٢٥٤/٣٥، التهذيب ٤٦٩/١٢، التقريب ٨٦٥٢.

(٣) من قوله: "وأخرج أحمد ... إلى جنازة" ساقط من "د".

(٤) كذا في كل النسخ ولعل الصواب "عبيدا لله".

(٥) ذكره في الأوسط ٥١/١، وإسناده حسن إن شاء الله، وأصل القصة صحيحة بطرقها الأخرى.

قال البخاري: حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني يحيى بن عبد الله بن سالم أن عبيد الله بن عمر حدثه عن نافع، عن ابن عمر أن أسيد بن حضير حين هلك فقال عمر لغرمائه ... هكذا هو في الأوسط.

-يحيى بن عبد الله بن سالم: هو ابن عمر أبو عبد الله المدني، وثقه الدارقطني، وقال النسائي: مستقيم الحديث، وقال ابن معين: صدوق ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أغرب، وقال الذهبي، وابن حجر: صدوق، من كبار الثامنة ، مات سنة ثلاث وخمسين. تهذيب الكمال ٤٠٨/٣١، الكاشف ٦١٩٦، التهذيب ٣٥/٧، التقريب ٧٥٨٤.

-عبيد الله بن عمر: هو العمري. قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، من الخامسة ، مات سنة بضع وأربعين . تهذيب الكمال ١٢٤/١٩، التهذيب ٣٥/٧، التقريب ٤٣٢٤.

=

عمر لغرمائه -فذكر قصة تدل[1] على أنه مات في أيامه)).

وروى ابن السكن[2]، من طريق ابن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: ((لما مات أُسيد بن حُضير باع عمر ماله ثلاث سنين، فوفّى بها دَيْنه، وقال: لا أترك بني أخي عالة، فردّ الأرض وباع ثمرها)).

وأرّخ البغوي وغيره[3] وفاته سنة عشرين. وقال المدائني: سنة إحدى وعشرين[4].

(١٨٦)- أُسَيْد بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جُشم بن مجدعة بن حارثة الأنصاري الحارثي.

شهد أحداً. قاله ابن ماكولا[5]: وهو عم سهل بن أبي حَثْمة[6].

(١٨٧)- أُسَيْد بن سَعْية الإسرائيلي. رجّح ابن ماكولا أنه -بفتح الهمزة-. وقد تقدم[7].

(١٨٨)- أُسَيد بن ظُهَيْر[8] بن رافع بن عدي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم

=

-نافع: هو المدني، مولى بن عمر.

وأخرج القصة بنحو ما ذكره الحافظ، ابنُ سعد في الطبقات ٦٦/٣ بإسناد منقطع. وأخرجها أيضا أبو القاسم البغوي كما في تهذيب الكمال ٢٥٣/٣ بإسناد صحيح مرسل.

(١) في "د" "فدل". ومما يؤيد هذا أن أكثر المؤرخين أرخوا وفاته سنة عشرين. كما سيأتي.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٩٤/٩ من طريق عبدالله بن محمد عن عبدالأعلى بن حماد، عن حماد بن سلمة، عن هشام به، باختلاف يسير.

(٣) وهو قول محمود بن لبيد، وأبي عمر الضرير ، وإبراهيم بن المنذر، وأبي عبيد، وابن إسحاق، ومحمد بن المنكدر، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وعمرو بن علي، والواقدي، ويحيى بن بكير، وهو الذي رجحه ابن عساكر. تهذيب الكمال ٢٥٢/٣، الطبراني في الكبير ١٧٢/١، ابن سعد ١٣٥/٣.

(٤) للمدائني قولان هذا، والثاني مثل ما قال البغوي ومن سبقه. انظر تاريخ ابن عساكر ٩٦/٩ و٩٨، وسبق المدائني خليفة في تاريخه إلى هذا ص١٤٩.

(٥) في الإكمال ١٧/١.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٥٢٥.

(٧) ترجمة رقم ١٧٧.

(١٨٨) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٢٦٩/٤، التاريخ الكبير ٤٧/٢ ، الجرح والتعديل ٣١٠/٢ ،معرفة الصحابة ٢٦٠/٢، الاستيعاب ١٨٧/١، أسد الغابة ١١٤/١، التجريد ٢٢/١، تهذيب الكمال ٢٢٥/٣، التهذيب ٣٠٤/١

(٨) ضبطه ابن الأثير في أسد الغابة ١١٤/١ : بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء .

ابن حارثة الأنصاري الحارثي، ابن عم[1] رافع بن خَدِيج[2]. يكنى أبا ثابت، له ولأبيه صحبة[3]. قال البخاري[4]: مدني[5]، له صحبة. وأخرج له أصحاب السنن؛ قال الترمذي[6] -بعد أن أخرج له حديثاً في الصلاة في مسجد قُبَاء-: لا يصحّ لأُسَيد بن ظهير غيره.

قلت: وقد أخرج له ابن شاهين حديثاً آخر؛ لكن فيه اختلاف على رُواته[7]. وقال ابن عبد البر: مات في خلافة عبد الملك بن مروان.

(١٨٩)- **أُسَيد بن عمرو بن محصن الأنصاري**. ذكر أبو موسى أنه أَحدُ الأقوال في

---

(١) في المعرفة عم رافع بن خديج ٢٦٠/٢ . وقال ابن الأثير في" أسد الغابة " ١١٤/١ ((وليس كذلك وإنما هو ابن عمه ، لأن رافع بن خديج بن رافع بن عدي ، فظُهير عمه)).

(٢) ضبطه ابن الأثير في أسد الغابة ١١٤/١ ((بفتح الخاء المعجمة ، وكسر الذال المهملة وآخره جيم .

(٣) ستأتي ترجمة أبيه تحت رقم ٤٣٣٢.

(٤) التاريخ الكبير ٤٧/٢، وكذلك قال: أبو حاتم، وابن حبان، وابن ماكولا. الجرح والتعديل ٣١٠/٢، الثقات ٧/٣، الاكمال ٦٧/١.

(٥) في الأصل "يماني" والتصويب من "د" و "م" والمصدر . وكلمة "المدني" سقطت من "خ" .

(٦) أخرجه الترمذي في كتاب الصلاة باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء ح ٣٢٤، وإسناده ضعيف فيه أبو الأبرد . قال الترمذي: ثنا محمد بن العلاء وسفيان بن وكيع قالا: ثنا أبو أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، ثنا أبو الأبرد مولى بني خطمة أنه سمع أسيد بن ظهير الأنصاري وكان من أصحاب النبي ﷺ يحدث عن النبي ﷺ قال: الصلاة في مسجد قباء كعمرة.
قال الترمذي: حسن غريب، ولا نعرف لأسيد بن ظهير شيئاً يصح غير هذا الحديث، ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث أبي أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر.
-عبدالحميد بن جعفر الأنصاري وثقه أحمد، وابن معين، قال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال ابن المديني: لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر، من السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين. تهذيب الكمال ٤١٦/١٦، التهذيب ١٠١/٦، التقريب ٣٧٥٦.
-أبو الأبرد مختلف في اسمه قال الترمذي، وتبعه المزي، اسمه زياد. وتعقب الحافظُ ابنُ حجر المزّيَ فقال، والمعروف أن أبا الأبرد لا يُعرف اسمه، وقد ذكره فيمن **لا** يُعرف اسمه أبو أحمد الحاكم في الكنى، وابن أبي حاتم... وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة . تهذيب الكمال ٥٢٨/٩، التهذيب ٣٣٧/٣، التقريب ٢١٠٩.
وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه ح٧٥٢٩ وعنه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ح١٩٨٩، وابن ماجه في سننه في الصلاة باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء ح١٤١١. والطبراني في الكبير٢١٠/١ ح٥٧٠. وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤٨٧/١ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إلا أن أبا الأبرد مجهول. وقال الذهبي في الميزان٩٦/٢: هذا حديث منكر..

(٧) في "د" و"م" "على راويه".

اسم أبي عمرة[1].

(١٩٠) هـ ز– أُسَيد بن كعب القُرظي. تقدم ذكره في ترجمة أخيه أسد بن كعب[2].

(١٩١)– أُسيد بن يَرْبُوع بن البدي[3] بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج[4] بن ساعدة الأنصاري الخزرجي الساعدي، ابن عم أبي أسيد. ذكره العسكري[5]؛ وقال شهد أُحُداً، وقُتل يوم اليمامة. وكذا قال ابن إسحاق، والواقدي، ووَثيمة، وذكره موسى بن عقبة[6] عن ابن شهاب فيمن استُشهِدَ باليمامة.

(١٩٢) هـ ز– أُسَيد بن يَعمر الخزاعي، الملقب بالنَّعيت. تقدم فيمن اسمه أسد[7].

(١٩٣)ز– أسَيد الجعفي[8].

ذكره العسكري[9] في " الصحابة "، وأخرج[10] من طريق عنبسة[11] بن سَعْيد، عن

---

(١) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٠٢٩٨.

(٢) ترجمة رقم ١٠٤.

(١٩١) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢٧١/٢، الاستيعاب ١٨٧/١، أسد الغابة ١١٤/١، التجريد ٢٢/١.

(٣) في "د" "الندي"، وهنا "البَّدي" وضبطه ابن الأثير في أسد الغابة ١١٥/١ ، بقوله : بالباء الموحدة ، وقيل بالياء تحتها نقطتان ، وآخره ياء ، وقيل : البدن بالباء الموحدة وآخره نون ، وقال أبو أحمد العسكري : البدّي بالباء الموحدة وتشديد الدال ،وليس بشئ ، وقال أبو عمر : اختلفوا في فتح الدال وكسرها .

(٤) في "خ" بدل "الخزرج" "الحارث".

(٥) في "تصحيفات المحدثين "٩٤١/٢ ..

(٦) أخرجه الطبراني في "الكبي"ر ٢١٠/١/ح٥٧٣، وأبو نعيم في " المعرفة " ح ٨٩١ .

(٧) ترجمة رقم ١٠٥.

(٨) في "خ" "الحنفي".

(٩) الذي في " تصحيفات المحدثين " ٩٣٢/٢ ، أَسَيد وكذلك ضبطه ابن ماكولا في الإكمال ٥٤/١ ، والبخاري في التاريخ الكبير ١٥/٢ ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣١٧/٢، وابن حبان في الثقات ٤٢/٤ .

(١٠) في" تصحيفات المحدثين" ٩٣٢/٢ و عزاه في كنز العمال للعسكري أيضاً ح٣٣٢٠٦، ١٣٨٠٥.

(١١) في "م" "علنبسة" وهو خطأ ظاهر، وعنبسة -بفتح أوله ونون ساكنة ثم موحدة ومهملة مفتوحتين-، ابن الضريس -بالضاد معجمة مصغر- الأسدي، وثقه أحمد، وأبو زرعة، وابن معين، وأبو حاتم، وأبو داود، وابن حجر، وقال الدارقطني: يحتج به، وقال النسائي: ليس به بأس، من الثامنة . تهذيب الكمال ٤٠٦/٢٢، التهذيب ١٣٨/٨، التقريب ٥٢٠٠

الزُّبير ابن عَدي[1]، عن أُسيد الجعفي، قال: ((كنت عند النبي ﷺ، فكتب إلى أهل الطائف أن نبيذ الغُبَيْراء[2] حرام)).

وذكره ابن حبان[3] في ثقات التابعين؛ وقال: يروي المراسيل.

قلت: لكن قوله كنت عند النبي يدل على أنْ لا إرسال فيه./ [ق/٢٣/ب]

(١٩٤)هـ ز- أُسَير -غير منسوب، آخره راء. روى البخاري في "تاريخه" [4]، وابن سعد[5]، والبغوي[6]، وابن السكن، وابن شاهين، من طريق أبي عوانة[7]، عن داود بن عبد الله الأوْدي[8]، عن حُمَيْد بن عبد الرحمن[9]، قال: دخلنا على أسير -رجل من أصحاب النبيﷺ، فقال: قال النبي ﷺ: ((لا يأتيك من الحياء إلا خير)).

---

(١) هو الهمداني اليامي، وثقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، والعجلي، زاد أحمد: صالح الحديث مقارب الحديث، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين. تهذيب الكمال ٣١٥/٩، التهذيب ٢٧٣/٣، التقريب ٢٠٠١.

(٢) قال في النهاية ٧/٥ هو ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة وهي تسكر، وقال ثعلب: هي خمر تعمل من الغبيراء: هو التمر المعروف، أي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس فلا فضل بينهما في التحريم.. وقال: وهو ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة وغير ذلك انتهى بتصرف.وذكر الحافظ الحديث في الفتح ٥٠/١٠، بلفظ (إياكم والغبيراء فإنها خمر العالم) ونقله عن الفائق للزمخشري وسكت عن الحديث.

(٣) ٤٢/٤.

(٤) التاريخ الكبير ٤٢٢/٨ قال: قال أبو عوانة.

(٥) الطبقات ١٦٧/٧، ويعقوب بن سفيان كما في الاستيعاب ١٩١/١ قال: أخبرنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة به.

(٦)وساق الخطيب سنده إليه في تاريخه ١٨/٦.حدثنا أبو القاسم البغوي، حدثني بعض أصحابنا -قال الخلال: هو يحيى بن صاعد-، حدثنا الحسن بن مدرك الطحاوي، حدثنا يحى بن حماد به مختصراً إلى قوله: "لا يأتيك من الحياء إلا خير".

(٧) هو الوضاح بن عبد الله مولاهم البصري الحافظ، قال الذهبي: ثقة متقن، وقال الحافظ: ثقة ثبت، وقال في الفتح: كان كتابه في غاية الإتقان ، من السابعة ، مات سنة خمس أو ست وسبعين . تهذيب الكمال ٤٤٢/٣٠، التهذيب ١٠٣/١١، الكاشف ٦٠٤٩، التقريب ٧٤٠٧، فتح الباري ٣٩/١.

(٨) وثقه أحمد، وابن معين، وأبو داود، وابن حجر، من السادسة . تهذيب الكمال ٤١١/٨، التهذيب ١٦٥/٣، التقريب ١٧٩٦.

(٩) هو الحميري، وثقه العجلي، وابن سعد، وابن حجر، من الثالثة . تهذيب الكمال ٣٨١/٧، التهذيب ٤١/٣، التقريب ١٥٥٤.

قال البغوي: لا يُعرف لأُسير غيره. ورواه غير أبي عَوانة، عن داود؛ فقال: عن رجل من الصحابة و لم يُسمه، وذكره البخاري[1] أيضاً. فقال: يُسَير -بالياء التحتانية-، وزاد فقال: يسير- حين استُخلف يزيد بن معاوية؛ يقولون: ((إن يزيد ليس بخير أمة محمد، وأنا أقول ذلك، ولكن لأنْ يجمعَ الله أمة محمد أحبُّ إليّ من أن تفترق)). وكذا ذكره محمدبن سعد[2]، عن يحيى بن حماد، عن أبي عَوانة، وسياقه[3] أتم.

(١٩٥)- أُسَير بن جابر بن سليم بن حبال بن عمير بن عمرو بن أنمار بن الهُجيم ابن عمرو بن تميم التميمي.

روى ابن قانع[4]، من طريق يونس بن عبيد، عن بعض أصحابه، عن أُسير بن جابر التميمي، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو مُحْتَبٍ ببردة، فقلت: يا رسول الله، علِّمني مما علّمك الله ؛ فقال: ((لا تحقرن من المعروف شيئاً)).

وهذا غير أُسير بن جابر التابعي الذي سيأتي ذكره في المخضرمين[5]، وله أحاديث مرسلة تبين هناك إن شاء الله تعالى[6].

---

(١) في التاريخ الكبير ٤٢٢/٨.

(٢) في الطبقات ١٦٧/٧.

(٣) في "خ" و"م" "ساقه".، والتصويب من "د" لأنه هو المناسب.

(١٩٥) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٦٧/٧ ، التاريخ الكبير ٦٦/٢و٤٢٢/٨، الثقات ٤٤٩/٣،معرفة الصحابة ٤٣٢/٢ ، أسد الغابة ١١٥/١، التجريد ٢٢/١.

(٤) في معجمه والإسناد ضعيف لجهالة من حدث يونس بن عبيد ٤٨٣/١ قال: حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحمَّار، أخبرنا علي بن عبد الحميد المعنّي. أخبرنا سليمان بن المغيرة، عن يونس بن عبيد.

-أحمد بن موسى الحمار -بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم، وبعد الألف راء ، نسبة إلى بيع الحمير- قال الدارقطني والذهبي: صدوق، زاد الأخير: ما علمت به بأساً توفي ٢٨٦هـ . سؤلات الحاكم ص ٩١، الأنساب٢٠٣/٤، اللباب ٣٨٤/١، السير ٣٧٦/١٣.

-علي بن عبد الحميد: هو الأزدي، وثقه أبو زرعة، وأبو حاتم، والعجلي، والذهبي، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، من العاشرة ، مات سنة أثنتين وسبعين . تهذيب الكمال ٤٦/٢١، الكاشف ٣٩٤١، التهذيب ٣١٤/٧، التقريب ٤٧٦٤.

-سليمان بن المغيرة القيسي، وثقه أحمد، وابن معين، وسليمان بن حرب، وابن نميرَ، والعجلي، وعثمان بن أبي شيبة، والنسائي، والبزار، وابن حجر ، من السابعة، مات سنة خمس وستين . تهذيب الكمال ٦٩/١٢، التهذيب ١٩٣/٤، التقريب ٢٦١٢.

(٥) ترجم له في القسم الرابع من حرف الباء باسم بشير بن عمرو ترجمة رقم ٨٢٥.

(٦) من قوله: "التابعي..." إلى آخر الترجمة ساقط من "د".

(١٩٦)- **أُسَير بن عروة بن سواد بن الهيثم[١] بن ظَفر، الأنصاري، الظَّفَري[٢].**

قال ابن القداح: شهد أُحُداً والمشاهد بعدها، واستُشهِدَ بنهاوند، وله ذكر في ترجمة رفاعة بن زيد[٣].

(١٩٧)- **أُسَير الكندي**، غير منسوب. ذكره **العقيلي** في "الصحابة"؛ كذا استدركه الذهبي[٤]، وكأنه أُسَير بن عمرو الآتي ذكره في المخضرمين.

(١٩٨)- **أُسَير بن عَمرو بن قيس**، أبو سليط البَدْري. يأتي في الكنى[٥]، سماه ابن إسحاق، وموسى بن عقبة. أما أبو عبيدة فسماه سيرة[٦].

(١٩٩)- **أُسَير[٧] بن عمرو بن سيار التُجيبي**، ثم الدَّرْمَكي. ذكره ابن الكلبي[٨]. وسيأتي في يسير[٩].

(٢٠٠)هـ ز- **أُسيم** -خاطب بها النبي ﷺ أسامة بن زيد- في حديث أخرجه أبو نعيم في الدلائل[١٠]، من طريق أبي بكربن أبي عاصم، من رواية معاوية بن يحيى[١١]، عن

(١) وفي "د" "الهجيم".

(٢) -بفتح الظاء المعجمة والفاء وفي آخره الراء المهملة-، هذه نسبة إلى ظفر وهو بطن من الأنصار. الأنساب ١٠١/١..

(٣) تحت ترجمة رقم ٢٦٦٨.

(٤) في التجريد ٢٢/١.

(٥) ترجمة رقم ١٠٠٤٩.

(٦) وقيل فيه : أُسيرة بالهاء في آخره ذكره ابن ماكولا ، وأبو عمر ، وقد ذكر ابن اسحاق من رواية سلمة : أُسيرة، وذكره من رواية يونس : أنس ،. أسد الغابة ١١٦/١ .

(١٩٩) مصادر الترجمة :التاريخ الكبير ٤٢٢/٨ ، معرفة الصحابة ٤٣٤/٢ .

(٧) ذكره الترمذي بهذا وقال: يقال يسير ترجمة رقم ٣٧.

(٨) نقله عنه الرشاطي وقال: وافقه الدارقطني كما في مختصر الإقتباس ٤٨/١/ب.

(٩) ترجمة رقم ٩٣٥٩، وقال: تقدم في أسير و لم يزد على هذا.

(٢٠٠) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١١٥/١ ، التجريد ٢٢/١ .

(١٠) ٣٩٣/٢/ح٢٩٨ وأخرجه البيهقي في الدلائل ٢٤/٦.

(١١) هو الصدفي، من العلماء من ضعفه مطلقاً مثل ابن معين، والنسائي، وأبي داود، والجوزجاني، ومنهم من قبل ما رواه بالشام دون غيرها كأبي زرعة، وأبي حاتم، والدارقطني، وقال البخاري وابن خراش: إن أحاديثه عن الزهري مستقيمة، وخالف في هذا أبو أحمد الحاكم فقال: يروي عنه الهقل بن زياد عن الزهري أحاديث منكرة شبيهة بالموضوعة، وقال الذهبي: ضعفوه. اهـ. وقال ابن حجر: ضعيف وما حدث بالشام أحسن حالاً مما =

الزهري، عن خارجة بن زيد[1]، عن أسامة بن زيد- ((أن امرأة أتت النبي ﷺ بشاةٍ مَصْلِيَّة، فقال لي: يا أُسيم، ناولني ذرَاعها)) .... الحديث.

باب أ ش[2]

(٢٠١)- **الأشج العَبْدي**. يقال له أشج عبد القيس، ويقال له أشج بني عَصَر. مشهور بلقبه هذا، واسمه المنذر بن عَمْرو، أو ابن الحارث. يأتي إن شاء الله في الميم[3]. قال الواقدي: كان قدوم الأشج ومن معه سنة عشر من الهجرة، وسيأتي عن غيره أن قدومه كان سنة ثمان قبل فتح مكة.

(٢٠٢)- **أشْرس بن غاضرة الكندي**. قال ابن أبي خيثمة[4]: حدثنا أبو إبراهيم التَّرْجُماني[5] عن إسحاق بن الحارث القرشي[6]، قال: ....

=

حدث بالري، من السابعة . تهذيب الكمال ٢٢١/٢٨، الكاشف ٥٥٣٦، التهذيب ١٩٧/١٠، التقريب ٦٧٧٢.

(١) هو ابن ثابت الأنصاريقال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه، من الثالثة ، مات سنة مائة وقيل قبلها . تهذيب الكمال٨/٨، التهذيب ٦٥/٣، التقريب ١٦٠٩.

(٢) سقطت من "د".

(٢٠١) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢١/٣ ، أسد الغابة ١٧٧/١ ، التجريد ٢٣/١ .

(٣) في ترجمة المنذر بن عامر، ترجمة رقم ٨٢٢٤.

(٢٠٢) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢١/٣ ، أسد الغابة ١١٧/١ ، التجريد ٢٣/١ .

(٤) إسناده ضعيف لجهالة إسحاق بن الحارث القرشي وللإنقطاع، ومحمد بن أبي بكر أحمد بن زهير البغدادي، قال الذهبي في التذكرة: الحافظ النقادة الإمام، وقال ابن الجوزي: كان فهماً عارفاً، وقال ابن كثير في البداية: وكان فهماً حاذقاً حافظاً، وقال ابن العماد: الحافظ بن الحافظ. المنتظم ١٢٩/١٣، تذكرة الحفاظ ٧٤٢/٢، البداية والنهاية ١١٧/١١، شذرات الذهب ٤١١/٣.

(٥) هو إسماعيل بن بسَّام التَرْجُماني -بفتح التاء وسكون الراء وضم الجيم-، مختلف فيه، وثقه أحمد، وابن معين، وابن قانع، وقال الذهبي: صدوق. قال النسائي، وابن حجر: لا بأس به، وقال ابن معين: ليس يبالي عمن روى، من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين. سؤالات الدقاق ترجمة رقم ٢٨٤، تهذيب الكمال ١٣/٣، التهذيب ٢٣٧/١، التقريب ٤١٢.

(٦) هو الدمشقي معمَّر، قال الذهبي: ادعى أنه رأى أبا الدرداء وحدث عنه أبو إبراهيم الترجماني فيكون لقاؤه له في حدود السبعين ومائة. فلا يقبل مثل هذا من مجهول، وقال الحافظ في اللسان وشرح هذا الكلام: أن أبا الدرداء مات سنة ٣٢هـ على المشهور وقيل بعدها بقليل وأول ما طلب الترجماني في حدود السبعين، لكن قال ابن أبي خثيمة في تاريخه ثنى الترجماني حدثني إسحاق بن الحارث، وكان له مائة وعشرون سنة، قلت: فعلى هذا لا

=

رأيت عُمير بن جابر[1]، وأشرس بن غاضرة، وكانت لهما صحبة، يخضبان[2] بالحناء والكَتَم[3]، ورواه البغوي ، وابن منده وغيرهما./ [ق/٢٤/أ]

(٢٠٣) زهـ- أشرف، أحد الثمانية الذين قدموا من رُهبان الحبشة. تقدم في أبرهة[4].

(٢٠٤)- أشرف غير منسوب. ذكره أبو إسحاق بن ياسين[5] فيمن قدم من الصحابة هَراة. استدركه أبو موسى.

(٢٠٥)- الأشعث[6] بن قَيس بن معدي كرب بن معاوية بن جَبَلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن ثَوْر الكندي[7]، يكنى أبا محمد.

قال ابن سعد[8]: وفد إلى النبي ﷺ سنة عشر، في سبعين راكباً من كِنْدَة؛ وكان من ملوك كندة، وهو صاحب مِرْباع[9] حضرموت؛ قاله ابن الكلبي.

= يصح لقيه لأبي الدرداء لأن طلب الترجماني كما تقدم في حدود السبعين فيكون مولد إسحاق في حدود الخمسين، وذلك بعد موت أبي الدرداء بمدة. الميزان ١٨٩/١، اللسان ٣٩٨/١.

(١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٠٢٨.

(٢) هو ما يخضب به من حناء وكتم ونحوه ... واختضب بالحناء ونحوه، وخضب الشيء يخضبه خضبا وخضبة غيّر لونه بحمرة أو صفرة أو غيرهما. لسان العرب ٣٥٧/١.

(٣) والكتم : نبت يُخلط بالحناء ويُخضب الشعر فيبقى لونه . القاموس المحيط ص ١٤٨٨.

(٤) تحت ترجمة رقم ١٦.

(٢٠٤) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١١٧/١ .

(٥) هو أحمد بن محمد الهروي الحدَّاد المؤرخ صاحب تاريخ هراة، ضعفه الخليلي والدارقطني. الميزان ١٤٩/١، اللسان ٣٣٦/١، السير ٣٣٩/١٥.

(٢٠٥) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٢٢/٦ ، التاريخ الكبير ٤٣٤/١، الجرح والتعديل ٢٧٦/٢ ، الثقات ١٣/٣ ، معرفة الصحابة ٣٠٦/٢، الاستيعاب ٢٢٠/١، أسد الغابة ١١٨/١، تهذيب الكمال ٢٨٦/٣، التجريد ٢٣/١، التهذيب ٣١٣/١.

(٦) الأشعث هذا لقب، كما سيأتي، واسمه معدي كرب. انظر الألقاب لابن الفرضي ص١٣، ونزهة الألباب ٧٦/١/ت١٢٣، ونَصّ الحافظ على أن اسمه معدي كرب.

(٧) انظر نسب معد ١٣٩/١، وساق ابن سعد نسبه كاملاً عن هشام الكلبي ١٣/٦.

(٨) في الطبقات ٢٢/٦

(٩) هو -بالكسر- المكان ينبت نبته في أول الربيع. انظر القاموس المحيط ص٩٢٨.

وأخرج البخاري ومسلم حديثه في "الصحيح"[1]، وكان اسمه معدي كرب، وإنما لقب بالأشعث. قال محمد ين يزيد -عن رجاله: كان اسمه مَعْدِي كرب، وكان أبداً أشعث الرأس، فسميّ الأشعث[2].

وقال إسماعيل[3] بن أبي خالد، عن قَيْس بن أبي حازم: شهدتُ جنازةً فيها الأشعث، وجرير، فقدَّم الأشعث جريراً، وقال: إنه لم يرتد، وقد كنت ارتددت، رواه ابن السكن وغيره، وكان الأشعث قد ارتد فيمن ارتدَّ من الكنديين، وأُسر، فأحضر إلى أبي بكر فأسلم، فأطلقه وزوجه أخته أم فَرْوَة في قصة طويلة.

قال الواقدي[4]: حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: سمعت الأشعث بن قيس يقول لأبي بكر -حين أُتي به في الردة-: اسْتَبْقِنِي لحربك، وزوِّجني أختك، ففعل.

وقال الطبراني[5]: حدثنا عبد الرحمن ابن سلم[6]، حدثنا عبد المؤمن بن علي[7]، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: ((لما قُدِمَ بالأشعث أسيراً على أبي بكر أطلق وَثَاقه وزوّجه أخته، فاخترط[8] سيفه، ودخل سوق

(١) انظر تحفة الأشراف ٧٦/١.

(٢) من قوله: "وكان اسمه ... إلى عند رجاله" ساقطة من "د".

(٣) أخرجه ابن منده، عن خيثمة بن سليمان، عن إسحاق بن يسار، عن حامد بن يحيى، عن سفيان عن إسماعيل به، كما عند ابن عساكر في تاريخه ١٣٥/٩، ورواه أيضا عبد الله بن محمد المقرئ، كما عند ابن عساكر ١٣٥/٩ وذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٨٩/٣ .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات عن الواقدي ١٠/٥.

(٥) ٢٣٧/١/ح٦٤٩. وأبو نعيم في المعرفة ح٩٢٨ ، وقال الهيثمي في " المجمع " ٤١٥/٩ : ((رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبدالمؤمن بن علي وهو ثقة .))

(٦) في "خ" "مسلم" وهو الموافق لما في تاريخ ابن عساكر ١٣٤/٩، وعبد الرحمن بن سلم .هو عبدالرحمن بن محمد بن سلم ، أبو يحى الرازي ، المتوفى سنة ٢٩١ هـ ، قال الذهبي: الحافظ ، المجود ، العلامة المفسر ... كان من أوعية العلم ، صنف المسند ، والتفسير ، وغيرذلك . أخبار أصبهان ١١٢/٢، السير ٥٣٠/١٣ ، تذكرة الحفاظ ٦٩٠/٢، النجوم الزاهرة ١٣٣/٣.

(٧) هو الزعفراني الرازي، قال مسلم : سألت أبا كريب عنه فأثنى عليه وقال: لولا عبد المؤمن بن علي من أين كان يسمع أبو غسان من عبد السلام بن حرب؟ قال أبو حاتم: أخرج عبد المؤمن إليَّ أصول كتب عبد السلام ابن حرب فقال: قرأ عليَّ عبد السلام ثم وهب لي، وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل ٦٦/٦، الثقات ٤١٧/٨.

(٨)استلّه . القاموس المحيط ص ٨٥٨ . .

الإبل، فجعل لا يرى جملاً ولا ناقة إلا عَرْقَبه[1]، فصاح الناس: كفر الأشعث. فلما فرغ طرح سيفه وقال: إني والله ما كفرتُ ولكن زوَّجني هذا الرجل أخته، ولو كنا في بلادنا كانت وليمة غير هذه. يا أهل المدينة، كلوا، ويا أصحاب الإبل تعالوا خذوا شَرْوَاها[2])).

ثم شهد الأشعث اليرموك بالشام[3] والقادسية وغيرها[4] بالعراق[5]، وسكن الكوفة. وشهد مع علي صِفين[6]، وله معه أخبار[7].

قال خليفة[8] ، وأبو نعيم ، وغير واحد[9]: مات بعد قَتْل علي بأربعين ليلة، وصلى عليه الحسن بن علي[10]. وقيل: مات سنة اثنتين وأربعين.

وفي الطبراني[11] من طريق أبي إسرائيل المُلائي عن أبي إسحاق ما يدل على أنه تأخَّر عن ذلك؛ فإن أبا إسحاق كان صغيراً على عهد عليّ.

وقد ذكر في هذه القصة أنه كان له على رجل من كندة دين، وأنه دخل مسجدهم فصلى الفجر، فوضع بين يديه كيس وحُلّة ونَعْل، فسأل عن ذلك، فقالوا: قدم الأشعث الليلة من مكة.

---

(١) في الأصل و "خ" و "م" "عرضه"والتصويب من "د".ومعنى عرقوبه أي "قطع عرقوبه، والعرقوب : عصب غليظ في رجل الدابة ." . القاموس المحيط ص ١٤٦ .

(٢) أي مثلها، انظر القاموس المحيط ص١٦٧٦.وعند ابن الأثير : أثمانها.

(٣) انظر تاريخ ابن عساكر ١٣٤/٩، وتهذيب الكمال ٢٩١/٣

(٤) في الأصل "وغيره" وفي "خ" "غزاه" وفي "م" "وعره" والتصويب من "د".

(٥) في الأصل و"خ" و"م" "والعراق" والتصويب من "د".

(٦) وكان على ميمنة جيش علي رضي الله عنه. قاله خليفة في تاريخه ص١٩٣.

(٧) انظر طبقات ابن سعد ٣٦/٣، وتاريخ ابن عساكر ١٣٥/٩.

(٨) في طبقاته ص٧١.

(٩) منهم أبو حسان الزيادي، ويعقوب بن سفيان، وابن البرقي، وأبو موسى بن المثنى، والمدائني، والهيثم بن عدي، وأبو عبيد، وحنبل بن إسحاق. تاريخ ابن عساكر ١٤٣/٩، تهذيب الكمال ٢٨٨/٣و٢٩٤.

(١٠) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٧٢١.

(١١) ٢٣٧/١/ح٦٥٠ قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن أبي إسرائيل الملائي، عن أبي إسحاق به.

-سعيد بن عمرو الكندي الأشعثي، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاثين . التقريب ٢٣٧٢.

وفيه أيضاً من وَجْه آخر: استأذن الأشعث على معاوية بالكوفة، وعنده الحسن بن علي وابن عباس، فذكر قصة؛ لكن هذا لا يدفع ما تقدم. وقال أبو حسان الزيادي: مات وله ثلاث وستون سنة[١]./ [ق/٢٤/ب]

(٢٠٦) زهـ- الأشعث الأنصاري- غير منسوب. جاء ذِكْره في خبر مرسل؛ قال ابن أبي شيبة في "مصنفه" [٢]: حدثنا وكيع، عن عاصم، عن الشعبي: كان أخوان من الأنصار يقال لأحدهما أشعث، فغزا في جيش من جيوش المسلمين، فقالت: زوجة أخيه لأخيه[٣]: هل لك في امرأة أخيك معها رجل يحدثها؟ فصعد فأشرف عليه[٤] وهو معها على فراشها، وهي تنتف[٥] دَجاجة، وهو يقول:

وأشعث غرَّه الإسلام حتى[٦] خلوت[٧] بعِرْسِه ليل التِمام[٨]

الأبيات- قال: فوثب إليه الرجل فضربه بالسيف حتى قتله، ثم ألقاه، قال: فبلغ ذلك عمر، فقال: أنشد الله رجلاً كان عنده من هذا علم إلا قام به، فذكر القصة[٩].

(١) حكاه عن أبي حسان الزيادي ابن عساكر في تاريخه٩/١٤٤.

(٢) لم أجده في مظانه. وإسناده صحيح مرسل، وعلّقه ابن عبد البر، عن وكيع. كما في التمهيد انظر فتح البر ٥٦٦/١٠.

(٣) في الأصل و "خ" و"م" "فقالت زوجته لأخيه"، وفي "د" "فقالت: أخته لأخيه" وكلاهما غير مستقيم وما أثبته هو الأنسب.وهو في التمهيد فقالت: امرأة أخيه لأخيه.

(٤) كلمة "عليه" سقطت من "خ".

(٥) وقع في الأصل و "خ" "تقيف" والمثبت من "د" و "م" وكذلك في التمهيد، وفيه: وهي تنتف له دجاجة. والكلام غير واضح بهذا وقد يكون الصواب أو الأنسب والأقرب "تصف" مأخوذ من الصفيف: وهو ما صف في الشمس ليجف على الجمر فيشوى. انظر القاموس المحيط ص١٠٧٠.

(٦) في الأصل و "د" "مني" والتصويب من "خ" و"م". وعند عبدالرزاق "مني". انظر المصنف ح١٧٩٢٠.

(٧) في "د" "طرت".

(٨) في "خ" "العمام". وليل التمام : أطول ليالي الشتاء، وهي ثلاث لا يستبان نقصانها. أو هي إذا بلغت اثنتي عشرة ساعة فصاعدًا. انظر القاموس ص١٣٩٩. وأما العمام: فيطلق ويراد به الطول، والعَمَمُ محركة: عظم الخلق في الناس وغيرهم، والتام العام من كل أمر. انظر القاموس ص١٤٧٣. وانظر في هذه الأبيات مصنف عبدالرزاق ح١٧٩٢٠، وفتح البر ٥٦٦/١٠، فهناك بعض الاختلاف.

(٩) وذكر هذه القصة ابن قتيبة في عيون الأخبار عن الحسن بدون إسناد بنحو هذا. ١١٦/٤. وقال ابن عبدالبر: هذا خبر منقطع وليس فيه شهادة قاطعة على معاينة القتل، ولا إقرار القاتل، فلا حجة فيه، وقد روى هذا الخبر ابن جريج عن عبدالله بن عبيد بن عمير فجعله في غير هذه القصة، أخرجه عبدالرزاق في المصنف -ح١٧٩١٤-. ثم ذكر أبو عمر الأبيات وقال: وقد ذكر عبدالرزاق عن ابن جريج عن مجاهد أنه كان ينكر أن يكون عمر أهدر دمه إلا بالبينة. وبنحوه قال عطاء اهـ. بتصرف. انظر فتح البر ٥٦٦/١٠.

ذكرته و[إن][1] لم يكن في القصة تصريح بصحبته[2]؛ لأن الأنصار لم يكن فيهم عند موت النبي ﷺ أحدُ غير مسلم، ولا يتهيأ أن يغزوَ رجل في عهد عُمر إلا وقد كان في عهد النبي ﷺ مميِّزاً إن لم يكن رجلاً.

ولهذه القصة طريق أخرى: أخرجها ابن منده، من طريق أبي بكر الهذلي[3]، عن عبدالملك بن يعلى الليثي[4]، أن بكر بن شداخ[5] الليثي قتل رجلاً يهودياً في عهد عمر، فخرج عمر وصعد المنبر فقال: أذكر الله رجلاً كان عنده علم بهذا إلا أعلمني، فقام إليه بكربن الشداخ، فقال: أنا به. فقال عمر: الله أكبر، فقال بكر: خرج فلان غازياً، ووكلني بأهله، فجئت إلى بابه، فوجدت هذا اليهودي وهو يقول: وأشعث غرَّه الإسلام حتى[6] ... الأبيات- قال : فصدق عمر قوله وأبطل دمه[7].

(٢٠٧)- أَشْيَم -بوزن أحمد، الضِّبابي -بكسر المعجمة بعدها موحدة بعد الألف أخرى[8]. قُتل في عهد النبي ﷺ مسلماً، فأمر الضحاك بن سفيان[9] أن يورث امرأته من ديته. أخرجه أصحاب السنن[10]، من حديث الضحاك. وأخرجه أبو يعلى، من طريق

---

(١) المثبت من "د" و"م".

(٢) تصحفت في "د" بخطبته".

(٣) قيل تسمه سُلمى -بضم المهملة- ابن عبد الله، وقيل روح. أخباري متروك الحديث، من السادسة ، مات سنة سبع وستين. تهذيب الكمال ١٥٩/٣٣، التهذيب ٤٧/١٢، التقريب ٨٠٠٢.

(٤)قال ابن حجر : ثقة، من الرابعة ، مات بعد المائة . تهذيب الكمال ٤٣٤/١٨، التهذيب ٣٨٠/٦، التقريب ٤٢٢٩.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٢٨.

(٦) في الأصل و "د" "مني" والتصويب من "خ" و"م".

(٧) وهذه القصة فيها نظر من وجوه: أ- أنها مخالفة لما أجمع عليه العلماء من أنه لا تقبل دعوى القاتل في هذا ولا بد من البينة. وقد تقدم قَبْلُ كلام مجاهد.

ب- أن النبي ﷺ أجلى اليهود من المدينة وأجلاهم عمر رضي الله عنه من الجزيرة العربية، فكيف يبقى هذا اليهودي؟ والله أعلم.

(**٢٠٧**) مصادر الترجمة :معرفة الصحابة ١١٩/١ ، التجريد ٢٣/١ .

(٨) وكذلك ضبطه السمعاني في الأنساب، وابن ناصر الدين في التوضيح. الأنساب ٦/٤، التوضيح ٤٥١/٥.

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤١٧٠ .

(١٠) رجاله ثقات وهو منقطع أخرجه أبو داود في الفرائض باب المرأة ترث من دية زوجها ح٢٩٢٧ قال: حدثنا أحمد بن صالح. وأخرجه الترمذي في الفرائض باب ما جاء في ميراث المرأة من دية زوجها ح٢١١٠ قال: حدثنا قتيبة، وأحمد بن منيع، وغير واحد، وابن ماجة في الديات باب الميراث من الدية ح٢٦٤٢ قال: حدثنا =

مالك، عن الزهري، عن أنس؛ قال: كان قَتْل أشيم خطأ. وهو في "الموطأ" [1] عن الزهري بغير ذكر أنس.

قال الدارقطني في "الغرائب": وهو المحفوظ.

وروى أبو يعلى أيضاً، من حديث المغيرة بن شعبة - أن النبي ﷺ كتب إلى الضحاك أن يورث امرأة أشيم من دِيَة زوجها، ورواه ابن شاهين[2]، من طريق ابن إسحاق: حدثني الزهري، قال: حُدِّثْتُه عن المغيرة أنه قال: حدثت عمر بن الخطاب بقصة أشيم، فقال: لتأتيني على هذا بما أعرف، فنشدت الناس في الموسم فأقبل رجل يقال له زُرَارة بن جزْئ[3]، فحدثه عن النبي ﷺ بذلك.

(٢٠٨) هـ- أَشْيَم -غير منسوب. ذكره ابن إسحاق[4]، عن عبد الله بن أبي بكر[5]، عن عبد الله بن مِكْنَف الحارثي[6] فيمن قسم له عُمربن الخطاب من وادي القُرى.

قال: فكان مما قسم لعثمان، وعامر بن ربيعة[7]، وعمرو بن سراقة[8]، والأشيم، وعبدالله بن الأرقم[9]، وغيرهم، أخرجه عمر بن شبة في" أخبار المدينة " [10] من طريق ابن إسحاق.

=

أبو بكر بن أبي شيبة. والنسائي في الكبرى في الفرائض باب توريث المرأة من دية زوجها ح٦٣٦٣ قال: أخبرنا قتيبة، كلهم قالوا أخبرنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب: أن عمر كان... فذكر الخبر.

(١) كتاب العقول ٢/٨٦٦/ح٩.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة شيخ الزهري.

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٧٩٦.

(٤) كما في سيرة ابن هشام ٣/٣٧٠، وإسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن مكنف الحارثي.

(٥) هو ابن محمد بن عمرو بن حزم، وثقه ابن معين، وأبوحاتم، والنسائي، وابن سعد، والعجلي، وأبوعمر، وابن حجر، من الخامسة ، مات سنة خمس وثلاثين . تهذيب الكمال ١٤/٣٤٩، التهذيب ٥/١٤٤، التقريب ٣٢٣٩.

(٦) -بكسر الميم-. قال البخاري: فيه نظر، وقال الذهبي، وابن حجر: مجهول، من الرابعة . تهذيب الكمال ١٦/١٧٦، التهذيب ٦/٣٨، الميزان ٢/٥٠٧، التقريب ٢٦٣٩.

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٣٨٤.

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٨٤١.

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٥٢٨.

(١٠) ١/١٨٥.

باب أ ص/

(٢٠٩)- أصبغ بن غِيَاث -بالمعجمة والمثلثة آخره-، وقيل -بالمهملة والموحدة آخره[١]- وروى ابن منده من طريق جابر الجعفي -أحد الضعفاء- عن الشعبي، عن أصبغ بن غياث: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((فيكم أيتها الأمة خلتّان لم تكونا في الأمم قبْلكم ... الحديث))[٢].

(٢١٠)- أصْرم الشّقري. تقدم في ترجمة أسامة بن أَخْدَري[٣].

(٢١١)- أصرم أو أصيرم بن ثابت. اسمه عمرو. يأتي في العين[٤] إن شاء الله تعالى.

(٢١٢) ز- الأصمّ العامري، ثم البكّائي[٥]. ذكر ابن شاهين من طريق علي بن محمد المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رُومان، وعن خلاّد بن عُبيدة[٦]، عن علي بن

---

(١) لعله -بكسر الغين المعجمة وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها وآخره ثاء معجمة بثلاث-. انظر الإكمال ١٣١/٦، التوضيح ١٣٦/٦. وترجمته في: معرفة الصحابة ٣٢/٣، أسد الغابة ١١٩/١، التجريد ٢٤/١.

(٢) أخرجه أبو نعيم من هذه الطريق وإسناده ضعيف جدا فيه الواقدي، ومحمد بن مُيَسَّر ح ١٠٩٠ قال: حدثنا أحمد بن إسحاق أبو عبد الله الشعار، ثنا الحسن بن إدريس، ثنا حماد بن بحر، ثنا محمد بن مُيَسّر، عن معتمر بن سليمان، عن جابر عن عامر به. ولم يذكر ما هي الخلتين.

-أحمد بن بندار بن إسحاق أبو عبد الله الشعار، وثقه أبو نعيم ،ووصفه الذهبي : بالإمام ، الفقيه ، البارع ، المحدث ، مسند أصفهان ، توفي سنة ٣٥٩. ذكر أخبار أصبهان ١٥١/١، السير ٦١/١٦، الوافي بالوفيات ٢٧٧/٦.

-الحسن بن إدريس: هو أبو علي العسكري كان يحدث من حفظه ويخطئ. ذكر أخبار أصبهان ٢٦٣/١ .اللسان ٢٤٦/٢،

-حماد بن بحر: لعله الرازي الأصم، قال أبو حاتم: لا أعرفه، شيخ مجهول. الجرح والتعديل ١٣٣/٣، اللسان ٤٢١/٢.

-محمد بن مُيَسَّر -بتحتانية ومهملة- وزن محمد- الجعفي، وثقه ابن سعد، وضعفه ابن معين، ويعقوب بن سفيان، وابن عدي، والدارقطني، والبخاري، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حجر: ضعيف، من التاسعة . تهذيب الكمال ٥٣٥/٢٦، التهذيب ٤٢٧/٩، التقريب ٦٣٤٤.

-عمر بن سليمان: لعله ابن عاصم بن عمر بن الخطاب، ثقة، من السادسة . تهذيب الكمال ٣٨٠/٢١، التهذيب ٤٠٢/٧، التقريب ٤٩١٢.

(٣) ترجمة رقم ٨٧. انظر مختصر الاقتباس الأنوار ١٠٩/٢/ب، و١١٥/أ.

(٤) ترجمة رقم ٥٧٨٩.

(٥) -بفتح الباء المنقوطة بواحدة وتشديد الكاف وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين-، وهذه نسبة إلى بني البكاء وهم من بني عامر بن صعصعة. الأنساب ٣٨٢/١.

(٦) ذكره ابن ماكولا في الإكمال وقال: يروي عن علي بن زيد، وعنه المدائني. ٤٧/٦.

زيد، عن الحسن؛ وعن أسد بن القاسم، عن السدي، عن أبي[١] مالك[٢]، وعن رجال المدائني، قالوا: وفد من بني البكاء: معاوية بن ثور بن عِبَادة[٣]، وابنه بشر بن معاوية، والفُجَيْع[٤] بن عبدالله بن جُنْدح[٥] بن البكاء[٦]، والأصم -في ناس من بني البكاء، وسيدهم معاوية بن ثور، وهو ابن مائة سنة، فأسلموا وأقاموا أياماً في ضيافة رسول الله ﷺ، قال: فلما حضر شخُوصهم[٧]، ودَّعُوا رسول الله ﷺ، فقال له معاوية: إني أتبرَّك بمسِّك، وقد كبرت، وابني بِشْرٌ بَرٌّ بي[٨] فامسح وجهه، قال: فمسحه وأعطاه أعنُزاً عفراً[٩]، ودعا له بالبركة، فتصيب السَّنة بني البكَّاء ولا تصيب آل معاوية، وكتب للفُجَيْع وانصرفوا.

وذكر ابن سعد[١٠] هذه القصة عن الواقدي بسنده بنحوها، وسمي الأصم المذكور عبد عَمْرو[١١].

(٢١٣)- أَصْيَد -بوزن أحمد، بن سلمة السُّلَمِيّ.

روى أبو موسى[١٢]، من طريق سعيد بن عبيدالله ....

(١) في "د" "ابن".

(٢) في "خ" "مليكة".

(٣) ضبطه الحافظ في ترجمته -بكسر العين وفتح الباء-، وستأتي ترجمته تحت رقم ٨٠٦٥.

(٤) في الأصل و "خ" و"د" "الفجع" والتصويب من "م" وهو الموافق لما في المصادر. فقد ضبطه الحافظ في ترجمته بقوله: -بجيم مصغرًا- ترجمة رقم ٦٩٦٣. وسيأتي على الصواب بعد قليل في كل النسخ.

(٥) في "د" "خديج" وفي "م" "جدع" والمثبت هو الصواب لأن الحافظ رحمه الله ضبطه في ترجمته بقوله -بضم الجيم وسكون النون بينهما وآخره مهملة-. وانظر الإكمال ١٢٥/٣.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٩٦٣.

(٧) جمع شخص: وهو سواد الإنسان وغيره فتراه من بُعد. القاموس ص٨٠٢.

(٨) في "د" "سري" والمثبت من النسخ الأخرى وكذا هو في " الطبقات الكبرى" لابن سعد٣٠٤/١ ، وهو المناسب لأنه مأخوذ من البر وهو الإحسان للوالدين، ومن عادة العرب المسح على وجوه الأطفال للتبريك ونحوه.

(٩) هو بياض ليس بالناصع. النهاية ٢٦١/٣.

(١٠) في الطبقات ٣٠٤/١ .

(١١) واستدركه ابن الأمين ق٢/ب.

(٢١٣) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١٢٠/١، **التجريد ٢٤/١.**

(١٢) روى سند الخبر ابن الأثير في الأسد ١٢٠/١ قال: أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو زكريا -هو ابن منده في كتابه-، أخبرنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبو طاهر عبد الواحد بن أحمد الشيرازي بما أخبرنا أبو الحسين أحمد =

ابن الوليد الوَصّافي[1]،عن أبيه -وهو أحد الضعفاء[2]-، عن أبي جعفرمحمدبن علي بن الحسين[3]، عن أبيه[4]، عن جده عن علي بن أبي طالب، قال: بعث رسول الله ﷺ سريّة فأسروا رجلاً من بني سليم يقال له الأصْيد بن سلمة؛ فلما رآه رسول الله ﷺ رقّ له، وعرض عليه الإسلام فأسلم، وكان له أبٌ شيخ كبير فبلغه ذلك فكتب إليه:

مَنْ راكب نحو المدينة سالما ... حتى يبلّغ ما أقولُ الأصيدا

أتركتَ دينَ أبيك والشُمّ العُلاَ ... أوْدَوا وتابعت[5] الغداة محمدا

في أبيات. قال: فاستأذن النبي ﷺ في جوابه، فأذن له؛ فكتب إليه:

إن الذي سمكَ السماء بقدرة ... حتى علا في ملكه وتوحّدا

بعث الذي ما مِثْله فيما مضى ... يدعو لرحمته النبي محمدا

في أبيات. فلما قرأ كتاب ولده أقبل إلى النبي ﷺ فأسلم.

٢١٤زهـ- أَصْيد بن سلمة بن قُرط بن عبيد[6] بن أبي بكر بن عبد الله بن كلاب الكلابي.

قال الواقدي[7]، والطبري: أسلم، وبعثه النبي ﷺ في جيش مع الضحاك بن سفيان

=

ابن محمد بن محمود البزاز بتستر، أخبرنا الحسن بن أحمد بن المبارك، أخبرنا أحمد بن علي الخزاز الكوفي، أخبرنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثنا سعيد بن عبيد الله بن الوليد الوصافي به.

-أحمد بن علي الخزاز: له ترجمة في تاريخ ابن عساكر والسير، وذكرا جماعة من مشايخه ومن تلامذته ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. تاريخ دمشق ١٢٠/٢، السير ٤١٩/١٣.

(١) في "خ" "الرصافي" وهو خطأ . فقد ضبطه ابن حجر في التقريب -بفتح الواو وتشديد المهملة- ٤٣٥٠، وسعيد بن عبيد الله، ضعفه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل ٣٨/٤، الميزان ١٥٠/٢، اللسان ٤٦/٣.

(٢) أبوه هو الوليد الوصافي متفق على ضعفه، فقد ضعفه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وعمرو بن علي، والعقيلي، وأبو داود، وابن حبان، وابن عدي، وابن حجر،من السادسة . تهذيب الكمال ١٧٣/١٩، التهذيب ٥٠/٧، التقريب ٤٣٥٠.

(٣) هو الباقر، ثقة فاضل، تقدمت ترجمته.

(٤) هو زين العابدين.

(٥) في "م" "وبايعت".

(٦) في " جمهرة النسب " لابن الكلبي "عبد" ص ٣٢٤.

(٧) في المغازي ٩٨٢/٣.

الكلابي إلى قومه، فلما صافوهم دعا الأصيد أباه إلى الإسلام فأبى، فحمل عليه الأصيد فعَرْقَب فرسه، فسقط سلمة وتوكأ على رمحه، وأمسك عنه أصيد تأدباً[1]، فلحقه المسلمون فقتلوه، وذلك في شهر ربيع الأول سنة تسع[2].

استدركه ابن فتحون، ونقله ابن شاهين، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رِجاله؛ لكنه خلطه بالذي قبله. والصواب التفرقة. / [ق/٢٥/ب]

٢١٥- أُصَيْل -بالتصغير [واللام][3]- ابن سفيان -وقيل ابن عبد الله الهذلي؛ وقيل الغفَاري؛ وقيل الخزاعي.

روى الخطابي في" غريب الحديث "[4]، من طريق إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز[5]، عن أبيه، عن الزهري، قال: ((قدم أُصَيْل الغِفَاري على رسول الله ﷺ من مكة، قبل أن يضرب الحجاب على أزواج رسول الله ﷺ، فقالت له عائشة: كيف تركت مكة؟ قال اخضَبَ[6] جنانها[7]، وابيضت بَطْحاؤها، ....

(١) في الأصل "تأدبها" وفي "خ" "أدبها" والتصويب من "د" و"م" والسياق.

(٢) وأخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " مطولاً ٢/١٦٢.

(٢١٥) مصادر الترجمة : الاستيعاب ١/٢٢٣، أسد الغابة ١/١٢١ ، الوافي بالوفيات ٩/٢٨٧ ، التجريد ١/٢٤ .

(٣) المثبت من "د" والإكمال ١/١١٢.

(٤) ١/٢٧٨، ولكن لم يذكر الإسناد، لكن أخرجه الأزرقي في أخبار مكة ٢/١٥٢ قال: ثنا هارون بن أبي بكر، ثنا إسماعيل بن يعقوب بن عزيز الزهري، قال: أخبرني إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز عن ابن شهاب فذكر الخبر.

-هارون بن أبي بكر هو ابن عبد الله من ولد عبد الله بن الزبير، ذكره ابن حبان في الثقات وذكر ثلاثة من شيوخه واثنين من تلامذته. الثقات ٩/٢٤٠.

-إسماعيل بن يعقوب بن عزيز الزهري، لم أقف له على ترجمة.

(٥) -إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عوف، مدني يكنى أبا إسحاق، ضعفه البخاري وقال: منكر الحديث وكان بمشورته جُلِدَ مالك، وضعفه ابن حبان، وابن عدي، وقال الذهبي: واهٍ. الكامل لابن عدي ١/٢٥١، المجروحين لابن حبان ١/١١٤، الميزان ١/٥٦، اللسان١/٩٥.

وله شاهد أخرجه الخطابي في غريب الحديث ١/٤٩٤ قال: ثنا هلال بن العلاء الرقي، ثنا مروان بن محمد بن عبد الملك بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، ثني أبو بكر الضَبّي، وعبد القدوس، عن الحسن، عن أبان ابن سعيد بن العاص: " إيها يا أصيل، كيف وجدت مكة؟ قال: تركتهم وقد جيدوا، وتركت الأواخر وقد أعذق، وتركت الشمام وقد خاص، قال: فاغرورقت عينا رسول الله ﷺ".

(٦) في "د" أخصبة" .

(٧) في "خ" و"م" "أجنابها".

وأعـذق[١] إذْخرهـا، وامشر سَلَمُها [٢]... الحديـث)). وفيـه: فقـال رسـول الله: ((حسبك يا أُصَيْل، لا تحزنّي[٣])).

ورواه أبو موسـى في" الذيـل" مِـنْ وجـه آخـر، مـن طريـق أحمـد بـن بكـار بـن أبـي ميمونة[٤]، عن عبد الله بن سعيد[٥]، عن محمد بن عبد الرحمن القرشـي[٦]، عـن بُدَيـج[٧]. ويقال: ابن سدرة السلمي؛ قال: قدم أُصَيل الهذلي، فذكر نحوه باختصار، وفيـه: فقـال لـه النبي ﷺ: ((وَيْها يا أُصَيْل[٨] دَع القلوب تقرّ)). وذكره الجاحظ في كتاب "البيان" [٩] له، فقال: قال النبي ﷺ لأُصيل الخزاعي: ((يا أُصيل كيف تركْت مكة)) فذكر نحوه.

وفي كتاب اليشكري[١٠] النسابة لَمَّا ذكر خفاجة بن غفار قال: وَهُمْ رهط أُصيـل بـن سفيان الذي سأله النبي ﷺ عن مكة.

---

(١) أي صارت له أفنـان كـالعذوق، يقـال: َأعذَقَـت النخلـة إذا كـثر إعذاقهـا. انظـر غريـب الحديـث للخطـابي ٢٧٨/١.

(٢) وهوشجر من العضاه يُدبغ به كما في المعجم الوسيط ٤٤٦/١، وقـال الخطـابي: الصـواب "أمشَـرَ سـلمها" أي أورق واخضر. غريب الحديث للخطابي ٢٧٨/١.

(٣) في "د" "لا تحزنا".

(٤) وثقه يحيى بن روح الحراني، وقال النسائي: لا بأس به، وقال ابن حجر صدوق، من العاشرة . تهـذيب الكمـال ٢٧٧/١، التهذيب ٤٦/١، التقريب ١٥.

(٥) لم أعرفه.

(٦) لعله التيمي مولى آل طلحة بن عبيد الله، وثقه ابن معين، ويعقوب بن سفيان، وابـن حجـر، وقـال أبـو زرعـة، وأبو حاتم، وأبو داود: صالح الحديث، من السادسة . تهذيب الكمال ٦١٤/٢٥، التهذيـب ٢٦٦/٩، التقريـب ٦٠٧٧.

(٧) كذا في كل النسخ وكتاب من روى عن أبيه عن جده لابن قطلوبغا ص ١٢٦.

(٨) قوله "ويها أصيل" سقط من "د".

(٩) البيان والتبيين ١٥٦/٢.

(١٠) تصحفت في الأصل و "خ" "العسكري"، والتصويب من "د" وفي"م" على الوجهين، وهو محمد بن سـلمة بـن جعفر اليشكري. عالم بالنسب من بيت كبير بالكوفة ت ٢٣٠هـ، له من الكتب: ١- كتـاب بجيلـة وأنسـابها وأخبارها وأشعارها، ٢- كتاب خثعم وأنسابها وأشعارها، ٣- النواقل من العرب. الأعلام للزركلي ١٨/٧.

باب أض

(٢١٦)- الأضبط بن حُيَيْ[١]؛ وقيل حسين بن رِغل[٢] الأكبر.

روى أبو نعيم[٣]، وأبو موسى، من طريق عبد المهيمن بن الأضبط بن حيي[٤]، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: ((ليس مِنّا من لم يرحم صغيرنا ويوقّر كبيرنا))[٥].

وروى ابن منده، في ترجمة حارثة بن الأضبط[٦] من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن أبي نَهشَل[٧]، عن محمد بن مروان العقيلي[٨]، عن عبد الله بن يحيى بن حارثة بن الأضبط[٩]،

---

(٢١٦) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢١/٣، أسد الغابة ١٢٢/١، التجريد ٢٤/١.

(١) في "د" "جني".

(٢) في "خ" "رغل" وفي "د" "علي".

(٣) في المعرفة ح١٠٧٨ قال: ثنا محمد بن حميد، ثنا علي بن الحسن بن أحمد الحراني، ثنا إبراهيم بن عبد السلام، عن إبراهيم الرهاوي، قال: ثنا أبو المثنى عمر بن عبد الله بن عمر بن أشرس، ثني عبد المهيمن بن الأضبط بن حيي بن رعل الأكبر حدثني أبي.

-محمد بن حميد بن سهيل بن إسماعيل أبو بكر المخرمي، ثقة. تاريخ بغداد ٢٦٤/٢.

-علي بن الحسن بن أحمد الحراني: لعله ابن علان صاحب تاريخ الجزيرة، قال عبد العزيز الكتاني: كان ثقة، حافظاً نبيلاً، وقال ابن العماد: كان ثقة نبيلاً ت ٣٥٥هـ. السير ٢٠/١٦، الشذرات ٢٨٩/٤.

-إبراهيم بن عبد السلام، لعله الوشا، ضعفه الدارقطني، وقال مسلمة بن قاسم في الصلة: هو صالح في الرواية لكن يروي أحاديث منكرة وكان مكفوفاً. الميزان ٤٦/١، اللسان ٧٠/١.

-إبراهيم الرهاوي، مذكور في الأنساب للسمعاني ١٠٩/٣.

-عمر بن عبد الله بن عمر بن أشرس، لم أقف له على ترجمة.

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) لم أقف عليه من هذه الطريق وبهذا اللفظ، وللحديث ألفاظ كثيرة منها ((ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويعرف حق كبيرنا)) أخرجه الحميدي في مسنده ح٥٨٦، وأحمد في المسند ح ٦٧٣٠، والترمذي في كتاب البر والصلة باب ما جاء في رحمة الصبيان ح ١٩١٩. ومنها ((ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقِّرنا كبيرنا)) أخرجه الطبراني في الكبير ٤٤٩/١١/ح١٢٢٧٦ .

ومنها ((ليس منا من لم يعرف حق كبيرنا)) ح ٦٩٣٢.

(٦) قال الحافظ:في حرف الحاء المهملة:حارثة بن الأضبط، ويقال حارثة الأضبط السلمي، تقدم في الهمزة ١٥١٨.

(٧) لم أقف له على ترجمة.

(٨)وثقه أبو داود،وقال ابن معين:ليس به بأس،وذكره ابن حبان في الثقات،وضعفه أحمد،وأبو زرعة،والعقيلي، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من الثامنة . تهذيب الكمال ٣٨٧/٢٦، التهذيب ٣٨٦/٦، التقريب ٦٢٨٢.

(٩) ذكره الحافظ في اللسان، وذكر له هذا الحديث وقال: أخرجه ابن منده من هذا الوجه وقال: غريب لا نعرفه إلا بهذا، وقال العلائي في الوشي: لا أعرف لعبد الله ولا ليحيى ذكراً في شيء. اللسان ٤٦٠/٣.

عن أبيه(١) عن جده -أن النبي ﷺ قال ... فذكر مثله، فالظاهر أن الضمير في قوله: "عن جده" يعود على يحيى..

(٢١٧)- الأَضْبط السُّلمي.

فرّق أبو نعيم بينه وبين الذي قبله والظاهر عندي أنهما واحد، ولم يذكر ابن منده غير هذا؛ فأخرج هو، وأبو نعيم(٢) من طريق سهل بن صُقَير(٣) عن مكرم بن عبد العزيز السُّلمي(٤)، عن عبد الرحمن بن حارثة بن الأضبط السلمي(٥): حدثني جدي الأضبط السلمي، وكانت له صحبة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((اطلعت في النار فرأيت أكْثر أهلها النساء))(٦).

---

(١) انظر الحاشية السابقة.

(٢١٧) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢٠/٣، أسد الغابة ١٢٢/١، التجريد ٢٤/١.

(٢) أخرجه أبو نعيم في المعرفة ح١٠٧٧ وقال: حدثنا ... أحمد ين جعفر الحمال الرازي، ثنا سهل بن سقير، ثنا مكرم بن عبد الله فذكره.

-أحمد بن جعفر الحمال الرازي: هو الحمال -بالحاء المعجمة-، ذكره ابن ماكولا في الإكمال، وذكر جماعة من شيوخه وتلامذته، وذكر أيضاً السمعاني في الأنساب. الإكمال ٢٨/٢، الأنساب ٢٣/٣.

(٣) في "خ" "صقر" ، وسهل بن سقير -هكذا في المطبوع من المعرفة- وفي التهذيب -بالصاد المهملة بدل السين-؛ ويقال فيه "ابن سقير" كما في التهذيبين، وقال ابن حجر: بالقاف وقيل بالمهملة. وفي "خ" "صقر"، وهو ابن الحسن الخلاطي، اتهمه الخطيب بالوضع. وضعفه ابن ماكولا، وقال الذهبي: فيه لين، وقال ابن حجر: منكر الحديث. تهذيب الكمال ١٩٣/١٢، المغني في الضعفاء ٢٨٧/١/ترجمة رقم ٢٦٧٢، التهذيب ٢٢٣/٤، التقريب ٢٦٦٢.

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) لم أقف له على ترجمة.

(٦) قلت: أما متن الحديث فهو صحيح من طرق أخرى منها:

حديث عمران بن حصين فقد أخرجه البخاري في صحيحه كتاب النكاح ح٥١٩٨. وأحمد في مسنده ح١٩٧٩٥ و ١٩٩٢٥، والترمذي في صفة جهنم ح٢٦٠٣. والنسائي في الكبرى في عشرة النساء باب ما ذكر في النساء ح٩٢٥٩ و٩٢٦٢. وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ح٧٤٥٥. والبيهقي في البعث ١٩٤. والطبراني في الكبير ١٣٤/١٨ ح٢٧٨. وعبد الرازق في مصنفه ح٢٠٦٠١.

وحديث أسامة بن زيد أخرجه البخاري في صحيحه في النكاح باب ٨٧ ، ومسلم في الذكر والدعاء باب أكثر أهل الجنة الفقراء ، وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة في النساء ح٦٨٧٢وح٢٧٣٦. والبغوي في شرح السنة ح٤٠٦٣ و٤٠٦٤.

وحديث ابن عباس أخرجه البخاري في الرقاق تعليقاًباب فضل الفقر ح ٦٤٤٩، ومسلم في الرقاق — أيضًا — باب أكثر أهل الجنة الفقراء ، وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة في النساء ح٦٨٧٣.

باب أ ع

(٢١٨)- الأعرج. اسمه عبد الله بن إسحاق[١]. يأتي.

(٢١٩)- الأعْرس بن عَمْرو اليشكري.

روى ابن شاهين، من طريق أبي غسان[٢]، عن معتمر: سمعت كَهْمَساً[٣] يحدث عن أبي سنان الحنفي[٤]؛ قال: أول حيّ أدوا إلى رسول الله ﷺ صدقتهم حيٌّ بني يَشْكر، فأتى الأعرس بن عمرو؛ فقال له: ((مَنْ أنت؟ قال: أنا الأعرس بن عمرو؛ قال: لا، ولكنك عبد الله[٥])).

وذكره ابن منده تعليقاً. وأخرج أيضاً من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جَبَلَة -أحد المتروكين[٦]- عن عبيد الله[٧] بن يزيد بن الأعرس[٨]، عن أبيه[٩]، عن جده؛ قال: أتيت

---

(١) ترجمة رقم ٤٥٣٥.

(٢١٩) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢٢/٣ ، أسد الغابة ١٢٢/١ ، التجريد ٢٥/١.

(٢) هو مالك بن عبد الواحد المسمعي، ثقة ، من العاشرة ن مات سنة ثلاثين . تهذيب الكمال١٥٠/٢١، التهذيب ١٨/١٠، التقريب ٦٤٤٤.

(٣) هو ابن الحسن التميمي، ثقة، من الخامسة مات سنة تسع وأربعين ٥٦٧٠. تهذيب الكمال ٢٣٢/٢٤، التهذيب ٤٠٤/٨، التقريب ٥٦٧٠.

(٤)لعله عيسى بن سنان الحنفي أبو سنان القسملي -بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم وتخفيف اللام- اختلف فيه قول ابن معين فمرة قال: ثقة، وقال ابن خراش: صدوق، وقال العجلي: لا بأس به. وضعفه أبو حاتم، والنسائي، ويعقوب بن سفيان، وأبو زرعة، وقال ابن خراش مرة: في حديثه نُكْرَة، وقال الذهبي: هو ممن يُكتب حديثه على لين، وقال الحافظ ابن حجر ابن حجر : لين الحديث، من السادسة . تهذيب الكمال ٦٠٦/٢٢، الميزان ٣١٣/٣، التهذيب ١٨٩/٨، التقريب ٥٢٩٥.

(٥) وسيترجم له المؤلف مرة أخرى تحت رقم ٤٨٦٦.

(٦) قال أبو حاتم: كان يكذب فضرب على حديثه، وقال الدارقطني: متروك يضع الحديث، قال الحافظ: قلت: قال أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة: ضعيف الحديث جداً. الميزان ٥٨٠/٢، اللسان ٥١٦/٣.

(٧) تصحفت في الأصل و "م" "عبد الله".

(٨) قال أبو حاتم: كان يكذب فضربتُ على حديثه، وقال أبو زرعة الرازي: يحدث بأحاديث أباطيل عن سلام بن أبي مطيع، وقال أبو داود: ليس بشيء، قال الدارقطني: متروك الحديث يضع الحديث. الجرح والتعديل ٢٦٧/٥، سؤالات البرذعي ص٣٩٩، السنن للدارقطني ١٦٣/١، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٩٨/٢.

(٩) أبوه هو يزيد بن الأعرس قال الحافظ في اللسان ٣٤٨/٦: تقدم في عبد الله بن يزيد بن الأعرس، فراجعته و لم أجده.

النبي ﷺ بهدِّية فقبلها مني ودعا لنا في مَرْعانا. **قال ابن منده**[1]: تفرد به ابن جَبَلة[2].

قلت: وجدته في كتاب ابن شاهين الأعوس -بالواو-./ [ق/٢٦/أ]

(٢٢٠)- الأعشى المازني، ويقال الجِرْمازي[3]؛ ومازن وجِرْماز[4] أخوان من بني تميم. اسمه عبد الله بن الأعور، وقيل غير ذلك، **مدارُ**[5] حديثه على أبي معشر البَرَّاء[6]، عن صدَقةبن طَيسلة[7]، حدثني أبي، والحي[8] **عن أعشى** بني مازن، قال: أتيت النبي ﷺ؛ فذكره.

---

(١) وكذا قال أبو نعيم وزاد مع غيره. معرفة الصحابة ٢٢/٣.

(٢) وعزا حديثه أبو نعيم فقال: حدث بحديثه أبو داود سليمان بن معبد السنجي، ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة به.

-سليمان بن معبد السنجي -بكسر المهملة بعدها نون ساكنة ثم جيم-، قال الحافظ ابن حجر :ثقة صاحب حديث رَحَّال أديب ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وخمسين .التقريب ٢٦١١.

(**٢٢٠**) مصادر الترجمة : الثقات ٢١/٣ ، الاستيعاب ٢٢٩/١، أسد الغابة ١٢٢/١، التجريد ١٢٥/١.

(٣) -بكسر الحاء وسكون الراء وفي آخرها الزاي-، وهذه النسبة إلى الجِرْماز بن مالك بن عمرو بن تميم. اللباب ٣٩٥/١. وانظر في نسبه: جمهرة أنساب العرب ص٢١١، المؤتلف والمختلف ٧٩١/٢، الإكمال ٤٧٤/٢.

(٤) وهذه النسبة اعترض عليها ابن الأثير في أسد الغابة : ١٢٣/١ فقال : وليس في نسب الحرماز إلى تميم مازن ، فإنه قد ذكر هو ،وابن منده وأبو نعيم : مازن بن عمرو بن تميم فإذن يكون الحرماز بطناً من مازن ، وإنما هو ابن مالك بن عمرو بن تميم ، وقيل : الحرماز بن الحارث بن عمرو بن تميم وهم إخوة مازن بن مالك بن عمرو ابن تميم ، وقد جرت عادتهم ينسبون أولاد البطن القليل إلى أخيه إذا كان مشهوراً ... على أن أبا عمر يعلم ما لم يُعلم فإن الرجل عالم بالنسب .

(٥) في "د" "ومدار".

(٦) هو يوسف بن يزيد البصري، مختلف فيه، ضعفه ابن معين، وأبو داود، وأبو حاتم، ووثقه محمد بن أبي بكر المقدمي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق وزاد الأخير ربما أخطأ. تهذيب الكمال ٤٧٧/٣٢، التهذيب ٣٧٨/١١، التقريب ٧٨٩٤.

(٧) وصدقة بن طيسلة هو المازني، ذكره البخاري، وابن أبي حاتم وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ٢٩٥/٤، الجرح والتعديل ٤٣٣/٤، الثقات ٤٦٨/٦.

(٨) في "م" "وأخي". وإسناده ضعيف فيه صدقة بن طيسلة.

وأخرجه أحمد[1]، وابن أبي خيثمة[2]، وابن شاهين وغيرهم من هـذا الوجه وغيرهم. وسنذكره في العين إن شاء الله[3].

(٢٢١)- الأعور بن بشامة بن نَضْلة بن سنان بن جُنْدب بن الحارث بن جَهْمَة بن عدي بن جُندب بن العنبر بن عمرو بن تميم.

قال ابن الكلبي[4]: اسمه ناشب، والأعور لقب، وقال عبدان في" الصحابة" : حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق، حدثنا سالم بن عدي بن سعيد العَنْبري[5]، عن بكر بن مِرْادس[6]، عن الأعور بن بشامة[7]، ووردان بن مخرم[8]، وربيعة بن رقيع[9] العنبريين[10] -أنهم أتوا النبي ﷺ وهو في حُجْرته نائم إذ جاء عُيينة بن حِصن بَسْبي بني العنبر، فقلنا: ما لنا يا رسول الله سُبينا وقد جئنا مسلمين؟ قال: احلفوا أنكم جئتم مسلمين. قال:

---

(١) ح٦٨٨٢ قال: حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا أبو معشر البراء، حدثني صدقة بن طيسلة، حدثني معن ابن ثعلبة المازني والحي بعد، فذكره. وأخرجه ابن حبان في الثقات ٣/٢١، عن أبي يعلى عن المقدمي به. وأخرجه ابن أبي الدنيا في منازل الأشراف ح٣٧٩ من طريق أبي معشر وسقط معن بين صدقة وأبي معشر. -معن بن ثعلبة المازني، سكت عنه البخاري وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ٧/٣٩٠، الجرح والتعديل ٨/٢٧٧، الثقات ٥/٤٣١.

(٢) في تاريخه ق٩/أ. قال حدثنا إبراهيم بن عرعرة، قال حدثني يوسف بن يزيد أبو معشر البراء قال حدثني طليسة بن صدقة -قال ابن عرعرة- إنما هو صدقة بن طيسلة، قال حدثني أبي والحي عن أعشى بني مازن فذكره. وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/٥٣ من طريق يوسف بن يزيد قال حدثني طيسلة المازني به .

(٣)والأعور هذا اسمه عبدالله بن الأعور ترجمته تحت رقم ٤٥٣٨.

(**٢٢١**) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١/١٢٣، التجريد ١/٢٥.

(٤) وحكاه عن ابن الكلبي؛ ابن الأثير أيضا في الأسد وقال بعد أن ساق نسبه عن ابن الكلبي: ولم يذكر له صحبة وإنما قال: كان شريفا رئيسا، وعادته يذكر من له وفادة، وصحبة بذلك، ولم يهمله إلا ولم تصح عنده صحبته.

(٥) لم أقف له على ترجمة.

(٦) لم أقف له على ترجمة.

(٧) سقطت كلمة "ابن بشامة" من "خ".

(٨) في "م" "محزم" ووردان ستأتي ترجمته تحت رقم ٩١٣١.

(٩) في كل النسخ "رفيع" -بالفاء- وهو خطأ والتصويب من المصادر حيث قال الحافظ ابن حجر في ترجمته: رقيع -بالقاف-.

(١٠) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٦٠١.

فَكَعَّتُ[1] أنا ووردان ، وحلف [2] ربيعة ... الحديث. في إسناده من لا يعرف[3].

وقال ابن شاهين: حدثنا أحمد بن عبد الله بن نصر القاضي[4]؛حدثنا العباس بن صالح ابن مُساور[5]،حدثنا محمد بن سليمان[6]؛ حدثنا على بن غُراب الفزاري[7]، حدثني أبو بكر المكي[8]، عن عمر بن محمد[9]، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: أصابت بنو العنبر دماً في قومهم، فارتحلوا فنزلوا بأخوالهم من خُزاعة، فبعث رسول الله ﷺ مصدقاً إلى خُزاعة فصدقهم، ثم صدق بني العنبر؛ فلما رأت بنو العَنْبر الصدقة قد أحرزها وثَبُوا فانتزعوها، فقدم على رسول الله ﷺ؛ فقال: يا رسول الله، إن بني العنبر منعوا الصدقة، فبعث إليهم عُيينة بن حِصن في سبعين ومائة، فوجدوا القوم خُلوفاً، فاستاق تسعة رجال وإحدى[10] عشرة امرأة وصبياناً. فبلغ ذلك بني العنبر، فركب إلى رسول الله ﷺ منهم سبعون رجلاً. منهم الأقرع بن حابس، ومنهم الأعور بن بشامة العنبري، وهو أحدثهم سِناً؛ فلما قدموا المدينة بهش[11] إليهم النساء والصبيان، فوثبوا على حُجَر النبي ﷺ وهو في قائلة[12]، فصاحوا به: يا محمد، علام تَسبي نساءنا و لم ننزع يداً من طاعة؟ فخرج إليهم فقال: ((اجعلوا بيني وبينكم حكماً)). فقالوا يا رسول الله؛ الأعور بن بشامة.

---

(١) رجل كع وكاع: جبان. المجمل ٣/٧٦٨.

(٢) في الأصل و "خ" زيادة "ابن" والتصويب من "د" و"م" والسياق.

(٣) قال عبدان: لا أعلم كتبنا له حديثا إلا عن هذا الشيخ كما في أسد الغابة ١/١٢٤.

(٤) هو الذهلي، قال الخطيب: كان من شيوخ القضاة ولي قضاء البصرة وواسط وغيرهما من البلدان، وكان ثقة. تاريخ بغداد ٤/٢٢٩.

(٥) والعباس نسب إلى جده صالح وأبوه اسمه علي قال ابن حبان: مولى بني أمية من أهل حران، يروي عن أبي نعيم حدثنا عنه أبو عروبة مات سنة ٢٧٤هـ. الثقات لابن حبان ٨/٥١٤، وقال: السيد محمد عبدالرشيد في تعليقه على الثقات: لم نظفر به.

(٦) هو ابن مشمول، وهو ضعيف جداً، تقدمت ترجمته.

(٧) وثقه ابن قانع، ووصفه بالصدق أحمد، وأبو زرعة، وابن معين مرة، وقال ابن حجر: صدوق وكان يُدلِّس، ويتشيّع، وقال النسائي: لا بأس به، وضعفه عيسى بن يونس وأبو داود والجوزجاني، من الثامنة مات سنة أربع وثمانين . تهذيب الكمال ٢١/٩٠، التهذيب ٧/٣١٦، التقريب ٤٧٨٣.

(٨) لم أستطع تعيينه.

(٩) لم أستطع تعيينه.

(١٠) في الأصل و "خ" و"م" "أحد" والتصويب من "د".

(١١) في "خ" "هش" وفي القاموس المحيط معناه تجمع الناس. ص٧٨٧.

(١٢) في "د" و"م" "قائلته".

فقال: ((بل سيدكم ابن عمرو)). قالوا يا رسول الله؛ الأعور بن بشامة، فحكّمه رسول الله فحكم أن يفدي شطر، وأن يُعْتق شطر.

(٢٢٢)- أَعين بن ضُبيعة بن ناجية بن عِقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم التميمي الحنظلي الدارمي، ابن أخي صعصعة بن ناجية جدّ الفرزدق.

ذكره صاحب "الاستيعاب" ولم يذكر ما يدل على صحبته. وهو والد النوار زوج الفرزدق، وكان شهد الجَمَل مع علي، وهو الذي عقر الجمل الذي كانت عائشة عليه[١]، فيقال: إنها دعت عليه بأن يُقْتَل غِيلة[٢]، فكان كذلك.

بعثه عليٌّ إلى البصرة لما غلب عليها عبد الله بن الحَضْرمي فقُتِل أعين غيلة سنة ثمان وثلاثين[٣].

---

(٢٢٢) مصادر الترجمة : الاستيعاب ٢٢٧/١، أسد الغابة ١٢٤/١، التجريد ٢٥/١.

(١) انظر في هذا تاريخ الطبري ٥٣٢/٤، الكامل لابن الأثير ٣٤٥/٢و٤١٦.

(٢) أي في خفية وإغتيال، وهو أن يخدع ويقتل في موضع لا يراه فيه أحد. النهاية ٤٠٣/٣.

(٣) تاريخ الطبري ١١١/٥.

[ق/٢٦/ب]

باب أ غ/

(٢٢٣)- الأغرّ[١] بن يسار المُزَني[٢]. ويقال الجُهَني[٣]، من المهاجرين.

روى له[٤] مسلم[٥]، وأحمد[٦]، وأبو داود[٧]، والنسائي[٨] من طريق أبي بردة بن أبي موسى[٩]، عن الأغر المزني، أنه سمع النبي ﷺ يقول: ((يا أيها الناس، توبوا إلى الله، فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة)). وفي رواية مسلم[١٠] وأحمد[١١]، عن الأغر المُزَني: وكانت له صحبة.

وفي رواية للبغوي[١٢]، عن حُميد بن هلال، عن أبي بردة، قال: ((دخلت على رجل من المهاجرين يُعجبني تواضعه)).

---

(٢٢٣) مصادر الترجمة: الطبقات الكبرى ٤٩/٦، التاريخ الكبير ٤٣/٢، الجرح والتعديل ٣٠٨/٢، معرفة الصحابة ٣٩٩/٢، الاستيعاب ١٩٢/١، أسد الغابة ١٢٥/١، التجريد ٢٥/١، تهذيب الكمال ٣١٥/٣، التهذيب ٣١٨/١.

(١) جعل الجياني هذا لقبا له. وقال: يقال اسمه يسار. ص٣٠. وحكاه الحافظ عن ابن الجوزي وخطأه في نزهة الألباب في الألقاب ت٢١٨.

(٢) -بضم الميم وفتح الزاي وفي آخرها النون-، وهذه النسبة إلى مزينة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، واسم مزينة عمرو، وإنما سُمِّي باسم أمّه مزينة بنت كلب بن وبرة. الأنساب ٢٧٧/٥.

(٣) -بضم الجيم وفتح الهاء وكسر النون في آخرها-، هذه النسبة إلى جهينة وهي قبيلة من قضاعة نزلت الكوفة وبها محلة نسبت إليهم وبعضهم نزل البصرة. الأنساب ١٣٤/٢.

(٤) سقطت من "د".

(٥) في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه ح٦٧٩٩.

(٦) في مسنده ح١٨٢٥٤.

(٧) في كتاب الصلاة باب في الاستغفار ح١٥١٥.

(٨) في الكبرى كتاب عمل اليوم والليلة باب كم يستغفر في اليوم ويتوب ح١٠٢٧٦.

(٩) قيل اسمه عامر وقيل الحارث ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة. تهذيب الكمال ٦٦/٣٣، التهذيب ٢١/١٢، التقريب ٧٩٥٢.

(١٠) ح٢٧٠٢.

(١١) ح١٨٢٥٦ وليس عنده، قوله: "يعجبني تواضعه".

(١٢) في "م" وفي رواية "البغوي" وهذه الرواية عند النسائي في الكبرى باب كم يستغفر في اليوم ويتوب ح١٠٢٧٨.

قال أبو نعيم[1]: وروي عن نافع، عن ابن عمر، عن الأغر -وهو رجل من مُزَينة كانت له صحبة مع رسول الله ﷺ، ((أنه كانت له أوْسُق من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف))، فذكر الحديث في السَّلَم[2].

وقد أخرجه البغوي في ترجمة الأغر المُزَنيّ، وسمعناه في" الأدب المفرد" للبخاري[3]، وفيه ((أن الأغر كانت له أوْسق[4] على رجل من بني عمرو بن عوف[5]، قال: فجئت النبي ﷺ فأرسل معي أبا بكر الصديق)). فذكر قصة السَّلَم.

---

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم في المعرفة ح١٠٢٥عن الطبراني١/٣٠٠/ح ٨٧٩، قال الطبراني: ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن ابن أبي عتيق، عن نافع أن ابن عمر أخبره أن الأغر هو رجل من مزينة كانت له صحبة مع رسول الله ﷺ ... الحديث.

-العباس بن الفضل الأسفاطي نسبة إلى بيع الأسفاط وعملها، والسَّفط : وعاء يُوضع فيه الطيب ونحوه من أدوات النساء ووعاء من قضبان الشجر توضع فيه الأشياء كالفاكهة . المعجم الوسيط ٤٣٣/١. والعباس هذا قال الدار قطني فيه : صدوق .سؤلات الحاكم للدار قطني ترجمة رقم ١٤٣، اللباب ٥٤/١، السير ٣٨٧/١٣.

-إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي، قال أحمد، وابن معين مرة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: محله الصدق وكان مغفلاً وضعفه النسائي، وقال يحيى مرة: هو وأبوه ضعيفان ومرة قال: هو وأبوه يسرقان الحديث، وقال الدارقطني: لا أختاره في الصحيح، وقال الذهبي: مكثر فيه لين، وقال ابن حجر: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة مات سنة ست وعشرين. تهذيب الكمال ١٢٤/٣، الميزان ٢٢٢/١، التهذيب ٣٧١/١، التقريب ٤٦٠، هدي الساري ص٤١٠.

-عبد الحميد بن عبد الله الأصبحي، قال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة مات سنة اثنتين و مائتين . التقريب ٣٧٦٧.

-سليمان بن بلال التيمي، قال ابن حجر : ثقة من الثامنة مات سنة سبع وسبعين . التقريب ٢٥٣٩.

-ابن أبي عتيق: هو محمد بن عبد الله التيمي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهلي: هو حسن الحديث عن الزهري، كثير الرواية، مقارب الحديث لولا أن سليمان بن بلال قام بحديثه لذهب حديثه ....، وقال ابن حجر: مقبول، من السابعة . تهذيب الكمال ٥٤٩/٢٥، التهذيب ٢٤٨/٩، التقريب ٦٠٤٧.

(٢) تصحفت هنا وفي الموطن الذي بعده في الأصل و"خ" "السلام" والتصويب من "د" و"م" والسياق والمصادر. والسَّلَم : نوع من البيوع يُعجَّل فيه الثمن ، وتضبط السلعة بالوصف إلى أجل معلوم . القاموس المحيط ص ١٨٢ أو بيع شئ موصوف في الذمة بثمن عاجل . المعجم الوسيط ٤٤٦/٢ .

(٣) ح٩٨٤، وعنه ابن أبي عاصم في الآحاد ح ١١٢٨، قال البخاري: ثنا ابن أبي أويس به.

(٤) -بالفتح- ستون صاعا، وهو ثلاث مائة وعشرون رطلاً عند أهل الحجاز، وأربعمائة وثمانون رطلاً عند أهل العراق، على اختلافهم في مقدار الصاع، والمد. النهاية ١٨٥/٥.

(٥) من قوله:" عوف ... إلى عوف" ساقط من "م".

ثم ذكر أبو نعيم[1] حديث معاوية بن قُرّة، عن الأغر المُزَنيّ في الوتر من طريق خالد بن أبي كريمة[2]، عن معاوية؛ ولفظه: إن رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني أصبحت و لم أوتر. قال: ((إنما الوتر بالليل)).

قال أبو نعيم: غاير بعضُ الناس -يعني ابن منده- بين صاحب حديث الوتر وبين الذي قبله، وهو واحد. وكذا جزم ابن عبد البر بأن الأغر المُزَني والجهني واحد.

وقال أبو علي بن السكن: حدثنا محمد بن الحسن[3]، عن البخاري، قال: كان مِسْعَر يقول في روايته عن الأغر الجُهَنّي والمُزَنيّ أصح[4]. وقال ابن عبد البر: يقال إن سليمان بن

(١) ح ١٠٢٧ قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ومحمد بن علي بن حبيش قالا: ثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني، حدثني أحمد بن عبد الملك بن واقد، ثنا زهير بن معاوية، ثنا خالد بن أبي كريمة ... وتتمة الحديث ثلاث مرات أو أربع شك زهير ((قم فأوتر)).

-محمد بن أحمد بن الحسن: هو الصواف، قال ابن أبي الفوارس: كان أبو علي ثقة مأموناً من أهل التحرز، ما رأيت مثله في التحرّز، وقال الدارقطني: ما رأت عيناي مثل ابن على بن الصواف وفلان بمصر،اهـ. وحسبك بقول الدارقطني، وقال الذهبي: الثقة الحجة. السير ١٨٤/١٦، تاريخ بغداد ٢٨٩/١، البداية والنهاية ٢٦٩/١١، المنتظم ٢٠٣/١٤.

-محمد بن علي بن حبيش: هو أبو الحسين الناقد، قال الخطيب وثقه أبو نعيم، والبرقاني، وابن أبي الفوارس. تاريخ بغداد ٨٦/٣.

-عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني، وثقه الدارقطني، وابن الجوزي، ومسلمة بن القاسم، ووصفه بالصدق موسى بن هارون، والذهبي ونقم عليه أحمد بن كامل أخذ الدراهم على الحديث. وعبد الله ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويهم. المنتظم ١٧٦/١٣، الميزان ٤٠٦/٢، السير ٥٣٦/١٣، اللسان ٣٣٧/٣، تدريب الراوي ٢٨٧/١.

-أحمد بن عبد الملك بن واقد، قال ابن حجر : ثقة تكلم فيه بلا حجة، من العاشرة مات سنة إحدى وعشرين . التقريب ٦٩.

-زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفي الكوفي ، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره ٢٠٥١، لكن قال الذهبي في الميزان: اللين من جهة - أبي إسحاق لا من جهته. الميزان ٨٦/٢.

(٢) هو أبو عبد الرحمن المدائني، وثقه وأحمد، أبو داود، وابن معين في أكثر الروايات، إلا أن المزي وتبعه الذهبي قالا: إن ابن معين ضعفه وأشار محقق تهذيب الكمال إلى أنه وهم، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ، وقال الذهبي: صدوق، لينه ابن معين، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ ، من الثانية . الجرح ٣/ ٣٤٩ ،تهذيب الكمال ١٥٦/٨، الكاشف ١٣٥٠، التهذيب ٩٨/٣، التقريب ١٦٧٢.

(٣) هناك جماعة بهذا الاسم و لم استطع تعيينه من بينهم. انظر التقييد في رواة السنن والمسانيد ص٦٠-٦١.

(٤) ونقله عن البخاري هكذا أيضاً الحافظ ابن حجر في التهذيب ٣١٨/١ .

يسار روى عن الأغر المزني ولا يصح، ومال ابن الأثير إلى التفرقة بين المُزَنـيّ والجُهَنِـي[(١)]، وليس بشيء؛ لأن مخرج الحديث واحد[(٢)].

وقد أوضح البخاري العلة فيه، وأن مِسْعَراً تفرد بقوله الجهني، فأزال الإشكال[(٣)].

(**٢٢٤**)- **الأغر** آخر -غير منسوب. وقـال بعضهـم[(٤)]: إنـه غِفَـاري. روى أحمـد[(٥)] والنسائي[(٦)]، من طريق الثورى، عن عبد الملك بن عُمـير، عـن شـبيب أبـي روح[(٧)]، عـن رجل من أصحاب النـبي ﷺ -أن النبي ﷺ ((صلى بأصحابـه الصبـح فقـرأ الـرُّوم ...)) الحديث.

---

(١) حيث قال: وأما قول أبي نعيم إن الثلاثة واحد فهو بعيد، فإن الذي يجعل التراجم واحدة فإنما يفعله لاتحاد النسبة أو الحديث أو الراوي وربما اجتمعت في شخص واحد، وأما هذه التراجم فليست كذلك، فإن الغفاري لم يُشارك في النسبة ولا في الراوي عنه، ولا في الحديث فلا شك أنه صحيح، وأما الآخران فاشتركهما في الرواية عنهما يوهم أنهما واحد. وقد ذكر أبو أحمد العسكري ترجمة الأغر المزني وذكر فيها: (إني لأستغفر الله) وحديث الأوسق.اهـ.

ويتضح مما سبق، ومن الترجمة التي بعد هذا أن ابن منده وأبا نعيم، والطبراني، وأبا أحمد العسكري، وأبا عمر ذهبوا إلى الوحدة بينهما. وأن البغوي، والمزي، وابن الأثير ذهبوا إلى أنهما اثنان.

(٢) وكذلك وحَّد الحافظ ابن حجر -رحمه الله- بينهما كما في الألقاب ت٢١٨ و٢١٩.

(٣) قال السخاوي: وجعلهما اثنين ليس بشيئ. انظر رجحان الكفة ص١٤٨ت٢، والتحفة اللطيفة ٣٣٤/١.

(**٢٢٤**) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٤٠٢/٢، الاستيعاب ١٩٢/١، تهذيب الكمال ٣١٧/٣، التهذيب ٣١٩/١.

(٤) هذا البعض هو أبو عمر بن عبد البر، وقد بينه الحافظ في اللسان ٥١٨/١، وقال أيضاً في التهذيب ٣١٩/١ : ((وأما ابن عبدالبر فجعله غِفارياً ، وكذا ثبت في بعض طرقه)).

(٥) لم أجده في مظانه.

(٦) في الصغرى في الافتتاح باب القراءة في الصبح بالرُّوم ح٩٤٦ قال: أخبرنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان به.

(٧) هو ابن نعيم الحمصي، من مشايخ حريز بن عثمان وقد قال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات، وذكرهم ابن حبان في الثقات، ونقل ابن القطان عن ابن الجارود، قال قال الذهلي: هذا شعبة وعبدالملك بن عمير في جلالتهما يرويان عن شبيب أبي روح. وقال ابن القطان شبيب رجل لا تُعرف له العدالة. اهـ. قال الحافظ: وإنما أراد الذهلي برواية شعبة عنه أنه روى حديثه، لا أنه روى عنه مشافهة. إذ رواية شعبة إنما هي عن عبدالملك بن عمير عنه، وقال الحافظ في التقريب: ثقة أخطأ من عَدَّه في الصحابة، من الثالثة. تهذيب الكمال ٣٧١/١٢، التهذيب ٢٧١/٤، التقريب ٢٧٤٤.

وأخرجه الطبراني[1]، من طريق بكر بن خَلَف[2]، عن مؤمل بن إسماعيل[3]، عن شعبة، عن عبد الملك، عن شبيب، عن الأغر - رجل من الصحابة، لكن أدخل الطبراني حديثه هذا في أحاديث الأغر المُزَنِيّ وتبعه أبو نعيم.

وممن غاير بينهما البغوي، فأورد حديثه عن زياد بن يحيى[4]، عن مؤمل بسنده؛ وقال فيه: عن الأغر - رجل من بني غِفار، ورواه البزار في" مسنده"[5] ، عن زياد بن يحيى بهذا الإسناد، فوقع عنده عن الأغر المُزَنِيّ، وهو خطأ. والله أعلم.

(٢٢٥)- الأغلب بن جُشَم[6] بن عمرو بن عُبيدة بن حارثة بن دُلَف بن جُشم بن قيس[7]بن سعد بن عِجْل العجلي، الرَّاجِز[8] المشهور.

قال ابن قتيبة[9] : أدرك الإسلام فأسلم وهاجر ؛ ثم كان ممن سار إلى العراق مع

---

(١) ٣٠١/١/ح٨٨١ قال: حدثنا علي بن سعيد الرازي، حدثنا بكر بن خلف به.

(٢) هو البصري، وثقه أبو حاتم، ومسلمة، وابن خلفون، وقال ابن معين مرة: صدوق، ومرة: ما به بأس. ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق ، من العاشرة ، مات سنة أربعين .تهذيب الكمال ٢٠٧/٤، الكاشف ٦٢٣، التهذيب ٤٢١/١، التقريب ٧٣٨.

(٣) هو القرشي العدوي، وثقه ابن معين، وإسحاق بن راهويه، وابن سعد، والدارقطني ووصفه بالصدق أبو حاتم، والساجي، ووصفه بكثرة الخطأ أبو حاتم، والساجي، وابن سعد، وأبو زرعة، ويعقوب بن سفيان، وابن قانع، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ، من صغار التاسعة ، مات سنة ست ومائتين. تهذيب الكمال ١٧٦/٢٩، التهذيب ٢٣٩/١٠، التقريب ٧٠٢٩.

(٤) هو الحسَّاني، وثقه أبو حاتم، والنسائي، وابن خلفون، وابن عساكر، وابن حجر، من العاشرة ، مات سنة أربع وخمسين . تهذيب الكمال ٥٢٣/٩، التهذيب ٣٣٥/٣، التقريب ٢١٠٤.

(٥) كما في " كشف الأستار " ح ٤٧٧، وقال الهيثمي في " المجمع " ١٠٤/٢ : ((رواه الطبراني في" الكبير" ورجاله ثقات .))

(٢٢٥) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١٢٦/١، التجريد ٢٥/١، طبقات فحول الشعراء ٧٣٧/٢، المؤتلف والمختلف للآمدي ص٢٥، الإشتقاق ص٣٤٦، المعمرين ص ١١٧.

(٦) وكذا وقع في جمهرة أنساب العرب ص٣٠٣، ونسب معد ٧٢/١، إلا أنه تحرف من "جشم" إلى "جعشم"، وكذا وقع محرفاً في جمهرة النسب ص٥٤٩، وفي أسد الغابة مثل ما في الإصابة، وفي الإكمال ٤٧/٦ بإسقاط "جشم" الأول.

(٧) في "خ" "معن".

(٨) هو من يقول الرَّجَزَ وهو بحر من بحور الشعر معروف يكون كل مصراع منه مفرداً، وتسمى قصائده أراجيز، وواحدها أرجوزة، فهو كهيئة السجع إلا أنه في وزن الشعر. النهاية ١٩٩/٢.

(٩) في الشعر والشعراء ص٥٩٥، والمعارف ص٢٠١، وانظر الأغاني ٣٣/٢١.

=

سعد[1]، فنزل الكوفة، واستُشهِدَ في وقعة نَهَاوَنْد[2]. استدركه ابن الأثير.

قلت: ليس في قوله: "وهاجر" -ما يدل على أنه هاجر إلى النبي ﷺ، فيحتمل أنـه أراد هاجر/ إلى المدينة بعد موته ﷺ؛ ولهذا لم يذكره أحد في الصحابة. [ق/٢٧/ب]

وقد قال المرزباني في" معجمه" : هو مخضرم. وروى أبو الفرج الأصبهـاني[3] بإسناده إلى الشعبي، قال: كتب عمر إلى المغيرة بن شعبة وهو على الكوفـة أن استنشـد مَـنْ قِبَلَـك من الشعراء عما قالوه في الإسلام؛ قال: فانطلق لبيد[4] فكتـب سـورة البقـرة في صحيفـة، وقال: قد أبدلني الله بهذه في الإسلام مكان الشعر، وجاء الأغلب إلى المغيرة فقال له:

أرجـــزا تريـــدُ أم قَصِيـــدا لقـد طلبـتَ هيِّنـاً موجـــودا

فكتب بذلك إلى عمر، فكتب إليه: أنْ انقُص من عطاء الأغلب خمسمائة فزِدْهـا في عطاء لبيد.

ورواها ابن دُريد في" الأخبار المنثورة " عن الرياشي[5]، عن أبي معمر[6] ،

=

وابن قتيبة هو عبد الله بن مسلم الدينوري صاحب التصانيف نزل بغداد، وصنف وجمع وبعد صيته، قال الخطيب: كان ثقة ديناً فاضلاً، ولي قضاء الدنيور وكان رأساً في علم اللسـان العربي. والأخبـار وأيـام النـاس، لـه عـدة مصنفـات منهـا غريـب القـرآن والحديـث والمعـارف. تـاريخ بغـداد ١٧٠/١٠، المنتظـم ٢٧٦/١٢، السـير ٢٩٦/١٣، الميزان ٥٠٣/٢، اللسان ٤٣٩/٣، السير ٢٩٦/١٣.

(١) هو الصحابي الجليل ابن أبي وقاص، ستأتي ترجمته تحت رقم ٣١٩٦.

(٢) -بفتح النون الأولى وتكسر، والواو مفتوحة، ونون ساكنة، ودال مهملة-. هي مدينة عظيمـة في قبلـة همـدان، بينهما ثلاثة أيام، كان فتحها في أيام عمر. معجم البلدان ٣١٣/٥.

(٣) الأغاني ٣٥٨/١٥ و٣٥/٢١، -و هو عند اليزيدي في أماليه- ص٩٩. وطبقات الشعراء لابن سـلام ١٣٥/١، وله طريق أخرى أخرجها البلاذري في أنسـاب الأشـراف المجلـد المتعلق بانشيخين ص٣١٦ عـن المدائني عـن جويرية بن أسماء.

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨١٨٥.

(٥) هو -بكسر الراء وفتح الياء وبعد الألف شين معجمة- وهذه النسبة إلى رياش، والرياشي هو العباس بن الفرج، قيل له الرياشي لأن أباه كان عند رجل يقال له رياش. وأبو العباس كان من كبـار النحـاة وأهـل اللغـة، راويـة للشعر، وكان من بحور العلم. وثقه الخطيب، ومسلمة، والذهبي، وابـن حجـر، مـن الحاديـة عشـرة ، استُشـهد بأيدي الزنج سنة سبع وخمسين . معجـم الأدبـاء ١٤٨٣/٤، تهذيـب الكمـال ٢٣٤/١٤، التهذيـب ١٠٩/٥، التقريب ٣١٨١.

(٦) هو عبدالله بن عمرو المقعد، وثقه ابن معين، ويعقوب بن شيبة، وأبو زرعة، والعجلي، وقال أبو حاتم: صـدوق متقن، قوي الحديث، وقال ابن خراش: صدوق، وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين . تهذيب الكمال ٣٥٣/١٥، التهذيب ٩٣/٥، التقريب ٣٤٩٨.

عن عبد الوارث[1]، عن أبي عمرو بن العلاء نحوه. وأنشد له المرزباني:

الغمـــرات ثـــم تنجلينـــا[2] ثـــم[3] تذهـــبن ولا تجينـــا

وقوله[4]:

المـرء تـوّاق إلى مـا لم ينـــل والمـوت يتلـوه ويلهيـه الأمـل

وأنشد له أبو الفرج أرجوزةً[5] يهجو فيها سَجَاح التي ادعت النبوة وتزوجت بمُسيلمة الكذاب.

باب أ ف

(٢٢٦) – الأفطس-قال أبو عمر: رجل من الصحابة[6]. وروى الطبراني[7] في أوائل "مسند الشاميين"، وابن أبي عاصم في" الآحاد والمثاني" [8]، وابن منده من طريق بقيّـة[9]،

---

(١) هو ابن سعيد العنبري، وثقه أبو زرعة، والنسائي، وابن سعد، والعجلي، وبالغ شعبة، وابن معين في وصفه بالحفظ. وقال ابن حجر: ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه. تهذيب الكمال ٤٧٨/١٨، التهذيب ٣٩١/٦، التقريب ٤٢٥١.

(٢) وقد ذكر هذا البيت كما وقع هنا الزمخشري في المستقصى في أمثال العرب ١٧٨/٢.

(٣) في "د" "ثمت".

(٤) سقطت من "م".

(٥) الأغاني ٣٦/٢١، ومطلعها:

لقد لقيت سجاح من بعد العمى ملوحاً في العين مجلوذ القـــرى

(٢٢٦) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٣٧/٣، **الاستيعاب ٢٢٥/١**، أسد الغابة ١٢٦/١، التجريد ٢٥/١.

(٦) وذكره الصاغاني في نقعة الصديان فيمن في صحبته نظر ص٢٠ ت٩.

(٧) ح٢ قال: ثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا أبي، ثنا بقية، عن ابن أبي عبلة به.

-موسى بن عيسى بن المنذر، هو الحمصي، قال النسائي، وابن قانع: ليس بثقة. تاريخ الإسلام وفيات ٢٨١-٢٩٠ ص٣١٢.

-أبوه هو عيسى بن المنذر الحمصي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال:يُغرب، وقال ابن حجر:مقبول ، من العاشرة . تهذيب الكمال ٣٦/٢٣، التهذيب ٢٠٨/٨، الثقات ٤٩٤/٨، التقريب ٥٣٣٠.

(٨) ح٢٧١٩ قال: ثنا كثير بن عبيد الحذاء، ثنا بقية، ثنا إبراهيم به.

وأبو نعيم في المعرفة ح١٠٩٥ قال: ثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم به.

(٩) هو ابن الوليد بن الكلاعي، أكثر من نقم عليه روايته عن المجهولين والتدليس، وهو صدوق. تقدمت ترجمته.

فائدة : قال أبو نعيم في ترجمة الأُخرم، وترجمة **الأفطس** هذا : لا يُعرف لهما اسم ولا قبيلة ولا ذكرهما أحد من الماضين في الصحابة، وإنما ذكره بعض المتأخرين -يعني ابن منده- قال ابن الأثير: قد وافق ابن منده على إخراجه أبو عمر ، فإنه ذكره ، وكذلك ذكره ابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " وقالا : روى عنه ابن أبي

عن إبراهيم بن أبي عَبْلة[1]، قال: ((أدركْتُ رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له الأفطس عليه ثوب خزّ)).

(٢٢٧)- **أفلح أخو أبي القُعَيس** ، عم عائشة من الرضاعة. قال ابن منده: عداده في بني سُليم، وقال أبو عمر: يقال إنه من الأشعريين، وروينا في حديث زَيْد بن أبي أُنيسة[2] تخريج الإسماعيلي، من طريق عِرَاك[3]، عن عروة، عن عائشة، قالت: دخل عليَّ أفلح بن قُعَيْس المخزومي فاحتجبت منه ... فذكر الحديث، وأصله في مسلم[4].

وثبت ذكره في "الصحيحين" [5] وغيرهما[6] من طريق مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة[7] -أن أفلح أخا أبي القُعَيْس جاء يستأذن عليها وهو عمُّها من الرضاعة بعد ما أنزل الحجاب. وهكذا يجيء في أكثر الروايات.

ووقع في رواية لمسلم: أفلح بن أبي قُعَيس[8]، وكذا وقع عند البغوي من وجه آخر، وفي أخرى لمسلم أفلح بن قُعَيس؛ وهي أشبه.

عبلة ... فبان بهذا أن ابن منده لم ينفرد بذكره . والله أعلم . معرفة الصحابة ٣٧/٣، الاستيعاب ٢٢٥/١، أسد الغابة ١٢٦/١، التجريد ٢٥/١.

(١) هو الشامي. قال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وخمسين . تهذيب الكمال ١٤٠/٢، التهذيب ١٢٤/١، التقريب ٢١٣.

(٢٢٧) مصادر الترجمة : الثقات ١٥/٣، معرفة الصحابة ٤٠٤/٢، الاستيعاب ١٩٢/١، أسد الغابة ١٢٦/١، التجريد ٢٥/١،.

(٢) هو الجزري، قال ابن حجر: ثقة له أفراد ، من السادسة ،.مات سنة تسع عشرة ، وقيل سنة أربع وعشرين . تهذيب الكمال ١٨/١٠، التهذيب ٣٤٣/٣، التقريب ٢١١٨.

(٣) هو ابن مالك الغفاري الكناني المدني، قال ابن حجر: ثقة فاضل، من الثالثة ، مات في خلافة يزيد بن عبدالملك، بعد المائة . التقريب ٤٥٤٩.

(٤) كتاب الرضاع بابتحريم الرضاعة من ماء الفحل ح٣٥٦٤ عن عراك، عن عروة، عن عائشة: أن عمها من الرضاعة يسمى أفلح استأذن عليها فحجبته ... الخ.

(٥) أخرجه مالك في" الموطأ "، كتاب الرضاع ٦٠٢/٢، والبخاري في "صحيحه" في كتاب النكاح باب لبن الفحل ح٥١٠٣، ومسلم في "صحيحه "في كتاب الرضاع باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل ح٣٥٥٦، وأحمد في مسنده ح٢٤٠٤٧ وح٢٥٤٣٥.

(٦) منهم عبد الرازق في مصنفه ح١٣٩٣٦، والنسائي في كتاب النكاح باب لبن الفحل ح٣٣١٦ .

(٧) في "د" زيادة "استأذن" ولا معنى لها هنا.

(٨) والحديث أخرجه مسلم في الباب السابق ح٣٥٥٧ من رواية ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة، ولفظه: أفلح بن أبي قعيس.

ووقع عنده أيضاً[1] من طريق عطاء، عن عُروة، عن عائشة: استأذن عليّ عمي أبو الجعد، وكأنها كنية أفلح.

ووقع في رواية له[2]: استأذن عليها أبو القُعَيس؛ وهذا وهم من بعض رواته، وهو أبو معاوية[3] راويه[4] عن هشام ؛ فقد خالفه حماد بن زيد[5]، عنه؛ وهو أحفظ منه لحديث هشام؛ فقال: إن أخا أبي القُعَيس.

وقد رواه الطبراني في" الأوسط" [6] من وجه آخر موافق لرواية أبي معاوية .

قال حدثنا:إبراهيم هو ابن هاشم[7]، حدثنا هُدْبة[8]، حدثنا محمد بن بكر[9]، حدثنا عباد بن منصور[10]، عن القاسم بن محمد، قال: حدثنا أبو القُعَيس أنه أتى عائشة يستأذن عليها.

---

(١) ح ٣٥٦٣ .

(٢) في مسلم ح ٣٥٦٢.

(٣) هو محمد بن خازم الضرير، وخلاصة ما قيل فيه: أن أكثر النقاد قدموه في الأعمش قال ابن حجر: أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهمُ في غيره. اهـ. وتكلم ابن معين في روايته عن عبيد الله بن عمر، وتكلم أحمد في روايته عن هشام بن عروة، ولم ينقم عليه إلا أنه مرجئ وغالٍ في التشيع، ولم يضعفه أحد مطلقاً؛ كذلك قال الذهبي ، من كبار التاسعة ، مات سنة خمس وخمسين . تهذيب الكمال ١٢٣/٣٥، الميزان ٥٣٣/٣،و٥٧٥/٤، التهذيب ١٢٠/٩، التقريب ٥٨٤١.

(٤) تصحفت في "خ" إلى "رواته" وفي "م" "رواية".

(٥) أخرجه مسلم في" صحيحه" في كتاب الرضاع باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل ح ٣٥٦١.

(٦) ح٢٨٧٤ وقال عقبه: لا يروى هذا الحديث عن أبي قيس إلا بهذا الإسناد وتفرد به هدبة.

(٧) هو البغوي، وثقه الدارقطني. تاريخ بغداد ٢٠٣/٦.

(٨) قال الحافظ ابن حجر -بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة، ويقال له هدَّاب بالتثقيل وفتح أوله- وهو ابن خالد القيسي، ثقة عابد. تفرد النسائي بتليينه، من صغار التاسعة ، مات سنة بضع وثلاثين . التقريب ٧٢٦٩.

(٩) هو البُرساني -بضم الموحدة وسكون الراء ثم مهملة-، وثقه ابن معين، وأبو داود، وابن سعد، والعجلي، وابن قانع، وقال أبو حاتم : شيخ محله الصدق، وضعفه النسائي، ومحمد بن عمار: وقال الذهبي: صدوق مشهور له ما يُنكر، وقال ابن حجر: صدوق قد يخطئ ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين. تهذيب الكمال ٥٣٠/٢٤، الميزان ٤٩٢/٣، التهذيب ٦٧/٩، التقريب ٥٧٦٠.

(١٠) هو الناجي، ضعفه النسائي، وأبو زرعة، وابن معين، وأبو داود، وأبو حاتم، وابن المديني، وابن سعد، والذهبي، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر، وكان يدلس تغير بأخرة. تهذيب الكمال ١٥٦/٢٤، الكاشف ٢٥٧٥، التهذيب ٩٠/٥، التقريب ٣١٤٢.

وهذه الرواية، وإن كان فيها خطأ في التسمية، لكن يستفاد منها أن صاحب القصة عاش إلى أن سمع منه القاسم. والله أعلم.

وروى البغوي من طريق خلف الأزدي[1]، عن الحكم، عن عِرَاك بن مالك[2]، عن أفلح بن أبي القُعَيس - أنه أتى عائشة فاحتجبت منه. فقال: ((أنا عمك ...)) الحديث.

قال البغوي: هكذا أسنده عن أفلح، وقد رواه[3] شعبة عن الحكم فقال: عن عِرَاك، عن عروة عن عائشة./ [ق/٢٧/ب]

(٢٢٨)- أفلح، يقال هو اسم أبي فُكَيْهة، سماه أبو جعفر الطبري. وسيأتي ذكره في الكنى[4]، وقيل اسمه يسار.

(٢٢٩)- أفلح مولى رسول الله ﷺ. مذكور في مواليه؛ قاله أبو عمر[5]، وقال ابن منده: روى حديثه يوسف بن خالد[6]، عن سلم بن بشير[7] -أنه سمع حبيباً[8] المكي[9]

---

(١) هوخلف بن راشد أبو عثمان الأزدي ، قال الذهبي : مجهول . الميزان ٦٦٠/١ .

(٢) عند مسلم من طريق الحكم عن عِراك : أفلح بن قعيس ح ٣٥٦٥ .

(٣) أخرجها مسلم في كتاب الرضاع ح٣٥٦٥.

(٤) تحت ترجمة رقم ١٠٣٩١.

(٢٢٩) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٤٠٥/٢ ، الاستيعاب ١٩٢/١، أسد الغابة ١٢٧/١، التجريد ٢٦/١.

(٥) وذكره ابن الجوزي في" تلقيح فهوم أهل الأثر" في موالي رسول الله ﷺ وقال: ذكره ابن البرقي قال: وله حديث. ص٣٤. قلت: ولم يذكره ابن عساكر في تاريخه في موالي رسول الله ﷺ. وذكره مغلطاي في سيرته في موالي رسول الله ﷺ ص٣٧٤.

(٦) هو السمتي كما سيبينه ابن حجر قريبا، كذبه ابن معين، وعمرو بن علي، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الشيوخ ويقرأ عليهم ثم يرويها عنهم، ولا تحل الرواية عنه بحال و لا الاحتجاج به، وقال الذهبي: تركوه، وفي التقريب : تركوه وكذبه ابن معين، من الثامنة ، مات سنة تسع وثمانين . الجرح والتعديل ٢٢١/٩، الضعفاء والمتروكون للنسائي ترجمة رقم ٦٤٨، تهذيب الكمال ٤٢١/٣٢، التهذيب ٣٦١/١١، المجروحين لابن حبان ١٣١/٣، ، الميزان ٤٦٣/٤، الكاشف ٦٤٣٢، التقريب ٧٨٦٢.

(٧) هو ابن جحل القيسي، ذكره ابن حبان في الثقات، وفي التاريخ الكبير العبشمي، و لم يذكر فيه البخاري جرحا ولا تعديلا. الثقات ٤٢٠/٦، التاريخ الكبير ١٥٧/٤.

(٨) في الأصل "حنينه" والتصويب من "د" و"خ" و"م".

(٩) لعله ابن مسلمة ويقال أبو سلمة المكي، مختلف في صحبته، قال ابن حجر: والراجح ثبوتها التقريب ١١٠٦. و ستأتي ترجمته تحت رقم ١٦٥٢. وهناك رجل آخر في الطبقة هو ابن فضلان يروي عن عمران بن حصين وغيره، قال ابن معين: مشهور، وقال الصوفي: حسن الحديث، وقال ابن حجر: مقبول. تهذيب الكمال ٣٨٨/٥، التهذيب ١٦٥/٢، الثقات ١٣٨/٤، التاريخ الكبير ١٥٧/٤.

يقول: إنه سمع أفلح مولى رسول الله ﷺ يقول: إن رسول الله ﷺ قال:((أخاف على أمتي مِنْ بعدي ضلالة الأهواء واتباع الشهوات.)) قال: ونسيت الثالثة. انتهى.

ورواه الحكيم الترمذي[1] في نوادره[2] من هذا الوجه، وسمى الثالثة "العُجْب" ورواه ابن شاهين، فسمى الثالثة "الغفلة" بعد المعرفة، ومدارُه على يوسف بن خالد وهو السَّمْتي -وهو متروك الحديث-.

(٢٣٠)- أفلح مولى أم سلمة .

روى الترمذي[3] من طريق أبي حمزة ميمون[4]، عن أبي صالح[5]، عن أم سلمة،

---

(١) قال الذهبي: هو أبو عبد الله محمد بن علي الإمام الحافظ العارف الزاهد، كان ذا رحلة ومعرفة وله مصنفات وفضائل. السير ٤٣٩/١٣، طبقات الشافعية الكبرى ٢٤٥/٢، حلية الأولياء ٢٣٢/١٠. اللسان ٢٤٨/٥.

وكتابه راجعته وهو محفوظ في الجامعة الإسلامية، وإذا به محذوف الأسانيد.والكتاب مطبوع بدون أسانيد.

وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ح١٠٣٢ قال: أخبرنا الصرصري، حدثنا المنيعي، قال: حدث أبو عمر الضرير، حدثنا يوسف بن خالد، وسمى الثالثة الغفلة بعد المعرفة.

-المنيعي: لعله أبو القاسم البغوي وهو عبد الله بن محمد لقب بالمنيعي لأنه ابن بنت أحمد بن منيع. الأنساب ٤٠٠/٥.

-أبو عمر الضرير هو حفص بن عمر من أهل البصرة ، قال أبو حاتم: كتبت عنه وهو صدوق صالح الحديث وعامة حديثه يحفظها، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من علماء أهل الفرائض، والحساب، والفقه، والشعر، وأيام الناس وكان قد وُلِد وهو أعمى، وقال ابن العماد فيه: صدوق. الجرح والتعديل ١٨٣/٣، الثقات ١٩٩/٨، تذكرة الحفاظ ٤٠٦/١، الأنساب ١٦/٤، شذرات الذهب ٩٧/٣، ومع هذا لم يقف محقق معرفة الصحابة عليه، وقال الألباني عن الحديث: موضوع ضعيف الجامع ح٢٢١.

(٢) ص ٢١٠ .

(٢٣٠) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١٢٧/١، التجريد ٢٦/١.

(٣) والاسناد ضعيف فيه أبو حمزة، والحديث أخرجه الترمذي في كتاب الصلاة باب ماجاء في كراهية النفخ في الصلاة ح ٣٨١ قال: ثنا أحمد بن منيع، ثنا عباد بن العوام، أخبرنا ميمون أبو حمزة، عن أبي صالح مولى طلحة، عن أم سلمة به.

-أحمد بن منيع بن عبد الرحمن هو أبو جعفر البغوي الأصم، قال ابن حجر: ثقة حافظ، من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين . التقريب ١١٤.

-عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم أبو سهل الواسطي، قال ابن حجر: ثقة ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين ، أو بعدها . التقريب ٣١٣٨.

(٤) هو الأعور، مشهور بكنيته القصّاب الكوفي الراعي، ضعفه أحمد، وابن معين، والبخاري، وأبو حاتم، وأبو أحمد الحاكم، والخطيب، والجوزجاني. تهذيب الكمال ٢٣٧/٢٩، التهذيب ٣٥٣/١٠، التاريخ الكبير ٣٤٣/٧.

(٥) هو مولى طلحة بن عبيد الله، ويقال مولى أم سلمة، اسمه زاذان -كذا في تهذيب الكمال، وفي التهذيب اسمه داود والظاهر أنه تصحيف، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: لا يُعرف، وقال ابن حجر: مقبول. تهذيب الكمال ٢٣٦/٢٩، الميزان ٥٣٨/٤، التهذيب ١٤٥/١٢.

قالت: رأى رسول الله ﷺ غلاماً لنا يقال له أفلح إذا سجد نفخ، فقال: ((يا أفلح، تَرّب وجهك)). قال: غريب.

وقال بعضهم[1]: عن أبي حمزة رباح؛ وميمون أبو حمزة، ضعيف.

قلت: تابعه طَلْق بن غنّام[2]، عن سعيد أبي عثمان الوراق[3]، عن أبي صالح به، وأخرج النسائي[4] من طريق كُرَيب، عن أم سلمة نحو هذا الحديث؛ فقال فيه: رأى غلاماً

---

(١) نبه عليه الترمذي حيث ساق بسنده ح٣٨٢ قال: ثنا أحمد بن عبدة الضبي، ثنا حماد بن زيد، عن ميمون بن حمزة: بهذا الإسناد ونحوه. وقال: غلام لنا يقال له رباح، قال: أبو عيسى، وحديث أم سلمة إسناده ليس بذاك.

(٢) وقول الحافظ: "تابعه طلحة ... الخ" هو من زيادات المزي كما في التحفة ٤٣/١٣، وأشار الحافظ في التهذيب أن ابن حبان رواه في صحيحه ، كما في " الإحسان " ٢٤١/٥ ح ١٩١٣ من طريق محمد بن مسلم بن وارة ، حدثني الربيع بن روح ، حدثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن عدي بن عبدالرحمن ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي صالح مولى ى ل طلحة بن عبيدالله به ..

(٣) في مسند أحمد في هذا الحديث سعيد بن عثمان الوراق ح ٢٦٥٦٤ ، وفي تهذيب الكمال ٤٥٧/١٣ في ترجمة طلق الغنام روى عن سعيد بن أبي عثمان الوراق ، وكذلك في " تحفة الأشراف " ٤٣/١٣.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه النسائي في الكبرى في كتاب الصلاة باب النهي عن النفخ في الصلاة ح٥٤٨ قال: أخبرني الحسين بن عيسى البسطامي، ثنا أحمد بن أبي طيبة، وعفان بن يسار، عن عنبسة بن الأزهر، عن سلمة ابن كهيل، عن كريب، عن أم سلمة قال: مر النبي ﷺ بغلام لهم يقال له رباح وهو يصلي فنفخ في سجود. فقال: يا رباح لا تنفخ إن من نفخ فقد تكلم.

-الحسين بن عيسى البسطامي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو عبد الله الحاكم: من كبار المحدثين وثقاتهم من أئمة أصحاب العربية، ووثقه النسائي، والدارقطني، وقال ابن حجر: صدوق صاحب حديث، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين . الجرح والتعديل ٢٨٩٣/٢؛ تهذيب الكمال ٤٦٢/٦، التهذيب ٣١٣/٢، التقريب ١٣٤٠.

-أحمد بن أبي طيبة، واسمه عيسى بن سليمان الدرامي أبو محمد الجرجاني. قال أبو حاتم: يُكتب حديثه، وذكر ابن عدي أن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الواسع أخبره ... أنه حدّث بأحاديث كثيرة أكثرها غرائب، وقال الخليلي: ثقة تفرد بأحاديث وهو من الكبار، ووثقه ابن حبان، وقال ابن حجر: صدوق له أفراد ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث ومائتين . تهذيب الكمال ٣٥٩/١، التهذيب ٣٩/١، التقريب ٥٢.

-عفان بن سيار الباهلي، أبو سعيد الجرجاني قاضيها، قال ابو حاتم: شيخ، وقال البخاري: لا يعرف بكبير الحديث، وقال العقيلي: لا يتابع على رفع حديثه، ربما أنكر، ثم ذكر غير حديث منكر من روايته، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ليس بحجة وصل حديثاً مرسلاً، وقال ابن حجر: صدوق يهم ، من الثامنة . التاريخ الكبير ٧٢/٧، تهذيب الكمال ١٥٩/٢٠، التهذيب ٢٠٥/٧، التقريب ٢٦٢٤.

-عنبسة بن الأزهر الشيباني، أبو يحيى الكوفي. قال أبو داود: لا بأس به، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن معين: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ ، من. تهذيب الكمال ٤٠٣/٢٢، التهذيب ١٣٦/٨، التقريب ٥١٩٧.

لنا يقال له رباح[1]، ويحتمل التعدد. والله أعلم.

باب أ ق

(٢٣١)- الأقرع بن حابس بن عِقَال بن محمد بن سفيان التميمي المُجَاشِعِيّ الدارمي.

تقدم باقي نسبه في ترجمة أعين[2]. قال ابن إسحاق[3]: وفد على النبي ﷺ؛ وشهد فتح مكة وحُنيناً[4] والطائف، وهو من المؤلفة[5]، وقد حسن إسلامه.

وقال الزبير في" النسب" : كان الأقرع حكماً في الجاهلية وفيه يقول جرير، وقيل غيره، لما تنافر إليه هو والفَرافِصَة أو خالد بن أرطاة:

يا أقْرَع بن حابس يا أقْرع ... إن تصرع اليوم أخاك تصرع[6]

وروى ابن جرير[7]، وابن أبي عاصم[8]، والبغوي - من طريق وُهَيْب[9]، عن موسى بن عقبة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن الأقرع بن حابس، أنه نادى النبي ﷺ من وراءِ الحجرات: يا محمد، فلم يُجبه؛ فقال: يا محمد، والله إنّ حمدي لزيْن، وإن ذمي لشَيْن، فقال رسول الله ﷺ: ((ذلكم الله)).

---

(١) في "خ" "رياح". وستأتي ترجمة رباح تحت رقم ٢٥٦٤.

(٢٣١) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٣٠٧/٧، جمهرة النسب ص٢٠٢، النقائض ١٤٢/٢ ، الثقات ١٨/٣، الإكمال ١٠٤/١، جمهرة أنساب العرب ص ٢٣٠، معرفة الصحابة ٤٠٧/٢، الاستيعاب ١٩٣/١، أسد الغابة ١٢٨/١، التجريد ٢٦/١،منح المدح ص ٤٦ ، الحماسة البصرية ٣٦/٢ ، خزانة الأدب ٣٩٧/٣.

(٢) ترجمة رقم ٢٢٢.

(٣) كما في سيرة ابن هشام ١٥١/٤، وأعطاه مائة بعير انظر نقعة الصديان ص٥٩، والمعارف ص١٩٢.

(٤) انظر صحيح البخاري كتاب المغازي باب غزوة الطائف ح٤٣٣٦، ومسلم كتاب الزكاة باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتَصبّر من تولى إيمانه ح٢٤٤٠ .

(٥) ذكره في المؤلفة الصاغاني في نقعة الصديان ص٥٩ ترجمة رقم ٣.

(٦) ذكر هذا البيت أبو عبيدة في النقائض ١٢٠/١.

(٧) في تفسيره ١٢٢/٣ قال: ثنا الحسن بن أبي يحيى المقدسي حدثنا ابن عفان، ثنا وهيب به. وفيه فخرج إليه النبي ﷺ فقال: ويلك ذلك الله، فانزل الله: ﴿إن الذين ينادونك ...﴾.

(٨) في الآحاد ح١١٧٨.

(٩) في "م" "وهب" ووهيب -بالتصغير- هو ابن خالد الباهلي، ثقة لكنه تغير قليلاً بآخرة من الثالثة . تهذيب الكمال ١٦٤/٣١، التهذيب ١٤٩/١١، التقريب ٧٤٨٦.

قال ابن منده: روي عن أبي سلمة أن الأقرع نادى، فذكره مرسلاً، وهو الأصح. وكذا رواه الرُّويَاني[1] من طريق عمر بن أبي سلمة[2]، عن أبيه[3]، قال: نادى الأقرع. فذكره مرسلاً. أخرجه أحمد على الوجهين[4]؛ ووقع في رواية ابن جرير[5] التصريح بسماع أبي سلمة من الأقرع؛ فهذا يدل على أنه تأخر.

وفي "الصحيحين"[6] من طريق الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: ((أبصر الأقرع بن حابس رسول الله ﷺ يقبّل الحسن)) - الحديث، وفيهما[7] من حديث أبي سعيد الخُدْري، قال: ((بعث علي إلى النبي ﷺ بذُهَيْبَة[8] من اليمن، فقسمها بين أربعة، أحدهم الأقرع بن حابس)).

وفي "البخاري" [9]، عن عبد الله بن الزبير، قال: ((قدم رَكْبٌ من بني تميم على رسول الله ﷺ؛ فقال أبو بكر: يا رسول الله، أمِّر الأقرع)) الحديث.

---

(١) هو عبد الواحد الطبري فخر الإسلام الشافعي. طبقات الشافعية ٩٣/٧، السير ٢٦٠/١٩، المنتظم ١١٣/١٧. وأخرجه ابن عساكر من طريق الروياني، قال حدثنا خالد بن يوسف بن خالد السمتي، حدثنا أبو عوانة ،عن عمر بن علقمة، عن أبيه. كما في تاريخ ابن عساكر ١٨٥/٩.

(٢) هو ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي، قال البخاري: صدوق إلا أنه يُخَالف في بعض حديثه وقال: أكثر أهل العلم بالحديث يُثبتونه، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال العجلي: لا بأس به. وضعفه النسائي، وابن معين مرة، والجوزجاني، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، من السادسة ، قتل بالشام سنة اثنتين وثلاثين . تهذيب الكمال ٣٧٥/٢١، التهذيب ٤٠١/٧، التقريب ٤٩١٠.

(٣) أبوه هو أبو سلمة بن عبدالرحمن .

(٤) في المسند ح٢٧١٩٦ و٢٧١٩٧.

(٥) ١٢٢/٣.

(٦) في كتاب الأدب باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته ح ٥٩٩٧، ومسلم في كتاب الفضائل باب رحمته باب رحمته صلى الله عليه وسلم الصبيان والعيال ، وتواضعه وفضل ذلك ح٥٩٨٢، وأبو داود في كتاب الأدب باب قبلة الرَجُلِ ولده ح٥٢١٨، والترمذي في البر والصلة باب ماجاء في رحمة الولد ح١٩١٢.

(٧) أخرجه البخاري في عدة مواطن منها في كتاب المغازي باب بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع ح٤٣٥١، ومسلم في كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم ح٢٤٤٨، والنسائي في الزكاة باب في المؤلفة قلوبهم ح٢٥٧٧، وفي الكبري في المحاربة باب من شهر يفه ثم وضعه في الناس ح٣٥٦٤، وأبو داود ح٤٧٦٤.

(٨) -تصغير ذهب وأُدخل الهاء فيها لأن الذهب مؤنث والمؤنث إذا صُغِّر أُلحق في تصغيره الهاء...والذهيبة على نية القطعة. انظر النهاية ١٧٣/٢.

(٩) أخرجه البخاري في عدة مواطن منها في المغازي باب قال ابن إسحاق غزوة عيينة بن حصن بني العنبر ح٤٣٦٧ ولفظه: فقال: أبو بكر أمرِّ القعقاع بن معبد بن زرارة فقال عمر بل أمّر الأقرع بن حابس ... الحديث . خلافاً لما قال الحافظ أنه عند البخاري وإنما هذا اللفظ الذي ساقه الحافظ عند الترمذي في كتاب

وروى ابن شاهين من طريق المدائني، عن رجاله، قالوا: لما أصاب عُيينة بن حصن بني العَنْبر قدم وفْدُهم، فذكر القصة، وفيها: فكلم الأقرع بن حابس رسول الله في السبْي، وكان بالمدينة قبل قدوم السبي، فنازعه عيينة بن حصن، وفي ذلك يقول الفرزدق يفخر بعمه الأقرع:

وعند رسول الله قام ابنُ حابس ... بخطة أسوار إلى المجد حازم

له أطلق الأسرى التي في قيودها ... مُغَلَّلة أعناقها في الشكائم/ [1] [ق/٢٨/أ]

وروى البخاري في "تاريخه الصغير" [2]، ويعقوب بن سفيان[3] بإسناد صحيح، من طريق

التفسير باب من سورة الحجرات ح٣٢٦٦: فقال أبو بكر استعمل الأقرع. وأخرجه النسائي في الكبرى في التفسير باب قوله تعالى ﴿إن الذين ينادونك من وراء الحجرات .... يعقلون﴾ ح١١٥١٤، وفي القضاء باب استعمال الشعراء المأمنينعلى الحكم ح٥٩٣٦. وقال الحافظ في الفتح: ووقع عند الترمذي فذكره كما ذكرتُ، وقال: وهذا يخالف رواية ابن جريج وروايته أثبت من رواية مُؤَمّل. الفتح ٤٥٥/٨.

(١) هي الحديدة المعترضة في فم الفرس فيها الفأس. انظر القاموس المحيط ص١٤٥٥. وانظر هذين البيتين في النقائض ٧٤٧/٢.

(٢) ٨١/١ قال: ثنا محمد بن العلاء، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن الحجاج بن دينار، عن ابن أبي عثمان الصواف، عن محمد بن سيرين به.

(٣) في المعرفة والتاريخ ٣٧٢/٣، وعنه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ح١٦٢٣، قال يعقوب: حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، أخبرنا المحاربي فذكر القصة مطولة جداً.

-عبد الرحمن بن محمد المحاربي، وثقه ابن معين، وابن سعد، والدارقطني، والبزار، وابن شاهين، والذهبي، وقال النسائي مرة: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين. قال ابن حجر: لا بأس به وكان يدلس.اهـ. والظاهر من كلام الأئمة أنه ثقة، ويجتنب ما ثبت تدليسه فيه، وأما مجرد روايته عن المجاهيل فليست جرحا، لأن غير واحد من الأئمة روى عن المتروكين، من التاسعة مات سنة خمس وتسعين. تهذيب الكمال ٣٨٦/١٧، الكاشف ٣٣٠٥، التهذيب ٢٣٨/٦، كشف الأستار ح٢٦٠٦، التقريب ٣٩٩٩.

-الحجاج بن دينار الأشجعي، وقيل السّلمي، مولاهم الواسطي. وثقه ابن مبارك، وزهير بن حرب، ويعقوب ابن شيبة، وابن المديني، وابن معين، وأبو داود، والعجلي، وعبدة بن سليمان، وابن حبان، وقال أحمد، وابن معين: ليس به بأس، وقال أبو زرعة: صالح صدوق مستقيم الحديث لا بأس به، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الدارقطني: ليس بالقوي ، من السابعة . تهذيب الكمال ٤٣٥/٥، الكاشف ٩٣٤، التهذيب ١٧٦/٦، التقريب ١١٢٥.

-ابن أبي عثمان الصواف: هو الحجاج، وثقه أحمد، وابن معين، أبو زرعة، وأبو حاتم، والترمذي، والنسائي، وابن حجر : من السادسة ، مات سنة ثلاث وأربعين . تهذيب الكمال ٤٤٣/٥، التهذيب ١٧٩/٢، التقريب ١١٣١.

محمدبن سيرين، عن عَبِيدة بن عمرو السَّلماني(١) -((أن عيينة والأقرع استقطعا أبا بكر أرضاً، فقال لهما عمر: إنما كان النبي ﷺ يتألَّفكما على الإسلام؛ فأما الآن فاجهدا جهدكما، وقطع الكتاب)).

قال علي بن المديني في "العلل": هذا منقطع؛ لأن عَبِيدة لم يدرك القصة، ولا روى عن عمر أنه سمعه منه، قال: ولا يروى عن عمر بأحسن من هذا الإسناد.

ورواه سيف بن عمر في "الفتوح" مطولاً، وزاد: وشهدا مع خالد بن الوليد اليمامة وغيرها، ثم مضى الأقرع، فشهد مع شرحبيل ابن حسنَة دُومَة الجندل، وشهد مع خالد حرب أهل العراق وفَتْح الأنبار(٢).

وقال ابن دريد(٣): اسم الأقرع بن حابس فِرَاس(٤)؛ وإنما قيل له الأقرع لقرع كان برأسه، وكان شريفاً في الجاهلية والإسلام، واستعمله عبد الله بن عامر على جَيْش سيَّره إلى خراسان، فأصيب بالجوزجان(٥) هو والجيش، وذلك في زمن عثمان.

وذكر ابن الكلبي أنه كان مجوسياً قبل أن يُسلم. وقرأت بخط الرضيّ الشاطبي(٦) قُتل الأقرع بن حابس باليرموك في عشرة من بنيه . فالله أعلم(٧).

-هارون بن إسحاق الهمداني أبو القاسم الكوفي. قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ثقة، وقال ابن خزيمة: كان من خيار عباد الله، وقال النسائي في أسماء شيوخه: نعم الشيخ كان، وهو أحب إليَّ من أبي سعيد الأشج وكان قليل الحديث، وقال الذهبي: فقيه متعبد، وقال ابن حجر: صدوق، من صغار العاشرة مات سنة ثمان وخمسين . الجرح والتعديل ٣٦٠/٨، تهذيب الكمال ٧٥/٣٠، السير ١٢٦/١٢، الكاشف ٥٩٠٢، التهذيب ٣/١١، التقريب ٧٢٢١.

(١) والسَّلْماني -بسكون اللام ويقال بفتحها- المرادي أبو عمرو الكوفي، تابعي كبير مخضرم فقيه ثبت، وكان شريح إذا أشكل عليه شيئ يسأله، مات سنة اثنتين وسبعين أو بعدها والصحيح أنه مات سنة سبعين .التقريب ٤٤١٢.

وللحديث طريق أخرى مرسلة، وإسنادها صحيح أخرجها حميد بن زنجويه في كتاب الأموال ح١٠٣٢.

(٢) قال ياقوت في " معجم البلدان" ٢٥٧/١ : بفتح أوله ، مدينة قرب بلخ وهي قصبة ناحية جُوزَجان ، وبها كان وقام السلطان وهي على الجبل ، وهي أكبر من مرو الروذ وبالقرب منها .

(٣) الاشتقاق ص٢٣٩.

(٤) وسيترجم له المؤلف بهذا تحت رقم ٦٩٧١.

(٥) ويقال بالجوزجنان وهو اسم كورة واسعة من كور بلخ من خراسان وهي بين مرو الروذ وبلخ. معجم البلدان ١٨٢/٢.

(٦) في "خ" "الرشاطي".

(٧) في "د" و"خ" "والله أعلم".

(٢٣٢)- **الأقرع بن شُفَيّ العَكي**[١]- عاده النبي ﷺ في مرضه، لم يرو عنه إلا لفاف ابن كُرْز وحده، هكذا أورده أبو عمر. قال الرشاطي[٢]: كذا وقع عنده لِفاف بن كُرْز[٣] -براء وزاي. والصواب ابن كدَن -بدال مفتوحة بعدها نون[٤]-. والحديث الذي أشار إليه أخرجه ابن السكن، وابن منده[٥]، من طريق محمد بن فهر بن جميل بن أبي كريم بن لفاف[٦]، عن أمية[٧]، ولفاف ابنيّ مفضل بن أبي كريم[٨]، عن المفضل ابن أبي كريم[٩]، عن أبيه[١٠]، عن جده لفاف بن كدن، عن الأقرع بن شُفَيّ العكي؛ قال: ((دخل عليَّ النبي ﷺ في مرضي، فقلت: لا أحسب إلا أني ميت من مرضي، قال: كلا لتبقين ولتهاجرن إلى أرض الشام وتموت وتدفن بالربوة من أرض فلسطين)).

قال ابن السكن: لا نعرف من رجال هذا الإسناد أحداً.

وقال ابن منده: رواه إسماعيل بن رشيد[١١]، عن ضمرة[١٢] بن ربيعة، عن قادم بن ميسور[١٣]، عن رجل من عَكّ، عن الأقرع العكي نحوه؛ قال ضمرة: وتوفي الأقرع هذا في خلافة عمر.

قلت: فهذا طريق ثان يردّ على ما جزم به أبو عمر، ورواه هشام بن عمار في "فوائده"

---

(٢٣٢) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٤١٣/٢، الاستيعاب ١٩٣/١، أسد الغابة ١٣٠/١، التجريد ٢٦/١.

(١) وهو -بفتح العين وتشديد القاف- هذه النسبة إلى عك بن عدنان أخي معد بن عدنان. اللباب ٣٥٢/٢.

(٢) كما في مختصر اقتباس الأنوار ٥٦/٢/أ.

(٣) ولِفاف: قال الحافظ: -بكسر اللام وتخفيف الفاء وآخره فاء أخرى- اللسان ٥٢٣/١، في ترجمة " أمية بن لِفَاف."

(٤) وكذلك ضبطه ابن حجر في اللسان ٥٢٣/١.

(٥) كما في تاريخ ابن عساكر ٢١١/١. وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ١٠٣٦/٢ ، قال حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن عبدالباقي الأذلي ، حدثني الحسن بن موسى الرملي ، ثنا محمد بن فهر بن كريم . كما في تاريخ ابن عساكر ٢١١/١.

(٦) أحال في اللسان على ترجمة أمية ٣٨٦/٥، وقال فيها: لايعرف حاله. ٥٢٣/١.

(٧) قال العلائي: لا يُعرف أو لا يكون في شيئ من الكتب. اللسان ٥٢٣/١.

(٨) لا يعرف كما في اللسان ٥٢٣/١ .

(٩) اللسان ٥٨٣/٤.

(١٠) لا يعرفكما في المصدر السابق .

(١١) هو الرملي وهذه الطريق علقها أبو نعيم في المعرفة ٤١٤/٢ ؛ وهي في تاريخ ابن عساكر ٢١١/١.

(١٢) في "م" "حمزة".

(١٣) هو القرشي كما في معرفة الصحابة ٤١٢/٢ و تاريخ ابن عساكر ٢١١/١.

عن المغيرة بن المغيرة، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني[1]، قال: مرض رجل من عَك يقال له الأقرع،فذكر نحوه. وقال في آخره: ودفن بالرمْلَة[2]؛ أخرجه ابن عساكر في مقدمة "تاريخه" [3] من هذا الوجه؛ فهذه طريق ثالثة.

(٢٣٣)- الأقرع بن عبد الله الحِميري. بعثه رسول الله إلى ذي مُرّان ، وذي رود وإلى طائفة من اليمن، كذا أورده أبو عمر مختصراً. وقد ذكر ذلك سيف في "الفتوح"، عن الضحاك بن يربوع[4]، عن أبيه[5]، عن ماهان[6]، عن ابن عباس بذلك.

وذكر الطبري[7]، عن سيف : أن أسامة بن زيد لما توجه بالعسكر بعد موت النبيﷺ وجّه رسلاً[8] فرجعوا إليه بخبر أهل الرّدة، منهم الأقرع بن عبد الله، وجرير بن عبد الله البجلي؛ فذكر القصة. / [ق/٢٨/ب]

(٢٣٤)- الأقرع الغفاري.

قال ابن منده: أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي سعيد[9]،حدثنا علي بن سعيد[10]، حدثنا علي بن مسلم[11]، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن عاصم[12]، عن أبي[13]

---

(١) -بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة- ويحيى وثقه أحمد. ودحيم، ويعقوب بن سفيان، والعجلي، وأبو علي الحافظ، وابن حجر ، من السادسة ... مات سنة ثمان وأربعين ، أو بعدها . تهذيب الكمال ٤٨٠/٣١، التهذيب ٢٢٨/١١، التقريب ٧٦١٦.

(٢) في "م" "بالرمكة".

(٣) ٢١١/١. وقال: هذا حديث منقطع، وذكر طرقه الثلاثة كلها.

(٢٣٣) مصادر الترجمة : الاستيعاب ١٩٤/١، أسد الغابة ١٣١/١، الوافي بالوفيات ١٨/٩، التجريد ٢٦/١.

(٤) قال الأزدي: حديثه ليس بالقائم. اللسان ٢٤٧/٣.

(٥) لم أقف له على ترجمة.

(٦) هو الحنفي أبو صالح الكوفي الأعور، وثقه ابن معين، وابن حجر من السابعة . تهذيب الكمال ١٦٩/٢٧، التهذيب٢٤/١٠، التقريب ٦٤٦٠.

(٧) في تاريخه ٢٢٥/٣، قال حدثنا عبيد الله بن سعد، أخبرنا عمي، أخبرنا سيف، أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه، فذكر الخبر وفيه: وبعث الأقرع بن عبد الله الحميري إلى ذي رود وذي مران.

(٨) في "د" زيادة "رجلا".

(٢٣٤) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٤١٤/٢، أسد الغابة ١٣١/١، التجريد ٢٦/١.

(٩) هو أبو بكر البزار، ذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات. تاريخ بغداد ٣٠٦/١.

(١٠) هو علي بن سعيد العسكري وقد تقدمت ترجمته .

(١١) هو الطوسي، قال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: ثقة. تهذيب الكمال ١٣٢/٢١، التهذيب ٣٣٤/٧، الكاشف ٣٩٦٦، التقريب ٤٧٩٩.

(١٢) هو الأحول.

(١٣) في "د" "ابن" وفي "م" "ابن أبي".

حاجب[1]، عن الأقرع الغفاري، عن النبي ﷺ -((أنه نهى أن يتوضأ الرجلُ من فَضْل[2] وضوء المرأة)).

قال ابن منده: لا أعلم أحداً سماه غير هذا الرجل. ورويناه من طرق عن أبي داود قال فيه: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، ولم يسمّه.

قلت: هذا الحديث معروف من طريق شعبة عن عاصم، عن أبي حاجب، عن الحكم بن عمرو الغفاري، كذلك رواه[3] حفاظ أصحابه عنه.

وقد رواه يعقوب بن سفيان[4]، عن ابن بشار ، عن أبي داود بسنده، فقال: عن الحكم بن عمرو -وهو الأقرع-؛ فظهر أن الأقرع هو الحكم بن عمرو، وتضمن ذلك الردّ على ابن منده في زَعْمه؛ تفرَّد علي بن مسلم بتسميته، وقد سماه غيره عن شعبة أيضاً.

قال ابن شاهين : حدثنا أحمد بن محمد بن عصمة[5] : حدثنا أحمد بن عمر بن

---

(١) هو ابن سوادة بن عاصم، وثقه ابن معين، والنسائي، وابن شاهين، والذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما اخطأ، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن حجر: صدوق، من الثالثة . تهذيب الكمال ٢٣٤/١٢، التهذيب ٢٣٤/٤، الكاشف ٢١٨٩، التقريب ٢٦٨١.

(٢) في "د" "بفضل".

(٣) الحديث في مسند الطيالسي ح١٢٥٢، وفيه: سمعت أبا حاجب يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، ثم قال يونس بن حبيب راوي مسند أبي داود الطيالسي عقب الحديث: ((هكذا حدثنا أبو داود، قال عبد الصمد بن عبد الوارث، عن شعبة، عن عاصم، عن أبي حاجب، عن الحكم بن عمرو.)).

ورواه أحمد في مسنده ح١٧٨٣١عن الطيالسي عن شعبة وسمى فيه الصحابي الحكم بن عمرو، وأبو داود في سننه كتاب الطهار باب النهي عن ذلك ح٨٢، وعنه البيهقي: حدثنا ابن بشار به، وفيه قال: الحكم بن عمرو وهو الأقرع، وابن ماجة في الطهارة ح٣٧٣، والترمذي في كتاب الطهارة ابا ما جاء في كراهية فضل طهور المرأة ح٦٤ كلهم عن محمد بن بشار.

ومن أصحاب شعبة أيضاً وهب بن جرير، وتقدم وأخرجها البيهقي في الكبرى ١٩١/١.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه ح٣٥٤، قال: حدثنا إسماعيل بن عليه، عن سليمان التيمي، حدثنا أبو حاجب، عن رجل من بني غفار من أصحاب النبي ﷺ.

وكذلك رواه يزيد بن زريع، وهشيم، عن سليمان التيمي به. أخرجها البيهقي في الكبري ١٩١/١، ١٩٢.

ورجح الشيخ أحمد شاكر أن الطيالسي كان في بعض أحيانه يصرح باسم الصحابي وفي بعضها يبهمه. سنن الترمذي ٩٣/١، وذكر ابن حجر هذا الحديث في الفتح ٣٥٩/١، وقال: أخرجه أصحاب السنن وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان. وأغرب النووي فقال: اتفق الحفاظ على تضعيفه، اهـ. قلت: وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي ح٥٣.

(٤) في المعرفة والتاريخ ٢٧٦/٢.

(٥) هو الفسوي، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً توفي سنة ٣٥٤هـ . تاريخ بغداد ٧٦/٥.

بسطام[1] بَمَرْو؛ قال: حدثنا خلف بن عبد العزيز[2]، قال: أخبرني أبي[3]، عن جدي[4]، عن شعبة، عن عاصم، عن أبي حاجب، قال: حدثنا الأقرع الغفاري -فذكره. قال ابن شاهين: أحسبه وَهْماً من بعض الرواة؛ كذا قال[5].

(٢٣٥)- أَقْرم بن زيد الخُزاعي. يأتي ذكره في ترجمة ولده عبد الله بن أقرم[6] إن شاء الله تعالى.

(٢٣٦)- الأقعس بن سلمة. عِداده في أهل اليمامة، له صحبة. قاله ابن حبان[7] ويقال اسمه الأقيصر بن سلمة الحنفي، قال البغوي: حدثنا أحمد بن إسحاق[8]، حدثنا سليمان بن محمد[9]، حدثنا عمارة بن عقبة[10]، حدثنا محمد بن جابر[11]، عن المِنْهال بن عبيد الله بن ضمرة بن هوذة[12]، سمعت أبي[13] يقول: أشهد لَجَاءَ الأقيصر بن سلمة

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) ذكره ابن أبي حاتم، وذكر جماعة ممن روى عنهم، ورووا عنه وسكت الجرح والتعديل ٣/٣٧١.

(٣) أبوه هو عبد العزيز بن عثمان بن جبلة الأزدي مولاهم ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، من العاشرة، مات سنة إحدى وقيل خمس وقيل تسع وعشرين. الثقات ٨/٣٩٥، التقريب ٤١١٢.

(٤) هو عثمان بن جبلة الأزدي، قال ابن حجر: ثقة، من كبار العاشرة، مات على رأس المائتين. تهذيب الكمال ١٩/٣٤٤، التهذيب ٧/٩٩، التقريب ٤٤٥٢.

(٥) وذكره الصاغاني في نقعة الصديان فيمن في صحبته نظر ص٢٠ ترجمة رقم١٠.

(٢٣٥) مصادر الترجمة: معرفة الصحابة ٢/٣٨٤، الاستيعاب ١/٢٢٥، أسد الغابة ١/١٣١، التجريد ١/٢٦.

(٦) ترجمة رقم ٤٥٣٩.

(٢٣٦) مصادر الترجمة: الطبقات ١/٣١٦، الجرح والتعديل ٢/٣٣٤، معرفة الصحابة ٣/١٦، أسد الغابة ١/١٣١، التجريد ١/٢٦.

(٧) في الثقات ٣/٢٢.

(٨) هو السرماري. واسمه أحمد بن الحصين، أبو اسحاق البخاري السرماري. قال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وأربعين. تهذيب الكمال ١/٢٦١، التهذيب ١/١١، التقريب ٦.

(٩) هناك جماعة بهذا الاسم ولم أستطع تعيينه من بينهم؛ وانظر الحاشية الآتية.

(١٠) في اللسان ٤/٣٢١، الحنفي قال: شيخ سليمان بن شعبة، كلاهما لا يدرى من هو.

(١١) لعله ابن سيّار السحيمي الحنفي، تقدمت ترجمته.

(١٢) في "د" "هوذ". وكلاهما صحيح. انظر أسد الغابة ٣/٤٢٠.

(١٣) أبوه هو عبيد الله بن صبرة أو ضمرة. له إدراك كما سيأتي في ترجمته تحت رقم ٦٣٩٧.

بالإداوة التي بعث بها رسول الله ﷺ فنضح بها في مسجد قُرّان[1]. واعتمد العسكري على ذلك فترجم للأُقيصر.

وقال ابن منده: الصواب أن اسمه الأقعس، ثم أخرج الحديث من وجه آخر عن محمد بن جابر؛ فقال: عن المنهال بن عبيد الله بن ضمرة[2] بن هوذة[3] عن أبيه[4]؛ قال: أشهد لَجَاء الأقعس[5].

وذكر الرشاطي[6] عن أبي عبيدة[7] أن الأقعس بن سلمة بن عبيد بن عمرو بن عبد الله بن عبد العزى[8] بن سحيم قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني سُحيم، فأسلم وحسن إسلامه، فردّهم إلى قومهم وأمرهم أن يدعوهم إلى الإسلام، وأعطاهم إداوة من ماء قد تفل فيها أو مجّ؛ وقال: أَلِكْني إلى بني سحيم فلينضحوا بهذه الإداوة مسجدهم، وليرفعوا رؤوسهم إذ رفعها الله، قال: فما تبع مسيلمة منهم رجلٌ، ولا خرج منهم خارجي قط.

وقوله: أَلِكْني -بفتح الهمزة وكسر اللام وسكون الكاف-: أي أدّ رسالتي. والرسالة تسمى ألوكة.

(٢٣٧)- الأقمر الوادَعي[9]، والد عليّ وكلثوم. قيل اسمه عمرو بن الحارث بن معاوية ابن عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن وداعة الهَمْدَاني. ذكره ابن شاهين، وقال: إن

---

(١) -بالضم- قرية باليمامة لبني سحيم بن مرة بن الدئل بن حنيفة معجم البلدان ٣١٩/٤ ، والحديث قد أخرجه أبو نعيم في المعرفة ح ١٠٧٣ قال حدثناه عن خيثمة ، عن أبي قلابة ، عن سليمان بن أيوب بن أبي أيوب ، ثنا عمارة بن عقبة ، ثنا محمد بن جابر ، عن المنهال بن عبا الله بن صبرة بن هوذة عن أبيه فذكر .

(٢) في "د" "صبرة". وهو صحيح انظر ترجمته تحت رقم ٦٢٩٧.

(٣) في "د" "هوذ" والمنهال لم أقف له على ترجمة.

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) أخرجه أبو نعيم في المعرفة ح ١٠٧٤ قال رواه أحمد بن إسحاق بن صالح ، عن سليمان بن محمد بن شعبة ، عن عمارة بن عقبة ، به قال : والصواب الأقعس ، والأقيصر وهم .

(٦) في "خ" "الدمياطي" وهو خطأ. وكلام الرشاطي هو في مختصر الاقتباس ٩٢/٢/أ.

(٧) في الأصل و "خ" و"م" "عن أبي عبيد" وفي "د" "ابن عبيدة" والتصويب من مختصر اقتباس الأنوار فقد قال: عن أبي عبيدة معمر بن المثنى.

(٨) في "خ" "عبد العزيز" .

(٢٣٧) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١٣٢/١، التجريد ٢٦/١.

(٩) في "خ" "الوداعي" والوادعي ضبطه السمعاني بقوله -بفتح الواو والدال المهملة وفي آخرها العين المهملة أيضا- هذه النسبة إلى بني وداعة ٥٨٠/٥، اللباب ٥٥٢/٣، ومختصر اقتباس الأنوار ١١٩/٢/ب.

صح أنه صحابي وإلا فالحديث مرسل، ثم أخرج[1] من طريق أبي حنيفة[2]، عن علي بن الأقمر[3]، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **المطعون شَهِيد ... الحديث**؛ وكذا ذكره أبو موسى في الذيل.

باب أ ك

(٢٣٨) زهـ- أُكال بن النعمان الأنصاري المازني، ذكره وَثِيمة فيمن استُشهِد يوم اليمامة.

(٢٣٩)- أَكْبَر[4] الحارثي. غيَّره النبي ﷺ، فسماه بشيراً. يأتي في الموحدة[5].

(٢٤٠)- أكثم بن الجَوْن[6]، أو ابن أبي الجون. واسمه عبد العزى بن منقذ بن

---

(١) ذكر سنده ابن الأثير ١٣٢/١، فساق بسنده إلى ابن شاهين. قال ابن شاهين: أخبرنا هشام بن أحمد بن هشام القارئ بدمشق، أخبرنا أبو سلمة عبد الرحمن بن محمد الألهاني، أخبرنا عبد العظيم بن حبيب بن زغبان، أخبرنا أبو حنيفة فذكره ولفظه: المطعون شهيد، والنفساء شهيد، والغريب شهيد ومن مات يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله فهو شهيد.

-هشام بن أحمد بن هشام القارئ: لم يذكره الذهبي في معرفة القراء ولا ابن الجزري، لكن في تاريخ الربعي وهشام بن أحمد بن هشام هكذا غير منسوب، توفي سنة ٣٣٢هـ، فالله أعلم. تاريخ مولد العلماء ٦٦٦/٢.

-أبو سلمة عبد الرحمن بن محمد الألهاني: لم أقف له على ترجمة.

-عبد العظيم بن حبيب بن زغبان: قال الدارقطني: ليس بثقة. وقال الذهبي في المشتبه: متروك، وكذلك قال ابن ناصر الدين. الميزان ٦٣٩/٢، اللسان ٤٨/٤، المشتبه للذهبي ص٣١٠، توضيح المشتبه ٢٠٦/٤.

وهذا الحديث ذكره الحافظان الذهبي، وابن حجر في ترجمة عبد العظيم وأنه من بلاياه.

(٢) قال الذهبي: الإمام فقيه الملة عالم العراق النعمان بن ثابت الكوفي، وثقه ابن معين مرة، ومرة قال: لا بأس به، ومرة هو عندنا من أهل الصدق و لم يتهم بالكذب، وقال البخاري: سكتوا عنه وعن رأيه وعن حديثه، وقال النسائي: ليس بقوي في الحديث. وقال الحافظ: فقيه مشهور، من السادسة ، مات سنة خمس على الصحيح. تهذيب الكمال ٤١٨/٢٩، التهذيب ٤٠١/١٠؛ السير ٣٩٠/٦، التقريب ٧١٥٣.

(٣) الهمداني -بسكون الميم والمهملة- الوادعي -بكسر الدال المهملة وبالمهملة-، قال الحافظ ابن حجر : ثقة، من الرابعة . التقريب ٤٦٩٠.

(٢٣٩) مصادر الترجمة : (٤) الإكمال ١٠٧/١ ، أسد الغابة ١٣٢/١، التجريد ٢٧/١.

(٤) قال ابن ماكولا -بالهمزة وسكون الكاف وفتح الباء المعجمة بواحدة وراء- الإكمال ١٠٧/١.

(٥) ترجمة رقم ٧١٥.

(٢٤٠) مصادر الترجمة : الطبقات ٤٩٢/٤، الجرح والتعديل ٣٣٩/٢ ، الثقات ٢١/٣، معرفة الصحابة ٤١٦/٢، الاستيعاب ٢٢٧/١، أسد الغابة ١٣٣/١، التجريد ١٢٧/١.

(٦) -أوله جيم مفتوحة وواو ساكنة- الاكمال ١٦٢/٢.

ربيعة بن أصرم بن ضَبِيس بن حَرام ابن حُبْشية[1] بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي./ وهو عمُّ سليمان بن صُرَد الخزاعي. [ق/٢٩/أ]

قال أحمد[2]: حدثنا محمد بن بشر[3]، حدثنا محمد بن عمرو[4]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ((عرضت علي النار فرأيت فيها عمرو بن لُحَيّ بن قَمَعة بن خِنْدف يجرُّ قُصْبَة في النار؛ وهو أول من غير عَهْد إبراهيم فسيَّب السوائب[5]، وبَحر البحائر[6]، وحَمَى الحامي[7]، ونصب الأوثان. وأشبه من رأيت به أكثم بن أبي الجَوْن" فقال أكثم: يارسول الله، أيضرني شبهه؟ قال: لا، إنك مسلم وهو كافر)).

---

(١) في "خ" "حبشة" وحبشية -أوله حاء مهملة مضمومة بعدها باء ساكنة معجمة بواحدة ، وبعد الشين المعجمة المكسورة وياء مشددة معجمة باثنتين من تحتها-الاكمال ٢١٢/٣. وأما ابن حبيب فقال -بفتح- الحاء والباء . في سلول. مختلف القبائل ص٢٥.

(٢)قد ذكره ابن كثير في تفسيره ١٧٣/٢ مسنداً من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة، وعن محمد بن إسحاق، عن إبراهيم وقال: ليس هذان الطريقان في الكتب ، وذكره السيوطي وعزاه للإمام أحمد في المسند كما في فيض القدير ، وفي كنز العمال : ٨٣/١٢ ح ٣٤٠٧٩ .

(٣) هو العبدي، قال ابن حجر ثقة حافظ ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين . التهذيب ٦٤/٩، التقريب ٥٧٥٦.

(٤) هو ابن وقاص الليثي، وثقه النسائي مرة، وابن معين، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الحاكم: قال ابن المبارك: لم يكن به بأس، وقال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ، وقال الجوزجاني: ليس بقوي، وقال ابن عدي: له حديث صالح، وقد حدث عنه جماعة من الثقات كل واحد منهم ينفرد عنه بنسخة، ويغرب بعضهم على بعض، ويروي عن مالك غير حديث في الموطأ، وأرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ، وقال ابن سعد: كان يُستضعف في الحديث. وقال الذهبي في الميزان: شيخ مشهور حسن الحديث، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ، من السادسة ، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح . تهذيب الكمال ٢١٢/٢٦، الميزان ٦٧٣/٣، التهذيب ٣٣٣/٩، التقريب ٦١٨٨.

(٥) هو البعير يُدرك نتاج نتاجه فيُسَيَّب: أي يترك لايركب، والناقة كانت تسيب في الجاهلية لنذر ونحوه أو كانت ولدت عشرة أبطن كلهن إناث فَسُيِّبَتْ، أو كان رجل إذ قدم من سفر بعيد أو نجت دابته من شقة أو حرب قال: هي سائبة. القاموس المحيط ص١٢٦.

(٦) كانوا إذا ولدت ابلهم سَقْبًا بَحَرُو أذنه: أي شقوها وقالوا: اللهم إن عاش ففَتِيٌّ وإن مات فذكيٌّ، فإن مات أكلوه وسموه بحيرة، وقيل البحيرة هي بنت السائبة كانوا إذا تابعت الناقة بين عشر إناث لم يُركب ظهرها و لم يُجزّ وبرها، و لم يَشرب لبنها إلا ولدها إذا طبّق وتركوها مسيّبة لسبيلها وسموها سائبة، فما ولدت بعد ذلك من أنثى شقوا أذنها وخلوا سبيلها وحَرُم منها ما حرُم من أمها وسموها البحيرة. النهاية في غريب الحديث ١٠٠/٢.

(٧) في "م" "الحمى". هو الفحل من إبل يَضرِب الضّراب المعدود أو عشرة أبطن ثم هو حامٍ حميَ ظهره فيترك فلا ينتفع منه بشئ ولا يمنع من ماء ولا مرعى. القاموس المحيط ص١٦٤٨.

رواه الحاكم[1]، من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، عن محمد بن عمرو مثله؛ ورواياه[2] أيضاً من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبيّ بن كعب، عن أبيه في قصة طويلة.

وروى أبو عَرُوبة ، وابن منده من طريق ابن إسحاق[3]: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث[4]، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لأكثم بن أبي الجون: ((يا أكثم؛ رأيت عَمْرو بن لُحَيّ بن قَمَعة بن خندف يجرُّ قُصبه في النار ...)) الحديث. وفيه قول أكثم بن الجون وجوابه؛ ورواية أبي سلمة أتم ، والحديث مخرج عند مسلم[5] من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه أختصر[6] منه دون قصة أكثم.

وأخرج الزبير في كتاب "النسب" قصة أكثم من وجهين آخرين منقطعين.

---

(١) في المستدرك ٤/٦٠٥ قال: ثنا عبد الرحمن بن أبي الوزير، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري فذكره.

-عبد الرحمن بن أبي الوزير. لم أقف له على ترجمة.

-أبو حاتم الرازي: هو محمد بن إدريس الحنظلي، أحد الحفاظ ٥٧١٨.

(٢) أي أحمد والحاكم. وأما أحمد ح٢١٢٤٣ قال: حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا عبيد الله -يعني بن عمرو-، حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل به.

أما الحاكم في المستدرك ٤/٦٠٤ فقال: ثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان، ثنا هلال بن العلاء الرقي، ثنا أبي، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل.

(٣) كما في سيرة ابن هشام ح٦٧، وأخرجه عن ابن إسحاق ابنُ جرير في تفسره ٥/٨٧، من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق. وذكر الحديث ابن حجر في الفتح ٦/٦٣٤، ثم قال: أورده ابن إسحاق في السيرة الكبرى.

وأخرجه ابن حزم بسنده متصلا في جمهرة الأنساب ص٢٣٤، من طريق المحاملي قال: أخبرنا سعيد بن يحيى ،أخبرنا أبي عن محمد بن عمرو.

وأخرجه أيضا ابن أبي عاصم في الأوئل ح٨٣، قال: حدثنا محمد بن علي بن ميمون، حدثنا محمد بن خضر، حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق به. وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة تحت ح١٦٧٧.

(٤) هو التيمي.

(٥) في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب الناريدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء ح٧١٢١. والحديث أخرجه البخاري في عدة مواطن من صحيحه منها في كتاب التفسير باب ﴿ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام﴾ ح ٤٦٢٣، قال: عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة، وقال: رأيت عمرو بن عامر بن يحيى الخزاعي يجر قصبة من النار، وكان أول من سيب السوائب.

(٦) في الأصل "أخضر" والتصويب من "د" و"خ" و"م" والسياق.

وأخرجه أحمد[1] من وجه آخر، عن جابر، فقال: ((أشبه مَنْ رأيت به معبد بن أكثم)) فذكره.

ويحتمل التعدد. ورأيت في "الجمهرة" [2] لابن الكلبي -لما ذكر أكثم- هذا وجزم بأنه ابن أبي الجون؛ قال: هو الذي قال فيه النبي ﷺ: ((رُفع لي الدجال فإذا رجل آدم جَعْد، وأشبه بني عمرو بن كعب به أكثم بن عبد العزى. فقام أكثم فقال: يا رسول الله، أيضرني شبهي[3] إياه شيئاً ؟ قال: لا، أنت مسلم وهو كافر)).

قلت: وظاهره يخالف ما تقدم، ويمكن أن يكون الضمير في قوله ((به)) لعمرو بن كعب، وهو عمرو بن لُحَيّ، فلا يتخالفان، وكأنهما[4] حديثان مستقلان: أحدهما في صفة الدجال، والآخر في شبه عمرو بن كعب، والذي ورد أنه يشبه الدجال عبد العزي بن قَطَن.

روى الطبراني[5] وابن منده من طريق ضمرة ، ....

(١) المسند ح١٤٧٨٤، قال أحمد: حدثنا زكريا، وحسين بن محمد قالا: حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر فذكر حديثاً طويلاً وفيه ما ذكر الحافظ.

-زكريا بن عدي بن زريق التميمي، وثقه بن خراش، والعجلي، وقال ابن سعد: كان صالحاً صدوقاً، وقال الدوري: كان من خيار خلق الله، وقال ابن معين: لا بأس به، وقال المنذر بن شاذان: ما رأيت أحفظ منه، وتكلم فيه أبو نعيم فقال: ما له والحديث ذاك بالتوارة أعلم، ووثقه ابن حجر ، من كبار العاشرة ، مات سنة إحدى عشرة أو اثنتي عشرة ومائتين. تهذيب الكمال ٣٦٤/٩ ، التهذيب ٢٨٦/٣ ، التقريب ٢٠٢٤ .

-عبيد الله بن عمرو الرقي، وثقه ابن معين، والنسائي، وأبو حاتم، وابن سعد، وابن نمير، والعجلي، والحافظ ابن حجر وزاد: وربما وهم. تهذيب الكمال ١٣٧/١٩، التهذيب ٣٧/٧، التقريب ٤٣٢٥.

(٢)في نسب معد ٤٤٨/٢.

(٣) قال أبو عمر: لا يصح ذكر الدجال هنا في قصة أكثم بن أبي الجون وإنما يصح في ذلك ما قاله في عمرو بن لحي على ما تقدم لا في الدجال، والله أعلم.

(٤) في "خ" و"م" "فكأنهما".

(٥) في الكبير ٢٩٦/١ ح٨٧٢ ، وعنه أبو نعيم في المعرفة ح١٠٤٢ قال: ثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا محمد بن علي الأنصاري، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن عبد الله بن شوذب، عن أبي نهيك، عن شبل بن خليد المزني، عن أكثم بن أبي الجون قال: قلنا يا رسول الله فلان يجري في القتال: قال هو في النار ... الحديث.

وهذا الحديث ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح ٤٧٢/٧ وسكت .

-علي بن سعيد بن بشير بن مهران، الحافظ أبو الحسن الرازي عليك، نزيل مصر. وثقه مسلمة بن قاسم، وضعفه الدارقطني والهيثم الدوري، وقال ابن يونس: تكلموا فيه، وكان من المحدثين الأجلاء، وكان يصحب السلطان ويلي بعض العمارات. الميزان ١٣١/٣، السير ١٤٥/١٤، تذكرة الحفاظ ٧٥٠/٢ ، اللسان ٢٦٥/٤.

-محمد بن علي الأنصاري: لم أقف له على ترجمة.

عن ابن شَوْذب[١]، عن أبي نهيك[٢]، عن شِبْل بن خُلَيد المزني[٣]، عن أكثم بن أبي الجَوْن الخزاعي، قال: قلنا يا رسول الله؛ إن فلاناً لجرئ في القتال، قال: ((هو في النار)) الحديث بطوله إسناده حسن.

وهذه القصة وقعت بخيبر، كما في الصحيح[٤] من حديث سهل بن سعد؛ فيستفاد من ذلك أنّ أكثم بن أبي الجون شهدها. وروى ابن أبي حاتم في "العلل" [٥]، والعسكري في

-ضمرة بن ربيعة: هو الفلسطيني أبو عبد الله الرملي،وثقه أحمد وبالغ، وابن سعد، والعجلي، وقال ابن معين، والنسائي، وأبو حاتم: صالح، وقال الساجي: صدوق يهم، عنده مناكير، وقال ابن حجر: صدوق يهم قليلاً ، من التاسعة ، مات سنة اثنتين ومائتين . الجرح والتعديل ٤/٢٠٥٢، تهذيب الكمال ١٣/٣١٦، التهذيب ٤/٣٠٤، التقريب ٢٩٨٨.

(١) في "م" "ابن أبي شوذب". وابن شوذب هو عبد الله بن شوذب الخراساني: أبو عبد الرحمن البلخي، قال أحمد فيه: لا أعلم به بأساً، وفي موضع: لا أعلم إلا خيراً، ومرة قال: كان من الثقات، ووثقه سفيان، وابن معين، والنسائي، وابن عمار، وقال أبو حاتم: لا بأس به، اختلف في سنة وفاته، فقيل ١٤٠-١٥٦، وقال ابن حجر: صدوق عابد ، من السابعة ، مات سنة ست أو سبع وخمسين . الجرح والتعديل ٥/٣٨٢، تهذيب الكمال ١٥/٩٤، التهذيب ٥/٢٢٥، التقريب ٣٣٨٧.

(٢) وأبو نهيك: لعله الأسدي، أو الضبي، اسمه القاسم بن محمد. قال ابن حجر : مقبول ، من السادسة . التقريب ٨٤٢٠.

(٣) ويقال ابن حامد أو بن خالد، قال ابن معين: لا صحبة له، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة. تهذيب الكمال ٥/٣٥٤، التهذيب ٤/٢٦٧، التقريب ٢٧٣٦.

وذكر الحديث الهيثمي في المجمع ٧/٢١٤ وقال إسناده حسن.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب المغازي باب غزوة خيبر ح٤٢٠٢، ومسلم في كتاب الإيمان باب لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ح٣٠٢.

(٥) ح٢٣٩٨.وإسناده ضعيف جدًا.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الجهاد ح٢٨٢٧، وأخرجه الطبراني ح٦٧١١، وابن أبي عاصم كما في تهذيب الكمال ٣٣/٣٨٠، وأبو نعيم في المعرفة ح١٠٤١ قال: الطبراني: ثنا أحمد بن المعلي، ثنا هشام بن عمار، ثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني، ثنا أبو سلمة العامري، عن الزهري، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: لأكثم ... الحديث.

-أحمد بن المعلى الأسدي الدمشقي أبو بكر. قال النسائي: لا بأس به، وقال الذهبي: محله الصدق، وقال ابن حجر: صدوق، من الثالثة ، مات سنة ست وثمانين. تهذيب الكمال ١/٤٧١، التهذيب ١/٧٠، التقريب ١٠٨.

-عبد الملك بن محمد الصنعاني الحميري. قال أبو حاتم الرازي: سألت وكيعاً فكأنه ضجّع، فقلت: هو أثبت أو عقبة بن علقمة؟ فقال: ما أقربهما، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال ابن حبان: كان يجيب فيما يسأل عنه حتى ينفرد بالموضوعات، ولا يجوز الاحتجاج بروايته، وقال سليمان بن عبد الرحيم: هو ثقة من أصحاب الأوزاعي، وقال ابن حجر: لين الحديث، وقال الذهبي: ليس بحجة ، من التاسعة . المجروحين ٢/١٣٦، تهذيب الكمال ١٨/٤٠٥، الكاشف ٣٤٧٩، التهذيب ٦/٣٧٢، التقريب ٤٢١١.

"الأمثال" [1]، والبغوي، وابن منده، من طريق أبي سلمة العاملي، عن الزهري، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: ((يا أكثم، اغزُ مع غير قومك يحسن خلقك)). قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: أبو سلمة العاملي متروك[2]. والحديث باطل. انتهى.

وأخرجه ابن منده من طريق أخرى، عن أكثم نفسه، وأشار إليها ابن عبد البر. والله أعلم.

(٢٤١)- الأَكْوَع الأسلمي. اسمه سنان. يأتي في السين[3]. ذكر ابن سَعْد[4] والطبري[5] أنه أسلم، وصحب النبيَّ ﷺ./ [ق/٢٩/ب]

(٢٤٢)- أُكَيْدِر دُومة. اختلف فيه. والأكثر على أنه قُتِل كافراً. وسنذكر خبره مفصلاً في القسم الأخير[6] إن شاء الله تعالى.

(٢٤٣)- أُكَيْمَة[7] بن عبادة اللّيثيّ[8]، ويقال الزهري.

روى ابن السكن، من طريق عمربن إبراهيم -أحد المتروكين[9]-، عن محمد بن إسحاق بن أُكيمة بن عبادة[10]، عن أبيه[11]، عن جده أُكيمة ....

-أبو سلمة العاملي: هو الحكم بن عبد الله بن خطاف العاملي. قال أبو حاتم عنه: كذاب متروك الحديث، وضعفه النسائي، وقال الدارقطني: كان يضع الحديث. وقال ابن حجر: متروك، وقال الذهبي: تركوه، من السابعة. تهذيب الكمال ٣٧٩/٣٣، الكاشف ٦٦٦٤. التهذيب ١٣٠/١٢، التقريب ٨١٤٥.

(١) لم أجده في هذا الكتاب وهو مطبوع.

(٢) ولفظه كما في العلل: متروك الحديث كان يكذب.

(٣) تحت ترجمة رقم ٣٥٠١.

(٤) في الطبقات الكبرى ٣١٧/٤.

(٥) في "م" "الطبراني".

(٦) تحت ترجمة رقم ٥٥٠.

(**٢٤٣**) مصادر الترجمة: أسد الغابة ١٣٥/١، التجريد ٢٧/١.

(٧) جاءت هذه الترجمة في "د" بعد ترجمة أكينة. قال ابن ماكولا بعد أن ضبط أُكينة: أكيمة، عوض من النون ميم فهو ابن أكيمة الليثي واسمه عمارة بن أكيمة.الإكمال ١٠٩/١.

(٨) -بفتح اللام وتشديدها وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين، وفي آخرها ثاء منقوطة بثلاث من فوقها- هذه النسبة إلى ليث بن كنانة حليف بني زهرة وليث بن بكر بن عبد مناف. الأنساب ١٥١/٥.

(٩) هو الكردي الهاشمي مولاهم. قال الدارقطني: كذاب، ومرة قال: يضع الحديث، وقال الخطيب: يروي الموضوعات عن الأثبات. الموضوعات لابن الجوزي ٣١٦/١، الميزان ٣٧٩/٣، اللسان ٣٢٢/٤، الكشف الحثيث ص٣٠٩.

(١٠) لم أقف له على ترجمة.

(١١) أبوه هو إسحاق بن سليمان بن أكيمة. لم أقف له على ترجمة.

ابن عبادة[1]، قال: ((رأيت رسول الله ﷺ أكل كتفاً وصلى و لم يتوضأ)). قال ابن السكن: لم أسمعه إلا من ابن عُقْدة[2].

قلت: وإسناده مجهول.

وأخرج أبو موسى[3] في "الذيل" ، من طريق عبدان بسنده إلى محمد بن إسحاق بن سليمان بن أكيمة، عن أبيه، عن جده: أن أكيمة قال: يا رسول الله؛ فذكر حديثاً في جواز الرواية بالمعنى.

سيأتي في ترجمة سليم بن أكيمة[4] إن شاء الله تعالى.

(٢٤٤) ز- أُكَيْنَة[5] جد رزق الله [بن][6] عبد الوهاب التميمي.

قال ابن ماكولا قال لي رزق الله : إن لجدِّه أُكينة صحبة، وحدَّث ابن ماكولا أيضاً عن رزق الله أن جده عبد الله قدم على النبي ﷺ. وكان اسمه عبد اللات فسماه عبد الله. وهو رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيزبن الحارث بن أسد بن الليث بن الأسود[7] ابن سفيان بن يزيد بن أُكينة بن عبد الله التميمي.

---

(١) جملة قوله "عن أبيه عن جدة أكيمة بن عبادة" ساقط من "خ".

(٢) هو أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني أبو العباس، قال الذهبي: وعقدة لقب لأبيه النحوي البارع، وكتب أبو العباس من الحديث ما لا يُحدّ ولا يوصف عن خلق كثير بالكوفة وبغداد ومكة، وجمع التراجم، والأبواب، والمشيخة، وانتشر حديثه، وبَعُد صيته، وكتب عمن دَبَّ ودرج من الكبار والصغار والمجاهيل، وجمع الغث إلى السمين، والخرز إلى الدرّ الثمين ت ٣٣٢هـ. تاريخ بغداد ١٤/٥، الميزان ١٣٦/١، السير ٣٤٠/١٥، اللسان ٢٨٧/١

(٣) وذكر ابن الأثير سنده في أسد الغابة ١٢٥/١ إلى عبدان: قال عبدان: أخبرنا محمد بن مصعب المروزي، أخبرنا عمربن إبراهيم الهاشمي، حدثني محمد بن إسحاق بن سليمان بن أكيمة، عن أبيه، عن جده، أن أكيمة قال: "يا رسول الله إنا نسمع منك الحديث ولا نقدر على تأديته، قال: لا بأس زدت أو نقصت إذا لم تحل حراماً أو تحرم حلالاً أصبت المعنى".

-محمد مصعب المرزوي: لم أقف له على ترجمة.

-سليمان بن أكيمة: ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٤٥٧.

وذكر هذا الحديث الجوزقاني في "الأباطيل" وقال: هذا حديث باطل، وفي إسناده اضطراب، وقال السخاوي في فتح المغيث: وهو حديث مضطرب لا يصح. الأباطيل ٩٧/١، فتح المغيث ١٤٥/٣.

(٤) في "خ" "أكيم" وفي "م" "أكيما". وسليم ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٤٣٦.

(٥) قال ابن ماكولا: -بنون بعد الياء- الإكمال ١٠٨/١.

(٦) المثبت من "د" و"م" والإكمال ١٠٩/١.

(٧) في" الإكمال" بعد الأسود؛ "سليمان".

وقد أخرج الخطيب[1]، عن عبد الوهاب والد رزق الله عن أبيه، عن آبائه حديثا ينتهي إلى أكينة المذكور؛ قال: سمعت علي بن أبي طالب، فذكر أثراً ولم يقع يزيد في النسب الذي ساقه الخطيب، وكذلك أورده ابن الصلاح في "علوم الحديث" [2]، ونصّ الخطيب[3] على أنهم تسعة آباء. ولا يصح ذلك إلا بإثبات يزيد.

وساق ابن ماكولا[4] نسب أكينة، فقال: ابن يزيد[5] بن الهيثم بن عبد الله بن الحارث ابن كلدة بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم.

وروينا في "المجلس" الذي أملاه رزق الله التميمي بأصبهان قال: سمعت أبي عبد الوهاب يقول: سمعت أبي أبا الحسن عبد العزيز يقول: سمعت أبي أبا بكر الحارث يقول: سمعت أبي أسداً يقول: سمعت أبي سليمان يقول: سمعت أبي الأسود يقول: سمعت أبي سفيان يقول: سمعت أبي يزيد يقول: سمعت أبي أكينة يقول: سمعت أبي الهيثم يقول:

---

(١) في تاريخ بغداد ٣٢/١١ قال:حدثنا عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سليمان بن الليث بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكينة بن عبد الله التميمي من لفظه قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت علي ابن أبي طالب وقد سئل عن الحنان المنان فقال: الحنان الذي يقبل على من أعرض عنه، والمنان الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال.

-عبد الوهاب بن عبد العزيز قال الخطيب: هو أبو الفرج التميمي وهو أخو أبي الفضل عبد الواحد، كان له في جامع المنصور حلقة للوعظ والفتوى على مذهب أحمد بن حنبل، قال الخطيب: وقال لنا أبو الفرج ولدت في سنة ٣٥٣هـ، ومات في ليلة الثلاثاء ودُفن يوم الثلاثاء والرابع عشر من شهر ربيع الأول سنة ٤٢٥هـ عند قبر الإمام أحمد. تاريخ بغداد ٣٢/١١.

-عبد العزيز بن الحارث بن أسد التميمي أحد فقهاء الحنابلة، وصنف في الأصول والفروع والفرائض وقال الخطيب: قال لي أبو الحسن بن رزقوية وضع أبو الحسن التميمي في مسند أحمد بن حنبل حديثين فأنكر أصحاب الحديث عليه ذلك وكتبوا محضراً اثبتوا فيه خطوطهم بشرح حاله، قال الأزهري: ورأيت المحضر عند ابن رزقوية وفيه خط الدارقطني، وابن شاهين وغيرهما. تاريخ الخطيب ٤٦٢/١٠، طبقات الحفاظ ١٣٩/٢.

(٢) في"علوم الحديث" ص٣٠٤.

(٣) في تاريخه ٣٢/١١.

(٤) في " الإكمال " ١٠٨/١.

(٥) عند ابن ماكولا: زيد وبعده ابن عبد الله بن الهيثم بن عبد الله بن الحارث بن سيدان بن مرة بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي.

وذكر الحديث التلمساني في نفح الطيب ٥٧٥/٢ وقال: قلت: قال: الحافظ ابن حجر في فوائده: ما اجتمع حديث فيه عدد من الأباء أكثر من هذا. ورأيت بخط بعض الحفاظ على قول أبي أكيمة ما صورته: صوابه أكينة. اهـ. فليحرر.

سمعت أبي عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ما اجتمع قوم على ذكر إلا حفّتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة)) (١).

قال الذهبي: أكينة آبائه لا ذكر لهم في تاريخ ولا في أسماء الرجال. وقد سقط من هذا الإسناد الليث والد أسد، وقد أثبته الخطيب في تاريخه لما ترجم عبد العزيز(٢).

قلت: ولكنه لم يقع عنده ذكر الهيثم، وقال(٣) شيخ شيوخنا الحافظ العلائي في الوشي المعلم(٤) كذا(٥).

باب أ ل

(٢٤٥)- الأشر -بفتح الهمزة وتخفيف اللام- أحد ما قيل في اسم أبي ثعلبة الخُشني(٦).

(٢٤٦)- إلياس نبي الله عليه السلام. سيأتي في ترجمة الخضر أشياء من خبره، ويلزم من ذكر الخضر(٧) في الصحابة أن يذكره، ومن أغرب ما رُوي فيه أنه هو الخضر، فأخرج ابن مردويه في تفسير سورة الأنعام، من طريق هشام بن عبيد الله الرازي(٨)، عن إبراهيم ابن أبي حَزِي، عن ابن أبي نَجِيح(٩)، عن عبد الله بن الحارث(١٠)، عن ابن عباس، قال:

---

(١) ذكر هذا الحديث المتقي الهندي في كنز العمال ح١٨٨١.

(٢) في تاريخ بغداد ٤٦٢/١٠.

(٣) كذا في النسخ التي عندي وهو الموافق لما في كنز العمال، ولعل الصواب" وقاله".

(٤) من قوله: "ولم يقع يزيد في النسب ... إلخ" ساقط من "د".

(٥) هكذا جاء في "خ" و"م" وكتب بعده في "خ" "بياض".

(٦) ستأتي ترجمة تحت رقم ٩٦٥٨.

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٢٧٢.

(٨) قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات: وقال كان يهم ويُخطئ على الثقات. الجرح والتعديل ٦٧/٩، الميزان ٣٠٠/٤، اللسان ٢٣٥/٦.

(٩) هو عبدالله بن يسار الثقفي، وثقه ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، وابن سعد، والعجلي، وقال أبو حاتم: هو صالح، وقال ابن حجر: ثقة رُمي بالقدر وكان يُدلس ، من السادسة ، مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها . تهذيب الكمال ٢١٥/١٦، التهذيب ٤٩/٦، التقريب ٣٦٦٢.

(١٠) هو ابن نوفل القرشي، السهمي، وثقه ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، وابن المديني، وقال ابن عبدالبر: أجمعوا على ثقته ، مات سنة تسع وسبعين ، ويقال سنة أربع وثمانين. تهذيب الكمال ٣٩٦/١٤، التهذيب ١٥٧/٥، التقريب ٣٢٦٥.

قال رسول الله ﷺ: ((الخضر هو إلياس)). أخرجه عن طاهر بن أحمد بن حمدان، عن محمد بن جعفر الأشناني[1]، عن محمد بن يوسف الفراء، عن هشام.

[ق/٣٠/أ]

باب أ م/

(٢٤٧)- أَمَاناه -بالنون- ابن قيس[2] بن شيبان بن الفاتك بن معاوية الأكرمين الكندي[3].

ذكر ابن سعد[4] عن ابن الكلبي أنه وفد إلى النبي ﷺ، وكان قد عاش دهراً، وله يقول عوضة[5] من بني بداء الشاعر النخعي:

ألا ليتني عُمِّرت يا أمّ مالك ... كعمر أمَاناهِ بن قيس بن شيبان

لقد عاش حتى قيل ليس بميت ... وأفنى فئاما مِنْ كُهولٍ وشبّان[6]

ويقال: إنه عاش ثلاثمائة وعشرين سنة؛ وذكره أيضاً الطبري، وابن شاهين في "الصحابة"، وابن فتحون في "الذيل"؛ وابنه يزيد أسلم معه، ثم ارتد فقُتِل في خلافة أبي بكر[7].

(٢٤٨)- أَمَد بن أبَد الحضرمي.

قال الطبراني[8]: حدثنا على بن عبد العزيز، حدثنا أبو عبيد القاسم، حدثنا أبو عبيدة

---

(١) -بضم الألف وسكون الشين المنقوطة وفتح النون الأولى وكسر الثانية- هذه النسبة إلى بيع الأشنان وشرائه ، والأشنان : شجر من الفصيلة الرمرامِيَّة ينبت في الأراضي الرملية ، يُستعمل هو أو رماده في غسل الثياب والأيدي ، وطاهر هذا قال السمعاني : ثقة صالح مأمون، قيل إنه مولى الأشناني، ثم ذكر جماعة من شيوخه وتلامذته وقال كانت تقوم به حجة. الأنساب ١٠٧/١.

(٢٤٧) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١٣٦/١، التجريد ٢٧/١.

(٢) في "خ" في هذا الموطن والذي بعده "مقيس".

(٣) ذكر أبو عبيد نسبه هذا ص٣٠٦.

(٤) وهو في نسب معد لابن الكلبي ١٦٠/١، وقال الذهبي: قلت: فخرج عن كونه صحابيًّا على كل حال.

(٥) في "د" "عويضة".

(٦) انظر هذين البيتين في مختصر اقتباس الأنوار ١١٠/٢/ب وأسد الغابة ١٣٦/١ ،مع خلاف في بعض الألفاظ.

(٧) وهذا الصحابي قد ذكره ابن الأمين في استدراكه ق٢/أ.

(٢٤٨) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١٣٦/١، التجريد ٢٧/١.

(٨) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن ٣٨٧/١ وقال: لم أره في المعجم وإنما كتبته من بعض فوائد ابن عبد كوية، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة.

مَعْمر ، حدثني أخي يزيد بن المثنى[1]، عن سلمة بن سعيد[2]، قال: كنا عند معاوية، فقال: وَدِدتُ أن عندنا من يحدثنا عما مضى من الزمن، هل يشبه ما نحن فيه اليوم؟ فقيل له بحضرموت رجل قد[3] أتتْ عليه ثلاثمائة سنة؛ فأرسل إليه معاوية، فأُتي به؛ فلما دخل عليه أجلّه، ثم قال له: ما اسمك؟ قال: أمد بن أبد، فذكر قصة طويلة، وفيها: هل رأيت محمداً؟ قال: ألا قلت رسول الله! نعم رأيته؛ قال: فصفه لي؛ قال: رأيته -بأبي هو وأمي- فما رأيتُ قبله ولا بعده مثله؛ أخرجه أبو موسى في الذيل. وفي الإسناد إرسالٌ ظاهر. وفي القصة نكارة من جهة أنه وقع فيها أنه رأى الظعينة تخرج من الشام إلى مكة لا تحتاج إلى طعام ولا إلى شراب، تأكل من الثمار، وتشرب من العيون. وهذا باطل.

وذكر أبو حاتم السجستاني في "كتاب المعمرين" عن أبي عامر ، عن رجل من أهل البصرة، قال: وحدث به أبو جنيد[4] الضرير، عن أشياخه، قالوا: قال معاوية: إني لأحب أن ألقى رجلاً قد أتى عليه سن يخبرنا عما رأى؛ فذكر القصة؛ وليس فيها تلك الزيادة المنكرة؛ بل فيها أنه رأى هاشم[5] بن عبد مناف، وأمية بن عبد شمس، وأنه قال له: ما كانت صناعتك؟ قال: كنت تاجراً. قال: فما بلغت تجارتك؟ قال: كنت لا أشتري غبناً[6] ولا أردّ ربحاً. وإن معاوية قال له: سَلْني؛ قال: أسالك أن ترد عليّ شبابي. قال: ليس ذاك بيدي. قال: فأسألك أن تدخلني الجنة، قال: ليس ذاك بيدي. قال: لا أرى بيديك شيئاً من الدنيا والآخرة. فردّني من حيث جئتَ بِي.

قال: أما هذه فنعم.

(٢٤٩)- امرؤ القيس بن الأصبغ الكلبي. كان زعيم قومه، وبعثه النبي ﷺ عاملاً على كَلْب في حين إرساله إلى قضاعة؛ ذكره ابن عبد البر؛ قال: أظنه خال أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف. انتهى.

---

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) سقطت "قد" من "خ".

(٤) في "د" و"م" "أبو الجنيد".

(٥) في الأصل و "خ" و"م" "هشام" والتصويب من "د".

(٦) في "د" "عينا" وفي "خ" "عيبا".

(٢٤٩) مصادر الترجمة : الاستيعاب ١/١٩٥، تاريخ ابن عساكر ٩/٢٤٦، أسد الغابة ١/١٣٧، الوافي ٩/٣٩١، التجريد ١/٢٩.

وقال سيف في "الفتوح": لما مات رسول الله ﷺ كانت عُمَّاله على قضاعة من كَلب امرأ القيس بن الأصبغ الكلبي من بني عبد الله فلم يرتد، وذكره في مواضع أُخَر من كتابه.

٢٥٠- امرؤ القيس بن عابس بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية الأكرمين الكندي. قال البغوي ما نصه(١): في كتاب البخاري في "تسمية مَنْ روى عن النبي ﷺ": امرؤ القيس بن عابس/ سكن الكوفة. [ق/٣٠/ب]

وروى "النسائي" (٢)، وأحمد(٣)، والبغوي(٤)، ....

---

(٢٥٠) مصادر الترجمة: المؤتلف والمختلف للآمدي ص٩، الشعر والشعراء ٤٨٦/٢، أسد الغابة ١٣٧/١، التجريد ٢٨/١، زاد ابن ماكولا، والآمدي بعد المنذر السمط. الاكمال ١٧/٦، انظر النسب لأبي عبيد ص٣٠٨.

(١) جملة "ما نصه" ساقطة من "د". والجملة هذه ثابتة كما في تاريخ ابن عساكر ٢٥٠/٩.

(٢) في الكبرى في القضاء ح٥٩٩٦ إسناده صحيح، قال النسائي: أخبرني أحمد بن سليمان قال: ثنا يزيد، قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: سمعت عدي بن عدي يحدث عن رجاء بن حيوة والعرس بن عميرة، أنهما حدثاه عن أبيه عدي بن عميرة قال: كان بين أمرئ القيس ورجل من حضرموت خصومة فارتفعا إلى النبي ﷺ.فذكر الحديث.

ومن طريق جرير بن حازم أخرجه الدار قطني في " المؤتلف والمختلف " : ١٥٥٧/٣ ، في ترجمة امرؤ القيس بن عابس.

-أحمد بن سليمان: هو بن عبد الملك الجزري أبو الحسن الرهاوي الحافظ. قال النسائي: ثقة مأمون صاحب حديث، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كتب إليّ ببعض حديثه وهو صدوق ثقة، وقال أبو عروبة الحراني: كان ثبتاً في الأخذ والأداء، ووثقه ابن حجر، من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وستين . تهذيب الكمال ٣٢٠/١، التهذيب ٢٩/١، التقريب ٤٣.

-جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري. والد وهب. ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه،، وهومن السادسة ، مات سنة سبعين بعدما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه. التقريب ٩١١.

-عدي بن عدي بن عميرة -بفتح المهملة- الكندي: أبو فروة الجزري. ثقة فقيه، عمل لعمر بن عبد العزيز على الموصل، وقال الذهبي في الكاشف: ثقة ناسك فقيه ، من الرابعة ، مات سنة عشرين ومائة. التقريب ٤٥٤٣، الكاشف ٣٧٦٢.

-العُرْس -بضم أوله وسكون الرء وبعدها المهملة- ابن عميرة الكندي، أخو عدي صاحبي مقل، قيل عميرة أمه، واسم أبيه قيس بن سعيد بن الأرقم. وقال أبو حاتم: أنهما اثنان. الكاشف ٣٧٦٧، التقريب ٤٥٥٢. وستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٠٨.

(٣) في المسند ح١٧٦٨٤. قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن جرير. وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٣٢١/٣.

(٤) كما في تاريخ ابن عساكر ٢٤٨/٩، قال البغوي: حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي به.

من طريق رجاء بن حيْوة[1]، عن عدي بن عميرة[2]، قال: كان بين امرئ القيس ورجل من حضرموت خصومة، فارتفعا إلى النبي ﷺ، فقال للحضرمي: ((بيّنتك وإلاّ فيمينه. فقال: يا رسول الله إنْ حلف ذهب بأرضي. فقال: ((من حلف على يمين كاذبة يقتطع بها حق أخيه لقِيَ الله وهو عليه غضبان. فقال امرؤ القيس: يارسول الله، فما لمن تركها وهو يعلم أنه محق؟ قال: الجنة. قال: فإني أشهدك أني قد تركتها))؛ إسناده صحيح.

وسيأتي الحديث في ترجمة ربيعة بن عيْدَان[3] من وجهٍ آخر، وأنه هو المخاصم. وعَيْدان[4] -بفتح العين بعدها ياء تحتانية-.

وقال سيف بن عمر في "الفتوح": كان امرؤ القيس يوم اليرموك على كردوس[5].

وذكر "المرزباني" أنه كان ممن حضر حصار حِصْن النُّجَيْر[6]، فلما أُخرج المرتدون لِيُقْتَلوا وثب على عمه ليقتله؛ فقال له عمه: ويحك! أتقتلني وأنا عمُّك؟ قال: أنت أعمى، والله ربي؛ فقتله.

وقال "ابن السكن": كان ممن ثبت[7] على الإسلام، وأنكر على الأشعث ارتداده، وأنشد له "ابن إسحاق" شعراً يحرّض فيه قومه على الثبات على الإسلام، ومن شعره:

قِفْ بالديار وقوف حابسْ وتأنَّ إنّك غير آيِس
لعبت بهنّ العاصفا تُ الرائحات من الرَّوامِس[8]

---

(١) وحيوة -بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو- الكندي، أبو المقدام، ويقال أبو نصر الفلسطيني. ثقة فقيه، وقال الذهبي: كان من جلة العلماء، من الثالثة، مات سنة أثنتي عشرة. الكاشف ١٥٥٩، التقريب ١٩٢٠.

(٢) وعَمِيرة بفتح أوله هو الكندي، أبو زرارة كما سيأتي في ترجمته تحت رقم ٥٤٩١.

(٣) في "د" "عبدان". وضبطه الحافظ في ترجمته -بفتح المهملة وسكون التحتانية على المشهور ترجمة رقم ٢٦١٩.

(٤) قال الأزدي: -بفتح العين وبياء معجمة من تحتها باثنتين والياء مسكنة- وقيل: إنه عِبدان، بكسر العين، وبباء معجمة نواحدة. المؤتلف والمختلف ص١٩١؛ التوضيح ٣٩٨/٦.

(٥) هو القطعة العظيمة من الخيل أو الكتيبة. انظر القاموس ص٧٣٥. وهذه القصة ذكرها ابن عساكر في تاريخه ٢٤٩/٩.

(٦) في "م" "البخير" والنجير حصن باليمن قرب حضرموت منيع، لجأ إليه أهل الردة مع الأشعث بن قيس في أيام أبي بكر رضي الله عنه. معجم البلدان ٢٧٢/٥.

(٧) وهذا الخبر ذكره الآمدي في المؤتلف والمختلف ص٩.

(٨) انظر هذين البيتين في المؤتلف والمختلف للآمدي ص١٠ والشعر والشعراء ص ٣٦٩، فهناك خلاف في بعض الألفاظ. والروامس: الرياح الدوافن للآثار. القاموس المحيط ص ٧٠٨.

يقول فيها:

يـــارب باكيـــةٍ عـــــلـيّ ... ومنشـــــد لي في المجـــــالس

لا تعجبـــوا أن تسمَعُـــوا ... هلـك امـرؤ القيـس بـن عـابس

وكتب إلى أبي بكر في الردة:

ألا أبلـغ أبـا بكـر رسولا ... وأبلغهـــا جميـع المسـلمينا

فليـس مجـاوراً بيـتي بيـوتاً ... بمـا قـال النـبي مكذّبينـا[1]

وجد أبيه امرؤ القيس بن السِّمْط كان يقال له ابن تَمْلِك -بمثناة فوقانية-، وهي أمه. وقد ذكره امرؤ القيس الشاعر في قصيدته الرائية، فقال امرؤ القيس ابن تملك -نسبه لأمه.

قال[2] "ابن الكلبي[3]": ومن رهطه رجاء بن حَيْوة التابعي الشهير صاحب عمر بن عبد العزيز؛ وهو رجاء بن حَيْوَة بن جندل[4] بن الأحنف بن السِّمط، ولأبيه[5] إدراك، ولم يصرحوا بصحبته؛ فكأنه لم يَفِدْ في عهد النبي ﷺ.

(٢٥١)- امرؤ القيس بن الفاخر[6] بن الطماخ[7] الخولاني، أبو شرحبيل. شهد فتح مصر، وله ذكر في الصحابة؛ قال ابن منده[8]: قاله لي أبو سعيد بن يونس.

قلت: لم أر في تاريخ ابن يونس التصريح بأنه من الصحابة[9].

(٢٥٢)هـ- أمية بن أسعد بن عبد الله الخزاعي. تقدم ذكر أبيه[10]؛ وأما هو فذكر

---

(١) هناك خلاف في شعره. انظر المؤتلف والمختلف للآمدي ص٩.

(٢) في كل النسخ "قاله" والتصويب من السياق ولأن الكلام المذكور هو في نسب معد كما سيأتي.

(٣) في نسب معد ١/١٧٧.

(٤) في الأصل و"خ" "خنرد" وفي "د" "حيزر" مختلف في اسمه جده فقيل "جندل" وقيل"خنزل" كما في نسب معد والاشتقاق ص٣٦٨. وأفاد ابن حجر أن الرضي الشاطبي ضبطه بقوله: -بخاء معجمة بعدها نون ثم زاي ثم لام-. وقيل: جرول. انظر في هذا تهذيب الكمال ٩/١٥١، التهذيب٣/٢٢٩.

(٥) أبوه هو حيوة، ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٠٢٦.

(٢٥١) مصادرالترجمة في: معرفة الصحابة ٣/٥، الإكمال ١/٥٨١ ، أسد الغابة ١/١٣٧، التجريد ١/٢٨ ، التهذيب ١٢/٥٤ ، توضيح المجتهد ٩/١١١، حسن المحاضرة ١/١٦٩ .

(٦) كذا وقع في النسخ، وفي الإكمال ابن مالك ١/٥٨١.

(٧) في "د" و"م" "الطماح".

(٨) وحكاه عن ابن منده السيوطي في درّ السحابة ق٢/ب، وفي حسن المحاضرة ١/١٦٩.

(٩) قال أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/٥ : ولا حقيقة له .

(١٠) ترجمة رقم ١١٥.

أحمد بن سيار[1] المروزي في "تاريخ مَرْو" في أسماء النقباء لبني العباس، قال: فأما السبعةُ الذين من العرب فمنهم: أبو محمد سليمان بن كثير بن أمية بن أسعد بن عبد الله الخزاعي[2] مِنْ أهل المدينة، من ربع حُرثان[3]،وأمية جده[4] كان أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ تحت الشجرة.

وأخرجه ابن عساكر في" تاريخه[5]" من طريق ابن منده، عن القاسم بن القاسم السيّاري[6]، عن جده أحمد بن سيار[7] مثله سواء.

وذكره محمد بن حمدويه[8] في" تاريخ مَرْو"، ولكنه قال: أمية بن سعد -بغير ألف، وهو خطأ. وخبط أبو زكريا بن منده في ترجمته خبطاً آخر ذكرناه في القسم الأخير .

(٢٥٣)- أمية بن الأسكر[9] -بالسين المهملة فيما صوبه[10] الجَيّاني[11].

---

(١) في "خ" "سنان" .

(٢) له ترجمة في تاريخ ابن عساكر ٣٥٦/٢٢.

(٣) في الأصل و "خ" "حرفاء" وفي "د" "حرقاء" وفي "م" "جرفاء" والمثبت هو الصواب كما في المصادر.

(٤) المثبت هو الموافق لما في تاريخ بن عساكر ٣٥٧/٢٢، ووقع في "خ" "رواية جده" وفي "م" "رواية أمية جده".

(٥) ٣٥٧/٢٢.

(٦) هو القاسم بن القاسم بن عبد الله بن مهدي السياري. وصفه الذهبي بالإمام المحدث الزاهد شيخ مَرْو، وقال ابن الجوزي: كان فقيهاً عالماً كتب الحديث الكثير ورواه، ت ٣٤٢هـ. السير ٥٠٠/١٥، المنتظم ٩٢/١٤.

(٧) وسيار -بفتح السين المهملة وتشديد الياء المثناة من تحتها- هذه النسبة إلى سيار وهو جد المنتسب إليه. اللباب ١٦٢/٢.

(٨) وفي الأصل و "خ" "محمد بن سعدويه"، والمثبت هو الصواب كما في "د" و"م" والمصادر. ومحمد بن حمدويه: هو ابن سهل أبو نصر المروزي، وثقه الدار قطني. تاريخ بغداد ٢٣٢/٥، المنتظم ١٨/١٤.

(٢٥٣) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٣٣٩/٢، الاستيعاب ١٩٦/١، أسد الغابة ١٢٨/١، الأغاني ١٠/٢١، التجريد ٢٨/١.

(٩) ذكره أبو نعيم والدولابي ، وابن عبدالبر ، وابن الأثير ، والذهبي بالأشكر ، وفي الإشتقاق الأسكر .

(١٠) وكذا هو في الإكمال لكنه غير مضبوط ١٢٥/٣، وسماه: ابن سربال الموت، وهو عبدالله.

(١١) هو -بفتح الجيم وتشديد الياء المعجمة بنقطتين من تحتها وفي آخرها النون- هذه النسبة إلى جيان وهي بلدة كبيرة من بلاد الأندلس. والجياني هو أبو علي الحسين بن محمد الغساني، قال ابن بشكوال: كان من جهابذة المحدثين، وكبار العلماء المسندين، وعُني بالحديث وكتبه، وروايته، وضبطه، وكان حسن الخط جيد الضبط، وكان له بصر باللغة والإعراب، ومعرفة بالغريب، والشعر، والأنساب، وجمع من ذلك كله ما لم يجمعه أحد في وقته. ورحل الناس إليه وعوّلوا في رواية عليه. وله من الكتب كتاب تقييد المهمل وتمييز المشكل، وهو كتاب حسن مفيد أخذه الناس عنه وهو يتعلق برجال الصحيحين. الصلة ١٤٢/١، السير ١٤٩/١٩.

وضبطه ابن عبد البر بالمعجمة - ابن عبد الله بن زهرة بن زُبَيْنَة[1] بن جُنْدَع[2] بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي الجُندعي[3]. كان يسكن الطائف، وقد تقدم ذكر ابنه أُبَي[4].

قال أبو الفرج[5] الأصبهاني: قال أبو عمر[و][6] الشيباني: هاجر كلاب بن أمية بن الأسكر، فقال فيه أبوه شعراً، فأمره النبي ﷺ بصلة أبيه وملازمة طاعته.

قال أبو الفرج: هذا خطأ من أبي عمرو، وإنما أمره بذلك عُمر لما غزا الفرس في خلافة عمر، ثم نقل عن المدائني[7]، عن أبي بكر الهذلي، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، قال: لما هاجر كلاب بن أمية بن الأسكر إلى المدينة في خلافة عمر أقام بها مدة، ثم لقي طلحة والزُّبير فسألهما: أيُّ الأعمال أفضل؟ قالا: الجهاد في سبيل الله، فسأل عمر فأغزاه. وكان أبوه قد كبر وضعف، فلما طالت غيبة كلاب قال أبوه:

لِمَنْ شيخان قد نَشَدا كلابا ... كتابَ الله لو قبِلا[8] الكتابا

أناديه فيعرض في إباء ... فلا وأبي كلاب ما أصابا/ [ق/٣١/ب]

وإنك والتماسُ الأجْرِ بعدي ... كباغِي الماء يَتّبع السرابا[9]

ثم أنشد عمر أبياتاً يشكو فيها شدَّةَ شوقه إليه، فبكى وأمر بردّه إليه.

وقال إبراهيم الحربي في "غريب الحديث"[10] له: حدثنا ابن الجنيد[11]، حدثنا ابن أبي

(١) وزبينة -بضم الزاي. الإكمال ٤/١٧٦، جمهرة النسب ص١٤٨، النسب لأبي عبيد ص٢٢٥.

(٢) -أوله جيم مضمومة بعدها نون ودال مهملة مفتوحة- الإكمال ٣/١٢٥.

(٣) في "د" "الجدعي" وفي "م" "الخندعي" ونسبه في جمهرة النسب ص١٤٨، النسب لأبي عبيد ص٢٢٥.

(٤) ترجمة رقم ٢٥ .

(٥) ٢١/١٤ .

(٦) المثبت من "د" و"م".

(٧) الأغاني ٢١/١٥.

(٨) في خزانة الأدب "قبل".

(٩) انظر في هذه الأبيات طبقات الشعراء لابن سلام ١/١٩١.

(١٠) لم أجده في القسم المطبوع.

(١١) هو محمد بن أحمد الدقاق. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل ٧/١٨٣، الثقات ٩/١٤٠.

الزناد[١]، عن أبيه[٢]، عن الثقة -أن عمر ردّ رجلاً على أبيه كان في الغَزْو، فكان أبوه يبكي عليه ويقول:

أبرّاً بعد ضيعة والديه[٣] ... فلا وأبي كلاب ما أصابا

فقال عمر: أجل وأبي كلاب ما أصابا. وقال الفاكهي[٤] في" أخبار مكة ": حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن أبي سعد[٥] الأعور - أن عمر بن الخطاب كان إذا قدم عليه قادم سأله عن الناس؛ فقدم قادم فسأله من أين؟ قال: من الطائف، قال: فمه؟ قال: رأيت بها شيخاً يقول:

تركتَ أباكَ مرعشةً يداه ... وأمّك ما تُسيغ لها شرابا

إذا سجعت[٦] الحمام ببطن[٧] وَجْ ... على بيضاته ذكرا كلابا[٨]

قال: ومَنْ كلاب؟ قال: ابن الشيخ كان غازياً، قال: فكتب عمر فيه فأَقْفله.

وروى علي بن مُسهر[٩]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: أدرك أمية بن الأسكر الإسلام وهو شيخ كبير، وكان شريفاً في قومه، وكان له ابنان ففرّا منه، وكان أحدهما

---

(١) ضعفه ابن معين ، وأحمد ، والنسائي ، وجعله ابن معين أثبت الناس في هشام بن عروة ، وقال علي بن المديني ، وعمرو بن علي ، والساجي : ما بالمدينة فهو صحيح ، وما حدث ببغداد أفسده البغداديون .... ، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق ، وفي حديثه ضعف ؛ وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ووثقه مالك وكان يأمر بالكتابة عنه ، وقال ابن حجر صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيهاً ، من السابعة ، مات سنة أربع وسبعين . تهذيب الكمال ٩٥/١٧ ، التهذيب ١٥٥/٦ ، التقريب ٣٨٦١ .

(٢) أبوه هو عبدالله بن ذكوان القرشي وثقه أحمد ، وابن معين ،وأبو حاتم ، والنسائي ، والعجلي ، والساجي ، والبزار ، والطبري ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين وقيل بعدها . تهذيب الكمال ٤٧٦/١٤ ، التهذيب ١٧٨/٥ ، التقريب ٣٣٠٢

(٣) ضبطت في "خ" -بكسر الدال-.

(٤) تقدم تخريجه في ترجمة أُبيّ.

(٥) في "د" و"م" "ابن سعد" وفي "خ" "أبو سعيد" والصواب "أبو سعد" وهو المثبت كما في المصادر.

(٦) في الأصل و"م" "نغب" وفي"د" "نعب" والتصويب من الخزانة وهو الصواب. وقد تقدم في ترجمة أبيّ بن حُرثان.

(٧) في الخزانة "بطن".

(٨)الأبيات في: طبقات فحول الشعراء ١٩١/١، وأمالي لأبي علي القالي ١٠٨/٣، الأغاني ١٤/٢١، الخزانة ١٨/٦ فهناك خلاف في بعض الألفاظ.

(٩) بنحوه علقه أبو نعيم في المعرفة ٣٣٩/٣.

يسمى كلابا؛ فبكاهما بأشعار، فردهما عليه عمر بن الخطاب، وحلف عليهما ألا يفارقاه حتى يموت.

وروى الدولابي في" الكنى"[1] من طريق أبي سعيد عبد الله بن عبد الرحمن الجُمحي[2]، عن الزهري، قال: مررت بعُرْوة وهو جالس في سَقِيفة ، فقال: هل لك في حديث غريب؟ إن أمية بن الأسكر الجُنْدَعي خرِف، وقد هاجر ابنان له مع سعد بن أبي وقاص، فقال أمية في شعره:

أتاه مهاجران فربَّخاه[3] عبادَ الله قد عقّا[4] وخابا[5]

تركت أباك .... البيت. وفيها:

أناديه فولاني قفَاه فلا وأبي كلاب ما أصابا[6]

وروى الزبير في" الموفقيات " هذه القصة بطولها[7].

ولأمية[8]بن الأسكر خبر في حرب الفِجَار، ذكره ابن إسحاق في السيرة الكبرى، قال:

فقال ابنُ أسماء[9] بن الضربية:

---

(١) ١٨٩/١ قال وحدثنا معاوية بن صالح ، قال أخبرنا خالد بن مخلد قال ،حدثنا أبو سعيد عبدا لله بن عبدالرحمن الجمحي به فذكره.

(٢) قال ابن معين: عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي، لا أعرفه، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: مجهول، وقال الذهبي في الكاشف: شيخ، وفي الديوان: لا يُعرف، وذكره بن حبان في الثقات، وهو ساقط في طبعة التقريب. تهذيب الكمال١٥/ ٢٢٩، التهذيب ٢٦١/٥١، ديوان الضعفاء ت٢٢٢٤، الكاشف ٢٨٢٧.

(٣) في "م" "فربجاه" وفي الخزانة "تكنفاه".وربخاه مأخوذ من ربخة الغبل في الرمل : اشتد عليها السير فيه.القاموس المحيط ص ٣٢١ .

(٤) في الأصل و "خ" "عتا " والتصويب من "م" .

(٥) في "خ" "وخانا".

(٦) الأبيات في الكنى للدولابي ١٨٩/١-١٩٠ .

(٧) من قوله "وروى الدولابي إلى القصة بطولها" ساقط من "د".

(٨) من قوله: "ولأمية" إلى "حرثان ابن الأسكر" تأخرت في "د" وجاءت بعد كلام ابن الكلبي في آخر الترجمة وهو الأنسب.

(٩) في "د" "أبو أسماء".

نحـن كنـا الملـوك مـن أهـل نجـد وحمــــاة الديـار عنـد الذمــار

وضربنــــا بــــه كنانـــة ضــــرباً حالفوا بعده ســوام[1] العشار[2]

قال: فأجابه أمية بن الأسكر:

أبلغـــا حَّمـــة الضَّريـــة أنَّـــا قـد قتلنـا ســراتَكم في الفجــار

وســـقيناكم المنيـــة صِرفْـــاً وذهبنـا بـالنهب والأبـــكار

وأنشد له محمد بن حبيب عن أبي عبيدة شعراً آخر في حرب الفجار قاله وهب بن معتب الثقفي:

المـرء وهـب وهـب آل معتـب مـلّ الغواية وأنـت لمـا تمـلل[3]

يسعى توقدهـا بحـرك[4] وقودهـا وإذا تـألى صلـح قومـك [تـأتلي][5]

لكنه قال فيه أمية بن حرثان بن الأسكر. وروى قصته أيضاً أسلم بن سهل في "تـاريخ واسط" [6]، من طريق شبيب بن شيبة بن عبد الله بـن الأهتـم التميمـي، عـن أبيـه، قـال: كان رجل له أبوان شيخان كبيران ... فذكر القصة وفيها الشعر.

وقال المدائني، عن أبي عمرو بن العلاء: عُمِّر أمية طويلاً حتى خَرِف.

---

(١) وأكثر ما يُستعمل في العذاب والشر. انظر القاموس ص١٤٥٢.

(٢) عشّر الحمارُ تعشيرًا: أي تابع النهيق عشراً. انظر القاموس ص٥٦٥.

(٣) في الأصل و "خ" "تملك" وفي "م" "بل الغواية وأنت لما تملك".

(٤) في "خ" غير واضحة وفي "م" "بحزن" والمثبت من "د".

(٥) المثبت من "د".

(٦) تاريخ واسط ص١٨٦ قال: ثنا أحمد بن الحسن بن عمران المزني قال: ثنا عبد الرحيم بن شـبيب بـن شـيبة بـن الأهيم التميمي، عن أبيه قال: كان رجل له أبوان شيخان كبيران، فذكر القصة وفيها الشعر.

-أسلم بن سهل بن سلمة بن زياد بن حبيـب الواسـطي الـرزّاز، ويعـرف ببحشـل. قـال خميـس الحـوزي: هـو منسوب إلى محلة الرزازين ومسجده هناك وهو ثقة ثبت إمام يصلح الصحيح، لينه أبو الحسن الدارقطـني، وقـال أبو الحسن ابن المنادي قال: كان مشهوراً بالحفظ، وقال الحوزي: جمع تاريخ الواسطيين، وضبط أسماءهم فكـان لا يزيد عليه في الحفظ والاتقان، وقال أبو نعيم: كان مـن كبـار الحفـاظ العلمـاء مـن أهـل واسـط، تـوفي سـنة ٢٩٢هـ. السير ٥٥٣/١٣، اللسان ٤٣٢/١.

-أحمد بن الحسن بن عمران: لم أقف له على ترجمة.

-عبد الرحيم بن شيبان بن شيبة: لم أقف له على ترجمة.

-شيبان بن شيبة بن إبراهيم التميمي: لم أقف له على ترجمة.

وقال أبو حاتم السجستاني في كتاب " المعمرين " (١): عاش أمية بن الأسكر دهراً طويلاً، وقال يتشوق إلى ابنه كلاب:(٢)

أعاذِلُ قد عذلْتِ بغير علم ... وما يدريك وَيْحَك ما ألاقي

فإما كنتِ عاذلتي فَرُدِّي ... كلابا إذ توجّهَ للعراق

سأستعدي(٣) على الفاروق ربّاً ... له رفع(٤) الحجيج إلى بُساق(٥)

إن الفاروقُ لم يردُدْ كلابا ... إلى شيخين هامهما زَوَاقِي(٦)

فبلغ عمر شعره، فكتب إلى سعد يأمره بإقفال كلاب؛ فلما قدم أرسل عُمر إلى أمية، فقال له: أي شيء أحب إليك؟ قال: النظر إلى ابني كلاب، فدعاه له، فلما رآه اعتنقه وبكى بكاءً شديداً، فبكى عمر، وقال: يا كلاب، الزم أباك وأمك ما بقيا.

قلت: إنما لم أُؤخره إلى المخضرمين لقول أبي عَمْرو الشيباني الذي صدَّرنا به؛ فإنه ليس في بقية الأخبار ما ينفيه، فهو على الاحتمال، ولا سيما من رجل كناني من جيران قريش. وسيأتي خبر كلاب في الكاف. وذكر ابن الكلبي أن اسم الابن الآخر أبيّ بن أمية.

(٢٥٤)زهـ- **أمية بن أمية الذبياني**. ذكره خليفة بن خياط في" الصحابة " (٧)، واستدركه ابن فتحون.

(**٢٥٥**)- **أمية بن ثعلبة**. قال الأشِيري(٨): له حديثان في "المسند" الذي جمعه محمد

---

(١) ص٩٢، وطبقات فحول الشعراء ١/١٩٠

(٢) هذا الشعر في طبقات فحول الشعراء ١/١٩١.

(٣) في الأصل وفي "خ" "فأستعدى" والتصويب من "د" و"م" والخزانة. ومعجم البلدان ١/٤١٣.

(٤) في الخزانة "دفع".

(٥) في الخزانة "سياق". والمثبت هو الصواب وهو -بالضم وآخره قاف- ويقال بصاق -بالصاد- جبل بعرفات. انظر معجم البلدان ١/٤١٣. وذكر ياقوت هذه الأبيات بأطول من هذا في المصدر السابق.

(٦) وانظر نكت الهيمان ص١٢١.

(٧) في الطبقات ص٤٨ قال: ومن بني ثعلبة ثعلبة بن سعد بن ذبيان ... ورجل يقال له أمية أو أبا أمية.

(**٢٥٥**) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١/١٢٨، التجريد ١/٢٨.

(٨) -بفتح الهمزة وكسر الشين المعجمة وسكون الباء تحتها نقطتان وبعدها راء- هذه النسبة إلى أشير حصن بالمغرب. اللباب ١/٦٨.

ابن أحمد ابن مفرج الأندلسي[1]، من حديث قاسم بن أصبغ. وقال الذهبي في التجريد: لعله الذي ذكر ابن إسحاق وفادته -يعنى - الذي بعده.

(٢٥٦)- أمية بن ضفارة من بني الخصيب[2]. ذكر ابن إسحاق في "المغازي" [3]أنه قدم مع رفاعة بن زيد الجُذامي في وَفْد جُذام على رسول الله ﷺ. استدركه ابن فتحون[وغيره][4]./ [ق/٣٢/أ]

(٢٥٧)- أمية بن أبي عُبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حَنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي، حليف بني نوفل، والد يَعْلى بن أمية الذي يقال له يعلى بن مُنَية[5]

-ويَعَلى: صحابي مشهور-[6].

روى النسائي[7] من طريق عمرو بن الحارث، عن الزهري -أن عمرو بن عبد الرحمن ابن أخي يعلى بن أمية حدثه أن أباه أخبره أن يعلى بن أمية قال: جئت بأبي إلى رسول

ولعل هذا الرجل هو أبو محمد عبد الله الصنهاجي -نسبة إلى بليدة آخر إقليم أفريقية مما يلي المغرب، وهي قلعة بني حماد ملوك أفريقية، كان من كبار المالكية، قال ابن الحصري: كان إماما في الحديث ذا معرفة بفقهه ورجاله، وله يد باسطة في النحو واللغة. السير ٤٦٦/٢٠،إنباه الرواة ١٣٧/٢.

(١) قال ابن الفرضي: اتصل بصاحب الأندلسي، وكان ذا مكانة عنده، صنف له عدة كتب، فَوَلَّاهُ القضاء، قال: كان حافظاً بصيراً بأسماء الرجال وأحوالهم، أكثر الناس عنه، وقال أبو عبد الله بن عفيف: كان ابن مفرج من أغنى الناس بالعلم وأحفظهم للحديث، وما رأيت مثله في هذا الفن، من أوثق المحدثين وأجودهم ضبطاً، قال الحميدي: حافظ جليل، مصنف ... جمع مسنداً مما حمله عن قاسم بن أصبغ في مجلدات. جذوة المقتبس ص٤٠، تاريخ العلماء الأندلس ٩١/٢، السير ٣٩٠/١٦، النجوم الزاهرة ١٥٨/٤.

(٢٥٦) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١٤٠/١ ، التجريد ٢٥/١ .

(٢) في كل النسخ "الضبيب" والتصويب من سيرة ابن هشام ٦١٥/٢ .

(٣) كما في سيرة ابن هشام ٦١٥/٢ .

(٤) المثبت من "د" وممن استدركه ابن الأمين أيضا ق٢/أ.

(٢٥٧) مصادر الترجمة :الاستيعاب ١٩٥/١ ، أسد الغابة ١٤٢/١ .

(٥) في "د" "أمية". ومنية قال ابن ماكولا: بعد -الميم نون ساكنة وياء مفتوحة معجمة باثنتين من تحتها- وقال الزبير: ومُنَيَّة هي أم العوام بن خويلد وجدّة الزبير وهي جدة يعلى بن أمية، هذا حليف بني نوفل أم أبيه الأدنى وبها يُعرف. ويقال له يعلى بن منية. وقال الدارقطني: ويقول أصحاب الحديث، وأصحاب التاريخ إن منية بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان. الإكمال ٢٩٦/٧. وضبط الحافظ منية: -بضم الميم وسكون النون- وذلك في ترجمة يعلى ٩٣٦٥.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٩٣٦٥.

(٧) أخرجه النسائي في كتاب البيعة باب البيع على الجهاد ح٤١٧١، وفي الكبرى في كتاب السير باب انقطاع الهجرة ح٨٧٠٥ قال النسائي: أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح، أنبأنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث،

الله ﷺ يوم الفتح، فقلت: يا رسول الله، بايع أبي على الهجرة، فقال: ((لا هجرة بعد الفتح)).

ورواه ابن أبي عاصم[1]، عن أبي[2] الربيع[3]، عن فُليح[4]، عن الزهري،عن عمرو بن عبد الرحمن بن يعلى، عن أبيه، عن يعلى -نحوه.

قال ابن منده: ورواه عُقَيل، عن الزهري نحوه، إلا أنه قال: عمرو بن عبد الله.قلت: قد أخرجه النسائي[5] من طريق عُقَيل ؛ فقال : عمرو بن عبد الرحمن. ورواه ابن

عن ابن شهاب، عن عمرو بن عبد الرحمن بن أمية بن أخي يعلى بن مُنية، حدثه، أن أباه أخبره أن يعلى بن أمية قال: ((جئت رسول الله ﷺ بأبي أمية يوم الفتح، فقلت يا رسول الله بايع أبي على الهجرة، فقال رسول الله ﷺ: بل أبايعه على الجهاد وقد انقطعت الهجرة)). وهذا لفظ النسائي في الموضعين.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ح١٧٩٢٧ قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن وهب به نحوه.

-عمرو بن عبد الرحمن بن أمية التميمي ابن أخي يعلى أمية، روى عنه الزهري. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في الميزان: شيخ للزهري لا يعرف، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة. تهذيب الكمال ١١٨/٢٢، الميزان ٢٧٢/٣، التهذيب ٦٠/٨، التقريب ٥٠٦٩.

-عبد الرحمن بن أمية، وقيل عبد الرحمن بن يعلى بن أمية التميمي حجازي. قال أبو حاتم: لا يعرف، وقال العقيلي: في حديثه وهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول ، من الثالثة .تهذيب الكمال ٥٣٧/١٦، التهذيب ١٢٩/٦، التقريب ٣٨٠٥.

أما اللفظ الذي ذكره الحافظ فرأيت نحوه عند النسائي في الكبرى كتاب السير ح٨٧٠٤ عن صفوان بن أمية قال: قلت يا رسول الله إنهم يقولون إن الجنة لا يدخلها إلا من هاجر، قال: ((لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا)).

وأخرجه أحمد في مسنده ح١٥٢٨٥، وح٢٧٦٢٧ به نحوه وفيه قصة.

(١) في الآحاد ح١١٧١ قال: ثنا أبو الربيع به. وأخرجه أحمد في المسند ح١٧٩٢٨ قال: ثنا أبو الربيع به نحوه.

(٢) في "د" "ابن".

(٣) هو سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني البصري، نزيل بغداد. ثقة ولم يتكلم فيه أحد بحجة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين. التقريب ٢٥٥٦.

(٤) هو ابن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي. ضعفه أبو حاتم، والنسائي، وابن معين، وأبو أحمد الحاكم، وقال الدارقطني: يختلفون فيه وليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين ومائة. تهذيب الكمال ٣١٧/٢٣، التهذيب ٢٧٢/٨، الجرح والتعديل ٤٧٩/٧، التقريب ٥٤٤٣

(٥) في الكبرى للنسائي كتاب السير باب البيع على الهجرة ح٨٦٩٥، وإسناد ضعيف، فيه: عبيد الله بن زياد القدّاح، ويعقوب بن كاسب . قال النسائي : أخبرنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، عن أبيه، عن جده به. قلت: هو عند أحمد في المسند ح١٧٩٢٣ قال: ثنا حجاج بن محمد. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ح ٣٦٩٤٧ قال: حدثنا يونس بن محمد كلاهما قالا: حدثنا الليث بن سعد حدثنا عقيل .

-الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري. ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، من السابعة ، مات في شعبان سنة خمس وسبعين . تهذيب الكمال ٥٣٢/١٢، التهذيب ٤١٢/٨، التقريب ٥٦٨٤.

منده[1] من طريق عبيد الله بن أبي زياد القدّاح[2]، عن أمّ يحيى بنت يعلى بن أمية[3]، عن أبيها فذكر نحوه، وزاد ((لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية)). ورواه ابن عيينة[4] عن داود ابن شابور[5]، عن مجاهد، عن يعلى، وهذه أسانيد يقوِّي بعضها بعضاً.

(٢٥٨)- أمية بن عوف الكناني، أبو ثُمامة. يأتي في جُنادة في حرف الجيم[6].

-عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولاهم، المصري، أبو عبد الله. وثقه النسائي، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حجر: ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان . تهذيب الكمال ٣٢٩/١٨، التهذيب ٣٥٤/٦، التقريب ٤١٨٥.

-شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولاهم المصري، أبو عبد الله المصري. وثقه أحمد بن صالح، والخطيب، وقال ابن حجر: ثقة نبيل فقيه ، من كبار العاشرة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة . تهذيب الكمال ٥٣٢/١٢، التهذيب ٣١٠/٤، التقريب ٢٨٠٥.

(١) هذه الرواية عند ابن أبي عاصم في الآحاد ح١١٧٣ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا عبيد الله بن أبي زياد به فذكره.

(٢) مختلف فيه، ضعفه أبو داود، وأبو أحمد الحاكم، وابن معين مرة، وابن حبان، والقطان، وقال أحمد، وابن معين مرة، والنسائي: ليس به بأس، ووثقه ابن معين مرة، والعجلي، وقال ابن حجر: ليس بالقوي ، من الخامسة ، مات سنة خمسين ومائة . تهذيب الكمال ٤١/١٩، التهذيب ١٣/٧، الميزان ٨/٣، التقريب ٤٢٩٢.

(٣) صحابية، ذكرها ابن حجر في القسم الأول من كنى النساء كما سيأتي في ترجمة ١٢٢٩٧.

(٤) قلت أخرج هذه الرواية أيضاً ابن أبي عاصم ح١١٧٢ قال: ثنا يعقوب، ثنا ابن عيينة، عن داود بن شابور، عن مجاهد، عن يعلى بن منية -وهو ابن أمية أنه أتي النبي ﷺ يوم الفتح ... فذكره نحوه. هكذا عند ابن أبي عاصم.

-يعقوب: هو يعقوب بن كاسب المدني، سكن مكة وقد ينسب إلى جده. ضعفه أبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وابن معين لكنه قال: إن في سماعه وقفة، وقال عباس العنبري: يوصل الحديث، وقال البخاري: لم نر إلا خيراً وهو في الأصل صدوق، وقال ابن عدي: لا بأس به وبروايته، وهو كثير الحديث، كثير الغرائب، وكتبت مسنده عن القاسم بن مهدي، وفيه من الغرائب والنسخ والأحاديث العزيزة وشيوخ أهل المدينة من لا يروي عنهم غيره؛ ومسند ابن كاسب صنفه على الأبواب، وإذا نظرت إلى مسنده علمت أنه جمّاع للحديث، صاحب حديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يحفظ ممن جمع وصنف وربما أخطأ في الشيء بعد الشيء، وقال الذهبي في الميزان: كان من علماء الحديث لكنه له مناكير وغرائب، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم. الجرح والتعديل ٨٦١/١ ، تهذيب الكمال ٣١٨/٣٢، الميزان ٤٥٠/٤، التهذيب ٣٣٦/١١.

(٥) وشابور -بالمعجمة والموحدة- أبو سليمان المكي، وقيل إن اسم أبيه عبد الرحمن وشابور جده. قال ابن حجر : ثقة ، من السادسة . التقريب ١٧٨٨.

(٦) ترجمة رقم ١٢١٠.

(٢٥٩)- أمية بن لَوْذَان بن سالم بن مالك وقيل: ثابت بن هزّال بن عمرو بن قربوس ابن غَنْم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي.

ذكره ابن إسحاق، وعروة[١]، وموسى بن عقبة[٢]، فيمن شهد بدراً، وساق نسبه أبو نعيم من طريق سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق. وقال ابن منده: لا يعرف له حديث.

(٢٦٠)- أمية بن مَخْشِيّ[٣] الخزاعي، ويقال الأزدي؛ صحب النبي ﷺ، ثم سكن البصرة وأعقب بها؛ قاله ابن سعد[٤].

قال البخاري[٥]، وابن السكن[٦]: له صحبة، وحديث واحد.

روى أبو داود[٧]، ....

---

(٢٥٩) مصادر الترجمة: معرفة الصحابة ٣٣٥/٢، أسد الغابة ١٤٣/١، التجريد ٢٩/١.

(١) كما في معجم الطبراني الكبير ٢٩١/١ /ح٨٥٣.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٩١/١/ح٨٥٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣٥/٢.

(٢٦٠) مصادر الترجمة: الطبقات ١٢/٧، التاريخ الكبير ٦/٢، الجرح والتعديل ٣٠١/٢، الثقات ١٥/٣، معرفة الصحابة ٣٣٣/٢، الاستيعاب ١٩٦/١، أسد الغابة ٢٩/١، تهذيب الكمال ٣٤/٣، التهذيب ٣٢٦/١.

(٣) -بسكون الخاء وكسر الشين المخففة وبعدهاياء-. الإكمال ٢٢٨/٧. ويقال فيه مخشن ومخشي. انظر تهذيب مستمر الأوهام ص٣٢٠، والتاريخ الكبير ٦/٢.

(٤) كما في الطبقات ١٢/٧، وقال البخاري: الخزاعي الأزدي التاريخ الكبير ٦/٢، وتهذيب مستمر الأوهام ص٣٢١، وكذلك قال أبو نعيم، وذكره فيمن نزل البصرة خليفة في تاريخه ص١٠٨، وص١٨٧، والدارقطني في المؤتلف ٢٠٨٨/٤.

(٥) وهو قول المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي كما في التاريخ الكبير ٦/٢.

(٦) وكذلك قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٣٠٨/٢.

(٧) أخرجه أبو داود في كتاب الأطعمة باب التسمية على الطعام ح٣٧٦٨ قال: ثنا مؤمل بن الفضل الحراني، ثنا عيسى بن يونس، حدثني جابر بن صبح، ثنا المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي، عن عمه أمية بن مخشي -وكان من أصحاب النبي ﷺ- قال: كان رسول الله ﷺ جالساً ورجل يأكل ... وفيه حتى لم يبق من طعامه إلا لقمة فلما رفعها إلى فيه، قال: بسم الله في أوله وآخره. فضحك النبي ﷺ ثم قال: ما زال الشيطان يأكل معه حتى ذكر اسم الله عز وجل استقاء ما في بطنه.

-مؤمل بن الفضل الحراني أبو سعيد الجرزي. وثقه أبو حاتم، وأبو داود، والذهبي. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاثين أو قبلها. تهذيب الكمال ١٨٤/٢٩، الميزان ٣٢٩/٤، الكاشف ٥٧٤٩، التهذيب ٣٤٢/١٠، التقريب ٧٠٣٢.

والنسائي[1] ، وأحمد[2] ، والحاكم[3]، من طريق جابر بن صُبْح ، قال: حدثني المثنى بن عبد الرحمن -وكان إذا أكل سَمَّى، فإذا صار في آخر لقمة قال: بسم الله أوّله وآخره؛ فقلت له في ذلك، فقال: إنَّ جدي أمية بن مَخْشِيّ حدثني -وكان من أصحاب رسول الله ﷺ- أن رجلاً كان يأكل ... فذكر قصةً.

قال الدارقطني في "الأفراد": تفرد به جابر بن صُبح . وقال البغوي: لا أعلم أمية روى إلا هذا الحديث.

باب أ ن

(٢٦١)- أَنْجَشَة[4] الأسود الحادِي . كان حسنَ الصوت بالحُداء . وقال

-عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي -بفتح المهملة وكسر الموحدة- أخو إسرائيل، نزل الشام مرابطاً. قال الذهبي: أحد الحفاظ الأعلام، وقال ابن حجر: ثقة مأمون ، من الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين، وقيل سنة إحدى وتسعين . الكاشف ٤٤٠٩، التقريب ٥٣٤١.

-جابر بن صبح الراسبي، أبو بشر البصري، جد سليمان بن حرب لأمه. وثقه ابن معين، والنسائي، وقال يحيى القطان: جابر أحب إليّ من المهلب بن أبي حبيبة، وقال الأزدي: لا يقوم حديثه، وقال ابن حجر: صدوق، من الخامسة. تهذيب الكمال ٤٤١/٤، التهذيب ٣٦/٣، الميزان ٣٧٧/١، التقريب ٨٦٩.

-المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي، كنيته أبو عبد الله. قال ابن المديني: مجهول لم يرو عنه غير جابر بن صبح، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات، وقال الذهبي في الميزان: لا يُعرف، وفي الكاشف: مجهول تفرد عنه جابر بن صبح، وقال ابن حجر: مستور ، من الثالثة . تهذيب الكمال ٢٠٧/٢٧، التهذيب ٣٤/١٠، الميزان ٤٣٥/٣، التقريب ٦٤٧٢، الكاشف ٥٢٨١.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢/٧،والنسائي في عمل اليوم والليلة باب ما يقول إذا نسي التسمية ثم ذكر ح١٠١١٣، والطبراني في الكبير ٢٩١/١/ح٨٥٤ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ح ٩٥٦ . من طرق عن يحيى ابن سعيد به.

(١) في الكبرى كتاب آداب الأكل باب إذا نسي الذِّكر ثم ذكر ح٦٧٥٨: أخبرنا عمرو بن علي قال: ثنا يحيى بن سعيد فذكره نحوه مختصراً.

(٢) في المسند ح١٨٩١٦ قال: ثنا علي بن عبد الله، ثنا يحيى بن سعيد به نحوه.

(٣) في المستدرك ١٠٨/٤ من طريق عن يحيى بن سعيد وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(٢١٦) مصادر الترجمة : الثقات ١٥/٣، الاستيعاب ٢٢٦/١، أسد الغابة ١٤٤/١، الوافي بالوفيات ٤٠٩/٩ ، التجريد ٢٩/١.

(٤) ضبطه الحافظ بقوله: -بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الجيم بعدها شين معجمة ثم هاء تأنيث- فتح الباري ٥٦٠/١٠.

البلاذُري[١]: كان حبشياً، يكنى أبا مارية، روى أبو داود الطيالسي في "مسنده" [٢]، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: كان أنجشة يحدو بالنساء، وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال، فإذا أعنقت[٣] الأبل قال النبي ﷺ: ((يا أنجشة، رويدكَ سَوْقَك بالقوارير)).

رواه الشيخان[٤] مختصراً، من طريق حماد بن زيد[٥]، عن ثابت، عن أنس ؛ومن طريق حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رواه مسلم[٦] من طريق سليمان بن طرخان التيمي، عن أنس، قال: كان للنبي ﷺ حاد يقال له أنجشة، فقال له النبي ﷺ: ((رَوَيْداً سوقَك بالقوارير)) [٧].

قال ابن منده: هو مشهور عن سليمان.

ومن طريق أبي قِلَابة[٨]، عن أنس. ((كان رسول الله ﷺ في بعض أسفاره وغلام أسود يقال له أَنْجشة يحدو)).

ومن طريق[٩] قتادة، عن أنس [١٠]: ((كان لرسول الله ﷺ حادٍ ، حسن الصوت)).

---

(١) في أنساب الأشراف ٤٨٢/١.

(٢) في مسنده ح ٢٠٤٨ .

(٣) وأعنقت، ضبطها الحافظ بقوله: -بعين مهملة ونون وقاف- أي أسرعت. فتح الباري ٥٦٠/١٠.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الأدب باب ما جاء في قول الرجل ويلك ح ٦١٦١، و في باب المعاريض مندوحة عن الكذب ح ٦٢٠٩و ح٦٢١٠، ومسلم في كتاب الفضائل باب رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالنساء ، وأمر السُّواق مطياهن بالرفق بهن ح٥٩٩٠.

(٥) جاءت في "د" زيادة هنا وهي "عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس" وهي خطأ .

(٦) في المصدر السابق بمعناه.

(٧) من قوله:"ورواه الشيخان إلى بالقوارير" ساقط من "د".

(٨) أخرج هذه الطريق النسائي في الكبرى في عمل اليوم والليلة باب الحدو في السفر ح١٠٣٥٩، قال النسائي: أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ في مسير له، وغلام له يقال له أنجشة يحدو بالقوم، فقال النبي ﷺ: ويحك يا أنجشة رويداً سوقك بالقوارير.

(٩) أخرجه من هذه الطريق وبهذا اللفظ النسائي في الكبرى في عمل اليوم والليلة باب الحدو في السفر أيضاً وإسناده صحيح ح ١٠٣٦١ قال: أخبرنا محمد بن المثنى، حدثني عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا قتادة عن أنس: كان لرسول الله ﷺ حادٍ حسن الصوت.

وأخرجه أحمد ح ١٣٦٢٧ قال: ثنا عفان، وبهز قالا: ثنا همام به نحوه دون قوله حادٍ والباقي مثله سواء.

(١٠) من قوله: "كان رسول الله ﷺ ... إلى أنس" ساقط من "خ" .

وروى النسائي[1]، من طريق زُهير[2]، عن سليمان التيمي[3]، عن أنس/، عن أمه: [ق/٣٢/ب] ((أنها كانت مع نساء النبي ﷺ وسوّاق يسوق بهنّ)) فذكره.

ووقع في حديث واثلة بن الأسقع: أن أنجشة كان من المخنثين في عهد رسول الله ﷺ، فأخرج الطبراني[4] بسند ليّن[5] من طريق عَنْبسة بن سعيد[6]، عن حماد مولى بني أمية[7]، عن جُناح[8]، عن واثلة بن الأسقع، قال: ((لعن رسول الله ﷺ المخنثين، وقال: أخرجوهم)) .

---

(١) في عمل اليوم والليلة باب الحدو في السفر وإسناده صحيح ح١٠٣٦٤ قال: أخبرنا محمد بن معدان، حدثنا زهير، حدثنا سليمان فذكره.
-محمد بن معدان: هو الحراني.قال ابن حجر : ثقة ، من الثانية عشرة ، مات سنة ستين وقيل بعدها. تهذيب الكمال ٤٨٢/٢٦، التهذيب ٤١٠/٩، التقريب ٦٣١١.

(٢) هو ابن معاوية الجعفي أبو خيثمة الكوفي، ثقة ثبت إلا أن سماعه من أبي إسحاق بأَخَرة ، من السابعة ، مات سنة اثنتين -أو ثلاث أو أربع -وسبعين. تهذيب الكمال٩/٤٢٠، التهذيب ٣٠٣/٣، التقريب ٢٠٥١.

(٣) في "م" تكرر ذكر طريقي أبي قلابة وقتادة.

(٤) في المعجم الكبير ٨٥/٢٢/ح٢٠٥ قال: حدثنا عبيد العجل، حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا يزيد بن هارون ح وحدثنا أحمد بن زهير، حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، حدثنا عبيد الله بن موسى، كلاهما عن عنبسة بن سعيد به.
-عبيد العجل أبو علي الحسين بن محمد البغدادي: تلميذ ابن معين، قال الخطيب: كان ثقة متقناً حافظاً. تاريخ بغداد ٩٣/٨، السير ٩٠/١٤.
-محمد بن عثمان بن كرامة -بفتح الكاف وتخفيف الراء- الكوفي. قال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ست وخمسين. تهذيب الكمال ٩١/٣٦، التهذيب ٣٠١/٩، التقريب ٦١٣٤.

(٥) في "د" "بسند أن له".

(٦) وعنبسة بن سعيد هو القطان الواسطي. وثقه أبو داود، وضعفه ابن معين، وأبو حاتم، وابن حبان، والأزدي، وابن حجر ، من السابعة. تهذيب الكمال ٤١١/٢٢، التهذيب ١٤٠/٨، التقريب ٥٢٠٤.

(٧) هو ابن صالح. قال الأزدي متروك الحديث، وقال الألباني: كأنه مجهول لم يذكروا فيه شيئاً سوى أن الأزدي ذكره. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٣٢/١، السلسلة الصحيحة ٤١٩/٢.

(٨) هو ابن عباد. ضعفه الأزدي، وذكره ابن حبان في الثقات. اللسان ١٧٤/٢.
والحديث أخرجه تمام في فوائده ح٢٤٠ من طريق محمد بن عثمان بن كرامة به.
فائدة: قال الألباني في السلسلة الصحيحة ٤١٩/٢، وقد ذكر تمام أن اسم أبيه (أي أبي حماد) صالح وهذه فائدة لم يذكروها في ترجمته، وكذلك لم يذكروا اسم والد شيخه جناح وقد سماه تمام عباداً.
وأعلَّ الهيثمي الحديث بحماد . مجمع الزوائد ١٠٤/٨.
والحديث ذكره الحافظ في الفتح وسكت ٥٦٠/١٠، وقد أخرج البخاري أصل الحديث في الصحيح لكن لم يذكر اسم المخنثين في كتاب اللباس ح٥٨٨٦.

من بيوتكم. وأخرج النبي ﷺ أنجشة، وأخرج عمر فلاناً)) [1].

(٢٦٢)- أنس بن أرقم بن زيد -أو يزيد - بن قيس بن النعمان بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي. ذكره ابن إسحاق [2] فيمن استُشهِد بأحد، وقال عبدان: لايذكر له حديث إلا أن رسول الله ﷺ شهد له بالشهادة.

(٢٦٣)- أنس بن أبي أنس، ويقال ابن عمرو، أبو سليط البدري. ويقال اسمه أُسير، مشهور بكنيته يأتي [3].

(٢٦٤)- أنس بن أوس بن عَتِيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعُوراء ابن جُشم بن الحارث الأنصاري. ذكره موسى بن عقبة [4]، عن ابن شهاب فيمن قُتل يوم الخندق. وقال: رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله فاستُشهِد، وكان قد شهد أُحداً ولم يشهد بدراً. وقال ابن إسحاق [5]: لم يُقتل من المسلمين يوم الخندق سوى ستة نفر [6]، منهم أنس بن أوس بن عَتيك.

(٢٦٥)ز- أنس بن أوس الأنصاري، من بني عبد الأشهل. ذكره موسى بن عقبة [7]، عن ابن شهاب، فيمن استُشهِد يوم جسر أبي عُبيد في خلافة عمر. ذكره أبو نعيم -بعد

---

(١) وذكر الحافظ هذا الحديث في فتح الباري وسكت ٥٦٠/١٠.

(٢٦٢) مصادر الترجمة :أسد الغابة ١٤٤/١ ، التجريد ٢٩/١.

(٢) كما في سيرة ابن هشام ٩٣/٣، لكن قال الذهبي: أورد أنه قتل يوم أحد وفيه خلاف.

(٣) تحت ترجمة رقم ١٠٠٤٩.

(٢٦٤) مصادر الترجمة : الاستيعاب ١٠٩/١ ، أسد الغابة ١٤٥/١ ، التجريد ٣٠/١.

(٤) أخرجه ابن نعيم في المعرفة ح ٨٣٠ قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالوهاب ، وسليمان بن أحمد ، وأبو محمد بن حيان قالوا ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ، ثنا محمد بن اسحاق المسيبي ، ثنا فليح بن سليمان به .

وذكره ابن زبر في تاريخه ٧٨/١، فيمن قتل بالخندق. وكذلك ابن قدامة في الاستبصار ص٢٢٧.

(٥) كما في سيرة ابن هشام ٢٤٥/٣، وكذلك قال الواقدي ٤٩٥/٢، وابن سيد الناس في سيرته ٩٩/٢.

(٦) في "د" "ولم يقتل يوم الخندق من المسلمين سوى ستة نفر".

(٢٦٥) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٧٠/٢، معرفة الصحابة ٢٢٢/٢، الاستيعاب ١٩٨/١، أسد الغابة ١٤٦/١، التجريد ٣١/١.

(٧) أخرجه أبو نعيم في المعرفة ح٨٣٤، والطبراني في الكبير ٢٦٥/١ح٧٧١.

الذي قبله- فأصاب، وظنَّ ابن فتحون أنه هو الذي قبله فلم يصب[1].

(٢٦٦)- أنس بن الحارث بن نُبَيه.

قال ابن السكن: في حديثه نظر.

وقال ابن منده: عِداده في أهل الكوفة. وقال البخاري[2]: أنس بن الحارث قُتل مع الحسين بن علي، سمع النبيﷺ؛ قاله محمد[3] عن سعيد بن عبد الملك الحراني[4]، عن عطاء ابن مسلم[5]،حدثنا أشعث بن سحيم[6]، عن أبيه: سمعت أنس بن الحارث. ورواه البغوي، وابن السكن وغيرهما ، من هذا الوجه؛ ومَتْنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن ابني هذا -يعني الحسين- يُقتل بأرض يقال لها كَرْبَلاء[7]، فمن شهد ذلك منكم فلينصره)). قال: فخرج أنس بن الحارث إلى كَرْبلاء، فقُتل بها مع الحسين.

قال البخاري: يتكلمون في سعيد -يعني راويه . وقال البغوي: لا أعلم رواه غيره. وقال ابن السكن؛ ليس يُروَى إلا من هذا الوجه، ولا يُعرف لأنس غيره.

---

(١)قال ابن الأثير في أسد الغابة ١/١٤٦ : ((وقد ساق الكلبي نسب أنس بن أوس الأنصاري المذكور في الترجمة التي قبل هذه ، وجعله من زعوراء ابن جُشَم بن الحارث أخي عبدالأشهل ، وذكر أبو نعيم هذا وقال : أشهلي من بني زعوراء ولعبد الأشهل ابن اسمه زعوراء ، وأخو اسمه زعوراء ، فإن كان هذا ابن زعوراء من عبدالأشهل فهو غير الأول ، وإن كان من زعوراء أخي عبدالأشهل وقد نسب إلى عبدالأشهل كما يفعلونه من نسبة البطن القليل إلى أخيه البطن الكبير فهو هو ، فليُنظر ويُحقق .

(٢٦٦) مصادر الترجمة : التاريخ الكبير ٢/٣٠، الجرح والتعديل ٢/٢٨٧ ، معرفة الصحابة ٢/٢٢٣، الاستيعاب ١/٢٠١، أسد الغابة ١/١٤٦، التجريد ١/٣٠.

(٢) في التاريخ الكبير ٢/٣٠.

(٣) هو ابن يحيى الذهلي. فقد ذكره ابن حبان من تلامذة سعيد الحراني. الثقات ٨/٢٦٧.

(٤) قال أبو حاتم: يتكلمون فيه، روى أحاديث كذب، وقال الدارقطني: ضعيف لا يُحتج به.اللسان ٣/٤٥، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٣٢٣.

(٥) لم أستطع تحديده.

(٦) قال أبو نعيم قال في المعرفة تحت هذا الحديث وأشعث بن سحيم لم يعده الأئمة في الأشاعثة تحت ح٨٣٥. وفي اللسان ٣/١٢ قال: سحيم عن أنس، وعنه ابن اشعث في ترجمة أشعث.

(٧) -بالمد- وهو الموضع الذي قتل فيه الحسين بن علي رضي الله عنهما عند الكوفة. معجم البلدان ٥/٥٤٥.

قلت: وسيأتي ذكر أبيه الحارث بن نُبَيه في مكانه[1]، ووقع في التجريد[2] للذهبي: لا صحبة له، وحديثه مرسل. وقال المزّي: له صحبة فوهم. انتهى.

ولا يخفى وجه الرد عليه مما أسلفناه[3]، وكيف يكون حديثه مرسلاً وقد قال سمعتُ؟ وقد ذكره في الصحابة البغوي، وابن السكن، وابن شاهين، والدَّغُولي، وابن زَبْر، والباوردي، وابن منده، وأبو نعيم وغيرهم.

(٢٦٧)- أنس بن زُنيم الكناني. تقدم تمام نسبه في ترجمة ابن أخيه أسيد بن أبي أُناس بن زُنيم/.[4] [ق/٣٣/ب]

ذكر ابن إسحاق في "المغازي"[5] أن عَمْرو بن سالم الخُزاعي خرج في أربعين راكباً يستنصرون رسول الله ﷺ على قريش فأنشده:

اللهُمَّ إني ناشدٌ محمدا عهد أبينا وأبيه الأتلدا

الأبيات، ثم قال: يا رسول الله، إن أنس بن زُنيم هجاك، فهدر رسولُ الله ﷺ دمه، فبلغه ذلك، فقدم عليه معتذرا، وأنشده أبياتا مدحه بها، وكلَّمه فيه نوفل بن معاوية الديلي[6] فعفا عنه.

وهكذا أورد الواقدي[7]، والطبري القصةَ لأنس بن زُنيم.

---

(١) ترجمة رقم ١٤٩٣.

(٢) ٣٠/١.

(٣) كلمة "أسلفناه" ساقطة من"خ".

(٢٦٧) مصادر الترجمة: المؤتلف والمختلف للآمدي ص ٦٦، أسد الغابة ١٤٧/١، الوافي بالوفيات ٤٢٢/٩، التجريد ٣٠/١، منح المدح ٤٥، الإكمال ١١١/١.

(٤) ترجمة رقم ١٧٥.

(٥) كما في سيرة ابن هشام ٥٠/٤، وإسناده حسن قال ابن إسحاق: حدثني الزهري، عن عروة بن الزبير، عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أن عمرو بن سالم فذكر.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٨٣٩.

(٧) في المغازي ٧٨٨/٢، قال: فحدثني حزام بن هشام...

وساق ابنُ شاهين بسند منقطع إلى حزام بن هشام بن خالد الكَعْبي(١)، عن أبيه(٢) قال: لما قدم وفدُ خُزَاعة يستنصرون للنبي ﷺ ، فذكر نحو هذه القصة، وفيها: فلما كان يوم الفتح أَسلم أَنس بن زُنيم، وهو القائل من أبيات:

تعلّم رسول الله أنك مُدْركي ... وأن وعيداً منك كالأخْذِ باليدِ

وأخرجه ابن سعد، عن محمد بن عمر، حدثني حزام بن هشام بن خالد، عن أبيه فذكرها ، وفيها: فقال نوفل: أنت أولى بالعفو، ومَنْ منّا لم يؤذك و لم يُعادك؟ وكنا في الجاهلية لا ندري ما نأخذ وما ندع، حتى هدانا الله بك، وأنقذنا من الهلكة؟ فقال: قد عفوت عنه، فقال: فداك أبي وأمي، وأول القصيدة(٣):

ما(٤) حملَتْ من ناقةٍ فوق رَحْلها ... أبرّ وأوفى ذمة من محمد

يقول فيها:

ونُبِّي رسولُ اللهِ أن قد هجوته ... فلا رفَّعَتْ سوطي إليّ إذاً يدي

فإني لا عرْضاً خرقتُ ولا دما ... هرقت فذكر عالم الحق واقصد

سوى أنني قد قلت يا ويْحَ فتيةٍ ... أصيبوا بنحس يومَ طلقٍ وأسْعُدِ

أصابهم مَنْ لم يكنْ لدِمائهم ... كفئاً(٥) فعزت عبرتي وتلددي(٦)

---

(١) ذكره ابن سعد في الطبقات، وذكر مشايخه وتلامذته، وقال: كان قليل الحديث ٤٦٥/٥.

(٢) قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث ٤٩٦/٥.

(٣) والقصة بهذا السياق أخرجها الواقدي في المغازي ٧٩٠/٢.

(٤) في منح المدح "فما حملت" ص٤٥، وانظر الشعر والشعراء ص٤٩٦، وسيرة ابن هشام ٦٦/٤ ، والعسكري في تصحيفات المحدثين ٩٣١/٢ .

(٥) في الأصل و "خ" "كنا" والتصويب من "د" و"م" .

(٦) في الأصل "تلذدي" والتصويب "د" و"خ" و"م" والمصادر .

ذؤيبا وكلثوما وسلما[1] وساعداً جميعاً فإلاّ تدمع العين تكمد

على أن سَلما ليس فيهم كمثله وإخوته وهلْ ملوك كأعبد

وفي هذه القصيدة قوله:

ما حملت من ناقة فوق رَحْلها أعفَّ وأوفى ذمَّة من محمد

قال دعبل بن علي[2] في "طبقات الشعراء" : هذا أصدق بيت قالته العرب.

قلت: ولأنس بن زُنيم مع عبيد الله بن زياد[3] أمير العراق أخبار أوردها أبو الفرج الأصبهاني[4] في ترجمة حارثة بن بَدْر الغُداني[5]، منها أنَّ عبيد الله بن زياد كان يحرّش بين الشعراء، فأمر حارثة أن يهجو أنس بن زُنيم، فقال فيه أبياتاً، منها قوله:

وخُبرت عن أنس أنه قليل الأمانة خوّانها

فأجابه أنس بأبيات أولها:

أتتني رسالة مستنكر فكان جوابي غفرانَها

وذكر المرزباني، من طريق الوليد بن هشام القحدي[6]، قال: وعد عبد الله بن عامر أنس بن أبي أَنَاس شيئاً، وقد كان عوّده ذلك، فأبطأ عليه، فقام إليه منشداً:

ليت شِعْري عن خليلي ما الذي عاله في الودَّ حتى ودعه

لا تكن برقك[7] بَرْقا خُلّبا إنّ خير البرقِ ما الغيث معه

---

(١) في الأصل "ومسلما" والتصويب من "د" و"خ" و"م" والمصادر.

(٢) ودعبل -بكسر الدال- وفي اللسان أو دغفل الخزاعي كان من غلاة الشيعة وله هجو مقذع ضعفه أبو العباس النباتي، قال الذهبي في الميزان: رافضي بغيض سبّاب، ولم يفرق بين دعبل بن علي الخزاعي و دعبل آخر بل رجح أنهما واحد. الميزان ٢٧/٢، اللسان ٢٥٢٩/٢١، السير ٥١٩/١١.

(٣) هو أبو حفص، ولي البصرة سنة خمس وخمسين وله اثنتان وعشرون سنة، وولي خراسان فكان أول عربي قطع جيحون قال الذهبي كان جميل الصورة قبيح السريرة، السير ٥٤٥/٣، البداية والنهاية ٨٢٣/٨، التاريخ الكبير ٣٨١/٥.

(٤) في الأغاني٣٩٤/٨، والخبر في أنساب الأشراف أيضاً ٨/٤.

(٥) "خ" "العداني" وفي "م" "العراني". وحارثة ستأتي ترجمته تحت رقم ١٩٣٩.

(٦) في "م" "القحمدي".

(٧) في "د" و"خ" "مزنك".

لاتهنّــي بعـــد إذ أكرمتـــني فشـــديدٌ عـــادةٌ منتزعـــه

قلت: وهذا أخو أسيد بن أبي أُناس لاعمّه، فلعله سُمّي باسمه. وأنس بن زُنَيم أخو ساريةبن زُنَيم(١)، وسيأتي سارية في مكانه(٢)./ [ق/٣٣/ب]

(٢٦٨)- **أنس بن صرمة**. يأتي في صرمة بن أنس(٣).

(٢٦٩)- **أنس بن ضبع(٤) بن عامر بن مُجْدعة بن جُشَم بن حارثة الأنصاري الحارثي**. وهو عمّ عبيد السهام بن سليم بن ضبع(٥)، قال أبو عمر: شهد أُحُدا، وكذا ذكره أبو موسى(٦)، عن ابن شاهين.

(٢٧٠)- **أنس بن ظُهَير**، أخو أسيد بن ظهير، ذكر أبو حاتم(٧) والعسكري أنه شهد أُحُداً. وقال البخاري في" تاريخه "(٨): قال لي إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن طلحة(٩)، عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظُهير(١٠)، عن أخته سعدى(١١) بنت ثابت(١٢)، عن

---

(١) تحت ترجمة رقم ٣٠٣٦.

(٢) من قوله: "وذكر المرزباني..." إلى آخر الترجمة ساقط من "د".

(٣) تحت ترجمة رقم ٤٠٦٥.

(٢٦٩) مصادر الترجمة : الاستيعاب ١/٢٠١، أسد الغابة ١/١٤٨.

(٤) في "د" "صبغ" وفي "خ" "ضبيع" وفي "م" "ضُبَع".

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٣٤٥.

(٦) وعزاه له ابن الأثير في أسد الغابة ١/١٤٨ حيث قال: أخرجه أبو موسى مختصراً. وذكره ابن قدامة أيضا فيمن شهد أُحُدا. الاستبصار ص٢٤١.

(٢٧٠) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢/٢١٤، الاستيعاب ١/٢٠٠ أسد الغابة ١/١٤٨، التجريد ١/٣٠، التاريخ الكبير ٢/٢٨.

(٧) في الجرح والتعديل ٢/٢٨٧.

(٨) ٢/٢٨.

(٩) هو القرشي المدني الطويل، قال أبو حاتم: محله الصدق، يُكتب حديثه ولا يُحتج به وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ربما أخطأ، قال الذهبي في الميزان: معروف صعفوق وُثّق، وقال ابن حجر صدوق يخطيء ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة . تهذيب الكمال ٢٥/٤١٤، الميزان ٣/٥٨٨، التهذيب ٩/٢١٠، التقريب ٥٩٨٠.

(١٠) ذكره البخاري في التاريخ الكبير و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وقال أبو حاتم مجهول. التاريخ الكبير ٢/٣٩٢، الجرح والتعديل ٣/٤٨.

(١١) في "د" "سعد بن بنت ثابت".

(١٢) لم أقف لها على ترجمة.

أبيها[1]، عن جدها، قال: لما كان يوم أُحُد[2] حضر رافع بن خَدِيج، فكان النبي ﷺ استصغره، وهمَّ أن يردَّه، فقال عمه ظُهير: يا رسول الله، إن ابن أخي رجل رَامٍ، فأجازه النبي ﷺ[3].

ورواه ابن السكن، من طريق البخاري، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، وأخرجه ابن منده، عن علي بن العباس المصري، عن جعفر بن سليمان[4]، عن إبراهيم بن المنذر كذلك، لكن قال فيه: فقال له عمي رافع بن ظُهير بن رافع.

وقال الطبراني[5] في ترجمة أسيد بن ظُهير: حدثنا محمد بن عبد الله العدني، حدثنا عثمان بن يعقوب العثماني[6]، حدثنا محمد بن طلحة[7]، حدثنا بشير بن ثابت[8]، وأخته سعدى بنت ثابت، عن أبيهما ثابت، عن جدهما أسيد بن ظُهير[9] -كذا وقع عنده-، وهو خطأ في مواضع.

واغتر أبو نُعيم بذلك، فزعم أن ابن منده صحَّف أسيد بن ظُهير فجعله أنس بن ظُهير.

والصواب مع ابن منده كما ترى إلا قوله: رافع بن ظهير، فالصواب[10] ظهير بن رافع. والله أعلم.

(٢٧١)- أنس بن عباس بن أنس[11] بن عامر بن حي بن رِعْل[12] بن مالك بن عَوْف بن امرئ القيس بن بُهْثَة[13] ....

(١) لم اقف له على ترجمة.

(٢) وذكره ابن قدامة فيمن شهد أُحُدا. كما في الاستبصار ص٢٣٩.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٢٨، وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ح٨٢٦.

(٤) له ترجمة في تاريخ بغداد ووقع عنده العدوي و لم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلا د/٤٣٣.

(٥) في " معجمه الكبير " ١/٢٠٩/ح ٥٦٩ وقال الهيثمي في المجمع ٦/١٠٨ وفيه من لم أعرفه .

(٦) لم أقف له على ترجمة.

(٧) لم أقف له على ترجمة.

(٨) هو الأنصاري مدني، قال في التقريب: مجهول، من السادسة ، والصواب فيه حسين بن ثابت .تهذيب الكمال ٤/١٦٥، التهذيب ١/٤٠٦، التقريب ٧١٢.

(٩) ومن قوله:"حدثنا إلى ظهير" ساقط من "د".

(١٠) في "د" "والصواب".

(١١) ليست في الاكمال ٤/٧٧.

(١٢) "خ" و"م" "رغل". ورعل-براء مكسورة وعين ساكنة-، الإكمال ٤/٧٧.

(١٣) -بضم الباء المعجمة موحدة وبعد الهاء تاء مفتوحة معجمة بثلاث-، الإكمال ١/٣٧٨.

ابن سُليم السّلمي ثم الرُّعَيلي[١]، ذكر ابن سعد[٢]، عن أبي معشر، عن شيوخه، قالوا: قدم على رسول الله ﷺ عام الفتح سبعمائة من بني سليم، منهم عباس بن مِرْداس[٣]، وأنس بن عباس بن رِعْل[٤]، وراشد بن عبد ربه[٥]، فأسلموا.

قلت: وسيأتي ذكرُ أبيه[٦] أيضاً. وقوله عباس بن رِعْل نسبه إلى جدّ جده.

وذكر ابن الكلبي[٧] أن أنساً هذا رأس ثم قتلته خَثعم، ولابنه رَزين بن أنس بن عباس ذِكْرٌ. وسيأتي في حرف الراء[٨]. فإن صح فهم ثلاثة في نسق صحابة: رَزِين بن أنس بن عباس. وذكر سيف في "الفتوح " [٩] أنه كان أميراً على ساقَةِ خيل العراق، إذ صرفهم إليها أبو عبيدة بعد فتح دمشق بأمر عُمر، فشهد القادسية. وذكره ابن عساكر فيمن شهد اليرموك[١٠]. واستدركه ابن فتحون. وسيأتي له ذكر في ترجمة والده عباس.

(٢٧٢) ز– أنس بن عبدة بن جابر بن وهب بن ضِباب[١١] بن حجير بن عبد بن مُعيص بن عامر القرشي العامري. ذكره الزّبير، وقال قُتل ابنه عبيد الله يوم الجمل.

(٢٧٣)– أنس بن فَضالة بن عدي بن حَرَام بن الهَيْثم بن ظفَر الأنصاري الظفري.

قال أبو حاتم: له/ صحبة[١٢]. وقال البخاري[١٣]: صحب النبي ﷺ هو وأبوه، وأتاهم زائراً [ق/٣٤/أ]

(١) في الأصل و"خ" "الرغلي" وفي "د" و"م" "الرعلي" والتصويب من المصادر. والرُّعَيلي –بضم الراء وفتح العين المهملة سكون الياء آخر الحروف وفي آخرها اللام–، هذه النسبة إلى رُعَيل، وهو بطن من الصدف من حضرموت، وهو رُعَيل بن أبد بن الصدف، اللباب ٣١/٢.

(٢) كما في " الطبقات الكبرى " ٣٠٧/١.

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٥١٤.

(٤) في كل النسخ "رغل" والتصويب من المصادر.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٥١٩.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٥٠٨.

(٧) في جمهرة النسب ص٤٠١.

(٨) تحت ترجمة رقم ٢٦٥٣.

(٩) كما في تاريخ الطبري ٥٤٣/٣.

(١٠) ٣٢٦/٩.

(١١)في " الإكمال " ٢١٧/٥ ((ضباب : بضاد مفتوحة وفي آخرها باء معجمة بواحدة ... وفي قريش ضَبَاب بن حجير بن عبد ...)) .

(١٢) كما في الجرح والتعديل ٢٠٧/٧، إنما قاله أبو حاتم في ترجمة محمد.

(١٣) في التاريخ الكبير ١٦/١ بمعناه. وأشار الحافظ في ترجمة ابنه محمد أن ابن أبي داود وابن منده أخرجاه تحت ترجمة رقم ٧٧٦٢.

في بني ظفَر. [وسيأتي ذلك في ترجمة محمد بن أنس إن شاء الله][1]

وقال يعقوب بن محمد الزهري[2]، عن سفيان بن حمزة[3]، عن عمرو بن أبي فَـرْوة[4]، عن مشيخة أهل بيته، قالوا: ((قُتل أنس بن فَضالة يوم أُحُد، فأتى ابنُه محمد بن أنس إلى النبي ﷺ فتصدق عليه بعِذْق[5] لا يُباع ولا يُوهب)).

وذكر الواقدي[6]: أن النبي ﷺ بعثه هو وأخاه مُؤَنِّساً[7] حين بلغه دُنوّ قريش يريدون أُحُدا فاعترضاهم بالعَقيق، فصارا معهم، ثم أتيا رسول الله ﷺ فأخبراه خبرهم وعدَدَهم ونزولهم. وشهدا معه أُحُدا.

(٢٧٤)- أنس بن قتادة بن ربيعة الأنصاري. يأتي في أنيس[8].

(٢٧٥) هـ- أنس بن قتادة الباهلي. يأتي[9] في أنيس ايضاً.

(٢٧٦)زهـ - أنس بن قيس بن المنتفق العقيلي.

قدم في وفد بني عقيل فبايع وأسلم. ذكره ابن سعد[10]، كذا نقلته من خط شيخنا أبي حفص البلقيني في "حاشية التجريد"[11]، ولم أره في ابن سعد بعدُ. ثم راجعته فوجدته فيه،

---

(١) المثبت من "د".

(٢) ضعفه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، وبالغ، والعقيلي، وقال الذهبي في الميزان: مشهور مُكْثر، وما عرفه ابن عدي لأنه لم يلحق أصحابه ولا نشط لكتابة حديثه عن أصحاب أصحابه، وقال حجاج الشاعر: ثقة، وتصحف في الميزان إلى غير ثقة، وقال ابن حجر: صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، من كبار العاشرة . مات سنة ثلاث عشرة ومائتين . تهذيب الكمال ٣٦٧/٣٢، الميزان ٤٥٤/٤، التهذيب ٣٤٧/١١، التقريب ٧٨٣٤.

(٣) هو الأسلمي، قال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال الذهبي في الكاشف: وُثِّق، وقال ابن حجر: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، من الثامنة . تهذيب الكمال ١٤٢/١١، الكاشف ١٩٩١، التهذيب ٩٤/٤، التقريب ٢٤٣٨.

(٤) كذا في النسخ التي عندي ، وفي معرفة الصحابة، وهو ابن أبي قرة الكندي، قال أبو حاتم: ليس به بأس، ووثقه العجلي، وابن حجر ، من الثانية. تهذيب الكمال ١٩١/٢٢، التهذيب٧٩/٨، التقريب ٥٠٩٧.

(٥) هي النخلة بحملها. القاموس المحيط ص١١٧١.

(٦)ذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٧/٢.

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٢٨٢.

(٨) ترجمة رقم ٢٩٢.

(٩) ترجمة رقم ٢٩٣.

(١٠) في الطبقات ٣٠١/١.

(١١) جملة: "في حاشية التجريد" ساقطة من "د".

وستأتي قصته في ترجمة مطرف بن عبد الله بن الأعلم[1] إن شاء الله تعالى[2].

(٢٧٧)- أنس بن مالك بن النضر بن ضَمْضَم بن زيد بن حَرام بن جُنْدب بن عامر بن غَنْم بن عدي بن النجار، أبو حمزة الأنصاري الخزرجي. خادم رسول الله ﷺ، وأَحَد المكثرين من الرواية عنه، صحَّ عنه أنه قال: ((قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابنُ عشر سنين[3]))، وأن أمه أم سليم أتت به النبي ﷺ لما قدم، فقالت له: ((هذا أنس غلام يخدمك، فقَبِله[4]))، و((أن النبي ﷺ كناه أبا حمزة ببَقْلة كان يجتنيها[5]))، ومازحه النبي ﷺ، فقال له: ((يا ذا الأذنين[6])).

---

(١) تحت ترجمة رقم ٨٠٢١.

(٢) من قوله: "ثم راجعته..."إلى آخر الترجمة ساقطة من "د".

(٢٧٧) مصادر الترجمة : الجرح والتعديل ٢٨٦/٢ ، الثقات ٤/٣ ، معرفة الصحابة ١٩٧/٢، الاستيعاب ١٩٨/١، أسد الغابة ١٥١/١، تهذيب الكمال ٣٥٣/٣، التجريد ٣١/١، التهذيب ٣٢٩/١.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الأشربة باب استحباب إدارة الماء واللبن ونحوهما عن يمين المبتدأ ح٥٢٥٨، وأحمد في المسند ح١٢٠٦١، والحميدي في مسنده ح١١٨٢، والبخاري في التاريخ الصغير ٢٤١/١، وابن سعد في الطبقات ٢٠/٧، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ح٢٢٣٢، وأبو نُعيم في المعرفة ح٧٩٥، وغيرهم.

(٤) أخرج البخاري في صحيحه نحوه في كتاب الدعوات باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله ح٦٠٣٨، وح٦٣٤٤، ولفظه عن أنس قال: قالت أمي يا رسول الله خادمك أنس ادع الله له... وباب الدعاء بكثرة المال والولد مع البركة ح٦٣٧٨ نحوه، ثم وجدت الحافظ في الفتح ١٨٦/١١ قال أخرج مسلم من رواية إسحاق ابن أبي طلحة عن أنس قال: جاءت بي أمي أم سُليم إلى رسول الله ﷺ فقالت: ابني أنس يخدمك فادع الله له، انتهى. إلا أنّي لم أجده في مظانه في التحفة معزواً لمسلم وإنما أخرجه أبو داود ح ٤٧٧٣ و٤٧٧٤، وابن أبي عاصم في السنة ح ٣٥٢.

(٥) والحديث إسناده ضعيف جداً لوجود جابر الجعفي، أخرجه الترمذي في المناقب ح٣٨٣٠، قال: حدثنا زيد بن أخزم الطائي، قال: حدثنا ابو داود الطيالسي عن شعبة، عن جابر، عن أبي نضرة، عن أنس به فذكره.

(٦) الحديث صحيح بمجموع طرقه أخرجه أحمد في المسند ح١٣٧٢٣، قال: حدثنا أسود. وأخرجه أبو داود في كتاب الأدب باب ما جاء في المزاح ح٥٠٠٢، قال حدثنا إبراهيم بن مهدي، وأخرجه الترمذي في كتاب البر والصلة والمزاح ح١٩٩٢، قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو أُسامة وأخرجه أبو يعلى في مسنده ح٤٠٢٩، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد ح٢٢٢٤ ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو أُسامة كلهم عن شريك به، وإسناده ضعيف لأنه يدور على شريك بن عبد الله القاضي وهو ضعيف، لكن تابعه شعبة كما في تاريخ بغداد بإسناد صحيح ٤٦/١٣. وحرب بن ميمون عند الطبراني ٢٤٠/١/ح٦٦٢.

وقال[1] محمد بن عبد الله الأنصاري. خرج أنس مع رسول الله ﷺ إلى بَدْر وهو غلام يخدمه. أخبرني أبي، عن مولى لأنس- أنه قال لأنس: أشهدتَ بدرا؟ قال: وأين أغيب عن بدر، لا أم لك!.

قلت: وإنما لم يذكروه في البدريين، لأنه لم يكن في سنْ مَنْ يقاتل[2].

وقال الترمذي[3]: حدثنا محمود بن غَيْلان، حدثنا أبو داود، عن أبي خلدة[4]، قلت لأبي العالية[5] أسمعَ أَنَس من النبي ﷺ؟ قال: خدمه عشر سنين، ودعا له النبي ﷺ، وكان له بستان يحمل الفاكهة في السنة مرتين، وكان فيه ريحان يَجِيُءُ منه ريح المسك، وكانت إقامته بعد النبي ﷺ بالمدينة، ثم شهد الفتوح، ثم قطن البصرة ومات بها.

قال علي بن المديني: كان آخر الصحابة موتا بالبصرة[6].

وقال البخاري[7]: حدثنا موسى[8]، حدثنا إسحاق ....

---

(١) ساق ابن عساكر ٣٦١/٩، هذا الخبر بسنده إلى ابن سعد، قال ابن سعد: أخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاري قال : حدثنا أبي عن مولى أنس بن مالك أنه قال لأنس شهدت بدراً؟ قال: لا أم لكَ، وأين أغيب عن بدر؟ وقال محمد بن عبدالله الأنصاري: خرج أنس بن مالك مع رسول الله ﷺ حين توجه إلى بدر وهو غلام يخدم النبي ﷺ، انتهى . وله طريق أخرى عند ابن عساكر عن الأنصاري عن أبيه عن ثمامة عن أنس.

(٢) وكذا قال الذهبيُّ في السير بمعناه ٣٩٧/٣، وقال ابن عساكر: لم يوافق أصحاب المغازي على هذا القول. وذكر هذه الجُمَل من أخباره ابن قدامة في الاستبصار ص٣٣.

(٣) كتاب المناقب ح٣٨٣٣، وفيه كان يجئ منها ريح المسك، وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٤٨/١، ح٧٠٦، عن محمود بن غيلان به، وقال الذهبي في السير ٤٠١/٣: هذه كرامة بينة ثبتت بإسنادين.

(٤) في "م" "خالد" والمثبت هو الصواب، وخلدة هو -بفتح المعجمة وسكون اللام-، وهو خالد بن دينار التميمي، وثقه ابن معين، ويزيد بن زريع، ودحيم، والنسائي، وابن سعد، والترمذي في جامعه، والدارقطني، والعجلي، والذهبي في السير، وقال مغلطاي: ولما ذكره أبو عمر في الاستغناء قال: هو ثقة عند جميعهم، ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال وثقه أبو مسعود وقال ابن حجر صدوق ، من الخامسة . تهذيب الكمال ٥٦/٨، التهذيب ٧٧/٣، التقريب ١٦٢٧.

(٥) هو الرياحي -بكسر الراء وتحتانية- وهو رفيع -بالتصغير- ابن مهران، قال ابن حجر : كان ثقة كثير الإرسال التقريب ١٩٥٣.

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخه عنه ٣٧٨/٩، وقاله أيضا قبل علي، وعن قتادة عند أبي نعيم في المعرفة ح ٨٠٨ ، والحسن، والفلاس كما في المصدر السابق ٣٨٤/٩.

(٧) في التاريخ الكبير ٣٩٨/١، في ترجمة شيخه موسى ورجاله ثقات. والذي فيه قال لنا .

(٨) هو ابن إسماعيل التبوذكي، قال ابن حجر : ثقة ثبت، من التاسعة ، مات سنة ثلاث وعشرين . تهذيب الكمال ٢٩٢١، التهذيب ٢٩٦/١٠، التقريب ٦٩٤٣.

ابن عثمان[١]، سألت موسى بن أنس[٢]: ((كم غزا أنس مع النبي ﷺ؟ قال: ثماني غزوات)).

وروى ابن السكن، من طريق صفوان بن هُبيرة[٣]، عن أبيه[٤]، قال: قال لي ثابت البُنَاني: قال لي أنس بن مالك: ((هذه شعرة من شعر رسول الله ﷺ فضَعْها تحت لساني، قال: فوضعها[٥] تحت لسانه، فُدِفن وهي تحت لسانه)). / [ق/٣٤/ب]

وقال معتمر[٦]، عن أبيه: سمعت أنس بن مالك يقول: ((لم يبق أَحَد صلى القبلتين غيري))[٧]. قال جرير بن حازم: قلت لشُعَيْب بن الحَبْحَاب[٨]: ((متى مات أنس؟ قال: سنة تسعين)). أخرجه ابن شاهين[٩].

---

(١) هو الكلابي، وثقه أبو حاتم، وقال ابن معين: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق مُقِلٌّ، من السابعة . تهذيب الكمال ٤٥٩/٢، التهذيب ٢١٣/١، التقريب ٣٧١.

(٢) هو ابن مالك الأنصاري ، قال ابن حجر: قاضي البصرة ثقة ، من الرابعة ، مات بعد أخيه النضر. تهذيب الكمال ٣٠/٢٩، التهذيب ٣٣٨/٨، التقريب ٦٩٤٥.

(٣) هو العيشي -بالتحتانية والمعجمة- قال أبو حاتم: شيخ، وذكر العقيلي له حديثاً في الضعفاء، وقال لا يُتابع على حديثه ولا يُعرف إلا به، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: عن أبي مكين بخبر منكر، وقال ابن حجر: لين الحديث ، من التاسعة . الضعفاء للعقيلي ١٢٦/٢، تهذيب الكمال ٢١٤/١٣، الميزان ٣١٦/٢، التهذيب ٣٧٨/٤، التقريب ٢٩٤٣.

(٤) وأبوه هو هبيرة: لم أقف له على ترجمة.

(٥) في "د" "فوضعتها" ولعله أصوب .

(٦) في "خ" و"م" "معمر".

(٧) أخرجه البخاري في" صحيحه" في كتاب التفسير باب﴿ قد نرى تقلب وجهك في السماء .... عما تعملون ﴾ ح٤٤٨٩، وابن سعد في الطبقات ٢٠/٧.

(٨) وثقه أحمد ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر: ثقة ، من الرابعة ، مات سنة إحدى وثلاثين أو قبلها . تهذيب الكمال ٥٠٩/١٢ ، التهذيب ٣٠٦/٤ ، التقريب٢٧٩٦ .

(٩) وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٥٠/١/ح٧١٨، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن جرير فذكره. ومن طريق أحمد أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٧٩/٩. وعلقه كما ذكره ابن حجر المزي في تهذيب الكمال ٣٧٧/٣.

وقال سعيد بن عُفير[1]، والهيثم بن عدي[2]، ومعتمر بن سليمان: مات سنة إحدى وتسعين. وقال ابن شاهين[3]: حدثنا عثمان بن أحمد[4]، حدثنا حنبل، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا معتمر بن سليمان، عن حُميد مثله، وزاد: وكان عمره مائة سنة إلا سنة.

قال ابن سعد[5]، عن الواقدي، عن عبد الله بن زيد الهذلي[6]: أنه حضر أنس بن مالك سنة اثنتين وتسعين.

وقال أبو نُعيم الكوفي[7]: مات سنة ثلاث وتسعين، وفيها أرّخه المدائني[8]، وخليفة[9]، وزاد: وله مائة وثلاث سنين.

(١) وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صدوق ، وقال ابن عدي: هو صدوق ثقة، وقال ابن حجر: صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ست وعشرين . تهذيب الكمال ٣٦/١١، التهذيب ٦٦/٤، التقريب٢٣٨٢. وكلام سعيد بن عفير ذكره ابن عساكر في تاريخه ٣٨٠/٩.

(٢) كما عند ابن عساكر أيضاً ٣٨٥/٩.

(٣) من طريقة عثمان أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٨٥/٩. ورجاله ثقات.

(٤) هو ابن عبد الله البغدادي الدقاق ابن السماك. وثقه الدارقطني، والخطيب، وزاد ثبتاً، ووصفه الذهبي بالصدق. تاريخ بغداد ٣٠٢/١١، السير ٤٤٤/١٥.

(٥) كما في الطبقات ٢٥/٧.

(٦) قال الحافظ ابن حجر : يقال هو ابن قنطس. قال البخاري متهم بالزندقة، وقال مرة: متهم بأمر عظيم، وأما أحمد، ويحيى فوثقاه، وقال النسائي: ليس بثقة، يكنى أبا يزيد، ثم ساق بسنده إلى ابن معين أنه قال: عبد الله ابن يزيد الذي روى عنه علي بن ثابت هو ابن قنطس. والذي في التاريخ الكبير للبخاري: قال عبد الرحمن بن شيبة لا أعلم إلا أني سمعت أبا بكر بن أبي أويس يقول حسين بن عبد الله كان يتهم بالزندقة، وعبد الله بن يزيد الهذلي، ولما ذكره في الضعفاء قال: يتهم بأمر عظيم، فهذا كما ترى اللفظ الأول نقله عن غيره، واللفظ الثاني لم ينقله عن غيره عبَّر منه بأمر عظيم، وقال أبو زرعة: قال لي عبد الرحمن بن شيبة: لا أعلم إلا إني سمعت أبا بكر بن أبي أويس يقول: ما بحديثه بأس وذكره ابن حبان في الثقات فقال: متبعاً للبخاري متهم بأمر عظيم . اللسان ٤٦٢/٣.

(٧) هو الفضل بن دكين مشهور بكنيته. قال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ثماني عشرة ، وقيل تسع عشرة . التقريب ٥٤٠١. وأخرجه ابن سعد فقال قال: أخبرنا الفضل بن دكين فذكر نحوه ٢٦/٧، والبخاري في تاريخه الكبير ٢٨/٢، والصغير ٢٤١/١. وابن عساكر في تاريخه ٣٨٣/٩،٣٨٤. ووافق أبا نعيم إسماعيل بن علية كما في التاريخ الكبير للبخاري ٢٨/٢، والترمذي، والسري بن يحيى، وسعيد بن عامر. انظر تاريخ ابن عساكر ٢٨٢/٩.

(٨) كما في تاريخ ابن عساكر ٣٨٤/٩.

(٩) تاريخ خليفة ص٣٠٦.

وحكى ابن شاهين، عن يحيى بن بُكير: أنه مات وله مائة سنة وسنة، قال: وقيل مائة وسبع سنين[1]، ورواه البغوي، عن عمر بن شبّة، عن محمد بن عبد الله الأنصاري كذلك[2].

وقال الطبراني[3]: قال حدثنا جعفر الفريابي[4] حدثنا إبراهيم بن عثمان المِصّيصي[5]، حدثنا مخلد بن الحسين[6]، عن هشام بن حسان[7]، عن حفصة[8]، عن أنس، قال: قالت أم سليم: ((يا رسول الله، ادع الله لأنس. فقال: اللهم أكثر ماله وولده، وبارك له فيه. قال أنس: فلقد دفنتُ من صُلْبي سوى ولد ولدي مائة وخمسة وعشرين، وإنَّ أرْضِي لتثمر في السنة مرتين)).

وقال جعفر بن سليمان[9]، عن ثابت، عن أنس: ((جاءت بي أم سليم إلى النبي ﷺ وأنا غلام، فقالت: يارسول الله، أنيس ادْعُ الله له، فقال النبي ﷺ: اللهم أكثر ماله وولده

---

(١) هو المشهور وهو قول الواقدي كما في تاريخ ابن عساكر ٣٨٢/٩، ومشيخة بيت أنس تاريخ ابن عساكر ٣٨٦/٩.

(٢) أخرجه ابن سعد عن الأنصاري كما في الطبقات ٢٥/٧ ، وأبو نعيم في المعرفة ٢٠٥/٢

(٣) والحديث أخرجه الطبراني في الكبير ٢٤٨/١/ح٧١٠ ، وعنه أبو نعيم في المعرفة ح٨٠٩ .

(٤) هو أبو بكر القاضي، قال فيه الخطيب كان ثقة حجة من أوعية العلم، ومن أهل المعرفة والفهم وطوّف شرقا وغرباً، ولقي الأعلام، ووثقه أيضاً أحمد بن كامل، وأبو الوليد الباجي والذهبي ت٣١١. تاريخ بغداد ١٩٩/٧، المنتظم ١٤٥/١٣، السير ٩٦/١٤.

(٥) إبراهيم بن عثمان المصيصي. له ذكر في كتاب المجالسة لابن عبد البر ٨١٠/١ ولم أقف له على ترجمة.

(٦) هو الأزدي، قال العجلي: ثقة، رجل صالح، كان من عقلاء الرجال، وقال المسيب بن واضح: حدثنا مخلد بن الحسين وما رأيت في زماننا أوفى عقلا منه، وقال أبو داود: كان أعقل أهل زمانه وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال الذهبي: ثقة كامل العقل، وقال ابن حجر: ثقة فاضل. تهذيب الكمال ٣٣١/٢٧، التهذيب ١٦٥/١٠. الكاشف ٥٣٣٦، والتقريب ٦٥٣٠.

(٧) هو الأزدي القُرْدُوسي، -بالقاف وضم الدال-، أبو عبد الله البصري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل كان يرسل عنهما، وقد رد الذهبي في الميزان مقالة شعبة في تضعيفه هشام بن حسان وخالد الحذاء ، من كبار التاسعة ، مات سنة إحدى وتسعين . الميزان ٢٩٥/٤ ،التقريب ٧٢٨٩.

(٨) هي أم الهذيل الأنصارية، البصرية قال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، ماتت بعد المائة التقريب ٨٥٦١.

(٩) هو الضُبعي وثقه ابن معين، وابن المديني، والجوزجاني، وابن سعد، وزاد فيه ضعف، وقال ابن عدي: لا بأس به، ووصفه كثير من هؤلاء وغيرهم بالتشيع، وقال الذهبي في الكاشف: ثقة، وقال في الميزان وفيمن تُكُلِّمَ فيهم بما لا يوجب الرد : شيعي صدوق، وقال ابن حجر: صدوق زاهد.تهذيب الكمال ٤٣/٥، الميزان ٤٠٨/١، معرفة الرواة ص٨١، التهذيب ٨١/٢، التقريب ٩٤٢.

وأدخله الجنة. قال: قد رأيتُ اثنتين، وأنا أرجو الثالثة[1])).

وقال جعفر[2] أيضاً، عن ثابت: كنت مع أنس، فجاء قهرمانه. فقال: ((يا أبا حمزة عطشتْ أرضنا. قال: فقام أنس فتوضأ، وخرج إلى البرية فصلى ركعتين، ثم دعا فرأيتُ السحاب تلتئم، قال: ثم مطرت حتى ملأت كل شيء. فلما سكن المطر بعث أنس بعض أهله، فقال: انظر أين بلغت السماء؟ فنظر فلم تَعْدُ أرضَه إلا يسيرا، وذلك في الصيف)).

وقال علي بن الجعد[3]، عن شعبة، عن ثابت، قال أبو هريرة: ((ما رأيت أحَداً أشبه صلاة برسول الله ﷺ من ابن أمِّ سُليم -يعني أنساً-[4])).

وروى الطبراني[5] في" الأوسط"، من طريق عبيد ....

(١) أخرجه بهذا السند واللفظ عبد بن حميد، عن عبد الرزاق، عن جعفر كما في تاريخ ابن عساكر ٣٤٦/٩. وله شاهد بسند ضعيف عند ابن سعد في الطبقات ١٩/٧ فيه سنان بن ربيعة، وقال ابن حجر عنه في الفتح إسناد صحيح ٣٦٩/٤. وأخرج مسلم نحوه في كتاب الفضائل ح٦٣٢٧ من طريق جعفر، عن الجعد أبي عثمان، عن أنس به نحو ما ذكره عبد الله به ولدعاء النبي ﷺ لأنس في البخاري بألفاظ متقاربة في عدة مواطن منها: في كتاب الصوم ح١٩٨٢، وأخرجه الترمذي في المناقب ح٣٨٢٧.

فائدة: قال أبو عمر: ما أعلم أحدا ممن رأى رسول الله ﷺ مات بعده في الأرض كلها إلا أبا الطفيل.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب مجابي الدعوة ح٤٤، وإسناده ضعيف فيه بشار بن موسى قال: حدثنا بشار موسى الخفاف، قال: حدثنا جعفر بن سليمان به فذكره، وعن ابن أبي الدنيا أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٢٦٤/٩.

-بشار بن موسى الخفاف ضعفه البخاري، والنسائي، ويحيى، وكان ابن المديني يُحسن القول فيه، وكان أحمد يقول أرجو أنه لابأس به، وقال ابن عدي: لم أر في حديثه شيئاً منكراً. الميزان ٣١٠/١.

وأخرج نحوه ابن سعد في الطبقات من طريق جعفر ٢١/٧.

(٣) هو في مسند علي بن الجعد ح١٤٠٩، وأخرجه ابن سعد في الطبقات من طريق ثابت ورجاله ثقات ٢٠/٧.

(٤) من قوله: "وقال علي بن الجعد ..." إلى قوله: "يعني أنسا..." جاءت في "د" بعد قوله:"وفضائله كثيرة جدا ".

(٥) ح١٢٠٧، وإسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد لكن له طريق صحيحة ستأتي، قال الطبراني: حدثنا أحمد، حدثنا أبو طاهر، حدثنا رشدين بن سعد، عن شراحيل بن يزيد المعافري، عن عبيد بن عمرو الأصبحي.

أحمد شيخ الطبراني وجدت خمسةً من مشايخه كلهم يقال لهم: أحمد بن إبراهيم.

-الأول: ابن عبد الله الثقفي، قال ابن حبان أدركته و لم أكتب عنه، وكان يحدث من حفظه، وليس بالقوي.

-الثاني: ابن عبد الوهاب الشيباني.

-الثالث: ابن فيل -باسم الحيوان المعروف، وقال ابن حجر: صدوق، ووثقه ابن عساكر كما في الخلاصة للخزرجي.

-الرابع: ابن محمد القرشي العامري الدمشقي، قال النسائي: لابأس به.

-الخامس: ابن ملحان، وثقه الدارقطني.

انظر: بلغة القاصي والداني في تراجم شيوخ الطبراني ص٢٥،٢٦،٢٧.

=

ابن عمرو الأصبحي[1]، عن أبي هريرة، أخبرني أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان يشير في الصلاة، وقال: لا نعلم ، روى أبو هريرة عن أنس غير هذا الحديث.

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري[2]: حدثنا ابن عَوْن، عن موسى بن أنس، أن أبا بكر لما استُخلف بعث إلى أنس ليوجِّهه إلى البحرين على السعاية، فدخل عليه عمرُ فاستشاره، فقال: ابعثه فإنه لبيب كاتب، قال: فبعثه. ومناقب أنس وفضائله كثيرة جداً.

(٢٧٨)- أنس بن مالك الكَعْبي القُشَيْرِي، أبو أمية[3]، وقيل: أبو أميمة، وقيل: أبو مَيَّة، نزل البصرة[4]، وروى عن النبي ﷺ حديثاً في وَضْع الصيام عن المسافر، وله معه فيه قصة.

أخرجه أصحاب السنن[5] وأحمد[6]، ....

=

-شراحبيل بن يزيد المعافري، قال النسائي ليس به بأس، وقال أبو حاتم صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق ، من السادسة ، مات بعد العشرين . تهذيب الكمال ٤٢٢/١٢، التهذيب ٢٨١/٤، التقريب ٢٧٦٣.

وأما متن الحديث فهو صحيح فقد أخرجه أبو القاسم البغوي، وعنه ابن عساكر في تاريخه ٣٦٢/٩.

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) أخرجه ابن سعد كما في تاريخ ابن عساكر ٣٦٩/٩: عن محمد بن عبد الله الأنصاري، فذكر الخبر بطوله، ولم أجده في الطبقات المطبوع.

(٢٧٨) مصادر الترجمة : طبقات خليفة ٥٨ و١٨٤ ، التاريخ الكبير ٢٩/٢ ، الجرح والتعديل ٢٨٦/٢ ، الثقات ٥/٣، معرفة الصحابة ٢١٨/٢، الاستيعاب ٢٠٠/١، أسد الغابة ١٥٠/١، تهذيب الكمال ٣٧٨/٣، التجريد ٣١/١، التهذيب ٣٣١/١.

(٣) ذكر هذا الدولابي في الكنى ١٢/١.

(٤) ذكره فيمن نزل البصرة البخاري، وأبو حاتم، وابن سعد، وغيرهم . طبقات ابن سعد ٤٥/٧، التاريخ الكبير ٢٩/٢، الجرح والتعديل ٢٨٦/٢.

(٥) إسناده حسن أخرجه أبو داود في كتاب الصيام باب اختيار الفطر ح٢٤٠٨، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم باب ما جاء في الرخصة في الافطار للحبلى والمرضع ح٧١٥، قال: حدثنا أبو كريب: ويوسف بن عيسى كلاهما عن وكيع، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام باب وضع الصيام عن البلى والمرضع ح٢٣١٤، قال أخبرنا عمرو بن منصور، عن مسلم بن إبراهيم، عن وهيب بن خالد، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام باب ما جاء في الافطار للحامل والمرضع ح١٦٦٧، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قال: حدثنا وكيع كلهم عن أبي هلال عن عبد الله بن سوادة عن أنس.

(٦) في المسند ح١٨٩٩٩، قال: حدثنا وكيع، حدثنا أبو هلال به، وأخرجه أيضاً في مسنده ح١٩٠٠٠، قال: حدثنا عفان، حدثنا أبو هلال به. وأخرجه إسماعيل بن إسحاق القاضي كما في التمهيد ٤٦/٨، عن مسلم بن إبراهيم به.

=

وصححه الترمذي[١] وغيره[٢]،/ ووقع فيه عند ابن ماجه، أنس بن مالك -رجل من بني عبد الأشهل-، وهو غلط. [ق/٣٥/أ]

وفي رواية أبي داود، عن أنس بن مالك: رجل من بني عبد الله بن كعب، إخوة قشير، وهذا هو الصواب. وبذلك جزم البخاري في ترجمته[٣].

وعلى هذا فهو كعبي لا قُشَيري، لأن قشيرا هو ابن كعب[٤]، ولكعب ابن اسمه عبدالله، فهو من إخوة قُشير، لا من قشير نفسه.

وقد تعقب الرشاطي قول ابن عبد البر فيه القُشيري، ويقال الكعبي، وكعب أخو قُشير [لا مِنْ قشير][٥]، فإن كعباً والد قُشير لا أخوه، والله أعلم.

ووقع في رواية للبغوي وابن شاهين من طريق عصام بن يحيى[٦]، عن أبي قِلابة، عن عبيدالله بن زياد[٧]، ....

=

-محمد بن سليم أبو هلال الراسبي -بمهملة ثم موحدة- البصري، وثقه أبو داود، وقال ابن معين: مرة صدوق، ومرة: ليس به بأس، وضعفه أحمد، والنسائي، وأبو زرعة، والدار قطني، وقال ابن سعد: فيه ضعف، وقال ابن حجر: قيل كان مكفوفاً وهو صدوق فيه لين ، من السادسة ، مات آخر سنة سبع وستين ، وقيل قبل ذلك . تهذيب الكمال ٢٩٢/٢٥، التهذيب ١٧٣/٩، التقريب ٥٩٢٣.

-عبد الله بن سوادة -بالتخفيف- ابن حنظلة القشيري وثقه ابن معين، والبخاري، وأحمد بن صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن حجر: ثقة، من الرابعة . التهذيب٢١٨/٥، التقريب ٣٣٧٥.

-سوادة بن حنظلة القشيري، قال أبو حاتم: شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في الكاشف: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق ، من الثالثة . الكاشف ٢١٨٨، التهذيب ٢٣٤/٤، التقريب ٢٦٨٠.

(١) كذا قال الحافظ، والذي في التحفة للمزي وفي نصب الراية والذي ذكره الحافظ نفسه في التلخيص أن الترمذي حسنه فقط، وهو الموجود في النسخة المطبوعة تحقيق أحمد شاكر، تحفة الأشراف ٤٥١/١، ح١٧٣٢، نصب الراية ١٩٣/٢، التلخيص الحبير ٢٠٣/٢.

(٢) منهم ابن خزيمة في صحيحه ح٢٠٤٢ و٢٠٤٣ و٢٠٤٤.

(٣) في التاريخ الكبير ٢٩/٢.

(٤) كذلك قال أهل النسب منهم ابن الكلبي في الجمهرة ص٣٣٢ و٣٤٢، وأبو عبيد في النسب ص٢٦١، وابن حزم في الجمهرة ص٢٨٨.

(٥) المثبت من "ك". النسخة المكية

(٦) في "م" "عتي" وعصام" ذكره البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكتا عن حاله. التاريخ الكبير ٧١/٧، الجرح والتعديل ٢٥/٧.

(٧) كذا وقع في الأصل و"خ" و"م" وهو الموافق لما في الكنى للدولابي ١٤/١، وتاريخ البخاري ٧١/٧، قاله المعلمي. ثم قال: وأخشى أن يكون هو عبيد الله بن زيادة -قلت: وهو الموافق لما في "د"-.

=

عن أبي أميمة أخي بني جَعْدة[1]...فذكر الحديث.

(٢٧٩)- أنس بن مُخَاشِن. له في مسند بَقِيّ بن مَخْلَد حديثان. ذكره صاحب التجريد[2].

(٢٨٠)- أنس بن مُدرك بن كعب[3] بن عمرو بن سعد بن عوف بن العتيك بن جابر[4] بن عامر بن تيم الله بن مبَشّر بن أكلُب -بضم اللام[5]- الخثعمي ثم الأكلبي، يكنى أبا سفيان.

ذكره ابن شاهين في "الصحابة"، ونقل عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله، فذكر نسبه، ثم قال: لا أعرف له حديثاً.

وذكره ابن الكلبي ونسبه، وقال: كان شاعراً، وقد رأس، ولم يقل: إن له صحبة كعادته في أمثاله[6]، وتبعه أبو عبيد[7] وابن حبيب وابن حَزْم[8]، وذكره ابن فتحون في "ذيل الاستيعاب" عن الطبري، وقال: كان شاعراً، وقُتل مع علي. وقد ذكره أبو حاتم

=

قال المعلمي: ويقال ابن زياد الدمشقي فإنه تابعي دمشقي، وأبو قلابة تابعي أيضا وكان يتردد إلى دمشق والله أعلم.اهـ.

(١) وهكذا أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٧١/٧، وقال الحافظ: وقد اختلف العلماء فمنهم من قال فيه ابن أخي جعدة وقد اختلف العلماء في أبي أميمة وهو بالتصغير- وهو الجشمي أيضا -بضم الجيم وفتح المعجمة- فيرى بعضهم بأبي أمية الضمري، ومنهم بالجعدي، وبعضهم أورده في ترجمة عمرو بن أمية الضمري، قال الحافظ: فمن قال الضمري، أراده، ومن قال القشيري أراد أنس بن مالك وهو الكعبي، فإن قشيراً الذي يُنسب إليه القشيريون هو: قشير. ثم ساق نسبه... ثم قال: ومن قال الجعدي: نسبه إلى عمه فإن جعدة هو ابن كعب أخو قشير بن كعب، وأما الضمري فلا يجتمع معهم إلا في مضر. انظر ترجمة أبي أميمة في الكنى من الإصابة ٩٥٣٦.

(٢) لم أجده في التجريد ولا في كتاب بقي بن مخلد ومقدمة مسنده للدكتور أكرم العمري، ولا في تلقيح فهوم أهل الأثر.

(٢٨٠) مصادر الترجمة: أسد الغابة ١٥٢/١، التجريد ٣١/١، خزانة الأدب ٣٦٦/٣.

(٣) كذا في كل النسخ، وفي خزانة الأدب ٩١/٣: "كعيب". وقال: بصيغة التصغير.

(٤) في "د" وأسد الغابة وفي جمهرة أنساب العرب ص٣٩١، وفي المعمرين ص٥٠ (حارثة).

(٥) -بالضم- في ربيعة بن عفرس -من خثعم-، مختلف القبائل ومؤتلفها ص٨٣، الإكمال ١٠٧/١.

(٦) والخبر في جمهرة النسب ص٤٨٣.

(٧) في كتاب النسب ص٣٠٤.

(٨) في جمهرة أنساب العرب ص٣٩١.

السجستاني في "المعمرين" [1]، قال: وكان سيد خثعم في الجاهلية وفارسَها، وأدرك الإسلام فأسلم، وعاش مائة وأربعاً وخمسين سنة، وقال لما بلغها:

إذا [ما] [2] امرؤ عاش الهُنَيْدَةَ [3] سالما [4] … وخمسين عاماً بعدَ ذاكَ وأربعا
تبدَّل مُرَّ العيشِ من بعد حُلوِه … وأوشك أن يَبْلَى وأن يَتَشعْشَعا [5]
رهينة قَعْر البيت ليس يَرِيمه [6] … لقا ثاويا لا يبرحُ المهدَ مضجعا
يُخبّر عمن مات حتى كأنما … رأى الصَّعْبَ ذا القرنين أو رأى تُبَّعا

وقال غيره: تزوج خالد بن الوليد بنته [7]، فأولدها عبد الرحمن [8]، وعبد الله [9]، والمهاجر [10].

وقال المرزباني: كان أَحَد فرسان خثعم [11] في الجاهلية، ثم أسلم وأقام بالكوفة، وهو القائل:

أغشى الحروبَ وسِرْبالي مضاعفة … تغشى البنان [12] وسيفي صارمٌ ذَكَر

وأخباره في الجاهلية كثيرة، منها ما حكاه أبو عبيدة في "الديباج" [13] عن المنتجع بن نَبْهان [14]

---

(1) ص٥٠.
(2) المثبت من "د".
(3) هي مائة سنة كما في لسان العرب ١٤٥/١٥.
(4) في "خ" و"م" "سالم"، والتصويب من "د".
(5) في "د" "وأوشك أن يتتعتعا" وتشعشع الشهر: بقي منه قليل. انظر القاموس المحيط ص٩٤٧.
(6) ويريمه هو مأخوذ من رام يريم إذا برح، يقال: ما يريم يفعل ذلك، أي ما يبرح، كما في لسان العرب ٣٩٤/٥.
(7) اسمها أسماء ستأتي ترجمتها تحت رقم ١٠٧٩١.
(8) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٢١٢.
(9) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٦٤٨.
(10) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٣٤١.
(11) تصحف "خ" إلى "جشعم".
(12) "خ" "النبان".
(13) ص٤٤.
(14) والمنتجع بن نبهان هو التميمي، راوية للأخبار والأشعار، معدم في الرواية، الشعر والشعراء ٣٦٨/١، إنباه الرواة ٣٢٣/٣، الأغاني ٣٧٥/٢٠.

قال: كان السُليك بن سُلَكة الشاعر المشهور[١] يعطي عبد ملك بن مُوَيْلك[٢] الخثعمي إتاوة[٣] من غُنيمته على أن يجيره، فمرّ قافلا من غزوة له فإذا بيت من خَثْعم، ونفره خلوف[٤]، وفيه امرأة شابة بضّة[٥]، فسألها أين الحي؟، فقالت: خلوف، فتسنّمها[٦]، فلما فرغ وقام عنها بادرت إلى الماء، فأخبرت القوم بأمرها، فركب أنس بن مدرك الخثعمي، فلحقه فقتله، فقال عبد ملك: لأقتلن قاتله أو ليدينّه، فقال له أنس: وا لله لا أدِيه[٧] أبداً لفجوره.

وذكر له أبو الفرج الأصبهاني[٨] قصةً طويلة مع دُريد بن الصمة[٩] في الجاهلية أيضاً.

وذكر/ الزبير بن بكار في "النسب" : كان عبد الله بن الحارث الوادعيّ يأتي مكة كل [ق/٣٥/ب] سنة، فلقيه أنس بن مدرك الخثعمي، فأغار عليه وسلبه، فقال في ذلك شعراً منه:

ومارحلت مِنْ سرّ[١٠] وجْهرٍ[١١] ناقتي ليحجبَها من دون بينك[١٢] حاجبُ

عتا أنس بعد المقيل فصدّنا عن البيت إذ أعيت عليه المكاسب[١٣]

---

(١) وسُلَيْك -كزبير- بن يثربي بن سنان بن سُلَكة -كهمزة- وهي أمّه، أحد صعاليك العرب العدائين الذي كانوا لا يُلحقون، القاموس المحيط ص١٢١٨، الأغاني ٣٨٩/٢٠.

(٢) في "م" "موتلك".

(٣) والإتاوة هي الخراج كما في لسان العرب ٦٨/١.

(٤) أي ذهبوا من الحي، كما في القاموس المحيط ص١٠٤٢.

(٥) هي البضّة الرَخْصُ الجسد، الرقيق، الجلد، الممتلئ، وهي بهاء، القاموس المحيط ص٨٢١. وقال ابن الأثير في النهاية والبضاضة: رقة اللون وصفاؤه الذي يؤثر فيه أدنى شيئ ١٣٢/١.

(٦) في الأصل و"خ" "فتسمنها" . ومعناه: علاها أو هو الأخذ مغافصة. انظر القاموس المحيط ص١٤٥٢.

(٧) في "د" "لا أدينه" وفي "م" "أو ليدينّه".

(٨) في كتاب الأغاني ٤٢/١٠.

(٩) هو فارس شجاع شاعر فحل، الشعر والشعراء لابن قتيبة ص٥٠٦، عيون الأخبار٤٦/٤، الأغاني ٥/١٠.

(١٠) في "د" "شر".

(١١) في "د" "وجهي".

(١٢) في "د" "سبيك" وفي"م" "بيتك".

(١٣) وهناك ما يدل على صحبته، وهو ما ذكره ابن سعد في الطبقات ٣٤٨/١ بأسانيد مرسلة في وفد خثعم، أنه أحد من قَدِم بعد ما هدم جرير بن عبد الله البجلي ذا الخلصة.

(٢٨١)- **أنس بن أبي مَرْثَد الغَنَوي**، واسم أبي مرثد كنَّاز[١] بن الحصين، يأتي تمام نسبه في ترجمة أبيه[٢]، يكنى أبا يزيد.

قال ابن منده: كان بينه وبين أبيه في السن عشرون [سنة][٣]. روى أبو داود[٤]، والنسائي[٥]، والبغوي، والطبراني[٦]، وابن منده، من طريق أبي تَوْبة[٧]، عن معاوية بن سَلاَّم[٨]، عن زيد بن سَلاَّم[٩]، أنه سمع أبا سَلاَّم يقول: حدثنا السَّلُولي -يعني أبا كبشة-: أنه حدثه سهل بن الحنظلية: ((أنهم ساروا مع النبي ﷺ يوم حنين، فأطنبوا السير حتى كان عشية، فحضرت الظهر...))فذكر الحديث، وفيه فقال: رسول الله ﷺ: ((من يحرسنا الليلة؟، فقال أنس بن أبي مرثد الغنوي: أنا يارسول الله، وفي آخر الحديث: فقال له رسول الله ﷺ: ((هل نزلت الليلة؟))، قال: لا، إلا مصلّياً أو قاضي حاجة، فقال: قد أوجبْتَ، فلا عليك ألا تعمل بعدها)). إسناده على شرط الصحيح.

وذكر ابن حِبَّان[١٠] وابنُ عبد البر أنه يسمّى أنيساً[١١]، وفرّق البغوي بين أنس ابن أبي مرثد وأُنيس بن أبي مرثد. وفرق ابن شاهين بين أنس بن أبي مرثد الغنوي، وأُنيس بن مرثد بن أبي مرثد، فقال في ترجمة أنيس: قال ابن سعد: هو كان عين النبي ﷺ بأوطاس،

---

(٢٨١) مصادر الترجمة: التاريخ الكبير ٣٠/٢، الجرح والتعديل ٢٨٧/٢، الثقات ٧/٣، معرفة الصحابة ٢١٥/١، أسد الغابة ١٥٣/١، التجريد ٣١/١.

(١) في "خ" "كبار" وفي "د" و"م" "كنار" وكناز -بفتح الكاف وتشديد النون وبالزاي- ابن حصن، ويقال: حصين ابن يربوع، الإكمال ١٧٨/٧.

(٢) وأبوه ترجمته تحت رقم ١٠٥١٦.

(٣) المثبت من "د".

(٤) في كتاب الجهادباب في فضل الحرس في سبيل الله ح٢٥٠١. قال أبو داود:حدثنا أبو توبة فذكر القصة مطولةً.

(٥) في الكبرى في السيرباب فضل الحرس ح٨٨٦٩، قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد، قال: حدثنا أبو توبة.

(٦) ٢٦٥/١ ح٧٧٢، قال: حدثنا محمد بن عبدةَ المصيصي.

(٧) أبو توبة: هو الربيع بن نافع الحلبي، قال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين. تهذيب الكمال ١٠٣/٩، التهذيب ٢١٨/٣، التقريب ١٩٠٢.

(٨) قال ابن حجر: بتشديد سلام الدمشقي، ثقة، من الثالثة. تهذيب الكمال ١٨٤/٢٨، التهذيب ١٨٨/١٠، التقريب ٦٧٦٠.

(٩) جملة"ابن سلام" ساقطة من "م". وهو ابن أبي سلام ممطور الحبشي -بالمهملة ثم الموحدة ثم المعجمة- قال ابن حجر: ثقة، من السادسة. تهذيب الكمال ٧٧/١٠، التهذيب ٣٥٨/٣، التقريب ٢١٤٠.

(١٠) الثقات ٧/٣.

(١١) وذكره بهذا الرشاطي كما في مختصر الاقتباس١٩/٢/ب.

ويكنى أبا يزيد، ومات سنة عشرين، وكان بينه وبين أبيه إحدى[1] وعشرون سنة، وهذا كله وصف أنس بن أبي مرثد كما مضى. والله أعلم. وقد أوضح البخاري[2] ذلك، فقال: أنس بن أبي مرثد، ويقال أنيس بن أبي مَرْثد.

(٢٨٢)- أنس بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري، ذكره موسى بن عقبة[3]، وابن إسحاق[4]، والواقدي[5]: فيمن شهد بدراً، وذكره أبو الأسود، عن عروة، لكنه قال: أنيس -بالتصغير-.

وقال عبد الله بن محمد بن عمارة: قتل يوم بئر مَعُونة شهيداً، وأما الواقدي[6] فذكر أنه مات في خلافة عثمان.

(٢٨٣)- أنس بن النضر بن ضَمْضَم الأنصاري الخزرجي، عمّ أنس بن مالك خادم النبيﷺ. تقدم تمام نسبه في ترجمة أنس بن مالك.

وروى البخاري[7]، من طريق حُميد، عن أنس: أن عمَّه أنس بن النضر غاب عن قتال بدر، فقال: ((يا رسول الله، غِبْتُ عن أول قتال قاتلتَ فيه المشركين، والله لئن أشهدني الله قتال المشركين ليرينّ الله ما أصنع، فلما كان يوم أُحُد انكشف[8] المسلمون، فقال: اللهم إني أعتذر إليك مما صنعه هؤلاء -يعني المسلمين-، وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء-

---

(١) في كل النسخ "أحد" والصواب هو المثبت.

(٢) في التاريخ الكبير ٢/٣٠.

(٢٨٢) مصادر الترجمة: الطبقات الكبرى ٣/٥٠٢، الثقات ٣/٤، معرفة الصحابة ٢/٢٢١، الاستيعاب ١/١٩٧، أسد الغابة ١/٥٤، التجريد ١/٣١.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ١/٢٦٥ ح٧٧٠، قال: حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان الأصبهاني، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن فليح. عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب به.

(٤) كما في سيرة ابن هشام ٢/٣٨١.

(٥) في المغازي ١/١٦٢.

(٦) في المغازي ١/٣٥٣. وكثير من هذه الأخبار ذكرها ابن قدامة في الاستبصار ص٤٩. وقال الدمياطي شهد بدرًا وأُحُدا وليس له عقب. أخبار قبائل الخزرج ص٣٥٠.

(٢٨٣) مصادر الترجمة: الثقات ٣/٣، معرفة الصحابة ٢/١٩٤، الاستيعاب ١/١٩٨، أسد الغابة ١/١٥٥، التجريد ١/٣٠١.

(٧) في مواطن عديدة وأقربها إلى اللفظ الذي ذكر المصنف، ما أخرجه البخاري في الجهاد باب قول الله عز وجل ﴿من المومنين .... تبديلا﴾ ح٢٨٠٥.

(٨) في الأصل و"خ" و"م" "انكشفت" والتصويب من "د" وهو أجود، وهو الموافق لما في صحيح البخاري.

يعني المشركين-، ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ، فقال: أي سعد، هذه الجنة وربِّ أنس، إني أجدُ ريحَها دون أُحُد، قال سعد: فما استطعت ما صنع فقتل يومئذ)). فذكر الحديث.

وهو عند البخاري[1] من طريق ثُمامة عن أنس أيضاً، وأخرجه ابن منده من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس. وله ذكر يأتي في ترجمة أخته الرُّبَيِّع بنت النضر[2] إن شاء الله تعالى/. [ق/٦

(٢٨٤)- **أنس بن هزلة**، ذكر ابن أبي حاتم[3]، عن أبيه، أنه وفد إلى النبي ﷺ أبواه[4]، [5]روى عنه ابنه عمرو بن أنس، وفي كلام العسكري ما يدل على أن أنس بن هزلة هذا هو أنس بن الحارث. فليحرر.

(٢٨٥) زهـ - **أنس مولى النبي ﷺ**. قال الواقدي[6]، عن ابن أبي الزناد، عن محمد ابن يوسف، قال: مات أنس مولى النبي ﷺ بعده في ولاية أبي بكر الصديق. وهذا غَيْرُ أنس الذي قيل فيه أبو أنسة[7] مولى النبي ﷺ.

(٢٨٦)- **أنس الجُهَني** ، والد معاذ[8]، ذكره خليفة[9] فيمن نزل الشام من الصحابة.

---

(١) في كتاب التفسير باب قوله تعالى ﴿ فمنهم من قضى نحبه ..... تبديلا ﴾ ح٤٧٨٣، مختصراً.

(٢) ترجمة رقم ١١١٦٧.

(٢٨٤) مصادر الترجمة : الجرح والتعديل ٢٨٧/٢ ، الاستيعاب ٢٠١/١، أسد الغابة ١٥٦/١.

(٣) في الجرح والتعديل ٢٨١/٢.

(٤) في الأصل "أبويه" والتصويب من "د" و"خ" و"م" والسياق. لم أقف على ترجمة لأبويه في الإصابة.

(٥) في "د" زيادة "ثم إنه" والأولى سقوطها لأنها ليست عند ابن أبي حاتم في كتابه، ولا يقتضيها السياق.

(٦) أخرجه ابن سعد في طبقات عنه ٤٨/٣، وابن عساكر في تاريخه ٢٥٦/٤، وعندهما "أنسة".

(٧) سيأتي قريباً تحت رقم ٢٨٧.

(٢٨٦) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١٥٤/١، التجريد ٣١/١، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد ١١٤/١، التعجيل ٣٢٢/١

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٠٤٢.

(٩) الذي جاء في طبقاته أنه من ساكني مصر ص١٢١، وقال ابن الأثير، والذهبي: عداده في أهل المدينة . لكن عند ابن عساكر كما نقله الحافظ عن خليفه ٣٨٩/٩، وذكره البخاري فيمن نزل الشام، والحسن بن سميع كما في تاريخ ابن عساكر ٣٨٩/٩. وقال الحافظ في التعجيل صحابي جاهلي، وقد ذكره البغويّ، وابن حبان في الصحابة وفي أمره نظر... ثم قال في آخر الترجمة: إن لأنس والد معاذ صحبة.

وفي "تاريخ الطبري" [(١)]، عن أبي كريب، عن رِشدين بن سعد[(٢)]، عن زَبان بن فائد[(٣)]، عن سهل بن معاذ بن أنس[(٤)]، عن أبيه، عن جده، قال: كان النبي ﷺ يقول: ((ألا أخبركم لم سمّى الله خليله: الذي وفى؟ لأنه كان يقول كلما أصبح وكلما أمسى: فسبحان الله حين تُمْسُون وحين تُصبحون)).

وروى ابن منده[(٥)]، من طريق نعيم بن حماد[(٦)]، عن رِشْدين بهذا الإسناد في تفسير: ﴿وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ﴾[(٧)].

وروى أحمد في "مسنده" [(٨)]، وتمّام في" فوائده" [(٩)]، من طريق ابن لِهَيعة، والطبراني في

---

(١) ١٧٢/١. إسناده ضعيف لضعف رشدين و زبان بن فائد.

(٢) ورشدين -بكسر الراء وسكون المعجمة-، المصري ضعيف، رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة ، من السابعة ، مات سنة ثمان وثمانين . التهذيب ٢٤٠/٣، التقريب ١٩٤٢.

(٣) وفائد -بالفاء-، المصري ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته ، من السادسة ، مات سنة خمس وخمسين . تهذيب الكمال ٢٨١/٩، التهذيب ٢٦٥/٣، التقريب١٩٨٥ .

(٤) ضعفه ابن معين، وابن حبان، وقال العجلي: تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وُثِّقَ، وقال ابن حجر: لا بأس به إلا في روايات زبَّان ، من الرابعة . تهذيب الكمال ٢٠٨/١٢، الكاشف ٢١٧٧، التهذيب ٢٢٧/٤، التقريب ٢٦٦٧.

(٥) ذكر سند ابنَ منده ابنَ الأثير ١٥٤/١، وإسناده ضعيف لضعف رشدين، وانفراد نعيم بن حماد به. قال ابن منده: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة، أخبرنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا نعيم به.

-أحمد بن الحسن: هو ابن إسحاق بن عتبة الرازي، وصفه الذهبي بالصدق ت٣٥٧. السير ١١٢/١٦، النجوم الزاهرة ٢٠/٤، الشذرات ٢٩٧/٤.

-يحيى بن عثمان بن صالح: هو السهمي، قال ابن أبي حاتم كتبت عنه وكتب عنه أُبي، تكلموا فيه، وعقب الذهبي على هذا بأنه جرح غير مفسر فلا يُطْرَح به مثل هذا العالم، وقال ابن يونس: كان عالما بأخبار مصر، وبموت العلماء ، حافظا للحديث، وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره، وقال الذهبي في الميزان: صدوق إن شاء الله، وفي الكاشف: حافظ أخباري له ما يُنْكر، وقال ابن حجر: صدوق يتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله ، من العاشرة ، امت سنة خمس وخمسين . تهذيب الكمال ٤٦٢/٣١، السير ٣٥٤/١٣، الكاشف ٦٢١٣، التهذيب ٢٢٥/١١، التقريب ٧٦٠٤.

(٦) ونعيم بن حماد هو الخزاعي أبو عبد الله المروزي وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وضعفه النسائي، وأبو زرعة، وقال ابن حجر: صدوق يخطيء كثيراً ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين على الصحيح . تهذيب الكمال ٤٦٦/٢٩، التهذيب ٤٠٩/١٠، التقريب ٧١٦٦.

(٧) سورة الطارق:الآية ١٢.

(٨) ح٢١٧٢٢، قال: حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة.

(٩) لم أجده في مظانه في فوائده لكنه عند ابن عساكر عنه ٣٨٦/٩.

"مسند الشاميين" [1]، وأبو ميمون بن راشد[2] في فوائده، من طريق سعيد بن عبد العزيز[3]، كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب، عن معاذ بن سهل بن أنس، عن أبيه، عن جده، عن أبي الدرداء، حديثاً في فضل الصُّداع والمرض، فكأن سهلاً نُسب في هذه الرواية إلى جده. والصواب معاذ بن سهل بن معاذ بن أنس، فهو من رواية معاذ بن أنس عن أبي الدرداء[4].

وقد أخرج أصحاب السنن لمعاذ بن أنس، عن النبي ﷺ أحاديث ليس فيها عن أبيه، ووقع عند بعض من صنّف في الصحابة أحاديث أخرى فيها اختلاف، منها ما رواه البغوي[5]، قال: حدثنا عباس، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن معاذبن أنس، عن أبيه، وكان من أصحاب النبي ﷺ رفعه، قال: ((اركبوا هذه الدوابّ سالمة، ولا تتخذوها كراسي)).

وعن ليث، عن زبّان بن فائد، عن معاذ بن أنس، عن أبيه، قال البغوي: وقد روى يزيد ابن أبي حبيب، وزبّان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن النبي ﷺ أحاديث ليس فيها عن معاذ بن أنس عن أنس غير هذا[6].

---

(١) ح٣٥١، قال: حدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي. وأحمد بن علي الآبار، قال: حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن معاذ بن أنس به.

(٢) اسمه عبد الرحمن بن عبدالله الدمشقي، ذكر الذهبي جماعة من شيوخه وروى عنه ابن منده وتمام. وكان أحد الشعراء ، وقال الذهبي في صدر ترجمته: الشيخ، الإمام، الأديب، الثقة، المأمون . ت٣٤٠، السير ٥٣٣/١٥.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٨٦/٩، قال: حدثنا محمد بن الحسن، عن قتيبة. حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيىبن يحيى، حدثنا سعيد بن عبد العزيز به.

(٣) هو : التنوخي ، وقال ابن حجر : ثقة، إمام، سَوّاه أحمد بالأوزاعي، وقدّمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر أمره من السابعة ، مات سنة سبع وستين وقيل بعدها . التقريب ٢٣٥٨.

(٤) وهذا قاله بمعناه ابن عساكر ٣٨٦/٩.
أخرجه ابن عساكر في تاريخه عن البغوي به ٣٨٧/٩ وإسناده حسن.
-عباس: هو ابن محمد بن حاتم الدوري.
-أبو يونس: هو ابن محمد بن مسلم البغدادي أو محمد المؤدب، قال ابن حجر : ثقة ثبت، من صغار التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين . ٧٩١٤.

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٨٧/٩، عن البغوي عن عباس عن يونس، عن ليث به.

(٦) انظر تاريخ ابن عساكر ٣٨٧/٩.

قلت: وقع في طريقه حَذْف أوجب هذا الخطأ[١]، وذلك أن أحمد رواه في" مسنده"[٢] عن حجاج بن محمد، عن الليث بالإسنادين جميعاً، فقال: عن ابن معاذ بن أنس، عن أبيه[٣]، عن النبي ﷺ. وأخرجه أيضاً[٤] عن موسى بن داود[٥]، وأبي الوليد الطيالسي[٦]، كلاهما عن الليث، عن يزيد[٧]، وعن حسن بن موسى[٨]، عن ابن لهيعة، عن زَبَّان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وكذلك رواه أبو يَعْلى[٩]، عن أبي خيثمة، عن يونس بن محمد بالإسنادين معاً فرقهما، وكذلك رواه الحاكم[١٠]، من طريق عاصم بن علي، وسعيد بن سليمان، كلاهما عن الليث، قال ابن عساكر في " تاريخه": رواية البغوي وَهْم[١١]، والله أعلم.

---

(١) سبق الحافظَ إلى هذا البغويُّ كما في تاريخ ابن عساكر ٣٨٧/٩.

(٢) ح٥٦١٧ و٥٦١٨.

(٣) وضح ذلك الحافظ في التعجيل فقال: فسقط لفظ "ابن" من رواية البغوي.

(٤) أي في المسند ح١٨٠١٧.

(٥) هو الضبي، وثقه محمد بن عبدالله بن نمير، ومحمد بن سعد، وابن عمار الموصلي، والعجلي، والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في الميزان: صدوق وُثِّق، وفي الكاشف ثقة زاهد مصنف، وقال ابن حجر: صدوق فقيه زاهد له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة سبع عشرة. تهذيب الكمال ٥٧/٢٩. الكاشف ٥٦٩٢، الميزان ٢٠٤/٤، التهذيب ٣٠٥/١٠، التقريب ٦٩٥٩.

(٦) ح١٥٦١٩.

(٧) وكذلك أخرجه ابن عبدالحكم في فتوح مصر ص٢٦٠: قال حدثنا شعيب بن ليث، وعبدالله بن صالح، قال حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، وزبان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه وكان من أصحاب رسول الله ﷺ فذكره.

(٨) هو الأشيب، قال ابن حجر: ثقة، من التاسعة، مات سنة تسع أو عشر ومائتين التقريب ١٢٨٨. والحديث أخرجه أحمد في المسند ح١٥٦٧.

(٩) أخرجه عن أبي يعلى، ابنُ حبان كما في الإحسان ح٥٦١٩، وتاريخ ابن عساكر ٣٨٨/٩.

(١٠) في المستدرك ١٠٠/٢، قال: ثنا عمرو بن محمد بن منصور العدل، ثنا عمر بن حفص السدوسي حدثنا عاصم ابن علي، وقال هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

أما طريق سعيد فقال الحاكم: أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأنا الحسن بن زياد، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي كلاهما عن الليث.

(١١) وكلام ابن عساكر هو في تاريخه ٣٨٨/٩.

ووقع عند الحاكم(١)، من طريق إبراهيم بن دَيْزِيل(٢)، عن شَبَابة(٣)، عن الليث مثل ما وقع عند البغوي سواء على الخطأ، وقد رواه الدارمي في" مسنده" (٤)، عن عثمان بن أبي شيبة، عن شبابة على الصواب، كما وقع عند أحمد وغيره.

قلت: ويؤيد أن ذلك هو الصواب أن يزيد بن أبي حبيب وزَبَّان بن فائد لم يلحقا مُعاذ ابن أنس، وإنما يرويان عن ابنه سهل بن معاذ بن أنس. والله أعلم/. [ق/٣٦/ب]

(٢٨٧)- أنسة(٥)مولى النبي ﷺ. وقيل: أبو أَنسة. استُشْهِد يوم بَدْر(٦)، وقيل: هو أبو مسروح(٧)،

وقيل: أبو مِسْرِح(٨)، وقال مصعب الزبيري(٩): أنسة يكنى أبا مسرح ، وكان يأذن على النبي ﷺ، وكان من مولّدة السراة(١٠)، ومات في خلافة أبي بكر.

---

(١) في المستدرك ١/٤٤٤، قال: ثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا شبابة بن سوار، ثنا الليث بن سعد به.

(٢) هو ابن الحسين بن الهمداني، وثقه الحاكم، وابن ناصر الدين.وضعفه ابن القيم، وزيف تضعيفه ابن حجر توفي سنة ٢٨١. السير ١٣/١٨٤، البداية والنهاية ١١/٧٤، اللسان ١/١٣٦.

(٣) هو ابن سوار، قال ابن حجر : ثقة حافظ رُمي بالإرجاء ، من التاسعة ، مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين. التقريب ٢٧٣٣.

(٤) ح ٢٦٦٨.

(٢٨٧) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٣/٤٨ ، معرفة الصحابة ٢/٢٢٧، الاستيعاب ١/٢٢٣، أسد الغابة ١/١٥٦، التجريد ١/٣٢.

(٥) في "د" "أنس" وتصحف في "م" "أنسبة" والمثبت هو الصواب وهو الموافق لما في المصادر، وأنسة: -بفتح الهمزة وبعدها نون مفتوحة وسين مهملة-، الإكمال ١/٩٣، تبصير المنتبه ٤/١٢٩١.

(٦) في التوضيح يكنى أبا مِسْرّح -بكسر الراء مع تشديدها- كذا قاله ابن نقطة وذكر أنه نقله من خط أبي بكر بن الخاضبة ٨/١٦٦، وممن قال: إن كنيته أبو مسروح ابن منده كما في تاريخ ابن عساكر ٤/٢٥٧.

(٧) هكذا يقول غير واحد من العلماء ولا يذكرون قائله وفي العقد الفريد لابن عبد ربه أبو أنيسة ٢/١٩٥، وانظر مع مصادر الترجمة ، المحبر لابن حبيب ص١٢٨، ص٢٥٨، ص٢٨٨، وأنساب الأشراف ١/٤٧٨، قال البلاذري : وقوم يقولون أبو أنسه قتل يوم بدر وليس ذلك بثبت والمجمع عليه أنه شهد أُحُدًا ، وكذلك قال الواقدي كما عند ابن سعد ٣/٤٨.وابن ماكولا ١/٩٣، والذهبي كما في توضيح المشتبه ١/٢٤١.

(٨) في "خ" و"م" "سرح" والذي في الأصل هو الموافق لما ذكره ابن ماكولا ١/٩٣. وممن كناه أبا مسرح؛ الترمذي في الصحابة، وسماه أنسة ت٤٤.

(٩) لم أجده في نسب قريش لكنه عند ابن عساكر في تاريخه ٤/٢٥٥، وعنده كان يأذن على النبي ﷺ إذا جلس.

(١٠) هم السادات. انظر المغرب ص٢٢٤.

وقال الخطيب[١]: لا أعلمه روى عن النبي ﷺ شيئاً[٢].

ذكره موسى بن عقبة[٣]، عن ابن شهاب فيمن شهد بدراً، واستُشْهِد بها[٤]. وكذا ذكره ابنُ إسحاق[٥] والواقدي[٦] فيمن شهد بدراً. وقال المدائني: حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس مثله، لكن قال أبو أَنَسة. ورواه ابن عساكر في "تاريخه" [٧]، من طريق خليفة[٨]، عن المدائني: فقال: استُشْهِد[٩]، و[١٠]كذا ذكره الواقدي[١١]، عن ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين بسنده.

وقال أبو عمر: إنه المحفوظ. وقال الواقدي[١٢]: رأيت أهل العلم يثبتون أنه شهد أُحداً، وبقي بعد ذلك زمانا، قال: وحدثني ابن أبي الزناد، عن محمد بن يوسف، قال: مات أنسة بعد النبي ﷺ في خلافة أبي بكر الصديق[١٣]، وقال خليفة[١٤]: كان يأذن على النبي ﷺ أنيسةً[١٥] مولاه. فما أدري أراد هذا أو غيره[١٦]؟

---

(١) حكى ابن عساكر هذا عن البغوي فأخشى أن يكون من خطأ النساخ فالله أعلم بالصواب ٤/٢٥٥.

(٢) من قوله: "وكان يأذن" إلى قوله "شيئا" ساقطة من "د".

(٣) كما في تاريخ بن عساكر ٤/٢٥٥.

(٤) في "د" زيادة بعد هذا "أنسة مولى رسول الله ﷺ".

(٥) كما في سيرة ابن هشام ٢/١٦٩ و٣٥٧.

(٦) في المغازي ١/١٥٣، وساق الواقدي بسنده إلى ابن عباس أن أنسة شهد بدرا. كما طبقات ابن سعد ٣/٤٨ وذكره البلاذري في أنساب الأشراف ١/٢٨٩.

(٧) ٤/٢٥٦، وهو في طبقات خليفة عن المدائني ص٦٠، والذي فيهما استشهد يوم بدر أنس مولى رسول الله ﷺ.

(٨) أخرجه عن المدائني خليفة في تاريخه ص٦٠.

(٩) في الأصل و"د" و"م" بدل "استشهد" "أنسة"، وفي "خ" "استشهد"، والكلام على جميع النسخ ليس بتام.

(١٠) والذي في تاريخ خليفة "استشهد يوم بدر أنسة مولى رسول الله ﷺ".

(١١) في المغازي ١/١٤٦.

(١٢) بنحوه في طبقات ابن سعد ٣/٤٨.

(١٣) كما في طبقات ابن سعد ٣/٤٨، وتاريخ ابن عساكر ٤/٢٥٦.

(١٤) كما في تاريخ خليفة ص٩٩.

(١٥) كذا في الأصل و"خ" و"م" والذي في تاريخ خليفة المطبوع "أنسة" والصواب ما ذكره الحافظ بدلالة السياق.

(١٦) جاء في الأصل و"خ" زيادة وهي "ثم رأيت مصعبا قد ذكر أنسة مولى النبي ﷺ ... إلى قوله شيئًا" وحذفته لأنه قد تقدم في أول الترجمة.

(٢٨٨) ز- أنَّه[1] المخنّث، ذكره الباوَرْدِي، وأخرج من طريق إبراهيم بن مهاجر[2]، عن أبي بكر بن حفص[3]، قال: قالت عائشة لمخنّث كان بالمدينة يقال له أنَّه: ألا تدلُّنا على امرأة نخطبها على عبد الرحمن بن أبي بكر؟ قال: بلى. فوصف امرأة إذا أقبلت أقبلت بأربعة، وإذا أدبرت أدبرت بثمان، فسمعه رسول الله ﷺ فقال: ((يا أنه، اخرج من المدينة إلى حمراء الأسد، فليكن بها منزلك، ولا تدخلن المدينة إلا أن يكون للناس عيد[4])).

ذكر من اسمه أُنيس

(٢٨٩)- أُنيس بن جُنَادة[5] بن سفيان بن عُبيد بن حرَام بن غِفَار الغفاري، أخو أبي ذر. وكان أكبر منه.

روى مسلم[6] والبغوي من طريق سليمان بن المغيرة، عن حُميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، قال: قال أبو ذر، قال لي أخي أُنيس: قد بدت لي حاجة إلى مكة، فهل أنت كافيّ حتى أرجعَ إليك؟ قلت: نعم، فخرج أنيس إلى مكة، قال: فراث[7] عليّ ثم جاء فقال: إني لقيت رجلاً بمكة على دِينك يزعم أن الله أرسله يسمُّونه الصابئ.

(٢٨٨) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١/١٥٦، التجريد ١/٣٢.

(١) في "د" "أنس" وأنه -بالنون- كما في توضيح المشتبه ١/١٣٩، وقال الحافظ في الفتح: -بفتح الهمزة وتشديد النون- ٩/٢٤٦.

(٢) هو البجلي ، مختلف فيه، وثقه ابن سعد، وقال أحمد، والثوري: لابأس به، وقال النسائي: مرة ليس به بأس، وقال العجلي: جائز الحديث، وضعفه ابن معين، والقطان، وأبو حاتم، وابن حبان، والدارقطني، والنسائي مرة، وقال الذهبي في الديوان: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق لين الحفظ ، من الخامسة . تهذيب الكمال ٢/٢١١، التهذيب ١/١٤٧، ديوان الضعفاء ضمن ترجمة رقم ٢٥٧، التقريب ٢٥٤.

(٣) هو عبد الله بن حفص مشهور بكنيته، ثقة، تهذيب الكمال ١٤/٤٢٣، التهذيب ٥/١٦٥، التقريب ٣٢٧٧.

(٤) ذكر الحافظُ هذا الحديث في الفتح وسكت ٩/٢٤٦.

(٢٨٩) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢/٢٢٨، الاستيعاب ١/٢٠٢، أسد الغابة ١/١٥٧، التجريد ١/٣٢، الثقات ٣/٨.

(٥) -بالجيم والنون- انظر الإكمال ٢/١٥١.

(٦) في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه ح٦٣٠٩، والبخاري في صحيحه في كتاب المناقب باب اسلام أبي ذر الغفاري رضي الله عنه ح٣٨٦١، الفتح ٧/٢١٠. واللفظ الذي ساقه الحافظ ليس لفظ مسلم ولا في ألفاظ البخاري.

(٧) أي أبطأ وتأخر. انظر القاموس المحيط ص٢١٨.

قلت: ما يقول الناس؟ قال: يزعمون أنه كذَّاب، وأنه ساحر، وأنه شاعر، وقد سمعت قوله: فوا لله ما هو بقولهم، (1)ووا لله إني لأراه صادقاً، فذكر الحديث بطوله، وفيه: فقال أنيس: ما بي رغبة عن دِينك، فإني قد أسلمتُ وصدقتُ

وفي "المستدرك" (2)، من طريق عروة بن رُوَيْم(3)، حدثني عامر بن لُدْين الأشعري(4)، سمعت أبا ليلى الأشعري(5)، حدثني أبو ذر... فذكر قصة إسلامه بطولها، وفي آخرها: فخرجت حتى أتيت أمي وأخي فأعلمتهما الخبر، فقالا: ما لنا رغبة عن الذي دخلتَ فيه، فأسلما ثم خرجنا حتى أتينا المدينة/. [ق/٣٧/أ]

---

(١) في "د" زيادة "وقد سمعت قولهم".

(٢) ٣/٣٣٩، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم القرشي بدمشق، قال: حدثنا محمد بن عائذ الدمشقي، حدثني الوليد بن مسلم، حدثنا أبو طرفة عباد بن الريان اللخمي، قال: سمعت عروة بن رويم به فذكره.

-محمد بن محمد البغدادي اثنان، قال الحاكم في الأول: حدث من حفظه فأخطأ، وقال الخطيب ذاهب الحديث، مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة . تاريخ بغداد ٣/٢٢٥، الميزان ٤/٢٨، اللسان ٥/٤١٠.

-الثاني: الجمال، قال الحاكم: هو محدث عصره بخراسان وأكثر مشايخنا رحلة، وأثبته أصولاً، وثقه الذهبي، وقال ابن العماد: كان ثبتاً رضياً ، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة . السير ١٥/٥٤٧، الشذرات ٤ ٢٤٥.

-أحمد بن إبراهيم القرشي: هو البُسْري -بضم الموحدة وبعدها مهملة- وثقه ابن عساكر، ومسلمة، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الذهبي، وابن حجر: صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وثمانين . تهذيب الكمال ١/٢٥٢، الكاشف٣، التهذيب ١/٩، التقريب٤.

-محمد بن عائذ هو القرشي من أصحاب المغازي، وثقه ابن معين، وصالح جزرة، وقال النسائي ليس به بأس، وقال دحيم وابن حجر: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وثلاثين . تهذيب الكمال ٢٥/٤٢٧، التهذيب ٩/٢١٤، التقريب ٥٩٨٩.

-عباد بن ريان اللخمي. لم أقف له على ترجمة.

(٣) -بالراء مصغراً-، وثقه ابن معين، والنسائي، وقال الدارقطني: لابأس به، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم: عامة ما يرويه مراسيل، من الخامسة ، مات سنة خمس وثلاثين على الصحيح . تهذيب الكمال ٢٠/٨، التهذيب ٧/١٦٢، التقريب ٤٥٦٠.

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وذكر بعض تلامذته وسكت ٦/٣٢٧.

(٥) سقطت كلمة "الأشعري" من "د". وأبو ليلى ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات التاريخ الكبير ٦/٤٥٣، الجرح والتعديل ٦/٣٢٧، الثقات للعجلي ت٨٢٩، الثقات لابن حبان ٥/١٩٢.

(٢٩٠)- **أُنيس بن الضحاك الأسلمي**، ذكره أبو حاتم الرازي[١]، وقال: لا يُعرف.

وروى ابن منده من طريق بقية، قال: حدثنا حسان بن سليمان[٢]، عن عَمْرو بن مسلم[٣]، عن أنيس بن الضحاك، قال: قال رسول الله ﷺ لأبي ذرّ: ((يا أبا ذر البس الخشنَ الضيق حتى لا يجد العِزّ والفخر فيك مساغا)) قال ابن منده: غريب، وفيه إرسال[٤]، وجزم ابن حبان[٥] وابن عبد البر بأنه هو الذي قال له رسول الله ﷺ: ((اغْدُ يا أُنيس على امرأة هذا...)) الحديث[٦] وفيه نظر، والظاهر في نقدي أنه غيره. والله أعلم.

(٢٩١)- **أنيس بن عَتيك بن عامر الأنصاري الأشهلي**. ذكره أبو الأسود، عن عروة، فيمن استُشْهِد يوم جسر أبي عبيد[٧]. وذكره ابن إسحاق، لكن سماه أوساً، فلعلهما أخوان.

(٢٩٢)- **أنيس بن قتادة الباهلي** بصري، قال ابن عبد البر: روى عنه أبو نَضْرَة، قال: ((أتيت رسول الله ﷺ في رهطه من بني ضُبيعة)) قال: ويقال فيه أنس. والأول أصح[٨].

(**٢٩٠**) مصادر الترجمة : الجرح والتعديل ٢/٢٣٤، الاستيعاب ١/٢٠٣، أسد الغابة ١/١٥٧، الوافي بالوفيات ٩/٤٣٣ ، التجريد ١/٣٢.

(١) الجرح والتعديل ٢/٢٣٤.

تنبيه: قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٦/١٥، في ترجمة مدلاج الأسلمي: وقد قال أبو حاتم في مدلاج: مجهول... قال: وكذا يصنع أبو حاتم في جماعة من الصحابة يطلق عليهم اسم الجهالة، لا يريد جهالة العدالة، وإنما يريد أنهم من الأعراب الذين لم يرو عنهم أئمة التابعين.انتهى بتصرف.

(٢) لم أقف له على ترجمة .

(٣) لم أقف له على ترجمة.

(٤) قال في كنز العمال بعد أن عزاه لابن منده: غريب وفيه انقطاع ح٥٦٢٣.

(٥) في الثقات ٣/٧.

(٦) سيأتي تخريجه.

(**٢٩١**) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١/١٥٨، التجريد ١/٣٢.

(٧) أخرجه الطبراني في الكبير ١/٢٦٨، ح٧٧٤.

(**٢٩٢**) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢/٢٣٥، الاستيعاب ١/٢٠٢، أسد الغابة ١/١٥٨، التجريد ١/٣٢.

(٨) في المطبوع من الاستيعاب: والأول أكثر وأشهر.

(٢٩٣)- أنيس بن قتادة بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن عبيد بن زيد بن مالك ابن عوف ابن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي، شهد بدراً[١]، واستُشْهِد بأحُد.

قال الواقدي[٢]: حدثنا ابن أخي الزهري[٣]، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية[٤]، عن عمه مُجَمِّع بن جارية[٥]: أن خنساء بنت خِذَام[٦] كانت تحت أنيس بن قتادة، فقُتل عنها يوم أُحُد، فزوجها أبوها رجلاً من مزينة فكرهته، وجاءت إلى رسول الله ﷺ فرد نكاحَه، فتزوجها أبو لُبابة، فجاءت بالسائب بن أبي لبابة، رواه البخاري[٧] وغيره[٨]، من طريق مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عبد الرحمن ومُجَمِّع ابني يزيد بن جارية الأنصاري، عن خنساء بنت خِذَام: أن أباها زوّجها وهي كارهة ولم يسمّ زوجها. قال ابن عبد البر: قُتل شهيداً يوم أُحُد. وسماه غير الواقدي أنساً، وأنكر ذلك ابن عبد البر. والله أعلم.

---

(٢٩٣) مصادر الترجمة: الطبقات الكبرى ٣/٤٦٤، الثقات ٣/٨، معرفة الصحابة ٢/٢٣٦، الاستيعاب ١/٢٠١، أسد الغابة ١/١٥٩، الوافي بالوفيات ٩/٤٣٤، التجريد ١/٣٢، التحفة اللطيفة ١/٣٤٥.

(١) ذكره الواقدي في المغازي ١/١٦٠. وذكر هذا أيضا ابن قدامة في الاستبصار ص٢٩٤.

(٢) أشار الحافظ في الفتح أن الواقدي أخرجها ولكن لم يسم الكتاب ٩/١٠٢.

(٣) هو محمد بن عبد الله، وثقه أبو داود، وابن عدي. وقال أحمد، وابن معين مرة: صالح، وقال أحمد مرة: لابأس به، وضعفه ابن معين مرة. وابن حبان، وأبو حاتم. وقال الذهبي: صدوق صالح، وقال الساجي: تفرد عن عمه بأحاديث لم يتابع عليه، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة اثنتين وخمسين. تهذيب الكمال ٢٥/٥٥٤، الميزان ٣/٥٩٢، التهذيب ٩/٢٤٨، التقريب ٦٠٤٩.

(٤) وثقه ابن سعد، والعجلي، وابن خلفون، وابن البرقي. قال ابن حجر: وهو أجَلُّ من أن يقال فيه ثقة، مات سنة ثلاث وتسعين. تهذيب الكمال ١٨/١٠، التهذيب ٦/٢٦٧، التقريب ٤٠٤٢.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٧٣٩.

(٦) ستأتي ترجمتها تحت رقم ١١١٠٤.

(٧) في كتاب النكاح ح٥١٣٨.

(٨) منهم أحمد في المسند ح٢٦٧٧٩، وأبو داود في كتاب النكاح باب في الثيب ح٢١٠١، والنسائي في النكاح أيضاً باب الثيب يزوجها أبوها وهي كارهة ح٣٢٦٨، وابن ماجه في النكاح أيضاً باب من زوج ابنته وهي كارهة ح١٨٧٣، وابن سعد في الطبقات ٨/٤٥٦.

فائدة: ذكر الحافظ في الفتح ٩/١٠٢: أنه وقع في المبهمات للقطب القسطلاني أن اسمه أسير، وأنه استشهد ببدر، ولم يذكر مستندا، انتهى.

وقال ابن سعد[1]: أخبرنا محمد بن حميد[2]، عن معمر، عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي ، قال: كانت امرأة يقال لها خنساء بنت خِذَام تحت أُنيس بن قتادة الأنصاري، فقتل عنها يوم أُحُد، فأنكحها أبوها رجلاً، فأتت النبي ﷺ فقالت: إن عمّ ولدي أحبُّ إليَّ، فجعل أمرها إليها[3]. وسيأتي مزيد في طرق هذا الخبر في ترجمة خنساء بنت خِذَام إن شاء الله تعالى.

(٢٩٤)- **أنيس بن معاذ بن قيس الأنصاري**. تقدم في أنس، سماه عُروة.

(٢٩٥)- **أنيس بن أبي مَرْثد الأنصاري**. روى البغوي في "معجمه" ، وبَقِيّ بن مخلد في "مسنده"، والبخاري في " تاريخه" [4]، وأبو علي بن السكن من طريق الليث، عن يحيى ابن سعيد، عن خالد بن أبي عمران[5]، أن الحكم بن مسعود[6]، حدثه أن أنيس بن أبي مرثد الأنصاري، حدثه أن رسول الله ﷺ قال: ((ستكون فتنة بَكْماء عمياء صمَّاء، المضطجِع فيها خير من القاعد...)) الحديث.

وأورده ابن شاهين من هذا الوجه، لكن قال: عن أنيس بن مرثد الأنصاري، وترجم له ابن عبد البر أنيس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي، وأشار إلى هذا الحديث في ترجمته، فقال: روى عنه الحكم بن مسعود حديثه في الفتنة. انتهى.

وقد فرّق ابن السكن وغيره بين أنيس بن أبي مرثد الأنصاري، وأنس بن أبي مرثد الغنوي. وهو الصواب. وذكر العسكري أنيس بن أبي مرثد في"الصحابة".

---

(١) في الطبقات ٤٥٦/٨، قال: أخبرنا محمد بن حميد العبدي.

(٢) هواليشكري المعمري نزيل بغداد ، قال ابن حجر : ثقة، من التاسعة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة . تهذيب الكمال ١٠٩/٢٥، التهذيب١١٥/٩، التقريب ٥٨٣٥.

(٣) أفاد ابن سعد أنه ليس له عقب ٤٦٤/٣.

(٢٩٤) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢٣٨/٢، أسد الغابة ١٦٠/١. التجريد ٣٣/١.

(٢٩٥) مصادر الترجمة : (٤) الاستيعاب ٢٠٢/١، أسد الغابة ٥٩/١، التجريد ٣٣/١، الوافي بالوفيات ٤٣٤/٩، البداية والنهاية ١٠٢/٧ .

(٤) ٣٠/٢، ورجاله ثقات، قال البخاري : قال ابن وهب: وحدثني الليث عن يحيى بن سعيد به فذكره.

(٥) هو التُجِيبي قاضي أفريقية وثقه أبو حاتم، وابن سعد، والعجلي، وابن حبان، وقال الذهبي، وابن حجر: صدوق فقيه ، من الخامسة ، مات سنة خمس ويقال تسع وعشرين . تهذيب الكمال ١٤٢/٨، التهذيب ٩٥/٣، الكاشف ١٣٤٤، التقريب ١٦٦٢.

(٦) وهكذا قال البخاري، وقال : قال بعضهم مسعود بن الحكم ولا يصح، وصحح أبو حاتم: مسعود، ومسعود ذكره ابن حبان في الثقات، وقال البخاري في الفرائض عن عمر: ولايصح. الثقات ١٤٣/٤ ، الميزان ٥٧٩/١، اللسان ٤١٢/٢.

وأما ابن حبان فذكره في " ثقات التابعين" [1]، وإن كان أنس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي يُدْعى أنيساً مصغراً فهو غَيْرَ هذا. وا لله أعلم/. [ق/٣٧/ب]

(٢٩٦) هـ – أنيس الأسلمي. مذكور في حديث العَسِيف، روى البخاري[2] ومسلم[3] وغيرهما[4]، من طريق الزّهري، عن عبيد الله بن عبد ا لله بن عتبة، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد الجهني ، أن رجلين اختصما إلى رسول ا لله ﷺ، فذكر الحديث، وفيه: إن ابني كان عَسِيفاً على هذا فزنا بامرأته، وإني أُخْبِرْتُ أن على ابني الرَّجْم، فافتديت منه بمائة شاة ووليدة، فسألت أهل العلم فأخبروني أنَّ على ابني جَلْدَ مائة وتغريبَ عام، وأنَّ على امرأة هذا الرجم، الحديث، وفي آخره: إن النبي ﷺ قال: ((واغْدُ يا أنيس –لرجل من أسلم– على امرأة هذا، فإن اعترفت فارْجُمها، فغدا عليها فاعترفت فرجمها))[5].

قال ابن السكن: لست أدري مَنْ أنيس المذكور في هذا الحديث، ولم أجد له رواية غير ما ذكر في هذا الحديث. ويقال[6] هو أنيس بن الضحاك الأسلمي، وقال غيره: يقال هو أنيس بن أبي مرثد، وهو خطأ، لأن ابن أبي مرثد غَنَوي، وهذا ثبت في نفس الحديث أنه أسلمي.

(٢٩٧)– أنيس الأنصاري.

---

(١) ٧/٣.

(٢) أخرجه في عدة مواطن، وأقربها إلى ما ذكره المصنف ما أخرجه البخاري في كتاب الأيمان والنذور باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم ح٦٦٣٣ و٦٦٣٤.

(٣) في كتاب الحدود ح ٤٤١٠.

(٤) منهم أبو داود في كتاب الحدودباب المرأة التي أمر النبي صلى الله عليه وسلم برجمها من جُهينة ح٤٤٤٥، والنسائي في الكبرى كتاب الرجم باب الإعتراف مرة واحدة ح٧١٩٠، والترمذي في الحدود بـب في الرجم على الثيب ح١٤٣٣، وابن ماجه في الحدود أيضاً باب حد الزنا ح٢٥٤٩.

(٥) أقرب الروايات لما ذكره الحافظ رواية شعيب وابن أبي ذئب: ((وأما أنت يا أُنيس –لرجل من أسلم– فاغْدوا...)) الحديث، أخرجه البخاري في كتاب أخبار الآحاد من صحيحه باب ما جاء في اجازة خبر الواحد والصدوق في الآذان والصلاة والصوم والفرائض والأحكام ح٧٢٦٠.

(٦) منهم ابن الأثير في أسد الغابة ١٥٧/١.

(٢٩٧) مصادر الترجمة: معرفة الصحابة ٢٣٨/٢ ، الاستيعاب ٢٠٣/١ ، أسد الغابة ١٥٦/١ ، التجريد ٣٢/١.

قال الحافظ في إتحاف المهرة : أنيس الأنصاري من بني بياضة.

روى البغوي، وابن شاهين، والطبراني في "**الأوسط**"(١)، من حديث عباد بن راشد(٢)، عن ميمون بن سِيَاه(٣)، عن شَهْر بن حَوْشب، قال: قام رجال خطباء يشتُمون علياً ويقعون فيه، فقام رجل من الأنصار يقال له أنيس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إنكم قد أكثرتم اليوم في سَبِّ هذا الرجل وشَتْمه، وأقسم بالله لأنا سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: ((إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على وجْهِ الأرض من حجَر ومدَر)) أترون شفاعته تصل إليكم، ويعجز عن أهل بيته(٤)؟

قال الطبراني في" الأوسط": لايُرْوى عن أنيس إلا بهذا الإسناد، قال: وأنيس الذي روى هذا الحديث هو عندي البياضي، له ذكر في "المغازي". وتبعه أبو موسى.

(٢٩٨)- أنيس، أبو فاطمة. مشهور بكنيته(٥). ويقال اسمه إياس، وذكر ابن السكن أنه يقال إنه أنيس بن الضحاك الأسلمي.

(٢٩٩)- أنيس، قال ﷺ لأنس بن مالك: ((يا أنيس))، رواه مسلم(٦) من طريق عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس، وخاطبته به عائشة في حديث

---

(١) ح٥٣٥٦، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، حدثنا أحمد بن عمرو صاحب علي بن المديني، حدثنا أشعث بن أشعث السُلمي، حدثنا عباد بن راشد فذكره.

(٢) هو التميمي مولاهم وثقه أحمد، وابن شاهين، والبزار، ووصفه بالصدق الأزدي والساجي، والذهبي في الميزان وفيمن تُكُلِّم فيه وهو موثق، وابن حجر، وزاد وله أوهام، وضعفه ابن معين، والنسائي، وأبو داود، من السادسة. كشف الأستار ح١٠٨، تهذيب الكمال ١١٦/١٤، الميزان ٣٦٥/٢، من تُكُلِّمَ فيه وهو موثق ت١٧٣، التهذيب ٨٠/٥، التقريب ٣١٢٦.

(٣) وسِياه ضبطه الحافظ: -بكسر المهملة، وتخفيف التحتانية، ثم هاء منونة-، ويجوز ترك صرفه وهو فارسي معرب معناه الأسود وقيل عربي. الفتح ٥٩٢/١. وميمون وثقه أبو حاتم، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال الدارقطني: يُحتج به، وذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه ابن معين، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان، والعقيلي، وقال ابن حجر: صدوق عابد يخطئ، من الرابعة. تهذيب الكمال ٢٠٤/٢٩، التهذيب ٣٧٠/١٠، التقريب ٧٠٤٥.

(٤) وقال الهيثمي في المجمع ٣٨٢/١٠: رواه الطبراني في "الأوسط" وفيه أحمد بن عمرو صاحب علي بن المديني ويُعرف بالقلوري، وبقية رجاله وُثِّقوا على ضعفهم.

(٢٩٨) مصادر الترجمة: الطبقات الكبرى ٥٠٧/٧، طبقات خليفة ص١١٥، معرفة الصحابة ٢٣٣/٢، أسد الغابة ١٥٧/١، التجريد ٣٢/١.

(٥) لعله الذي ستأتي ترجمته تحت رقم ١٠٣٧٨.

(٦) في كتاب الفضائل باب كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا ح٥٩٧٠، وفيه قصة، وأخرجه أبو داود في كتاب الأدب باب في الحلم وأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ح٤٧٧٣.

أخرجه البيهقي في" فضائل الأوقات" [(١)] من طريق أبي رجاء العطاردي، عن أنس[(٢)].

(٣٠٠)- أنيسة، تقدم في أنسة[(٣)].

(٣٠١)- أُنيف[(٤)] بن جُشم[(٥)] بن عَوْذ الله بن تَيم[(٦)] بن إرَاش بن عامر بن جميلة القُضاعي ، حليف الأنصار. ذكره ابن إسحاق[(٧)] فيمن شهد بدراً، قال ابن منده: ليست له رواية.

(٣٠٢)- أنيف بن حبيب، من بني عمرو بن عوف. ذكره ابن إسحاق[(٨)] فيمن استُشْهِد يوم خَيْبَر، وعزاه أبو عُمَر للطبري.

(٣٠٣)- أنيف بن ملة الجُذَامي من بني الضَّبيب[(٩)]. له صحبة سكن الرَّمْلة، ومات ببيت جِبْرِين[(١٠)] من كورة فلسطين.

ذكره ابن حبان في "الصحابة" [(١١)]. وقال ابن السكن: ذكره ابن إسحاق[(١٢)] فيمن وفد على النبي ﷺ من جُذام، وهو أخو حيان الآتي ذكره في الحاء[(١٣)].

---

(١) ح٢٧، ولفظه (بعثني النبي ﷺ إلى منزل عائشة في حاجة، فقلت لها: أسرعي، تركت رسول الله ﷺ يحدثهم عن ليلة النصف من شعبان، فقالت: يأأنيس، اجلس حتى أحدثك بحديث ليلة نصف من الشعبان... الحديث).

(٢) من قوله: "وخاطبته ..." إلى آخر الترجمة ساقطة من "د".

(٣) ترجمة رقم ٢٨٧.

(**٣٠١**) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢/٤٣٠، أسد الغابة ١/١٦٠، التجريد ١/٣٣.

(٤) قال ابن الأثير في أسد الغابة -بالفاء-.

(٥) وقال ابن الأثير في الأسد أيضاً -بالجيم-.

(٦) هناك مغايرة بين ما وقع هنا وبين ما وقع في أسد الغابة، ففي الأسد تاج بن أراشة بن عامر بن عبيد بن قسميل ابن فرّان بن بلي بن عمرو بن إلحاف بن قضاعة حليف الأنصار، وضبط ابن الأثير فرّان -بالفاء والراء المشدّدة وآخره نون- لكن قال ابن حبيب: -مخفف-، مختلف القبائل ص٩٢.

وضبط ابن الأثير عبيل -بالعين المهملة والباء الموحدة والياء وآخره لام-.

(٧) كما في سيرة ابن هشام ٣/٣٥٤.

(**٣٠٢**) مصادر الترجمة : الاستيعاب ١/٢٠٤، أسد الغابة ١/١٦٠، التجريد ١/٣٣.

(٨) كما في سيرة ابن هشام ٣/٣٥٤.

(٩) ضبطه الحافظ في ترجمة رفاعة: -بفتح المعجمة وكسر الموحدة- ترجمة رقم ٢٦٦٩.

(١٠) بُلَيدة بين بيت المقدس وغزة، معجم البلدان ١/٥١٩ و٢/١٠١.

(١١) الثقات ٣/٩.

(١٢) كما في سيرة ابن هشام ٤/٣٠٩.

(١٣) تحت رقم ١٨٨٩.

وروى ابن منده[1]، من طريق معروف بن/ طريف[2]، قال: حدثتني [ق/٣٨/أ] عمتي ظبية بنت عمرو بن خُزابة[3]، عن بُهَيْسَة[4] مولاة لهم، قالت: خرج رفاعة[5] وبعجة[6] ابنا زيد وأنيف وحيان ابنا ملة في اثني عشر رجلاً إلى رسول الله ﷺ، فلما رجعوا قلنا لأُنيف: ما أمركم به النبي ﷺ؟ قال:((أمرنا أن نُضجع الشاة على شقها الأيسر، ثم نذبحها، ونتوجه للقبلة ونسمّي الله)) الحديث[7].

(٣٠٤)- **أنيف بن واثلة.** ذكره ابن إسحاق[8] والواقدي[9] فيمن استُشْهِد بخيبر، واختلف في ضبط أبيه، فقيل بالمثلثة[10] وقيل بالتحتانية[11].

---

(١) أخرجه من هذه الطريق أبو نعيم في المعرفة ح١٠٥١، وإسناده ضعيف لجهالة شيخ أبي نعيم وظبية قال أبو نعيم حُدِّثْناه عن محمد بن إسحاق بن نافع الخزاعي، حدثنا أبو بشير محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، حدثنا إسحاق ابن سويد، حدثنا معروف بن طريف.
-محمد بن إسحاق بن نافع الخزاعي ، لم أقف له على ترجمة .
-إسحاق بن سويد نسب لجده وهو ابن إبراهيم الرملي، ميَّزَه الحافظ في اللسان في ترجمة معروف بن طريف ٧٢/٦، وثقه النسائي، وأبو بكر بن أبي داود ، وابن حجر. تهذيب الكمال ٣٦٥/٢، التهذيب ١٨٨/١، التقريب ٣٢٧.

(٢) سيأتي ترجمته في ترجمة ظبية.

(٣) خُزَابَة ضبطه الحافظ في اللسان -بضم المهملة وتخفيف الزاي ثم الموحدة- وقال الحافظ في ترجمة أبيه: قال العلائي في الوشي: لايُعرف ولا تخرج لحديثه إلا من طريق أولادهم، وهم أعرف .اللسان ٢٥٨/٣ و٧٢/٦.

(٤) قال في التقريب: بالمهملة مصغرة الفزارية، لا تُعرف، من الثالثة، ويُقال إن لها صُحبة . ٨٥٤٧ . هناك جماعة بهذا الاسم في النساء في الإصابة و لم استطع تعيينها من بينهم.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٦٦٩.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٢٣.

(٧) واستدركه ابن الأمين ق٢/أ.

(٣٠٤) مصادر الترجمة : الاستيعاب ٢٠٤/١، أسد الغابة ١٦١/١، التجريد٣٣/١.

(٨) كما في سيرة ابن هشام ٣٥٤/٣.

(٩) في المغازي ٧٠٠/٢ و٧٣٧.

(١٠) ضبطه هكذا الواقدي كما عزاه له أبو عمر، وابن الأثير.

(١١) ضطبه هكذا ابن إسحاق كما عزاه له أبو عمر، وابن الأثير، وابن ناصر الدين كما في التوضيح ١٦٣/٩.

باب أ هـ

(٣٠٥)- أُهْبَان[١] **بن الأكوع بن عِيَاذ**[٢] **بن ربيعة الخزاعي**. ويقال أُهبان بن عياذ ابن ربيعة بن كعب بن أمية. روى ابن السكن، وابن منده[٣]، من طريق أسباط بن نصر: حدثني وهب بن عقبة البكائي[٤]، حدثني يزيد بن معاوية البكّائي[٥]، عن أُهْبان بن عياذ الخزاعي، وهو الذي كلمّه الذئب، وكان من أصحاب الشجرة، أنه كان يضحي عن أهله بالشاة الواحدة، وسيأتي ذكره في أهبان بن أوس[٦].

(٣٠٦)- أهبان بن الأكوع[٧]، عم[٨] سلمة الأسلمي[٩]، وقيل: هو أهبان بن عمرو ابن الأكوع، أخو سلمة، واسم الأكوع سنان، ذكره الطبري في "الصحابة"، قال: ومن

---

(٣٠٦) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٣٠٨/٤ . الاستيعاب ٢٠٥/١، أسد الغابة ٦٣/١، التجريد ٣٣/١.

(١) -بضم أوله- كما في التقريب ٥٦٩ش.

(٢) وعياذ -بكسر العين وتليه ياء معجمة باثنتين من تحتها وآخره ذال معجمة-، الإكمال ٦٢/٦، أسد الغابة ٦٣/١.

(٣) ذكر سند ابن عقدة أبو نُعيم ح٩٣٥، قال: حدث ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حسن القطواني، حدثنا عباد بن الليث عن أسباط بن نصر فذكره.
-محمد بن أحمد القطواني. لم أقف له على ترجمة.
-عباد بن الليث. لم أقف له على ترجمة.

(٤) ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وُثّق، وقال ابن حجر: مستور، من الثالثة . تهذيب الكمال ١٣٥/٣١، التهذيب ١٤٦/١١، الكاشف ٦١١٣، التقريب ٧٤٨٢.

(٥) لعله ابن الأصم واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية. وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين، قال ابن حجر : يقال: له رؤية ولا يثبت، وهو ثقة ، من الثالثة . التقريب ٧٦٨٦.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٠٧.

(٣٠٦) مصادر الترجمة : الاستيعاب ٢٠٥/١.

(٧) رفع نسبه هشام الكلبي كما ذكره ابن الأثير في ترجمة أهبان بن أوس، حيث قال : أهبان بن الأكوع واسم الأكوع: سنان بن عياذ بن ربيعة بن كعب بن أمية بن يَقَظَة بن حزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى ابن حارثة الأسلمي، قال وهكذا كان ينسب محمد بن الأشعث القائد وجميع أهله، انتهى. والذي في نسب معد ٤٥٨/٢ أُهبان بن الأكوع بن عبد الله بن قُشَير بن حزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم، وانظر: طبقات ابن سعد ٣٠٨/٤.

(٨) كذا وقع هنا وعند أبي نُعيم وابن الأثير ونقل أبو عمر: أن الكلبي قال هو أخو سلمة، كذا قال فاعلمه، اهـ. وأما ابن الأثير فقال بعد أن ساق نسب أُهبان عن ابن الكلبي ولا يناقض هذا النسب قوله فيما تقدم عم سلمة بن الأكوع، فإن سلمة هو ابن عمرو بن الأكوع في قول بعضهم.

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٣٩١.

ولده جعفر بن محمد بن الأشعث بن عقبة بن أهبان[1]، قال: وكان عمر[2] قد استعمل عقبة بن أهبان على صدقات كَلْب وبلقين وغَسَّان[3].

(٣٠٧)- أُهبان بن أوس الأسلمي . ويقال وُهْبان[4]، قديم الإسلام، صلّى القبلتين، ونزل الكوفة، ومات بها في ولاية المغيرة[5]، **قال البخاري[6]**: له صحبة، يُعدّ في أهل الكوفة .

وروى له في "صحيحه" [7] حديثاً موقوفاً من رواية مَجْزأة بن زاهر[8] عنه، وفيه أنه كانت له صحبة، وكان من أصحاب الشجرة، وروى في "تاريخه" [9] من طريق أنيس بن

---

(١) انظر في هذا نسب معد ٤٥٩/٢، وجمهرة أنساب العرب ص٢٤١، والمنتظم ٣٣٧/٨.

(٢) الذي في طبقات ابن سعد أن عثمان ﷺ هو الذي استعمله ٣٠٨/٤.

(٣) وهذا الصحابي استدركه ابن الأمين ق١/أ.

(**٣٠٧**) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٣٠٨/٤، معرفة الصحابة ٣١٤/٢، الاستيعاب ٢٠٤/١. أسد الغابة ٦١/١، تهذيب الكمال ٣٨٤/٣، التجريد ٣٣/١، التهذيب ٣٣٢/١.

(٤) -بفتح الواو- كما في الإكمال ٣٩٦/٧، وانظر في نسبه: طبقات خليفة ص١٣٧.

(٥) ذكره خليفة فيمن سكن الكوفة فيمن اسمه وُهْبان ص١١٢، وابن سعد فيمن نزل البصرة ٨٠/٧، ومسلم في الطبقات ترجمة رقم٣٥٠.

(٦) في التاريخ الكبير ٤٤/٢.

(٧) كتاب المغازي ح٤١٧٤، والحديث لفظه: عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه وُهْبان بن عوف وكان اشتكى ركبته وكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة، وله سند آخر في التاريخ له، لكن قال عن أوس وكان من أصحاب الشجرة ٤٥/٢.

(٨) ومجزأة -بفتح أوله وسكون الجيم وفتح الزاي بعدها همزة مفتوحة- قال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة . التقريب ٦٤٨٥.

(٩) ٤٥/٢، وإسناده ضعيف فيه عبدا لله بن عامر الأسلمي، قال البخاري: وقال لي محمد بن إسماعيل الهاشمي حدثني أبو طلحة سفيان بن حمزة الأسلمي سمع عبد الله بن عامر الأسلمي عن ربيعة بن أوس، عن أنيس بن عمرو فذكر القصة. قال أبو عبدا لله إسناده ليس بالقوي.اهـ. وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ح٩٣٤ من طريق سفيان بن حمزة.

-محمد بن إسماعيل الهاشمي ذكره البخاري في التاريخ وسكت عن حاله ٣٧/١.

وهناك آخر بصري مولى بني هاشم، قال ابن حجر: يحتمل أنه ابن أبي سَمينة وإلا فهو مقبول، وابن أبي سمينة ثقة ٥٧٤٠ و٥٧٣٣.

-أبو طلحة سفيان بن حمزة الأسلمي قال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي وُثِّق، وقال ابن حجر: صدوق ، من الثامنة . تهذيب الكمال١٤٢/١١، الكاشف ١٩٩١، التهذيب ٩٧/٤، التقريب ٢٤٣٨.

=

عمرو، عن أُهبان بن أوس، أنه كان في غنم له فشد الذئبُ على شاةٍ منها، فصاح عليه فأقعى على ذَنَبه، قال: فخاطبني، فقال: مَنْ لها يوم يُشغل عنها. قال البخاري: إسناده ليس بالقويّ. قلت: لأن فيه عبدا لله بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف.

وأورد ابن السكن[1] في" ترجمته" حديثَ أبي نَضْرة، عن أبي سعيد، قال: ((بينما راعٍ يَرْعَى غنماً له بظَهْرِ المدينة إذْ عَدَا الذئبُ على شاةٍ من غنمه، فحال بينه وبينها، فأقعى الذئب، فقال: تحول بيني وبين رزقٍ ساقه الله تعالى إليّ؟)) [2] الحديث[3]. وذكر ابن الكلبي[4] وأبو عبيد[5]، والبلاذري، والطبري، أن مكلّم الذئب هو أهبان بن الأكوع بن =

-عبد الله عامر الأسلمي متفق على ضعفه، ضعفه أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وأبو داود، وابن معين، والذهبي، وابن حجر ، من السابعة ، مات سنة خمسين أو إحدى وخمسين . تهذيب الكمال ١٥٠/١٥، الكاشف ٢٧٩٨، التهذيب ٢٤١/٥، التقريب ٣٤٠٦.

(١) أخرجه البيهقي من هذه الطريق كما في الدلائل ٤١/٦، قال أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، قال أبو جعفر محمد بن علي بن دُحَيْم الشيباني: حدثنا أحمد بن حازم ابن أبي غرزة، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا القاسم بن الفضل الحداني، عن أبي نضرة عن أبي سعيد.

-أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي. لم أقف له على ترجمة.

-أبو جعفر محمد بن علي الشيباني، قال ابن حماد الكوفي: كان صالحاً صدوقاً قليل المعرفة، وسماعه من كتب أبيه، قال الذهبي: الشيخ الثقة وحديثه يقع في تصانيف البيهقي، والثقفيات، وكان أحد الثقات، توفي سنة ٣٥٢ . السير ٣٦/١٣، النجوم الزاهرة ٣٣٤/٣.

-أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان متقناً، وقال الذهبي: الحافظ الصدوق، السير ٢٣٩/١٦، شذرات الذهب ٣٢١/٣.

-القاسم بن الفضل الحُدَّاني -بضم المهملة والتشديد- أبو المغيرة البصري وثقه ابن مهدي، وأحمد، وابن سعد، وابن معين مرة، والعجلي، وابن عمار، وقال ابن معين مرة: صالح، وقال النسائي مرة: ليس به بأس، وقال ابن حجر: ثقة، رُمِيَ بالإرجاء ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين . تهذيب الكمال ٤١٠/٢٣، التهذيب٢٩٥/٨، التقريب ٥٤٨٢.

(٢) من قوله: "الذئب ... إلى إليّ" ساقط من "خ".

(٣) والقصة من غير تسمية الصحابي في البخاري شبيهة بهذه فأخرجها البخاري في كتاب الأنبياء باب . ح٣٤٧١، وقال الحافظ في الشرح ٣٣/٧ -بعد أن ذكر قصة أُهبان هذه وعزاها لأبي نُعيم في الدلائل وسكت عنها، وكان عزوه للبخاري في تاريخه أولى-، قال: إن إيراد المؤلف "أي البخاري" للقصة في ذكر بني إسرائيل مشعر بأنه عنده كان قبل الإسلام.

(٤) في نسب معد ٤٥٩/٢.

(٥) في النسب ص٢٩٢، وكذلك وافقهم الآمدي في المؤتلف والمختلف ص٣٤ .

عياذ. قال ابن حبان[1]: مات أهبان بن أوس في ولاية المغيرة بن شعبة بالكوفة حيث كان والياً عليها لمعاوية.

(٣٠٨)- أُهبان بن صَيْفي الغِفَاري. ويقال وُهبان، يكنى أبا مسلم.

روى له الترمذي[2] حديثاً، وحسَّن حديثه، وابن ماجه[3]، وأحمد[4].

قال الطبراني: مات بالبصرة[5]، وروى المعلّى بن جابر بن مسلم[6]، عن أبيه[7]، عن عُديسة بنت وُهبان بن صَيْفِي، أن أباها لما حضرته الوفاة أوصى أن يكفّن في ثوبين، فكفنوه في ثلاثة، فأصبحوا فوجدوا الثوب الثالث على السرير. وكذلك رواه الطبراني[8]

---

(١) الثقات ١٧/٣، وأرخ الذهبي وفاته سنة ٥٠ كما في تاريخ الإسلام وفيات ٤٠-٦٠ ص٢٤، وجزم بأنه هو مكلم الذئب. وسبقه إلى هذا الترمذي في الصحابة ت٤١. [ق/٣٨/ب]

(٣٠٨) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٨٠/٧ ، طبقات خليفة ص٣٣ و١٧٥، وذكره الترمذي في جملة الصحابة ترجمة رقم ٢٥ ، الثقات ١٧/٣ معرفة الصحابة ٣١٢/٢، الاستيعاب ٢٠٤/١، أسد الغابة ١٦٢/١، تهذيب الكمال٣٨٤/٣ ، التجريد ٣٣/١، التهذيب ٣٣٣/١.

(٢) كتاب الفتن باب ما جاء في اتخاذ سيف من خشب في الفتنة ح٢٢٠٣، قال: حدثنا علي بن حُجُر، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن عبد الله بن عبيد، عن عُديسة بنت أُهبان بن صيف الغفاري، قالت: جاء علي بن أبي طالب إلى أبي فدعاه إلى الخروج معه فقال له أبي: إن خليلي وابن عمك عهد إليَّ إذا اختلف الناس أن اتخذ سيفاً من خشب فقد اتخذته فإن شئت خرجت به معك قالت: فتركه، قال الترمذي: وهذا حديث حسن غريب.

(٣) في كتاب الفتن باب التثبت في الفتنة ح٣٩٦٠، قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا صفوان بن عيسى، حدثنا عبد الله بن عبيد الديلي عن عديسة.

(٤) ح٢٠٦٢١، قال: حدثنا رَوْح حدثنا عبد الله بن عبيد.

-عبد الله بن عبيد هو الحميري المؤدب وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صالح ما به بأس، وقال ابن حجر: ثقة ، من السابعة . تهذيب الكمال ٢٦٢/١٥، التهذيب٢٧٠/٥، التقريب ٣٤٥٧.

-عديسة بنت أُهبان: قال ابن حجر: مقبولة ، من الثالثة . تهذيب الكمال ٢٤٠/٣٥، التهذيب ٤٦٥/١٢، التقريب ٨٦٣٠.

(٥) قاله الطبراني في الكبير ٣٩٣/١، وسبقه إلى ذلك خليفة في طبقاته ص٣٣ وص١٧٥، ومسلم في طبقاته ترجمة رقم٣٥٠.

(٦) ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ٣٣٢/٨.

(٧) لم أقف له على ترجمة .

(٨) في الكبير ٢٩٣/١ ح٨٦٢، وعنه أبو نُعيم في المعرفة ح٩٣٢، قال الطبراني: حدثنا أبو مسلم الكِشّي، قال: حدثنا عثمان بن الهيثم، قال: حدثنا عبد الله بن عبيد، عن بنت أُهبان فذكر القصة بطولها.

-عثمان بن الهيثم: هو العبدي ثقة تغير فصار يُلقّن، وصحح هذه القصة الذهبي كما في تاريخ الإسلام وفيات ٤٠-٦٠ ص٢٥، وقال ابن حجر في المطالب العالية ٢٠٢/١: إسناده جيد.

من طريق عبد الله بن عبيد، عن عُديسة بنت أهبان. ونقل ابن حبان[1] أن أهبان ابن أخت أبي ذَرّ الغفاري، هو أهبان بن صَيْفي، وردَّ ذلك ابن منده[2]./

(٣٠٩) هـ - **أهبان بن عمرو بن الأكوع**. سبق في أهبان بن الأكوع[3].

(٣١٠)- **أهبان بن عِياذ**. سبق في أهبان بن الأكوع بن عياذ أيضاً.

(٣١١)- **أهود[4] بن عياض الأزدي**. ذكر وَثِيمة في "الردة" عن ابن إسحاق، قال: بينما حِمْيَر مجتمعة إلى مقاولها إذ أقبل راكب من الأزْد يقال له أهود بن عياض، فقال: يا معشر حِمْيَر، أنعي إليكم النبي ﷺ، فقال له ابن ذِي أصبح: جدَّعك الله وافِدَ قوم، كذبتَ، ما مات، قال: بلى، والذي بعثه بالحق، فما جَزَعُكم؟ فوا لله لأنا أجزع منكم، ولو وجدت أرقَّ منكم أفئدة وأغْزَر عيونا لنعيتهُ إليهم، فأخرَجوه من بينهم وكان عابداً، فقال: اللهم إني إنما نعيتُ إليهم رسولك لئلا يفتتنوا بعده، وليواسوني في جزَعي عليه. فلما تواترت الركبان بموته آووه بعد ذلك، وفي ذلك يقول ابنُ ذي أصبح:

جزع القلب أهْوَدَ إذ نعى لي محمدا
ليتني لم أكن رأيت أخا الأزد أهْوَدا

في أبيات ذكرها.

باب أ و

(٣١٢)- **أوْس بن الأرقم الأنصاري**. يأتي تمامُ نسبه في أخيه زيد بن الأرقم[5].

ذكره ابن إسحاق فيمن استُشْهِد بأُحُد[6].

---

(١) الثقات ٣/١٧، التهذيب ١٣٣.

(٢) سقطت هذه الترجمة بكاملها من "د".

(٣) جاءت هذه الترجمة في "د" بعد ترجمة أهبان الذي بعده. ترجمة رقم ٣٠٦.

(٣١١) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١/١٦٢ ، التجريد ١/٣٤ .

(٤) في "د" "أهبان".

(٣١٢) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢/٣٦٣، الاستيعاب ١/٢٠٧، أسد الغابة ١/١٦٣، التجريد ١/٣٤.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٨٧٥.

(٦) كما في سيرة ابن هشام ٣/٩٣. وكذلك قال الدمياطي في أخبار قبائل الخزرج ص٣١٤.

(٣١٣)- أوس بن الأعور بن جَوْشَن بن مسعود. ذكره البخاري، قاله ابن منده، وذكر المرزباني أن اسمَ ذي الجَوْشَن الضِّبابي أوس بن الأعور بن عمرو بن معاوية، فقيل هو هذا، وقيل غيره.

(٣١٤) هـ - أوس بن أَقْرَمَ الأنصاري. ذكره أبو الأسود عن عُروة فيمن نقل للنبي ﷺ أنّ عبد الله بن أُبيّ قال في غزوة المُرَيْسِيع ما قال. أخرجه الحاكم في "الإكليل". وقال: إنه من خطأ أصحاب المغازي. قال: والصحيحُ أن قائل ذلك هو زيد بن أرقم. ولا بُعد في أن يقع ذلك لزيد [و] [(١)]لأوس.

(٣١٥)- أوس بن أوس الثقفي. روى له أصحاب السنن الأربعة[(٢)] أحاديث صحيحة من رواية الشاميين عنه، نقل عباس[(٣)]، عن ابن مَعين أنّ أوس بن أوس الثقفي، وأوس بن أبي أوس الثقفي واحد.

وقيل[(٤)]: إن ابن معين أخطأ في ذلك[(٥)]، وأن الصواب أنهما اثنان، وقد تبع ابن معين على ذلك أبو داود[(٦)] وغيره[(٧)]. والتحقيق[(٨)] أنهما اثنان، ومن قال في أوس بن أوس:

---

(٣١٣) مصادر الترجمة: معرفة الصحابة ٣٦٥/٢، أسد الغابة ١٦٣/١، التجريد ٣٤/١.

(٣١٤) مصادر الترجمة: طبقات خليفة ص٥٤ و٢٨٥، الجرح والتعديل ٣٠٣/٢، الاستيعاب ٢٠٨/٣، أسد الغابة١٦٤/١، تهذيب الكمال ٣٠١/٣، التجريد ٣٤/١، التهذيب ٣٣٣/١.

(١) المثبت من "د" و"م".

(٢) انظر تحفة الأشراف ٢٤/٢، وإتحاف الخيرة ٤١٩/٢.

(٣) تاريخ الدوري ٤٥/٢، وهو في الجرح والتعديل أيضاً ٣٠٣/٢.

(٤) في "د" "وأوس بن أوس".

(٥) القائل هو: أبو عمر حيث قال في الاستيعاب: وأخطأ ابن معين والله أعلم لأن أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة.اهـ.

(٦) كما في الجزء الرابع والخامس من سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود ص٣٠٤ت٧٤٧. رسالة ماجستر تحقيق عبد العزيز بن أحمد آل عبدالقادر.

(٧) وممن وافق أبا داود، ابنُ البرقي كما في تاريخ ابن عساكر ٤٠٣/٤، وعدّه أبو زرعة، وأبو الحسن بن سميع، وأبو عبد الله محمد بن إسحاق، وابن عساكر فيمن نزل دمشق. انظر تاريخ ابن عساكر ٤٠٣/٤.

(٨) وممن رأى التفرقة أبو نُعيم في المعرفة ٣٥٠/٢، وابن عساكر في تاريخه ٤٠٣/٤، وهو ظاهر صنيع المزي في التحفة ٢/١، وغيرهم وهو ظاهر جداً.

أوس بن أبي أوس: أخطأ، كما قيل في أوس بن أبي أوس: أوس ابن أوس، وهو خطأ، وأما أوس بن أبي أوس فاسمُ والده حُذيفة كما سيأتي[1].

(٣١٦)- **أوس بن أبي أوس الثقفي**. فرَّق بعضهم[2] بينه وبين أوس بن حذيفة، كما سيأتي[3].

(٣١٧)- **أوس بن ثابت بن المنذر بن حَرام**، أخو حسان الأنصاري[4]، أمه سُخْطى بنت حارثة بن لَوْذان[5] بنت عمّ والدة أخيه حسان، وهو والد شداد بن أوس الصحابي المشهور[6]. ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة الثانية[7] وبدراً[8] وأُحُداً[9]، وقُتل بها.

وكذا قال عبد الله بن محمد بن عمارة القداح في نسب الأنصار[10]، وفيه يقول حسان ابن ثابت في قصيدة:

ومِنّا قَتِيلُ الشِّعْبِ أوس بن ثابت شهيداً وأسْنَى الذِّكرَ منه المَشَاهِدُ/ [ق/٣٩/أ]

وزعم الواقدي[11] أنه شهد الخندق وخيبر والمشاهد، وعاش إلى خلافة عثمان. فالله أعلم.

---

(١) ترجمة رقم ٣٢٨. وذكره أبو نعيم في أهل الصفة كما في الحلية ٣٤٨/١، وتابعه السخاوي في رجحان الكفة ت٣.

(٣١٦) مصادر الترجمة: أسد الغابة ١٦٤/١، التجريد ٣٤/١.

(٢) منهم ابن حبان، والبخاري، والترمذي، حيث قال أوس بن أبي أوس الثقفي، ويقال أوس بن أوس. ثم ترجم لأوس بن حذيفة الثقفي ت٣١، ت٣٢ ووافقهم المزي، تهذيب الكمال ٣٨٨/٣. وأما ابن حجر فجعلهما واحدا في اتحاف المهرة ٤٢٣/٢، قال أوس بن أبي أوس -واسم أبي أوس- حذيفة بن ربعة الثقفي.

(٣) ترجمة رقم ٣٢٨.

(٣١٧) مصادر الترجمة: الثقات ٩/٣، الاستيعاب ٢٠٦/١، أسد الغابة ١٦٥/١، التجريد ٣٤/١. وانظر المنتقى من الطبقات لأبي عروبة ترجمة رقم ١٠٠.

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٧٠٦.

(٥) انظر طبقات ابن سعد ٥٠٣/٣.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٨٥١.

(٧) كما في سيرة ابن هشام ٩٣/٣، وكذلك ذكره الواقدي في المغازي ١٦٣/١، وابن سعد أيضاً ٥٠٣/٣.

(٨) كما في سيرة ابن هشام ٣٨٢/٢.

(٩) كما في سيرة ابن هشام ٩٣/٣.

(١٠) نقله عنه أيضاً ابن سعد ٥٠٣/٣، وابن قدامة في الاستبصار ص٥٤.

(١١) الطبقات ٥٠٣/٣. وحكاه عن الواقدي أيضا ابن قدامة ص٥٤.

ويُؤَيِّده ما ذكره ابن زَبالة في "أخبار المدينة"، وأوردته في شداد بن أوس. والأول أثبت لشهادة حسان بأنه شهد الشعب، والقصيدة المذكورة ثابتة في "ديوان حسان"[1] صنعة أبي سعيد السكري[2]، وأولها:

ألاَ أبلغ المستسمعين بوَقْعَةٍ تخِفُّ لها شُمْطُ[3] النساءِ القَوَاعِدُ

وسأذكر شيئاً منها في ترجمة ولده شداد بن أوس[4].

(٣١٨) زهـ - أوس بن ثابت الأنصاري. روى أبو الشيخ[5] في "تفسيره"، من طريق

عبد الله بن الأجلح الكندي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الولد الصغار حتى يدركوا، فمات رجل من الأنصار يقال له أوس بن ثابت، وترك بنتين وابناً صغيراً، فجاء ابنا عمه خالد[6] وعُرفُطة[7] فأخذا

(١) ص٧٥.

(٢) هو الحسن بن الحسين بن عبد الله الأزدي المهلبي، قال الخطيب: كان ثقة ديناً صادقاً يُقرئ القرآن وانتشر عنه كثير من كتب الأدب، وقال الذهبي: وكان عجباً في معرفة أشعار العرب ألف لجماعة منهم دواوين فجمع شعر أبي نواس وشرحه في ثلاث مجلدات، وديوان شعر امرئ القيس ت٢٧٥ تاريخ بغداد ٢٩٦/٧، بغية الوعاة ٥٠٢/١، السير ١٢٦/١٣.

(٣) هو عيب وبياض شعر الرأس في مكان واحد والباقي أسود. وقال ابن فارس هو اختلاط الشيب بسواد الشباب وكل خليطين خلطتهما فقد شمطتهما. المغرب ص٢٥٦.

(٤) من قوله "وزعم الواقدي" إلى آخر الترجمة ساقطة من "د". وترجمة شداد تحت رقم ٣٨٥١.

(٥) ذكر سند أبي الشيخ ابن الأثير في أسد الغابة ٥٨١/١، قال أبو الشيخ: أخبرنا أبو يحيى الرازي، ثنا سهل بن عثمان، أخبرنا عبد الله بن الأجلح الكندي به فذكر القصة.

أبو يحيى الرازي: هو صاحب مسند يروي عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان والوارادين عليها و لم أقف له على ترجمة.

-سهل بن عثمان بن فارس العسكري، قال أبو الشيخ كثير الفوائد وقال أبو نعيم... وكان كثير الحديث والفوائد، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الذهبي: ثقة صاحب غرائب، وقال ابن حجر أحد الحفاظ له غرائب، ووصفه المزي بالحافظ ، من العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين . طبقات المحدثين بأصبهان ١٩/٢، ذكر أخبار أصبهان ٣٣٨/١، تهذيب الكمال ١٩٧/١٢، تذكرة الحفاظ ٤٥٢/٢، الكاشف ٢١٧٤، التقريب ٢٦٦٥.

-أبو صالح هو ميزان.

(٦) لم أجد له ترجمة، علماً بأن الحافظ ذكر إخوته في تراجم مستقلة .

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥١٥.

ميراثه، فقالت امرأته للنبيﷺ ذلك، فأنزل الله: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾[1]. فأرسل إلى خالد وعُرفطة، فقال: لا تحركا من الميراث شيئاً.

ورواه أبو الشيخ من وجه آخر، عن الكلبي فقال: قتادة[2] وعُرفطة، ورواه الثعلبي في "تفسيره"، فقال: سويد[3] وعُرفطة، ووقع عنده أنهما أخوا أوس.

وذكر ابن منده في ترجمة هذا أنه أوس بن ثابت أخو حسان، وهو خطأ، لأن أوساً ليس له أحد من إخوته ولا من أعمامه[4] يسمى عُرفطة ولا خالداً. ورواه مقاتل في "تفسيره"، فقال: إن أوس بن مالك توفى يوم أُحُد، وترك امرأته أم كُجَّة وبنتين، فذكر القصة.

وسيأتي لهذا مزيد في ترجمة أم كُجَّة في كنى النساء[5] إن شاء الله تعالى.

(٣١٩) هـ – أوس بن ثابت الأنصاري، آخر. استدركه ابن فتحون، وأخرج من طريق عبدان، عن إسحاق بن الضَّيِّف[6]، عن عبد الله بن يوسف[7]، عن إسماعيل بن عيَّاش، عن نافع، عن ابن عمر، قال: ((كانت غزوة بدر، وأنا ابن ثلاث عشرة، فلم أخرج وكانت غزوة أُحُد وأنا ابن أربع عشرة فخرجتُ، فلما رآني النبي ﷺ استصغرني وردّني، وخلّفني في حرس المدينة في نفر فمنهم: أوس بن ثابت، وأوس بن عَرَابة[8]، ورافع ابن خَدِيج)) هكذا أورده.

---

(١) سورة النساء، آية ٩.

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٠٨٤.

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٥٩٦.

(٤) تقدم أنهما ابنا عمه. فلعل الصواب: ابن عمه.

(٥) ستأتي ترجمتها تحت رقم ١٢٢١٧.

(٦) ويقال إسحاق بن إبراهيم بن الضيف الباهلي، قال أبو زرعة، وأبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطا، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ: من الحادية عشرة. تهذيب الكمال ٤٣٧/٢، التهذيب ٢٠٨/١، الجرح والتعديل ٧١٦/٢، التقريب ٣٦٢.

(٧) عبد الله بن يوسف يغلب على ظني أنه التنيسي.

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٧١. وفيه أن الصواب: عِرابة بن أوس.

وقد رواه ابن أبي خيثمة، عن عبد الوهاب بن نَجدَة[1]، عن إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر الهذلي، عن نافع، فقال فيه:[2] زيد بن ثابت، وعَرَابة بن أوس[3]. ويحتمل أن يكون محفوظاً. والله أعلم.

(٣٢٠)- **أوس بن ثعلبة التيمي.** قال الحاكم في" تاريخه": كان من الصحابة[4]، ثم روى من طريق يزيد بن عمرو بن عباد التيمي[5] أن أوس بن ثعلبة وردَ مع سعيد بن عثمان[6] خراسان، ثم وجّهه سعيد إلى هَرَاة.

وذكر سلمويه[7] أن عبد الله بن عامر[8] بعث أوس بن ثعلبة إلى بوشنج[9] -يعني سنة إحدى وثلاثين-.

وقال ابن عساكر في " تاريخه "[10]: أوس بن ثعلبة بن زفَر بن الحارث بن وديعة بن

---

(١) -بفتح النون وسكون الجيم- الحوطي، -بفتح المهملة بعدها واو ساكنة-، وعبدالوهاب وثقه يعقوب بن شيبة، وابن قانع، وأبو بكر بن أبي عاصم، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه ابن حجر. تهذيب الكمال ٥١٩/٢٨، التهذيب٦/٤٠١، التقريب ٤٢٦٤.

(٢) جاء في الأصل و "خ" و"م" "عن زيد" وسقطت لفظة "عن" من "د" وهو الصواب للسياق.

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٠٢، وضبط الحافظ عرابة: -بفتح أوله والراء الخفيفة وبعد الألف موحدة-.

(٣٢٠) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١٦٦/١، التجريد ٣٤/١، وقال الذهبي: مجهول.

(٤) ذكره عن الحاكم أيضاً ابن عساكر في تاريخه ٤٠٥/٩.

(٥) لم أقف له على ترجمة.

(٦) هو ابن الصحابي الجليل عثمان بن عفان ﷺ ولاه معاوية خراسان وهو الذي فتح سمرقند، الجرح والتعديل ٤٧/٤، تاريخ ابن عساكر ٢٢٠/٢١.

(٧) وسلمويه هو سليمان بن صالح الليثي، من رواة الأخبار والأنساب، وله من الكتب كتاب الدولة روى فيه عن جماعة من النسابين ، من العاشرة ، مات قبل سنة عشر ومائتين . الفهرست لابن النديم ص١٧٢. وسليمان ثقة كما في التقريب ٢٥٧٢.

(٨) هو ابن كَريز بن ربيعة العبشمي -بفتوحة وسكون موحدة وبشين معجمة- نسبة إلى عبد شمس بن عبد مناف له رؤية ولاه عثمان البصرة.طبقات ابن سعد ٤٤/٥. المنتظم ٣١١/٥. وستأتي ترجمته تحت رقم ٦١٨٤.

(٩) -بفتح الشين وسكون النون وجيم- بليد نزهة خصيبة في وادٍ مشجرٍ من نواحي هراة. معجم البلدان ٥٠٨/١.

(١٠) الذي عنده في تاريخه المطبوع ٤٠٥/٩، أوس بن ثعلبة بن زفَر بن الحارث بن أوس بن وديعة بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة التيمي تيم الرباب.

مالك بن تيم الله بن ثعلبة، نسبه أبو القاسم الزجاجي[١] عن ابن دُريد/. [ق/٣٩/ب]

قلت: وذكره المرزباني في "معجم الشعراء"، ونسبه كذلك، لكن قال: زُفَر بن عمرو ابن أوس بن وديعة. ونقل عن دعبل أنه شاعر مُخَضْرَم.

وروى[٢] ابن دريد، عن أبي حاتم، عن أبي عبيدة، عن يونس بن عبيد، أن أوس بن ثعلبة صاحب قصر أوس بالبصرة، وقع بينه وبين طلحة الطلحات[٣] معارضة[٤]، فخرج أوس هارباً إلى معاوية، فذكر له قصة وشِعراً.

[قلت][٥]: ولولا أن الحاكم قال: إنه من الصحابة لما ذكرته في هذا القسم.

(٣٢١) زهـ - أوس بن ثعلبة الأنصاري. ذكره يحيى بن سعيد الأموي في "المغازي"، عن ابن عباس، أنه كان أَحَد من تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، وأنه أَحَد من ربط نفسه في السارية حتى نزلت: ﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ...﴾ الآية[٦].

وقال عبد بن حُميد في "تفسيره": أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء[٧]، عن سعيد[٨]، عن

---

(١) هو عبدالرحمن بن إسحاق البغدادي النحوي. قال القفطي: كانت طريقته في النحو متوسطة، وتصانيفه يقصد بها الإفادة... وهو صاحب كتاب الجُمَل. قال الذهبي: قيل إنه ما بيض مسألة في الجُمَل إلا وهو على وضوء، فلذلك بورك فيه. توفي ٣٤٠ إنباه الرواة ٢/١٦٠، السير ١٥/٤٧٥.

(٢) ذكر هذا ابن عساكر في تاريخه ٩/٤٠٥.

(٣) في "د" "الطحان". وطلحة الطلحات هو طلحة بن عبدالله الخزاعي، أحد الأجواد المقدمين، كان أجود أهل البصرة في زمانه، ذهبت عينه بسمرقند، وكان يميل إلى بني أمية فيكرمونه. ولاّه زياد بن مسلمة على سجستان فتوفي بها والياً، وقال الحافظ ابن حجر: أحد الأجواد أمي سجستان. المحبر ص١٥٦، وص٣٥٦، تهذيب الكمال ١٣/٤٠٠، التهذيب ٥/١٦، التقريب ٣٠٢٢، خزانة الأدب ٣/٣٩٤.

(٤) في الأصل و"خ" و"م" "معاوضة" والتصويب من "د".

(٥) المثبت من "د".

(٦) سورة التوبة: الآية ١٠٢.

(٧) إسناده مرسل صحيح، وعبدالوهاب بن عطاء هو الخفاف، وثقه ابن معين، والدارقطني، والحسن بن سفيان، وصالح بن محمد الأسدي، وقال ابن معين، والنسائي: ليس به بأس، وضعفه النسائي، والبخاري، والبزار، وقال البخاري: أيضاً يُكتب حديثه، قيل له يُحتج به؟، قال: أرجو، إلا أنه كان يُدلس عن ثور وأقوام أحاديث مناكير، وقال ابن أبي حاتم: يُكتب حديثه محله الصدق، وقدمه أبو حاتم، و أحمد، وأبو داود، وابن سعد في ابن أبي عروبة على غيره، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، من التاسعة، مات سنة أربع ويقال ست ومائتين. تهذيب الكمال١٨/٥٠٩، التهذيب ٦/٣٩٨، التقريب ٤٢٦٢.

(٨) سعيد هو ابن أبي عروبة.

قتادة أنها نزلت في سبعة نفر، منهم [أربعة][1] ربطوا أنفسهم في السواري، وهم: أبو لُبابة، ومِرداس، وأوس، ولم يَنسبه، وآخر أبهمه.

ورواه ابن جرير[2] من هذا الوجه وسمى الرابع خداما[3]، وذكر القصة من عدة طرق، ولم يسم فيها إلا أبا لبابة. وسيأتي في ترجمة أوس بن خِذام[4] عدَّتهم بأسمائهم، وأنهم كانوا ستة[5].

(٣٢٢)- أوس بن جبير الأنصاري، من بني عمرو بن عوف. قتل بخيبر شهيداً على حِصن ناعم. أورده ابن شاهين، وتبعه أبو موسى.

(٣٢٣)-أوس بن جُهَيْش النخعي. تقدم في الأرقم[6]، وقيل اسمه جهيش بن أوس[7].

(٣٢٤)- أوس[8] بن حارثة الطائي . روى ابن قانع [9] ، من طريق حُميد بن

---

(١) المثبت من "د".

(٢) لم أقف عليه عند ابن جرير في تسمية الرابع خداماً إنما وقفت عليه في تسمية الأربعة وهم: هلال، وأبو لبابة، وكروم، ومرداس وأبو قيس ١٤/٧، ولكن عنده أيضا أوس غير منسوب، بإسناد ضعيف فيه سفيان بن وكيع. قال ابن جرير: ثنا ابن وكيع، ثنا جرير عن يعقوب، عن جعفر عن سعيد فذكره، وقال: حدثنا بشر، حدثنا يزيد، حدثنا سعيد، عن قتادة.

-ابن وكيع هو سفيان.

-وجرير هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي.

-يعقوب هو ابن عبد الله بن سعد الأشعري أبو الحسن القمي مختلف فيه تقدمت ترجمته والراجح أنه صدوق.

-جعفر هو ابن أبي ربيعة القمي مختلف فيه تقدمت ترجمته والراجح أنه صدوق.

(٣) وهناك خدام والد خنساء فقط. ستأتي ترجمته تحت رقم٢٢٣٧ .

(٤) قال ابن ماكولا:-بخاء مكسورة وذال معجمة- الإكمال ١٣٠/٣.

(٥) ترجمة رقم ٣٣٤.

(٣٢٢) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١٦٦/١، التجريد ٣٥/١.

(٦) ترجمة رقم ٧٦.

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٢٥٦.

(٣٢٤) مصادر الترجمة : جمهرة أنساب العرب ص ٣٩٩ و٤٠٠ ، الاشتقاق ص ٣٨٣ ، عيون الأخبار ٣٤/٢ ، أمالي الزجاجي ص ١٠٧ ، التجريد ٣٥/١ ، العقد الفريد ٢٨٦/٢ .

(٨) جاءت هذه الترجمة في "د" بعد ترجمة أوس بن حذيفة.

(٩) في معجمه ٣٢٨/١ح٤٩ قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن محمد الأخباري، أخبرنا زكريا بن يحيى الطائي، عن زحر بن حصن، عن جده حميد بن منهب به فذكره.

-محمد بن عبد الوهاب عن محمد الأخباري. لم أقف له على ترجمة.

-زكريا بن يحيى الطائي، هو أبو السُّكين و-بضم المهملة، مصغر-، والكوفي، وثقه ابن حبان، والخطيب وسكت عنه أبو حاتم فكأنه ما عرف حاله جيداً هكذا قال الحافظ، وقال الدارقطني فيما رواه عنه البرقاني: =

مُنْهب[1]، عن جده أوس بن حارثة، قال: ((أتيت النبي ﷺ في سبعين راكباً من طيئ، فبايعته على الإسلام)). استدركه ابن الدباغ، وساق ابن قانع نسبَ أوس بن حارثة، فقال: ابن لأم بن عمرو... إلى آخره، وهو وَهم، فإن أوس بن حارثة بن لأم مات في الجاهلية، وإنما أدرك الإسلام أحفاده، كعُروة بن مُضَرِّس بن أوس بن حارثة[2]، وهانئ بن قَبيصة بن أوس.

وقد ذكر ابن عبد البر بُحَيْر بن أوس بن حارثة بن لأم[3]، وقال: في إسلامه نظر.

قلت: وأوس بن حارثة ليس هو جد حميد بن منهب الأدنى فإنه حميد بن مُنهب بن حارثةبن خُريم بن أوس بن حارثة بن لأم بن عمرو بن طريف بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن رُومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيئ. ولجد أبيه خُريم بن أوس صحبة كما سيأتي[4]، ولعله كان فيه عن جده خُريم بن أوس بن حارثة فسقط خريم، والله أعلم.

وقد وقفت على ما يؤيد ذلك، وهو أن ابن قانع قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب الأخباري، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا زحر بن حصن، عن جده حُميد بن مُنهب، عن جده أوس بن حارثة بن لأم الطائي، قال: أتيت النبي ﷺ في سبعين راكباً من قومي، فبايعته على الإسلام، الحديث بطوله.

قلت: اختصره ابن قانع، فذكر طرفاً منه، ثم قال: فذكر حديثاً طويلاً، والحديث المذكور رويناه في/ جزء أبي السُّكين، وهو زكريا بن يحيى الطائي[5] المذكور، ورواية أبي [ق/٤٠/أ]

=

متروك، وقال الحاكم عن الدارقطني: ليس بالقوي، يحدِّث بأحاديث ليست بمحفوظة، وقال ابن حجر: صدوق، له أوهام ضعفه بسببها الدارقطني ، من العاشرة ،مات سنة إحدى وخمسين . تهذيب الكمال٣٨٣/٩، الميزان ٧٩/٢، التهذيب ٢١٣/٣، التقريب ٢٠٣٤.

-زحر بن حصن سكت عنه البخاري، وأبو حاتم، وقال الذهبي، وابن حجر: لا يعرف. التاريخ الكبير ٤٤٥/٣، الجرح والتعديل ٦١٩/٣، الميزان ٦٩/٢، اللسان ٤٧٣/٢.

(١) وحميد ستأتي ترجمته تحت رقم ١٨٤٢، وقال: ليست له صُحبة، وله سماع من علي وعثمان.

(٢) ومضَرِّس ضبطه الحافظ بقوله: -بمعجمة وآخره مهملة وتشديد الراء- في ترجمة عروة رقم ٥٥٣١.

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٨٨.

(٤) ترجمة رقم ٢٢٤٧.

(٥) في "خ" و"م" "الطائفي" وكُتب في هامش نسخة "م" "صوابه الطائي".

عبيد بن خربويه[1] القاضي عنه، قال: حدثنا عم أبي زَحر بن حصن، عن جده حميد بن منهب، قال: قال جدي خريم بن أوس بن حارثة: ((هاجرت إلى رسول الله ﷺ مصرفه[2] من تبوك، فقدمت عليه، فأسلمت)) فذكر حديثاً طويلاً.

فظهر أن الحديث لخريم بن أوس لا لأوس، والله أعلم.

وفي "التاريخ المظفري"[3]: أتى أوس بن حارثة بن لأم الطائي النبي ﷺ فقال: ((ابسُط يدك، قال: على ماذا؟، قال: على أن أشهد أن لا إله إلا الله غير شاكّ، وأنك رسول الله غير مُرتاب، وعلى أن أضرب بهذا -وأشار إلى سيفه- مَن أمرتني، فقال: أحسنت، بارك الله عليك)). وابنه خريم بن أوس صاحب النبي ﷺ. انتهى. ولعل أوساً عُمّر إلى أن أدرك الإسلام.

ثم رأيت في "جمهرة ابن الكلبي" [4] أن أوس بن حارثة رأس مائتي سنة. وذكر أبو مخنف لوط بن يحيى[5] في كتاب المعمرين: أن أوس بن حارثة المذكور عاش مائتي سنة حتى هرم وذهب سمعه وعقله، وكان سيد قومه، فرحل بنوه، وتركوه في عرصتهم حتى هلك فيها ضيعة، فهم يُسبُّون بذلك إلى اليوم، وفي ذلك يقول الأسحم بن الحارث بن طَريف بن عمروبن ثمامة بن مالك بن جدعان الطائي:

أتاني في المحلة أن أوساً ... على بيت لحمان مات من الهُزال[6]

تحمل أهله واستودعوه ... كساء من نسيج الصوف بال

(١) في "خ" "جرمويه". وأبو عبيد هو علي بن الحسين بن حرب البغدادي. قال ابن زولاق: كان عالمًا بالاختلاف، والمعاني، والقياس، عارفاً بعلم القرآن، والحديث، فصيحًا، عاقلاً، عفيفًا، قوّالاً بالحق... قال الذهبي: القاضي العلامة، المحدث، الثبت. توفي٣١٩. تاريخ بغداد ٣٩٥/١١، السير ٥٣٦/١٤.

(٢) في "د" و"م" "منصرفه".

(٣) هو ابن أبي الدم الحموي الشافعي إبراهيم بن عبد الله. ولي القضاء، وترسل عن ملكها، وضعف أدب القضاء، ومشكل الوسيط، وجمع تاريخ، وألف في الفرق الإسلامية وغير ذلك، وله نظم جيد فضائله مشهورة ت٦٤٢. السير ١٢٥٥/٢٣. والكتاب محفوظ في مكتبة بلدية الإسكندرية برقم ١٢٩٢ب.

(٤) في نسب معد له : رأس أوس وعاش مائة سنة ٢٢٤/١ لكن قال ابن دريد في الاشتقاق ص٣٨٣، رأس وعاش مائتي سنة.

(٥) قال الذهبي أخباري تالف لا يوثق به، تركه أبو حاتم، وغيره، وضعفه الدارقطني، وابن معين، والعجلي، وغيرهم، وقال ابن عدي: شيعي مُحْتَرِق صاحب أخبارهم. الميزان ٤١٩/٣، اللسان ٥٨٤/٤.

(٦) في "د" "الهوال".

(٣٢٥) مصادر الترجمة : الاستيعاب ٢٠٧/١ ،أسد الغابة ١٦٧/١ ، التجريد ٣٥/١ .

انتهى. وهذا يدل على أنه مات في الجاهلية.

(٣٢٥)- أوس[١] بن حبيب الأنصاري. قُتِل بخيبر، قاله ابن عبد البر. وقد تقدم أوس ابن جبير[٢] فقيل هو هو.

(٣٢٦)- [أوس بن حجر يأتي في أوس بن عبدالله بن حجر] [٣]

(٣٢٧)- أوس[٤] بن الحَدثان بن عوف بن ربيعة بن سعيد بن يربوع بن واثلة بن دُهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن النصري[٥] -بالنون-. قال ابن حبان[٦]: يقال إن له صحبة. روى ابن أبي عاصم[٧] من طريق عمر ....

(١) تكررت هذه الترجمة في "د" مرتين في ورقة ٣٦/أ و ٣٦/ب.

(٢) وترجمة أوس تقدمت تحت رقم ٣٢٢.

(٣) المثبت من "د".

(**٣٢٧**) مصادر الترجمة: طبقات خليفة ص ٥٥، الثقات ١١/٣، معرفة الصحابة ٣٤٥/٢، الاستيعاب ٢٠٨/١، أسد الغابة ١٦٧/١، التجريد ٣٥/١.

(٤) جاءت هذه الترجمة في "د" بعد ترجمة أوس بن حجر.

(٥) انظر الإكمال ٣٩٠/١.

(٦) الثقات ١١/٣، وقال ابن ماكولا: له صحبة ورواية وكذلك قال أبو نعيم. الإكمال ٣٩٠/١.

(٧) في الآحاد والمثاني وإسناده ضعيف لضعف عمر بن صهبان ح١٤٣٧، وعن ابن أبي عاصم، ابنُ الأثير، قال ابن أبي عاصم: ثنا محمدبن بكار العيشي، أخبرنا محمد بكر البُرساني، حدثنا عمر بن صهبان فذكر الحديث. وأخرجه الدار قطني ١٤٧/٢، والطبراني ١٩٤/١ح٦١٣ وعنه أبو نعيم في المعرفة ح٧٠، كما نقله الحافظ في اتحاف المهرة وقال: إن الدار قطني قال: ابن صهبان ضعيف.اهـ. وأشار محقق الكتاب إلى أن هذا النص ليس في السنن، ولا في العلل.

-محمد بن بكار العيشي، هناك رجلان هذا والثاني محمد بن بكار بن الريان الهاشمي، قال ابن حجر في التهذيب: جمع غير واحد بين هذا والذي قبله منهم أبو إسحاق الحبال في مشايخ مسلم، وأبو علي الجياني في مشايخ أبي داود، والكلام في الذي قبله محتمل أن يكون بعضه فيه لأن أكثرهم أطلقوا القول في محمد بن بكار من غير نسبة اهـ. وقال الحافظ في العيشي: ثقة.

أما الثاني فقال فيه ابن معين، والدارقطني، وابن حجر: ثقة، وقال صالح البنداري: صدوق وقال ابن معين مرة: لابأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، من العاشرة، مات سن ثمان وثلاثين. تهذيب الكمال ٥٢٥/٢٤، التهذيب ٦٥/٩، التقريب ٥٧٥٨.

-محمد بن بكر البرساني، وثقه ابن معين، وأبو داود، والعجلي، وابن قانع، وابن سعد، وقال أحمد: صالح الحديث وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق، وقال الذهبي في الميزان: صدوق مشهور له ما يُنكر، وقال ابن حجر: صدوق قد يخطيء، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين. الجرح ١٦٧٥/٧، تهذيب الكمال ٥٣٠/٢٤، الميزان ٤٩٢/٤، التهذيب ٦٧/٩، التقريب ٥٧٦٠.

-مالك بن أوس بن الحدثان له رؤية ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٦٠١.

ابن صُهبان -وهو ضعيف(١)-، عن الزهري، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن أبيه -مرفوعاً-: ((أخرجوا زكاة الفطر صاعاً من طعام...)) الحديث. وذكره ابن منده، وقال: إنه خطأ.

وروى ابن منده، من طريق أبي ضَمرة(٢)، عن سلمة بن وَردان(٣)، عن مالك بن أوس، عن أبيه -مرفوعاً-: ((من ترك الكذب وهو مبطل بنى له في ربض الجنة...)) الحديث.

وقد اختلف في إسناده على سلمة مع ضعفه، قرأت بخط ابن عبد البر(٤): لولا حديث كعب بن مالك لم تثبت له صحبة.

قلت: يشير بذلك إلى ما أخرجه مسلم(٥)، من طريق أبي الزبير، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه ((أن النبي ﷺ بعثه وأوس بن الحدثان ينادي(٦) أيام التشريق: إن أيام منى أيام أكل وشرب)). وقال ابن منده: هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

---

(١) يكاد أن يجمع النقاد على ضعفه، بل على تركه قال فيه البخاري: منكر الحديث، وقال الدارقطني والأزدي، والنسائي: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، متروك الحديث، وقال النسائي مرة، وابن معين، وأبو نعيم، والبغدادي: ضعيف، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مما لا يُتابعه الثقات عنيه، والغلبة على حديثه المناكير. وقال: أحمد بن صالح: ما عملت منه إلا خيرًا ثقة، وقال ابن حجر: ضعيف . من الثامنة مات سنة سبع وخمسين . الثقات لابن شاهين ترجمة رقم٧٢٦، تهذيب الكمال ٣٩٨/٢١، التهذيب ٤٠٨/٧، التقريب ٤٩٢٣.

(٢) هو أنس بن عياض.

(٣) هو الليثي مولاهم، ضعفه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وقال أحمد: منكر الحديث، وذكره ابن شاهين في الثقات، وقال أحمد بن صالح: هو عندي ثقة، حسن الحديث، حسن الحال. وضعفه ابن حجر ، من الخامسة ، مات سنةبضع وخمسين . تهذيب الكمال ٣٢٤/١١، التهذيب٤/١٤٠، التقريب ٢٥١٤.

(٤) لم أجده في ترجمة أوس .بل فيه ما يخالف ما نقله الحافظ، وذلك أنه قال له صحبة، واختُلِفَ في صحبة ابنه مالك بن أوس، ونقل أبو عمر في ترجمة مالك: أن أحمد بن صالح، وسلمة بن وردان أثبتا له الصحبة، ثم قال: ولا أعرف له خبرًا في صحبته أكثر مما ذكرته، ولا أعلم له رواية عن النبي ﷺ وأما روايته عن عمر فأشهر... الاستيعاب ٤٠٢/٣. وفي التمهيد ٢٨١/٦، قال : له رؤية ولأبيه صحبة ورواية.اهـ بتصرف. قلت: ثم إن نقل الحافظ عن أبي عمر هنا إنما هو في ترجمة أوس فلا مدخل للإبن، وأيضا الحديث الذي ذكره الحافظ ذكره أبو عمر وأخشى أن يكون قوله: قرأت بخط ابن عبد البر من خطأ النساخ. وإنما أراد آخر ولعله البغوي أو ابن منده.

(٥) كتاب الصيام باب تحريم صوم أيام التشريق ح٢٦٧٤، والطبراني في الكبير ١٩٤/١، وأبو نعيم في المعرفة ح٩٦٩.

(٦) هي إحدى روايات مسلم وفي أخرى "فناديا". وانظر المعجم الكبير ٩٧/١٩.

(٣٢٨)- أوس بن حذيفة بن ربيعة بن أبي سلمة بن غِيرة بن عوف[1]. وقيل: إن حذيفة هو ابن أبي عمرو بن عمرو بن عوف بن وهب بن عامر بن يسار بن مالك بن حُطيط بن جُشم الثقفي، وهو أوس بن أبي أوس.

روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه[2]، وصح من طريقه أحاديث، وهو والد عمرو ابن أوس[3]، وجدّ عثمان بن عبد الله بن أوس[4].

قال أحمد[5]: أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة[6]، وقال البخاري في "تاريخه" [7]، وابن حبان[8]: أوس بن حذيفة والد عمرو، يقال هو أوس بن أبي أوس، ويقال أوس بن أوس.

وقال أبو نعيم: اختلف المتقدمون في هذا، فمنهم من قال... فذكر الخلافات الثلاثة، ثم قال: وأما أوس بن أوس الثقفي فيروى عنه الشاميون، وقيل فيه: أوس بن أبي أوس أيضاً، ثم قال: وتوفي أوس بن حذيفة سنة تسع وخمسين.

(٣٢٩)ز- أوس بن حذيفة. وفد على النبي ﷺ مسلماً وليس بالثقفي، قاله ابن حبان[9] في "الصحابة" /. [ق/٤٠/ب]

---

(٣٢٨) مصادر الترجمة: طبقات خليفة ص٢٨٥، التاريخ الكبير ٢/١٥، الجرح والتعديل ٢/٢٠٣، الثقات ٣/١٠، معرفة الصحابة ٢/٣٤٨، الاستيعاب ١/٢٠٩، أسد الغابة ١/١٦٧، تهذيب الكمال٣/٣٨٨، التجريد ١/٣٥، التهذيب ١/٣٩٤.

(١) من قوله "ابن ربيعة" إلى "عوف" الأول ساقط من "د". طبقات خليفة ص٢٨٥، التاريخ الكبير ٢/١٥، الجرح والتعديل ٢/٢٠٣، الثقات ٣/١٠، معرفة الصحابة ٢/٣٤٨، الاستيعاب ١/٢٠٩، أسد الغابة ١/١٦٧، تهذيب الكمال٣/٣٨٨، التجريد ١/٣٥، التهذيب ١/٣٩٤.

(٢) انظر تحفة الأشراف ١/٢.

(٣) قال الحافظ: تابعي كبير، من الثانية وهم من ذكره في الصحابة، وجعل في التقريب اسم أبيه أوس بن أبي أوس الثقفي. التقريب ٤٩٩١ وستأتي ترجمته تحت رقم ٣٨٣٩.

(٤) قال ابن حجر: مقبول، من الثالثة. التقريب ٤٤٨٧.

(٥) في المسند ٤/١٢.

(٦) في "د" هو" أوس بن أبي أوس بن حذيفة". وذكره الحافظ في الإتحاف بـ: أوس بن حذيفة. ٢/٤٢٣.

(٧) الكبير ٢/١٥، وكذلك قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٢/٣٠٣.

(٨) في الثقات ٣/١٠ وكذلك قال ابن الأثير.

(٩) في الثقات ٣/١١.

(٣٣٠)- **أوس بن حَوشب الأنصاري.** وروى أبو موسى[1] في "الذيل"، من طريق الجُريري عن أبي السَّليل[2]، قال: أخبرني أبي[3]، قال:((شهدت النبي ﷺ جالساً في دار رجل من الأنصار يقال له أوس بن حوشب، فأتى بعُسّ فوضع في يده...)) فذكر الحديث.

أبو السليل اسمه ضريب بن نقير[4] -بتصغير الاسمين-، والأب -بالنون والقاف[5]-.

(٣٣١)- **أوس بن خالد بن عبيد بن أمية بن خَطمة بن جشم بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.** قال ابن الكلبي: شهد اليرموك، وهو الذي قال فيه حسان بن ثابت[6] يومئذ:

وأُفْلِتَ يوم الرَّوع أوس بن خالد ... يمجُّ دماً كالرَّعفِ مختضَب النَّحر

(٣٣٢)هـ - **أوس بن خالد بن قُرط بن قيس بن وهب بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري النّجاري.**

أغفلوا[7] ذكره في "الصحابة"، وهو صحابي، لأن ابنه صفوان بن أوس تابعي معروف،

---

(٣٣٠) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١٦٨/١، التجريد ٣٥/١.

(١) ذكر سنده ابن الأثير ١٦٩/١، قال: أخبرنا أبو عيسى فيما أذن لي، أخبرنا والدي عن كتاب أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله أجاز له، حدثنا أبو بكر محمد بن عيسى العطار سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، وأخبرنا أبو محمد عبدان بن محمد بن عيسى الفقيه، أخبرنا أحمد الخليلي أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا الجُريري عن أبي السليل، قال أخبرني أبي قال شهدت النبي جالسا في دار رجل من الأنصار يقال له أوس بن حوشب، فأتي بعس فوضع يده فقال: ما هذا؟ فقالوا: يا رسول الله لبن وعسل، فوضعه من يده فقال شرابان لا نشربه ولا نحرمه، فمن تواضع لله رفعه الله، ومن تجبر قصمه الله، ومن أحسن تدبير معيشة رزقه الله.

قال أبوموسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وروى أن طلحة بن عبيد الله هو الذي أتى رسول الله ﷺ بذلك بمكة فقال ما قال والله أعلم.

(٢) ضبطه الحافظ بقوله: -بفتح المهملة وكسر اللام-كما في وهو القيسي وثقه ابن معين، وابن سعد، وابن خلفون، وابن حجر ، من السادسة . تهذيب الكمال ٣٠٩/١٣، التهذيب٤٠١/٤، التقريب ٢٩٨٤.

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٨٠٤.

(٤)قال ابن حجر : ثقة ، من السادسة . وقال الحافظ: -بالتصغير آخره موحدة-.التقريب ٢٩٨٤.

(٥) ويقال بالفاء . انظر مصادر ترجمته.

(٦) انظر ديوان حسان ص١١٢، وذكره ابن الكلبي فيمن شهد اليرموك في نسب معد كذلك ٩٨٤/١، وفي جمهرته ص٦٤٢.

(٧) قلت: بل ذكره الدمياطي في قبائل الخزرج ص٣٧.

كانت تحته عَمرة بنت أبي أيوب الأنصاري(١).

وأمّ صفوان هذا هي نائلة بنت الربيع بن قيس بن عامر(٢)، وكانت إحدى المبايعات، فأوس على هذا صحابي، لأنه لو كان مات في الجاهلية لكان لابنه صحبة ولكنه تابعيّ، فيدل على أن أباه مات بعد النبي ﷺ. ولم يبق بالمدينة من الأنصار في حياة النبي ﷺ أحَد كافراً.

(٣٣٣)هـ - أوس بن خالد بن يزيد بن مُنهب الطائي ابن عم زيد الخيل. ذكره ابن الكلبي، وقال: له وفادة.

وله قصة في زمن عمر بن الخطاب، وذلك أن عمر بعث في خلافته رجلاً يقال له أبو سفيان(٣) يستقرئ أهل البوادي فمن لم يقرأ ضربه، فاستقرأ أوس بن خالد فلم يقرأ، فضربه أبو سفيان أسواطاً، فمات منها، فقامت أمه تندبه(٤)، فأقبل حُريث بن زيد الخيل الطائي(٥) لما أخبرته أمه الخبر فشدّ على أبي سفيان فقتله، وقال في ذلك أبياتاً منها:

لا تجزعي يا أم أوس فإنه ... يلاقي المنايا كل حاف وذي نعل

فإن يقتلوا أوساً عزيزاً فإنني ... قتلت أبا سفيان ملتزم الرَّحل

وذكر ذلك أبو الفرج الأصبهاني(٦)، عن أبي عمرو الشيباني، وزاد فيه أن أبا سفيان المقتول كان رجلاً من قريش(٧).

---

(١) هي من المبايعات كما قال ابن سعد في الطبقات ٨/٤٤٩، وابن حبيب كما في أسد الغابة ٥/٢٠٠، ولم يترجم لها ابن حجر في الإصابة وهي على شرطه.

(٢) ستأتي ترجمتها تحت رقم ١١٧٩٦.

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٠٠٢٣.

(٤) معناه بكى الميت وعدّد محاسنه. انظر القاموس المحيط ص ١٧٥.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٦٨٠.

(٦) ١٧/٢٧١.

(٧) ليس فيما ذكر الحافظ ما يدل على أن له صحبة إلا على القاعدة التي ذكرها أبو عمر، وتبعه غيره فيها، منهم المؤلف نفسه أنه لم يبق في حجة الوداع قريشي إلا أسلم وشهدها. ثم رأيت الحافظ ذكر هذا في ترجمة أبي سفيان ١٠٠٢٣.

(٣٣٤)- أوس بن خِذَام الأنصاري. روى أبو الشيخ[١] في "تفسيره" من طريق الثوري، عن الأعمش عن أبي سفيان[٢]، عن جابر، قال: ((كان ممن تخلَّف عن رسول الله ﷺ في تبوك ستة: أبو لبابة، وأوس بن خذام، وثعلبة[٣] بن وديعة[٤]، وكعب بن مالك[٥]، ومرارة بن الربيع[٦]، وهلال بن أمية[٧]، فجاء أبو لبابة وأوس وثعلبة فربطوا أنفسهم بالسَّواري، وجاءوا بأموالهم، فقالوا: يا رسول الله، خُذها، هذا الذي حبسنا عنك. فقال: لا أحلهم[٨] حتى يكون قتال، قال: فنزل القرآن: ﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ...﴾ الآية[٩]))

إسناده قوي.

---

(٣٣٤) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٣٦٢/٢ ، أسد الغابة ١٧٠/١ ، التجريد ٣٦/١.

(١) أخرجه أبو نعيم في المعرفة عن أبي الشيخ ح٩٠٨٤ قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا عبد الرحمن ابن حسين، حدثنا إسماعيل بن محمد بن عصام، قال: وجدت في كتاب جدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: كان ممن تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ستة فذكره.

-عبد الرحمن بن حسين هناك جماعة بهذا الاسم، لم أستطع تحديده منهم. والذي يظهر لي منهم أنه إما أن يكون:

-إسماعيل بن محمد بن عصام ذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان وقال: يروي عن أبيه، وعمه، وعن جده، بغرائب من حديث الثوري، قال الحافظ في اللسان: قال أبو نعيم روى غرائب مناكير اهـ . تاريخ أصبهان ٢٥٣/١، اللسان ٤٨٥/١.

-عصام بن يزيد بن عجلان هو المعروف بِجَبَّر، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يتفرد ويُخالف وكان صدوقاً، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت . الجرح والتعديل ٢٦/٧، الإكمال ١٨/٢ و١١/٥، الثقات ٥٢٠/٨، تاريخ أصبهان ١٠٣/١، اللسان ١٩٤/٤ .

(٢) هو طلحة بن نافع القرشي، قال أحمد، والنسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: لابأس به، روى عن الأعمش أحاديث مستقيمة، وقال شعبة، وسفيان بن عيينة: حديث أبي سفيان عن جابر إنما هي صحيفة، ووثقه ابن حبان، وقال الذهبي: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق ، من الرابعة . تهذيب الكمال ٤٣٨/١٣، التهذيب ٢٤/٥. من تُكُلِّم فيه وهو موثق ترجمة رقم ١٦٧. التقريب ٣٠٣٥.

وقال السيوطي في الدر المنثور: أخرجه ابن منده، وأبو نعيم في المعرفة، وابن عساكر وقال: سنده قوي، الدر المنثور ٤٩٠/٣.

(٣) في الأصل "تعلبة" والتصويب من "د" و"خ" و"م".

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٩٥٤.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٤٣٨.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٨٧٠.

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٩٨٤.

(٨) في "م" "أحلمهم".

(٩) سورة التوبة: الآية ١٠٢.

وأخرجه ابن منده من هذا الوجه. وقال عقبه: ورواه غيره عن الأعمش. وأورده ابن مردويه من طريق العوفي، عن ابن عباس مثله وأتَم منه، لكن لم يُسمِّ منهم إلا أبا لبابة. وقد تقدم في ترجمة أوس بن ثعلبة أنهم سبعة[1] والله أعلم/. [ق/٤١/أ]

(٣٣٥)- أوس بن خَوَلى[2] بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن[3] سالم ابن غَنم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي. ويقال أوس بن عبد الله بن الحارث ابن خولى. وقال ابن المديني: يكنى أبا ليلى[4].

وقال البغوي في "معجمه" [5]: حدثنا علي بن مسلم[6]، حدثنا يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف[7]، حدثنا يزيد بن أبي زياد[8]، عن مقسم[9]، عن ابن عباس، قال: ((كان

---

(١) ترجمة رقم ٣٢١.

(٣٣٥) مصادر الترجمة: الطبقات الكبرى ٥٤٢/٣، الثقات ١١/٣، معرفة الصحابة ٣٤٠/٢، الاستيعاب ٢٠٦/١، أسد الغابة ١٧٠/١، التجريد ٣٦/١.

(٢) -بالخاء المعجمة المفتوحة- المؤتلف والمختلف ص٩٢، الإكمال ١٩٥/٣. وضبطه ابن حجر في التبصير -بفتح الواو-، وقال ابن ناصر الدين -بفتح أوله وسكون الواو وكسر اللام مع تشديد آخره-. ٤٧٥/٣.

(٣) أكثر من ترجم له يذكر بعد مالك الحُبْلي. نسب معد ٤١٧/١، وجمهرة أنساب العرب ص٣٥٥.

(٤) وكناه بهذا أيضا ابن حبان كما في الثقات ١١/٣.

(٥) وإسناده ضعيف فيه يزيد بن أبي زياد.

(٦) هو ابن سعيد الطوسي وثقه الدارقطني، وابن حجر، والذهبي في السير، وقال في الكاشف: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكر ابن حبان في الثقات، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين. تهذيب الكمال ١٣٢/٢١، الكاشف ٣٩٦٦، التهذيب ٣٣٤/٧، التقريب ٤٧٩٩.

(٧) الظاهر أنه هو ابن سعد بن إبراهيم القرشي الزهري، وثقه العجلي، ابن سعد، والدارقطني، والذهبي، وابن حجر، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي في الكاشف: حجة، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين. تهذيب الكمال ٣٠٨/٣٢، الكاشف ٦٣٨٥، السير ٤٩١/٩، التهذيب ٣٣٣/١١، التقريب ٧٨١١.

(٨) هو القرشي الهاشمي، وثقه ابن سعد، ويعقوب بن سفيان، وأكثر المحدثين على تضعيفه، فقد ضعفه ابن معين، وأحمد، وأبو حاتم، وابن المبارك، وأبو زرعة، والدارقطني، وقال الذهبي في الكاشف: شيعيٌّ عالم، فَهِمٌ، صدوق، ردي الحفظ لم يُترك، وقال ابن حجر: ضعيف كَبِرَ فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين. تهذيب الكمال ١٣٥/٣٢، الكاشف ٦٣٠٥، التهذيب ٢٨٧/١١، التقريب ٧٧١٧.

(٩) -بكسر أوله- ابن بُجير -بضم الموحدة وسكون الجيم- وثقه يعقوب بن سفيان، والعجلي، وابن شاهين وزاد ثبت لاشك فيه، وقال أبو حاتم: صالح الحديث لابأس به، وقال الذهبي في الميزان: صدوق من مشاهير التابعين، ضعفه ابن حزم، وقد وثقه غيره، والعجب أن البخاري أخرج له في صحيحه، وذكره في كتاب الضعفاء، وقال ابن حجر: صدوق وكان يُرسل، من الرابعة، مات سنة إحدى ومائة. تهذيب الكمال ٤٦١/٢٨، الميزان ١٧٦/٤، التهذيب ٢٥٦/١٠، التقريب ٦٨٧٣.

=

الذي غسل النبي ﷺ عليّ والفضل، فقالت الأنصار: نشدناكم الله وحقّنا، فأدخلوا معهم رجلاً يقال له أوس بن خولى رجلاً[1] شديداً يحمل الجرّة من الماء بيده)). تابعه[2] غير واحد عن يزيدبن أبي زياد. ورواه ابن شاهين، من طريق أبي جعفر المنصور[3]، عن أبيه[4]، عن جده، عن ابن عباس نحوه.

وقد ذكر نحو ذلك ابن إسحاق في "المغازي" بغير إسناد[5]. وقال البغوي: لا أعلم لأوس حديثاً مسنداً.

قلت: قد أورد له ابن منده[6] حديثاً من طريق هند بن أبي هالة[7]، عن أوس بن خولى أن النبي ﷺ قال له: ((من تواضع لله رفعه الله)). وفي إسناده خارجة بن مصعب، وهو ضعيف[8]. وفيه مَن لا يعرف أيضاً.

=

وله شاهد ضعيف جداً، أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/٣٠٢، عن الواقدي.

(١) جملة: "يقال له أوس بن خولي رجلا" ساقطة من "د".

(٢) أي تابع يعقوب بن إبراهيم منهم: مسعود بن سعد عند ابن سعد في الطبقات ٢/٢٨٠.

(٣) هو عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي الخليفة المشهور بالشجاعة ووفور العقل فيه تدين في الجملة. هكذا قال الذهبي، السير ٧/٨٣.

(٤) أبوه هو محمد بن علي.

(٥) كما في سيرة ابن هشام ٣/٣٧٤.

(٦) أخرجه أبو نعيم في المعرفة عن ابن منده ح٩٦٤، قال: حدثناه ابن إسحاق، حدثنا محمد بن إبراهيم بن الحارث، حدثنا محمد بن داود البرمكي، حدثنا عبد الصمد بن حسان، حدثنا خارجة بن مصعب، عن عبد الله بن سوّار ابن نويرة التميمي عن هند بن هند بن أبي هالة، عن أبيه، عن أوس.

-محمد بن إبراهيم بن الحارث. لم أقف له على ترجمة.

-محمد بن داود البرمكي. لم أقف له على ترجمة.

-عبد الصمد بن حسان هو المروزي. قال الذهبي: صدوق إن شاء الله، تركه أحمد بن حنبل و لم يصح هذا، وقال البخاري كتبت عنه، وهو مقارب الحديث، انتهى كلام الذهبي، وقال ابن حجر: ذكره ابن حبان في الثقات، الثقات ٨/٤١٥ ، الميزان ٢/٦٢٠، اللسان ٤/٢٥.

-عبد الله بن سوار بن نويرة التميمي . لم أقف له على ترجمة.

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٩٠١٣.

(٨) قال الحافظ في التقريب: متروك، كان يدلس عن الضعفاء ١٦١٢.

قلت: وفي الباب عن علي بن أبي طالب عند ابن سعد وفيه الواقدي ٢/٣٠١.

ومراسيل بأسانيد صحاح منها عن الزهري وعكرمة عند ابن سعد أيضاً ٢/٣٠٠، وللقصة شاهد عنده أيضاً ٢/٢٧٩، لكن فيه الواقدي وهو مرسل أيضاً، لأن فيه عبد الله بن ثعلبة بن سُعَير -بمهملتين مصغر- لم يثبت له سماع ٣٢٤٢، وعند عبد الرزاق في مصنفه ح٦٣٨١، مختصراً وليس فيه ذكر أوس، وانظر: الطبقات ٢/٣٠١.

قلت: وله ذكر في أحاديث أخرى، منها ما ذكره ابن إسحاق في" السيرة" [١]، عن الزهري، عن علي بن الحسين[٢]، قال: ((الذي نزل في قبر رسول الله ﷺ علي، والفضل[٣] ، وقُثَم[٤] وشُقْران[٥] ، وأوس بن خولى)).

ورواه أيضاً عن حسين بن عبد الله[٦]، عن عكرمة، عن ابن عباس. ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني[٧]. وحسين ضعيف.

وذكر المدائني وغيره[٨] أن النبي ﷺ خلّفه في عُمرة القضاء بذي طُوى[٩] ليقطع كيداً

---

(١) وجدته عنده بدون إسناد كما في سيرة ابن هشام ٣٧٤/٤. لكن وجدت نحوه عند ابن ماجه عن ابن إسحاق كما في كتاب الجنائز ح ١٦٢٨، قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، أنبأنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني حسين بن عبد الله فذكر خبراً طويلاً وفيه معنى ما ذكره ابن حجر.

-نصر بن علي الجهضمي ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت طُلب للقضاء فامتنع ، من العاشرة . مات سنة خمسين أو بعدها . التقريب ٧١٢٠.

-وهب بن جرير بن حازم وثقه ابن معين، وابن سعد، والذهبي، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الآجرّي: قلت لأبي داود بلغك عن عفان أنه يُكَذِّبُ وهب بن جرير ؟ فقال: حدثني عباس العنبري، قال سمعت علياً يقول: أبو نعيم وعفان صدوقان لا أقبل كلامهما في الرجال هؤلاء لايدعون أحدًا إلا وقعوا فيه ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين. تهذيب الكمال ١٢١/٣١، التهذيب ١٤١/١١، التقريب ٧٤٧٢ .

(٢) ابن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين.

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٠٠٧.

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٠٨٦.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٩٢٠.

(٦) هو الهاشمي ضعيف كما قال الحافظ ، من الخامسة ، مات سنة أربعين ، أو بعدها بسنة . التقريب ١٣٢٦، وهنا وقد تقدمت ترجمته.

(٧) ٢٢٩/١ ح٦٢٧، إسناده ضعيف فيه حسين بن عبدالله بن ضميرة، قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عقبة بن مكرم، أخبرنا يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق، عن حسين بن عبد الله.

-يونس بن بُكير: هو الجمّال، وثقه ابن معين، وابن نُمير وعبيد بن يعيش، وابن عمار، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وقال أحمد: ما كان أزهد الناس فيه، وأنفرهم عنهم، وقد كتبت عنه، وضعفه النسائي، وقال الذهبي: حسن الحديث، وقال ابن حجر: صدوق يُخطي ، من التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين . تهذيب الكمال ٤٣٣/٣٢، الميزان ٤٧٧/٤، التهذيب ٣٨٢/١١، التقريب ٧٩٠٠.

(٨) منهم الواقدي كما في المغازي له ٧٣٥/٢. وابن سعد في الطبقات ٥٤٢/٣.

(٩) مختلف في ضبطها قيّدها صاحب المطالع -بفتح الطاء- والأصيلي -بكسرها- ومنهم من يضمها والفتح أشهر. قاله ياقوت: وهو وادٍ بمكة. انظر معجم البلدان ٤٥/٤.

إن كادته قريش، وخلّف بَشير بن سعد[1] بمَرِّ الظهران[2]. وذكره إبراهيم بن سعد[3] عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك فيمن توجه لقتل ابن أبي الحُقَيق. وذكره الزهري. وموسى بن عقبة، وابن إسحاق[4]، وغيرهم[5]، فيمن شهد بدراً. وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين شُجاع بن وهب[6]. وقال ابن سعد[7]: مات أوس بن خولى قبل حَصْر عثمان.

(٣٣٦)- أوس بن ساعدة الأنصاري . له ذكر في حديث، روى أبو موسى[8] من

(١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٩٦.

(٢) هو من أكبر أودية الحجاز وهو غرب الطائف. انظر معجم معالم الحجاز ٥/١٠٠.

(٣) أخرجه الطبراني ١/٢٢٩، ح٦٢٦ قال: حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان، حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي، حدثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الأنصار ثم من بني عوف بن الخزرج أوس بن عبد الله بن الحارث بن خولي.

(٤) كما في سيرة ابن هشام ٢/٣٧١.

(٥) منهم الواقدي، وابن سعد، والكلبي، وابن حزم، وزاد ابن سعد والمشاهد كلها، وتابعهم ابن قدامة، و انفرد أبو عبيد بقوله قُتِل يوم أُحُد المغازي للواقدي ١/٦٦٦، طبقات ابن سعد ٣/٤٨٢، نسب معد ١/٤١٨، جمهرة أنساب العرب ص٣٥٥، النسب لأبي عبيد ص٢٨٤، الاستبصار ص١٨٦.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٨٤، وهذا الخبر ذكره ابن حبيب في المحبر ص٧٤، وابن سعد في الطبقات ٣/٤٨٢.

(٧) الطبقات ٣/٤٨٣، وهو قول ابن الجوزي في المنتظم ٥/٩، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: مات في خلافة عثمان ٢/٣٣٤.

(٣٣٦) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١/١٧١، التجريد ١/٣٦.

(٨) أخرجه عن أبي موسى ابنُ الأثير ١/١٧١، قال: أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى، أخبرنا أبو عبد الله بن مرزوق بن عبد الله الهروي الحافظ إذناً، أخبرنا أبو عمرو بن محمد، أخبرنا والدي، أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقي، أخبرنا محمد بن سليمان بحلب، أخبرنا إبراهيم بن حيان، أخبرنا شعبة، عن الحكم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: دخل أوس بن ساعدة الأنصاري على رسول الله ﷺ فرأى في وجهه الكراهية، فقال: يا ابن ساعدة ما هذه الكراهية التي أراها في وجهك؟ قال: يا رسول الله إن لي بنات وأنا أدعو عليهن بالموت، فقال: يا ابن ساعدة لاتدعو فإن البركة في البنات هن المجملات عند النعمة والمنعمات عند المصيبة، ورزقهن على الله ـ عز وجل ـ)).

-محمد بن عمر بن أبي عيسى هو أبو موسى المديني.

-أبو عبد الله بن مرزوق الهروي الظاهر أنه أبو الخير الهروي، له كنيتان، أبو الخير، وأبو عبد الله، أو تكون كلمة أبو في الإسناد مقحمة لأنه من مشايخ أبي موسى المدني قال السلفي: سمعت إسماعيل بن محمد الحافظ يقول: أبو الخير الهروي حافظ للحديث متقن، وقال أبو موسى المديني في معجمة: حدثنا الحافظ الزاهد، وذكر اسمه وقال اليوناراتي صحب أبو الخير الحفاظ وثِقَاتهم، وطلب وحب الحديث، وهو مقبل على شأنه وقال ابن ناصر الدين كما في الشذرات كان من الحفاظ الزهاد المتقنين. السير ١٩/٣٠٠، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٤٦، شذرات الذهب ٦/٢٨.

=

طريق لوين[١]، عن إبراهيم بن حيان -أحَد الضعفاء المتروكين-[٢]، عن شعبة، عن الحكم، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: دخل أوس بن ساعدة الأنصاري على رسول الله ﷺ، فرأى في وجهه الكراهية ، فقال: يا رسول الله، إن لي بنات، وأنا أدعو عليهن بالموت، فقال: ((لا تَدْعُ...)) الحديث.

(٣٣٧) هـ - أوس بن سعد بن أبي سَرح العامري، من مسلمة الفَتح، وسكن المدينة، واختطّ بها داراً[٣]. ذكره ابن فتحون عن عمر بن شَبَّة، وقد وجدت له خبراً فيه أنه عاش إلى ولاية عبد الملك بن مروان على المدينة أو إلى خلافته. روى الفاكهي[٤] من طريق ابن جريج: أخبرني عكرمة بن خالد أن[٥] أوس بن سعد بن أبي سرح أخا بني عامر

=

وفي ترجمة ابن مرزوق هذا أنه سمع أخاه أبا عمرو فلعله هو الواقع في السند.

-أبو عمرو بن محمد: لعله أحمد بن محمد بن أحمد النيسابوري الحيري وصفه الذهبي في السير بأنه الإمام المحدث العدل الرئيس وفي التذكرة الحافظ العالم الرجال شيخ نيسابور في الحشمة والثروة والتزكية، وقال ابن العماد كان أحمد هذا مُزَكّى من كبار مشايخ نيسابور ورؤساتها ت ٣١٧هـ. السير ٤١٢/١٤، تذكرة الحفاظ ٧٩٨/٣، شذرات الذهب ٨٢/٤.

-هو محمد بن أحمد بن حفص أبو عبد الله الحرشي الحيري قال الذهبي والد الإمام أبي عمرو قال ابن خزيمة أول من حمل علم الشافعي إلى خراسان محمد بن أحمد بن حفص يعني الرسالة، قال الذهبي: الإمام المفتي الفقيه. السير ٦١٦/١٢.

-محمد بن أيوب ابن حبيب الرقي له ذكر في أسانيد أبي عمر في التمهيد. ولم أقف له على ترجمة.

(١) هو محمد بن سليمان المصيصي وثقه النسائي، ومسلمة، وأبو علي الجياني، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة مات سنة خمس أو ست وأربعين . تهذيب الكمال ٢٩٧/٢٥، التهذيب ١٧٦/٩، التقريب ٥٩٢٥.

(٢) وحيّان -بالمثناة التحتانية- ابن الحكم بن علقمة الأنصاري ذكره له ابن عدي حديثين وقال عامتها موضوعة مناكير وهكذا سائر أحاديث، وذكر له الحافظان الذهبي وابن حجر هذا الحديث في ترجمته الكامل ٢٥٤/١، الميزان ٢٨/١، اللسان ٤٠/١.

(٣) وذكره السخاوي في التحفة اللطيفة فيمن سكن المدينة ترجمة رقم ٥٦٣.

(٤) في أخبار مكة ح٢١١٩، قال: حدثنا ميمون بن الحكم، قال: حدثنا محمد بن جعشم، قال: قال ابن جريج أخبرني عكرمة ابن خالد.

-ميمون بن الحكم الصنعاني لم أقف له على ترجمة.

-محمد بن عبد الله بن جعشم الصنعاني -بضم الجيم والمعجمة بينهما عين مهملة- ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول ، من العاشرة . التهذيب ٢٢٢/٩، التقريب ٦٠٠٤.

(٥) في الأصل و"خ" "ابن" والتصويب من "د" و"م" والسياق.

ابن لؤي، قال: كان لنا مسكن في دار الحكم. **فقال عبد الملك في إمارته: بعني**[1] **مسكنك** الذي في دار أبي العاص، فقلت: ما هي بدار **أبي العاص** ولكنها دارنا، كانت لنا في الجاهلية، ثم أسلمنا فيها. فقال: ما كانت لكم **إلا عُمْرَى**[2]. فقال: أيما كانت فهي لنا بقضاء رسول الله ﷺ، قال: صدقت[3]. قال: فبِعْنيها، قال فقلت: أما بمالٍ فلا، ولكن بدار، قال: فبعتها إياه بدار حِرمانس/. [ق/٤١/ب]

(٣٣٨)- أوس بن سعد، أبو زيد الأنصاري[4]**، من بني أمية بن زيد.** ذكره أبو موسى من جهة عبدان، عن أحمد بن سيار، عن ابن يحيى بن بكير[5]، عن أبيه[6]، وعن مشيخة له: أن عمر ولاه بعض الشام، ومات في خلافته سنة ست عشرة وهو ابن أربع وستين سنة[7].

(٣٣٩)هـ - أوس بن سلامة بن وقش أخو سلمة[8] **وسعد**[9] **وأبي نائلة**[10]، قال ابن الكلبي في "الجمهرة": قتل يوم أُحُد.

---

(١) في "د" و"خ" و"م" "يعني".

(٢) وأعمره الدار قال له: هي عُمْرك. المغرب ص٣٢٧.

(٣) في الأصل و "خ" "صدقه" والتصويب من "د" و"م" والمصدر.

(٤) أسد الغابة ١/١٧١ ، التجريد ١/٢٦ .

(٥) هو عبدالملك بن يحيى.

(٦) هو يحيى بن عبدالله بن بكير القرشي، ضعفه النسائي، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يُحتج به، وقال الساجي: صدوق، وقال ابن عدي: هو أثبت الناس في الليث، ووثقه يعقوب بن سفيان، وابن قانع، والخليلي، وقال الذهبي بعد أن رفع في شأنه ما شاء: وما أدري ما لاح للنسائي حتى ضعفه، وقال ابن حجر: ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين . تهذيب الكمال ٣١/٤٠١، التهذيب ١١/٢٠٨، التقريب ٧٥٨٠.

(٧) لم يذكر الحافظ -رحمه الله- دليلا على صحبة أوس، وكون عمر ولاّه بعض الشام لا يدخل في القاعدة التي جرى عليها المؤلف -رحمه الله- أنهم ما كانوا يؤمرون في المغازي إلا الصحابة لأن هذه ليست بغزوة، وإلا لعدّ كل من ولّي على ناحية صحابيا. إلا أن يكون على القاعدة الأخرى أن الأنصار لم يكن فيه كافر ولا يولي عمر رجلاً في خلافته إلا وقد كان في عهد رسول الله ﷺ بالغًا، لاسيما وقد مات في سنة ١٦هـ.

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٣٨٣.

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣١٦٧.

(١٠) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٠٦٣. وقال فيه: وقيل: اسمه سعد، وقيل: سعد أخوه.

(٣٤٠)هـ - **أوس بن سمعان الأنصاري.**

قال ابن عبد البر: له حديث ليس إسناده بالقوي.

قلت: أخرجه ابن منده[١] من طريق إبراهيم بن سُويد[٢]، عن هلال بن زيد بن يسار[٣]، وهو أبو عِقال -أَحَد الضعفاء-، قال: أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: ((بعثني الله هُدىً ورحمة للعالمين، وبعثني لأمحو المزامير والمعازف)). فقال أوس بن سمعان: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق إني لأجدها في التوراة كذلك. قال ابن منده[٤]: تفرد به سعيد بن أبي مريم عن إبراهيم.

(٣٤١) هـ - **أوس بن سويد الأنصاري.** ذكره الباوردي في الصحابة، وأخرج من طريق ابن جريج، عن عكرمة أنه نزل فيه: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾[٥]. وقد تقدم في أوس بن ثابت شيء من هذا[٦].

(٣٤٢)- **أوس بن شرحبيل.** أحد بني المجمِّع، له صحبة، حديثه عند أهل الشام: قاله ابن حبان[٧]، يأتي في شرحبيل بن أوس[٨]. وفرق بينهما أبو بكر بن عيسى في تاريخ

---

(٣٤٠) مصادر الترجمة: معرفة الصحابة ٣٦٦/٢، الاستيعاب ٢١١/١، أسد الغابة ١٧١/١، التجريد ٣٦/١.

(١) أخرجه مع ابن منده أبو نعيم في المعرفة ح٩٨٨، قال: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا إبراهيم بن يعقوب، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا إبراهيم بن سويد.

-أبو عمرو بن حمدان هو محمد بن حمدان الحيري، وثقه الذهبي، وقال الحاكم: كان من القراء المجتهدين، وله السماعات الصحيحة، والأصول المتقنة. الميزان ٥٠٢/٣، السير ٣٥٦/١٦، اللسان ٤٥/٥، الشذرات ٤٠٥/٤.

(٢) هو ابن حيان -بمهملة- المدني، وثقه ابن معين، وقال أبو زرعة ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: ثقة يُغرب، من الثامنة. تهذيب الكمال ١٠٢/٢، التهذيب ١٠٩/١، التقريب ١٨٣.

(٣) أبو عقال ضعفه النسائي، وابن عدي، وابن حبان، وأبو أحمد الحاكم، وقال البخاري، والساجي: في حديثه مناكير، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال الذهبي في الميزان: مُتّهم بالوضع، وفي الكاشف: روى بعسقلان مناكير. وقال ابن حجر: متروك، من الخامسة. تهذيب الكمال ٣٣٤/٣٠، الميزان ٣١٣/٤، الكاشف ٥٩٩٧، التهذيب ٧٠/١١، التقريب ٧٣٣٦.

(٤) وذكره ابن الأثير بدون إسناد وقال قال ابن منده: هذا حديث غريب تفرد به سعيد بن أبي مريم.

(٥) سورة النساء آية ٦.

(٦) ترجمة رقم ٣١٨.

(٣٤٢) مصادر الترجمة: الثقات ١٠/٣، معرفة الصحابة ٣٥٨/٢، الاستيعاب ٢٠٨/١، أسد الغابة ١٧٢/١، التجريد ٣٦/١.

(٧) في الثقات ١٠/٣.

(٨) ترجمة رقم ٣٨٧٢، ورجح الحافظ أنهما اثنان.

الحمصيين، فقال: وممن نزل حمص من الصحابة شرحبيل بن أوس، وأوس بن شرحبيل، كذا جعلهما اثنين، وكذا جوّز ذلك ابن شاهين. وقال البغوي: الأصح عندي شرحبيل بن أوس. وأخرج له البخاري في "التاريخ" تعليقاً[1] وابن شاهين، والطبراني[2] مسندًا من طريق الزُبيدي، عن عياش بن مؤنس[3]، عن نِمران أبي الحسن بن محمد[4]، أن أوس بن شرحبيل أَحَد بني المجمّع حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ((مَن مشى مع ظالم ليُعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإيمان)).

(١) جملة: "وأخرج له البخاري في التاريخ تعليقا" ساقطة من "د". وهذا الأثر في تاريخه الكبير ٢٥٠/٤، وقال: قال عمرو بن الحارث، حدثني عبد الله بن سالم الأشعري، عن الزبيدي به.

(٢) ٢٢٧/١ ح٦١٩، قال: حدثنا عمرو بن إسحاق ابن إبراهيم بن زبريق الحمصي، حدثني أبي، حدثنا عمرو بن الحارث.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد ح٢٢٨٢ عن عبد الله بن سالم وأبو نعيم في المعرفة ح٩٨٠.

-عمرو بن الحارث هو الزبيدي الحمصي، قال الذهبي: تفرد بالرواية عنه إسحاق بن إبراهيم بن زبريق. ومولاة لهم اسمها علوة فهو غير معروف بالعدالة، وابن زبريق ضعيف، انتهى. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث. وقال الذهبي في الكاشف: وُثِّق، وقال ابن حجر: مقبول ، من السابعة . تهذيب الكمال ٥٦٨/٢١، الميزان ٢٥١/٣، الكاشف ١٣٦/٤، التهذيب ١٣/٨، التقريب ٥٠٠١.

-عبد الله بن سالم الأشعري قال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق فيه نصب، وقال ابن حجر: ثقة رُمِيَ بالنصب ، من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين . تهذيب الكمال ٥٤٩/١٤، الكاشف ٧٣٦/٢، التهذيب ٢٠٠/٥، التقريب ٣٣٣٥.

(٣) في "م" "يونس" وعياش ابن مؤنس نقل المعلمي في تعليقه على التاريخ الكبير أن في هامش الأصل قال عبد الغني رأيته مضبوطاً بخط ابن السكن مُؤَنِّس -بتحريك الواو وتشديد النون- وقال بعضهم موسر، كذا وقع ضبطه في الكتب موسر -ومويس- يونس وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره البخاري، وأبو حاتم وسكتا، وقال الألباني: لم أعرفه ولا شيخه. التاريخ الكبير ٤٧/٤، الجرح والتعديل ٥/٧، السلسلة الضعيفة ح٧٥٨.

(٤) في اتحاف الخيرة "نمران بن مخمر" ٤٣١/٢، ونمران هو ابن مخمر الرحبي ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا، وذكر ممن روى عنه حريز بن عثمان، وعلى قول أبي داود إن مشايخ حريز كلهم الثقات يكون ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ٤٧/٧، الثقات ٢١٧/٥ و٥٠٩/٨، الجرح والتعديل ٤٩٧/٨.

أما سند الطبراني فذكر الألباني أنه لم يقف على شيخ الطبراني.

-وأما إسحاق بن إبراهيم فقال أبو حاتم: لابأس به، وضعفه أبو داود، والنسائي، وكذبه محدث حمص محمد بن عوف الطائي، وهو أعرف بأهل بلده، وقال الألباني عن الحديث: إنه ضعيف جداً. السلسلة الضعيفة ح٧٥٨.

(٣٤٣) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٥٤٧/٣، طبقات خليفة ص ٩٩ ، الثقات ١٠/٣ ، معرفة الصحابة ٣٤٢/٢، الاستيعاب ٢٠٧/١، أسد الغابة ١٧٢/١، تهذيب الكمال ٣٨٩/٣، التجريد ٣٦/١، التهذيب ٣٣٥/١.

(٣٤٣)- أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فِهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج الأنصاري، أخو عُبادة. ذكروه[١] فيمن شهد بدراً والمشاهد.

وقال أبو داود[٢]: حدثنا هارون بن عبد الله[٣]، حدثنا محمد بن الفضل[٤]، حدثنا حماد ابن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن جميلة كانت تحت أوس بن الصامت، وكان رجلاً به لَمَم[٥]، فذكر حديث الظهار[٦]، وتابع عارماً على وصله شاذان[٧]، ورواه موسى بن إسماعيل -عن حماد- مرسلاً[٨]، وهكذا رواه[٩] إسماعيل بن عَيَّاش وجماعة عن هشام عن أبيه مرسلاً.

وروى البزار[١٠]، من طريق ....

(١) ممن ذكره ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام ٣٧٣/٢، والواقدي في المغازي ١٦٧/١، وابن سعد في الطبقات ٥٤٧/٣، والكلبي في نسب معد ٤١٦/١. وقال ابن حبان: شهد بدرا وجملة المشاهد. المشاهير ترجمة رقم ٦٢.

(٢) في كتاب الطلاق باب في الظهار ح٢٢٢٠، ولم يسق لفظه بل قال مثله، أي مثل الحديث السابق، وهي الطريق التي سيشير إليه المؤلف طريق موسى بن إسماعيل قريبا، وأما اللفظ الذي ذكره الحافظ فوجدته عند ابن جرير في تفسيره ٦/١٤، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة به، وأخرجه الحاكم في المستدرك من هذه الطريق ٤٨١/٢، وعنه البيهقي في السنن ٣٨٣/٧.

(٣) هو الحمال، قال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين. تهذيب الكمال ٩٦/٣٠، التهذيب ٩/١١، التقريب ٧٢٣٥.

(٤) هو أبو النعمان، قال ابن حجر: ثقة ثبت، تغير في آخر عمره، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين. تهذيب الكمال ٢٨٧/٢٦، التهذيب ٣٥٧/٩، التقريب ٦٢٢٦.

(٥) هو طرف من الجنون يُلِمُّ بالإنسان، أي يقرب منه ويعتريه، النهاية ٢٧٢/٤.

(٦) يقال: ظاهر الرجل من امرأته ظهاراً وتظهَّر وتظاهرَ إذا قال لها: إنتِ عليَّ كظهر أمّي وكان في الجاهلية طلاقاً. النهاية ١٦٥/٣.

(٧) لم أجده في مظانه بعد التتبع.

(٨) عند أبي داود باب في الظهار ح٢٢١٩، عن حماد، عن هشام بن عروة أن جميلة، فذكر القصة.

(٩) ذكر هذه الطريق الحافظ في الفتح ٣٨٦/١٣، وقال: وأخرجه ابن مردويه من رواية إسماعيل بن عياش عن هشام، عن أبيه، عن أوس بن الصامت، وهو الذي ظاهر من امرأته، ورواية إسماعيل عن الحجازيين ضعيفة وهذا منها. انتهى.

(١٠) كما في كشف الأستار ح١٥١٣، وإسناده ضعيف فيه أبو حمزة الثمالي، ضعيف. قال البزار عن الحديث: منكر. قال البزار: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا أبو حمزة الثمالي فذكر الخبر بطوله إلا أنه سمّى المرأة خويلة، وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٣/١٤، والعزو إليه أَوْلى، قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا عبيد الله بن موسى، وفيه تسمية المرأة خويلة بنت خويلد، وأخرجه البيهقي في الكبرى عن عبيد الله بن موسى ٣٨٢/٧.

=

أبي حمزة الثمالي[1]، -وفيه ضعف-، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ((كان الرجل إذا قال لزوجته في الجاهلية: أنت عليّ كظهر أمي، حرمت عليه، وكان أول من ظاهر في الإسلام رجل كان تحته بنت عم له يقال لها خويلة))، كذا أخرجه مُبهماً.

وقد رواه ابن شاهين، وابن منده من هذا الوجه بلفظ: أول ظهارٍ كان في الإسلام[2] [من][3] أوس بن الصامت، كانت تحته بنت عمّ له. وأخرجه عبد الرزاق[4]، عن ابن عيينة، عن ثابت الثمالي، عن عكرمة، مرسلاً، فسماها خولة، وسماه أويس بن الصامت -بالتصغير-، وساق القصة مطولة. وروى أبو داود[5] من/ طريق يوسف بن عبد الله بن سلام، عن خويلة بنت مالك بن ثعلبة، قالت: ظاهَرَ مني زوجي أوس بن الصامت... [ق/٤٢/أ]

=

-يوسف بن موسى هو القطان، قال ابن معين، وأبو حاتم: صدوق، قال أبو سعيد: ورأيت يحيى كتب عنه وكتبت عنه معه، وقال النسائي: لابأس به، وقال الخطيب: قد وصف غير واحد من الأئمة يوسف بالثقة، واحتج به البخاري في صحيحه، وقال مسلمة، والذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ، قال ابن كثير على إسناد ابن جرير: وهذا إسناد جيد قوي وسياق غريب. تفسير القرآن العظيم ٤٩٩/٤. تهذيب الكمال ٤٦٥/٢٣، التهذيب ٣٧٤/١١، الكاشف ٦٤٥٤، التقريب ٧٨٨٧.

(١) هو ثابت بن أبي صفية متفق على ضعفه، فقد ضعفه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والجوزجاني، والبزار تحت هذا الحديث، وابن عدي، ووصفه يعقوب بن سفيان، والدارقطني في موضع: بأنه متروك، وقال ابن حجر في التلخيص والتقريب: ضعيف زاد في الأخير: رافضي ، من الخامسة ، مات في خلافة أبي جعفر . تهذيب الكمال ٣٥٧/٤، التهذيب ٧/٢، التلخيص الخبير ٢٢١/٣، التقريب ٨١٨.

(٢) انظر الوسائل للسيوطي ص٧٨.

(٣) زيادة يقتضيها السياق. أو يقال: ظهار.

(٤) لم أجده في مظانه من المصنف ولا في التفسير المفرد له.

(٥) في كتاب الطلاق باب في الظهار ح٢٢١٤، إسناده ضعيف فيه ابن إسحاق مدلس وقد عنعن إلا أنه صرّح بالتحديث عند أحمد، ومعمر بن عبدالله حنظلة مجهول، لكن القصة بمجموع طرقها لها أصل في الجملة علماً بأن الفقهاء تداولوا هذا الحديث.

قال أبو داود: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن معمر بن عبد الله بن حنظلة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن خويلة بنت مالك، فذكر الخبر بطوله.

وأخرجه أحمد في المسند ح٢٧٣٠٩، قال: حدثنا سعد بن إبراهيم ويعقوب، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد ابن إسحاق، حدثني معمر به، وأخرجه ابن جرير أيضاً في التفسير ١٤/د عن محمد بن إسحاق وقد صرح بالتحديث عندهما.

-معمر بن عبد الله بن حنظلة قال الذهبي في الميزان: كان في زمن التابعين لايُعرف وذكره ابن حبان في ثقاته، قلت: ما حدث عنه سواء بن إسحاق بخبر مظاهرة أوس بن صامت، انتهى. وقال في الكاشف وُثِّق، وقال ابن حجر: مقبول ، من الخامسة . الميزان ١٥٥/٤، الكاشف ٥٥٦٨، التقريب ٦٨١٠.

فذكر الحديث، وإسناده حسن[1]. وروى الدارقطني[2]، والطبراني في مسند الشاميين[3]، من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس: ((أن أوس بن الصامت ظاهرَ من امرأته خولة بنت ثعلبة))، قال ابن منده: تفرد بوَصله سعيد بن بشير. ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة مرسلاً.

وروى أبو داود[4]، من طريق عطاء بن أبي رباح، عن أوس بن الصامت -حديثاً، وقال بعده: عطاء لم يُدرك أوساً، هو من أهل بدر قديم الموت. وقال ابن حبان[5]: مات في أيام عثمان، وله خمس وثمانون سنة، وقال غيره: مات سنة أربع وثلاثين بالرملة، وهو ابن اثنين وسبعين سنة.

(٣٤٤)- أوس بن عابد الأنصاري، قتل يوم خيبر شهيداً، ذكره ابن عبد البر.

(٣٤٥)- أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي، يكنى أبا تميم[6]، وربما نسب إلى جده، فقيل أوس بن حجر.

روى البغوي[7]، وابن السكن وابن منده من طريق فيض بن وثيق[8]، عن صخر بن

---

(١) وذكره في الفتح مع جملة الأحاديث، وقال هذه أحاديث حسان ٩/٣٤٣، وذكره في موطن آخر في الفتح وسكت ١٣/٣٨٦، وذكر في التلخيص وسكت ٣/٢٢٠.

(٢) في سننه ح ٢٩٥ قال: أخبرنا أبو بكر النيسابوري، أخبرنا محمد بن الأشعث بدمشق، أخبرنا محمد بن بكّار.

(٣)في كتاب الطلاق باب في الظهار ح٢٥٧٤، قال حدثنا أبو زرعة، حدثنا محمد بن بكار، عن سعيد بن بشير به.

(٤) ح٢٢١٨، ولفظه: أن النبي ﷺ أعطاه خمسة عشر صاعاً من شعير وطعام ستين مسكيناً، والحديث مرسل إنما رواه الأوزاعي، عن عطاء، أن أوساً.

(٥) في الثقات ٣/١٠.

(٣٤٤) مصادر الترجمة : الاستيعاب ١/٢٠٩، أسد الغابة ١/١٧٢، التجريد ١/٣٦.

(٣٤٥)مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢/٣٥٦، تصحيفات المحدثين للعسكري ٣/٩٤٣ ، الاستيعاب ١/٢١١، أسد الغابة ١/١٧٣، التجريد ١/٣٦.

(٦)وممن أثبت صُحبته: ابن سعد كما في الطبقات ٤/٣١٠، والدارقطني في المؤتلف ٢/٦٦١، وابن ماكولا ٢/٣٨٨. والعسكري في تصحيفات المحدثين ٣/٩٤٣ وذكره ابن حجر بهذا الاسم في اتحاف المهرة ٢/٤٣٣

(٧) والحديث أخرجه من هذه الطريق الدارقطني في المؤتلف ٢/٦٦٢ قال: حدثنا محمد بن حبيب بن وهب قال: حدثنا أحمد بن يحيى اللواني، قال:حدثنا فيض بن وثيق به.

(٨) قال ابن معين: كذاب خبيث، قال الذهبي بعد هذا: روى عنه أبو زرعة، وأبو حاتم، وهو مقارب الحال، قال ابن حجر اللسان: ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه، وأخرج له الحاكم محتجاً به، وذكر ابن حبان في الثقات، وذكر العقيلي بعد أن ساق له حديثاً عن ابن عيينة قال: وهذا لا أصل له عن ابن عيينة، سؤالات ابن الجنيد ت٢٠٢. الميزان ٣/٣٦٦، اللسان ٤/٥٣٢، الثقات ٩/١٢.

مالك[1] بن إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي شيخ من أهل العَرج، قال: أخبرني أبي مالك بن إياس أن أباه إياس بن مالك أخبره أن أباه مالك بن أوس أخبره أن أباه أوس بن عبد الله[2] بن حجر ((مرّ به رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر، وهما متوجهان إلى المدينة بقحذوات[3] بين الجُحْفة[4] وهَرشا[5]، وهما على جمل، فحملهما على فَحل إبله، وبعث معهما غلامًا له يقال له مسعود[6]، فقال له: اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطريق، ولا تفارقهما...)) فذكر الحديث.

ورواه الطبراني[7] -وفي سياقه أن أباه مالك بن أوس بن حجر أخبره أن أباه أوس بن عبد الله بن حَجر قال: مرّ بي رسول الله ﷺ فذكره. ورواه أبو العباس السراج في "تاريخه"[8]، عن محمد بن عباد العُكْلي[9]، ....

(١) لم أقف على تراجم رجاله الآخرين. وقد قال الهيثمي في المجمع: وفيه جماعة لم أعرفهم ٦/٥٥.

(٢) سقطت من "د".

(٣) في "د" "بتحذوات". وقحذوات -بفتح أوله وإسكان ثانيه بعده دال مهملة- طريق معروفة بين الجحفة والمدينة. انظر معجم ما استعجم ١٠٤٩/٣. وقال البلادي في معجم معالم الحجاز: ولم أسمع به ٩١/٧.

(٤) -بالضم ثم السكون والفاء- كانت قرية كبيرة ذات منبر، على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل وهي ميقات أهل مصر والشام أن لم يَمُرُّو على المدينة كان اسمها مهيعة وإنما سميت الجحفة، لأن السيل اجتحفها وحمل أهلها في بعض الأعوام. معجم البلدان ١١١/٢.

(٥) -بالفتح ثم السكون وشين معجمة- والقصر وهي ثنية في طريق مكة قريبة من الجحفة يرى منها البحر ولهما طريقان. فكل من سلك واحدا منهما أفضى به إلى موضع واحد، انظر معجم البلدان ٣٩٧/٥.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٩٦٦.

(٧) في الكبير ٦١١/٢٢٣/١، وعنه أبو نعيم في المعرفة ح٩٧٩، قال الطراني: حدثنا محمد بن الفضل السقطي، حدثنا الفيض بن وثيق بن الفيض.

-شيخ الطبراني وثقه الدارقطني، والخطيب تاريخ بغداد ١٥٣/٣.

(٨) أخرجه أبو نعيم في المعرفة ح٩٥٣ عن السراج فقال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الفضل: حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي فذكره.

-أبو حامد أحمد بن محمد بن الفضل، هناك اثنان في هذه الطبقة كل منهما يكنى أبا حامد واتفقا في الاسم واسم الأب واختلافا في الجد، الأول: ابن عبدالله، والثاني: ابن سنان. انظر مقدمة معرفة الصحابة ص٣١. ولم أقف لهما على ترجمة.

(٩) والعُكلي - بضم المهملة وسكون الكاف - قال ابن الجنيد سألت ابن معين عنه فلم يحمده، قلت: إنما أكتب عنه سمرا أو عربية فرخص لي فيه، وقال ابن عقدة: في أمره نظر، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطيء أحياناً. وقال ابن حجر: صدوق يُخطئ. تهذيب الكمال ٤٤٣/٢٥، التهذيب ٢١٨/٩، التقريب ٥٩٩٥، الثقات ١١٤/٩، الميزان ٥٨٩/٣.

عن أخيه موسى[١]، عن[٢] عبد الله بن يسار[٣]، عن إياس بن مالك بن أوس، قال: لما هاجر رسول الله ﷺ... فذكره مرسلاً. قال ابن عبد البر: مخرج حديثه عن ولده، وهو حديث حسن. قال: وقد قيل إنه أبو أوس تميم بن حجر. قلت: قلبه بعضُ الرواة. وقد أخرج الحاكم في "الإكليل" من طريق الواقدي[٤]: حدثني ابن أبي سَبْرة[٥]، عن الحارث بن فُضيل[٦]، حدثني ابن مسعود بن هنيدة، عن أبيه، عن جده مسعود، قال: لقيتُ رسول الله ﷺ فقال: أين تريد يا مسعود؟ قلت: جئت لأسلم عليك، وقد أعتقني أبو تميم أوْس بن حجر. قال: بارك الله عليك. وسيأتي طريق لخبره في ترجمة مالك بن أوس[٧].

قلت: وأبوه ضبطه ابن ماكولا -بفتحتين-، وقيل -بضم أوله وإسكان ثانيه[٨]-.

(٣٤٦)- أوس بن عَتيك الأنصاري. تقدم في أنيس[٩].

(٣٤٧)زهـ - أوس بن عَمْرو الأنصاري المازني. ذكره وَثيمة فيمن استُشهِد يوم اليمامة.

(٣٤٨) زهـ - أوس بن عمرو بن عبد القاري، نزيل مصر، قال القضاعي في "الخطط": له صحبة، قال: وكان عِرَاك بن مالك عصبة لورثة أوس/. [ق/٤٢/ب]

(١) ولم أقف له على ترجمة.

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) في أسدا الغابة ٢٨٥/١ عبد الله بن يسار لم أقف للأول على ترجمة، والثاني لعله المكي الأعرج ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر مقبول، وقال الذهبي: ثقة، من الخامسة. الثقات ٢٣/٧، تهذيب الكمال ٣٢٩/١٦، الكاشف ٣٠٦٧، التهذيب ١٧٧/٦، التقريب ٣٧١٩.

وذكر هذه القصة الدارقطني عن ابن إسحاق مرسلة. في المؤتلف ٦٦١/٢، وابن هشام في زياداته ١١٤/٢.

وللقصة طريق آخرى أخرجها ابن سعد في الطبقات بسند فيه الواقدي ٣١١/٤.

(٤) قلت: هي في المغازي ٤٠٩/١.

(٥) قال الحافظ ابن حجر: -بفتح المهملة وسكون الموحدة- هو أبو بكر بن عبد الله القرشي المدني مختلف في اسمه، فقيل: عبد الله، وقيل: محمد وقد يُنسب إلى جده، ضعّفه ابن معين، وابن المديني، والجوزجاني، ورماه بوضع الحديث: أحمد، وابن حبان، وابن عدي، وقال علي بن المديني والبخاري مرة: منكر الحديث، وقال ابن حجر: رموه بالوضع، قال مصعب الزبيري: كان عالماً، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين التقريب ٧٩٧٣.

(٦) لعله الخطمي وثقه ابن معين، والنسائي، والذهبي، وابن حجر، وقال أبو داود: ليس بمحمود الحديث، من السادسة. تهذيب الكمال ٢٧١/٥، التهذيب ١٣٤/٢، الكاشف ١٨٦٩، التقريب ١٠٤٢.

(٧) تحت رقم ٧٦٠٢.

(٨) الاكمال ٣٩١/٢.

(٩)ترجمة رقم ٢٩١.

(٣٤٩)- أوس بن عوف بن جابر بن سفيان بن عَبْد ياليل بن سالم بن مالك بن حُطيط بن جُشم بن ثقيف -كذا نسبه ابن حيان في "الصحابة" [١]، وقال: كان في وَفدِ ثقيف[٢]. وزعم أبو نُعيم أنه هو أوس بن حذيفة، نُسِبَ إلى عوف أَحَد أجداده. قلت: وليس كذلك لاختلاف النسبتين.

(٣٥٠)- أوس بن فائد[٣]. وقيل ابن فاتِك، وقيل ابن الفاكه، من بني عمرو بن عوف.

ذكره ابن إسحاق[٤] فيمن استُشْهِد بخَيْبر. وروى عبدان من طريق يحيى بن بُكَير أن أوس بن الفاتك من الصحابة، قُتِل بخَيْبر.

(٣٥١)- أوس بن قتادة الأنصاري. ذكره ابن إسحاق[٥] أيضاً فيمن استُشْهِد بخَيْبر[٦].

(٣٥٢)- أوس بن قَيْظي[٧] **بن عَمْرو بن زَيْد بن جُشم بن حارثة بن الحارث بن أوس الأنصاري الأوسي والد عَرابة**[٨]. شهد أُحداً هو وابناه: عَرابة، وعبد الله[٩]. ويقال: إن أوس بن قيظي كان منافقاً، وأنه الَّذي قال إن بيوتنا عَوْرة[١٠].

روى أبو الشيخ[١١] في "تفسيره" من طريق ....

---

(٣٤٩) مصادر الترجمة: الطبقات الكبرى ٥/٥١٠، الاستيعاب ١/٢٠٩، أسد الغابة ١/١٧٤، التجريد ١/٣٧.

(١) في الثقات ٣/٩.

(٢) وكذلك ذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥/٥١٠.

(٣٥٠) مصادر الترجمة: أسد الغابة ١/١٧٤، التجريد ١/٣٧.

(٣) قال ابن الأثير في أسد الغابة ١/١٧٤: ((وقيل الفائد بالدال، والفاتك، والفاكه.)).

(٤) كما في سيرة ابن هشام ٣/٣٥٤.

(٥) كما في سيرة ابن هشام ٣/٣٥٥.

(٦) واستدركه ابن الأمين ق٢/أ.

(٣٥٢) مصادر الترجمة: الاستيعاب ١/٢١١، أسد الغابة ١/١٧٥، التجريد ١/٣٧.

(٧) قال ابن ماكولا -بياء معجمة- الاكمال ٦/١٨٤.

(٨) ذكر ذلك ابن سعد في الطبقات ٤/٣٧٢.

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٥٥٥.

(١٠) كما في سيرة ابن هشام ٣/٢٠٦، وتاريخ الطبري ٢/٥٧٢.

(١١) ذكر سنده ابن الأثير ١/١٧٥، قال أبو الشيخ: حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الطبركي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الدامغاني، أخبرنا سلمة بن الفضل، أخبرنا محمد بن إسحاق، حدثني الثقة فذكره بطوله.
=

=
-أبو عبد الله محمد بن الحسين الطبركي. ذكره السمعاني في الأنساب و لم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً ٤٥/٤.
-محمد بن عيسى الدامغاني وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال: روى جرير، وابن المبارك وذكر جماعة، وقال أبو حاتم: رازي يُكتب حديثه. وذكره المقريزي من مشايخ محمد بن علي بن علوين الجرجاني. الجرح ٣٩/٨، المقفي الكبير ٣٢٠/٦.

ابن إسحاق[١]؛ قال: حدثني الثقة عن زيدبن أسلم، قال: مرّ شاس بن قيس -وكان يهودياً عظيم الكفر- على نفر من الأوس والخزرج يتحدثون، فغاظه ما رأى من تألّفهم بعد العداوة، فأمر شاباً معه من يهود أن يجلس بينهم فيذكرهم يوم بُعَاث، ففعل، فتنازعوا وتفاخروا حتى وثب رجلان: أوس بن قيظي من الأوس وجَبَّار بن صخر[٢] من الخزرج؛ فتقاوَلا وغضب الفريقان وتواثَبوا للقتال؛ فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فجاء حتى وعظهم، وأصلح[٣] بينهم؛ فسمعوا وأطاعوا؛ فأنزل الله في أوس وجبار ومَنْ كان معهما: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ﴾[٤]. وفي شأس بن قيس: ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ..﴾ الآية.

والحديث طويل أنا اختصرته، وإسناده مرسل، وفيه راوٍ مُبْهَم، أخرجه أبو عُمر.

(٣٥٣)- أوس بن مالك الأشجعي. له ذِكر في حديثٍ رواه مكي بن إبراهيم، ذكره ابن منده مختصراً.

(٣٥٤)- أوس بن مالك بن قيس بن مُحرِّث بن الحارث بن ثَعْلَبَة بن مازن بن النجار، أبو السائب المازني. شهد أُحداً، ذكره ابنُ شاهين مختصراً، وكذا ذكره الطبري.

(٣٥٥)هـ - أوس بن مالك الأنصاري. تقدم في أوس بن ثابت[٥].

(٣٥٦)- أوس بن مالك بن نَمَط الهمداني. يأتي في نمط بن قَيْس[٦].

---

(١) وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره ٢٣/٣، وإسناده ضعيف فيه محمد بن حميد. قال الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة فذكر الخبر بطوله، فالعزو إليه أولى لتقدمه على أبي الشيخ.

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٠٥٨.

(٣) في "م" "فأصلح".

(٤) سورة آل عمران آية ٢٠٠.

(٣٥٣) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١٧٦/١، التجريد **٣٧/١.**

(٣٥٤) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١٧٦/١، التجريد **٣٨/١.**

(٥) جاءت هذه الترجمة بعد ترجمة أوس بن مالك بن نمط، **وأوس** بن ثابت تقدمت ترجمته تحت رقم ٣١٩.

(٦) تحت رقم ٨٨٠٩.

(٣٥٧)- أوس بن معاذ. ذكره ابنُ إسحاق فيمن شهد بئر مَعُونة[١]؛ وكذا ذكره موسى بن عقبة[٢]، عن ابن شهاب.

(٣٥٨)- أوس بن المُعَلّى بن لَوْذَان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك ابن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة[٣] بن مالك بن غَضْب[٤] بن جُشَم بن الخزرج. قال ابن الكلبي[٥]: له صحبة. واستدركه ابن الأثير.

(٣٥٩)- أَوْس بن مِعْيَر[٦]، أبو مَحْذُورة. يأتي في الكنى[٧]. سماه خليفة[٨]، والزبير ابن بكار[٩] : أوساً، وسماه أحمد بن حنبل[١٠]، وابن معين[١١]، وابن سَعْد[١٢]، وأبو خيثمة[١٣]: سَمرة. وقيل -عن ابن معين: اسمه مِعْيَر بن نفير كذا نقله ابن شاهين، وقال أبو

---

(٣٥٧) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١٧٧/١ ، التجريد ٣٨/١ .

(١) حكاه ابن قدامة عن ابن الكلبي. انظر الاستبصار ص١٨٢.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢٨/١ ح٦٢١.

(٣٥٨) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١٧٧/١، التجريد ٣٨/١.

(٣) في "د" وأسد الغابة "جارية" ونسبه مختلف فيه، انظر الاستبصار ص١٨٢.

(٤) -بالغين المعجمة وبالضاد المعجمة الساكنة- الإكمال ٢٧/٧.

(٥) ذكر ابن الكلبي أوساً هذا و لم يذكر شهوده لبدر نسب معد ٢٤١/١.

(٤٥٩) مصادر الترجمة : طبقات خليفة ص ٢٤ و٢٧٨ ؛ معرفة الصحابة ٣٦٥/٢ ، الاستيعاب ٢١٠/١ ، أسد الغابة ١٧٧/١ ، تهذيب الكمال ٢٨٦/٣٤ ، التجريد ٣٨/١ ، التهذيب ٢٤٣/١٢ .

(٦) هو -بكسر الميم وسكون العين وفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها- الاكمال ٢٦٦/٧. وكذلك ضُبط في نسخة"م".

(٧) ترجمة رقم ١٠٥٠٢.

(٨) في الطبقات ص٢٤ وص٢٧٨.

(٩) كما في الاستيعاب والنسب لأبي عبيد ص ٢١٤ نقلا عنه. وهو قول ابن إسحاق كما في النسب لأبي عبيد وكذلك سماه الترمذي في الصحابة ترجمة رقم ٤٢، وابن الكلبي في الجمهرة ص٩٩، وحكاه ابن ناصر الدين عنه أيضا في التوضيح ١٩٦/٨، وكذلك قاله مصعب الزبيري وساق الدار قطني بسنده إليه بذلك ٢٠١٧/٤، وحكاه عنه أيضا ابن ماكولا ١٦٦/٧.

(١٠) حكاه ابن أبي خيثمة عن أحمد كما في المؤتلف للدار قطني ٢٠١٨/٤.

(١١) كما في تاريخ الدوري ٧٢٤/٢. وقد سماه ابن معين: أوسا كما في المؤتلف للدارقطني ٢٠١٨/٤.

(١٢) في "د" "وأبو خيثمة وابن سعد" وكلام ابن سعد في طبقاته ٤٥٠/٥.

(١٣) وكذلك قال البخاري في تاريخه الكبير ١٧٧/٤، ومسلم في الكنى ٨٢٧/٢، والأزدي، في أسماء من يعرف بكنيته ت١٢٨. والنسائي كما في الكنى للدولابي ٥٣/١.

عمر: قد قيل[1] إن أوس بن معير أخو أبي محذورة، وفي ذلك نظر، والأول -يعني أنه اسمُ أبي/ محذورة- أصحّ وأشهر. ثم نقل عن الزبير أن اسم أبي محذورة أوس، وأن له أخا [ق/٤٣/أ] اسمه أنيس قُتل كافراً.

وبه جزم ابنُ حزم[2]، وخطّأ ما خالفه[3]. وعن أبي اليقظان[4] أن اسم أبي محذورة سَمرة وأن أخاه اسمه أوس، وقُتل يوم بَدْر كافراً[5].

(٣٦٠) زهـ - أوس بن مَغْراء الأنصاري. ذكره وَثِيمة فيمن استُشْهِد باليمامة.

(٣٦١)- أوْس بن المنذر الأنصاري، من بني عَمْرو بن مالك بن النجار. ذكره ابن إسحاق وأبو الأسود[6]، عن عروة، فيمن استُشْهِد بأُحُد.

(٣٦٢)- أوْس بن يزيد بن أصْرَم. ذكره موسى بن عقبة[7]، عن ابن شهاب، فيمن شهد العَقَبة.

(٣٦٣) هـ- أوْس الأنصاري. أفرده الطبراني[8] عمن تقدّم. وروى بسنده إلى أبي الزبير،

---

(١) قائل ذلك هو مصعب الزبيري كما في المؤتلف للدار قطني ٢٠١٧/٤.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ١٦٢، وكذلك قال مصعب الزبيري كما في نسب قريب ص٣٩٩.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص١٦٣، قال: ويُظن أهل الحديث إن اسم أبي محذورة سَمُرة. وليس كذلك وإنما سمرة أخٌ لأبي محذورة.

(٤) وأبو اليقظان اسمه عامر بن حفص، قال ابن النديم: كان علما بالأخبار والمآثر والمثالب، ثقة فيما يرويه. انظر في ترجمته وكتبه الفهرست ص١٥١.

(٥) وهو قول ابن إسحاق حكاه عنه ابن ماكولا في الإكمال ٢٦٦/٧، وابن سعد كما في الطبقات الكبرى ٤٥/٥، وقاله أيضا ابن حزم في الجمهرة ص١٦٢.

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢٨/١/ ح٦٢٥، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثني أبي، حدثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من اسْتُشْهِدِ يوم أحد من الأنصار ثم من بني النجار: أوس بن المنذر.

(٣٦٢) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١٧٨/١ .

(٧) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣٠/١/ح٦٣١.

(٨) وإسناده ضعيف جدا فيه عمرو بن شمر، وجابر الجعفي، أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢٦/١ /ح٦١٧ وعنه أبو نعيم في المعرفة ح٩٨٢، قال الطبراني: حدثنا محمد بن خالد الراسبي، حدثنا الحسن بن جعفر الكرماني، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر عن أبي الزبير عن سعيد بن أوس، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: ((إذا كان يوم الفطر وقفت الملائكة على أبواب الطرق فنادوا اغدوا يا معشر المسلمين إلى رب كريم يَمُنُّ بالخير، ثم يثيب عليه الجزيل، لقد أمرتم بقيام الليل فقمتم، وأمرتم بصيام النهار فصمتم، وأطعتم ربكم، فاقبضوا =

عن سعيد بن أوس الأنصاري[1]، عن أبيه، قال: قال رسول اللهﷺ: ((إذا كان يوم الفِطْر وقفت الملائكة على أبواب الطُّرق، فنادوا: يا معشر المسلمين، اغدوا إلى رَبٍّ كريم يمنّ بالخير، ثم يُثيب عليه الجزيل... وفي آخره: فهو يوم الجوائز)).

ورواه الحسن بن سفيان في "مسنده"، من طريق سعيد بن عبد الجبار[2]، عن تَوْبة أو أبي توبة، عن سعيد بن أبي عروبة -نحوه.

كذا أخرجه المعافي[3] في" الجليس" من طريق سعيد بن عبد الجبار، عن أبي توبة بغير شكّ.

=

جوائزكم، فإذا صلوا نادى منادي: ألا إن ربكم قد غفر لكم فارجعوا راشدين إلى رحالكم فهو يوم الجائزة ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة)) اهـ.

-محمد بن خالد الراسبي و النيلي -أوله نون مكسورة ثم ياء ساكنة- بصري حدث عن مهلب بن علاء وروى عنه الطبراني. الإكمال ٤٠٣/١، الأنساب ٥٥٢/٥.

-الحسن بن جعفر الكرماني. لم أقف له على ترجمة.

-عمرو بن شمر الجعفي الكوفي الشيعي مجمع على تركه قال يحيى: ليس شيء، وقال الجوزجاني: رافضي كذاب، وقال ابن حبان: رافضي يشتم الصحابة، ويروي الموضوعات عن الثقات، وقال البخاري: منكر الحديث،. الميزان ٢٦٨/٣، التهذيب ٧٤/٨.

-أبو الزبير محمد بن مسلم الأسدي مولاهم مختلف فيه، وثقه ابن معين، والنسائي، والعجلي، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق، وإلى الضعف ما هو، وقال الشافعي: أبو الزبير يحتاج إلى دِعامة، وقال أحمد: ليس به بأس، وقدمه هو وأبو حاتم على أبي سفيان، وقال ابن عدي: وقدحدث عنه شعبة أحاديث... وروى مالك عن أبي الزبير أحاديث وكفى بأبي الزبير صدقاً أن يحدث عنه مالك، لأن مالكاً لا يروي إلا عن ثقة ولا أعلم أحدًا من الثقات تخلّف عن أبي الزبير إلا وقد كتب عنه وهو في نفسه ثقة، إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعفاء، وقال ابن حجر: صدوق إلا أنه يُدَلِّس ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين . تهذيب الكمال ٤٠٢/٢٦، التهذيب ٣٩٠/٩، التقريب ٦٢٩١.

(١) ذكره ابن حبان في الثقات، وذكره البخاري في التاريخ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل و لم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً إلا أنه وقع عندهما ابن أبي أويس ونبه المعلمي إلى أنه عند ابن حبان ابن أوس. التاريخ الكبير ٤٥٥/٣، الجرح والتعديل ٦/٤ ، الثقات ٣٥١/٦ .

(٢) هو الزبيدي الحمصي كذبه جرير، وقال أبو أحمد الحاكم: يُرْمَى بالكذب، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، وقال النسائي: ضعيف ، وقال الذهبي: واهٍ، وقال ابن حجر: ضعيف ، من الثامنة . تهذيب الكمال ٥٢٢/١٠، الكاشف ١٩١٥، التهذيب ٤٧/٤، التقريب ٢٣٤٣.

(٣) هو ابن زكريا بن يحيى الجريري قال البرقاني: كان أعلم الناس وكان ثقة، وقال الخطيب: كان من أعلم الناس في وقته بالفقه، والنحو، واللغة، وأصناف الأدب، وكان على مذهب ابن جرير، قال الذهبي العلامة الفقيه الحافظ القاضي المتقن. تاريخ بغداد ٢٣٠/١٣، المنتظم ٢٤/١٥، السير ٥٤٤/١٦ .

=

(٣٦٤) هـ- أوْس الأنصاري -آخر. له ذِكْر. روى الحاكم في" الإكليل" من طريق الواقدي، عن[1]ابن أبي سَبْرة، عن الحارث بن فضيل، عن ابن مسعود بن هنيدة، عن أبيه مسعود... فذكر الحديث في غزاة بني المصطلق، وفي آخره: ((وكان هاشم بن صُبابة[2] قد خرج في طلب العدوّ، فرجع في ريح شديدة وعَجَاج، فتلقّاه رجل من رَهْطِ عُبادة بن الصامت يقال له أوس، فظنَّ أن هاشماً من المشركين، فحمل عليه فقتله؛ فعلم بعد أنه مسلم، فأمره رسول اللهﷺ أن يخرج دِيَته...)) فذكر الحديث مطوّلاً[3].

(٣٦٥) هـ - أوْس الكلابي.

روى ابن قانع[4] من طريق يحيى بن راشد[5]. عن المُعَلّى بن حاجب بن أوس

=

والحديث أخرجه المعافى في الجليس ٨٣/٤، قال: حدثنا نصر بن أحمد بن أزهر الخطاب، حدثنا محمد بن الطاهر بن عمران الموصلي، حدثنا سليمان بن الفضل، حدثنا مسلم بن سالم البلخي عن سعيد بن عبد الجبار الحمصي، عن أبي توبة عن سعيد بن أوس، عن أبيه به.

-نصر بن أحمد الخطاب: له ترجمة في تاريخ بغداد ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلا ٣٠٠/١٣.

-محمد بن الطاهر بن عمران الموصلي وثقه الخطيب، وقال الذهبي: الشيخ العالم الصادق. تاريخ بغداد ٣٧٧/٣، السير ٢٢٧/١٤.

-سليمان بن الفضل اليزيدي ذكره ابن عدي في الكامل وقال: ليس بمستقيم الحديث وساق له حديثاً فقال لا أصل له يحدث عن ابن المبارك سليمان بن الفضل هذا وقد حدث سليمان عن ابن المبارك بغير هذا مما أُنكر عليه. الكامل ٢٩١/٣، الميزان ٢١٩/٢، اللسان ١١٩/٣.

(١) وهو خطأ لأن الواقدي يروي عن ابن أبي سبرة كما في تهذيب الكمال ١٠٤/٣٣.

(٢) هو -بضم المهملة وموحدتين الأولى خفيفة- هكذا ضبطه الحافظ في ترجمته تحت رقم ٨٩١٧.

(٣) نحو هذا الخبر في مغازي الواقدي واسم الصحابي أوس بن ثابت وقال: من رهط عبادة بن الصامت ٨٦١/٢. فهل هو هذا أو غيره؟ فالله أعلم.

(٤) في معجمه ٣٥٢/١، قال: حدثنا يحيى بن محمد، نا محمد بن موسى الواسطي القطان، نا يحيى بن راشد، نا المعلى بن حاجب بن أوس الكلابي به فذكره.

-يحيى بن محمد هو ابن صاعد البغدادي، وثقه الدراقطني، وإبراهيم الحربي، وموسى بن هارون توفي٣١٣، سؤالات السهمي ص٢٥٨، سؤالات الحاكم ص٦٥، تاريخ بغداد ٢٣١/١، تذكرة الحفاظ ٧٧٦/٢.

-محمد بن موسى بن عمران القطان، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق ، من الحادية عشرة . تهذيب الكمال ٥٢٥/٢٦، التهذيب ٤٢٤/٩، التقريب ٦٣٣٦.

(٥) هو أبو بكر البصري مستملي أبي عاصم النبيل، وثقه العجلي، وقال أبو حاتم، وابن حجر: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات ، من صغار التاسعة . تهذيب الكمال ٢٣٢/٣١، التهذيب ١٨٢/١١، التقريب ٧٥٤٦.

الكلابي[١]، عن أبيه[٢] عن جده، قال: ((أتيتُ النبي ﷺ فبايعتُه على ما بايعه النـاس)).

وقد ذكر البخاري[٣]، وابن أبي حاتم[٤]، وابن حبان[٥]: أن أوْساً الكلابي يَرْوي عن الضحاك ابن سفيان، وعنه ابنه حاجب. فالله أعلم.

(٣٦٦)- أوْس المَرَئي -بالراء بعدها همزة-. من بني امرئ القيس. له ذِكْرٌ في حديث ابنته، رواه عبدان[٦]: حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق، حدثتنا جيدة بنت أبي العلانية، عن محمدبن أعْيَن[٧]، حدثني أبي[٨]، عن أم جميل بنت أوس المرئية[٩]، قالت: أتيتُ النبي ﷺ مع أبي وعليّ ....

---

(١) ذكره البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ٣٩٥/٧، الجرح والتعديل ٣٣٣/٨، الثقات ١٨١/٩.

(٢) أبوه هو حاجب بن أوس الكلابي ذكره البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ٧٩/٣، الجرح والتعديل ٢٨٤/٣، الثقات ٢٣٨/٦.

والحديث أخرجه البخاري في تاريخه ٣٣٢/٤، قال: حدثنا عبد الله بن محمد الجُعفي عن يحيى بن راشد، عن أبيه أوس الكلابي، قال: الضحاك بن سفيان وكان ينزل البادية، فسمعته يخبر أنه أتى برسول الله ﷺ فبايعه على ما أسلم عليه الناس... الحديث.

-والجعفي، ثقة حافظ، وثقه محمد بن موسى القطان، وهذا الذي جعل الدكتور قوتلاي يرجحه على رواية محمد بن موسى، وأنه وقع سقط في سنده وهو الذي حمل المصنف ابن قانع، وابن الدباغ الأندلسي، وابن الأثير، والذهبي، ومن ثم ابن حجر على ذكره في الصحابة.

وأيد ذلك بأن ابن حبان ذكر أنساً الكلابي في ثقات التابعين، وقال هو والبخاري، وابن أبي حاتم يروي عن الضحاك ابن سفيان ولم يذكروا أنه أتى النبي ﷺ وبايعه،اهـ وهو كلام وجيه لخصته منه. وانظر التاريخ الكبير ٣٣٢/٤، الجرح والتعديل ٣٠٤/٢، الثقات ٤٤/٤.

تنبيه -قلت: إلا أن الذي يلاحظ أن الحافظ ابن حجر ألمح إلى ذلك فتشكك في حاله كما يظهر من ترجمته وختم الترجمة بقوله: وقد ذكر ...فالله أعلم. فلم يكن الأمر بعيدًا عن ذهنه ولعل الحافظ -رحمه الله- لم ينشط للبحث في هذا، فكم من مسألة في هذا الكتاب في تراجم الصحابة يقول فيها فليحرر.

(٣) في تاريخه الكبير ١٩/٢.

(٤) في الجرح والتعديل ٣٠٤/٢.

(٥) في الثقات ٥١/٤.

(٣٦٦) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١٧٧/١، التجريد ٣٧/١.

(٦) كما في أسد الغابة ١٧٧/١.

(٧) هو المروزي ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث عشرة . تهذيب الكمال ٤٩٨/٢٤، التهذيب ٥٦/٩، التقريب ٥٧٤٣، هذا من رسالة الدكتور قوتلاي ٣٣٤/١.

(٨) أعين الخوارزمي ، قال ابن حجر : مجهول ، من الخامسة . التقريب ٥٣٩.

(٩) ستأتي ترجمتها تحت رقم ١٠٩٨٢.

ذوَائب لي وقُنْزَعة[1]، فقال النبي ﷺ: ((احلق عنها زيّ أهْلِ الجاهلية وائتني بها، فذهب بي أبي فحلقه عني وردّني، فدعا لي وبارك عليّ، ومسح يَده عَلى رأسي)).

وأورده ابن قانع[2] من هٰذا الوجه؛ لكنه قال أوس المزني -بالزاي والنون. وهو تصحيف. وذكر أبو علي في ذيل الاستيعاب أنّ اسمها جميلة[3].

(٣٦٧)هـ - **أوْس مولى النبي ﷺ**. جزم ابن حبّان[4] بأنه اسم أبي كَبْشة. وقال الطبراني: أوس[5]، ويقال سُليم، وسيأتي في الكنى[6].

(٣٦٨)هـ - **أوس**: يقال هو اسمُ أبي زيد الأنصاري الَّذي جمع القرآن، قاله إسماعيل القاضي، عن علي بن المديني، وسيأتي في الكنى[7]./ [ق/٤٣/ب]

(٣٦٩)- **أوفى بن عُرْفُطَة**، له صحبة، قاله ابن عبد البر، قال: واستُشْهِد أبوه يوم الطائف.

قلت: وهو عُرْفطة بن جناب[8] الأزدي حليف بني أمية. كما سيأتي[9].

---

(١) هي القليل من الشعر في وسط الرأس خاصة، وفي "خ" "قُزَّعَة" وهي: الخَصلة من الشعر تُترك على رأس الصبي، وهي كالذوائب في نواحي الرأس. القاموس ص ٩٧٠.

(٢) في معجمه هكذا، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله الطالقاني وقدم حاجاً، أخبرنا الهيثم الطالقاني، حدثتنا حمدة بنت أبي العلانية قال حدثني أبي أبو العلانية الذي روى عنه ابن سرين، أن جميلة بنت أوس مزني حدثته وكانت ربيبته، أن أباها كان جاهليا وأنه لما ظهر الإسلام بايع رسول الله ﷺ وآمن به ... الحديث.

-محمد بن عبد الله الطالقاني: لم أقف له على ترجمة.

-الهيثم الطالقاني.: لم أقف له على ترجمة.

(٣) بياض في "خ".

(٣٦٧) مصادر الترجمة :الثقات ١٢/٣ ، معرفة الصحابة ٣٦٤/٢، أسد الغابة ١٧٦/١.

(٤) الثقات ١٢/٣.

(٥) في المعجم الكبير ٢٣٠/١، وقال في صدر الترجمة: أوس بن أرقم الأنصاري.

(٦) ترجمة رقم ١٠٤٤٣.

(٧) ترجمة رقم ٩٩٤٤.

(٣٦٩) مصادر الترجمة : الاستيعاب ٢١٢/١، أسد الغابة ١٧٨/١، التجريد ٣٨/١ .

(٨) في "خ" و"م" "حباب" وكلاهما صحيح، أما جناب، فضبطه هكذا ابن إسحاق، وأما حباب، فضبطه هكذا ابن هشام، وهو قول موسى بن عقبة. كما سيأتي في ترجمته.

(٩) ترجمة رقم ٥٥١٦. وضبط الحافظ؛ عرفطة في ترجمته، -بضم أوله والفاء-.

(٣٧٠)- **أوفى بن مَوَلة التميمي العَنْبَري**. ذكره البَغَوي وغيره في "الصحابة".

وروى الطبراني[١]، وابن منده من طريق **عبد الغفار بن منقذ**[٢] بن حُصين بن حجان بن أوفى بن مَوَلة، عن أبيه[٣]، عن جده[٤]، عن **أوفى بن مَوَلة**[٥]، قال: أتيت النبي ﷺ، فأقطعني الغَميم، وشرط عليَّ: ((وإن ابن السبيل أول ريّان))، وأقْطع ساعدة[٦] -رجلا منا- بئراً بالفلاة، وأقطع إياس بن قتادة[٧] الجابية[٨]، وهي دونَ اليمامة، وكنا أتيناه جميعاً، قال ابن عبدالبر: ليس إسناد حديثه بالقوي.

(٣٧١)- **أُوَيْس بن الصامت**. تقدم في أوس[٩].

باب أ ي

(٣٧٢)- **إياد، أبو السَّمْح، مولى النبي ﷺ**. مشهور بكنيته، يأتي في الكنى[١٠].

(٣٧٠) مصادر الترجمة: معرفة الصحابة ٢٨/٣، الاستيعاب ٢١٢/١، أسد الغابة ١٧٨/١، التجريد ٣٨/١.

(١) في الكبير ٢٩٣/١/ح٨٦١، وعنه أبو نعيم في المعرفة ح١٠٨٥، قال الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة وأحمد بن بهرام الأيذجي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق، حدثني عبد الغفار بن منقذ بن حسين بن حجوان بن أبي أوفى بن مَوَلَة العَنَزي، عن أبيه، عن جده، عن أوفى بن مولة قال: أتيت النبي ﷺ وأقطعني الغميم وشرط عليّ وابن السبيل أول ريّان، وأقطع ساعدة رجل منا بئر بالفلاة يقال لها الجعونية وهي بئر يخبئ فيها الماء وليس الماء العذب، وأقطع أياس بن قتادة العنزي الجابية وهي دون اليمامة وكنا أتينا جميعاً وكتب لكل واحد منا بذلك في أديم.

-أحمد بن محمد بن صدقة، لم أعرفه.

-أحمد بن بهرام الأيذجي. هو أحمد بن الحسين بن مابهرام. انظر الأنساب ٣٣٧/١.

(٢) كذا وقع هنا وفي المطبوع من الطبراني ووقع في اللسان عبد الغفور.

(٣) هو منقذ بن حسين كما في المطبوع من الطبراني واللسان.

(٤) حسين بن حجوان وفي اللسان حجاج، وفي المعرفة حجوان. قال أبو عمرو في الاستيعاب: إسناده ليس بالقوي، وقال الهيثمي في المجمع ٩/٦: وفيه من لم أعرفه.

(٥) من قوله: "عن أبيه ... إلى مولة" ساقط من "خ".

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٠٠٥٢.

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٨٧.

(٨) -بكسر الباء وياء مخففة-، وأصله في اللغة الحوض الذي يجبى فيه الماء، وهي قرية من أعمال دمشق. معجم البلدان ٩١/٢.

(٩) ترجمة رقم ٣٤٢.

(٣٧٢) مصادر الترجمة: أسد الغابة ١٨٠/١، التجريد ٣٩/١.

(١٠) ترجمة رقم ١٠٠٥٢.

(٣٧٣)- إياس بن أوس بن عَتِيك الأنصاري الأشهلي. ذكره موسى بن عقبة[١]، عن ابن شهاب، فيمن استُشْهِد بأُحُد، وكذا ذكره ابن إسحاق[٢]، وأبو الأسود[٣]، عن عُرْوة، وخالفهم ابن الكلبي، فزعم أنه استُشْهِد بالخَنْدَق.

(٣٧٤)- إياس بن البُكَير ويقال ابن أبي البكير بن عَبْد ياليل بن ناشب بن غِيَرَة بن سعد بن لَيْث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي، حليف بن عدي.

قال البخاري في "صحيحه" [٤]: قال الليث: حدثني الزهري، عن محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان أن محمد بن إياس بن البُكَير حدثه، وكان أبوه شهد بَدْراً. ووصله في تاريخه[٥].

وقال ابن إسحاق[٦]: لا نعلم أربعة إخوة شهدوا بَدْراً غير إياس وأخوته: عاقل[٧] وخالد[٨]، وعامر[٩]، وذكر أنهم هاجروا جميعاً فنزلوا على رفاعة بن

---

(٣٧٣) مصادر الترجمة: معرفة الصحابة ٣٢٧/٢، الاستيعاب ٢١٤/١، أسد الغابة ١٨٠/١، التجريد ٣٩/١.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٧٥/١/ح٨٠٣، قال: حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان الأصبهاني. حدثنا محمد ابن إسحاق المسيبي، حدثنا محمد بن فُليح، عن موسى بن عقبة فذكره. وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ح٩٤٨ قال: حدثنا فاروق الخطابي، حدثنا زياد بن الخليل، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن فليح. عن موسى ابن عقبة.

(٢) كما في سيرة ابن هشام ٩٢/٣.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٧٥/١/ح٨٠٢، وعنه أبو نعيم ح٩٤١، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني حدثني أبي، حدثنا ابن لهيعة، عن الأسود، عن عروة في تسمية من استشهد يوم أحد من الأنصار ثم من بني معاوية بن عوف: أياس بن أوس. ووافقهم ابن قدامة في الاستبصار ص٢٢٧.

(٣٧٤) مصادر الترجمة: طبقات ابن سعد ٣٨٩/٣، طبقات خليفة ص٢٣، الثقات ١٢/٣، معرفة الصحابة ٣٢٦/٢، الاستيعاب ٢١٢/١، أسد الغابة ١٨١/١، التجريد ٣٩/١.

(٤) في كتاب المغازي ٣٦٠/٧، قال الحافظ: وقد روى هذا الحديث قتيبة، عن الليث، عن ابن شهاب بغير واسطة وساقه مطولاً. وساقه في التغليق على الوجهين بسنده ١٠٣/٤.
وذكر القصة أبو داود في كتاب الطلاق ح ٢١٩٨، وليس عنده الشاهد وأنه شهد بدراً، وساقه بسنده المزي في التهذيب ٥٠٦/٢٤، وليس فيه الشاهد.

(٥) ٢١/١، وقال: قال لنا عبد الله بن صالح أنبأنا الليث عن الزهري، وقال الليث: حدثني به الزهري. وذكره الحافظ في الهدي وسكت ٥٥، وأيضاً في التغليق ١٠٣/٤، وفيه كما رأيت عبد الله بن صالح.

(٦) في "م" "غافل". وكلام ابن إسحاق هو في سيرة ابن هشام ٥٧٥/٣.

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٣٦٤.

(٨) تحت ترجمة رقم ٢١٥٠.

(٩) ٥٧/٣. وكما في سيرة ابن هشام ٩٦/٢ و٣٦٤. وكذلك قال الكلبي في الجمهرة ص١٤٦، وأبو عروبة في المنتقى من طبقاته ترجمة رقم٧٢.

عبد المنذر[١].

وقال ابن يونس[٢]: شهد إياس فَتْح مصر، وتوفى سنة أربع وثلاثين، واستُشْهِد أخوه عاقل ببَدْر، وأخوه خالد يوم الرَّجيع[٣]، وأخوهم عامر باليمامة.

(٣٧٥)- **إياس بن ثعلبة**، أبو أُمامة البَلَوي، حليف بني حارثة من الأنصار، يأتي في الكنى[٤].

(٣٧٦)- **إياس بن رِئاب**؛ هو ابن هلال بن رئاب، نسب إلى جده. سيأتي قريباً[٥].

(٣٧٧)- **إياس بن سلمَة بن الأكْوَع**. ذكره ابن عبد البر[٦] في "الصحابة"، وقال: مدح النبيﷺ بشعر؛ وفيه نظر.

قلت: إن كان هو الَّذي روى عنه أبو العُميس[٧] فليست له صحبة؛ لأنه وُلد في زمن عثمان. وإن كان لسلمة ابن يقال له إياس أيضاً فهو محتمل. وقد سبق ابن عبد البر إلى ذلك المرزباني في "معجمه"؛ لكن لم يصرح بأنّ له صحبة، بل قال في ترجمته: هو القائل يمدح النبيﷺ:

سَمْح الخليقة ماجِدٌ وكلامُه ... حقّ وفيه رحمةٌ ونكال

أولاد قيلة حوله في غابة[٨] ... كالأُسْد ترقى حولها الأشبال

وكأن وجه النظر من كونه لا يلزم مِنْ مدحه للنبي ﷺ أن يكون له صحبة.

(١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٦٧٢.

(٢) وحكاه عن ابن يونس السيوطي في درّ السحابة ق٢/ب.

(٣) على فعِيل وهو الموضع الذي غدرت عضل والقارة بالسبعة نفر الذين بعثهم رسول الله ﷺ نظر المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٦٧٣/٢، معجم البلدان ٣٩/٣.

(٣٧٥) مصادر الترجمة: الطبقات الكبرى ٣٩٥/٤؛ طبقات خليفه ص ١٠٥؛ التاريخ الكبير ٣:٩؛ الثقات ٤٧/٣، معرفة الصحابة ٣٢٣/٢، الاستيعاب ٢١٦/١، أسد الغابة ١٨١/١، التجريد ٣٩/١.

(٤) ترجمة رقم ٦٥٣٢.

(٥) ترجمة رقم ٣٨٩.

(٣٧٧) مصادر الترجمة: التجريد ٣٩/١.

(٦) لم أجده.

(٧) - بمهملتين، مصغر - هو: عتبة بن عبد الله المسعودي، قال ابن حجر: ثقة، من السابعة. التقريب ٤٤٣٢.

(٨) في الأصل و"خ" "غاية" والتصويب من "د" و"م" والسياق.

(٣٧٨)- **إياس بن سَهْل الجُهَني حليف الأنصار**. ذكره ابن منده، وقال أبو نُعيم: أظنه تابعياً[١].

روى ابن منده[٢] من طريق موسى بن جُبير[٣]: سمعت مَنْ حدثني عن إياس الجُهَني أنه كان يقول: قال مُعاذ: يا نبي الله؛ أيّ الإيمان أفضل؟ قال: ((تُحبُّ لِلّه، وتُبغض لِلّه، وتعمل لسانك في ذكر الله)) قال: وروى مصعب بن المقدام[٤]، عن محمد بن إبراهيم المدني[٥]، عن

(٣٧٨) مصادر الترجمة: معرفة الصحابة ٣٢٨/٢، أسد الغابة ١٨٢/١، التجريد ٣٩/١.

(١) وذكره الصاغاني في نقعة الصديان فيمن في صحبته نظر ص٢٠ ت١٣.

(٢) أخرجه من هذه الطريق أبو نعيم في المعرفة ح٩٤٩، إسناده ضعيف لجهالة من حدث موسى بن جُبير، قال أبو نعيم: حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا سعيد بن سلمة ابن أبي الحسام، حدثنا موسى بن جبير فذكره، وفيه قال هشام بن علي عنه دلت رواته عن معاذ أنه في التابعين.
عبد الله بن رجاء هو الغُداني -بضم الغين المعجمة وبالتخفيف- بصري، وثقه يعقوب بن سفيان، وأبو حاتم وقال ابن معين: كان شيخاً صدوقاً لابأس به، ومرة قال: كثير التصحيف، ووصفه بالصدق والتصحيف عمرو ابن علي، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن المديني: أجمع أهل البصرة على عدالة رجلين أبي عمر الحوضي وعبد الله بن رجاء، وقال العجلي: صدوق، وقال الذهبي في الميزان: من ثقات البصريين ومسنديهم. وقال ابن حجر: صدوق يهم قليلاً، من التاسعة، مات سنة عشرين وقيل قبلها. تهذيب الكمال ٤٩٥/١٤، الميزان ٤٢١/٢، التهذيب ١٨٤/٥، التقريب ٣٣١٢.
-سعيد بن سلمة بن أبي الحسام القرشي العدوي، قال النسائي: شيخ ضعيف، وإنما أخرجناه للزيادة في الحديث، وقال موسى بن إسماعيل: ما رأيت كتاباً أصح من كتابه، وذكر ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق صحيح الكتاب، يُخطئ من حفظه، من السابعة. تهذيب الكمال ٤٧٧/١٠، التهذيب ٣٧/٤، التقريب ٢٣٢٦.

(٣) هو الأنصاري، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُخطئ ويخالف. وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: مستور، من السادسة. الثقات ٤٥١/٧، تهذيب الكمال ٤٢/٢٩، الكاشف ٥٦٨٧، التهذيب ٣٠٢/١٠، التقريب ٦٩٥٤.

(٤) وذكره معلقًا هكذا أبو نعيم، ومصعب بن المقدام هو الخثعمي وثقه ابن معين والدارقطني، وقال أبو داود: لابأس به، وقال أبو حاتم: صالح، وقال ابن قانع: كوفي صالح، وقال الساجي: ضعيف الحديث، وكان من العباد، وقال أحمد: كان رجلاً صالحاً، رأيت له كتاباً فإذا هو كثير الخطأ، ثم نظرت في حديثه فإذا أحاديثه متقاربة مع الثوري، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين. تهذيب الكمال ٤٣/٢٨، التهذيب ١٥٠/١٠، التقريب ٦٦٩٦.

(٥) سيضعفه المصنف قريبا.

أبي حازم[1]، أنه جلس إلى إياس بن سَهْل الأنصاري في مسجد بني ساعِدَة، فقال لي: أقبل عليّ أبا حازم أُحدِّثْك عن النبي ﷺ.

قلت: الإسناد الأول منقطع. وفي الثاني محمد بن إبراهيم، وهو ابنُ أبي حميد أَحَد الضعفاء[2]./ [ق/٤٤/أ]

(٣٧٩)- إياس بن شراحيل بن قَيس بن يزيد بن أمرئ القيس بن بكر بن الحارث ابن معاوية الكندي. وفد على النبي ﷺ؛ قاله ابن الكلبي[3]، وابن سعد، والطبري، واستدركه ابن مفوز، وحكاه الرشاطي[4].

(٣٨٠)- إياس بن عَبْد الأسد القاري، حليف بني زُهرة. ذكره سعيد بن عُفَير فيمن شهد فَتْحَ مصر من الصحابة، واختطّ بها داراً. أخرجه ابن منده.

(٣٨١)- إياس بن عبد الله، ويقال ابن عَبد الفهري. أبو عبد الرحمن. مشهور بكنيته. يأتي في الكنى[5].

(٣٨٢)- إياس بن عبد الله البَهْزي[6].

---

(١) هو البياضي مختلف في صحبته، وقال ابن حجر: صحابي، وقيل: لاصحبة له التقريب ٨٠٣٣ . وستأتي ترجمته تحت رقم ٩٧٢٨.

(٢) هو الزرقي، ويقال فيه حماد بن أبي حميد، ضعفه أحمد، وابن معين، وقال البخاري: منكر الحديث. الكامل ١٩٦/٦.

(٣٧٩) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١٨٣/١ ، التجريد ٣٩/١ .

(٣) الذي في نسب معد أن الوافد هو قيس بن سلمة بن شراحيل، وابنه إياس عقد له عمر اللواء على مذحج وهمدان، فالله أعلم بالصواب، ثم رأيت الآمدي حكى وفادته إلى النبي ﷺ. المؤتلف والمختلف ص١٠.

(٤) واستدركه ابن الأمين ق١/أ.

(٣٨٠) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١٨٣/١، التجريد ٤٠/١.

(٣٨١) مصادر الترجمة : الثقات ١٣/٣ ، أسد الغابة ١٨٣/١، التجريد ٤٠/١.

(٥) ترجمة رقم ١٠٢٠٦.

(٦) سقطت هذه الترجمة من "د" وجاء في "خ" و"م" بعد ذكر اسمه "كذا"، وبياض مقدار ثلاث كلمات ثم وضع دائرة مغلقة. قلت: وهذه الترجمة هي نفس الترجمة السابقة إلا أنه اختلف في قبيلته ويتضح هذا من سياق نسبه كما في أسد الغابة ١٨٣/١، فذكره الحافظ على عادته في المختلف في اسمه أنه يكرره. ثم رأيت الحافظ ابن حجر انتقد على الذهبي على التفريق بين إياس بن عبدالله الفهري، وإياس بن عبد كما سيأتي في ترجمة رقم ٥٧٥، فالله أعلم بالصواب.

(٣٨٣)- **إياس بن عبد الله بن أبي ذُبَاب الدَّوْسي**. من أهل مكة[١]. قال ابن حبَّان[٢]: يقال: إنَّ له صحبة.

ثم أعاده في التابعين[٣]، وقال: لا يصحُّ عندي أنَّ له صحبة.

روى له أبو داود[٤]، والنسائي[٥]، وغيرهما[٦] حديثاً بإسناد صحيح؛ لكن قال ابن السكن: لم يذكر سماعا، وقال البخاري: لا يُعرف له صُحْبَة[٧].

---

(٣٨٣) مصادر الترجمة: طبقات خليفة ص ١١٥، التاريخ الكبير ١/ ٤٠٠، الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٠، الثقات ٣/ ١٢، معرفة الصحابة ٢/ ٣١٨، الاستيعاب ١/ ٢١٥، أسد الغابة ١/ ١٨٣، تهذيب الكمال ٣/ ٤٠٦، التجريد ١/ ٤٠، التهذيب ١/ ٣٤١.

(١) ذكره خليفة بن خياط في الطبقات ص١١٥ و٢٤٩، وقال أبو حاتم: مدني له صحبة. الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٠. وكذلك قال المزي، والذهبي، وابن حجر. تهذيب الكمال ٣/ ٤٠٦، التهذيب ١/ ٣٤١. الكاشف ١/ ٥٠١، التقريب ٥٩١.

(٢) في الثقات ٣/ ١٢، وهو في مشاهير علماء الأمصار في ذكر مشاهير التابعين بمكة ص١٣٤. وكذلك قال أحمد: ليس له صحبة كما في المراسيل لأبي حاتم ترجمة رقم ٢، وكذلك قال البخاري، وابن حبان، وذكره الصاغاني فيمن في صحبته نظر ص٢١ترجمة رقم ١٤. وقال المزي، والذهبي، وابن حجر: مختلف في صحبته، وأثبت صحبته الترمذي، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وابن عبد البر، وابن حجر في التهذيب، وقال في التقريب مختلف في صحبته. الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٠، الكاشف ٥٠٠، التقريب ٥٩٠، كتاب الصحابة للترمذي ترجمة رقم ٢٧، وانظر مصادر الترجمة.

(٣) في الثقات ٤/ ٣٤، وفي المشاهير ت٥٩٦.

(٤) في كتاب النكاح باب في ضرب النساء ح٢١٤٦، والدارمي في سننه في كتاب النكاح ح٢٢١٩. قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي خلف، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عبد الله بن عبد الله، قال ابن السرح: عبيد الله ابن عبد الله، عن إياس بن عبد الله بن أبي ذُباب، قال: قال رسول الله ﷺ: (لاتضربوا إماء الله فجاء عمر إلى رسول الله ﷺ فقال: ذئِرْن النساء على أزواجهن، فرخص في ضربهن، فأطاف بآل رسول الله ﷺ نساء كثير، يشكون أزواجهن فقال النبي ﷺ: لقد طاف بآل محمد نساء كثير يشكون أزواجهن ليس أولئك بخياركم.

(٥) في الكبرى كتاب عشرة النساء باب ضرب الرجل زوجته ح٩١٦٧، قال: أخبرنا قتيبة، أخبرنا سفيان به نحوه.

(٦) منهم ابن ماجه في النكاح باب ضرب النساء ح١٩٨٥، قال: حدثنا محمد بن الصباح، أنبأنا سفيان به نحوه، وعبدا لرزاق في المصنف ح١٧٩٤٥، والحميدي في مسنده ح٨٧٦، والشافعي في مسنده ح٢٨٢، وابن أبي عاصم في الآحاد ح٢٦٨٧، والحاكم في المستدرك ٢/ ١٨٨ وغيرهم من طرق عن الزهري. وقال الحافظ في اتحاف المهرة ٢/ ٤٤٢ وله شاهد مرسل رجاله ثقات أخرجه إسحاق بن راهويه، ثم ساق الحديث.

(٧) في التاريخ الكبير ١/ ٤٤٠.

(٣٨٤)- إياس بن عَبد. أبو عَوْف المزني.

قال البخاري[١]، وابن حبان[٢]: له صحبة، وروى له أصحابُ[٣] السنن وأحمد[٤] حديثا في بَيْع الماء. قال البغوي وابن السكن: لم يرو غيره، ويقال كنيته أبو الفُرات. نزل الكوفة، قال البغوي: حدثنا علي بن مسلم[٥]، حدثنا ابن عُيينة، قال: سألت عنه بالكوفة فأخبرت أنه من أصحاب النبي الله ﷺ.

وروى أيضاً من طريق ابن عُيينة[٦]، قال: سألت عبد الله[٧] بن الوليد بن عبد الله بن مَعْقل بن مُقَرِّن المزني قلت: تعرف إياس بن عَبْد المزني؟ فقال: هو جدّي أبو أمي[٨].

روى أيضاً من طريق عمرو بن دينار[٩] عن أبي المِنْهال -وهو عبد الرحمن بن مُطعم، قال: سمعْتُ إياس بن عَبد صاحب النبي ﷺ؛ فذكر حديثاً موقوفاً.

---

(٣٨٤) مصادر الترجمة: الطبقات الكبرى ٤٦١/٥، طبقات خليفة ص ١٢٨ و٢٧٩؛ التاريخ الكبير ٤٤٠/١، الجرح والتعديل ٢٨٠/٢، الثقات ١٢/٣؛ الاستيعاب ٣١٥/١، أسد الغابة ١٨٤/١، التجريد ٤٠/١.

(١) في التاريخ الكبير ٤٤٠/١.

(٢) في الثقات ١٢/٣، وكذلك قال الترمذي كما في كتابه في الصحابة ترجمة رقم ٢٨.

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب البيوع والإجارات باب في بيع فضل الماء ح٣٤٧٨، قال: حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، والترمذي في البيوع باب ما جاء في بيع فضل الماء ح١٢٧١، قال: حدثنا قتيبة كلاهما عن داود بن عبد الرحمن العطار، عن عمرو بن دينار، عن أبي المنهال، عن إياس بن عبد الله (أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع فضل الماء) لفظ أبي داود، وقال الترمذي: حسن صحيح، وأخرجه النسائي في البيوع باب بيع الماء ح٤١٧٦. وأخرجه ابن ماجه في كتاب الرهون باب النهي عن بيع الماء ح٢٤٧٦، قال أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا سفيان به.

(٤) ح١٥٤٢٣ قال: حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار به نحوه؛ ح١٧٢٠٥ قال: حدثنا سفيان، عن عمرو به نحوه. وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٤٤٠/١، والطبراني في الكبير ٣٦٩/١/ح٧٨٢. والحاكم في المستدرك ٦١/٢.

(٥) في "خ" "علي بن سلمة".

(٦) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٤٤٠/١، قال: قال لنا علي عن ابن عيينة.

(٧) قال ابن حجر: ثقة، من السابعة. التقريب ٣٦٩٠.

(٨) في "م" "أبو أبي".

(٩) أخرجه من هذه الطريق أبو نعيم في المعرفة ورجاله ثقات ح٩٣٨ قال أبو نعيم: حدثنا عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان، عن ابن المبارك عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به، قال: رأى ناساً يبيعون الماء فذكره، أي حديث النهي عن بيع الماء، فلعله هو المقصود.
-حبان هو ابن موسى بن سوار السلمي، قال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين. التقريب ١٠٧٧.

(٣٨٥)- إياس بن عبس بن أمية بن ربيعة بن عامر بن ذُبيان بن الدِّيل بن صباح العبدي الصباحي[١].

ذكره الرشاطي عن أبي عمرو الشيباني أنه ممن وفد على النبي ﷺ مع الأشجّ هو وأخوه القائف، وسيأتي الخبر بذلك في ترجمة القائف إن شاء الله تعالى[٢].

(٣٨٦)- إياس بن عديّ الأنصاري من بني عَمرو بن مالك بن النجار.

استُشْهِد يوم أُحد؛ قاله ابن عبد البر، وقال: لم يذكره ابن إسحاق. قلت: قد ذكره ابن هشام في زياداته[٣].

(٣٨٧)- إياس بن قَتَادة التميمي العنبري، تقدم ذكره في ترجمة أَوْفى بن مَوَلة[٤]، وهم فيه بعضهم فصحّفه فقال: العَنَزي[٥] -بالزاي-. وفي بني تميم آخر يقال له إياس بن قتادة، لكنه مجاشعي لا صُحْبَة له. ذكر المُبرِّد في "الكامل" [٦] أن الأحنف دفعه إلى الأزد رَهِينة من أجْل الديات الّتي تحمَّل بها في الفتنة الواقعة بين الأزد وتميم بعد عبيد الله بن زياد سنة بضْع وستين.

(٣٨٨)- إياس بن معاذ الأنصاري الأشهلي.

قال ابن السكن، وابن حبان[٧]: له صحبة، وذكره البخاري/ في "تاريخه الأوسط" [٨] [ق/٤٤/ب] فيمن مات على عهد النبي ﷺ من المهاجرين الأولين والأنصار، وترجم له في "التاريخ

---

(٣٨٥) مصادر الترجمة : التجريد ٤٠/١ .

(١) واستدركه ابن الأمين وقال: زاده ابن خير ق١/ب.

(٢) تحت رقم ٧٠٦٠.

(٣٨٦) مصادر الترجمة : الاستيعاب ٢١٤/١ ، أسد الغابة ١٨٤/١ ، التجريد ٤٠/١ .

(٣) كما في سيرته ٩٥/٣.

(٣٨٧) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٣١٩/٢ ، أسد الغابة ١٨٥/١ ، التجريد ٤٠/١ .

(٤) ترجمة رقم ٣٧٠.

(٥) في الأصل و"خ" "الغري". والتصويب من "د" و"م".

(٦) ١٤٢/١.

(٣٨٨) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٣٢٥/٢، الاستيعاب ٢١٣/١، أسد الغابة ١٨٦/١، التجريد ٤٦/١.

(٧) في الثقات ١٢/٣، وكذلك قال أبو حاتم وأبو زرعة، الجرح والتعديل ٢٨٢/٢.

(٨) المطبوع باسم الصغير ٤٦/١.

الكبير"[1]. وقال مصعب الزبيري: قدم إياس مكة وهو غلام قبل الهجرة فرجع ومات قبل هجرة النبي ﷺ؛ وذكر قومُه أنه مات مسلماً.

وقال ابن إسحاق في "المغازي" [2]: حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد ابن معاذ[3]، عن محمود بن لبيد، قال: لما قدم أبو الحَيْسَر أنس بن رافع مكة ومعه فِتية من بني عبد الأشهل، فيهم إياس بن معاذ، يلتمسون الحِلْف من قريش على قومهم من الخزرج، سمع بهم رسولُ الله ﷺ، فأتاهم فجلس إليهم، فقال لهم: ((هل لكم إلى خير مما جئتُم له؟ قالوا: وماذاك؟ قال: أنا رسولُ الله، بعثني إلى العباد، أدعوهم إلى أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، ثم ذكر لهم الإسلام، وتلا عليهم القرآن))، فقال إياس بن معاذ: يا قوم، هذا والله خَيْرٌ مما جئتُم به، فأخذ أبو الحَيْسر، حَفْنَةً من البطحاء، فضرب وَجْهَه بها، وقال: دَعْنَا منك، فلعمري لقد جئنَا لغير هذا، فسكت، وقام وانصرفوا؛ فكانت وَقْعة بُعَاث بين الأوس والخزرج، ثم لم يلبث إياس بن معاذ أنْ هلك.

قال محمود بن لَبِيد: فأخبرني مَنْ حضره من قومه أنهم لم يزالوا يسمعونه يهلّل الله ويكبّره ويحمده ويسبّحه، فكانوا لايشكون أنه مات مسلماً.

رواه جماعة[4] عن ابن إسحاق هكذا، وهو من صحيح حديثه؛ لكن رواه زياد البكّائي[5]، عن ابن إسحاق، عن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو -بدل الحصين، والأول

---

(١) ٤٤٢/١.

(٢) كما في سيرة ابن هشام ٤٥/٢ وإسناده حسن، ولفظه مقارب لما ذكره الحافظ رحمه الله، وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٤٤٢/١، قال: حدثني زهير، حدثنا يعقوب به.

(٣) ذكره البخاري، وابن أبي حاتم و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ٨/٣، الجرح والتعديل ١٩٤/٣، الثقات ٢١٢/٦.

(٤) منهم إبراهيم بن سعد، ويونس بن بكير، أما رواية إبراهيم فأخرجها أحمد في المسند وإسنادها صحيح ح٢٣٦١٢، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق به، ومن طريق يعقوب أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٤٤٢/١، قال: حدثني زهير، حدثنا يعقوب به. والطبراني في الكبير ٨٠٥/٢٧٦/١، وعنه أبو نعيم في المعرفة ح٩٤٥.

وأما رواية يونس بن بُكير فهي عند الحاكم في المستدرك ١٨٠/٣، وعنه البيهقي في الدلائل ٤٢٠/٢، قال الحاكم: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق به. وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: مرسل.

(٥) من هذه الطريق أخرجها أبو نعيم في المعرفة ح٨٣٧، قال: حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا محمد بن عثمان، حدثنا منجاب، حدثنا إبراهيم بن يوسف، حدثنا زياد بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق به. وعلّقها البخاري في تاريخه ٤٤٤/١.

أرجح. أشار إلى ذلك البخاري في "تاريخه" [(١)].

(٣٨٩)- إياس بن هلال بن رئاب بن عبد الله المزني، أبو قُرّة. له صحبة؛ قاله ابن قتيبة[(٢)].

وروى النسائي[(٣)]، وابن ماجه[(٤)]، وابن أبي خَيْثمة، وابن السكن، والباوَرْدي، وغيرهم من طريق يوسف بن المبارك[(٥)]، عن عبد الله بن إدريس، عن خالد بن أبي كريمة[(٦)]، عن معاوية بن قُرة[(٧)]، عن أبيه - ((أنَّ النبي ﷺ بعث أباه جدّ معاوية إلى رجل عرس بامرأة أبيه، فضرب عُنقه وخمس ماله)) إسناده حسن.

وهكذا رواه عبد الله بن الوضاح[(٨)]، وأحمد بن عبد الله العَتَكي، عن عبد الله بن إدريس. وقال ابن السكن: هو معروف بيوسف لم يَرْوِه من الثقات غيره. قلت: قد رواه إسحاق بن راهويه[(٩)]، عن عبد الله بن إدريس، فلم يذكر قُرّة في إسناده. وقال ابن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: هذا حديث صحيح. كأن ابن إدريس أسنده لقوم وأرسله لآخرين.

---

(١) ٤٤٢/١، لعله يقصد الإشارة إلى مخالفة زياد فقط، والله أعلم بما أراد الحافظ.

(٢) في المعارف ص٤٦٧.

(٣) في الكبرى كتاب الرجم باب عقوبة من أتى ذات محرم وذكر اختلاف الناقلين لخبر البراء بن عازب فيه ح٧٢٢٤. قال: أخبرنا العباس بن محمد، عن يوسف بن المنازل به، ولفظه أن رجل عرس بامرأة أبيه.

(٤) أخرجه في كتاب الحدود باب من تزوج امرأة أبيه من بعده ح٢٦٠٨ قال أخبرنا : محمد بن عبد الرحمن الجعفي ابن أخي حسين بن علي الجعفي، عن يوسف بن المنازل به.

(٥) هكذا وقع في النسخ التي عندي وليس في مصادر التخريج والذي في مصادر التخريج يوسف بن المنازل بلفظ جمع المنزل، أبو يعقوب الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب، وقال ابن حجر:ثقة . من العاشرة ، مات سنة ثلاث عشرة . تهذيب الكمال ٤٦١/٣٢، التهذيب ٣٧٣/١١، التقريب ٧٨٨٥.

(٦) هو الأصبهاني وثقه أحمد، ابن المديني، وأبو داود، وأبو معين، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال يعقوب: لا بأس به، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال الذهبي، وابن حجر: صدوق، زاد الأخير: يخطئ ، من السادسة. تهذيب الكمال ١٥٦/٨، الكاشف ١٣٥٠، التهذيب٩٨/٣، التقريب ١٦٧٠.

(٧) وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن سعد، والعجلي، وابن حجر ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث عشرة . تهذيب الكمال ٢١٠/٢٨، التهذيب ١٩٥/١٠، التقريب ٦٧٦٩.

(٨) إشار إليها المزي في التحفة ٢٨٢/٨.

(٩) أشار إليها المزي في المصدر السابق أيضاً فقال: رواه إسحاق بن راهويه، عن عبد الله بن إدريس، عن خالد، عن معاوية، عن النبي ﷺ مرسلاً.

وروى ابن قانع[1]، والباوَرْدي، وابن عدي في الكامل[2]، من طريق فُرات بن أبي الفُرات[3]، عن معاوية بن قُرَّة، عن أبيه -((أنه ذهب مع أبيه إلى النبي ﷺ فرآه محلولَ الإزرار، فأدخل يده فوضعها في الخاتم)).

(٣٩٠)- إياس بن وَدَقة[4] الأنصاري، من بني سالم بن عوف بن الخزرج.

ذكره موسى بن عقبة[5]، عن ابن شهاب، فيمن اسْتُشْهِد يوم اليمامة. قال أبو موسى المديني: رأيته في نسخة بالفاء، والصواب بالقاف، والدال مفتوحة بالاتفاق، مختلف في إعجامها وإهمالها.

---

(١) في معجمه ١/٢٦٧ ح٢٩ قال: حدثنا محمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة قاضي واسط، نا عبد الواحد بن غياث.

(٢) ٦/٢٢، قال: حدثنا يوسف، ثنا أبو الربيع كلاهما عن الفرات بن أبي الفرات، ثنا الفضيل بن طلحة، عن معاوية به، هكذا وقع عندهما.

-محمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة لم أقف عله على ترجمة.

-عبد الواحد بن غِياث -بكسر المعجمة وآخره مثلثة- الصيرفي وثقه الخطيب، ووصفه أبو زرعة، والذهبي، وابن حجر: بالصدق، وقال صالح جزرة: لابأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، من صغار التاسعة، مات سنة أربعين وقيل قبل ذلك. تهذيب الكمال ١٨/٤٦٦، الكاشف ٣٥٠٦، التهذيب ٦/٣٨٨، التقريب ٤٢٤٧.

(٣) والفرات بمضمومة وخفة راء وبمثناة-، قال أبو حاتم: صدوق لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: هو حسن لاستقامته في الروايات، وضعفه ابن معين، والساجي، وابن شاهين، وابن عدي. الميزان ٣/٣٤٣، اللسان ٤/٤٣٢.

-فضيل بن طلحة الأنصاري، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح، وذكر اثنين من مشايخه وجماعة من تلامذته وجهّله الذهبي في الميزان. الجرح والتعديل ٧/٧٣، الميزان ١/٢٨٥، اللسان ٤/٤٣٢.

-معاذ هو ابن إياس المزني، وثقه ابن معين، والنسائي، وأبو حاتم، وابن سعد، والعجلي، وابن حجر، من الخامسة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة. تهذيب الكمال ٣/٤٠٧، التهذيب ١/٣٤١، التقريب ٥٩٢.

-قرة بن إياس. ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٢٠٦.

فإسناده ضعيف، لضعف فضيل بن طلحة، أما متنه فهو صحيح، فقد أخرجه أبو داود في كتاب اللباس باب في حل الإزرار ح٤٠٨٢، وابن ماجه في اللباس أيضاً باب في حل الإزرار ح٣٥٧٨ مختصراً، وابن سعد في الطبقات ١/٤٦٠ مختصراً.

ونقل الحافظ في الإصابة في ترجمة قرة بن أياس أن البغوي قال: غريب لا أعلم رواه غير زهير.

(**٣٩٠**) مصادر الترجمة: الاستيعاب ١/٢١٤، أسد الغابة ١/١٨٧، التجريد ١/٤١.

(٤) -بدال مهملة- تبصير المنتبه ٤/١٤٧٠.

(٥) وذكره ابن قدامة في الاستبصار كذلك ص٢٠٠ وقال: قال ابن هشام: وذفه -بالذال المعجمة- من قولهم أقبل يتوذف إذا قارب الخطو وحرك منكبيه.

(٣٩١) زهـ- أيسر -لَقَب أبي ليلى الأنصاري، والد عبد الرحمن. واسم أبي ليلى داود بن بلال[١]. كذا سماه ونسبه حفيده محمد بن عمران بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى[٢]. وسيأتي ذِكرُ أبي ليلى في الكُنى[٣] إنْ شاء الله تعالى/. [ق/٤٥/أ]

(٣٩٢) ز- أَيْفَع بن عَبْد كلال الحميري. قال أبو الفتح الأزدي: له صحبة. قال: وروى أيْفَع عن عبد الله بن عُمر؛ فإنْ صَحّ فهو آخر.

قلت: الراوي عن ابن عمر آخرُ بلاشك، لكن لهم ثالث، وهو أيفع بن عبد الكَلاَعِي حِمصي، روى عن راشد بن سعد وغيره، وأرسل أحاديث، وسيأتي في القسم الأخير[٤].

(٣٩٣)- إيماء[٥] بن رحَضة[٦] بن خُرّبة بن خفاف[٧] بن حارثة بن غِفَار[٨].

قديم الإسلام. قال ابن المديني: له صحبة. قال: وقد روى حنظلة الأسلمي عن خفاف ابن إيماء بن رَحضة حديث القنوت[٩]. وقال بعضهم: عن إيماء بن رَحضة.

وروى مسلم في "صحيحه"[١٠] قصةَ إسلام أبي ذرّ من طريق عبد الله بن الصامت، عن أبي ذرّ، وفيها: ((فجئنا قَوْمَنا فأسلم نصفهم قبل أن يقدم النبي ﷺ المدينة. وكان يؤمّهم إيماء بن رَحَضة الغِفَاري)).

ولكن ذكر أحمد[١١] في هذا الحديث الاختلافَ على راويه سليمان ....

(١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٣٨٩.

(٢) وثقه مسلمة بن قاسم، وقال أبو حاتم: كوفي صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، من العاشرة. تهذيب الكمال ٢٦/٢٢٩، التهذيب ٩/٣٣٨، التقريب ٦١٩٧.

(٣) ترجمة رقم ١٠٤٧٢.

(٤) ترجمة رقم ٥٧٩.

(٣٩٣) مصادر الترجمة: الطبقات الكبرى ٤/٢٢١، الثقات ٣/٢٠٩، الاستيعاب ١/٢٢١، أسد الغابة ١/١٨٨، التجريد ١/٤٢.

(٥) ضبطه الحافظ -رحمه الله- في ترجمة ابنه خفاف -بكسر الهمزة وسكون التحتانية- ٢٢٧٤.

(٦) وضبطه الحافظ أيضا -بفتح الراء المهملة ثم معجمة-. انظر المصدر السابق.

(٧) في الاكمال وأسد الغابة "خلاف".

(٨) وهو -بغين معجمة وفاء وآخره راء- الاكمال ٧/٢٢٣.

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب المساجد ح ١٥٥٥.

(١٠) في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه ح٦٣٠٩.

(١١) في المسند ح٢١٥١٤ ورجاله ثقات، قال أحمد: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد ابن هلال، عن عبد الله بن الصامت قال: قال أبو ذر ....وفيه فأسلم بعضهم قبل أن يقدم رسول الله ﷺ =

ابن المغيرة[1] هل هو خفاف بن إيماء أو أبوه إيماء بن رَحَضة؟ وعلى هذا فيمكن أن يكون إسلام خفاف تقدّم على إسلام أبيه. والله أعلم.

وذكر الزبير بن بكار[2] من حديث حكيم بن حزام [أنّ] [3] إيماء بن رَحَضة حضر بَدْراً مع المشركين، فيكون إسلامه بعد ذلك.

وذكر ابنُ سعد أنه أسلم قَريباً من الحُديبية، وهذا يُعارض رواية مسلم. قال[4] بن سعد: كان يسكن غَيْقَة[5] من ناحية السُّقيا[6]، ويأوى إلى المدينة، وسيأتي ذكر ابنه خُفاف في موضعه، والقصة المذكورة عن حكيم بن حزام فيها[7]، قال: فخرج عتبة بن ربيعة مُبادراً، وخرجت معه لئلا يفوتَني من الخير شيء، وعتبة يبكي على إيماء بن رَحَضة الغِفَاري؛ وقد أهدى إلى المشركين عشر جزائر.

(٣٩٤)- أيمن بن خريم بن الأخرم بن شدّاد بن عمرو بن فاتك بن القُليب[8] بن عَمْرو بن أسد بن خزيمة بن مدركة الأسدي.

قال المبرد في "الكامل"[9]: له صحبة، وأنشد له شعراً قاله في قَتْل عثمان يقول فيها:

= المدينة. وكذا قال أبو النضر، وكان يؤمهم خفاف بن أيماء بن رحضة الغفاري... وقال بهز: وكان يؤمهم إيماء ابن رخصة، فقال أبو النضر: إيماء.

(١) هو القيسي، أثنى عليه شعبة، ووثقه أحمد، وابن معين، وابن سعد، وبالغوا في ذلك، ووثقه النسائي، وأبو داود الطيالسي، وابن علية، قال ابن حجر: ثقة ثقة قاله يحيى بن معين ، من السابعة ، مات سنة خمس وستين . تهذيب الكمال ٦٩/١٢، التهذيب١٩٣/٤، التقريب ٢٦١٢.

(٢)في "د" زيادة "والطبري في غزوة بدر".

(٣) المثبت من "د".

(٤) في "د" و"خ" و"م" "وذكر".

(٥) في "خ" "غيتة". وغيقة -بالفتح ثم السكون ثم القاف ثم الهاء- قيل هو موطن بين مكة والمدينة، وهناك أقوال أخرى. انظر معجم البلدان ٢٢١/٤، معجم معالم الحجاز ٢٧٤/٦.

(٦) -بضم أوله وسكون ثانيه- قرية جامعة من عمل الفُرع. معجم البلدان ٢٢٨/٣، معجم معالم الحجاز ٤٠٩/٤.

(٧) سقطت من "م".

(٣٩٤) مصادر الترجمة : التاريخ الكبير ٢٥/٢ ، الجرح والتعديل ٣١٨/٢ ، الاستيعاب ٢١٧/١، أسد الغابة ١٨٨/١، تهذيب الكمال ٤٤٣/٣، التجريد ٤١/١، التهذيب ٣٤٣/١، الأغاني ٢٢٧/١٣.

(٨) في الأصل و"خ" "الفلت" وفي "م" "الفليت" والتصويب من "د" والمصادر حيث قال ابن ماكولا: -أوله قاف مضمومة وآخره ياء معجمة بواحدة- الإكمال ٧٠/٧.

(٩) ٣٠/٣.

إنّ الذيـن تولـوا قَتْلـه سـفَها   لقوا آثاما وخسرانا ومـا رَبِحُوا

وقال المرزباني: قيل له صحبة[1].

وقال ابن عبد البر: أسلم يَومَ الفتح، وهو غلام يفعة. وقال ابن السكن: يقال له صحبة[2]. وأخرج له الترمذي[3] حديثا عن النبي ﷺ واستغرب به، وقال: لا نعرف لأيمن

(١) جزم ابن عساكر بأن له صحبة. وقال المزي، والذهبي في الكاشف، وابن حجر: مختلف في صحبته. وقال فيه أحمد، والعجلي، والدارقطني: ثقة ذكره العلائي في المراسيل، تهذيب الكمال ٤٤٣/٣، الكاشف ٥٠٥، التقريب ٥٩٦، المراسيل ترجمة رقم ٥٢، تاريخ ابن عساكر ٣٧/١٠.

(٢) ونص كلامه: لأبيه خريم بن فاتك صحبة، وقيل: إن لأيمن أيضاً صحبة. وله مع عمر بن الخطاب خبر تاريخ ابن عساكر ٤١/١٠.

(٣) في الشهادات باب ما جاء في شهادة الزور ح٢٢٩٩، قال: حدثنا أحمد بن منيع، عن مروان بن معاوية، عن سفيان بن زياد الأسدي، عن فاتك في فضالة، عن أيمن بن خريم، أن النبي ﷺ قام خطبًا فقال: (يا أيها الناس عدلت شهادة الزور إشراكاً با لله ثم قرأ رسول ا لله ﷺ ﴿فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور﴾)، قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، إنما نعرفه من حديث سفيان بن زياد واختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد، ولانعرف لأيمن بن خريم سماعاً من النبي ﷺ. وقد اختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد. وأخرجه أحمد في المسند ح١٧٥٧٢ و١٨٠٠٩ و١٨٨٥٥.

وذكر المزي في التحفة ١١/٢ أن مروان خولف وجُعل من مسند خُريم. قلت: قد أخرجه أبو داود في كتاب الأقضية ح٣٥٩٩ قال: حدثنا يحيى بن موسى البلخي، والترمذي في الشهادات ح٢٣٠٠ قال: حدثنا عبد بن حميد، وابن ماجه في الأحكام ح٢٣٧٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة كلهم قالوا: حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا سفيان العصفري عن أبيه، عن حبيب بن النُعمان الأسدي، عن خُريم بن فاتك. فذكر نحو اللفظ الأول، قال الترمذي: هذا هو عندي أصح، (قلت: أي من الحديث السابق الذي قال عنه الترمذي: غريب). قال الترمذي: وخُريم بن فاتك له صحبة، وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث وهو مشهور.

-مروان بن معاوية: هو الفزاري الكوفي نزيل مكة ودمشق، وثقه ابن معين، ويعقوب بن شيبة،والنسائي، وابن المديني، وابن سعد، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين. تهذيب الكمال ٤٠٣/٢٧، التهذيب ٨٨/١٠، التقريب ٦٥٧٥.

-سفيان بن زياد العصفري الأسدي، وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وقال ابن حجر: كوفي ثقة ، من السادسة . تهذيب الكمال ٢٥٣/١١، التهذيب٩٩/٤، التقريب ٢٤٤٤.

-فاتك بن فضالة الأسدي قال الذهبي في الميزان: تفرد عنه سفيان بن زياد ففيه نكارة وقال في الديوان: تابعي مجهول، وقال ابن حجر: مجهول الحال ، من السادسة . تهذيب الكمال ١٣٤/٢٣، الميزان ٣٣٩/٣، الديوان ترجمة رقم ٣٣٤٢، التهذيب٢٢٨/٨، التقريب ٥٣٧١.

-يحيى بن موسى البلخي، وثقه أبو زرعة، والنسائي، والدار قطني، ومحمد بن إسحاق الثقفي، ومسلمة، وابن حجر. تهذيب الكمال ٦/٣٢، التهذيب٢٥٣/١١، التقريب ٧٦٥٥.

-عبد بن حميد، وثقه أحمد، والنسائي، وابن معين، والدارقطني، وابن عمّار، وابن سعد، والعجلي، وابن حجر ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وأربعين. تهذيب الكمال ٥٢٤/١٨، التهذيب٤٠٢/٦، التقريب ٤٢٦٦.

=

سماعا من النبيﷺ، ولم يقف ابنُ عبد البر على هذا الحديث، فقال: قال الدارقطني: روى أيمن عن النبيﷺ، وأما أنا فما وجدْتُ له روايةً إلا عن أبيه وعمّه. قال الصُّولي[1]: كان أيمن يسمى خليلَ الخلفاء، لإعجابهم به وبحديثه لفصاحته وعلمه، وكان به وضَح[2] يُغَيِّره بزعفران، فكان عبد العزيز بن مروان وهو أميرُ مصر يُواكله ويحتمل له مابه من الوضَح لإعجابه به. وقال ابن عيينة[3] عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، قال مروان بن الحكم لأيمن بن خُريم يوم المَرْج: ألا تخرج تقاتل معنا؟ فقال: إن أبي وعمِّي شهِدَا بَدْرًا،

=

-محمد بن عبيد الطنافسي قال الحافظ ابن حجر: ثقة يحفظ، من الحادية عشرة، مات سنة أربع ومائتين. تهذيب الكمال ٥٤/٢٦، التهذيب٢٩٥/٩، التقريب ٦١١٤.

-زياد العصفري قال الذهبي في الميزان: لا يُدرى من هو عن مثله، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة. الميزان ٩٦/٢، التقريب ٢١٠٨.

-حُبَيْب تصغير حِب بن النعمان الأسدي، حكى الذهبي: أن عبد الغني بن سعيد قال له: مناكير، وقال الذهبي في المغني: لا يكاد يُعرف، وثقه ابن حجر في التبصير وقال في التقريب: مقبول، من الثالثة. المغني ١٤٩/١، تبصير المنتبه ٤٠٨/١، التقريب ١١٠٨.

وأخرج أحمد هذه الرواية في المسند عن محمد بن عبيد ح١٨٨٥١، وخالف مروان في إسناده محمد بن عبيد كما رأيتَ، ووافقه أخوه يعلى، وروايته أشار إليها المزي في التحفة ١٢١/٣، وأخرجها البيهقي في الكبرى ١٢١/١٠، من طريق محمد ويعلى.

قال الحافظ في التلخيص: إسناده مجهول، وذكر المزي في التهذيب أن عباس الدوري قال سمعت ابن معين يقول في حديث خُريم بن فاتك الحديث كما حدث به محمد بن عبيد، ومروان بن معاوية لم يُقِم إسناده، تهذيب الكمال ٤٤٧/٣، تاريخ الدوري ١٤٦/٢، وفات الألباني طريق يعلى فجعل الخلاف بين مروان ومحمد بن عبيد فقط.

(١) هو أبو بكر محمد بن يحيى البغدادي صاحب التصانيف، قال الذهبي: وله النظم والنثر، وكثرة الاطلاع ت٣٣٥، تاريخ بغداد ٤٢٧/٣، إنباه الرواة ٢٣٣/٣، السير ٣٠١/١٥.

(٢) هو البرص. انظر القاموس ص٣١٥.

(٣) لم أقف عليه من طريق ابن عيينة علماً بأن ابن عساكر ساق عدة طرق، وإنما وقفت عليه من رواية أبي حمزة، عن إسماعيل بن خالد، أخرجها عبد الله بن عثمان عبدان، عن أبي حمزة، عن إسماعيل، عن عامر قال مروان لأيمن فذكره، ورواه أيضاً عن إسماعيلَ شعبةُ وله عنه طرق. وانظر تاريخ ابن عساكر ٤٣/١٠، والاستيعاب ١٢٩/١، وذكره هكذا المزي في تهذيب الكمال ٤٤٤/٣، وساقه أيضاً بسنده إلى عبدان.

قلت: ولأيمن حديث آخر عند ابن أبي عاصم في الآحاد ح٢٧٦١، وأبو نعيم في المعرفة ح٩٩٧، ولفظه: قومك أسرع العرب هلاكاً، ولكن سنده ضعيف، فيه محمد بن يزيد الرفاعي ورجل مبهم.

وعهِدًا إليّ ألا أقاتل مسلما... الحديث. كذا فيه شَهِدَا بَدْراً، وهو خطأ[1] كما سنبينه في ترجمة خُرَيم إن شاء الله تعالى[2].

(٣٩٥)- أيمن بن أُم أيمن، وهو أيمن[3] بن عُبيد بن زيد بن عمرو بن بلال بن أبي الجرباء بن قَيْس[4] بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عوف بن الخزرج. كذا نسبه ابنُ سعد، وابن منده[5]. وأما أبو عمر فقال: أيمن بن عُبيد الحبشي، وهو أيمن ابن أم أيمن أخو أسامة بن زيد لأمه وكانت أم أيمن تزوّجت في الجاهلية بمكة عبيد بن عمرو المذكور، وكان قدم مكة، وأقام بها، ثم نقل أم أيمن إلى يَثْرب، فولدت له أيمن، ثم مات عنها فرجعتْ إلى مكة، فتزوجها زَيْد بن حارثة، قاله البلاذري[6] عن حفص بن عمر، عن الهيثم بن عدي عن الشعبي/. وقع ذكره في "صحيح البخاري" [7]. [ق/٤٥/ب]

وسيأتي ذلك في ترجمة ابنه الحجاج بن أيمن في قسم مَنْ له رؤية[8].

ويقال إنه الَّذي روَى عنه عطاء ومجاهد حديث القَطْع في السرقة[9]، وقد أوضحت

---

(١) حيث ردّ هذا الواقدي كما في طبقات ابن سعد ٣٩/٦، وتاريخ ابن عساكر ٤٥/١٠.

(٢) ترجمة رقم ٢٢٤٨.

(٣٩٥) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٣٧٢/٢، الاستيعاب ٢١٧/١، أسد الغابة ١٨٩/١ ، التجريد ٤١/١.

(٣) هذا قول أبي عمر، والنووي، وابن عساكر في الأطراف، وأما المزي فقال: إنه ابن أم أيمن و لم يثبت، ثم قال: والصحيح أنه أيمن المكي.انظر العقد الثمين ٣٤٠/٣.

(٤) في الأصل "تعسر" والتصويب من "د" و"خ" و"م".

(٥) نسبه هكذا ـ أيضًا ـ النووي في تهذيب الأسماء واللغات ١٣٠/١.

(٦) كما في أنساب الأشراف له ٤٧١/١.

(٧) في كتاب المناقب في أثرين معلقين باب ذكر أسامة بن زيد ح ٣٧٣٦، وح٣٧٣٧، قال: وقال نعيم عن ابن المبارك: أخبرنا معمر عن الزهري، أخبرني مولىً لأسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن ابن أم أيمن، وكان أيمن بن أم أيمن أخا أسامة بن زيد لأمه، وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولاسجوده فقال: أعد، وانظر أثر الذي بعده عند البخاري.

(٨) ترجمة رقم ١٩٠٩.

(٩) أخرجه النسائي في كتاب القطع باب ذكر اختلاف أبي بكر بن محمد ، وعبدا لله بن أبي بكر ح٤٩٥٨ قال: أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا معاوية .

وأخرجه أيضاً النسائي ح٤٩٦١ قال: حدثنا محمد بن بشّار، حدثنا عبد الله بن داود، عن علي بن صالح، كلاهما عن سفيان.

وأخرجه أيضاً باب ذكر اختلاف أبي بكر بن محمد ، وعبدا لله بن أبي بكر ح٤٩٦٢قال: أخبرنا هارون بن عبد الله، حدثنا الأسود بن عامر، أخبرنا الحسن بن حي، وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٢٥/٢، قال لنا =

صحةَ ذلك بشواهده[١] في "مختصر التهذيب"[٢].

وقال إبراهيم الحربي[٣]: حدثنا هارون بن معروف[٤]، حدثنا ابن وَهْب، أخبرني عمرو -أنّ سليمان بن زياد[٥] حدّثه أنّ عبد الله بن الحارث[٦]، حدثه أن أيمن، وفتية معه تَعـرَّوا واجتلدوا[٧]، فجعل النبيّ ﷺ يقول: ((لا مِنَ الله استحيوا ولا مِـنْ رسـوله استتروا)). وأم أيمن تقول: يا رسول الله، استَغفِر لهم فيأبى، ما استغفر لهم.

ورواه الطبراني[٨] أيضاً. وقد فرق[٩] ابن أبي خيثمة بين أيمن الحبشي، وبين أيمن ابن أم أيمن. وهو الصواب.

(٣٩٦)- أيمن -أحد مَنْ جاء مع جعفر بن أبي طالب، كما تقدم في أبرهة[١٠].

(٣٩٧)- أيوب بن مِكْرز.

قال ابن شاهين: حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن يزيد، قال: وممن عُدَّ في أصحاب رسول الله ﷺ أيوب بن مِكْرز. وذكره أبو جعفر الطبري أيضا في الصحابة. أما

= موسى، عن أبي عوانة وتابعه شيبان، كلهم عن منصور عن الحكم عن مجاهد وعطاء عن أيمن الحبشي قال: تقطع يد السارق في ثمن المجن فما فوقه وثمنه يومئذ دينار.

(١) في "م" "وقد أوضحت ذلك بصحة شواهده".

(٢) ٣٤٥/١، ورجح الحافظ هنا، أي في تهذيب التهذيب أنهما اثنان لأن أم أيمن لم تتزوج بعد زيد بن حارثة، وأيمن ابنها كان أكبر من أسامة وقُتل يوم حنين، فهو صحابي، والصواب أن الذي روى حديث المجن غيره. انتهى.

(٣) لم أجده في القسم المطبوع في غريب الحديث.

(٤) هو المروزي أبو علي الخزاز الضرير نزيل بغداد. وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وصالح الحافظ، والعجلي، وابن حجر، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين. تهذيب الكمال ١٠٧/٣٠، التهذيب ١٢/١١، التقريب ٧٢٤٢.

(٥) هو الحضرمي، وثقه ابن معين، ويعقوب بن سفيان، وقال أبو حاتم: صحيح الحديث، شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، من الخامسة. التهذيب١٦٨/٤، التقريب ٢٥٥٩.

(٦) هو الزبيدي -بضم الزاي- ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٦٠١.

(٧) لعل فيه تقديم وتأخير والصواب اجتلدوا وتعروا. واجتلد ما في الإناء: شربه. القاموس المحيط ص٣٤٩.

(٨) لم أجده في مظانه.

(٩) حيث جعل لكل واحد منهما ترجمة مستقلة في تاريخه، ق٨/أ.

(١٠) ترجمة رقم ١٦.

أيوب بن عبد الله بن مِكْرز بن حَفْص بن الأحنف القَرشي العامري فَهُوَ تابعي[1]، له رواية عن ابن مسعود وغيره، وولي غَزْو الرُّوم في أيام معاوية، وكان صاحب الترجمة عَمَّه.

(٣٩٧) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١/٢٩١.

(١) انظر تهذيب الكمال ٣/٤٧٩، التهذيب ١/٣٥٦.

القسم الثاني

من حرف الألف: في ذكر من له رؤية

[باب الهمزة بعدها الألف] [1]

(٣٩٨)هـ – آدم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، ذكر ابن حزم[2] وغيره[3] أنه الّذي قال النبي ﷺ فيه: ((وأول دم أَضَعُهُ دَمُ ابن ربيعة بن الحارث))[4]، وسماه الزبير بن بكار أيضاً.

فقد قال البلاذري[5]: كان حُذيفة بن أنس الهُذَلي الشاعر خرج بقومه يَريد بني عدي بن الدّيل، فوجدهم قد رحلوا عن منزلهم، ونزله بنو سَعْد بن ليث، فأغار عليهم. وآدمُ بن ربيعة مسترضع له فيهم، فقتل، فوضع رسول اللّه ﷺ دَمه يوم الفَتْح، ويقال هو تَصحيف.

قاله الدارقطني في كتاب الأخوة[6] قال: وإنما هو آدَمُ بن ربيعة، كذا قال، وفيه نظر. وقيل اسمه إياس، ذكره أبو سَعْد النيسابوري، وقيل غير ذلك. وسيأتي في المبهمات إن شاء اللّه تعالى.

[باب أ – ب]

(٣٩٩)– إبراهيم بن سيد البشر محمد بن عبد اللّه بن عبد المطلب بن هاشم،

---

(١) من بداية القسم الثاني في هذه الأبواب الفرعية غير موجودة في النسخ التي اعتمدت عليها، واستدركتها من السياق وللفائدة.

(٣٩٨) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ١٤٢/٢، الطبقات الكبرى ١٣٤/١، التجريد ٨/١ .

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٧١.

(٣) منهم ابن دريد في الاشتقاق ص٧٠، وابن سعد في الطبقات ٤٧/٤.

(٤) الحديث صحيح أخرجه أبو داود في كتاب البيوع والإجارات باب في وضع الربا ح٣٣٣٤.

(٥) في أنساب الأشرف ٣٦٤/١.

(٦) لم أجده في القسم المطبوع.

(٣٩٩) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ١٤٢/٢ ، الاستيعاب ١٥٣/١ ، أسد الغابة ٤٩/١، التجريد ٨/١.

أُمُّه مارية القِبطية[1]، ولدته في ذي الحجة سنة ثمان. قاله مصعب الزبيري[2]، ومات سنة عشر، جزم به الواقدي[3]، وقال: يوم الثلاثاء لعَشْرٍ خلون من شهر ربيع الأول[4].

وقالت عائشة[5]: عاش ثمانية عشر شهراً. وقال محمد بن المؤمّل[6]: بلغ سبعة عشر شهرا وثمانية أيام. وأخرج ابن منده[7] من طريق ابن لهيعة، عن عقيل ويَزيد بن أبي حبيب، كلاهما عن ابن شهاب، عن أنس: لما وُلد إبراهيم من مارِية جاريته كان يقَعُ في نفس النبي ﷺ، حتى أتاه جبريل فقال: السلام عليك يا أبا إبراهيم؛ هذا حديث غريب من حديث الزهري[8]/. [ق/٤٦]

---

(١) ستأتي ترجمتها تحت رقم ١١٧٣٧.

(٢) حكاه عنه ابن عساكر في تاريخه ١٤٦/٣، وهو قول المدائني كما في تاريخ ابن عساكر و بن قتيبة في المعارف ص١٤٣ و١٦٣.

(٣) أخرجه ابن سعد عنه كما في الطبقات ١٣٥/١، وابن عساكر في تاريخه ١٣٤/٣.

(٤) وكذلك قال خليفة في تاريخه ص٩٢.

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخه عنها ١٤٥/٣.

(٦) هو محمد بن عبد الله بن مؤمل له تاريخ، ذكره ابن عبدالبر في الاستيعاب ١٥٤/١. وجملة "وقال محمد بن المؤمل" مقدمة على "وقالت عائشة" في "د".

(٧) أخرجه من هذه الطريق الحاكم في المستدرك ٦٠٤/٢، وإسناده ضعيف فيه ابن لهيعة. قال: حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك، وأحمد بن إبراهيم بن ملحان، قال: حدثنا عمرو بن خالد الحراني، حدثنا ابن لهيعة فذكره.

-علي بن حمشاذ: هو ابن سختويه النيسابوري قال أبو بكر بن إسحاق: صحبت علي بن حمشاذ في الحضر والسفر فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة، وقال أبو أحمد الحافظ: ما رأيت في مشيخنا أثبت في الرواية، والتصنيف من علي بن حمشاذ، وقال ابن الجوزي: كان كثير الحديث والتصانيف، ووصفه الذهبي بالثقة الحافظ ت٣٣٨، المنتظم ٧٦/١٤، السير ٣٩٨/١٥، تذكر الحفاظ ٨٥٥/٣.

-عبيد بن عبد الواحد: هو أبو محمد البغدادي، قال الدارقطني: صدوق، وقال ابن المنادي: إنه تغير في آخر أيامه فكان على ذلك صدوقاً، وقال أبو مزاحم: كان أحد الثقات و لم أكتب عنه في تغيره شيئاً، وقال ابن حجر: فما ضره و لله الحمد، وقال أيضاً: كان ثقة صدوقاً. تاريخ بغداد ٩٩/١١، السير ٣٨٥/١٣، اللسان ١٩٩/٤.

-أحمد بن إبراهيم بن ملحان: وثقه الدارقطني، والذهبي. تاريخ بغداد ١١/٤، السير ٥٣٣/١٣.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٥/١ عن الواقدي عن محمد بن عبد الله، عن الزهري، والطبراني في الأوسط ح٣٦٩٩، والدولابي في الكنى ٤/١.

(٨) من قوله "وأخرج ابن منده" إلى "الزهري" ساقط من "د".

وقال أحمد في "مسنده"[1]: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي بكر، عن عُرْوَة، عن عائشة، قالت: ((لقد توفّى إبراهيم ابن النبي ﷺ، وهو ابنُ ثمانية عشر شهرا. فلم يُصلّ عليه)). إسناده حسن، ورواه البزار وأبو يَعْلى، وصحّحه ابن حزم[2].

لكن قال أحمد في رواية حنبل عنه: حديث منكر[3]. وقال الخطابي: حديثُ عائشة أحسن اتصالاً من الرواية الّتي فيها أنه صلى عليه، قال: ولكن هي أولى[4].

وقال ابن عبد البر: حديثُ عائشة لا يصح. ثم قال: وقد يحتمل أن يكونَ معناه لم يُصلّ عليه في جماعة، أو أمر أصحابه فصلّوا عليه ولم يحضرهم.

وروى ابن ماجه[5] من حديث ابن عباس قال: لما مات إبراهيم بن النبي ﷺ صلى عليه وقال:((إن له مُرْضعا في الجنة، ولو عاش لكان صدّيقا نبيا، ولو عاش لأعتقت أخواله من القبط، وما استُرِقَّ قِبْطي)). وفي سنده أبو شيبة الواسطي إبراهيم بن عثمان،-وهو

---

(١) ح٢٦٢٩٥ وأخرجه أبو داود في الجنائز بابٌ في الصلاة على الطفل ح٣١٨٧، . وأخرجه أحمد من حديث البراء ح١٨٥٠٧ صلى على ابنه إبراهيم وهو ابن ستة عشر شهراً... الحديث. وح١٨٥٨٠ و١٨٦٦٠ عن البراء وفيه ستة عشر شهراً.

(٢) في المحلى ١٥٨/٥ الطبعة التي بتحقيق أحمد شاكر رحمه الله.

(٣) هذا النص نقله ابن القيم في الزاد ٥١٤/١ وقال: قال أحمد: هذا حديث منكر جداً، ووهّى ابن إسحاق.

(٤) العبارة كما في معالم السنن مع مختصر أبي داود بعد أن ذكر حديثاً في إثبات الصلاة عليه، وقال: وهذا أولى الأمرين وإن كان حديث عائشة أحسن اتصالاً ٣٢٣/٤ و٣٢٤.

(٥) في كتاب الجنائز باب ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله ﷺ وذكر وفاته ح١٥١١ إسناده ضعيف جدا فيه إبراهيم بن عثمان وهو متروك. قال ابن ماجه: حدثنا عبد القدوس بن محمد، حدثنا داود بن شبيب الباهلي، حدثنا إبراهيم بن عثمان، حدثنا الحكم بن عُتيبة، عن مقسم، عن ابن عباس فذكره.

-عبد القدوس بن محمد: هو العطار، وثقه النسائي، وقال مسلمة: لابأس به، وقال ابن حجر: صدوق ، من الحادية عشرة . تهذيب الكمال ٢٤٠/١٨، التهذيب ٣٣٠/٦، التقريب ٤١٤٦.

-داود بن شبيب الباهلي: قال أبو حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: ما علمت إلا خيراً، وثقه الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق، من التاسعة ، مات سنة إحدى أو اثنتين وعشرين . تهذيب الكمال ٤٠٠/٦، التهذيب ١٦٢/٣، الكاشف ١٤٤٢، التقريب ١٧٨٩.

ضعيف[1]-. وأخرجه ابن منده من هذا الوَجْه، ووقع لنا من طريقه بعلوٌ. وقال: غريب[2].

وروى ابن سعد[3]، وأبو يعلى[4] من طريق عطاء بن عجلان، -وهو ضعيف[5]-، عن أنس أنَّ النبي ﷺ صلى على ابنه إبراهيم وكبَّر عليه أرْبعاً.

وروى البزار[6] من طريق أبي نَضرة، عن أبي سعيد -مثله، وفيه عبد الرحمن بن مالك بن مغول[7]- وهو ضعيف-.

وروى أحمد[8] من طريق جابر الجعفي -أَحَد الضعفاء[9]، عن الشعبي، عن البَرَاء. قال: ((قد صلّى رسول الله على ابنه إبراهيم. ومات وهو ابن ستة عشر شَهْراً)) ورواه ابن أبي شَيْبَة في "مصنَّفه"[10]، فلم يذكر البراء، [وكذا عبد الرزاق][11]. وروى البيهقي

---

(١) كذا قال الحافظ هنا، وفي التقريب قال: متروك، وهو الحق كما سيأتي. ومع تضعيف الحافظ لهذا الحديث هنا فقد ذكره في الفتح مع جملة أحاديث، وقال: هذه عدة أحاديث صحيحة ٥٩٥/١٠. ووقع في "د" "في إسناده ضعيف" بدل "وفي سنده أبو شيبة الواسطي إبراهيم بن عثمان وهو ضعيف" .

(٢) من قوله "ووقع" إلى "غريب" ساقط من "د".

(٣) كما في الطبقات ٩٠/١، قال: حدثنا عبد الله بن نمير.

(٤) في "د" "ورى أبو يعلى وابن سعد" والحديث في مسند البزار - كما في كشف الأستار - ح٣٦٦٠، قال: حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا يونس بن بُكير، حدثنا محمد بن عبيد الله الفزاري، كلاهما عن عطا به.

(٥) هو الحنفي رماه بالكذب عمرو بن علي، وابن معين، وقال البخاري، وأبو حاتم: منكر الحديث، وضعفه أبو زرعة، والترمذي، ويعقوب بن سفيان، وقال ابن حجر: متروك بل أطلق عليه ابن معين، والفلاس، وغيرهما: الكذب، من الخامسة . تهذيب الكمال ٩٤/٢٠، التهذيب ١٨٦/٧، التقريب ٤٥٩٤.

(٦) كما في كشف الأستار ح٨٨٦، وإسناده ضعيف جدا فيه جابر الجعفي. قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف الكوفي، حدثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول، عن الجريري عن أبي نضرة.

(٧) في الأصل و"خ" و"م" "معقل" والتصويب من "د" والمصادر . وعبد الرحمن ضعّفه ابن معين، والنسائي، وأبو زرعة، وذكره الساجي، وابن الجارود، وابن شاهين في الضعفاء، وقال أبو حاتم والدارقطني: متروك الحديث، وقال الجوزجاني: ضعيف الأمر جدًّا، وقال أبو داود مرة: كذاب، ومرة: يضع الحديث.

(٨) ح١٨٤٥٤، قال: حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، عن جابر به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٤٠/١، موصولاً إلى البراء، قال: حدثنا وكيع، عن إسرائيل عن جابر، عن عامر فذكره.

(٩) كذا قال هنا، وفي التقريب ضعيف رافضي ٨٧٨، والصواب أنه متروك.

(١٠) ح١٢٠٥٥، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، ومن هذه الطريق أخرجه ابن سعد ١٤٠/١.

(١١) المثبت من "د" والحديث أخرجه عبد الرزاق في المصنف ح٦٦٠٥، عن الثوري، عن جابر، عن الشعبي، وهو عند أبي يعلى بسند حسن، ح١٦٩٦ من حديث البراء، قال: توفي إبراهيم بن النبي ﷺ وهو ابن ستة عشر شهراً، فقال رسول الله ﷺ: (ادفنوه بالبقيع فإن له مرضعاً تتم رضاعه بالجنة).

في الدلائل[1] -من طريق سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه- ((أن رسول الله ﷺ صلّى على ابنه إبراهيم حين مات)).

قال النووي[2]: الّذي ذهب إليه الجمهور، أنه صلّى عليه وكبّر عليه أربع تكبيرات.

وفي "صحيح البخاري"[3] أنه عاش سبعة عشر شهراً أو ثمانية عشر شهراً على الشكّ[4]. وأخرج ابن منده[5]، من طريق أبي عامر الأسدي[6]، عن سفيان[7]، عن السدي[8]، عن أنس، قال: توفّى إبراهيم ابن النبي ﷺ، وهو ابن ستة عشر شهراً، فقال: ((ادفنوه بالبَقيع، فإنّ له مُرْضعا تتمّ رضاعه في الجنة)) وقال: غريب، لا نعرفه من حديث الثوري إلاّ من هذا الوجه.

قلت: [9]أخرج البخاري[10] من طريق محمد بن بشر، عن إسماعيل بن أبي خالد، قلت: لعبد الله بن أبي أوفى: ((رأيت إبراهيم ابن النبي ﷺ قال: مات صغيراً، ولو قضى أن يكون بعد محمد نبيّ عاش ابنه إبراهيم، ولكن لا نبيّ بعده)).

و[11]أخرجه أحمد[12] عن وَكيع، عن إسماعيل: سمعت ابْنَ أبي أوفى يقول: ((لو كان بعد النبي ﷺ نبي ما مات ابنه))[13].

---

(١) ٤٣١/٥، قال: حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثنا سليمان بن بلال.

(٢) كما في تهذيب الأسماء واللغات ١٠٣/١.

(٣) لم أجده في مظانه بعد التتبع وإنما أخرجه أبو داود في كتاب الجنائز باب في الصلاة على الطفل ح٣١٨٧.

(٤) من قوله "وفي صحيح البخاري" إلى "الشك" ساقط من "د".

(٥) أخرجه عنه ابن عساكر في تاريخه ١٣٥/٣، وأخرجه أبو نعيم في المعرفة من هذه الطريق وإسناده ضعيف فيه السدي ح٧١٠، قال: حدثنا الطبراني، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا أبو عامر، حدثنا سفيان، عن السدي، عن أنس.

(٦) لم أقف عليه بهذا، وأخشى أن يكون هو أبو عامر العقدي.

(٧) هو الثوري.

(٨) هو إسماعيل بن عبد الرحمن.

(٩) في "د" "وأخرجه" وهذه الجُمَل في "د" إلى آخر الحديث جاءت بعد قوله "قال السدي" وفي "م" "وأخرج".

(١٠) في كتاب الأدب باب من سمي بأسماء الأنبياء ح٦١٩٤، ابن ماجه في الجنائز باب ما في الصلاة على ابن رسول الله ﷺ وذكر وفاته ح١٥١٠.

(١١) سقطت "الواو" من "خ".

(١٢) في المسند ح١٩٠٦٠.

(١٣) من قوله "وأخرجه أحمد" إلى "ابنه" ساقط من "د".

وروى إسماعيل السدي[1]، عن أنس((كان إبراهيم قد ملأ المهد، ولو بَقِيَ لكان نبيّاً، لكن لم يكن ليبقى، فإنّ نبيكم آخر الأنبياء)).

[وروينا في غرائب شعبة من رواية الحكم، عن مِقسم عن ابن عباس: لمّا مات إبراهيم قال النبي ﷺ: ((إن له مُرضعًا في الجنة، ولو عاش بعدي لكان صدِّيقًا نبيًّا))][2].

وأخرج ابن منده[3] أيضاً، من طريق إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل بن أبي خالد، قلت لابن أبي أوفى: ((هل رأيت إبراهيم ابن النبي ﷺ؟ قال: نعم، كان أشبه الناس به، مات وهو صغير)).

وقد استنكر ابن عبد البر حديثَ أنس، فقال -بعد إيراده في التمهيد[4]: لا أدري ما هذا؟ / فقد وَلد نوح عليه السلام غير نبي، ولو لم يلد النبي إلا نبياً لكان كل أحد نبياً، [ق/٤٦/ب]
لأنهم من ولد نوح، ولا يلزم من الحديث المذكور ما ذكره لما لا يخفى[5].

وقال النووي في ترجمة إبراهيم من تهذيبه[6]: وأما ما رُوي عن بعض المتقدمين: لو عاش إبراهيم لكان نبيا فباطلٌ وجسارة على الكلام على المغيبات، ومجازفة وهجوم على عظيم. انتهى.

وهو عجيب مع وُروده عن ثلاثة من الصحابة، وكأنه لم يظهر له وَجْه تأويله فقال[7] في إنكاره ما قال. وجوابه أنّ القضية الشرطية لا تستلزم الوقوع، ولا نظنُّ[8] بالصحابي أنه يهجم على مثل هذا بظنه، والله أعلم.

---

(١) في "د" "قال السدي: سألت أنسًا كم كان بلغ إبراهيم؟، قال: كان قد بلغ النهد؛ ولو بقي لكان نبيًّا" إلى آخره،وهذه الجُمَل جاءت في "د" بعد قوله "ولمسلم أيضًا ..." الذي سيأتي في آخر الترجمة . والحديث أخرجه أبوعمر في الاستيعاب١/١٥٧، قال: حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا يعقوب بن المبارك أبو يوسف، حدثنا داود بن إبراهيم، حدثنا عبيد الله بن عمرو، حدثنا عمرو بن محمد، حدثنا أسباط بن نصر الهمداني، عن السدي به.

(٢) المثبت من "د".

(٣) ذكره الحافظ في الفتح هكذا، وعزاه لابن منده والإسماعيلي ١٠/٥٩٤.

(٤) وكذلك في الاستيعاب ١/١٥٧.

(٥) من قوله "وقد استنكر" إلى "لا يخفى" ساقط من "د".

(٦) في "د" " ويُتعجب من الشيخ محيي الدين النووي حيث أنكر في تهذيبه لو عاش لكان نبيًّا" هكذا جاء في "د"، وانظر تهذيب الأسماء واللغات ١/١٠٣.

(٧) في "خ" "فبالغ".

(٨) في "م" "يُظَن".

قال ثابت البُناني[1]: قال أنس: قال رسول الله ﷺ:((وُلد لي الليلة غلام فسميته باسْم أَبي إبراهيم...)) الحديث. أخرجه البخاري[2] ومسلم[3]، وفيه قصة مَوْتِه، وأنـه دخلعليـه وهو يَجُودُ بنفسه، فجعلَتْ عينا رسول الله تذرفان ، الحديث. وفيـه: ((إن العَيْـنَ تدمَـعُ، والقلب يحزن، ولا نقول إلاّ ما يُرْضي ربّنَا، وإنا بكَ يا إبراهيم لمحزونون)).

ولمسلم[4] من طريق عمرو بن سعيد عن أنس: ((ما رأيت أحداً أرحم بالعيال من رسول اللّهﷺ، كان إبراهيم مسترضعا لـه في عوالي المدينة، وكان ينطلق ونحن معه[5] فيأخذه ويقبّله، فذكر قصة موته)).

وكانت وفاةُ إبراهيم في ربيع الأول[6]. وقيل في رمضان. وقيل في ذي الحجة. وهذا الثالث باطل على القول بأنه مات سنة عشر؛ لأن النبي ﷺكان في حجة الوداع إلا إن كان مات في آخر ذي الحجة، وقد حكى البيهقي[7] قولا بأنه عاش سبعين يوما فقط، فعلى هذا يكون مات سنة ثمان. والله أعلم.

(٤٠٠)- **إبراهيم[8] ابن النبي ﷺ** آخَر . ذكر عليّ بن الحسين بن الجنيد .....

---

(١) في "د" "وروى مسلم من حديث ثابت عن أنس قال:" إلى آخر الحديث.

(٢) في كتاب الجنائز باب قول النبي ﷺ ((إنا بك لمحزونون)) ذكره معلقاً عقب رواية الحسن بن عبد العزيز في كتاب الجنائز تحت حديث رقم ١٣٠٣، وذكر المزي في التحفة أنه معلق ١/١٣٥ ح٤٠٥، ولم يسق البخاري اللفظ بل اكتفى بالسند، وقد وصله الحافظ في التغليق ٢/٤٧٢، ولفظه كما ذكره الحافظ هنا، وقال في الفتح وإنما أراد البخاري أصل الحديث.

(٣) في فضائل النبي ﷺ ح٥٩٧٩، وأبو داود في الجنائز باب في البكاء على الميت ح٣١٢٦.

(٤) في "د" "وفي مسلم ـ أيضًا ـ" . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الفضائل باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك ح٥٩٨٠، وأخرجه أبو داود في كتاب الأدب ح٣١٨٨.

(٥) في "د" زيادة: "فيدخل البيت وإنه ليدخل ...".

(٦) قال هذا الدار قطني في كتاب الإخوة له وزاد في سنة عشر وقال: عاش بضعة عشر شهرا ص٢٣. وقال ابن قتيبة: بلغ ستة عشر شهراً وثمانية أيام، المعارف ص١٤٣، وقال ابن حزم: مات قبل أبيه ﷺ بثلاثة أشهر، جوامع السيرة لابن حزم ص٣١، وقال في الجمهرة ص١٥: مات صغيراً ولم يستكمل عامين في حياة النبيﷺ... ومات قبل النبيﷺ بأربعة أشهر.

(٧) في السنن الكبرى من رواية عطاء وهي مرسلة ٩/٤، قلت: وهذه الرواية بعينها في أبي داود مرسلة عن عطاء، فلماذا يعزوه للبيهقي؟ ح٣١٨٨.

(٨) هذه الترجمة ساقطة من النسخ التي اعتمدت عليها وقد رجعت إلى النسخة المكية والتي في مركز الملك فيصل وأخرى في عارف حكمت فلم أظفر بهذه الترجمة، ثم كلّفت بعض إخواني في مصر بالبحث عنها في النسخ التي رجع إليها البجاوي، وعادل عبدالموجود، وطه الزيني فلم يظفروا بها في المخطوطات علماً بأنهم مكثوا في

الرازي[1] في "تاريخه" ، وهو جزء لطيف -أن خديجة ولدت للنبي بناته الأربع، ثم ولدت من بعد البنات: القاسم والطاهر، وإبراهيم، والطيب، فذهبت الغلمة وهم مرضعون. وقال في قصتها: ولدت إبراهيم ومات صغيراً. وهذا لم يره لغيره، ولم يذكر مارية وماله منها، ولم يكن ما ذكره غلطاً مَحْضا بل يكون انتقل ذهْنُه فظنَّ أن الأولاد كلهم من خديجة، وغفل عن مارية.

(٤٠١)- إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صَخْر التيمي، تقدم ذكره في القسم الأول[2].

(٤٠٢)- إبراهيم بن الحارث بن هشام، يأتي ذكره في عبد الرحمن بن الحارث[3].

(٤٠٣)- إبراهيم بن خلّاد بن سُوَيد الأنصاري، قال ابن منده: أُتي به النبي ﷺ وهو صغير، وجاء عنه حديث مرسل، روى الباوَرْدِي[4] من طريق إبراهيم بن سعد، عن ابن

البحث عنها في تلك النسخ ما يقرب من شهر. وقد راجعت مختصر الإصابة للخصفكي ولم أجد هذه الترجمة فيه فاستدركتُ أنا هذه الترجمة من النسخة المطبوعة عن مطبعة دار السعادة وسبب ذلك أن الترجمة فيها أجود، وأما في نسخة البجاوي، وعادل عبدالجواد فجاءت كما يلي: إبراهيم ابن النبي ﷺ آخَر. ذكر عليّ بن الحسين ابن الجنيد الرازي في تاريخه، وهو جزء لُطيف -أن خديجة ولدت للنبي بناته الأربع، ثم ولدت من بعد البنات: القاسم، والطاهر، وإبراهيم، والطيب، فذهبت الغلمة وهم مرضعون؛ ولم يذكر مارية القبطية. وقال في قصتها: ولدت إبراهيم ومات صغيراً. وهذا لم يره لغيره، ولم يذكر مارية وماله منها، ولم يكن ما ذكره غلطاً مَحْضا بل يكون انتقل ذهْنُه فظنَّ أن الأولاد كلهم من خديجة، وغفل عن مارية.اهـ.

قلت: وتكررت هذه الجملة وهي: ولم يذكر مارية القبطية مرتين، والصواب حذف الأولى حتى يستقيم الكلام.

(١) هو المعروف بالمالكي وثقه ابن أبي حاتم وسماه حافظ حديث الزهري ومالك ت٢٩١، الجرح والتعديل ١٧٩/٦، السير ١٦/١٤.

(٢) ترجمة رقم ٥. ولم يظهر لي وجه التكرار. علمًا بأن الترجمة هناك مثل الترجمة هنا تمامًا.

(٣) ترجم له في موطنين وهما ٥١٠٣، و٦٢٠٤. وقال: كان اسمه إبراهيم فغَيَّره عمر إلى عبدالرحمن.

(٤٠٣) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ١٥٠/٢، أسد الغابة ٥١/١، التجريد ٢/١.

(٤) لم أقف عليه من طريق إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق، وإنما وقفت عليه من طريق يونس عن ابن إسحاق، أخرجه أبو نعيم في المعرفة ح٧٢٢، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد البغدادي، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الله بن حكم، حدثنا يونس عن ابن إسحاق به.

-أبو جعفر محمد بن أحمد البغدادي: وثقه الخطيب. تاريخ بغداد ٢٢١/٣.

-عبد الله بن حكم: هو القطواني، قال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق، زاد الأول مشهور، من العاشرة/ مات سنة خمس وخمسين . تهذيب الكمال ٤٢٧/١٤، الكاشف ٢٦٩٠، التهذيب ١٦٦/٥، التقريب ٣٢٨٠.

إسحاق، عن عبد الله بن أبي لَبِيد[1]، عن المطلب بن عبد الله[2]، عن إبراهيم بن خلاد ابن سُويد، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ، فقال: ((يا محمد، كن عجّاجاً ثجّاجاً[3]))

ورواه أبو تُمَيلة[4] عن ابن إسحاق، فقال: عن إبراهيم بن خلّاد، عن أبيه.

قلت: ولا يصح أيضاً سماعُه من أبيه.

وقد رواه الثوري[5] وموسى بن عقبة[6]، عن عبد الله بن أبي لبيد، عن المطلب، عن خلّادبن السائب، بن خلاد بن سُويد[7]، عن زيد بن خالد الجهني، وهو المحفوظ.

وتعقّب الدّمياطي[8] قول ابن منده بأنّ قال: الصواب في نسب إبراهيم هذا أنه إبراهيم ابن خلّاد بن السائب بن خلّاد بن سُوَيد الأنصاري، قال: وأبوه خلّاد بن السائب ذكره ابن سعد[9] في الطبقة الثانية من التابعين، فكيف يمكن أن يكون ولده وُلد في عهد النبي ﷺ؟.

قلت: وفي هذا التعقب نَظَر، فيحتمل أن يكون صاحب الترجمة أخا للسائب[10] بن خلّاد[11] الصحابي الآتي ذكره، وهو جدّ إبراهيم الَّذي ذكره الدمياطي، فيكون صاحبُ الترجمة عَمّ أبيه. والله أعلم/. [ق/٤٧/أ]

---

(١) -بفتح اللام- المدني أبو المغيرة . قال الحافظ ابن حجر : ثقة، من السادسة. مات في أول خلافة ابن جعفر سنة بضع وثلاثين . تهذيب الكمال ٤٨٥/١٥، التهذيب ٣٢٦/٥، التقريب ٣٥٦٠.

(٢) هو ابن حنطب وثقه أبو زرعة، ويعقوب بن سفيان، والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق كثير التدليس والإرسال،اهـ. قلت: ولعل الصواب أنه ثقة، ولم يذكره الحافظ ابن حجر في كتابه المدلسين، من الرابعة . تهذيب الكمال ٨١/٢٨، الكاشف ٢٧٠٨، التهذيب ١٦١/١٠، التقريب ٦٧١٠، جامع التحصيل ت٨١.

(٣) والعج: هو رفع الصوت بالتلبية والثج: إراقة دماء الأضاحي. انظر المغرب ص٣٠٤.

(٤) وتميلة قال الحافظ ابن حجر : -بالمثناة مصغر- المروزي، وهو يحيى بن واضح ثقة، من كبار التاسعة . تهذيب الكمال ٢٢/٣٢، التهذيب ٢٥٧/١١، التقريب ٧٦٦٣.

(٥) أخرجه ابن ماجة في كتاب الحج باب رفع الصوت بالتلبية ح٢٩٢٣، قال: حدثنا علي بن محمد، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن أبي لَبيد به.

(٦) هذه الرواية ذكرها المزي من زياداته في التحفة تحت ح٣٧٥٠ و لم يذكر من أخرجها وتابعه ابن حجر ساكتاً عليها.

(٧) جملة "خلاد بن سويد" غير موجودة في ابن ماجه.

(٨) راجعت كتابه أخبار قبائل الخزرج فوجدت هذه الترجمة و لم أجد كلامًا لابن منده. انظر ص٢٩٣.

(٩) في الطبقات ٢٧٠/٥.

(١٠) في "د" و"خ" و"م" "السائب".

(١١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٠٦٤.

(٤٠٤)- إبراهيم بن صالح. هو ابن نُعيم. يأتي.

(٤٠٥)- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْف الزهري المدني. قال الواقدي[١] وغيره: وُلد في عهد النبي ﷺ، وأمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعيط.

قال البخاري في "الأوسط"[٢]: روى يونس عن ابن شهاب، قال: أخبرني إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْف، قال: ((استسقى النبي ﷺ))، وقال[٣] بعضهم: ((استسقى بنا))، قال: ولا يصحّ؛ لأن أمه أمّ كلثوم زوجها أخوها الوليد أيام الفَتْح. وقال يعقوب بن شيبة[٤]: كان يعدُّ في الطبقة الأولى من التابعين، ولا نعلم أحداً من ولد عبد الرحمن روَى عن عمر سماعاً غيره.

وقال ابن أبي شيبة[٥]: حدثنا ابن عُلّية، عن إسماعيل بن أمية[٦]، عن سَعْد بن إبراهيم، عن أبيه، هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْف، قال: إني لأذكر مَسْك[٧] شاة أمرت بها أميّ فذبحت حين ضرب عُمر أبا بكرة فجعل مَسْكهَا على ظَهْرِه من شدة الضّرب.

ووقع عند أبي نُعيم[٨] ما يقتضى أنه وُلد قبل الهجرة، فعلى هذا يكون من أهل القسم الأول، لكنه لايصح، والصواب قبل موت النبي ﷺ[٩].

---

(٤٠٥) مصادر الترجمة : التاريخ الكبير ١/١٢٩٥، الجرح والتعديل ٢/١١١، معرفة الصحابة ٢/١٥٩، الاستيعاب ١/١٥٨ .

(١) ذكر هذا أبو عمر في الاستيعاب ١/١٥٨، وذكره ابن سعد في الطبقات ٥/٥٥، وليس فيه عنده أنه وُلد في عهد النبي ﷺ. وعزاه ابن قتيبة والحافظ للواقدي . المعارف ص٢٣٧، التهذيب ١/١٢١.

(٢) هو المسمى والمطبوع باسم الصغير ١/٢٣٧، قال: حدثنا عبد الله، حدثني الليث، حدثني عقيل به. ولفظه أخبرني إبرهيم بن عبد الرحمن استسقى بهم النبي ﷺ، وأى بعضهم في كتاب أن النبي ﷺ استسقى بهم ولا أُراه يصح لأن أم كلثوم زوجها الوليد يوم الفتح.اهـ. قال الحافظ في التهذيب: -يعني- لعبد الرحمن بن عوف.

(٣) في "د" "قال:وقال بعضهم".

(٤) تهذيب الكمال ٢/١٣٥، التهذيب١/١٢١.

(٥) ح٢٨٣٢٠. رجاله ثقات.

(٦) هو ابن عمرو بن العاص الأموي، قال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت ، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين، وقيل قبلها . التهذيب ١١/٢٤٧، التقريب ٤٢٥.

(٧) هو الجلد. انظر القاموس المحيط ص١٢٣٠.

(٨) ٢/٦٠.

(٩) من قوله "ووقع" إلى قوله "ﷺ" ساقط من "د".

وذكره مسلم[1] في الطبقة الأولى مِنْ تابعي المدينة. مات سنة خمس أو ست وسبعين من الهجرة[2].

(٤٠٦)هـ – **إبراهيم بن عُبيدة بن الحارث بن المطلب بن عَبْد مناف.** قتل والده ببَدْرٍ شهيداً، وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام، وابنه هذا ذكره البلاذري وغيره من النّسابين في أولاده؛ قالوا: ولم يعقِب عُبيدة.

(٤٠٧)– **إبراهيم بن أبي موسى الأشعري.** وُلد في عهد النبي ﷺ فحنَّكه وسماه، جاء ذلك في "الصحيح"[3] من طريق بُريد بن عبد الله، عن أبي بُردة، عن أبي موسى، قال: ((وُلِد لي غلام على عَهْد النبي ﷺ، فسماه إبراهيم وحنّكه بتَمْرَة، ودعا له بالبركة، ودفعه إليّ، وكان أكبر ولد أبي موسى)).قال ابن حبان[4]، لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً، وذَكَرَه في الصحابة للمعنى المتقدم[5]، ثم ذكره في التابعين[6].

(٤٠٨)– **إبراهيم بن نعيم بن النّحام[7] العدَوي**، يأتي نسبه في ترجمة أبيه[8]، ويأتي في سَنَد حديثٍ هناك أنَّ نعيما كان يسمّى نعيما فسماه النبي ﷺ صالحاً.

قال الزبير بن بكار: وُلد في عَهْد النبي ﷺ. وذكر ابنُ سَعْد[9] أن أسامة طلّق امرأةً له وهو شابّ في عهد النبي ﷺ فتزوجها نعيم بن النحام فولدت له إبراهيم.

وقال الزبير : زوّج عمر بن الخطاب إبراهيم[10] هذا ابنته[11] . قلت : وعند

---

(١) في الطبقات ترجمة رقم ٦٨٦.

(٢) وقد استدركه ابن الأمين وحكى أن خلفا أيضا استدركه ق٢/أ.

(٤٠٧) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ١٤٩/١، أُسد الغابة ٥٣/١، التجريد ٢/١، التهذيب ١١٨/١.

(٣) في صحيح البخاري كتاب الأدب باب من سمي بأسماء الأنبياء ح٦١٩٨، ومسلم في كتاب استئذان باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله إلى صالح يحنكه ح٥٥٨٠.

(٤) في الثقات ٢٠/٣.

(٥) ونص كلام ابن حبان: وإنما ذكرناه لأن له من النبي ﷺ لقيا وهو من التابعين.

(٦) وقد استدركه ابن الأمين ق٣/أ.

(٤٠٨) مصادر الترجمة : التاريخ الكبير ٣٣١/١، معرفة الصحابة ١٥٤/٢، أسد الغابة ٥٥/١، التجريد ٣/١.

(٧) في "د" "القمام" قال الحافظ:ضبطه الأكثر –بفتح النون وتشديد الحاء–، وضبطه ابن الكلبي –بضم النون وتخفيف الحاء– وهو لقب نعيم، اهـ. نزهة الألباب ت٢٨١٨.

(٨) ترجمة رقم ٨٧٨٢.

(٩) ٢٧/٤ عن الواقدي.

(١٠) كلمة "إبراهيم" سقطت من "خ".

(١١) وذكر هذا البلاذري في أنساب الأشراف ١٨٤/٥.

البلاذري[1] أنه كانت[2] عنده رقية بنت عمر من أم كلثوم بنت علي.

وذكره البخاري في "تاريخه" [3]، وقال: قُتل يوم الحَرّة؛ وابن حبان في ثقات التابعين[4].

وروى البخاري في "تاريخه" [5] من طريق مجاهد، قال: قلت العُلوج، فقال لي إبراهيم ابن نعيم: تُب إلى الله، فإن العلج الكافر[6].

وجاء له ذكرٌ في حديث فيه وَهْم، أخرجه ابن منده[7]، من طريق أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن عطاء، عن جابر -أن عبداً كان لإبراهيم بن النحام فدبَّره، ثم احتاج إلى ثمنه، فباعه النبي ﷺ بثمانمائة درهم.

---

(١) في أنساب الأشراف ٤٢٨/١، وذكر هذا أيضاً ابن حبيب في المحبر ص٥٤ و١٠١، والمدائني في كتاب المردفات من قريش كما في نوادر المخطوطات ٦٠/١. وحكاه بصيغة التمريض ابن قتيبة في المعارف ص١٨٥.

(٢) في "خ" "كان".

(٣) في الكبير ٣٣١/١.

(٤) في "د" "وابن حبان من ثقات التابعين" . وكلام ابن حبان في الثقات ١٣/٤.

(٥) ٣٣١/١، ورجاله موثّقون على لين في بعضهم . قال البخاري: حدثني بشر، أخبرنا عبد الله، حدثنا محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة، قال: سمعت مجاهداً فذكره.

-بشر: لعله ابن محمد السختياني، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان مرجئاً، وقال ابن حجر: صدوق رُمِيَ بالإرجاء، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين . تهذيب الكمال ١٤٥/٤، التهذيب ٤٠١/١، التقريب ٧٠١.

-عبد الله: هو ابن المبارك.

-محمد بن مسلم: هو الطائفي، وثقه ابن معين، ويعقوب بن سفيان، وأبو داود، والعجلي، وضعفه أحمد جداً، وقال مرة: إذا حدّث من غير كتاب أخطأ، ثم ضعفه على كل حالٍ من كتاب وغير كتاب، وقال ابن مهدي كتبه صحاح. وقال الذهبي: فيه لين وُثّق، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ من حفظه ، من الثامنة ، مات قبل التسعين. الضعفاء للعقيلي ٣٤/٤، تهذيب الكمال ٤١٢/٢٦، الكاشف ٥١٥١، التهذيب ٣٩٤/٩، التقريب ٦٢٩٣.

-إبراهيم بن ميسرة: هو الطائفي. وثقه سفيان وبالغ، وأحمد، وابن معين، والنسائي، والعجلي، وقال ابن حجر: ثبت حافظٌ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين. تهذيب الكمال ٢٢١/٢، التهذيب ١٥٠/١، التقريب ٢٦٠.

(٦) في "د" "كافر".

(٧) أخرجه أبو نعيم من هذه الطريق في المعرفة ح٧٢٧: قال: حدثنا إبراهيم بن جراح الكوفي قاضي مصر، قال: حدثنا أبو يوسف.

قال ابن منده: روى من غير وجه عن جابر أنّ النبي ﷺ باع عبداً لابن النحام -يعني ليس فيه إبراهيم- وتعقبه أبو نعيم بأنّ ابن منده صحّف فيه؛ قال: وإنما كان فيه أن عَبْداً كان لابن نعيم فجعله لإبراهيم/. [ق/٤٧/ب]

قلت: هذا لا يستقيم؛ لأنه لو كان فيه لابن نُعيم لأثبت ذلك لابن نعيم الصحبة، وإنما الّذي رواه الأثبات عن عطاء قالوا: نعيم بن النحام، وكذا رواه ابن المنكدر(١)، وأبو الزبير(٢)، وغيرهم(٣)، عن جابر، فبعضهم يقول: إن عبدا كان لابن النحام وبعضهم لا يسمّيه، وأما إبراهيم فلا يصحُّ له ذكر في هذا الحديث.

وقال مصعب الزبيري: كانت تحت إبراهيم بن نعيم بن النحام بنت لعبيد الله بن عُمربن الخطاب، فماتت، فأخذ عاصم بن عُمر بن الخطاب بيده فأدخله مَنزِلَهُ، وأخرج إليه ابنتيه أم عاصم وحَفْصة، وقال له: اختَرْ فاختار حفصة فزوَّجها له، فقيل له: تركت أم عاصم وهي أجملهما؛ فقال: رأيت جارية رائعة، وبلغني أنَّ آل مروان ذكروها، فقلت: لعلهم أن يصيبوا من دنياهم. فتزوجها عبد العزيز بن مروان فولدت له عُمر بن عبدالعزيز، ثم ماتت أمُّ عاصم عند عبد العزيز، وقُتل إبراهيم يوم الحرَّة، فتزوج عبد العزيز أختها حفصة. ورأيت له ذكرا فيمن شهد على عبد الله بن عمر بوَقْفِ أرضه.

[باب أ - ح]

(٤٠٩)- أحمد بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، قال الواقدي: ولدت أسماء لجعفر: عبدا لله(٤)،وعونا(٥)،ومحمداً(٦)، وأحمد،حكاه أبو القاسم بن منده واستدركه ابن فتحون.

---

(١) أخرج هذه الرواية البخاري في كتاب الخصومات باب من باع على الضعيف ونحوه فرفع ثمنه إليه ح٢٤١٥، ولفظه إن رجلاً أعتق عبداً له ليس له مال غيره فردّه النبي ﷺ فابتاعه منه نُعيم بن النحام.

(٢) أخرج هذه الرواية مسلم في كتاب الأيمان والنذور باب جواز بيع المدبر، ولم يسق لفظه تحت ح ٤٣١٦، والنسائي في كتاب الزكاة باب أي الصدقة أفضل ح٢٥٤٥، وأبو داود في كتاب العتق باب بيع المدبر ح٣٩٥٧.

(٣) منهم عمرو بن دينار، عند البخاري في كتاب البيوع باب بيع المدبر ح٢٢٣١، ومسلم في كتاب الأيمان والنذور باب جواز بيع المدبر ح٤٣١٤، من رواية عمرو بن دينار وعطاء بن أبي رباح كلاهما عن جابر، والترمذي في البيوع باب ما جاء في بيع المدبر ح١٢١٩، وابن ماجه في العتق باب المدبر ح٢٥١٣.

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٥٩٤.

(٥) في "م" "عوفا". وعون ستأتي ترجمته تحت رقم ٦١١١.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٧٦٩.

(٤١٠)- **أحمر**[١] **بن سُليم، ويقال سُليم بن أحمر.** رأى النبي ﷺ[٢]. ذكره أبو موسى.

(٤١١)هـ - **أزهر بن مُكَمّل بن عَوْف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشي الزهري.**

قال الزبير بن بكار في ترجمة بني زهرة: ومن وَلَد الحارث بن زهرة أزهر بن مُكَمل، فذكره، ثم قال: كان ناسٌ يقولون: إنه يلي الخلافة؛ ثم ساق بسَنَدٍ له عن حفص[٣] وعبدالعزيز[٤] ابنى عمر بن عبد الرحمن بن عوف -أنهما تنازعا في شيء؛ فأمَر عبدُ الملك بحملهما إليه، فقدما فتأخّر حفْصٌ عن أخيه، فقال له عبد الملك بن مروان: ما حَبَسك؟ قال: مررت على أزهر بن مكمل، وهو في الموت، فأقْمت عنده حتى مات فدفنته وكان عبد الملك متّكئا فجلس، وقال: أحقّا تقول؟ قال: نعم، قال: وإن ما يقول أهل الكتاب لباطل- يشير إلى ما كانوا يقولون إنه سيَلي الخلافة.

قلت: وأزهر هذا غَيْرُ أزهر والد عبد الرحمن بن أزهر الّذي تقدم. وسياق نسبهما يوضّح تغايرهما، ولم أرَ لمكمل في الصحابة ذِكراً، فكأنه مات على الشرك، وخلف هذا صغيراً في العَهْد النبوي. والعلم عند الله تعالى.

[باب أ - س]

(٤١٢)هـ - **أُسامة بن عبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزّى بن قصى الأسدي.** ذكر الزبير بن بكار أنّ عليا قَتل أباه بأُحد، وأن ولده عبيد الله ابن أُسامة قُتل مع ابن الزبير، فيكون أسامة من هذا القسم، إن لم يكن له صحبة.

وقد وقع في حديث ابن عباس في البخاري[٥] في قصةٍ مع ابن الزبير: فآثر التويتات والأسامات والحُمَيدَات: أبطن من بني أسد، فكأن عُبيد الله بن أسامة ممن دخل في ذلك.

---

(٤١٠) مصادر الترجمة: الاستيعاب ١٦٧/١، أسد الغابة ٧/٦، التجريد ٩/١.

(١) سقطت هذه الترجمة من "خ" و"م".

(٢) تقدمت هذه الترجمة تحت رقم ٤٤ .

(٣) ذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ: مقبول، من الخامسة . تهذيب الكمال ٣٠/٧، التهذيب٣٥١/٢، التقريب ١٤١٤.

(٤) قال ابن القطان: مجهول الحال. اللسان ٤٤/٤.

(٥) في كتاب التفسير باب ﴿ ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا ﴾ ح٤٦٦٥، وفيه أنه قيل لابن عباس تريد قتال ابن الزبير؟ فقال: معاذ الله. ثم ذكر ابن عباس استحقاق ابن الزبير الخلافة من

(٤١٣)زهـ- **إسحاق بن سَعْد بن عبادة الخزرجي، أخو قيس.** وُلد في عهد النبي ﷺ، وله رِوَاية عند أبي داود[١] من طريق إسحاق بن سَعْد عن أبيه.

(٤١٤)ز- **إسحاق بن سَعْد بن أبي وقّاص.** أكبر أولاد سَعْد، وبه كان يكنى[٢]، وُلد له في عهد النبي ﷺ، ومات صغيراً. قال الزبير في الأنساب: فولد سعد إسحاق الأكبر، وبه كان يكنى/. [ق/٤٨/أ]

(٤١٥)- **أسعد بن سَهْل بن حَنَيف بن واهب الأنصاري، أبو أُمَامة** مشهورٌ بكنيته. وُلد قبل وفاة النبي ﷺ بعامين، وأتى به النبي ﷺ فحنّكه وسمّاه باسم جده لأمّه أبي أُمامة أسعد بن زُرارة[٣]. وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث أرسلها[٤].

وروى عن جماعة من الصحابة كعُمر، وعثمان، وزيد بن ثابت، وأبيه وعمه عثمان وغيرهم. وأنكر أبو زُرْعة سماعَه من عُمر[٥].

وقال البخاري[٦]: أدرك النبيﷺولم يسمع منه، وكذا قال البغوي، وابن السكن، وابن حبان[٧] وغيرهم[٨].

وقال ابن أبي داود: صحب النبي ﷺ وبايعه. وأنكر ذلك عليه ابن منده وقال: قول البخاريّ أصح. وقال الباوَرْدِي: مختلف في صحبته، إلا أنه وُلد في عهد النبي ﷺ.

جهة جده وأمه، وخالته، وعمته، ثم ذكر ابن عباس أن ابن الزبير -آثر التويتات والأسامات، والحميدات، أبطن من بني أسد -على ابن عباس-.

(١) هو في كتاب مستقل لأبي داود وهو كتاب فضائل الأنصار يدل على هذا العلامة التي وضعها المزي، وابن حجر في ترجمته. انظر تهذيب الكمال ٤٢٧/٢، التهذيب ٢٠٤/١، والحديث أخرجه أحمد في مسنده وهو في فضل الأنصار وإسناده ضعيف ح٢٢٤٥٨ و٢٣٨٤٤ وفي إسناده عبد الرحمن بن أبي شُميلة ويظهر أنه لابأس به، وسعيد الصواف وهو مجهول، ولفظ الحديث قال ﷺ: (إن هذا من الحي من الأنصار محنة حبهم إيمان وبغضهم نفاق).

(٢) انظر تلقيح فهوم أهل الأثر ص١١٨.

(٤١٥) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٨٢/٥، طبقات خليفة ص ٣٥٠ ، التاريخ الكبير ٦٣/٢ ، الجرح والتعديل ٣٤٤/٢ ، الثقات ٢٠/٣ ، الاستيعاب ١٧٦/١، أسد الغابة ٨٧/١، التجريد ١٥/١، تهذيب الكمال ٥٢٥/٢، التهذيب ٢٣١/١.

(٣) جاء في "د" "وله مائة سنة".

(٤) انظر تحفة الأشراف ٦٦/١، وإتحاف المهرة ٣٤٧/١.

(٥) نقله عنه أبو حاتم في المراسيل ترجمة رقم١٨ و٤٧٩، والعلائي في جامع التحصيل ترجمة رقم٣٠.

(٦) في التاريخ الكبير ٦٠/٢.

(٧) في الثقات ٢٠/٣.

(٨) منهم أبو داود، وابن سعد، والدارقطني. انظر التهذيب ١٣١/١، وأبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٣٤٤/٢.

وقال أحمد بن صالح: أخبرنا عَنْبَسَة، عن يونس، عن ابن شهاب: حدثني أبو أمامة بن سَهْل، وكان قد أدرك النبي ﷺ، وسماه وحنّكه[1]. وقال الطبراني[2]: له رؤية. وقال خليفة[3] وغيره: مات سنة مائة. وقال ابن الكلبي: [تراضي به] [4] الناس أن يصلى بهم، وعثمان محصور[5].

(٤١٦)- **أُسَيْر بن عَمرو.** يأتي ترجمته في القسم الآتي[6].

[أ - ي]

(٤١٧)ز- **إياس بن عمْرو بن مؤمّل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي** له إدراك. لم أَرَ لأبيه ذكراً يقتضي صحبته، فكأنه مات قبل أن يسلم أهْلُ مكة في الفتح، فيكون من أهل هذا القسم. ولإياس هذا ولَد اسمُه محمد، له ذِكْرٌ في ترجمة قَيْس بن عمرو بن المؤمل -يأتي[7]. وسيأتي ذكر أخيه الحارث[8] وأن له صحبة[9].

(٤١٨)- **أيوب بن بَشِير بن سَعْد بن النعمان الأنصاري** كذا نسبه المزي في

---

(١) وذكر هذا الخبر الحافظ في التهذيب وقال: إسناده صحيح ٢٣٢/١.

(٢) في الكبير ٣٠٥/١.

(٣) في طبقاته ص٢٣، ص٦٣، وص٣٥٥، وممن وافق خليفة: محمد بن عبد الله بن نُمير، وأبو عُبيد، وأبو بكر بن أبي عاصم كما في تهذيب الكمال ٥٢٦/٢. وذكره مسلم في الطبقات طبقات التابعين ترجمة رقم٦١٦، وقال الذهبي في الكاشف ولد في زمن النبي ﷺ ٣٣٧، وقال ابن حجر في التقريب: معدود في الصحابة. له رؤية و لم يسمع من النبي ﷺ ... ٤٠٢، وقال في الفتح: ذُكر في الصحابة لشرف الرؤية، مختلف في صحبته ٩٣/١.

(٤) المثبت من "د" و"م".

(٥) في جمهرة النسب ص٦٣٠.

(٦) ترجمة رقم ٨٢٥. في حرف الباء الموحدة.

(٧) لم أجده في حرف القاف.

(٨) ترجمة رقم ١٤٥٦.

(٩) إلى هنا انتهت الترجمة في كل النسخ إلا أنه في "د" جاء كلام من ترجمة أيوب بن بشير، وهو "كذا نسبه المزي" فعُلّق في الحاشية على قوله "كذا نسبه" "لا ينبغي أن يكون بعد قوله في الصحابة الذي يأتي في قوله أيوب بن بشير كما هو في بعض النسخ، تأمل" . قلت: يظهر أنه سقط اسم المترجَم له الثاني فدخل كلام ترجمة في ترجمة.

(٤١٨) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١٩٠/١ ، التجريد ٤٢/١ ، تهذيب الكمال ٣٥٤/٣ ، التهذيب ٤٦/٣.

"التهذيب" ، وكناه أبا سليمان[١].

وقال أبو عبيد الآجُرّي، عن أبي داود: أيوب بن بشير بن النعمان بن أكّال من الأنصار، وكذا نسب العدويُّ عن ابن القداح أباه، وقال: شهد أُحُداً والخَنْدق والمشاهد مع أبيه.

وأما بَشِير بن سعد والد النعمان فاسْمُ جده ثعلبة[٢]، أورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بسنده عن الزهري عن أيوب بن بَشير، عن النبي ﷺ، قال: ((أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح)). وهذا مرسل لا يقتضي له صحبة، وقد جزم بأنه تابعيٌّ البخاري[٣] وابن حبان[٤] وغير واحد[٥]، ووثقه أبو داود. وقال المزّي[٦]: وُلد في عهد النبي ﷺ وأرسل عنه، ثم نقل عن ابن سَعْد[٧] قال: كان ثقة ليس بكثير الحديث، شهد الحَرَّة، وجُرح بها جراحات، ثم مات بعد ذلك بسنتين، وهو ابنُ خمس وسبعين سنة.

قلت: فعلى هذا يكون أدرك مِن حياةِ النبي ﷺ عشرين سنة، وما أظنّ هذا المقدار في سنّه إلا غلطاً، وكذا غلط ابن حبان في تاريخ وفاته لما ذكره في "ثقات التابعين" [٨].

فقال: مات سنة مائة وثلاث عشرة، فالتبس عليه بأيوب بن بُشير -بالضم-: فإنه هو الّذي مات في تلك السنة.

والمعتمد في تاريخ وفاته قولُ ابن سعد. وفي سند ابن شاهين المذكور من يُضَعَّف.

وهذا الحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته[٩].والطبراني في " الكبير "[١٠]، من

---

(١) تهذيب الكمال ١/٣٥٤.

(٢) جاء هنا في "د" "اسم المترجَم له هذا أيوب بن بشير".

(٣) في تاريخه الكبير ١/٤٠٨.

(٤) في الثقات ٤/٢٦.

(٥) منهم ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/٢٤٢، والفسوي في المعرفة ١/٣٨١.

(٦) تهذيب الكمال ٣/٤٥٤.

(٧) هو في طبقات ابن سعد ٥/٧٩.

(٨) في الثقات ٤/٢٦، والمشاهير ت٤٨٢، وإنما قاله ابن حبان في المعاوي و لم يقله في البصري، والله أعلم. وذكره الذهبي فيمن مات سنة ٩١-١٠٠هـ من تاريخ الإسلام، وهو الأشبه كما قاله الدكتور بشار في تعليقه على تهذيب الكمال .

(٩) ح١٥٢٩٩، قال عبد الله: وجدت في كتاب أبي بخط يده حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عباد (يعني: ابن العوام) عن سفيان بن حسين به فذكر الحديث.

(١٠) ٣/٢٠٢ ح٣١٢٦ لكن ليس من طريق سفيان بن حسين بل من رواية الحجاج بن أرطأة، قال الطبراني: حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا أبو معاوية، ح وحدثنا الحسين بن إسحاق

طريق سفيان بن حسين/، عن الزهري ، عن أيوب بن بشير عن حكيم بن حِزام؛ فهذا أولى، مع أنه معلول؛ لأنه اختلف فيه على أيوب بن بشير؛ فرواه سعيد بن عبدالرحمن الأعشى[1]، عن أيوب بن بشير، عن أبي سعيد الخُدْري، أخرجه بهذه الترجمة البخاري في "الأدب المفرد" [2]، وأبو داود[3] والترمذي[4]، من طريق سهيل بن أبي صالح، عن سعيد ابن عبدالرحمن. [ق/٤٨/ب]

وأخرجه الترمذي[5] من طريق الدراَوَرْدِي عن سُهيل، فلم يذكر أيوب بن بشير في سنده. وقد أخرجه غَيْرُه عن الدرَاوَرْدي ؛ فذكر فيه أيوب[6]. وقيل: عن أيوب بن بشير،

التستري، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن نُمير قالا: حدثنا حجاج بن أرطأة عن ابن شهاب، عن أيوب به.

-سعيد بن سليمان: لعله سعدويه الضبي، وثقه أبو حاتم، وابن سعد، والعجلي، وقال أحمد: كان صاحب تصحيف ماشئت، قال ابن حجر: ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس وعشرين . تهذيب الكمال ٤٨٣/١٠، التهذيب ٣٨/٤، التقريب ٢٣٣٩.

-عباد بن العوام: هو ابن عمر الكلابيقال الحافظ ابن حجر : ثقة، من الثامنة ،مات سنة خمس وثمانين أو بعدها. التقريب ٣١٣٨.

-سفيان بن حسين: هو الواسطي السُلَمي وثقه يحيى بن معين، ويعقوب بن شيبة، وعثمان بن أبي شيبة، والعجلي، وابن سعد وزاد يخطئ في حديثه كثيراً، وأما ما جاء من ضعفه فإنما هو بخصوص روايته عن الزهري، فقد ضعفه أحمد، وابن معين في الزهري، وقال ابن حجر: ثقة في غير الزهري باتفاقهم ، من السابعة ، مات بالري مع المهدي ، وقيل في أول خلافة الرشيد . تهذيب الكمال ١٣٩/١١، التهذيب ٩٦/٤، التقريب ٢٤٣٧.

-أما سند الطبراني فبكر بن سهل ضعفه النسائي، وقال مسلمة: تكلم الناس فيه، وضعفوه من أجل الذي حدث به عن سعيد بن كثير... وهو حديث أعروا النساء يلتزمن الحجال، وذكره ابن يونس في تاريخ مصر وسكت، وقال الذهبي: حمل الناس عنه وهو مقارب الحديث. الميزان ٣٤٥/١، اللسان ٦٣/٢.

(١) وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق. تهذيب الكمال ٢٩٩/١، التهذيب ٢٣/١، التقريب ٣٠١.

(٢) ح٧٩، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الله.

(٣) في كتاب الأدب باب فضل من عال يتيماً ح٥١٤٧، قال: حدثنا مسدد، حدثنا خالد.

(٤) في كتاب البر والصلة ح١٩١٦، قال: حدثنا أحمد بن محمد، أخبرنا عبد الله بن مبارك، أخبرنا ابن عيينة، ثلاثتهم قالوا : حدثنا سهيل بن أبي صالح به، وقال الترمذي: هذا حديث غريب.

(٥) في البر والصلة باب ح١٩١٢، قال حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل به.

(٦) قلت: وقد أشار إلى هذه الرواية ابن أبي الدنيا في كتاب العيال تحت ح١٠٧، فقال: وقال الدراوردي وغيره، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أيوب بن بشير، عن أبي سعيد. وهذا هو الصواب غير أن الدراوردي لم يذكر أبا سعيد.اهـ.

عن عباد بن عبدا لله بن الزبير، عن عائشة[1].

وعلى هذا الأخير اقتصر ابن أبي حاتم[2] في التعريف بـه، فقـال في ترجمتـه: روى عـن عباد بن عبد ا لله بنْ الزبير وعنه الزهري.

وذكره في "الصحابة" أيضاً عبدان بن محمد المـروزي، حكـاه أبـو موسـى في الذّيـل[3] عنه، وساق من طريقه من روايه الحكم بن عبد ا لله بن سعْد[4]، عـن محمـد بـن يحيـى بـن حبّان -أن أيوب بن بشير قـال لرسـول ا لله ﷺ: ((إنـي قـد أجمعتُ أن أجعـل لـكَ ثلـث صلاتي دعاءً لك...)) الحديث.

قال أبو موسى: الظاهر أن هذا صحابي غير[5] شيخ الزهري، قال:على أن هذا الكلام قد رُوى لغيره أنه قال للنبي ﷺ. وأخرج أحمد[6] وغيره من طريق عبـد ا لله بـن محمـد بـن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه، قال: قال رجل: ((يـا رسـول ا لله، أرأيـتَ إن جعلتُ صلاتي لك...)) الحديث.

قلت: وهو معروف لأُبيّ بن كعب؛ لكنه لا يمنع أنْ يفسر بأيوب إن كان محفوظاً.

---

(١) ولـه حديـث آخـر مرسـل أخرجـه الذّهلـي في الزهريـات، عـن أحمـد بـن خـالد الوَهْـبي، عـن محمـد بـن إسحاق،عن الزهري، عن أيوب بن بشير بن النعمان بن أكَّال الأنصاري- أحد بني معاويـة، قـال: قـال رسـول ا لله ﷺ: ((صبُّوا عليَّ من سبع قِرَب مِنْ آبارشتّى، حتى أخرج على الناس فأعهد إليهم...)) الحديث.
وقد أخرجه الطبراني في الأوسط مِنْ وجهٍ آخـر: عـن ابـن إسـحاق؛ فوقـع لـه تصحيـف شـنيع نبّـه عليـه ابـنُ عساكر[1]. ولفظُه: عن أيوب بن بشير، سمعتُ معاوية بن أبي سفيان يقول: قال رسول ا لله ﷺ. فذكره. قـال ابن عساكر: كان فيه: عن أيوب بن بشير بن النعمان أحد بني معاوية، فظنّ قولَه أحد بني معاوية حدثني معاوية ثم غيَّر حدثني بسمعت، وزاد نَسبه لأبي سفيان.
جاء هذا على هامش نسخة الأصل ونسخة "د" ولم يكتب بعد هذا علامة "صح" فلذلك جعلتهـا في الحاشـية. وفي طبعة البيجاوي وعادل عبد الجواد جاءت ضمن المتن.

(٢) في الجرح والتعديل ٢٤٢/٢.

(٣) كما في أسد الغابة ١٩١/١.

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) في "د" كأنها "عن".

(٦) في المسند ح٢١٢٣٤ قال حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبدا لله بن محمد بن عقيل عن الطفيـل بـن أُبـي بـن كعب عن أبيه قال قال رجل يا رسول ا لله أرأيت ... فذكر الحديث.

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

كتاب الإصابة في تمييز الصحابة

من أول الكتاب إلى نهاية حرف التاء

للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢هـ)

تحقيق وتعليق وتخريج الآثار وأعلام الصحابة الواردة فيها

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة

دراسة وتحقيق

الطالب/ عبد الرحمن بن عمري بن عبد الله الصاعدي

إشراف

سعادة الدكتور/ مطر بن أحمد آل ناصر الزهراني

المجلد الثاني

عام ١٤١٧هـ

القسم الثالث من حرف الألف

[أ - ب]

(٤١٩)زهـ - **أبايوه الفارسي**. يأتي خَبَرُهُ في جد جميرة[١].

(٤٢٠) زهـ - **الأَبَّاء** -بوزن الفعَّال- ابن قَيس الأسدي. شاعر مخضرم، ذكره المرزباني في "مُعجمه"، وقال: كان في الردة، وله يمدح خالد بن الوليد:

لن يهزمَ اللهُ قَوْماً أنتَ قائِدهم ... يا ابْنَ الوليد ولن يَشْقَى بك الدُّبر

كفاك كفّ عذاب عند سَطوتها ... على العدوّ وكفّ مرةً غُفُر

وهكذا ذكره الزبير بن بكار في ترجمة خالد بن الوَليد من كتاب "النسب" [٢].

(٤٢١)هـ - **أُبَيْر** -بموحدة مصغر-[٣]، **ابن يزيد بن عبد الله بن صِرْمَة[٤] بن واثلة بن عَمْروبن عبد الله التيمي** - تَيْم الرِّباب. له إدراك. وهو والد عِصْمة بن أُبَير الَّذي أجار عُتْبة بن أبي سفيان يوم الجَمَل، ذكره ابن الكلبي[٥].

(٤٢٢)- **أبيض بن هنى** تقدم في الأول[٦].

(٤٢٣)زهـ -**أبيّ بن أَشيم النهشلي**[٧]،سيدبني جَرْوَل يأتي خبره في ترجمةالأشهب بن رُمَيلة[٨]

(٤٢٤)هـ - **أُبيّ[٩] بن عُمارة بن مالك بن جَزْء بن شيطان بن حِذْيَم بن جَذيمة بن روَاحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قُطيعة بن عَبْس العَبْسي**[١٠]. قال هشام بن الكلبي في الجمهرة: أدرك النبي ﷺ، وعاش حتى أدركه أبي، وتبعه ابن حزم في" الجمهرة".

---

(١) ترجمة رقم ١٢٧٧.

(٢) من قوله "وهكذا" إلى النسب" ساقط من "د".

(٣) وكذلك قال الحافظ في التبصير ٦/١.

(٤) في "د" و"م" "صُريم".

(٥) في جمهرة النسب ص٣٨٠.

(٦) ترجمة رقم ٢١.

(٧) في "خ" "البهشلي".

(٨) ترجمة رقم ٤٦٧.

(٤٢٤) مصادر الترجمة : الثقات لابن حبان ٥١/٤ ، معرفة الصحابة ١٧٤/٢ ، الاستيعاب ١٦٥/١ ، أسد الغابة ٦٠/١ ، تهذيب الكمال ٢٦٠/٢ ، التجريد ٤/١ ، لتهذيب ١٦٣/١ .

(٩) جاءت هذه الترجمة في "د" بعد ترجمة الأجلح بن وقاص.

(١٠) في "د" بعد العبسي: "أدرك النبي ... قاله ابن حزم، وحكى ابن الكلبي".

وحكى ابن الكلبي عنه[1]، عن أبيه، عن عمارة، أنه أدرك خالد بن سنان العَبسي. وقد ذكرت ذلك في ترجمة أُبيّ بن عمارة[2]؛ فيحتمل أن يكونا واحداً./ [ق/٤٩/أ]

(٤٢٥)هـ - أُبيّ بن قَيْس النخعي، أخو علقمة[3]. هاجر مع أخيه في زَمن عمر؛ فله إدراك. وقد ذكره ابن حبان في "ثقات التابعين".

[أ - ج]

(٤٢٦)زهـ - الأجدع[4] بن مالك بن أمية الهَمْداني الوادِعي[5]. ذكر ابن ماكولا[6] أنه مُخَضْرم. وذكر أبو عُبيد البكري في "شرح أمالي القالي" [7] أنه شاعر جاهلي إسلامي. وفد على عُمر بن الخطاب، وكان من الفرسان المذكورين، وهو والد مسروق ابن الأجْدَع، فسمَّاه عُمر عبد الرحمن[8]. وقال ابن الكلبي: جدّه أمية هو ابن عبدالله بن [مُرّ] [9] بن سلامان بن مَعْمر[10] بن الحارث بن سَعْد بن عبد الله بن وادعة بن عمرو[11] بن عامربن ناشج[12] بن رافع بن مالك بن جُشَم بن[حاشد] [13] بن جُشم بن خيوَان بن نَوف بن هَمْدان. كان شاعراً وقد رأس، وَفَد على عُمر، فهلك في أيامه[14].

---

(١) في "د" "عن عمارة أبيه".

(٢) ترجمة رقم ٢٩. وقد تقدم في هذه الترجمة توثيق هذه النصوص فأغنى عن إعادتها هنا.

(٤٢٥) مصادر الترجمة: الثقات لابن حبان ٥١/٤، جمهرة أنساب العرب ص ٣٩٠.

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤٥٩.

(٤٢٦) مصادر الترجمة: الاشتقاق ص ٤٢٥، الإكمال لابن ماكولا ٣٩٨/٧، جمهرة أنساب العرب ص ٣٩٤، المؤتلف والمختلف للآمدي ص ٥٩، الكامل للمبرد ١١٥/١.

(٤) جاءت هذه ترجمة في "د" بعد ترجمة أُبي بن أشيم.

(٥) في "خ" و "م" "الوداعي".

(٦) ٣٩٨/٧.

(٧) وهذا الخبر في شرح أمالي القالي ١٠٩/١.

(٨) إلى هنا انتهت هذه الترجمة في "د".

(٩) بياض في الأصل و"خ" وفي "م" "حسن" وفي جمهرة أنساب العرب ص ٣٩٤ و تهذيب الكمال ٤٥٢/٢٧ "مُرّ" وهو المثبت.

(١٠) في النسخ التي عندي "يَعمَر" وفي جمهرة أنساب العرب ص ٣٩٤ "مَعمَر" وهو المثبت.

(١١) في النسخ التي عندي "عُمَير" وفي جمهرة أنساب العرب ص ٣٩٤ "عَمرو" وهو المثبت.

(١٢) في "م" "قاشح" والمثبت هو الصواب الموافق لما في التبصير ١٤٠٤/٤.

(١٣) المثبت من "م".

(١٤) من قوله: "وقال ابن الكلبي ..."إلخ الترجمة ساقطة من "د".

(٤٢٧) ز- الأجلح بن وقّاص. له إدراك.

قال أبو عبيدة: قدم عَمْرو بن معد يكرب والأجلح بن وقّاص على عمر، فأتياه وبين يديه مال يُوزن، فلما فرغ نحّاه ثم أقبل عليهما، فقال هِيه؟ فقال عمرو، يا أمير المؤمنين، هذا الأجلح شديد المِرَّة[1]، بعيد الغِرة[2]، وَشيك الكرّة[3]، والله ما رأيتُ مثلَه. فقال عُمر للأجلح -والغضَبُ يُعرف في وجهه. هيه؟ فقال: الناس صالحون، كثير نسلهم، دارّة أرزاقهم، خصب نباتهم، أجرياء على عدوّهم صالحون بصلاح إمامهم.

قال: ما منعك أن تقول في صاحبك مِثل ما قال فيك؟ قال: ما رأيتُ في وجهك من الغَضَب؟ قال: أصبت. وقد تركتك لبغيتك[4] وتركْته لك.

(٤٢٨) هـ - الأجمّ[5] بن قَيْس بن مَشْجَعَة بن مجمع بن مالك بن كَعْب بن سعد ابن عوف بن حريم بن جعفي. له إدراك .

قال ابن الكلبي: شهد هو وأخواه زُهير[6] ومَرْثَد[7] القادسيّة.

[أ - ح]

(٤٢٩)- أحزاب بن أسيد،أبو رُهم السَّمَعي -بفتحتين[8].ويقال له الظّهْري[9] .

---

(١) -بالكسر- هي القوة والشدة. المغرب ص٤٢٦.

(٢) الغفلة. المغرب ص٣٣٨.

(٣) الحملة. المغرب ص٤٠٤.

(٤) في "د"و "م" "لبيتك".

(٥) في "خ" "الأجشم". وسقط هذه الترجمة بكاملها من "د".

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٩٨٥.

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٣٩٠ .

(٤٢٩) مصادر الترجمة : طبقات خليفة ص ٢٩٣ ، الجرح والتعديل ٣٤٨/٢ ، مشاهير علماء الامصار لابن حبان ترجمة رقم ٨٥٥ ، الإكمال ٦١/١ ، معرفة الصحابة ٣٤/٣ ، أسد الغابة ٦٥/١ ، التجريد ٩/١ ، التهذيب ١٦٦/١ ، التبصير لابن حجر ٨٨٥/٣ ، توضيح المشتبه ٥٢/٦ .

(٨) وهكذا ضبطه ابن حجر في التقريب ٢٨٦، وابن ماكولا ٤٥٨/٤، وابن الجوزي كما في التبصير لابن حجر ١٦٦/٥، والسمعاني في الأنساب ٢٨٩/٣، ويقال فيه السماعي وهي نسبة إلى السمع بن مالك بطن من حِمْيَر، وضبطه السمعاني -بالكسر وفتح الميم-، وقيل: بسكونها. الأنساب ٢٨٩/٣، التبصير لابن حجر ٧٥٠/٢، واللباب ١٤٠/٢.

(٩) -بفتح الظاء- ومن قال بكسرها فقد أخطا كذا قاله الأمير ابن ماكولا. الإكمال ٤٥٩/٤، وابن حجر في التبصير ٨٨٥/٣ ، وممن قاله -بالكسر- السمعاني كما في الأنساب ١٠٤/٤، وابن الأثير في اللباب ٣٠٠/٢، وأما الذهبي في الكاشف فذكر الوجهين و لم يُرَجح ٢٧٥.

واختلف في اسم أبيه[١]. فقيل -بالفتح-[٢] وقيل -بالضم-[٣].

قال ابن يونس: أدرك الجاهلية، وعِداده في التابعين[٤]، وكذا ذكره في التابعين البخاري[٥] وابن حبّان[٦]. وقال أبو حاتم[٧]: ليست له صحبة، وذكر ابن أبي خيثمة، وابن سَعْد[٨] أبارُهم السماعي في الصحابة فيمَنْ نزل الشام منهم ولم يسمّياه.

وروى ابن منده من طريق بَقيّة، عن معاوية بن سَعِيد التُجيبي[٩]، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد[١٠] بن عبد الله اليَزني، عن أبي رُهْم السَّمَعي، قال: قال رَسول الله ﷺ: ((إن من أعظم الخطايا من اقتطع مالَ امرئ بغير حق)).

تابعه[١١] معاوية بن يحيى الطرابلسي[١٢]، عن معاوية بن سَعيد. فإن كان أبو رُهُم هذا هو أحزاب فلا دليلَ على صُحبته بهذا الخبر؛ لاحتمال أن يكون أرسله وإن كان غيره فيحتمل[١٣].

---

(١) في الأصل و "خ" و "م" " في اسمه " والتصويب من "د" والسياق .

(٢) هكذا قال ابن ماكولا ٦١/١ و٤٥٩/٤، وابن حجر في التقريب ٢٨٦، ومسلم في الطبقات ترجمة رقم١٩٧١، وفي الكنى له أيضاً ١١٥٩، وأبو حاتم ٣٤٨/٢.

(٣) قاله البخاري في التاريخ الكبير ٦٤/٢. وذكر هذا الخلاف فيه الرشاطي كما في مختصر الاقتباس ٢٦/٢/ب.

(٤) التهذيب ١٦٦/١.

(٥) في تاريخه الكبير ٦٤/٢.

(٦) في الثقات ٦٠/٤ .

(٧) المراسيل ت١٥.

(٨) الطبقات الكبرى ٤٣٨/٧ ، وحكاه عنه ابن حجر في التهذيب ١٦٦/١، وممن ذكره في أهل الشام خليفة في طبقاته ص٢٩٣، وأبو حاتم كما في المراسيل ترجمة رقم ١٥، وذكره ابن حبان في " مشاهير علماء الأمصار " ترجمة رقم ٨٥٥ وقال : ممن أدرك الجاهلية ولا صحبة له ، وقال ابن حجر في " التقريب " في ترجمته رقم ٢٨٦ : مختلف في صحبته ، والصحيح أنه مخضرم .

(٩) ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: مقبول، من السابعة. تهذيب الكمال ١٧٤/٢٨، التهذيب١٨٦/١٠، التقريب ٦٧٥٧.

(١٠) في "م" "يزيد".

(١١) ساق الرواية المزي بسنده في تهذيب الكمال ١٧٤/٢٨.

(١٢) وثقه أبو زرعة، وأبو علي النيسابوري، وقال دحيم، وأبو داود، والنسائي: لابأس به، وقال أبو حاتم: صدوق مستقيم الحديث، وقال صالح بن محمد: صحيح الحديث، وضعفه ابن معين، والبغوي، والدارقطني، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ، من السابعة . تهذيب الكمال ٢٢٤/٢٨، التهذيب١٩٨/١٠، التقريب ٦٧٧٣.

(١٣) جملة: "وإن كان غيره فيحتمل" سقطت من "د".

(٤٣٠)- الأحنف بن قَيْس بن معاوية بن حُصين بن حَفْص بن عُبادة بن النزال بن مرةبن عبيد بن الحارث بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن زيد مناة بن تميم. أبو بَحْر التميمي السَّعْدي.

أُمُّه حَبَّة[١] بنت عَمْرو بن قرط بن ثعلبة الباهلية.

واسمه الضحاك[٢] على المشهور. وقيل صخر، وهو قول سليمان بن أبي شيخ، رواه ابن السكن، وكذا قال خليفة[٣] في رواية يعقوب بن شَيْبة[٤]، والفَلاس. وقيل الحارث، وقيل: حِصْن، حكاهما المرزباني وجزَم ابن حبّان في الثقات[٥]: بالحارث، ولقبه الأحنف. وهو مشهور بها. أدرك النبي ﷺ، و لم يجتمع به. وقيل: إنه دعا له.

• قال ابنُ أبي عاصم[٦]: حدثنا محمد بن المثنى[٧]، حدثنا حجاج[٨]، حدثنا حماد بن سلمة[٩]، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس/، قال: بينما أنا أطوف [ق/٤٩ب] بالبيت في زمن عثمان إذ أخذ رجلٌ من بني لَيْث بيدي فقال: ألا أُبشّرك؟ قلت: بلى، قال: أتذكر إذ بعثني رسول الله ﷺ إلى قومك، فجعلتُ أعرِضُ عليهم الإسلام، وأدعوهم إليه، فقلتَ أنتَ: إنك لتدعونا إلى خير، وتأمر به؛ وإنه ليدعو إلى الخير؛ فبلغ ذلك

---

(٤٣٠) مصادر الترجمة: طبقات ابن سعد ٩٣/٧، طبقات خليفة ص ١٩٥، التاريخ الكبير ٥٠/٢، الاستيعاب ٢٣٠/١، أسد الغابة ٦٨/١، تهذيب الكمال ٢٨٢/٢، التجريد ١٠/١، التهذيب ٦٧/١.

(١) في "م" "جه" وفي المعارف لابن قتيبة حُبى، ويقال حُبّى ص٤٢٣.و"حبة" ضبطها ابن ماكولا -بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء المعجمة-، الاكمال ٣٢٠/٢.

(٢) سماه بهذا جماعة كُثُر: منهم الحسن بن كثير، والنسائي، وأبو أحمد الحاكم، وابن منده، وأبو نصر الكلاباذي وغيرهم.

ومن سماه صخرا: خليفة، وعمرو بن علي، وسليمان بن أبي سرح، ومحمد بن عمران بن موسى، ونوح بن حبيب، وابن سعد، ومحمد بن أحمد المقدمي وغيرهم. تاريخ ابن عساكر ٣٠٢/٢٤، طبقات خليفة ص١٩٥، الأسامي والكنى للحاكم ٣١٢/٢.

(٣) في طبقاته ص١٩٥.

(٤) جملة: "يعقوب بن شيبة" سقطت من "د".

(٥) ١٣٣/٤. جملة: "وجزم ابن حبان في الثقات بالحارث" سقطت من "د".

(٦) في الآحاد والمثاني ح٢٢٢٥، وإسناده ضعيف فيه علي بن زيد بن جدعان، وعن ابن أبي عاصم ابن الأثير في أسد الغابة ٦٨/١.

(٧) هو العنزي.

(٨) هو ابن منهال.

(٩) وأخرجه أحمد في المسند ٢٣١٥٣، وابن سعد في الطبقات ٩٣/٧، والبخاري في تاريخه الصغير ١٨٥/١، والفسوي في تاريخه ٢٣٠/١، وأبو عمر في الاستيعاب ٢٣٠/١.

النبي ﷺ فقال: ((اللهم اغفر للأحنف)). فكان الأحنف يقول: فما شيء من عَمَلي أَرْجَى عندي من ذلك -يعني دعوةَ النبي ﷺ. تفرد به علي بن زيد، وفيه ضعف.

وأخرج أحمد في كتاب "الزهد" [1]، من طريق جبير بن حبيب: أن رجلين بلَّغا الأحنف بن قيس أنّ النبي ﷺ دعا له، فسجد[2]. وكان يُضرب بحلمه المثل. وقال له عمر: ((الأحنفُ سيد أهل البصرة)).

وفي "الزهد"[3] لأحمد، عن الحسن، عن الأحنف: ((لستُ بحليمٍ ولكني أتحلّم))[4].

وروى ابن السكن من طريق النّضر بن شُمَيل، عن الخليل بن أحمد، قال: قال رجل للأحنف بن قيس: ((بِمَ سُدْتَ قومك وأنت أحنف أعور؟ قال: بتركي مالا يعنيني، كما عناك من أمري ما لا يعنيك)) [وقال الحسن: ما رأيت شريف قوم أفضل من الأحنف][5]

وذكر [أبو أحمد][6] الحاكم أنه افتتح مَرْو الروذ[7].

وذكره ابن سعد[8] في الطبقة الأولى مِنْ تابعي أهل البصرة، وقال: كان ثقة مأموناً قليلَ الحديث[9]. وكان ممن اعتزل وقْعَة الجمل[10]، ثم شهد صِفّين[11].

رَوى عن عمر، وعثمان[12]، وعلي[13]، وابن مسعود[14]، وأبي ذرّ[15]، وغيرهم،

---

(١) ص٢٨٦. قال حدثنا عبدالواحد أبو عبيدة الحداد، حدثنا عبدا لله بن معن، عن جبير بن حبيب.

(٢) من قوله: "وأخرج أحمد..." إلى "فسجد" ساقط من "د".

(٣) ص٢٨٦. قال حدثنا عفان حدثنا عرعرة بن البرند، حدثنا عوف عن الحسن.

(٤) من قوله: "في الزهد..." إلى "أتحلم" ساقط من "د".

(٥) المثبت من "د".

(٦) في كل النسخ التي عندي وذكر الحاكم أنه ... والمثبت من الأسمي والكنى لأبي أحمد الحاكم ٣١٣/٢ ، وتاريخ الإسلام وفيات ٦١-٨٠ ص ٣٤٧ .

(٧) المَرْو، الحجارة البيض تقدح بها النار... والروذ -بالذال المعجمة- هي بالفارسية النهر، فكأنه مرو النهر، وهي مدينة قريبة من مرو الشاهجان بينهما خمسة أميال وهي على نهر عظيم فلهذا سميت بذالك. معجم البلدان ١١٢/٥.

(٨) الطبقات ٩٣/٧.

(٩) جملة: "وقال: كان" إلى "الحديث" سقطت من "د".

(١٠) تاريخ الطبري ٤٩٦/٤ و٤٩٩.

(١١) ذكر هذا ابن قتيبة في المعارف ص٤٢٣، تاريخ الطبري ٥١٠/٤.

(١٢) في تحفة الأشراف له حديث واحد ٢٤٥/٧.

(١٣) في تحفة الأشراف له حديث واحد ٣٤٧/٧.

(١٤) في تحفة الأشراف له حديث واحد ٦٠/٧.

(١٥) في تحفة الأشراف له حديث واحد ٩ /١٥٥.

روى عنه أبو العلاء بن الشخّير، والحسن البصري، وطلق بن حبيب، وغيرهم.

وله قصص يطول ذِكرُها مع عمر، ثم مع عثمان، ثم مع علي، ثم مع معاوية، ثـم مَعْ من بعده إلى أن مات بالبصرة زمنَ ولاية مصعب بن الزبير، سنة سبع وستين، ومشى مصعب في جنازته[1]، وقال مصعب يوم مَوته: ذهب اليوم الحزْمُ والرأي[2].

[أ - د - ر]

(٤٣١)- أُدَيْم -بالتصغير- التغلبي[3]- ويقال هُدَيم يأتي في الهاء[4].

وهو الّذي استفتاه الصُبَيّ بن مَعْبَد[5]، عن القِرَان بين الحجّ، والعمرة، وقع ذلك في كتاب "السُّنَن" لأبي داود[6].

(٤٣٢) زهـ - أدهم بن مُحرز الباهلي، أبو مالك.

ذكره أبو حاتم السجستاني في "المعمَّرين" [7] وأنه عاش إلى زمن عبد الملك بن مروان فدخل عليه ورأسه كالثغامة[8].

(٤٣٣)زهـ - أَرْبَدْ بن عبد الله البَجَلي. أدرك الجاهلية، وحكّمه عُمر في قضية.

---

(١) أخرجه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وأداب السامع ح١٦٣٠ .

(٢) انظر تاريخ خليفة ص٢٦٤، والمعرفة والتاريخ ٢١٤/١، المعارف ص٤٢٤، تاريخ ابن عساكر ٣٥٣/٢٤.

(٤٣١) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢٧/٣ . الاستيعاب ٢٢٤/١ ، أسد الغابة ٧١/١ ، التجريد ١١/١ ، جامع المسانيد ١٩٤/١ .

(٣) في "د" و"خ" و"م" "الثعلبي"، وهذا موافق لما عند أبي نعيم حيث قال ابن الأثير في أسد الغابة ٧١/١ : ((ذكره أبو نعيم ومن تبعه بالثاء المعجمة بثلاث والعين المهملة، وإنما هو بالتاء المثناة من فوقها والغين المعجمة، لأن بني تغلب كانوا نصارى، وأما بنو ثعلبة فكانوا على دين العرب)) والمثبت من الأصل وهو الموافق لما رجحه ابن الأثير ولما في التقريب حيث ضبطه ابن حجر -بالمثناة والمعجمة وكسر اللام- التقريب ٢٩٠١.

(٤) ترجمة رقم ٩٠٤٨، لكنه قال: تقدم في أديم. ولم يزد على هذا.

(٥) قال الحافظ ابن حجر :ثقة مخضرم، نزل الكوفة من الثانية . التقريب ٢٩٠١ .

(٦) في كتاب الحج باب في الإقران ح١٧٧٩.لكن عنده " هذيم بن ثرملة " ، وكذا في ابن ماجه في الحج باب من قرن الحج والعمرة ح٢٩٧٠ ، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ح ١٠٨٤ من طريق منصور ، عن أبي وائل ، عن أبي الصُبَي بن معبد وجاء فيه " أُدَيم" وذكره ابن طاهر في " إيضاح الاشكال" ترجمة رقم ١٥١ وقال: وأخرجه أبو نعيم في الصحابة وما أورد ما يُستَدلّ به على أنه صحابي.

(٧) ص١١١.

(٨) أي بياضاً . القاموس المحيط ص ١٤٠١ .

قال عبد الرزاق[1] عن ابن عيينة ، عن المخارق بن عبد الله[2]: سمعت طارق بن شهاب يقول: ((خرجنا حجّاجاً، فأوْطأ رجل منّا يقال له أربد بن عبد الله ضَبّاً، فأتينا عمر نسأله؛ فقال له عمر: احكم فيه. قال: أنتَ خَير مني وأعلم. قال: إنما أمرتك أن تحكم. قال: قلت فيه جَدْيٌ. قد جمع الماءَ والشَّجَرَ. قال: ففيه ذلك. إسناده صحيح. ورواه الأعمش[3] عن سليمان[4] بن مَيْسَرة عن طارق، ولم يسمّ الرجل.

(٤٣٤)زهـ - أرطاة ابن سُهَيّة. وسهيَّة أمه -وهي بمهملة وتصغير-. وهو أرطاة ابن زُفربن عبد الله بن مالك بن سَواد[5] بن ضمرة الغطفاني المُرِي الشاعر المشهور.

أدرك الجاهلية، وعاش إلى خلافة عبد الملك بن مروان.

قال هشام بن[6] الكلبي: أخبرنا محرز بن جعفر مولى أبي هريرة/ قال: دخل أرْطاة بن سُهيَّة المُري على عبد الملك بن مروان، وقد أتتْ عليه مائة وثلاثون سنة، فذكر قصة. فعلى هذا يكون مولده قبل البَعْث بنحو من أربعين سنة. [ق/٥٠/أ]

قال المرزباني في "معجمه": أرطاة بن سُهيَّة يكنى أبا الوليد، كان في صدر الإسلام؛ أدركه عبد الملك بن مروان شيخاً كبيراً، فأنشد عبد الملك[7]:

رأيتُ المرءَ تأكُله الليالي ... كأكْلِ الأرضِ ساقطة الحديد

وما تبقى المنيةُ حين تأتي ... على نَفْس ابن آدم مِنْ مزيد

واعلمْ أنها ستكرّ حتّى ... توفّى نَذْرها بأبى الوليد[8]

---

(١) ح٨٢٢١ .

(٢) هو الأحمسي ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة، من السادسة. تهذيب الكمال ٣١٤/٢٧، التهذيب ٦٠/١٠، التقريب ٦٥٢٠.

(٣) أخرجه في المصنف ح٨٢٢٠ ، والشافعي في مسنده ص١٣٤، وعنه أخرجه البيهقي ١٨٥/٥.

(٤) في "خ" "مسلم".

(٤٣٤) مصادر الترجمة : تاريخ ابن عساكر ٣/٨، وشرح أمالي القالي ٦٣٠/٢ ، الشعر والشعراء ص ٣٣٢ ، الموشح للمرزباني ص ٣٧٨ ، الأغاني ٢٩/١٣ ، الحماسة البصرية ٥٩/١ ، العقد الفريد ٣٢٦/٥ ، الوافي بالوفيات ٣٤٨/٨.

(٥) وفي جمهرة أنساب العرب بدل سواد، شداد ص٢٥٢.

(٦) كلمة "بن" سقطت من "خ".والقصة ساق سندها كاملة من هذه الطريق المرزباني كما في الموشح ص ٢٨١ .

(٧) ذكر هذه الأبيات المرزباني في الموشح ص ٢٨١.

(٨) هذه الأبيات كما هي هنا في الموشح أيضاً ص ٢٧٨ .وفي"الشعر والشعراء " لابن قتيبة ص ٣٣٢ والأغاني ٣٤/١٣، وفيه خلاف في الألفاظ.

فارتاع عبد الملك، وظن أنه أراده، فقال: يا أمير المؤمنين؛ إنما عنيت نفسي؛ فسكت[1].

ويقال إن أرطأة عُمِّر فكان شبيب ابن البَرْصاَء[2] يعيّره، ويقول: إنه لم يحصل له ما حصل لآلِ بيته من العَمَى؛ فمات شبيب قبل أرطاة، ثم عَمِي أرطاة؛ فكان يقول: ليته عاش حتى رآني أعْمى.

وقال أبو الفرج الأصبهاني[3]: كانت سُهيَّة أمَةً لضرار بن الأزور[4]، ثم صارت إلى زفر؛ فجاءت بأرطاة على فراشه، فادّعاه فراش ضرار في الجاهلية، فأعطاه له زُفر؛ ثم انتزعه منه قَوْمُه، فغلبت عليه النسبة إلى أمه.

وقال المرزباني: كان الحارث بن عَوْف بن أبي حارثة المرّي لابس سُهيَّة أم أرطاة، وكانت أخيذة من كَلْب قبل أن تصير إلى زُفر بن جر بن شداد بن عقعان[5] بن أبي حارثة المرّي، فولدت أرطاة على فِراش زُفر؛ فلما مات زفر ، وشبّ أرطاة ، جاء ضِرار ابن الأزور إلى الحارث، فقال[6]:

يا حار أطلق لي بنيّ مِنْ زُفر — كبعض مَنْ تُطْلِق مِنْ أسرى مُضَر

أعرفه مني كعرفان القمر — إن أباه شيخ سَوْء أن كفر

فدفعه الحارثُ لضِرار، فأردفه، فلحقه؛ فبلغ أقرم بن عُقْعان عَمّ أبي زُفر، فقال لضرار: ألقه، وإلاّ انتضيتكما[7] بالسيف؛ فألقاه، فما صار أرطاة يُعرف إلا أرطاة بن سهية[8].

(٤٣٥)زهـ - أرطَاة بن كعب بن قيس بن حبيب بن عامر بن جُوَيّة[9] بن لَوْذان ابن ثعلبة بن عدي بن فزارة الفزاري. يلقّب البكّاء. ذكره المرزباني، وقال: مخضرم، يقول:

---

(١) ذكر هذه القصة ابن عساكر في تاريخه ٣/٨، وذكر نحو هذا ابن قتيبة في الشعر والشعراء ص٣٥٤.

(٢) هو شبيب بن يزيد بن حمزة ويقال : خمرة وأمه البرصاء واسمه قرصافه توفي سنة ١٠٠، الأغاني ٣١٦/١٢، سمط اللآلي ٦٣٠/٢.

(٣) الأغاني ٣٢/١٣.

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤١٧٦.

(٥) في "م" في هذا الموطن والذي يليه "عفعان"، وفي الأغاني "عقفان".

(٦) هذه الأبيات باختلاف في الأغاني ٣٢/١٣.

(٧) في "م" "انتظمتكما".

(٨) من قوله: "وقال المرزباني ..."إلخ الترجمة ساقطة من "د".

(٩) في "خ" "حزبة" وفي "م" "حيوية".

وبدارة السلم[1] الّتي سيوفيها[2] دمَنْ يطلُ[3] حمامُهايُبْكينا

مـا كنت أولَ مَنْ تفرّقَ شمْلُه ورأى الغداةَ مِنَ الفراقِ يَقينا

(٤٣٦)زهـ - **أرْطَبان المُزَني**. مولاهم جدّ عبد الله بن عون، مُخضْرم، له إدراك. أسلم في عهد عُمر.

روى الخطيب[4]، من طريق أَزهر بن سَعْد، عن ابن عَوْن، عن أبيه، عن جده، قال: أتيتُ عُمر بصدَقَةِ مالي، فقال: باركَ الله لكَ في مالك. قلت: وفي أهلي، قال: وفي أهلك. انتهى. ولا يكون في زَمن عمر مَنْ له أهل إلاّ من يكون له إدراك.

وقال خليفة[5]: حدثنا الوليد بن هشام[6]، حدثنا أبي[7]، [عن][8] ابن عَوْن، عن أبيه، عن أَرْطَبان جدّه، قال: ((كنت شماساً[9] في بِيعة ميسان[10]، فوقعت في السهم لعبدالله بن درة المُزَني)).

(٤٣٧)زهـ - **الأرقم بن أبي الأرقم الكلاعي**. أدرك الجاهلية، وسمع من خُمَام بن معد يكرب الكلاعي، أحد فرسان الجاهلية قصةً حدّث بها في الإسلام.

---

(١) لعلها اسم مكان انظر معجم البلدان ٤٢٨/٢ .

(٢) في "م" "سوفها".وعند البكري في معجم ماستعجم "شَوْقتُها".

(٣)في الأصل و "خ" و"م" والتصويب من "د" و"دمن" : هو الموضع القريب من الدار .لسان العرب ٤١١/٤ ، ويطلق على آثار الدار والناس ما سوّدوا . القاموس المحيط ص ١٥٤٤ .
ومعنى "طل" : الروضة بلّها الطل وهوالمطر الضعيف ، أو أخف المطر وأضعفه ، أو الندى أو فوقه ،ودون المطر . انظر القاموس المحيط ص ١٣٢٦ .

(٤) أخرج البخاري القصة مختصرة في تاريخه الكبير ٦٤/٢، قال: قال سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن ابن عون، عن أبيه، عن جده، قال أتيت عمر فقال: اعتقت؟ قلت: نعم.اهـ .وأخرجه أيضاً ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٢٢/٧ .
والقصة أخرجها الإمام أحمد مطولة في العلل ح٥٨٩١ من طريق سليمان بن حرب .

(٥) في النسخ التي عندي "أبو خليفة " وهذا النص موجود في طبقات خليفة ص ١٢٨ ، وذكره المزي في تهذيب الكمال في ترجمة عبدالله بن عون ٣٩٥/١٥ ، والذهبي في السير ٣٧٤/٦ .

(٦) هو القحدمي وقد تقدمت ترجمته .

(٧) في الأصل و"خ" "أبي سكن".

(٨) المثبت من "د" و"م".

(٩) بتشديد الميم- من رؤساء النصارى، يُحْلَق وسط رأسه ويكون ملازما للبيعة. المُغرب ص٢٥٦.

(١٠) في الأصل و"خ" و"م" "عبسان" وفي "د" "غسان" ، والتصويب من تاريخ خايفة ص ١٢٨ ، وميسان بالفتح ثم السكون ، وسين مهملة ، وآخره نون اسم كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط قصبتها ميسان . معجم البلدان ٢٤٢/٥ .

ذكر أبو بكر بن دُريد، عن السكن بن سعيد، عن عبد الله بن محمد بن خالد بن عمران البَجلي، عن ابن الكلبي، عن أبي الهيثم الرحبي -رجل من حمير، قال: حدثني شيخان ممن أدرك حُمام بن معد يكرب، وسمع حديثه من فِلْق[1]: فيه ذؤيب بن مرار، والأرقم بن أبي الأرقم؛ فذكر قصةً طويلة/. [ق/٥٠/ب]

(٤٣٨)زهـ - أركُون الرومي أدرك الجاهلية، وأسلم على يدى خالد في عهد أبي بكر. ذكره ابن عساكر في ترجمة حفيده إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان بن يحيى بن أركون[2].

(٤٣٩)- أرمى، ويقال أرهى، ويقال أريحا -بن أصحمة[3]- بن أبْجَر ولد النجاشي.

قال أبو موسى: ذكر الإمام أبو القاسم إسماعيل[4] -يعني شيخه التيمي- في المغازي[5]- أن السنة السابعة كتب فيها النبي ﷺ إلى الملوك، وبعث إليهم الرسل... فذكر القصة. قال: وبعث إلى النجاشي عمرو بن أمية[6]، قال: فكتب إليه النجاشي الجوابَ بالإيمان، وفي كتابه: إني بعثتُ إليكَ ابنى أرمى بن أصْحَمَة؛ فإني لا أملك إلا نفسي، وإن شئتَ يا رسول الله أتيتُك.

قال: فخرج ابنه في ستين نفساً من الحبشَة في سفينةٍ في البحر، فغرقوا كلهم، هكذا ذكرها أبو موسى عن شيخه بلا إسناد. وقد ذكرها ابن إسحاق في "المغازي" [7] مطوَّلة.

---

(١) قال في القاموس: وكلّمني من فِلْق فيه بالكسر ويفتح من شقه. ص١١٨٦.

(٢) تاريخ ابن عساكر ١٣٨/٧.

(٤٣٩) مصادر الترجمة: أسد الغابة ٧٦/١، التجريد ١٢/١.

(٣) في "خ" "أصمحة".

(٤) هو ابن محمد المشهور بقوّام السنة مصنِّف كتاب الترغيب والترهيب، قال أبو موسى المديني: أبو القاسم الحافظ إمام أئمة وقته، وأستاذ علماء عصره، وقدوة أهل السنة في زمانه... ولا أعلم أحدًا عاب عليه قولا ولا فعلا، ولا عانده أحد إلا ونصره الله، وكان نزه النفس عن مطامع لا يدخل على السلاطين ولا على من اتصل بهم قد أخلا داراً من ملكه لأهل العلم مع خفة ذات يده، ولو أعطاه الرجل الدنيا بأسرها لم يرتفع عنده. أملى ثلاثة آلاف وخمسمائة مجلس، وكان يملئ على البديهة توفي سنة٥٣٧. السير ٨٠/٢٠، طبقات المفسرين للداودي ١١٢/١، البداية والنهاية ٢١٧/١٢.

(٥) يقع في مجلد، هكذا ذكره الذهبي في ترجمته في السير ٨٤/٢٠.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٧٨٢.

(٧) قال ابن حُديدة في " المصباح المضيء " ٤٣/٢-٤٤، ((قال السهيلي ... وقال أرها بن أصحمة بن بحر، وفي رواية بالجيم)).

وذكرها من طريقه الطبري في "تاريخـه" [١]، والثعلبي في "تفسيره". وذكرهـا البيهقـي في "الدلائل" من طريق ابن[٢] إسحاق، لكن سماه أريحا. وا لله أعلم.

(٤٤٠)هـ - أزارَ مرد بن هُرمز الفارسي.

ذكره ابن منده[٣] وروى من طريق عكرمة بن إبراهيم الأزدي[٤] عن جرير بن يزيد ابن جرير ، عن أبيه ، عن جده، عن أزار مرد ابن هرمز -وكان قد أدرك الإسلام، وكان من أساورة كسرى؛ قال: ((بينما نحن على باب كسرى ننتظرُ الإِذْنَ، فأبطأ علينا الإذن، واشتدّ الحرّ وضَجِرْنا)). فذكر القصة الآتية مطوّلة.

وفي أخرها قال: فقلت لاحول ولا قوة إلا با لله، ما شاء ا لله كان، وما لم يشأ لم يكن، فلم يزل وا لله يحترقُ حتى صار رماداً. قال ابن منده: غريب.

قلت: عكرمة فيه ضَعْف.

---

(١) ٦٥٣/٢.

(٢) في "د" "أبي إسحاق".

(٤٤٠) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٤٥/٣ ، أسد الغابة ٧٧/١ ، التجريد ١١٢/١ .

(٣) أخرجه أبو نعيم في " المعرفة " ح ١١٠٣ ، وفيه عكرمة الأزدي ، وجرير بن عبدا لله بن جرير وهما ضعيفان، قال أبو نعيم : حُدِّثْناه عن عبد ا لله بن محمد بن الحارث ، ثنا عبد ا لله بن حماد الآملي ، ثنا محمد بن عبد العزيز الواسطي الرملي، ثنا أبي عبد العزيز بن محمد ، ثنا عكرمة بن إبراهيم الأزدي، عن جرير بن يزيد به فذكره مطولاً.

-عبد ا لله بن حماد الآملي: ذكره ابن حبان في الثقات، ووصفه الذهبي بالحافظ ، من الثانية عشرة ، مات سنة تسع وستين وقيل بعد ذلك . تهذيب الكمال ٤٢٩/١٤، الكاشف ٢٦٩١، التهذيب ١٦٧/٥، التقريب ٣٢٨١.

-محمد بن عبد العزيز الواسطي: ضعفه أبو زرعة، وأبو حاتم، والبزار، ووثقه العجلي، وقال يعقوب بن سفيان: كان حافظاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما خالف، وقال ابن حجر: صدوق يهم، وكانت له معرفة، من العاشرة . تهذيب الكمال ١١/٢٦، التهذيب ٢٧٨/٩، التقريب ٦٠٩٣.

-عبد العزيز بن محمد العمري: لم أقف له على ترجمة.

(٤) ضعيف، ضعفه أبو داود، والنسائي، والعقيلي، وابن حبان، والبزار، وأبو أحمد الحاكم، وابن الجارود، وابن شاهين، وقال يعقوب بن سفيان: منكر الحديث، وسيأتي قريباً أن الحافظ يقول: فيه ضعف . الميزان ٨٩/٣ ، اللسان ٢١٠/٤.

وقد رواه ابن منده[1]، من طريق سليمان بن إبراهيم بن جرير، عن أبيه، عن جده، قال: كنتُ بالقادسية فسمعني فارسيّ أقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، فقال: لقد سمعْتُ هذا الكلام من السماء... فذكر القصة مطولة.

وروى ابن منده أيضاً، من طريق إبراهيم بن فهد -أحد الضعفاء- عن حَفْص بن عمر، حدثنا حماد بن سلمة، عن سِماك، عن جرير؛ قال: خرجتُ إلى فارس، فقلت: ما شاء الله لا حَوْل ولا قوة إلا بالله؛ فسمعني رجل، فقال: ما هذا الكلام الّذي لم أسمعه من أحدٍ منذ سمعتُه من السماء؟ فقلت: ما أنت وخَبَر السماء؟ قال إني كنتُ مع كسرى، فأرسلني في بعض أُموره فخرجت ثم قدمت، فإذا شيطان خلفني في أهلي على صورتي فبدَا لي. فقال: شارطني عَلَى أن يكونَ لي يوم ولك يوم، وإلا أهلكْتُك، فرضيت بذلك، فصار جليسي يحدِّثني وأحدِّثه، فقال لي ذات يوم: إني ممن يسترِقُ السمْعَ، والليلة نَوْبتي. قلت: فهل لك أن أجيء معك؟ قال: نعم، قال: فتهيأ ثم أتاني، فقال: خُذْ بمعرفتي، وإياك أن تتركها فتهلك. فأخذت بمعرفته فعرج حتى لمست السماء، فإذا أنا بقائل يقول: ما شاء الله لاحول ولا قوة إلا بالله، فسقطوا لوجوههم، وسقطتُ، فرجعتُ إلى أهلي فإذا أنا به يدخل بعد أيام؛ فجعلت أقول:ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله- قال: فيذوب لذلك حتى يصيرَ مثل الذبابة، ثم قال لي: قد حفظتَه! فانقطع عنا/. [ق/١٥/أ]

(٤٤١)- **أزداد** ؛ له إدراك، كان مع بَشير بن الخَصَاصِيَة[2] وغيره في فُتوح العراق سنة ثنتي عشرة. ذكره سيف، وعنه الطبري[3].

(٤٤٢)- **أزهر بن خُمَيْصَة. وقيل زهرة.** قال بن عبد البر: في صحبته نظر.

وقال البخاري في "تاريخه"[4]: سمع أبا بكر قوله، وكذا قال ابنُ أبي حاتم عن أبيه[5]. وذكره ابن حبان في "ثقات التابعين"، وقال: روى عن أبي بكر الصديق[6].

---

(١) علقه أبو نعيم في المعرفة ٤٩/٣، قال : ورواه أبو زيد أحمد بن محمدبن طريف ، ثنا دحيم ابن أبي معشر الرواسبي، ثنا سليمان بن إبراهيم فذكره.

(٤٤١) مصادر الترجمة : الاستيعاب ١٦٩/١ ، المؤتلف والمختلف للدار قطني ٦٣٨/٢ ، أسد الغابة ٧٧/١ ، التجريد ١٢/١.

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٠٥.

(٣) في تاريخه ٣٧١/٣.

(٤) في تاريخه الكبير ٤٥٥/١.

(٥) في الجرح والتعديل ١٢/١.

(٦) ٣٩/٤.

(٤٤٣)زهـ – أزهر بن سَيحَان بن أرْطَأة بن سَيْحان بن عمرو بن بجيد بـن أسعد.

ذكره المرزباني، وأنشد له شعرا قاله يوم الدار، منه:

يلومونني[١] أن جُلّتُ في الدار حاسراً وقـد فـرّ عَنْـهُ خـالد وهــو دَارِعُ

(٤٤٤)زهـ – أزهر بن مَرْوان. له إدراك؛ ذكره ابن عساكر[٢]، وأخـرج مـن طريـق محفوظ بن عَلْقمَة عن ابن عائذ، قال: كان الأزهر بن مروان يُرْمى بالفقه؛ فقـال لمعـاذ بـن جَبل -ونحن معه بالجابية: مَنِ المؤمنون؟ فقال: إن كنتُ لأظنك أفقه مما أنـت؛ هـم الذيـن أسلموا وصَدَّقوا ، [وصلّوا] [٣]، وصاموا، وآتوا الزكاة.

(٤٤٥)زهـ – أزهر بن يزيد المرادي الحمصي. شهد اليَرْمُوكَ والجابية.

وروى عن أبي عبيدة، ومُعاذ بن جبَل. وعنه الحارث بن قيس. ذكره ابن عســاكر في "تاريخه" [٤].

[باب أ – س]

(٤٤٦)زهـ – أُسامة بن الحارث الهُذَلي، أحد بني عمرو بن الحارث.

ذكره المرزباني في "معجمه"، وقال: مخضرم يقول:

عصـــاكَ الأقـــاربُ في أمرهـــم فزَايِـــل بـــأمرك أو خَـــالِط

ولا تســـقطن ســـقوطَ النـــوا ة مِـــنْ كـــفّ مُرْتَضِـــخ لاقِـــط

(٤٤٧)زهـ – أُسامة بن قَتَادة، أبو سعدة العَبْسي.

له إدراك، وهو الّذي شهد على سَعْدبن أبي وقّاص لما عزلـه عمر عـن إِمْرة الكوفـة، والقصة مشهورة.

---

(٤٤٣) مصادر الترجمة : المؤتلف للدار قطني ١٢٩٢/٣ ، الإكمال ٣/٤ ، التوضيح ٢٢١/٢ .

(١) في "د" "تلومونني".

(٢) ٤٣/٨، قال: حدثنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أخبرنا جدي أبو عبـد الله، أخبرنـا علي بـن حسـن بـن علي الربعي، أخبرنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي الحمصي ببعلبك، أخبرنا أبو الخليل العباس بن ابن الخليل الحضرمي بحمص، أخبرنا أبو علقمة نصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة، أخبرني أبي ، عن نصر بن علقمة، عـن أخيـه محفوظ بن علقمة ، عن ابن عايذ قال: قال كثير بن مرة، وقال الأزهر: وكان رجلاً يـرى بالفقـه معـاذ بـن جبـل ونحـن بالجابية من المؤمنون؟ قال معاذ: مبرمسم والكعبة إن كنت أظنك أفقـه ممـن أنـت هـم الذيـن أسـلموا وصـاموا وأقـاموا الصلاة وأتوا الزكاة.

(٣) المثبت من "د" و"م".

(٤) ٤٣/٨.

وقع ذكرُه في "الصحيح"، وسماه البخاري في باب وجوبِ القراءة للإمام والمأموم[1]، ودعا عليه سَعْد بدعاء مشهور استُجيب له فيه. وإذا كان في زَمن عُمر في مقام أن يُستشهد اقتضَى أن يكون له إدراك.

(٤٤٨)زهـ – أسبق، مَوْلى عمر.

ذكره ابن سَعْد، فقال: أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شريك، عن أبي هلال الطائي، زعم أنه سمع أسبق، قال: ((كنْتُ مملوكاً لعُمر بن الخطاب، فكان يعرض عليّ الإسلام ويقول: إنك إن أسلمت استعنتُ بك على إمامتي)).

(٤٤٩)زهـ – أسد أباد، أَحد ملوك البَحْرين.

ذكر البلاذري أنه أسلم مع المنذر بن ساوي[2]، وكان عاقلاً أديباً. استدركه ابن فتحون.

(٤٥٠)– أسلم، مولى عُمر تقدم ذِكْره في الأول[3]. قال زَيْد بن أسلم: مات أسلم وهو ابنُ أربع عشرة ومائة سنة. وصلى عليه مَرْوان بن الحكم[4].

(٤٥١)زهـ – أسماء بن خارجة بن حصْن بن حُذَيفة بن بَدْر الفَزَاري، أبو حسان الكوفي[5]، قال أبو حسان/ الزيادي: مات سنة ستين، وله ثمانون سنة[6]. قلت: فعلى هذا [ق/٥١/ب] يكون مولده قبل المبعث. وقال ابن حبّان[7]: مات سنة خمس وستين. ووافق على مقدار سنه. وقال ابن عبد البر في الكنى في [ترجمة][8] **أُبي العُريان**[9]: لا يبعد أن يكون صحابياً

---

(١) ح٧٥٥ وفيه: ...فقال رجل منهم: يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة.

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٢٢٢.

(٣) أي: في القسم الأول ترجمة رقم ١٣١.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١١/٥، قال: أخبرنا معن بن عيسى، أخبرنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم في حديث رواه أن أسلم مولىعمر كان يكنىأبا زيد،وتوفي أسلم مولىعمر بالمدينة في خلافة عبدالملك بن مروان.

(٤٥١) مصادر الترجمة : جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٤٣٤ ، التاريخ الكبير ٥٥/٢ ، الكنى لمسلم ٢٥٤/١ ، طبقات فحول الشعراء ٥٣٩/٢ / طبقات الشعراء ص ٤١٦ ، ٤٥٦ ، الشعر والشعراء ص ٤٥٣ ، الفهرست ص ٣٠٧ ، التهذيب ٢٣٥/١ .

(٥) ورفع ابن سعد، وابن عساكر نسبه كما في تاريخ ابن عساكر ١٥/٩.

(٦) في تاريخ ابن عساكر ٦٢/٩وله تسعون سنة، وفي الوافي ثمانون سنة كما ذكره الحافظ ٦١١/٩، وقال خليفة في تاريخه ص٢٦٤ : مات سنة ست وسبعين .

(٧) في المشاهير ترجمة رقم ٥٣٢.

(٨) المثبت من "خ" و"م".

(٩) في الاستيعاب ٢٧٦/٤. وأبو العريان ـ بضم أوله وسكون الراء بعدها تحتانية ـ ٤٥٧٢.

لرواية كبار التابعين عنه. انتهى[١]. وقد ذكروا أباه[٢] وعمه الحرّ[٣] في "الصحابـة"، وهـو على شرط ابْنِ عبد البر.

روى الطبراني من طريق أبي الأحوص، قال: ((فاخَرَ أسماء بن خارجـة رجلاً، فقـال: أنـا ابنُ الأشياخ الكرام. فقـال عبد الله: ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم[٤])).

وقال ابن المبارك في "الزهد"[٥]، عن المسعودي[٦]، عن مالك بن أسماء بن خارجة[٧]، عن أبيه، قال: سمعت ابن مسعود يقول: ((ذو اللسانين في الدنيا له لسانان مِنْ نارٍ يوم القيامة)).

وقال المرزباني: كان شريفاً جواداً كريماً لبيباً، وله أخبار كثيرة. ووفد على عبدالملك بن مروان فأكرمه.

وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا أبو حذيفة عبد الله بن مروان بن معاوية بن الحارث بن عثمان بن أسماء الفزازي عن أبيه، قال: قال أسماء بن خارجة: ((ما شتْمتُ أحداً قط)).

---

(١) من قوله "... وقال ابن عبد البر" إلى انتهى" ساقطة من "د".

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢١٣٥.

(٣) لم أجده في القسم الأول من الإصابة في حرف الحاء.

(٤) ساقه عن الطبراني ابنُ عساكر في تاريخه ٩/٥١، قال الطبراني: أخبرنا أبو خليفة، أخبرنا أبو الوليد ومحمد بن كثير، قالا: أخبرنا شعبة، وقال: وأخبرنا محمد بن حبان المازني، أخبرنا محمود بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص به فذكره.

وأخرجه البخاري في تاريخ الكبير ٢/٥٥ من طريق أبي الوليد حدثنا شعبة ، عن أبي اسحاق ، سمع أبا الأحوص ، قال : قال أسماء بن خارجة فذكر .

قال الهيثمي في " مجمع الزوائد " ٨/٩٦ ((ورواه الطبراني وفيه المسعودي ، وقد اختلط وبقية رجاله ثقات .))

(٥) لم أجده في كتاب الزهد له وهو مطبوع، لكن أخرجه عنه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وحفظ اللسان ح٢٧٢، قال: حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن جميل، أنبأنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا المسعودي به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في "الغيبة والنميمة" برقم ١٤١ .

(٦) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي ، وثقه ابن معين، وعثمان الدارمي، وعلي بن المديني، وابن نُمير، وابن سعد، والعجلي، ووصفه كثير من الأئمة بأنه مختلط، فمن روى عنه قبل اختلاطه فحديثه صحيح، ومن روى عنه بعد اختلاطه فحديثه ضعيف، وقال الذهبي: سيئ الحفظ، وقال ابن حجر: صدوق اختلط قبل موته، قلت: الظاهر أنه ثقة، وينظر فيمن روى عنه قبل اختلاطه وبعده، وقال ابن حجر: من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، من السابعة ، مات سنة ستين ، وقيل سنة خمس وستين . تهذيب الكمال ١٧/٢١٩، الميزان ٢/٥٧٤، التهذيب ٦/١٩٠، التقريب ٣٩١٩.

(٧) ذكره ابن أبي حاتم، والبخاري وسكتا عن حاله، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ٧/٣١٢، الجرح والتعديل ٨/٢٠٤، الثقات ٥/٣٨٩، ذيل الميزان ص٣٩١، اللسان ٥/٥.

(٤٥٢)هـ – **أسماء[١] بن خالد بن عَوْف بن عَمْرو بن سعد بن ثعلبة بن كنانة بن بارِق البارقي**. له إدراك.

وهو جَدُّ سراقة بن مرداس بن أسماء البارقي **الشاعر[٢] الَّذي** هجا المختار بن أبي عبيد بعد أن كان مِنْ أتباعه وصار مع مصعب بن الزبير.ذكره ابن الكلبي، وحكى عن سراقة ابن غياث بن سراقة المذكور قصةً، وهو شاعر أيضاً.

(٤٥٣)زهـ – **الأسود بن أقيش النخعي**، والد أبي العُريان: الهثيم بن الأسود.

له إدراك وشهد الفتوح أيام عمر، قُتِل يوم القادسية، قاله ابن الكلبي، وسيأتي ذكر ولده في حرف الهاء[٣].

وقال ابن عبد البر في الكنى[٤] في ترجمة أبي العُريان: لايبعد أن يكون صحابياً لرواية كبار التابعين عنه[٥].

(٤٥٤)هـ – **الأسود[٦] بن شراحيل بن كندي بن الجَوْن بن آكل المُرَار الكندي**.

له إدراك، وولده عبد الرحمن أول مَن اختط بالكوفة من كِندة. قال ابن الكلبي: لم يختط من بني الجون بالكوفة غيره.

(٤٥٥)هـ – **الأسود[٧] بن عامر بن عُويمر بن مخلد بن سعيد الخزاعي**. أدرك الجاهلية، وشهد بعضَ الفتوح في زمن عمر، ووُلِد له ابنه عبد الرحمن في آخر عصر النبي ﷺ.

وعبد الرحمن هو والد كُثيِّر عزة الشاعر المشهور[٨]، وكان مولد كُثيِّر سنة خمس

---

(١) سقطت هذه الترجمة بكاملها من "د".

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣١٢٤.

(٣) ترجمة رقم ٩٠٦٦.

(٤) الاستيعاب ٢٧٦/٤ .

(٥) من قوله "وقال ابن عبدالبر... إلى آخر الترجمة" ساقط من "خ".

(٦) سقطت هذه الترجمة من "د".

(٧) جاءت هذه الترجمة في "د" بعد ترجمة الأسود بن قطبة ، عند ابن الكلبي في جمهرة النسب ص ٢٨ ((الأسود بن حذيفة بن أُقيش بن عامر بن بياضة بن سُبيع ... وهو جد كُثير عزة ...)) . ونقل هذا عن ابن الكلبي ابنُ خلكان في " وفيات الأعيان " ١٠٦/٤ في ترجمة كُثير عزة ونسبه جاء موافقاً لما ذكره ابن حجر .

(٨) وترجمة كُثيِّر في الشعر والشعراء ص٣٤٠، معجم الشعراء للمرزباني ص٢١٦، طبقات الشعراء لابن سلاّم ٥٤٠/٢، السير ١٥٢/٥، وقال: وكان رافضياً.

وعشرين من الهجرة؛ لأنه مات سنة خمس ومائة، وهو ابنُ ثمانين سنة، ذكر ذلك المرزباني وغيره.

(٤٥٦)هـ - الأسود[١] بن عَبْد شمس بن عدي بن حرام بن شَعَل بن عَوْف بن معتمر بن الربعة بن سَعد بن هُمَيْم بن ذُهْل بن هَنِيّ بن بَلِي البلوي. له إدراك، ونزل قَيْس بن سَعْد بن عبادة على ولده لما انصرف عن إمْرة مِصر، وكان يقال: إنَّ ابن الأسود أجودَ العربِ في زمانه، ذكره ابنُ الكلبي[٢].

(٤٥٧)زهـ - الأسود بن قُطْبة، أبو[٣] مُفَزِّر -بفتح الفاء وتشديد الزاي المكسورة بعدها راء[٤]-. قال الدارقطني في "المؤتلف" [٥]: شهد فتح القادسيّة، وله فيها أشعارٌ كثيرة، وهو رسول سَعْد بن أبي وقاص بسبي جَلولاء[٦] إلى عُمر، وهو شاعرُ المسلمين في تلك الأيام[٧].

ذكره سيف في "الفتوح" [٨]، وقال أيضاً: وكان مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر، ومن شعره:/ [ق/٥٢/أ]

أقمنا على اليَرْمُوكِ حتى تجمَّعَتْ ... جلائبُ[٩] روم في كتائبها العضل

وقال المرزباني في معجمه: شهد فتوحَ العراق؛ وهو القائل:

أَلاَ بَلغا عني العُرَيب رِسالةً ... فقد قسّمت فينا فُيُوءُ الأعاجمِ

ودَرّتْ علينا جزيةُ القوم بالذي ... فككنا به عنهم ولاة المعاصم

---

(١) سقطت هذه الترجمة من "د".

(٢) سقطت هذه الترجمة من "د".

(٣) في "م" "ابن".

(٤) وبنحوه ضبطه ابن ماكولا في الإكمال ٢٨٣/٧.

(٥) ٢١٣٩/٤ .

(٦) -بالمد- طسوج بن طساسيج السواد في طريق خراسان كانت بها الوقعة المشهورة على الفرس للمسلمين سنة ست عشر. معجم البلدان ١٥٦/٢.

(٧) وبنحو هذا قاله ابن ماكولا في الإكمال ٢٨٣/٧.

(٨) كما في تاريخ الطبري ٢٩/٤ .

(٩) هو جمع جلبة وهو ما جمع من الخيل أو غيرها . القاموس المحيط ص ٨٧ .

والأسود هو الّذي قال لرسول كِسرى لّما قال لهم: أما شبِعتم؛ لا نصالحكم حتى نأكل عَسل أفريدين بأترجّ كُوني[1]، وذكر أن ذلك جرى على لسانه، ولم يقصده، ولا كان يَفْهَم معناه.

(٤٥٨)هـ - **الأسود[2] بن كلثوم العدَوي.** له ذكر في "الفتوح"، وهو الّذي فتح بيْهق[3].

أمّره ابنُ عامر على الجيش، فقُتل يوم الفتح سنة إحدى وثلاثين، وكان فاضلا؛ وفيه يقول عامر بن عبد قيس[4]: ما آسى من العراق[5] إلا على ظَمَأ الهواجر، وتجاوب المؤذنين، وإخوان منهم الأسود بن كلثوم.

(٤٥٩)زهـ - **الأسود بن مغراء بن شراحيل بن الأرقم بن الأسود.** ذكره ابن دُرَيد في "الاشتقاق"، وقال: إنه شهد اليرموك.

(٤٦٠)- **الأسود بن هلال المحاربي، أبو سلام الكوفي.** هاجر في زمن عُمر، رواه ابن سَعْد[6].

وقال العجلي[7]: كان جاهلياً، وكان من أصحاب عبد الله. وحديثه عن الصحابة في الصحيحين وغيرهما عن معاذ بن جَبَل[8] ونحوه.

---

(١)في الأصل و "خ" و"م" " أربدين بأترجّ كُوثى" وفي "د" "أمديدين كوتي". والتصويب من تاريخ الطبري ٤/٧ .

(٢) جاءت هذه الترجمة في "د" بعد ترجمة الأسود بن مغراء.

(٣) -بالفتح- ناحية كبيرة وكورة واسعة، كثيرة البلدان والعمارة من نواحي نيسابور. معجم البلدان ١/٦٣٨.

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٢٨٩ .

(٥) في الأصل و"خ" "الفراق" و "د" و"م" " العراق" وهو الصواب الموافق لما في " عيون الأخبار لابن قتيبة ١/٣٠٨ و "البيان والتبين " للجاحظ ٣/٢٥ ، تاريخ الطبري ٤/٣٠٢ .

(٣٦٠) مصادر ترجمة : الطبقات الكبرى ٦/٣١٩ ، التاريخ الكبير ١/٤٤٩ ، الجرح والتعديل ٢/٢٩٢ ، تهذيب الكمال ٣/٢٣١ ، التهذيب ١/٢٩٩ .

(٦) طبقات ابن سعد ٦/١١٩ ، إسناده ضعيف لضعف شريك القاضي، قال: أخبرنا سعيد بن منصور، حدثنا شريك بن عبد الله، حدثنا الأشعث بن سُليم، عن الأسود بن هلال قال: هاجرت في زمن عمر بن الخطاب، فذكر قصة.

(٧) كما في ثقاته ١/٢٢٩، ثقة وكان رجلا صالحاً.

(٨) تحفة الأشراف ٨/٣٩٦، وله عن معاذ حديث واحد، وفي المسند حديث واحد، كما في أطراف المسند ٥/٢٩٠.

وروى الباوَردي في "الصحابة" من طريق أشعث بن أبي الشعثاء[1]، عن الأسود بن هلال، وكان قد أدرك النبي ﷺ. وكذا أخرجه العثماني[2]، واستدركه ابن فتحون.

وروى البخاري في "تاريخه" [3]، من طريق أبي وائل، قال: أتيت الأسود بن هلال، وكان أعقل مني.

قال ابن سعد[4]: مات زمن الحجاج. وقال عمرو بن علي[5]: مات سنة أربع وثمانين.

(٤٦١)- الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو، ويقال أبو عبد الرحمن.

ذكر ابن أبي خيثمة أنه حجّ مع أبي بكر، وعُمر، وعثمان.

وقال ابن سعد[6]: سمع من معاذ بن جَبَل باليمن قبل أن يهاجِر. وفي "البخاري" [7]، من طريق أشعث بن سليم، عن الأسود بن يزيد، قال: ((أتانا معاذ بن جَبَل باليمن معلّماً وأميراً، فسألناه عن رجل توفي)) فذكر قصّةً.

ومن طريق إبراهيم النخعي[8]، عن خاله الأسود، قال: ((قضى فينا مُعاذ بن جَبَل على عَهْد رسول الله ﷺ)) ، ولأبي داود[9] من طريق أبي حسان الأعرج، عن الأسود بن يزيد - ((أنَّ معاذا ورّث أخْتاً وابنة باليمن ونبيُّ الله حيّ)).

---

(١) هو أشعث بن سليم المحاربي وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والعجلي ، وأبو داود ، والبزار، وابن حجر ، من السادسة ، مات سنة خمس وعشرين . تهذيب الكمال ٢٧١/٣ ، التهذيب ٣١٠/١ ، التقريب ٥٢٦ .

(٢) هو محمد بن عثمان بن خالد العثماني.

(٣) الكبير ٤٤٩/١، قال: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي وائل فذكره.

(٤) في الطبقات ١١٩/٦.

(٥) وحكاه عنه الحافظ أيضاً في التهذيب ٢٩٩/١ .

(٤٦١) مصادر الترجمة : طبقات ابن سعد ٧٠/٦ ، التاريخ الكبير ٤٤٩/١ ، الجرح والتعديل ٢٩١/٢ ، تهذيب الكمال ٢٣٣/٣ ، التهذيب ٢٩٩/١ .

(٦) في الطبقات ٧٠/٦.

(٧) في صحيحه في كتاب الفرائض باب ميراث البنات ح٦٧٣٣، وتمام الخبر عنده، فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت النصف.

(٨) هو في البخاري أيضا في كتاب الفرائض أيضاً ح٦٧٤١، ولفظه: قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله ﷺ: (النصف للابنة والنصف للأخت)، ثم قال سليمان: قضى فينا، ولم يذكر على عهد رسول الله ﷺ.

(٩) في كتاب الفرائض باب ما جاء في ميراث الصلب ح ٢٨٩٣، واللفظ الذي عند أبي داود : إن معاذاً ورّث أختاً وابنة جعل لكل واحد منهما النصف وهو باليمن، ونبي الله ﷺ يومئذ حي.

وقال البخاري[1]: سمع أبا بكر وعُمر، وحديثُه عن كِبار الصحابة في" الصحيحين" وغيرهما.

قال الحكم بن عتيبة: كان يصوم الدهر. وقال العجلي[2]: كوفي جاهلي ثقة، رجل صالح فقيه. مات سنة/ أربع، وقيل: خمس وسبعين[3]، وجزم به أبو نُعيم شيخ البخاري[4]. [ق/٥٢/ب]

(٤٦٢)- أسَيْختْ مرزبان البحرين.

ذكره أحمد بن يحيى البلاذري، وقال: كتب إليه النبي ﷺ حين كتب إلى المنذر بن ساوي وأهْل البحرين يَدْعُوهم إلى الله تعالى، فأسلم أسَيخت والمنذر[5]. استدركه ابن فتحون. وقد تقدم في أسد أباد نحو هذا[6].

(٤٦٣)هـ – الأُسَيْفِع الجُهَنِيّ. أدرك النبي ﷺ، وكان يسبق الحاجّ.

قال مالك[7] في "الموطأ" -عن ابن دلاف، عن أبيه- أنَّ رجلاً من جُهينة كان يشتري الرواحل، فيُغَالي بها، ثم يسرع السير، فيسبق الحاجّ، فأفلس، فرفع أَمره إلى عُمر. فقال: ((أما بعد أيها الناس، إن الأسيفع أسيفع جُهينة رَضِيَ من دِينه وأمانته أن يُقال سبق الحاج، ألاَ وإنه ادّان معرضاً فأصبح وقد دِين به، فمن كان له عليه دَيْنٌ فليأتنا بالغداة نَقسمُ ماله بين غُرمائه، ثم إياكم والدَّين)).

ووصله الدارقطني[8] من طريق زهير بن معاوية،عن عبيد الله بن عمر[9]،عن عثمان

---

(١) التاريخ الكبير ٤٤٩/١.

(٢) ثقات العجلي ٢٢٩/١، ولفظه: كوفي تابعي ثقة جاهلي.

(٣) في "د" "خمس وستين".

(٤) التاريخ الكبير ٤٤٩/١.

(٥) وذكر الكتابة بنصها أيضاً ابن سعد في الطبقات ٢٧٥/١ .

(٦) ترجمة رقم ٤٤٨.

(٧) ٧٧٠/٢، قال: قال مالك ، عن عمر بن عبد الرحمن بن دلاف، عن أبيه.
وعمر بن عبالرحمن بن دلاف ذكر ابن أبي حاتم جماعة من شيوخه وتلامذته وسكت، وذكر ابن حبان في الثقات وقال : يروي المراسيل . الجرح والتعديل ١٢١/٦، الثقات ١٦٣/٥ .
- وأبوه هو عبدالرحمن بن دلاف ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت . الجرح والتعديل ٢٧٢/٥ .
والحديث ضعفه الألباني ارواء الغليل ٢٦٢/٥ .

(٨) في العلل ١٤٧/٢، قال: والقول قول زهير ومن تابعه.

(٩) وأخرجه البلاذري أنساب الأشراف ص٢٠٢ من طريق محمد بن عبيد الطنافسي عن عبيد الله بن عمر به.

ابن عبد الرحمن، عن عطية بن دلاف، عن أبيه، عن بلال بن الحارث، عن عمر(١).

وأخرجه ابن أبي شيبة، عن عبد الله بن إدريس، عن عبيد الله بن عمر به.

وأخرج الدارقطني في "غرائب مالك"(٢)، من طريق ابن مهدي، عن مالك، عن ابن دلاف، عن أبيه، عن جده، عن عُمر ببعضه.

وقال عبد الرزاق(٣)، عن معمر، عن أيوب: ذكر بعضهم قال: كان رجل من جُهينة فذكره بطوله، ولفظه كان رجل من جهينة يبتاعُ الرواحل فيغلى بها، فدار عليه دينٌ حتى أفلس، فقام عُمر على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ((لا يغرنكم صيامُ رجل ولا صلاته؛ ولكن انظروا إلى صِدْقِه إذا حدَّث، وإلى أمانته إذا ائتمِن، وإلى وَرعه إذا استغنى. ثم قال: ألا إن الأسيفع أسيفع جهينة...)) فذكر نحو ذلك.

وعن(٤) ابن عيينة، عن زياد -هو ابن سعد- عن ابن دلاف، عن أبيه فذكره.

[باب أ - ش]

(٤٦٤)هـ - أشرف بن حميري بن ذهل بن زَيد بن كعب بن عكيت بن أسد بن الحارث بن عَتيك بن الأزْد الأسَدي-بالتحريك-. له إدراك. وقُتل ولده عمرو مع عائشة يوم الجَمل(٥). ذكره الرشاطي عن الشجرة البغدادية. قلت: وهو في "جمهرة ابن الكلبي" (٦)، لكن سمّى أباه البَخْتَري. فالله أعلم.

وذكر(٧) أن حَفِيده زياد بن عمرو بن أشرف جعلته الأزد عليها في كائنة عُبيد الله بن زياد بعد مَوْت يزيد بن معاوية، وأنه كان على شرطة الحجاج(٨).

---

(١) من قوله "عن عثمان ... إلى عن عمر" ساقطة من "م".

(٢) معنى غرائب مالك: هي الأحاديث التي رواها مالك خارج الموطأ. انظر فتح الباري١/٤٦٨، و١٣/٢٧٤، التعجيل ١/٢٤٣، ولقاسم بن أصبغ كتاب في غرائب مالك حيث قال الحميدي كتاب غرائب مالك بن أنس مما ليس في الموطأ. جذوة المقتبس ص٣١٢.

(٣) عزاه الحافظ له في التلخيص الحبير بنحوه مختصراً ٣/٤١.

(٤) هو من طريق عبد الرزاق كما في التلخيص ٣/٤١.

(٤٦٤) مصادر الترجمة : نسب معد واليمن الكبير ٢/٤٦٨ ، ٤٨٥ ، تاريخ الطبري ٤/٥٢٢ .

(٥) الخبر في تاريخ الطبري ٤/٥٢٢.

(٦) في نسب معد ٢/٤٦٨ و٤٨٥.

(٧) مثله في تاريخ الطبري ٥/٥٢٥.

(٨) من قوله: "قلت ... إلخ الترجمة" ساقطة من "د".

(٤٦٥)هـ – أشعث[١] بن عبد الحجر بن عَوْف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب العامري الكلابي.

قال ابن الكلبي[٢]: شهد القادسية والحيرة[٣] وتلك المشاهد. وقال حين عُقرت ناقته بالقصر:

وما عُقرت بالسَّيْلَحِيْنِ[٤] مَطِيَّتِي ... وبالقَصْرِ إلا خشية أَنْ أُعيَّرا

(٤٦٦)هـ – أشعث بن ميناس السَّكوني . له إدراك.

ذكر سيف في "الفتوح" والطبري[٥] – أن أبا عبيدة بن الجراح أنزله هُوَ ومَن انضوى إليه مِن قومه حِمْص سنة خمس عشرة. واستدركه ابن فتحون.

(٤٦٧)هـ – الأشهب بن الحارث بن هَزْلَة بن مُعَتِّب بن أَحَب بن الغوث الغَنَوي.

ذكره الآمدي[٦]، فقال: شاعر فارس جاهلي، أدرك الإسلام، وقتل يوم الزعفران ببلاد الروم، وقتل معه أخوان له وكذا ذكره أبو عمرو الشيباني أيضاً/. [ق/٥٣/أ]

(٤٦٨)هـ – الأشهب ابن رُمَيْلة[٧]، هو ابن ثَوْر بن أبي حارثة بن عبد المدان بن جندل بن نهشل بن دارم بن عمرو بن تميم.

---

(٤٦٥) مصادر الترجمة : جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٣١٦ .

(١) سقطت هذه الترجمة بكاملها من "د".

(٢) في الجمهرة ص٣١٦.

(٣) –بالكسر ثم السكون وراء– مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقال له النجف. معجم البلدان ٣٢٨/٢.

(٤) قال ياقوت في " معجم البلدان " ٢٩٨/٣ –بفتح أوله وسكون ثانيه، وفتح لامه ثم حاء مهملة وواو ساكنة ونون– وذِكْرُ سيلحين في الفتوح وغيرها من الشعر يدل على أنها قرب الحيرة ضاربة في البر قرب القادسية. ثم ذكر هذا البيت وآخر .

(٤٦٦) مصادر الترجمة : تاريخ الطبري : ٣٣٣/٣ ، ٣٤١ ، ٦٠٠ .

(٥) تاريخ الطبري ٣٣٣/٣ و٣٤١ و٦٠٠.

(٤٦٧) مصادر الترجمة : جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٢٠٧ ، سمط اللآلئ ٢٨٩/١ ، الاشتقاق ص ٢٦٨ ، خزانة الأدب ٤٠٧/٢ ، معجم مااستعجم ٧٧/١ .

(٦) في المختلف والمؤتلف ص٣٩ ترجمة رقم٦٢.

(٤٦٨) مصادر الترجمة : المؤتلف للدار قطني ١٠٥٥ ، ١١٢٧ ،سمط اللآلي ٣٥/١ ،المؤتلف والمختلف للآمدي ص ٣٩ ، الموشح للمرزباني ص ١٩٩ ، الإكمال ٩٤/٤ .

(٧) قال ابن ماكولا في الإكمال ٩٤/٤ : ((أما رميلة بالراء فهو الأشهب بن رميلة وهي أمه ، وأبوه ثور بن حارثة)) .

ورُميلة أمه، قاله أبو عمرو الشيباني، قال: وكانت أمةً لجندل بن مالك بن رِبْعي النهشلي، ولدت لثور في الجاهلية أربعة نفر، وهم رباب[1] وحجناء[2] وسويط[3] والأشهب؛ فكانوا من أشد إخوة في العرب لساناً ويداً ومنَعة، ثم أدركوا الإسلام فأسلموا، وكثرت أموالُهم وعزوا، حتى كانوا إذا وردوا ماءً من مِياه الصَّمّان[4] حظروا[5] على الناس ما يريدونه منه، فوردُوا في بعض السنين ماءً.

فأورد بعضُ بني قطن بن نهشل[6] -واسمه بشر[7] بن صُبيح، ويكنى أبا بذَّال- بعيرَه حَوْضاً فضربه رباب بن رُميلة بعصافشجَّه، فكانت بين بني رُميلة وبين بني قَطَن حَرْب، فأسر بنو قَطَن أبا أسماء أبيّ بن أشيم النهشلي، وكان سيدَ بني جَرْول بن نهشل، وكان مع بني رُميلة، فقال نهشل بن حَرِيّ[8]: يا بني قَطن، إن هذا لم يشهد شرّكم، فخذوا عليه أن ينصرف عنكم بقومه، وأطلقوه؛ ففعلوا، فذهب من قومه بسبعين رجلاً، فلما رأى الأشهب ابن رُميلة ذلك أصلح بينهم، ودفع أخاه رباب[9] ابن رُميلة إليهم، وأخذ منهم الفتى المضروب، فلم يلبث أن مات عنده، فأرسل إلى بني قَطن يعرض عليهم الدية، واستعانوا بعباد بن مسعود، ومالك بن رِبْعي، ومالك بن عوف، والقعقاع بن صخر[10]، فقالوا: لا نرضى إلا بقَتْلِ قاتله، وأرادوا قَتْلَ الرباب، فقال لهم: دَعوني أصلّي ركعتين فصلى، وقال: أما والله إني إلى ربي لذُو حاجة، وما منعني أن أزيد في صلاتي إلا أنْ يروا

وقال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣١٤/٤ : ((إنما هو زُمّيلة ، بزاي مضمومة ، وتشديد الميم المفتوحة ، وهي أمه ثم ساق نسبه)) ز

(١) ترجمه بهذا تحت رقم ٢٧٢١، وفي ٢٧٤٤، وقال رئاب -بكسر أوله ثم تحتانية مهموزة ويقال بزاء منقوطة وموحدتين الأولى ثقيلة-.

(٢) وترجمة حجناء ستأتي تحت رقم ١٩٦١.

(٣)وستأتي ترجمة سويط تحت رقم ٣٧١٧.

(٤) -بالفتح ثم التشديد وآخره نون- قال الأصمعي: الصمان أرض غليظة دون الجبل. قلت: وقد اختلفوا في تعيين مكانها فمما قيل إنه جبل في أرض تميم أحمر ليس له ارتفاع. معجم البلدان ٤٢٣/٣.

(٥) في "م" "حظروا".

(٦) في "م" "نهيك".

(٧) في "خ" "بسر". ولم أجد ترجمته لا في الأسماء ولا في الكنى.

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٨٨٣. وحري -بفتح الحاء وبعدها راء مكسورة مشددة- الإكمال ٨٣/٢.

(٩) في "د" "زباب".

(١٠) في "د" "معبد".

أنّ ذلك فرَق من الموت، فدفعوه إلى ولد المقتول، واسمه حزيمة فضرب عنقه، وذلك كله في الفتنة بعد قَتْل عثمان، فندم الأشهبُ على ذلك، فقال يرثى أخاه:

أعينيَّ قلَّت عَبْرَةٌ[1] من أخيكما بأن تسهرا الليل التّمام وتَجْزَعا

وباكية تبكي رئابا وقائل جزى الله خيرا ما أعفّ وأمنعا

وقد لامني قومٌ ونفسي تلومني بما قال رأيي في رئاب[2] وضيَّعا

فلو كان قلبي مِنْ حَدِيدٍ أذابه ولو كان من صُمّ الصّفَا لتصدّعا[3]

وذكره المرزباني في "معجم الشعراء" في حرف الزاي المنقوطة، وأنشد له ما قاله عند قَتْله أبا بَذّال:

قلت له صبراً أبا بَذّالي تعلّمن والله لا أبالي

أن لا تؤوب آخر الليالي ضربته لغرة الهلال

أول يوم لاح من شوال

قال: ولما قتل رباب بأبي بذال أنشد الأشهب:

ولما رأيت القومَ ضمت حبالهم ربابا ونى[4] شري وما كان وانيا[5]

قال: وكان رباب جَلْدا من أشدّ الناس[6].

(٤٦٩)هـ – الأشهب بن وَرْد بن عمرو بن ربيعة بن جَعْدة السلمي.

له إدراك. وكان ابنه زياد مع معاوية بصِفِين وبعدها. ذكر ذلك أبو عمرو الشيباني.

[باب أ – ص]

(٤٧٠)هـ – الأصبغ بن حجر بن سَعْد الهمداني.

---

(١) في الأصل و"خ" "عثرة" وفي "م" "عشرة" والتصويب من "د".

(٢) في "د" و"م" "رباب".

(٣) هذه الأبيات في الشعر والشعراء ٥٨٦/٢، والأغاني ٣١٠/٩.

(٤) الونى: التعب والفترة ... وناقة وانية: فاترة. انظر القاموس ص١٧٣٢.

(٥) في "م" "واليا". وهذا البيت ذكره بنحوه المرزباني في الموشح ص ٢٢ .

(٦) من قوله: "وذكره المرزباني ... " إلخ الترجمة ساقطة من "د".

أدرك النبي ﷺ. ولما أسلم أخوه يزيد بن حجر على يَدِ مُعاذ في حياة النبي ﷺ غضب الأصبغ وقعد لمعاذ بن جبل على الطريق ليقتله، فلم يقدّر له ذلك؛ ثم أسلم فحسُنَ إسلامه. ذكر ذلك الهَمْداني في الأنساب له.

(٤٧١)هـ - الأصْبَغ بن عمرو بن ثعلبة بن حصن بن ضَمْضم بن عدي بن جناب الكلبي القُضاعي.

كان نصرانيا فأسلم على يَدِ عبد الرحمن بن عوف في حياة النبي ﷺ، وتزوّج عبد الرحمن ابنته تماضر(١) بأمر النبي ﷺ له بذلك. ذكره الواقدي عن سعيد بن بَانَك.

وأخرجه الدارقطني في "الأفراد" ، من طريق محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة، عن سعيد بن مسلم بن بانَك عن عطاء، عن ابن عمر، قال.

دعا النبي ﷺ عبد الرحمن بن عوف، فقال: ((تجهَّز فإنّي باعثك في سرية...)) فذكر الحديث. وفيه: فخرج عبد الرحمن حتى لحق بأصحابه، فسار حتى قدم دُومة الجَنْدل، فلما دخلها دعاهم إلى الإسلام ثلاثة أيام، فلما كان اليوم الثالث(٢) أسلم الأصبغ بن عَمرو الكلبي، وكان نصرانيا، وكان رأسهم: فكتب عبد الرحمن مع رجل من جُهينة يقال له رافع بن مَكِيث(٣) إلى النبيﷺ، يخبره فكتب إليه النبي ﷺ أن تَزوّج ابنه الأصْبَغ فتزوجها، وهي تماضر الَّتي ولدت له بعد ذلك أبا سلمة بن عبد الرحمن.

قرأته بتمامه على أحمد بن الحسن الزينبي(٤) أن محمد بن أحمد بن خالد الفارقي(٥) أخبرهم، قال: أنبأنا إبراهيم بن محمد بن مناقب(٦)، ....

---

(١) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٠٩٥١.

(٢) في "د" "الثاني".

(٣) مكيث بوزن عظيم وستأتي ترجمة رافع تحت رقم ٢٥٤٤.

(٤) في "د" "الزيني" وأحمد بن الحسن لعله أحمد بن الحسن بن محمد المقدسي السويداوي، أسمعه أبوه الكثير من مشايخ عصره من ابن القماح، ومحمد غالي، وغيرهما أجاز له من دمشق المزي، والذهبي، والبرزالي، وغيرهم، وتفقه على مذهب الشافعي، ذكر الحافظ ابن حجر مسموعاته، المجمع المؤسس ٢٩٩/١، إنباء الغمر ٢٦/٥، الضوء اللامع ٢٧٨/١، عن سنده إليه في المجمع المؤسس ٣٤١/١.

(٥) في "د" "العار" ومحمد بن أحمد قال البدر النابلسي... وكان ديِّناً خيِّراً، كثير المروءة، محب للسماع سار إلى اليمن وغيرها وطلب بنفسه فقرأ الكثير وسمع وكتب بخطه، مات سنة ٧٤١هـ. الدرر الكامنة ٣١٥/٣، الوافي بالوفيات ١٥٣/٢، وفيات ابن رافع ٣٨١/١.

(٦) هو ابن أحمد الحسيني عماد الدين أبو إسحا ق المصري ، سمع على أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد . الفوائد المعروفة بالغيلانيات ، سمع عليه البدر محمد بن أحمد الفارقي، والصدر محمد بن محمد الميدومي ، ولد سنة ٥٦٧ ، وتوفي سنة ٦٧٦ . ذيل التقييد للفاسي ٤٤٩/١ .

أخبرنا أبو اليُمن الكندي[١]، أخبرنا أبو منصور القزاز[٢]، أخبرنا أبو الحسين بن النقّور[٣]، أخبرنا أبو سعد الإسماعيلي[٤] بانتقاء الدارقطني، أخبرنا محمد بن الحسن الخباز[٥]، حدثنا عمرو بن تميم[٦]، حدثنا أبو سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني[٧]، حدثنا محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة... فذكره مطوَّلاً.

قال الدارقطني في "الأفراد" : تفرد به محمد بن الحسن، عن سعيد، ولم يروه عنه غير أبي سليمان. قلت: رواية الواقدي له عن سعيد تردّ على هذا الإطلاق. والله أعلم.

(٤٧٢)هـ - الأصبغ بن نُبَاتة. صاحب عليّ.

أخرج ابن ماجه حديثَه عنه. وروى ابن عساكر[٨] ما يدلّ على أنّ له إدراكاً، فإنه

---

(١) وهو زيد بن الحسن بن زيد البغدادي النحوي اللغوي المقرئ الحافظ المحدث الجامع لأسباب الفضائل، وُلد سنة ٥٢٠هـ - ٥٩٧هـ وفي بعضها ٦١٣. معجم الأدباء ١٣٣٠/٣، السير ٣٤/٢٢، النجوم الزاهرة ٢١٦/٦، بغية الوعاة ٣٧٠/١.

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن زريق، كان من أولاد المحدثين. قال ابن الجوزي وتبعه الذهبي: كان صحيح السماع، وهو راوي تاريخ الخطيب، ووثقه الذهبي أيضا. توفي٥٣٥. المنتظم ١١/١٨، السير٦٩/٢٠، اللباب ٦٧/٢، و٣٣/٣، تبصير المنتبه ٣١٥/١، ٥٦٧.

(٣)وأبو الحسين بن النَّقُّور هو مسند العراق أحمد بن محمد البغدادي ، تفرد بأجزاء عالية كنسخة هدبة بن خالد ، وكامل بن طلحة ... وثقه ابن خيرون ، وقال الخطيب : كان صدوقا ، وكان أبو محمد التميمي يحضر مجلسه ويقول : حديث سبيكة الذهب ، وقال الذهبي : صحيح السماع ، متحرِّيا في الرواية .تاريخ بغداد٣٨١/٤ ، السير ٣٧٢/١٨ ، تذكرة الحفاظ ١١٦٤/٣ .

(٤) وأبو سعد هو اسماعيل بن الإمام شيخ الإسلام أبي بكر أحمد بن إبراهيم الأسماعيلي الجرجاني الشافعي صاحب التصانيف ، قال حمزة السهمي : كان أبو سعد إمام زمانه ، مقدماً في الفقه وأصوله والعربية والكتابة والشروط والكلام ، وبالغ السهمي في تعظيمه . ولد سنة ٣٣٣ ، وتوفي سنة ٣٩٣ . تاريخ بغداد ٣٠٩/٦ ، السير ٨٧/١٧ .

(٥) لم أقف له على ترجمة.

(٦) لم أقف له على ترجمة.

(٧) هو صاحب أبي يوسف ومحمد، وقال أبو حاتم: كان صاحب رأي وكان صدوقًا، قال الذهبي: كان صدوقاً محبوبًا إلى أهل الحديث. الجرح والتعديل ١٤٥/٨، السير ١٩٤/١٠.

(**٤٧٢**) مصادر الترجمة : التاريخ الكبير ٣٥/٢ ، الجرح والتعديل ٣١٩/٢ ، المجروحين ١٧٤/١، تهذيب الكمال ٣٨/٣ ، التهذيب ٣١٦/١

(٨) ١٣٨/٣٦، قال: أخبرنا أحمد بن تبوك بن مخلد أبو ميمون السُلَمي، عن هشام بن محمد بن السائب، عن أبي يحيى السختياني، عن مرة بن عمر الأيلي، عن الأصبغ بن نباتة، قال: إن لجلوس ذات يوم عند علي بن أبي طالب في خلافة أبي بكر إذ أقبل رجل من حضرموت لم أر رجلاً قط أنكر منه ولا أطول فاستشرفه الناس وراعهم منظره، وأقبل مسرعاً جواداً حتى وقف وسلّم فذكر قصة طويلة.

أخرج في ترجمة عبد الرحيم بن محرز الفزاري من طريق هشام[1] ابن الكلبي، عن أبي يَعْلى -واسمه سُوَيد السجستاني-، عن مرة بن عمر، عن الأصبغ بن نباتة، قال: ((إنا لجلوس ذات يوم عند عليّ في خلافة أبي بكر إذ أقبل رجلٌ من حضرموت...)) فذكر قصة طويلة سيأتي ذكرها في ترجمة مُدرك بن زياد[2] إن شاء الله تعالى/. [ق/٥٤/أ]

(٤٧٣)- أَصْحَبَة[3] -بموحدة: في الّذي بعده.

(٤٧٤)- أَصْحَمَة بن أبجر النجاشي -ملك الحبشة-، واسْمُه بالعربية عطية.

والنجاشي لَقَبٌ[4]، أسلم على عهد النبي ﷺ، ولم يُهاجر إليه، وكان رِدْءاً للمسلمين نافعاً، وقصتُه مشهورة في "المغازي" في إحسانه إلى المسلمين الذين هاجروا إليه في صَدْر الإسلام.

وأخرج أصحاب الصحيح قصةَ صلاتِه ﷺ عليه صلاةَ الغائب من طرق: منها: رواية سعيد بن مِيناء[5]، عن جابر. ومنها: رواية عطاء[6]، عن جابر، لما مات النجاشي قال النبي ﷺ: ((قد مات اليوم عَبْدٌ صالح يقال له أَصْحَمَة، فقومُوا فصلّوا، فصففنا خلفه)). هذا لفظ القطان ، عن ابن جريج ، عنه.

وفي رواية ابن عيينة[7]، عن ابن جريج: ((قد مات اليوم عَبْد صالح، فقوموا فصلّوا

---

(١) في "خ" "حمام".

(٢) ترجمة رقم ٧٧٥٨.

(٣) سقطت هذه الترجمة بكاملها من "د".

(٤٧٤) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ١٠/٢ ، أسد الغابة ١١٩/١ ، التجريد ٢٤/١ .

(٤) انظر في هذا أمالي الزجاجي ص١٥١.

(٥) في البخاري في كتاب الجنائز باب : التكبير على الجنازة أربعاً ح١٣٣٤، ومسلم في الجنائز باب : في التكبير على الجنازة ح٢٢٠٤.

(٦) البخاري في الجنائز باب : الصفوف على الجنازة ح١٣٢٠، ومسلم في الجنائز باب : في التكبير على الجنازة ح٢٢٠٥، وأقربها للفظ الذي ذكره الحافظ، لفظ مسلم. والنسائي في الجنائز باب الصفوف على الجنازة ح١٩٦٩.

ومن الروايات: سعيد بن مسيب عن أبي هريرة في الجنائز عند مسلم باب في التكبير على الجنازة ح٢٢٠١. وأبي الزبير عن جابر عند مسلم أيضا باب في التكبير على الجنازة ح٢٢٠٦. وهناك غيرها.

(٧) أخرجها البخاري في المناقب باب موت النجاشي ح٣٨٧٧، ولفظه قال النبي ﷺ حين مات النجاشي: (مات اليوم رجل صالح).

على أصحمة))[١]. قال الطبري[٢] وجماعة: كان ذلك في رجب سنة سبع[٣]، وقال غيره: كان قبل الفتح.

وقال ابن إسحاق[٤]، عن يزيد بن رُومان، عن عروة، عن عائشة: ((لما مات النجاشي كنّا نتحدث أنه لا يزال يُرَى على قبره نُور)).

وعند ابن شاهين[٥] والدارقطني في "الأفراد" ، من طريق معتمر، عن حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: ((قوموا فصلّوا على أخيكم النجاشي))، فقال بعضهم: تأمرنا أن نصلي على عِلْج من الحبشة؟ فأنزل الله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ...﴾[٦] إلى آخر السورة.

قال الدارقطني: لا نعلم رواه غير أبي هانيء أحمد بن بَكّار، عن معتمر.

وجاء من طريق زَمْعَة بن صالح[٧]، عن الزهري، ويحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة قال: أصبحنا ذات يوم عند رسول الله ﷺ، فقال: ((إن أخاكم أصحمة النجاشي قد تُوفي، فصلّوا عليه))، قال: فوثب رسولُ الله ﷺ، ووثبنا معه، حتى جاء المصلّى فقام فصففنا وراءه فكبّر أربع تكبيرات.

والنّجاشي -بفتح النون- على المشهور[٨]، وقيل: -تكسر- عن ثَعْلَب، -وتخفيف الجيم-، وأخطأ من -شدّدها- عن المطرزي[٩]، -وبتشديد آخره-. وحكى المطرزي -التخفيف- ورجّحه الصّغاني.

---

(١) من قوله: "من طرق" إلى "أصحمة" ساقط من "د".

(٢) في تاريخه ٦٥٢/٢.

(٣) في "د" و"م" "تسع".

(٤) سيرة ابن هشام ٤٢٨/١، وصرح ابن إسحاق بالتحديث.

(٥) وأخرجه من الطريق التي ذكر الحافظ ابن حجر، أبو عمر في التمهيد ٣٣٠/٦، قال: حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا ابن الورد -عبد الله بن جعفر-، قال: حدثنا عبلوس بن دورويه، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا معتمر بن سليمان به، وذكره الحافظ في الفتح وسكت ٢٢٤/٣. وأخرجه البزار كما في كشف الأستار ٣٩٢/١، وقال الهيثمي في المجمع ٤١/٣، رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجال الطبراني ثقات .

(٦) سورة آل عمران: آية ١٩٩.

(٧) رواه ابن وهب عن زمعة بن صالح، وأخرجها ابن عدي في الكامل ٢٦٣/٤.

(٨) هو لقب ملك الحبشة وضبطه كذلك ابن ناصر الدين كما في التوضيح ٣٦/٩، وقال: -بفتح أوله والجيم مخففة وبعد الألف شين معجمة مكسورة تليه الياء آخر الحروف مخففة-.

(٩) عزاه المطرزي لصاحب التكملة وعن الغوري كلتا اللغتين سماعا عن جماعة من الثقات وهو اختيار الفارابي. انظر المغرب ص٤٤٤.

وأصحمة بوزن أَربعة، وحاؤه مهملة[١]، وقيل: معجمة[٢]، وقيل: إنه بموحدة بدل الميم[٣].

وقيل: صحمة بغير ألف[٤]. وقيل: كذلك، بتقديم الميم على الصاد[٥]-.وقيل:-بزيادة ميم في أوله بدل الألف ، عن ابن إسحاق في "المستدرك" للحاكم[٦]. والمعروف عن ابن إسحاق الأول[٧]، ويتحصل من هذا الخلاف في اسمه ستة ألفاظ لم أرها مجموعة.

(٤٧٥)هـ – أصعر بن قيس بن الحارث بن وقاص بن صلاءة بن معقل بن ربيعة بن كعب بن الحارث الحارثي.

له إدراك. ذكره ابن الكلبي في" الجمهرة"، وقال: كان صاحب راية بني الحارث يوم القادِسيّة[٨]./ [ق/٥٤/ب]

(٤٧٦)– أصخمة -بخاء معجمة-. في الَّذي قبله.

(٤٧٧)ز– أَصْمَع بن مُظهر [بن رِياح بن عبد شمس بن أعْيَا بن سعد بن عبد بن غَنْم بن قُتيبة بن مَعْن بن مالك بن أعصُر][٩] **الباهلي**[١٠]، جدّ الأصمعي عبد الملك بن قُرَيب بن علي بن أصمع. قال أبو عبيد البكري في "شرح أمالي القالي" [١١]: أدرك النبي ﷺ وأُصيب يوم الأهواز.

وقال ابن حزم في "الجمهرة" [١٢]: أدرك النبي ﷺ، وأسلم هو وأبوه جميعاً.

---

(١) وقال الحافظ في الفتح ٢٤١/٣: بوزن أَفْعَلَة -مفتوح العين- في المسند والمعلق معاً.

(٢) حكاها الإسماعيلي في رواية عبد الصمد -بخاء المعجمة وإثبات الألف- كما في الفتح المصدر السابق.

(٣) حكاها الكرماني وأنها في بعض النسخ من رواية محمد بن سنان كما في الفتح أيضاً، اهـ. قلت: وهو عند الطبري في تاريخه أيضاً ٦٥٢/٢.

(٤) قال الحافظ ابن حجر : هكذا وقع في مصنف ابن أبي شيبة صحمة -بفتح الصاد وسكون الحاء- وهو متجه كذا في الفتح أيضاً.

(٥) ذكرها ابن ناصر الدين كما في التوضيح ٣٦/٩.

(٦) وحكاها ابن ناصر الدين عن يونس بن بُكير عن ابن إسحاق كما في التوضيح ٣٦/٩.

(٧) وحكى هذا القول عن ابن إسحاق الزجاجي في أماليه ص١٥١.

(٨) هذه الترجمة بكاملها ساقطة من "د".

(**٤٧٧**) مصادر الترجمة : جمهرة النسب ص ٢٤٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، سمط اللآلي ٣٥١/١ .

(٩) المثبت من "د".

(١٠) ذكر نسبه هذا ابن الكلبي في الجمهرة ص٤٦٠ و٤٧٩.

(١١) ٣٥١/١.

(١٢) ص٢٤٦.

وذكر المبرد في "الكامل" [1] لابنه علي بن أصمع قصة مَعَ علي بن أبي طالب ثم مع الحجاج.

(٤٧٨)ز- **أُطّ بن أبي أطّ أحد بني سعد بن بكر**. صحب خالدَ بن الوليد أيام أبي بكر، وإليه ينسب نهر أُطّ [2] بالعراق، وكان خالد[3] استعمله على خَراج تلك الناحية فنُسب نَهْرُها إليه.

ذكره الطبري[4]، [عن سيف] [5]، ووقع في موضع آخر[6]: آطّ بن سويد، ولعله اسم أبيه. واستدركه ابن فتحون. ورأيته مضبوطاً بخط مَنْ يوثق به -بضم الهمزة أوله-.

(٤٧٩)هـ - **أعبد بن فَدَكي**، أخو أبي ليلى السعدي. كان مع خالد بن الوليد في قتال الردّة وفي "الفتوح". وبعثه على الحيرة مع القعقاع ذكر ذلك الطبري[7] عن سيف، واستدركه ابن فتحون أيضاً.

(٤٨٠)هـ - **الأعور بن الورد بن حُذيفة بن بَدْر الفزاري.**

ابن عم عيَينة بن حِصْن. له إدراك وقد هاجى ابنه ربيعة بن الأعور عقيل بن علّفه[8] ابن الحارث بن معاوية المري.

(٤٨١)- **الأغلب العِجْلي الراجز**. تقدم في الأول.

(٤٨٢)هـ - **أفلح، مولى أبي أيوب الأنصاري[9]، يكنى أبا كثير.**

---

(١) لم أقف على هذه القصة.

(٢) قال ياقوت في " معجم البلدان " ٣١٧/٥ : ((لما استولى خالد بن الوليد على الحيرة ونواحيها أرسل عُماله إلى النواحي فكان فيمن أرسل من العمال أُطّ بن أبي أُطّ رجل من بني سعد بن زيد مناة إلى دورقستان على نهر فيها فسمي ذلك النهر به إلى هذه الغاية)) .

(٣) كما في تاريخ الطبري ٣٦٩/٣ .

(٤) ٣٦٩/٣.

(٥) المثبت من "د".

(٦) ٣٧٢/٣.

(٤٧٩) مصادر الترجمة : تاريخ الطبري ٣٧٢/٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ .

(٧) في تاريخه ٣٧٩/٣ و٣٨١.

(٨) في "م" "علقمة". هو اليربوعي شاعر مُجيد مقِلٌ من شعراء الدولة الأموية.انظر الأغاني ١١٤/١١، والخزانة ٢٧٨/٢.

(٩) تهذيب الكمال ٣٢٥/٣، التهذيب ٣٢٢/١.

له إدراك، لأنه سبى من عَيْن التمر في خلافة أبي بكر الصديق، وله رواية عن عمر، وعثمان،وعبد الله بن سلام. قال العجلي[١]: ثقة من كبار التابعين. وروى البخاري في "تاريخه"[٢] بسنَد صحيح عن ابن سيرين أنه قُتل بالحرّة[٣]، وذلك سنة أربع وستين.

روى له مسلم[٤].

(٤٨٣)هـ - أقرع[٥]، مؤذّن عمر.

روى عن عمر قوله للأسقُف: ((هل تجدني في الكتاب؟ قال: نجدك قرنا من حديد. قال: وما قرن من حديد؟ قال: أمر شديد. فقال عمر:ا لله أكبر[٦])) وعنه عبد الله بن شقيق العُقيلي، روى له أبو داود[٧] هذا الأثر بنحوه[٨]. ذكرته لأنَّ من يؤذّن لعمر يقتضي إدراكه النبي ﷺكبيراً. وذكره ابن حبان في "ثقات التابعين" [٩].

(٤٨٤)هـ - الأُقَيْشِر الأسدي. اسمه المغيرة بن عبد الله، يأتي في الميم[١٠].

---

(١) كما في ثقاته ترجمة رقم ١١٦. ووثقه ابن حجر وقال: مخضرم التقريب ٥٤٩.

(٢) المعجم الكبير ٥٢/٢، قال: قال لي إبراهيم بن موسى، عن هشام بن يوسف، عن معمر قال ابن سيرين: قُتل كثير ابن أفلح وأبوه وكانا مولَيين لأبي أيوب الأنصاري يوم الحرة فلقيته في المنام فقلت: أشهداء أنتم؟ قال: لا.
-إبراهيم بن موسى: هو التميمي، قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات بعد العشرين ومائتين. تهذيب الكمال ٢١٩/٢، التهذيب ١٤٩/١، التقريب ٢٥٩.
-هشام بن يوسف: هو الصنعاني قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين .تهذيب الكمال ٢٦٥/٣٠، التهذيب ٥١/١١، التقريب ٧٣٠٩.

(٣) جزم بهذا البخاري في تاريخه الكبير ٢٧/١ .

(٤) في كتاب الأطعمة ح ٥٣٢٦، وهو حديث نزول النبي ﷺ على أبي أيوب الأنصاري في المدينة.

(٤٨٣) مصادر الترجمة : طبقات ابن سعد ١٠٣/٧ ؛ الثقات ٥٢/٤ .

(٥) جاءت هذه الترجمة في "د" بعد ترجمة الأقيشر.

(٦) من قوله:" قال وما قرن..." إلى "الله أكبر" ساقطة من "د".

(٧) في كتاب السنة باب في الخلفاء ح٤٦٥٦، قال حدثنا حفص بن عمر، حدثنا حماد بن سلمة، أن سعيد بن إياس الجريري أخبرهم، عن عبد الله بن شقيق العقيلي، عن الأقرع مؤذن عمر... فذكره وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧٣/٧.

(٨) جملة "هذا الأثر بنحوه"ساقطة من "د".

(٩) جملة " وذكره ابن حبان في ثقات التابعين" ساقطة من "د". وذكر ابن حبان له في ثقات التابعين ٥٢/٤. ووثقه العجلي كما في الثقات له ترجمة رقم١١٧، وقال الذهبي في الميزان: لا يُعرف ٢٧٥/١، وقال ابن حجر في التقريب: مخضرم ثقة ٥٥٠.

(١٠) ترجمة رقم ٨٤٦١.

(٤٨٥)- أَكْتَل[١] بن شماخ بن يزيد[٢] بن شداد بن صخر بن مالك بن لأي بن ثعلبة[٣] بن سعد بن كنانة بن الحارث بن عوف[٤] العُكلي.

نسبه ابن الكلبي[٥]، وقال: شهد الجسر مع أبي عبيد، وأسر يومئذ مردشاه[٦] وضرب عُنقه. وشهد القادسية، وله فيها آثار محمودة، وكذا ذكره الدارقطني[٧] في "المؤتلف"، وزاد أنَّ الشعبي روى عنه حديثاً.

وقال ابن الكلبي[٨]: كان علي بن أبي طالب إذا نظر إلى أكتل قال: مَنْ أحبَّ أن ينظر إلى الصبيح الفَصيح فلينظر إلى أكتل. ذكره ابن عبد البر بهذا، لأن له إدراكا.

(٤٨٦)- أكثم بن صَيْفي بن رياح بن الحارث بن مُخَاشن بن معاوية بن شُرَيف بن جَروَة/بن أُسَيّد[٩] بن عمرو بن تميم التميمي الحكيم المشهور، وهو عمُّ حنظلة بن [ق/٥٥/أ] الربيع بن صَيْفي الصحابي المشهور[١٠]. قال ابن عبد البر: ذكره ابن السكن في "الصحابة" فلم يصنع شيئاً.

والحديث الَّذي ذكره هو: لما بلغ أكثمَ بن صيفي مخرجُ النبي ﷺ أراد أن يأتيه، فأبى قومه أن يدعوه، قال فليأت مَنْ يبلغه عني ويبلغني عنه. قال: فانتدب له رجلان فأتيا النبي ﷺ، فقالا: نحن رسل أكثم بن صيفي، وهو يسألك مَنْ أنتَ، وما أنْتَ، وبم جئتَ؟

---

(٤٨٥) مصادر الترجمة: الاستيعاب ٢٢٩/١، أسد الغابة ١٣٢/١، التجريد ٢٧/١.

(١) قال ابن ماكولا في "الإكمال" ١٠٦/١: ((أكتل: بفتح الهمزة وسكون الكاف، وفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها)).

(٢) في النسخ التي عندي "زيد" والتصويب من الجمهرة ص٢٧٩، والإكمال ١٠٦/١ وأسد الغابة ١٣٢/١.

(٣) في الجمهرة وأسد الغابة أيضاً: تغلب.

(٤) في الجمهرة: كنانة.

(٥) في جمهرة النسب ص ٢٧٩.

(٦) في تاريخ الطبري ٤٤٩/٣ "مردانشاه"، وكذلك في الإكمال ١٢٦/١.

(٧) حرف الألف في القسم المفقود من الكتاب.

(٨) في الجمهرة ص٢٨٠ و جمهرة أنساب العرب ص ١٩٩.

(٤٨٦) مصادر الترجمة: الاشتقاق ص ٢٠٤، المؤتلف للدار قطني ١٤٢٨/٣، الإكمال ٧٣/١، معرفة الصحابة ٤١٩/٢، الاستيعاب ٢٢٧/١، أسد الغابة ١٣٤/١، التجريد ٢٧/١، الأغاني ٧٣/١٥، الكامل في التاريخ لابن الأثير ٦٣٣/١.

(٩) قال ابن ماكولا في الإكمال ٧٢/١: ((بضم الهمزة، وفتح السين، وتشديد الياء وكسرها)).

(١٠) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٨٦١.

قال: ((أنا محمد بن عبد الله، وأنا عبد الله ورسوله))[1] ثم تلا عليهم: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ الآية[2]. فأتيا أكثم، فقالا له ذلك، قال: أيْ قوم، إنه يأمر بمكارم الأخلاق، وينهى عن ملائمها، فكونوا في هذا الأمر رُؤوساً ولا تكونوا فيه أذناباً.

فلم يلبث أن حضرته الوفاة، فقال: أوصيكم بتقوى الله وصِلَة الرَّحم. فذكر باقي الحديث في وصيته. قال ابنُ السكن[3]: حدثناه ابن صاعد، حدثنا الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر[4]، حدثنا عمر بن علي المُقدَّمِي[5]، عن علي بن عبد الملك[6] بن عُمير، عن أبيه، فذكره وهو مُرسل.

قال ابن عَبْدِ البر[7]: ليس في هذا الخبر ما يدل على إسلامه.

قال ابن فتحون: قد ذكره الباوردي في "الصحابة" كما ذكره ابن السكن، وأخرج الخبر عن إبراهيم بن يوسف[8]، عن المنكدري، لكن قد ذكره الأموي في "المغازي" قال:

---

(١) أخرجه أبو نعيم في المعرفة ح١٠٤٣، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الفتح الحنبلي، ثنا يحيى بن محمد مولى بني هاشم، ثنا الحسن بن داود المنكدري، ثنا عمر بن علي المقدمي ، عن علي بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه به فذكره.

-أبو بكر محمد بن سيما بن الفتح الحنبلي قال الخطيب: كان صدوقاً. تاريخ بغداد ٣٣١/٥، طبقات الحنابلة ١٦٢/٢، ولم يقف عليه محقق أبي نُعيم.

-يحيى بن محمد مولى بني هاشم؛ قال الذهبي : الإمام الحافظ المجوِّد محدث العراق أبو محمد الهاشمي مولى الخليفة أبي جعفر المنصور رحَّال جوَّال ، عالم بالعلل والرجال ؛ قال الخريري : ثقة إمام يفوق في الحفظ أهل زمانه ، وقال الدار قطني : ثقة ثبت حافظ ، توفي سنة ٣١٨ هـ. تاريخ بغداد ٢٣١/١٤ ، السير ٥٠١/١٤ ، البداية والنهاية ١٦٦/١١ .

(٢) سورة النحل: الآية ٩٠.

(٣) ذكر هذا السند كاملا أبو عمر في الاستيعاب ٢٣٢/١.

(٤) قال النسائي ، وابن عدي: أرجو لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه أبو أحمد الحاكم، وقال مسلمة: مجهول، وقال الذهبي: مُتَكَلَّم فيه، وقال ابن حجر: لابأس به؛ تكلموا في سماعه من المعتمر ، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين . تهذيب الكمال ١٤٣/٦، ديوان الضعفاء ترجمة رقم٨٩٧ ، التهذيب ٢٣٩/٢، التقريب ١٢٣٩.

(٥) كلمة "المقدمي" سقطت من "خ" وفي "م" "المقري"، وعمر بن علي بن عطاء بن مقدم وثقه ابن سعد، والعجلي، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، ووصفه غير واحد بالتدليس، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وقال ابن حجر: ثقة وكان يدلس شديداً ، من الثامنة ، مات سنة تسعين وقيل بعدها . تهذيب الكمال ٤٧٠/٢١، التهذيب٤٢٧/٧، التقريب ٤٩٥٢.

(٦) ذكره ابن حبان في الثقات ٢٠٦/٧.

(٧) الاستيعاب ٢٣٢/١ .في ترجمة الأحنف .

(٨) لم أقف له على ترجمة.

حدثني عمي[1]، عن عبدالله بن زياد[2]، حدثني بعض أصحابنا، عن عبد الملك بن عمير نحوه، وزاد أنه قرّب له بعيره، فركب متوجهاً إلى النبي ﷺ، فمات في الطريق. قال: ويُقال نزلت فيه هذه الآية: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ...﴾ الآية[3].

وعبد الله بن زياد هو ابن سمعان -أحدُ المتروكين[4]-، فهذا لو صح لكان حجّة على ابن عبد البر في كونه أسلم، ويكون على شَرْطه في إخراجه أمثاله في كتابه ممن لم يلق النبي ﷺ.

وقد وجدت له شاهداً ذكره أبو حاتم السجستاني في كتاب "المعمّرين"[5]، عن عمر[6] بن محمد السعدي[7]، عن عامر الشعبي، قال: سألت ابن عباس عن هذه الآية، فقال: نزلتْ في أكثم بن صيفي قلت: فأين الليثي[8]؟ قال: كان[9] هذا قبل الليثي بزمان، وهي خاصة عامة.

وروى أبو حاتم[10] أيضاً في "المعمرين"[11]، عن رِشدين بن كُرَيب، عن أبيه، عن ابن عباس - أن الآية المذكورة نزلت فيه.

---

(١) له أكثر من عمّ، وهم: عبدالله بن سعيد، وعبيدالله بن سعيد، ومحمد بن سعيد. انظر تهذيب الكمال ١٠٤/١١.

(٢) وهو ابن سمعان، كما سيوضحه المؤلف بعد قليل.

(٣) سورة النساء: الآية ١٠٠.

(٤) وكذلك قال في التقريب وزاد اتهمه بالكذب أبو داود وغيره، من السابعة. ٣٣٢٦.

(٥) المعمرين ص٢١.

(٦) في "م" "عمرو".

(٧) لم أقف له على ترجمة.

(٨) اختلف على ابن عباس في اسمه فقيل: جندب بن ضمرة، وقيل: ضمرة بن جندب، وقيل: جندع بن ضمرة كما سيأتي في ترجمته ١٢٣٥، وقيل ضمرة بن أبي العيص كما سيأتي في ترجمته برقم ٤١٩٤. وانظر تفسير القرطبي ٣٤٩/٥.

(٩) سقطت من "د".

(١٠) في "خ" "ابن أبي حاتم".

(١١) لم أجده.

وقال الأصمعي: حدثنا أبو حاضر الأسدي[1]، عن أبيه[2]، قال: كان فيما أوصى به أكثم بن صيفي ولده عند خروجه إلى النبي ﷺ... فذكر قصة.

وقال العَسْكَرِيُّ في "الصحابة" في فصل[3] مَنْ أدرك النبي ﷺ، ولم يَلْقَه: روى أهل الأخبار أنه خرج إلى النبي ﷺ، وأن ابن أخٍ له غوّر طريقهم ليرجع، ففقد الماء، فرجع فمات عطشاً.

وقد تبع ابنُ مَنده، ابن السكن في إخراجه، وأخرج الخبر المذكور عنه، لم يزد على ذلك/، ثم أخرج أكثم بن صيفي، قال: وهو ابن عبد العزّى... فسرد نسب أكثم بن الجون الخزاعي، ثم قال: أكثم بن الجَوْن، فذكر له ترجمة على حدة، فهذا معدود في أغلاطه. [ق/٥٥/ب]

ثم وجدت قصّة أكثم التي أشار إليها العسكريّ في" كتاب الصحابة" مطولة، وفيها التصريح بإسلامه.

وقال أبو حاتم في "المعمّرين"[4]: لما سمع أكثم بخروج النبي ﷺ بعث إليه ابنه حبيشاً ليأتيه بخبره؛ وقال: يا بُنَي، إني أَعِظُك بكلمات فخُذْ بهنَّ من حين تخرج من عندي إلى أن تَرْجِعَ... فذكر قصّة طويلة، فيها.فكتب إليه النبي ﷺ: ((أحمد إليك ا لله الذي لا إله إلا هو، إن ا لله أمرني أن أقول لا إله إلا ا لله))، فقال أكثم لابنه: ماذا رأيت؟ قال: رأيته يأمر بمكارم الأخلاق، وينهى عن ملائمها، فجمع أكثم قومَه، فدعاهم إلى اتباعه، وقال لهم: إن سفيان بن مجاشع سَمَّى ابنه محمدا حُبّاً في هذا الرجل، وإن أسقف نَجْران كان يُخبر بأمره وبعثه؛ فكونوا[5] في أمره أوّلاً ولا تكونوا آخراً.

فقال لهم مالك بن نُويرة[6] : إن شيخكم خرف. فقال أكثم: ويل للشجيّ من

---

(١) في النسخ التي عندي "الأسدي" والصواب الأُسَيِّدي : بضم الهمزة وفتح السين وتشديد الياء نسبة إلى أُسَيِّد بتشديد الياء تصغير أسود ، قال ابن دريد في "الاشتقاق" ص ١٢٧ : ((ومن رجالهم أبو حاضر ، واسمه صبرة بن جرير ، وفي النقائض ص ٧٤٩ أن اسمه صبرة بن شريس .

(٢) لم أقف له على ترجمة .

(٣) ضبطت في الأصل بالمهملة، وفي الثلاث النسخ الأخرى بالمعجمة.

(٤) ص ٢٠.

(٥) تصحفت في هذا الموطن والذي يليه في الأصل و"خ" "فكذبوا" والتصويب من "د" و"م" والسياق.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٧٠٢.

الخلي"[1]، وا لله ما عليك آسي، ولكن على العامة. ثم نادى في قومه فتبعه منهم مائة رجل، منهم: الأقرع بن حابس، وسلمى بن القين[2]، وأبو تميمة الهُجَيْمي[3]، ورباح بن الربيع[4]، والهنيد[5]، وعبد الرحمن بن الربيع[6]، وصفوان بن أسيد[7]؛ فساروا حتى إذا كانوا دون المدينة بأربع ليال كره ابنه حُبيش مسيره، فأدلج على إبل أصحاب أبيه؛ فنحرها وشقّ قربهم ومزاداتهم فأصبحوا ليس معهم ماء ولا ظهر، فجهدهم العطش، وأيقن أكثم بالموت، فقال لأصحابه: أقدموا على هذا الرجل، فأعلموه بأني أشهد أن لا إله إلا الله وأنّه رسول الله، انظروا إن كان معه كتاب بإيضاح ما يقول فآمَنوا به واتبعه ووازِروه.

قال: فقدموا عليه فأسلموا؛ قال: فبلغ حاجباً[8] ووَكيعاً[9] خروج أكثم، فخرجا في أثره، فلما مرا بقبْرِهِ أقاما به ونَحَرا عليه جَزُوراً، ثم قدما على أصحابه، فقالا لهم: ماذا أمركم به أكثم؟ قالوا: أمرنا بالإسلام، قال: فَأَسْلما معهم.

قال أبو حاتم: عاش أكثم ثلاثمائة وثلاثين سنة، وكان أبوه صيفي أيضاً من المعمرين عاش مائتين وسبعين سنة، ويقال: بل عاش أكثم مائة وتسعين سنة.

قلت: وأنشد له المَرْزَباني:

وإنَّ أمْرَأً قد عاشَ تِسْعِين حَجَّةً ... إلى مائَةٍ لم يسأَمِ العيشَ جاهل

أتت مائَتَان غير عشر وفاها ... وذلك من مرِّ الليالي قلائل

---

(١) يُضرب هذا المثل مثلا لسوء مشاركة الرجل صاحبه يقول: إن الخلي لا يساعد الشجي على ما به، ويلومه والخلي: الخلو من الهم -وياؤه مشددة-، والشجي -خفيف الياء- انظر جمهرة الأمثال للعسكري ٢/٢٦٧، مجمع الأمثال للميداني ٢/٢١٧.

(٢) ترجمة سلمى ستأتي تحت رقم ٣٤١٥.

(٣) ترجمة أبي تميمة ستأتي تحت رقم ٩٦٤٤.

(٤) في النسخ التي عندي "ورياح" والصواب هو المثبت لأن الحافظ رحمه الله سيضبطه في ترجمته بالموحدة الخفيفة ترجمة ٢٥٦١.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٩٠١٥.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥١٢٠.

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٠٧٦.

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٣٦٠.

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٩١٤٦.

وذكر الخطيب هذين البيتين بسنده إلى أبي حاتم. ونقل عنه أنه كان يقول: إنما قلبُ الرجل مُضغة منه، وإنه ينحَلّ كما ينحلّ سائر جسده. قال الخطيب: وكانت له حِكمةٌ وبلاغة[١].

(٤٨٧)هـ - الأكدر بن حُمَام بن عامر بن صَعْب بن كثير بن عكارمة بن هُذيل ابن سعيدبن زرّ بن/ تميم اللخمي، له إدراك. قال سعيد بن عُفير: شهد فتح مصر هو وأبوه[٢]. [ق/٥٦/أ]

وقال أبو عمر الكندي[٣] في كتاب "الجند" [٤]: وحدثني يحيى بن أبي معاوية بن خلف ابن ربيعة[٥]، عن أبيه ، حدثني الوليد بن سليمان، قال: كان أكدر علوياً، وكان ذا دين وفضل وفِقه في الدين، وجالس الصحابة، وروى عنهم؛ وهو صاحبُ الفريضة التي تسمى الأكْدَرية، وكان ممن سار إلى عثمان، وكان معاوية يتألّفُ قومَه به فيكرمه، ويدفع إليه عطاءه، ويرفع مجلسه، فلما حاصر مروانُ أهْلَ مصر ، أجلب عليه الأكْدَرُ بقومه وحارَبَهُ بكل أمر يكرهه، فلما صالح أهْلُ مصر مروانَ علم أن الأكدر سيعود إلى فعلاتِه، فألّب عليه قوماً من أهل الشّام فادّعوا عليه قَتْلَ رجل منْهم، فدعاه[٦] فأقاموا عليه الشهادة، فأمر بقَتْله[٧].

قال: فحدثني مُوسَى بنُ عُلَيّ بن رباح، عن أبيه، قال: كنْتُ واقفاً بباب مروان حين دعا بالأكدر، فجاء ولا يدري فيما دُعي له، فما كان بأسرع من أن قُتل، فتنادى الجند: قتل الأكدر، قتل الأكدر؛ فلم يبق أحد حتى لبس سلاحَه، وحضروا باب مروان وهم زيادة على ثمانين ألف إنسان، فأغلق مَرْوان بابه خوفاً، فمضوا إلى كريب بن أبرهة[٨]

---

(١) من قوله "وذكر الخطيب ... إلى آخر الترجمة" ساقط من "د".

(٤٨٧) مصادر الترجمة : حسن المحاضرة ١٧١/١ .

(٢) لم أجد له ترجمة في الاصابة.

(٣) هو محمد بن يوسف بن يعقوب ، مؤرخ ، كان من أعلم الناس بتاريخ مصر وأهلها ، وأعمالها ، وثغورها ، وله علم بالحديث والأنساب ، توفي بمصر سنة ٢٨٣ هـ . السير ٥٤٦/١٥ ؛ الأعلام للزركلي ١٤٨/٧ .

(٤) في "د" الخندق".

(٥) ويحيى ووالده والوليد بن سليمان لم أقف لهم على ترجمة.

(٦) في الأصل و "خ" "قديماً" والتصويب من "د" و "م".

(٧) انظر في قتله أيضا أنساب الأشراف ١٥٠/٥.

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٤٠٦، وأحال على ترجمة رقم ٧٤٩٣.

فأعلموه الخبر، فوجدوه في جنازة زَوْجته نسيبة[١] بنت حمزة بـن عَبْـد كِـلال، فلما فـرغ جاء صحبتهم إلى مَرْوان، فدخل عليه، فقال له مروان: إليَّ يا أبا رشدين، فقال: بل إليَّ يـا أمير المؤمنين، فقام إليه فألقى عليه رداءَه، وقال: أنا له جار، فانصرف الجيش عنه، وذهب دَمُ الأكدر هدراً.

وروى أَبُو عُمَرَ الكِنْدي من طريق ابن لَهيعة، قال: ((مرض الأكدر بن حُمـام بالمدينـة ليالي عثمان، فجاءه علي بن أبي طالب عائداً، فقال: كيف تجدك؟ قـال: لَمـا[٢] بـي يأمـير المؤمنين. قال: كلا لتعيشن زماناً، ويغدِرُ بك غادر، وتصير إلى الجنّة إن شاء الله تعالى)).

وروى البَيْهَقِيُّ في "الشُّعب"[٣] من طريق عمرو بن الحارث، عن سعيد، عن خديج بن صومي[٤] -أنه سمع الأكدر بن حمام يقول: أخبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ، قـال: ((جلسنا يوماً في المسجد فقلنا لفتى منّا: اذهـب إلى رسـول الله ﷺ فَسَلْهُ مـا يعـدل رُتبـة الجهاد، فأتاه فسأله، فقال: (لاَ شَيْءَ)).

وروى أبو عُمر الكندي، من طريق أبي بكر بن أبي مريم، عن مسافر بن حنظلة، عـن الأكدر بن حمام أن عمر بن الخطاب قال: ((تعلموا المِهَن، فإنـه يوشـك الرجـل منكـم أن يحتاج إلى مهنته)).

وقال ابن أبي شيبة[٥]: حدثنا وكيع، عن سفيان، قال: قلـت: للأعمـش: ((لم سُـميت الفريضة الأكدرية؟ قال: طرحها عبد الملك بن مروان على رجـل يقـال لـه الأكـدر كـان ينظر في الفرائض، فأخطأ فيها. قال وكيع: وكنا نسمع قبل ذلك أن قـول زيـد بـن ثـابت تكدَّر فيها)).

---

(١) في "د" و"م" "بسيسة".

(٢) لَما لموا: أخذ الشيئ بأجمعه. ولعل معناه أخذ المرض بجميع جسمه. انظر القاموس ص١٧١٦.

(٣) في كتاب الصوم ح٣٦١١، قال أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنـا يوسـف ابن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث فذكر الحديث.

(٤) في "خ" "صمدي" والتصويب من "د" و"م" . وخديج ذكره البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم وسكتا، وذكـره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ٣/١١٤، الجرح والتعديل ٣/٣١٠، الثقات ٤/١٨٨.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة ١١/٣٠٠-٣٠١ برقم ١١٨٧ وهي في سنن سعيد بن منصـور ١/٢٦ ، وعبدالرزاق في المصنف ١٠/٢٧١ .

له في نعت المطر[1]:

أَرِقْتُ لِبرقٍ وَاصِبٍ هَبَّ مِنْ بسرِ ... تَلألأ في أثناءِ أزمنةِ قُمْر
تُلَقِّحُهُ هَيْجُ الجُنُوبِ وَتُقْبِلُ الشَّـ ... ـمَالُ نتاجاً وَالصَّبَا حَالِبٌ تَمْرِي

ونقل عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال: هذا أجود شيء قيل في نعت المطر.

[باب أ – ن]

(٤٩٠)– **أنس بن حُذَيفة** تقدم في الأول.

(٤٩١)هـ – **أنس بن نُواس بن سيحان المحاربي** . ذكره المرزباني، وقال: مخضرم لقبه الحنان، وهو القائل:

فَإِنْ لاَ يَذُدْ جُهَّالَكُمْ ذُو نُهَاكُمُ ... تَجِد حَوْلَكُم جُهَّالَكُم مَنْ يَذُودُهَا
فَلا تَسْمَعُوا قَولَ العُدَاةِ فَإِنَّنِي ... أَرَى طَيْشَ أَحْلامِ العُدَاةِ يقيدَهَا

(٤٩٢)هـ – **أنس بن هلال النميري**[2] كان ممن أمدَّ به عُمر بن الخطاب المثنى بن حارثة[3] الشَّيباني في فتوح العراق؛ واستُشْهِد مع أخيه مسعود بن حارثة. ذكره الطبريُّ[4].

(٤٩٣)هـ – **أُنيف**[5] **بن يزيد بن فهدة**[6] **الكعبي**، أحد بني عمرو بن تميم. كان أبوه فارساً في الجاهلية مذكوراً، ولولده أُنيف إدراك، وكان لأُنيف ولد اسمه غطفان[7] شاعر له ذِكرٌ في خلافة يزيد بن معاوية وبعدها، وهو القائل[8] لما قام مسعود بن عمرو الأزدي في أمْر عبيد الله بن زياد يحرّض بني تميم بأبيات رجز منها:

يَـالَ تَميـمٍ إِنَّهَـا مَذْكُـورَه ... إِنْ آفَـاتَ مَسْعُودٍ بِهَـا مَشْـهُورَه

---

(١) الأبيات في معجم ماستعجم ١/١٢٢ ، خزانة الأدب ١/٤٢١ .

(٤٩١) مصادر الترجمة : المؤتلف والمختلف للآمدي ص ٦٦ و ١١٢

(٢) في "م" "السميري".

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٧٢٦.

(٤) في تاريخه ٣/٤٦٤.

(٥) هذه الترجمة بكاملها ساقطة من "د".

(٦) في "م" "فهيرة".

(٧) ذكر هذه القصة الطبري في تاريخه ٥/٥١٩.

(٨) تاريخ الطبري ٥/٥١٩ .

فاستَمْسِكُوا بجَانِبِ المَقْصُورَة

فجاءت بنو تميم إلى المقصورة، ومسعود علي المنبر فأنزلوه وقتلوه وحصروا مالك ابن مسمع فى داره، وأحرقوا ما حولها وفى ذلك يقول غطفان أيضاً:

وَأَصْبَحَ ابْنُ مِسْمَعٍ مَحْصُوراً   يَحْمِي قُصُوراً دُونَهُ وَدُورَا

حَتَّى شَبَبْنَا حَوْلَهُ السَّعِيرا

ذكره المَرزباني في "معجمه"، وفي هذه القصة يقول الفرزدق التميمي يفخر بما فعله قومه:

عَزَلْنَا وَأَمَّرْنَا وَبَكْرُ بْنُ وائِلٍ   تَجُرُّ خُصَاهَا تَبْتَغِي مَنْ تَحَالِف

(٤٩٤)- **أوس القَرني** يأتي في أُويس.

(٤٩٥)هـ - **أوس بن بُجير الطائي**. له إدراك.

وشهد وقعة بُزَاخَة[١] مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر؛ وفي ذلك يقول من أبيات:

لَيْتَ أَبَا بَكْرٍ يَرَى مِنْ سُيوفِنَا   وَمَا تَخْتَلِي مِنْ أَذْرُعٍ وَرِقَابِ

ومنها:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ لا رَبَّ غَيْرُهُ   يَصُبُّ عَلَى الكُفَّارِ سَوْطَ عَذَابِ؟

[ذكره وثيمة بن موسى في كتاب "الردة"][٢].

(٤٩٦)هـ - **أوس بن ثوَيْب[٣] التغلبي** له إدراك.

وروى البُخاري في" تاريخه" [٤] من طريقه، قال: ((اكترى مني جرير بن عبدالله بعيراً في الحج، فركبه إلى عمر بن الخطاب)).

---

(١) -بضم والخاء معجمة- قيل ماء لبني أسد، والوقعة بين خالد بن الوليد وطليحة الأسدي. معجم البلدان ٤٠٨/١.

(٢) المثبت من "د".

(٤٩٦) مصادر الترجمة : التاريخ الكبير ١٨/٢ ، الجرح والتعديل ٣٠٤/٢ .

(٣) في "د" "بريب" وفي التاريخ الكبير والجرح والتعديل ، والثقات لابن حبان : ثريب، زاد الأخير ويقال : ابن ثويب . التاريخ الكبير ١٨/٢، والجرح ٣٠٤/٢ ، الثقات لابن حبان ٤٤/٤ .

(٤) الكبير ١٨/٢، قال البخاري: قال لي زكريا بن يحيى ، حدثنا أبو أسامة، حدثني أبو طلق بن حنظلة، حدثني أبي، عن أوس بن ثوَيْب التغلبي قال: اكترى مني جرير بن عبد الله بعيراً في الحج، فقدم على عمر وسأله وضرب عمر بين كتفي ابن مسعود فقال: لقد جعل الله في قلبك من العلم غير قليل.

(٤٩٧)هـ - أوس[1] بن جذيمة الهُجَيمي. له إدراك. وكان فيمن ثبت في الردّة، وأغار مع طائفة من قومه على عسكر سجَاح التي تنبّأت ذكره سيف والطبري[2].

(٤٩٨)- أوس بن ضَمْعج الكوفي الحضرمي. ويقال النخعيّ[3]. تابعيّ كبير ثقة، أدرك الجاهلية؛ قاله ابن سعد[4]. وقال العجلي[5]: ثقة. وقال إسماعيل بن أبي خالد: كان من القُرّاء الأول[6]. وقال خليفة[7]: مات في ولاية بشر سنة أربع وسبعين، روى له "مسلم" و"الأربعة" [8].

وضمعَج -بفتح المعجمة وسكون الميم بعدها عين مهملة ثم جيم[9]- ومعناه الغليظ.

(٤٩٩)هـ - أوس بن مَغْرَاء القرَيْعي[10]. مخضرم. يكنى أبا المغراء، قاله المرزباني؛

هناك اثنان اسمهما زكريا بن يحيى اشتركا في الرواية عن أبي أسامة وهما:

أ- زكريا بن يحيى بن صالح اللؤلؤي. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال فيه المزي والذهبي: الفقيه الحافظ، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاثين، أو اثنتين وثلاثين وهو ابن ست خمسين. تهذيب الكمال ٣٧٨/٩، التهذيب ٢٨٩/٣، الكاشف ١٦٤٩، التقريب ٢٠٣١.

ب- هو زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن أبو السكين، تقدم.

(١) جاء في هامش لوحة ٥٧أ من نسخة الأصل ترجمة: أوس بن جابر بن كعب بن عكيم بن هبل، ولم يكتب علامة صح فلذلك جعلتها في الحاشية.

(٢) في تاريخه ٢٧١/٣، وقع عنده أوس بن خزيمة بدل جذيمة.

(٤٩٨) مصادر الترجمة: التاريخ الكبير ١٧/٢، الجرح والتعديل ٣٠٤/٢. الثقات ٤٣/٤، تهذيب الكمال ٣٣٥/٣، التهذيب ٣٨٣/١.

(٣) تهذيب الكمال ٣٩٠/٣، التهذيب ٣٣٥/١.

(٤) في الطبقات ٢١٣/٦، ولفظه: وكان ثقة معروفاً قليل الحديث، وقد أدرك الجاهلية.

(٥) كما في ثقاته ٢٣٨/١، ولفظه: كوفي تابعي ثقة.

(٦) أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٠٤/١.

(٧) كما في تاريخه ص٢٧٣.

(٨) حديثاً واحدًا وهو: (ليؤمكم أقرؤكم لكتاب الله، مسلم في المساجد ومواضع الصلاة باب من أحق بالإمامة ح١٥٣٠، وأبو داود في كتاب الصلاة باب من أحق بالإمامة ح٥٨٢ و٥٨٣ و٥٨٤، والترمذي في كتاب الصلاة باب ما جاء من أحق بالإمامة ح٢٣٥، والنسائي في الإمامة ٧٧٩، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب من أحق بالإمامة ح٩٨٠.

(٩) وكذلك ضبطه الحافظ في التقريب ٥٧٦.

(٤٩٩) مصادر الترجمة: منح المدح ص ٤٩، طبقات الشعراء لابن سلام ٥٧٧/١، الموشح للمرزباني ص ٩٢.

(١٠) -بضم القاف وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف و في آخرها العين المهملة-، هذه النسبة إلى قريعة، وهم بطون من قبائل شتى. الأنساب ٤٨٦/٤ مختلف القبائل ص ٤٢. ورفع نسبه ابن ماكولا في الإكمال ٦٢/٢.

قال: وشهد الفتوح، وبَقِي إلى أيام معاوية بن أبي سفيان، وله قصةٌ[1] مع النابغة الجعدي. وهو القائل[2]:

لَعَمْرُكَ ما تَبْكي سَرابِيلُ عامِرٍ | مِنَ اللُّؤْمِ مادامَتْ عَلَيْها جُلُودُها/ [ق/٥٧/أ]

وله شعر يمدح به النبي ﷺ أورده ابن سيد الناس في كتاب "الصحابة" الذين مدحوا المصطفى[3]، وأنه مخضرم، ومنه:

مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ | وَصاحِباهُ وَعُثْمانُ بْنُ عَفّانا

وأنشد منها ابن إسحاق في السيرة:

لا يَبْرَحَ النّاسُ ما حَجُّوا مُعَرَّسَهُمْ | حَتّى يُقالَ: أَجِيرُوا آلَ صَفْوانا

وهي قصيدة طويلة عدّ فيها ما كان من بلائهم في الفتوح وغيره، وفخر فيها بقريش.

قال ابن أبي طاهر[4]: لم يقل أحد أحسنَ منها.

(٥٠٠)- أَوْسط بن عمرو. وقيل: ابن عامر. وقيل: ابن إسماعيل البجلي. أبو إسماعيل. ويقال: أبو محمد، أو أبو عمرو.

شامي حِمصي، له إدراك[5]. رُوي عنه من غير وجه أنه قال: ((قدمنا المدينة بعد موت النبيﷺ بعام)).

أخرجه "ابن ماجه" [6] ....

---

(١) تاريخ الطبري ٥٣٣/٣ و ٣٠٧/٤ الأغاني ١٧/٥.

(٢) طبقات الشعراء لابن سلام ١٢٦/١، الأغاني ١٧/٥.

(٣) و الكتاب هو المسمى بمنح المدح ص ٤٩. وله ترجمة في الكتاب المذكور.

(٤) هو أحمد بن طيفور الخراساني، أبو الفضل المؤرخ البليغ له " المنثور والمنظور " "وكتاب المؤلفين " و"سرقات الشعراء" توفي سنة ٢٨٠ هـ. تاريخ بغداد ٢١١/٤، الفهرست لابن النديم ص ٢٣٥، تاريخ الإسلام وفيات ٢٦١-٢٨٠ ص ٢٥٥.

(٥٠٠) مصادر الترجمة: التاريخ الكبير ٦٤/٢، معرفة الصحابة ٤١/٣، الاستيعاب ٢٢٩/١، أسد الغابة ١٧٨/١، تهذيب الكمال ٣٩٤/٣، التجريد ٣٨/١، التهذيب ٣٣٦/١.

(٥) قال المزي و تبعه ابن حجر كما في التهذيبين: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم و لم يره سكن دمشق و كان له بها دار عند الباب الشرقي، و سبقهم إلى هذا ابن عساكر في تاريخه ٣٩٢/٩.

(٦) في كتاب الدعاء باب الدعاء بالعفو والعافية ح ٣٨٤٩. قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة و علي بن محمد قالا حدثنا عبيد بن سعيد سمعت شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت سليم بن عامر يحدث عن أوسط بن إسماعيل البجلي أنه سمع أبا بكر حين قبض النبي يقول قال رسول الله في مقامي هذا عام أول ... الحديث

- عبيد بن سعيد هو الأموي قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من التاسعة، مات سنة مائتين. التقريب ٤٣٧٤.

- يزيد بن خمير اليزني، بفتح تحتانية و الزاء ثم نون الحمصي قال الحافظ ابن حجر: ثقة وهم من ذكره في الصحابة، من الثالثة، مات في خلافة معاوية. التقريب ٧٧١٠.

وغيره[1] بإسناد صحيح. وذكره ابن سعد[2] في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام، وله رواية عن أبي بكر ، وعُمر. روى له ابنُ ماجه، والنسائي في "اليومِ واللّيْلَةِ".

وذكر صاحب[3] "تاريخ حِمْص" أنه وَلِي إمرة حمص ليزيد، وتُوُفّي سنة تسع وسبعين.

(٥٠١)- أُوَيس[4] بن عامر. وقيل: عمرو. ويقال: أويس بن عامر بن جزء بن مالك بن عمرو بن مسعدة بن عمرو بن سعد[5] بن عصوان بن قرن بن ردمان[6] بن ناجية بن مُرَاد المرادي القرني الزاهد المشهور.

أدرك النبي ﷺ ، وروى عن عمر، وعلي، روى عنه بُشير بن عمرو، وعبد الرحمن بن أبي ليلى.

ذكره ابن سعد[7] في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة، وقال: كان ثقة.

وذكره البخاري[8]، فقال في إسناده نظر.

قال ابن عدي[9]: ليس له رواية، لكن كان مالك ينكر[10] وجوده إلا أن شهرته وشهرة أخباره لا تسع أحداً أن يشك فيه.

- سليم بن عامر هو الكلاعي قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثلاثين ومائة . التقريب ٢٥٢٧.

(١) منهم أحمد في المسند ح ٣٤ قال حدثنا روح، والبخاري في الأدب المفرد ح ٧٢٤ قال حدثنا آدم ، و الحميدي في مسنده ح ٧ قال حدثنا عبدالرحمن بن زياد ثلاثتهم قالوا: حدثنا شعبة.

(٢) ٤٤١/٧ و كذلك مسلم في الطبقات ت١٩٥٦ و خليفة في الطبقات ص ٣٠٨ و كذلك ابن معين كما في تاريخ ابن عساكر ٣٩٤/٤ و أبو زرعة الدمشقي كما في المصدر السابق ٤ ٣٩٥.

(٣) هو أحمد بن محمد بن عيسى و نقل هذا عنه ابن عساكر في تاريخه ٩٦/٤.

(٥٠١) مصادر الترجمة : طبقات ابن سعد ١٦١/٦ ، التاريخ الكبير ٥٥/٢ . الجرح والتعديل ٣٢٦/١، معرفة الصحابة ٣٦٧/٢ ، أسد الغابة ٢٣٨/١ ، التجريد ٣٨/١ .

(٤) في "م" "أوس".

(٥) في الإكليل للهمداني بدل سعد: هوازن ٥٦/٢.

(٦) في "خ" و"م" "رومان" وما أثبته موافق لما في الإكليل للهمداني ٥٦/٢.

(٧) في الطبقات ١٦١/٦.

(٨) التاريخ الكبير٥٥/٢.

(٩) في الكامل ٤٠٤/١ بنحوه.ووقال ابن حبان في الثقات ٥٣/٤ ((... ويحكون في موته قصصاً تشبه المعجزات التي رويت عنه ، وقد كان بعض أصحابنا ينكر كونه في الدنيا ثم ساق بسنده إلى شعبة أنّه سأل عمرو بن مرة وأبا اسحاق سئلا عن أويس القرني فلم يعرفاه.)) .

(١٠) في "خ" كلمة غير واضحة.

وقال عبد الغني بن سعيد[1]: القرني -بفتح القاف والراء- هو أويس، أخبر به النبيﷺ قبل وجوده، وشهد صفّين مع علي، وكان من خيار المسلمين.

وروى ضَمُرة[2]، عن أصبغ بن زيد، قال: أسلم أويس على عهد النبي ﷺ ولكن منعه من القدوم برُّه بأمه.

وروى مسلم[3] في "صحيحه" ، من حديث أبي نضرة، عن أُسير بن جابر، عن عمر ابن الخطاب، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: ((إن خير التابعين رجل يقال له أويس بن عامر))، وفي رواية له[4]: ((فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم)).

وله[5] من طريق قتادة، عن زرارة، عن أُسير بن جابر: وفيها قول عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((يأتي عليك أُويس بن عامر، مع أمداد أهل اليمن، ثم من مُراد، ثم من قرن، كان به برص فبَرَأ منه إلا موضع درهم، له والدة هو بها بَرٌّ لو أقسم على الله لأبرّه؛ فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل...)) الحديث.

ورواه "البيهقي" [6]، وأبو نُعيم في "الدلائل"[7]، وفي" الحِلْيَةِ" [8] من هذا الوجه مطولاً.

وله طرق أخرى؛ منها ما روى ابن منده[9]، من طريق سعد بن الصلت[10]، عن[11]

---

(١) في كتابه مشتبه النسبة ص٦١، و كذلك ضبطه الدارقطني ١٩٣٠/٤ و ابن حبيب كما في تاريخ ابن عساكر ٤١٣/٩.

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص ٤١٤ قال حدثني أحمد بن إبرهيم أنبأنا إبراهيم بن عياش حدثنا ضمرة عن أصبغ فذكره ، ومن طريق عبد الله أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨٧/٢ ، و ابن عساكر في تاريخه ٤١٥/٩.

(٣) في فضائل الصحابة ح ٦٤٣٨.

(٤) في فضائل الصحابة ح٦٤٣٧.

(٥) المصدر السابق ح٦٤٣٩ ، و أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٦/٦.

(٦) في دلائل النبوة ٣٧٥/٦.

(٧) وهو في معرفة الصحابة ح ٩٨٩.

(٨) ٧٩/٢.

(٩) كما في تاريخ ابن عساكر ٤١٩/٩. قال ابن منده حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا شاذان حدثنا سعيد بن الصلت فذكره .

(١٠) هو مولى جرير بن عبد الله البجلي ذكره ابن حبان في الثقات و قال: ربما أغرب، و ذكره ابن أبو حاتم في الجرح و سكت وفي تاريخ البخاري سعيد بن الصلت واختلف في ضبطه فقيل بالفتح و قيل بالضم ، الثقات ٣٧٨/٦ ، الجرح ٨٦/٤، التاريخ الكبير ٤٨٣/٣.

(١١) في "خ" "ومبارك".

مبارك بن فضالة[(١)]، عن مروان الأصفر[(٢)]، عن صعصعة بن معاوية[(٣)]، قال: كان عمر يسأل وفد يأهل الكوفة إذا قدموا عليه: تعرفون أُوَيس بن عامر القَرَني؟ فيقولون: لا، فذكر نحوه/. [ق/٥٧/ب]

ورواه هُدْبة بن خالد، عن مبارك، عن أبي الأصغر[(٤)] -بدل مروان الأصفر- أخرجه أبو يعلى[(٥)]. وروى الروياني في "مسنده" من طريق بكر بن عبد الله، عن الضحاك، عن أبي هريرة، فذكر حديثا في وصف الأتقياء الأصفياء، قال: فقلنا: يا رسول الله كيف لنا برجل منهم؟ قال: ((ذاك أويس))، وساق الحديث في توصية النبي ﷺ علياً وعمر إذا لقياه أن يستغفرَ لهما. وفيه قصة طلب عمر إياه.

وقال ابن أبي خيثمة[(٦)]: حدثناهارون بن معروف[(٧)]،عن ضمرة،عن عثمان بن عطاء[(٨)]

---

(١) -بفتح الفاء و تخفيف المعجمة- البصري، وصفه بالتدليس أبو رزعة، و أحمد. و أبو داود، و البخاري، و وثقه عفان، و ابن معين مرة، و أبو رزعة إذا صرّح بالتحديث، وقال العجلي: لا بأس به. و كذا قال ابن معين في رواية، وقال ابن المديني: صالح الوسط. وضعفه ابن معين، و النسائي، و الدار قطني ، و قال ابن حجر: صدوق يدلس ويسوّي، من السادسة ، مات سنة تسع وثمانين على الصحيح . تهذيب الكمال ١٨٠/٢٧ ، التهذيب ٢٧/١٠ ، التقريب ٦٤٦٤.

(٢) هو أبو خليفة البصري، قال الحافظ ابن حجر : قيل اسم أبيه خاقان، وقيل سالم ثقة ، من الرابعة . التقريب ٦٥٧٦.

(٣) وهو ابن حصين السعدي عم الأحنف له صحبة و قيل إنه مخضرم ٢٩٢٩. وستأتي ترجمته تحت رقم ٤٠٧١.

(٤) قال ابن حبان في المجروحين ١٥/٣ شيخ يروي عن صعصعة بن معاوية روى عنه مبارك بن فضالة ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، و قال الذهبي في السير ٢٦/٤ ليس بمعروف.

(٥) ح ٢١٢ و عبدالله في زوائد الزهد ص ٤١٣ و ابن حبان في المجروحين بطوله ١٥١/٣ ، و الذهبي في السير ٢٥/٤، وقال هذا حديث غريب تفرد به مبارك بن فضالة عن أبي الأصغر ، و أبو الأصغر ليس بمعروف.
وقال ابن الجوزي في الموضوعات ٤٣/٢ و إنما يصح في هذا الحديث عن أويس كلمات يسيرة جرت له مع عمر و أخبر به رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يأتي عليكم أويس فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل، فأطال القصاص و أعرضوا في حديث أويس بما لا فائدة في الإطالة بذكره.

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخه عنه ٤٢٨/٩ و ٤٤٩.

(٧) هو المروزي. قال الحافظ ابن حجر :ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين . التقريب ٧٢٤٢.

(٨) قال عمرو بن علي، وعلي بن الجنيد: متروك الحديث، ومرة قال عمرو: منكر الحديث، وضعفه ابن معين، وأبو حاتم، والدار قطني، وابن خزيمة، والجو زجاني ، وذكره أبو نعيم في الضعفاء، وقال عن أبيه أحاديث منكرة، من السابعة ، مات سنة خمس وخمسين وقيل سنة إحدى. تهذيب الكمال ٤٤١/١٩ ، التهذيب ١٢٦/٧ ، التقريب ٤٥٠٢.

عن أبيه[١]، قال: ((كان أويس القرني يجالس رجلاً من فقهاء الكوفة يقال له يسير))؛ فذكر الحديث منقطعاً.

وفي "الدلائل" للبيهقي[٢]، من طريق الثقفي، عن خالد، عن عبد الله بن شقيق، عن عبدالله بن أبي الجدعاء -رفعه، قال: ((يدخل الجنةَ بشفاعة رجل من أمّتي أكثر من بني تميم)).

قال الثقفي[٣]: قال هشام بن حسان: كان الحسن يقول: هو أُويس القرني، وسيأتي له ذكر في ترجمة فرات بن حيّان[٤].

وقال أحمد في "مسنده" [٥]: حدثنا أبو نُعيم، حدثنا شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: نادى رجل من أهل الشام يوم صفين: أفيكم أُوَيس القَرَني؟ قالوا: نعم، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: ((إنّ من خير التابعين أُويساً القَرَني))، ورواه جماعة[٦] عن شريك.

---

(١) هو عطاء بن أبي مسلم الخرساني، وثقه ابن معين، والدار قطني، وأبو حاتم. وزاد صدوق، وابن سعد، وقال ابن حبان: كان من خيار عباد الله غير أنه رديئ الحفظ كثير الوهم ، يخطئ ولا يعلم ، فحمل عليه ، فلما كثر ذلك في رواياته بطل الإحتجاج به ، وقال النسائي: ليس به بأس ، وقال أحمد: رأى ابن عمر و لم يرو عنه، وقال ابن حجر: صدوق يهم كثيرا، ويُرسل ويُدلس ، من الخامسة ، مت سنة خمس وثلاثين . المجروحين ١٣٠/٢، تهذيب الكمال ١٠٦/٢٠، التهذيب ١٩٠/٧، التقريب ٤٦٠٠.

(٢) ٣٧٨/٦ قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد نعنبري حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الوهاب الثقفي به فذكره . وأخرجه الحاكم ٤٠٨/٣، قال حدثنا أبو زكريا ، وقال الحاكم: صحيح الإسناد و لم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(٣) في زوائد الزهد ذكر هشام الواسطة بينه و بين الحسن وهو شهر بن حوشب ص ٤١٤.
و الحديث أخرجه أحمد في المسند ح ١٥٨٣٨ و ١٥٨٣٩ ، والترمذي في صفة القيامة والرقائق والورع ، باب منه ح ٢٤٣٨، وابن ماجه في كتاب الزهد باب ذكر الشفاعة ح٤٣١٦. و الدارمي في سننه ح ٢٨٠٨ و ليس فيه عندهم موطن الشاهد منه و أنه أويس القرني .
وورد حديث مرفوع في تعيين أويس القرني ذكره الذهبي في السير ٣٣/٤ وقال: هذا الحديث منكر تفرد به الأعمش وهو ثقة.
و أخرج أحمد في الزهد نحوه ص ٤١٢ بإسناد صحيح مرسل إلى الحسن مرفوعا و في آخره قال الحسن وكانوا يرون أنه عثمان رضي الله عنه أو أويس القرني.

(٤) وقوله: "وسيأتي له ذكر في ترجمة فرات بن حيان" ساقطة من "د".

(٥) ح ١٥٩٢٢ وإسناد الحديث ضعيف فيه شريك، ويزيد، لكن له شواهد صحيحة.

(٦) منهم علي بن حكيم الأودي رواه عنه عبد الله بن أحمد كما في السير ٣١/٤ ، و الفضل بن دكين أخرجه ابن سعد ١٦٣/٦. والحاكم في المستدرك ٤٠٢/٣، وله طريق أخرى أصح من هذه أخرجها أبو يعلى كما في تاريخ ابن عساكر ٤١٥/٩.

وقال ابن عمار الموصلي[١]: ذُكر عند المعافي بن عمران أن أويساً قتل في الرَّجالة مع علي بصفين، فقال معافي: ما حدَّث بهذا إلا أعرج[٢]، فقال له عبد ربّه الواسطي: حدثني به شريك، عن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: فسكت.

وأخرج أحمد في "الزهد" [٣]، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن عبد الله بن أشعث بن سوار[٤]، عن محارب بن دثار[٥] -رفعه[٦]: ((إن من أمتي من لا يستطيع أن يأتي مسجده أو مصلاه من العرى، يحجزه إيمانه أن يسأل الناس؛ منهم أويس القَرَني، وفُرَاتُ بن حيّان))[٧]. وأخرجه أيضاً في "الزهد"، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد -مرسلاً[٨].

وفي "المستدرك"[٩] من طريق يحيى بن معين، عن أبي عُبيدة الحداد[١٠]، حدثنا أبو مكيس[١١] قال: ((رأيت امرأة في مسجد أوَيس القَرَني قالت[١٢]: كان يجتمع هو وأصحاب له في مسجده هذا يصلون ويقرؤون حتى غزوا، فاستُشْهِد أُويس وجماعة من أصحابه في الرجالة بين يدي عليّ)). ومن طريق[١٣] الأصبغ بن نُباته، قال: ((شهدتُ علياً

---

(١) ذكره ابن عساكر في تاريخه ٤٥٢/٩ عن أبي بكر الخطيب، قال أخبرنا أبو بكر البرقاني، أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه ، حدثنا الحسين بن إدريس، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار فذكره .

(٢) في "خ" "الأعرج".

(٣) ص ٤١١.

(٤) ذكره ابن حبان في الثقات، والبخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكتا ، الثقات ٣٣٠/٨، التاريخ الكبير ٤٦/٥ ، الجرح والتعديل ٨/٥ .

(٥) في "م" "ثار".

(٦) في "خ" "يرفعه".

(٧) و أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨٤/٢ و محارب تابعي فالحديث منقطع .

(٨) من قوله:" وأخرج أحمد في زهد ... إلى مرسلا" ساقطة من "د". وهذا الخبر لم أجده في الزهد.

(٩) ٤٠٨/٣ قال حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن معين حدثني أبو عبيدة الحداد فذكره.

(١٠) وأبو عبيد هو عبد الله بن واصل قال الحافظ ابن حجر :ثقة، تكلم فيه الأزدي بلا حجة، من التاسعة، مات سنة تسعين ومائة . التقريب ٤٢٤٩.

(١١) هو نوح بن ربيعة الأنصاري، وثقه أحمد، وابن معين، و أبو داود، و الذهبي، و قال أبو زرعة الرازي: منكر الحديث، وقال العقيلي في حديث له: لا يتابع عليه ولا يُعرف إلا به، وقال ابن حجر : صدوق، من السادسة. تهذيب الكمال ،٥٠/٣٠ الكاشف ، ٥٨٩١ التهذيب ٤٣٢/١٠ ، التقريب ٧٢٠٧.

(١٢) في "خ" "قال".

(١٣)٤٠٢/٣،وإسناده ضعيف فيه إسماعيل بن عمرو البجلي ضعيف ، وحبان بن علي العنزي، وسعيد بن طريف.

يوم صفين يقول: من يبايعني على الموت؟ فبايعه تسعة وتسعون [(١)]. فقال: أين التمام؟ فجاءه رجل عليه أطمار[(٢)] صوف محلوق الرأس، فبايعه على القتل؛ فقيل: هذا أويس القَرَني. فمازال يحارب حتى قتل.

وروى عبد الله بن أحمد في "زيادات المسند"[(٣)]، من طريق عبد الله بن سلمة[(٤)]، قال: غزونا أذربيجان في زمن عمر، ومعنا أويس، فلما رجعنا مرض فمات.

وفي الإسناد: الهيثم بن عدي، وهو متروك، والمعتمد الأول.

فقد أخرج الحاكم[(٥)] من طريق ابن المبارك، أخبرنا /جعفر بن سليمان، عن الجُريري، [ق/٥٨/أ] عن أبي نضرة العبدي، عن أسير بن جابر، قال: ((قال صاحب لي وأنا بالكوفة: هل لك في رجل تنظر إليه؟ فذكر قصة أُويس، وفيها: فتنحّى إلى سارية فصلّى ركعتين، ثم أقبل

قال الحاكم: حدثني أحمد بن كامل القاضي، حدثنا عبد الله بن روح المدائني، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثني إسماعيل بن عمرو البجلي ، عن حبان بن علي العنزي ، عن سعد بن طريف فذكره ، و سكت عن الحديث الذهبي في المستدرك و قال في السير سنده ضعيف ٤/٣٣.

- أحمد بن كامل القاضي، قال أبو الحسن ابن رزقويه: لم ترى عيناي مثله. و قال الخطيب: كان من العلماء بالأحكام، وعلوم القرآن، و النحو، و الشعر، والتواريخ، وله في ذلك مصنفات، وقال الدار قطني: كان متساهلا ربما حدث من حفظه بما ليس في كتابه و أهلكه العجب كان يختار لنفسه ولا يُقلد أحد تاريخ البغداد ٣٥٧/٤ الميزان ٢٩/١ اللسان ٢٤٩/١ السير ٥٤٤/١٥.

- عبد الله بن روح المدائني قال هبة الله ابن الحسن الطبري: ثقة صدوق. وقال الدار قطني: ليس به بأس، ووثقه الذهبي، وابن حجر. تاريخ بغداد ٤٥٤/٩ السير ٥/١٣ اللسان ٣٥٥/٣.

- إسماعيل بن عمرو البجلي، ضعفه أبو حاتم، والدار قطني، و ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُغرب كثيرا، وقال الخطيب: صاحب غرائب و مناكير ، قال أبو الشيخ: غرائب حديثه تَكثُر، و قال الأزدي: منكر الحديث و بنحوه قال العقيلي و قال ابن عدي: هو ضعيف و له عن مسعر غير حديث منكر لا يُتابع عليه. الجرح و التعديل ١٩٠/٢ ، الكامل ٣٢٣/١اللسان ٤٧٤/١.

- حبان بن علي العنزي، ذكر ابن حبان في الثقات، وضعفه البخاري، وابن معين، وأبو زرعة، التاريخ الكبير ٨٨/٢ ، الجرح و التعديل ٢٧٠/٣ ، الثقات ٢٤٠/٦ .

- سعد بن طريف. قال النسائي: متروك الحديث اللسان ٤٢/٣.

(١) في "خ" "تسعة وتسعون رجلاً".

(٢) بالكسر الثوب الخلق . القاموس المحيط ص ٥٥٤ .

(٣) الخبر في زوائد الزهد ص ٤١٥ و عنه أبو نعيم في الحلية ٨٣/٢، وعنه ابن عساكر في تاريخه ٤٥٥/٩، قال عبد الله حدثنا زكريا بن يحيى بن حمويه بواسط حدثنا الهيثم بن عدي حدثنا عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه عن عبد الله بن سلمة فذكره .

(٤) عبد الله لعله المرادي الذي ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٣٣١.

(٥) ٣٦٥/٢، قال أخبرني الحسن بن حكيم المروزي حدثنا أبو الموجه، حدثنا عبدالله بن المبارك فذكره.

علينا بوجهه فقال: ما لكم ولي تطؤون عقبي، وأنا إنسان ضعيف، تكون[1] لي الحاجة فلا أقدر عليها معكم؟ لاتفعلوا رحمكم الله. مَنْ كانت له إليّ حاجة فليقلني بعشاء، ثم قال: إن هذا المجلس يغشاه ثلاثة نفر: مؤمن فقيه، ومؤمن لم يفقه، ومنافق، وذلك في الدنيا مثل الغيث يصيب الشجرة المونقة المثمرة فتزداد حسناً وإيناعاً وطيبةً[2] ويصيب الشجرة غير المثمرة فيزداد ورقها حُسْناً ويكون لها ثمرة، ويصيب الهَشِيم من الشجر فيحطمه، ثم قرأ: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾[3]. اللهم ارزقني شهادة توجب لي الحياة والرزق قال أُسير: فلم يلبث إلا يسيراً حتى ضُرِب على الناس بعث عليّ، فخرج صاحب القطيفة أويس، وخرجنا معه، حتى نزلنا بحضرة العدو)).

قال ابن المبارك: فحدثني حماد بن سلمة، عن الجُريري، عن أبي نضرة، عن أسير، قال: فنادى منادي عليّ، يا خيل الله اركبي وأبشري، فصف الناس لهم، فانتضى أويس سيفه حتى كسر جفنه فألقاه، ثم جعل يقول: يا أيها الناس تَمّوا تَمّوا ليتمّنّ وجوه ثم لاينصرف حتى نرى الجنة، فجعل يقول ذلك ويمشي إذ جاءته رَمْيَة فأصابت فؤاده فتردّى مكانه كأنما مات منذ دهر[4] صحيح السند[5].

(٥٠٢)- إياس بن زيد، أبو زكريا الخزاعي، أدرك النبي ﷺ، ونزل دمشق، قاله ابن عساكر[6]. وروى ابن أبي خيثمة[7]، وأبو حاتم[8]، عن أبي مسهر، عن سعيد بن عبدالعزيز، قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي الدرداء، أو يزيد بن أبي سفيان: وأقرئ مني الرجل الصالح- أبا زكريا إياس بن زيد- السلام، ولأبي زكريا رواية عن سلمان الفارسي وغيره.

---

(١) في "م" "يكون".

(٢) في "م" "وطيبا".

(٣) سورة الإسراء: آية ٨٢.

(٤) في "م" "وهو صحيح السند".

(٥) من قوله: "والمعتمد الأول..." إلخ ترجمة ساقطة من "د". قلت: تكاد أن تكون ترجمة أويس كلها مستلّة من تاريخ ابن عساكر.

(٥٠٢) مصادر الترجمة : الجرح والتعديل ٢٧٩/٢ ،تاريخ دمشق ٣/١٠ .

(٦) ٣/١٠.

(٧) كما في تاريخ ابن عساكر ٤/١٠ قال ابن أبي خيثمة أخبرني أبو محمد صاحب لي من بني تميم، ثقة قال قال أبو مسهر حدثنا سعيد بن عبد العزيز فذكره.

(٨) كما في الجرح و التعديل ٢٧٩/٢ قال حدثنا أبي أخبرنا دحيم، أخبرنا عبد الأعلى بن مسهر به .

(٥٠٣)- إياس بن ضُبَيح[١] بن المُحَرِّش بن عبد عمرو الحنفي، يكنى أبا مريم.

قال ابن سعد[٢]: كان من أصحاب مسيلمة، ثم تاب وحَسُن إسلامه، وولي قضاء البصرة في زمن عُمر.

أخبرنا[٣] يزيد بن هارون، أخبرنا هشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي مريم الحنفي ((أن عمر قرأ بعد الحدث، فقال له أبو مريم الحنفي: إنك خرجت من الخلاء، فقال له أمسيلمة أفْتاك بهذا))؟ إسناده صحيح. ورواه البخاري في "تاريخه"[٤] من طُرق أخرى، عن هشام- نحوه.

وزعم العسكري أن أبا مريم هذا غير أبي مريم الحنفي الذي قَتل زيد بن الخطّاب.

---

(١) قال في الإكمال وأما ضُبيح مثل الذي قبله إلا أنه بضاد معجمة ١٧١/٥ و هكذا هو في المختلف للأزدي ص١٢٣ و التاريخ الكبير ٤٣٦/١ . وجاء في أخبار القضاة لوكيع ٢٢٩/١ "صُبَيْح" ، وكذا في الجرح والتعديل ٢٨٠/٢ وفي التبصير ٨٣٣/٣ ((وقيل اسمه صبيح بن المحرش ذكره ابن أبي خيثمة)) وقد رفع نسبه ابن سعد في الطبقات ٩١/٧.

(٢) ٩١/٧. وقد اختصر الحافظ الكلام.

(٣) القائل : ابن سعد، ولفظه كما في المصدر السابق أن عمر بن الخطاب دخل مِرْبَدًا له ثم خرج فجعل يقرأ القرآن قال له أبو مريم: يا أمير المؤمنين إنك خرجت من الخلاء فقال أمسيلمة أفتاك بهذا.

(٤) ٤٣٧/١ .

القسم الرابع

من حرف الألف

[أ – ب]

(٥٠٤)- **أَبَان العبدي**[1]، فرق ابن منده بينه وبين المُحاربي، وهو هو، ومُحارب بَطْنٌ من عبد القيس/. [ق/٥٨/ب]

(٥٠٥)-**أَبْجَر المُزني**،أخرجه ابن منده لروايةفيها شك،قال راويها:عن أبجر،والصواب ابن أبجر، وهو غالب بن أبْجَر سيد مُزينة[2]، أخرج حديثه أبوداود في الحمرُ الأهلية[3] .

(٥٠٦)- **إبراهيم بن عبد الرحمن العذري**، تابعي.أرسل حديثا فذكره ابن منده وغيره في "الصحابة"، قال: وروى الحسن بن عرفة[4]، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن مُعان ابن رفاعة[5]، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن العُذْري، وكان من الصحابة، عن النبي ﷺ، قال: ((يَحمل هذا العلم من كل خَلَف عَدُولُهُ...)) الحديث.

قال ابن منده: لم يُتابع ابن عرفة على قوله وكان من الصحابة.

قلت: قد رويناه في كتاب "الغُرَرِ مِنَ الأخْبارِ" لوَكيع القاضي قال: حدثنا الحسن بن عرفة، فذكره و لم يقل فيه، وكان من الصحابة .

---

(١) ترجم له ابن سعد في الطبقات في موضعين: في وفد عبدالقيس، وفيمن نزل البحرين من الصحابة. الطبقات ٥٦٣/٥، و٨٨/٧ .

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٩٠٧.

(٣) في كتاب الأطعمة ح٣٨٠٩.

(٥٠٦) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ١٥٧/٢ ، أسد الغابة ٥٢/١ ، ميزان الإعتدال ٤٥/١ ، التجريد ٢/١ .

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل من طريقه ١٤٦/١، و أبو عمر في التمهيد عن القعنبي عنه به ٥٩/١ و من طريقه البيهقي ٢٠٩/١٠ و ابن أبي حاتم في تقدمة الجرح و التعديل ١٧/٢ و ابن حبان في الثقات ١٠/٤ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١٥٧/١ وقال : مما توبع عليه .

(٥) مُعان -بضم أوله و تخفيف المهملة- ابن رفاعة السلامي -بتخفيف اللام- وثقه دحيم، وابن المديني، وقال أحمد، ومحمد بن عوف: لا بأس به. وقال أبو داود: ليس به بأس ، وضعفه ابن معين، ويعقوب بن سفيان، وإبراهيم السعدي، وابن عدي، وقال الذهبي: صاحب حديث ليس بمُتقن، وقال ابن حجر: لين الحديث كثير الإرسال، من السابعة ، مات بعد الخمسين. تهذيب الكمال ١٥٧/٢٨ ، الميزان ١٣٤/٤، التهذيب ١٨١/١٠، التقريب ٦٧٤٧.

ثم أخرجه ابن منده من طريق بقية عن معان، عن إبراهيم، قال: قال رسول الله ﷺ، وأورده أبو نُعيم[1]، ثم قال: وهكذا رواه الوليد، عن معان، ورواه محمد بن سليمان بن أبي كريمة[2]، عن معان، عن أبي عثمان، عن أسامة. ولا يثبت.

قلت: ووصل هذا الطريق الخطيب في "شرف أصحاب الحديث"[3] وقد أورد ابن عدي[4] هذا الحديث من طرق كثيرة كلها ضعيفة.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في المعرفة ح ٧٣٠ .

(٢) قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. الجرح والتعديل ٢٦٨/٧.

(٣) ح ٥٣ و العلائي في بغية الملتمس ص ٣٤ و قال العلائي: هذا الحديث حسن غريب صحيح، تفرد به من هذا الوجه معان بن رفاعة قال الذهبي في الميزان: و قد وهم العلائي فيه فقال: محمد بن سليمان هذا هو الحراني وثقه سليمان بن سيف و طائفة.

(٤) في الكامل رواه من الصحابة خمسة كلهم عند ابن عدي أولا من طريق عبد الله بن عمر ١٤٥/١ و البزار كما في كشف الأستار ح ١٤٣ و العقيلي في الضعفاء ٩/١، ومن طريقه أبو عمر في التمهيد ٩/١ وفي الإسناد - خالد بن عمرو القرشي مجمع على تركه كذّبه ابن معين.

ثانيا ومن حديث أبي هريرة و له طريقان: أ - من رواية أبي صالح الأشعري كما في الكامل ١٤٦/١ و من طريقه الخطيب في شرف أصحاب الحديث ح ٥٢ عن مسلم بن علي، عن عبد الرحمن بن يزيد السلمي، عن علي بن مسلم البكري، عن أبي صالح الأشعري و في الإسناد مسلمة بن علي متروك، وشيخه ضعيف تركه جماعة .

ب - و من رواية أبي حازم عن أبي هريرة أخرجه ابن عدي ١٤٦/١ و الإسناد منقطع لأن أبا حازم لم يسمع من أحد من الصحابة غير سهل بن سعد وانظر جامع التحصيل ص ٢٢٧.

ثالثا: من حديث أبي أمامة، أخرجه ابن عدي ١٤٦/١، و العقيلي ٩/١، و في الإسناد محمد بن عبد العزيز الرملي ضعفه أبو زرعة، و أبو حاتم.

رابعا: و من حديث علي بن أبي طالب أخرجه ابن عدي ١٤٥/١.

خامسا: و من حديث عبد الله بن مسعود أخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث ص ٥٤، و فيه أحمد بن يحيى بن زكير ضعفه الدارقطني كما في اللسان ٣٥٦/١.

و شيخه محمد بن ميمون بن كامل الحمراوي لم أقف له على ترجمة، و أبو صالح كاتب الليث ضعيف.

و روى الخلال و من طريقه الخطيب ص ٥٦ والعلائي ص ٣٥ عن مهنأ بن يحيى أنه سأل الإمام أحمد عن هذا الحديث فقال: كأنه موضوع، فقال الإمام: لا هو صحيح، فقلت: ممن سمعته أنت ؟ من غير واحد قلت: ممن ؟، قال حدثني به مسكين إلا أنه يقول معان، عن القاسم بن عبد الرحمن قال أحمد: معان بن رفاعة لا بأس به . انتهى . و قال الذهبي في الميزان ٤٥/١ عن ٤٥ عن إبراهيم تابعي مقل ما علمته واهيا أرسل حديثا فذكره ،ثم قال رواه غير واحد عن معان بن رفاعة عنه، و معان ليس بعمدة و لا سيما أتى بواحد لا يُدرى من هو .

وقال ابن حبان إبراهيم يروي المراسيل ١٠/٤، وقال العراقي في التقييد والإيضاح ص ١٣٨ الحديث غير صحيح ثم نقل عن ابن القطان أنه قال عن هذه طرق: كلها ضعيفة لا يثبت منها شيئ ، و ليس فيها شيئ يقوي مرسل المذكور والله أعلم .

وقال في بعض المواضع: رواه الثقات عن الوليد، عن معان، عن إبراهيم، قال: حدثنا الثقة من أصحابنا أن رسول الله ﷺ... فذكره.

(٥٠٧)- **إبراهيم بن عُبَيْد بن رِفاعة الزُّرَقي**، أورده عبدان في "الصحابة"، وأورد له من طريق إسماعيل بن عيَّاش، عن محمد بن أبي حميد، عن ابن المنكدر، عن إبراهيم بن عُبيد بن رِفاعة، قال: ((صنع أبو سعيد الخدري طعاماً فدعا رسول الله ﷺ وأصحابه[١]...)) الحديث.

قال أبو مُوسى[٢]: هذا مرسل، ثم أخرجه من وجه آخر عن ابن أبي حميد، فقال: عن إبراهيم بن عبيد، عن أبي سعيد.

قلت: ولإبراهيم رواية عن أبيه عن جده رفاعة في شهوده بدراً[٣].

وهو تابعي صغير، وأبوه لا تصحُّ له صحبة[٤]، بل قيل[٥]: إنه ولد في عهد النبي ﷺ.

(٥٠٨)هـ - **إبراهيم الأنصاري**.

ذكر البخاري[٦] عن محمد بن أبي حُمَيد[٧]، عن ابن المنكدر[٨]، عن إسماعيل بن

و قال البلقيني في محاسن الاصطلاح: الحديث لم يصح و في كلها ضعف . و قال الدار قطني: لا يصح مرفوعا، وقال أبوعمر: روي عن أسامة ... بأسانيد كلها مضطربة غير مستقيمة.

استفدت كثيرًا من هذا من الشيخ جاسم فهيد الدوسري في تحقيقه لفوائد تمام ح ٨٠ ، و انظر مفتاح دار السعادة ١٦٣/١ فقد ذكر ابن القيم كل هذه الطرق .

(٥٠٧) مصادر الترجمة : أسد الغابة ٥٤/١، تهذيب الكمال ١٤٥/٢، التجريد ٢/١ ، التهذيب ١٢٥/١.

(١) أخرجه الدار قطني في السنن ١٧٧/٢/ ح٢٤ من طريق حماد بن خالد ، عن محمد بن أبي حميد به .

(٢) و لفظه كما في أسد الغابة وهكذا إبراهيم تابعي ; وإنما يروى هذا الحديث عن أبي سعيد فأرسل الرواية من هذه الطريق ، وقد ورد من طريق أخرى عن إبراهيم عن أبي سعيد أنه صنع طعاما ٥٤/١ .

(٣) قضية شهوده بدراً أخرجها البخاري في صحيحه باب شهود بدر ح ٣٩٩٢ و ٣٩٩٣ و٣٩٩٤ من طرق عن معاذ بن رفاعة.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٩/٥ ، وقال الهيثمي في " مجمع الزوائد " ٦٩/٦ ((فيه أبو معشر نجيح وهو ضعيف يكتب حديثه)) .

(٤) و لهذا ذكره الحافظ في القسم الثاني من حرف الراء ٦٢٤٦.

(٥) هو البغوي كما سيأتي في ترجمته .

(٦) في التاريخ الكبير ٣٣٨/١ قال أبو عبدالله و لم يثبت .

(٧) واسمه إبراهيم الأنصاري الزرقي قال البخاري: منكر الحديث و ضعفه أحمد، و أبو زرعة، و أبو حاتم، والنسائي، والجو زجاني، والذهبي. وقال ابن حجر: ضعيف ، تهذيب الكمال ١١٢/٢٥ ، الكاشف ٤٨١٢، التهذيب ١١٦/٩، التقريب ٥٨٣٦.

(٨) هو محمد قال الحافظ ابن حجر : ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ثلاثين ، أو بعدها . التقريب ٦٣٢٧.

لاحب، وسيأتي في حرف اللام على الصواب[1].

(٥١٢)هـ – أذينة الشنّي، فرّق الباوَردِي بينه وبين العبدي، وهو هو؛ لأن شنّاً بطن من عبد القيس، نبهَ عليه الرشاطيّ.

(٥١٣)هـ – أربد بن رُقَيش الأسديّ، مذكور فيمن شهد بَدْراً، وهو تصحيف، وإنما هو يزيد بن رقيش. قال ابن عبد البر[2]: مَنْ قال فيه أربد فقد أخطأ، وإنما هو يزيد ابن رُقَيش[3].

(٥١٤)- أرطاة الطائي، ذكره ابن منده، وأخرج من طريق قَيس بن الربيع[4]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير أن النبي ﷺ بعثه إلى ذي الخَلَصَة فهدمها، فبعث إلى النبي ﷺ بشيراً يقال له أرْطاة أراه... فذكر الحديث.

ووهم قَيْسٌ في تسميته، وإنما هو أبو أرطاة حصين بن ربيعة[5]، كما وقع عند مسلم في "صحيحه" [6]، وكذلك اتفق الحُفّاظُ على تسميته من أصحاب إسماعيل بن أبي خالد. وا لله أعلم.

(٥١٥)- أرطأة بن المنذر السكوني. وَهم فيه عَبْدان والطبراني[7]. والصواب لَقيط ابن المنذر، وكأنه انتقال ذهني إلى أرطاة بن المنذر الألْهاني أحد التابعين.

---

(١) ترجمة رقم ٧٥٣٨.

(٢) الاستيعاب ١٣٥/٤.

(٣) جملة: "وإنما هو يزيد بن رُقيش" سقطت من "د"، ويزيد ستأتي ترجمته تحت رقم ٩٢٦٤.

(٥١٤) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٣١/١ ، أسد الغابة ٧٣/١ ، التجريد ٧٣/١ ، ١٣٢ .

(٤) هوالأسدي، وثقه عفان جدا، والثوري، وشعبة، وأبوالوليد الطيالسي، وابن عدي، وضعفه النسائي، وأحمد، وابن المديني جدا، والجوزجاني، وقال يعقوب بن شيبة: عند جميع أصحابنا صدوق، وكتابه صالح، وهو رديئ الحفظ جدا مضطربه ، كثير الخطأ ، ضعيف في روايته، وقال ابن حجر: صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدّث بـه ، من السابعة مات سنة بضع وستين .تهذيب الكمال ٢٥/٢٤، التهذيب ٣٥٠/٨ ، التقريب ٥٥٧٣ .

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٧٣٦.

(٦) في الفضائل باب من فضائل جرير بن عبدالله رضي الله عنه ح٦٣١٧.

قال العيني: في عمدة القارئ ٣٤١/١٤ و منهم من سماه أرطاة و الصحيح أبو أرطاة و قال أبو نعيم في المعرفة ٣٢/٣ قال رواه قيس بن ربيع عن إسماعيل فقال أرطاة و قال أكثر أصحاب إسماعيل جرير ، وحصين ، وربيعة أبو أرطاة.

(٧) في معجمه الكبير ٣٣٣/١.

ومما يدل على وَهم عبدان والطبراني فيه أنهما أخرجا الحديث بعَيْنه في ترجمة لقيط على الصواب بالإسناد الذي أخرجاه في ترجمة أرطأة[(١)]، من غير تغيير. وسنذكره على الصواب في ترجمة لقيط[(٢)].

---

(١) في معجمه الكبير ١٩/٢١٧/ح٤٨٤، وستأتي ترجمته تحت رقم ٧٥٥٨

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٥٥٩.

اسم والد الصحابي؛ ولا وجودَ لذلك في الخارج، وتبع البغويَّ ابنُ شاهين[1]، وبقيَّة مَـنْ جاء بعده من غير تأمُّل/. [ق/٥٩/ب]

وإيضاح ذلك أن حريز بن عثمان إنما روى الحديث المذكـور عـن أزهـر بـن راشـد، وقيل: ابن عبد الله الهوزني، عن عصمة بن قيس، عن النبي ﷺ.

قال أبو زرعة الدمشقي[2]: حدثنا علي بن عَيَّاش[3]، حدثنا حريـز بـن عثمـان، عـن أبي الوليد أزهر الهَوْزني[4]، عن عصمة بن قيس صـاحب النبي ﷺ- ((أنـه كـان يتعـوَّذ با لله من فتنة المغرب)). ورواه ابن سعد[5] عمن أخبره، عن أبي اليمان[6]، عن حريز.

وكـذا رواه البخـاري في "تاريخـه"[7] عـن أبي اليمـان. ورواه ابـن أبـي عـاصم[8] والطبراني[9] وأبو نُعيم من طريق إسماعيل بن عياش، عن حريز بن عثمان، عن أزهـر بـن عبد ا لله، عن عصمة بن قيس.

ويزيد ذلك وضوحاً أنّ البخاري[10] وغيره[11] لما ذكروا ترجمة أزهر الهوزني عرّفـوه بأنه يروي عن عصمة بن قيس، وأن حريز بن عثمان يَرْوِي عنه.

قال البخاري: أزهر أبو الوليد الهوزني[12] عن عِصْمة صاحب النبي ﷺ روى عنه حريز.

---

(١) في "د" "وتبع ابن شاهين البغوي".

(٢) أخرجه عنه ابن أبي حاتم في الجرح ١٩/٧.

(٣) هو الحمصي.قال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة تسع عشرة . تهذيب الكمال ٨١/٢١، التهذيب ٣٢٢/٧، التقريب ٤٧٧٩.

(٤) -بفتح الهاء وسكون الواو بعدها زاي مفتوحة ثم نون-. قال الذهبي: ما عست به بأساً، وقال ابن حجر: صدوق ، من السادسة . تهذيب الكمال٣٢٣/٢. الميزان ١٧٢/١، التهذيب ١٧٧/١، التقريب ٣٠٦.

(٥) في الطبقات ٤٣١/٧.

(٦) هو الحكم بن نافع الحمصي، مشهور بكنية. قال الحافظ ابن حجر :ثقة ثبت، يقال أن أكثر حديثه عن شعيب مناولة، من العاشرة، مات سنة ثنتين وعشرين . التقريب ١٤٦٤ .

(٧) الكبير ٦٣/٧.

(٨) في الآحاد والمثاني ح ١٣٨٩.

(٩) في الكبير ١٨٧/١٧/ح٥٠٢.

(١٠) التاريخ الكبير ٤٥٩/١.

(١١) منهم أبو حاتم في الجرح والتعديل ٣١٣/٢

(١٢) في "د" "روى عن عصمة" و لم أثبتها لأنها ليست عند البخاري في تاريخه.

وقال ابن أبي حاتم[1]: أزهر بن راشد أبو الوليد الهوزني رَوَى عن عصمة بن قيس صاحب ﷺ وأرسل عن ابن عباس، وسمع من سليم بن عامر. روى عنه حريز بن عثمان، وغيره.

وقال ابن حبان في "ثقات التابعين" [2]: أزهر أبو الوليد الهوزني يروي عن رجل من الصحابة. روى عنه حريز بن عثمان. فوضح بهذا أن أزهر بن قيس لا وجودَ له في الخارج. والعجبُ أنَّ ابن عبد البر أخرج الحديث المذكور في ترجمة عصمة بن قيس[3] على الصواب. وأخرجه هنا على الوَهْم. وقد وقع لابن عبد البر تنبيه على قريب من هذا الوَهْم في الكنى[4] في ترجمة أبي خِداش الشَّرْعَبي، كما سيأتي إن شاء الله تعالى[5]، وتمَّ عليه الوهم في هذا، فلم ينبه على وَهْم مَنْ سبقه إلى ذكره. والله الموفق.

[باب أ س]

(٥١٨)- أسامة بن مالك، أبو العُشَراء الدارمي. قال أبو موسى: أورده عبدان، ووهم فيه؛ لأن أبا العُشراء لا صحبة له؛ وإنما الصحبة لأبيه. وقد اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً.

قلت: قد جزم أيضاً بأنَّ اسم والد أبي العشراء أسامة بن مالك بن قِهْطم[6] ابنُ حبان[7] في "الصحابة" [8]، فقال في حرف الألف: منهم أسامة بن مالك بن قِهْطم، أبو أبي العُشْراء الدارمي. ويقال اسمه عطارد بن برز، ويقال يسار بن بلز[9]، ثم ساق حديثه من طريق حماد بن سلمة عن أبي العشراء عن أبيه.

(١) الجرح والتعديل ٣١٣/٢.

(٢) الثقات ٣٩/٤.

(٣) الاستيعاب ١٧٨/٣.

(٤) ٢٠٠/٤.

(٥) تحت ترجمة رقم ٩٨٥٣.

(٦) في "خ" "فهطم".

(٧) في "م" "حيان".

(٨) ٣/٣.

(٩) في "م" "ملز".

قلت: والمعروف[1] عند أهل الحديث أن أسامة اسم أبي العشراء لا اسم أبيه. والله أعلم.

(٥١٩)زهـ - **أسد بن ربيعة الجعفري**[2] الشاعر. له صحبة. مات في أوّل ولاية معاوية، وله مائة وأربعون سنة؛ ذكره السمعاني؛ كذا رأيته بخط بعض المتأخرين في كتاب جَمعه في "الصحابة"، وأورده في حرف الألف؛ وهو تصحيف منه. وإنما هو لَبِيد ابن ربيعة الشاعر المشهور[3].

(٥٢٠)- **أَسَد بن زرَارة**. كذا وقع عند الحاكم[4]، والصواب أسعد بن زُرارة، كما نبّه عليه أبو موسى[5].

(٥٢١)هـ - **أسد بن صفوان**. ذكره الباوردي، واستدركه مغلطاي بخطه، وهو وهْم. والصواب أسيد -بفتح أوله وكسر ثانيه وبعد السين ياء تحتانية-، كما تقدم[6]./ [ق/٦٠/أ]

(٥٢٢)- **أسد التركي**. جاء[7] ذكره في خَبرٍ مكذوب، ذكره الذهبي في "التجريد"[8] هكذا مختصراً. وقد وقفْتُ على ذكره في ترجمة الراوي عنه بهرام بن حمزة، قال عمر النَسفي[9] في "تاريخ سمرقند": أخبرنا بهرام بن حمزة ....

---

(١) وقال البخاري: في حديثه واسمه واسم أبيه نظر، وقال الذهبي: لا يُدري من هو ولا من أبوه، وقال ابن حجر و المزي: مجهول ، من الثالثة . تهذيب الكمال ٨٥/٣٤ ، الميزان ٥٥١/٤، التهذيب ١٨٦/١٢، التقريب ٨٢٥١ .

(٢) -بفتح الجيم وسكون العين المهملة وفتح الفاء وفي آخرها الراء- وهذه نسبة إلى رجلين أولهما جعفر بن أبي طالب . والآخر قاسم بن كعب الجعفري منسوب إلى بني جعفر بن كلاب. انظر الأنساب ٦٦/٢، جمهرة النسب ص٣١٤، جمهرة النسب ص٢٨٢.

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٥٤٧.

(٤) في المستدرك ١٣٧/٣ أسعد.

(٥) قال الذهبي في التجريد ١٤٤/١: جاء ذكره في حديث منكر في فضائل على الصحيح أسعد.

(٦) ترجمة رقم ١٧٩.

(٧) في "خ" "كما ذكره في الخبر".

(٨) ١٤/١. وفي "د" بعد هذا فهو من بابه رتن. إلى هنا انتهت الترجمة في "د".

(٩) هو نجم الدين عمر بن محمد النسفي، قال السمعاني في التحبير: إمام فقيه عارف بالمذهب، والأدب، صنف تصانيف في الفقه والحديث. قال الذهبي: كان صاحب فنون ألّف في الحديث، والتفسير، والشروط، وله نحو من مائة مصنف.ت٥٣٧هـ التحبير ٥٢٧/١، السير ١٢٦/٢٠. وله كتاب اسمه القند في ذكر علماء سمرقند وهو مطبوع وناقص من أوله وآخره.

المَرْغِيناني[1] بسرخس، وأخبرنا موسى بن يعقوب بن محمد الحامدي[2]، عن أسد بن القامش[3] التركي، عن النبي ﷺ قال: ((إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول)).

قال أبو سعد بن السمعاني[4]: سلُوا الله الثبات على الصدق. فليس العجب من رواية بَهْرَام عن الحامدي، إنما العجب من رواية عمر النسفي هذا في كتابه غير منكر عليه، بل رواية مَنْ يظنّ أنه حديث. قال: وكانت وفاة بهرام سنة خمسمائة وست عشر.

قلت: فهو من بابه[5] رَتَن[6] ومكلبة بن مِلكان[7] ونحوهما[8].

(٥٢٣)- أسعد[9] بن الربيع. صوابه سعد بن الربيع، كما سأبينه في ترجمته[10].

(٥٢٤)- أسعر الديلي[11] -صوابه سَعْر، كما سيأتي في السين[12].

(٥٢٥)- أُسْقُفُ نجران[13]. ذكره أبو موسى في "الذيل". وقال: لا أدري أسلم أو لا؛ ثم ساق حديث أبي[14] إسحاق عن صلة، عن ابن مسعود -إنّ أسقف نَجْرَان جاء إلى

---

(١) ذكره الحافظ في اللسان ٧٩/٢، قال: كنيته أبو المظفر، وقال النسفي: الإمام الحجاج أقام بسرخس ودخل سمرقند وقال في معجمه: سمع كتاب الصلاة، وكتاب المناجاة، وكتاب الفكر والصبر كلها للحافظ أبي عبدالله الحسين بن الحسن بن خلف الكاشغري منه ثم ذكر هذا الخبر. واتهم الذهبي موسى أو بهرام.

(٢) وذكر الخبر الذهبي في الميزان ٢٢٧/٤ في ترجمة موسى هذا وقال: هذا إفك بيّن فما في الصحابة تركي والآفة من موسى وإلا من بهرام. اللسان ١٦٠/٦.

(٣) في "م" "الغامش".

(٤) في الأنساب ٢٦٠/٥ وقال : ((ولا أدري الحمل فيه على مَن؟ على هذا المرغيناني ، الحامدي، فإنهما مجهولان لايُعرفان)).

(٥) في "م" "بابه".

(٦) هؤلاء جماعة ادعوا الصحبة وهم في أزمان متأخرة. راجع تراجمهم على حسب ترتيبهم، ترجمة رقم ٢٧٦١.

(٧) ترجمة رقم ٨٦٢٢.

(٨) انظر امثالهم في هذه الأرقام: ٨٨٩٧، ٩٨٠٥، ٣٧٤٣ وغيرهم.

(٩) سقطت هذه الترجمة بكاملها من "د".

(١٠) جاءت في الأصل بعد ترجمة أسعر الديلي، وترجمة سعد بن الربيع تحت رقم ٣١٥٥.

(١١) في "م" "الديلي".

(١٢) ترجمة رقم ٣٢٤٦. وضبطه بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره راء مهملة.

(١٣) سيرة ابن هشام ٥٧٣/٢ ، أسد الغابة ٩٠/١، التجريد ١٥/١.

(١٤) في الأصل "ابن" والتصويب من "د" و "خ" و"م" وصحيح البخاري حيث أخرجه البخاري في المغازي ح٤٣٨٠ من هذا الطريق وفيه الشاهد .

النبيﷺ، فقال: ابعث معي رجلاً أميناً. فقال النبي ﷺ: ((لأبعثنّ معكَ رجلاً أميناً حقّ[1] أمين ...)) الحديث. وليس فيه ذِكر إسلامه.

وقد ذكر ابن إسحاق[2] أن أسقف نجران لم يسلم. وقد قيل: إن أسقف نجران هذا اسمه الحارث بن علقمة، من بني بكر بن وائل. والأسقف نعت من نعوت أكابر النصارى.

(**٥٢٦**)- **أسلم الراعي**، أبو سلمى. قال ابن منده: استُشْهِد بخَيْبَر، ثم ساق[3] حديث أبي سلام، قال: حدثنا أبو سلمى الراعي، عن النبي ﷺ، قال: ((بخ بخ لخَمْسٍ ما أثقلهن في الميزان[4])). قال أبو نعيم[5]: وَهْم في تسمية أبي سلمى؛ وإنما اسمه حريث، وفي قوله: استُشْهِد بخيبر؛ لأن من يستشهد بخيبر لا يقول عنه أبو سلام حدثنا، وهو اعتراض مُتّجه، لأن أبا سلام لا صحبة له. والحق أن ابن منده دخلت عليه ترجمة في ترجمة؛ والراعي الذي قُتل بخيبر غير الراعي الذي يكنى أبا سلمى. وا لله أعلم.

---

(١) في "خ" "فهو أمين" .

(٢) أخرجه الدار قطني في المؤتلف ١٩٨٣/٤ ، وابن هشام في سيرته ٥٧٣/٢ . وابن سعد في الطبقات ١٦٤/١، ٣٥٧.

(**٥٢٦**) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢٤٦/٢ ؛ أسد الغابة ٩٣/١ ؛ التجريد ١٢٧/١ .

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٤٦/٢ .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥٨/٦، قال: أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الله بن العلاء وابن جابر قالا: حدثنا أبو سلام الأسود، عن أبي سلمى راعي رسول الله ﷺ فذكر الحديث.

-عبد الله بن العلاء: هو ابن زبر. قال الحافظ ابن حجر :ثقة ، من السابعة . مات سنة أربع وستين .التقريب ٣٥٢١.

-ابن جابر: هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. قال الحافظ ابن حجر : ثقة . من السابعة ، مات سنة بضع وخمسين . التقريب ٤٠٤١ .

-أبو سلام: هو ممطور الأسود الحبشي.قال الحافظ ابن حجر : ثقة يرسل . من الثالثة .التقريب ٦٨٧٩.

وأخرجه أحمد في المسند ح١٥٦٣٩، و ابن أبي عاصم في السنة ٣٦٣/٢، وابن حبان كما في الاحسان ح٨٣٣، والطبراني في الكبير ٣٤٨/٢٢/ح٨٧٣، والحاكم في المستدرك ٥١١/١، وأبو نعيم في المعرفة ح٨٦٣، والبزار كما في كشف الأستار ٩/٣ وقال: إسناده حسن.

(٥) ٢٤٦/٢.

(٥٢٧)- **أسلم** -غير منسوب. ذكره عبدان، وأورد له حديثَ[1] عبد الرحمن بن منهال بن سلمة[2]

عن عمه[3] -أن رسول الله ﷺ قال لأسلم: ((صوموا هذا اليوم، قالوا: إنا قد أكلنا. قال: صوموا بقية يوم عاشوراء)). قال أبو موسى: قوله لأسلم أراد به القبيلة لا شخصاً معيناً اسمه أسلم. ويدل عليه[4] قوله: قالوا إنّا قد أَكَلْنا.

(٥٢٨)- **أسماء بن خارجة الأسلمي**. ذكره بعضهم في الصحابة، والصواب أسماء ابن حارثة كما تقدم في الأول[5]؛ نبّه على ذلك ابن حبان[6].

(٥٢٩)- **إسماعيل بن أبي حكيم المُزَني**، ثم أحد بني فضيل. أورده ابن منده، وقال:

---

(١) ذكر سند عبدان ابنُ الأثير في أسد الغابة ٩٥/١ قال: قال عبدان. قلت: وأخرجه النسائي في الكبرى الصيام باب التأكيد في صيام يوم عاشوراء ح٢٨٥٠، أخبرنا بندار ، وأبو موسى قالا: أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة عن قتادة، عن عبد الرحمن بن المنهال بن سلمة الخُزَاعي، عن عمه به. وقال النسائي:خالفه سعيد -أي خالف سعيد شعبة.

(٢) وفي "د" "مسلمة" وقال الحافظ، ويقال ابن سلمة، ويقال ابن المنهال الخُزَاعي، يكنى أبا المنهال. وقال النسائي في الكنى: أبو المنهال عبد الرحمن بن سلمة بن المنهال، قال ابن حجر: قلت: وصوّب أبو علي بن السكن أن اسم أبيه سلمة، قال: ويقال إن شعبة أخطأ في اسمه حيث قال: عن عبد الرحمن بن المنهال بن سلمة ثم ساق سنده من طريق روح بن عُبادة، عن سعيد بن أبي عمرو به، عن قتادة عن عبد الرحمن بن سلمة. انتهى.

قال ابن القطان: حاله مجهول، وقال الذهبي في الميزان: لا يكاد يُعرف. وقال مسلمة: تفرد عنه قتادة، وقال المنذري في حواشيه على البيهقي: إنه مجهول ولا يدري من عمّه، وقال ابن حجر: مقبول ، من الرابعة . تهذيب الكمال ٤٠١/١٧، الكاشف ٦٤٣/١، التهذيب ٢٤٢/٦، التقريب ٣٨٨٤.

وأخرج الحديث أبو داود في كتاب الصيام باب فضل صومه ح ٢٤٤٧ قال: حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، والنسائي في الكبرى باب التأكيد في صيام يوم عاشوراء ح٢٨٥١ قال: أنبانا إسماعيل بن مسعود، حدثنا بشير، كلاهما عن سعيد عن قتادة به.

(٣) في "خ" بعد "عمه" كلمة غير واضحة.

(٤) في "د" "وهو يدل على قوله".

(٥٢٨) مصادر الترجمة : أسد الغابة ٩٥/١.

(٥) ترجمة رقم ١٣٧.

(٦) في الثقات ١٧/٣.

(٥٢٩) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٤٣٦/٢ ؛ أسد الغابة ٩٦/١ ؛ التجريد ١٧/١.

أخرجه البخاري في "الأفراد"؛ ولا أعرف له صحبة ولا رواية. ثم أخرج[1] من طريق محمد بن إسماعيل الجعفري[2]،/ عن عبد الله بن سلمة[3]، عن ابن شهاب، عنه، قال: [ق/٦٠/ب] سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن الله ليسمع قرآءةَ "لم يكن" فيقول: أبشر عبدي)).

وقال أبو نعيم: لم يذكر أحد من الأئمة إسماعيل في الصحابة؛ وهو عندي إسنادٌ منقطع[4].

قلت: هو وهم. والصواب إسماعيل بن أبي حكيم المدني، عن أحد بني فضيل؛ فوقع فيه تصحيف في المدني إلى المُزَني، وفي عن إلى ثم؛ وهو تابعي معروف من مشايخ يحيى بن سعيد الأنصاري في "الموطأ"[5]. ولا مانع أن يروي عن الزّهري أيضاً[6].

(٥٣٠)- إسماعيل بن زَيْد بن ثابت الأنصاري.

ذكره أبو موسى في "الذيل"؛ وأخرج من طريق ابن مردويه بسنده عن زكريا بن إسماعيل الزَّيْدِي، من ولد زيد بن ثابت، عن أبيه، قال: ((خرجنا جماعةً من الصحابة غَزَاةً من الغزاوات مع رسول الله ﷺ حتى وقفنا في مجمع طرق، وطلع أعرابي يجبذ[7] خِطَام بعيره ...)) الحديث[8]. قال أبو موسى: إسماعيل هو ابن زيد بن ثابت، وهو

(١) أخرجه من هذه الطريق أبو نعيم في المعرفة ح١٠٦٠ قال: حدثناه محمد بن أبي عمرو البخاري، ثنا عمر بن محمد بن بجير، ثنا أحمد بن محمد بن هاني، حدثنا محمد بن إسماعيل الجعفري المدني، حدثنا عبد الله بن سلمة به وفي آخره: "فوعزتي لأمكنن لك في الجنة حتى ترضى".

-محمد بن أبي عمرو البخاري، لم أقف له على ترجمة.

(٢) قال أبو حاتم: منكر الحديث يتكلمون فيه، وقال أبو نعيم: متروك. وذكره ابن حبان في الثقات: وقال: يُغرب. الجرح والتعديل ١٨٩/٧، الميزان ٤٨١/٣. اللسان ١٨٩/٥.

(٣) قال في اللسان عن الزهري، قال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال مرة: متروك. حدث عنه محمد بن إسماعيل الجعفري. اللسان ٣٦٢/٣.

(٤) ٤٣٧/٢.

(٥) تهذيب الكمال ٦٣/٣.

(٦) وذكره الصاغاني في نقعة الصديان فيمن في صحبته نظر ص٢٠ ت٥.

(٧) في "د" "عند خطام".

(٨) ساق سنده ابن الأثير ١/ ٩٧، وإسناده ضعيف فيه عبدالله بن شبيب الربعي قال ابن الأثير: أخبرنا أبو موسى أذناً، أخبرنا أبو سعد محمد بن أبي عبد الله المعداني، أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا أحمد بن موسى، حدثني محمد بن عبد الله بن الحسين، أخبرنا أحمد بن عمرو الديبقي؛ حدثنا عبد الله بن شيب، حدثني هارون ابن يحيى بن هارون من ولد حاطب بن أبي بلتعة، حدثني زكريا إسمعيل ... فطلع أعرابي يجر حطام بعير حتى وقف على رسول الله ﷺ به.

-أحمد بن موسى: هو ابن مردويه.

=

تابعي، يَرْوِي عن أبيه، لا أعلم له إدراكاً للنبي ﷺ. واستدل ابن الأثير على صحة ذلك بأن زيداً كان صغيراً على عهد النبي ﷺ. وقال: إسماعيل تابعي، ولا عبرة بإرساله هذا الحديث؛ فإن التابعين لم يزالوا يروون المراسيل. كذا قال، وفيه نظر؛ لأن السياق لو صح لأثبت لإسماعيل الصحبة؛ فإن التابعي وإن كان يُرْسِل لكن لا يخبر بشيء لم يشاهده أنه شاهده، وأنت ترى في السياق قوله: خرجنا مع رسول الله حتى وقفنا، لكن يجوز أن يُحمل على المجاز، وهو خلافُ الظاهر. والذي عندي أنه إما أن يكون سقط من الإسناد عن جده، أو أراد زكريا بقوله: عن أبيه[1]، جده -زيداً؛ لأن الجدّ أب.

وقد ذكر إسماعيل بن زيد بن ثابت في التابعين ابن حبان[2]، وقال: يكنى أبا مصعب، وهو أصغرُ ولد زيد بن ثابت؛ وكذا ذكره البخاري[3] في "التابعين"، وذكر له عن أبيه حديثاً موقوفاً[4].

(٥٣١)هـ - إسماعيل بن عبد الرحمن الأنصاري.

تابعي، ذكره ابن حبان في "ثقاته"[5]. وقد أرسل حديثاً فذكره الباوَرْدِي في "الصحابة"، فروى من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار[6]، عن أبي سهيل بن

=

-محمد بن عبد الله بن الحسين: لعل الدقاق المعروف بابن أخي ميمي أو أبو عبدالله الجعفي النهرواني. انظر السير ١٦/٥٦٤، و١٧/١٠١.

-أحمد بن عمرو الديبقي: لعله الزنبقي. قال السمعاني: من أهل البصرة وذكر جماعة من مشايخه وجماعة من تلامذته، وكذلك فعل ابن ماكولا، وكذلك ابن ناصر الدين. الأنساب ٣/١٨٧، الإكمال ٤/٢٢٨، توضيح المشتبه ٤/٣٢٨.

-عبد الله بن شيب: هو الربعي، وتقدم أنه ضعيف جداً.

-هارون بن يحيى بن هارون: لم أقف له على ترجمة.

(١) في "د" "عن جده" بدل عن أبيه.

(٢) في الثقات ٣/١٥.

(٣) في تاريخه الكبير ١/٣٥٥.

(٤) وهو أن زيدا كان يوتر بخمس ولا يسلم إلا في الخامسة.

(٥) ٤/١٨.

(٦) هو القرشي العدوي المدني. ضعفه ابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وابن حبان، وابن عدي، وقد حدث عنه يحيى القطان، وحدث عنه الحسن الأشيب، وحدّث عنه أبو النضر، وعبد الرحمن بن عبد الوارث؛ فحسبه أن يحدث عنه يحيى القطان، وقال الدارقطني: خالف البخاريُّ الناس وليس هو بمتروك، قال ابن حجر: صدوق يخطئ، من السابعة. سؤالات أبي زرعة ترجمة رقم ٤٤٣، المجروحين لابن حبان ٢/٥١، تهذيب الكمال ١٧/٢٠٨، التهذيب ٦/١٨٧، هدي الساري ص٤٣٨، التقريب ٣٩١٣.

مالك، عن إسماعيل بن عبد الرحمن الأنصاري- أن رسول الله ﷺ قال لعمار: ((تقتلك الفِئةُ الباغية))[1].

وفي الإسناد ضِرَار بن صُرَد[2]، وهو ضعيف. وأورده أبو موسى في "الذيل" أيضاً.

(٥٣٢)هـ - إسماعيل بن هشام.

أرسل حديثاً فذكره بعضهم في "الصحابة"، وقد قال البخاري[3]، وأبو حاتم[4]: حديثه عن النبي ﷺ مرسل.

(٥٣٣)هـ - الأسود بن حارثة.

ذكره الحاكم في" المستدرك" [5] من طريق يزيد بن هارون[6]، عن المستلم بن سعيد[7]، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده، قال: خرج النبيﷺ في بعض غزواته، فأتيته أنا ورجل قبل أن نُسلم؛ فقال: ((لا أستعين بمشرك)). وقال بعده؛ خبيب هذا هو ابن عبد الرحمن بن الأسود بن حارثة، كذا قال، وهو وَهم. وهذا الحديث رواه

---

(١) وأما هذه الزيادة فقد أخرجها مسلم في صحيحه في كتاب الفتن وأشراط الساعة ح٧٢٥٣، وعند البخاري في صحيحه في بعض نسخه، وقد أخطأ من ذكر متون الأحاديث في الفتح حيث أدخل هذه الزيادة وهي ليست في النسخة التي إعتمد عليها ابن حجر في شرحه. وانظر تنبيه الحافظ على هذه الزيادة في الفتح ٦٤٦/١، ونبه على ذلك ايضاً شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى ٧٤/٣٥.

وأخرج الحديث أحمد في المسند ح٦٥٣٥، وساق له طرق كثيرة و٦٩٢٣ و٦٩٢٤ و٦٩٢٦ و١١١٥٠ و١١٢٠٥ و١٧٧٣٣ و١٧٧٤٥ و٢٢٦٠٥ و٢٦٥٥٥، وابن سعد ٢٥٨/٣، والحاكم ١٥٥/٢، ٣٨٧، والطبراني في الكبير ٩٨/٤.

(٢) -بكسر أوله مخففاً، وصُرد بضم المهملة وفتح الراء-. ضعفه أحمد، الحاكم، والدارقطني، والساجي، وابن قانع، ورماه بالكذب ابن معين، وقال البخاري والنسائي: متروك، وقال أبو حاتم: صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال الحافظ ابن حجر : صدوق له أوهام ، من العاشرة . مات سنة تسع وعشرين . تهذيب الكمال ٣٠٣/١٣، التهذيب ٤٠٠/٤٤، التقريب ٢٩٨٢.

(٣) ٣٧٦/١، وقال: حديثه في البصريين.

(٤) ٢٠٢/٢، وزاد أبوحاتم: هو مجهول.

(٥) ١٢١/٢، قال الحاكم: أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي، حدثنا عبد الله بن روح المدائني، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا المستلم بن سعيد فذكره بطوله وصححه الحاكم.

-مكرم بن أحمد القاضي: وثقه الخطيب. تاريخ الخطيب ٢٢١/١٧، السير ٥١٧/١٥.

(٦) هو السُلمي.

(٧) هو الثقفي الواسطي. قال أحمد: شيخ ثقة، وقال النسائي: لا بأس به، وقال ابن معين: صويلح، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف، وقال الذهبي، وابن حجر: صدوق زاد الأخير عابد ربما وهم ، من التاسعة. تهذيب الكمال ٤٢٩/٢٧، الكاشف ٥٣٨١، التهذيب ٩٥/١، التقريب ٦٥٩٠.

أحمد[1] عن يزيد بن هارون؛ فوقع عنده: عن خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب، وأورده ابن عبد البر في ترجمة خبيب بن يساف[2]. وهو الصواب/. [ق/٦١/أ]

٥٣٤ز- الأسود[3]، غير منسوب.

قال ابن عبد البر: روى هشيم وأبو عوانة[4]، عن يَعْلَى بن عطاء[5]، عن عامر بن الأسود[6]، عن أبيه، أنه شهد مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، قال: وشهدت معه الفجر في مسجد الخَيْف، فلما قضى صلاته إذا هو برجلين في أُخْرَيَات الناس لم يصليّا، فأُتي بهما ترعد فرائصُهما، فقال: ((ما منعكما أن تُصَلِّيَا معنا...)) الحديث. قال: وخالفهما: شعبة[7]؛ فقال: عن يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود، عنْ أبيه – مثله سواء.

قلت: وهذا خطأ نشأ عن تصحيف وإسقاط؛ وذلك أن هشيماً وأبا عَوانة لم يخالفا شُعْبة ولم يخالفهما؛ بل اتفقوا جميعاً على أنه عن يَعْلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه.

كذلك رواه أبو داود[8] عن حفص بن عمر، عن شعبة. ورواه الترمذي[9]،

(١) ح ١٥٧٤٤، من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه ابن سعد في طبقات ٣ ٥٣٤، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٣٩/٣، وحسّن الألباني هذا الحديث في السلسلة الصحيحة تحت حديث ١١٠١.

(٢) الاستيعاب ٢٥/٢.

(٣) أسد الغابة ١٠٤/١، التجريد ١٩/١ .

(٤) لم أجده في مظانه من مستخرجه.

(٥) العامري.قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من الرابعة مات سنة عشرين أو بعدها . التقريب ٧٨٤٥.

(٦) هو ابن جابر بن يزيد بن الأسود. وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق ، من الثالثة . التقريب ٨٧٧ .

(٧) وروايته أخرجها أبو داود الطيالسي في مسنده عنه ح ١٢٤٧، وعنه ابن سعد في الطبقات ٥١٧/٥.

(٨) هو السجستاني أخرجها في كتاب الصلاة باب فيمن صلى في منزله ثم أدرك الجماعة يصلي معهم ح٥٧٥. كذلك أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥١٧/٥، وأحمد في المسند ح١٧٤٤٤، ح١٧٤٤٥، ح١٧٤٤٦. وابن خزيمة في صحيحه ح١٦٣٨.
ومما يؤيد أنه ليس في الحديث اختلاف أن سفيان الثوري وغيره رووه كما رواه شعبة وهشيم وأبو عوانة، وحديثه عند عبد الرازق في مصنفه ح٣٩٣٤ وعند أحمد في المسند ح١٧٤٤٢.

(٩) في كتاب الصلاة باب ما جاء في الرجل يصلي وحده ثم يدرك الجماعة ح٢١٩.

والنسائي[1] ، والبغوي من حديث هشيم. ورواه البغوي من حديث أبي عَوانة كذلك وحديثه أتمُّ. وأظنُّ أنّ الروايةَ التي وقعت لابن عبد البر سقط منها يزيد والد جابر، وتصحّف جابر بعامر؛ فرآه عامر بن الأسود عن أبيه؛ فترجم للأسود. ثم رأيته كذلك على الخطأ في الإسقاط في "كتاب مكة" للفاكهي[2]، قال: حدثنا حسين بن حسن[3]، حدثنا هُشيم، عن يَعْلى بن عطاء، عن جابربن الأسود، عن أبيه به؛ فوافق الجماعة في جابر فلم يصحّفه لكن أسقط يزيد، ونسب جابراً لجده. والعجب أن ابن عبد البر أورد الحديثَ المذكور في كتاب "التمهيد" في ترجمة زَيْد بن أسلم[4] منه من طريق علي بن المديني، عن هُشيم، عن يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه على الصواب. وقال عقبه: رواه شعبة عن يعلى بن عطاء مثله سواء؛ فصرح باتفاق شعبة وهُشيم خلاف ما ذكر في "الاستيعاب". والله الموفق.

(٥٣٥)- الأسود بن عبد الأسد بن هلال المخزومي[5]، أخو أبي سلمة.

ذكره أبو موسى، عن عبدان، وقال: لا تعرف[6] له رواية إلا أنَّ ابن عباس ذكره، وتعقّبه ابن الأثير بأن ابن الكلبي، والزُّبير بن بكار ذكرا أنه قُتِل يوم بَدْر كافراً وهو كما قال. وقد ذكره كعب بن مالك في قصيدة له في وقعة بَدْرٍ منها:

فأقام في العَطَن[7] المُعَّطن منهم   سبعون عُتْبَةُ منهم والأسْوَدُ

وابن عباس إنما ذكره في المستهزئين، فلا معنى لذكره في الصحابة. أما ابن أخيه الأسودبن سفيان بن عبد الأسد فسبق ذِكْرُه في الأول[8]، فلا يمكن أن يكون عبدانُ

---

(١) في كتاب الصلاة باب إعادة الفجر مع الجماعة لمن صلى وحده ح٨٥٧. من طرق عن هشيم ورواه علي بن المديني عن هشيم كما في التمهيد ٢٥٨/٤.

(٢) ح٢٥٩٧.

(٣) هو السُّلمي، سمع منه أبو حاتم وقال: صدوق، وثقه مسلمة بن قاسم، والذهبي، وقال ابن حجر: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين . تهذيب الكمال ٣٦١/٦، الكاشف ١٠٨٣، التهذيب ٢٨٩/٢، التقريب ١٣١٥.

(٤) التمهيد ٢٥٩/٤.

(٥) أسد الغابة ١٠٤/١، التجريد ١٩/١.

(٦) في "د" "يعرف".

(٧) في الأصل و"خ" و"م" "اللطن" والتصويب من "د".والعطن محركة وطن الإبل ومبركها حول الحوض . القاموس المحيط ص١٥٦٩.

(٨) ترجمة رقم ١٦٢.

أراده، لأن ابن عباس لم يذكره. ولهذا بنتٌ تسمى فاطمة، ذكرها ابن سعد[١]؛ فقال: أسلمت وبايَعتْ، وهي التي قُطعت في السرقة على الصحيح. وسيأتي بيان ذلك في ترجمتها[٢] إن شاء الله تعالى.

(٥٣٦)هـ - أَسِيد[٣] -بفتح أوله وكسر السين- ابن أبي أُسَيْد -بالضم مصغراً-.هو الساعدي. ذكره أبو موسى، عن عبدان، قال: حدثنا محمد بن سنان[٤]، حدثنا أبو عاصم[٥]، عن موسى بن عُبيدة، حدثني عمر بن الحكم[٦]، عن أَسِيد بن أبي أُسَيْد ((أن رسول الله ﷺ تزوج امرأةً من بني الجَوْن/، قال: فبعثني فجئتُها فأنزلتها الشِّعب...)) فذكر قصة المستعيذة. وتعقبه أبو موسى بأنّ عمر بن الحكم إنما رواه عن أبي أُسَيْد نفسه. وكذا أخرجه الحسن بن سفيان في "مسنده". عن محمد بن الفرج، عن محمد بن الزبرقان، عن موسى بن عبيدة، وهو المشهور. قلت: موسى بن عُبيدة ضعيف، وكذلك محمد بن سنان، فيحتمل أن يكون سقط من الإسناد الأول قوله: عن أبيه، فإنَّ أَسِيد بن أبي أُسيد تابعي معروف، تأخرت وفاته إلى خلافة أبي جعفر المنصور، كما ذكره ابن حبان في ثقات التابعين[٧]. وقد أخرج البخاري[٨] حديث المستعيذة من طريق حمزة بن أبي أُسَيْد، عن أبيه أيضاً.

---

(١) في الطبقات الكبرى ٢٦٣/٨.

(٢) ترجمة رقم ١١٥٨٥.

(٣) الاستيعاب ١٨٣/١ ، أسد الغابة ١٠٨/١، التجريد ٢٠/١.

(٤) هو القزاز. قال الدارقطني، ومسلمة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، ورماه أبو داود، وعبد الرحمن ابن خِراش بالكذب، وقال ابن عقدة: في أمره نظر. وقال عبد الرحمن بن يوسف: ليس عندي بثقة، وقال ابن حجر: ضعيف ، من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين . تهذيب الكمال ٣٢٣/٢٥، الميزان ٥٧٥/٣، التهذيب ١٨٣/٩، التقريب ٥٩٣٦.

(٥) هو الضحاك بن مخلد.

(٦) هو الحجازي أبو حفص المدني، وثقه ابن سعد، والعجلي، وقال الذهبي في الكاشف : وُثِّق، وقال ابن حجر: صدوق ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة وله ثمانون سنة . تهذيب الكمال ٣٠٧/٢١، الميزان ١٩١/٣، الكاشف ٤٠٤٠، التهذيب ٣٨٢/٧، التقريب ٤٨٨٢.

(٧) الثقات ٤١/٤.

(٨) كتاب الطلاق باب من طلّق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق ح٥٢٥٥.

(٥٣٧)- **أُسيد[١] بن ثابت.** وقع في "مُسند مسدّد" رواية معاذ بن المثنى في حديث: ((كُلوا الزيت وادهِنوا به)) -من طريق عطاء الشامي، عن أَسِيد ، أو أبي أُسيد ابن ثابت عن النبي ﷺ. والصواب عن أبي أسيد بالكنية، وسيأتي على الصواب في الكُنى، واسمه عبد الله بن ثابت[٢].

(٥٣٨)- **أَسيد بن كَرز القسري.**

كذا وقع عند البغوي. وصوابه أسد -بفتح الهمزة والمهملة-.

(٥٣٩)هـ - **أسِيد بن مالك، أبو عميرة.**

روى له أحمد في "مسنده". هكذا قرأته بخط شيخنا الحافظ أبي الفضل العراقي في "شرح الترمذي" ، من كتاب الزكاة، وهو تصحيف. والصواب رُشيد -بالراء والشين المعجمة-، وسيأتي على الصواب[٣].

(٥٤٠)- **أُسيد** -بالضم- ابن أخي رافع بن خديج.

ذكره ابن منده قال[٤]: حدثنا عبدالرحمن بن يحيى[٥]، أخبرنا أبو مسعود[٦]، أخبرنا حماد بن مسعدة[٧]، عن ابن جُريج، عن عكرمة بن خالد - أن أبا أُسيد حدثه أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا وجد الرجل سرقته وكان غَيْرَ متهم فإن شاء أخذها بالثمن ...)) الحديث. وتعقبه أبو نعيم[٨] بأنّ أبا مسعود الذي أخرجه ابن منده من طريقه أورده في مسند أُسيد بن ظهير. قلت: لكنه لم ينسبه لعلة سأذكرها؛ وذلك أن أبا داود[٩] ، والنسائي[١٠] أخرجاهُ عن هارون الحَمّال، عن حماد بن مسعدة، فوقع عندهما أَسَيد بن

(١) سقطت هذه الترجمة بكاملها من "د".

(٢) ترجمة رقم ٤٥٧٧.

(٣) ترجمة رقم ٢٦٦٠.

(٤) أسد الغابة ١/١١٣، التجريد ١/٢١، الثقات ٣/٦؛ تهذيب الكمال ٣/٢٥٤، التهذيب ١/ ٣٠٤.

(٥) هو عم ابن منده.

(٦) هو أحمد بن الفرات الرازي.قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ ، تكلم فيه بلا مستند ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين . التقريب ٨٨ .

(٧) هو التميمي. قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة اثنتين ومائتين . التقريب ١٥٠٥ .

(٨) ٢/٢٦٤، ووفقه ابن الأثير ١/١١٣.

(٩) في المراسيل ح١٩٢.

(١٠) كتاب البيوع باب الرجل يبيع السلعة ويستحقها مستحق ح٤٦٩٣.

حضير. زاد أبو داود[1]: قال أحمد بن حنبل: هو في كتابه أُسيد بن ظهير. ولكن كذا حدثهم بالبصرة -يعني ابن جريج-. وقد رواه عبد الرزاق[2]، عن ابن جريج؛ فقال: أُسيد بن ظهير أخرجه إسحاق بن راهويه[3] في "مسنده" عنه. وأخرجه النسائي[4] من وجه آخر عن عبد الرزاق، وتابعه روح بن عبادة[5]، عن ابن جريج، فعُرِف من هذا أنه أُسيد بن ظهير. وقد ذكره ابن منده. فلا وَجْهَ للتفرقة. ثم إن في قوله ابن أخي رافع مؤاخذة؛ لأن أسيد بن ظهير ابن عم رافع لا ابن أخيه، نعم لرافع ابنُ أخ يقال له أسيد معدود في التابعين. ذكره ابن حبان[6] وغيره، وله رواية عن عمه رافع بن خديج. والله أعلم.

(٥٤١)- أُسَير -بالضم آخره راء-. رَجُل مِنْ أسلم، ذكره ابن عساكر في فهرست مسند أحمد[7]، وقال: حديثه في الحادي عشر من مسند الأنصار. انتهى. وهو خطأ نشأ عن تصحيف، وإنما هو في "المسند"[8] من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن رجل من أسلم في التعوّذ بكلمات الله التامات، فكأنه سقط من نسخته عن، وتصحّفَ "أبيه" أسير، فتركب منه هذا الوَهْم. وقد نبه على ذلك الحافظ أبو بكر بن المحب[9]./ [ق/٦٢/أ]

(١) هو في المراسيل كما تقدم، ونصه: قال هارون: قال لي أحمد -يعني بن حنبل- هو في كتابه -يعني ابن جريج- فذكره، وقال المزي: في التحفة ٧٢/١. وقول أحمد هو الصوب لأن أسيد بن حضير مات في زمن عمر ﷺ، ومن مات في زمن عمر لا يدركه أيام معاوية، وبنحوه قال في تهذيب الكمال ٢٥٤/٢.

(٢) في مصنفه ح١٨٨٢٩.

(٣) قال المزي في تحفة الأشراف ٧٥/١: وهو وهم. وأخرجها أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٦٣/٢ من طريق إسحاق بن راهويه ، ثنا عبدالرزاق .... .

(٤) ح٤٦٨٠ قال: أخبرنا عمرو بن منصور، حدثنا سعيد بن ذؤيب ، حدثنا عبد الرزاق.
-عمرو بن منصور: هو النسائي . قال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت ، من الحادية عشرة . التقريب ٥١١٩.
-سعيد بن ذؤيب المروزي: قال الحافظ ابن حجر : وثقه النسائي ، من الحادية عشرة . التقريب ٢٢٩٩.

(٥) عزاه المزي في التحفة ٧٢/١ إلى النسائي في البيوع في الباب السابق .

(٦) في الثقات ٤٢/٤.

(٧) ترجمة رقم ١٤.

(٨) ح ١٥٦٩٠ و٢٣٦٤٥ قال أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن رجل من أسلم أنه لدغ فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال النبي ﷺ: ((لو أنك قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم تضرك)).

(٩) هو الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الله المقدسي الحنبلي، كان عالما، متقنا، فقيها، أفتى ودرس ت٧٨٩هـ. ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص٦١، طبقات الحفاظ للسيوطي ص٥٣٩.

[باب أ ش]

(٥٤٢)- **الأشَج**. جاء ذكره في خبر موضوع افتراه محمود بن علي الطّرازي[1] أحد الكذّابين بعد الخمسمائة، قال: حدثنا الأشجُّ صاحب النبي ﷺ، قال: ((خرجنا أربعمائة وخمسين رجلاً للتجارة، فأسلمتُ على يَدِ عليّ، فذهب بي إلى النبي ﷺ، وهو يقسم غنائم بدْر ...)) الحديث. وأخبرني أبو هريرة[2] ابن الذهبي إجازة، عن إبراهيم بن حمّوية[3]، أخبرنا الظهير البخاري[4]، أخبرنا محمد بن عبد الستار الكردري[5]، عن محمود بن علي، عن الأشج هذا بخبر آخر مختلق.

قلت: ثم وقفْتُ على نسخة تزيد على أربعين حديثاً من طريق أخرى، عن قيس بن تميم[6]، [عن][7] الأشج. فذكر هذه القصة، وأحاديث أخرى غالبها موضوع، والوَضْعُ فيها ظاهر جداً، وسأذكر ذلك في حرف القاف إن شاء الله تعالى. وقرأت في كتاب أبي سعد ابن السمعاني، قال: شاهدت محمد بن الحسين الشالوشي[8] -وكان شيخاً بكّاء يُنشد الأشعار، ويسرد الحكايات، ويقول: رأيت الأشجّ، وسمعتُ شيخي الأشجّ

(١) في الميزان واللسان " الأطوار" ، وفي تنزيه الشريعة " الطرازي " ، وقال صاحب تنزيه الشريعة ١١٦/١: كذاب، كان في المائة السادسة فذكر الخبر.

(٢) قال الحافظ ابن حجر : هو عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان أبوهريرة الذهبي أسمعه أبوه الكثير على المشايخ وعُمّر طويلاً، وأُسمع قديماً، وكان شيخاً بهياً محباً للحديث،...ومات قبل أن أرحل وأسِفت عليه كثيراً . المعجم المؤسس ٢٤٥/٢، الدرر الكامنة ٣٤١/٢، إنباء الغمر ٣٥٠/٣، ذيل التقييد ٩٢/٢.

(٣) هو إبراهيم بن محمد بن حموية الجويني الخراساني المحدث، كان صاحب حديث. روى عنه الحافظ صلاح الدين أكثر من مائتي خبر وأربعين خبر كلها أربعينيات ت ٧٢٢. معجم الشيوخ ١٥٧/١، الدرر الكامنة ١٥٧/١.

(٤) هو ظهير الدين محمد بن عمر النوجاباذي. السير ١١٢/٢٣، الوافي ٣ ٢٥٤، الجواهر المضية ٨٢/٢.

(٥) في "د" و"م" "الكردي" والمثبت هو الصواب وهو الموافق لما في السير. ولد سنة ٥٥٩ وتوفي ٦٤٢. قال الذهبي: هو العلامة فقيه المشرق، وقال العلاء الفرضي: هو أستاذ الأئمة.

(٦) الطائي. ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٥٠.

(٧) المثبت من السياق.

(٨) هو محمد بن الحسين بن أبي القاسم بن الحسين الطبراني الشالوشي الصوفي الواعظ ، من أهل شالوش، بُليدة من أعمال طبرستان ، بينها وبين آمل ستة عشر فرسخاً كان فقيهاً ، صالحاً عفيفاً ، كثير الخير ، واعظاً ،مليح الوعظ ، مكثراً من الحديث ، حريصاً على جمعه وكتابته . توفي سنة ٥٤٣ . التحبير في المعجم الكبير ١٢١/٢ ، معجم البلدان ٣١١/٣ ، اللسان ١٥٦/٤ .

يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من العود إلى العود ثَقَل ظَهْر الحطّابين[١]، ومن الهفوة إلى الهفوة كثرت ذنوبُ الخطائين)) انتهى. وما أدري هل هو قَيْس أو غيره[٢]؟

(٥٤٣)- الأشج، أبو الدنيا المغربي[٣]. اختلف في اسمه، والأشهر أنه عثمان، وقيل: علي، وقيل غير ذلك. وأكثر الأخبار ليس فيها ما يدلُّ على الصحبة النبوية، وإنما فيها صحبة عليّ، وفي بعضها الصحبة العليا. وسيأتي بيان ذلك في ترجمة من اسمه عثمان[٤].

(٥٤٤)هـ - الأشجع بن سِنان.

ذكره بعضهم متعلقاً بما أخرجه المحاملي[٥] في الجزء السادس عشر[٦] من حديثه، قال: حدثنا سعيد بن بحر[٧]، حدثنا زَيد بن الحباب، حدثنا سفيان . عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة عن ابن مسعود؛ فذكر قصة برْوَعَ بنت واشق وفيه: ((فقام الأشجع بن سنان، فقال: قضى فينا رسول الله ﷺ)) انتهى. والصواب: فقام الأشجعي[٨] بن سنان -بزيادة ياء النسب، وهو مَعْقِل بن سِنَان.

(٥٤٥)هـ - أشعب بن أم حُميدة المعروف بالطمع. ذكره مغلطاي في "حاشية أُسد الغابة"، يقال: وُلد سنة تسع من الهجرة، وكانت أمّه تدخل على زوجات النبي ﷺ؛

---

(١) في "م" "الحطابين".

(٢) من قوله: "وقرأت في كتاب أبي سعد..." إلخ الترجمة ساقطة من "د".

(٥٤٣) مصادر الترجمة : تاريخ بغداد ٢٩٧/١١ ، الميزان ٢٥١/١ ، و٣٣/٣ ، و٥٢٢/٤ ، اللسان ٤٤٨/١ ، و١٨٦/٣ ، و١٥٦/٤ ، و١٨٤/٥ ، و٤٦/٧ .

(٣) في "د" "الأشج أبو الدنيا يأتي في الكنى" انتهى الترجمة من "د".

(٤) لم أجده، وقد قال الحافظ في نزهة الألباب: إن اسمه علي بن عثمان، وقيل عثمان بن علي.ت١٧٧، ولم أجده في الإصابة في القسم الرابع.

(٥) قال الذهبي: هو الحسين بن إسماعيل أبو عبد الله الضبي القاضي، الإمام، العلامة، الحافظ، شيخ بغداد ومحدثها. قال الخطيب: كان المحاملي صادقاً فاضلاً ديناً، وقال الكتاني: شيخ بغداد ومحدثها الفاضل الصدوق والمصنف الجامع . تاريخ بغداد ١٩/٨، السير ٢٥٨/١٥، تذكرة حفاظ ٨٢٤/٣، الرسالة المستطرفة ص٧٠.

(٦) ح١٨.

(٧) القراطيسي أبو عثمان. ثقة. تاريخ بغداد ٩٣/٩.

(٨) في الأصل و "خ" "الأشجع" والتصويب من "د" و"م" والسياق.

(٥٤٥) مصادر الترجمة : تاريخ بغداد ٣٧/٧، الكامل لابن الأثير ٦١٢/٥، الميزان ٢٥٨/١، تاريخ الإسلام ١٦٧/٦ ، البداية والنهاية ١١١/١٠ ، اللسان ٤٥٠/١.

ذكره أبو الفرج الأصبهاني. انتهى. يريد بذلكَ أن يثبت أنه وُلد في عَهْـدِ النبي ﷺ، فيعد في القسم الثاني.

ولم يتجه لي صحة ذلك؛ لأن أبا الفرج[1] ذكره من طريق واهية عن عبيدة بن أشعب، عن أبيه؛ لكن روى ابن عساكر في ترجمته[2] من طريق نَصْر بن علي الجهضمي عن الأصمعي، قال: قال لي أشعب: ولدت يوم قتل عثمان.

وأما ما رواه وَكيع القاضي في غُرَر الأخبار[3]، عن محمد بن علي بن حمزة، عن المازني[4]، عن الأصمعي، قال: حدثني أشعب قال: سمعت طُوَيْساً[5] -يُغَنِي بهذين البيتن في عُرس مروان بن الحكم بأمّ عبد الملك -فذكر قصة- ففيه نظرٌ أيضاً؛ لأن عبد الملك وُلد في خلافة عثمان؛ فالظاهر أنه لا يوثَق بأشعب فيما يقول/؛ ولو صحَّ ذلك لروى عن أكابر الصحابة؛ ولم نقف له على رواية عن صحابيّ إلا عن ابن عمر وعبد الله بن جعفر؛ ورواياته عن التابعين كثيرة، كسالم، والقاسم، وفاطمة بنت الحسين. ويكفي في الإستدلال على بُطْلان القول الأول أنهم اتفقوا على أنه مات سنة أربع وخمسين ومائة. وقد قدمنا أنه لم يتأخر عن سنة عشر ومائة أحد ممن أدرك النبي ﷺ. وترجمة أشعب مبسوطة في كتابي لسان الميزان[6]. [ق/٦٢/ب]

(٥٤٦)- أشعث[7] -بالمثلثة- ابن جودان[8] -روى عنه ابنه عمير، كذا وقع في

---

(١) تاريخ ابن عساكر ١٤٤/٩ وقال ذكر رضوان بن أحمد الصيدلاني فيما أجاز روايته عنه، عن يوسف بن الداية، عن إبراهيم بن المهدي أن عبيدة بن أشعب أخبره، وقد سأله عن أوّلهم وأصلهم، أن أباه وجده كانا مَوْلَيْ عثمان، وأن أمه كانت مولاة لأبي سفيان بن حرب، وأن ميمونة أم المؤمنين أخذتها معها لما تزوجها النبي ﷺ ، فكانت تدخل إلى أزواج النبي ﷺ فيستظرفنها، ثم إنها فرقت ذلك وصارت تنقل أحاديث بعضهن إلى بعض، وتغري بينهن فدعا النبي ﷺ عنيها فماتت .

(٢) تاريخ ابن عساكر ١٥٢/٩. ونص كلامه: أنا أشأم الناس ولدت يوم قتل عثمان وخُتِنْتُ يوم قتل الحسين.

(٣) ٥٠٧/١.

(٤) هو أبو عثمان بكر بن محمد البصري، قال المبرد: لم يكن أحد بعد سيبويه أعلم بالنحو من المازني . معجم الأدباء ٧٥٧/٢، إنباه الرواة ٢٨١/١.

(٥) هو لقب غلب على عيسى بن عبد الله، وهو مولى لبني مخزوم وهو أحد المغنين، وأول من أدخل الغناء في المدينة. كان ظريفا عالما بأمر المدينة وأنساب أهلها مات سنة ٩٢هـ. انظر الأغاني ٢٨/٣.

(٦)اللسان ٥٠٣/١.

(٧) معرفة الصحابة ٣١١/٢، أسد الغابة ١١٧/١، التجريد ٢٣/١، التاريخ الكبير ٤٢٨/١.

(٨) في "د" "بوذان".

بعض الروايات[١] عمير بن أشعث بن جودان عن أبيه. والصواب عن أشعث بن عمير ابن جودان عن أبيه[٢]. قاله ابن منده وغيره: وقال أبو نعيم قلبه بعض الرواة، وسيأتي في عمير على الصواب[٣].

[باب أ ص]

(٥٤٧)- **أصرم**. صحَّفه بعضهم، وإنما هو الصّرم، وهو لقب[٤] سعيد بن يَرْبوع المخزومي.

[باب أ ع]

(٥٤٨)هـ - **أعرابي**. أخرجه البغوي في حرف الألف. وروى له من طريق أبي العلاء قال: بينما نحن بهذا المربد جلوس إذ أتى علينا أعرابيّ أشعث الرأس، فذكر قصةَ الكتاب الذي معه، قال: وبلغني أن اسمه النمر بن تَولب. قال ابن شاهين: هكذا أخرجه في الألف، وينبغي أن يخرج في النون.

(٥٤٩)هـ - **أعشى بن قيس بن ثعلبة**. يأتي في حرف الميم. اسمه ميمون[٥].

[باب أ ك]

(٥٥٠)- **أُكَيْدر دُومَة. هو أُكَيْدِر بن عبد الملك بن عبد الْجِنّ[٦] بن أعْيَا[٧] بن**

---

(١) علقها أبو نعيم فقال: ورواه بعض الناس عن شقيق، عن أبي حمزة، عن عطاء، فقلبه وقال عن عمير بن الأشعث عن أبيه، وهو خطأ.

(٢) أبوه هو عمير بن جودان، ذكره البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في جرح وسكتا، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ البكبير ٥٣٦/٦، الجرح والتعديل ٢٧٦/٢، الثقات ٣٠/٤.

(٣) ترجمة رقم ٦٠٢٩.

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٢٩٣.

(٥) لم أجده فيمن اسمه ميمون.

(٦) عند ابن الكلبي في نسب معد ١٩٠/١ "عبد الحي".

(٧) في تاريخ ابن عساكر "أعنى".

الحارث بن معاوية بن خلاوة[1] **بن أسامة**[2] **بن سلمة**[3] **بن شكامة بن شبيب بن السَّكُون**[4]، **صاحب دُمَة الجَنْدَل**. ذكره ابن منده وأبو نُعيم في "الصحابة"، وقال: كتب إليه النبي ﷺ. وأرسل إليه سرية مع خالد بن الوليد، ثم إنه أسلم، وأهدى إلى النبي ﷺ حُلّة سِيَراء، فوهبها لعمر[5].

وتعقب ذلك ابن الأثير، فقال: إنما أهدى إلى النبي ﷺ وصالحه و لم يسلم. وهذا لا خلاف فيه بين أهل السير، ومَنْ قال إنه أسلم فقد أخطأ خطأً ظاهراً؛ بل كان نصرانياً. ولما صالحه النبي ﷺ عاد إلى حصنه وبقي فيه. ثم إنَ خالد بن الوليد أسره في أيام أبي بكر فقتله كافراً.

وقد ذكر البلاذري[6] أنَّ أُكَيْدر لما قدم على النبي ﷺ مع خالد أسلم وعاد إلى دُومة، فلما مات النبي ﷺ ارتدَّ ومنع ما قِبَله؛ فلما سار خالد من العراق إلى الشام قتله.

قال ابن الأثير: فعلى كل حال لا ينبغي أن يذكر في الصحابة.

قلت: وذكر ابن الكلبي[7] أنه لما منع ما صالح عليه أَجْلاه أبو بكر إلى الحيرة. ويقال: بل أجلاه عمر.

وعمدةُ ابن منده[8] في أنه أسلم ما أخرجه من طريق بلال بن يحيى عن حُذيفة -أن النبيﷺ بعث بَعْثاً إلى دُومة الجندل فقال: ((إنكم ستجدون أُكيدر دومة خارجاً...)) ثم

(١) في الأصل و "خ" "خلادة" والتصويب من "د" و"م" ، قال ابن ماكولا في الإكمال:- بخاء معجمة- ٣٠٢/٣.

(٢) ووقع عند ابن الكلبي في نسب معد "أيامة". وعند ابن عساكر أمامة. وانظر في نسبه نسب معد ١٩٠/١، والنسب لأبي عبيد ص٣١٠.

(٣) ليست في نسب معد ، ولا في تاريخ ابن عساكر.

(٤) معرفة الصحابة ٢٩/٣، أسد الغابة ١٣٥/١، التجريد ٢٧/١، تاريخ ابن عساكر ١٩٨/٩. وهذا النسب الذي ذكره الحافظ بكامله تقريبًا وزيادة في تاريخ ابن عساكر.

(٥) أخرجها مسلم في كتاب اللباس ح ٥٣٨٩ .

(٦) في "د" "الباوردي" وكلام البلاذري في أنساب الأشراف ٣٨٢/١. وفي فتوح البلدان ص٧٢.

(٧) أخرجه البلاذري في فتوح البلدان ص٧٣، وص٧٤، قال: حدثني العبس بن هشام الكلبي، وأخبرني أبي عن عوانة بن الحكم، أن أبا بكر فذكر الخبر.

(٨) كما في تاريخ ابن عساكر ٢٩٩/٩ قال ابن منده: أخبرنا الحسن بن مروان، أخبرنا إبراهيم بن أبي سفيان، حدثنا الفريابي، حدثنا يوسف بن صهيب، حدثنا موسى بن المختار، عن بلال بن يحيى، عن حذيفة. وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ح١٠٨٨ عن الحسن بن مروان به فذكره .

ذكر حديث إسلامه؛ كذا وقع فيه؛ وقد رويناه[1] في زيادات المغازي من طريق يونس ابن بُكير، عن سعد بن أوس، عن بلال بن يحيى، قال: ((بعث رسول الله ﷺ أبا بكر على المهاجرين إلى دُومة الجندل، وبعث خالد بن الوليد على الأعراب معه، وقال: انطلقوا فإنكم ستجدون أُكَيْدِر دُومة يقتنص الوَحْش، فخذوه أَخْذاً، فابعثوا به إليّ ولا تقتلوه. فمضوا وحاصروا أهلها، فأخذوه فبعثوا به إليه))، ولم يذكر في هذه القصة أنه أسلم.

وروى أبو يعلى[2] وابن شاهين من طريق/ عبيد الله بن إياد بن لقيط[3]: سمعت أبي إياداً[4] يحدّث عن قيس بن النعمان السكوني[5]، قال: ((خرجَتْ خيلُ رسول الله ﷺ، [فسمع بها أُكَيْدر دُومة الجندل، فانطلق إلى رسول الله ﷺ][6]، فقال: يارسول الله، بلغني أن خيلك انطلقت، وإني خفتُ على أرضي ومالي فاكْتبوا لي كتاباً لا يعرضون في شيء هو لي؛ فإني أُقر بالذي هو عليّ من الحق.[7] [ق/٦٣/أ]

فكتب له رسول الله ﷺ. ثم إن أكيدرا أخرج قَبَاء مِنْ ديباج منسوج بالذهب مما كان كسرى يكسوهم، فقال: يا رسول الله، اقبَلْ مني هذا؛ فإني أهديته لك. فقال: ((ارجع بقَبَائك، فإنه ليس أحَدٌ يلبس هذا في الدنيا إلا حُرِمه في الآخرة)).

---

(١) أخرجه البيهقي في الدلائل ٢٥٣/٥، إسناده حسن، قال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير فذكره.

(٢) هو في المسند الكبير كما في اتحاف الخيرة المهرة. رسالة ماجيستير تحقيق أحمد العبيد ١٠٥/١، وساقه ابن عساكر في تاريخه بسنده ١٩٨/٩، قال أبو يعلى: حدثنا جعفر بن حميد. حدثنا عبيد الله بن إياد فذكره.

(٣) وثقه ابن معين، والنسائي، وأبو نعيم، والفضل بن دكين، والعجلي، وقال النسائي مرة: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البزار: ليس بالقوي، وقال الذهبي في الكاشف: صدوق، وزاد في الميزان: مشهور، وقال ابن حجر: صدوق لينه البزار وحده ، من السابعة ، مات سنة تسع وستين . تهذيب الكمال ١١/١٩، الميزان ٣/٣، الكاشف ٣٥٣٣، التهذيب ٤/٧، التقريب ٤٢٧٧.

(٤) السدوسي. وثقه ابن معين، والنسائي، ويعقوب بن سفيان، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن حجر: ثقة ، من الرابعة . تهذيب الكمال ٣٩٨/٣، التهذيب٣٣٨/١، التقريب ٥٨٢.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٢٤٨.

(٦) المثبت من "د".

(٧) ذكره في الفتح ٢٧٤/٥ وعزاه لأبي يعلى، وقال: بإسناد قوي.

فرجع به إلى رَحْلِه حتى أتى منزله؛ ثم إنه وجد في نَفسه أن يردَّ[1] عليه هديتَه فرجع، فقال: يارسول الله، إنَّا أهلَ بيت يشقُّ علينا أن تُرَدَّ هديتنا، فاقبل مني هديتي. فقال: ادفعه إلى عمر -فذكر القصة. فلعل مستند من قال: إنه أسلم قولُه في هذا الحديث: يا رسول الله يارسول الله.

وفي "مسند أحمد" [2]، من طريق محمد بن عمرو بن علقمة، عن واقد بن عمرو بن سعدبن معاذ[3]، عن أنس، قال: ((بعث رسول الله ﷺ جيشاً إلى أُكيدر دومة، فأرسل إلى رسول الله ﷺ بجُبَّةٍ من ديباج منسوج فيها[4] الذهب، فلبسها رسول الله ﷺ، ثم قام على المنبر -أو جلس- فجعل الناس يلمسونها ...)) الحديث. وأخرجه الترمذي[5] والنسائي[6] من هذا الوجه.

وأخرجه أحمد[7] أيضاً من طريق علي بن زيد، عن أنس: ((أهدى أُكيدر دومة للنبيﷺ جَرَّةً مِنْ مَنٍّ، فأعطى لكل واحد قطعة ...)) الحديث[8].

وروى ابن منده أيضاً من طريق علي بن إسحاق[9]، قال: حدثنا رزق بن رزق بن صدقة بن مهدي بن حريث بن أُكيدر بن عبد الملك[10]، قال: حدثنا أشياخنا -يعني

(١) في "د" على الوجهين يرد وترد.

(٢) ح١٢٢٠٨. قال: حدثنا يزيد، أخبرنا محمد بن عمرو، أخبرني واقد بن عمرو به.

(٣) هو الأنصاري الأشهلي وثقه أبو زرعة، وابن سعد، والذهبي، وابن حجر ، من الرابعة ، مات سنة عشرين . تهذيب الكمال ٤١٢/٣٠، الكاشف ٦٠٣٣، التهذيب ٩٥/١١، التقريب ٧٣٨٨.

(٤) في "م" "من الذهب".

(٥) في اللباس باب ما جاء في الحرير والذهب باب (٣) ح١٧٢٣، قال حدثنا أبو عمار، حدثنا الفضل بن موسى، وليس فيه أن أكيدر بعث، وقال: حسن صحيح.

(٦) في الزينة باب لبس الديباج المنسوج بالذهب ح٥٣١٧. قال حدثنا حسن بن قزعة، عن خالد بن الحارث كلاهما عن محمد بن عمرو، وفيه الشاهد.

(٧) ح١٢٢٠٩، وإسناده ضعيف فيه علي بن زيد بن جدعان. قال أحمد: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سفيان يعني ابن حسين، عن علي بن زيد، عن أنس قال: أهدى أُكيدر لرسول الله ﷺ جرة من مَنٍّ، فلما انصرف رسول الله ﷺ من الصلاة مر على القوم فجعل يعطي كل رجل منهم قطعة، فأعطى جابرا قطعة، ثم أنه رجع إليه فأعطاه قطعة أخرى، فقال: إنك أعطيتني مرة. قال: هذا لبنات عبد الله ... الحديث.

(٨) من قوله "وفي مسند أحمد ... لكل واحد قطعة ... الحديث" ساقط من "د".

(٩) هناك رجل بهذا الاسم وهو ابن البختري المادَراني، ارتحل إليه ابن منده فبلغه في الطريق موته فتألم، ولم يدخل البصرة. السير ٣٣٤/١٥.

(١٠) لم أقف له على ترجمة.

آبائهم- أن النبي ﷺ خرج بالناس غازياً إلى تَبُوك، فذكر حديثاً طويلاً، قال: ورواه غيره، فقال: عن آبائه عن أجداده إلى أكيدر.

قال أحمد بن حنبل(١): أكيدر هذا هو أكيدر دومة، فتمسَّك ابن منده لكونه أسلم بروايته، وفيها نظر.

وقد ذكر ابن إسحاق قصته في "المغازي" (٢)، قال: حدثنا يزيد بن رُومان، وعبد الله ابن أبي بكر -أن رسول الله ﷺ بعث خالد بن الوليد إلى أُكيدر بن عبد الملك، رجل من كندة، وكان على دُومة، وكان نصرانياً؛ فقال: ((إنك ستجده يصيد البَقَر ...)) فذكر القصة مطوّلة. وفيها فقتل خالد حسان أخا اكيدر، وقدم بأكيدر على رسول الله ﷺ، فحقن دمَه، وصالحه على الجِزْية، وخلّى سبيله؛ فرجع إلى مدينته.

وكذلك ذكر القصة نحو هذا عروة في "المغازي"(٣) في رواية ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عُروة؛ فعَلَى هذا فقدُومه المدينة في رواية قَيْس بن النعمان كان بعد ذلك.

وستأتي هذه القصة مطولة في ترجمة بُجَير بن بَجْرَة(٤) الطائي في حرف الباء -الموحدة- إن شاء الله تعالى.

وسيأتي كلام الباوَرْدي في ترجمة حُريث بن عبد الملك(٥)؛ وهو أخو أُكَيدر في حرف الحاء. وقال ابن حبيب في قول حسان في قصيدته اللامية المشهورة:

أَما ترَىٰ رأْسي تغيّـرَ لونَه ... شمطاً فأصبح كالثَّغَام المُحْوِل

فَلقد يرانى صاحباي كأنني ... في قصر دُومَةَ أو سَوَاءَ الهَيْكَلِ

دُومَة بين الشام والحجاز، وهي دُومة الجندل، وهي لكَلْب، وملكها أُكَيْدر بن عبدالملك السَّكُوني، فبعث النبي ﷺ إليه خالد بن الوليد فقتله بها، وكان يسكنها دومان ابن إسماعيل(٦)./ [ق/٦٣/ب]

---

(١) نقل هذا عن أحمد ابنُ منده كما في تاريخ ابن عساكر ١٩٩/٩.

(٢) كما في سيرة ابن هشام ١٩٦/٤، والطبري في تاريخه ١٠٩/٣، والبيهقي في الدلائل ٢٥٠/٥، وفي سننه الكبرى ١٨٧/٩، وابن كثير في البداية ٢٥٠/٥، وكلهم عن ابن إسحق بهذا، والحديث مرسل.

(٣) أخرجها البيهقي في الدلائل ٢٥١/٥، قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر البغدادي، حدثنا أبو عوانة، حدثنا أبي، حدثنا ابن لهيعة فذكره.

(٤) في "م" "يحيى بن بحرة" وفي "خ" "بجير بن بجرة" ترجمة رقم ٥٨٩.

(٥) تحت رقم ١٩٧٥.

(٦) من قوله: "وقال ابن حبيب ... دومان بن إسماعيل" ساقط من "د".

أبو إسحاق، عن أمية بن خالد، قال: ((كان رسول الله ﷺ يستفتح بصعاليك المهاجرين)).

قال البغوي: أمية بن خالد لا أرى[١] له صحبة، غير أن القَوَارِيري وابن أبي شيبة أخرجا هذا الحديث في المسند. وقال ابن قانع[٢]: أمية بن خالد أحسب أن له رؤية، وقال العسكري: أمية بن خالد ابن أَسِيد ذكر بعضهم أن له رؤية.

وذكره أيضاً الطبراني[٣]، وقال ابن منده: أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد الأموي في صحبته نظر. عداده في التابعين.

توفي سنة ست وثمانين. ثم ساق الحديث من طريق قيس بن الربيع عن أبي إسحاق، عن المهلب، عن أمية بن خالد بن أسيد؛ فذكره.

والنسب الذي ترجم[٤] به مقلوب، وذكره أبو نعيم[٥] على الصواب، فقال: أمية ابن عبد الله بن خالد بن أَسِيد بن أبي العِيص بن أمية، ثم ساق حديثه، ووقع في سياقه: عن أمية بن عبد الله بن خالد على الصواب، وقال: مختلف في صحبته.

وكذا قاله مِنْ قبلهم الباوَرْدي، وتبعه ابن الجوزي[٦]. وأما ابن عبد البر فقال: أمية ابن خالد لا تصحُّ عندي صحبته؛ قال: ويقال إنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد.

قلت: قد أوضح البخاري[٧] أمْرَه، فقال: أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد سمع ابن عمر. وقال ابن مهدي: عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد وقال أبو عبيد[٨]: هو عندي أمية بن عبد الله بن خالد -يعني أنه قُلب.

---

(١) من قوله: "كان رسول الله ..." إلى "لا أرى" ساقط من "د" وفي "د" "لاأدري" بدل "لا أرى". ولفظه كما في تاريخ ابن عساكر: ولا أرى لأمية بن خالد صحبة.٩/٢٩١.

(٢) في معجمه الكبير ١/٤٤١.

(٣) في "د" "الطبري" وكلام الطبراني في معجمه الكبير ١/٢٩٢.

(٤) في الأصل و "خ" و "م" "ترجمه" والتصويب من "د".

(٥) أخرجه من هذه الطريق الطبراني ١/٢٩٢ ح٨٥٩، وعنه أبو نعيم في المعرفة ح٩٦٢ قال: حدثنا محمد بن العباس الآخرم، حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدثنا طلق بن غنام، حدثنا قيس به فذكره.

(٦) في تلقيح فهوم أهل الأثر ص١٦٣.

(٧) في تاريخه الكبير ٢/٧.

(٨) علّق هذه الطريق البخاري في تاريخه ٢/٧. وانظر تاريخ ابن عساكر ٩/٢٩١.

وقد قال ابن حبان في "التابعين" [1] بعد أن ذكر أمية بن خالد وما قدمناه عنه ثم قال بعده: أمية بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد يَرْوي عن ابن عمر، روى عنه أبو إسحاق السبيعي. مات سنة ستّ وثمانين.

وتعقّبوا عليه جَعله اثنين، وهو واحد لما أوضحناه. وقال المدائني[2]: مات سنة سبع وثمانين.

(٥٥٢)- أمية بن خُوَيلد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة[3] بن كعب بن جُدَيّ بن ضمرة بن بَكْر بن عبد مناة بن كنانة، أبو عمرو الضمري[4]. قال ابن عبدالبر: له صحبة، ولابنه عمرو صحبة[5]؛ وصحبة عمرو أشهر.

روى حديثه[6] إبراهيم بن إسماعيل بن مُجمِّع[7]، عن جعفر بن عمرو بن أمية[8]، عن أبيه[9]، عن جده -((أن النبي ﷺ بعثه عَيْناً وحده ...)) وذكر الحديث.

وقرأت بخطه في حاشية كتاب ابن السكن: أمية الضمري حديثه عند ولده ؛ ثم ساق من طريق هشام بن عُروة، عن الزهري، عن عمرو بن أمية الضمري، عن أبيه، قال: ((رأيت النبيﷺ أكل ثم قام فصلىّ ولم يتوضأ)).

فأما الحديث الأول فقد ساقه ابن منده في ترجمة أمية بن عمرو، قال: وقيل ابن أبي أمية الضمري، عِدَاده في أهل الحجاز. روى عنه ابنه عمرو بن أمية، ثم ساق من طريق جعفربن عَوْن، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مُجمِّع، أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية، عن

(١) الثقات لابن حبان ٤/٤١. التهذيب ١/٣٢٥، تهذيب الكمال ٣/٣٣٤، وقد وثقه العجلي، وقال: كان قليل الحديث.

(٢) نقله عنه المزي في تهذيب الكمال ٣/٣٣٦ .

(٣) في "د" و"م" "ياسر".

(٤) معرفة الصحابة ٢/٣٣٥ ، الاستيعاب ١/١٩٦، أسد الغابة ١/١٣٩ ؛ الوافي ٩/١٩١، التجريد ١/٢٨.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٧٦٩.

(٦) أخرجه من هذه الطريق أحمد في المسند ح٢٢٤٧٣ ، والطبراني في المعجم الكبير ١/٢٦٩، و٤/٢٦٤ ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة ح٩٥٩.

(٧) هو المدني. ضعفه النسائي، وابن معين، أبو زرعة، والبخاري، وابن عدي، وابن حجر ، من السابعة . تهذيب الكمال ٢/٤٥، التهذيب ١/٩١، التقريب ١٤٨.

(٨) وثقه ابن حبان، والعجلي، وابن حجر ، من الثالثة، مات سنة خمس أو ست وتسعين . تهذيب الكمال ٥/٦٧، التهذيب ٢/٨٥، التقريب ٩٤٦.

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٧٦٩.

أبيه، عن جده ((أنَّ رسول الله ﷺ بعثه عَيْناً وحده إلى قريش. قال: فجئت إلى خشبة خُبيب وأنا أتخوَّف العيون فرقيت فيها، فحللت خبيباً ...)) الحديث.

وهذه القصة مذكورة في "المغازي" (١) لعمرو بن أمية لا لأبيه مشهورة به لا بأبيه، وقد بيّن علي بن المديني أمْرَها بياناً شافياً في كتاب "العلل"، فقال بعد أن ساق الحديث من طريق ابن مُجمِّع المذكور: جعفر بن عَمْرو هذا ليس هو ابن عمرو بن أمية لصُلبه، وإنما هو جعفر بن عمرو ابن فلان بن عمرو بن أمية؛ وإنما الحديث عن ابنه عمرو عن جده عمرو بن أمية.

قلت: فالضمير -في قوله عن جده- عائد إلى عَمْرو ابن فلان لا إلى جعفر، ويبّن(٢) أنّ الحديث من مسند عمرو بن أمية الضمري لا من مسند أبيه/. [ق/٦٤/ب]

تنبيه: وقع في "معجم الطبراني" (٣) في الحديث المذكور: عن جعفر بن عَون، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مُجمِّع، عن الزهري: أخبرني جعفر. انتهى.

وقوله: عن الزهري من المزيد في متَّصل الأسانيد. وأما الحديث الثاني فسقط منه لفظة واحدة وهي [ابن].

والصواب: عن الزهري عن ابن عمرو بن أميَّة، عن أبيه؛ والزهري لم يلحق عَمْرو بن أمية، وإنما روى عن ابنه جعفر كما سنوضحه(٤).

وقد قال ابن منده أيضاً: أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى، أخبرنا أبو مسعود(٥)، أخبرنا عبد الرازق، عن معمر، عن الزهري، عن عمرو بن أمية الضمري، عن أبيه، قال: ((رأيتُ النبي ﷺ أكَلَ كتف شاةٍ ثم صلى ولم يتوضأ)). قال ابن منده: كذا رواه عبد الرازق، ورواه إبراهيم بن سَعْد عن الزهري، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه. وهو الصواب.

---

(١) وهي في الإكمال ٦٣/٢.

(٢) في "د" "وتبين"

(٣) المعجم الكبير ٢٩٢/١ح٨٥٦ .

(٤) في "د" "كما سبق صحته".

(٥) هو أحمد بن الفرات الضبي نزيل أصبهان ثقة تقدمت ترجمته .

قلت: لا ينبغي نسبة الوهم فيه إلى عبد الرازق وَحْدَه؛ لاحتمال أن يكونَ الوَهْم منه في حال تحديثه لأبي مسعود أو من أبي مسعود؛ فقد رواه الترمذي[1] عن محمود بن غَيْلان، عن عبد الرازق على الصواب.

كذا هو في مصنف عبد الرازق[2] رواية إسحاق الدَّبْري[3] عنه. وكذا رواه البخاري[4] من طريق ابن المبارك عن معمر، وكذا رواه عقيل[5] وصالح[6] وشعيب[7] ويونس[8] وعَمْرو بن الحارث[9] عن الزهري. وكلها صحيحة؛ فظهر أن الحديث الثاني من مسند عَمْرو بن أميَّة أيضاً. وا لله أعلم.

(٥٥٣)هـ – أمية بن أبي الصَّلْت الثقفي[10] الشاعر المشهور. ذكره ابن السكن في الصحابة، وقال: لم يدركه الإسلام، وقد صدقه النبي ﷺ في بَعْضِ شِعْرِه، وقال: ((كاد أمية أن يسلم))؛ ثم قصَّ قصةَ مَوْته من طريق محمد بن إسماعيل بن طريح بن إسماعيل الثقفي[11]، عن أبيه، عن جده، ثم أخرج حديث عِكرمة عن ابن عباس: أنّ النبي ﷺ أنشد قول أمية:

رجل[12] وثَوْر تحتَ رِجْلِ يمينه ... والنسرُ[13] للأخرى وليث مُرصد

(١) في الأطعمة باب ما جاء عن النبي ﷺ من الرخصة في قطع اللحم بالسكين ح١٨٣٦.

(٢) ح٦٣٤.

(٣) هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم راوية عبد الرزاق، سمع تصانيفه منه باعتناء أبيه. قال ابن عدي: حدث عن عبدالرزاق بحديث منكر، إلا أن الذهبي دافع عنه بقوله: والرجل قد سمع كتبا، فأداها كما سمعها، ولعل النكارة من شيخه فإنه أضرّ بأخرة فا لله أعلم. السير ١٣/١٤٦، الميزان ١/١٨١، اللسان ١/٣٨٧.

(٤) في كتاب الأطعمة باب شاة مسموطة والكتف والجنب ح٥٤٢٢.

(٥) في كتاب الوضوء ح٢١١.

(٦) في "خ" "ابن صالح" .ورواية صالح أخرجها البخاري في كتاب الوضوء ح٦٧٥ .

(٧) في كتاب الأطعمة ح٥٤٠٨.

(٨) هو معلق معطوف على موصول في كتاب الأطعمة ح٥٤٦٢.

(٩) عند مسلم في كتاب الطهارة باب نسخ الوضوء مما مست النار ح٧٩١.

(١٠) الشعر والشعراء لابن قتيبة ص٣٠٥، وطبقات فحول الشعراء ١/٢٦٣، تاريخ ابن عساكر ٩/٢٥٥. وكنيته أبو عثمان وأبو القاسم. انظر كنى الشعراء لمحمد بن حبيب ضمن نوادر المخطوطات ١/٢٨٩.

(١١) ذكره البخاري في تاريخه الكبير وسكت وذكره ابن عدي وقال: أظن له غيره، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ١/٣٤، الكامل ٦/١٢١، الميزان ٣/٤٨٠، اللسان ٥/٨٨.

(١٢) في "د" و"خ" "زحل".

(١٣) في "د" "اليسر".

فقال: صدق، هكذا صِفَة حَمَلة العرش.

قلت: وصحّ عن الشَرِيد بن عمرو[١] ((أنّ النبي ﷺ استنشده من شِعره فقال: كاد أن يُسلم)). وفي البخاري[٢] عن ابي هريرة -مرفوعاً- في حديث: ((وكاد أميةُ بن أبي الصلت أن يسلم)).

وأم أمية رُقَيَّة بنت عبد شمس بن عباد بن عبد مناف[٣]؛ فلذلك رثى أمية قَتْلى بَدْر بقصيدته المشهورة؛ لأن من رؤوس من قُتل بها عُتبة وشيبة ابني ربيعة بن عبد شمس؛ وهما ابنا خاله.

وكان أبو الصلت والد أمية شاعراً[٤]، وكذا ابنه القاسم بن أمية، وسيأتي أنّ له صحبة[٥].

وقال أبو عبيدة[٦]: اتفقت العربُ على أنَّ أمية أشعرُ ثقيف. وقال الزبير بن بكار[٧]: حدثني عمي، قال: كان أمية في الجاهلية نظر الكتب وقرأها، ولَبِس المسوح[٨] وتعبّد أوّلاً بذْكِر إبراهيم، وإسماعيل، والحنيفية، وحرّم الخمر، وتجنّب الأوثان، وطمع في النبوة؛ لأنه قرأ في الكتب أنَّ نبياً يُبْعَث بالحجاز، فرجا أن يكون هو؛ فلما بُعث النبي ﷺ حسده فلم يُسلم، وهو الذي رثى قَتْلَى بَدْرٍ بالقصيدة التي أولها:

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الشعر باب في إنشاد الأشعار ، وبيان أشعر كلمة ، وذم الشعر ح٥٨٤٦، وهو عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، ولفظه- ردفت رسول الله ﷺ يوماً فقال: هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيئاً؟ قلت: نعم. قال: هيه. فأنشدته بيتاً فقال: هيه، ثم أنشدته بيتاً فقال: هيه، حتى أنشدته مائة بيت. انتهى. وفي بعض طرقه زيادة "كاد ليسلم" وفي لفظ " ولقد كاد ليسلم في شعره".

(٢) في كتاب مناقب الأنصار باب أيام الجاهلية ح٣٨٤١، ومسلم في كتاب الشعر باب في إنشاد الأشعار ، وبيان أشعر كلمة ، وذم الشعر ح٥٨٤٧ نحوه.

(٣) جمهرة أنساب العرب ص٢٦٩.

(٤) طبقات فحول الشعراء ١/٢٦٠، والشعر والشعراء ص٣٠٥.

(٥) تحت رقم ٧٠٥٥.

(٦) حكاه عنه أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني ٤/١٢٩.

(٧) الأغاني ٤/١٢٩.

(٨) المِسح ـ بالكسر ـ: واحد المسوح، وهو: لباس الرُّهبان. المُغرب ص ٤٢٨.

ماذا ببدر والعَقَنْقَلِ(١) من مرازُبةٍ(٢) جَحَاجح(٣)

وذكر صاحب المرآة في ترجمته عن ابن هشام، قال: كان أميةُ آمنَ بالنبي ﷺ، مقدمه الحجاز ليأخذ/ ماله من الطائف ويُهاجر؛ فلما نزل بَدْراً قيل له: إلى أين يا أبا عثمان؟ قال: أريد أن اتبع محمداً، فقيل له: هل تدري ما في هذا القليب؟ قال: لا، قيل فيه شيبة وعتبة(٤) ابنا خالك(٥) وفلان وفلان؛ فجدع أَنْفَ ناقتهِ وشقّ ثوبه، وبكى، وذهب إلى الطائف فمات بها، ذكر ذلك في حوادث السنة الثانية. [ق/٦٥/أ]

والمعروف أنه مات في التاسعة(٦)، ولم تختلف أصحابُ الأخبار أنه مات كافراً، وصَحّ أنه عاش حتى رثى أهل بدر، وقيل: إنه الذي نزل فيه قوله تعالى: ﴿الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا﴾(٧).

وقيل(٨): إنه مات سنة تسع من الهجرة بالطائف كافراً قبل أن يسلم الثقفيون.

وقال المرزباني(٩): اسم أبي الصلت عبد الله بن ربيعة بن عَوْف بن عُقْدَة بن غِيَرَة بن عوف بن ثقيف، ويقال: هو أبو الصلت بن وهب بن عِلاَج بن أبي سلمة، يكنى

---

(١) في الأصل "الغقنقل" "م" "العنقنل" والتصويب من "د" و"خ" والمصدر. والعقنقل: هو الوادي العظيم المتسع. انظر القاموس المحيط ص١٢٣٧.

(٢) المرازبة-بفتح الميم وسكون الراء وضم الزاي- معرب من الفارسية، وهو عندهم رئيس القوم الفارس. استفدته من شرح محمود شاكر على طبقات فحول الشعراء ٢٦٠/١.

(٣) في الأصل و"خ" و"م" "حجاجح" والتصويب من "د" وهو السيد السمح الكريم. المصدر السابق. انظر هذا البيت وآخر بعده في طبقات فحول الشعراء ٢٦٣/١.

(٤) في الأصل و "خ" و"م" "ربيعة" وهو خطأ والتصويب من "د" والسياق.

(٥) في الأصل و "خ" "خالد" والتصويب من "د" و"م" والسياق.

(٦) من قوله "وذكر صاحب المرآة ... أنه مات في التاسعة" ساقط من "د".

(٧) سورة الأعراف: آية ١٧٥.

أخرجه النسائي في التفسير برقم ٢/٢ وسنده حسن، وأخرجه الطبري في تفسيره ٨٣/٩، وأخرجه النسائي أيضاً برقم ٢١٤، وذكره الخيثمي في مجمع الزوائد ٢٥/٧ وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. وقال الحافظ ابن كثير في تفسيره ٤١٩/٢ عن قول عبدالله بن عمرو: ((وهوصحيح إليه، وكأنه إنما أراد أن أمية بن أبي الصلت يشبهه (أي بلعام) فإنه اتصل إليه علم كثير من علم الشرائع المتقدمة، ولكنه لم ينتفع بعلمه، فإنه أدرك زمان النبي ﷺ وبلغته أعلامه، وآياته، ومعجزاته، وظهرت لكل من له بصيرة، ومع هذا اجتمع به ولم يتّبعه وصار إلى موالاة المشركين)).

(٨) هو الكلاباذي حيث قال الحافظ ابن حجر: فتح الباري ١٨٩/٧ وأغرب الكلاباذي فقال: إنه مات في حصار الطائف.

(٩) وذكر هذا أيضا ابن الكلبي كما في الجمهرة ص٢٦٩.

أبا عثمان، ويقال أبو القاسم. مات أيام حصار الطائف بعد حُنين.

وفي الطبراني الكبير[١] عن أبي سفيان بن حرب، قال: خرجت تاجراً في رُفْقَة فيهم أمية بن أبي الصلت، فذكر قصة منها أن أمية قال: ((إن نبياً يُبعث بالحجاز من قريش، وأنه كان يظنُّ أنه هو إلى أن تبيَّنَ له أنه من قريش، وأنه يبعث على رأس الأربعين، وأنه سأله عن عُتْبة بن ربيعة، فقال: إنه جاوزها. قال: فلما رجعت إلى مكة وجدتُ النبي ﷺ قد بُعث، فلقيت أمية، فقال لي: اتبعه فإنه على الحق. قلت: فأنتَ؟ قال: لولا الإستحياء مِن نسيات ثقيف، إني كُنْتُ أحدّثهن[٢] أني هو ثم يرَيْنَني تابعاً لغُلام من بني عبد مناف)).

ومن شعر أمية من قصيدة:

كلُّ دِين يوم القيامة عند الـ ... ـله إلاّ دين الحنيفة بُورُ[٣]

ومن قصيدة أخرى:

يارب لا تجعلني كافراً أبدا ... واجعل سريرة قلبي الدهر إيمانا

ومثلُ هذا في شعره كثير؛ ولذلك قال ﷺ: ((آمن شعره وكفر قلبه)).

وذكر ابن الأعرابي في النوادر أنَّ أمية خرج في سفرته، فذكر قصةً أنه رأى شيخاً من الجن، فقال له: إنك متبوع. فمن أين يأتيك صاحبك؟ قال: مِنْ قبل أذني اليسرى، قال: فما يأمرك أن تلبس؟ قال: السواد. قال: هذا خطيب الجن، كِدْت أن تكون نبياً، فلم تكن؛ إن النبي يأتيه صاحبهُ من قِبَل الأذن اليمنى، ويأمره بلبس البياض.

وذكر عمر بن شبَّة[٤] بسندٍ له عن الزهري، قال: دخل أمية على أخته فنام على سرير لها فإذا طائران، فوقع أحدهما على صدره فشقّه فأخرج قلبه، فقال له الآخر:

(١) ٨/٥/ح٧٢٦٢، قال: حدثنا بكر بن أحمد بن مقبل، حدثنا عبيد الله بن شبيب، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، حدثنا مجاشع بن عمرو الأسدي، حدثني الليث بن سعد، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عروة بن الزبير، عن معاوية بن أبي سفيان، عن أبي سفيان، فذكر خبراً طويلاً، وذكر القصة الحافظ في الفتح ٦٧٤/٦ وسكت. وقال الهيثمي في المجمع: وفيه مجاشع بن عمر وهو ضعيف ٢٣٢/٨.

(٢) في كل النسخ "أحدثهم" والتصويب من السياق.

(٣) ديوانه ٣٨.

(٤) أخرجها عنه أبو الفرج في الأغاني ١٣٤/٤، قال عمر، حدثنا ابن غسان محمد بن يحيى، حدثنا عبد العزيز بن عمران، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عامر بن مسعود، عن الزهري فذكر القصة بطولها.

وأخرج من طريق خلف بن عامر[١] عن فَضْل بن سَهْل الأعرج[٢]، عن نصر بن عطاء الواسطي[٣]، عن همام، عن قتادة، عن عطاء، عن أمية القرشي -أن رسول الله ﷺ قال له: ((إذا أتتك رُسلي فأَعْطِهم كذا وكذا دِرْعاً. قلت: والعارية مؤدّاة؟ قال: نعم)).

قال أبو موسى في الذيل: كذا روى.

وقد رواه ابن أبي عاصم عن فَضْل بن سهل الأعرج بالإسناد المذكور، فقال: عن عطاء، عن يعلى بن صفوان بن أمية، عن أبيه.

وكذا رواه[٤] حَبَّان بن هِلاَل، عن هَمَّام. والحديث معروفٌ محفوظ لصفوان بن أمية.

ويُروى عن أمية بن صفوان بن أمية، عن أبيه؛ وهي عند أبي داود[٥] والنسائي[٦] على الصواب.

(٥٥٥)هـ - أمية بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد. استدركه أبو موسى على ابن منده. وقد قدمنا الكلاَم فيه في ترجمة أمية بن خالد[٧]./ [ق/٦٥/ب]

(٥٥٦)- أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان[٨]. ذكره عبدان في "الصحابة"،

---

(١) لعله الضرير، وهو من مشايخ مشايخ الخطيب. قال الذهبي: فيه جهالة، وقال ابن الجوزي: روى حديثاً منكراً. تاريخ بغداد ٨/٣٣٣، الميزان ١/٦٦١، اللسان ٢/٢٥٣.

(٢) قال النسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وخمسين . تهذيب الكمال ٢٣/٢٢٣، التهذيب ٨/٢٤٩، التقريب ٥٤٠٣.

(٣) لم أقف له على ترجمة.

(٤) أخرجها أبو داود في كتاب البيوع والآجارات باب في تضمين العارية ح٣٥٦٦، والنسائي في الكبرى كتاب العارية باب تضمين العارية ح٥٧٧٦ وكلاهما قالا: حدثنا إبراهيم بن المستمر العصفري، وابن حبان في صحيحه ح٤٧٢٠ قال: أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف، حدثنا بشر بن خالد العسكري، ثلاثتهم قالوا: أخبرنا حبان بن هلال، حدثنا همام، عن قتادة، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى بن أمية، عن أبيه به.

(٥) في كتاب البيوع والآجارات باب في تضمين العارية ح٣٥٦٢، قال: حدثنا الحسن بن محمد، وسلمة بن شبيب.

(٦) في الكبرى كتاب العارية باب ذكر الاختلاف على شريك ، واسرائيل ح٥٧٧٩، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام، ثلاثتهم قالوا حدثنا يزيد بن هارون، عن شريك به نحوه.

(٧) أسماء المغتالين لابن حبيب ضمن نوادر مخطوطات ٢/٢٧٦، وذكره الصاغاني فيمن في صحبته نظر ص٢٠ترجمة رقم ١١.

(٨) أسد الغابة ١/١٤١، التجريد ١/٢٩.

فساق من طريق يحيى الفرّاء[1]، عن ابن عُيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن أمية بن علي، قال: سمعت رسول ﷺ يقرأ على المنبر: ﴿وَنَادَوْا يَامَالِ﴾[2]. قال ابن منده: الصواب ما رواه أصحابُ ابن عُيينة[3] عن عمرو، عن صفوان بن يَعْلَى بن أمية عن أبيه.

قلت: كذلك رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي من حديث ابن عيينة.

(٥٥٨)هـ – أمية بن عمرو بن وهب بن مُعَتِّب بن مالك الثقفي. يأتي صوابه في عمرو ابن أمية[4].

(٥٥٩)– أمية، جد عمرو بن عثمان الثقفي مدني[5]. حديثه أنّ رسول الله ﷺ صلىّ في الماء والطين على راحلته يومئ إيماء، سجوده أخفضُ من ركوعه.

هكذا أخرجه ابن عبد البر وهو وَهْم؛ فقد روى الترمذي[6] الحديث المذكور من

---

(١) هو ابن زياد بن عبد الله أبو زكريا النحوي. ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الخطيب والذهبي، وقال ابن حجر: صدوق ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين . تاريخ بغداد ١٤/١٤٩، السير ١٠/١١٨، التهذيب ١١/١٨٦، التقريب ٧٥٥٢.

(٢) في "د" "يا مالك" سورة الزخرف: آية ٦٧، وقراءة حفص ﴿ونادوا يا مالك﴾.

(٣) ذكر المزي سبعة منهم: علي بن المديني. وروايته أخرجها البخاري في بدء الخلق باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء ووافقت إحداهما الأخرى غُفر له ما تقدم من ذنبه ح٣٢٣٠، وقتيبة في بدء الخلق باب صفة الجنة وأنها مخلوقة ح٣٢٦٦ والترمذي في الصلاة باب ما جاء في القراءة على المنبر ح٥٠٤، وحجاج ابن منهال في التفسير عند البخاري باب ﴿ ونادو يامالك ليقض علينا ربك ﴾ ح٤٨١٩، ومسلم في كتاب الجمعة في الصلاة باب رفع الصوت في الخطبة وما يقول فيها، عن قتيبة، وأبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم ح٢٠٠٨، وأبو داود في الحروف والقراءات باب (١) ح٣٩٩٢ حدثنا أحمد بن حنبل، وأحمد بن عبدة.

(٤) تحت ترجمة رقم ٥٧٧١.

(٥) الاستيعاب ١/١٩٦، أسد الغابة ١/١٤٢، التجريد ١/١٢٩.

(٦) في كتاب الصلاة باب في الصلاة على الدابة في الطين والمطر ح٤١١ قال: حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا عمر بن الرماح البلخي، عن كثير بن زياد فذكره، قال أبو عيسى: هذا حديث غريب تفرد به الرماح البلخي، لا يُعرف إلا من حديثه وقد روى عنه غير واحد.

أخرجه أحمد في المسند ح١٧٥٤١، قال: حدثنا سريج بن النعمان، ثنا عمر بن ميمون الرماح به.

وأخرجه الدار قطني في السنن ١/٣٨٠ .

-عمر بن ميمون بن بحر الرماح. قال الحافظ ابن حجر : ثقة، عُمي في آخر عمره ، من السابعة ، مات سنة إحدى وسبعين . التقريب ٤٩٧٢. قال ابن حجر في التلخيص، قال عبد الحق:إسناده صحيح، وقال النووي : إسناده حسن، وضعفه البيهقي، وابن العربي، وابن القطان لحال عمرو ١/٢٣١.

طريق عن كثير بن زِيَاد(١)، عن عمْرو بن عثمان بن يعلى بن مُرّة(٢)، عن أبيه(٣)، عن جده-((أنهم كانوا مع النبي ﷺ في مسير، فانتهوا إلى مضيق، فحضرت الصلاة فمطروا)) الحديث. قال الترمذي: غريب.

قلت: وإسناده لا بأس به(٤)، وصحابيه يعْلَى بن مرة لا أمية، غير أن الطبراني رواه في معجمه(٥)، فقال: عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن أمية، عن أبيه، عن جده -وهو وَهْم في ذِكْر أمية؛ بل صوابه مرة. وعلى كل تقدير فصحابيه يعلى لا أمية، وإن ثبتت روايةٌ لأمية والد يعلى فهو أمية التميمي المذكور في القسم الأول(٦).

(٥٦٠)هـ - أمية بن أبي مَرْثَد الأنصاري. ذكره بعضهم في الصحابة وهو وَهْم.

قال الإسماعيلي في مسند يحيى بن سعيد(٧): أخبرني علي بن محمد العسكري، حدثنا إبراهيم البَلَدي(٨)، حدثنا أبو صالح(٩)، حدثنا الليث(١٠)، قال: قال يحيى بن سعيد: كتب إليّ خالد بن أبي عمران(١١)، عن الحكم بن مسعود- أن أمية بن أبي مَرْثَد الأنصاري حدَّثه قال: قال رسول الله ﷺ: ((ستكون فتنة ...)) الحديث. كذا فيه، والصواب أنس

---

(١) هو أبو سهل البُرساني قال الحافظ ابن حجر : -بضم الموحدة وسكون الراء بعدها مهملة-، بصري ثقة ، من السادسة . التقريب ٥٦١٠.

(٢) ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن القطان: لا يُعرف حاله كوالده، وفي الكاشف: وُثِّق، وقال ابن حجر: مستور ، من السابعة .تهذيب الكمال ١٥٩/٢٢، الميزان ٢٨٠/٣، الكاشف ٤١٩٨، التهذيب ٦٩/٨، التقريب ٥٠٧٩.

(٣) أبوه هو عثمان بن يعلى، قال ابن حجر: مجهول ، من الرابعة . التقريب ٤٥٢٩.

(٤) في الأصل "في إسناده لا بأس به" وفي "خ" "في إسناده إياس" والتصويب من "د" و"م".

(٥) ٢٥٦/٢٢/ح٦٣٣، والبيهقي فب السنن الكبرى ٧/٢.

(٦) ترجمة رقم ٢٥٧.

(٧) هو الأنصاري.

(٨) هو أبو الهيثم البلدي نزيل بغداد. وثقه الخطيب، وابن الجوزي، والدارقطني، وقال الذهبي: الصادق، وذكره ابن حبان في الثقات، وأنكر عليه ابن عدي حديث الغار، ودافع عنه الخطيب وأثبت أنه لم ينفرد به،توفي سنة ٢٧٨ هـ . تاريخ بغداد ٢٠٧/٦، المنتظم ٣٠٠/١٢، الميزان ٧٣/١، السير ٤١١/١٣، اللسان ١٢٥/١.

(٩) هو كاتب الليث. تقدم.

(١٠) الليث: هو ابن سعد المصري.

(١١) هو التُّجِيْبي التونسي، قاضي إفريقية. وثقه ابن سعد، والعجلي، وابن حبان، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال الذهبي وابن حجر: فقيه صدوق، وزاد الذهبي: عابد ، من الخامسة ، مات سنة خمس ويقال تسع وعشرين . تهذيب الكمال ١٤٢/٨، التهذيب ٩٥/٣، الكاشف ١٣٤٤، التقريب ١٦٦٢.

ابن أبي مرثد؛ كذلك أخرجه البخاري في تاريخه عن أبي صالح على الصواب. وقد تقدم في ترجمة أنس في الأول(١).

[باب أ ن]

(٥٦١)- أنس(٢) بن أَسيد بن أبي أُناس(٣) بن زُنيم الكِناني. ذكره دعبل بن علي في طبقات الشعراء، وقال: إنه القائل أصدق بيت قاله الشعراء في المديح:

ما حملت من ناقة فَوْقَ رَحْلِها — أعفّ وأوفى ذمةً من محمد

قلت: وهذا البيت من قصيدة أنس بن زُنيم الذي ذكرته في القسم الأول(٤) على الصواب، وأبو أناس أخوه لا جده. والله أعلم/. [ق/٦٦/أ]

(٥٦٢)- أنس ابن أُم أنس. ذكره البغوي وابن شاهين(٥) في الصحابة، وأخرجا من طريق محمد بن إسماعيل(٦)، عن يونس بن عمران ....

(١) تحت رقم ٢٨١.

(٢) سقطت هذه الترجمة بكاملها من "د".

(٣) في الأصل و"خ" و"م" "إياس" في هذا الموطن والذي يأتي، والتصويب من المصادر.

(٤) ترجمة رقم ٢٦٧.

(٥) ذكر سند ابن شاهين، ابنُ الأثير ١/١٤٥. قال ابن شاهين: حدثنا عبد الله بن محمد، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، أخبرنا زيد بن الحباب، حدثني عبد الملك بن الحسن، حدثني محمد بن إسماعيل، أخبرنا يونس بن عمران بن أبي أنس به.

-أحمد بن محمد بن سعيد القطان، قال ابن أبي حاتم: كان صدوقا، وقال ابن حبان: كان متقنا، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين . تهذيب الكمال ١/٤٨٣، الكاشف٨٥، التهذيب ١/٦٩، التقريب ١٠٦.

-زيد بن الحُباب أبو الحسن العكلي . قال الحافظ ابن حجر : صدوق يخطئ في حديث الثوري ، من التاسعة، مات سنة ثلاثين ومائتين . التقريب ٢١٢٤ .

-عبد الملك بن الحسن بن أبي حكيم الجاري: قال ابن المديني: معروف، وقال أحمد: لابأس به ، وقال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: لا بأس به ، من السابعة. تهذيب الكمال ٨/٣٠١، الكاشف ٣٤٤٨، التهذيب ٦/٣٤٨، التقريب ٤١٧٥.

(٦) هو الأنصاري. ذكره ابن حبان في الثقات، وذكره البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال ابن المديني في العلل: مجهول. التاريخ الكبير ١/٣٥، الجرح والتعديل ٧/١٨٨، الثقات ٧/٣٩٤، اللسان ٥/٨٩.

ابن أبي قيس[1]، عن جدته أمّ أنس أنها قالت: يا رسول الله، جعلك الله في الرفيق الأعلى من الجنة، وأنا معك. قال أنس: قلت: يارسول الله، علمني عملاً، قال: ((عليك بالصلاة ...)) الحديث. قال البغوي: لا أعلم له غيره. انتهى.

وهو خطأ نشأ عن سقط؛ والصواب قالت أُمُّ أنس: فقلت: يارسول الله ... الخ. كذلك أخرجه الطبراني في ترجمة أم أنس من معجمه[2]، وقال: ليست هي أم أنس بن مالك. والله أعلم.

(٥٦٣)- أنس بن رافع، أبو الحَيْسَر الأوسي. ذكره ابن منده، وقال: قدم على النبي ﷺ مكة. فأتاهم النبي ﷺ فأسلموا، ثم ساق من طريق سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، عن حُصَين بن عبد الرحمن، عن محمود بن لَبِيد بهذا، كذا قال.

والذي ذكره ابن إسحاق في المغازي[3] بهذا الإسناد يدلُّ على أنه لم يُسلم، وقد سبقت[4] القصةُ بتمامها في ترجمة إياس بن معاذ[5]. وقوله قدم على النبي ﷺ فيه نظر، وإنما قدم أبو الحَيْسَر في فِتْيةٍ من بني عبد الأشهل على قريش يلتمسون منهم الحِلف على إخوانهم الخزرج، فأتاهم النبي ﷺ يدعوهم إلى الإسلام فلم يُسلموا إذ ذاك وانصرفوا؛ فكانت بينهم وقعةُ بعاث المشهورة.

ولأبي الحَيْسَر هذا ابن شهد بدراً، وابنة تزوّجها عبد الرحمن بن عوف، وهي التي قيل له بسببها: أَوْ لِم ولَوْ بشاة.

(٥٦٤)- أنس بن عبد الله بن أبي ذُبَاب[6]. ذكره ابن أبي عاصم[7]، وتبعه عليٌّ ابن سعيد العسكري.

---

(١) في "م" "أنيس" والمثبت هو الصواب لأنه موافق لما في المصادر. ويونس ذكره ابن حبان في الثقات، وذكره البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكتا. التاريخ الكبير ٤٠٩/٨، الجرح والتعديل ٢٤٤/٩، الثقات ٦٥٠/٧.

(٢) ١٤٩/٢٥/ح٣٥٩، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أبو كريب، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عبد الملك بن الحسن، والأحول مولى مروان بن الحكم، حدثني محمد بن إسماعيل الأنصاري، عن يونس ابن عمران بن أبي أنس، عن جدته أم أنس قالت: فذكره.

(٣) كما في سيرة ابن هشام ٧٦/٢.

(٤) في "م" "سقت".

(٥) ترجمة رقم ٣٨٨.

(٦) أسد الغابة ١٤٨/١، التجريد ٣٠/١.

(٧) في الآحاد والمثاني ترجمة رقم ٩٣٣.

وقال أبو موسى(١): أورده أبو زكريا بن منده مستدركاً به على جدّه، وأحاله على العسكري، ولم يُورد له شيئاً، ولعله أراد إياس بن عبد الله بن أبي ذُباب.

قلت: هو هو بعينه(٢)، وبيان ذلك أنّ ابْنَ أبي عاصم(٣) قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو الوليد، حدثنا سليمان بن كثير، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أنس بن عبد الله بن أبي ذُباب، قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا تضربوا إماء الله ...)) الحديث.

وقد أخرجه ابن أبي عاصم بهذا الإسناد نفسه(٤) في ترجمة إياس بن عبد الله(٥). وهو الصواب، فكذلك أخرجه أصحاب السنن(٦) وغيرهم عن إياس لا عن أنس.

(٥٦٥)زهـ - أنس(٧) بن مالك، رجل من بني عبد الأشهل. ذكره بعضهم مفرداً عن أنس بن مالك الكعبي القُشيري، واستند إلى ما أخرجه ابن ماجه(٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن أبي هلال، عن عبد الله بن سَوادة، عن أنس بن مالك، قال: أتيت النبي ﷺ وهو يتغدى. فقال: ((ادْنُ فكُلْ)). قلت: إني صائم، فيا لهف نفسي، فهلاّ كنْتُ طعمت من طعام رسول الله ﷺ.

ورواه ابن ماجه أيضاً مطولاً عن علي بن محمد الطَّنَافِسي، عن وكيع، فقال: عن رجل من بني عبد الله بن كعب. وكذا قال الترمذي: عن أبي كريب، عن وكيع. وكذا أخرجه أبو داود عن شيبان بن فَرُّوخ، عن أبي هلال. وهو الصواب. وقد تقدم أنس بن مالك الكعبي في القسم الأول(٩)./ [ق/٦٦/ب]

---

(١) أسد الغابة ١/١٤٨، التجريد ١/٣٠.

(٢) وكذلك قال ابن الأثير ١/١٤٨.

(٣) في الآحاد والمثاني ح٢٧١٧.

(٤) في "د" "بعينه".

(٥) ح٢٦٨٧.

(٦) تقدم تخريجه تحت رقم ٢٧٥ .

(٧) سقطت هذه الترجمة بكاملها من "د".

(٨) تقدم تخريجه كاملاً في ترجمة أنس بن مالك الكعبي.

(٩) ترجمة رقم ٢٧٨.

[باب أ ها]

(٥٦٦)- أُهبان الغِفاري[1]، ابن أخت أبي ذَرّ. تابعي مشهور. ذكره ابن عبد البر، فقال: بصري لاتصحُّ له صحبة[2]، وإنما يروي عن أبي ذَرّ. روى عنه حميد بن عبدالرحمن.

قلت: وزعم ابنُ منده أنّ البخاري قال: إن أُهبان بن صيفي هو أُهبان ابن أخت أبي ذَرّ. والذي رأيت في التاريخ[3] التفرقة بينهما، نعم وحَّد بينهما ابن حبان[4]. والصواب التفرقة[5].

[باب أ و]

(٥٦٧)هـ - أوس بن أويس. ذكره أبو جعفر الطحاوي، وأخرج من طريق قيس ابن الربيع عن عمرو بن عبد الله، عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي[6]، عن أوس بن أوس، أو أوس بن أويس، قال: ((أقمتُ عند رسول الله ﷺ نصف شهر، فرأيته يصلي وعليه نعلان مقابلتان)).

قلت: وعندي أنّ أوساً هذا هو أوس بن أبي أوس الثقفي المقدم ذكره في القسم الماضي[7]، وَهم في اسم أبيه قيسٌ. ....

---

(١) الطبقات الكبرى ١٧٥/٣، الاستيعاب ٢٠٥/١، أسد الغابة ١٦١/١، تهذيب الكمال ٣٨٦/٣، التجريد ٣٣/١، التهذيب ٣٣٣/١.

(٢) وذكره الصاغاني فيمن في صحبته نظر ص٢٠ ترجمة رقم ١٢.

(٣) في الكبير ٤٥/٢.

(٤) ١٧/٣، ٥٤/٤، قال في الموطن الأول: أُهبان بن صيفي الغفاري وذكر قصته في اتخاذ السيف من خشب، وفي الموطن الثاني قال: أُهبان بن صيفي ابن أخت أبي ذر وذكر حديث وصيته ألا يكفن في قميص مخيط.

(٥) وكذلك فرق بينهما أبو حاتم كما في الجرح ٣٠٩/٢، وابن الأثير، وغيرهما.

(٦) ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، من الرابعة. تهذيب الكمال ٤٢١/١٨، التهذيب ٣٧٧، التقريب ٤٢٢٠.

(٧) ترجمة رقم ٢١٦ و ٣٢٨.

وقد رواه[1] شعبة [2] عن النعمان بن سالم: سمعت رجلاً جدّه أوس[3] بن أبي أوس، قال: كان جدي يصلي فيأمرني أن أناوله نعليه، ويقول: رأيتُ رسول الله ﷺ يصلي في نعليه.

(٥٦٨)- **أوس بن بشير** [4]، رجل من أهل اليمن. يقال: إنه من جَيْشَان[5]. أتى النبي ﷺ فأسلم، حديثه عند الليث بن سعد، عن عامر الجَيْشَاني. كذا رواه ابن عبد البر تبعاً لابن أبي حاتم[6]. وفيه أوهام نُبَيِّنها[7]؛ منها قوله ابن بشير[8]، وإنما هو ابن بشر، ومنها قوله: إنه من جيشان[9]، وإنما هو معافري[10]، ومنها قوله: إنه أتى النبي ﷺ وهو لم يأته، وإنما حكى قصة رجل من جَيْشَان أتاه فسأله، ومنها قوله: عامر الجيشاني، وإنما هو المعافري.

---

(١) أخرجها الإمام أحمد في المسند ح١٦١٥٠، قال أحمد: حدثنا بهز عن شعبة، ثنا النعمان بن سالم، عن رجل جده أوس بن أبي أوس كان يصلي ويومئ إلى نعليه. وهو في الصلاة فيأخذهما فينتعلهما ويصلي فيهما، ويقول: كان رسول الله ﷺ يصلي في نعليه. وح١٦١٦٠ عن عفان، عن شعبة به. ولفظه: سمعت فلاناً -أوس جده، قال: كان جدي يقول لي وهو في الصلاة يومئ إليّ ناولني النعلين ، فذكره نحوه.

-النعمان بن سالم: هو الطائفي. قال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة . تهذيب الكمال ٤٤٨/٢٩، التهذيب ٤٠٤/١٠، التقريب ٧١٥٥.

(٢) في "خ" بياض.

(٣) في "خ" "أويس بن أبي أويس".

(٤) الاستيعاب ٢٠٨/١، أسد الغابة ١٦٥/١، التجريد ٣٤/١.

(٥) -بفتح الجيم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الشين المعجمة وفي آخرها النون- وهو جيشان بن عيدان بن حجر بن ذي رعين واسمه يريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن كريب. اللباب ٣٢٣/١.

(٦) في الجرح والتعديل ٣٠٤/٢.

(٧) في "م" "بينتها".

(٨) الذي في الاستيعاب والجرح بشر.

(٩) الذي قالاه: يقال من جيشان و لم يجزما به.

(١٠) -بفتح الميم والعين وبعد الألف فاء مكسورة وراء- وهو معافر بن يعفر بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد ابن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. اللباب ٢٢٩/٣.

وقد أخرج الحديث أبو موسى في الذيل[(١)] مِنْ طريق عبد الله بن صالح، عن الليث، عن عامر بن يحيى[(٢)]، عن أوس بن بشير- أنّ رجلاً من أهل اليمن من جَيْشَان أتى النبي ﷺ فقال: إن لنا شراباً يقال له المِزْر من الذرة؛ فقال: ((أله نشوة؟ قال: نعم. قال: فلا تشربوه)).

قال أبو موسى: قد رُوي هذا الحديث عن دَيْلم الجيشاني وأظنه هو الذي سأل.

قلت: وقد ذكره البخاري في تاريخه[(٣)]، فقال: أوس بن بشر المعافري يُعدُّ في المصريين، صحب أصحاب النبي ﷺ. روى عنه عامر بن يحيى المعافري[(٤)]، وواهب بن عبد الله[(٥)]، وسمع عُقبة بن عامر؛ وكذا ذكره ابن حبان في ثقات التابعين[(٦)].

(٥٦٩)هـ - أوس بن ثابت الأنصاري. فَرّق الطبراني[(٧)] بينه وبين أوس بن ثابت - أخي حسّان، وهو هو؛ فروى في ترجمة هذا عن عروة: فيمن شهد العقَبة من بني عَمْرو ابن مالك بن النجار. وشَهِد بدراً أَوْس بن ثابت بن المنذر،ثم ذكر عن موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا: أوس بن ثابت بن المنذر، لا عقب له؛ وإنما اشتبه على الطبراني من وجهين: أحدهما أنه لم ينسب أوس بن ثابت أخا حسان. والآخر أنه قال: هو والد شداد. ورأى قولَ موسى إنه لم يعقب فحكم بأنه غيره. / [ق/٦٧/أ]

---

(١) ذكر سنده ابنُ الأثير ١/١٦٥، قال: أخبرنا الحافظ محمد بن عمر بن أبي عيسى كتابةً، أخبرنا أبو زكريا منده أذناً، أخبرنا أبو حفص عمر بن أبي بكر، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الهمداني، أخبرنا عم أبي العاصي أبو محمد، أخبرنا علي بن سعيد، أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا عبد الله بن صالح ... وتتمة الخبر فأعاد عليه ثلاثاً كل ذلك، يقول: أله نشوة؟ فيقول: نعم. فيقول: لا تشربوه. قال: فإنهم لا يصبرون. قال: فإن لم يصبروا فاضربوا رؤوسهم.

(٢) هو المعافري. وثقه أبو داود، والنسائي، وابن حجر ، من السادسة ، مات قبل سنة عشرين ومائة . تهذيب الكمال ١٤/٨٢ ، التهذيب ٥/٧٢، التقريب ٣١١٢.

(٣) الكبير ٢/١٩.

(٤) له ترجمة في الجرح والتعديل ٦/٣٢٩.

(٥) هو الشامي المعافري. وثقه العجلي، ويعقوب بن سفيان، وذكره ابن حبان في الثقات ، من الرابعة ، مات سنة سبع وثلاثين . تهذيب الكمال ٣/٤١٨، التهذيب ١١/٩٦، التقريب ٧٣٩٢.

(٦) الثقات ٤/٤٤.

(٧) ١/٢٢٨/ح٦٢٤، قال: حدثنا الحسن بن هارون، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن فليح، عن موسى ابن عقبة، عن ابن شهاب فذكره.

(٥٧٠)- **أَوْس بن حارثة بن لأم بن عَمْرو بن ثُمامة بن عمرو بن طريف الطائي**[١]. ذكره ابن قانع[٢]. وقد تقدم أنه وهم في ترجمة أوس بن حارثة في القسم الأول[٣]، وذكره المرزباني في معجم الشعراء، وقال: شاعر جاهلي.

وذكر ابن الكلبي أن هانيء بن قبيصة بن أَوْس بن حارثة بن لأم كان نصرانياً، وكانت تحته بنتُ عَمّ له نصرانية فأسلمت؛ ففرّق عمر بن الخطاب بينهما، فلو كان أوْس بن حارثة أسلم لم يقرّ حفيده هانيء بن قبيصة على النصرانية.

وذكر أبو حاتم السجستاني في المعمرين[٤]، قال: عاش أوس بن حارثة بن لأم مائتين وعشرين سنة حتى هَرِمَ وذهب سَمْعه وعقله، وكان سيِّد قومه ورئيسهم.

ذكر ذلك ابن الكلبي عن أبيه، قال: فبلغنا أن بنيه ارتحلوا وتركوه في عَرْصَتهم حتى هلك فيها ضَيْعة، فهم يُسبُّون بذلك إلى اليوم؛ فهذا يؤيد ما قلناه إنه لم يدرك الإسلام[٥].

(٥٧١)- **أوس بن عَرابة**. صوابه عَرابة بن أوس، كما تقدم في ترجمة أوس بن ثابت[٦].

(٥٧٢)- **أوس بن مِحْجَن**[٧]، أبو تميم الأسلمي. ذكره أبو موسى عن[٨] ابن شاهين، وأنه أسلم بعد أن قدم النبي ﷺ المدينة. انتهى. وقد صحّف أباه؛ وإنما هو أوس ابن حجر -كما تقدم[٩].

(٥٧٣)- **أوس المُزَني** . ذكره ابن قانع[١٠] هكذا -بالزاي والنون-. واستدركه

---

(١) رفع نسبه ابن عساكر في تاريخه ٤٠٧/٤. وترجمته في: أسد الغابة ١٦٧/١، التجريد ٣٥/١.

(٢) في معجمه ٣٢٨/١.

(٣) ترجمة رقم ٣٢٤.

(٤) ص٥٤.

(٥) بنحوه ذكره ابن دريد في الاشتقاق وقال: أنه لم يسلم، ومات بالكوفة. ص٣٥٩.

(٦) ترجمة رقم ٣١٩.

(٧) أسد الغابة ١٧٦/١، التجريد ٣٧/١.

(٨) في "م" "وابن".

(٩) ترجمة رقم ٣٤٥.

(١٠) في معجمه ٣٣٢/١.

ابن الأثير وغيره[١] فوهموا؛ وإنما هو أوس المرئي -بالراء والهمزة- كما تقدم[٢].

(٥٧٤)- أوس -غير منسوب. ذكره ابن قانع[٣] أيضاً، وروى من طريق ابن لهيعة عن عَبْدربه بن سعيد، عن يعلَى بن أوس، عن أبيه، قال: ((كنا نعدّ الرياء في عهد رسول الله ﷺ الشرك الأصغر)).

وهذا غلط نشأ عن حَذْفٍ؛ وذلك أنّ هذا الحديث إنما هو من رواية يعلَى بن شداد بن أوس عن أبيه؛ فصحابيه شَدَّاد بن أوس، فلما وقع يَعْلَى في هذه الرواية منسوباً إلى جده أوس ظن ابن قانع أنه على ظاهره.

والحديث معروف بشدَّاد بن أوس مِنْ طرق؛ وكذلك أخرجه الطبراني[٤] من طريق يَعْلَى بن شداد بن أوس، عن أبيه. والله أعلم.

[باب أ ي]

(٥٧٥)- إياس بن عبد الله البَهْزي. روى عنه عبد الله بن يسار. شهد حُنيناً. حديثه في مسند الطيالسي. هكذا أورده الذهبي في التجريد[٥]، وعلم له علامة بقي بن مخلد أنه أخرج له حديثاً، ثم ذكر إياس بن عبد -بغير إضافة- الفِهري.

قلت: وهما واحد؛ فالذي في أسد الغابة إياس بن عبد الله الفِهري -بالفاء والراء- روى عنه عبد الله بن يسار، ثم ساق من طريق مسند الطيالسي إلى أبي عبد الرحمن الفِهري حديثه غير مسمى، ثم قال: أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم، لكن قال ابن عبد البر: إياس بن عَبْد -بغير إضافة، فظهر أنْ جَعْلَه اثنين وهم، وأنه -بالفاء

---

(١) منهم ابن الأمين ق١/أ.

(٢) ترجمة رقم ٣٦٦.

(٣) في معجمه ٢٣٩/١. وترجمته في: أسد الغابة ١٧٨/١.

(٤) ٢٨٩/٧/ح٧١٦٠، فيه ابن لهيعة. قال الطبراني: حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا ابن لهيعة عن عمارة بن غزية، عن يعلى بن شداد فذكره.

-أحمد بن حماد: وثقه ابن يونس. وقال النسائي: صالح. وقال ابن حجر: صدوق، من الحادية، مات سنة ست وتسعين. تهذيب الكمال ٢٩٦/١، التهذيب ٢٢/١، التقريب ٢٨.

(٥) التجريد ٤٠/١.

والراء-، وكذا هو في مسند الطيالسي، ولم يسمَّ[1] في سياق حديثه. واختلف في اسمه كما سيأتي في الكنى[2]. / [ق/٦٧/ب]

(٥٧٦)- إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي[3]. ذكره ابن منده، فقال: أخرجه السراج في الصحابة، وهو تابعي. ثم أخرج له حديثاً أرسله.

وعاب أبو نعيم على ابن منده إخراجه، لأن الذي في تاريخ السراج بالسند المذكور: عن إياس بن مالك بن أوس، عن أبيه. قال أبو نعيم: نسب ابن منده الوَهْم للسراج، وهو منه برئ.

وقال ابن الأثير: قد أخبر ابن منده بأنه تابعيّ، فما يبقى[4] عليه عيْب إلا أنه نقل عن السراج ما في تاريخه خِلافُه.

(٥٧٧)- إيَاس بن معاوية المُزَنى[5]. ذكره الطبراني في الصحابة[6]، واستدركه أبو موسى وأخرج من طريق الطبراني[7] بإسناده عن ابن إسحاق، عن عبد الرحمن بن

(١) في "د" "كما لم يسم".

(٢) ترجمة رقم ١٠٢٠٦.

(٣) معرفة الصحابة ٢/٣٣١، أسد الغابة ١/١٨٥، التجريد ١/٤٠.

(٤) في "م" "وأبقى".

(٥)طبقات ابن سعد ٧/٣٣٤ ، معرفة الصحابة ٢/٣٢٠، أسد الغابة ١/١٨٧.

(٦) ١/٢٧١.

(٧) ١/٢٧١/ح٧٨٧، قال: حدثنا محمد بن زريق بن جامع المصري، حدثنا محمد بن هشام السدوسي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق فذكره.

والحديث أخرجه أبو نعيم في المعرفة ح٩٤١ من طريق يزيد بن هارون به.

وله شاهد مرفوع عن ابن عباس قال: "نصفه ثلثه، ربعه، فواق حلب ناقة، فواق حلب شاة". إسناده ضعيف للإنقطاع بين بكر بن عبد الله بين ابن عباس. وأخرجه أبو يعلى في مسنده ح٢٦٧٧.

-محمد بن رزيق بن جامع المصري: له ترجمة في تاريخ الإسلام ولم يذكر فيها جرحاً ولا تعديلا.

-محمد بن هشام السدوسي. قال النسائي: صالح وفي موضع لا بأس به، وقال ابن يونس: كان ثقة ثبتاً، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الذهبي، وابن حجر، من العاشرة ، مات سنة إحدى وخمسين . تهذيب الكمال ٢٦/٥٦٤، الكاشف ٥١٩١، التهذيب ٩/٤٣٨، التقريب ٦٣٦٣.

وقال الهيتمي في المجمع ٢/٢٥٢، ومحمد بن إسحاق: وهو مدلس وبقية رجاله ثقات، وقال المنذري في مختصر السنن ١/٤٨٤: رواته ثقات إلا محمد بن إسحاق.

الحارث[1]، عن إياس بن معاوية المُزَني، قال: قال رسول الله ﷺ: ((لابدّ من صلاة بليل، ولو حلب ناقة، ولو حلب شاة، وما كان بعد صلاة العشاء الآخرة فهو من صلاة الليل)).

وقد وهم من جعله صحابياً، وإنما هو تابعيّ صغير مشهور بذلك، وهو إياس القاضي المشهور بالذكاء.

وقد مضى ذِكْرُ جدّه إياس بن هلال بن رئاب[2]، ويأتي ذكر ولده قرة بن إياس في القاف[3].

وظن أبو نعيم أن الحديث المذكورلإياس بن هلال هذا، فساقه في ترجمته الماضية، وهو خطأ؛ فإنّ والد قرة ليست له روايةٌ كما مضى.

قال أبو موسى: هذا الحديث من رواية إياس بن معاوية بن قرة، يروي عن أنس وعن التابعين؛ وإنما الصحبة لجدّه قُرّة فضلاً عن أبيه معاوية.

قلت: ومات[4] إياس بن معاوية سنة إحدى وعشرين ومائة. وقيل[5]: سنة اثنتين وعشرين، وقيل إنه لم يبلغ أربعين سنة.

(٥٧٨)هـ-إياس-غيرمنسوب.قال الخطيب:أخبرنا أبوبكرالحَرَشي[6]،حدثناالأصم[7]

---

(١) هو ابن عبد الله بن عياش المخزومي. وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أحمد: متروك الحديث، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وأربعين . تهذيب الكمال ٣٧/١٧، التهذيب ١٤١/٦، التقريب ٣٨٣١.

(٢) ترجمة رقم ٣٨٩.

(٣) ترجمة رقم ٧١٠٦.

(٤) وقاله الذهبي أيضاً في السير ١٥٥/٥، أما ابن حجر فقال في التقريب : من الخامسة، مات سنة ١٢٢.التقريب ٥٩٢.

(٥) هو قول خليفة بن خياط، والهيثم بن عدي. تهذيب الكمال ٤٤٠/٣.

(٦) هو أحمد بن الحسن الحيري. وثقه محمد بن منصور السمعاني، وقال عبد الغفار في تاريخه: ... وكان من أصح أقرانه سماعاً. وأوفرهم إتقاناً، وأتمهم ديانة، وإعتقاداً، صنّف في الأصول والحديث، وقال الذهبي: الإمام العالم المحدث. السير ٢٥٦/١٧، طبقات الشافعية الكبرى ٦/٤، شذرات الذهب ١٠٣/٥.

(٧) هما اثنان وكلاهما روى عنهما أبو بكر الحرشي الأول: محمد بن يعقوب بن يوسف المشهور بأبي العباس الأصم، والثاني ابنه. ذكر ذلك الذهبي في ترجمة الحرشي، ومحمد بن يعقوب، ثقة تقدمت ترجمته. والذي يترجح أنه أبو العباس لأن الحافظ ذكر في اللسان أنه آخر من روى عن أبي عتبة ولم يذكر ابنه، ولأنه أيضاً المتبادر عند الإطلاق لشهرته. المنتظم ١١٢/١٤، السير ٤٥٢/١٥، تذكرة الحفاظ ٨٦٠/٣، شذرات الذهب ٢٤٥/٤.

حدثنا أبو عتبة[1]، حدثنا بقية، حدثنا إسماعيل[2]، حدثنا عبد الله، عن إياس، عن النبي ﷺ قال: ((لا يقبل الله قولا إلا بعمل. ولا يقبل قولاً وعملاً إلا بنية، ولا يقبل قولاً وعملاً ونية إلا بإصابة السنة)).

هكذا أورده ابن الجوزي في أوائل كتابه التحقيق[3]، وتعقبه ابن عبد الهادي بأنّ قوله إياس في الإسناد خطأ؛ والصواب عن أبَان وهو ابن أبي عيَّاش.

قلت: وإنما رواه أبان عن أنس كذلك. وأخرجه ابن عساكر في أماليه.

(٥٧٩) - أيفع بن عبد الكلاعي[4]، تابعي صغير. استدركه أبو موسى، وقال: أخرجه الإسماعيلي في الصحابة؛ قال الإسماعيلي: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار[5]، حدثنا الحكم بن موسى[6]، عن الوليد بن مسلم، عن صفوان بن

---

(١) هو أحمد بن الفرج الكندي الحمصي الملقب بالحجازي المؤذن، وهو آخر من حدّث عن بقية بن الوليد. قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه ومحله عندنا الصدق، وكان محمد بن عوف يضعفه، ورماه محمد بالكذب وسوء الحال وقال: ليس له في حديث بقية أصل هو فيها أكذب الخلق وإنما هي أحاديث وقعت له في ظهر قرطاس في أولها يزيد بن عبد ربه حدثنا بقية، قال: وكتبه التي عنده عن صخرة، وابن أبي فديك من كتب أحمد بن النضر وقعت إليه، وقال: عبد الغفار بن سلامة: سمعت من يرميه من الكذب من أصحابنا فلم أكتب عنه شيئا. انتهى. وثقه الحاكم، ومسلمة بن القاسم وقال: مشهور، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُخطئ، وقال ابن عدي: هو مع ضعفه احتمله الناس ورووا عنه وليس ممن يُحتج به، وضعفه ابن جوصا، قال الذهبي: قلت غالب روايته مستقيمة والقول فيه ما قال ابن عدي: فيروي له مع ضعفه. الجرح والتعديل ٦٧/٢، تاريخ بغداد ٣٣٩/٤، الميزان ١٢٨/١، السير ٥٨٤/١٢، اللسان ٢٦٦/١، التهذيب ٥٩/١.

(٢) هو ابن عبدالله الكندي ، قال الذهبي : عن الأعمش ، وعنه بقية بخبر منكر جداً .وقال الحافظ ابن حجر : وهذا ذكره الأزدي ، ثم ساق هذا الحديث . الميزان ٢٣٥/١ ، اللسان ٤٦٥/١ .

(٣) ١٣٦/١/ح١١٤، والحديث ذكره الذهبي في الميزان ٩٠/١، من طريق أخرى عن ابن مسعود، وقال: إنما هو من قول الثوري . انتهي. وهو في الحلية لأبي نعيم ٣٢/٧ مختصر جداً، وعن قتادة في الحلية لأبي نعيم ٣٣٥/٢.

(٤) التاريخ الكبير ٤٧٦/١ ، الجرح والتعديل ٣٤١/٢ . أسد الغابة ١٨٧/١.

(٥) هو الصوفي البغدادي. وثقه الدارقطني، والخطيب، وابن الجوزي، والذهبي، وابن العماد، وزاد الذهبي، وابن العماد: كان صاحب حديث واتقان توفي سنة ٣٠٦ . تاريخ بغداد ٨٢/٤، المنتظم ١٨٢/١٣، الميزان ٩١/١، السير ١٥٢/١٤، اللسان ١٥٩/١، شذرات الذهب ٢٩/٤.

(٦) هو البغدادي، وثقه ابن معين، والعجلي، وابن سعد، و صالح جزرة، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن معين مرة: لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين . تهذيب الكمال ١٣٦/٧، التهذيب ٣٧٨/٢، التقريب ١٤٦٢.

عمرو[1]، قال: سمعتُ أيفع بن عبد الكلاعي على مِنْبَر حِمْص يقول: قال رسول الله ﷺ: ((إذا أدخل الله أهلَ الجنةِ الجنةَ وأهلَ النارِ النارَ قال: يا أهل الجنة، كم لبثتم في الأرض عدد سنين ...)) الحديث. وتابعه أبو يعلى[2]، عن الهيثم ابن خارجة[3]، عن الوليد؛ رجال إسناده ثقات، إلا أنه مرسل أو معضل؛ ولا يصحُّ لأيفع سماع من صحابي؛ وإنما ذكر ابن أبي حاتم[4] روايته عن راشد بن سعد.

وقال عبدان: سمعتُ محمد بن المثنى يقول: مات أيفع سنة ست ومائة. وقال الدارمي في مسنده[5]: أخبرنا يزيد بن هارون، عن حريز بن عثمان، عن أيفع بن عَبْد، عن النبي ﷺ في فَضْل آية الكرسي. وهو مُرْسَل أيضاً أو معضل[6]/. [ق/٦٨/أ]

(٥٨٠)- **أيمن بن يَعْلى[7]، أبو ثابت الثقفي.** تابعي معروف. وليس هو ابناً ليَعْلَى،

---

(١) هو ابن هرم السكسكي. قال ابن حجر: ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وخمسين، أو بعدها. التقريب ٢٩٣٨.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية عن أبي يعلى بإسناد حسن ١٣٢/٥، قال: أبو يعلى الموصلي: حدثنا الهيثم بن خارجة، لكن قال أبو نعيم: كذا رواه أيفع مرسلاً.
وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير كما ذكره ابن كثير ٤١٤/٣، قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا محمد ابن الوزير، حدثنا الوليد، حدثنا صفوان، عن أيفع بن عبد الكلاعي فذكره نحوه.
-محمد بن الوزير: هو العبدي. قال أبو حاتم:صدوق ثقة؛ ووثقه الدارقطني، وابن حجر، والذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات، من الحادية عشرة. تهذيب الكمال ٥٨٣/٢٦، الكاشف ٥١٩٧، التهذيب ٤٤٢/٩، التقريب ٦٣٧٠.

(٣) هو المروزي، وثقه ابن معين، والخليلي، وابن قانع، وقال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين في آخر يوم فيها. تهذيب الكمال ٣٧٤/٣٠، التهذيب ٨٣/١١، التقريب ٧٣٦٤.

(٤) كما في الجرح والتعديل ٣٤١/٢.

(٥) ح٣٣٨٠، والذي في المطبوع: حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثني أيفع، قال: قال رجل: يا رسول الله ... الحديث.

(٦) وقد استغربه ابن الأثير، وقال ابن كثير: الظاهر أنه منقطع. جامع المسانيد والسنن ٤٤٨/١.
ونقل ابن كثير أن الأزدي قال: له صحبة. كما في المصدر السابق، ونقل ابن حجر في اللسان أن الأزدي قال: لا يصح حديثه، وقال ابن حجر: وغلط فيه بعضهم فعده في الصحابة. اللسان ٥٣٢/١، وقال البرديجي في طبقات الأسماء المفردة: مجهول. ت٢٤٠.

(٧) مصادر الترجمة: التاريخ الكبير ٢٧/٢، الجرح والتعديل ٣١٩/٢، أسد الغابة ١٨٩/١، تهذيب الكمال ٤٤٢/٣، التجريد ٤١/١.

إلا أنّ له عنه رواية. قال ابن منده[1]: أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب[2]، وخيثمة بن سليمان[3]، قالا: حدثنا هلال بن العلاء[4]، حدثنا أبي[5] وعبد الله بن جعفر[6]، قالا: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أُنيسة[7]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن أبي ثابت أيمن بن يَعْلى الثقفي، سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من سرق شِبراً من الأرض أو غَلّه جاء يحملهُ يوم القيامة على عنقه إلى أسفل الأرضين)).

قال ابن منده: وهكذا رواه[8] عمرو بن زرارة[9] عن عبيد الله بن عمرو، ورواه جماعة[10] عن عبيد الله بن عمرو؛ فأسقطوا الشعبي.

---

(١) وعنه أبو نعيم في المعرفة ح٩٩٨. وإسناده ضعيف فيه العلاء الباهلي ضعيف.

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) هو الطرابلسي. وثقه عبد العزيز الكتاني، والخطيب وبالغ، والذهبي. وابن العماد توفي سنة ٣٤٣ هـ . السير ٤١٢/١٥، اللسان ٥٠٢/٢، شذرات الذهب ٢٣٢/٤.

(٤) هو الرقي. قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: صالح، وقال في موضع: ليس به بأس روى أحاديث منكرة عن أبيه فلا أدري الريب منه أو من أبيه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي، وابن حجر: صدوق ، من الحادية عشرة ، مات في المحرم سنة ثمانين وقد قارب المائة. تهذيب الكمال ٣٤٦/٣٠، الكاشف ٦٠٠٥، التهذيب ٧٣/١١، التقريب ٧٣٤٦.

(٥) هو الباهلي. قال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، وقال الخطيب: في بعض حديثه نُكرة، وقال ابن حجر: لين ، من التاسعة ، مات سنة خمسة عشرة . تهذيب الكمال ٥٢٤/٢٢، التهذيب ١٧٢/٨، التقريب ٥٢٥٩.

(٦) هو ابن غيلان الرقي. وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، والذهبي، وزاد: حافظ، وابن حجر وزاد: لكن تغير بآخره ، من العاشرة ، مات سنة عشرين. تهذيب الكمال ٣٧٦/١٤، الكاشف ٢٦٦٧، التهذيب ١٥١/٥، التقريب ٣٢٥٣.

(٧) قال الحافظ ابن حجر : ثقة له أفراد ، من السادسة ، مات سنة تسع عشرة وقيل أربع وعشرين . التقريب ٢١١٨.

(٨) أخرجها أبو نعيم في المعرفة ح٩٩٩، قال: حدثنا محمد بن حيان، حدثنا ابن منيع، حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا عبيد الله بن عمرو فذكره. وأخرجه الدولابي في الكنى ١٣٢/١ ، من طريق عن عبيدالله بن عمرو.

(٩) هو الكلابي.قال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين .التقريب ٥٠٣٢

(١٠) الذي وقفت أن جماعة رووه عنه بذكر الشعبي فيه وهم: عبد الله بن جعفر الرقي، وعمرو بن عثمان الكلابي، وإسماعيل بن عبد الله بن زرارة. أخرجها الطبراني في الكبير ١٧٠/٢٢/ح٦٩٣، قال: حدثنا حفص ابن عمرو بن الصباح الرقي، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي، وحدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا عمرو بن عثمان الكلابي ح وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة، قالوا: ثنا عبيدالله بن عمرو به. وطريق إسماعيل أخرجها أيضاً الطبراني في معجمه الصغير ح١٠٥٤، وعنه أبو نعيم في =

ورواه[1] علي بن معبد[2]، عن عبيد الله بن عمرو، فقال: عن أبي ثابت، عن يَعْلى بن مرة الثقفي. وهكذا رواه غيرُ واحد[3] عن أبي يَعْفُور، عن أبي ثابت، عن يعلى. وهو الصواب.

قلت: ورواه البغوي عن عمرو بن زُرارة مثل رواية علي بن معبد سواء. وأيمن أبو ثابت روى عن يَعْلى المذكور، وعن ابن عباس؛ وبذلك ذكره البخاري[4]، وابن أبي حاتم[5]، وابن حبان[6]؛ وساق[7] هذا الحديث من رواية أبي يَعْفُور، عن أيمن أبي ثابت: سمعت يَعْلى به.

= المعرفة ح١٠٠٠، قال: الطبراني حدثنا محمد بن إسحاق الصفار البغدادي، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة به.

-عمرو بن عثمان الكلابي: قال النسائي وأبو الفتح الأزدي: متروك الحديث، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سالت أبي عنه فقال: يتكلمون فيه، كان شيخاً أعمى بالرقة يحدث الناس من حفظه بأحاديث منكرة لا يصيبونها في كتابه، أدركته ولم أسمع منه، ورأيت من أصحابنا من أهل العلم وقد كتب عامة كتبه لا يرضاه، وليس عندهم بذاك؛ وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة عن زهير وغيره، وقد روى عنه ناس من الثقات، وهو ممن يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: ضعيف من العاشرة ، مات سنة سبع عشرة ، أو تسع عشرة . تهذيب الكمال ١٤٧/٢٢، التهذيب ٦٧/٨، التقريب ٥٠٧٤.

(١) علقها أبو نعيم في المعرفة ٣٧٧/٢ قال : ورواه ... علي بن معبد الرقي في جماعة عن عبيدالله بن عمرو فخالفوا العلاء فيه .

(٢) هو الرقي.

(٣) منهم: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعبد الواحد بن زياد، ومروان الفزاري.
أما رواية يحيى بن زكريا فأخرجها الطبراني في الكبير ٢٧٠/٢٢/ح٦٩١، قال: أخبرنا عبيد بن غنام، وعبدان ابن أحمد، قالا: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي يعفور ، عن أيمن به.
أما رواية عبد الواحد بن زياد فأخرجها الطبراني فيالمعجم الكبير ح٦٩٠، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم. وأخرجها أبو نعيم في المعرفة ٣٧٨/٢، قال: حدثنا عمر بن محمد، حدثنا جدي محمد بن عبيد الله بن مرزوق، حدثنا عفان. وأحمد في المسند ح١٧٥٣٧، قال: حدثنا عفان، كلهم قالوا: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا أبو يعفور به.

(٤) في تاريخه الكبير ٢٦/٢.

(٥) في الجرح والتعديل ٣١٩/٢.

(٦) في الثقات ٤٨/٤.

(٧) أي ساق ابن حبان هذا الحديث وهو في الثقات ٤٨/٤، قال حدثنا أبو يعلى، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن زكريا عن أبي يعفور.

وأخرجه في صحيحه[1] من طريق الربيع بن عبد الله، عن أيمن، عن يَعْلى بن مرة.

(٥٨١)- أيمن. يقال هو اسم أبي مَرْثَد.

(٥٨٢)هـ - أيمن -غير منسوب. له روايةٌ مرسلة، وروى عن تَبِيْع ابن امرأة كعب[2]، عن كعب. روى عنه عطاء، ومجاهد. ويقال إنه مولى الزبير، أو ابن الزبير.

قال النسائي[3]: ما أحسب أن له صحبة. وروى البخاري في تاريخه من طريق منصور، عن الحكم، عن مجاهد وعطاء، عن أيمن الحبشي، قال: يقطع السارق ... - مرسل.

وقال الشافعي[4]: من زعم أنه أيمن ابن أم أيمن أخو أُسامة بن زيد لأمه فقد وهم؛ لأنّ ذاك قتِل يوم حُنين.

وقال الدارقطني[5]: أيمن راوِي حديث السرقة تابعيّ، لم يدرك النبي ﷺ ولا الخلفاء بعده.

وقيل[6]: هو أيمن الحبشي والد عبد الواحد بن أيمن مَوْلَى بني مخزوم الذي أخرج له البخاري. والله أعلم.

---

(١) كما في الإحسان ح٥١٦٤، قال أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة عن أبي يعفور.

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٦٦.

(٣) في سننه في كتاب السارق باب ذكر اختلاف أبي بكر بن محمد ، وعبدالله بن أبي بكر، عن عمرة في هذا الحديث .ح٤٩٦٨، ونص كلامه: وأيمن الذي تقدم ذكرنا لحديثه ما أحسب أن له صحبة، وقد روي عنه حديث آخر يدل على ما قلناه.

(٤) كما في التهذيب ١/ ٣٤٦.

(٥) في سننه تحت ح٣٣٢، ولفظه: وأيمن هذا هو الذي يروي عن النبي ﷺ أن ثمن المِجنّ دينار، وهو من التابعين، لم يُدرك زمان النبي ﷺ ولا الخلفاء بعده .

(٦) انظر تهذيب الكمال ٣/٤٥٢، التهذيب ١/٣٤٥ .

حرف الباء الموحدة

القسم الأول

يشتمل على معرفة من جاءت روايته أو ذِكْرُه بما يدلُّ على صحبته، سواء كان الإسناد بذلك صحيحاً أم لا، مع بيان ذلك.

[ب أ]

(٥٨٣)- باذام مولى النبي ﷺ. ذكره البغوي في موَالي النبي ﷺ، وتبعه ابن عساكر.

(٥٨٤)- باقُوم[١]، ويقال باقُول -باللام والقاف مضمومة- النجار، مولى بني أمية. قال عبد الرازق في "مصنفه"[٢]: أخبرنا إبراهيم بن أبي يحيى، عن صالح مَوْلى التوأمة[٣] أنّ باقول مولى العاص بن أمية صنع لرسول الله ﷺ منبره من طَرْفاء ثلاث درجات. هذا ضعيف[٤] الإسناد، وهو مُرْسَل[٥].

ومن هذا الوجه أخرجه ابن منده. وروى ابن السكن من طريق إسحاق بن إدريس حدثنا أبو إسحاق، عن /صالح، عن باقول أنه صنع ... فذكره. [ق/٦٨/ب]

قال ابن السكن: أبو إسحاق أظنه إبراهيم بن أبي يحيى، وصالح هو مولى التوأمة، ولم يقع لنا إلا من هذا الوجه، وهو ضعيف. انتهى.

---

(٥٨٤) مصادر الترجمة: الاستيعاب ١٩١/١، أسد الغابة ١٩٥/١، التجريد ٤٢/١.

(١) قال الحافظ في الفتح ٣٦٢/٣: -بموحدة وقاف مضمومة-.

(٢) ح٥٢٤٤.

(٣) قال الأزدي في المخزون: ولا يحفظ روى عن باقوم إلا صالح مولى التوأمة ترجمة رقم ٣١.

(٤) إبراهيم بن محمد بن يحيى قال الحافظ نفسه فيه: متروك، من السابعة، مات سنة أربع وثمانين، وقيل إحدى وتسعين. التقريب ٢٤١.

(٥) وذكره في الفتح ٤٦٢/٢، وقال: بسند ضعيف منقطع.

وأخرجه أبو نعيم[1] من طريق محمد بن سليمان المسمولي، -أحد الضعفاء-، عن أبي بكر بن أبي سَبْرة، عن صالح مولى التوأمة: حدثني باقوم مولى سعيد بن العاصي، قال: صنعتُ لرسول الله ﷺ منبراً من طَرْفاء الغابة ثلاث درجات: المقعد ودرجتين.

هكذا أورده موصولاً، وهو ضعيف أيضاً. وصانعُ المنبر مختلفٌ في اسمه اختلافاً كثيراً بَيَّنْتُه في "شرح البخاري" [2].

وفي "الصحيح" [3] من حديث سهل بن سعد أنه غلام امرأةٍ من الأنصار، لكن لا منافاة بين قولهم مَوْلى بني أمية ،وبين قولهم غلام امرأةٍ من الأنصار؛ لاحتمال أن يكون خدم المرأة بعد أن هاجر إلى المدينة فعُرِف بها.

وقد روى ابن عيينة في "جامعه" عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عُمير، قال: اسم الرجل الذي بنى الكعبة لقريش باقوم، وكان رومياً، وكان في سفينة حبستها الريحُ، فخرجتْ إليها قريش فأخذوا خشبها، وقالوا له: ابنها على بنيان الكنائس، رجاله ثقات مع إرساله.

وقصة بناء الرومي الكعبة مشهورة، وقد ذكرها الفاكهي وغيره.

وفي رواية[4] عثمان بن سَاج[5]، عن ابن جريج، كان رومياً يقال له باقوم يَتَّجِرُ إلى

---

(١) في المعرفة ح١٢٦٠، قال: حدثنا أبو محمد بن حيان. ثنا محمد بن رستة، ثنا عمرو بن مالك الراسبي، ثنا سليمان بن مسمول، عن أبي بكر بن عبد الله السبري قال: حدثنا صالح فذكره.

-محمد بن عبد الله بن رُستة الضبي المدني. قال الذهبي في صدر ترجمته: الحافظ المحدث الصدوق، وقال أبو الشيخ: كان أحسن الناس. السير ١٤/١٦٣، طبقات المحدثين بأصبهان ٣/٤٦٣، ذكر أخبار أصبهان ٢/١٩٥.

-عمرو بن مالك الراسبي: ضعفه ابن عدي، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كتبت عنه أيام الأنصاري، وقال لي علي بن نصر: كان كذا كأنه ضعفه، ولم يكن صدوقاً، وترك أبي التحديث عنه، وكذلك أبو زرعة ترك الرواية عنه، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: يُغرب ويُخطئ، وقال ابن حجر: ضعيف، وقال الذهبي : يُضَعَّف ، من العاشرة ، مات بعد الأربعين . تهذيب الكمال ٢٢/٢٠٧، الكاشف ٤٢٢١، التهذيب ٨/٨٣ ، التقريب ٥١٠٣.

(٢) فتح الباري ٢/٤٦٢. ومن الأقوال التي ذكرها الحافظ في الفتح: ميمون، وصباح -بضم المهملة بعد موحدة خفيفة وآخره مهملة-، وقبيصة، وكلاب مولى العباس، وإبراهيم، وباقول، وتميم الداري، وميناء، ثم قال: وأشبه الأقوال بالصواب أنه ميمون لكون الإسناد من طريق سهل بن سعد.

(٣) في صحيح البخاري في كتاب الجمعة باب الخطبة على المنبر ح٩١٧.

(٤) أخرجها الفاكهي في أخبار مكة. ٥/٢٢٧/ح١٩٩ معلقاً عن عثمان به.

(٥) -بمهملة وآخره جيم- وهو عثمان بن عمرو بن ساج القرشي، قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يُحتج به. وقال العقيلي: عن حفص ولا يتابع عليه، وقال الأزدي: يتكلمون فيه. وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره

المَنْدَب[1] فانكسرت سفينتهُ بالشُّعَيْبَة[2]، فأرسل إلى قريش: هل لكم أن تُجْروا عِيري في[3] عِيركم -يعني التجارة-؟ وأن أمدّكم بما شئتم من خَشب ونَجّار فتبْنُوا به بيت إبراهيم؟.

والغرض من هذه الطريق تسميته. فيحتمل أن يكون هو الذي عمل المنبر بعد ذلك. والله أعلم.

(٥٨٥)هـ - باقوم[4] -آخر. ذكره ابن منده في آخر ترجمة الذي قَبْله، فقال: قال سعيد بن عبد الرحمن[5] أخو أبي حُرَّة، عن ابن سيرين: أنّ باقوم الروميّ أسلم، ثم مات فلم يَدَعْ وارثاً، فدفع النبي ﷺ ميراثه إلى سُهيل بن عمرو.

قلت: فهذا إن صحّ غَيْرُ الذي قبله؛ لأن من يكون في عهد النبي ﷺ لا يلحق صالح مولى التوأمة السماع منه؛ فقد تقدم تصريح صالح بالسماع منه في طريق أبي نُعَيم.

[ب ج]

(٥٨٦)- بَجَاد -بفتح أوله وبالجيم-، ويقال بجار -بالراء بدل الدال- ابن السائب بن عُويمر بن عامر بن عمران بن مخزوم بن يَقَظة بن مُرة بن كعب بن لؤي المخزومي. ذكره أبو عمر فقال[6]: استُشْهِد باليمامة وفي صحبته نظر. انتهى.

وقرأت بخط مغلطاي: لم أرَ له في كتاب الزبير، ولا عَمّه ولا في "الجمهرة"لابن الكلبي، وغيره ولا في "الأنساب" للبلاذري وغيره ذِكراً، فالله أعلم.

ابن الجوزي في الضعفاء، وقال ابن حجر: فيه ضعف ، من التاسعة. الضعفاء لابن الجوزي ١٧١/٢ترجمة رقم ٢٢٧٩، تهذيب الكمال ٤٦٧/١٩، التهذيب١٧٣/٧، التقريب ٤٥٠٦.

(١) -بفتح أوله وإسكان ثانيه بعده دال مهملة مفتوحة- أرض باليبس في ديار بني مجيد. معجم ماستعجم ١٢٦٩/٤.

(٢) -بضم أوله على لفظ تصغير شُعْبة- قرية على شاطئ البحر، بطريق اليمن. انظر معجم ماستعجم ٢٩٢/١، و٨٠٢/٣.

(٣) في "د" "إلى".

(٤) قال في الفتح: آخره ميم ٤٦٢/٢.

(٥) هو الرقاشي، وثقه وكيع، وابن مهدي، وأحمد، وابن معين، والعجلي، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: توقف فيه القطان، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: لا أرى به بأساً. الميزان ١٤٨/٣، اللسان ٤٣/٣.

(٥٨٦) مصادر الترجمة : الاستيعاب ٢٦٤/١، أسد الغابة ١٩٥/١، التجريد ٤٣/١ .

(٦) في "م" "فقد" ومن قوله: "ابن عويمر إلى فقال" ساقط من "م".

(٥٨٧)- بَجَاد[١] بن عُمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة التيمي، من رهط الصديق. ولولده محمد بن بجاد ذكر[٢].

ومن ذريته يوسف بن يعقوب بن موسى بن عبد الرحمن بن الحصين بن محمد بن بَجَاد[٣]. كان يسكن عسفان، وله أشعار. ذكره الزبير وكان في عصره./ [ق/٦٩/أ]

(٥٨٨)ز- بُجَيد -بالجيم مصغراً- ابن عمران الخُزَاعي. له ذكر في "المغازي" [٤].

قال ابن هشام في قصة الفتح: وقال بُجَيد بن عمران الخُزَاعي:

وقد أنشأ اللهُ السحابَ بنصرنا رُكَامَ سحابِ الهَيْدَبِ[٥] المتراكب

وهِجرتنا من أرْضنا عند بابها[٦] كتابٌ أتى من خير مُمْلٍ وكاتب

ومِنْ أجْلِنَا حلّت بمكة حُرْمة لتدرِكَ[٧] ثأرًا بالسيوف القواضب

واستدركه ابن فتحون وغيره في حرف الباء. ووقع لبعضهم بجير- آخره راء. والصواب، كما في السيرة: آخره دال.

وزعم بعض المتأخرين [٨] أنه بُجيد بن عمران بن حُصين، وليس بشيء؛ لأن الذي جده حُصين أوله نون، وهو تابعي معروف[٩]. وأما صاحب الشعر فالظاهر أنه غَيْرُه.

(٥٨٩)- بُجير -آخره راء مصغر[١٠]- ابن أوس بن حارثة بن لأم الطائي. ذكره ابن عبد البر،وقال:في إسلامه نظر.وقال الكلبي:يكنى أبا جأ،وقد رأس، ولم تذكر له وفادة[١١].

---

(١) سقطت هذه الترجمة بكاملها من "د".

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) لم أقف له على ترجمة.

(٤) كما في سيرة ابن هشام ٥٥/٤. والذي في المطبوع نجيد.

(٥) في "خ" "الهيداب".

(٦) في "د" "نابها".

(٧) في "خ" و"م" "لندرك" ولعله أنسب.

(٨) هو أبو علي الغساني كما صرح الحافظ باسمه في التهذيب وزاد الحافظ: إن الذي في السيرة لم يُعين أنه ابن عمران بن حصين. التهذيب٣٣٧/١١، وممن لم يذكرهم الحافظ؛ ابن مفوزكما في أسد الغابة ١٩٨/١.

(٩) انظر الاكمال ١٨٨/١ ، تهذيب الكمال ٣٣١/٢٩، التهذيب ٣٧٦/١٠، التقريب٧١٠١،.

(٥٨٩) مصادر الترجمة : الاستيعاب ٢٣٣/١، أسد الغابة ١٩٦/١، التجريد ٤٣/١.

(١٠) وكذلك ضبطه ابن ماكولا ١٩١/١.

(١١) نسب معد ٢٢٥/٢.

وقد بينت[1] في القسم الرابع من حرف الألف الاختلاف في صحبة أوس [2].

(٥٩٠)- **بُجَير بن بَجْرَة**[3] -بفتح أوله وسكون الجيم- [4] الطائي[5]، قال ابن عبد البر: له في قتال أهل الردة آثار وأشعار ذكرها ابن إسحاق ولا أعلم له رواية عن النبي ﷺ كذا قال وقد أخرج ابن منده له حديثا؛ فروى من طريق ابن إسحاق في "المغازي" [6]، قال: حدثني يزيد بن رومان، وعبد الله بن أبي بكر- أن رسول الله ﷺ بعث خالد بن الوليد إلى أُكيدر بن عبد الملك -رجل من كندة-، وكان على دُومة، وكان نصرانياً؛ فقال رسول الله ﷺ: إنك ستجده يصيد البقر ... فذكر القصة [7]، وفيها: فقتل خالد حسان أخا أكيدر، وقدم بالأكيدر على رسول الله ﷺ، فحقن له دمه وصالحه على الجزية وخلّى سبيله؛ فرجع إلى مدينته. فقال رجل من طيء يقال له بُجَير بن بَجْرة ... فذكر له شعراً في ذلك.

قال ابن منده: هذا مرسل، وقد وقع لنا مسنداً.

ثم أخرج من طريق أبي المعارك الشماخ بن معارك بن مُرة بن صَخر بن بُجَير بن بجرة الطائي، حدثني أبي عن جدي، عن أبيه بجير بن بجرة، قال: كُنْت في جيش خالد بن الوليد حين بعثه نبي الله إلى أُكيدر ملك دُومة الجندل، فقال النبي ﷺ: ((إنك تجده يصيد البقر)). قال: فوافَقْنَاه في ليلةٍ مُقْمرة، وقد خرج كما نعته رسول الله ﷺ، فأخذناه وقتلنا أخاه، [و][8]كان قد حارَبَنا، وعليه قَبَاء ديباج، فبعث به خالد بن الوليد إلى النبي ﷺ، فلما أتينا النبي ﷺ أنشدته، أبياتاً منها:

تبارك سائقُ البَقَراتِ إنيّ   رأيتُ الله يَهْدِي كلّ هادِ[9]

قال: فقال النبي ﷺ: لا يفضض الله فاك. فأتت عليه تسعون سنةً وما تحرّكت له سنٌّ.

---

(١) في "د" "وقد تقدم".

(٢)المثبت من "د" . ترجمة أوس رقم ٥٦٩.

(٣) في "خ" "بجر".

(٤) وكذلك قال ابن ماكولا ١٩٢/١، وابن الأثير، كما في أسد الغابة.

(٥) الاستيعاب ٢٣٣/١، أسد الغابة ١٩٦/١، الوافي بالوفيات ٩٧/١٠، التجريد ٤٣/١.

(٦) أخرجه من هذه الطريق البيهقي في الدلائل ٢٥٠/٥، وقد تقدم ذلك في ترجمة أكيدر.

(٧) تقدم تخريجه في ترجمة أُكيدر تحت رقم ٥٤٩.

(٨) المثبت من "د" و"خ" و"م".

(٩) ذكر هذا البيت وبيتاً بعده البيهقي في الدلائل ٢٥٠/٥، وابن عساكر في تاريخه ٢٠٢/٩.

وأخرجه ابن السكن وأبو نعيم[1] من هذا الوجه. وأبو المعارك وآباؤه لا ذِكْرَ لهم في كتب الرجال. وذكر سيف بن عمر في "الفتوح" أن بُجَيْر بن بَجْرَة استُشْهِد بالقادسية./ [ق/٦٩/ب]

(٥٩١)- بُجَيْر[2] بن أبي بجير العَبْسي -بموحدة- حليف الأنصار. ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدراً[3]، وكذا ذكره ابن إسحاق[4]. قال ابن منده: لا تُعرف له رواية.

(٥٩٢)- بُجَيْر[5] بن زُهير بن أبي سُلْمى -بضم السين[6]- **المُزَني الشاعر، أخو كعب بن زهير الشاعر المشهور أيضاً**. أسلم قبل أخيه[7]. وسيأتي ذكر ذلك مفصلاً في ترجمة كعب[8] إن شاء الله ؛ وأنشد ابن إسحاق[9] له يوم فتح مكة:

ضربْنَاهم بمكة يوم فَتْح النـ … ـبي الخيرِ بالبيض الخِفافِ
وأعطينا رســولَ الله منَّا … مواثيقا على حسن التصافِ[10]
صبحناهم بألفْ من سُلَيم … وألف من بني عثمانَ وافِ
فأُبْنَا غانمين بمــا اشتهينا … وآبوا نادِمين على الخلافِ

في أبيات.

---

(١) ح١٢٢٦.

(٥٩١) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٥٢٢/٣ ؛ الاستيعاب ٢٣٣/١، معرفة الصحابة ١٦١/٣، أسد الغابة ١٩٦/١، التجريد ٤٣/١.

(٢) -بضم الباء الموحدة وفتح الجيم وسكون المثناة التحتية آخره راء في كليهما- هكذا ضبطه صاحب أسماء أهل بدر ق١٣/ب. ونقل ما سيذكره الحافظ بعد قليل، وقال إنه حليف لبني دينار من الخزرج. وقال ابن قدامة: قيل عبسي وقيل: بلوي، وقيل: جهني؛ وقيل: هو مولى بني دينار. الاستبصار ص٩٢.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٤٩/٢/ح١٢٤٦، قال: حدثنا محمد بن هارون فذكره.

(٤) كما في سيرة ابن هشام ٢٨٢/٢٢، وكذلك قال ابن ماكولا ١٩١/١.

(٥٩٢) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ١٣٩/١، الاستيعاب ١٩٧/١، الإكمال ١٩١/١ ، المؤتلف لعبدالغني ص ١٣٠ ، تصحيفات المحدثين ٦٨٧/٢ ، الوافي ١٠/ ٨٠ ؛ أسد الغابة ١٩٧/١ ، التجريد ٤٤/١ .

(٥) قال ابن ماكولا في الإكمال ١٩١/١ : بضم الباء وفتح الجيم .

(٦) وهكذا ضبطه ابن ماكولا ٣٢٦/٤.

(٧) قال هذا ابن ماكولا في الاكمال ١٩١/١، وبنحوه الدارقطني في المؤتلف ١٥١/١.

(٨) ترجمة رقم ٧٤٣٨.

(٩) كما في سيرة ابن هشام ٥٢/٤، على خلاف في ترتيب هذه الأبيات، وانظر البداية والنهاية ٣١١/٤.

(١٠) جاء هذا البيت في "د" في آخر الأبيات.

(٥٩٣)- بُجَيْر بن عبد الله بن مُرَّة بن عبد الله بن صعب[١] بن أسد. ذكره ابن عبد البر، وقال: هو الذي سرق عَيْبَة[٢] النبي ﷺ[٣].

(٥٩٤)هـ - بُجَير بن العَوَّام بن خويلد بن أسد بن عبد العزّي القرشي الأسدي، أخو الزبيربن العوام. ذكره أبو عبيد فيمن استُشْهِد يوم اليمامة، واستدركه ابن فتحون، وقيل: إنه وهم.

وذكر المرزباني في "معجم الشعراء" : أنه قُتل في الجاهلية، قتله صبيح[٤] بن سعيد بن هانئ الدَّوْسي من أجداد أبي هريرة[٥]. والله أعلم.

(٥٩٥)- بُجير الخُزاعي. تقدم في بجيد[٦].

(٥٩٦)هـ - بُجير، أبو مالك الخُزَاعي. قال اين حبان[٧]: يقال إن له صحبة.

[ب ح]

(٥٩٧)- بَحَّاث -بوزن فَعَّال، والحاء مهملة وآخره مثلثة- هو ابن ثعلبة[٨] بن خَزْمَة[٩] بن أصرم بن عمرو بن عَمَّارة بن مالك البلوي، حليف بني عمرو بن لؤي -

---

(٥٩٣) مصادر الترجمة : الاستيعاب ٢٤٣/١، أسد الغابة ١٦٨/١ ، التجريد ٤٤/١ .

(١) في "م" "مصعب".

(٢) وهو زبيل من آدم ، وما يجعل فيه من الثياب. القاموس المحيط ص١٥٢.

(٣) ونقله عن المرزباني ابن ماكولا ١٩٢/١، وسبق المرزباني ابنُ الكلبي في الجمهرة ص٧١، وابن دريد في الاشتقاق ص٥٠٤. وذكره أيضا الدار قطني في المؤتلف ١٥٣/١.

(٤) في "د" "صبح".

(٥) وذكر هذا أيضا ابن ماكولا في الإكمال ٣٧/٣.

(٦) ترجمة رقم ٥٨٧.

(٧) في الثقات ٣٧/٣.

(٥٩٧) مصادر الترجمة : طبقات ابن سعد ٥٥٩/٣ ، الاستيعاب ٢٦٧/١، المؤتلف والمختلف للدار قطني ٢٨٦/١ ، الإكمال ١٨٥/١و ٤٤٤/٢، سيرة ابن هشام ٦٩٥/١ ، أسد الغابة ١٩٨/١، والمنتقى من الطبقات لأبي عروبة ترجمة رقم ١٠٩.

(٨) وكذلك في طبقات ابن سعد والاستيعاب، والمؤتلف للدار قطني ٢٨٦/١ ، وجاء في الإكمال ١٨٥/١ بحاث ابن ثعلبة ، وقال الأمير في موطن آخر ٤٤٤/٢ : بحاث بن ثعلبة .

(٩) قال الطبري -بفتح الزاي- وقال ابن إسحاق، وابن الكلبي -بسكونها- انظر الاستبصار ص٢٠٢. وهكذا ضبطه صاحب أسماء أهل بدر وقال إنه حليف لبني غنم. ق١٣/ب.

هكذا سمّاه، ونسبه ابن الكلبي[1].

وذكروا أنه شهد بدراً وأُحُداً[2]؛ لكن سماه ابن إسحاق[3] نَحّاب -بنون أوله وموحدة آخره-. وذكره ابن منده في النون.

واستدركه أبو موسى في "الموحدة"، وفيها ذكره ابن شاهين، وعَمّارة في نسبه -بفتح العين وتشديد الميم-.

(٥٩٨)- بُحُر[4] -بضم أوله وضم المهملة أيضاً[5]- ابن ضُبُع -بضمتين أيضاً[6]- ابن أُتة[7] بن يحمُد الرّعيني. قال ابن يونس[8]: وفد على رسول الله ﷺ، وشهد فتحَ مصر. وقال في ترجمة حفيده مروان بن جعفر بن خليفة بن بُحُر[9]: كان شاعراً، وهو القائل:

وجَدّي الذي عاطىَ الرسولَ يمينه ... وحنّت إليه من بعيد رواحله

قال: وحفيده الآخر أبو بكر بن محمد بن بُحر[10] ولِيَ مراكبَ دِمياط في خلافة عمر ابن عبد العزيز.

(٥٩٩)- بَحِيرا الراهب-أحد الثمانية الذين قدموا مع جعفر بن أبي طالب، تقدم ذكره في أبرهة[11].

وروى ابن عدي[12] من طريق ضعيفةٍ جداً إلى جعفر بن محمد بن علي ، عن

---

(١) حكاه عن ابن الكلبي؛ الدار قطنيُّ، وحكاه عن الدار قطني؛ ابنُ ماكولا ١/١٨٥. وذكره أيضا ابن قدامة في الاستبصار ص٢٠٢.

(٢) كما في زيادات ابن هشام ٢/٣٧٤.

(٣) حكاه عنه أيضا ابن قدامة في الاستبصار ص٢٠٢.

(٤) معرفة الصحابة ٣/١٨٢، الاستيعاب ١/٢٦٦، أسد الغابة ١/١٩٩، التجريد ١/٤٤.

(٥) وكذا ضبطه ابن ماكولا ١/٢٠٨، وابن الأثير.

(٦) وكذلك ضبطه ابن الأثير.

(٧) كذا في النسخ التي عندي "أتة" . قال ابن ماكولا في الاكمال ١/١١.و أُتة -بضم الهمزة وبالتاء المعجمة باثنتين من فوقها- فهو أتة بن سعد بن محمد بن بحر بن ضبع بن يحمد الرعيني.

(٨) الإكمال ١/٢٠٨. السيوطي في در السحابة ق٣/ب. وحسن المحاضرة ١/١٧٣.

(٩)له ترجمة في الإكمال ١/٢٠٨ ، توضيح المشتبه ١/٣٨٠ .

(١٠) هو المعروف بالسُّمَيِّن، ذكره أيضاً ابن ماكولا ١/٢٠٨.

(١١) ترجمة رقم ١٦.

(١٢) ٣/٤١٢، قال: حدثنا أحمد بن حفص، حدثنا سعيد بن عقبة أبو الفتح الكوفي، حدثنا جعفر بن محمد به.

أبيه[1] عن جده[2]، قال: سمعت بَحِيرا الراهب يقول: ((سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا شرب الرجل كأساً من خمر ...)) الحديث. قال ابن عدي: هذا حديث مُنْكَر، و لم أسمع لبحيراً بمسند[3] غير هذا. انتهى.

وظن بعضهم أنّ صاحبَ الحديث هو بَحِيرا الراهب الذي لقيّ النبي ﷺ قبل البعثة مع أبي طالب. وليس بصواب؛ بل إن صحّ الحديثُ فهو الذي ذكروا قصته في أبرهة./ [ق/٧٠/أ]

(٦٠٠)- **بَحِير**[4] -**بفتح أوله وكسر المهملة**[5]- **ابن أبي ربيعة المخزومي**. يأتي في العبادلة إن شاء الله تعالى[6].

(٦٠١)- **بَحير الأنماري**. له صحبة ورواية، قاله ابن ماكولا[7] وسبقه الخطيب. فأخرج من طبقات أهل حمص لابن سُميع فقال:أبو سَعْدالخير الأنماري[8]،وعند ابن قانع[9]

-أحمد بن حفص: هو السعدي الجرجاني. قال ابن عدي: حدّث بأحاديث منكرة لم يُتابع عليها، وقال: هو عندي ممن لا يتعمد الكذب وهو يُشبّه عليه فيغلط فيحدث به من حفظه، وقال حمزة السهمي: لم يتعمد الكذب، وقال الذهبي في المغنى: واهٍ ليس بشيء، وقال الإسماعيلي: كان يعرف الحديث وهو صدوق، وقال في معجمه وقال: ممرور -وهو الذي يصيبه الخلط في المرة فيُخلّط. وقال الذهبي: صاحب مناكير. الكامل ١/١٩٩، الميزان ١/٩٤، اللسان ١/١٧١.

-سعيد بن عقبة أبو الفتح الكوفي. قال ابن عدي عن محمد بن جعفر والأعمش: بما لا يتابع عليه، وقال ابن عدي أيضاً: سألت عنه ابن سعيد فقال: لا أعرفه في الكوفيين و لم أسمع به قط... وقال: وهو مجهول غير ثقة. الكامل ٣/٤١٢، اللسان ٣/٤٧.

(١) ابن حسين بن أبي طالب أبو جعفر. قال ابن حجر : ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات سنة بضع عشرة . التقريب ٦١٥١.

(٢) علي بن الحسين بن أبي طالب. قال الحافظ ابن حجر :ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك .التقريب ٤٧١٥.

(٣) في "د" و"م" "مسند". ولفظ ابن عدي: هذا الحديث منكر الإسناد والمتن، و لم أسمع بذكر بحير أنه يسند عن رسول الله ﷺ شيئا إلا في هذا الإسناد . الكامل ٣/٤١٢

(٦٠٠) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١/٢٠٠ .

(٤) في "م" "بحيرا".

(٥) التوضيح ١/٣٤٨. وقال ابن حجر في التبصير: -بالفتح والإهمال- ١/٦٠.

(٦) واسمه عبد الله. ترجمة رقم ٤٦٧٤.

(٦٠١) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١/٢٠٠ ، التجريد ١/٤٤ .

(٧) في الإكمال ١/١٩٦.

(٨) من قوله:"وسبقه الخطيب ... أبو سعد الخير الأنماري" ساقط من "د".

(٩) في معجمه ٢/٢٢٤.

بَحير أبو سعد الأنماري. قلت: وسيأتي في الكنى[1].

(٦٠٢)ز- **بَحير بن عقْرَبة**. يأتي في بشير[2].

[ب د]

(٦٠٣)- **بَدْر بن عبد الله المُزني**. روى ابن منده[3] من طريق عمرو بن الحُصين[4] -وهو متروك- عن ابن عُلاثة[5]، عن عبد الرحمن بن إسحاق[6]، عن بكر بن عبد الله المُزني[7]، عن بَدْر بن عبد الله

---

(١) ترجمة رقم ١٠١٧.

(٢) في "م" "بشر" وكلاهما صحيح، فسيأتي على الوجهين في ترجمة رقم ٦٧١، و٧٠٠.

(٦٠٣) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ١٧٦/٣، أسد الغابة ٢٠١/١، التجريد ٤٥/١.

(٣) والحديث أخرجه أبو نعيم ح١٢٤٧ فيه عمرو بن الحصين، وعبدالرحمن بن إسحاق وهما ضعيفان جدًا. قال أبو نعيم: حُدِّثْناه*، عن علي بن محمد بن نصر، ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا عمرو بن الحصين.

* قال المحقق: كذا في الأصل ولعله مبنياً للمجهول.

-محمد بن إبراهيم البوشنجي. قال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسعين ، أو بعدها بسنة . تهذيب الكمال ٣١٤/٢٤. التهذيب ٨/٩، التقريب ٥٦٩٣.

(٤) هو العقيلي الكلابي، قال الخطيب: كذّاب. تاريخ الخطيب ٣٩٠/٥، وقال الحافظ ابن حجر : متروك ، من العاشرة ، مات بعد الثلاثين . التقريب ٥٠١٢.

(٥) -بضم المهملة وتخفيف اللام ثم مثلثة- وكنيته أبو اليسر، -بفتح التحتانية وكسر المهملة-، هو محمد بن عبدالله، وثقه ابن معين، وابن سعد، والخطيب، وقال ابن عدي: حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به، وقال البخاري: في حفظه نظر، وقال الأزدي: لسنا نقنع من البخاري بهذا، حديثه يدل على كذبه وكان من العُضل في التزيد عن الأوزاعي وهو عندي واهي الحديث لا يحل كتب حديثه عن الأوزعي، وقال الخطيب: قد أفرط الأزدي في الميل على ابن علاثة وأحسبه وقعت له روايات لعمرو بن الحصين، عن ابن علاثة نسبه إلى الكذب لأجلها والعلة في تلك من جهة عمرو بن الحصين فإنه كان كذاباً، وأما ابن علاثة فقد وصفه يحيى بالثقة، وقال الدارقطني: عمرو بن الحصين، وابن علاثة جميعاً متروكان، وقال أبو زرعة: صالح كأنه بصري، وقال الحاكم في سؤالات مسعود: ذاهب الحديث له مناكير عن الأوزاعي وعن أئمة المسلمين، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين. تاريخ بغداد ٣٣٨/٥، تهذيب الكمال ٥٢٤/٢٥، التهذيب ٢٤٠/٩، التقريب ٦٠٤٠.

(٦) هو الواسطي الكوفي أبو شيبة. قال أحمد: متروك الحديث، ومرة: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي، وابن حبان، ومحمد بن سعد، ويعقوب بن سفيان، وأبو داود، وابن معين: ضعيف، وقال البخاري: فيه نظر، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي ، من السابعة. تهذيب الكمال ٥١٥/١٦، التهذيب ١٢٤/٦، التقريب ٣٧٩٩.

(٧) قال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت جليل ، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة . التقريب ٧٤٣.

المُزَني، قال: قلتُ: ((يا رسول ا لله، إني رجل محارَف[1]، لا ينمي لي مالُ، ...)) فذكر حديثاً.

(٦٠٤)- بَدْر بن عبد ا لله الخَطْمِي، قيل هو اسم جَدّ مَلِيح بن عبد ا لله[2]. وقيل: بل اسمه برير. وقيل حُصين.

(٦٠٥)- بدر بن عبد ا لله[3] -غير منسوب. روى أبو الشيخ في "تفسيره"، من طريق قيس بن البراء، عن عبد ا لله بن بَدْر[4]، عن أبيه- أن النبي ﷺ قال: ((مَنْ أحبَّ أن يُبارِكَ له في أجله وأن يُمتّعه بما خوّله فليخلفني في أهلي خلافة حسنة)).

وأورده أبو نعيم[5] في ترجمة جَدّ مَلِيح بن عبد ا لله[6] الخطمي، وليس هذا من حديثه.

(٦٠٦)زهـ - بَدْر[7]، أبو عبد ا لله، مولى رسول ا لله ﷺ. روى محمد بن جابر عن عبدا لله بن بكر، عن أبيه حديثاً فيحرز في "التجريد"[8].

---

(١) أي الشريد في المعاش. النهاية ١/٣٧٠.

(٦٠٢) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٣/١٧٧، أسد الغابة ١/٢٠١، التجريد ١/٤٥.

(٢) قال ابن الأثير في أسد الغابة ١/٢٠١ : ((روى مليح ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ قال :((خمس من الفطرة ...)) أخرجه ابن مندة وأبو نعيم ، إلا أن ابن مندة جعله سعدياً ، وأبو نعيم خطمياً ، ووهم ابن منده، لأنه رأى مليح بن عبدا لله السعدي ، فظنه حافد بدرٍ ، فنسبه كذلك ، ومليح السعدي يروي عن أبي هريرة ، ومليح بن عبدا لله بن بدر يروي عن أبيه ، عن جده ، والحق مع أبي نعيم ، ذكرهما الأمير بن نصر ابن ماكولا .)) . وانظر المؤتلف والمختلف للدار قطني ٤/٢٠٤٦ حيث فصّل الأمر ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢/٢٩٢ .

(٦٠٥) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١/٢٠١ ، التجريد ١/٤٥ .

(٣) في "د" "أبو عبد ا لله".

(٤) هو السحيمي .وثقه ابن معين، وأبو زرعة، والعجلي، وابن حجر، من الرابعة . تهذيب الكمال ١٤/٣٢٤، التهذيب٥/١٣٥، التقريب ٣٢٢٣.

(٥) أخرجه عن أبي الشيخ أبو نعيم ح١٢٤٩، قال: حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا موسى بن هارون بن سعيد، ثنا زهير بن حرب، ثنا أبو معاوية، عن محمد بن قيس، عن البراء به فذكره.

موسى بن هارون بن سعيد الأصم لعله هو صاحب أصول ذكر أخبار أصبهان ٢/٣١٢، أو يكون التوزي توفي ٣٠٥. تاريخ بغداد ١٣/٥٦.

(٦) جاء في "خ" بعد "عبد ا لله" "محمد بن جابر عن عبدا لله بن بدر عن أبيه حديثا فيحرز في التجريد" وما جاء في "خ" فمحله في الترجمة الآتية.

(٦٠٦) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١/٢٠١، التجريد ١/٤٥.

(٧) سقطت هذه ترجمة بكاملها من "د".

(٨) جاء في "خ" بعد"روى كتب كذا". لم يذكر الذهبي حديثاً له، وإنما قال عن أبيه حديثا (س) هكذا. انتهى. ١/٤٥.

(٦٠٧)- **بديل**[١]، **أبو مالك**. أخرج له بَقي بن مَخْلد في "مسنده"حديثاً[٢].

(٦٠٨)ز- **بُدَيل بن أَصْرَم**. ذكره ابن دُريد في كتاب "الإشتقاق" [٣]، وقال: كان من ساداتِ خُزاعة، وأظنه الذي بعده.

(٦٠٩)- **بديل[٤] بن أم أصْرَم، وهو ابن سلمة بن خلف بن عمرو بن الأجب[٥] ابن مِقْبَاس[٦] بن حَبْتَر[٧] بن عدي بن سلول بن كعب بن عمرو الخُزَاعي السلولي.**

وقال ابن الكلبي: أُمُّه أم الأصرم[٨] بنت الأجحم بن دندنة بن عمرو بن القَيْن[٩] خزاعية أيضاً. قال أبو موسى: أورده عبدان، وقال: لا نحفظ له حديثاً إلا ذكره وقصته، وهو الذي أجاب الأخْزَر بن لُعَط[١٠] الديلي حين ذكر ما أصابوا من خُزاعة؛ وذلك حين صلح الحديبية.

وقال ابن عبد البر: هو الذي بعثه النبيُّ ﷺ إلى بني كعب يستنفرهم لِغَزْو مكة هو

والحديث ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢١/١ : ((قضى رسول الله ﷺ بالدين قبل الوصية، وأن الإخوة من الأب والأم يتوارثون دون الإخوة من الأب .

قال ورواه إسحاق الطبّاع ، ورواه ابن الجراح ، عن محمد بن جابر عن عبدالله بن بدر، عن ابن عمر .

(١) في "م" "بدرة".

(٢) لم يذكره ابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر في الوحدان ٣٧٨؛ لكن هو موجود في طبعة الدكتور أكرم العمري ترجمة رقم ٦٢٣.

(٣) ص٤٧٢.

(٦٠٩) مصادر الترجمة : الاستيعاب ٢٣٦/١، الإكمال ٢٩/١ و ٢١٩ و٢٣/٢ و ٢٨٤/٧ ، الاشتقاق ص ٤٧٢ ، أسد الغابة ٢٠١/١، التجريد ٤٥/١. وانظر في نسبه مختصر اقتباس الأنوار ٤٤/١/ب.

(٤) قال الفيروزآبادي: -بضم الباء على زنة زبير- واسم أبيه سلمة، وبديل كان بمصر روى عنه عُلي بن رباح، وقيل هو بديل بن ميسرة بدل سلمة.اهـ. هكذا قال في كتابه تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه كما في نوادر المخطوطات ١٠٢/١ ت٨. وترجمته في: الاستيعاب ٢٣٦/١، أسد الغابة ٢٠١/١، التجريد ٤٥/١.

(٥) في "د" و"خ" "الأحبّ، والمثبت هو الموافق لما في للمؤتلف والمختلف للدار قطني ٣٦٨/١ ، والإكمال ٢٨٤/٧ وفي أسد الغابة " الأحبّ " .

(٦) -بباء معجمة بواحدة- الاكمال ٢٨٤/٧. ومختصر اقتباس الأنوار ٤٤/١/ب.

(٧) في "م" "حثبر".

(٨) في "خ" "أصرم".

(٩) في "د" "القيس".

(١٠) في "د" "لقيط".

وبشر[١] بن سُفيان الخُزَاعي[٢].

وذكره المرزباني في "معجم الشعراء" ، وأنشد له يخاطب أنس بن زُنيم في فتح مكة[٣]:

بكى أنَس رزءًا فأعـوله[٤] البكا وأشفق لما أوقد الحرب مُوقِد
بكيت لقَتْلى ضرِّجت بدمائها وخضّب منها السمهريّ المقصّدُ[٥]

حنتر[٦] ضبطه الدارقطني -بفتح المهملة وسكون النون بعدها مثلثة-، وضبطه ابن ماكولا -بالموحدة ثم المثناة[٧]-.

(٦١٠)- **بُدَيل بن عبد مناف بن سلمة**. قيل: له صحبة. ذكره عبدان. وقد قيل إنه الذي قبله، وإن سلمة جدّه لا أبوه.

(٦١١)-**بُدّيل بن عمرو الخَطْمِي الأنصاري**. روى ابن منده[٨] من طريق عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز[٩]، ....

---

(١) في "د" "بسر" و في "م" "بشير".

(٢) وذكر هذا أيضا ابن ماكولا. ٢٨٤/٧.

(٣) ذكر هذه الأبيات ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام ٦٧/٤ مع إختلاف فيها.

(٤) أي رفع صوته بالبكاء والصياح . القاموس المحيط ص ١٣٤٠.

(٥) وذكر هذه الأبيات ابن هشام في سيرته ٥٢/٤، على خلاف شديد بين ما وقع عنده وهنا.

(٦) في "خ" "حنتر".

(٧) بل ضبطه الدار قطني في المؤتلف والمختلف ٣٦٨/١ : "حَبْتَر" وكذا وافقه ابن ماكولا في الإكمال ٢٣/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٠٢/١، وابن حجر في التبصير ٢٣٩/١ ، وكذلك ضبطه ابن حبيب في مختلف القبائل : ٢٠٥، ولعل الحافظ وهم أو نقل من نسخ أُخرى .

(٦١٠) مصادر الترجمة : أسد الغابة ٢٠٢/١، التجريد ٤٥/١.

(٦١١) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ١٤٩/٣، أسد الغابة ٢٠٢/١، التجريد ٤٥/١.

(٨) أخرجه أبو نعيم في المعرفة من هذه الطريق ح١٢٢٠، إسناده ضعيف، فيه:الفضيل بن سليمان النميري ، قال أبو نعيم: حدثنا .... *، حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا عمرو بن مالك الراسي ،ثنا الفضيل بن سليمان، حدثنا عبد العزيز بن عمر ين عبد العزيز، عن الحليس بن عمرو، عن أمه الفارعة، عن جدها به.

* قال المحقق: في الأصل بياض قدر كلمتين، وفي "ب" قال حديثه عن الفضيل بن سليمان، عن عبد العزيز بن عمر وساق الإسناد إلى آخره، ثم قال عقب الحديث: أخبرت عن محمد بن عبد الله بن رستة، حدثنا عمرو بن مالك الراسّبي، ثنا الفضيل به، وفي الغالب أبو نعيم يروي بواسطة أبي الشيخ عن محمد بن عبد الله بن رستة. انتهى -الفضيل بن سليمان النميري -بالنون مصغراً-. تقدم أنه ضعيف.

(٩) هو الأموي، وثقه ابن معين، وابن عمار، وأبو نعيم ، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو زرعة، لا بأس به، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه، وضعفه أبو مسهر، وقال أحمد: ليس من أهل الحفظ، وقال ابن حجر:

عن الحُلَيْس بن عمرو[1]، عن أمه الفارعة[2]، عن جدها بُدَيل بن عمرو الخَطْمِي، قال: عرضت على رسول الله ﷺ رُقية الحية، فأذن لي فيها، ودعا فيها بالبركة.

قال ابن منده: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. انتهى. وفي الإسناد من لا يعرف.

والحُلَيس -بمهملتين مصغّر-./ [ق/٧٠/ب]

(٦١٢)- بُدَيل بن كلثوم بن سالم الخُزاعي.

ذكره ابن حبان في "الصحابة"[3]، وقال: هو الذي يقال له قائل خزاعة، وفد[4] إلى النبي ﷺ فأنشده قصيدةً له. انتهى.

وروى الباوَرْدي[5] من طريق عبد الله بن إدريس، عن حزام بن هشام، عن أبيه، قال: قدم بُدَيل بن كلثوم على رسول الله ﷺ فأنشده:

اللهمّ إني ناشدٌ محمدا ...

الأبيات.

قلت: وهذا الإسناد منقطع[6]، وسيأتي نسبة هذا الشعر لعمرو بن سالم بن كلثوم[7]. فالله أعلم.

(٦١٣)- بُدَيل[8] -ويقال بُرَيل[9]، -بالراء بدل الدال-، ويقال بُرَير[10]- براءين-. وقيل غير ذلك[11]- ابن أبي مريم[12] ....

صدوق يخطئ، من السابعة، مات في حدود الخمسين. تهذيب الكمال ١٨/١٧٣، التهذيب ٦/٣١٢، التقريب ٤١١٣.

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) لم أقف لها على ترجمة.

(٦١٢) مصادر الترجمة: أسد الغابة ١/٢٠٢، التجريد ١/٤٥.

(٣) في الثقات ٣/٣٤.

(٤) في "م" "ووفد".

(٥) في "د" "البلاذري".

(٦) في "د" "وهذا إسناد منقطع". قلت: مع ضعف حزام بن هشام، كما تقدمت ترجمته.

(٧) ترجمة رقم ٥٨٣٩.

(٨) قال ابن الأثير: -بضم الباء وفتح الدال المهملة-. أسد الغابة ١/٢٠٣، التجريد ١/٤٥.

(٩) هي رواية ابن جرير في تفسيره ٥/١١٥.

(١٠) في الأصل "يرير" وفي "خ" "يربريرا" والتصويب من "د" و"م".

(١١) مما قيل فيه "بزيل" -بضم الباء-، فهو بزيل بن مارية. كما في الإكمال ١/٢٤٦، وأسد الغابة ١/٢٠٣.

(١٢) جملة "ابن أبي مريم" جاءت في "د" بعد "ابن مارية".

وقيل ابن أبي مارية السهمي[1] مولى عمرو بن العاص.

روى الترمذي[2] من طريق ابن إسحاق، عن أبي النضر، عن باذام[3]، عن ابن عباس، عن تميم الداري في هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ...﴾[4] الآية- قال: يرى الناس منها غيري وغير عديّ بن بدّاء، وكانا نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام، فأتيا الشام لتجارتهما، وقدم عليهما مولى لبني سهم يقال له بُديل بن أبي مريم بتجارةٍ معه جامٌ[5] من فضة ... فذكر الحديث.

قلت: أبو النضر هو محمد بن السائب الكلبي. ضعيف[6].

وأخرجه ابن منده[7] من طريق محمد بن مروان ....

---

(١) يقال فيه ابن أبي مريم ، وقيل : ابن أبي مارية ، وقيل : مارية . انظر الروايات في معرفة الصحابة ١٥١/٣ ، أسد الغابة ٢٠٣/١ ، التجريد ٤٥/١ .

(٢) في كتاب التفسير ح٣٠٥٩، قال الترمذي: حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبي النضر، عن باذان به؛ وقال الترمذي: غريب ليس إسناده بصحيح ... وسمعت محمد يقول: محمد بن السائب الكلبي يكنى أبا النضر ولا نعرف لسالم أبي النضر رواية عن أبي صالح مولى أم هانئ .

-الحسن بن أحمد بن أبي شبيب. قال الحافظ ابن حجر : ثقة يُغرب ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمسين ، أوبعدها . التهذيب ٢٢٢/٢، التقريب ١٢١٠.

-محمد بن سلمة الحراني. قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة واحد وتسعين على الصحيح. التهذيب ١٧١/٩، التقريب ٥٩٢٢ .

وأخرجه ابن جرير من طريق شيخ الترمذي بسنده سواء، لكن وقع عنده بريل بن أبي مريم. ١١٥/٥.

(٣) هو مولى أم هانئ . قال أحمد: كان ابن مهدي ترك حديث أبي صالح، وقال ابن معين: ليس به بأس وإذا روى عنه الكلبي فليس بشيء، وقال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن حجر: ضعيف ، من الثالثة . تهذيب الكمال ٦/٤، التهذيب ٣٦٤/١، التقريب ٦٣٤.

(٤) في "د" "الوصية اثنين" سورة المائدة، آية: ١٠٦.

(٥) هو طبق أبيض من زجاج أو فضة. المغرب ص٩٦.

(٦) في التقريب: متهم بالكذب ورميَ بالرفض. ٥٩٠١.

(٧) أخرجه أبو نعيم من هذه الطريق ح١٢٢٢، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد المقرئ، حدثنا أحمد بن الفرح، حدثنا أبو عمر الدوري، ثنا محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن المطلب بن أبي وداعة فذكره.

-إبراهيم ابن أحمد المقرئ: هناك رجلان يرويان عن أحمد بن الفرح ولم يُذكر في تلامذتهم أبو نعيم: الأول: أبو إسحاق البغدادي مات سنة ٣٦١، والثاني: مروزي يعرف بالمنابري. تاريخ بغداد ١٦/٦، وغاية النهاية ٧٠٤٨.

عن موسى[1] بن عُلَي[2] بن رَبَاح، عن أبيه، عن بُديل حليف لهم، قال: رأيت النبي ﷺ يمسح على الخفين.

(٦١٥)- بديل بن وَرْقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بن ربيعة بن جُـرَيّ[3] ابن عامر بن مازن بن عديّ بن عمرو بن ربيعة الخُزَاعي[4].

قال ابن السكن: له صحبة. سكن مكة[5]، ويقال: إنه قُتِل بصِفّين[6].

قلت: المقتول بصفين ابنه عبد الله[7]، وقد روى ابن منده عن محمد بن أحمد بن إبراهيم[8]،

-إبراهيم بن فهد: ابن حكيم البصري ضعيف تقدمت ترجمته.

-عبد الرحمن بن بحر الخلال. قال الحافظ ابن حجر: مقبول، من العاشرة. تهذيب الكمال ٥٤٢/١٦، التهذيب ١٣٠/٦، التقريب ٣٨٠٨.

وقال أبو نعيم بعد أن أخرجه: غريب تفرد به عبد الرحمن بن الخلال.

(١) وثقه أحمد، وابن معين، والبخاري، وابن سعد، والنسائي، والعجلي، و أبو حاتم، وقال الساجي: صدوق، وقال ابن معين مرة: لم يكن بالقوي، وقال ابن عبد البر: ما إنفرد به فليس بالقوي، وقال الذهبي: ثبت صالح، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، وذكره ابن حبان في الثقات. من السابعة، مات سنة ثلاث وستين. تهذيب الكمال ١٢٢/٢٩، الكاشف ٥٧١٩، التهذيب ٣٢٣/١٠، التقريب ٦٩٩٤، ترتيب علل الترمذي ٩٧٢/٢.

(٢) قال الحافظ ابن حجر: ثقة، والمشهور فيه عُليّ بالتصغير، وكان يغضب منها، من كبار الثالثة، مات سنة ثمان ومائة، وقيل قبل ذلك. التقريب ٤٧٣٢.

(٦١٥) مصادر الترجمة: الطبقات الكبرى ٤٥٩/٥، معرفة الصحابة ١٤٤/٣، الاستيعاب ٢٣٥/١، أسد الغابة ٢٠٣/١، التجريد ٤٥/١.

(٣) قد ضبطه ابن ماكولا -بضم الجيم وفتح الراء- الاكمال ٧٥/٢.

(٤) رفع نسبه أيضاً ابن الكلبي في نسب معد ٤٥٣/٢، وابن حزم في الجمهرة ص٢٣٩، وابن سعد. وانظر مصادر الترجمة أيضاً. وطبقات خليفة ص١٠٧ على خلاف بينهم، وما فوق جُري متفق عليه.

(٥) ذكره خليفة فيمن سكن الكوفة، ولعل هذا آخر أمره. طبقات خليفة ص١٣٧.

(٦) ممن قال هذا: أبو الشيخ في تاريخ أصبهان ٢٥٩/١، وفي كونه قتل نظر لا يخفى وقد توسع في الاستدلال لعدم شهوده صفين بل في دخوله لفتح أصبهان. محقق طبقات أبي الشيخ فانظره إن شئت ٢٥٩/١.

(٧) انظر تاريخ الطبري ١٣٩/٤، وله أربع وعشرون سنة. والذي جزم به ابن حجر هو الراجح، ولا خلاف بين المصادر في ذلك. انظر طبقات ابن سعد ٢٩٤/٤، تاريخ خليفة ص١٩٤، تاريخ الطبري ٢٤٦/٣، أخبار أصبهان لأبي نعيم ٦٣،٢٤/١، تاريخ بغداد ٢٠٤/١، الكامل لابن الأثير ١٥٣/٣، البداية والنهاية ٢٦٥/٧، معجم البلدان ٢٠٩/١، التهذيب ١٣٦/٥، التقريب٣٢٢٥ .

(٨) هو العسال من مشايخ ابن منده. وصفه بالحفظ والاتقان ابنُ منده، والحاكم، وابنُ مردويه، وأبو سعيد النقاش، وأبو بكر الجعابي، والخليلي، وأبو نعيم، وأبو بكر الزكوني، وقال: الثقة المأمون، الكبير في الحفظ والاتقان، توفي سنة ٣٤٩. ذكر أخبار أصبهان ٢٥٣/٢، تاريخ بغداد ٢٧٠/١، السير ٦/١٦، النجوم الزاهرة ٣٢٥/٣، شذرات الذهب ٢٥٨/٤.

ابن حَبَّان[1]، عن أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة[2]، إنها رأت بُديل بن وَرْقاء يطوفُ على جمل أوْرَق[3] بمنى يقول: ((إن رسول الله ﷺ ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام؛ فإنها أيام أكْلٍ وشرب)).

ورواه البغوي من طريق ابن/ جريج أيضاً، لكن قال: بلغني عن محمد بن يحيى. [ق/٧١/أ]

وروى ابن السكن[4] من طريق مفضّل بن صالح[5]، عن عَمْرو بن دينار، عن ابن عباس- أن النبي ﷺ أمر بُدَيلاً ... فذكره نحوه.

وروى إسماعيل بن علي بن علي بن رَزِين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن

والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٩٤/٤، والبخاري في تاريخه ١٤١/٢، وأخرجه ابن أبي عاصم ح٣٤٧١، والطبراني في الكبير ١٧٣/٢٥/ح٤٢٣، وقال الهيثمي في المجمع: فيه ضرار بن صرد وهو ضعيف، وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ح٢٣ من طريق شعيب بن إسحاق به.

-أحمد بن يوسف: هو أبو بكر العطار. قال عنه الخطيب: كان أحد الشيوخ المعدلين عند الحكام، ووثقه أبو نعيم --وابن أبي الفوارس. تاريخ بغداد ٢٢٠/٥.

-الحسن بن علي المُعَمَّري. بالغ في الثناء عليه الخطيب، والبرديجي، وعبدان، وقال الدار قطني: صدوق، حافظ، وقال ابن حجر ما ملخصه: -والأمر فيه كما قال- فاستقر الحال آخراً على توثيقه فإن غاية ما قيل فيه أنه حدّث بأحاديث لم يُتابع عليها، وقد علمتَ من كلام الدارقطني أنه رجع عنها، فإن كان قد أخطأ فيها كما قال خصمه فقد رجع عنها، وإن كان مصيباً بها كما كان يدعي فذاك أرفع له، والله أعلم، توفي سنة ٢٩٥. الميزان ٥٠٤/١، اللسان ٢٧٦/٢.

-شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن الأموي. وثقه ابن معين، ودحيم، والنسائي، وابن سعد، وأبو داود، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حجر: ثقة رُميَ بالإرجاء وسماعه من أبي عروبة بآخره، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وثمانين. تهذيب الكمال ٥٠١/١٢، التهذيب ٣٠٤/٤، التقريب ٢٧٩٣.

(١) قال الحافظ ابن حجر: -بفتح المهملة وتشديد الموحدة- ثقة فقيه، من الرابعة، مات سن إحدى وعشرين. تهذيب الكمال ٦٠٥/٢٦، التهذيب ٤٤٨/٩، التقريب ٦٣٨١.

(٢) تأتي ترجمتها تحت رقم ١١٩٥٤.

(٣) الأورق من كل شيئ الذي يكون لونه لون الرماد. انظر المغرب ص٤٨٢.

(٤) أخرجه من هذه الطريق الطبراني في الأوسط ح٨٠٥٢، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن سهل بن عثمان، حدثنا أبو جميلة الكوفي المفضل بن صالح، عن عمرو بن دينار به نحوه، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار إلاّ المفضل بن صالح.

وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ح ١٢١٧ من طريق المفضل بن صالح. وأخرجه ابن سعج في الطبقات ٢٩٤/٤ وفيه جابر الجعفي.

(٥) هو الأسدي أبو علي النخاس. ضعفه أبو حاتم، والبخاري، وابن حبان، والترمذي، وقال ابن حجر: ضعيف، من الثامنة. تهذيب الكمال ٤٠٩/٢٨، التهذيب ٢٤٣/١٠، التقريب ٦٨٥٤.

بُدَيل بن ورقاء[1]، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه: سمعت بُدَيل ابن وَرْقَاء، قال لما كان يوم الفتح قال لي رسول الله ﷺ، ورأى بعارضي سواداً: ((كم سنوك؟ قلت: سبع وتسعون. فقال: زادك الله جمالاً وسوادا ...)) الحديث[2].

وقال ابن أبي عاصم[3]: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بشير[4] بن عبد الله بن سلمة بن بُديل بن وَرْقَاء[5]، حدثني أبي، عن أبيه عبد الرحمن، عن أبيه محمد بن بشير[6]، عن أبيه بشير[7] بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن سلمة عن أبيه سلمة، قال: دفع إليّ أبي بُدَيل بن وَرْقَاء كتاباً، فقال: يا بني، هذا كتاب رسول الله ﷺ، فاستوصوا به، فلن تزالوا بخير مادام فيكم ... فذكر الحديث. وفيه أن الكتاب بخط علي بن أبي طالب.

وفي ترجمة إسماعيل بن علي بن علي بن رَزِين بن عثمان عن عبد الرحمن بن عبد الله بن بُدَيل بن وَرْقَاء، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه: سمعت بُدَيل بن وَرْقَاء يقول: إن العباس أقامه بين يدي النبي ﷺ وقال: هذا بُدَيل بن وَرْقَاء، فقال له: ((كم سنوك؟ ورأى بعارضه سواداً. فقال: سبع وتسعون؛ قال: زادك الله جمالاً وسواداً))[8].

---

(١) إسماعيل. ضعفه الدارقطني، وقال ابن النجاشي في كتابه مصنفي الشيعة: كان من رجال الشيعة وعلمائها ومصنفيها وكان تمامه بواسط وولي الحسبة بها، وساق له الخطيب حديثاً في فضل علي وقال: هذا موضوع والحمل فيه عندي على إسماعيل بن علي، وقال أيضاً: وكان غير ثقة. تاريخ الخطيب ٣٢/١٣, ٣٠٧/٦، اللسان ٤٧٠/١, ١٣٩/٦،

(٢) من قوله "وروى إسماعيل" إلى "الحديث" ساقط من "د".

(٣) في الآحاد والمثاني ح٢٣٣٨، وأخرجه الطبراني في الكبير ح١١٨٨، وعنه أبو نعيم في المعرفة ح١٢١٨، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٣/٨ وفيه من لم أعرفهم. وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة ح١٨٥٦.

(٤) في "د" "بشر".

(٥) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت ٢٨٢/٥.

(٦) في "د" و"خ" في كل المواطن هنا "بشر".

(٧) في "د" "بسر".

(٨) من قوله "وفي ترجمة إسماعيل" إلى آخر الترجمة ساقط من "د".

[باب ب ر]

(٦١٦) - بَرّ بن عبد الله، أبو هند الداري. مشهور بكنيته، سماه هكذا ابن ماكولا[١]، وقيل[٢]: اسمه بُرَير[٣]، كما سيأتي[٤]. وقيل اسمه الليث بن عبد الله[٥]؛ قاله ابن الحذاء، وقيل غير ذلك.

(٦١٧)- البراء بن أوس بن خالد بن الجَعْد بن عَوْف بن مبذول الأنصاري[٦].

قال ابن شاهين: عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله- أنه شهد أحُداً وما بعدها، قال: وهو زوج مرضعة إبراهيم ابن النبي ﷺ، واسمها خَوْلَة بنت المنذر بن زيد[٧].

وقال الواقدي[٨]: عن يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة[٩]، عن عبد الله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة[١٠]، عن البراء بن أوس بن خالد- ((أنه قادَ مع النبي ﷺ فرسين، فضرب له بخمسة أسهم)).

وذكره أبو نعيم؛ وقال أبو عمر: هو والد إبراهيم بن النبي ﷺ من الرضاعة، كان زوج أم بردة التي أرضَعَتْهُ.

---

(٦١٦) مصادر الترجمة : أسد الغابة ٢٠٤/١، التجريد ٤٦/١.

(١) في الإكمال ٢٦٠/١.

(٢) منهم الأزدي في المخزون، وقال تفرد بالرواية عنه مكحول ترجمة رقم ٣٢.

(٣) في "م" "بربر".

(٤) ترجمة رقم٦٣٧.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٥٧١.

(٦١٧) ومصادر الترجمة: الجرح والتعديل ٤٣٧/٢ ، الثقات لابن حبان ٣٤/٣ ، جمهرة أنساب العرب ص ٤٢٢، والمؤتلف والمختلف للدار قطني ١٠٩٥/٢ و١٩٩٧/٤ ، معرفة الصحابة ٧٥/٣، الاستيعاب ٢٣٧/١، أسد الغابة ٢٠٥/١، التجريد ٤٦/١.

(٦) رفع نسبه ابن حزم كما في الجمهرة ص٣٥٢، وأبو عمر، وابن جرير في تاريخه ٩٥/٣.

(٧) في "د" "يريد"، وخولة ستأتي ترجمتها تحت رقم ١١٩٠٥.

(٨) في المغازي ٦٨٨/٢، وحدثني يعقوب بن محمد ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة، عن الحارث بن عبد الله بن كعب، وفيه: وكان البراء بن أوس ... الخ.

(٩) لم أقف له على ترجمة.

(١٠) كذا في كل النسخ ويظهر أن فيه سقطاً لأن عبدا لله بن عبدالرحمن رواه عن الحارث الأعور. وعبد الرحمن ابن عبد الله بن أبي صعصعة. قال الحافظ ابن حجر:ثقة ، من السادسة ، مات في خلافة المنصور . تهذيب الكمال ٢١٦/١٧، التهذيب ١٨٩/٦، التقريب ٣٩١٧.

الحارث بن عبد الله بن كعب: هو الحارث الأعور. تقدم انه متروك.

(٦١٨)هـ - البراء بن حَزْم.

ذكره ابن حبان في "الصحابة"[١]، فقال: أخذ منهم النبي ﷺ الصدقة. وروى الباوَرْدي من طريق يعلى بن الأشدق -أحد الضعفاء المتروكين[٢]-، قال: أدركت عشرة من الصحابة، منهم البراء بن حزْم، وعبد الله بن جَرَاد[٣]، قالوا: ((أخذ منا النبيﷺ من المائة من الإبل جَذْعتين)).

(٦١٩)- البراء بن عازِب بن الحارث بن عديّ بن جُشَم بن مَجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس، الأنصاري، الأوسي، يكنى أبا عَمارة، ويقال أبو عمرو[٤]. له ولأبيه[٥] صحبة، ولم يذكرابن الكلبي في نسبه مجدعة وهو أصوب.

قال أحمد[٦]: حدثنا يزيد ، عن شريك[٧]، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء، قال: ((استصغرني رسول الله ﷺ يوم بدر أنا، وابن عمر، فردّنا فلم نشهدها)).

وقال أبو داود الطيالسي في "مسنده"[٨]: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، سمع البراء ، قال: ((أُستصغرتُ[٩] أنا وابن عمر يوم بدر)).

---

(١) في الثقات ٢٧/٣.

(٢) هو العقيلي أبو الهيثم الجزري. ضعفه البخاري، وأبو زرعة، وابن حبان، وأبو أحمد العسكري، والذهبي، وذكر له ابن عدي أحاديث كثيرة منكرة، قال: وزعم أن لعمه صحبة وهو وعمه غير معروفين ، بقي إلى ما بعد ثمانين ومائة . الجرح والتعديل ٣٣٠/٩، الميزان ٤٥٦/٤؛ السير ٢٧٨/٨، اللسان ٣٨١/٦.

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٥٩١.

(٤) ويقال أيضا أبو عمر . انظر نكت الهميان في نكت العميان ص١٢٢.

(٥) في "م" "ولايته". وأبوه ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٣٤٤.

(٦١٩) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٣٦٤/٢، المؤتلف والمختلف للدار قطني ٣٢٧/١ ، الإكمال ٥٥٥/١ ، معرفة الصحابة ٧١/٣، الاستيعاب ٢٣٩/١، أسد الغابة ٢٠٥/١، تهذيب الكمال ٣٤/٤، التجريد ٤٦/١، التهذيب ٣٧٢/١ ، الاستبصار ص٢٤٦.

(٦) في " المسند " ح١٨٥٨٩، وإسناده ضعيف فيه شريك القاضي. وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٦٧/٤ قال: أخبرنا يزيد بن هارون به.

تنبيه: وقع في المطبوع من مسند أحمد: يزيد عن شعبة، عن شريك. وذكر شعبة مقحم في الإسناد. انظر أطراف المسند ٥٩٠/١.

(٧) هوابن عبد الله القاضي.

(٨) ح٧١٩٠ ، وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ح ١١٣٦ ،وأخرجه البخاري في تاريخه الصغير ١٩٣/١ بإسناد صحيح أيضاً عن أبي إسحاق.

(٩) في "د" "استصغرني".

ورواه عبدالرحمن بن عَوْسجة[1]، عن البراء نحوه، وزاد: وشهدتُ أُحُداً أخرجه السراج.

ورُوي عنه ((أنه غزا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة غزوة)). وفي رواية خمس عشرة[2]. إسناده صحيح. وعنه قال[3]: ((سافرت مع رسول الله ﷺ ثمانية عشر سفراً)). أخرجه أبو ذَرّ الهروي[4].

وروى أحمد[5] من طريق الثوري، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: ((ما كل ما نحدثكموه عن رسول الله ﷺ سمعناه منه، حدثناه أصحابنا، وكان يشغلنا رعية الإبل)).

وهو الذي افتتح الريّ[6] سنة أربع وعشرين في قول أبي عَمْروالشيباني[7]، وخالفه

---

(١) هو الهمداني الكوفي. قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الثالثة، قتل بالزاوية مع ابن الأشعث. تهذيب الكمال ٣٢٢/١٧، التهذيب ٢٢١/٦، التقريب ٣٩٧٢.

(٢) أخرجها البخاري في المغازي باب كم غزا النبي ﷺ ح٤٤٧٢ وأحمد في المسند ح١٨٥٤٣، قال أحمد: حدثنا محمد بن عبدالله، حدثنا إسرائيل، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٦٨/٤، قال ابن سعد: أخبرنا سعيد بن منصور، حدثنا خديج بن معاوية، كلاهما عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء به. وأبو داود الطيالسي في مسنده ح٧٢٠، وأخرجه أحمد ح١٨٥١٦، ١٨٥١٧، ١٨٦٢٤.

(٣) أخرجها ابن سعد في الطبقات ٣٦٨/٤ قال الطيالسي: حدثنا الليث بن سعد، حدثنا صفوان بن سليم، عن أبي بُسرة، عن البراء به. وفي رواية بضع وهي عند أحمد في المسند ح١٨٥٣١.

-صفوان بن سُليم: هو المدني، قال الحافظ ابن حجر :ثقة، مفتٍ، عابد، رُمي بالقدر، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين. التقريب ٢٩٣٣.

-أبو بسرة: هو الغفاري. قال الذهبي في الميزان: لا يُعرف، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة، وقال الذهبي في الكاشف: وُثِّق، وقال ابن حجر: مقبول، من الرابعة. تهذيب الكمال ٧٤/٣٣، الميزان ٤٩٥/٤، الكاشف ٦٥١١، التهذيب ٢٣/١٢، التقريب ٧٩٥٥.

ثم وجدته في السنن عند أبي داود والترمذي. فأخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب التطوع في السفر ح١٢٢٢، والترمذي في كتاب الصلاة باب ما جاء في التطوع في السفر ح٥٥٠، وكلاهما قالا: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث به، وقال الترمذي عقبه: غريب سالت محمداً عنه فلم يعرفه إلا من حديث الليث، ولم يعرف اسم أبي بسرة ورآه حسناً.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ح١٨٥٤٠. وابن خزيمة في صحيحه ٢٤٤/٢، والحاكم في المستدرك ٣١٥/١.

(٥) ح١٨٤٥٥، وإسناده صحيح قال أحمد: حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء به.

وأبو أحمد: هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي الكوفي. ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين. التقريب ٦٠١٧.

(٦) -بفتح أوله وتشديد ثانيه- وهي مدينة مشهورة من أمهات البلاد، وأعلام المدن، كثيرة الفواكه والخضروات، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخاً. معجم البلدان ١١٦/٣. وانظر في فتحها الكامل لابن الأثير ١٩١/٢.

(٧) وحكاه عن أبي عمرو الشيباني، الصفدي في نكت الهيمان ص١٢٤.

غيره[1]. وشهد غَزْوَةَ تَسْتُر مع أبي موسى، وشهد البراء مع علي الجملَ وصِفِّين، وقِتال الخوارج، ونزل الكوفة[2] وابتنى بها داراً، ومات في إمارة مصعب بن الزبير. وأرّخه ابن حبان[3] سنة اثنتي وسبعين.

وقد رَوَى عن النبي ﷺ جملةً من الأحاديث[4]، وعن أبيه، وأبي بكر[5]، وعُمر[6]، وغيرهما من أكابر الصحابة[7]: وروى عنه من الصحابة أبو جُحَيفة[8]، وعبد الله بن يَزِيد الخَطْمي[9]، وجماعة آخرهم أبو إسحاق السبيعي[10]./ وهو تابعي. [ق/٧١/ب]

(٦٢٠)هـ – البراء بن عبد عَمْرو بن عبيد بن قمئة بن عامر بن عَوِف بن حارثة ابن عمرو بن الخزرج الخزرجي الساعدي.

ذكره الواقدي، والطبري فيمن شهد أُحُداً[11]، وكذا ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله. وذكره العدوي وقال: كان له ولد فانقرضوا.

(٦٢١)– البراء بن مالك بن النضر الأنصاري، أخو أنس. تقدم نسبه في ترجمة أنس[12]، وهو أخو أنس لأبيه؛ قاله أبو حاتم[13]. ....

---

(١) منهم أبو عبيدة معمر بن المثنى، فقال: افتتحها أبو عبيدة. وقال المدائني: افتتح بعضها أبو موسى وبعضها أبو قرظة. نكت الهميان ص١٢٤.

(٢) من قوله: "وشهد الجمل ... الزبير" ذكرها الصفدي في نكت الهميان ص١٢٤.

(٣) في الثقات ٢٦/٣، وقيل واحد وسبعين. انظر مصادر الترجمة، والسير ١٩٥/٣، وتاريخ الإسلام وفيات ٦١-٨٠ ص٣٦٧.

(٤) له عن النبي ﷺ في التحفة ١٧٨ حديثا. وانظر إتحاف المهرة ٤٥١/٢.

(٥) له عنه حديثان في التحفة ٢٨٩/٥.

(٦) ليس له في التحفة ولا في أطراف المسند شيئا.

(٧) التحفة، له حديث واحد ٦٥/٣.

(٨) له في أطراف المسند عنه حديث واحد. ٦٠١/١.

(٩) في المسند له حديثان أطراف المسند ص٥٧٧.

(١٠) له عنه ٣٧ في أطراف المسند ص٥٨٧.

(١١) وكذلك قال الدمياطي في أخبار قبائل الخزرج ص٤٢٥.

(٦٢١) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ١٦/٧ ، التاريخ الكبير ١١٧/٢ ، الجرح والتعديل ٣٩٩/٢ ، الثقات ٢٦/٣ ، معرفة الصحابة ٦٣/٣، الاستيعاب ٢٣٧/١، أسد الغابة ٢٠٦/١، التجريد ٤٦/١.

(١٢) ترجمة رقم ٢٧٧.

(١٣)كما في الجرح والتعديل ٣٩٩/٢. وقال ابن قدامة: أخو أنس لأبويه. الاستبصار ص٣٤. وقال ابن حجر في الاتحاف: ٥٣٩/٢، البراء بن مالك الأنصاري أخو أنس. وكذلك قال الترمذي، وزاد: وهو أكبر من أنس.

وقال ابن سعد(١): أخوه لأبيه وأمه، وأمّهما أم سُلَيم. انتهى.

وفيه نظر؛ لأنه سيأتي في ترجمة شريك بن سَحْماء(٢) أنه أخو البراءِ بن مالك لأمه أمهما سحماء.

وأما أم أنس فهي أم سُلَيم بلا خلاف. وتقدم في ترجمة أنجشة(٣) أن البراء كان حادِي النبي ﷺ. وفي "المستدرك" (٤) من طريق ابن إسحاق عن عبيد الله(٥) بن أنس: سمعت أنس بن مالك يقول: كان البراء بن مالك حسنَ الصوت، وكان يرجز لرسول الله ﷺ في بعض اسفاره، فقال له: ((إياك والقوارير))، فأمسك.

ترجمة رقم ٥٤. قال خليفة في الطبقات ص ١٨٦ في ترجمة : أنس بن مالك بن النضر : ((وأخوه البراء بن مالك ، وأنس بن النضر هو أخو أنس لأمه)) وقال الدمياطي: إنه شقيقه. أخبار قبائل الخزرج ص١٦٦.

(١) الطبقات الكبرى ١٦/٧ .

(٢) في هذا الموطن والذي بعده وترجمة شريك تحت رقم ٣٩٠٢.

(٣) ترجمة رقم ٢٦١.

(٤) ٢٩١/٣ قال الحاكم: أخبرني أبو نعيم، محمد بن عيسى العطار بمرو قال: حدثنا عبدان بن محمد بن الحافظ، حدثني إسحاق بن منصور، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أنس، قال: سمعت أنس بن مالك ... ولفظه: كان البراء بن مالك رجلاً حسن الصوت، فكان يرجز لرسول الله ﷺ في بعض أسفاره فبينما هو يرجز إذ قارب النساء، فقال له رسول الله ﷺ: إياك والقوارير. قال: فأمسك. قال محمد: كره محمد رسول الله ﷺ صوته. و قال هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه وقال الذهبي: صحيح.

-محمد بن عيسى العطار: هناك رجل من أهل واسط لكنه العصار -بالصاد-، وذكره ابن حبان في الثقات، ويروي عن يزيد بن هارون وهذا فيه والعراقيين. الثقات ١٣٩/٩.

-عبد الله بن محمد بن عيسى المروزي. وثقه والخطيب وابن الجوزي: توفي سنة ٢٩٣. تاريخ بغداد ٢٣٥/١١، المنتظم ٤٦/١٣.

-إسحاق بن منصور: هو الكوسج. قال الحافظ ابن حجر :ثقة ثبت ، من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وخمسين . التقريب ٣٨٤.

-عبد الرحمن بن معين. قال الحافظ: صوابه ابن مغراء -بفتح الميم وسكون المعجمة ثم راء- الدوسي. وثقه أبو خالد الأحمر، وقال ابن معين: ما به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال ابن المديني: ليس بشيء كان يروي عن الأعمش ست مئة حديث تركناه، ولم يكن بذاك ووافقه ابن عدي، وقال الحاكم أبو أحمد: حدث بأحاديث لم يُتابع عليها، وقال الذهبي في الميزان: ما به بأس، وقال ابن حجر: صدوق تُكلّم في حديثه عن الأعمش ، من كبار التاسعة ، مات سنة بضع وتسعين . تهذيب الكمال ٤١٨/١٧، الميزان ٥٩٢/٢، التهذيب ٢٤٦/٦، التقريب ٤٠١٣.

(٥) في "خ" "عبدا لله" وعبيد الله قيل فيه عبدالله بن أبي بكر ، من الرابعة .انظر تهذيب الكمال ٩٠/١٩، التهذيب٤/٧، التقريب ص٣٦٩، وت٤٢٧٩.

وروى السراج من طريق حماد، عن ثابت، عن أنس، قال: كان البراء حادِي الرجال. وقد تقدم بأتمَّ منه في أنجشة[1]. وشهد البراء مع النبي ﷺ المشاهدَ إلا بدْراً، وله يوم اليمامة أخبار[2].

واستُشْهِد يوم حِصْن تَسْتُر في خلافة عمر سنة عشرين. وقيل قَبْلها[3]. وقيل سنة ثلاث وعشرين. وذكر سيف أن الهرمزان هو الذي قتله[4].

وروى عنه أخوه أنس، وروى البغوي[5] بإسناد صحيح، عن محمد بن سيرين، عن أنس، قال: ((دخلت على البراء بن مالك وهو يتغنى[6]، فقلت له: قد أبدلك الله ما هو خير منه. فقال: أترهب أن أموتَ على فِراشي؛ لا والله، ما كان الله ليحرمني ذلك: وقد قتلت مائة منفرداً سوى من شاركتُ))[7].

وقال بَقِيّ بن مخلد في "مسنده"[8]: حدثنا خليفة، حدثنا أبو بكر، عن أبي إسحاق، قال: زحف المسلمون إلى المشركين يوم اليمامة حتى ألجئوهم إلى حديقة فيها عدو الله مُسيلمة، فقال البراء بن مالك: ((يا معشر المسلمين، ألقوني إليهم، فاحتُمِل حتى إذا أشرف على الجِدار اقتحم مقاتلهم[9] على حديقة حتى فَتَحها على المسلمين، ودخل عليهم المسلمون فقتل الله مُسيلمة)).

---

(١) من قوله "وقد" إلى "أنجشة" سقط من "د".

(٢) طبقات ابن سعد ١٧/٧ ، المصنف لعبدالرزاق ٢٣٦/٥ ، الطبراني في المعجم الكبير ٢٧/٢ح١١٨١ وح ١١٨٢ ،تاريخ الطبري ٢٩٠/٣، ٢٩٤.

(٣) فتح تستر كان سنة ١٧هـ وقتل الهرمزان البراء . تاريخ الطبري ٨٦/٤.

(٤) في إتحاف المهرة مرزبان الزارة. انظر ٢٢٩/٣ وتاريخ الطبري ٨٨/٤ .

(٥) أخرجه من هذه الطريق عبد الرزاق في مصنفه ح٩٤٦٩، وإسناده صحيح. قال عبدالرزاق أخبرنا معمر، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أنس فذكره، وعن عبد الرزاق أخرجه الطبراني في الكبير ٢٦/٢ح١١٧٨، وعنه أبو نعيم في الحلية ٣٥٠/١ ، وأخرجه أبو نعيم أيضاً في معرفة الصحابة ح ١١٢٥ من طريق الطبراني، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٢٩/٩ ((رجاله رجال الصحيح)) .

وأخرج نحوه ابن سعد من طريق أخرى بإسناد صحيح ١٧/٧، وأخرجه الحاكم٢٩١/٣.بسند ضعيف فيه أبو قلابة الرقاشي عبد الملك بن محمد وكان اختلط. وانظر الفتح ٢٦٣/١.

(٦) من الصوت ما طُرِّب به. القاموس المحيط ص١٧٠١.

(٧) في "د" و"م" "من شاركت فيه".

(٨) أخرجه خليفة بن خياط في تاريخه ص١٠٩، ورجاله ثقات. قال خليفة: عن بكر بن إسحاق فذكر نحوه.

(٩) في "م" "فقاتلهم".

حدثنا خليفة(١)، حدثنا الأنصاري(٢)، عن أبيه(٣)، عن ثمامة، عن أنس، قال: ((رَمَى البراءُ بنفسه عليهم فقاتلهم حتى فتح الباب وبه بِضْعٌ وثمانون جراحة مِنْ بين رَمْيةٍ بسهم وضربةٍ، فحُمل إلى رَحْله يُدَاوى، وقام عليه خالد شهراً)).

وفي "تاريخ السراج" (٤) من طريق يونس، عن الحسن، وعن ابن سيرين، عن أنس– أنّ خالد بن الوليد قال للبراء يَوْمَ اليمامة: ((قُمْ يا بَرَاء، قال: فركب فرسه، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يأهل المدينة، لا مدينة لكم اليوم؛ وإنما هو الله وحده والجنة. ثم حَمل وحمل الناسُ معه، فانهزم أهلُ اليمامة، فلقى البراء محكّمَ اليمامة فضربه البراء وصرعه، فاخذ سيفَ محكّمِ اليمامة فضرب به حتى انقطع))(٥).

وروى البغوي من طريق أيوب، عن ابن سيرين، عن أنس، عن البراء، قال: لقيت يوم مسيلمة رجلاً يقال له حمار اليمامة رجلاً جَسِيماً بيده السيفُ أبيض، فضربت رجليه، فكأنما أخطأته، وانقعر(٦)، فوقع على قفاه، فأخذت سيفَه، وأغمدت سيفي؛ فما ضربت به ضربةً حتى انقطع.

---

(١) أخرجه خليفة في تاريخه ص١٠٩. وسنده صحيح.

(٢) هو محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس الأنصاري ؛ وثقه أبو نعيم والترمذي ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي ليس به بأس، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة . تهذيب الكمال ٥٣٩/٢٥، التقريب ٦٠٤٦.

(٣)هو عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس الأنصاري ، وثقه الترمذي ، والعجلي ، والدار قطني مرة ، وقال ابن معين، وأبو زرعة ، وأبو حاتم : صالح ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ، وقال الدار قطني مرة : ضعيف ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق كثير الغلط ، من السادسة . تهذيب الكمال ٢٥/١٦ ، التقريب ٣٥٧١.

(٤) لم أقف عليه من هذا الطريق، وإنما وقفت عليه من طريق ثمامة عن أنس. أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه ح٣٣٧٢١، وإسناده على صحيح، قال ابن أبي شيبة: حدثنا يزيد بن هارون، وح٣٣٧٢٦، حدثنا عفان كلاهما قالا حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثمامة بن عبدالله عن أنس أن خالد بن الوليد فذكر الخبر بطوله.

(٥) أخرجه من هذه الطريق الطحاوي ١٣٢/٢. عن ابن عيينة، عن أيوب عن ابن سيرين عن ابن إسحاق به.وأخرجه البيهقي ٣١٠/٦ من طريق ابن المبارك، عن هشام؛ ومن طريق حمادبن زيد، عن أيوب، كلاهما عن ابن سيرين، عن أنس به. وأخرجه عبد الرازق في مصنفه ح٩٤٦٨، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن البراء. من غير ذكر أنس.

(٦) هو قطع الشيئ من أصله فيسقط. انظر القاموس ص٥٩٧.

وفي/ "الطبراني"[1] من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، قال: بينما أنس بن [ق/٧٢/أ] مالك وأخوه عند حِصْنٍ من حصون العدوّ -يعني بالحريق- فكانوا يُلقون كلاليب في سلاسل مُحْماة، فتعلق بالإنسان فيرفعونه إليهم، ففعلوا ذلك بأنس، فأقبل البراء حتى تراءَى في الجدار، ثم قبض بيده على السلسلة، فما برح حتى قطع الحبل؛ ثم نظر إلى يده فإذا عظامُها تلوح قد ذهب ما عليها من اللحم، وأنجى الله أنس بن مالك بذلك.

وروى الترمذي[2] من طريق ثابت وعلي بن زيد، عن أنس- أن النبي ﷺ قال: ((رُبَّ أشعث أغبر لا يُؤْبه له لو أقسم على الله لأبَرَّه، منهم البراء بن مالك)). فلما كان يوم تَسْتُر من بلاد فارس انكشف الناس، فقال المسلمون: يا براء، أقسِم على ربك، فقال: أقسم عليك يارب لما منحْتَنا أكتافهم[3]، وألحقتني بنبيِّك. فحَمَل وَحَمَل الناسُ معه فقَتَل مَرْزُبان الزَّارَة من عظماء الفرس، وأخذ سلبه؛ فانهزم الفرس؛ وقُتل البراء.

وفي "المستدرك" [4] من طريق سلامة، عن عُقَيل، عن الزهري، عن أنس نحوه[5].

(٦٢٢)هـ - البراء بن مالك -آخر. ذكره ابن شاهين في "الصحابة". وروى من طريق سعيدبن عثمان البلوي[6] ....

---

(١) في معجمه الكبير ٢/٢٧/ح١١٨٢، قال الطبراني: حدثنا محمد بن نصر الصائغ، حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي، حدثنا موسى بن جعفر بن أبي كثير أخو إسماعيل بن جعفر، عن عبد العزيز بن عبد الله بن سلمة الماجشون ، عن إسحاق بن عبد الله فذكره. وقال في المجمع ٩/١٢٥: إسناده حسن.

(٢) في كتاب المناقب باب مناقب البراء بن مالك ح٣٨٥٤. قال الترمذي: حدثنا عبد الله بن أبي زياد، حدثنا سيار، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت به. ولفظه: كم من أشعث أغبر ذي طمرين لايؤبه به... الحديث، وقال: هذا حديث صحيح حسن من هذا الوجه. وأخرجه الحاكم ٤/٤٥.

-عبد الله بن زياد بن الحكم القطواني ، وثقه ابن أبي حاتم، وقال أبو حاتم، والذهبي، وابن حجر: صدوق، وزاد الذهبي: مشهور ، من العاشرة ، مات سنة خمس وخمسين . تهذيب الكمال ١٤/٤٢٧، الكاشف ٢٢٩٠، التهذيب ٥/١٦٦، التقريب ٣٢٨٠.

-سيار: هو ابن حاتم العنزي. وثقه ابن معين، وضعفه أبو أحمد الحاكم، والأزدي، وابن عدي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي، وابن حجر: صدوق، وزاد الأخير: له أوهام من كبار الالتاسعة ، مات سنة مائتين . تهذيب الكمال ١٢/٣٠٧، الكاشف ٢٢١٤، التهذيب ٤/٢٥٤، التقريب ٢٧١٤.

(٣) في "د" و"م" "أكنافهم".

(٤) ٣/٢٩١، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(٥) وذكره أبو نعيم في الحلية في أهل الصفة. ١/٣٥٠. وتابعه السخاوي في رجحان الكفة ترجمة رقم٤، وفي التحفة اللطيفة ١/٢١١/ ت٦٠٧.

(٦) هو المدني. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وُثِّق، وقال ابن حجر: مقبول ، من السادسة . تهذيب الكمال ١١/٥، الكاشف ١٩٣٢، التهذيب ٤/٥٦، التقريب ٢٣٦٤.

عن حُصين بن وَحْوَح[1] أن البراء بن مالك جاء إلى النبي ﷺ فقال: مُرْني بما شئت. قال: ((اذهب فاقتل أباك. فلما أدبر قال: نادوه، إني لم أُبعث بقطيعة الأرحام. قال: ثم أن البراء بن مالك مرض فعاده النبي ﷺ ...)) فذكر الحديث في مَوْته، وقوله ﷺ: اللهم ألق البراء بن مالك تضحك إليه. انتهى.

وهذه القصة إنما تُعرف لطلحة بن البراء كما سيأتي في حرف الطاء[2]. ولعل الوهم في الاسم من عبد الوهاب بن الضحاك[3] أحد رُواته عند ابن شاهين. وإنما لم أجزم بوَهْمِه لاحتمال أن تكون القصة وقعت لرجلين؛ وليس هذا البراء بن مالك أخا أنس المقدم ذكره؛ فإنه عاش بعد النبي ﷺ كما تقدم.

(٦٢٣)- البراء بن مَعْرُور[4] بن صَخْر بن خنساء[5] بن سنان بن عُبيد بن عدي ابن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة بن سعد بن علي بن أسد بن سارِدَة بن تَزِيد بن جُشَم بن الخزرج الأنصاري . الخزرجي السَّلَمِي، أبو بشر[6].

قال موسى بن عقبة[7]، عن الزهري: كان من النفر الذين بايعوا البيعة الأولى بالعقبة، وهو أوّلُ مَنْ بايع في قول ابن إسحاق[8]، وأوّلُ من استقبل القبلة[9]، وأوّلُ من أوصى

---

(١) حصين بن وحوح هو الأنصاري وضبطه ابن حجر في ترجمته في التقريب بقوله: -بفتح أوله ومهملتين الأولى ساكنة-. التقريب ١٣٩٢، وبنحوه ضبطه في ترجمته في الإصابة ١٧٥١.

(٢) ترجمة رقم ٤٢٦٢.

(٣) هناك رجلان بهذا الاسم: الأول حمصي، متهم بالكذب ويرمى بالوضع. قال فيه ابن حجر: متروك كذبه أبو حاتم، من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين. وآخر نيسابوري، قال ابن حجر فيه:صدوق ، من الحادية عشرة. انظر تهذيب الكمال ٤٩٤/١٨، التهذيب ٣٥٩/٦، التقريب ٤٢٥٧، و٤٢٥٨.

(٦٢٣) مصادر الترجمة : طبقات ابن سعد ٦١٨/٣، الجرح والتعديل ٣٩٩/٢، معرفة الصحابة ٦٨/٣ ، الاستيعاب ٢٣٦/١ ، أسد الغابة ٢٠٧/١ ، التجريد ٤٧/١ ، الاستبصار ص١٤٢.

(٤) -بفتح الميم وسكون العين وضم الراء وسكون الواو آخره الراء- قاله صاحب أسماء أهل بدر ق١٣/أ.

(٥) في الأصل و "خ" و"م" "سائق" ، والتصويب من "د" والمصادر كابن سعد ، وأبي نعيم ، وابن عبدالبر ، وابن الأثير.والكنى لأبي أحمد الحاكم ٢٦٧/٢ .

(٦) ورفع نسبه ابن الكلبي في نسب معد ٤٢٨/١، وابن حزم في الجمهرة ص٣٥٩، وابن سعد وغيرهم.

(٧) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٨/٢/ح١١٨٤، قال: حدثنا الحسن بن هارون الأصبهاني، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب فذكره.

(٨) كما في سيرة ابن هشام ٥٦/٢، وكذلك ابن سعد ٦١٨/٣. الوسائل للسيوطي ص١٢٨.

(٩) وذكر هذا أيضاً ابن سعد، وابن دريد في الاشتقاق ص٤٦٣، والسيوطي في الوسائل ص٤٣.

بثلث ماله[1]؛ وهو أحدُ النقباء.

وقال ابن إسحاق[2]: حدثني مَعبد بن كعب[3] أن أخاه عبد الله[4] -وكان من أعلم الأنصار- حدثه أن أباه -وكان ممن شهد العقبة-، قال: ((خرجنا في حجّاج قومنا من المشركين وقد صلينا وفقهنا، ومعنا البراءُ بن مُعَرور كبيرنا وسيدنا ...)) فذكر القصة مطوّلة في ليلة العقبة[5]. قال: وكان أوّلُ من ضرب على يد رسول الله البراء بن مَعْرُور.

وروى يعقوب بن سفيان في "تاريخه" [6]، من طريق ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبدالله بن كعب، قال: قال كعب: ((كان البراءُ بن مَعْرُور/ أول من استقبل الكعبة حيّاً، [ق/٧٢/ب] وعند حضرت وفاته قَبْل أن يتوجهها رسول الله ﷺ؛ فبلغ ذلك رسول الله فأمره أن يستقبل بيت المقدس فأطاع، فلما كان عند موته أمر أهله أن يوجّهوه قِبَل الكعبة)).

وروى ابن شاهين[7] بإسناد ليّن، من طريق عبد الله بن أبي قتادة، حدثتني أمي[8]، عن أبي- ((أن البراء بن معرور مات قبل الهجرة، فَوُجِّه قبره إلى الكعبة. وكان قد أوصى لرسول الله ﷺ فقبل وصيته ثم ردّها على ولده وصلىّ عليه -يعني على قبره، وكبّر أربعاً))[9].

---

(١) قاله الزهري كما في المعرفة لأبي نعيم ح١١٣٤. والطبراني في الكبير ٢/٢٨، ح١١٨٤، وقاله أيضا موسى بن عقبة كما ذكره الطبراني في المعجم الكبير ح١١٨٣، وانظر الوسائل ص٧٥.

(٢) كما في سيرة ابن هشام ٢/٥٦. وإسناده صحيح.

(٣) هو ابن مالك الأنصاري. وثقه العجلي، وقال ابن حجر: مقبول ، من الثالثة . تهذيب الكمال ٢٨/٢٣٦، التهذيب ١٠/٢٠٢، التقريب ٦٧٨١.

(٤) وثقه أبو زرعة، وابن سعد، والعجلي، وابن حجر ، مات سنة سبع ، أو ثمان ،وتسعين . تهذيب الكمال ١٥/٤٧٣، التهذيب ٥/٣٢٣، التقريب ٣٥٥٢.

(٥) وأخرجه أحمد في المسند ح١٥٧٧٩، والطبري في تاريخه ٢/٣٦٠، والطبراني في الكبير ١٩/٨٧ ح١٧٤، وفي الدلائل ٢/٤٤٤، وأبو نعيم في المعرفة ح١١٣٥، وكلهم من طريق ابن إسحاق. وقال الهيثمي في المجمع ٦/٤٥: ورجال أحمد رجال الصحيح، غير ابن إسحاق وقد صرح بالسماع.

(٦) لم أقف عليه من هذه الطريق عنده، وإنما من طريق أخرى. ٣/٢٧٦، وإسناده ضعيف فيه أبو محمد مجهول. قال: حدثنا حجاج، حدثنا حماد أخبرني أبو محمد، عن أبي قتادة: أن البراء بن معرور كان أول من استقبل القبلة وكان أحد السبعين النقباء فقدم المدينة قبل أن يهاجر الرسول ﷺ فجعل يصلي نحو القبلة، فلما حضرته الوفاة أوصى بثلث ماله لرسول الله ﷺ يضعه حيث شاء، وقال: وجهوني في قبري نحو القبلة، فقدم النبي ﷺ بعد سنة فصلى عليه هو وأصحابه ورد ميراثه على ولده.

(٧) أخرجه من هذه الطريق ابن سعد ٣/٦٢٠، فساق بسنده إلى عبد الله بن أبي قتادة عن أمه عن أبيه فذكره.

(٨) في الأصل و "خ" و"م" "حدثني أبي عن أبي" والتصويب من "د" والمصادر.

(٩) حكى السيوطي عن ابن سعد أنه أول من مات من النقباء. الوسائل ص٤٨.

وفي "الطبراني" (١) من وجهٍ آخر عن أبي قتادة- ((أن البراء بن معرور أوصى إلى النبي ﷺ بثلث ماله يصرفه حيث شاء، فردّه النبي ﷺ)).

قال ابن إسحاق وغيره: مات البراء بن معرور قبل قدوم النبي ﷺ بشهر.

(٦٢٤)- البُرْبِير -بموحدتين بينهما راء ساكنة الثانية مكسورة ثم ياء تحتانية-، يأتي في بكر(٢).

(٦٢٥)ز- بُرْتَا(٣) بن الأسود بن عبد شمس القضاعي(٤).

شهد فتح مصر. وقتِل يوم فتح الأسكندرية، قاله ابن يونس، وقال: له صحبة.

(٦٢٦)- بِرْح -بكسر أوله وسكون الراء بعدها مهملة- ابن عُسْكر -بضم العين المهملة وسكون السين المهملة(٥) وضم الكاف بعدها راء-، ضبطه ابن ماكولا ونسبه(٦)، فقال: بِرْح(٧) بن عُسْكر بن وَتَّار بن كُزْع بن حضرمي(٨) بن النعمان(٩) بن مهري(١٠) بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.

---

(١) في معجمه الكبير ٢/٢٨/ح١١٨٥، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا محمد بن معبد، أو أبومحمد بن معبد، عن أبي قتادة أن البراء .... فذكره.

-محمد بن معبد. ذكره ابن حبان في الثقات، والبخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا. الثقات ٩/٦١، التاريخ الكبير ١/٢٣٩، الجرح والتعديل ٨/١٠٢. وقال الهيثمي في المجمع ٤/٢١٣ وتابعيه: لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

(٢) تحت ترجمة رقم ٧٣٠.

(٦٢٥) مصادر الترجمة : التجريد ١/٤٧ .

(٣) أوله -باء مضمومة معجمة بواحدة، وبعدها راء ساكنة وتاء معجمة باثنتين من فوقها-. الإكمال ١/٥٥٦.

(٤) رفع نسبه ابن ماكولا ١/٥٥٦.

(٦٢٦) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٣/١٩٠، أسد الغابة ١/٢٠٨، التجريد ١/٤٧.

(٥) سقطت من "م".

(٦) الإكمال ١/٢٢٦.

(٧) في "م" "برج".

(٨) في الاكمال "ابن حضرمين".

(٩) في النسخ التي عندي "النعمان" وكذا هو في أسد الغابة إلا أن صاحب القاموس المحيط قال: النغما -كبُهْمَى- قبيلة من مهرة بن حيدان، وكذا هو في الاكمال فالله أعلم. انظر القاموس ص١٣٩٩.

(١٠) في "د" "مهران" وفي "خ" "مهر".

وذكره ابن يونس[1] فقال: له وفادة على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، واختطّ بها وسكنها، وهو معروف من أهل البصرة[2].

وقال المنذري[3]: كان السِّلفي[4] يقوله عُسْكل[5] -بلام-، قال: ورأيته بخطه كذلك، وكتبه أيضاً -بالحاء المهملة بدل العين-. والله أعلم.

(٦٢٧)- بَرْذَع بن زَيْد بن النعمان بن زَيْد بن عامر بن سَواد بن ظفر الأنصاري الظفري، ابن أخي قتادة بن النعمان[6].

قال ابن ماكولا: شاعر، شهد أُحُداً وما بعدها[7]، وذكره المرزباني في "معجمه"[8]، وأنشد له:

وإني بحمد الله لا ثوب فاجرٍ ... لبستُ ولا من خزية أتلفّع

وأجعل مالي دونَ عرضي إنه ... على الوجد والإعدام عرض ممنّع

استدركه ابن فتحون ثم قال: بَرْذَع بن النعمان من بني ظَفَر، ذكره أبو عبيد فيهم.

قلت: أظن أنهما واحد، وكأنه نُسِب إلى جده.

وذكر ابن الأمين[9] برذع بن زيد بن عامر، وهو هو فسقط من نسبه رجلان.

---

(١) وذكره ابن عبد الحكم في فتوح مصر ص٩٤، ص٩٥، ص٣١٦. والسيوطي في در السحابة ق٣/ب وق٤/أ، وفي حسن المحاضرة ١/١٧٤.

(٢) في "د" "مصر".

(٣) هو عبدالعظيم بن عبدالقوي. قال الحافظ: عزُّالدين الحسيني ... وكان عديم النظير في علم الحديث على اختلاف فنونه، ثبتًا، حجةً، ورعًا، متحريًا، قرأت عليه قطعة حسنة من حديثه، وانتفعت به كثيرًا. ت٦٥٦، السير ٢٣/٣١٩.

(٤) هو أحمد بن محمد الأصبهاني أحد المعمرين الأعلام، مشهور بكثرة الشيوخ، وطول الرحلة. قال أبو سعد السمعاني ثقة، ثبت، فهيم، حافظ، له حظ من العربية كثير الحديث، حسن الفهم... وكان يقول: متى لم يكن الأصل بخطي لم أفرح به. وكان جيد الضبط كثير البحث عما يُشكل عليه. ت٥٧٦. السير ٢١/٥، البداية والنهاية ١٢/٣٠٧، اللسان ١/٣٢٧.

(٥) قال سعيد بن عفير من حسكل، والمهريون يقولون برح بن عسكل. انظر فتوح مصر ص٩٤، ص٩٥، ص٣١٦. وفي الاكمال ١/٢٢٧ "ابن جُنكل".

(٦٢٧) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٣/١٨٣، أسد الغابة ١/٢٠٨، التجريد ١/٤٧.

(٦) رفع نسبه ابن الكلبي في الجمهرة ص٣٨٢.

(٧) الإكمال ١/٢٤٣.

(٨) أخرج هذا الشعر ابن حزم في جمهرة أنساب العرب ص ٣٤٢ .

(٩) في استدراكه ق٤/أ.

(٦٢٨)- **برذع[١] بن زيد الجذامي[٢].**

قال موسى بن سهل الرملي[٣]: نزل بيت جِبْرين هو وأخواه سُويد[٤]، ورفاعة.

روى ابن منده من طريق محمد بن سلام[٥] بن زيد بن رفاعة بن زيد الجذامي، من بني الضِّبِيْب[٦] عن أبيه سلام، عن أبيه زيد، عن جده رفاعة بن زيد، قال: ((قدمت على رسول الله ﷺ أنا وجماعة من قومي وكنا عشرة ...)) فذكر الحديث في رجوعه إلى قومه وإسلام برذع، وسويد.

وقال ابن إسحاق في" المغازي" [٧]: كان بَعجْة[٨]، وبرذع ابنا زيد ممن وفد إلى النبي ﷺ في أمر من أسر زَيْد بن حارثة من جُذَام بعد إسلامه فأطلقهم لهم[٩]. وكذا ذكر القصة الواقدي[١٠]، وغيره[١١] في "المغازي". وسيأتي له ذكر في ترجمة حيَّان بن ملّة[١٢] إن شاء الله تعالى.

قلت: وقصة قدوم رفاعة بن زَيْد مذكورة في "المغازي". وسنذكرها في ترجمته إن شاء الله تعالى[١٣]./ [ق/٧٣/أ]

---

(٦٢٨) مصادر الترجمة: معرفة الصحابة ١٨٣/٣، أسد الغابة ٢٠٨/١، التجريد ٤٧/١.

(١) ضبطه ابن ماكولا بقوله: -بعد الراء ذال معجمة- الإكمال ٢٤٣/١.

(٢) في "م" "الديلي". ومصادر ترجمة برذع في: معرفة الصحابة ١٨٣/٣، أسد الغابة ٢٠٨/١، التجريد ٤٧/١.

(٣) هو أبو عمران قال أبو حاتم: صدوق ثقة. وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وستين على الصحيح. تهذيب الكمال ٧٥/٢٩، التهذيب ٣٠٩/١٠، السير ٢٤٢/١٢، التقريب ٦٩٧٢.

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٦٠٠.

(٥) أخرجه أبو نعيم في المعرفة من هذه الطريق ح١٢٥٣، قال حدثنا ... عن الدولابي، حدثنا موسى بن سهل الرملي، حدثنا الربيع بن رزيق، حدثني محمد بن سلام فذكره.

(٦) ضبطه ابن حجر في ترجمة رفاعة: -بكسر المعجمة وكسر الموحدة- ٢٦٦٩.

(٧) كما في سيرة ابن هشام ٣٠٩/١، وذكره أبو إسحاق بن الأمين في استدراكه ق٤/أ.

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٢٤ .

(٩) في "م" "له".

(١٠) في المغازي ٥٥٨/٢.

(١١) سقطت من "م" وممن ذكره في المغازي ابن سعد في الطبقات ٤٣٥/٧.

(١٢) ترجمة حيان تحت رقم ١٨٨٩.

(١٣) ترجمة رقم ٢٦٦٩.

(٦٢٩)هـ - **بُرْدَة القُطَعِي**[١]. ذكر ابن فتحون في "الذيل" أن الباوَرْدي ذكره في "الصحابة"، وأورد له أنه سأل رسول الله ﷺ عن سبأ ما هو؟ أرجل أو امرأة؟ فقال ((رجل وُلد له عشرة ...)) الحديث. انتهى. ولم أره في حرف الباء من كتاب الباوَرْدي فينظر فيه. وسيأتي في ترجمة تميم[٢] شَبيه بهذه القصة.

(٦٣٠)- **بُرْز، والد أبي رجَاء العطاردي**[٣]. سماه ابن سعد[٤]؛ وذكر أن له وفادة، وذكر غيره[٥] أنَّ اسمه تميم.

(٦٣١)هـ - **بُرْز، والد أبي العُشراء. وقيل بلز**[٦]**، وقيل: مالك بن قِهْطم.** وهذا الأخير أشهر[٧].

روى أحمد[٨] وأصحاب السنن[٩] من طريق حماد بن سلمة، عن أبي العُشَراء الدارمي، عن أبيه، أنه سأل النبي ﷺ، فقال: ((أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة؟ ...)) الحديث.

واختلف في اسم أبي العشراء أيضاً كما أوضحته في "تهذيب التهذيب" [١٠].

---

(١) -بضم القاف وفتح الطاء وكسر العين المهملتين- هذه نسبة إلى بني قُطَيْعَة وهم قوم من بني زبيد، وزبيد من مذحج. الأنساب ٥٢٣/٤.

(٢) لم أجد هذه القصة فيمن اسمه تميم.

(٣) وهو عمران بن مِلحان -بكسر الميم وسكون اللام بعدها مهملة-. مخضرم، ثقة معمر ٥١٧١.

(٤) طبقات ابن سعد ٧٥/٧ ، و ١٣٨ .

(٥) منهم ابن معين كما في تاريخ الدوري ٧٠٥/٢.

(٦) حكاه أبو أحمد الحاكم كما في التهذيب ٢٠٦/١٢.

(٧) كذا قال هنا وفي ترجمة مالك بن قهطم من الإصابة ٨٤٩١، قال: هذا وهم وإنما هو اسم والد أبي العشراء فإن الراجح في اسم أبي العشراء أنه أسامة بن مالك.

(٨) ح١٨٩٠٠، قال: حدثنا وكيع.

(٩) أخرجه أبو داود في كتاب الأضاحي باب ما جاء في ذبيحة المتردية ح٢٨٢٥، قال: حدثنا أحمد بن يونس. والنسائي في الضحايا ذكر المتردية في ال لا يوصل ح٤٤٢٠ قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن. والترمذي في كتاب الأطعمة باب ما جاء في الزكاة في والليلة ح١٤٨١، قال: حدثنا هناد، ومحمد بن العلاء. وابن ماجه في الأطعمة ح٣١٨٤ كلهم عن حماد بن سلمة به.
واللفظ الذي ذكره الحافظ لفظ النسائي، والترمذي. وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة، ولا نعرف لأبي العشراء عن أبيه غير هذا الحديث. وقال الحافظ الذهبي في الميزان ٥٥١/٤، قلت: لا يُدرى من هو ولا من أبوه، انفرد به حماد بن سلمة، وقال الحافظ ابن حجر: أعرابي مجهول، وقال في التلخيص: لا يعرف حاله ١٣٤/٤. ولتمام الرازي جزء في هذا الحديث وهو مطبوع.

(١٠) ٢٠٦/١٢.

(٦٣٢)- **بُرمة بن مُعاوية الأسدي.** ذكره ابن سعد[1]، وقال: له صحبة.

(٦٣٣)- **بُرَيدة بن الحُصَيب[2] بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سَعْد بن رزاح[3] بن عديّ بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أَفْصى الأسلمي[4].**

قال ابن السكن: أسلم حين مَرّ به النبي ﷺ مهاجراً بالغميم[5]، وأقام في موضعه حتى مضت بَدْر وأحد، ثم قدم بعد ذلك[6]. وقيل أسلم بعد منصرف النبي ﷺ من بدر، وسكن البصرة لما فتحت[7].

وفي "الصحيحين"[8] عنه أنه غزَا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة. قال أبو علي الطوسي[9]: أحمد بن عثمان صاحب ابن المبارك اسمه بُريدة عامر، وبُرَيدة لقب؛ وأخبار

---

(١) في الطبقات ٣٨/٦.

(٦٣٣) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٢٤١/٤ و٣٦٥/٧، الجرح والتعديل ٤٢٤/٢ ، معرفة الصحابة ١٦٢/٣، الاستيعاب ٢٦٣/١، أسد الغابة ٢٠٩/١، تهذيب الكمال ٥٣/٤، الوافي بالوفيات ١٢٤/١٠، التجريد ٤٧/١، التهذيب ٣٧١/١.

(٢) -بضم الحاء المهملة، وفتح الصاد المهملة- الإكمال ١٥٨/٣.

(٣) منه من يقول في اسمه هذا وهي في أحد نسخ الإكمال كما نبه عليه المعلمي في تعليقه على الإكمال ١٥٨/٣. وهي أيضا عند خليفة في طبقاته ص١٠٩، وص١٨٧، وص٣٢٢؛ وابن سعد في طبقاته أيضا ٢٤١/٤، و٨/٧، و٣٦٥، وابن حزم في جمهرة ص٢٤٠. الرشاطي ٩٨/١/ب. ومنهم من يقول فيه رياح، وهذا في نسخة التي اعتمد عليه المعلمي في الإكمال ١٥/٤، وأيضا في طبقات خليفة ص٣٢٢، إلا أن محقق الطبقات د.أكرم اعتبرها خطأ وقال التصويب من موطن آخر عند خليفة. اهـ.
ونبّه ابن الأثير على الاختلاف في هذا، ثم حمله على أن العلماء اختلفوا فنقل الأمير في موضع ما قاله بعضهم، وفي آخر ما قاله الآخرون.

(٤) رفع نسبه ابن سعد في الطبقات ٢٤٢/٤، و ٣٦٥/٧ ، وابن حزم في الجمهرة ص٢٤٠، وابن الكلبي في نسب معد ٤٥٧/٢.وابن ماكولا في الاكمال ١٥٨/٣، و١٥/٤.

(٥) -بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وميم أخرى- هو موضع قرب المدينة بين رابغ والجحفة. انظر معجم البلدان ٢١٤/٤، ومعجم معالم الحجاز ٢٦٤/٦.

(٦) وذكر هذا ابن سعد، فرواه بسنده إلى المنذر بن جهم. الطبقات ٢٤٢/٤، و٨/٧.

(٧) ذكر نحو هذا ابن سعد وأبو القاسم البغوي، كما في تهذيب الكمال ٥٤/٤.

(٨) البخاري في المغازي باب كم غزا النبي ﷺ ح٤٤٧٣، ومسلم في كتاب الجهاد والسير باب عدد غزوات النبي ﷺ ح٤٦٧٣.

(٩) هو أحمد بن عثمان ابن أَبي الطوسي المعروف بحمدويه.كما في ترجمة عبدالله بن المبارك في تهذيب الكمال ١١/١٦ .

بريدة كثيرة[1] ومناقبُه مشهورة، وكان غزا خُراسان في زمن عثمان ثم تحوّل إلى مَرْوْ فسكنها إلى أن مات في خلافة يزيد بن معاوية.

قال ابن سعد[2]: مات سنة ثلاث وستين.

(٦٣٤)هـ - بُرَيد -بصيغة التصغير- الأسلمي. ذكره ابن فتحون في "الذيل"، وأن الباوَرْدي أورده في "الصحابة" من طريق ضعيفة، عن عبيد الله بن أبي رافع[3] فيمن شهد صِفّين من الصحابة مع عليّ وقُتل بها[4]. قال: وفيه يقول علي:

جزى الله خيراً عصبة أسلمية ... حسان الوجوه صُرِّعوا حَوْل هاشم

بُرَيْدٌ وعبد الله منهم ومنقذ ... وعروة وابنا مالك في الأكارِمِ

وهذا إن صح غير بُرَيدة بن الحُصَيب الأسلمي؛ لأنه تأخر بعد ذلك بزمن طويل.

(٦٣٥)- بُرَيل -بوزن الذي قبله، لكن باللام بدل الدال[5]- الشهالي ويقال الشاهلي[6]. كذا ذكره ابن شاهين وغيره في حرف الموحدة، وأخرجوا من طريق بَقِيّة عن أبي عمرو السُّلفي[7] -بضم السين[8]- عن بريل الشهالي، قال: أتى رسولُ الله ﷺ بمكة رجلاً يعالج لأصحابه طعاماً فآذاه وهج النار، فقال النبي ﷺ: لن يصيبك حَرّ جهنم بعدها.

وقال ابن منده: لا تثبت[9] له صحبة. وقال أبو نعيم: ذُكر في "الصحابة" وهو وهم[10]،

---

(١) انظر مصادر الترجمة وطبقات ابن سعد ٢٤٢/٤، وتاريخ الطبري ١٥/١ و١١/٣، والكامل لابن الأثير ٤٠٩/٣.

(٢) وقال أبو نعيم هو آخر من مات بالصحابة بخراسان ١٦٣/٣. طبقات ابن سعد ٨/٧ .

(٣) هو المدني وثقه ابن معين، وأبوحاتم، والعجلي، والخطيب، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب الكمال ٢٤/١٩، التهذيب ١١/٧، التقريب ٤٢٨٨.

(٤) في "م" "فيها".

(٦٣٥) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ١٨٩/٣، أسد الغابة ٢١٢/١، التجريد ٤٨/١.

(٥) وكذلك ضبطه الحافظ في التبصير ٨٠/١ .

(٦) في الإكمال : ٢٦٤/٢ ((نُزيل أوله نون مضمومة ، فهو نزيل الشهالي ، ويقال : الشاهلي)) ، وفي توضيح المشتبه : ٤٩٤/١ ((نزيل الشهالي ، ويقال : الشاهلي ، نسبة إلى شهال بن عمرو بطن من حضرموت .))

(٧) قال ابن ماكولا ٢٦٢/١: في عداد المجهولين من شيوخ بقية.

(٨) وكذلك ضبطه السمعاني وقال: بطن من الكلاع من حمير. الأنساب ٢٧٣/٣.

(٩) في "د" "لا يثبت".

(١٠) في المعرفة ١٨٩/٣.

وذكره ابن ماكولا بالنون والزاي[١] تبعًا للخطيب في "المؤتلف" فإنه أخرج القصة من طريق إسحاق بن إبراهيم الختّلي، عن أبي عمرو عثمان بن سعيد بن بريد الأنطاكي عن نزيل الشهالي قال[٢] كان من الجند فذكره، وعن ابن أبي السري العسقلاني، ثنا بقية عن أبي عمرو حدثنا نزيل الشاهلي ... فذكره[٣]./ [ق/٧٣/ب]

(٦٣٦)هـ - بُرَير -بصيغة التصغير[٤]- هو الخَطْمِي. تقدم في بَدْر[٥].

(٦٣٧)هـ - بُرَير -مثله، يقال: هو اسم أبي ذر الغفاري، وقيل غير ذلك. وسيأتي في الكنى[٦].

(٦٣٨)ز- بُرَير -مثله، ويقال[٧] بَرّ -بمثقلة واحدة: هو اسم أبي هند الدَّاري- جزم بالأول ابن إسحاق[٨] وبالثاني ابن حبان[٩]، وقيل غير ذلك. وسيأتي في الكنى[١٠].

(٦٣٩)- بُرَير، هو أحدُ ما قيل في اسم أبي هريرة[١١]. سماه مروان بن محمد[١٢]، عن سعيدبن عبد العزيز. ذكر ذلك ابن منده، وقال: لم يتابع عليه. وأما أبو نعيم[١٣] فقال: هذا غلط، وإنما هو اسم أبي هند.

[باب ب ز]

(٦٤٠)- بَزِيع -بفتح أوله وكسر الزاي وآخره مهملة[١٤]- والد العباس.....

---

(١) في الإكمال ١/٢٦٤.

(٢) في الأصل كلمة غير واضحة كأنها "يسنح" هكذا رُسمت.

(٣) من قوله: "تبعا للخطيب ... آخر الترجمة" ساقط من كل النسخ ما عدا نسخة الأصل.

(٤) وكذلك ضبطه ابن ماكولا ١/٢٥٧, وقال الحافظ في التبصير -بالضم وفتح الراء وياء ساكنة- ١/٧٥.

(٥) ترجمة رقم ٦٠٣.

(٦) ترجمة رقم ٩٨٦٨.

(٧) ممن قال هذا ابن ماكولا في الاكمال ١/٢٦٠. وقد تقدمت ترجمة بر تحت رقم ٦١٥.

(٨)كما في سيرة ابن هشام ٢/٣٥٤ .

(٩) كما في الثقات ٣/٣٤.

(١٠) ترجمة رقم ١٠٦٧٨.

(١١) في "م" "بريرة".

(١٢) هو ابن حسان الأسدي الدمشقي الطاطري قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من التاسعة التقريب ٦٥٧٣.

(١٣) في المعرفة ٣/١٧٣.

(٦٤٠) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١/٢١٢ ، التجريد ١/٤٨ .

(١٤) انظر الاكمال ١/٢٦٢، والتبصير ١/٧٩.

ذكره عبدان في "الصحابة"، وأخرج[1] له من طريق إسماعيل بن عَيَّاش، عن محمد بن عياض، عن أبيه، عن العباس بن بَزِيع، عن أبيه مرفوعاً: في تزيين أركان الجنة بالحسن والحسين. وفيه: ((لا يدخلك مُرَاء ولا بخيل)). وفي إسناده مجاهيل.

قال أبو موسى: هذا غريب جداً. وقال عبدان: لم يذكر بَزِيع سماعاً، فلا أدري أهو مرسل أم لا؟.

[باب ب س]

(٦٤١)- بَسْبَسة بن عمرو بن ثعلبة بن خَرَشة بن زيد بن عمرو بن سعد بن ذُبيان بن رَشْدَان بن غطفان بن قيس بن جُهينة الجُهني، حليف بني طريف بن الخزرج ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج.

وهو -بموحدتين مفتوحتين بينهما مهملة ساكنة ثم مهملة مفتوحة[2]-، ويقال له بَسْبَس بغير -هاء- وهو قول ابن إسحاق وغيره[3]. شهد بدراً باتفاق[4].

ووقع ذكره في "صحيح مسلم" [5] من حديث أنس، قال: ((بعث رسول الله ﷺ

---

(١) ذكر سنده الذهبي في الميزان ٣٦٠/٤، قال: قال عبدان: حدثنا محمد، حدثنا يحيى بن أحمد،حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا هاني بن المتوكل، عن محمد بن عياض الأنصاري، عن العباس بن بزيع الأزدي، عن أبيه مرفوعاً: قالت الجنة: يارب زينتني فحسِّن أركاني. قال: قد حسنت أركانك بالحسن والحسين.

-يحيى بن أحمد. قال الذهبي في الميزان لا يعرف ٣٦٠/٤، اللسان ٢٩٧/٦.

-هاني بن المتوكل: لعله أبو هاشم المالكي الفقيه الاسكندراني. قال الذهبي: عمّر دهراً طويلاً لعله أزيد من مائة سنة، وقال ابن حبان : كان تدخل عليه المناكير وكثرت في روايته فلا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال ابن القطان: لا يعرف حاله، وقال ابن حجر: كذا قال، وقال أبو حاتم: أدركته و لم أكتب عنه. المجروحين ٩٧/٣، الميزان ٢٩١/٤، اللسان ٢٢٤/٦.

(٦٤١) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ١٧٥/٣، الاستيعاب ٢٦٨/١، أسد الغابة ٢١٣/١، التجريد ٤٨/١، الاستبصار ص١٠٠.

(٢) وكذلك ضبطه ابن ماكولا في الإكمال ٣٧٧/٤، وصاحب أسماء أهل بدر ق١٣/أ.

(٣) وقد سماه هكذا الواقدي وابن سعد، وابن الكلبي، والدار قطني، وابن ماكولا، والدمياطي، وابن ناصر الدين، وغيرهم.انظر المؤتلف للدار قطني ١٦٩/١، ونسب معد ٧٢٤/٢، وأخبار قبائل الخزرج ص٤٣٥.

(٤) زاد ابن سعد، وأُحُدًا. انظر طبقات ابن سعد ٢٢/١، و١٢/٢، و٥٦٠/٣.

(٥) في كتاب الإمارة باب ثبوت الجنة للشهيد ح٤٨٩٢.ووقع عند مسلم بُسيسة ، قال النووي : هكذا هو في جميع النسخ "بُسيسة" ، بباء موحدة مضمومة ، وبسينين مهملتين مفتوحتين بينهما ياء مثناة تحت ساكنة ، قال القاضي : هكذا في جميع النسخ ، قال : وكذا رواه أبو داود ، وأصحاب الحديث ، قال : والمعروف في كتب السيرة "بسبس" ببائين موحدتين مفتوحتين بينهما سين ساكنة . شرح النووي على مسلم ٤٧/١٤ .

بَسْبَسة عَيْناً ينظر ما صنعت عِير أبي سفيان))[1]، فذكر الحديث في وقعة بدر -وهو بموحدتين وزن مفعْلَة[2].

وحكى عياض أنه في مسلم -بموحدة مصغر-. ورواه أبو داود[3] ووقع عنده بُسَيْسة بصيغة التصغير. وكذا قال ابن الأثير: إنه رآه في أصل ابن منده، لكن بغير هاء.

والصواب الأول؛ فقد ذكر ابن الكلبي[4] أنه الذي أراد الشاعر بقوله:

أَقِمْ لها صدورَهَا يا بَسْبَس   إن مطايا القـوم لا تُحبَّس[5]

(٦٤٢)- بُسْتَاني الإسرائيلي. هو الذي سأل النبي ﷺ عن أسماء النجوم التي رآها يوسف‌عليه السلام. وذكر البغوي[6] في التفسير أن النبي ﷺ قال له: ((إنْ أَخبرْتُك بها تُسْلم؟ قال: نعم. قال: فأخبره فأسلم)).

قلت: والحديث في " مسند " أبي يَعْلَى[7] وغيره[8] مِنْ طريق عبد الرحمن بن

---

(١) انظر طبقات ابن سعد ١٢/٢.

(٢) كذا في الأصل و"خ" و"م"، وكُتب في الأصل على كلمة "مفعلة" "ك"، ومن قوله "وهو بموحدتين" إلى "مصغر" ساقط من "د".

(٣) في كتاب الجهاد باب في بعث العيون ح٢٦١٨، وأحمد في المسند ح١٢٣٨٣.

(٤) الذي في نسب معد ٧٢٤/٢ ببسبس، ولم يذكر الشعر.

(٥) هذا البيت من أبيات لعدي بن أبي الزغباء. انظرها في أنساب الأشراف ٢٩١/١، وسيرة ابن هشام ٣١١/٢، والبداية والنهاية ٣٠٥/٣ مع اختلاف في الألفاظ.

(٦) أخرجه الحاكم في مستدركه في كتاب الرؤيا كما نقله الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف ١٦٠/٢ من حديث عمرو بن حماد، عن طلحة، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر به.

(٧) أخرجه ابن حبان في المجروحين من طريق عن أبي يعلى ٢٥١/١، قال: أخبرنا أبو يعلى، حدثنا زكريا بن يحيى ابن صبيح، حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي.

(٨) منهم ابن جرير في تفسيره ١٥١/٧، وابن المنذر، وأبو حاتم، والعقيلي، وأبو الشيخ، والحاكم وصححه، وأبو نعيم في الدلائل، وسعيد بن منصور كما في الدر المنثور ٦/٤، وأخرجه البزار كما في كشف الأستار ح٢٢٢٠، والبيهقي في الدلائل ٢٧٧/٦، كلهم من طُرق عن الحكم بن ظهير به. قال البزار: لا نعلمه يُروى عن النبيﷺ إلامن هذا الإسناد، والحَكَم ليس بالقوي، وقد روى عنه جماعة، وقال ابن حبان: وهذا لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ، وقال الهيثمي ٣٩/٧: رواه البزار وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك، قال البوصيري: رواه أبو يعلى بسند ضعيف ومنقطع، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم وقال: ليس كما زعم. انظر حاشية المطالب العالية ٣٤٤/٣، قلت: و الحكم: كذبه ابن معين، واتهمه صالح جزرة بوضع الحديث، وضعفه النسائي، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والبخاري، وقال الجوزجاني: هو صاحب حديث نجوم يوسف. انظر الميزان ٥٧١/١، تهذيب الكمال ٩٩/٧، التهذيب ٣٦٨/٢.

سَابِط[1] عن جابر؛ وليس فيه ذكر إسلامه[2].

وبستاني أورده ابن فتحون في "الذيل" في الباء الموحدة. ورأيته في نسخة من "تفسير ابن مردويه" -بضم الياء التحتانية بعدها سين مهملة ثم مثناة ثم ألف ثم نون مفتوحة بعدها ياء تحتانية-. ولعله أَصْوَب.

ذكر من اسمه بُسر -بضم أوله وسكون المهملة-

(٦٤٣)- بُسْر بن أَرْطَاة، أو ابن أبي أَرْطَاة [وهو الأصح. قال ابن حبان: مَنْ قال ابن أبي أرطاة فقد وهم[3].

واسمُ أبي أرطاة[4]] عمير بن عُويمر بن عمران بن الحُلَيس بن سيار بن نزار بن مَعِيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري. يكنى أبا عبد الرحمن[5]. مختلف في صحبته[6].

فقال أهل الشام: سمع من النبي ﷺ وهو صغير[7]. ....

---

(١) قال الحافظ ابن حجر :ثقة كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة ثمان عشرة .التقريب ٣٨٦٧.

(٢) في الأصل و"خ" و"م" "إسلام" والتصويب من "د".

(٦٤٣) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٤٠٩/٧، معرفة الصحابة ١٢٩/٣، الاستيعاب ٢٤١/١، تاريخ بغداد ٢١٠/١ ، أسد الغابة ٢١٣/١، تهذيب الكمال ٥٩/٤، التجريد ٤٨/١، التهذيب ٣٨١/١.

(٣) الثقات٣٦/٣، وممن قال" ابن أبي أرطاة" الترمذي ترجمة رقم٥٦، وابن عبد الحكم في فتوح مصر ص٢٦٠. وحكى الحافظ الوجهين في اسمه في الاتحاف ٦١٠/٢.

(٤) المثبت من "د".

(٥) رفع نسبه ابن الكلبي في الجمهرة ٢٧١/١، وابن حزم في الجمهرة ص١٧٠، وخليفة كما في المستدرك للحاكم ١٨١/٤. وانظر مصادر الترجمة.

(٦) أثبت صحبته الدارقطني كما في سؤلات السلمي للدار قطني ترجمة رقم ٧٧ ، وابن يونس، والأزدي كما في المؤتلف له ص٢٣، ونفاها ابن معين، وجزم الذهبي في السير ٤٠٩/٣-٤١٠ في أول ترجمته بصحبته وفي أثناء الترجمة قال: في صحبته تردد، وفي تاريخ الإسلام قال الصحيح: أن لا صحبة له. حوادث ص٦١-٨٠ ص٣٦٩، وسكت ابن حبان عنه كما في الثقات، وأبو عمر، وأبو نعيم، وابن الأثير، وقال ابن حجر في التهذيب: مختلف في صحبته، وفي التقريب من صغار الصحابة.

(٧) هو كلام ابن معين، ونصه: أهل المدينة ينكرون أن يكون سمع بسر بن أبي أرطاة من النبي ﷺ، وأهل الشام يروون عنه عن النبي ﷺ. تاريخ الدوري ٥٨/٢.

فائدة: قال ابن عبد الحكم : لم يرو عنه غير أهل مصر وأهل الشام، ويكنى أبا عبد الرحمن، وتوفي بالشام أيام معاوية ص٢٦٠، وقال بعد صفحة: وشركهم في أهل الكوفة قيس بن أبي حازم ويقال أبو إسحاق السبيعي.

وفي "سنن أبي داود"(١) بإسناد مصري قوي عن /جُنادة بن أبي أمية، قال: كنا مع [ق/٧٤/أ] بُسْر بن أبي أرطاة في البحر فأُتِي بسارق، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لا تُقطع الأيدي في السفر)).

وروى ابن حبان في "صحيحه"(٢)، من طريق أيوب بن مَيْسرة بن حلبس(٣): سمعت بُسْر بن أبي أرطاة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((اللهم أحْسِن عاقبتنا في الأمور كلها ...)) الحديث.

---

(١) كتاب الحدود باب في الرجل يسرق في الغزو لا يقطع ح٤٤٨٠. قال: حدثنا أحمد بن صالح، سمعت ابن وهب، أخبرني حيوة بن شريح، عن عياش بن عباس القتباني، عن شييم بن بيتان، ويزيد بن صبح الأصبحي، عن جنادة به.

-عياش بن عباس: القتباني قال الحافظ ابن حجر :-بكسر القاف وسكون المثناة- المصري. ثقة ، من السادسة، قال ابن يونس : يقال مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة . التقريب ٥٢٦٩.

-شييم قال الحافظ ابن حجر : -بكسر أوله وفتح التحتانية وسكون مثلها بعدها- ابن بيتان -بلفظ تثنية بيت- كذلك هو القتباني المصري. ثقة ، من الثالثة . التقريب ٢٨٤١.

-يزيد بن صبح قال الحافظ ابن حجر :-بضم المهملة وسكون الموحدة- الأصبحي المصري. مقبول ، من الثالثة . التقريب ٧٧٣٢.

والحديث أخرجه أيضاً الترمذي في كتاب الحدود باب ما جاء ألا تقطع الأيدي في السفر ح١٤٥٠ عن قتيبة، عن ابن لهيعة، عن عياش به، ولم يذكر يزيد بن صبح وقال: غريب، وقد روى غير ابن لهيعة بهذا الإسناد نحو هذا. والطبراني في الكبير ٢/٣٣/ح١١٩٥. وأخرجه الدارمي أيضا ٢/٢٣١.

وأخرجه النسائي في السارق باب القطع في السفر ح٤٩٩٤، قال: أخبرنا عمرو بن عثمان، عن بقية، عن نافع ابن يزيد، عن حيوة بن شريح، عن عياش، عن جنادة، قال: سمعت بسر بن أبي أرطاة، سمعت النبي ﷺ فذكره. قال المزي : لم يذكر بين عياش وجنادة أحداً. التحفة ٢/٩٦.

(٢) ح٩٤٩، قال: سمعت عبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس يقول: سمعت هشام بن عمار، سمعت محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس قال: سمعت أبي يقول: سمعت بسراً ... فذكر.

-عبد الله بن محمد بن سلم. وثقه الذهبي، وابن حبان. السير ١٤/٣٠٦.

-محمد بن أيوب بن ميسرة. ذكره ابن حبان في الثقات، وذكره البخاري في التاريخ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا. التاريخ الكبير ١/١٣٠ ، لثقات ٧/٣٨٥ و٤٣٢.

(٣) ذكره البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكتا، وذكره ابن حبان في الثقات. تاريخ الكبير ١/٤٢١، الجرح والتعديل ٢/٢٥٧، الثقات ٤/٢٧.

والحديث أخرجه أحمد في المسند ح١٧٥٩٧، والبخاري في التاريخ الكبير ١/٣٠، والطبراني في الكبير ٢/٣٣-١١٩٦، والحاكم في المستدرك ٣/٥٩١، وقال الهيثمي في المجمع ١٠/١٨١، ورواه أحمد والطبراني ورجال أحمد وأحد أسانيد الطبراني ثقات.

وأما الواقدي[1] فقال: ولد قبل النبي ﷺ بسنتين. وقال يحيى بن معين[2]: مات النبي ﷺ وهو صغير، وقال الدارقطني[3]: له صحبة.

وقال ابن يونس: كان من أصحاب رسول الله ﷺ، شهد فتح مصر، واختطّ بها وكان من شيعة معاوية وكان معاوية وجّهه إلى اليمن والحجاز في أول سنة أربعين، وأمره أن ينظر مَنْ كان في طاعة عليّ فيُقع بهم، ففعل ذلك[4].

وقد وَلِي البحر لمعاوية، ووسوس في آخر أيامه. قال ابن السكن: مات وهو خَرِف[5].

وقال ابن حبان[6]: كان يلي لمعاوية الأعمال، وكان إذا دعا ربما استجيب له. وله أخبار شهيرة في الفِتَن لا ينبغي التشاغل بها، قيل: مات أيام معاوية؛ قاله ابن السكن، وقيل: بقي إلى خلافة عبد الملك بن مروان؛ وهو قول خليفة[7]، وبه جزم ابن حبان[8]. وقيل مات في خلافة الوليد سنة ست وثمانين؛ حكاه المسعودي.

(٦٤٤)- بُسر بن أبي بُسر المازني، والد عبد الله[9]، من بني مازن بن منصور بن عكرمة[10].

ثبت ذكره في "صحيح مسلم"[11] من حديث عبد الله بن بُسر، قال: ((نزل النبي ﷺ على أبي، فقدمنا له طعاماً ...)) الحديث.

---

(١) كما في طبقات ابن سعد ٤٠٩/٧.

(٢) ذكره أبو عمر في الاستيعاب ٢٤١/١ عن أحمد، وابن معين، والواقدي.

(٣) كما في سؤلات السلمي للدار قطني ترجمة رقم ٧٧.

(٤) وذكره فيمن نزل مصر ابن عبد الحكم في فتوح مصر ص٢٦٠، والسيوطي في دُرّ السحابة ق٤/أ، حسن المحاضرة ١٧٤/١، والقيرواني في طبقات علماء أفريقيا ص٧٦.

(٥) وكذلك قال الدار قطني في المؤتلف ٧٦٢/٢.

(٦) في الثقات ٣٦/٣.

(٧) كما في طبقاته ص٢٧.

(٨) كما في الثقات ٣٦/٣.

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٥٦٧ .

(١٠) الاستيعاب ٢٤٧/١، معرفة الصحابة ١٢٤/٣، أسد الغابة ٢١٤/١، الثقات ٣٥/٣، التجريد ٤٨/١، تهذيب الكمال ٦٩/٤، التهذيب ٣٨٢/١.

(١١) في كتاب الأشربة باب استحباب وضع النوى خارج التمر، واستحباب دعاء الضيف لأهل الطعام، وطلب الدعاء من الضيف الصالح وإجابته لذلك ح ٥٢٩٦، وأبو داود في الأشربة باب في النفخ في الشراب والتنفس فيه ح٣٧٢٩، والترمذي في الدعوات باب في دعاء الضيف ح٣٥٧٦ وقال: حسن صحيح.

ووقع للنسائي[١] عن عبد الله بن بُسر، عن أبيه[٢]، وروَى في الصوم حديثاً في صَوْم يوم السبت من رواية عبد الله بن بُسر عن أبيه. وقيل: عن أخته، عن أبيه، وقيل: عنه، بلا واسطة.

وقال أبو زرعة الدمشقي[٣]: صحب بُسر النبي ﷺ هو وابناه[٤]، وابنته[٥].

وروى ابن السكن من طريق معاوية بن صالح، عن ابن عبد الله بن بُسر، عن أبيه عبدالله،عن أبيه[٦]بسر-أن النبي ﷺ أتاهم وهو راكبٌ على بغلة كنّا نُسَمِّها حمارة شامية

(٦٤٥)- بُسْر بن جِحَاش -بكسر الجيم بعدها مهملة خفيفة-، ويقال -بفتحها بعدها مثقّلة وبعد الألف معجمة [٧]- قرشي.

نزل حمص، قاله محمود بن سُميع، وذكر أنه من بني عامر بن لؤي. قال ابن منده: أهل العراق يقولونه بسر- بالمهملة-، وأهل الشام يقولونه -بالمعجمة-[٨].

وقال الدارقطني ، وابن زَبْر[٩]: لا يصح بالمعجمة[١٠]، وكذا ضبطه -بالمهملة- أبو

---

(١) في الكبرى في عمل اليوم والليلة باب ما يقول إذا أكل عنده قوم ح١٠١٢٣.

(٢) وأخرجه أبو عوانة كما في اتحاف المهرة ٦١٢/٢، قال حدثنا عباس الدوري، حدثنا يحيى بن حماد، ومحمد الصنعاني، عن روح بن عبادة، كلاهما عن شعبة، عن يزيد بن خمير، عن عبدالله بن بسر، عن أبيه به، وعن سعيد بن مسعود، عن النضر بن شميل، وعن يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، وعن أبي قلابة حدثنا بشر بن عمر، وعبدالصمد بن عبدالوارث، كلهم عن شعبة به. ولم يقل عن أبيه. وتوسع في تخريج الحديث الشيخ الألباني في الإرواء ١١٨/٤.

(٣) في تاريخه ٢١٦/١ت١٨٦.

(٤) هما عطية ، وعبدالله ، وعطية ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٧٢ .

(٥) هي الصماء كما ستأتي ترجمتها تحت رقم

(٦) في "م" "ابنه".

(٦٤٥) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٤٢٧/٧، التاريخ الكبير ١٢٣/٢ ، الجرح والتعديل ٤٥٣/٢ ، الثقات ٣٥/٣ ، معرفة الصحابة ١٢٦/٣، الاستيعاب ٢٤٧/١، أسد الغابة ١/ ٢١٥، الوافي بالوفيات ١٣٣/١٠، تهذيب الكمال ٧١/٤، التجريد ٤٨/١، التهذيب ٣٨٢/١.

(٧) بياض في "خ" وكتب "كذا" وهكذا ضبطه الحافظ في التقريب ٦٦٥.

(٨) وممن حكى القول بالمعجمة: الترمذي في كتاب الصحابة ترجمة رقم ٥٧.ومسلم في الوحدان ترجمة رقم ٥٥ .

(٩) وابن زبر اثنان: الأول وهو أحمد بن عبدالله بن زبر ت٣١٢، ومن كتبه الشروط العمرية، وسيرة الدولتين، وأخبار الأصمعي. ولم يصل إلينا كتاب سيرة الدولتين كما ذكره صلاح الدين المنجد في كتابه معجم المؤرخين الدمشقيين ص١٩.

والثاني: ابن زبر صاحب تاريخ مولد العلماء وهو مطبوع ولم أجد هذا النص فيه.

(١٠) -بالشين- ذكره مسلم كما في الوحدان ترجمة رقم ٥٥.

علي الهَجري في نوادره[1]، لكن سمى أباه جحشاً.

وقال مسلم[2]، وابن السكن وغيرهما[3]: لم يَرْوِ عنه غير جُبَير بن نُفَير؛ وحديثه عند أحمد[4] وابن ماجه[5] من طريقه بإسنادٍ صحيح.

قال ابن منده: عِداده في الشاميين، مات بحمص.

(٦٤٦)- بُسْر بن راعي العَيْر[6] الأشجعي. روى الدارمي[7]، وعبد بن حميد[8]،

وممن ذكره -بالسين المهملة- البخاري في تاريخه الكبير ١٢٢/٢، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٢٣/٢، ومسلم في الطبقات في أهل الشام ت٤٢٣، وعبد الغني الأزدي كما في التهذيب ٣٨٢/١، وهو الذي رجحه ابن ماكولا ٢٦٨/١، وخطأ المعجمة. العسكري في التصحيف ضبطه بالمهملة.٥٧٨/٢.

(١) والكتاب مطبوع باسم التعليقات والنوادر و لم أجد هذا الضبط فيه وذكره -بالمعجمة- الترمذي في كتابه في الصحابة ت٥٧.

(٢) في الوحدان ت٥٥.

(٣) منهم الأزدي كما في المخزون ترجمة رقم ٣٠، وفيه قال: بشر ويقال: بشير، وقال عبد الغني الأزدي -بالباء المعجمة من تحتها بواحدة والسين غير معجمة- والتهذيب ٣٨٢/١.

(٤) ح١٧٨٠٩، قال: حدثنا أبو النضر، حدثنا حريز، عن عبد الرحمن بن ميسرة، عن جبير بن نفير، عن بسر بن جحاش القرشي- أن النبي ﷺ بزق يوماً في كفه فوضع عليها أصبعه ثم قال: قال الله: ابن آدم أنى تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه؟ حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقي قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة.

-عبد الرحمن بن ميسرة: هو الحضرمي أبو سلمة الشامي الحمصي، قال ابن المديني: مجهول لم يرو عنه غير حريز بن عثمان، ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو داود: مشايخ حريز كلهم ثقات، ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر: مقبول،من الرابعة . تهذيب الكمال ٤٥٠/١٧، الكاشف ٣٣٢٧، التهذيب ٢٥٤/٦، التقريب ٤٠٢٢.

-جبير بن نفير قال الحافظ ابن حجر :-بنون وفاء مصغرًا- ابن مالك الحضرمي: ثقة جليل ، من الثانية مخضرم، مات سنة ثمانين ، وقيل بعدها . التقريب ٩٠٤.

(٥) كتاب الوصايا باب النهي عن الإمساك في الحياة والتبذير عند الموت ح٢٧٠٧، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حريز بن عثمان عنه به؛ وذكره الحافظ في الفتح ٤٤٠/٥، وقال: رواه أحمد، وابن ماجه وصححه، وقال المزي في التحفة: تابعه يحيى بن حمزة، عن ثور بن يزيد، عن عبد الرحمن بن ميسرة، عن جبير بن نفير عنه به. ٩٧/٢، وقال البوصيري: إسناده صحيح ورجاله ثقات، وأخرجه البخاري في تاريخه ١٢٢/٢، وابن سعد ٤٢٧/٧، والحاكم ٣٢٣/٢ و٥٠٢ وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة ح١٠٩٩.

(٦) وضبطه ابن نقطة -بفتح العين وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها- وبنحوه ضبطه النووي في شرحه على مسلم. تكملة الإكمال ٢٣١/٤، شرح النووي على مسلم ١٩٢/١٣.

(٧)سنن الدارمي ح٢٠٣٢، قال: أخبرنا أبو الوليد الطيالسي.

(٨)في المنتخب ح٣٨٨، قال: أخبرنا هاشم بن القاسم.

وابن حبان[1]، والطبراني[2]، مِنْ طريق عكرمة بن عمّار، عن إياس بن سلمة بن الأكوع[3]، عن أبيه- أن النبي ﷺ أبصر بُسْر بن راعي العَيْر يأكل بشماله فقال: ((كُلْ بيمينك. فقال: لا أستطيع. فقال: لا استطعت، فما نالت يمينه إلى فيه بعد)).

ورواه مسلم[4] من هذا الوجه، فلم يُسَمّ بُسْراً، وزاد في روايته لم يمنعه إلا الكبر.

واستدل عياض في "شرح مسلم" على أنه كان منافقاً[5]، وزيَّفه النووي في "شرحه"[6] متمسكاً بأن ابن منده، وأبا نعيم، وابن ماكولا[7] وغيرهم ذكروه في "الصحابة" [8].

وفي هذا الاستدلال نَظرٌ؛ لأن كل من ذكره لم يذكر له مستنداً إلا هذا الحديث؛ فالاحتمال قائم؛ ويمكن الجمع أنه كان في تلك الحالة لم يُسْلم ثم أسلم بعد.

وقد قيل فيه: بشر -بالمعجمة-؛ وبذلك ذكره ابن منده، وأنكر عليه أبو نعيم، ونسبه إلى التصحيف، ولم يحكِ الدارقطني وابن ماكولا[9] فيه خلافاً أنه -بالمهملة-، وأما البيهقي فحكى في "السنن"[10] أنه -بالمعجمة- أصحّ، وأغرب ابن فتحون فاستدركه فيمن اسمه بشير، كما سيأتي./ [ق/٧٤/ب]

---

(١) كما في الإحسان ح٦٥١٢، قال أخبرنا الفضل بن الحباب.

(٢) في المعجم الكبير ٧/١٤/ح٦٢٣٥، قال: حدثنا محمد بن يعقوب البغدادي، وأبو خليفة. وأحمد في المسند ح١٦٤٧٨، وأخرجه البيهقي أيضاً ٧/٢٧٧، وفي الدلائل ٦/٢٣٨، قال: من طريق عباس بن الفضل الأسفاطي، كلهم عن أبي الوليد به.

(٣) هو الأسلمي أبو سلمة، ويقال: أبو بكر، المدني. قال الحافظ ابن حجر :ثقة ، من الثالثة ، مات سنة تسع عشرة . التقريب ٥٨٨.

(٤) في الأشربة باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما ح ٥٢٣٦.

(٥) واسم كتابه إكمال المعلم بفوائد مسلم ٢/٧٣٥، رسالة الماجستر تحقيق منصور بن غلام مياه ونص كلامه ((فيه إجابة دعاء النبي ﷺ وتعجيل معاقبة من خالف أمره في الدنيا، وهذا يدل على أن الرجل كان منافقا والله أعلم. لقوله (ما منعه إلا الكبر) - أي لم يتواضع نفسه لمخالفة هواها وطاعة النبي ﷺ فيما أمَر به ولهذا استجاز النبي ﷺ الدعاء عليه، ولو علم أن قوله (لا أستطيع) صحيحا لما دعا عليه، وقد أجاز العلماء لمن به علة أكله وشربه بشماله...

(٦) ١٣/١٩٢.

(٧) في الإكمال ١/٢٦٩. وابن ناصر الدين في التوضيح ١/٥٢٢.

(٨) قال: قال النووي إن مجرّد الكبر والمخالفة لا يقتضي النفاق والكفر، لكنه معصية إن كان أمره أمرَ إيجاب.

(٩) الاكمال ١/٢٦٩.

(١٠) السنن الكبرى ٧/٢٧٧.

(٦٤٧)- **بُسْر بن سفيان بن عَمْرو بن عُويمر بن صِرْمة[١] بن عبد الله بن قُمَيْر[٢] بن حُبْشِيَّة[٣] ابن سلول الخُزَاعي.**

قال ابن الكلبي: كتب إليه النبي ﷺ، وكان شريفاً[٤]. وقال أبو عمر: أسلم سنة ست. وجرى ذكره في حديث الحديبية وغيره.

قال ابن أبي شيبة: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن زكريا بن أبي زائدة، قال: كنت مع أبي إسحاق -يعني السبيعي- فيما بين مكة والمدينة، فسايره رجل من خُزاعة، فأخرج إلينا رسالة رسول الله ﷺ إلى خُزاعة فكتبتها يومئذ، كان فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم:

((من محمد رسول الله إلى بُدِيل بن وَرْقَاء، وبسر، وسروات بني عمرو ....)) فذكر الحديث.

ورواه الطبراني[٥] مطوَّلاً من رواية عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بُسْر بن عبد الله بن سلمة[٦] بن بُدَيْل بن وَرْقَاء، عن أبائه أباً عن أبيه[٧] إلى بُدَيل، فذكره[٨].

وأخرجه الفاكهي في كتاب"مكة"[٩]عن عبدالرحمن به،وذكرأنه أملاه عليهم من كتابه

---

(٦٤٧) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ١٣٣/٣ ، الاستيعاب ٢٤٦/١، أسد الغابة ٢١٦/١، الوافي ١٣٣/١ ، التجريد ٤٨/١.

(١) -بكسر الصاد المهملة وسكون الراء- الإكمال ٢٢٤/٥.

(٢) قال ابن الأثير في أسد الغابة : ٢١٦/١ بضم القاف ، وبعد الميم والياء راء .

(٣) في "م" "حبشة" وحبشية: أوله -حاء مهملة مضمومة بعدها باء ساكنة معجمة بواحدة، وبعد الشين المعجمة المكسورة ياء مشددة باثنتين من تحتها. الاكمال ٢١٢/٣. لكن قال ابن حبيب إن حبشية في خزاعة -بفتح الحاء والباء- مختلف القبائل ص٢٥.

(٤) من قوله في نسبه "عويمر ... وكان شريفا" ساقط من "د".

(٥) في المعجم الكبير ١٥/٢ .

(٦) في "م" "مسلم".

(٧) في "د" "عن أب".

(٨) ٢٩/٢/ح١١٨٨، وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ح ١٢١٨ من طريق الطبراني ،وقال الهيثمي في المجمع ١٧٣/٨: وفيه من لم أعرفهم.

(٩) ح ١٨٥٦ ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٥٨/٥ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣١٣/٤ ح ٢٣٣٨.

وضبطه ابن ماكولا[1] وغيره[2] -بضم الموحدة وسكون المهملة-. وكذا رأيت عليه علامة الإهمال في الأصل المعتمد من كتاب الفاكهي.

وقال أحمد في "مسنده"[3]: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عُرْوَة بن الزبير، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة، ومروان بن الحكم[4]، قالا: ((خرج رسول الله ﷺ عام الحديبية يريد زيارة البيت لا يريد قتالاً، وساق معه الهَدْيَ سبعين بدنة، حتى إذا كان[5] بعُسْفَان لقيه بُسر بن سفيان الكعْبي، فقال: يارسول الله، هذه قريش قد سمعت بمسيرك، فخرجت معها العُوذ المطافيل[6] ...)) فذكر الحديث مطولاً.

وهو في "البخاري" [7] من طريق معمر، عن الزهري، وفيه: فجاء بُدَيل بن وَرْقَاء في نفر من قومه، فذكر الحديث ولم يُسَمِّ بُسْراً.

وله[8] يقول عبد الله بن الزِّبَعْرى[9] في قصة طلب آل مخزوم بدم الوليد بن الوليد بن المغيرة من خزاعة:

ألا بلِّغا بُسْرَ بنَ سفيان أنه ... يبلغها عني الخبير المفـــرّد

(١) ٢٦٩/١.

(٢) منهم ابن ناصر الدين في التوضيح ٥٢٢/١.

(٣) ح١٨٨٦٢ و١٨٨٦٣.ومن طريق أحمد أخرجه أبو نعيم في المعرفة ح ١٢٠٧ .

(٤) قال الترمذي: لم يسمع من النبي ﷺ وهو من التابعين، وقال البخاري: لم ير النبي ﷺ، وقال عروة بن الزبير: كان مروان لا يتهم في الحديث، وقال ابن حجر: لا تثبت له الصحبة، وقال الذهبي في الميزان: له أعمال مُوبِقَة نسأله الله السلامة، رمى طلحة بسهم، وفعل، وفعل ، مات سنة خمس في رمضان . تهذيب الكمال ٣٨٧/٢٧، التهذيب ٨٢/١٠.الميزان ٨٩/٤ ، التقريب ٦٥٦٧.

(٥) في "م" "كنا".

(٦) في "د" "المطاقيل". ومعنى العوذ: هي إبل مع أولادها، والمطفل: هي الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها. انظر النهاية ١٣٠/٣. والمعنى أنه يريد أنهم خرجوا معهم ذوات الألبان من الإبل يتزودوا بألبانها، ولا يرجعوا حتى يمنعوه، وكنّى بذلك عن النساء ومعهن الأطفال، والمراد أنهم خرجوا بنسائهم، وأولادهم لإرادة طول المقام ليكون أدعى إلى عدم الفرار.قاله القسطلاني في شرح المواهب ٤٩٢/١.

(٧) في كتاب الشروط باب الشروط في الجهاد ، والمصالحة مع أهل الحرب ، وكتابة الشروط ح٢٧٣١ وح٢٧٣٢.

(٨) في "خ" "ولم".

(٩) - بكسر الزاي والموحدة، وسكون المهملة، بعدها راء مكسورة - ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٦٨٢.

فذكر القصيدة ، قال: فأخذ بسر بيد ابنه، فقال: يا معشر قريش، هذا ابني رَهِين لكم بالدية، فأخذه خالد بن الوليد، فأطعمه وكساه حُلّة وطيّبه، وقال: انطلق إلى أبيك. فحمل بُسْر بن سفيان إليهم دية الوليد.

(٦٤٨)- بُسْر بن سليمان.

روت عنه ابنته سَعْيَة أنه سمع النبي ﷺ وصلى خَلْفه. قاله ابن ماكولا[١]: أورده ابن الأثير مستدركاً على من قبله. وسَعْيَة -بسكون المهملة بعدها تحتانية مفتوحة-.

(٦٤٩)هـ - بُسْر[٢] بن عبد الرحمن الحَضْرمي. صحابي نزل حمص؛ قاله أحمد بن محمد بن عيسى في "تاريخه"، وقال: روى عنه أبو المثنى.

(٦٥٠)- بُسْر بن عصمة المُزَني من بني ثَوْر بن هُذْمَة[٣]. كان أحد سادات مُزينة. قال ابن بشر[٤] الآمدي: سمع النبي ﷺ يقول: ((من آذى جُهَيْنة فقد آذاني)). حكاه ابن ماكولا[٥]. وأما ابن عساكر فذكره في "تاريخه" [٦] فيمن اسمه بشر -بالكسر والمعجمة- [ق/٧٥/أ] كما سيأتي[٧]./

(٦٥١)هـ - بُسْر السُّلمي[٨]، والد رافع. يأتي في بشر -بالكسر والمعجمة[٩]-.

(٦٥٢)- بُسْر- ويقال بَصْرة، يأتي بعد[١٠].

---

(٦٤٨) مصادر الترجمة : أسد الغابة ٢١٦/١، التجريد ٤٨/١.

(١) في الإكمال ٦٧/٥.

(٦٤٩) مصادر الترجمة : التجريد ٤٨/١.

(٢) جاءت هذه الترجمة في "د" بعد ترجمة بسر بن عصمة.

(٦٥٠) مصادر الترجمة : أسد الغابة ٢١٦/١، التجريد ٤٨/١.

(٣) قال ابن حبيب في مختلف القبائل ص ٢٤: بهاء مضمومة ، وذال معجمة ، ابن الأصم بن عثمان بن عمرو ، وهو مزينة بن أدّ بن طابخة .وقال ابن ماكولا في الإكمال ٤٠٧/٧ : بضم الهاء وسكون الذال .

(٤) كذا في النسخ التي عندي والمعروف أن كنيته أبو القاسم.وكلام الآمدي في المؤتلف والمختلف، في أسماء الشعراء ص٧٣. ترجمة رقم ١٤٧.

(٥) الإكمال ٢٦٩/١.

(٦) في "د" زيادة "فذكره" وانظر تاريخ ابن عساكر ٢٤٢/١٠.

(٧) ترجمة رقم ٦٦٩.

(٨) ذكره -بالمهملة- وحكى -المعجمة فيه- الترمذي في كتابه الصحابة ترجمة رقم ٥٨.

(٩) في "م" "بالمعجمة والكسر". وترجمته تحت رقم ٦٨٤.

(١٠) ترجمة رقم ٧١١.

(٦٥٣)هـ - بسطام[١]، مولى صفوان بن أمية. يأتي في نسطاس في النون[٢].

ذكر من اسمه بشر -بالكسر والمعجمة[٣]-

(٦٥٤)- بشر[٤] بن أُبيرق الأنصاري. هو ابن الحارث، يأتي[٥].

(٦٥٥)- بشر[٦] بن البراء بن مَعْرور. تقدم ذكر نسبه في ترجمة أبيه[٧] قريباً، وأنه كان أحد النقباء، ومات قبل الهجرة.

وأما بشر فشهد العقبة مع أبيه[٨]، وشهد بدراً وما بعدها[٩]، ومات بعد خَيْبَر من أكلة أكلها مع رسول الله ﷺ من الشاة التي سُمّ فيها، قاله ابن إسحاق.

وروى يعقوب بن سفيان في "تاريخه" [١٠]، وأبو الشيخ في "الأمثال" [١١]، والوليد بن أبان في كتاب "الجود"، من طريق صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك، عن كعب بن مالك أنّ النبي ﷺ قال: ((من سيدكم يا بني نَضْلَة ؟ قالوا: جدّ بن قَيْس، قال: بِمَ تُسوّدونه؟ فقالوا: إنه أكثرُنا مالاً، وإنا على ذلك لَنزنُه[١٢] بالبخل، فقال: وأيُّ داء أدْوأ من البخل؟ ليس ذا سيّدكم. قالوا: فمَنْ سيّدنا يا رسول الله؟ قال: بشربن البراء بن مَعْرور)).

---

(١) في "خ" و"م" "بسر".

(٢) في "خ" "بالنون" ونسطاس ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٧٠٢.

(٣) في "خ" "ذكر من اسمه بشير بالشين المعجمة".

(٤) في "خ" "بشير".

(٥) ترجمة رقم ٦٥٧.

(٦٥٥) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٥٧٠/٣ ، معرفة الصحابة ٧٦/٣، الاستيعاب ٢٤٧/١، أسد الغابة ٢١٨/١، التجريد ٤٩/١.

(٦) في "خ" "بسر".

(٧) ترجمة رقم ٦٢٢.

(٨) كما في طبقات ابن سعد وهي بدون اسناد ٥٧٠/٣.

(٩) كما في سيرة ابن هشام ٧٨/٢، ومغازي الواقدي ١٦٩/١. وذكره أيضا البقاعي فيمن شهد بدراً ق١٣/أ.

(١٠) في المعرفة والتاريخ ٤٦١/٣.

(١١) ح٩٤، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد، حدثنا ابن زرعة، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله.

(١٢) معناه: نتهمه. انظر القاموس المحيط ص١٥٥٣.

تابعه ابن إسحاق، عن الزهري وقال في روايته: ((بل سيّدكم الأبيض الجعد بشر بن البراء)). وهكذا رواه يونس[١]، وإبراهيم بن سعد[٢] عن الزهري من رواية الأُوَيْسي عنه.

وخالفه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، فرواه عن أبيه مرسلاً.

أخرجه ابن أبي عاصم[٣]، وكذا أرسله معمر، وهو في "مصنَّف" عبد الرازق[٤] وفي "مساوئ الأخلاق" للخرائطي[٥]، وابن أخي الزهري[٦]، عن عمّه[٧].

وهو في "الأمثال" لأبي عَروبة، وشعيب عن الزهري في "نسخة" أبي اليمان، وله شاهد من حديث عبد الملك بن جابر بن عَتِيك[٨]، عن جابر بن عبد الله في "المعرفة"[٩]، وآخر من حديث أبي هريرة في "المستدرك"[١٠] و"الأمثال" لأبي عروبة، و"كامل" ابن

---

(١) أخرج هذه الرواية الطبراني في الكبير لكن من غير رواية الأويسي ٨١/١٩ ح١٦٤. قال حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب.

(٢) روايته عند الطبراني في الصغير ح٣٠٩، والكبير١٩/٨١ ح٨١. قال: حدثنا جعفر بن سليمان البرمكي، حدثنا عبدالعزيز بن عبد الله الأويسي، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه.

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ح ١١٤٨ ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣١٥/٩ :((رواه الطبراني باسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح غير شيخي الطبراني ، و لم أر من ضعفهما .)) .

(٣) لم أقف عليها عنده في الآحاد، لكن أخرجها ابن سعد في الطبقات ٥٧١/٣، قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان به.

(٤) ح٢٠٧٠٥ عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب به.

(٥) ح٣٧٢، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرازق، أنبأنا معمر، عن الزهري.

(٦) هو محمد بن عبد الله.

(٧) هو محمد بن مسلم الزهري.

(٨) قال الحافظ ابن حجر :ثقة ، من الرابعة . التقريب ٤١٦٩.

(٩) لأبي نعيم ح١١٤٩، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، حدثنا إبراهيم بن خالد الرازي، حدثنا محمد بن مهران، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن عطاء، عن عبد الملك بن جابر به فذكره.

-إسحاق بن أحمد: هو التاجر المعروف بقولويه. سمع من الرازيين، ت ٣١٨. أخبار أصبهان ٢٢١/١.

-إبراهيم بن خالد الرازي. له ذكر في ترجمة إسحاق، لكنه قال إبراهيم بن يوسف.

-محمد بن مهران:-بكسر أوله وسكون الحاء- هو الجمال. -بالجيم- وثقه مسلمة بن قاسم، وقال أبو حاتم صدوق، وقال ابن معين: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين . تهذيب الكمال ٥١٩/٢٦، التهذيب٩/٤٢٢، التقريب ٦٣٣٣.

(١٠) ١٦٣/٤، قال: أخبرنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان بنسا، ثنا جدي ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا سعيد بن محمد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به.

عدي، أورده ابن عدي في ترجمة سعيد بن محمد الورّاق[1] رواية عن محمد ابن عمرو، عن أبي سلمة عنه، ولم ينفرد به سعيد، بل تابعه النضر بن شُمَيل عند الوليد ابن أبان، وأبي الشيخ[2]، ومحمد بن يعلى عند الحاكم[3] أيضاً.

وأخرجه أبو الشيخ[4] أيضاً من حديث ابن عمر بإسناد ضعيف.

-إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان. قال الخطيب: قال لي التنوخي: إسحاق بن سعد شيخ ثقة. تاريخ بغداد ٤٠١/٦.

- إبراهيم بن سعيد الجوهري.قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ، تُكلّم فيه بلا حجة ، من العاشرة ، مات في حدود الخمسين .التقريب ١٧٩.

-سعيد بن محمد: هو الوراق. قال الحاكم: ثقة مأمون، وقال الذهبي: بل قلت، قال الدارقطني وغيره: متروك، وضعفه أبو داود، ومحمد بن سعد، وابن معين، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الجوزجاني: غير ثقة، وقال الذهبي وابن حجر: ضعيف ، من صغار الثامنة . تهذيب الكمال ٤٧/١١، الكاشف ١٩٥٢، التهذيب ٦٩/٤، التقريب ٢٣٨٧.

(١) الكامل ١٢٠٢/٤، قال: حدثنا عمر بن سنان ومحمد بن عبد الواحد الناقد قالا: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا سعيد بن محمد الوراق عنه به.

(٢) ح ٩٤، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، حدثنا ابن أبي رزمة، حدثنا النضر بن شميل به.

-ابن أبي رزمة قال الحافظ ابن حجر :-بكسر الراء وسكون الزاي- هو محمد بن عبد العزيز المروزي. ثقة ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وأربعين . تهذيب الكمال٨/٢٦، التهذيب ٢٧٧/٩، التقريب ٦٠٩٢.

(٣) في المستدرك ٢١٩/٣، وإسناده ضعيف جدًا فيه سهل بن عمار العتكي كذبوه. قال الحاكم: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن إسحاق الصنعاني، حدثنا محمد بن يعلى، وأخبرنا أبو الطيب محمد ابن علي الزاهد ، وأبو حامد محمد بن أحمد بن شعيب الفقيه، قالا: حدثنا سهل بن عمار العتكي، حدثنا محمد ابن يعلى، حدثنا محمد بن عمرو به.

-أحمد بن إسحاق. لم أقف له على ترجمة.

-محمد بن يعلى: لعله الهروي. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُخطئ. الثقات ٩٨/٩، اللسان ٤٤٩٢/٥.

-أبو الطيب محمد بن علي الزاهد: هناك أبو طالب محمد بن علي الزاهد. اللسان ٣٣٩/٥.

-أبو حامد محمد بن أحمد بن شعيب. لعله الروياني. تاريخ بغداد ٧٠٧/١.

-سهل بن عمار بن عبد الله العتكي النيسابوري. متهم، كذّبه الحاكم في تاريخه وقال محمد بن يعقوب الحافظ: سهل مطرح في سكّته فلا نقربه، وقال أبو إسحاق الفقيه: كذب والله سهل على ابن نافع، وعن إبراهيم السعدي قال: إن سهلاً يتقرب إليّ بالكذب ويقول كتبت معك عند يزيد بن هارون والله ما سمع معي عنه، وذكره ابن حبان في الثقات، وصحح له الحاكم في المستدرك في تلخيصه بالتناقض. الميزان ٢٤٠/٢، اللسان ١٤٣/٣.

(٤) ح٩٦، إسناده ضعيف جداً فيه عبدالله بن إبراهيم الغفاري منكر الحديث. قال أبو الشيخ: حدثنا عبد الرحمن ابن محمد بن حماد، حدثنا حاتم بن بكر، حدثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر مرفوعاً فذكره.

-وشيخ أبي الشيخ: هو الطهراني، ولم أقف له على ترجمة.

(٦٥٦)- **بشر[١] بن الحارث بن سَرِيع بن بجَاد بن مالك بن غالب بن قُطَيْعة[٢] بن عبْس العَبْسي.**

ذكره[٣] ابن شاهين[٤] من طريق هشام ابن الكلبي، قال: حدثني أبو الشَّغَب العبسي أنه أحَدُ الوفد التسعة الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عَبْس، فدعا لهم بخير وقال: ((ابغوني لكم عاشراً أعقد لكم. فأدخلوا طلحة بن عبيد الله فعقد لهم، وجعل شعارهم عشرة، فهو إلى اليوم كذلك؛ وهم: بشر[٥] بن الحارث هذا، والحارث ابن الربيع بن زياد[٦]، وسِبَاع بن زيد[٧]، وعبد الله بن مالك[٨]، وقُرّة بن حصن[٩]، وقَنَان بن دارم[١٠]، ومَيْسَرة بن مسروق[١١]، وهدم[١٢] بن مسعدة[١٣]، وأبو الحصين بن لقيم[١٤])). وسيأتي ذِكْرُ كل واحد منهم في موضعه.

-حاتم بن بكر: هو ابن غيلان الصيرفي. قال الذهبي في المجرد: صالح، وقال ابن حجر: مقبول ، من الرابعة. تهذيب الكمال ١٩١/٥، التهذيب١١١/٢، التقريب ٩٩٥.

-عبد الله بن إبراهيم بن عمرو الغفاري. قال أبو داود: شيخ منكر الحديث، وقال الساجي: منكر الحديث، ونسبه ابن حبان إلى أن وضع الحديث وقال: يحدث عن الثقات بالمقلوبات، وقال الذهبي: متهم عَدَم، وقال ابن حجر: متروك. تهذيب الكمال ٢٧٤/١٤، الكاشف ٢٦٢٠، التهذيب ١٢٠/٥، التقريب ٣١٩٩.

(١) جاءت هذه الترجمة في الأصل بعد ترجمة بشر بن الحزن بن عمرو في ورقة ٧٦أ، وفي "خ" و"م" "بعد بشر بن البراء"، ورأيت أن محلها هنا هو الأنسب. وفي "د" "بعد ترجمة بشر بن الحارث بن قيس".

(٢) -بضم القاف وفتح الطاء وبالعين المهملة- .الاكمال ١٢٠/٧.

(٣) في "د" "ذكر".

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٩٥/١، قال: حدثنا هشام الكلبي، قال: حدثني أبو الشغب عكرشة بن زيد العبسي.

(٥) في "د" "بسر".

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٤١٠.

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٠٨٠.

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٩٣٦.

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٠٧.

(١٠) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٣٨.

(١١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٢٨٧.

(١٢) في النسخ التي عندي "هرم" وهو تصحيف والصواب هو المثبت كما في الاكمال وضبطه ابن ماكولا - بكسر الهاء وسكون الدال- ٤٠٦/٧، وعنده ابن مسعود بدل مسعدة.

(١٣) ترجمة رقم ٨٩٤٧.

(١٤) ترجمة رقم ٩٧٦٣.

(٦٥٧)- بشر بن الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهَيْثَم بن ظَفَر الأنصاري الظَّفَري، وهو بشر[١] بن أبيرق. قال ابن عبد البر: شهد بشر وأخواه مبشّر وبُشير أُحُداً، وكان بشير منافقاً يَهْجُو الصحابة، ثم سرق الدِّرْع، ثم ارتد[٢]. ولم يُذكر عن أخويه[٣] بشر ومبشّر[٤] النفاق[٥]. فالله أعلم[٦].

(٦٥٨)- بشر بن الحارث بن قَيْس بن عديّ بن سعيد[٧] بن سَهْم القرشي السهمي، من مهاجرة الحبشة، هو وأخواه الحارث[٨] ومعمر[٩]، ذكره أبو عمر[١٠]، وقيل: اسمه: سهم بن الحارث.

(٦٥٩)- بشر بن حَزْن. ويقال عبدة بن حَزْن، مختلف في صحبته. وسيأتي الكلام عليه في عبدة[١١] إن شاء الله تعالى/. [ق/٧٥/ب]

(٦٦٠)- بشر بن حَنْظَلة الجعفي. كأنه أخو سُوَيد بن حَنْظَلة إن صحّ الإسناد[١٢]. ذكره ابن قانع[١٣].

---

(٦٥٧) مصادر الترجمة: الاستيعاب ٢٤٩/١، أسد الغابة ٢١٩/١.

(١) في "د" "بسر" وكذلك الأسماء التي بعده كلها مهملة.

(٢) كذلك ذكره ابن حزم، وقال: قيل ارتد سنة أربع من الهجرة. جمهرة أنساب العرب ص٣٤٣.

(٣) في "د" "إخوته".

(٤) ترجمة رقم ٧٧٢.

(٥) ذكره ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام انظر ١٥٦/٢.

(٦) وفي "د" زيادة "وستأتي القصة في رفاعة بن زيد" و"رفاعة" ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٦٦٨.

(٦٥٨) مصادر الترجمة: طبقات ابن سعد ١٩٦/٤، الاستيعاب ٢٤٩/١، أسد الغابة ٢١٩/١، التجريد ٤٩/١.

(٧) قال ابن الأثير في أسد الغابة ٢١٩/١: قد سها الحافظ أبو موسى رحمه الله تعالى، فجعل قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن عمرو، وليس كذلك، وإنما هو عدي بن سعد بن سهم ذكر ذلك ابن منده، وأبو نعيم، ومن القدماء ابن حبيب، وهشام الكلبي، والزبير بن بكار وغيرهم.

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٤٧١.

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨١٥٠، ولهم إخوة آخرون وهم الحجاج، وسعيد، والسائب ذكرهم أبو عروبة في المنتقى من طبقاته ت٨٣.

(١٠) وقبله ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام ٤١٥/١.

(١١) ترجمة رقم ٥٢٨٦.

(١٢) وذكره ابن الأمين في استدراكه. ق٣/أ.

(١٣) في معجمه ٩١/٢/ح١٣٥، وإسناده ضعيف جدًا فيه حفص بن سليمان. قال ابن قانع: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي، أخبرنا صالح بن مالك، أخبرنا حفص بن سليمان.

وأخرج له من طريق حفص بن سليمان[1]، عن علقمة بن مَرْثَد[2]، عن سويد بن غفلة أو غيره، عن بشر بن حنظلة الجعفي، قال: ((خرجنا مع وائل بن حجر الحضرمي نُريد رسول الله ﷺ، فمررنا بعدوّ لوائل وأهْلِ بيته، فقالوا: أفيكم وائل؟ قلنا: لا ...)) الحديث.

وقد روى أبو داود[3]، وابن ماجه[4]، من طريق إبراهيم بن عبد الأعلى[5]، عن جدته بنت سُويد بن حنظلة، عن أبيها نحو هذا الحديث، وسياق الأول أتمّ.

وقال الأزدي في سويد هذا: لم يَرْوِ عنه إلا ابنته، فإن كان تصحّف على بَعْضِ الرواة فيرِدُ ذلك على الأزدي، وإلا فيحتمل أن يكون بشر وسويد جميعاً وقع لهما ذلك.

-إبراهيم بن عبد الله المخرمي. قال الإسماعيلي: صدوق، وضعفه الدارقطني. تاريخ بغداد ٦/١٢٤، معجم شيوخ الإسماعيلي ٢/٥٤٣، السير ١٤/١٩٦، الميزان ١/٤١، اللسان ١/٧٢.

-صالح بن مالك الخوارزمي. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث، وقال الخطيب: كان صدوقاً. الثقات ٨/٣١٨، تاريخ بغداد ٩/٣١٦.

(١) هو الأسدي. وثقه وكيع، وضعفه ابن المديني، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وكذبه ابن معين، وابن خراش، وقال أحمد، والبخاري، ومسلم، وابن حجر: متروك الحديث قال الذهبي: ثبت في القراءة واهي الحديث ، من الثامنة، مات سنة ثمانين. تهذيب الكمال ٧/١٠، الكاشف ١١٤٦، التهذيب ٢/٣٤٥، التقريب ١٤٠٥.

(٢) ومرثد -بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلثة-، وعلقمة هو الحضرمي، وثقه أحمد، والنسائي، ويعقوب بن سفيان، وابن شاهين، وابن حجر ، من السادسة . تهذيب الكمال ٢٠/٣٠٨، التهذيب٧/٢٤٦، التقريب ٤٦٨٢.

(٣) في كتاب الأيمان والنذور باب المعاريض في اليمين ح٣٢٥٦، والحديث صحيح قال أبو داود: حدثنا عمرو بن محمد الناقد ، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا اسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن جدته عن أبيها، ولفظه: قال خرجنا نريد رسول الله ﷺ ومعنا وائل بن حجر فأخذه عدو له فتحرج القوم أن يحلفوا وحلفت أنه أخي فخلى سبيله، فأتينا رسول الله ﷺ فأخبرته أن القوم تحرجوا أن يحلفوا وحلفت أنه أخي، قال: صدقت المسلم أخو المسلم.

(٤) في كتاب الكفارات باب من ورّى في يمينه ح ٢١١٩، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل ح، وحدثنا يحيى بن حكيم، عن ابن مهدي، عن إسرائيل، عن إبراهيم به. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ح١٦٧٠٢، والحاكم في المستدرك ٤/٢٩٩.

-عمرو بن محمد بن بكير الناقد.قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ، وهم في حديث ، من العاشرة ، مات سنة اثنين وثلاثين .التقريب ٥١٠٦.

(٥) هو الجعفي، مولاهم. وثقه أحمد، والنسائي، والعجلي، وابن حبان، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صالح يكتب حديثه، وقال ابن حجر: ثقة ، من السادسة . تهذيب الكمال ٢/١٣١، التهذيب١/١٢٠، التقريب ٢٠٣.

(٦٦١)ز- **بشر بن ربيعة الخَثْعمي**. يأتي في بشر الغَنَوي[١].

(٦٦٢)- **بشر بن سُحَيم بن فلان بن حَرام بن غِفَار الغِفاري**. ويقال فيه البهزي [٢]والخُزَاعي[٣]، والأول أكثر.

روى له أحمد[٤] ، والنسائي[٥]، وابن ماجه[٦] حديثاً واحداً في أيام التشريق: ((إنها أيام أكْلٍ وشرب)). وصححه الدارقطني، وأبو ذَرّ الهروي.

قال ابن سعد: كان يسكن كُراع[٧] الغَميم[٨] وضَجْنَان[٩].

(٦٦٣)- **بشر**[١٠] **بن سفيان العتكي**[١١]. ذكر الخرائطي في "الهواتف" [١٢] ، من

---

(١) ترجمة رقم ٦٨٥.

(٦٦٢) مصادر الترجمة : التاريخ الكبير ٧٥/٢ ، الجرح والتعديل ٣٥٧/٢ ، معرفة الصحابة ٧٩/٣، الاستيعاب ٢٤٩/١، أسد الغابة ٢٢١/١، تهذيب الكمال ١٢١/٤، التجريد ٥٠/١، التهذيب ٣٩٤/١.

(٢) في الأصل و"خ" و"م" "النهراني" والتصويب من "د" ومصادر الترجمة.

(٣) وذكره الترمذي فقال: الغفاري ترجمة رقم ٤٥.

(٤) في مسنده ح١٥٤٠٧، ورجاله ثقات . قال أحمد: حدثنا وكيع ، أنبأنا سفيان وعبد الرحمن ، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: قال نافع بن جبير بن مطعم، عن بشر بن سحيم، أن النبي ﷺ خطب في يوم التشريق -قال عبد الرحمن في أيام الحج- فقال: لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن هذه الأيام أيام أكل وشرب.

(٥) في الكبرى، في كتاب الصيام باب الاختلاف على حبيب ح٢٨٩٢، قال: أخبرنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان به نحوه.

(٦) في كتاب الصيام باب ما جاء في النهي عن صيام أيام التشريق ح١٧٢٠، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا: حدثنا وكيع، عن سفيان به نحوه. وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ح٩٩٦، قال: حدثنا أبو بكر بن شيبة، أخبرنا وكيع به. وأخرجه الدارمي ٢٣/٢، وابن خزيمة ٣١٣/٤، والطحاوي ٢٤٥/٢. وللحديث طرق أخرى عند أحمد ح١٥٤٠٨وح١٥٤٠٩، والنسائي في كتاب الصيام باب الاختلاف على حبيب٢٨٩١ و٢٨٩٣ بألفاظ متقاربة.

-نافع بن جبير بن مطعم النوفلي. قال الحافظ ابن حجر :ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة تسع وتسعين . التقريب ٧٠٧٢.

(٧) -بالضم وآخره عين مهملة- موضع بناحية الحجاز بين مكة والمدينة وهو وادٍ أمام عسفان بثمانية أميال. معجم البلدان ٤٤٣/٤.

(٨)-بفتح أوله وكسرثانيه ثم ياء مثناه من تحت وميم أخرى-،وهو موضع بين مكةوالمدينة.معجم البلدان ٢١٤/٤

(٩) -بسكون الجيم والنون- واد في بلاد هذيل تِهامة أسفله لكنانة. معجم البلدان ٤٥٣/٣.

(١٠) سقطت هذه الترجمة بكاملها من "د".

(١١) هو من بني قمير. انظر النسب لأبي عبيد ص٢٨٧.

(١٢) اسم الكتاب هواتف الجان ، وعجيب ما يحكى عن الكهان ، من بَشَّرَ بالنبي ﷺ بواضح البرهان ضمن نوادر الرسائل جمع إبراهيم صالح ص١٥٤،قال حدثنا عبدالله بن محمد البلوي،حدثنا عمارة،حدثنا عبدالله العلاء به.

طريق عبد الله بن العلاء، عن الزهري، عن عبد الله بن الحارث، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: لما توجّه رسول الله ﷺ يريد مكة في عام الحديبية قدم عليه بشر بن سفيان العتكي فسلم عليه، فقال له ((يابشر: هل عندك عِلْمٌ أن أهل مكة علموا بمسيري؟ فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله! إني لأطوف بالبيت في ليلة كذا. وسمى الليلة التي أنشئوا لها السفر وقريش في أنديتها، إذ صرخ صارخ في أعلى أبي قبيس بصوتٍ أسمع قاصيهم ودانيهم يقول:

سيروا فصاحبكم قد سار نحوكم سيروا إليه وكونوا معشراً كراما

فذكر أبياتاً، فارتجت مكة، واجتمعوا عند الكعبة، فتحالفوا وتعاقدوا ألاّ يدخلها عليهم. فقال النبي ﷺ: هذا شيطان الأصنام يُوشك أن يقتله الله. ثم ذكر إرساله إلى مكة يتجسس أخبارهم ...)) وذكر بقية القصة. / [ق/٧٦/أ]

(٦٦٤)- **بشر بن عاصم بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم المخزومي**. عامل عمر. هكذا نسبه ابن رِشدين في "الصحابة".

وأما البخاري(١)،وابن حبان(٢)،وابن السكن ومعهم(٣) غَيْر واحد(٤)، فقالوا: بشر بن عاصم، ومنهم من قال الثقفي(٥)، ومنهم من قال بشر بن عاصم بن سفيان، وهذا الأخير وهم؛ فإن بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي(٦) الذي يَرْوي عن أبيه عن جده سفيان بن عبد الله أنه كان عاملاً لعمر بن الخطاب(٧) غير بِشْر بن عاصم الصحابي. وقد فرق بينهما البخاري، وابن أبي حاتم وابن حبان وغيرهم.

قال البخاري(٨): بشر بن عاصم صاحب النبي ﷺ.

---

(٦٦٤) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٥/٥٢٠،التاريخ الكبير ٢/٧٦ ، الجرح والتعديل ٢/٣٦٠ ، الثقات ٣/٣٢ ،معرفة الصحابة ٣/٨١، الاستيعاب ١/٢٥٢، أسد الغابة ١/٢٢٢، التجريد ١/٥٠.

(١) في تاريخه الكبير ٢/٧٦.

(٢) في الثقات ٣/٣٢.

(٣) في "د" "وتبعهم".

(٤) منهم أبو حاتم كما في الجرح ٢/٣٦٠.

(٥) منهم أبو نعيم، وأبو عمر وقال: إنه قول أكثر أهل العلم.

(٦) المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ٢/٥١٧ ،تهذيب الكمال ٤/١٣٠، التهذيب ١/٣٩٦.

(٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات معلقاً ٥/٥٢٠، وأبو نعيم وغيرهما كما سيأتي.

(٨) في التاريخ الكبير ٢/٧٧.

ثم قال: بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي، حجازي، سمع منه ابن عُيينة، فذكر ترجمته. وقال ابن حبان: بشر بن عاصم له صحبة.

وقال ابن أبي حاتم[1]: بشر بن عاصم له صحبة. روى عنه أبو وائل. سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: لم يذكره عن أبي وائل إلا سُوَيْد بن عبد العزيز. انتهى.

يشير إلى ما رواه سُوَيد عن سيار أبي الحكم، عن أبي وائل- أن عمر استعمل بشر بن عاصم على صدقات هَوزان، فتخلّف بشر، فلقيه عمر؛ فقال: ما خلّفك؟ أمالنا عليك سمعٌ وطاعة؟ قال: بلى، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((مَنْ ولى مِنْ أمر المسلمين شيئاً أُتِي به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم ...)) الحديث.

أخرجه البغوي[2] من طريق سُوَيد، وقال: لم يروه عن سيّار غير سُويد فيما أعلم، وفي حديثه لين[3]. انتهى.

وقد وقع لنا من غير طريق سُويد: أخرجه ابن أبي شيبة[4]، عن ابن نمير، عن فضيل بن غَزْوان، عن محمد الراسبي، عن بشر بن عاصم، قال: كتب عمر بن الخطاب عَهْدَه، فقال: لا حاجة لي فيه؛ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ... فذكر الحديث.

ومحمد هذا ذكر ابن عبد البر أنه ابن سُليم الراسبي، فإن كان كما قال فالإسناد منقطع؛ لأنه لم يدرك بِشر بن عاصم.

وله طريق أخرى أخرجها ابن منده[5] من طريق سلمة بن تميم، عن عطاء، عن

---

(١) في الجرح والتعديل ٢/٣٦٠.

(٢) وبهذا اللفظ أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ح١٥٩١، قال: حدثنا محمد بن مصفى، ومحمد بن خالد قالا: حدثنا سويد بن عبد العزيز به. وأخرجه الطبراني في الكبير ٢/٢٥/ح١٢١٩، وعنه أبو نعيم في المعرفة ح١١٥٣. وأخرجه ابن قانع في معجمه ٢/١٠٠/ح١٣٧.

(٣) قال البغوي : ((ولا أعلم له غيره ، وفيه سويد بن عبدالعزيز ، متروك)) . كما في كنز العمال : ٦/٣٧ ح ١٤٧٤٧ .

(٤) هو في مسنده كما ذكره البوصيري في الاتحاف في كتاب القضاء رسالة ماجستير تحقيق الطالب محمد مكي. ١/٥٥٦/ح٣٧٠. وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ح١١٥٤من طريق أبي بكر بن أبي شيبة.

وله طريق أخرى أيضاً أخرجها أحمد بن منيع في مسنده كما في الاتحاف المصدر السابق ح٣٧١.

(٥) علق أبو نعيم طرفاً منه ٣/٨٣ فقال: ورواه يحيى بن حمزة الدمشقي، حدثنا عمار بن أبي يحيى، عن سلمة بن تميم، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن سفيان، عن بشر بن عاصم مثله بطوله.

-يحيى بن حمزة : لعله بن واقد الحضرمي. قال الحافظ ابن حجر : ثقة رمي بالقدر أبو عبد الله الدمشقي ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين على الصحيح . التقريب٧٥٣٦ .

-عمار بن أبي يحيى. لم أقف له على ترجمة.

عبدالله بن سفيان[1]، عن بشر بن عاصم قال: بعث عمر بن الخطاب بشر بن عاصم على صدقات مكة والمدينة، فمكث بشر بن عاصم لم يخرج، فلقيه عمر ... فذكر الحديث مطوّلاً.

قال ابن منده: قد قيل في هذا الحديث: عن بشر بن عاصم، عن أبيه؛ ولا يصحُّ فيه عن أبيه.

وقد تبين بما ذكرنا أن بشر بن عاصم بن سفيان لا صحبة له؛ بل هو من أتباع التابعين، وأن بشر بن عاصم الصحابي لم يُنسب في الروايات الصحيحة إلا ما تقدم عن ابن رشدين: فإن كان محفوظاً فهو قرشيّ، وإلاّ فهو غير الثقفي قطعاً.

وفي كلام ابن الأثير ما ينافر ذلك[2]، وخطؤه فيه يظهرُ بالتأمل فيما حررته، والله المرشد.

(٦٦٥)- بشر بن عبد الله الأنصاري الخزرجي.

ذكره ابن إسحاق فيمن استُشْهِد باليمامة، وذكره ابن سعد وقال: لم نجد له نسباً في الأنصار. وذكره ابن شاهين من طريق محمد بن إبراهيم [عن محمد][3] بن يزيد، عن رجاله، فقال: بشر بن عبد الله بن الحارث بن الخزرج.

وذكره موسى بن عقبة وغيره فسمّوه بشيراً، كما سيأتي[4]، ويحتمل أن يكونا أخَوَيْن. / [ق/٧٦/ب]

(٦٦٦)هـ - بشر بن عبد الله، ذكره سيف في "الفتوح"، وأنّ عمر بن الخطاب وجّهه مع سعد إلى العراق سنة أربع عشرة، فأمّره سعد على ألفٍ من قيس.

وذكره الطبري كذلك، وقد ذكر ابن أبي شيبة بإسناده أنهم كانو لا يؤمّرون إلا الصحابة.

(٦٦٧)- بشر بن عَبْد. سكن البصرة، روى عن النبي ﷺ أنه سمعه يقول: ((إنّ أخاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له))، وعنه ابنه[5] عفان . لم يرو عنه غيره فيما

---

(١) هو ابن عبد الله الثقفي الطائفي. قال الحافظ ابن حجر :وثّقه النسائي، من الثالثة. التقريب ٣٣٦٠.

(٢) حيث جعل بشر بن عاصم واحدا و لم يفرق بينهما كما فعل البخاري ومن تبعه. قال ابن كثير: وقد فرق البخاري بين هذا فجعله صحابيا وبين بشر بن عاصم بن سفيان فجعله متأخر والظاهر أنهما واحد. انظر جامع المسانيد والسنن ٢٧٢/٢. ونقل هذا الحافظ في اتحاف المهرة ٦١٨/٢.

(٦٦٥) مصادر الترجمة : الاستيعاب ٢٤٩/١، أسد الغابة ٢٢٢/١، التجريد ٥٠/١ .

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) ترجمة رقم ٦٩٧.

(٦٦٧) مصادر الترجمة : الاستيعاب ٢٤٩/١، أسد الغابة ٢٢٣/١، الوافي بالوفيات ١٥٠/١٠، التجريد ٥٠/١.

(٥) في "خ" "ابن".

علمت. هكذا ذكره ابن عبد البر[١]، ولم أره لغيره.

(٦٦٨)- **بشر بن عُرْفطة بن الخَشْخاش الجُهَني** -ويقال بشير، وهو أكثر[٢]، وقال ابن منده: الأول أصحّ.

حديثه عند الوليد بن مسلم[٣]، قال: حدثنا عبد الحميد بن عدي الجُهَني، عن عبدا لله ابن حُمَيْد الجهني، قال قائل من جهينة يُسمَّى بشير بن عرفطة بن الخشخاش في شعر له:

ونحن غداة الفَتح عند محمد ... طلعنا أمامَ الناسِ ألفاً مُقدّماً

ويوم حنين قد شهدنا هياجه ... وقد كان يوماً ناقع[٤] الموت مُظْلِما

وهي أبيات يقول فيها:

أُضَارب بالبطحاء دونَ محمد ... كتائبَ هم كانوا أَعقّ وأظلمَا[٥]

أخرجه الحسن بن سفيان في "مسنده"، عن هشام بن خالد، والفسوي في "تاريخه"[٦]، عن صفوان بن صالح، كلاهما عن الوليد، وسماه بشيراً.

وكذلك ذكره محمد بن عائد في "المغازي" عن الوليد، وأورده الخطيب في "المؤتلف"[٧]، من طريق هشام، ورأيته بخطه بشير -بوزن عظيم-[٨]. وقال البغوي: لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث، وهو إسناد مجهول.

قلت: عبد الحميد قال أبو حاتم[٩]: إنه صالح، وأما شيخه فلا أعرفه. وقد روى الحديثَ المذكور هشام بن عمار، عن الوليد، فقال فيه: عن عبد ا لله بن حُمَيد، عن بشير ابن عُرفطة، قال: ((لما دعا النبي ﷺ جاءت جهينة في ألفٍ منهم ومَمّنْ تبعهم فأسلموا

---

(١) لم أقف على سنده من هذا الوجه، وقد تقدم من طرق أخرى في ترجمة أصحمة النجاشي. ت٤٧٣.

(٦٦٨) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٩٤/٣، أسد الغابة ٢٢٣/١، التجريد ٥٠/١.

(٢) وكذلك قال ابن ماكولا ٢٨٩/١.

(٣) أخرجه من هذه الطريق أبو نعيم في معرفة الصحابة ح ١١٩٤ قال حدثنا أبو عمرو ابن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا عبدالحميد بن عدي به .

(٤) أي بالغ ثابت. انظر القاموس المحيط ص٩٩٢.

(٥) انظر هذا البيت وأبيات أخرى في المعرفة والتاريخ ٢٩٣/٣، والجامع لأخلاق الراوي للخطيب ٣٠٤/٢، مع اختلاف في الألفاظ.

(٦) ٢٩٧/٣.وعنه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وأداب السامع ح١٦٢١ .

(٧) كذا وقع في النسخ التي عندي والمعروف أن اسم الكتاب المؤتنف.

(٨) من قوله: "وأورده الخطيب ... عظيم" ساقط من "خ".

(٩) الجرح والتعديل ١١٦/٦.

وحضروا مع النبي ﷺ مغازي ووقائع. وفي ذلك يقول بشير ...)) فذكر الشعر، ولم أر في شيء من الطرق تسميته بِشراً -بالسكون- ولم يَسُق ابن منده إسناده إلى الوليد بذلك.

(٦٦٩)- **بشر بن عِصمة الليثي**. روى الطبراني في "الكبير"[1] من طريق مُجَّاعة بن محصن العبدي، عن عبيد بن حصين[2]، عن بشر بن عصمة صاحب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ للأزد[3]: ((هم مني، وأنا منهم)) الحديث .

في إسناده ضعف[4]، وقد رُوي عن مُجاعة بإسناد آخر، فقال: عن بشر بن عطية.

---

(٦٦٩) مصادر الترجمة : الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٠، الثقات ٣/ ٣١ ، معرفة الصحابة ٣/ ٩١ ، أسد الغابة ١/ ٢٢٣،التجريد ١/ ٥٠.

(١) ٢/ ٣٨/ح١٢١٧، قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي، حدثنا جرير ابن القاسم، حدثنا مجاعة بن محصن العبدي، عن عبيد بن حصين به. ولفظه: الأزد مني، وأنا منهم أغضب لهم إذا غضبوا وأرضى لهم إذا رضوا، فقال معاوية رحمه الله: إنما قال ذلك في قريش، فقال بشر: أفأكذب على رسول الله ﷺ؟ لو كذبت عليه جعلتها لقومي.

-سليمان بن أحمد الواسطي: هو الحافظ. كذبه يحيى،وقال صالح جزرة مرة: كان متهم في الحديث، وقال ابن عدي: حدثنا عنه عبدان بالعجائب، فسألته عنه فقال: كان عندهم ثقة، وضعفه البخاري، والنسائي، وأبو أحمد الحاكم وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي وأحمد ويحيى، ثم تغير وأخذ في الشرب والمفاسق فترك. اللسان ٣/ ١٨٧.

(٢) عبيد بن حصين لم أقف له على ترجمة.

(٣) في "د" "الأزد".

(٤) قال الهيثمي في المجمع : وفيه من لم أعرفهم.١٠/ ٥٠

(٦٧٠)[١] - **بشر بن عِصْمة المُزَني**. روى عنه كثير بن أَفْلح مولى أبي أيوب أنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((خُزاعة مني وأنا منهم[٢])).

ذكره ابن أبي حاتم[٣]، وأبو أحمد العسكري، وابن عبد البر، وقيل هو الذي قبله، والصحيح أنه غيره: فقد تقدم أن الآمدي[٤] قال: إنه -بالضم وسكون المهملة-.

وذكر سيف في "الفتوح" أنه كان أحد الأمراء الذين وجّههم أبو عبيدة إلى فِحْل[٥]، لكل منهم صحبة[٦]. أورده ابن عساكر[٧] فيمن اسمه بِشر كالذي هنا؛ والله أعلم.

(٦٧١)هـ - **بِشر بن عطية**. ذكره ابن حبان[٨]، وقال: لا أعتمد على إسنادِ خبره.

وروى الباوَرْدي من طريق بُرْد بن سنان[٩]، عن مكحول، عن بشر بن عطية، قال: لعن رسول الله ﷺ قبل وفاته أربعاً وعشرين خصلة؛ قال: ((ألا لعنة الله والملائكة والناس على من انتقص شيئاً من حقّي[١٠] ...)) الحديث بطوله.

وروى ابن منده من طريق مكحول عن غُضَيف بن الحارث[١١]، عن أبي ذرٍّ أنَّ بشر ابن عطية سأل النبي ﷺ عن شيء، فأجابه.

---

(٦٧٠) مصادر الترجمة: الاستيعاب ١/٢٥٠، أسد الغابة ١/٢٢٣، التجريد ١/٥٠.

(١) في الأصل و"خ"زهـ" والصواب حذفهما لأن المترجم له ترجمة في أسد الغابة والتجريد.

(٢) أورده الديلمي في الفردوس: ٢/١٩٤ برقم ٢٩٦٦ ومن حديث بشر بن عصمة، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال ح٣٤٠٠٩.وعزاه للديلمي.

(٣) في الجرح والتعديل ٢/٣٦٠.

(٤) في المؤتلف والمختلف ص ٧٣.

(٥) في الأصل و"د" و"م" "فحده" وفي "خ" "فخذه"، وأخرج هذه الرواية الطبري في تاريخه ٣/٤٣٨، والتصويب منه وابن عساكر في تاريخه١/٢٤٢. وفحل -بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره لام- اسم موضع بالشام كانت فيه وقعة للمسلمين مع الروم. انظر معجم البلدان ٤/٢٣٧.

(٦) انتهى كلام سيف إلى "فحل" وقوله: "لكل منهما صحبة" هو كلام الحافظ.

(٧) في تاريخ دمشق١٠/٢٤٢.

(٨) في الثقات ٣/٣١.

(٩) وثقه ابن معين، وقال أحمد: صالح الحديث، وقال النسائي، وابن معين، مرة: ليس به بأس، وقال أبو زرعة: لا بأس به، ومرة قال: كان صدوقاً، وكذا قال أبو حاتم، وقال علي: ضعيف، وقال ابن حجر: صدوق، من الخامسة. تهذيب الكمال ٤/٤٣، التهذيب ١/٣٧٥، التقريب ٦٥٣.

(١٠) أورده المتقي الهندي في كنز العمال ح٤٤٠٥٧، وعزاه للباوردي وقال: فيه ضعف.

(١١) مختلف في صحبته، ستأتي ترجمته ٦٩١٧.

قلت: وهو في قصة "عكاف" كما سيأتي في ترجمته[1]، لكن المحفوظ فيه عطية بن بُسر[2]، وهو المازني، وهو -بضم الموحدة وسكون المهملة-، وقد تقدم في بسر[3] بن عصمة[4] أنه قيل فيه بشر بن عطية./ [ق/٧٧/أ]

(٦٧٢)- بشر بن عقربة[5] الجُهَني[6]، أبو اليمان[7].

له، ولأبيه صحبة كما سيأتي[8]، وقيل[9] بشير -بزيادة ياء- قال ابن السكن عن البخاري: بشر أصح.

قلت: وكذلك ترجم له في "تاريخه"[10]، فقال: قال لي عبد الله بن عثمان[11]: حدثنا حجر بن الحارث[12]، ....

---

(١) ترجمة رقم ٥٦٤٠.

(٢) في "م" "بشر".

(٣) في "م" "بشر".

(٤) ترجمة رقم ٦٤٩.

(٦٧٢) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٤٢٩/٧، التاريخ الكبير ٨٧/٤، الجرح والتعديل٣٧٦/٢، معرفة الصحابة ١٠١/٣، الاستيعاب ٢٥٢/١، أسد الغابة ٢٣٣/١، التجريد ٥٢/١،.

(٥) قال الفيروزآبادي: إن عقربة أمه، والعقرب في كلام العرب المرأة العاقلة الخدوم. قال: وبشير صحابي ولم أقف على اسم أبيه؛ وكنيته أبو اليمان نزل الشام.اهـ. تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه كما في نوادر المخطوطات ١٠٣/١ ترجمة رقم١٠.

(٦) وجزم الحافظ بصحبته في تعجيل المنفعة ٣٤٨/١ ترجمة رقم٩٦.

(٧)كناه بهذا الترمذي في كتابه الصحابة ترجمة رقم٤٧، وقبله سعيدبن منصور كما في معجم الطبراني الكبير ٤٢/٢.

(٨) ترجمة رقم ٥٦٢٧.

(٩) ممن قال فيه بشير، الأزدي كما في المخزون ترجمة رقم ٢٨. وحكى الترمذي عن البخاري أنه قال بشير أصح ترجمة رقم ٤٧.

(١٠) التاريخ الكبير :٧٨/٢ بشر بن عقربة الفلسطيني.

(١١) في "د" "عمر" وعبد الله بن عثمان هو: ابن عطاء بن أبي مسلم الخرساني. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت موسى بن سهل الرملي، وروى عنه فقال: هذا أصلح من أبي طاهر المقدسي، وقال أبو حاتم: صالح، وكان أبو طاهر يكذب، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُعتبر حديثه إذا روى عنه غير الضعفاء، وقال الذهبي في الكاشف: ليس بذاك، وقال ابن حجر: لين الحديث ، من العاشرة . تهذيب الكمال ٢٨٦/١٥، الكاشف ٢٨٥١، التهذيب ٢٧٧/٥، التقريب ٣٤٦٩.

(١٢) هو الغساني. ذكره البخاري في التاريخ الكبير ، وابن أبي حاتم في الجرح، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ٧٣/٣، الجرح والتعديل ٢٦٧/٣، الثقات ٢١٢/٨.

سمعتُ عبد الله بن عوف[1] يقول: سمعت بشر بن عَقْربة يقول: استشهد أبي مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته فمرَّ بي النبي ﷺ وأنا أبكي، فقال لي: ((اسكت؛ أما ترضى أن أكون أنا أبوك وعائشة أمك؟ قلت: بلى)).

قال البخاري: قال لي [ابن][2] عثمان: بشر معروف بفلسطين، وكذا سماه محمد بن المبارك، عن حجر بن الحارث[3] بشراً، وقال سعيد بن منصور: بشير بن عقربة[4].

قلت: هو في حديث آخر قرأتهُ على أبي الفرج بن حمَّاد[5]، أنَّ علي بن إسماعيل[6] أخبرهم، أخبرنا إسماعيل بن عبد القوي[7]، عن فاطمة بنت سعد الخير[8] سماعاً، عن فاطمة الجُوزدانية[9] سماعاً، أن ابن رِيْذَه[10] أخبرهم، أخبرنا الطبراني[11]، حدثنا أبو يزيد القراطيسي، وعلي بن عبد العزيز، قالا: حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حجر بن الحارث الغساني، عن عبد الله بن عوف الكناني، وكان عاملاً لعُمر بن عبد العزيز على الرملة أنه

---

(١) هو الكناني -بكسر الكاف وخفة نون- أبو القاسم القاري ذكره البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم، وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الأزدي في المخزون: لا نحفظ روى عن بشر بن عقربة إلا عبد الله عوف الكناني. التاريخ الكبير ١٥٦/٥، الجرح والتعديل ١٢٥/٥، الثقات ٤٢/٥، المخزون ت٢٨.

(٢) المثبت من "د" والتاريخ الكبير.

(٣) من قوله: "قال البخاري قال لي ... الحارث" ساقط من "خ".

(٤) في التاريخ الكبير٧٨/٢.

(٥) هو تاج الدين علي بن إسماعيل بن إبراهيم القرشي المخزومي ترجمة رقم ٧٣٢. الدرر الكامنة ٢٣/٣.

(٦) هو ابن إبراهيم المخزومي أبو الحسن المصري، سمع على إسماعيل بن عبد القوي مسند الشهاب القضاعي، توفي سنة ٦٦٧هـ. ذيل التقييد ١٨٥/٢.

(٧) هو الأنصاري أبو الطاهر المصري، سمع من فاطمة بنت سعد جميع كتاب معجم الطبراني الكبير، وسمع منه شرف الدين الدمياطي توفي٦٦٧هـ. ذيل التقييد ٤٦٧/١.

(٨) هي الشيخة الجليلة المسندة ، أُم عبد الكريم ، فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري البلنسي ، مولدها بأصبهان ، وسمعت حضوراً من فاطمة الجوزدانية جملة من المعجم الكبير توفيت ٦٠٠ هـ . السير ٤١٢/٢١ ، تذكرة الحفاظ ١٣٦٩/٤.

(٩) في "خ" و"م" "الجوردانية" والتصويب من "د" وتكملة الإكمال لابن نقطة حيث قال: -بضم الجيم وسكون الواو والزاء أيضا وفتح الدال المهملة- وهي فاطمة بنت عبد الله بن أحمد أم الخير وكان سماعها صحيحا، سمع منها وقرأ عليها الحُفّاظ، وانقطع بموتها حديث الطبراني بأصبهان ... وجوزدان قرية بأصبهان. ت٥٢٤هـ. تكملة الإكمال١٦٧/٢، تذكرة الحفاظ ١٢٧٤/٤، التقييد ٩٧/٤، السير ٥٠٤/١٩، التحبير ٤٢٨/٢.

(١٠) قال الذهبي في السير ٩٥/١٧ : هو الشيخ العالم الأديب ، مسند العصر محمد بن عبدالله بن أحمد أبو بكر الأصبهاني سمع مُعجَمي الطبراني : الأكبر والأصغر ، ولد سنة ٣٤٦ ، توفي ٤٤٠ هـ . قال يحيى بن مندة : كان أحد الوجوه ، ثقة أميناً ، وافر العقل ، كامل الفضل ، مكرماً لأهل العلم .

(١١) في المعجم الكبير ٤٢/٢/ح١٢٢٧ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩١/٢ : رجاله موثقون .

شهد عبدالملك بن مروان قال لبشر بن عَقْربة الجُهَني يوم قتل عمرو بن سعيد: يا أبا اليمان؛ إني قد احتجت إلى كلامك، فتكلم. فقال بشر: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من قام بخطبة[1] لا يلتمسُ بها إلا رِيَاء وسمعة وقفه الله موقف رياء وسمعة)).

رواه أحمد[2] عن سعيد فوافقناه بعلوّ. ورواه البغوي عن علي بن عبد العزيز، فوافقناه أيضاً. قال ابن السكن: هذا حديث مشهور.

قلت: له طريق أخرى[3] من رواية إسماعيل بن عياش، عن ضَمضَم بن زُرعة، عن شريح بن عبيد، عن بشير بن عقربة نحوه.

ورجّح أبو حاتم أنه بشير[4]. وعكسه ابن حبان فقال: مَنْ زعم أنه بشير فقد وهم.

قال ابن عبد البر: مات بشير[5] بن عقربة بعد سنة خمس وثمانين. وقال ابن حبان: مات بقرية من كور فلسطين. وذكره ابن سُميع فيمن نزل فلسطين، وسمّاه بشراً.

وله ذكر في حديث آخر سُمِّيَ فيه بشيراً -بفتح أوله وكسر المعجمة-؛ قال إسحاق ابن إبراهيم الرملي في "فوائده" فيما قرأت بخط السِّلَفي: حدثنا الحسن بن بشير، حدثنا أبي، أنه سمع أباه الحسن بن مالك بن ناقد، عن أبيه، عن جده: سمعت بشير بن عقربة الجُهَني يقول: أتى أبي عقربة الجُهَني إلى النبي ﷺ فقال: ((مَنْ هذا معك ياعقربة؟ قال: ابني بَحِير، قال: ادْن، فدنوت حتى قعدت عن يمينه، فمسح على رأسي بيده، وقال: ما اسمك؟ قلت: بحير، يارسول الله، قال: لا، ولكن اسمك بشير، وكانت في لساني عُقْدةٌ فنفث النبي ﷺ في فِيّ، فانحلت تلك العقدة من لساني، وابيضّ كل شيء من رأسي ما خلا ما وضع يده عليه فكان أسود)).

---

(١) في "خ" "بخطبته".

(٢) المسند ح١٦٠٥٣.

(٣) أخرجها الطبراني في الكبير ٤٢/٢/ح١٢٢٨ : قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن عرفة الحمصي ، ثنا عبدالوهاب ابن الضحاك ، عن إسماعيل بن عياش به .

(٤) الجرح والتعديل ٣٧٦/٢. وممن ذكره ببشير أيضاً علي ابن المديني، ومحمود بن سميع، ومسلم بن الحجاج، والنسائي، ومحمد بن أحمد المقدمي، والخطيب، وابن ماكولا، وابن عساكر، وخليفة بن خياط لكن قال: ابن أبي عقربة، وجاء مسمى في بعض الروايات مرفوعاً إلى رسول الله ﷺ. وممن قال فيه بشر مع البخاري ابنُ حبان، وأبو زرعة. انظر تاريخ ابن عساكر ٣٠١/١٠ وما بعدها، والإكمال ٢٨١/١.

(٥) في "م" "بشر".

ثم رواه إسحاق عن الحسن بن سُويد، عن عبد الرحمن بن عُقبة[1] الجُهَني، عن أبيه، عن عبد الله بن بشير بن عقربة: سمعت أبي يقول: ..... فذكر نحوه. وضبطه في الموضعين بَحِير -بفتح[2] أوله وكسر المهملة-.

(٦٧٣)- بشر بن عمرو بن محصن [أبو عمرة][3] الأنصاري.

مشهور بكنيته، مختلف في اسمه. وسنذكره في الكنى[4] إن شاء الله تعالى/. [ق/٧٧/ب]

(٦٧٤)- بشر بن قُدامة الضِبَابي[5] -بفتح المعجمة وموحدتين-. شهد حجة الوداع، وحدّث بالخطبة؛ قال: أبصَرتْ عيناي رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات مع الناس على ناقة حمراء، وهو يقول: ((اللهم [حجة][6] غير رِياء ولا سمعة ...)) الحديث.

روى عنه عبد الله بن حُكَيم[7] الكناني، روى حديثه ابن خزيمة في" صحيحه"[8]، عن ابن عبد الحكم[9]، عن سعيد بن بشير[10]، عن عبد الله بن حُكَيم.

---

(١) في "خ" و"م" "عتبة".

(٢) في "م" "بكسر أوله".

(٣) المثبت من "د".

(٤) ترجمة رقم ١٠٢٩٨.

(٦٧٤) مصادر الترجمة في: معرفة الصحابة ٩٥/٣، الاستيعاب ٢٥١/١، أسد الغابة ٢٢٤/١، التجريد ٥١/١.

(٥) وهذه النسبة لبطون من قبائل العرب. انظر مختلف القبائل ٣٤، الإيناس ١٣/١، الأنساب ٦/٤، اللباب ٢٥٨/٢.

(٦) المثبت من "د".

(٧) وحكيم -بضم الحاء وفتح الجيم- كما في أسد الغابة ٢٢٥/١. الكناني من أهل اليمن، قال أبو حاتم، والذهبي: مجهول، وقال الأزدي في المخزون في ترجمة بشر هذا: روى عنه عبد الله بن حكيم وحده. الجرح والتعديل ١٣٨/٥، المخزون ت٢٩، اللسان ٤٦/٣، الميزان ٤١٢/٢، وسيذكر الحافظ هذا الحديث في ترجمة رقم ٦٦٠١ وقال: تفرد به ابن عبد الحكم، وقال عبد الله: لا يعرف ولم نسمع به إلا في هذا الحديث، وقال العقيلي: إسناده ليس بالقائم.

(٨) ح٢٨٣٦ بنحو هذه الألفاظ.

(٩) هو محمد بن عبد الله. وثقه النسائي وأبو حاتم وزاد: صدوق، ومسلمة بن قاسم وزاد: إمام، وسعيد بن عثمان، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وستين . تهذيب الكمال ٤٩٧/٢٥، الميزان ٦١٤/٣، التهذيب ٢٣٢/٩، التقريب ٦٠٢٨.

(١٠) في الأصل و "خ" "بشر" والتصويب من "د".ومن صحيح ابن خزيمة وهو القرشي. مجهول كما في اللسان ٣٠/٣.

وأخرجه الباوَرْدي عن موسى بن هارون[١]، عن ابن عبد الحكم به، ويقال[٢]: إنه تفرد به، ووقع لنا بعلوّ في "المعرفة" لابن منده وفي "الثقفيات".

(٦٧٥)هـ - بشر بن قيس بن كَلَدة التميمي العَنْبري، من بني مالك بن العنبر.

ذكره ابن شاهين، روى عنه عبد الله بن أبي ظبية، ثم ساق ابن شاهين بإسنادٍ ضعيف إلى الوليد بن عبد الله بن أبي ظبية، عن أبيه، عن بشر بن قيس بن كلدة- أنه قدم على النبي ﷺ ومعه ابنه رحيم[٣]، وهما مقرونان في سلسلة في يمين كانت عليه، فقال: ((يابشر، اقطعها فليست عليك يمين. فقطعها وأسلم، ومسحَ وَجْهَهُ ودعا له بخير)). قلت: وسيأتي في بشر والد خليفة شيء من هذا[٤].

(٦٧٦)هـ - بشر بن المُحْتَفِز المُزَني. يأتي ذكره في ترجمة خزاعي بن عبد نُهم المُزَني[٥].

(٦٧٧)هـ - بشر بن المحتفز. له ذكر في "الفتوح"، وأنّ عمر استعمله على السُّوس[٦]، فسأله عما يهدي له العجم فمنعه.

(٦٧٨)هـ- بشر بن مسعود. ذكره ابن حبان في "الصحابة" [٧]،وقال: [يقال له صحبة][٨]، وفي إسناد حديثه نظر.

قلت: أخشى أن يكون هو بشير بن أبي مسعود الآتي ذكره في القسم الثاني[٩].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في المعرفة ح١١٦٤، قال: حدثنا علي بن هارون، حدثنا موسى بن هارون.

(٢) وللحديث شاهد ضعيف أخرجه ابن ماجه في كتاب المناسك ح٢٨٩٠، وفيه يزيد بن أبان الرقاشي،والربيع من صبيح، وهما ضعيفان.

(٣) لم أجده في مظانه في هذا الكتاب.

(٤) ترجمة رقم ٦٨٤.

(٥) ترجمة رقم ٢٢٥٠.

(٦) -بضم أوله وسكون ثانيه وسين مهملة أخرى- بلفظ السوس الذي يقع في الصوف- بلدة بخوزستان فيها قبر النبي دانيال وسوس أيضاً بلد بالمغرب كانت الروم تسميها قمونيه وقيل كورة مدينة طنجة، وهناك سوس الأقصى. انظر معجم البلدان ٣/ ٢٨٠. والذي ذكره البلاذري في أنساب الأشراف أن عمر استعمله على جند يسابور. ص٢٩٧.

(٦٧٨) مصادر الترجمة : الثقات ٣/ ٣١، الوافي بالوفيات ١٠/ ١٥٣.

(٧) في الثقات ٣/ ٣١.

(٨) المثبت من "د".

(٩) ترجمة رقم ٧٥٥.

(٦٧٩)- **بشر بن معاذ الأسدي.** روى أبو موسى في "الذيل" من طريق أبي نصر أحمد بن أُحَيد بن نوح البزاز أنه سمع جابر بن عبد الله العقيلي سنة ستّ وأربعين ومائتين، قال: حدثني بِشر بن معاذ الأسدي- ((أنه صلى مع النبي ﷺ هو وأبوه وكان غلاماً ابن عشر سنين، فكان جبريل أمام النبي ﷺ والنبي ينظر إلى خيال جبريل شبه ظلّ سحابة إذا تحرك الخيالُ ركع النبي ﷺ))، ولم يكن عند بشر بن معاذ غير هذا الحديث.

قال أبو نصر: كان أتى على جابر خمسون ومائة سنة.

قلت: فعلى هذا يكون بِشر بن معاذ بَقِي إلى بعد المائة من الهجرة، لكن جابر كذاب مشهور بالكذب[١].

قال غُنْجار[٢] في "تاريخه": نفاه الأمير خالد بن أحمد[٣] من بخارى، لأنه ادّعى أنه سمع الحسن البصري يقول: لما وُلِدتُ حُملت إلى النبي ﷺ[٤].

وروى حديثه أيضاً أبو سعد الماليني في "المؤتلف" له من طريق أبي جعفربن[٥] عنبسة بن محمد المروزي[٦]، حدثنا جابر بن عبد الله بن أيمن اليماني[٧]، حدثنا بشر بن معاذ التَّوَّزي[٨] من أهل توّز[٩] -يقال له صحبة- وكان يومئذ ابن ستين ومائة سنة، قال: ((صليت أنا وأبي وأنا غلام ابن عشر سنين وراء النبي ﷺ ...)) الحديث.

---

(٦٧٩) مصادر الترجمة: أسد الغابة ٢٢٥/١، التجريد ٥١/١.

(١) كذبه الخطيب والذهبي. الميزان ٣٧٨/١، اللسان ١١٢/٢.

(٢) هو الإمام المفيد الحافظ محدث بخارى وصاحب " تاريخها " هو محمد بن أحمد بن محمد أبو عبدالله المعروف بغُنْجَار مؤرِّخ من أهل بخارى، له تاريخ بُخَارَى قال ابن ناصر الدين: من أجل المصنفات توفي٤٢٢ السير ٣٠٤/١٧ ، تذكرة الحفاظ ١٠٥٢/٣ ، الوافي بالوفيات ٦٠/٢ .

(٣) هو أبو الهيثم الذُّهلي صاحب ما وراء النهر : له آثار حميد ببخارى أكرم بها المحدثين وأعطاهم ، وطلب البُخاري أن يحدث بقصره "بالصحيح " ليُسمعه أولاده ، فأبى ، فتألم ، وأخرجه من بخارى ، مات سنة تسعين ومائتين . الجرح والتعديل ٣٢٢ ، تاريخ بغداد ٣١٤/٨ ، السير ١٣٧/١٣ .

(٤) وتمامه كما في اللسان ١١٢/٢: فدعا لي وقال: "اللهم نزهه في العلم".

(٥) سقطت من "د" و"م" وفي "د" " أبي جعفر محمد بن عنبسة".

(٦) لم أقف له على ترجمة.

(٧) هو كذاب، وجعل الذهبي اليماني، والعقيلي واحداً. الميزان ٣٧٨/١، اللسان ١١٢/٢.

(٨) بشر بن معاذ قال الذهبي في الميزان في ترجمة جابر وبشر: لا وجود له فيما أحسب.

(٩) بالفتح وتشديد ثانيه وفتحه ـ أيضًا ـ، وزاي: بلدة بفارس، وهي: تَوَّجْ . معجم البلدان ٥٨/٢.

(٦٨٠) مصادر الترجمة: معرفة الصحابة ٨٨/٣ ، الاستيعاب ٢٥٠/١ ، أسد الغابة ٢٢٥/١ ، التجريد ٥١/١.

(٦٨٠)- بشر بن معاوية بن ثَوْر بن معاوية بن عِبادة بن البَكّاء، واسمه ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري البكّائي.

قال الباوَرْدي: حديثه عند بعض ولده، وقال ابن حبان: له صحبة. عِدادهُ في أهل الحجاز؛ وَفَد هو وأبوه[١].

وروى البخاري[٢]، والبغوي، وغيرهما[٣] من طريق عمران بن ماعز[٤]- وفي كتاب ابن منده: صاعد بن العلاء بن بشر، حدثني أبي، عن أبيه، عن بشر بن معاوية/- ((أنه قدم مع [ق/٧٨/أ] أبيه معاوية بن ثَوْر على رسول الله ﷺ فمسح رأس بشر ودعا له ... الحديث. وفيه: فكانت في وجهه مسحة النبي ﷺ كالغرَّة، وكان لا يمسح شيئاً إلا برأ)). قال البغوي: عمران مجهول. وقال ابن منده: لا نعرفه إلاّ مِنْ هذا الوجه.

قلت: بل له طريق أخرى رواها أبو نعيم[٥] من طريق أبي الهيثم صاعد بن طالب البكّائي: حدثني أبي عن أبيه عراس بن رياط[٦]، عن أبيه، عن أبيه واصل بن كاهل، عن أبيه، عن أبيه مجالد بن ثَوْر، وعن بشر بن معاوية بن ثَوْر، وهو جدّ صاعد لأمه- ((أنهما وفدا على النبي ﷺ فعلمهما يس، والفاتحة، والمعوّذات، وعلّمهم الابتداء بالبسملة في الصلوات ...)) فذكر حديث طويلاً. وإسناده مجهول من صاعد فصاعداً.

وله طريق أخرى أخرجها ابن شاهين من طريق زياد بن عبد الله البكائي، عن معاويةبن بشر بن يزيد بن معاوية بن ثَوْر، قال: ((قدم بشر بن معاوية بن ثوْر على رسول الله ﷺ فأسلم فمسح على وَجْهه ودعا له)). وهذا فيه انقطاع.

---

(١) الثقات ٣/٣٠.

(٢) في تاريخه الكبير ٢/٨٣، قال: حدثنا يعقوب بن محمد حدثني عمران بن ماعز بن العلاء بن بشر به نحوه.

(٣) منهم أبو نعيم في المعرفة ح١١٥٨ قال: حدثناه الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، ثنا أبو يحيىبن أبي مسرة، ثنا محمد بن يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري به مطولاً.
-يعقوب بن عيسى الزهري المدني. لم أقف له على ترجمة.

(٤) قال الذهبي في الميزان: مجهول ٣/٢٤١.

(٥) ح١١٥٩ قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن عبد الله السربيلي بالرملة، ثنا إبراهيم بن أحمد بن مروان ، ثنا أبو الهيثم البكائي به فذكره.
-محمد بن إبراهيم. لم أقف له على ترجمة.
-محمد بن عبد الله السربيلي. لم أقف له على ترجمة.
-إبراهيم بن أحمد بن مروان. قال الدارقطني: ليس بالقوي. الميزان ١/١٧.

(٦) في "د" "نواس بن رياط" وفي "خ" "أنس بن رياط".

وروى ابن شاهين أيضاً، وثابت في "الدلائل" من طريق هشام ابن الكلبي، قال: حدثني أبو مسكين مولى أبي هريرة، حدثني الجَعْد بن عبد الله بن ماعز بن مجالد بن ثوْر البكائي، عن أبيه، قال: ((وفد معاوية بن ثور بن عبادة على النبي ﷺ وهو شيخ كبير، ومعه ابن له يقال له بِشر والفُجَيع(١) بن عبد الله بن جُنْدع بن البكّاء، وجَهْم الأصم(٢)، فقال معاوية: يا رسول الله، امسح وَجْهَ ابني هذا، ففعل ...)) فذكر الحديث، وفيه: فقال محمد بن بشر بن معاوية في ذلك:

وأبي الذي مسح النبيُّ برأسه ودعا له بالخير والبركات(٣)

ويأتي(٤) له ذكرٌ في ترجمة عبد عمرو بن كعب(٥)، وفي ترجمة والده معاوية بن ثَوْر(٦).

(٦٨١)- بشر بن المعلىّ، وقيل ابن حَنَش بن المُعلىّ، وقيل ابن عمرو، وقيل غير ذلك. هو الجارود العَبدي، أبو المنذر، مشهور بلقبه، مختلف في اسمه. وسيأتي في الجيم(٧).

(٦٨٢)- بشر بن الهَجَنّع البكّائي. ذكره ابن سعد في الطبقة السادسة، وقال: كان ينزل ناحية ضَرِيةً -بفتح المعجمة وكسر الراء وتشديد التحتانية-(٨) قال: وكان ممن قدم على النبي ﷺ؛ كذا ذكره ابن منده.

والذي في "الطبقات الكبرى" لابن سعد، إنما أورده في طبقة الوفود وهي الرابعة(٩).

وقد تقدَّم في ترجمة بشر بن معاوية ذكر للفُجَيْع ؛ فيحتمل(١٠) أن يكون هو والد هذا.

---

(١) في الأصل و "خ" و"م" "الهجنّع و في "د" "الهجيع" وذكره الحافظ بهذا في قسم الغلط وقال الصواب الفجيع انظر ترجمة ٩٠٧٠. والتصويب من الإصابة حيث قال الحافظ في ترجمة الفجيع: -بجيم مصغرًا- ابن عبدا لله بن جندع -بضم الجيم والدال وسكون النون بينهما وآخره مهملة- وقال في آخر الترجمة وقد تقدم ذكره في ترجمة بشر بن معاوية البكائي في القسم الأول...٦٩٦٣.

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٢٥١.

(٣) وذكر هذا البيت وثلاثة بعده ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٠٤/١ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٢٥/١ .

(٤) من قوله:" ويأتي ... إلخ" ساطق من "د".

(٥) ترجمة رقم ٥٢٤٩.

(٦) ترجمة رقم ٨٠٦٥.

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٠٤٣.

(٦٨٢) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٩٣/٣، أسد الغابة ٢٢٦/١، التجريد ٥١/١.

(٨) (هي قرية عامرة قديمة على وجه الدهر في طريق مكة من البصرة من نجد). معجم البلدان ٤٥٧/٣.

(٩) الطبقات الكبرى ٣٠٤/١.

(١٠) في "د" "ويحتمل".

(٦٨٣)- **بشر بن هلال العَبْدي**. ذكره عبدان في "الصحابة"، وروى بإسناد مجهول إلى عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً: ((أربعة سادوا في الإسلام: عدي بن حاتم[١]، وبشر بن هلال، وسُراقة بن مالك[٢]، وعروة بن مسعود[٣])).

(٦٨٤)- **بشر -غير منسوب- والد خليفة**. قال ابن منده: عِداده في أهل البصرة، وروى الطبراني[٤] من طريق أبي مَعْشر البَرّاء، حدثتني النوار بنت عمرو[٥]، حدثتني فاطمة بنت مسلم[٦]، حدثني خليفة بن بشر[٧]، عن أبيه بشر- أنه أسلم فردّ عليه النبي ﷺ ماله وولده ثم لقيه هو وابنه طلْقاً[٨] مَقْرُنَين بحبل، فقال: ((ما هذا؟ فقال: حلفت لئن ردّ الله عليّ مالي وولدي لأحجنّ بيتَ الله مقرونا؛ فقطعه، وقال: حُجَّا، فإن هذا من الشيطان))[٩].

وأخرجه ابن منده من هذا الوجه، وقال: غريب[١٠]،تفرَّدَ بالرواية عن بشر ابنه خليفة، وقد تقدَّم نحوه لبشر بن قيس[١١]؛ فما أدري هما واحد أو اثنان[١٢]؟/ [ق/٧٨/ب]

---

(٦٨٣) مصادر الترجمة: أسد الغابة ٢٢٧/١، التجريد ٥١/١.

(١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٤٧٩.

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣١١٧.

(٣) لعله الذي ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٣٠.

(٦٨٤) مصادر الترجمة: معرفة الصحابة ٩٣/٣، أسد الغابة ٢٢٠/١، التجريد ٥١/١.

(٤) المعجم الكبير ٣٨/٢/ح٢١١٨، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم البعلبكي، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا أبو معشر البراء، حدثتني النوار بنت عمر، قالت: حدثتني فاطمة.

-إبراهيم بن هاشم البعلبكي. لم أقف له على ترجمة.

-أبو معشر البراء: هو يوسف بن يزيد البصري. قال محمد بن أبي بكر المقدمي: ثقة، وقال ابن معين مرة: صالح، ومرة: ليس به بأس، وقال أبو داود: ليس بذاك، وقال أبو حاتم يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق، وزاد ابن حجر: ربما أخطأ من السادسة. تهذيب الكمال ٤٧٦/٣٢، الكاشف ٦٤٥٨، التهذيب ٣٧٨/١١، التقريب ٧٨٩٤.

(٥) لم أقف لها على ترجمة.

(٦) لم أقف لها على ترجمة.

(٧) لم أقف له على ترجمة.

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٢٨٣.

(٩) ذكر هذا الحديث الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: فيه من لم أعرفهم ١٨٩/٤.

(١٠) وكذلك قال أبو نعيم في المعرفة ٩٣/٣.

(١١) ترجمة رقم ٦٧٤.

(١٢) في "خ" "فما أدري هما اثنان أو واحد".

(٦٨٥)- بشر السُّلمي، والد رافع -وقيل بفتح أوله وزيادة ياء[١]، وقيل -بضم أوله- وبه جزم ابن السكن[٢] وابن أبي حاتم[٣] عن أبيه، وقيل -بالضم ومهملة ساكنة[٤]-. روى حديثه أحمد[٥] وابن حبان[٦] من طريق أبي جعفر محمد[٧] بن علي، عن رافع[٨] بن بشر السلمي، عن أبيه- أن رسول الله ﷺ قال: ((تخرج نارٌ بأرض حُبْس[٩] سَيْل تسير سير بطيئة الإبل تقمُن

---

(٦٨٥) مصادر الترجمة :التاريخ الكبير ٢/١٣١ ، الجرح والتعديل ٢/٣٩٤ ، الثقات ٤/٧٣ ، معرفة الصحابة ٣/٩٠، الاستيعاب ١/٢٥١ ، أسد الغابة ١/٢٢٠، التجريد ١/٥٠.

(١) ذكره أبو عاصم في روايته لحديثه، والبخاري، وابن حبان، والطبراني، وابن الأثير، والذهبي.

(٢) وكذلك قال أبو حاتم، والدارقطني، وابن ماكولا. انظر الإكمال ١/٢٩٩.

(٣) في الجرح والتعديل ٢/٣٩٤.

(٤) وحكى الحافظ هذا الخلاف في التبصير ١/٩١.

(٥) في المسند ح١٥٦٣٥، قال أحمد: حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثنا محمد بن علي به، ولفظه: يوشك أن تخرج نار من حبس سيل، تسير سير بطيئة الإبل، تسير بالنهار وتقيم بالليل تغدو وتروح، يقال: غدت النار أيها الناس فاغدوا، قالت النار: أيها الناس فأقبلوا راحت النار:يأيها الناس فروحوا، من أدركته أكلته.

(٦) ح٦٨٤٠، قال: حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا مجاهد بن موسى، حدثنا عثمان بن عمر به سواء .

-عثمان بن عمر بن فارس العبدي. وثقه أحمد، وابن معين، وقال العجلي: ثبت في الحديث، وقال أبو حاتم: صدوق. وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه، وقال ابن حجر: ثقة ، من التاسعة ، مات سنة تسع ومائتين . تهذيب الكمال ١٩/٤٦١، التهذيب ٧/١٢٩، التقريب ٤٥٠٤.

-عبد الحميد بن جعفر الأنصاري الأوسي. وثقه أحمد، وابن معين، ويعقوب بن سفيان، وابن شاهين، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وقال النسائي: ليس به بأس، ومرة: ليس بالقوي. وقال الذهبي في المغني: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر وربما وهم ووثقه الذهبي ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين . تهذيب الكمال ١٦/٤١٦، الكاشف ٣٠٩٨، المغني ١/٣٦٨ترجمة رقم ٣٤٨٥، التهذيب ٦/١٠١، التقريب ٣٧٥٦.

(٧) هو الباقر.

(٨) ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الهيثمي: ثقة. كما سيأتي، وقال الذهبي في تلخيص المستدرك: مجهول. والحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير مختصراً ٢/١٣١، وأبو يعلى في مسنده ح٩٣٤. والحاكم في المستدرك ٤/٤٤٢ عن عثمان بن عمر به، وأخرجه الطبراني في الكبير ٢/٤٢/ح١٢٢٩ من طريق أبي عاصم عن عبد الحميد به.

وقال الهيثمي في المجمع ٨/١٢: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير رافع، وهو ثقة.

(٩) -بالضم ثم السكون وسين مهملة وتروى بالفتح- أحد حرّتي بني سُليم وهما حرتان بينهما فضاء كلتاهما أقل من ميلين. انظر معجم البلدان ٢/٢١٣.

بالليل وتسير بالنهار ...)) الحديث. وفي آخره من أدركته أكلته. وتناقض ابن حبان، فقال في "الصحابة" [1]: من زعم أن له صحبة فقد وهم.

(٦٨٦)- **بشر الغَنَوي**[2]. ويقال الخَثْعمي. قال أبو حاتم[3]: مصري له صحبة. وقال ابن السكن: عِداده في أهل الشام.

روى حديثه أحمد[4]،والبخاري في "التاريخ" [5]، [و] [6]الطبراني [7] وغيرهم[8] من طريق الوليد بن المغيرة المعافري[9]، عن عبد الله بن بشر[10] الغَنَوي[11].

ومنهم من قال الخثعمي عن أبيه- أنه سمع النبي ﷺ يقول: ((لَتُفْتَحنَّ القسطنطينية، ولنعم الأمير أميرها، ولنعم الجيش ذلك الجيش)) قال: فدعاني مسلمة بن عبد الملك، فسألني فحدثته بهذا الحديث فغزَا القسطنطينية.

قلت: القائل ذلك هو عبد الله بن بشر. ورواه ابن السكن من هذا الوجه ، فقال: بشر ابن ربيعة الخثعمي.

---

(١) في الثقات ٧٣/٤.

(٦٨٦) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٨٤/٣، الاستيعاب ٢٥٠/١، أسد الغابة ٢٢٤/١، التجريد ٥١/١.

(٢) وقال الترمذي في كتابه في الصحابة : بشر الغنوي ترجمة رقم٤٦.

(٣) كما في الجرح والتعديل ٣٧١/٢. وذكره السيوطي في درّ السحابة ق٤/ب، وفي حسن المحاضرة ١٧٥/١. وذكره في الصحابة ابن حبان، والبخاري، وجزم الحافظ بصحبته في التعجيل، التاريخ الكبير ٨١/٢، الثقات ٣١/٣، تعجيل المنفعة ٣٤٤/١ ترجمة رقم ٩١.

(٤) في المسند ح١٨٩١٠، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا الوليد بن المغيرة المعافري به نحوه.

(٥) في الكبير ٨١/٢ قال: قال لي محمد بن العلاء: حدثنا زيد بن حباب به نحوه.

(٦) المثبت من "د" و"خ" و"م".

(٧) ٣٨/٢/ح١٢١٦ عن علي بن المديني، وعثمان بن أبي شيبة به.

(٨) منهم أبو نعيم في المعرفة ح١١٥٥، عن عثمان بن أبي شيبة، والبزار في مسنده كما في كشف الأستار ح١٨٤٨. والحاكم في المستدرك ٤٢١/٤.

(٩) هو أبو العباس. وثقه أحمد بن صالح المصري، كما نقله ابن شاهين، وقال مفضل بن سلمة لم أر بمصر أثبت منه، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر: ثقة، من السابعة، مات سنة اثنتين وسبعين . الثقات لابن شاهين ترجمة رقم ١٥٠١، تهذيب الكمال ٩٩/٣١، التهذيب١٣٦/١١، التقريب ٧٤٥٧.

(١٠) في "م" بشير" وله وجه قال الحافظ: ويقال فيه بشير. كما في التعجيل ٧٢١/١.

(١١) مختلف في اسمه فقيل: عبد الله وقيل عبيد الله، وقيل عبيد. ذكره البخاري، وابن أبي حاتم وسكتا عن حاله، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ٤٤٣/٥، الجرح والتعديل ٤٠٢/٥، الثقات ١٣٥/٥. تعجيل المنفعة ٧٢١/١ ترجمة رقم ٥٢٤، التقريب ٣٢٣٢ .

وسيأتي في القسم الثالث بشر بن ربيعة الخثعمي[1]؛ فيحتمل أن يكون هو ويحتمل أن يكون آخر.

(٦٨٧)- **بشر الأسدي**. صاحب هند الذي مات مِنْ حُبها. روى القصة جعفر السراج مطوَّلة في كتاب" مصارع العشاق" له، وجعفر المستغفري؛ وتبعه أبو موسى في الصحابة. وسيأتي سَنده في هِنْد[2].

ذكر من اسمه بَشير -بفتح أوله وكسر المعجمة بعدها تحتانية-

(٦٨٨)- بَشِير بن أَكَّال -بفتح أوله وتشديد الكاف- المُعَاوي[3] الأنصاري.

ذكره البغوي، والباوَرْدي وغيرهما[4] في "الصحابة".

وروى البزار[5]، وابن السكن، والطبراني[6] وغيرهم[7] مِنْ طريق عبد الله بن عبدالرحمن بن معمر -هو أبو طُوالة- الأنصاري[8]، عن أيوب بن بشير المُعَاوي[9]، عن أبيه، قال: كانت نائرة[10] في بني معاوية، فخرج النبي ﷺ يُصلح بينهم، وهو متكئ على رَجُلٍ. قال: فبينما هم كذلك إذ التفت إلى قَبْر فقال: ((لا دريت ...)) الحديث.

قال البغوي: لا أعلم له غير هذا الحديث، وفيه عمر بن صُهبان -وهو ضعيف-. وقال ابن السكن: فيه نظر، ولم يذكر في حديثه سماعاً ولا حضوراً.

---

(١) من قوله: "وسيأتي ..." إلى آخر الترجمة ساقط من "د"، وبشر بن ربيعة ترجمته تحت رقم ٨١٩ .

(٢) من قوله: "وسيأتي ... هند" ساقط من "د" وترجمة هند تحت رقم ١١٨٦٩.

(٦٨٨) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ١١٨/٣، أسد الغابة ٢٢٧/١، التجريد ٥١/١.

(٣) في "خ" "المعافري" وفي "م" "المعادي". والمعاوي -بضم الميم وفتح العين المهملة- هذه نسبة إلى بني معاوية. الأنساب ٣٣٥/٥.

(٤) منهم ابن قانع ١٩٥/٢.

(٥) كما في كشف الأستار ح٨٧٠، إسناده ضعيف فيه عمر بن صُهْبَان. قال البزار: حدثنا زيد بن أخزم الطائي، حدثنا محمد بن بكر البرساني، حدثنا عمر بن محمد بن صُهْبَان، عن عبد الله بن عبد الرحمن به نحوه.

(٦) ٤٦/٢/ح١٢٣٧، قال: حدثنا بكر بن أحمد بن مقبل البصري، حدثنا زيد بن أخزم به.

(٧) منهم أبو نعيم ح١١٩٢، أخرجه عن الطبراني. وإسناده ضعيف، لضعف عمر بن محمد بن صهبان، وبه أعلّ الهيثمي الحديث في المجمع ٥٣/٣.

(٨) هو المدني.قال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة أربع وثلاثين ، ويقال بعد ذلك . التقريب ٣٤٣٥.

(٩) أيوب يُعَدّ في المدنيين، له رؤية، وثقه أبو داود وغيره كما في الجرح والتعديل ٢٤٢/٢، مات سنة خمس وستين. التقريب ٦٠١.

(١٠) نأرت نائرة ، كمنع ، هاجت هائجة .القاموس المحيط ص ٦١٦ .

وقال ابن الأثير: لم أر مَنْ نسبه، ويحتمل أن يكون هو بشير بن أكَّال بن لَوْذَان بن الحارث بن أمية بن معاوية الأوسي، وسيأتي ذكرُ ابن أخيه النعمان بن زيد بن أكّال[1].

قلت: ويحتمل أن يكون هو بشير بن سعد بن النعمان بن أكَّال الآتي ذكره قريباً[2]، فلعل بعض الرواة نسبه إلى جدّ أبيه.

(٦٨٩)- بشير بن أنس بن أمية بن عامر بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس.

شهد أُحُداً. ذكره أبو عمر. وذكره ابن شاهين من رواية محمد بن يزيد[3] عن رجاله، قال: ولا أعرف له رواية.

(٦٩٠)- بشير بن جابر بن عُراب -بضم المهملة[4]- بن عَوْف بن ذُؤَالة بن شَبْوة -بفتح المعجمة وسكون/الموحدة[5]- ابن ثَوْبان بن عَبْس[6] بن صُحَار بن عَكّ بن عُدْثان -بالمثلثة، ويقال بنونين[7]- العَبْسي[8]. [ق/٧٩/أ]

قال ابن يونس: وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر[9]، ولا يعرف له رواية[10].

قلت: ضبطه ابن السمعاني -بتحتانية ثم مهملة مصغراً- فا لله أعلم.

---

(١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٧٤٦ .

(٢) ترجمة رقم ٦٩٥.

(٦٨٩) مصادر الترجمة : الاستيعاب ٢٥٦/١، أسد الغابة ٢٢٧/١، التجريد ٥١/١.

(٣) في "خ" "زيد".

(٦٩٠) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢٢٤/٣، الاستيعاب ٢٥٦/١، أسد الغابة ٢٢٨/١.

(٤) الإكمال ١٣/٧.

(٥) الإكمال ٣٩١/٣.

(٦) في "خ" "قيس" وفي "د" و"م" "عنبس" والمثبت هو الصواب الموافق لما في الاكمال فعند ابن ماكولا بعد ثوبان بن عبس العتيك بن غالب بن صحار بن العتيك بن عدثان الغافقي. ٢٨١/١، ١٣/٧.

(٧) الإكمال ٣٧/٥.

(٨) في النسخ التي عندي "العنسي" والتصويب من المصادر. كما في المؤتلف للدار قطني ١٤١٩/٣، والرشاطي كما في مختصر الاقتباس ٦٤/٢ب، ورفع نسبه ابن ماكولا.

(٩) وذكره السيوطي فيمن دخل مصر. انظر در السحابة ق٥/أ، وحسن المحاضرة ١٧٦/١.

(١٠) وكذلك قال الدارقطني كما في المؤتلف له ١٤١٩/٣.

(٦٩١)- بشير بن الحارث الأنصاري.

ذكره ابن قانع[١] وغيره في "الصحابة". وقال ابن عبد البر: ذكره ابن أبي حاتم[٢].

قلت: وهو كما قال، وزاد فقال فيه بُشير بن الحارث -يعني بالضم-.

وأخرج ابن قانع[٣] من طريق داود الأوْدِي[٤]، عن الشعبي، عن بشير بن الحارث- أن النبي ﷺ قال: ((إذا اختلفتم في الياء والتاء[٥] فاكتبوه بالياء ذكّر القرآن)).

ولفظ ابن قانع: عن عامر -يعني الشعبي-، عن بَشير أو بُشير بن الحارث، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إذا أشكلت عليك آية من القرآن تُؤَنثها أو تذكرها فذكّر القرآن)). كذا فيه بالشك هل هو -بفتح أوله أو ضمه-؟

وقال ابن منده: ذكره عبد بن حُميد فيمن أدرك النبي ﷺ. وهو وهم[٦]؛ فقد رواه غَيْرُ واحدٍ من طريق الشعبي، عن بشير بن الحارث، عن ابن مسعود موقوفاً[٧].

قلت: وما قال ابن منده محتمل، ويحتمل أيضًا أن يكون رواه مرفوعاً وموقوفاً. والله أعلم.

(٦٩٢)- بشير بن الخصاصيَة. هو ابن مَعْبد. يأتي[٨].

(٦٩٣)هـ - بشير بن أبي زيد الأنصاري.

قال ابن الكلبي:استشهد أبوه أبو زيد[٩] بأُحُد، وشهد هو وأخوه وَدَاعة بن أبي زيد[١٠]

---

(٦٩١) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ١٢٢/٣، الاستيعاب ٢٥٤/١، أسد الغابة ٢٢٩/١، التجريد ٥٢/١، الوافي بالوفيات ١٦١/١.

(١) في معجمه ١٦٦/٢.

(٢) الجرح والتعديل ٢٧٣/٢.

(٣) ح١٥٧، وإسناده ضعيف فيه داود بن يزيد الأودي قال ابن قانع: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، أخبرنا محمد بن عبيد، عن داود بن يزيد الأودي به فذكره كما قال الحافظ.

(٤) هو ابن يزيد. ضعفه أحمد، وابن معين، وأبو داود، والعجلي، والنسائي، والأزدي، وقال ابن حجر: ضعيف ، من السادسة ، مات سنة إحدى وخمسين. تهذيب الكمال ٤٦٧/٨، التهذيب ١٧٨/٣، التقريب ١٨١٨.

(٥) في "د" "في التاء والياء".

(٦) وقاله أيضا أبو نعيم في المعرفة ١٢٢/٣.

(٧) لم أقف عليه من هذه الطريق.

(٨) ترجمة رقم ٧٠٤.

(٦٩٣) مصادر الترجمة : الاستيعاب ٢٣١/١، أسد الغابة ٢٣١/١، التجريد ٥٢/١.

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٩٩٥٤.

(١٠) ستأتي ترجمته تحت رقم ٩١١٣.

صِفّين مع علي. ذكره أبو عمر.

(٦٩٤)هـ - بَشِير بن أبي زيد الأنصاري.

أحد مَنْ جمع القرآن على عهد رسول الله أعني أبا زيد[١]، ذكره ابن منده عن ابن سعد، وأنه قُتل يوم الحَرّة. واعترضه ابن الأثير بأنه إنما قتل يوم الجَسْر في خلافة عمر.

قلت: ظن أنّ ابن منده عنى أباه، لكن الحق أن أبا زيد قُتل يوم الجسر؛ وابنه بشير هذا قُتل يوم الحرّة، ويحتمل أن يكون هو الذي قبله.

(٦٩٥)- بَشِير[٢] بن سعد بن ثعلبة بن جُلاَس -بضم الجيم مخففاً[٣]-. وضبطه الدارقطني -بفتح الخاء المعجمة وتثقيل اللام[٤]- ابن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري البَدْري[٥]، والد النعمان[٦]. له ذكر في "صحيح مسلم"[٧] وغيره في قصة الهبة لولده.

وحديثه في "النسائي"[٨]. استشهد بعَيْن التمر[٩] مع ....

---

(٦٩٤) مصادر الترجمة: الاستيعاب ٢٥٦/١، أسد الغابة ٢٣١/١، التجريد ٥٢/١.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، في كتاب فضائل القرآن باب القرّاء من أصحاب النبي ﷺ ح٥٠٠٣و٥٠٠٤. وأبو زيد ستأتي ترجمته تحت رقم ٩٩٤٤.

(٦٩٥) مصادر الترجمة: الطبقات الكبرى ٥٣١/٣، طبقات خليفة ص ٩٤، التاريخ الكبير ٩٨/٢، الجرح والتعديل ٣٧٤/٢، الثقات ٣٣/٣، معرفة الصحابة ٩٦/٣، الاستيعاب ٢٥٢/١، أسد الغابة ٢٣١/١، تهذيب الكمال ١٦٦/٤، التجريد ٥٣/١، التهذيب ٤٠٧/١.

(٢) جاءت هذه الترجمة في"د" بعد ترجمة بشير بن سعد بن النعمان.

(٣) وانظر الإكمال ١٧٠/٣. وضبطه - بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام - .

(٤) المؤتلف والمختلف للدار قطني ٨٦٣/٢. وكذلك ضبطه الدمياطي في أخبار قبائل الخزرج ص٢٩٥.

(٥) ذكره عروة، وابن إسحاق، والواقدي، وخليفة، والبقاعي، وغيرهم فيمن شهد بدراً. تاريخ ابن عساكر ٢٨٥/١٠ وما بعدها، المعرفة والتاريخ ٢٥٦/٣، مغازي الواقدي ١٦٥/١، طبقات ابن سعد ٥٣١/٣، ضبط أسماء أهل بدر ق١٣/أ-ب.

وذكره ابن المديني فيمن سمع هو وابنه من النبي ﷺ، وكانت لهم الصحبة كما في كتاب الرواة ترجمة رقم ٢٥٨. وله أخ اسمه سماك، كما في المنتقى من الطبقات ترجمة رقم ١٠٥.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٧٣٤.

(٧) كتاب الهبات باب كراهية تفضيل بعض الأولاد في الهبة ح٤١٥٣.

(٨) في كتاب النحل باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر النعمان بن بشير في النحل ح٣٦٧٧. وأخرجه أيضا أبو داود في البيوع باب في الرجل يُفضل بعض ولده في النحل ح٣٥٤٢، والترمذي في الأحكام باب ما جاء في النحل والتسوية بين الولد ح١٣٦٧، وابن ماجه في الهبات باب الرجل ينحل ولده ح٢٣٧٦، وغيرهم.

(٩) هي بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة فتحت سنة ١٢ للهجرة. انظر معجم البلدان ١٧٦/٤.

خالد بن الوليد(1) في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة. ويقال: إنه أول من بايع أبا بكر من الأنصار(2).

وقال الواقدي(3): بعثه النبي ﷺ في سرية إلى فَدَك في شعبان، ثم بعثه في شوال نحو وادي القُرى.

(٦٩٦)- بَشِير بن سعد بن النعمان بن أكّال الأنصاري المعاوي. شهد أُحُداً، والخندق، والمشاهد مع أبيه؛ قاله العدوي عن ابن القداح، واستدركه ابن فتحون./ [ق/٧٩/ب]

(٦٩٧)هـ - بَشِير بن سعد. ذكره ابن قانع. وروى(4) من طريق محمد بن كعب القرَظي، عن بَشِير بن سعد صاحب النبي ﷺ عن النبي ﷺ، قال: ((منزلةُ المؤمن من المؤمن

---

(١) ذكر هذا ابن الأثير في الكامل ٥٨/٢.

(٢) ذكر هذا ابن سعد في الطبقات بدون إسناد ٥٣٢/٣، وخليفة في طبقاته ص٩٤، وإبراهيم بن المنذر كما في تاريخ ابن عساكر ٢٨٧/١٠، وقاله بصيغة الجزم المزي في تهذيب الكمال ١٦٧/٤. وثبت هذا بإسناد صحيح عند البلاذري في أنساب الأشراف المجلد الذي يتعلق بالشيخين ص١١٤. وذكره فيمن بايع أبابكر ابن ماكولا في الإكمال ٢٨٠/١.

(٣) في المغازي ٧٢٣/٣، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٥٣٢/٣، قال: أخبرنا محمد بن عمر، اخبرنا يحيى بن عبد العزيز، عن بشر بن محمد بن عبد الله بن زيد قال: بعث رسول الله ﷺ بشر بن سعد في سرية إلى يُمْن، وجبار بين فدك ووادي القرى فذكره.

-يحيى بن عبد العزيز الأردني. قال علي بن الحسين بن حبان، قلت لأبي زكريا: كيف حديثه؟ قال: ما أعرفه ما يحدث عنه إلا الوليد بن مسلم، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، من السابعة . تهذيب الكمال ٤٤٣/٣١. التهذيب ٢٢٠/١١، التقريب ٧٥٩٧.

وأخرج ابن سعد نحوه أيضا ٥٣١/٣، بإسناد فيه الواقدي قال ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، أخبرنا عبد الله ابن الحارث بن فضيل عن أبيه قال: بعث رسول الله ﷺ فذكر الحديث.

-عبد الله بن الحارث. ذكره البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في الجرح، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ٦٦/٥، الجرح والتعديل ٣٢/٥، الثقات ٣١/٧.

(٦٩٦) مصادر الترجمة : أسد الغابة ٢٣١/١، التجريد ٥٣/١، الوافي بالوفيات ١٦٢/١٠.

(٤) وإسناده ضعيف لضعف محمد بن عبد السلام، والحرشي، ووالد علي بن المديني والانقطاع. أخرجه ابن قانع في معجمه ١٧٠/٢ح١٥٨، قال: حدثنا محمد بن عبد السلام البصري ، أخبرنا محمد بن موسى الحرشي، أخبرنا عبد الله بن جعفر، أخبرنا أبو سُهيل بن مالك، عن محمد بن كعب القرظي به فذكره.

-محمد بن عبد السلام البصري. قال الذهبي في الميزان: كتب عنه ابن عدي ورماه بالكذب وأنه يروي بما لم يسمعه، وحكى ابن حجر عن الدارقطني أنه قال: ثقة، وقال ابن حجر:فكأن الدارقطني ما خبره. الميزان ٦٢٨/٣، اللسان ٢٥٨/٥.

-محمد بن موسى الحرشي. ضعفه أبو داود، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي، ومسلمة بن قاسم: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في الميزان والمغني: صدوق، وزاد في الأخير: مشهور، وقال في الكاشف: صويلح، وقال ابن حجر: لين ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وأربعين. الجرح والتعديل ٨٤/٨،

منزلةُ الرأس من الجسد)). أخرجه الطبراني لكن في ترجمة بَشِير بن سعد والد النعمان[1].

قلت: الإسناد ضعيف، فلو صح لكان الصواب مع ابن قانع؛ لأن القُرظِي لم يدرك والد النعمان، ويحتمل أن يكون هو بَشِير بن سعد بن النعمان بن أكال المذكور أولاً.

(٦٩٨)- بَشِير بن عبد الله الأنصاري الخزرجي.

ذكره موسى بن عقبة[2]، عن ابن شهاب، وأبو الأسود، عن عروة فيمن اسْتُشْهِدَ باليمامة[3]. وقد تقدم أن ابن إسحاق سمَّاه بشراً[4].

(٦٩٩)- بَشِير بن عبد المنذر الأنصاري، أبو لبابة. مشهور بكنيته، مختلف في اسمه. وسيأتي في الكنى[5]. ورجَّح ابن حبان أن اسمه بَشِير[6]، تبعاً لجزم إبراهيم بن المنذر......

الثقات ١٠٨/٩، تهذيب الكمال ٥٢٨/٢٦، الميزان ٥٠/٤، المغني ٢٧٢/٢، الكاشف ٥١٧٧، التهذيب ٤٢٥/٩، التقريب ٦٣٣٨.

-عبد الله بن جعفر: هو والد علي بن المديني. ضعيف مشهور بالضعف فقد ضعفه ابنه، وابن معين، والنسائي، وابن حبان، وابن عدي، والعقيلي، وأبو حاتم، وقال الذهبي في الميزان: متفق على ضعفه، وقال ابن حجر: ضعيف ، مات سنة ثمان وسبعين. تهذيب الكمال ٣٧٩/١٤، الميزان ٤٠٣/٢، التهذيب ١٥٢/٥، التقريب ٣٢٥٥.

-أبو سهيل بن مالك: واسمه نافع بن مالك الأصبحي، عم مالك بن أنس. ثقة، وثقه أحمد، وأبو حاتم، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الذهبي، وابن حجر أيضاً ، من الرابعة ، مات بعد الأربعين . تهذيب الكمال ٢٧٢/٢٩، الكاشف ٥٧٨٦، التهذيب ٣٦٦/١٠، التقريب ٧٠٨١.

-محمد بن كعب القرظي. وثقه أبو زرعة، وابن سعد، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الذهبي، وابن حجر ، من الثالثة ، مات سنة عشرين . تهذيب الكمال ٣٤٨/٢٦، الكاشف ٥١٢٩، التهذيب ٣٧٣/٩، التقريب ٦٢٥٧.

(١) ٢٧/٢/ح١٢٢٣، وعنه أبو نعيم في المعرفة ح١١٧١.

(٦٩٨) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ١١٢/٣، الاستيعاب ٢٥٥/١، أسد الغابة ٢٣٢/١، التجريد ٥٣/١.

(٢) أخرجه أبو نعيم في المعرفة ح١١٨٦، قال حدثنا فاروق الخطابي، ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فليح، ثنا موسى بن عقبة، به.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ١٢٣٩/٤٦/٢، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثنا أبي، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من قُتل باليمامة من الأنصار، ثم من بني الحارث بشير بن عبد الله.

(٤) ترجمة رقم ٦٦٤.

(٦٩٩) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٤٥٧/٣ ، طبقات خليفة ص ٨٤ ، التاريخ الكبير ٣٢٢/٣ ، الجرح والتعديل ٣٧٥/٢ ، الثقات ٣٢/٣ ، معرفة الصحابة ١٠٨/٣ ، الاستيعاب ٢٥٣/١ ، أسد الغابة ٢٣٢/١ ، الوافي بالوفيات ١٦٤/١٠ ، التجريد ٥١/١ .

(٥) ترجمة رقم ١٠٤٦٥.

(٦) كما في الثقات ٣٢/٣.

وابن سعد[١] قال: وقيل رفاعة[٢].

(٧٠٠)- بَشِير بن عَتِيك بن قيْس بن الحارث بن هبشة[٣] الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، أخو جبر بن عتيك[٤]. شهد أُحُداً وقُتل باليمامة. ذكره العدوي عن ابن القداح. واستدركه ابن فتحون وابن الأمين.

(٧٠١)- بَشِير بن عُرْفطة الجُهَني. تقدم في بشر[٥]، وكذا:

(٧٠٢)- بَشِير بن عقربة[٦]، و:

(٧٠٣)- بَشِير بن عمرو بن محصن[٧]:

(٧٠٤)هـ - بَشِير[٨] بن عَنْبَس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظَفَر الأنصاري الظفري. قال أبو عمر: شهد أُحُداً، واستشهد يوم الجسر. ذكره الطبري وكان يقال له فارس الحَوّاء وهي فرسه. وكذا ذكره الدارقطني[٩].

وقال ابن شاهين: حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن يزيد، عن رجاله، أنه شهد أُحُداً،والخندق، والمشاهد، واستُشْهِدَ في خلافة عمر،ونقل ابن ماكولا عن ابن القداح أنه سماه نُسَيراً -بضم النون وفتح المهملة -[١٠] قال: وهو عندي أثبت[١١].

(٧٠٥)هـ - بَشِير بن كعب بن أبي الحميري. ذكر سيف في "الفتوح" بأسانيده أن أبا عُبيدة لما رحل من اليرموك[١٢]، فذكر ما سيأتي في القسم الثالث[١٣]. وقد تقدم أنهم

---

(١) كما في الطبقات ٤٥٧/٣.

(٢) في "د" "رفاعة له". ورفاعة ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٦٧٣.

(٣) في "م" "هبشة".

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٠٦٧.

(٥) ترجمة رقم ٦٦٧.

(٦) ترجمة رقم٦٧٢.

(٧) ترجمة رقم ٦٧٢.

(٨) جاءت هذه الترجمة في "د" بعد ترجمة بشير بن أبي مسعود.

(٧٠٤) مصادر الترجمة : الاستيعاب ٢٥٣/١، أسد الغابة ٢٣٤/١.

(٩) في المؤتلف ١٥٣٦/٣.

(١٠)في الإكمال ٢٨٨/١.

(١١) انظر التبصير ٩٣/١.

(٧٠٥) مصادر الترجمة : طبقات ابن سعد ٢٢٣/٧، الوافي بالوفيات ١٦٩/١٠.

(١٢) تاريخ الطبري ٤٠٤/٣، والكامل في التاريخ ٤٢٧/٢.

(١٣) ترجمة رقم ٧٧٩.

كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة، فذكرته هنا على الاحتمال.

(٧٠٦)- بَشِير بن أبي مسعود. يأتي في القسم الثاني[١].

(٧٠٧)- بَشِير بن مَعْبد، ويقال: ابن نذير[٢]، بن معبد بن شراحيل بن سَبُع[٣] ابن ضَبَارِي بن سَدُوس[٤] بن شيبان بن ذهل السدوسي المعروف بابن الخَصَاصِية -بفتح المعجمة وتخفيف المهملة[٥]- وهي منسوبة إلى خصاصة[٦] واسمه إلاءة بن عمرو بن كعب بن الحارث[٧] الغِطْريف الأصغر بن عبد الله بن عامر بن الغطريف الأكبر الأزدي[٨]، وهي أُمّ جدّ بَشِير الأعلى ضَبَارِي بن سَدُوس. حرَّرَ ذلك الرشاطي[٩] عن ابن الكلبي[١٠]، وجزم به الرامهرمزي[١١]، وقال: اسمها كبشة[١٢]. وقيل مارية بنت عمرو ابن الحارث الغِطْريفية[١٣]. وقيل بنت عمرو بن كعب بن الغطريف.

---

(١) ترجمة رقم ٧٦٠.

(٧٠٧) مصادر الترجمة: الطبقات الكبرى ٦/٥٠، طبقات خليفة ص ٦٣ و١٨٦، التاريخ الكبير ٢/٩٧، الجرح والتعديل ٢/٣٧٣، الثقات ٣/٣٣، معرفة الصحابة ٣/١٠٣، الاستيعاب ١/٢٥٣، أسد الغابة ١/٢٢٩، تهذيب الكمال ٤/١٧٥، التجريد ١/٥٢، التهذيب١/٤١٠.

(٢) قال السخاوي في رجحان الكفة: كان اسمه في الجاهلية نذيراً ص٢٥٤.

(٣) في "خ" "سبيع".

(٤) -بفتح السين- كما في الجمهرة لابن الكلبي ص٥٢٦، وابن حزم في جمهرته ص٣١٨.

(٥) قال الفيروزآبادي الخصاصية -بفتح الياء المثناة من تحت على وزنة كراهية وطواعية-، وبعض المحدثين شددها وهو لحن. تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه "نوادر المخطوطات" ١/١٠٣ ترجمة رقم ٩.

(٦) قال الترمذي وأبو نعيم إن الخصاصية أمُّهُ. الصحابة للترمذي ترجمة رقم ٤٩.

(٧) في "د" زيادة "بن".

(٨) في الأصل و"خ" و "م" "الأردني" والتصويب من "د".

(٩) في "خ" و"م" "الدمياطي" ولم أجد كلام ابن الكلبي في أخبار قبائل الخزرج وإنما الذي حرره الرشاطي كما في مختصر الاقتباس ولذلك أثبته. مختصر الاقتباس ٢/٤٤/أ.

(١٠) وهو في الجمهرة ص٥٢٧.

(١١) كما في المحدث الفاصل ص٢٦٩، وكذلك قال خليفة، وابن البرقي، والبغوي، وأبو نعيم، والخطيب كما في تاريخ ابن عساكر ١٠/٣٠٦ وما بعدها، وعنده من الغطاريف. وانظر مختصر الاقتباس ٢/٦٥/ب و٩٠/ب.

(١٢) في "د" "كيسة".

(١٣) في "د" "الغطريف".

وأما أبو عمر فقال: ليست [1] الخصاصية أمه؛ وإنما هي جدته. وقال في نسبه بدل ضباري ضباب، وهو تصحيف. وسمى أباه يزيد بدل نذير، وهو عنده في كتاب ابن السكن بخط ابن مُفرِّج[2]: نذير[3]، وهو الصواب.

وحديثه في "الأدب المفرد" للبخاري[4]، و"السنن"[5]. وكان اسمه زَحْماً -بالزّاي وسكون المهملة- فغيّره النبي ﷺ. وله أحاديث غير هذا. / [ق/٨٠/أ]

(٧٠٨)- بَشِير بن مَعْبد، أبو معبد[6] الأسلمي. قال ابن حبان[7]: له صحبة. عداده في أهل الكوفة. حديثه عند ابنه.

وقال البخاري[8]: بَشِير الأسلمي له صحبة، حديثه في الكوفيين، قال لي طَلْق بن غنّام: حدثنا محمد بن بشر بن بَشِير الأسلمي[9]، عن أبيه، عن جده ((أنه أتى بأُشْنَان ليتوضأ به فأخذه بيمينه[10]، فقال: إنا لا نأخذ الخير إلا بأيماننا))[11].

---

(١) كلمة "ليست" ليست في الاستيعاب ونص كلام أبي عمر: بشير ابن الخصاصية الدوسي، والخصاصية أمه وهو بشير بن معبد السدوسي.

(٢) هو محمد بن أحمد القرطبي كان من أوثق المحدثين بالأندلس، وأصحهم كتبًا، كان حافظًا للأحاديث، عالمًا به، بصيرًا بالرجال، صحيح النقل، جيد الكتاب على كثرة ما جمع توفي سنة ٣٨٠. جذوة المقتبس ص٣٨، تاريخ علماء الأندلس ٩٣/٢.

(٣) في "م" "بديل".

(٤) ح٧٧٥، وح٨٢٩.

(٥) أبو داود في الجنائز باب المشي في النعل بين القبور ح٣٢٣٠، وعنده أن اسمه كان زحماً. والنسائي في الجنائز باب كراهية المشي بين القبور في النعال السبتية ح٢٠٤٧. وابن ماجه في الجنائز باب ما جاء في خلع النعلين في المقابر ح١٥٦٨.

(٧٠٨) مصادر الترجمة : طبقات ابن سعد ٣٢٠/٤، التاريخ الكبير ٩٦/٢ ، الجرح والتعديل ٣٧٨/٢ و٣٨١ ، الثقات ٣٤/٣ ، معرفة الصحابة ١٠٠/٣، الاستيعاب ٢٥٤/١، أسد الغابة ٢٣٥/١، الوافي بالوفيات ١٦٦/١٠، التجريد ٥٤/١.

(٦) في "خ" "أبو سعيد".

(٧) الثقات ٣٤/٣.

(٨) ٩٦/٢، وكذلك في الجرح ٣٧٨/٢.

(٩) ذكره البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ٤٤/١، الجرح والتعديل ٢١٠/٧، الثقات ٣٩٧/٧.

(١٠) في النسخ التي عندي زيادة "فأنكر عليه" وليست في التاريخ الكبير وبوجودها لا يستقيم السياق، لذلك فالصواب حذفها.

(١١) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٤٤/١، و٩٦/٢، ولفظه: أنه أتى بأشنان يغسل يده فأخذه بيده اليمنى، قال إنا لا نأخذ الخير إلا بأيماننا.

ورواه ابن منده من طريق أبي أحمد الزبيري، عن محمد، وقال: عن جده: وكانت له صحبة. ورويناه من طريق عباس الدوري، عن طلق بن غَنَّام، فقال فيه: وكان شهد بيعة الرضوان.

وروى البغوي من طريق قيْس بن الربيع، عن بشر بن بَشِير الأسلمي، عن أبيه، وكانت له صحبة ... فذكر حديثاً.

ورواه ابن السكن من وجهٍ آخر، عن قيس، فقال فيه: وكان من أصحاب الشجرة، ولم أجد في شيء من طرق حديثه تسمية أبيه مَعْبداً، إلا أن أبا حاتم جزم بذلك[1].

وقد فرّق ابن حبان في "الصحابة" [2] بين بَشِير الأسلمي، حديثه عند ابنه بشر بن بَشِير؛ وبين بَشِير بن معْبد الأسلمي، له صحبة، فوهم فهو واحد.

وقال ابن السكن: بَشِير الأسلمي له صحبة، يقال هو بَشِير بن مَعْبد؛ ثم قال[3]: من طريق يحيى بن يعلى، عن محمد بن بشر، عن أبيه، عن جدّه بَشِير بن معبد ... فذكر الحديث الماضي؛ فوجدنا المستند في تسمية أبيه معبداً. والله أعلم.

وله حديث آخر أخرجه البغوي من طريق البخاري[4]، عن أبي مسعود، عن أبي سلمة بشر بن بَشِير الأسلمي، عن أبيه في ذكر بئر رومة.

(٧٠٩)هـ - **بَشِير بن معاوية، أبو علقمة النجراني**. ذكره الحاكم في "الإكليل"، وأبو سعد في "شرف المصطفى"، والبيهقي في "الدلائل"[5] من طريق يونس بن بكير، عن سلمةبن عَبْد يسوع.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٢٧٣.

(٢) الثقات ٣/٣٤.

(٣) هكذا في الأصل و "خ" و"م" ولعل الصواب "ثم روى"، ومن قوله "ثم قال" إلى "بشير بن معبد" ساقط من "د".

(٤) في "د" "المحاربي".

(٥) ٥/٣٨٥، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن سلمة بن عبد شيوع، عن أبيه، عن جده فذكر القصة بطولها.

-أحمد بن عبد الجبار: هو العطاردي. قال مُطَيَّن: كان يكذب، وقال الحاكم: ليس بالقوي عندهم تركه أبو العباس بن عقدة، وقال ابن عدي: رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه وذكر أن عنده قمطراً على أنه لا يتورع أن يُحدث عن كل أحد، قال ابن عدي: ولا يعرف له حديث منكر إنما ضعفوه لأنه لم يلق من يُحدث عنه، وقال محمد بن أحمد الصائغ: قال لي بعض شيوخنا: إنما طعن على العطاردي من طعن عليه بأنْ قال: الكتب التي حدث منها كانت كتب أبيه فادّعى سماعها معه، قال الخطيب: كان أبو كريب من الشيوخ

وفي رواية أبي سعد عن سعيد بن عمرو، عن أبيه، عن جده - وكان نصرانياً فأسلم- ((أنّ رسول الله ﷺ كتب إلى أهل نجران، فوفد عليه منهم وَفد ثم رجعوا، فبينا الأسقف يقرأُ كتابه إذ عثرت دابّته، فذكر أخٌ -له يقال له بَشِير بن معاوية أبو علقمة- محمداًﷺ بسوء فزبره الأسقف، وقال: لقد ذكرت نبيًا مرسلاً، فقال له بَشِير: لا جرم والله، لا أحلّ عنها حتى ألحق به، ثم ضرب وَجْهَ دابته نحو المدينة، وهو يقول:

إليك تَعْدُو قَلقاً وَضِينُها[1] مخالفا دين النصارى دينها

فلم يزل مع رسول الله ﷺ حتى اسْتُشْهِدَ أبو علقمة بعد ذلك)). اختصرت هذه القصة وهي مطولة في نحو ثلاث ورقات، وسيذكر في الكنى[2] إن شاء الله[3].

(٧١٠)هـ - **بَشِير[4] بن النعمان بن عبيد**، ويقال[5] له مقرّن بن أوس بن مالك الأنصاري الأوسي. قال ابن القداح: قُتل يوم الحرّة، وقُتل أبوه يوم اليمامة[6].

الصادقين الكبار الأبرار وأبو عبيدة بن يحيى بن السري بن يحيى شيخٌ جليل أيضاً ثقة من طبقة العطاردي وقد شهد له أحدهما بالسماع والآخر بالعدالة وذلك يفيد حسن حالته، وجواز روايته إذا لم يثبت لغيرهما قولٌ يوجب إسقاط حديثه وإطراح خبره، فأما قول الحضرمي (مُطَيَّن) في العطاردي أنه كان يكذب فهو قول مجمل يحتاج إلى كشف وبيان، فإن كان أراد به وضع الحديث فذلك معدوم في حديث العطاردي، وإن عنيَّ أنه روى عمن لم يدركه فذلك أيضاً باطل لأن أبا كريب شهد له أنه سمع معه من يونس بن بكير، وثبت أيضاً سماعه من أبي بكر بن عياش فلا يستنكر له سماع من حفص بن غياث، وابن فضيل، ووكيع، وأبي معاوية، لأن أبا بكر بن عياش تقدمهم جميعاً في الموت وأما أبو إدريس فتوفي قبل أبي بكر بسنة فليس يمتنع سماعه منه لأن والده كان من كبار أصحاب الحديث فيجوز أن يكون بكّر به، وقد روى العطاردي عن أبيه عن يونس بن بكير أوراقاً من مغازي ابن إسحاق ويُشبه أن يكون فاته سماعه من يونس فسمعها من أبيه عنه، وهذا يدل على تحريه للصدق وتثبته في الرواية. انتهى. وقال الدارقطني: لا بأس به، وكذلك قال مسلمة بن القاسم، وقال أبو يعلى الخليلي: ليس في حديثه مناكير، وقال ابن حجر: ضعيف ، من العاشرة ، مات اثنين وسبعين . تاريخ بغداد ٢٦٣/٤ ، تهذيب الكمال ٣٧٨/١، التهذيب ٤٤/١، التقريب ٦٤.

(١) في "خ" "رضينها" . ومعنى وضينها: بطانها هُزالاً. القاموس المحيط ص١٥٩٨.

(٢) لم أجده فيمن يقال له أبو علقمة في الكنى.

(٣) سقطت من "د".

(٤) سقطت هذه الترجمة بكاملها من "د".

(٥) جزم ابن ماكولا بأن عبيد هو مقرن. الاكمال ٢٨٤/١.

(٦) ذكر هذا ابن ماكولا ٢٨٤/١.

(٧١١)- **بَشِير بن النّهاس العَبْدي**. ذكره عبدان، وأورد له حديثاً مرفوعاً بإسنادٍ ضعيف جداً. ليس فيه له سماع؛ ومَتْنُه: ((ما استرذل الله عبداً إلا حُرِم العلم)). أخرجه أبو موسى[١]./ [ق/٨٠/ب]

(٧١٢)- **بَشِير بن يزيد الضُبَعي**. ووقع عند البغوي بَشِير بن زيد[٢]. قال ابن السكن: حديثه في البصريين. وقال ابن أبي حاتم[٣]، عن أبيه: له صحبة. وقال البغوي: لم أسمع به إلا في هذا الحديث، ثم ساقه من طريق الأشهب الضبعي، عنه، قال: قال رسول الله ﷺ يوم ذي قار: ((هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم[٤])).

وأخرجه بقيّ بن مخلد في مسنده من هذا الوجه، وكذلك البخاري في تاريخه، ووقع في سياقه وفي سياق ابن السكن: وكان قد أدرك الجاهلية.

قال البخاري[٥]، وقال خليفة مرةً: يزيد بن بشر، قال أبو عمر: الأول أصح[٦]. وذكره ابن حبان في "التابعين" [٧]، فقال: شيخ قديم أدرك الجاهلية، يروي المراسيل.

قلت: وليس في شيء من طرق حديثه له سماع، فالله أعلم.

ويوم ذي قار من أيام العرب المشهورة، كان بين جيش كسرى، وبين بكر بن وائل لأسباب يطول شرحها، قد ذكرها الأخباريون. وذكر ابن الكلبي أنها كانت بعد وقعة بدر بأشهُر، قال: وأخبرني الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: ذُكِرَتْ وقعة

---

(٧١١) مصادر الترجمة: أسد الغابة ٢٣٦/١، التجريد ٥٤/١.

(١) لفظ ابن الأثير ذكره عبدان وقال: يقال له صحبة، وروى حديثه أبو عتاب القرشي، عن يحيى بن عبد الله، عن بشير بن النهاس العبدي، قال: قال رسول الله ﷺ به فذكره، وقال الذهبي: روي عنه حديث منكر. ولم أقف عليه مسندا موصولاً، ووجدت لفظه أخرجه ابن عدي في الكامل ٣٣٩/٢ نحوه وسنده ضعيف جداً بل فيه الحسن بن علي بن صالح العدوي، قال ابن عدي: يضع الحديث. وله طريق أخرى عند أبي أحمد الحاكم كما في الميزان ١٥١/١، وذكر الحديث الشوكاني في الفوائد المجموعة ح٨٨٩، وملاّ علي القارئ ح٤٠٠.

(٧١٢) مصادر الترجمة: طبقات ابن سعد ٧٧/٧، التاريخ الكبير ١٠٥/٢، الجرح والتعديل ٣٨٠/٢، الثقات ٧٠/٤، معرفة الصحابة ١١٣/٣، الاستيعاب ٢٥٧/١، أسد الغابة ٢٣٦/١، التجريد ٥٣/١.

(٢) وكذلك عند ابن سعد٧٧/٧ وابن قانع في معجمه ٢١٠/٢.

(٣) الجرح والتعديل ٣٨٠/٢.

(٤) تقدم تخريجه في ترجمة الأحرم الهُجيمي برقم ٥٦.

(٥) التاريخ الكبير ١٠٦/٢.

(٦) ليس هذا لفظه إنما هو معناه، وهو كالمنطوق حيث قال: قال خليفة بن خياط، من رواية بقي بن مخلد، عنه فيه مرة يزيد بن بشير، والصحيح عنه وعن غيره بشير بن يزيد.

(٧) الثقات ٧٠/٤، وقال الذهبي في التجريد وهو جاهلي مخضرم أرسل حديثاً.

ذي[1] قار عند النبي ﷺ، فقال: ((ذاك أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم وبي نُصِرُوا)).

(٧١٣)- **بَشِير الأنصاري**. ذكره عبدان، وقال: استُشْهِدَ يوم بئر مَعُونة.

(٧١٤)- **بَشِير[2] الثقفي**. ذكره البغوي، والإسماعيلي[3] وغيرهما في "الصحابة" فيمن اسمه بَشِير -بوزن عظيم[4]-، وأخرجوا[5] له من طريق أبي أمية عبد الكريم بن أبي المخارق -أحد الضعفاء-، عن حَفْصة بنت سيرين، عنه، قال: أتيت النبي ﷺ، فقلت: إني نذرت في الجاهلية ألاّ آكل لَحْمَ الجزور ولا أشرب الخمر، فقال، ((أمّا لحوم[6] الجزر

---

(١) جاء على هامش نسخة الأصل ق٨١أ، نقل من مجموع البختري.

(٧١٣) مصادر الترجمة : أسد الغابة ٢٢٧/١، التجريد ٥٢/١.

(٧١٤) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ١١٩/٣، الاستيعاب ٢٥٧/١، أسد الغابة ٢٢٨/١ ، و٢٣٦، التجريد ٥٤/١.

(٢) ذكره الأزدي فيمن اسمه "بشر" وقال لا نحفظ أن أحدا روى عنه إلا حفصة بنت سيرين. المخزون ترجمة رقم ٢٣.

(٣) سقطت من "د" و"م".

(٤) جملة: "فيمن اسمه بشير وزن عظيم" ساقطة من "د".

(٥) أخرجه أبو نعيم في المعرفة ح١١٩٣، وإسناده ضعيف فيه عبدالعزيز الترجماني ضعيف. قال أبو نعيم: حدثنا -- -- ----- ، حدثنا عبد الرحمن بن واقد أبو مسلم الواقدي، عن عبد العزيز بن الترجماني، عن أبي أمية عبد الكريم، عن حفصة بنت سيرين، عنه به فذكره.

قال المحقق: في الأصل بياض قدر كلمتين*.

-عبد الرحمن بن واقد أبو مسلم الواقدي. قال ابن عدي: حدث بالمناكير عن الثقات، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق يغلط ، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين . تهذيب الكمال ٤٧٤/١٧، التهذيب ٢٦٢/٦، الضعفاء لابن الجوزي ١٠١٠/٢ترجمة رقم ١٩٠٧، التقريب ٤٠٣٦.

-عبد العزيز الترجماني: هو ابن الحصين المروزي الأصل. ضعفه البخاري، وابن معين، ومسلم، وأبو داود، وأبو أحمد الحاكم، وغيرهم. ولم يوثقه إلا الحاكم، كما ذكره ابن حجر وقال: أعجب من كل من تقدم أن الحاكم أخرج له في المستدرك وقال إنه ثقة. الميزان ٦٢٧/٢، اللسان ٣٤/٤.

(٦) في "م" "لحم".

فكلها، وأمّا الخمر فلا تشرب)). وضبطه ابن ماكولا[١] -بضم أوله-، وقيل فيه بجير[٢] -بالجيم[٣]. فالله أعلم.

(٧١٥)- بَشِير الحارثي الكعبي، والد عصام.

قال ابن أبي حاتم[٤]، عن أبيه: له صحبة، وحديثه عند سعيد بن مروان الرُّهاوي[٥]. وتابعه عميرة بن عبد المؤمن[٦]، عن عصام بن بَشِير الحارثي[٧]، قال: حدثني أبي، قال: وفَّدني قومي بنو الحارث بن كعب إلى النبي ﷺ فقال: ((من أين أقبلت؟ قلت: أنا وافدُ قومي إليك بالإسلام، قال: مرحبا، ما اسمك؟ قلت: اسمي أكبر، قال: أنت بَشِير)). أخرجه النسائي في اليوم والليلة[٨]، والبخاري في تاريخه[٩] وابن السكن.

---

(١) في الإكمال ٢٨٨/١، في المختلف فيهم.

(٢) في الأصل و"خ" "بجيم" والتصويب من "د" و"م".

(٣) في الإكمال ١٩٣/١. وهي رواية أبي بكر الشافعي، عن عبيد الله بن عبدالرحمن بن واقد. كما في المصدر السابق.

(٧١٥) مصادر الترجمة: التاريخ الكبير ٩٧/٢، الجرح والتعديل ٣٨٠/٢، معرفة الصحابة ١١٧/٣، الاستيعاب ٢٥٧/١، أسد الغابة ٢٢٩/١، التجريد ٥٢/١.

(٤) الجرح والتعديل ٣٨٠/٢.

(٥) سعيد بن مروان وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة مأمون، من الحادية عشرة. تهذيب الكمال ٥٧/١١، التهذيب ٧٢/٤، التقريب ٢٣٩١.

(٦) قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، والبخاري في تاريخه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا. التاريخ الكبير ٧٠/٧، الجرح والتعديل ٢٤/٧، الثقات ٥٢٤/٨.

(٧) في "خ" "المازني". وعصام بن بشير ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، وذكره البخاري في التاريخ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكتا عنه، من الخامسة. التاريخ الكبير ٧٠/٧، الجرح والتعديل ٢٥/٧، تهذيب الكمال ٥٦/٢٠، التهذيب ١٧٥/٧، التقريب ٤٥٧٩.

(٨) كما في السنن الكبرى باب مايقول للقادم إذا قدم عليه ح١٠١٤٥، أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا سعيد بن مروان الأزدي، حدثنا عصام بن بشير، حدثني أبي: أن بني الحارث بن كعب وفدوه إلى رسول الله ﷺ قال: فدخلت على النبي ﷺ فسلمت عليه، فقال: مرحباً وعليك السلام ... فذكر الحديث، وهذا أقرب لفظ لما ذكره المصنف.

(٩) التاريخ الكبير ٩٧/٢، قال قال الوليد بن محمد، حدثنا سعيد بن مروان فذكره نحوه مختصراً، وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢٧٥/٤.

قال ابن منده: غريب لا نعرفه إلا من حديث أهل الجزيرة[1] عن عصام، وفي رواية البخاري: وكان عصام بلغ مائة وعشر سنين.

(٧١٦)- بَشِير الغِفَاري، له ذكر في حديثٍ أخرجه الحسن بن سفيان[2] وابن شاهين وغيرهما من طريق عبد السلام بن عجلان، -وهو ضعيف[3]-، عن أبي يزيد المدني[4]، عن أبي هريرة- ((أن بَشِيراً الغِفَاري كان له مقعد من رسول الله ﷺ لا يكاد يُخطئه ...)) فذكر الحديث.

وفيه: أنه ابتاع بعيراً وأنه شرد؛ فقال النبي ﷺ: ((إن الشرود يُردّ؛ وفيه: فكيف بيوم مقداره خمسين ألف سنة، يوم يقوم الناس لرب العالمين. [وأنه علّمه إذا أويت إلى فراشك فتعوّذ بالله من كرب يوم القيامة وسوء الحساب))] [5] وأخرجه ابن مردويه في التفسير من هذا الوجه.

---

(١) هناك عدة جزر في بلاد العرب منها جزيرة ابن عمر، وهي بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أميال. وجزيرة أقور: وهي التي بين دجلة والفرات مجاورة الشام تشتمل على ديار مضر وديار بكر، سميت الجزيرة لأنها بين دجلة والفرات. انظر معجم البلدان ٢/١٣٤، و١٣٨.

(٧١٦) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٣/١١٣، الاستيعاب ١/٢٥٥، أسد الغابة ١/٢٣٤، التجريد ١/٥٤.

(٢) أخرجه أبو نعيم في المعرفة عن الحسن بن سفيان ح١١٨٨، قال: حدثنا أبو عمرو بن حمدان،ثنا الحسن بن سفيان، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا عبد السلام بن عجلان، ثنا أبو يزيد المدني، عن أبي هريرة: أن بشراً الغفاري كان له مقعد من رسول الله ﷺ فذكر حديثاً فيه معنى ما ذكره المصنف.
-الحسن بن الربيع البجلي. وثقه الدار قطني، والعجلي، والخطيب، وابن حجر ، من العاشرة ، مات سنة عشرين ، أو إحدى وعشرين . تهذيب الكمال ٦/١٤٧، التهذيب ٢/٢٤٢، التقريب ١٢٤١.

(٣) هو المشهور بصاحب الطعام. قال أبو حاتم: شيخ بصري يكتب حديثه، قال الذهبي: توقف غيره في الاحتجاج به، وذكره ابن حبان في الثقات ثم قال: يُخطئ ويخالف. الجرح والتعديل ٦/٤٦، الميزان ٢/٦١٨، الثقات ٧/١٢٧، اللسان ٤/١٩.

(٤) قال أبو حاتم: شيخ، سُئل مالك بن أنس عنه فقال: لا أعرفه، وقال أبو داود عنه: سألت أحمد عنه فقال: تسأل عن رجل روى عنه أيوب! وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو زرعة: لا أعلم له اسماً، وقال ابن معين مرة: أيوب قد سمع من أبي يزيد المدني وأبو يزيد ليس يُعرف بالمدينة والبصريون يروون عنه، وقال ابن محرز عن يحيى: شيخ مشهور يروي عنه أيوب وهؤلاء. قلت: سمع من ابن عباس؟ قال: نعم، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر: مقبول ، من الرابعة . الجرح والتعديل ٩/٤٥٨، تاريخ الدوري ٢/٧٣٢،تهذيب الكمال ٣٤/٤٠٩، الكاشف ٦٩٠٢، التهذيب ١٢/٣٠٦، التقريب ٨٤٥٢.

(٥) المثبت من "د".والحديث أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ح ١١٨٨ من طريق الحسن بن سفيان ، وذكره ابن عبدالبر ١/٢٥٥ وقال : حديث حسن .

(٧١٧)- بشير[١] المُعاوي، هو ابن أُكَّال، تقدم[٢].

(٧١٨)- بشير، والد رافع. تقدم في بشر[٣]، وقيل -بضم أوله مصغراً-.

ذكر من اسمه بُشَير -بالضم-./ [ق/٨١/أ]

(٧١٩)- [بُشير][٤] -جزم ابن ماكولا بأن الثقفي -بالضم[٥]-.

(٧٢٠)- وقيل في والد رافع إنه -بالضم- أيضاً، ولم يثبت. وكذلك:

(٧٢١)- بُشير بن الحارث[٦].

[ب ص]

(٧٢٢)- بَصْرة بن أكثم الأنصاري. وقيل الخُزاعي. له حديث في النكاح. روى عنه سعيد بن المسيب، أخرجه أبو داود[٧] وغيره[٨]. وقيل فيه بُسْرة -بضم أوله [وسكون]

---

(١) سقطت هذه الترجمة والتي تليها من "خ".

(٢) ترجمة رقم ٦٨٨.

(٣) ترجمة رقم ٦٨٤.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) ذكره ابن ماكولا في المختلف فيهم ٢٨٨/١.

(٦) تقدم في ترجمة رقم ٦٩١.

(٧٢٢) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ١٣٥/٣،، أسد الغابة ١ ٢٣٧ ، تهذيب الكمال ١٨٩/٤ ، التجريد ٥٥/١، التهذيب ٤١٤/١.

(٧) في كتاب النكاح باب في الرجل يتزوج المرأة فيجدها حبلى ح٢١٣١، وهذا الحديث مضطرب الإسناد كما سيأتي، قال أبو داود: حدثنا مخلد بن خالد، والحسن بن علي، ومحمد بن أبي السري المعْنى، قالوا: حدثنا عبد الرازق، أخبرنا ابن جريج، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيب، عن رجل من الأنصار، قال ابن أبي السري من أصحاب النبي ﷺ -ولم يقل من الأنصار، ثم اتفقوا يقال له بصرة- قال: تزوجت إمرأة بكراً في سترها فدخلت عليها فإذا هي حبلى، فقال النبي ﷺ: لها الصداق بما استحللت من فرجها والولد عبد لك فإذا ولدت، قال الحسين: فاجلدها، وقال ابن أبي السري: فاجلدوها أو قال فحدوها.

-مخلد بن خالد الشعيري ، قال الحافظ ابن حجر :-بفتح المعجمة- أبو محمد العسقلاني. ثقة ، من العاشرة . تهذيب الكمال ٣٣٤/٢٧، التهذيب ٦٦/١٠، التقريب ٦٥٣١.

-محمد بن أبي السري: هو محمد بن المتوكل العسقلاني. تقدمت ترجمته .

(٨) منهم الطبراني في الكبير ٤٨/٢/ح١٢٤٣، والحاكم في المستدرك ٥٩٣/٣، وأبو نعيم في المعرفة ح١٢٠٩.

قال المنذري: هذا الحديث لاأعلم أحدًا من الفقهاء قال به، وهو مرسل. ولا أعلم أحدًا من العلماء اختلف في أن ولد الزنى حُرٌّ، إذا كان من حرة، فكيف يستعبده؟! ويُشبه أن يكون معناه- إن ثبت الخبر- أنه أوصاه به

المهملة-. وقيل نَضْلة -بنون ومعجمة[1]-، وقيل نَضْرة -مثله، لكن بدل اللام راء. والراجح الأول. وهو المحفوظ من طريق صفوان بن سليم عن سعيد بن[2] المسيب.

واختلف بعض الرواة عن عبد الرازق فيه[3]؛ فمنهم من قاله -بالنون والضاد المعجمة- ثم قال بعضهم -باللام- وبعضهم[4] -بالراء-، وكذلك قال يحيى بن أبي كثير عن يزيد بن نُعيم[5]، عن سعيد: نضرة -بالنون والمعجمة-. أخرجه ابن منده وغيره، وروي عن محمد بن سعيد بن المسيَّب[6] عن أبيه على الشك بصرة أو نضرة[7] -بالموحدة والمهملة- أو -بالنون والمعجمة-، ورواه ابن منده من طريقه، فقال: بسرة -بموحدة وبسين[8] مهملة-، وقال في نسبه الغِفَاري أو الكندي. والراوي له عن محمد ضعيف جداً، وهو إسحاق بن أبي فَرْوة.

خيرًا، أو أمره باصطناعه وتربيته واقتنائه، لينتفع بخدمته إذا بلغ، فيكون كالعبد له في الطاعة، مكافأةً له على إحسانه، وجزاءً لمعروفه. اهـ.

وقال ابن القيم: هذا الحديث قد اضطرب في إسناده وحكمه واسم الصحابي راويه. ثم بيّن الاختلاف في اسم الصحابي كما ذكره الحافظ ابن حجر، ثم قال: وله علة عجيبة، وهي أنه حديث يرويه ابن جريج عن صفوان ابن سُليم، عن سعيد بن المسيب، عن رجل من الأنصار. وابن جريج لم يسمعه من صفوان، وإنما رواه عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، عن صفوان، وإبراهيم هذا متروك الحديث، تركه أحمد بن حنبل ويحيى ابن معين، ابن المبارك، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان، وغيرهم، وسُئل عنه مالك بن أنس: أكان ثقة؟ فقال: لا، ولا في دينه.

وله علة أخرى: وهي أن المعروف أنه إنما يروى مرسلاً عن سعيد بن المسيب، عن النبي ﷺ، كذا رواه قتادة وزياد بن نُعيم، وعطاء الخراساني، كلهم عن سعيد عن النبي ﷺ ذكر عبدالحق هذين التعليلين ثم قال: والإرسال هو الصحيح.

ثم تكلم على مسألة إرقاق ولد الزنى. مختصر سنن أبي داود ٣/٦٠.

(١) ذكر هذا ابن ماكولا في الإكمال ١/٣٢٩، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١/٥٥٥ و٩٨٧. وذكر هذه الأقوال كلها في ضبطه ابنُ القيم كما في تهذيب السنن ٣/٦٠، وانظر زاد المعاد ٥/١٠٤.

(٢) في "م" "عن".

(٣) سقطت من "م".

(٤) هي رواية محمود بن غيلان، وهي عند الطبراني في الكبير ٢/٤٨/ح١٢٤٣، والحاكم في المستدرك ٣/٥٩٣.

(٥) وثقه العجلي، وقال ابن حجر: مقبول. التهذيب ١١/٣٢٠، التقريب ٧٧٨٧.

(٦) ذكره ابن حبان في الثقات، وذكره البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا .التاريخ الكبير ١/٩٢، الجرح والتعديل ٧/٢٦٢ الثقات ٧/٤٢١.

(٧) في "د" "نضرة أو بصرة".

(٨) في "د" "وسين".

وأورد الطبراني[١] حديثه المذكور في النكاح في ترجمة بَصْرَة بن أبي بَصْرَة الغِفَاري المذكور بعده. وذكر ابن الكلبي في أولاد أكثم بن أبي الجَوْن: معبداً[٢]، وبَصْرة وبنتاً يقال لها جلدية؛ فيحتمل أن يكون بصرة هو صاحب هذا الحديث إن كان الذي قال: ابن أكثم بن الخزاعي ضبطه[٣].

(٧٢٣)- بَصْرَة بن أبي بَصْرة الغفاري. له ولأبيه[٤] صحبة. معدود فيمن نزل مصر[٥]. أخرج مالك[٦] وأصحاب السنن[٧] حديثه، وإسناده صحيح.

وقال ابن حبان[٨]: يقال إن له صحبة؛ وإنما مَرَّض القول فيه للاختلاف في الحديث المرويّ عنه، هل هو عنه أو عن أبيه؟

---

(١) ٤٨/٢/ح١٢٤٣. ترجمة رقم ١٢٦.

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٠٩٥.

(٣) من قوله: "وذكر ابن الكلبي" إلى آخر الترجمة ساقط من "د". وقال الأزدي له صحبة تفرد عنه بالرواية سعيد بن المسيب. المخزون ت٢٢.

(٧٢٣) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢٣٦/٣، الاستيعاب ٢٦٢/١، أسد الغابة ٢٣٧/١، التجريد ٥٥/١، تهذيب الكمال ١٩٠/٤، التهذيب ٤١٥/١.

(٤) في "م" "ولابنه". وأبوه ستأتي ترجمته تحت رقم ٩٦١٩.

(٥) وذكره ابن عبد الحكم فيمن دخل مصر من الصحابة. انظر فتوح مصر ص٢٨٢.وذكره السيوطي فيمن دخل مصر أيضا. انظر درالسحابة ق٥/أ، وحسن المحاضرة ١٧٦/١.

(٦) في الموطأ ١٠٨/١، في كتاب الجمعة ح١٦، إسناده صحيح قال مالك، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أنه قال: خرجت إلى الطور ... فذكر حديثاً طويلاً وفيه قال أبو هريرة: فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري. فقال: من أين أقبلت؟ فقلت: من الطور، قال: لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجتَ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تعمل المطي إلا إلى ثلاث مساجد ... الحديث.

(٧) أخرجه النسائي في كتاب الجمعة باب ذكر الساعات التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة ح١٤٢٩، قال: أخبرنا قتيبة، حدثنا بكر -يعني بن مضر- عن ابن الهاد به.

وأخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب فضل يوم الجمعة ح١٠٤٦ قال: حدثني القعنبي. وأخرجه الترمذي كتاب الصلاة باب ما جاء في الساعة التي تُرجى يوم الجمعة ح٤٩١ قال: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا معن، كلاهما عن مالك به.

وليس عند أبي داود والترمذي ما وقع بين أبي هريرة وبصرة بن أبي بصرة الغفاري، فقول الحافظ أخرجه أصحاب السنن لعله أراد به التغليب من جهة أصل القصة ولأن ابن ماجه لم يخرجه معهم.

(٨) الثقات ٣٧/٣. وذكره في الصحابة خليفة بن خياط في طبقاته ص٢٩١، وأبو حاتم في الجرح والتعديل ٤٣٦/٢، وابن سعد في الطبقات ٥٠٠/٧. وغيرهم وانظر مصادر الترجمة.

[ب ع]

(٧٢٤)- بَعْجة بن زيد الجُذَامي.

تقدم خبره في ترجمة أخيه بَرْذع[١]، وله ذكر في ترجمة أُنيف بن ملّة[٢].

[ب غ]

(٧٢٥)- بغيضِ بن حبيب بن مروان بن عامر بن ضبَارِى [٣] بن حُجَيَّة[٤] بن كابِيَة[٥] بن حُرْقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم التميمي المازني. وفد على النبي ﷺ فسماه حبيباً[٦]؛ ذكره هشام بن الكلبي[٧].

[ب ق]

(٧٢٦)- بُقَيلة الأكبر الأشجعي، من بني بكر بن أشجع، يكنى أبا المنهال. وهو- بقاف مصغر[٨]-؛ ذكره الآمدي في -حرف الموحدة[٩]-، فقال: يقال إنه أمدّ النبيﷺ يوم أُحُد، ويقال هو صاحب الخيل يوم أُحد -يعني خَيْل أشجع، ويقال: بل صاحب الخيل مِسْعَر الأشجعي.

وكان بُقَيْلة سيداً كبيراً شاعراً، وهو القائل -وكتب بها إلى عمر بن الخطاب من غزاة له:

ألا أبلغ أبا حفصٍ رسولاً فِدى لك مِن أخي ثقة إزاري

---

(٧٢٤) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ١٨٤/٣، أسد الغابة ٢٣٨/١، التجريد ٥٥/١.

(١) ترجمة رقم ٦٢٧.

(٢) تقدمت ترجمة أنيف تحت رقم ٣٠٣.

(٧٢٥) مصادر الترجمة : أسد الغابة ٢٣٨/١ ، التجريد ٥٥/١.

(٣) -بكسر الضاد-.ا مختلف القبائل ص٧٧، والاكمال ٢١٧/٥، والمؤتلف للدار قطني ١٤٦٩/٣ .

(٤) في "م" "حجبة".

(٥) في الأصل و"م" " كابتة" وفي "خ" "كامنة" وفي "د" "كابية"، وهو المثبت والموافق لما في المؤتلف للدار قطني ١٤٦٩/٣، والاكمال ٢١٧/٥.

(٦) وسيذكره المؤلف فيمن اسمه حبيب تحت ترجمة رقم ١٥٧٥.

(٧) في جمهرة النسب ص٢٦٢.

(٨) الإكمال ٣٤٧/١. وقال: -بكاف مفتوحة-.

(٩) في المؤتلف والمختلف ص٧٦ ت١٥٥.

قلائصنا هـــداك الله إنا شُغلنا عنكم زمَنَ الحصـار[1]

وستأتي القصة في ترجمة جعدة السلمي[2] إن شاء الله تعالى. ومن شعر بُقَيلة المذكور:

أَلْبِسْ قَرِيبَـكَ إنْ أَطْمَـارُه خَـلِقَتْ ولا جَدِيْدَ لِمَنْ لاَ يَلْبَس الخَلَقَـا
وإنّ أَشْعَرَ بَيْتٍ أَنْتَ قَائِلُهُ بَيْتٌ يُقَالُ إذا أَنْشَدْتَه صَدَقَا
وَإِنَّما الشِّعْرُ لُبُّ المَرْء يعْرِضُه عَلَى المَجَالِسِ إنْ كَيْسًا وإنْ حُمْقَا[3]

وقال عمر بن شبة في أخبار المدينةِ[4]: وقال بُقيلة بن المنهال الأشجعي؛ وكان ممن شهد القادسية مع سعد بن أبي وقاص. ومن الناس من يقول نفيلة -يعني بنون وفاء-. وأنشد لـه شعراً يتشوق فيه إلى المدينة.

وقال الزبير بن بكار في الموفقيات[5] بعد أن أنشد له شعراً: قال: وسمعت العتبي يصحّفه فيقول نفيلة -بالنون-./ [ق/٨١/ب]

[ب ك]

(٧٢٧)- بكر بن أمية الضَمْري، أخو عمرو[6]. يأتي نسبه في ترجمة أخيه[7]. ذكره ابن حبان[8]، والبخاري[9]، وابن السكن في "الصحابة". وقال أبو حاتم[10]: له صحبة.

وقال ابن حبان[11]: حديثه عند ابن أخيه الفَضْل بن عمرو بن أمية.

---

(١) المؤتلف والمختلف للآمدي ص٧٦.

(٢) ترجمة رقم ١٢٩١. قلت: ولم يذكر الحافظ في ترجمته اسم والده، واسمه عبد الله. فقد جاء مسمى في أنساب الأشراف للبلاذري وذكر القصة مطولا كما في المجلد المتعلق بالشيخين ص٢١٢.

(٣) انظر المؤتلف والمختلف للآمدي ص٧٦ ترجمة رقم ١٥٥، وذكر البيتين الأخيرين البصري في الحماسة ٢/٦٠ .

(٤) في تاريخ ابن شبه ١/٢٨٤ .

(٥) لم أجده في القسم المطبوع وهو جزء من الكتاب.

(٧٢٧) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٣/١٣٧، الاستيعاب ١/٢٥٨، أسد الغابة ١/٢٣٩، التجريد ١/٥٥.

(٦) من أول الترجمة إلى هنا قاله الترمذي في كتابه الصحابة ت٥٢.

(٧) ترجمة رقم ٥٧٦٥.

(٨) كما في الثقات ٣/٣٦.

(٩) كما في التاريخ الكبير ٢/٨٧.

(١٠) كما في الجرح والتعديل ٢/٣٨١.

(١١) كما في الثقات ٣/٣٦.

قلت: ووقع لي حديثه في كتاب مجابي الدعوة لابن أبي الدنيا[١]، وفي "الموفقيات"[٢] من طريق محمد بن إسحاق؛ حدثني الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية[٣]، عن أبيه[٤]، عن عمه بكر بن أمية[٥]، قال: كان في بلاد بني ضمرة جارٌ من جُهينة في أول الإسلام، ونحن إذ ذاك على شِرْكنا، فذكر قصة الجُهَني مع ريشة المحاربي وظلمه له، ودعاء الجُهَني عليه.

وأخرجه الجماعة[٦] كلهم من طريق ابن إسحاق، ولا يُعرف إلا بهذا الإسناد؛ وأحسبه منقطعاً؛ لأن بكر بن أمية عمّ والد الفضل، ولم يأت من طريقه إلا مُعَنْعَناً.

(٧٢٨)- بكر بن جبلة بن وائل بن قيس بن بكر بن عامر بن عوف بن بكر بن عوف بن عُذرة بن زيد اللّات الكلبي. كان اسمه عَبْد عمرو فسماه النبي ﷺ بكراً. ذكره ابن الكلبي[٧].

وأخرج ابن منده[٨] من طريق هشام بن الكلبي، قال: حدثنا الحارث بن عمرو وغيره، قال: قال عَبْد عمرو بن جَبَلة: كان لنا صنمٌ يقال له عمرو، كانوا يعظمونه، قال: فعبرنا

---

(١) ح ٢١، إسناده ضعيف فيه الفضل بن غانم ضعيف، والحسن بن الفضل مجهول. قال ابن أبي الدنيا: حدثنا الفضل بن غانم الخزاعي، عن سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق، عن الحسن بن الفضل بن حسن بن عمرو بن أمية الضمري، عن أبيه، عن عمه أبي بكر بن أمية، قال: كان لنا جار من جهينة في أول الإسلام ... فذكر القصة.

-الفضل بن غانم الخزاعي. ضعفه ابن معين، والدارقطني، والخطيب، وغيرهم. الميزان ٣٥٧/٣، تاريخ بغداد ٣٥٧/١٢، اللسان ٥٢٠/٤.

(٢) لم أجده في القسم المطبوع.

(٣) ذكره البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم وسكتا. قال الذهبي: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات لكن قال: الحسن بن الفضل بن حسين بن عمرو الضبي، لكن رجح الحافظ أنهما واحد. التاريخ الكبير ٦٠/٧، الجرح والتعديل ١١٤/٧، الثقات ١٦٠/٦، الميزان ٥١٧/١، اللسان ٣٠٣/٢.

(٤) أبوه هو الفضل بن الحسن بن عمرو. لم أقف له على ترجمة.

(٥) لم أقف له على ترجمة.

(٦) لعل المقصود بالجماعة: الرواة عن ابن إسحاق.

(٧٢٨) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ١٤٣/٣، أسد الغابة ٢٣٩/١، التجريد ٥٥/١.

(٧) في نسب معد ٧٠٨/٢.

(٨) أخرجه من طريقه أبو نعيم في المعرفة ح١٢١٥ قال: حدثناه ابن إسحاق، عن محمد بن أبي عمرو البخاري، عن سهل بن شاذوية، عن عبد الله بن محمد البخاري، عن محمد بن خاقان، قال: حدثنا هشام بن محمد الكلبي، حدثنا الحارث بن عمرو الكلبي، وأبو ليلى بن عطية، عن عمه عمارة بن جرير قالا: قال عبد عمرو بن جبلة فذكره.

عنده فسمعت صوتاً يقول: يا بكر بن جبلة، تعرفون محمدا؟ فذكر الحديث ، وفيه قصة إسلامه. كذا أخرجه ابن منده مختصراً.

وقد أشار المرزباني إلى قصته، وأنشد له شعراً؛ فمنه:

أتيتُ رسول ا لله إذ جاء بالهدى   فأصبحت بعد الجَحدِ لله مؤمنا

ومِنْ ولد أخيه سعيد بن الأبرش الكلبي الأمير المشهور في دولة بني مروان، وهو سعيد ابن الوليد بن عَبْد عمرو بن جبلة.

(٧٢٩)- بكر بن الحارث الأنماري؛ أبو المنفَعة[١]، ويقال: أبو مِنْقَيعة[٢]. ذكره الترمذي[٣]، وابن شاهين في "الصحابة"، وأبو بكر بن عيسى البغدادي فيمن نزل حِمْص[٤] من الصحابة، وقال: سألت عبد ا لله بن عبد الرحمن المَخْرَمي عن اسم أبي المِنْقَعة، فقال: أخبرني جابر بن الغمر بن حبيب بن أنس بن خالد أن اسم أبي منقيعة بكر بن الحارث صاحب رسول ا لله ﷺ.

وفي نسخة بكر بن الحباب، قال: وكنيته أبو عبد السميع. استدركه ابن الدباغ[٥]، وابن الأمين[٦]، وابن فتحون.

وذكره ابن قانع[٧] فسماه أيضاً بكر بن الحارث، ثم أخرج[٨] حديثه من طريق كليب

---

(٧٢٩) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١/ ٢٤٠، التجريد ١/٥٥.

(١) في "د" "أبو المنقعة".

(٢) -بكسر الميم وبالقاف-، الإكمال ٧/ ٣٠٠، وقد وقع عند الدار قطني بفتح الميم كما قال المحقق في النسختين الخطيتين المؤتلف والمختلف للدار قطني ٤/٢١٢٢، وقال الدار قطني، وابن ماكولا، وابن ناصر الدين: له صحبة. التوضيح ٨/٢٨٨، التبصير ٤/١٣٢٣.

(٣) لم أجده في كتابه في الصحابة وهو مطبوع.

(٤) وعزاه له الدارقطني، وابن ماكولا.تقدم قريبا.

(٥) وعزاه له ابن الأثير ١/ ٢٤٠.

(٦) ق٤/أ.

(٧) في معجمه ٢/ ٢٤٢.

(٨) ح١٧٨ قال: حدثنا معاذ بن المثنى، أخبرنا بكر بن محمد بن أبي هارون، أخبرنا ضمضم بن عمرو بن الأسود الحنفي، عن كليب بن منفعة، عن جده، أنه قال: يا رسول الله من أبرّ؟ قال: أمك وأباك، وأختك وأخاك، ومولاك... الحديث.

-بكر بن محمد بن أبي هارون: لم أقف له على ترجمة.

-ضمضم بن عمرو. قال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الأزدي: لين، وقال ابن حجر: مقبول ، من السابعة . تهذيب الكمال ١٣/٣٢٨، التهذيب ٤/٤٠٥، التقريب ٢٩٩٣.

ابن مَنْقَعة[1] عن جده أنه قال: يا رسول الله، مَنْ أبرّ؟ قال: ((أُمَّكَ ...)) الحديث[2].

(٧٣٠)- بكر بن حارثة الجُهَني. ذكره الدولابي[3]. وروى من طريق الحسن بن بشر[4]، عن أبيه بشر بن مالك، عن أبيه مالك بن ناقد[5]، عن أبيه ناقد بن مالك الجُهَني: حدثني بكر بن حارثة الجُهَني، قال: ((كنت في سريّة بعثها رسول الله ﷺ فاقتتلنا نحن والمشركون ... فذكر حديثاً في نزول قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً﴾[6]، قال فأدْناني رسول الله ﷺ)).

وأخرجه ابن منده، وأخرج المعمري[7]، عن إسحاق بن إبراهيم الرملي، عن الحسن بن بشر بهذا الإسناد إلى بكر بن حارثة الجُهَني أنه قاتل المشركين فقال لي رسول الله ﷺ: أي شيء صنعت اليوم يا بكر؟ قلت: بربرتهم بالقَنَا بربرة جَيدة، فسماني رسول الله ﷺ البرْبِير.

-كليب بن منفعة بن بكر بن الحارث الحنفي. ذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عنه البخاري، وأبو حاتم، وقال الذهبي في الكاشف: بصري وسط، وقال ابن حجر: مقبول ، من السادسة . تهذيب الكمال ٢٤/٢١٤، التهذيب ٨/٤٠٠، الكاشف ٤٦٧٣، التقريب ٥٦٦٢.

(١) في "م" "منفعة".

(٢) وأما أصل الحديث فهو صحيح أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب من أحق الناس بحسن الصحبة ح٥٩٧١، ومسلم في البر والصلة والآداب باب بر الوالدين وأنهما أحق به ح٦٤٤٧.
وبنحوه أخرجه الترمذي في البر والصلة باب ما جاء في بر الوالدين ح١٨٩٧، وابو داود في الأدب باب في بر الوالدين ح٥١٤٠، وابن ماجه في كتاب الأدب باب بر الوالدين ح٣٦٥٨.

(٧٣٠) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٣/١٤٢، أسد الغابة ١/٢٤٠، الوافي بالوفيات ١٠/٣، التجريد ١/٥٥.

(٣) أخرجه عنه أبو نعيم في المعرفة ح١٢١٤، قال: حدثنا الدولابي، حدثنا إسحاق بن سويد، حدثنا الحسن بن بشر.

(٤) في "د" "بسر".

(٥) في "م" في هذا الموطن والذي يليه "نافد".

(٦) سورة النساء، آية: ٩٣.

(٧) في "خ" "العمري" والمعمري :-بفتح الميمين وسكون العين بينهما وفي آخرها راء- هذه النسبة إلى معمر ولكن كل واحد ينسب بهذه النسبة بسبب آخر، فأما الحسن بن علي إنما اشتهر بهذه النسبة لأنه عني بجمع حديث معمر وقيل إن أمه بنت سفيان بن أبي سفيان صاحب معمر بن راشد، فنسب إليها، والحسن بن علي بن شبيب البغدادي هو محدث، حافظ، فقيه، له من الكتب: السنن في الفقه، وكتاب عمل اليوم والليلة. الأنساب ٥/٣٤٥.

وسيأتي في ترجمة الحارث بن يزيد[1] [أنّ][2] سبب نزولِ هذه الآية قصته مع عياش بن أبي ربيعة[3].

(٧٣١)- بكر بن حبيب الحنفي. ذكره أبو نعيم وقال: كان اسمه بربراً[4] فسماه النبيﷺ بكراً. واستدركه أبو موسى . وقد ترجم له الطبراني[5]، ولم يذكر له حديثاً.

(٧٣٢)هـ - بكر بن حذْلم الأسدي. قال ابن عساكر في ترجمة ابنه عبد الله بن بكر بن حذْلم[6]: يُقال إنّ لأبيه صحبة. / [ق/٨٢/أ]

(٧٣٣)- بكر بن الشدّاخ الليثي. ويقال له بُكير[7]. تقدم ذكره في ترجمة أشعث[8].

وروى ابن منده[9] من طريق أبي بكر الهُذَلي عن عبد الملك بن يعلى الليثي- ((أن بكر بن شَدَاخ الليثي كان ممن يخدم النبي ﷺ وهو غلام[10]؛ فلما احتلم أعلم النبي ﷺ بذلك فدعا له)).

وذكر هشام بن الكلبي هذه القصة في كتاب النسب؛ لكن قال بُكَيربن شدَّاد بن عامر ابن الملوّح بن يعمر، وهو الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث الليثي، فذكر القصة المذكورة، ثم قال: وهو فارس أطلال الذي عناه الشمّاخ بقوله:

---

(١) في الأصل و "خ" "بدر" والتصويب من "د" و"م".

(٢) المثبت من "د".

(٣) ترجمة رقم ١٥١٠.

(٧٣١) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ١٧٩/٣، أسد الغابة ٢٤٠/١، التجريد ٥٥/١، الوافي ٣/١٠.

(٤) في "د" "يربرا".

(٥) في معجمه الكبير ٤٧/٢/ت١٢٢.

(٦) ١٦٩/٢٧.

(٧٣٣) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ١٤٠/٣، أسد الغابة ٢٤٠/١، التجريد ٥٥/١.

(٧) ذكره بهذا الإسم ابن الأعرابي في أسماء الخيل ص٣٩، وابن الكلبي في أنساب الخيل ص٦٠، والغندجاني في أنساب الخيل ص٣٣.

(٨) الأنصاري ترجمة رقم ٢٠٦.

(٩) أخرجه عنه أبو نعيم في المعرفة ح١٢١٣، قال: أخبرناه محمد بن إسحاق، عن محمد بن عبيد الله بن عبيدة الحمصي بها، حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الجبائري، حدثنا مطرف بن أبي بكر الهذلي به فذكره.
-محمد بن عبيد الله بن عبيدة الحمصي: لم أقف له على ترجمة.
-أبوه عبيد الله بن عبيدة: لم أقف له على ترجمة.
-عبد الله بن عبد الجبار الجبائري: لعله المترجم في اللسان، قال العقيلي: شيخ مجهول. ٣٧٧/٣.

(١٠) وممن ذكره في خدم رسول الله ﷺ مغلطاي كما في كتاب الإشارة ص٣٦٢، وابن سيد الناس كما في سيرته ص٦٦. وابن الجوزي ذكره في جملة الصحابة كما في التلقيح ص١٦٨.

وغيبت عن خَيْل بموقَان[1] أسلمت بُكَيْر بني الشدَّاخ فارسُ أَطْلَالِ[2]

وأطلال: اسم فرسه، وله معها قصة، ذكرها سيف بن عمر في "الفتوح" ؛ وذلك أن سعد بن أبي وقاص استعمله على قومه حين دخلوا العراق، فلما أرادوا أن يخوضوا دجلة تهيَّب الناسُ دخُول الماء، فقال بكير: ثُبي أطلال، فقالت: وثبا وسورة البقرة[3].

ولبكر مع سعد أخبارٌ كثيرة ذكرها سيف وغيره، لكن قال في بعضها: بكر بن عبدا لله. ويحتمل أن يكون بكر بن عبد ا لله الليثي آخر.

والظاهر أن الهذلي نسبة إلى جدّه الأعلى، وهو الشداخ؛ وابن الكلبي يُرجع إليه في النسب. وهو الذي فتح مُوقانٍ وجَّهه إليها سُراقة بن عمرو[4].

(٧٣٤)- بكر بن عبد ا لله بن الربيع الأنصاري. ذكره ابن منده، وأخرج[5] من طريق إسماعيل بن عياش، عن سليم[6] بن عمرو الأنصاري، عن بكر بن عبد ا لله بن ربيع الأنصاري، قال: قال رسول ا لله ﷺ: ((علموا أولادكم السباحة والرماية ...))[7] الحديث.

وإسماعيل يُضَعَّف في غير أهل بلده، وهذا منه؛ وشيخه غير معروف، ولم يذكر بكر أنه سمعه، فأخشى أن يكون مرسلاً.

---

(١) -بالضم ثم السكون والقاف وآخره نون- وأهله يسمونه موغان، بأذربيجان. معجم البلدان ٥/٢٥٥.

(٢) جمهرة النسب ص١٣٨، وأسماء خيل العرب لابن الأعرابي ص٣٩. وذكر هذا البيت وأبياتا أخرى ياقوت في معجم البلدان ٥/٢٢٥، وانظر الاشتقاق ص١٧١ .

(٣) عند ابن الأعرابي في أنساب الخيل ص٣٩، "وسورة البقرة" وعند ابن الكلبي في أنساب الخيل ص٦١، والغندجاني في أنساب الخيل ص٣٤، "ورب الكعبة".

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣١١٤.

(**٧٣٤**) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٣/١٧٨، أسد الغابة ١/٢٤١، التجريد ١/٥٦.

(٥) أخرجه أبو نعيم من هذه الطريق ح١٢٥٠، قال: حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان، حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي، حدثنا ابن عياش، عن سليم بن عمرو الأنصاري به فذكره.

-أحمد بن حماد: هو الدولابي.

-عمرو بن عثمان الحمصي. وثقه النسائي، وأبو داود، ومسلمة، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق، وزاد الأخير حافظ ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين . تهذيب الكمال ١٢/١٤٦، الكاشف ٤١٩٢، التهذيب ٨/٦٦، التقريب ٥٠٧٣.

قال الذهبي في التجريد بعد أن ذكر حديثه هذا: وهذا منكر بإسناد واه. ١/٥٦.

(٦) في "د" "سلمة"، وسُليم غير معروف - كما سيأتي عن المصنف بعد قليل -.

(٧) وذكر هذا الحديث الحافظ في اللسان وقال: خبر باطل. وسُليم غير معروف ٣/١٣٢.

(٧٣٥)- **بكر بن مبشّر بن جَبْر الأنصاري الأوسي**. قال أبو حاتم[(١)]: له صحبة، وكذا قال ابن حبان[(٢)]، وزاد: عِداده في أهل المدينة.

وقال ابن السكن: له حديث واحد بإسناد صالح. وأخرجه الحاكم في "مستدركه"[(٣)]، وأبو داود[(٤)]، والبخاري في "تاريخه"[(٥)]، والباوَرْدي. وقال ابن القطان: لم يرو عنه إلا إسحاق بن سالم؛ وإسحاق لا يعرف.

(٧٣٦)- **بُكَيْر** -بالتصغير: هو ابن شدّاد المعروف بابن الشداخ. تقدم[(٦)].

---

(٧٣٥) مصادر الترجمة: التاريخ الكبير ٩٤/٢، الجرح والتعديل ٣٩٢/٢، الثقات ٣٧/٣، معرفة الصحابة ١٣٩/٣، الاستيعاب ٢٥٨/١، أسد الغابة ٢٤١/١، تهذيب الكمال ٢٢٧/٤، التجريد ٥٦/١، التهذيب ٤١٧/١.

(١) كما في الجرح والتعديل ٣٩٢/٢.

(٢) كما في الثقات ٣٧/٣. وكذلك قال الترمذي في الصحابة ترجمة رقم ٥٣.

(٣) ٢٩٦/١، وإسناده ضعيف فيه إسحاق بن سالم غير معروف. قال الحاكم: أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا إبرهيم بن سويد، حدثني أنيس بن أبي يحيى، حدثني إسحاق ابن سالم من بني نوفل بن عدي، حدثني بكر بن مبشر، قال: كنت أغدوا مع أصحاب رسول الله ﷺ عند المصلى يوم الفطر نسلك بطن بطحان حتى نأتي المصلى فنصلي مع النبي ﷺ ثم نرجع إلى بيوتنا.

(٤) كتاب الصلاة باب إذا لم يخرج الإمام للعيد من يومه يخرج من الغد ح١١٥٨، حدثنا حمزة بن نصير، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا إبراهيم بن سويد به سواء.

(٥) في الكبير ٩٤/٢، قال لي ابن أبي مريم به سواء.

-حمزة بن نصير الأسلمي. قال الحافظ ابن حجر: مقبول، من الحادية عشرة. تهذيب الكمال ٣٤٢/٧، التهذيب٣١/٣، التقريب ١٥٣٧.

-ابن أبي مريم: هو سعيد بن الحكم.قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين. تهذيب الكمال ٣٩١/١٠، التهذيب ١٦/٤، التقريب ٢٢٨٦.

-إبراهيم بن سويد: هو ابن حيان قال الحافظ ابن حجر: -بمهملة وتحتانية- المدني. ثقة يُغرب، من الثامنة. تهذيب الكمال ١٠٢/٢، التهذيب ١٠٩/١، التقريب ١٨٣.

-أنيس -بالتصغير- بن أبي يحيى الأسلمي.قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من السابعة. تهذيب الكمال ٣٨٢/٣، التهذيب ٣٣٢/١، التقريب ٥٦٨.

-إسحاق بن سالم: مولى بني نوفل قال ابن القطان: لا يُعرف بشيئ من العلم إلا بهذا -يعني حديث الغدو يوم العيد- وقال الذهبي: لا يعرف، لكن قال ابن السكن: إسناده صالح. وقال الذهبي: لا يعرف إسحاق وبكر بغير هذا الخبر، وقال ابن حجر: مجهول الحال، من السادسة. تهذيب الكمال ٤٢٥/٢، التهذيب ٣٣٢/١، الميزان ١٩٢/١، التقريب ٣٥٤.

(٦) ترجمة رقم ٧٣٢.

[ب لا]

(٧٣٧)هـ – بلال بن أُحَيْحَة بن الجُلاح الأنصاري الخزرجي. ذكره العدوي في "الأنساب"، وقال: صحب النبي ﷺ هو وابنه بُليل[١].

(٧٣٨)– بلال بن بُلَيْل بن أُحَيْحَة بن الجُلاح. قيل[٢] هو اسم أبي ليلى الآتي في الكنى[٣]، ونسبه في "التجريد" لابن الدباغ وحْدَه[٤].

(٧٣٩)– بلال بن الحارث بن عُصْم[٥] بن سعيد بن قرة بن خَلاوة[٦] –بالخاء المعجمة المفتوحة– بن ثعلبة بن ثور، أبو عبد الرحمن المُزَني، من أهل المدينة[٧]. أقطعه النبي ﷺ العقيق[٨]، وكان صاحب لواء مُزينة يوم الفتح[٩]، وكان يسكن وراء المدينة، ثم تحول إلى البصرة.

---

(١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٥١.

(٢) سماه بهذا ابن سعد في الطبقات ٦/٥٤، وحكاه الدار قطني عن ابن حبيب، عن هشام بن الكلبي و لم يتعقبه. المؤتلف والمختلف ١/١٩٧. وسيترجم له المؤلف تحت رقم ٧٥١.

(٣) ترجمة رقم ١٠٤٧٢.

(٤) التجريد ١/٥٦ . أشار المحقق إلى هذا موجود في بعض نسخ التجريد .

(٧٣٩) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٣/٥٩، الاستيعاب ١/٢٦١، أسد الغابة ١/٢٤٢، الوافي بالوفيات ١٠/٢٧٧، تهذيب الكمال ٤/٢٨٣، التجريد ١/٥٦، التهذيب ١/٤٤٠.

(٥) في "خ" "عصمة". وعصم –بضم أوله وسكون الصاد والمهملة تليها ميم–. التوضيح ٦/٢٨٨.

(٦) في "خ" "خلاد" وكذلك ضبطه في الإكمال: ٣/٣٠٢.

(٧) كذلك قال البخاري في تاريخه ٢/١٠٦، وابن سعد كما في تهذيب الكمال ٤/٢٨٣.

(٨) إسناده ضعيف للانقطاع. أخرجه مالك في الموطأ ١/٢٤٨/٨، قال مالك، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن غير واحد: أن رسول الله ﷺ قطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفُرع، فتلك المعادن لا يؤخذ منها إلى اليوم إلا الزكاة.

وأخرجه أبو داود في كتاب الخراج والإمارة والفيئ باب في اقطاع الأرضين ح٣٠٦١، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك.

وأخرجه حميد بن زنجوية ح١٠٦٩، وأبو عبيد ح٣٤٨، وح٣٦٨. والحاكم ١/٤٠٤، والبيهقي ٦/١٤٨ من طريق نعيم به نحوه.

-الحارث بن بلال. قال ابن حجر: مقبول، من الثالثة . تهذيب الكمال ٥/٢١٥، التهذيب ٢/١١٩، التقريب ١٠١٣.

وقال أحمد عن الحديث: لا أقول به وليس إسناده بمعروف. الميزان ١/٤٣٢.

(٩) ذكر هذا الواقدي في المغازي ٣/٨٩٦، وابن عساكر في تاريخه ١٠/٤١٣.

أحاديثه في "السنن"[(١)] وصحيحي ابن خزيمة، وابن حبان[(٢)]. قال المدائني وغيره: مات سنة ستين، وله ثمانون سنة[(٣)]./ [ق/٨٢/ب]

(٧٤٠)ز- بلال بن الحارث بن بُجَير. أحد بني مرة. ذكره ابن شاهين في أثناء ترجمة بلال بن الحارث المُزَني وهو غيره. قال ابن شاهين. حدثنا عمر بن الحسن[(٤)]، حدثنا المنذر[(٥)]، حدثنا حسين بن محمد، حدثني أبو عبد الرحمن، حدثني يحيى بن عطية، عن أبيه وسميع بن زيد ، عن أبيه، عن مشيخة بني شقرة، قالوا: ((قدم بلال بن الحارث بن بُجَير أحد بني مرة، وهو أحد الأيدين، فأقطعه النبي ﷺ))[(٦)]

(٧٤١)- بلال بن رَبَاح[(٧)] الحبشي المؤذن، وهو بلال بن حَمَامة، وهي أمه.

اشتراه أبو بكر الصديق مِنَ المشركين لما كانوا يعذبونه على التوحيد، فأعتقه[(٨)]، فلزم

وله طرق أخرى ذكرها الألباني في الإرواء وقال وبالجملة فالحديث بمجموع طرقه ثابت في الاقطاع لا في أخذ الزكاة ، وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود : حسن . الإرواء ٣١٣/٣ ، صحيح أبي داود ح٢٦٣٢.

قلت: وله شاهد آخر أخرجه أبو داود باب في اقطاع الأرضين ح٣٠٦٢ لكن فيه كثير من عبد الله بن عوف ضعيف جداً وإن كان الترمذي حسّن له فقد عَدّ ذلك تعنساء علامة على تساهله، فقال الشافعي: ذاك أحد الكذابين أو أحد أركان الكذب، وقال أبو داود: كذاب. وقال النسائي، والدارقطني: متروك الحديث، وقال أبو عمر: مجمع على ضعفه، وقال أحمد: منكر الحديث وضرب على حديثه في المسند ولم يُحدثنا عنه، قاله عبد الله، وضعفه ابن معين، وقال النسائي ليس بثقة، وقال الذهبي: واهٍ، وقال الحافظ ابن حجر : ضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب. تهذيب الكمال ١٣٦/٢٤، الكاشف ٤٦٣٧، الميزان ٤٠١/٣، التهذيب ٣٧٧/٨، التقريب ٣٤١٢.

(١) له عندهم ثلاثة أحاديث. تحفة الأشراف ١٠٣/٢.

(٢) وانظر أحاديثه عند ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وغيرهم في اتحاف المهرة ٦٣٤/٢.

(٣) نقله عن المدائني ابن عساكر كما في تاريخه ٤٢٢/١٠، وكذلك قال ابن منده، والواقدي كما عند ابن عساكر ٤٢٣/١٠، وتهذيب الكمال ٢٨٢/٤.

(٤) الجوهري. وثقه الخطيب. تاريخ بغداد ٢٢٦/١١.

(٥) المنذر، وحسين بن محمد، وأبو عبد الرحمن، ويحيى بن عطية، وأبوه، وسميع، وأبوه لم أقف لهم على ترجمة.

(٦) معناه عند ابن سعد في الطبقات ٢٧٢/١.

(٧٤١) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٢٣٢/٣، طبقات خليفة ١٩، التاريخ الكبير ١٠٦/٢ ، الجرح والتعديل ١٠٦/٢ ، معرفة الصحابة ٥٠/٣، الاستيعاب ٢٥٨/١، أسد الغابة ٢٤٣/١، تهذيب الكمال ٢٨٨/٤، التجريد ٥٦/١، التهذيب ٤٤١/١.

(٧) قال الفيروزآبادي -بفتح الراء والباء الموحدة وبحاء مهملة- وحمامة -بالفتح والتخفيف- وهي أمه. انظر تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه كما في نوادر المخطوطات ١٠٣/١ ترجمة رقم ١١.

(٨) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المناقب باب مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما ح٣٧٥٤، قال عمر أبو بكر سيدنا، وأعتقد سيدنا يعني بلالاً.

النبي ﷺ وأذَّن له، وشهد معه جميع المشاهد[1]، وآخى النبي ﷺ بينه وبين أبي عُبيدة بن الجراح[2]، ثم خرج بلال بعد النبي ﷺ مجاهداً إلى أن مات بالشام[3].

قال أبو نعيم: كان تِرْبَ[4] أبي بكر، وكان خازن رسول الله ﷺ.

وروى أبو إسحاق الجوزجاني في "تاريخه"، من طريق منصور، عن مجاهد، قال: قال عمَّار- كلٌّ قد قال: ما أرادوا -يعني المشركين- غَيْرَ بلال.

ومناقبه كثيرة مشهورة، قال ابن إسحاق[5]: كان لبعض بني جُمَح مولد من مولديهم، واسم أمه حمامة. وكان أمية بن خلف يخرجه إذا حميت الظهيرة، فيطرحه على ظهره في بَطْحَاء مكة، ثم يأمر بالصخرة العظيمة على صدره، ثم يقول:

لا تزال على ذلك حتى تموت أو تكْفُر بمحمد، فيقول -وهو في ذلك-: أحدُ أحد. فمرَّ به أبو بكر فاشتراه منه بعَبْدٍ له أسود جَلْد.

قال البخاري[6]: مات بالشام زمن عمر. وقال ابن بكير[7]: مات في طاعون عَمَواس. وقال عمرو بن علي[8]: مات سنة عشرين. وقال ابن زَبْر[9]: مات بداريّا، وفي المعرفة

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٣٣/٣ ومسدد في مسنده بنحوه بسند مرسل كما في الفتح ٥٨٣/٤، وابن إسحاق كما عند ابن هشام ٤٠١/١ بسند صحيح مرسل، واستنكره الذهبي كما في السير ٣٥٢/١، وله إسناد آخر مرسل صحيح عند ابن أبي شيبة كما في الفتح ٢٥/٧.

(١) ذكر ذلك ابن البرقي كما في تهذيب الكمال ٢٨٨/٤. وغيره. انظر مصادر الترجمة.

(٢) أخرجه ابن سعد ٢٣٣/٣ بسند ضعيف جداً فيه الواقدي، وموسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث، منكر الحديث كما في التقريب ٧٠٠٦، لكن الواقدي عمدة في التاريخ.

(٣) أخرجها ابن سعد في الطبقات ٣٢٥/٣ بإسناد رجاله ما بين ضعيف ومجهول، لكن خروجه إلى الشام وموته بها أمر مسلَّم لا شك فيه.

(٤) -بالكسر- اللِّدَة والسن ومَنْ وُلِدَ معك. القاموس المحيط ص٧٨.

(٥) في "م" "ابن الأثير" والخبر في سيرة ابن هشام عن ابن إسحاق ٤٠١/١.

(٦) التاريخ الكبير ١٠٦/٢.

(٧) كما في تهذيب الكمال ٢٩٠/٤.

(٨) وقاله مع هؤلاء ابن نُمير، وانظر أقوالهم في تاريخ ابن عساكر ٤٣٥/١٠، وكذلك قال الواقدي كما في تهذيب الكمال ٢٩٠/٤، وكذلك قال خليفة في طبقاته ١٩ص وص٢٩٩، وكذلك نقله ابن عساكر عن أبي زرعة في تاريخ دمشق ٤٣٤/١٠.

(٩) في تاريخ مولد العلماء ١٠٦/١. وذكره القاضي عبد الجبار الخولاني في كتابه تاريخ داريا، وحكى عن أبي زرعة بن عمرو أن قبر بلال بدمشق، قال: ويقال بداريا وقال: أدركت جماعة من خولان من شيوخهم وذوي الفضل منهم يقولون إن قبر بلال في داريا في مقبرة خولان، وحكى بصيغة التمريض أنه بحلب ص٥٢، وداريا

لابن منده: أنه دُفِن بحلب[1].

(٧٤٢)- **بلال بن سَعْد**. ذكره ابن حزم في "الصحابة" الذين أخرج لهم بقي بن مخلد[2]، وينبغي أن يُنظر في إسناده، فإنني أخشى أن يكون هو بلال بن سعد التابعي المعروف الشامي[3].

(٧٤٣)- **بلال بن مالك المُزَني**. ذكره أبو عمر، قال: ((بعثه رسول الله ﷺ إلى بني كنانة سنة خمس من الهجرة فأشعروا به فلم يُصِبْ منهم إلا فرساً واحداً)).

قلت: ينبغي أن يحرِّرَ لئلا يكون هو بلال بن الحارث الذي تقدم[4].

(٧٤٤)- **بلال الأنصاري**. قال أبو عمر: لم يُنسب[5].

ولاّه عمر عمان ثم عزله وضمه[6] إلى عثمان بن أبي العاص، قال: وخبره بذلك مشهور[7].

(٧٤٥)- **بلال الفَزَاري**. ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه[8]، وقال: روى عن النبي ﷺ: ((الإسلام بدأ غريباً))[9]. قال: وسمعت أبي يقول: هو مجهول.

(٧٤٦)هـ - **بلز[10] -ويقال بُرْز. يقال هو اسم والد أبي العُشراء.**

(٧٤٧)هـ - **بَلْعَام[11] -قَين[12] كان بمكة** . روى ابن أبي حاتم في ....

قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة. معجم البلدان ٤٣١/٢. وذكره أبو نعيم في الحلية في أهل الصفة ٢٤٩/١، وكذلك السخاوي في رجحان الكفة ص١٥٦ ت٦، وفي التحفة اللطيفة ٢٢١/١ ت٦٦٠.

(١) حكى هذا الفيروزآبادي في تحفة الأبيه كما في نوادر المخطوطات ١٠٣/٢.

(٢) في كتاب أسماء الصحابة الرواة، وما لكل واحد من العدد ترجمة رقم ٨٦٥، وذكره ابن الجوزي في التلقيح ص٣٧٨ فيمن له حديث واحد.

(٣) هو ابن تميم الأشعري أبو عمرو أو أبو زرعة الدمشقي. ثقة عابد فاضل ٧٨٠

(٧٤٣) مصادر الترجمة : الاستيعاب ٢٦١/١، أسد الغابة ٢٤٦/١، التجريد ٥٦/١.

(٤) ترجمة رقم ٧٣٩.

(٧٤٤) مصادر الترجمة : الاستيعاب ٢٦١/١، أسد الغابة ٢٤٦/١، التجريد ٥٦/١ .

(٥) في "د" "لم يثبت".

(٦) في النسخ التي عندي "وضمه" وفي الاستيعاب "وضمها".

(٧) ولفظه: بلال رجل من الأنصار ... لم أقف على نسبه في الأنصار.

(٨) كما في الجرح والتعديل ٣٩٨/٢.

(٩) لم أقف عليه من هذه الطريق، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ وهو يأرز بين المسجدين ح٣٧٠،وابن ماجه في الفتن باب بدأ الإسلام غريباً ح٣٩٩٨،وغيرهم.

(١٠) جاءت هذه الترجمة في "د" بعد ترجمة بليع الأرض.

(١١) جاءت هذه الترجمة في "د" بعد ترجمة بنة الجهني.

(١٢)هو العبد. انظر القاموس ص١٥٨٢.

"التفسير" [1]، وابن مردويه من طريق مسلم بن كيسان الأعور -وهو ضعيف-[2]، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: ((كان رسول الله ﷺ يعلم قَيْناً بمكة اسمه بلعام، وكان أعجمي اللسان، فكان المشركون يرون رسول الله ﷺ يدخل عليه ويخرج من عنده، فقالوا: إنما يتعلم من بلعام، فأنزل الله تعالى: ﴿يقولون إنما يعلمه بشر ...﴾ [3] الآية)). وسيأتي في ترجمة جبر[4] مولى الحضرمي شيء من هذا[5].

ورواه ابن أبي حاتم من طريق السدي، قال: كانوا إذا رأوه دخل عند عبد بن[6] الحضرمي -يقال له أبو اليسر- وكان نصرانياً ... فذكر نحوه، ولم يذكر ما يدل على إسلامه بخلاف الأول.

وسيأتي في الجيم في جبر حكاية الخلاف في اسمه إن شاء الله تعالى.

(٧٤٨)هـ - **بلعوم[7] الرومي النجار الذي بنى الكعبة لقريش قبل البعثة.** سماه ابن شهاب في قصة بناء قريش الكعبة. أخرجه عمر بن شبة في كتاب "مكة"، عن إبراهيم بن المنذر، عن ابن وَهْب، عن يونس عنه. وليس فيه أنه أسلم؛ لكن قيل في النجار الذي صنع المنبر أنه هو الذي بنى الكعبة، وسُمِّيَ في تلك الرواية باقوم -بالألف بدل اللام-، وقد تقدم ذكره في أول هذا الحرف[8]. فالله أعلم.

(٧٤٩)هـ - **بليح[9] بن مخشي** - ذكره المرزباني في "معجم الشعراء" في حرف الموحدة، وأنشد له شعراً يدلُّ على أن له صحبة، فمنه:

---

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره ١٧٧/٨، وإسناده ضعيف لضعف مسلم الأعور. قال الطبري: حدثني أحمد بن محمد الطوسي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن مسلم أبي عبد الله الملائي، عن مجاهد، عن ابن عباس به نحوه.

(٢) ضعفه أبو زرعة، وأبو حاتم، والبخاري، و أبو داود، والنسائي، والترمذي، وقال الذهبي: واهٍ، وقال ابن حجر: ضعيف ، من الخامسة . تهذيب الكمال ٥٣٠/٢٧، الكاشف ٥٤٢٦، التهذيب ١٢٢/١٠، التقريب ٦٦٤١.

(٣) في "د" زيادة : "﴿لسان الذي يلحدون إليه﴾"؛ والآية في سورة النحل، آية : ١٠٣.

(٤) في "د" "حير" من قوله: "من بلعام ... جبر" ساقط من "خ".

(٥) هو جبر مولى بني عبد الدار، ترجمة رقم ١٠٦٩.

(٦) في "د" و"خ" و"م" "بني".

(٧) هذه الترجمة بكاملها ساقطة من "د".

(٨) ترجمة رقم ٥٨٢.

(٩) جاء ترجمة بليح في الأصل في لوحة ٨٣أ. وأشار السخاوي إلى أن محلها بعد ترجمة بلعوم في لوحة ٨٣ب، وجاءت هذه الترجمة في "د" و"م" بعد ترجمة بلز.

نصـرنا النبي بأسيافنا وكن[1] بمكـة نستبشر

بأمر الإله وأمـر النبي وما فـوق أمرهما مأمر

(٧٥٠)- بليع[2] الأرض[3]، هو خُبيب بن عدي الأنصاري. يأتي في -الخاء المعجمة[4]-.

(٧٥١)- بُلَيْل -مصغراً- بن بلال بن أُحيحة، وقيل[5] بلال بـن بليـل الأنصـاري، أخو أبي ليلى والد عبد الرحمن. ذكره خليفة فيمن نـزل الكوفـة مـن الصحابـة[6]. وقـال العدوي: شهد أُحُداً[7] وما بعدها هو وأخوه عمران[8].

وقيل: هو اسم أبي ليلى. والذي جزم بـه ابـن الكلبي أن اسـم أبـي ليلـى داود، وقيـل بلال بن بُلَيْل، وقيل غير ذلك[9]./ [ق/٨٣/أ]

[ب ن]

(٧٥٢)- بنّه الجُهَني -بنون بعد الموحدة مفتوحة ثقيلة[10]-. روى حديثه ابن لهيعة، عن أبي الزبير[11]، عن جابر عنه في النَّهي عن تعاطي السيف مسلولاً[12]. قال البغـوي: لا أعلمه روى إلا هذا ولا حدّث به إلا ابنُ لهيعة.

---

(١) في "د" "نكر" وفي "خ" "وكن".

(٢) جاءت في الأصل في لوحة رقم ٨٣ب.

(٣) جاءت في "خ" بعد بلعوم ووضع هذه الترجمة هنا هو الصواب.

(٤) ترجمة رقم ٢٢٢٢.

(٧٥١) مصادر الترجمة : أسد الغابة ٢٤٦/١، التجريد ق٦/أ، التجريد ٥٦/١.

(٥) القائل هو ابن سعد كما في طبقات ٥٤/٦، وحكاه الدارقطني عن ابن حبيب عن هشام بن الكلبي ولم يتعقبه. المؤتلف والمختلف ١٩٧/١.

(٦) طبقات خليفة ص ١٥٠، وذكره ابن سعد في الطبقات فيمن اسمه بلال ٥٤/٦.

(٧) وكذلك قال الطبري كما حكاه عنه الدارقطني في المؤتلف ١٩٨/١.

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٠١٢.

(٩) وبليل ذكره ابن الأمين في استدراكه ق٤/أ.

(٧٥٢) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٢٥٣/٤، معرفـة الصحابة ١٨٥/٣، الاستيعاب ٢٦٥/١، أسـد الغابة ٢٤٦/١، التجريد ٥٧/١، التهذيب ٤٣٦/١.

(١٠) وكذلك ضبطه ابن ماكولا في الإكمال ١٨٢/١، وابن حجر في التبصير ٥٩/١، والتقريب ٧٧٠.

(١١) في "د" "البربير".

(١٢) أخرجه أحمد في المسند ح١٤٧٢٦، وإسناده ضعيف فيه ابن لهيعة. قال: حدثنا الحسن بن موسى، حدثنـا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، أن بنه الجهني أخبره: أن النبي ﷺ مر على قومٍ في المسجد أو في المجلس يسلون سيوفاً بينهم، يتعاطونه غير مغمود، فقال: لعن الله من يفعل ذلك، أو لم أزجركم عن هـذا، فـإذا سللتم السيف

قلت: تابعه رشدين بن سعد، فرواه عن أبي عمرو التُّجِيبي، وابن لهيعة جميعاً عن أبي الزبير. أخرجه أبو نعيم[1]؛

وخالفه حماد بن سلمة فلم يذكر بَنَّة في إسناده[2].واختلف في ضبطه، فذكره الأكثر بالموحدة[3]. وذكره ابن السكن في الياء الأخيرة بدل الموحدة. وذكر عباس الدُّوري[4] عن ابن معين أن قال: هو نبيه -يعني بضم النون ثم بالموحدة مصغراً-، وهذه رواية ابن وهب[5]. والله أعلم.

[ب هـ]

(٧٥٣)- بُهْزَاد[6] أبو مالك - هكذا ترجم له أبو موسى عن عبدان المروزي[7]،

فليغمده الرجل ثم ليعطه كذلك. وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٥٣/٤، والطبراني في الكبير ٣٠/٢/ح١١٩٠، وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ح١٢٥٥. كلهم من طرق عن ابن لهيعة به.

(١) ح١٢٥٦، وإسناده ضعيف لضعف يونس، ورشدين، وبن لهيعة. قال أبو نعيم: حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني، حدثنا رشدين بن سعد، حدثنا ابن لهيعة به.

-يونس بن عبد الرحيم العسقلاني. وقال ابن معين: لا أعرفه، قدم علينا رجل فزعم أن من أهل بلده يسيؤون الثناء عليه، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال الحافظ بن حجر: ربما أخطأ. الميزان ٤٨٢/٤، اللسان ٤٠٦/٦، الجرح ٢٤١/٩.

(٢) أخرجها أبو داود في كتاب الجهاد باب النهي أن يُتعاطى السيف مسلولاً ح٢٥٨٨ عن موسى بن إسماعيل، والترمذي في الفتن باب ما جاء في الني عن تعلطي لسيف مسلولاً ح٢١٦٣ عن عبد الله بن معاوية الجمحي، كلاهما عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر فذكره ؛ وقال الترمذي حسن غريب .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٥٣/٤، والحاكم في مستدرك ٢٩٠/٤.

(٣) منهم ابن ماكولا، وخليفة بن خياط، وابن سعد، والبغوي كما في التهذيب، وأبو نعيم وابن قانع، والذهبي، وابن ناصر الدين، والدارقطني، وأبو حاتم وغيرهم. طبقات خليفه ص١٢٢، الجرح والتعديل ٤٣٨/٢، المؤتلف والمختلف ٢٦٥/١، معجم ابن قانع ٢٣٧/٢، التوضيح ٣٣٧/١.

(٤) تاريخ الدوري٦٠٣/٢،٤٤٨/٤.

(٥) أخرجها أبو عمر في الاستيعاب ٢٦٦/١. وقال الأزدي: تفرد عنه جابر بن عبدالله. انظر المخزون ت٢٥.

(٦) -بضم الموحدة وسكون الهاء بعدها زاي-، وهو جد يوسف بن ماهك. التقريب ٧٨٧٨.

وجاءت هذه الترجمة في "د" هكذا: "بهزاد بن مالك، ذكره ابن قانع، وعبدان، وغيرهما في الصحابة، وأخرجوا من طريق مسلم بن عبد الرحمن عن يوسف بن ماهك بن بهزاد عن جدّه، وفي رواية ابن قانع: قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: ((يا معشر الناس احفظوني في أبي بكر ...)) الحديث؛ قال عبدان: لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

قلت: في إسناده: جعفر بن عبد الواحد وقد اتهموه.

(٧) أسد الغابة ٢٤٧/١، التجريد ٥٧/١.

ثم أخرج[1] من طريق مسلم بن عبد الرحمن[2]، عن يوسف بن مالك بن بهزاد[3]،عن جده، قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: ((يا معشر الناس احفظوني في أبي بكر ...)) الحديث[4]. قال عبدان: لا يعرف إلا من هذا الوجه.

قلت[5]: في إسنادهما جعفر بن عبد الواحد، وهو الهاشمي، وقد اتهموه بالكذب[6]. وأورده ابن قانع[7] فقال بُهْزاد، ثم ساقه من الوجه الذي أخرجه عبدان فقال: يوسف بن ماهك -بالهاء؛ وكذا قرأته بخط الحافظ الخطيب، وعند أبي موسى في السند يوسف بن ماهك -بالهاء، وفي الترجمة مالك -باللام[8]-.

(٧٥٤)- **بَهْز القُشَيْرِي،ويقال البَهْزِي.** ذكره البغوي وغيره في "الصحابة"، وأخرجوا[9]

---

(١) أخرجه من هذه الطريق ابن قانع ٢٦٤/٢ كما سيشير إليه المصنف قريباً.

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) في "د" "يوسف بن ماهك بن بهزاد عن جده، وفي رواية ابن قانع عن أبيه عن جده قال خطبنا". ويوسف بن ماهك، وثقه ابن معين، والنسائي، وابن سعد، وابن خِرَش، وابن حجر، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة ، وقيل قبل ذلك . تهذيب الكمال ٤٥١/٣٢، التهذيب ٣٧٠/١١، التقريب ٧٨٧٨.

(٤) الحديث ضعيف جداً. قال الذهبي في التجريد: له حديث واهي الإسناد منكر المتن.

(٥) من قوله: "قلت ... بالكذب" جاءت في "د" و"خ" و"م" بعد قوله: "من هذا الوجه وأورده".

(٦) كلمة "بالكذب" ساقطة من "د" وجعفر بن عبد الواحد قال الدارقطني فيه: يضع الحديث، وقال أبو زرعة: روى أحاديث لا أصل لها، وقال ابن عدي: يسرق الحديث ويأتي بالمناكير عن الثقات وضعفه الذهبي. الكامل لابن عدي ١٥٣/٢، الميزان ٤١٢/١، اللسان ١٤٨/٢.

(٧) في معجمه ٢٦٥/٢. قال ابن قانع: حدثنا علي بن سراج المصري، أخبرنا جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، أخبرنا محمد بن بحر، عن مسلم بن عبد الرحمن به فذكره.

-علي بن سراج المصري. قال الدارقطني: كان يحفظ الحديث، ويحدث عن المصريين والشاميين، وهو صويلح وكان يعرف ويفهم و لم يكن بذاك فإنه كان يشرب ويسكر، وقال الخطيب: كان حافظاً عارفاً بأيام الناس وأحوالهم، وضعفه ابن العماد، وقال الذهبي: حافظ متأخر متقن لكنه كان يشرب. معجم شيوخ الإسماعيلي ٣٤٩/٣، سؤالات السهمي ص٢٢٣، تاريخ بغداد ٤٣٢/١١، الميزان ١٣١/٣، اللسان ٢٦٥/٤.

-محمد بن بحر: هو ابن مطر البغدادي، له ترجمة في تاريخ بغداد ١٠٥/٢.

(٨) من قوله: "وكذا قرأته ... إلخ" ساقط من "د".

(٧٥٤) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ١٨٠/٣، الاستيعاب ٢٦٧/١، أسد الغابة ٢٤٧/١، التجريد ٥٧/١.

(٩) أخرجه ابن عدي في الكامل ١٨٣/٧، إسناده ضعيف فيه ثبيت واليمان بن عدي ضعيفان. وأخرجه من طريق ابن عدي البيهقي في السنن ٤٠/١، قال: أنبأنا أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا اليمان بن عدي أبو عدي الحمصي، حدثنا ثبيت بن كثير الضبي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب عن بهز قال: كان رسول الله ﷺ يستاك عرضاً ويشرب مصاً ويتنفس ثلاثاً ويقول: هو أهنأ وأمرأ وأبرأ.

من طريق ثُبَيت[1] -وهو بالمثلثة ثم الموحدة وآخره مثناة مصغراً- ابن كثير الضبيّ، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب، عن بَهْز، قال: كان رسول الله يستاك عرضاً. قال البغوي: لا أعلم روى بَهْز إلا هذا، وهو منكر.

وقال ابن منده[2]: رواه عباد بن يوسف[3]، عن ثُبَيت، فقال عن القُشَيْري بدل بهز ورواه مخيس بن تميم[4]، عن بهز بن حكيم، عن أبيه عن جده. فقيل: إن سعيد بن المسيب إنما سمعه من بَهز بن حكيم، فأرسله الراوي عنه فظنه بعضهم صحابياً.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢/٤٧/ح١٢٤٢، حدثنا يحيى بن عبد الباقي المصيصي، وإبراهيم بن متوية الأصبهاني، قالا: حدثنا يحيى بن عثمان الحمصي.

وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ح١٢٥١، حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي، حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان القاضي، حدثنا يحيى بن عثمان.

-محمد بن محمد بن سليمان :هو الباغندي، ثقة ، مات سنة ٣١٢ هـ . تاريخ بغداد ٣/٢٠٩.

-يحيى بن عثمان الحمصي. قال الحافظ: صدوق لينه أبو عروبة الحراني وحده فقال: لا يسوي نواة في الحديث كان يتلقن كل شيء وكان يُعرف بالصدق. اللسان ٦/٣٣٠.

-اليمان بن عدي أبو عدي الحمصي. قال البخاري: في حديثه نظر، وقال أبو حاتم شيخٌ صدوق، وقال في العلل: ضعيف الحديث، وضعفه أحمد، وابن حبان، وقال ابن حجر: لين الحديث ، من الثامنة . المجروحين ٣/١٤٤، تهذيب الكمال ٣٢/٤٠٦، التهذيب ١١/٣٥٧، التقريب ٧٨٥٣.

(١) ويقال نُبيت -بالنون في أوله-. حكاه الذهبي في الميزان. وقال ابن حبان: منكر الحديث لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي في ترجمة اليمان بن عدي: ثبيت غير معروف. وقال الحافظ في الاتحاف: ثبيت ابن كثير غير ثبت. الثقات ٦/١٢٩، المجروحين ١/٢٠٨، الميزان ١/٣٦٩، اللسان ٢/١٠٣، اتحاف المهرة ٢/٦٣٣.

(٢) وهكذا علقها أبو نعيم في المعرفة تحت الحديث السابق فقال: رواه إبراهيم بن العلاء الزبيدي، عن عباد بن يوسف، عن ثبيت، عن يحيى بن سعيد، عن ابن المسيب. عن القُشَيْري.

-إبراهيم بن العلاء الزبيدي. قال أبو حاتم: صدوق، وذكر ابن عدي له حديثا فقال: قال ابن عوف: وهذا من عمل ابنه محمد بن إبراهيم وكان يسوي الأحاديث وأما أبوه فشيخ غير مهتم لم يكن يفعل من هذا شيئاً، وقال الذهبي: شيخ صدوق، وقال ابن حجر: مستقيم الحديث إلا في حديث يقال إن ابنه محمداً أدخله عليه ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين .تهذيب الكمال ٢/١٦١، الكاشف ١٨٣، التهذيب ١/١٢٩، التقريب ٢٢٦.

(٣) هو الكندي. قال عثمان بن صالح: ثقة، وقال ابن عدي: روى أحاديث تفرد بها، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق يغرب، وقال ابن حجر مقبول ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين . تهذيب الكمال ١٤/١٧٩، الكاشف ٢٥٨٢، التهذيب ٥/٩٦، التقريب ٣١٥٤.

(٤) سمع منه أبو حاتم وما حدّث عنه وقال: متروك لا يُشتغل به، وقال ابن الجنيد: كان يكذب ولا أحدث عنه بعد هذا، وضعفه النسائي، والخطيب، وقال ابن عدي: له غير حديث منكر. الميزان ٢/٢٠٩، اللسان ٣/١١١.

قلت: لكن ذكر ابن منده أن سليمان بن /سلمة الخبائري رواه عن اليمان بن [ق/٨٣/ب] عدي[١]، فقال: عن ثُبيت، عن يحيى، عن سعيد، عن معاوية القُشَيْري؛ فعلى هذا لعل سعيداً سمعه من معاوية جد بَهْز بن حكيم، فقال مرة: عن جد بهز؛ فسقط لفظ جدّ مِنْ بعض الرواة، وفي الجملة- هو كما قال ابن عبد البر: إسناده مضطرب ليس بالقائم[٢].

(٧٥٥)- **بُهْلول بن ذُؤيب النَباش.** جاء ذكره في حديث لم يثبت. ذكر أبو موسى أنه روي بإسناد غير متصل عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة؛ قال: دخل معاذ بن جبل على النبي ﷺ فقال: إن بالباب شابًّا يبكي على شبابه،وهو يستأذن فدخل فقال: ((ما يبكيك؟ قال: إني ركبتُ ذنوباً إن أُخِذتُ ببعضها خُلِّدتُ في جهنم ...)) فذكر الحديث في اعترافه بأنه كان ينبش القبور، وفيه: فجعل ينادي ياسيدي ومولاي: هذا بهلول بن ذؤيب مغلولاً مسلسلاً معترفاً بذنوبه، قال: فذكره بطوله في نحو ورقتين.

قلت:حكم عليه بعض الحفاظ[٣]بالوَضْع، لكن ذكر أبو موسى أن أبا الشيخ أخرج عن إسحاق بن إبراهيم،عن سلمة بن شبيب، عن عبد الرازق، عن معمر، عن الزهري نحواً منه مرسلاً ولم يُسم الرجل،وذكره أبوسعدالنيسابوري في كتاب الأسباب الداعيةإلى التوبة[٤].

(٧٥٦)- **بُهَير -بالتصغير آخر راء- أبو الهيثم الأنصاري الحارثي.** ذكره ابن إسحاق فيمَن شهد العقبة، وكذا ذكره أبو الأسود، عن عُروة، وزاد أنه شهد أُحُداً[٥]، وكذلك ذكره الطبري، وقيل: إن -أوله نون-.

(٧٥٧)- **بُهَيْس بن سلمى التميمي.** قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((لا يحلّ لمسلم مِنْ مال أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس منه))[٦]. كذا أخرجه أبو عمر مختصراً.

---

(١) قال الذهبي: مجهول، وذكره العقيلي في الضعفاء وقال: لا يتابع على حديثه. الميزان ٨٥/٤، اللسان ١٣/٦.

(٢) في المطبوع من الاستيعاب ٢٦٧/١ : واسناد حديثه ليس بالقائم . وقال الأزدي في المخزون في ترجمة بهز: تفرد بالرواية عنه سعيد بن المسيب ترجمة رقم ٢٤.

(٧٥٥) مصادر الترجمة : أسد الغابة ٢٤٨/١، التجريد ٥٧/١.

(٣) الظاهر عندي أنه الذهبي لأنه قال في التجريد: موضوع.

(٤) وذكر بهلول هذا ابن الأمين في استدراكه وحكاه عن خنف ق٤/ب.

(٧٥٦) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ١٨٦/٣، الاستيعاب ٢٦٨/١، أسد الغابة ٢٤٨/١، التجريد ٥٧/١.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير ٤٧/٢/ح١٢٤١، وعنه أبو نعيم ح١٢٥٧، قال الطبراني: حدثنا محمد بن عمرو بن خالد، حدثنا أبي، أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة به فذكره.

(٧٥٧) مصادر الترجمة : الاستيعاب ٢٦٨/١، أسد الغابة ٢٤٨/١، التجريد ٥٧/١، الوافي بالوفيات ٣١٢/١٠.

(٦) لم أقف عليه من هذه الطريق، وأخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٧٥١/٢ عن أبي حرة الرقاشي، عن عمه بنحوه، وأبو يعلى كما في مجمع الزوائد ١٧٢/٤.

[ب و]

(٧٥٨)هـ - بُوْلا[١] -غير منسوب. ذكره عبدان في "الصحابة"، وروى من طريق خطاب بن محمد بن بَوْلا، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: ((إياكم والطعام الحار ...)) الحديث. إسناده مجهول.

هكذا أورده أبو موسى في الموحدة. وقد ذكره عبد الغني بن سعيد في "المؤتلف"[٢]، فقال: إنه -بالمثناة الفوقانية-، كذا قرأته بخط مغلطاي، و لم أره في المشتبه، وإنما فيه عبدالله ابن تَوْلا، عن عثمان وعنه أبو حازم، وهو -بالمثناة الفوقانية-، وقد صحّفه ابن قانع[٣]، فقال في "الصحابة": بَولا[٤] والد عبد الله، ثم روى[٥] من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن عبد الله بن تولا[٦]، عن أبيه من أصحاب النبي ﷺ أن النبيﷺ أتى الجبل الأحمر، فرأى شاة ميتة فأخذنا بآنافنا الحديث، وفيه: ((لَلدُّنيا أهون على الله من هذه على أهلها))[٧].

ذكره ابن قانع في الموحدة فصحفه، وأخطأ في إسناده؛ فإن الصواب عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن عبد الله بن تولا، ليس فيه عن أبيه. والله أعلم.

---

(١) كَسْكَرى. القاموس المحيط ص١٢٥٣ وص١٢٥٥. أسد الغابة ٢٤٨/١، التجريد ٥٧/١.

(٢) ص٢٥. ونص كلامه: تولا -بالتاء معجمة باثنتين من فوق-، عبد الله بن تولا يقال فيه -بموحدة- فالله أعلم.
قلت: وذكره ابن الأمين في استدراكه وحكى فيه الوجهين بولا وتولا.ق٣/أ.

(٣) في معجمه ٢٥٢/٢.

(٤) في الأصل و"خ" و"د" "تولا" والتصويب من "م" والمصدر والسياق.

(٥) معجم ابن قانع ٢٥٣/٢ ح١٨٢، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن يونس، أخبرنا خالد بن خداش، أخبرنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن عبد الله بن بولا فذكره.
-محمد بن إسماعيل بن يونس: لم أقف له على ترجمة.
-خالد بن خداش -بكسر المعجمة وتخفيف الدال وآخره معجمة- ابن عجلان الأزدي. وثقه ابن سعد، ويعقوب بن سفيان، وابن قانع، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال سليمان بن حرب، وابن معين، وأبو حاتم، وصالح بن محمد: صدوق، وضعفه ابن المديني، والساجي، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين . تهذيب الكمال ٤٥/٨، التهذيب ٧٤/٣، التقريب ١٦٢٣.

(٦) في "م" "بولا" ذكره ابن حبان في الثقات، والبخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا. الثقات ١٧/٥، التاريخ الكبير ٥٠/د، الجرح ١٣/٥.

(٧) والإسناد ضعيف لما حصل فيه من قلْب وتقديم وتأخير ولأن عبد الله بن بولا لا يحتمل التفرد. وللمتن شاهد أخرجه مسلم في الزهد باب الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ح٧٣٤٤ أنه ﷺ مرَّ بجدي ميت فتناوله فأخذ بأذنه ثم قال: أيكم يحب أن هذا له بدرهم، فقالوا ما نحب أنه لنا بشيئ، وما نصنع به؟ قال: أتحبون أنه لكم، قالوا: والله لو كان حيا كان عيبًا فيه لأنه أسك فكيف وهو ميت فقال: للدنيا أهون على الله من هذا عليكم.
استفدت هذا من رسالة الدكتور قوتلاي في تحقيقه لمعجم ابن قانع.

[ب ي]

(٧٥٩)- بَيْحَرة -بمهملة مفتوحة قبلها ياء تحتانية ساكنة- ابن عامر.

قال ابن حبان في "الصحابة"(١): وفد على النبي ﷺ. وقال ابن السكن: له صحبة وحديث واحد. قلت: أخرجه هو والطبراني(٢) وغيرهما من طريق المنذر العصري أنه سمع بَيْحَرة بن عامر يقول: أتينا النبي ﷺ فأسلمنا وسألناه أن يضع عنا العَتَمة، فقلنا: إنا/ نشتغل بحلب إبلنا؛ فقال:((إنكم إن شاء الله [ق/٨٤/أ] ستحلبون وتصلّون)).

قال أبو نعيم: تفرد به يحيى بن راشد، عن الرَّحال بن المنذر، عن أبيه.

قلت: ويحيى ضعيف، وصحف أبو عمر اسمه، فقال بَحْرَاة(٣) فكأنه كتبه من حفظه، فإني رأيته في نسخته من كتاب ابن السكن مضبوطاً مجوّداً كما حكيته أولاً.

وحكى ابن منده أنه يقال فيه أيضاً بَحْرَة، قال وعِداده في أعراب البصرة؛ ثم إني أظنّ هذا من عبد القيس، فأما سَمِيه بيحرة بن فراس بن عبد الله بن كعب بن قشير القُشَيْرِي؛

---

(٧٥٩) مصادر الترجمة: مصادر الترجمة: الجرح والتعديل ١٨١/٢، الثقات ٣٧/٣، معرفة الصحابة ١٨١/٣، الاستيعاب ٢٦٧/١، أسد الغابة ٢٤٩/١، الوافي بالوفيات ٧٧/١٠، التجريد ٥٧/١.

(١) كما في الثقات ٣٧/٣.

(٢) في الكبير ٤٧/٢/ح١٢٤٠، وعنه أبو نعيم ح١٢٥٢، قال: حدثنا العباس بن حمدان الحنفي، حدثنا محمد بن موسى القطان، حدثنا يحيى بن راشد، حدثنا الرحال بن المنذر العصري، حدثني ابي أنه سمع أباه بيحرة بن عامرة قال: أتينا رسول الله ﷺ فأسلمنا وسألناه أن يضع عنا العتمة، قال: صلاة العتمة. فقلنا إنا نشتغل بحلب إبلنا. قال: إنكم ستحلبون إن شاء الله، ستحلبون وتصلون. وذكر هذا الحديث قطلوبغا في كتابه من روى عن أبيه عن جده ص٢٠٩.

-العباس بن حمدان الحنفي. قال أبو نعيم: ثبت ثقة، وقال أبو الشيخ: كان ثبتاً متقناً صدوقاً، وكان أهل بيته يرمونه بالرفض. أخبار أصبهان ١٠٦/٢، طبقات المحدثين بأصبهان ٥٦٥/٣.

-محمد بن موسى بن قطان القطان. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة. تهذيب الكمال ٥٢٥/٢٦، التهذيب ٤٢٤/٩، الثقات ١١٧/٩، التقريب ٦٣٣٦.

-يحيى بن راشد: لعله المازني، ضعفه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن حجر، من الثامنة. تهذيب الكمال ٢٢٩/٣١، التهذيب ١٨١/١١، التقريب ٧٥٤٥.

-الرحال بن المنذر العصري. قال الحافظ ابن حجر: الرحال بن المنذر لا يعرف حاله، ولا حال أبيه، ولا جده. الإصابة ترجمة رقم ٧٤٠٦.

-المنذر بن عبد الله العصري الصحابي المشهور، لعله أشج عبد القيس كما يظهر من سياق سند الطبراني.

(٣) الذي في المطبوع عندي "بحرأة" ٢٦٧/١ والله أعلم به.

فذكر ابن الكلبي[1] أنه نخس برسول الله ﷺ ناقته فلعنه رسول الله ﷺ وهو غَيْرُ هـذا؛ ولم أر مَنْ ذكره في الصحابة، فالظاهر أنه لم يُسلم.

وسيأتي خبره بذلك في ترجمة ضُبَاعة من كتاب النساء إن شاء الله تعالى[2]؛ ثم رأيت في كتاب ابن السكن في ترجمة صاحب الترجمة أنه أَزْدي[3].

---

(١) جمهرة النسب ص٣٤٤.

(٢) من قوله: "وسيأتي ... تعالى" ساقط من "د" وضباعة ترجمتها تحت رقم ١١٤٢٦.

(٣) هذا الصحابي ذكره ابن الأمين في استدراكه وحكاه عن ابن أبي حاتم. ق٤/أ. وذكره الأزدي في المخزون ت٢٦، وقال: لا نحفظ أن أحدا روى عنه إلا جد الرحال بن المنذر.

القسم الثاني
من حرف الباء
في ذكر من له رُؤية

[ب ش]

(٧٦٠)- **بَشِير بن أبي مسعود الأنصاري البدْري**. ذكره ابن منده، وأخرج من طريق أبي داود الطيالسي، عن أيوب بن عُتبة[(١)]، عن ابن حزم الأنصاري[(٢)]، أنّ عروة أخبره: حدثني أبو مسعود أو بشير بن أبي مسعود، وكلاهما قد أدرك النبي ﷺ فذكر الحديث في المواقيت.

وكذلك أخرجه علي بن عبد العزيز في "مسنده"[(٣)]، عن أحمد بن يونس، عن أيوب، وقال فيه: وكلاهما قد صحب النبي ﷺ؛ وهو من تخليط أيوب بن عتبة، وإنما رواه عروة، عن بشير بن أبي مسعود، عن أبيه كما هو في "الصحيحين"[(٤)] وغيرهما[(٥)].

روى ابن منده، من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن ابن حَلْبس، عن بشير بن أبي مسعود، وكان من الصحابة[(٦)]؛ ومن طريق مِسْعَر، ....

---

(٧٦٠) مصادر الترجمة: التاريخ الكبير ٢/١٠٤؛ معرفة الصحابة ٣/١٢١، الاستيعاب ١/٢٥٦، أسد الغابة ١/٢٢٣، التجريد ١/٥٣.

(١) هو اليمامي. وثقه أحمد مرة وقال: إلا أنه لا يقيم حديث يحيى بن أبي كثير، وقال ابن معين: لابأس به، وضعفه أحمد مرة، ويحيى، وابن المديني، والبخاري، وأبو زرعة، ويعقوب بن سفيان، والدار قطني، وعمرو بن علي، ومسلم، ومحمد بن عبد الله الموصلي، والنسائي، وقال ابن حجر: ضعيف، من السادسة، مات سنة ستين ومائة. تهذيب الكمال ٣/٤٨٤، التهذيب ١/٣٥٧، التقريب ٦١٩.

(٢) هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري.قال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد، من الخامسة، مات سنة عشرين ومائة. التقريب ٧٩٨٨.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير عنه ١٧/٢٦٠/ح٧١٨، وعنه أبو نعيم في المعرفة ح١١٩٥، قال: الطبراني: حدثني علي بن عبد العزيز فذكر الحديث.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة باب مواقيت الصلاة وفضلها ح٥٢١، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب أوقات الصلوات الخمس ح١٣٧٩.

(٥) منهم النسائي في كتاب مواقيت الصلاة باب-١- ح٤٩٣. وأبو داود في الصلاة باب ما جاء في المواقيت ح٣٩٤، وابن ماجه في كتاب الصلاة باب مواقيت الصلاة ح٦٦٨، واخرجه الحميدي ح٤٥١، وعبد الرازق ح٢٠٤٤، وأبو عوانة ١/٣٤٢، وابن حبان ح١٤٤٨.

(٦) من قوله: "ومن طريق" إلى "مسعود" ساقط من "د".

عن ثابت بن عبيد[1]، قال: رأيت بشير ابن أبي مسعود، وكانت له صحبة.

قلت: والضمير في هذين الطريقين يحتمل أن يعود على أبي مسعود.

وروينا في الجزء الثالث من فوائد أبي العباس الأصم، قال: حدثنا أبو عتبة[2]، حدثنا بقيّة، حدثنا سعيد بن عبد العزيز[3]، عن ابن حلبس[4]، قال: قال بشير بن أبي مسعود -وكان من أصحاب النبيﷺ: ((اتقوا الله وعليكم بالجماعة، فإن الله لم يكن ليجمع أمة محمد على ضلالة ...)) الحديث موقوف، فلو كان هذا محفوظاً[5] لكان بشيرصحابياً لا محالة، لكن عندي أنه سقط منه قوله: عن أبيه؛ لأن هذا الكلام محفوظ من قول أبي مسعود.

أخرجه الحاكم[6] وغيره[7] من طرقٍ عنه. والله أعلم.

---

(١) هو الأنصاري، وثقه أحمد، وابن معين، والنسائي، وابن سعد، والذهبي، وابن حجر ، من الثالثة . تهذيب الكمال ٣٦٢/٤، التهذيب٩/٢، الكاشف ٦٨٨، التقريب ٨٢١.

(٢) أبو عتبة: هو أحمد بن الفرج الكندي الحمصي.

(٣) هو التنوخي.

(٤) هو يونس بن ميسرة بن حلبس قل الحافظ ابن حجر : -مهملتين في طرفيه وموحدة بوزن جعفر-. ثقة عابد ، من الثالثة ، مات سنة اثنتين وثلاثين . التقريب٧٩١٦.

(٥) هذه إشارة إلى تعليل الحديث . انظر التلخيص الحبير ٢٣/١.

(٦) في المستدرك ٥٠٦/٤، قال: حدثنا أبو محمد المزني، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا واصل بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن أبي الشعثاء، قال خرجنا مع أبي مسعود الأنصاري فذكر نحوه. قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه وقد كتبناه مسنداً من وجه آخر لا يصح على هذا الكتاب.

-أبو محمد المزني: لم أعرفه.

-واصل بن عبد الأعلى: هو ابن هلال الأسدي. قال الحافظ ابن حجر :ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين . التقريب٧٣٨٤.

-أبو مالك الأشجعي: هو سعد بن طارق.قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات في حدود الأربعين . التقريب ٢٢٤٠.

-أبو الشعثاء: هو جابر بن زيد الأزدي مشهور بكنيته.قال الحافظ ابن حجر : ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وتسعين .التقريب ٨٦٥ .

(٧) منهم ابن بطة في الإبانة ح١٤٩، وإسناده حسن قال ابن بطة: حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا أبو سلمة، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، وأبي وائل، أن ناساً صحبوا أبا مسعود البدري، قال ابن سليمان: وحدثني ابن عثمان، حدثنا أبي، عن يعلى بن عبيد، عن أيوب، عن أبي يحيى الأنصاري، عن أبي مسعود، قال: عليكم بتقوى الله وهذه الجماعة فإن الله لا يجمع أمة محمد على ضلالة أبداً وعليكم بالصبر حتى يستريح بر أو يُستراح من فاجر ولفظ الحديث لمحمد بن غالب.

وبشير جزم البخاري[1]، والعجلي[2]، ومسلم[3]، وأبو حاتم[4]، وغيرهم[5] بأنه تابعي، وقيل: إنه وُلِد في حياة النبي ﷺ، وقيل: بل وُلِد بعده، ذكر ذلك ابن خلفون[6]. وقد جزم ابن عبد البر في "التمهيد" بأنه ولِد على عهد النبي ﷺ[7].

(٧٦١)- بَشِير[8] بن فُدَيك، يكنى أبا صالح. قال ابن السكن: يقال له صحبة؛ وإنما الصحبة لأبيه، وقال ابن منده: له رؤية ولأبيه صحبة[9]. وذكره ابن حبان في "الصحابة"[10]وقال: جاء إلى النبي ﷺ. حديثه عند ولده[11].

-أبو بكر أحمد بن سليمان: هو النجاد الفقيه شيخ الحنابلة بالعراق، وكان صدوقاً عارفاً جمع المسند وصنف السنن، قاله الخطيب، وقال الذهبي: هو صدوق، قال الدار قطني: حدث من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله، قال الخطيب: كان معروفاً بكثرة حديثه واتساع وعظم رواياته ، مات سنة ٣٤٨ هـ . تاريخ بغداد ١٨٩/٤، طبقات الحنابلة ٢٩٣/٢، الميزان ١٠١/١، السير ٥٠٢/١٥، اللسان ١٩١/١.

-محمد بن غالب بن حرب: هو تمتام. قال الدارقطني: ثقة مأمون مكثر مجوّد إلا أنه كان يخطئ، وكان وهم في أحاديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقناً صاحب دعابة، وقال الخطيب: كان كثير الحديث صدوقاً حافظاً ، مات سنة ٢٨٣ هـ . الثقات ١٥١/٩، تاريخ بغداد ١٤٣/٣، اللسان ٣٨١/٥.

-أبو سلمة: هو موسى بن إسماعيل.

-أبو وائل: هو شقيق بن سلمة.

-أيوب: هو ابن عتبة.

(١) في تاريخه الكبير ١٠٤/٢.

(٢) في ثقاته ترجمة رقم١٦٣.

(٣) في طبقاته ترجمة رقم ٦١٥.

(٤) في الجرح والتعديل ٣٧٦/٢.

(٥) ممن ذكر مع هؤلاء ابن حبان في الثقات ٧٠/٤، وابن سعد في الطبقات ٢٦٩/٥. وقال الحافظ في ترجمته في التقريب له رؤية ٧٢٠.

(٦) هو محمد بن إسماعيل بن محمد الأزدي عالم برجال الحديث أندلسي، له من الكتب المعلم بأسماء شيوخ البخاري ومسلم في مجلدين، وله أيضا فيه أسماء شيوخ مالك بن أنس. انظر الأعلام للزركلي ٣٦/٦.

(٧) من قوله: "وقد جزم ... إلى آخر الترجمة" ساقط من "خ". وكلام ابن عبد البر في التمهيد ٢٢/٨، ونحوه في الاستيعاب.

(٨٦١) مصادر الترجمة : الثقات ٣٣/٣ ، معرفة الصحابة ١١٥/٢، أسد الغابة ٢٣٤/١، التجريد ٥٤/١.

(٨) -بفتح الباء وكسر الشين المعجمة-. الإكمال ٢٨٠/١.

(٩) وكذلك قال ابن ماكولا ٢٨١/١. وستأتي ترجمة أبيه تحت رقم ٦٩٦٧.

(١٠) كما في الثقات ٣٣/٣.

(١١) وكذلك قال البغوي كما في الإكمال ٢٨١/١.

قال البغوي[1]: بلغني عن فُدَيك بن سليمان، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن صالح ابن بشير بن فُدَيك- أنّ أباه قال: قلتُ يا رسول الله: إنه مَنْ لم يُهاجر هلك. فقال:((اقم الصلاة ...)) الحديث.

وأخرجه الباوردي من هذا الوجه، لكنه وهم؛ فقد رواه البغوي/ وابن حبان[2] من طريق الزبيدي، عن الزهري، عن صالح بن بشير، أنّ فُدَيكاً أتى النبي ﷺ فقال: يارسول الله ... فذكر الحديث. [ق/٨٤/ب]

ورواه ابن منده من وجهٍ آخر عن الزُّبيدي، فقال: عن صالح، عن أبيه، قال: جاء فُدَيك؛ فظهر أن قوله في الرواية الأولى إنّ اباه إنما يعني به فديكاً، فهو أبوه على المجاز؛ لأنه جده، وكلٌّ من ذكره من الصحابة تمسك بالرواية الأولى، والزُّبيدي أثبت في الزهري من غيره ، وحديثه هو الصواب؛ ولولا أن ابن منده جزم بان له رؤية لكان الأولى به القسم الرابع.

---

(١) أخرجه من هذا الطريق الطبراني في الكبير ١٨/٣٣٦/ح٨٦٢، وعنه أبو نعيم في المعرفة ح١١٨٩، قال الطبراني: حدثنا إبراهيم بن أبي سفيان القيسراني، حدثنا فديك بن سليمان فذكره ولفظه: أقم الصلاة وآت الزكاة واهجر السوء واسكن بين أرض قومك حيث شئت.

-إبراهيم بن معاوية بن أبي سفيان القيسراني: لم أقف له على ترجمة.

-فديك بن سليمان، ويقال بن قيس القيسراني. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول ، من التاسعة . الثقات ٩/١٣، التقريب ٥٣٧٧.

-صالح بن بشير. قال ابن معين والذهبي: لم يرو عنه إلا الزهري، ونقل المعلمي في تعليقه على الجرح أن في نسخة زيادة: ممن روى عنه أحمد بن إسحاق الحضرمي، ومسلم بن إبراهيم، وعبيد الله بن عائشة، ويروي عن عطاء السليمي المتعبد، قال المعلمي: وهذه العبارة ثابتة في نسخة أخرى، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ما ضُعِف.، الجرح ٤/٣٩٥، الثقات ٤/٣٧٤، الميزان ٢/٢٩٠.

(٢) كما في الإحسان ح٤٨٦١، قال ابن حبان أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، ولفظه: قال: يا رسول الله إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك. فقال رسول الله ﷺ: يا فديك أقم الصلاة واهجر السوء فذكر لفظ الطبراني.

وأخرجه البيهقي، وأبو نعيم ح١١٩٠ من طريق عن يحيى بن واقد.

-الحسين بن عبد الله القطان. وثقه الدارقطني والذهبي. السير ١٤/٢٨٦.

-يحيى بن حمزة: هو ابن واقد الحضرمي. قال الحافظ ابن حجر :ثقة، رُمي بالقدر ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين على الصحيح .التقريب ٧٥٣٦.

القسم الثالث

من حرف الباء

في ذكر من أدرك النبي ﷺ

ولم يجتمع به سواء أسلم في حياته أم بعده

[ب أ]

(٧٦٢)هـ - بابَوَيْه[١] الفارسي الكاتب. قال ابن أبي الدنيا في دلائل النبوة: حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب[٢]، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا محمد بن إسحاق، قال: بعث النبي ﷺ عبد الله بن حُذافة[٣] إلى كِسرى بكتابه يدعوه إلى الإسلام، فلما قرأه شقق كتابه، ثم كتب إلى عامله على اليمن باذان[٤]: أن ابعث إلى هذا الرجل رجلين جَلْدَين فليأتياني به، فبعث باذان قهرمانه بابويه، وكان كاتباً حاسباً، وبعث معه برجل من الفرس

(١) سقطت هذه الترجمة بكاملها من "د".

(٢) هو أبو جعفر الوراق، كان مورق الفضل بن يحيى بن برمك. قال الخطيب وذكر أنه سمع معه من إبراهيم بن سعد، مغازي ابن إسحاق فأنكر ذلك يحيى بن معين عليه، وأساء القول فيه إلا أن الناس حملوا المغازي عنه، وقال ابن معين: كذاب ما سمع هذه الكتب قط، وقال محمد بن يعقوب بن شيبة: قال جدي أحمد بن أيوب: ليس من أصحاب الحديث ولا يعرفه أحد بالطلب وإنما كان ورّاقاً، وسئل ابن المديني، وأحمد عنه فلم يعرفاه، وقالا: لا يسأل عنه فإن كان لا بأس به حمل عنه، واستحلف إسحاق بن أبي إسرائيل أحمد هذا عن أخذه للمغازي قال: قلت له كيف أخذتها سماعاً أو عرضاً؟ قال فقال لي: سمعتها فاستحلفته فحلف لي فسمعتها منه ثم رأيت أشياء اطلعت منه فيها على أشياء فيما ادعى فتركتُها فلست أحدث عنه شيئاً، وقال إبراهيم بن هاشم قلت ليعقوب بن إبراهيم بن سعد: كيف سمعت المغازي قال: قرأها أبي عليّ وعلى أخي وقال: يا بني ما قراتها على أحد، قال الخطيب: قلت: يحتمل أن يكون إبراهيم قرأها لولديه قديما وقال هذا القول ثم قرأها آخر فسمعها منه ابنُ أيوب، وقال يعقوب أيضاً: كان أبي كتب نسخة ليحيى البرمكي فلم يقدر يسمعها ، قال الخطيب: قلت: غير ممتنع أن يكون ابن أيوب صحح النسخة وسمع فيها إبراهيم بن سعد و لم يُقَدّر ليحيى البرمكي سماعها. وقال أحمد بن حنبل: وقد سئل عن كامل بن طلحة، وأحمد بن محمد هذا فقال: ما أعلم أحداً يدفعهما بحجة. تاريخ بغداد ٣٩٣/٤.

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٦٢٥.

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٦٤.

يقال له خسرخسرة[1] إلى النبي ﷺ يأمره أن ينصرف معهما إلى كسرى، وقال لبابويه: ويلك، انظر إلى الرجل ما هو، وائتني بخبره.

فقدما الطائف، ثم قدما المدينة؛ فكلمه بابوية إنّ شاهنشاه كسرى كتب إلى الملك باذان يأمره أن يبعث إليه مَنْ يأتيه بك، فإن أجبتَ كتبتُ معك ما ينفعك عنده، وإن أبيت فإنه مهلكك ومهلك قومك ومخرّب بلادك.

فقال لهما: ارجعا حتى تأتياني غدًا، وأُوحي إلى النبي ﷺ إن الله سلط على كسرى ولده فقتله في ساعة كذا من ليلة كذا من شهر كذا.

فلما أصبحا أخبرهما بذلك فقالا: نكتب بذلك عنك إلى باذان! قال: نعم، وقولا له: ((إنْ أسلمت أقرّك على ملكك))، ثم أعطى خسرخسرة مِنْطقة فيها ذهب وفضة، فرجعا إلى باذان فأخبراه الخبر، فقال: ما هذا بكلام مَلِك، ولئن كان ما قاله حقاً فإنه لنبي مرسل. فلم يلبث أن قدم عليه كتاب شيرويه يخبره بقَتْل كسرى، ويأمره بأخذ الطاعة ممن قبله، ولا يتعرض للرجل الذي كتب إليك كسرى في أمره. قال: فأسلم باذان، وأسلمتْ الأبناء من فارس ممن كان منهم باليمن. وكان بابويه قد قال لباذان: ما كلّمت أحداً كان أهيب عندي منه[2].

وأخرج ابن أبي الدنيا، عن علي بن الجعد، عن أبي معشر، عن سعيد المقبري مختصراً جداً ولم يسم خسرخسرة ولا بابويه.

(٧٦٣)هـ - باب[3] -بموحدتين[4]- بن ذي الجرة -بكسر الجيم- الحميري. من الفرسان المشهورين. شهد مع أبي موسى الأشعري سنة تسع عشرة فتح تَسْتُر[5]، وأرسله في أربعين رجلاً إلى قلعة دستمولي، فطرقها ليلاً فوجد الحرس سُكَارى والباب مفتوحاً، فهجموا عليهم فقتلوهم، فنذروا بهم، فالتقى ذو الرتاق أمير القلعة بباب بن ذي الجِرة

(١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٣٣٦.

(٢) وأخرجه أبو نعيم في الدلائل ح٢٤١ من طريق شيخ ابن أبي الدنيا عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس، والإسناد على شرط الصحيح من إبراهيم بن سعد فصاعدًا. وأخرجه الطبري في تاريخه ٦٥٤/٢، قال حدثنا ابن حميد، حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق.

(٣) سقطت هذه الترجمة بكاملها من "د".

(٤) قال ابن ماكولا: -أوله باء معجمة بواحدة وبعد الألف مثلها-. ٢٦١/١.

(٥) ذكر هذا عن ابن إسحاق ابنُ ماكولا ١٦١/١.

فاعتنقه باب ليصرعه فعضّه فقطع أصبعه فلم يفلته حتى صرعه وقتله، وحوى ما في القلعة. [ق/٨٥/أ]
ذكره المدائني، وسيأتي مزيد في ذكره فيمن اسمه عبد الرحمن[(١)]./

(٧٦٤)- باذان -آخره نون، ويقال ميم- الفارسي، من الأبناء الذي بعثهم كسرى إلى اليمن، وكان ملك اليمن في زمانه، وأسلم باذان لما هلك كسرى، وبعث بإسلامه إلى النبيﷺ، فاستعمله على بلاده، ثم مات فاستعمل ابنه شهر بن باذان[(٢)] على بعض عمله؛ ذكر ذلك ابن إسحاق[(٣)]، وابن هشام[(٤)]، والواقدي، والطبري[(٥)]، وذكره في الصحابة الباوَرْدي وغيره، وسيأتي له ذكر في ترجمة جد جميرة[(٦)] في حرف الجيم. وأخباره مذكورة في التواريخ والسير.

قال الثعلبي: هو أول من أسلم من ملوك العجم[(٧)]، وأول أمير في الإسلام على اليمن، وقال الفاكهي: [حدثنا يحيى بن أبي طالب][(٨)]، حدثنا علي بن عاصم[(٩)]، حدثنا داود عن الشعبي[(١٠)]، قال: كتب النبي ﷺ إلى كسرى فمزّق كتابه، وكتب إلى باذان: أرسلْ إليه مَن

---

(١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٣٧٤، ولم يذكر ما وعد به.

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٩٩٠.

(٣) ذكره عنه الطبري ٦٥٤/٣.

(٤) سيرة ابن هشام ١١٣/١.

(٥) ٦٥٥/٣.

(٦) في "م" "عميرة". وجد جميرة -بجيمين- ويقال خرخسرة وسين مهملة ستأتي ترجمته تحت رقم ١٢٧٧.

(٧) ذكر إسلامه الطبري في تاريخه ١٥٨/٣.

(٨) المثبت من "د" . والحديث إسناده ضعيف فيه علي بن عاصم وهو مرسل أيضاً.
ويحيى بن أبي طالب قال أبوحاتم فيه: محله الصدق، وقال موسى بن هارون : أشهد على يحيى أنه يكذب، وقال محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ: ليس بالمتين، وقال البرقاني: أمرني أبو الحسن الدارقطني أن أخرج عن يحيى ابن أبي طالب، والحارث بن أبي أسامة في الصحيح، وقال الدارقطني: لا بأس به عندي ولم يطعن به أحد بحجة، وقال أبو عبيد الآجري: خطّ أبو داود على حديث يحيى، وقال مسلمة بن قاسم: ليس به بأس، وقال الحافظ: وثقه الدارقطني وغيره، وقال: قال موسى بن هارون: أشهد أنه يكذب يعني في كلامه ولم يعن في الحديث فا لله أعلم والدارقطني من أخبر الناس. تاريخ بغداد ٢٢٠/١٤، اللسان ٣٢٢/٦.

(٩) هو الواسطي. قلت: هو رجل صالح وصدوق في نفسه، ونقم عليه العلماء كثرة خطئه وإصراره عليه، ووثقه أحمد، والعجلي، وأنكر ابن معين توثيق أحمد له، وضعفه شعبة، وابن معين، والبخاري، والنسائي، وابن عدي، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ ويُصِر ورُمي بالتشيع.اهـ. ولعل الصواب أنه ضعيف، وهكذا قال الحافظ نفسه في هدي الساري ، من التاسعة ، مات سنة إحدى ومائتين . الضعفاء والمتروكين للنسائي ترجمة رقم ٤٣٠، الكامل ١٩١/٥، تهذيب الكمال ٥٠٤/٢٠، التهذيب ٣٠٢/٧، التقريب ٤٧٥٨، هدي الساري ص٣٧١.

(١٠) هو ابن أبي هند.

[ب ر]

(٧٧٢)هـ - بُرد بن حارثة اليشكري. له ذكر في وقعة ذي قار التي كانت بين الفرس والعرب، وانتصرتْ فيها العربُ. وفي القصة إنَّ بُرْد بن حارثة اليشكري بارز يومئذ الهامرز أمير الفرس فقتله، ثم قتَل بُرْدَ المذكور مسيلمةُ باليمامة، وقُتل ابنه شَبِيباً[١] مسلَمين[٢].

[ب ش]

(٧٧٣)- بشار[٣] بن عديّ بن عمرو بن سُويد الطائي ثم المَعنِي، أدرك الجاهلية والإسلام وهو القائل:

تركت الشعْرَ واستبدلتُ منه كتابَ اللهِ ليس له شَرِيك

وودعت المدامةَ والنَّـدامى إذا دعى منادي الصبح ديك[٤]

ذكره الرشاطي عن ابن دَريد[٥].

(٧٧٤)هـ - بِشْر[٦] بن ربيعة بن عمرو بن منار بن قمير بن عامر بن رَابِية بن مالك بن واهب بن جَليحة ابن أَكْلب بن ربيعة بن عِفْرَس بن خلف، بن أقيل[٧] بن أنمار الخثعمي. قال ابن الكلبي: اختط بالكوفة، وخطته[٨] يقال لها جَبَّانة[٩] بِشر بالكوفة، وشهد القادسية وهو القائل:

أنخت بباب القادسيَّةِ ناقتي وسَعْد بن وقاص عليّ أمير[١٠]

---

(١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٩٦٢.

(٢) انظر تاريخ الطبري ٢/٢١٠.

(٣) جاءت هذه الترجمة في "د" بعد ترجمة بشر بن ربيعة بن أبي رهم.

(٤) في مختصر اقتباس الأنوار نسبة هذين البيتين لغير بشار هذا. انظر ٢/٦٥/ب.

(٥) وهو في الإشتقاق ص٣٨٨.

(٦) سقطت هذه الترجمة بكاملها من "د".

(٧) في الأصل "أقتل" والتصويب من "خ" و"م".

(٨) في "م" زيادة "بها".

(٩) -بالفتح ثم التشديد، والجَبَّان في الأصل الصحراء، وأهل الكوفة يسمون المقابر؛ جبانة، كما يسميها أهل البصرة؛ المقبرة، وبالكوفة محال تسمى بهذا الاسم وتضاف إلى القبائل منها جبانة كندة... انظر معجم البلدان ٢/٩٩.

(١٠) نسب معد ٢/٣٦٠، وتاريخ الطبري ٤/٨٥ و٦/١٨/٢٢ والأغاني ١٥/٢٣٣.

وقد تقدم في القسم الأول بِشر الخثعمي[١]، ويقال الغنوي[٢] وأنه وقع في بعض الروايات بشر بن ربيعة الخثعمي، فيحتمل أن يكون هذا.

(٧٧٥)هـ – بِشر بن ربيعة الجُهَني [٣]، وهو بشر بن أبي رُهْم، صاحب جبانة بشر[٤] بالكوفة؛ [و][٥]**هو –بضم أوله وسكون المهملة–** ضبطه الأمير[٦]، وقال: بسر[٧] بن أبي رُهْم، وذكر أنه شهد اليمامة. وذكره المرزباني في معجمه كما صدرتُ به، وقال: كان أحد الفرسان، وهو القائل لعمر بن الخطاب بعد وقعة القادسية:

تذَكّر هداك الله وَقْعَ سيوفنا ... بباب قُديس والقلوب تطيرُ

إذا ما فرغنا مَنْ قِرَاع كتيبة ... دَلفْنَا[٨] لأخرى كالجبال تسيرُ[٩]

يقول فيها:

وعند أمير المؤمنين نوافل ... وعند المثنى فضةٌ وحَرِير

وذكر أبو عُبيدة عن يونس وأبي الخطاب– أن سبب هذا الشعر أن سعداً قسّم غنيمة فبقيت بقيةٌ، فكتب إليه عمر: فضها على حملة القرآن، فجاءه عمرو بن معدي كرب، فقال: ما معك من كتاب الله؟ قال: شغلت بالجهاد عن حِفْظِه. فقال: ما لك في هذا نصيب، فجاء بشر الخثعمي، فقال: ما معك؟ قال: بسم الله الرحمن الرحيم، فلم يُعطه شيئاً؛ فقال الشعر المذكور، وقال عمرو شعراً آخر. فكتب سعد بذلك إلى عمر، فقال: أَعطهما بسبب بلائهما، فأعطى كلَّ واحد ألفين.

وقال دعبل في "طبقات الشعراء": بشر الخثعمي صاحب جبّانة بشر يقول لعمر– فذكر البيتين الأولين[١٠] وبعده:

---

(١) ترجمة رقم ٦٦٠.

(٢) ترجمة رقم ٦٨٥.

(٣) كلمة "الجهني" سقطت من "خ" إلا أن كلمة الجهني جاءت في "م" بعد أبي رهم.

(٤) في "م" "بشر".

(٥) المثبت من "د" و"م".

(٦) في "م" "الأمين" في الإكمال ٢٦٩/١.

(٧) في "د" "بسر".

(٨) أي مشى مشي المُقَيّد، وفوق الدبيب، والكتيبة في الحرب تقدمت. انظر القاموس المحيط ص١٠٤٧.

(٩) إلى هنا انتهت هذه الترجمة في "د".

(١٠) في "خ" "الأول" والتصويب من "م".

غداة يودُّ[1] القومُ لو أن بعضهم يُعار جناحيّ طائر فيطـــير

قال: وكان سعد بن أبي وقاص حين اجتبى الخَرَاج فضلَت فضلةٌ، فكاتب عمـر فـأمره أن يفَرِّقها في قراء القرآن ففعل؛ فلما كان العام الماضي[2] كتب إلى عمر: إنهم كانوا سبعة فصاروا الآن سبعين، فكتب إليـه: فرّقهـا في أهـل البـلاء والنكايـة في العـدو؛ فكتـب بشـر الخثعمي إلى عمر بهذا الشعر، فكتب إلى سعد أن ألحقه بأهل البلاء وقدَّمه، ففعل[3].

(٧٧٦)هـ - بِشر[4] بن رُدَيْح أو ذَرِيح[5] بن الحارث بن ربيعة بن غَنم بن عـائذ الثعلبي. استشهد يوم جسر أبي عُبيد في خلافة عمر، وكان أبوه إذ ذاك حيًّا وهـو شيخ كبير. ذكـر ذلـك المرزباني، قـال: وكـان بشـر يُدْعـى الحتَّـات -بمهملة ومثناتين الأولى مثقلة[6]- لقوله:

ومشهد أبطال شهدت كأنما أحتّهم بالمشرفيّ المُهَنّــــد/ [7] [ق/٨٦/أ]

(٧٧٧)هـ - بشر بن شَبْر -بفتح الـمعجـمة وسكون الموحدة[8]-. روى الخطيب[9]

---

(١) في "م" "تود".

(٢) كذا في الأصل و"خ" و"م" ولعل الصواب "المقبل".

(٣) من قوله: "وذكر أبو عبيدة ... إلخ" ساقط من "د".

(٤) جاء قبل هذا في "د" "ذكر من اسمه بشر بالكسر والمعجمة" وليس هذا محلها.

(٥) ذكره الأمير، والدارقطني "وذيح". الإكمال ٢٤٧/٢، المؤتلف ٤٨٦/١.

(٦) المصدر السابق. وبنحو هذا ذكره الحافظ في نزهة الألباب ت٧٠٤، وسيترجم مؤلـف لهذا الرجل مـرة أخرى تحت رقم ١٩٥٢.

(٧) انظر هذا البيت في المؤتلف للدار قطني ٤٨٧/١، فهناك خلاف في بعض الكلمات لما وقع هنا.

(٨) وكذلك ضبطه الأمير في الإكمال ١/٥.

(٩) في تاريخ بغداد ٥٣/٧، قال: أخبرني الأزهري، أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال: حدثنا أحمد بن وهب قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح، عن الوليد بن صـالح، عـن الحسين بـن الرماس الهمداني قال: أدركت بالمدائن تسعة عشر رجلاً من أصحاب عمر بن الخطاب منهم: عبـد الرحمن بـن مسعود،وزيد بن صُوحان، وعلقمة بن شبر، وبشر بن شبر يتواعدون على الطعـام يومـاً عنـد ذا، ويومـاً عند ذا ويضعون النبيذ فإذا رفع الطعام رفع النبيذ.

-إسماعيل بن سعيد أبو القاسم المعدل. قال الخطيب: كان بعض سماعاته صحيحاً في كتب أخيه وبعضها منسوداً رأيت إلحاقه لنفسه السماع مع أخيه في جزء عن ابن الأنباري إلحاقاً ظاهراً بيّن الفساد، وكذلـك رايتـه في جـزء آخر عن ابن دريد، وحدّث بالجميع وحدث أيضاً من كتـب لأخيـه لم يكـن لـه فيهـا سمـاع قديـم ولا مُلحـق، وحدثني من سمع محمد بن أبي الفوارس، ذكره فقال: كان فيه تساهل في الحديث والدين، سألت حمزة بن محمـد بن طاهر عن ابن سويد فقال: ثقة غير أن فيه حمق. تاريخ بغداد ٣٠٨/٦.

من طريق الحسين بن الرَّماس الهمداني[1]، قال: أدركت بالمدائن[2] تسعة عشر رجلاً من أصحاب عمر منهم بشر بن شَبْرٍ[3].

(٧٧٨)هـ – بِشْر بن عامر بن مالك العامري، أبو عمرة بن أبي براء، ولد ملاعب الأسنة. سيأتي ذكر أبيه[4]، وأنه مات في زمن النبي ﷺ؛ وابنه هذا له إدراك، وعاش إلى أن تزوّج مروان بن الحكم بنتَه[5]، فولد له منها بشر بن مروان الذي ولى الكوفة لأخيه عبد الملك. ذكر ذلك المدائني والزُّبير بن بكّار وغيرهما.

(٧٧٩)هـ – بشر[6] بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب ابن عم لَبيد بن ربيعة الشاعر. له إدراك، ولأبيه صحبة[7]، وكان له ابن يسمى عبد الله كان له ذكر في خلافة آل مروان، وهو الذي تحمَّل الحمالة التي اختصم فيها هو وعبد العزيز بن زُرارة الكلابي، وكان عبد العزيز رئيس أهل البادية في زمانه؛ ذكره ابن الكلبي.

(٧٨٠)–بشر بن قُحَيف[8].ذكره ابن منده في "الصحابة"، فقال: لا أعرف له صحبة

-الحسين بن القاسم الكوكبي الكاتب صاحب أخبار وآداب. قال الدارقطني: ما علمت من حاله إلا خيراً. تاريخ بغداد ٨٦/٨.

-أحمد بن وهب: لم أقف له على ترجمة.

-عبد الرحمن بن صالح: لم أقف له على ترجمة.

-الوليد بن صالح: هو النخاس الضبي. وثقه أبو حاتم، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وأبو عوانة، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق ، من صغار التاسعة . تهذيب الكمال ٢٨/٣١، الكاشف ٦٠٦٩، التهذيب ١٢٠/١١، التقريب ٧٤٢٩.

(١) هو العبدي. قال أحمد: إنما هو الحسين بن الرماس. وقال أيضا: وما به بأس. انظرتاريخ بغداد ٤٥/٨.

(٢) جمع مدينة وقد تُهمز، وقد لا تُهمز، وهي بين الفرات وأرض دجلة. انظر معجم البلدان ٧٤/٥.

(٣) في "خ" "بشير" .

(٤) تحت ترجمة رقم ٤٤٢٧.

(٥) واسمها قَطَيَّة -بضم القاف وفتح الطاء وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها-. الإكمال ١٢١/٧، وذكر القصة ابن ماكولا والدارقطني ١٨٩٩/٤، وابن حزم في جمهرة انساب العرب ص٨٧ و ص٢٨٥ و ص٢٨٦.

(٦) سقطت هذه الترجمة بكاملها من "د".

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٤٢٧.

(٧٨٠) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ١٥٦/٦، طبقات خليفة ص ١٤٤، التاريخ الكبير ٨١/٢ ، الجرح والتعديل ٣٦٣/٢، معرفة الصحابة ٩٢/٣، أسد الغابة ٢٢٤/١، التجريد ٥١/١.

(٨) قحيف -بقاف مضمومة وتليها حاء مهملة مفتوحة ثم مثناة ساكنة تليها الفاء-. التوضيح ٩٢/٨.

ولا رُؤية[١]، وذكره البخاري في التابعين[٢]، وقال أبو نعيم: ليست له صحبة؛ وإنما ذكره أحمد بن سيار في الصحابة لحديث رواه من طريق محمد بن جابر، عن سماك، عنه، قال: ((كنت أشهد الصلاة مع النبي ﷺ فكان ينصرف حيث كان وجهه)). وهذا إنما رواه سماك بن حرب عنه، عن المغيرة بن شعبة؛ والوَهْمُ فيه من محمد بن جابر[٣].

وقد ذكره ابن حبان في "ثقات التابعي" ن[٤]، وابن أبي حاتم[٥]، فقال: روى عن عمر والمغيرة بن شعبة.

وقال ابن سعد[٦]: حدثنا يزيد[٧]، عن شعبة، عن سماك[٨]، عن بِشر بن قُحَيف، قال: ((أتيتُ عمر بن الخطاب فقلت: أتيتك لأبايعك. فقال: أليس قد بايعت أميري؟ قلت: بلى. قال: فإذا بايعت أميري فقد بايعتني)). هذا إسناد صحيح، وهو يدل على أنه لا صحبة له، إلا أنّ له إدراكاً؛ ووفد في أيام عمر ؛ فدلَّ على أنه كان في زمن النبيﷺ كبيراً.

(٧٨١)هـ - بشر بن قُطْبَة[٩] بن سِنَان بن الحارث بن حدمان بن نوفل بن فَقعَس[١٠] الأسدي الفقعسي، ويقال هو بشر بن الحارث، وقطبة اسم أُمِهِ، وهي بنت سِنَان شاعر فارس مخضرم، شهد اليمامة في عهد أبي بكر مع خالد بن الوليد، وقال في ذلك:

أروحُ وأغدو في كتيبة خالد ... على شَطْبَة[١١] قد ضمها الغَزْو خَيْفَق[١٢]

---

(١) وكذلك قال أبو نعيم ابن الأثير.

(٢) كما في التاريخ الكبير ٢/٨١.

(٣) تقدمت ترجمته .

(٤) الثقات ٤/٦٩.

(٥) الجرح والتعديل ٢/٣٦٣، وذكره في التابعين ابن سعد ٦/١٥٦، وخليفة بن خياط في الطبقات ص١٦٤ وغيرهم.

(٦) في الطبقات ٦/١٥٦.

(٧) هو ابن هارون.

(٨) ابن حرب الذهلي.

(٩) في الإكمال -بسكون الطاء وتخفيفها وفتح الباء المعجمة بواحدة-. ٧/١٢٠، وفي التوضيح -بضم القاف وسكون الطاء المهملة وفتح الموحدة تليها هاء-. ٧/٢٣٠. وهو أجود.

(١٠) من قوله: "ابن حدمان ... فقعس" ساقط من "د".

(١١) في "م" "شبطة". والشطبة:هي الفرس السَبِطة اللحم. انظر القاموس ص١٣٠.

(١٢) هي الخيل السريعة. انظر القاموس ص١١٣٦.

في أبيات ذكرها[1] المرزباني.

وذكره الزبير بن بكار[2] [في ترجمة خالد فقال][3]: وجدت [كتاباً][4] بخط الضحاك [فيه][5] قال بشر بن قطبة، يوم عقرباء[6] بالعرض[7] من اليمامة، وهو مع خالد بن الوليد فذكر الشعر، وفيه:

إذا قال سيف الله كرّوا عليهم ... كررنا ولم نحفل وصاة المُعَوِّق[8]

أقول لنفسي بعد ما رقّ بالها ... رويدك لما تشققن حين تَشْقُقِ

وكوني مع الراعي وصاة محمد ... وإن كذبت نفسُ المنافق فاصدقي[9]/ [ق/٨٦/ب]

(٧٨٢)هـ - **بشر بن قيس** - له إدراك. قال عبد الرازق[10]، عن الثوري، عن زياد بن عِلاقة، عن بشر بن قيس، قال: ((كنا عند عمر في رمضان فأفطرنا ثم ظهر أن الشمس لم تغرب، فقال عمر: مَنْ أفطر فليقض يوماً مكانه)). إسناده صحيح.

(٧٨٣)هـ - [**بشير بن ثور العجلي**. ذكره أبو إسماعيل الأزدي في فتوح الشام، وقال: كان من أشراف بني عجل ومن فرسان المثنّى بن حارثة؛ وكان أشار على خالد بن الوليد أن يستمر مُقيماً بالعراق؛ فخالفه، ورحل إلى الشام في قصةٍ طويلة][11].

(٧٨٤)هـ - **بَشير** -بوزن عظيم- **ابن كعب بن أبي الحميري** -أحد الأمراء باليرموك. ذكر سيف في الفتوح بأسانيده أنّ أبا عُبيدة لما رحل من اليرموك فنزل على

---

(١) في الأصل و"خ" و"م" "ذكره" والتصويب من "د" والسياق.

(٢) جملة: "ابن بكار" ساقطة من "د".

(٣) المثبت من "د".

(٤) المثبت من "د".

(٥) المثبت من "د".

(٦) في "م" "عقرناء" وعقرباء بلفظ العقرب من الحشرات ذات السموم، وهو منزل من أرض اليمامة قريب من قرقري، وهو لقوم من بني عامر بن ربيعة، وهو من أيام العرب وهو اليوم الذي قُتِل فيه عمرو بن صابر فارس ربيعة، قتله جزء بن علقمة التميمي. معجم البلدان ١٣٥/٤ و١٠٣.

(٧) -بكسر أوله وإسكان ثانيه- وادي باليمامة. معجم ما استعجم ٩٣٢/٣، معجم البلدان ١٠٢/٤.

(٨) في "د" "العوق" وفي "م" "المنوق". ومعنى "وصاة المعوق" : التثبيط يعوق الإنسان عن الخير وكغراب صوت يخرج من بطن الدابة إذا مشت . القاموس المحيط ص١١٧.

(٩) سقط البيتان الأخيران من "د".

(١٠) ح٧٣٩٤.

(١١) المثبت من "د".

دمشق خلّف باليرموك بَشير بن كعب بن أبي الحميري في خيل، فذكر قصة مطولة[1]؛ وهذا مخضرم لا شك فيه، أما بُشَير بن كعب العدوي[2] فتابعي بصري، يروي عن عمران ابن حصين وغيره[3]. وحديثه في "الصحيحين" -وهو بضم أوله[4]-.

وقد أورد ابن عساكر القصة الأولى في ترجمته، وتبعه المزّي في "التهذيب"، وفيه نظر. وقد ذكر ابن فتحون في "ذيل الاستيعاب" الأول فيمن اسمه بَشِير بفتح أوله، وا لله أعلم.

---

(١) انظر تاريخ الطبري ٣/٤٠٤ و٤٣٦. والكامل لابن الأثير ٢/٨١.

(٢) قال الحافظ ابن حجر :ثقة مخضرم ، من الثانية . التقريب ٧٢٩.

(٣) تهذيب الكمال ٤/١٨٤، يروي عن أبي ذر، وأبي الدرداء، وأبي هريرة، وشداد بن أوس.

(٤) وكذلك ضبطه الأمير في الإكمال ١/٢٩٨، وابن حجر في التقريب ٧٢٩، والتبصير ١/٩١، وابن ناصر الدين في التوضيح ١/٥٣٦.

[ب ط]

(٧٨٥)هـ – البُطين بن عبد الله الحنفي. أحد من أسلم من بني حنيفة وثبت على إسلامه بعد وفاة النبي ﷺ؛ ذكره وَثِيمة بن الفُرات في كتاب الردة في قصة لخالد بن الوليد مع مُجَّاعة.

[ب غ]

(٧٨٦)هـ – بَغِيض بن شَمَّاس بن لأي بن شمَّاس بن جعفر، يأتي ذكره في الذي بعده.

(٧٨٧)هـ – بغيض بن عامر بن شَمَّاس بن لأي بن أنف الناقة جعفر بن قُريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زَيد مناة بن تميم التميمي السعدي[١]. كان من رؤساء بني تميم في الجاهلية، وأدرك الإسلام و لم يَرْدِ في شيء من الطرق أنه وفد على النبيﷺ، وله ذكر في خلافة عمر.

روى أبو الفرج الأصبهاني[٢]، من طريق أبي عبد الله بن الأعرابي[٣]، وأبي عبيدة، ويونس بن حبيب وغيرهم من أهل الأخبار– أنّ النبي ﷺ ولّى الزبرقان بن بدربن امرئ القيس بن خلف بن بَهْدَلة بن عوف بن كعب صدقات بني تميم، ثم أقَّره أبو بكر على عمله، ثم قدم على عمر بصدقات قومه فلقيه الحُطيئةُ الشاعرُ بقَرْقَرى[٤] ومعه ابناه أَوْس، وسَوَادة، وبناته، وامرأته، فعرفه الزِّبْرقان، فقال: أين تريد؟ قال: العراق؛ لأصادف مَنْ يكفيني عيالي وأصفِيه مَدْحي. فقال: قد لقيته، قال: مَنْ؟ قال: أنا. قال: مَنْ أنت؟ قال: الزِّبرقان بن بَدْر، فسِرْ إلى أُمِّ بدرة، وهي بنت صعصعة بن ناجية عمة الفرزدق، وهي

---

(١) انظر في نسبه جمهرة أنساب العرب ص٢١٩.

(٢) في الأغاني ٢/١٧١، قال: أخبرني أبو خليفة الجمحي، عن محمد بن سلام و لم يتجاوزه به.
وأخبرني الحسين بن يحيى ، عن حماد، عن أبيه، عن محمد بن سلام، عن يونس.
وأخبرني محمد بن الحسن بن دريد، عن أبي حاتم، عن أبي عبيدة.
وأخبرني اليزيدي، عن عمه عبيد الله، عن أبي حبيب، عن ابن الأعرابي. وقد ترجمت رواياتهم وصححت بعضها إلى بعض ... فذكر قصة طويلة فيها ما ذكره الحافظ.

(٣) هو محمد بن زياد الهاشمي، مولاهم الأحول النسابة. قال الأزهري: زاهد ورع صدوق حفظ ما لم يحفظ غيره، توفي ٢٣١ هـ . تاريخ بغداد ٥/٢٨٢، الوافي بالوفيات ٣/١٢٩، السير ١٠/٦٨٧.

(٤) بتكرير القاف والراء وآخره مقصور ، أرض باليمامة فيها قرى وزروع ونخيل كثيرة . معجم البلدان ٤/٣٢٦.

امرأة الزبرقان، بكتابي. فسار إليها، فبلغ ذلك بَغيض بن عامر وإخوته وبني عمه منهم بَغيض بن شمَّاس، وعلقمة بن هَوْذة[١]، وشمَّاس بن لأي[٢]، والمخبَّل[٣] وغيرهم[٤]، وكانوا ينازعون الزبرقان بن بدر الرِّياسة، وكانت بين الزبرقان وبين علقمة مهاجاة فدسُّوا إلى أم بدرة أن الزبرقان يريد أن يتزوج بنت الحطيئة، ولذلك أمرك أن تكرميه، فجفته أم بدرة؛ فأرسل بَغِيض وأهله إلى الحطيئة أن ائتنا، فنحن أحسنُ لك جواراً من الزبرقان، وأطمعوه[٥] ووعدوه، فتحوّل إليهم.

فلما جاء الزبرقان بلغه الخبر، فركب إليهم؛ فقال لهم: ردُّوا عليّ جاري، فأبوا حتى كاد/ أن يكون بينهم حرب، فحضرهم أهلُ الحي، فاصطلحوا على أن يخيّروه، [ق/٨٧/أ] فاختار بَغيضاً ورَهْطَه.

ويقال: إن الزبرقان استعدى عليهم عُمر فأمرهم أن يُخيروه؛ قال: فجعل الحطيئة يمدحهم من غير أن يتعرَّض[٦] للزبرقان، فلم يزل كذلك حتى أرسل الزبرقان إلى شاعر من النمّر بن قاسط يقال له دِثَار بن شَيْبان[٧]، فهجا بغيضاً وآل بيته؛ فلما سمع الحطيئة شِعْرَ دِثَار حميَ لجيرانه، فقال أبياته التي منها:

ما كان ذَنْبُ بَغِيض لا أبالكم ... في بائس جاء يَحْدُو[٨] آخِرَ الناس

وهي طويلة، فكان من استعداء الزبرقان عُمر على الحطيئة وحَبْسه إياه، ما كان.

وذكره أبو حاتم السجستاني في "المعمرين" عن الأصمعي، وذكر من القصيدة قوله:

ما كان ذَنْبُ بغيض أن رأى رجلاً ... ذا فاقةٍ حلَّ في مُسْتَوعرٍ شاس
مَنْ يفعَلِ الخَيْرَ لا يَعْدَمْ جوازيَه ... لن يذهبَ العُرْفُ بَيْنَ اللهِ والناس

---

(١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤٦٠.

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٩٨٧.

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٣٨١.

(٤) منهم الربيع بن ربيعة كما في ترجمة علقمة، وذكره ابن حجر في القسمين الأول ٢٥٧٨،وهو المخبل السعدي، والثالث ٢٧٢٨، وسنان بن المخبل كما في ترجمة علقمة لكنه لم أجده في حرف السين من القسم الثالث، وزيادة بن هوذة.

(٥) في "د" و"خ" "وأطعموه".

(٦) في الأصل "يعرض" والتصويب من "د" و"م".

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٤١٨.

(٨) في الأصل و "م" "يخدوا" والتصويب من "د" و"خ".

[ب ع]

(٧٨٨)- **بعاطر الأسقف**. يأتي ذكره في ضغاطر.

[ب ك]

(٧٨٩)هـ - **بكاء الراهب**. من أهل الشام، أدرك الإسلام، وشهد للنبي ﷺ بالرسالة، ولم تذكر له وفادة.

ذكر الهيثم بن عدي في "الأخبار"، عن سعيد بن العاصي، قال: لما قُتِل أبي العاصي بن سعيد بن العاصي يوم بدر كنتُ في حِجْر عمِّي أبان بن سعيد، فخرج تاجراً إلى الشام فمكث سنة، ثم قدِم، وكان يكثر السبَّ للنبي ﷺ، فأوّل شيء سأل عنه أنْ قال: ما فعل محمد؟ فقال له عمي عبد الله: هو والله أعزُّ ما كان وأعلاه أمراً؛ فسكت أبان ولم يسبه كما كان يسُبّه، ثم صنع طعاماً، وأرسل إلى سراة بني أمية، فقال لهم: إني كنت بقرية فرأيت بها راهباً يقال له بكاء[1] لم ينزل إلى الأرض أربعين سنة، فنزل يوماً فاجتمعوا ينظرون إليه، فجئت فقلت له: إن لي حاجة فخلى بي فقلت: إني من قريش، وإنَ رجلاً منّا خرج يزعمُ أن الله أرسله، قال: ما اسمه؟: قلت: محمد؟ قال: منذُ كم خرج؟ قلت: منذ عشرين سنة، قال: ألا أصِفُه لكَ؟ قلت: بلى. قال: فوصفه فما أخطأ مِنْ صفته شيئاً، ثم قال لي: هو والله نبيُّ هذه الأمة، والله ليظهرنَّ، ثم دخل صَوْمعته، وقال لي: اقرأ عليه السلام، قال: وكان ذلك في زمن الحديبية.

(٧٩٠)هـ - **بكر بن عبد الله**. له ذكر في الفتوح، وعقد له عمر على أذربيجان. نقلته من "التاريخ المظفري".

(٧٩١)هـ - **بكير[2] بن علي بن تيم بن ثعلبة بن شهاب بن لأم الطائي**. له إدراك، ولولده مسعود ذكرٌ بالكوفة في زمن الحجاج، وكان فارساً. ذكره ابن الكلبي.

---

(١) في "خ" "بكا".

(٢) سقطت هذه الترجمة بكاملها من "د".

وقال الرشاطي[1]: قدم المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بأيام وكان قد رآه، كذا قال.

(٧٩٥)- بيز رطـن الهنـدي- شيخ كـان في زمـن الأكاسـرة. لـه خـبر مشـهورٌ في حشيشة القنب، وأنه أول من أظهرها بتلك البلاد واشـتهر أمرهـا عنـه بـاليمن. ثـم أدرك هذا الشيخ الإسلام فأسلم. ذكره الشيخ حسن بن محمد الشـيرازي في كتـاب "السـوانح" عن شيخه الشيخ جعفر بن محمد الشيرازي.

---

(١) كما في مختصر اقتباس الأنوار ١/٦٨/أ/ب.

[ب هـ]

(٧٩٢)هـ - **بَهْدل الطائي**. له إدراك، وقتلت أمه أم قِرْفَة في عهد النبي ﷺ، وعاش هو إلى أن قتل يحيى بن جَعْدة بن هُبيرة في زمن ابن الزبير فأقيد به. ذكره البلاذري في "الأنساب".

[ب ي]

(٧٩٣)هـ - **بَيَاض بن سُويد بن الحارث بن حصن بن ضَمضَم بن عَدِيّ بن جَنَاب الكلبي**. أدرك الجاهلية، ثم أسلم في عهد عمر. ذكره ابن عساكر[١] في ترجمة ابنه جوّاس/. [ق/٨٧/ب]

(٧٩٤)- **بَيْرَح[٢] بن أسد الطاحي**، مِنْ أهل عُمان. هاجر إلى النبي ﷺ فوجده قد مات. روى حديثه أحمد[٣] وابن أبي خيثمة وغيرهما[٤] من طريق جرير بن حازم، عن الزبير بن خِرِّيت[٥]،

عن أبي لبيد[٦]، قال: ((خرج رجل من أهل عُمان يقال له بَيْرَح بن أسد مهاجراً إلى النبي ﷺ بالمدينة فوجده قد مات[٧]، فبينا هو في بعض الطرق لقيه عمر بن الخطاب فأدخله على أبي بكر الصديق ...)) فذكر الحديث في فَضْل عُمان.

---

(١) ٣٢٩/١١، ولم أجد ما ذكره الحافظ.

(٧٩٤) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ١٧٤/٣ ، الاستيعاب ٢٦٦/١ ، أسد الغابة ٢١٣/١ ، التجريد ٤٨/١.

(٢) ضبطه الحافظ في فتح الباري ٦٩٨/٧ : ((بموحدة ثم تحتانية ثم مهملة بوزن ديلم .))

(٣) ح٣٠٨، قال: حدثنا يزيد، أخبرنا جرير، أنبأنا الزبير بن الخريت، عن أبي لبيد... فذكر الحديث.

(٤) وأبو نعيم في المعرفة ح١٢٤٤، قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن ابي أسامة،ثنا يزيد بن هارون عن جرير به.

(٥) قال الحافظ ابن حجر : -بكسر المعجمة وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم فوقانية- البصري. ثقة ، من الخامسة . التقريب ١٩٩٣.

(٦) هو لِمازة -بكسر اللام وتخفيف الميم وبالزاي- ابن زبار -بفتح الزاي وتثقيل الموحدة وآخره راء- الأزدي. وثقه ابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين: كان شتامًا، قال عباس: قلت ليحيى: من كان يشتم؟ قال: نرى أنه كان يشتم علي بن أبي طالب، وقال ابن محرز عن ابن معين: لا رحمه الله ولا صلى عليه إن كان شتم علياً أو احداً من أصحاب رسول الله ﷺ، وقال ابن حجر: صدوق ناصبي ، من الثالثة . تهذيب الكمال ٢٥٠/٢٤، التهذيب٤١٠/٨، التقريب٥٦٨١.

(٧) من قوله: "روى حديثه أحمد ... مات" ساقط من "م".

القسم الرابع

من حرف الباء الموحدة

وهم من ذُكر في كتب الصحابة غلطاً وبيان ذلك.

[ب أ]

(٧٩٦)هـ - **باب بن عُمَير**. ذكره العسكري في فَصْل[١] مَنْ روى عن النبي ﷺ مرسلا. قلت: وليست له رواية عن أحد من الصحابة؛ وإنما روايته عند أبي داود[٢] عن بعض التابعين[٣].

(٧٩٧)- **باذان ملك الهند**. ذكر ابن مفوِّز، قال: لما قُتل كسرى بعث باذان بإسلامه وإسلام من معه إلى رسول الله ﷺ. حكاه ابن هشام؛ هكذا أورده الذهبي في "التجريد"[٤] بعد أنْ ذكر باذان الفارسي من الأبناء، وهو المذكور في القسم الثالث[٥]، ولم أرَ مَنْ فرّق بينهما قبله.

وقوله: ملك الهند - فيه نظر. والصواب ملك اليمن. ثم ذكر الذهبي -بالباء-[٦] فقال: باذان ملك اليمن، ذكره الواقدي فيمن أسلم من أهل سبأ. قلت: فهذا هو الأول قطعا.

---

(١) في "خ" و"م" "فضل".

(٢) في كتاب الجنائز باب في النار يُتْبَعُ بها الميت ح٣١٧١ وإسناده ضعيف لجهالة شيخ باب ابن عمير وللإرسال، قال: حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا عبد الرحمن ح، وحدثنا ابن المثنى، حدثنا أبو داود قالا: حدثنا حرب يعني ابن شداد، قال: حدثنا يحيى حدثنا باب بن عمير، حدثني رجل من أهل المدينة، عن أبيه، عن الزهري، عن النبي ﷺ: لا تتبع الجنازة بصوت ولا نار. وقال أبو داود وزاد هارون: ولا يمشي بين يديها.

(٣) وهو ربيعة بن أبي عبد الرحمن، ونافع مولى ابن عمر- وعن رجل من أهل المدينة. وباب. ذكره البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكتا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول. التاريخ الكبير ١٤٧/٢، الجرح والتعديل ٤٣٩/٢، الثقات ٨١/٤، التقريب ٦٣٣.

(٤) ٤٣/١.

(٥) ترجمة رقم ٧٦٤.

(٦) في "خ" "بالثاء" وفي "م" بالتاء" وكلام الذهبي في التجريد ٤٣/١.

[ب ج]

(٧٩٨)- **بُجَيْر**[١] **بن بَجْرَة الطائي. قال الذهبي في** "التجريد"[٢]: مدح النبي ﷺ، وفَرّق بينه وبين بجير بن بَجْرة الطائي[٣]، له ذكر في قتال[٤] أهل الردة، وهما واحد.

(٧٩٩)هـ - **بجير**[٥] [بن][٦] **عَبْد بن الحضرمي.** استدركه ابن فتحون، وعزاه "لتفسير الثعلبي"، وأنه نزل فيه: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ...﴾[٧] الآية. وهو تصحيف؛ فقد رواه عبد بن حميد في "تفسيره"، عن يونس، عن شيبان، عن قتادة، فقال: يُحنّس -بياء أوله[٨] وحاء مهملة ونون مشدَّدة ثم سين مهملة. والمشهور في اسمه جَبْر كما سيأتي في حرف الجيم[٩] إن شاء الله تعالى.

[ب ح]

(٨٠٠)- **بَجْرَاة بن عامر.** كذا سماه ابن عبد البر؛ والصواب بَيْحَرة كما تقدم[١٠].

(٨٠١)- **بَحِيرا الراهب.** ذكره ابن منده، وتبعه أبو نعيم، وقصته معروفة في المغازي، وما أدري أدرك البعثة أم لا؟ وقد وقع في بعض السِّيَر[١١] عن الزهري أنه كان من يهود تيماء. وفي "مروج الذهب" للمسعودي أنه كان نصرانياً من عبد القيس يقال له جرجيس، فأما قصته فذكر ابن إسحاق في "المغازي" [١٢] أنّ أبا طالب خرج في ركب تاجراً إلى الشام، فخرج برسول الله ﷺ معه؛ فلما نزل الركب بُصرى، وبها راهب يقال

---

(١) جاءت هذه الترجمة في "د" بعد ترجمة بجرة بن عامر.

(٢) ٤٣/١.

(٣) من قوله: "قال الذهبي" إلى "الطائي" ساقط من "د".

(٤) في "خ" "قبائل".

(٥) جاءت هذه الترجمة في "د" بعد ترجمة باذان.

(٦) المثبت من "م".

(٧) سورة النحل، آية: ١٠٣.

(٨) في كل النسخ "بياء آخر الحروف". وهذا لا يستقيم والصواب هو المثبت.

(٩) ١٠٧٠.

(١٠) ترجمة رقم ٧٥٩.

(٨٠١) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ١٨٧/٣، أسد الغابة ١٩٩/١، التجريد ٤٤/١.

(١١) في الأصل و"خ" "السنن" والتصويب من "د" و"م"، وتاريخ ابن كثير ٢٨٦/٢.

(١٢) كما في سيرة ابن هشام ٢٣٦/١.

له بَحِيرا في صَوْمَعة له وكان إليه علمُ أهل النصرانية. فلما نزل الركب، وكانوا كثيراً ما ينزلون فلا يكلمهم، فرأى بَحِيرا محمداً /ﷺ والغمامة تظله؛ فنزل إليهم وصنع [لهم][1] طعاماً وجمعهم عنده، فتخلّف محمد لصِغره في رحالهم[2]، فأمرهم أن يدعوه فأحضره بعضُهم، فجعل بَحِيرا يلحظه لحظاً شديداً، وينظر إلى أشياء من جسده كان يجدها عنده من صفته. [ق/٨٨/أ]

فلما فرغوا جعل يسأله عن أشياء من حاله، وهو يخبره؛ فيوافق ذلك ما عنده، ثم نظر إلى ظهْره فرأى خاتمَ النبوة بين كتفيه؛ فأقبل على عمه، فقال: ارجع بابن أخيك إلى بلده، واحذر عليه يهود؛ فإنه كائن لابن أخيك هذا شأن عظيم، فأسرع به إلى بلاده.

ويقال: إنّ نفراً من أهل الكتاب رأوا منه ما رأى بَحِيرا، فأرادوه فردَّهم عنه بَحِيرا وذكَّرهم الله وما يجدون في الكتاب مَنْ ذِكْرِه وصفته، وأنهم لا يستطيعون الوصولَ إليه. فلم يزل بهم حتى صدَّقوه، ورجعوا. ورجع به أبو طالب إلى بلده بعد فراغه من تجارته بالشام.

وذكر أبو نعيم في "الدلائل"[3]، عن الواقدي، وكذا هو في "طبقات ابن سعد"[4] عنه بإسناده أنه كان له حينئذ اثنتا عشر سنة؛ وذكر القصة مبسوطة جداً، وزاد: أن أولئك النفر كانوا من يهود.

---

(١) المثبت من "م".

(٢) في "د" "في رحالهم لصغرهم".

(٣) أخرجه أبو نعيم بدون سند ١٦٨/١.

(٤) ١٢٠/١، قال: أخبرنا محمد بن عمر، حدثني محمد بن صالح، وعبد الله بن جعفر وإبراهيم بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، قالوا: لما بلغ رسول الله ﷺ اثنتى عشرة سنة.

-محمد بن صالح بن دينار التمار. وثقه أحمد، أبو داود، وابن سعد، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: شيخ ليس بالقوي ولا يعجبني حديثه، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ.

تنبيه: نقل الحافظ أن في سؤلات البرقاني عن الدارقطني: متروك، وكنت استغربت هذا النقل جدا عن الدارقطني وهممت بمراجعة سؤلات البرقاني للتأكد من صحة النقل لأنه انقدح في ذهني أنه رجل آخرله نفس الاسم، وقبل المراجعة راجعت تعليق محمد عوامة على الكاشف وإذا به يذكر أن الذهبي فرّق بينهما، قال الذهبي في الميزان: محمد بن صالح بن دينار المدني، وبعد عشر تراجم: محمد بن صالح الهمداني شيخ يروي عنه زيد بن الحباب تركه الدارقطني ، من الساسعة ، مات سنة ثمان وستين . تهذيب الكمال ٣٧٧/٢٥، الميزان ٥٨١/٣ و٥٨٣،، الكاشف ١٨١/٢، التهذيب ٢٠٠/٩، التقريب ٥٩٦١.

-عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن: المخرمي، وثقه أحمد مرة، والترمذي، والعجلي، والحاكم، وقال ابن معين، وأبوحاتم: ليس به بأس، وقال ابن خراش: صدوق، وقال ابن حجر: ليس به بأس ، من الثامنة ، مات سنة سبعين . تهذيب الكمال ٣٧٢/١٤، التهذيب٥/١٥٠، التقريب٣٢٥٢.

وقد وردت هذه القصة بإسناد رجاله ثقات من حديث أبي موسى الأشعري أخرجها الترمذي[1] وغيره[2]، ولم يُسَم فيها الراهب، وزاد فيها لفظة منكرة[3]، وهي قوله: وأتبعه أبو بكر بلالاً، وسبب نكارتها أن أبا بكر حينئذ لم يكن متأهلاً، ولا اشترى يومئذ بلالاً، إلاّ

(١) في كتاب المناقب باب ما جاء في بَدْء نبوة النبي ﷺ ح٣٦٢٠، قال: حدثنا الفضل بن سهل أبو العباس الأعرج البغدادي، حدثنا عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح، أخبرنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه فذكر القصة بطولها.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

أما شيخ الترمذي، الفضل بن سهل فقد وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق، من التاسعة، مات سنة ثماني عشرة، وقيل تسع عشرة. تهذيب الكمال ٢٢٣/٢٣، التهذيب ٢٤٩/٨، التقريب ٥٤٠١.

-أبو بكر بن أبي موسى: قيل اسمه عامر، وقيل عمرو. قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات سنة ست ومائة. التقريب ٧٩٩٠.

(٢) منهم رزين، ذكره المبارك فوري في تحفة الأحوذي ٦٧/١٠. وأخرجها الحاكم في المستدرك ٦١٥/٢، وعنه البيهقي في الدلائل ٢٤/٢، قال الحاكم: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا قُراد أبو نوح به. وقال عقبه: هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، قال الذهبي معلقاً عليه: قلت أظنه موضوعاً فبعضه باطل. انتهى.

وقال البيهقي عقبه: قال أبو العباس: سمعت العباس يقول: ليس في الدنيا مخلوق يحدث به غير قُراد، وسمع هذا أحمد، ويحيى بن معين من قُراد. قال البيهقي: قلت: وإنما أراد به بإسناده هذا موصولاً، فأما القصة فهي عند أهل المغازي مشهورة.

وأخرجه أبو نعيم في الدلائل ح١٠٩، قال: حدثنا محمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبي، وعمي، وأبو بكر، قالا حدثنا قراد فذكره. ونقل المحقق أن الحافظ قال في الفتح ٣٤٥/١٠: أخرجها الترمذي بإسناد قوي اهـ. ولم أقف عليها، إلا أنه ذكر في ٦٧٤/٦ القصة، وقال: ومن مشهور ذلك قصة بحيرا الراهب وهي في السيرة لابن إسحاق. انتهى.

وذكر هذا الحديث ابن كثير في البداية والنهاية ٢٨٥/٢، وقال فيه: من الغرائب أنه من مرسلات الصحابة فإن أبا موسى الأشعري إنما قدم في سنة خيبر سنة سبع من الهجرة ولا يلتفت إلى قول ابن إسحاق في جعله له من المهاجرة إلى الحبشة من مكة، وعلى كل تقدير فهو مرسل، فإن القصة كانت ولرسول الله ﷺ من العمر فيما ذكر بعضهم اثنتا عشرة سنة ولعل أبا موسى تلقاه من النبي ﷺفيكون أبلغ أو من بعض كبار الصحابة، أو كان مشهوراً مذكوراً أُخذ من طريق الإستفاضة، وفيه أن الغمامة لم تذكر في حديث أصح من هذا. انتهى.

(٣) قال الذهبي في الميزان ٥٨١/٢: قلت: أنكر ما له حديثه عن يونس فذكره ثم قال: ومما يدل على أنه باطل قوله: ورَدَّهُ أبو طالب وبعث معه أبو بكر بلالاً، وبلال لم يكن خُلق بعد وأبو بكر كان صبياً.

وقال ابن القيم في زاد المعاد ... ووقع في كتاب الترمذي وغيره أنه بعث معه بلالاً وهو من الغلط الواضح، فإن بلالاً إذ ذاك لعله لم يكن موجوداً وإن كان فلم يكن مع عمه ولا مع أبي بكر. وذكر البزار في مسنده هذا الحديث ولم يقل: أرسل معه عمه بلالاً ولكن قال رجلاً. انتهى.

أن يُحمل على أن هذه الجملة الأخيرة منقطعة من حديث آخر أُدرجت في هذا الحديث. وفي الجملة هي وَهْم من أحَدِ رواته.

وأخرج ابن منده[1] من "تفسير" عبد الغني بن سعيد الثقفي[2] أحد الضعفاء المتروكين بأسانيده عن ابن عباس- أن أبا بكر الصديق صحب النبي ﷺ وهو ابن ثمان عشرة سنة، والنبي ﷺ ابن عشرين، وهم يريدون الشام في تجارة حتى إذا نزل منزلا فيه سدرة قعد في ظِلّها ومضى أبو بكر إلى راهب يقال له بَحِيرا يسأله عن شيء، فقال له: مَنِ الرجل الذي في ظلّ السِّدْرَة؟ فقال: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، فقال: هذا والله نبيّ، ما استظل تحتها بعد عيسى ابن مريم إلا محمد، ووقع في قلب أبي بكر التصديق؛ فلما بُعِث نبي الله ﷺ اتّبعه؛ فهذا إنْ صحّ يحتمل أن يكون في سفرةٍ أخرى بعد سفرة أبي طالب.

وفي "شرف المصطفى" لأبي سعد النيسابوري أنه ﷺ مَرّ ببَحِيرا أيضاً لما خرج في تجارة خديجة ومعه ميسرة، وأنّ بَحِيرا قال له: قد عرفت العلامات فيك كلها إلا خاتم النبوة فاكشفْ لي عن ظهرك، وأنه كشف له عن ظهره فرآه، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله النبي الأمي الذي بشّر به عيسى ابن مريم، ثم ذكر القصة مطوّلة جداً. فالله أعلم.

وقال الجزري: إسناده صحيح ورجاله رجال الصحيح أو أحدهما. وَذِكْرُ أبي بكر وبلال فيه غير محفوظ وعدَّه أئمتنا وهماً وهو كذلك بأن سن النبي ﷺ إذ ذاك اثنتا عشرة سنة، وأبو بكر أصغر منه بسنتين وبلال لعله لم يكن ولد في ذلك الوقت. انتهى. تحفة الأحوذي ٦٦/١٠.

وممن ضعفه جداً الذهبي في السير في ترجمة عبد الرحمن بن غزوان ٥١٨/٩، وفي المغني في الضعفاء ٣٨٤/٢، وفي تاريخ الإسلام في السيرة النبوية ص٥٧، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٦٥/٢، وابن سيد الناس في عيون الأثر. استفدت هذا من رسالة لابن القيم باسم فرائد حديثية تحقيق مشهور حسن ص٢٨.

(١) أخرجه من هذه الطريق أبو نعيم في المعرفة ح١٢٥٨، وإسناده ضعيف فيه عبدالغني بن سعيد. قال أبو نعيم حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الغني بن سعيد، حدثنا موسى بن عبد الرحمن الصنعاني، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، وعن مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس فذكر الخبر.
-بكر بن سهل: هو الدمياطي. قال الذهبي: حمل الناس عنه وهو مقارب الحال، وقال النسائي: ضعيف قال الذهبي ومن وضعه أنه ادَّعى أنه قرأ ثمان ختمات من الصبح إلى العصر، قال الذهبي: فاسمع إلى هذا وتعجب، وذكره ابن يونس في تاريخ مصر و لم يذكر فيه جرحاً ، وقال مسلمة بن قاسم: تكلم الناس فيه وضعفوه من أجل الحديث الذي حدث به فذكره، لكن ذكر ابن حجر أن له متابعاً. الميزان ٣٤٥/١، اللسان ٦٣/٢، السير ٤٢٥/١٣.

(٢) قال الذهبي: ضعفه ابن يونس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: قلت ابن يونس أعلم به. الميزان ٦٤٢/٢، اللسان ٥٣/٤، الثقات ٤٢٤/٨.

وإنما ذكرته في هذا القسم لأن تعريف الصحابي لا ينطبق عليه، وهو مسلم لقي النبيﷺ مؤمناً به، ومات على ذلك. فقولنا مسلم أظن أنه يُخْرِج مَنْ لقيه مؤمناً به قبل أن يُبعث كهذا الرجل. والله أعلم. / [ق/٨٨/ب]

(٨٠٢)- بَحَيْنَة. ذكره عبدان في "الصحابة"، وأخرج عن عباس الدوّري، عن أبي نعيم[١]، عن عبد السلام بن حرب[٢]، عن أبي خالد، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان، عن بَحَيْنَة، قال: مرّ بي النبي ﷺ وأنا منتصب أُصلي بعد صلاة الفجر، فقال: ((اجعلوا بينهما فصلاً)).

قال أبو موسى: كذا ترجمه، وروى الحديث؛ والصواب ما رواه خيثمة بن سليمان عن السري بن يحيى، عن أبي نعيم بهذا الإسناد، فقال: عن ابن بَحَيْنَة.

قلت: وقد بَيَّن أحمد بن حازم بن أبي غرزة في "مسنده" الواهم فيه فأخرجه عن أبي نعيم كما رواه عباس سواء، ثم قال بعده: قال لنا أبو نعيم: إنما هو ابن بُحَيْنَة، ولكن كذا قال لنا -يعني عبد السلام- قال أبو موسى: وكذلك رواه يحيى بن أبي كثير عن ابن ثَوْبان على الصواب، ثم ساقه من "مسند أحمد"[٣] كذلك.

(٨٠٣)هـ- بحيرة بن عامر. حكى ابن قانع[٤] أن بعضهم صحّف بَيْحَرة، فقال بحيرة. والصواب بيحرة كما تقدم[٥].

[ب د]

(٨٠٤)هـ - البَدّاء بن عاصم اللخمي. روى أبو علي الكرابيسي في "كتاب القضاء" [٦] من طريق عبد الملك بن سعيد بن جبير[٧]، عن أبيه، عن ابن عباس، قال:

---

(٨٠٢) مصادر الترجمة : أسد الغابة١/ ٢٠٠، التجريد ١/ ٤٤.

(١) هو الفضل بن دكين.

(٢) هو ابن سلم النهدي. قال الحافظ ابن حجر :ثقة حافظ له مناكير ، من صغار الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين. التقريب ٤٠٦٧.

(٣) ح٢٢٩٢١، ورجاله ثقات.

(٤) في معجمه ٢/ ٢٤٨.

(٥) ترجمة رقم ٧٥٨.

(٦) الكتاب مطبوع و لم أجد هذا النقل في مظانه.

(٧) وثقه الدارقطني، وقال: عزيز الحديث، وقال الذهبي: صدوق، وقال أبو حاتم، وابن حجر: لا بأس به ، من السادسة . تهذيب الكمال ١٨/ ٣١١، الكاشف ٣٤٥٢، التهذيب ٦/ ٣٥٠، التقريب ٤١٨٠.

((خرج البَدَّاء بن عاصم، وتميم الداري مسافرين، ومعهما رجل من بني سهم فذكر الحديث في نزول قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ ...﴾[1] الآية)). أخرجه عن معلى بن منصور[2]، عن ابن أبي زائدة، عن محمد بن أبي القاسم[3]، عن عبد الملك.

وقد أخرجه[4] البخاري[5]، والترمذي[6]، والطبراني[7]، وأبو داود[8] وغيرهم من طرق متعددة عن ابن أبي زائدة، فاتفقوا على أنه عدي بن بَدَّاء[9] ولم يقع عند أحد منهم البداء بن عاصم فلعله كان فيه عدي بن بداء بن عاصم فسقط لفظ عدي. والله أعلم. وسيأتي ذكر عدي في حرف العين إن شاء الله تعالى[10].

(٨٠٥)هـ - **البَدَّاح بن عدي الأنصاري**. قال ابن حبان[11]: يقال إن له صحبة، وفي القلب من كثرة الإختلاف في إسناده.

وذكره الباوَرْدي؛ وهو وَهْمٌ نشأ عن تصحيف؛ فإنه أخرج من طريق روح بن القاسم، عن محمد بن أبي بكر بن حَزْم، عن ابن البداح بن عدي، عن أبيه- ((أن النبيﷺ رخص للرعاء ...)) الحديث.

---

(١) سورة المائدة، آية: ١٠٦.

(٢) هو الرازي. قال الحافظ ابن حجر :ثقة، سني، فقيه طُلب للقضاء فامتنع، أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب، من العاشرة ، مات سنة إحدى عشرة على الصحيح . التقريب ٦٨٠٦.

(٣) هو الطويل.

(٤) في "د" "وقد أخرج".

(٥) في كتاب الوصايا باب قول الله عزوجل ﴿ يأيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم ﴾ ح٢٧٨٠، قال: قال لي علي بن عبد الله، فذكر الحديث وجزم المزي بأنه معلق، لكن جزم ابن حجر في التهذيب، والفتح بأنه موصول بدليل أن البخاري قال في التاريخ: حدثنا علي. فتح الباري ٥/٤٨٠، التهذيب٦/٣٥٠.

(٦) في كتاب التفسير ح٣٠٦٠.

(٧) لعله في القسم المفقود من المعجم الكبير. في "د" "الطبري".

(٨) في كتاب الأفضية باب شهادة أهل الذمة وفي الوصية في السفر ح٣٦٠٦.

(٩) -بتشديد الدال قبلها موحدة مفتوحة-. هكذا ضبطه ابن حجر في ترجمته كما سيأتي تحت رقم ٥٤٧٧.

(١٠) ترجمة رقم ٥٤٧٧.

(١١) في الثقات ٣/٣٧.

وهذا قد رواه مالك[1] وغيره عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن أبي البداح بن عاصم بن عدي. وهو الصواب.

وكذلك أخرجه أبو داود[2] من رواية ابن عيينة، عن محمد بن أبي بكر بن حزم على الصواب.

ورأيت في "حواشي السنن" لابن القيم الحنبلي الجزم بأن زَوْج جميلة بنت يسار أخت معقل بن يسار اسمه البداح بن عاصم بن عدي، وكنيته أبو عمرو، فإن كان هذا محفوظاً فهو أخو أبي البداح التابعي. والله أعلم.

(٨٠٦)- **بُدَيل**[3] **-غير منسوب-**. قال ابن منده: وخُرِّجَ في الصحابة، وذكره أهل المعرفة في التابعين، ثم روى عن موسى بن سَرْوَان عن بديل، قال: ((كان كُمّ النبي ﷺ إلى الرُسْغ))[4].

قلت: بُدَيل شيخ موسى هو ابن مَيْسرة العُقَيلي، وهو تابعي صغير، وجلُّ روايته عن التابعين[5].

[ب ذ]

(٨٠٧)- بَذِيمة والد علي، وهو - بفتح أوله وكسر الذال المعجمة[6]-

---

(١) في الموطأ ١/٤٠٨/ ٢١٨٠، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن أبيه- أن أبا البداح بن عاصم بن عدي أخبره، عن أبيه- أن رسول الله ﷺ أرخص للرُعَاة لإبل البيتوتة خارج خارجين عن منى يرمون يوم النحر ثم يرمون الغد ومن بعد الغد ليومين ثم يوم النفر. انتهى.

(٢) في كتاب المناسك باب رمي الجمار ح١٩٧٥، والترمذي في الحج باب ما جاء في الرخصة للرعاة أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً ح٩٠٤٤. وقال: حسن صحيح، والنسائي في مناسك الحج باب رمي الرعاة ح٣٠٦٩، وابن ماجه في المناسك باب تأخير رمي الجمار من عذر ح٣٠٣٦ - ٣٠٣٧، وأحمد في المسند ح ٢٣٧٧٢، وابن الجارود ح٤٧٨، والحاكم ١/٤٧٨، والبيهقي ٥/١٩٢.

(٣) في تهذيب الكمال "بديد".

(٤) أخرجه أبو داود في اللباس ح٤٠٢٧، والترمذي في اللباس باب في القمص ح١٧٦٥، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ح٢٤٨، من غير طريق موسى بن سروان وإنما عن هشام الدّستوائي عن بديل عن شهر عن أسماء. وفيه شهر كما ترى لكنه توبع كما عند أبي الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ح ٢٤٧، عن محمد بن ثعلبة بن سواء، عن عمه، عن حمام، عن قتادة، عن أنس.

(٥) قال الحافظ هذا لأنه لم يرو عن صحابي إلا أنس بن مالك. تهذيب الكمال ٤/٣١.

(٨٠٧) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٣/١٨٩، أسد الغابة ١/٢٠٤، التجريد ١/٤٦.

(٦) وكذلك ضبطه الحافظ في ترجمة ابنه علي، في التقريب ٤٦٩٢، ولفظه أحسن وأتقن حيث قال: -بفتح الموحدة وكسر المعجمة الخفيفة بعدها تحتانية ساكنة-.

ذُكر[1] في الصحابة؛ وهو خطأ نشأ عن سقط من[2] الإسناد.

قال ابن منده: ذكره ابن صاعد في "الصحابة"، وروى عن أحمد بن منيع، عن أشعث بن /عبد الرحمن[3]، عن الوليد بن ثعلبة،[4] عن علي بن بذيمة[5]، عن أبيه، قال: [ق/٨٩/أ] سمعت رسول الله ﷺ ... فذكر حديثاً في الدعاء. انتهى كلام ابن منده.

وذكره أبو نعيم، وقال: هو وَهْم، ولم يُبيّن وَجْهَ الوَهْم، وهو سقوط أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود[6] بين علي وأبيه؛ وإنما الحديث من مسند عبد الله بن مسعود؛ بيّنه مسعر في روايته عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن أبيه، أخرجه الحاكم في "المستدرك"[7].

---

(١) في "م" "ذكره".

(٢) في "خ" "في".

(٣) هو اليامي. قال أبو حاتم: شيخ محله الصدق، وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: له أحاديث لم أر في متون أحاديثه شيئاً منكراً ولم أجد في حديثه كلاماً إلا عن النسائي، وعندي أن النسائي أفرط في أمره حيث قال: ليس بثقة، وقد تبحرت حديثه مقدار ما له فلم أر له حديثاً منكراً؛ وذكره ابن حبان في الثقات، وفي التقريب: صدوق يخطئ ، من التاسعة . تهذيب الكمال ٢٧٦/٣، التهذيب ٣١١/١. التقريب ٥٢٩.

(٤) هو الطائي. وثقه ابن معين، وابن حجر، وقال الذهبي: وُثِّق، من السادسة . تهذيب الكمال ٣١/٦، الكاشف ٦٠٦٠، التهذيب ١١٦/١١، التقريب ٧٤١٨.

(٥) هو الجزري. وثقه ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، والعجلي، وابن سعد، والذهبي، وابن حجر، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم، وأحمد: صالح الحديث، وزاد أحمد: كان رأساً في التشيع، وقال مرة: ثقة وفيه شيء، قلت: لعله يشير إلى التشيع، وقال ابن حجر: ثقة رمي بالتشيع ، من السادسة مات سنة بضع وثلاثين .تهذيب الكمال ٣٢٨/٢٠، الكاشف ٣٨٨٣، التهذيب ٢٥٢/٧١، التقريب ٤٦٩٢.

(٦) مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها. قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من كبار الثالثة ، مات بعد سنة ثمانين . التقريب ٨٢٣١.

(٧) ٥٤٣/١، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا عبد العزيز بن حاتم، حدثنا أبو وهب محمد بن مزاحم، حدثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله ﷺ قال: أتى رجل رسول الله ﷺ وأُراه عوف بن مالك، فقال: يا رسول الله إن بني فلان أغاروا عليّ فذهبوا بابني وإبلي. فقال رسول الله ﷺ: إن آل محمد كذا وكذا أهل بيت - وأظنه قال: تسعة أبيات- ما فيهم صاع من طعام ولا مد من طعام، فاسأل الله عز وجل. قال: فرجع إلى إمرأته فقالت: ما رد عليك رسول الله ﷺ، فأخبرها ، قال: فلم يلبث أن رد عليه إبله وابنه أوفر ما كانوا، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فقام على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وأمرهم بمسألة الله عز وجل والرغبة إليه، وقرأ عليهم: ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث ...﴾ قال الحاكم: هذا حديث صحيح لإسناده ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وسأذكر الحديث إن شاء الله تعالى في ترجمة سالم بن عوف بن مالك(١).

وبذيمة ليست له صحبة ولا رؤية ولا رواية، وإنما هو من أبناء الأكاسرة، أُسِر وهو صغير في قتال الفرس، فوهبه سعد بن أبي وقاص لجابر بن سمرة، وذلك يوم المدائن. ذكر ذلك ابن سعد في "الطبقات".

[ب ر]

(٨٠٨)- **البراء بن الجعد بن عوف**. ذكره ابن الجوزي في" تلقيحه" (٢)، هكذا أورده الذهبي في "التجريد" (٣) مستدركاً، وهو وَهْم؛ فكأنه نُسب إلى جده: وهو البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف. وقد تقدم(٤).

(٨٠٩)- **البراء بن قبيصة**. قال أبو موسى: ذكره عبدان، وقال: رأيته في "التذكرة"، ولا أعلم له صحبة.

قلت: ذكره في التابعين البخاري(٥)، وابن أبي حاتم (٦)عن أبيه، وآخرون، ووقع عند البخاري (٧)البراء بن قبيصة بن أبي عقيل الثقفي.

(٨١٠)- **بَرْذَع بن زَيْد بن عامر**. ذكره ابن الأمين(٨) مستدركاً على "الاستيعاب".

-محمد بن أحمد بن العباس المحبوبي: راوي جامع أبي عيسى الترمذي. قال الحاكم: سماعه صحيح. السير ٥٣٧/١٥، شذرات الذهب ٢٤٥/٤، العبر ٢٧٢/٢.

(١) ترجمة رقم ٣٠٤٩.

(٨٠٨) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٧٥/٣، الاستيعاب ٢٣٧/١، أسد الغابة ٢٠٥/١، التجريد ٤٦/١.

(٢) ١٦٦/١. لكن ابن الجوزي فرق بينهما، فذكر أولاً: البراء بن أوس بن خالد، ثم ذكر: البراء بن الجعد بن عوف، ومال ابن الأثير إلى أنهما واحد وقال: هو الظاهر وإلا فهما اثنان.

(٣) ٤٦/١.

(٤) ترجمة رقم ٦١٧.

(٨٠٩) مصادر الترجمة : التاريخ الكبير ١١٨/٢ ، الجرح والتعديل ٤٠٠/٢ ، أسد الغابة٢٠٦/١، التجريد ٤٦/١.

(٥) في تاريخه الكبير ١١٨/٢.

(٦) في الجرح والتعديل ٤٠٠/٢.

(٧) إنما حكاه البخاري بصيغة التمريض، ومال إلى هذا ابن الأثير أيضاً ٢٠٦/١.

(٨) ق٤/أ. ووقع عنده ابن يزيد، وقول الحافظ إنه سقط من نسبه من زيد إلى زيد فيه نظر لأنني رأيت من عادة ابن الأمين في هذا الكتاب أنه يختصر في ذكر النسب.

وقد تقدم[1] أنه هو ابن زيد بن النعمان بن زيد بن عامر، فسقط من نسبه من زيد إلى زيد فلا يُستدرك.

(٨١١)- بَرِيح[2] بن عرْفَجة[3]. كذا ذكره ابن منده في حرف الموحدة، ووهمه أبو نعيم[4]؛ وهو تصحيف. قال ابن منده: روى عبد الرحمن المحاربي، عن ليث، عن زيادبن عِلاَقة، عن بريح بن عرفجة أو بُويح. قال: ورواه غيره عن ليث، فقال عن عرفجة بن شريح[5]؛ وهو الصواب.

(٨١٢)- بُرَيدة بن سفيان الأسلمي. تابعي مشهور مضعَّف[6] عندهم، قال ابن حبان في التابعين[7]: قيل إن له صحبة.

وذكره عَبْدان[8] لحديث أرسله، ووهم فيه أيضاً في بعض الأسماء؛ وذلك أنه روى من طريق عبد الرحمن بن عبد الله[9]، عن الزهري، عن بُرَيدة بن سفيان الأسلمي أن

---

(١) ترجمة رقم ٦٢٧.

(٨١١) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ١٨٥/٣، أسد الغابة ٢٠٩/١، التجريد ٤٧/١.

(٢) -بفتح الباء المعجمة بواحدة وكسر الراء-. الإكمال ٢١٦/١.

(٣) -بالفاء-، فجماعة. الإكمال ١٩٦/٦.

(٤) وكذلك في أسد الغابة والذي في المطبوع من معرفة الصحابة ١٨٥/٣، لأبي نعيم بريح بن عرفجة أو عرفجة ابن بريح، هكذا قال البخاري وهو وهم، وإنما هو عرفجة بن ضريح وقيل ضريح بن عرفجة. انتهى. وانظر التاريخ الكبير ٦٤/٧.

(٥) في "د" "بريح".

(٨١٢) مصادر الترجمة : أسد الغابة ٢١٠/١، التجريد ٤٧/١ .

(٦) ضعفه أحمد، والبخاري، والنسائي، والدارقطني، والجوزجاني، وأبو داود، وقال ابن حجر في التقريب: ليس بالقوي وفيه رفض ، من السادسة . تهذيب الكمال ٥٥/٤، الميزان ٣٠٦/١، التهذيب ٣٧٩/١، التقريب ٦٦١.

(٧) كما في الثقات ٨١/٤.

(٨) ذكر سند عبدان ابن الأثير ٢١٠/١، قال: قال عبدان: حدثنا الحسين بن محمد الزعفراني، حدثنا هارون بن معروف، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث- أن عبد الرحمن بن عبد الله الزهري فذكره.
-الحسين بن محمد الزعفراني. قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ستين، أو قبلها بسنة . التقريب ١٢٨١.
-هارون بن معروف المروزي. قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين . التقريب ٧٢٤٢.

(٩) عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك.

رسول الله ﷺ بعث عاصم بن عدي، وزيد بن الدَّثِنَة[1]، وخبيب بن عدي، ومرثد بن أبي مَرْثد[2]، فذكر الحديث في قصة قتْل عاصم وغيره، ووهِم في قوله عاصم بن عدي وإنما هو عاصم بن ثابت.

والحديث مخرج في "الصحيحين" [3]، من طرق عن الزهري، عن عمرو بن أبي سفيان[4]، عن أبي هريرة على الصواب.

[ب س]

(٨١٣)- بُسْر -بضم أوله وسكون المهملة- ابن الحارث، وهو أبَيْرَق بن عمرو.

كذا ذكره ابن شاهين، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله فصحّفه، وإنما هو بِشْر -بكسر أوله وبالمعجمة-.

(٨١٤)- بُسْر -بالضم وإسكان المهملة[5]- ابن مِحْجن الديلي.

---

(١) -بفتح الدال وكسر المثلثة- كما سيأتي في ترجمته تحت رقم ٢٩٠٠.

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٨٨٣.

(٣) هو في البخاري دون مسلم، ولم يذكر المزي في التحفة أن مسلما أخرجه وذكر لعمرو بن أبي سفيان حديثين في الكتب الستة الأول حديث الترجمة والثاني لكل نبي دعوة وأشار إلى أن مسلم أخرجه. التحفة ٢٨٩/١٠. ولم يعزه الحافظ نفسه في شرحه لهذا الحديث في المواطن التي أخرجها البخاري لمسلم. كتاب الجهاد باب هل يستأسر الرجل ؟ ومن لم يستأسر ، ومن ركع ركعتين عند القتل ح٣٠٤٥، قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري.

(٤) هو ابن أبي أسيد قال الحافظ ابن حجر : -بفتح أوله- بن جارية الثقفي، وقد ينسب إلى جده، ويقال عمر. ثقة ، من الثالثة . التقريب ٥٠٣٩.

(٨١٤) مصادر الترجمة : التاريخ الكبير ١٢٤/٢، التصحيف للعسكري ٥٧٦/٢، التمهيد ٢٢٢/٤، تهذيب الكمال ٧٧/٤، الميزان ٣٠٩/١، الكاشف ٥٦٣، تاريخ الإسلام وفيات ٨١-١٠٠ ص٣٠٣، التهذيب ٣٨١/١، التقريب ٦٦٨.

(٥) مختلف فيه، هل هو بالمهملة كما يقول مالك، وجمهور الرواة عنه، وأبو نعيم، وابن حبان، لكن حكى الدارقطني أن مالكاً رجع عنه، أو بالمعجمة وهو قول الثوري، ورواية زيد بن أسلم وأولاد ابن محجن كما حكاه أحمد بن صالح، وجعله الذهبي في الميزان والكاشف بالمهملة وكذا في تاريخ الإسلام، لكن قال في آخر ترجمته: الأصح أنه بشر -بالكسر وشين معجمة-، وأما الحافظ فجعله -بالمهملة-، وقال ابن القطان: لا يعرف حاله ويحتاج إلى ثبوت عدالة، ولا يغني تخريج مالك حديثه، وفي التصحيف للعسكري كان ابن عيينة يُخلِّط فيه فتارة يقول: بشر، وتارة: بُسر، وحكى عن المدائني أنه قال: بشر، وكان الدراوردي وغيره يقولون: بُسر، وقال الذهبي: غير معروف، وقال ابن حجر: صدوق. التاريخ الكبير ١٢٤/٢، التصحيف للعسكري ٥٧٦/٢، التمهيد ٢٢٢/٤، تهذيب الكمال ٧٧/٤، الميزان ٣٠٩/١، الكاشف ٥٦٣، تاريخ الإسلام وفيات ٨١-١٠٠ ص٣٠٣، التهذيب ٣٨١/١، التقريب ٦٦٨.

تابعي مشهور، جزم بذلك البخاري[1] والجمهور[2]، ذكره البغوي وغيره[3] في الصحابة، وأخرجوا من طريق ابن إسحاق، عن عمران بن أبي أنس[4]، عن حنظلة بن علي[5]، عن بُسْر بن مِحْجن، قال: ((صليتُ الظهر في منزلي، ثم خرجت بإبل لي لأصريها[6]، فمررت برسول الله ﷺ وهو يصلي الظهر في مسجده ...)) الحديث. وقد سقط من الإسناد قوله: عن أبيه. وقد أخرجه مالك[7]، ومن طريقه النسائي[8] عن زيد ابن أسلم، عن بُسْر بن محجن، عن أبيه؛ وكذا أخرجه أحمد[9] من رواية الثوري، عن زيد بن أسلم. قال ابن منده هذا هو الصواب./ [ق/٨٩/ب]

(٨١٥)هـ - بَسْبَسْ بن عمرو الجُهَني، حليف بني ساعدة بن الخزرج. فرَّق ابن منده بينه وبين بَسْبَسْة بن عمرو الذي بعثه النبي ﷺ عينا، وهما واحد.

---

(١) كما في التاريخ الكبير ١٢٤/٢.

(٢) منهم أبو حاتم في الجرح والتعديل ٤٢٣/٢، وابن حبان في الثقات ٧٩/٤،، والمزي، والذهبي ، وابن حجر.

(٣) منهم العسكري في التصحيف ٥٧٦/٢، وقد جزم بأنه صحابي.

(٤) هو القرشي العامري. قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة سبع عشرة ومائة . التقريب ٥١٤٥.

(٥) هو ابن الأسقع الأسلمي المدني. قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من الثالثة .التقريب ١٥٨٤.

(٦) ومعناه: شَدُّ ضرعها . القاموس ص ٥٤٣ . وفي "د" "لأضربها"، ومعناه: الفحل ضِرابًا: نكح.القاموس المحيط ص ١١٣٨ .

(٧) في الموطأ ١٣٢/١/٨، عن زيد بن أسلم، عن رجل من بني الديل يقال له بسر بن محجن، عن أبيه أنه كان في مجلس مع رسول الله ﷺ فأُذِّن بالصلاة فقام رسول الله ﷺ فصلى ثم رجع ومحجن في مجلسه لم يصل معه، فقال له رسول الله ﷺ: ما منعك أن تصلي مع الناس ألست برجل مسلم؟ قال: بلى، ولكني قد صليت في أهلي، فقال رسول الله ﷺ: إذا جئت فصل مع الناس وإن كنت قد صليت. انتهى. وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٩٤/٢٠/ح٦٩٧، والحاكم ٢٤٤/١ وقال: هذا حديث صحيح، ومالك بن أنس الحَكَم في حديث المدنيين، وقد احتج به في الموطأ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٠٠/٢، والبغوي في شرح السنة ح٨٥٦ وحسنه، وابن حبان في صحيحه ح٢٤٠٥. قلت: ويلاحظ أنه بغير اللفظ الذي ذكره الحافظ ـ رحمه الله ـ، والسبب في هذا: أن الحافظ يريد أن يُثبت أن بُسرًا ليس بصحابي، وقصة الصلاة محفوظة لأبيه وليست له.

(٨) في الإمامة باب إعادة الصلاة مع الجماعة بعد صلاة الرجل لنفسه ح٨٥٦.

(٩) في المسند ح١٦٣٧٢ وح١٦٣٧٤ وح١٨٩٣١، قال: حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن زيد بن أسلم قال: سفيان مرة عن بسر أو بشر بن محجن، ثم كان يقول بعد عن محجن الديلي، عن أبيه، وقال البخاري في التاريخ: قال لنا أبو نعيم: قال سفيان مرة بشر وبلغني أنه رجع عنه ١٢٤/٢.

ذكر بشر -بالكسر وإسكان المعجمة-

(٨١٦)- **بِشْر الثقفي**. أورده ابن شاهين وابن عبد البر[١] فيمن اسمه بِشر -بالكسر وسكون المعجمة- فصحَّفه؛ وإنما هو بشير -بزيادة ياء- كما تقدم في القسم الأول[٢].

(٨١٧)- **بشر بن صُحَار العبدي**. ذكره عبدان في "الصحابة"، وروى من طريق سلم بن قتيبة عنه، قال: ((رأيت ملحفة النبي ﷺ مورَّسة[٣]، وأدركت مربط حمارِ رسول الله ﷺ، وكان اسمه عفيراً، وكنت أدخل بيوتَ أزواج النبي ﷺ فأنال سقفها)). قال أبو موسى: بشر هذا هو ابن صُحَار بن عباد بن عمرو من أتباع التابعين، يروي عن الحسن وغيره، ورؤيته للملحفة وغيره لا تصيّره صحابياً[٤].

قلت: وقد روى عن بشر بن صُحار، أبو عاصم النبيل، وأبو سلمة التبوذكي وغيرهما من شيوخ البخاري[٥]. وذكره ابن حبان في "الثقات" [٦]، وفي الصحابة صُحَار العَبْدي آخَر غير والد هذا، سيأتي ذكره في موضعه[٧].

(٨١٨)- **بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي**. وَهِم من ذكره في الصحابة وإنما هو من أتباع التابعين. وقد شرحت ذلك في القسم الأول[٨]، وعكس ابن الأثير الأمر؛ فأنكر على البخاري إيراده لبشر بن عاصم الذي لم يُنسب في الصحابة وجعله ترجمةً مفردةً عن بشر بن عاصم بن سفيان، ولم يجعله صحابياً؛ وصنيع البخاري هو الصواب لمن له أدنى تأمل.

---

(٨١٦) مصادر الترجمة : الاستيعاب ١/٢٥٠ ، أسد الغابة ١/٢١٨ .

(١) الاستيعاب ١/٢٥٠.

(٢) ترجمة رقم ٧١٤.

(٣) الورس هو: نبات كالسمسم نافع للكلف طلاء، والمعنى هنا أنها مصبوغة بالورس. انظر القاموس المحيط ص٧٤٧.

(٤) وتتمة كلامه كما في أسد الغابة١/٢٢١ إذ لو كان كل من رأى من آثار النبي ﷺشيئاً كان صحابياً لكان أكثر الناس صحابة، وسلم بن قتيبة من المتأخرين ولا يقضي له إدراك التابعين فكيف بالصحابة.

(٥) انظر التاريخ الكبير ٢/٧٦.

(٦) ٤/١٩٤.

(٧) ترجمة رقم ٤٠٤٥.

(٨١٨) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١/٢٢٢ .

(٨) ترجمة رقم ٦٦٣.

(٨١٩)هـ - **بشر الغنوي**، والد عبد الله بن بشر. ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله.

قلت: ووهم في التفرقة بينه وبين بشر[1] الغنوي[2]، ويقال الخثعمي المقدَّم ذكره. فهو والد عبد الله كما تقدم.

ذكر بَشِير -بفتح أوله وزيادة ياء-

(٨٢٠)- **بَشِير بن تيم**. ذكره ابن أبي شيبة في "الصحابة" [3]، وأخرج من طريق عبدالله بن الأجلح، عن أبيه[4]، عن عكرمة، عن بشير بن تَيْم أن النبي ﷺ فادَى بأهل بدر فداءً مختلفاً، وقال للعباس: ((افد نفسك ...)) الحديث.

قلت: هو مقلوب؛ وإنما هو الأجلح، عن بشير بن تيم، عن عكرمة. وبشير بن تيم شيخ مكيّ يروى عن التابعين؛ وأدركه سفيان بن عيينة، ذكره البخاري[5]، وابن أبي حاتم[6]؛ ولبشير بن تيم خبرٌ آخر مرسل، ذكره بسببه عبدان، فأخرج من طريق سعيد بن مزاحم[7]، عن معروف بن خرّبوذ[8]، عن بشير بن تيم، قال: ((لما كان ليلة مولد النبي ﷺ رأى مُوبذان كسرى خَيْلاً وإبلاً قطعت دجلة ...)) القصة مطولة.

---

(١) في "م" "بشير".

(٢) ترجمة رقم ٦٨٦.

(٨٢٠) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ١٢٣/٣ ، أسد الغابة ٢٢٨/١ ، التجريد ٥٢/١ .

(٣) ساق سنده أبو نعيم ح١١٩٧، قال:حدثنا أحمد بن الحسين، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب، حدثنا عبد الله بن الأجلح به.

(٤) هو أجلح بن عبد الله الكندي.تقدمت ترجمته .

(٥) في تاريخه الكبير ٩٦/٢.

(٦) في الجرح والتعديل ٣٧٢/٢.

(٧) هو ابن أبي مزاحم القرشي الأموي. قال الذهبي في الميزان: ما وجدت أحداً روى عنه سوى قتيبة، وقال هو وابن حجر: مجهول ، من الثامنة . تهذيب الكمال ٥٩/١١، الميزان ١٥٨/٢، الكاشف ١٩٥٦، التهذيب ٧٣/٤، التقريب ٢٣٩٢.

(٨) -بفتح المعجمة وتشديد الراء وسكونها ثم موحدة مضمومة وواو ساكنة وذال معجمة- ومعروف هو المكي ضعفه ابن معين، والعقيلي، وقال الساجي: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم ، من الخامسة . تهذيب الكمال ٢٦٣/٢٨، التهذيب٢٠٧/١٠، التقريب ٦٧٩١.

(٨٢١)- **بشير أبو[١] جميلة، من بني سليم.** ذكره ابن منده وعزاه لابن سعد، وتعقبه أبو نعيم بأن الصواب سُنَين[٢] أبو جميلة؛ وهو كما قال. / [ق/٩٠/أ]

(٨٢٢)- **بَشِير بن الحارث بن سريع بن بجاد العبسي.** ذكره الباوَرْدي[٣] والطبري فيمن وفد على النبي ﷺ من بني عَبْس؛ استدركه ابن فتحون في "الموحدة"؛ وكذا استدركه ابن الأثير؛ فوهما جميعاً[٤]. والصواب أنه يسير -بضم التحتانية بعدها مهملة مصغراً- كذا ضبطه الحفّاظ[٥]. وسيأتي في حرف الياء التحتانية إن شاء الله تعالى[٦] على الصواب.

(٨٢٣)هـ - **بشير بن راعي العَيْر.** ذكره عمر بن شبّة في "الصحابة"، كذا استدركه ابن فتحون، وهو تصحيف لا شك فيه، وإنما هو بُسْر -بضم أوله وسكون المهملة- على الصواب كما تقدم في القسم الأول[٧].

(٨٢٤)هـ - **بشير بن زيد الأنصاري.** ذكره الحاكم، وقال: مسانيده عزيزة، وأورد له من طريق محمد بن إسحاق البلخي[٨]، حدثني عمر بن قيس بن بشير، عن أبيه، عن جده- أن النبي ﷺ قال ((أصرم الأحمق)).

قال البيهقي في "الشعب" [٩]: وَهِمَ فيه الحاكم من ثلاثة أوجه أو أربعة:

---

(٨٢١) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ١٢٣/٣، أسد الغابة ٢٢٨/١.

(١) في "د" "ابن أبي".

(٢) في "خ" "شبيب". وسنين ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٥١٨، وهو في الطبقات ٦٣/٥.

(٣) في "د" "البلاذري".

(٤) وكذلك استدركه ابن الأمين وقال ذكره الرشاطي وخلف. ق٤/أ.

(٥) منهم ابن ماكولا في الإكمال ٣٠٣/١، وابن ناصر الدين ٥٤١/١.

(٦) ترجمة رقم ٩٣٥٠، وقال تقدم في الباء الموحدة و لم يزد على هذا.

(٧) ترجمة رقم ٦٤٥.

(٨) قال الذهبي: كان أحد الحفاظ إلا أن صالح بن محمد جزرة قال: كذّاب، وقال الخطيب: لم يكن يُوثق في علمه، وقال ابن عدي: أرى حديثه لا يشبه حديث أهل الصدق، وقال أحمد بن سيار المروزي: كان آية من آيات في الحفظ كان لا يكلمه أحد إلا علاه في كل فن وقال أيضاً: صالح .... كان يضع للكلام إسناداً وكان كذاباً يروي أحاديث مناكير، وقال أحمد بن سيار: فذكرته لأبي رجاء قتيبة فجعله يذكره باسوأ الذكر قال: قتيبة حُدثت أنه بالكوفة شتم أم المؤمنين فأرادوا أخذه فهرب مِن ثَمّ، وقال الذهبي: الإمام الحافظ البارع. الميزان ٣٧٥/٣، الكامل ٢٧٩/٦، تاريخ بغداد ٢٣٤/١، اللسان ٧٦/٥، السير ٤٤٩/١١.

(٩) لم أجد كلام البيهقي في مظانه من الشعب.

أحدها قوله عمر بن قيس، وإنما هو عمرو(١). ثانيها قوله: بشير -يعني بموحدة مفتوحة بعدها معجمة مكسورة-، وإنما هو يُسير -بضم التحتانية بعدها مهملة مصغراً(٢)-. ثالثها: في رفع الحديث؛ وإنما هو موقوف(٣). رابعها: في جعله صحابياً، وإنما له إدراك.

قلت: وبقي عليه أنه وهم في قوله: بشير بن زيد، وإنما هو بشير بن عمرو، وفي كونه نسبه أنصارياً، وإنما هو عبدي، وقيل كندي.

(٨٢٥)- **بشير بن عمرو**-ولد في عام الهجرة، قال بشير: ((توفي النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين)). ورُوي: أنه كان عَرِيف قومه زمن الحجاج، توفي سنة خمس وثمانين، هكذا ذكره أبو عمر لم يزد على ذلك، وصحف في هذا الاسم، وهو بشير بن عمرو الذي نبه البيهقي عليه في الذي قبله، وهو الذي يقال له أُسير بن جابر، وقيل هو غيره. أرخ ابن سعد وفاته سنة خمس وثمانين(٤).

وقال أبو نُعيم: كان عريفاً في زمن الحجاج، ثم روى(٥) عن عمرو بن قيس عن أبيه، عن جده بشير، قال: ((قُبض النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين)).

وقد صحّف فيه أيضاً ابنُ شاهين؛ فإنه ذكر في الصحابة في الموحدة: بشير بن عمرو، ثم ساق حديثا من طريق عمرو بن قيس بن بشير بن عمرو، عن أبيه، عن جده، وكان قد أدرك النبي ﷺ ((أنه كان إذا أخذ عطاءه أمسك نفقة سنة ...)) الحديث. موقوف.

---

(١) ذكره في الميزان وقال: عمرو بن قيس بن أسير بن عمرو: روى عنه أبو نعيم، وقال محمد بن إسحاق البلخي فذكر الخبر السابق، قال ابن معين: لا شيء قد رأيته، ووثقه أبو حاتم، وأبو داود، وابن عقدة، وذكره ابن حبان في الثقات. الميزان ٣/٢٨٤، اللسان ٤/٤٣١.

(٢) وكذا قال في اللسان ٤/٤٣١.

(٣) وقال في اللسان: حديثه مرسل، والصواب أنه موقوف عليه. وقال الحافظ أيضاً وجاء أنه أدرك من حياة النبي ﷺ عشر سنين ومن ثَمّ ذكره بعضهم في الصحابة اهـ. المصدر السابق.

(٨٢٥) مصادر الترجمة : الاستيعاب ١/٢٥٦، أسد الغابة١/٢٢٤.

(٤) لم يذكر ابن سعد سنة وفاته.

(٥) أخرجه البخاري في تاريخه تعليقا ٨/٤٢٢. قال: قال أبو نعيم أخبرنا عمرو بن قيس عن يسير بن عمرو، قال سمعت أبي يقول: كان يسير بن عمرو عريفا في زمن الحجاج، قال: وحدثني أبي عن يسير بن عمرو: قال توفي النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين، وقال بعضهم هو أُسير بن جابر، وقال محمد بن فضيل بن غزوان، عن داود بن أبي هند، إن أسير بن جابر محاربي، وقال يحيى بن معين: أخبرنا هشيم عن العوام، قال ولد يسير بن عمرو في مهاجر رسول الله ﷺ ومات سنة خمس وثمانين. اهـ. وقال ابن سعد كما في الطبقات ٦/١٤٦، حدّث أبو نعيم، فذكر الخبر، وقال شعبة: أسير بن عمرو كوفي توفي النبي ﷺ وهو ابن عشر. الجرح والتعديل ٩/٣٠٨.

وهذا هو يُسَيْر بن عمرو، ويقال فيه أُسير -بالهمزة-. وقال علي بن المديني: أهل البصرة يقولون: أُسير بن جابر، وأهل الكوفة يقولون: أُسَير بن عمرو. ورجّح البخاري الثاني، وأشار إلى تليين قول مَنْ قال فيه ابن جابر. وقال غيره: أُسير بن عمرو بن جابر. والله أعلم.

(٨٢٦)- **بشير والد أيوب**. روى عنه ابنه أيوب في "معجم" ابن قانع[١]، و"مسند" البزار[٢] هكذا أورده الذهبي في "التجريد" فكرره وَهْماً، وهو بشير بن أكّال المتقدم[٣].

(٨٢٧)- **بشير بن زيد الضُبَعي** -صوابه ابن يزيد. وقد تقدم[٤]./ [ق/٩٠/ب]

(٨٢٨)ز- **بُشَيْر -يضم أوله مصغراً[٥]- ابن كعب العدوي**. ذكره ابن شاهين وعبدان في "الصحابة"، وقال عبدان: ذكره بعض مشايخنا[٦]، ولا نعلم له صحبة، وهو رجل قد قرأ الكتب، قال: وروى طاوس، عن ابن عباس أنه قال لبشير بن كعب عُدّ في حديث كذا. قلت: أخرج ذلك مسلم[٧].

---

(٨٢٦) مصادر الترجمة : التجريد ٥٢/١.

(١) ١٩٥/٢.

(٢) ح٨٧٠.

(٣) ترجمة رقم ٦٨٧.

(٤) ترجمة رقم ٧١٢.

(٥) الإكمال ٢٩٨/١، وكذلك ضبطه الحافظ في التقريب وقد تقدم.

(٦) ونص كلامه كما في أسد الغابةوإنما ذكرناه -يعني في الصحابة- لأن بعض مشايخنا وأستاذينا ذكره ولا نعلم له صحبة ...

(٧) إنما هو في المقدمة لا في الصحيح نفسه باب النهي عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط في عملها ح٢١، لكنه عن مجاهد قال: جاء بُشير العدوي إلى ابن عباس فجعل يحدث ويقول: قال رسول الله ﷺ. قال رسول الله ﷺ: ... فجعل ابن عباس لا يأذن لحديثه ولا ينظر إليه ... وليس فيه عُدْ في حديث كذا، وهو عند ابن ماجه في المقدمة ح٢٧ عن طاووس عن ابن عباس وليس فيه ذكر لبشير، ثم وجدت الأثر باللفظ الذي ذكره الحافظ رحمه الله عند أبي عمر في التمهيد ٤٣/١، قال: أخبرنا ابن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان عن هشام بن حجير، عن طاووس، قال: كنت عند ابن عباس فذكر القصة، وكذلك عند ابن عساكر في تاريخه ٣٢٣/١٠. ومن رواية علي بن حرب، عن سفيان به عند ابن عساكر أيضاً في تاريخه ٣٢٣/١٠.

قال عبدان[١]: وحدثنا عبد الجبار[٢]، حدثنا سفيان[٣]، عن عمرو[٤]؛ سمعت طَلْق بن حبيب[٥] يحدِّثُ عن بُشير بن كعب، قال: جاء غلامان شابان إلى رسول الله ﷺ فقالا: ((يا رسول الله، أنعمل فيما جفّت به الأقلام؟ ...)) الحديث. وكذا أخرجه ابن شاهين من طريقين عن سفيان.

قال أبو موسى: هذا يوهم أن لبُشير صحبة؛ وليس كذلك؛ وإنما هو مرسل.

قلت: قد قدمتُ[٦] أن ابن عساكر خلطه بآخر يقال له بشير بن كعب شهد اليرموك، ولو كان هذا شهد اليرموك لأدرك كبار الصحابة، لكنا لم نجد له روايةً عن أقدم من أبي ذر، وأبي الدرداء، وقيل: إن روايته عنهما مرسلة. والله أعلم.

(٨٢٩)هـ – بُشير المازني، أبو عبد الله. ذكره ابن قانع[٧] في تضاعيف من اسمه بشير فصحف؛ فإنه ساق من طريق يزيد بن خمير، عن عبد الله بن بُشير، عن أبيه- ((أن النبيﷺ نزل بهم فأُتي بطعام وتمر ...)) الحديث. وفيه دعاؤه لهم.

وهذا حديث عبد الله بن بُسْر المازني، وهو -بضم أوله وسكون المهملة-.

[ب ع]

(٨٣٠)- بَعْجَة[٨] بن عبد الله بن بدر الجُهَني.

---

(١) هو عبد الله بن عثمان بن جبلة.

(٢) هو ابن العلاء العطار البصري. وثقه النسائي، والعجلي، وقال أبو حاتم: صالح، وقال في موضع: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان متقناً، ووثقه الذهبي في الكاشف وفي السير وقال: إمام محدث ثقة، وقال النسائي في موضع: لا بأس به، وقال أحمد: رأيته عند ابن عيينة حسن الأخذ، وقال ابن حجر: لا بأس به، من العاشرة ، مات سنة ثمان وأربعين . تهذيب الكمال ٣٩٠/١٦، الكاشف ٣٠٨٧، السير ٤٠١/١١، التهذيب ٩٤/٦، التقريب ٣٧٤٣.

(٣) هو ابن عيينة.

(٤) عمرو بن دينار.

(٥) هو العنزي. وثقه أبو زرعة، وابن سعد، وقال أبو حاتم، والبخاري: صدوق في الحديث وكان يرى الإرجاء، وقال الأزدي: تركوه، وقال ابن حجر: صدوق عابد رُمي بالإرجاء ، من الثالثة ، مات بعد التسعين . تهذيب الكمال ٤٥١/١٣، التهذيب ٢٧/٥، التقريب ٣٠٤٠.

(٦) في ترجمة رقم ٧٨٣.

(٧) في معجمه ٢١٤/٢.

(**٨٣٠**) مصادر الترجمة : أسد الغابة ٢٣٨/١ ، التجريد ٥٥/١ .

(٨) -بفتح الباء المعجمة بواحدة-. الإكمال ٣٣٦/١.

ذكره عبدان[1]، وأورد له حديثاً مرسلاً من طريق أسامة بن زيد، عن بَعْجَة الجُهَنِي، عن النبي ﷺ، قال: ((يأتي على الناس زمان خَيْرُ الناسِ فيه رجل آخذ بعِنان فرسه ...)) الحديث.

قال عبدان: لا نعلم لبعجة صحبة ولا رؤية؛ وإنما الصحبة لأبيه.

قلت: وهو كما قال، والحديث المذكور في "صحيح مسلم" [2] من رواية بَعْجة المذكور عن أبي هريرة، فكأن أبا هريرة سقط من تلك الرواية.

وبَعْجَة تابعي مشهور، وثقه النسائي[3] وغيره[4]، وأرَّخ ابن حبان وفاته سنة مائة.

[ب لا]

(٨٣١)- بلز، أبو العشراء الدارمي. ذكره ابن منده وغيره وهو خطأ، وإنما الصحبة لوالد أبي العشراء.

(٨٣٢)- بلال ابن حمامة- روى عنه كعب بن نوفل في زواج فاطمة.

قلت: فرّق أبو موسى[5] بينه، وبين بلال المؤذن والحديث واهٍ جداً، ولو ثبت لكان هو بلال بن رباح المؤذن.

(٨٣٣)هـ - بلال بن يحيى. ذكره الحسن بن سفيان[6] في "الوحدان"، وأخرج له

---

(١) قال ابن الأثير ٢٣٨/١: ذكره عبدان وروى بإسناده عن أبي إسحاق، عن أبي إسماعيل، عن أسامة بن زيد فذكره، وتمام الحديث: إذا سمع هيعة تحول على متن فرسه ثم التمس الموت في مظانه أو رجل في غُنَيمَة له في شعب من الشعاب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة حتى يأتيه الموت.

(٢) كتاب الإمارة باب فضل الجهاد والرباط ح٤٨٦٦، ولفظه: من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله ... الحديث. وأخرجه النسائي في الكبرى كتاب السير باب الفضل في ذلك ح٨٨٣٠، وفي كتاب التفسير باب قوله تعالى ﴿ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ﴾ ح١١٢٧٧. وابن ماجه في كتاب الفتن باب العزلة ح٣٩٧٧.

(٣) كما في تهذيب الكمال ١٩١/٤.

(٤) منهم ابن حبان، والذهبي، وكذا الحافظ ابن حجر نفسه ، من الثالثة ، مات على رأس المائة . الثقات ٨٤/٤، الكاشف ٦١٨، التقريب ٧٣٣.

(٨٣٢) مصادر الترجمة : أسد الغابة ٢٤٢/١ ، التجريد ٥٦/١ .

(٥) بل قال أبو موسى بعد إخراجه: هذا حديث غريب، لا طريق له سواه، وبلال هذا قيل: هو بلال بن رباح المؤذن وحمامة: أمه نسب إليها. أسد الغابة ٢٤٣/١.

(٨٣٣) مصادر الترجمة : أسد الغابة ٢٤٦/١، تهذيب الكمال ٣٠٠/٤، التجريد ٥٦/١، التهذيب ٤٤٣/١.

(٦) أخرجه أبو نعيم ح١١٢٤، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا محمد بن عثمان القرشي، حدثنا حبيب بن سليم، عن بلال بن يحيى فذكر الحديث.

من طريق محمد بن عثمان القرشي[١]، عن حبيب بن سُليم[٢]، عنه، عن النبي ﷺ، قال: ((إن مُعافاة الله العبد في الدنيا أن يستر عليه سيئاته)). قال أبو نعيم: أراه العَبْسي الكوفي صاحب حُذيفة.

قلت: وهو كما ظنَّ؛ فإن حبيب بن سالم[٣] معروف بالرواية عنه، وهو تابعي معروف؛ قيل إن روايته عن حُذيفة مرسلة[٤].

وقد ذكره ابن أبي حاتم[٥] عن أبيه، وقال: روى عن النبي ﷺ مرسلاً، وعن عمر بن الخطاب، وروى عن حذيفة ويقول: بلغني عن حذيفة. / [ق/٩١/أ]

(٨٣٤)هـ - **بلال الفَزَاري**. ذكره بعضهم في الصحابة؛ واستدركه مغلطاي بخطه في "حاشيةأسد الغابة"، وعزاه لابن أبي حاتم، وهو كما قال، ذكره في "الجرح والتعديل"[٦]، فقال: روى عن النبي ﷺ ((إن الإسلام بدأ غريباً)). قال: سألت أبي عنه فقال: مجهول.

قلت: وذكره في المراسيل، فقال: حديثه مرسل ولا صحبة له، وأظنه بلال بن مِردَاس[٧]، والحديث المذكور ذكره البخاري في "تاريخه" [٨]، فقال: قال لنا إسحاق[٩]،

---

(١) هو ابن سيار المعروف بالمسيري نزيل واسط. ذكره المزي من شيوخ المقدمي، وقال الذهبي في الميزان: قال الأزدي: ضعيف، وقال ابن حجر في التهذيب: قال الدارقطني: مجهول، وقال الحافظ في التقريب: مقبول.، من الثامنة . تهذيب الكمال ٨٣/٢٦ ، الميزان ٦٤٠/٣، التهذيب ٢٩٩/٩، التقريب ٦١٢٩.

(٢) ذكره ابن حبان في الثقات، وذكره البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم وسكتا.وقال ابن حجر: مقبول ، من السابعة . التاريخ الكبير ٣١٩/٢، الجرح والتعديل ١٠٢/٣، تهذيب الكمال ٣٧٦/٥، التهذيب١٦٢/٢، التقريب ١٠٩٤.

(٣) كذا في كل النسخ.

(٤) حكى هذا القول الدوري عن ابن معين كما في التهذيب ٤٤٣/١، ولم أجده في مظانه من تاريخ الدوري المطبوع.

(٥) الجرح والتعديل ٣٩٨/٢.

وقال ابن القطان الفاسي: هو ثقة روى عن حذيفة أحاديث معنعنة ليس في شيء منها ذكر سماع وقد صحح الترمذي في حديثه عن حذيفة -فمعتمده- والله أعلم أنه سمع منه. التهذيب ٤٤٣/١.

(٦) ٣٩٨/٢.

(٧) لم أجده في المراسيل له.

(٨) الكبير ١٠٥/٢، عن النبي ﷺ الإسلام بدأ غريباً وقال: مرسل.

(٩) هو ابن راهويه.

عن جرير[1]، عن ليث، عن بلال الفزاري[2] ... فذكره، وبلال بن مرداس الفزاري الذي أشار إليه أبو حاتم تابعي صغير يروي عن أنس.

[ب و]

(٨٣٥)- بودان. ذكره علي بن سعيد العسكري، وأخرج من طريق ابن جريج، عن ابن مينا [3]، عنه، عن النبي ﷺ:((من اعتذر إليه أخوه المسلم ...)) الحديث. واستدركه أبو موسى، وقال: ذكره أيضاً أبو بكر بن أبي علي، والمشهور جودان -بالجيم-.

قلت: وهو الصواب، وكذلك أخرجه ابن ماجه [من هذا الوجه][4]، كما سيأتي في موضعه[5]. والأول تصحيف.

---

(١) هو ابن عبد الحميد الضبي.

(٢) هو ابن أبي سليم.وبلال الفزاري وثقه ابن حبان، وقال الأزدي: لا يصح حديثه، وقال ابن حجر: مقبول ، من السابعة . تهذيب الكمال ٢٩٨/٤، التهذيب ٤٤٢/١، التقريب ٧٨٣.

(٨٣٥) مصادر الترجمة : أسد الغابة ٢٤٨/١ ، التجريد ٥٧/١.

(٣) هو العباس بن عبدالرحمن بن مينا ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر مقبول، من السادسة . تهذيب الكمال ٢٢٠/١٤، التهذيب ١٠٦/٥ ، التقريب ٣١٧٤ .

(٤) المثبت من "د" .والحديث في ابن ماجه في كتاب الأدب باب المعاذير ح٣٧١٨.

(٥) ترجمة رقم ١٢٥٩.

حرف التاء المثناة

القسم الأول

[باب ت ل]

(٨٣٦)- التَّلب بن ثَعْلَبة بن ربيعة بن عطية[١] بن أُخَيْف[٢] بن كعب بن العنبر ابن عمرو بن تميم التميمي العنبري. وقيل أخو زينب بنت ثعلبة، وقيل في نسبه غير ذلك.

له صحبة وأحاديث، روى له أبو داود[٣]، والنسائي، وقد استغفر له رسول الله ﷺ[٤].

---

(٨٣٦) مصادر الترجمة : طبقات خليفة ص٤٢ و ١٥٨ ، التاريخ الكبير ٥٨/٢ ، الجرح والتعديل ٤٤٨/٢، الثقات ٤٢/٣، معرفة الصحابة ٢١٤/٣، الاستيعاب ٢٧٣/١، أسد الغابة ٢٥٣/١، تهذيب الكمال ٣١٩/٤، التهذيب ٤٤٧/١ ، التجريد ٥٧/١.

(١) في الأصل و"خ" و"م" "عطفة" والتصويب من "د" والإكمال ٢٧/١، وانظر طبقات خليفة ص٤٢، وص١٧٨.

(٢) -بضم الهمزة وفتح الخاء المعجمة وسكون الباء تحتها نقطتان وآخره فاء- قاله شباب، وابن البرقي، وابن قانع، كما في الإكمال ٢٦/١، وأسد الغابة ٢٥٤/١.

وهناك رأي ىخر في الضبط أشار إليه المعلمي في هامش نسخة الإكمال ٢٧/١ فذكر أنه شُكل في مواضع من نسخة الطبقات بفتح فسكون ففتح وهذا قد روي عن الدار قطني ، وعن خليفة ابن خياط وجرى عليه ابن حجر في التبصير ، وابن ناصر الدين .

(٣) هو أن رجلاً أعتق نصيباً له من مملوك فلم يضمنه النبي ﷺ. التحفة ١١٤/٢.

(٤) أخرجه البخاري في تاريخه ١٥٨/٢، وابن سعد في الطبقات ٤٢/٧، قال: ابن سعد، حدثنا موسى بن إسماعيل، وقال البخاري: قال لنا موسى كلاهما قالا: حدثنا غالب بن حجرة قال: حدثني ملقام بن التلب أن التلب حدثه أنه أتى النبي ﷺ قلت: استغفر لي. فقال: اللهم اغفر للتلب وارحمه ثلاثاً. لفظ البخاري.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٦٣/٢/ح١٢٩٨، و أبو نعيم ح١٢٩٤. من طرق عن موسى بن إسماعيل.

-موسى: هو ابن إسماعيل التبوذكي.

-غالب بن حجرة: قال الحافظ في التهذيب: قال ابن حزم هو والملقام مجهولان، وقال ابن القطان: لا يعرف حاله، وقال ابن حجر في التقريب: مجهول. انتهى. قلت: روى عنه حرمي بن حفص القسملي، ومحمد بن عبدا لله الرقاشي، وموسى بن إسماعيل ومن ثم علق الدكتور بشار فقال: هذا ذهول شديد من الحافظ لمتابعته لابن حزم، وابن القطان في تجهليهما لغالب بن حجرة، فكيف يسوغ تجهيل من روى عنه ثلاثة وأي ثلاثة؟

وهو -بفتح المثناة وكسر اللام بعدها موحدة خفيفة، وقيل ثقيلة[1]-. وكان شعبة يقوله -بالمثلثة في أوله-. والأول أصح، قال أحمد: كان في لسان شُعبة لثغة[2]. وأُخيْف في نسبه -بضم أوله وخاء معجمة مصغراً-.

[باب ت م]

(٨٣٧)- تَمّام بن عبيدة الأسدي -أسد خزيمة-. ذكره ابن إسحاق في المهاجرين[3]، وسيأتي ذكر أخيه الزبير[4].

(٨٣٨)- تمام الحبشي[5]. أحد الثمانية الذين قدموا على رسول الله ﷺ من الحبشة. تقدم ذكره في أبرهة[6].

(٨٣٩)هـ - تمام بن يهودا. ذكره الضحاك بن مزاحم فيمن أسلم من أحبار يهود. واستدركه ابن فتحون.

فالأول: أخرج له البخاري في الصحيح، والثاني: ثقة أخرج له البخاري ومسلم وغيرهما، والثالث: ثقة ثبت اتفق عليه الستة، ثم أن ابن حبان وثقه، ولم يذكره أحد من المتقدمين بجرح أو تجهيل، وفي مثل هذا لا يُعتد بأقوال المتأخرين أمثال ابن حزم وابن القطان مع ما هو معروف عنهما من كثرة الوهم، فهو مقبول في أقل الأحوال. انتهى. بتصرف وهو رأي وجيه ، من السابعة . تهذيب الكمال ٨٢/٢٣، التهذيب ٢١٦/٦، التقريب ٥٣٤٥.

-ملقام بن التلب -بكسر أوله وسكون اللام ثم قاف ويقال بالهاء بدل الميم-. قال ابن حزم: لا يُعرف، وقال ابن حجر: مستور، من الخامسة . تهذيب الكمال ٤٨٣/٢٨، التهذيب ٢٦٢/١، التقريب ٦٨٧٨.

(١) انظر التبصير ٢٠٢/١.

(٢) اللُثغة -بالضم: تحول اللسان من السين إلى الثاء، أو من الراء إلى الغين، أو من اللام إلى الياء، أو من حرف إلى حرف-، أو أن لايتم رفع لسانه وفيه ثقل. القاموس المحيط ص١٠١٧. وكلام أحمد هو في تهذيب الكمال ٣٢٠/٤، قال أحمد: لعل غندرًا لم يفهم عنه.اهـ . قلت: ونص كلامه: قال أحمد: كذا قال غندر -يعني ابن الثِلب بثاء مثلثة- وإنما هو التلب وكان شعبة في لسانه شيئ -يعني لثغة- ولعل غندرًا لم يفهم عنه. هكذا نقله الحافظ في اتحاف المهرة ٦٥٤/٢، وليس هذا الكلام في المسند ولا في الفتح وهو في أطراف المسند ح١٣٠٨، وعند أبي داود في العتق ح٣٩٤٨ وانظر نص كلام أحمد عند أبي داود.

(٨٣٧) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢١٣/٣، أسد الغابة ٢٥٤/١، التجريد ٥٨/١.

(٣) كما في سيرة ابن هشام ٩٠/٢.

(٤) ترجمة رقم ٢٧٨٧.

(٥) جاءت هذه الترجمة في "د" بعد ترجمة تمام بن يهودا.

(٦) ترجمة رقم ١٦.

(٨٤٠)- تميم بن أسد، وقيل أَسيد بن عبد العزَّى بن جَعْونة[1] بن عمرو بن القَيْن بن رَزَاح بن عمرو بن سعد ابن كعب بن عمرو الخزاعي.

قال ابن سعد[2]: أسلم وصحب قبل فتح مكة، وبعثة النبي ﷺ يجدد أنصاب الحرم؛ ثم ساق بذلك[3] سنداً إلى ابن خثيم[4]، عن أبي الطُّفيل، عن ابن عباس أن النبي ﷺ ... فذكره.

وأخرجه أبو نعيم[5] وزاد: كان إبراهيم وضعها يريه إياها جبريل. إسناده حسن.

وروى الفاكهي[6] من طريق ابن جريج: أخبرني ابن خثيم عن محمد بن الأسود بن خلف ... فذكره، وزاد: وهو جدّ عبد الرحمن بن المطلب بن تميم.

وروى ابن إسحاق في المغازي[7] من حديث ابن عباس، قال: ((دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح على راحلة فطاف عليها ...)) فذكر الحديث. قال: فما يشير إلى صنم

---

(٨٤٠) مصادر الترجمة: الطبقات الكبرى ٢٩٥/٤ ، معرفة الصحابة ١٩٩/٣، أسد الغابة ٢٥٥/١، التجريد ٥٨/١.

(١) في "خ" "معاوية" . واستدركه ابن الأمين ق٤/ب.

(٢) الطبقات الكبرى ٢٩٥/٤.

(٣) ٢٩٥/٤، إسناده ضعيف جدا لوجود الواقدي. قال ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الطفيل، عن ابن عباس- أن رسول الله ﷺ بعث عام الفتح تميم بن أسد الخزاعي فجدد أنصاب الحرم.

وأخرجه عبد الزارق في المصنف ح٨٨٦٤ ضمن حديث وهو مرسل.

(٤) تصحفت في "د" في هذا الموطن وما سيأتي إلى "خيثمة".

(٥) ح١٢٧١، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة، حدثنا عمرو بن مالك الراسبي، حدثنا الفضيل بن سليمان، حدثنا ابن خثيم فذكره.

(٦) في أخبار مكة ح١٥١٦، قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن، ومحمد بن أبي عمر، قالا: حدثنا هشام بن سليمان، عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن محمد بن الأسود بن خلف أنه أخبره.

وأخرجه عبد الزارق عن ابن جريج.

-سعيد بن عبد الرحمن المخزومي.قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة تسع وأربعين.التقريب ٢٣٤٨.

-هشام بن سليمان المخزومي. قال أبو حاتم: مضطرب الحديث ومحله الصدق ما أرى بحديثه بأساً، وقال الذهبي مشاه أبو حاتم: وهو صدوق، وقال ابن حجر: مقبول، من الثامنة .تهذيب الكمال ٢١١/٣٠، الميزان ٣٠٠/٤، الكاشف ٥٩٦٦، التهذيب ٣٨/١١، التقريب ٧٢٩٦.

(٧) وجدته عند البيهقي في الدلائل ١٧/٥بإسناد صحيح. وساق بسنده إلى ابن إسحاق قال ابن إسحاق: حدثنا عبدالله بن أبي بكر، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه به. قال: دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح على راحلته فطاف عليها وحول الكعبة أصنامٌ مشددة بالرصاص فجعل رسول الله ﷺ يشير بقضيب بيده إلى

منها إلا وقع لِقفاه؛ وفي ذلك يقول تميم بن أَسَد الخزاعي:

وفي الأصنام مُعْتَبر وعلم   لمن يَرْجُو الثواب أو العقابا

ورواه ابن منده من وجه آخر، وقال: هذا حديث غريب تفرّد به يعقوب بن محمد الزهري. / [ق/٩١/ب]

(٨٤١)- **تميم بن أُسيد، أبو رفاعة العدوي.** مختلف في اسمه واسم أبيه، يأتي في الكنى[١]؛ فهو مشهور بكنيته.

(٨٤٢)- **تميم بن أوس الأسلمي.** يأتي في الأخير[٢].

(٨٤٣)- **تميم بن أوس بن حارثة، وقيل خارجة بن سُود، وقيل سواد بن جذيمة بن ذراع بن عدي بن الدار، أبو رُقَيَّة الداري.** مشهور في الصحابة.

كان نصرانياً، وقدم المدينة فأسلم، وذكر للنبي ﷺ قصة الجساسة والدجال[٣]، فحدَّث النبي ﷺ عنه بذلك على المنبر وعُدَّ ذلك من مناقبه.

قال ابن السكن: أسلم سنة تسع هو وأخوه نعيم[٤]، ولهما صحبة. وقال ابن إسحاق: قدم المدينة وغَزَا مع النبي ﷺ.

وقال أبو نعيم: كان راهبَ أهل عصره وعابد أهل فلسطين، وهو أول من أسرج السراج في المسجد. رواه الطبراني[٥] من حديث أبي هريرة. وأول من قصَّ، وذلك في

الأصنام وهو يقول: ﴿جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا﴾ فما أشار إلى صنم من أي وجه إلا وقع لقفاه، ولا أشار لقفاه إلا وقع لوجهه، حتى ما بقي منها صنم ما وقع، فقال تميم .. فذكره. قال الهيثمي في المجمع ١٧٦/٦: رواه الطبراني ورجاله ثقات.

(١) ترجمة رقم ٩٨٩٤.

(٢) ترجمة رقم ٨٧٣.

(٨٤٣) مصادر الترجمة: طبقات ابن سعد ٤٠٨/٧، طبقات خليفة ص ٧٠ و٣٠٥، التاريخ الكبير ١٥٠/٢، الجرح والتعديل ٤٠٤/٢، الثقات ٣٩/٣، معرفة الصحابة ١٩١/٣، أسد الغابة ٢٥٦/١، التجريد ٥٨/١، تهذيب الكمال ٣٢٦/٤، التهذيب ٤٤٩/١.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الفتن وأشراط الساعة باب قصة الجساسة ح٧٣١٢ بطوله. وابو داود في كتاب الملاحم والفتن باب في خبر الجساسة ح٤٣٢٥ مختصراً. والترمذي في الفتن باب: ٦٦ ح٢٢٥٣ مختصراً. وابن ماجة في الفتن باب فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج ح٤٠٧٤. والنسائي في الكبرى باب دور مكة ح٤٢٥٨. والطبراني في الكبير ٥٤/٢/ح١٤٧٠.

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٧٧٤.

(٥) في الكبير ٤٩/٢/ح١٢٤٧، وإسناده ضعيف فيه خالد بن إياس. قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أبو كريب، حدثنا معاوية بن هشام، عن خالد بن إياس، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: أن أول من أسرج في المسجد تميم الداري.

عهد عمر، رواه إسحاق بن راهويه، وابن أبي شيبة.

انتقل إلى الشام بعد قتل عثمان، وسكن فلسطين، وكان النبي ﷺ أقطعه بها قرية عَيْنون[١]، روى ذلك من طرق كثيرة[٢].

وكان كثير التهجد، قام ليلة بآية حتى أصبح، وهي: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ...﴾[٣] الآية.

ورواه البغوي في "الجعديات"[٤] بإسناد صحيح إلى مسروق، قال: قال لي رجل من أهل مكة: هذا مقام أخيك تميم فذكره.

-معاوية بن هشام: هو القصار. وثقه أبو داود، والعجلي، والذهبي، وقال أبو حاتم، وابن سعد، والساجي: صدوق، وزاد الأخير: يهِمُ، وقال ابن معين: صالح وليس بذاك، وقال ابن عدي: وقد أغرب عن الثوري بأشياء، وأرجو أنه لا بأس به. وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام من صغار التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين . تهذيب الكمال ٢١٨/٢٨، الكاشف ٥٥٢٥، التهذيب ١٩٦/١٠، التقريب ٦٧٧١.

-خالد بن إياس القرشي العدوي. قال أحمد، والبخاري، وأبو حاتم، والنسائي، والساجي، وابن حجر: منكر الحديث ، من السابعة . تهذيب الكمال ٢٩/٨، التهذيب ٧٠/٣، التقريب ١٦١٧.

وهو في ابن ماجه من هذه الطريق في كتاب المساجد والجماعات ح٧٦٠. وذكر السيوطي في الوسائل أنه أول من أسرج السراج في المسجد ص٣٤.

(١) -بالفتح- كلمة عبرانية على وزن هينون، ولينون، قيل هي قرية من قرى بيت المقدس، وقيل قرية وراء الثنية من دون القلزم في أطراف الشام. انظر معجم البلدان ١٨٠/٤.

(٢) أخرجه أبو عبيد في كتاب الأموال ح٦٨٢، وإسناده صحيح مرسل لكن ليس فيه تسمية المكان. قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج قال: قال عكرمة: لما أسلم تميم الداري قال: يا رسول الله إن الله مظهرك على الأرض كلها، فهب لي قريتي من بيت لحم. قال: هي لك. وكتب له بها، فلما استخلف عمر ظهر على الشام جاء تميم الداري بكتاب رسول الله ﷺ فقال عمر: اشاهدك فأعطاه إياها.

وأخرجه حميد بن زنجوية في كتاب الأموال ح١٠١٦، لكن سنده ضعيف جداً لوجود الهيثم بن عدي، وراشد ابن سعد ثقة كثير الإرسال ١٨٠٤، ولم يصرح بالسماع. الإسناد ضعيف جداً وفيها تسمية الأراضي.

وأخرج التسمية ابن سعد في الطبقات وغيره ٢٦٧/١ و٤٠٨/٧ بدون إسناد.

وأخرجه أبو يوسف في كتاب الخراج ص٢١٦، قال أخبرني شيخ من قريش عن الزهري فذكر قصة لتميم مع عمر، وفيها التسمية. والإسناد ضعيف لجهالة شيخ أبي يوسف وللإرسال.

(٣) سورة الجاثية، آية: ٢١.

(٤) ح١١٢، قال: أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة: سمعت أبا الضحى، عن مسروق قال: قال لي رجل من أهل مكة: هذا مقام أخيك تميم الداري، لقد رأيته ذات ليلة حتى أصبح أو قرب الصبح يقرأ بأية من القرآن ويركع ويسجد ويبكي.

وأخرجه ابن حبان في الثقات بإسناد صحيح إلى ابن سيرين ٤٠/٣.

وروى البغوي في "الصحابة" له قصة مع عمر فيها كرامة واضحة لتميم، وتعظمٌ كبير من عمر له،وسأذكرهافي ترجمةمعاوية بن حرمل في قسم المخضرمين[1]إن شاء الله تعالى.

قال ابن حبان[2]: مات بالشام، وقبره ببيت جِبْرين من بلاد فلسطين. وقال البخاري[3]: أبو هند الدّاري أخوه[4] وتُعُقِّب؛ ولكن قال ابن حبان: هو أخوه لأمه.

تنبيه- جزم الذهبي في "التجريد" بأن صاحب الجام الذي نزل فيه وفي صاحبه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ ...﴾[5] الآية - غير تميم الداري؛ وعزاه لمقاتل بن حيان،وليس بجيد؛ لأن في الترمذي[6] وغيره[7] عن ابن عباس في قصة الجام أنه تميم الداري.

(٨٤٤)- تميم بن بشر. يأتي بعد[8].

(٨٤٥)- تميم[9] بن جُراشة الثقفي -بضم الجيم-[10]. ذكره مُطَيَّن في "الصحابة". وروى من طريق أبي إسحاق بن سمعان الأسلمي، عن عبد العزيز بن الهيثم، عن أبيه، عن جده، عن تميم بن جُراشة، قال: ((قدمت في وَفد ثقيف على رسول الله ﷺ فأسلمنا، وسألناه أن يكتب لنا كتاباً فيه شروط ...)) الحديث.

---

(١) ترجمة رقم ٨٤٤٠.

(٢) كما في الثقات ٣/٣٩.

(٣) ٣/٣٩ ووافقه المزي في تهذيب الكمال ٤/٣٢٦.

(٤) كما في التاريخ الكبير ٢/١٥٠.

(٥) سورة المائدة، آية: ١٠٦.

(٦) في كتاب التفسير باب ومن سورة المائدة ح٣٠٦٠، وإسناده ضعيف لوجود سفيان بن وكيع، لكن أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الوصايا معلقا باب قول الله عزوجل ﴿ ياأيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم ﴾ ح٢٧٨٠، وجزم الحافظ في التهذيب بأنه موصول، وذلك في ترجمة عبد الملك بن سعيد، خلافًا للمزي وقد تقدم . التهذيب٦/٣٥٠.

(٧) منهم أبو داود في الأقضية ح٣٦٠٦.

(٨) وهو تميم بن نسر، شهد أُحُدًا وكان فارسًا كما في نسب معد. انظر أخبار قبائل الخزرج ص٢١٠. وترجمته ستأتي تحت رقم ٨٥٥.

(٨٤٥) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١/٢٥٧، التجريد ١/٥٨.

(٩) جاءت هذه الترجمة في "د" بعد تميم بن الحارث.

(١٠) الإكمال ٣/١٣٩. وذكر أنه ممن قدم في وفد ثقيف على رسول الله ﷺ.

الحديث إسناده ضعيف، وأبو إسحاق هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، وأبو يحيى هو سمعان[1].

(٨٤٦)- تميم بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سَهْم القرشي السهمي.

قال الزبير: قتل يوم أجنادين شهيداً، وقُتل معه أخوه لأمه سعيد بن عمرو التميمي[2]، وأمهما من بني عامر بن صعصعة[3]. وذكره أبو الأسود، عن عروة فيمن هاجر إلى الحبشة[4].

وكذا ذكره الزهري[5]. وسماه الواقدي[6] نُمَيْراً -بنون في أوله مضمومة وبراء-؛ وتقدم أن ابن إسحاق قال: بشير بن الحارث؛ فذكر أنه هاجر إلى الحبشة.

وقال البلاذري[7]: تميم بن الحارث هاجر في الثانية إلى الحبشة، ومعه[8] أخ له من بني تميم يقال له معبد[9]، واستُشْهِد تميم بالشام بأجنادين، وكان أبوه من المستهزئين[10]./ [ق/٩٢/أ]

(٨٤٧)- تميم[11] بن حجر الأسلمي. قال ابن حبان[12] والطبراني[13]: له صحبة، ولم يخرج حديثه.

---

(١) من قوله:" وأبو إسحاق ..." إلخ الكلام ساقط من "د". وهذا الصحابي استدركه ابن الأمين ق٤/أ.

(٨٤٦) مصادر الترجمة: طبقات ابن سعد ١٩٦/٤، الجرح والتعديل ٤٤٠/٢، الاستيعاب ٢٦٩/١١، معرفة الصحابة ٢٠٣/٣، أسد الغابة ٢٥٧/١، التجريد ٥٨/١.

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٢٨١.

(٣) من قوله: "قال الزبير إلى صعصعة" ساقط من "د".

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ٦٢/٢/ح١٢٩٤، وعنه أبو نعيم ح١٢٧٩، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن خالد، حدثنا أبي، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة به فذكره. وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٨٤/١١.

(٥) وأخرجه أيضاً الطبراني في المصدر السابق ح١٢٩٥، قال: حدثنا الحسن بن هارون، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب به.

(٦) حكاه عن الواقدي البلاذري في الأنساب ٢١٥/١.

(٧) في أنساب الأشراف ٢١٥/١.

(٨) في "خ" "وتبعه".

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨١٠٤.

(١٠) وكذلك قال الواقدي كما في تاريخ ابن عساكر ٨٦/١١.

(٨٤٧) مصادر الترجمة: الطبقات الكبرى ٣١٠/٤، الثقات ٤١/٣، معرفة الصحابة ٢٠٦/٣، الاستيعاب ٢٧٢/١، أسد الغابة ٢٥٧/١، التجريد ٥٩/١.

(١١) سقطت هذه الترجمة بكاملها من "د".

(١٢) في الثقات ٤١/٣.

(١٣) في الكبير ٦٠/٢. ونص كلامه: تميم بن حجر أبو أوس الأسلمي جد بريدة بن سفيان، له صحبة.

وقد ذكر ابن منده، عن ابن سعد[1] أنه قال: تميم بن حُجر أبو أوس الأسلمي، كان ينزل ناحية العَرْج، وهو جدُّ بُرَيْدَة بن سفيان، ثم تعقبه بأنه وهم. والصواب أبو تميم أوس بن عبد الله بن حُجر. وقد تقدم[2].

(٨٤٨)- تميم بن ربيعة بن عوفي[3] بن جَرَاد بن يربوع بن طحيل الجُهَنِي. ذكره هشام بن الكلبي، فقال: أسلم قديماً، وشهد الحديبية، وبايع تحت الشجرة.

وذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله. وكذا حكاه ابن فتحون في "ذيله" عن الطبري[4].

(٨٤٩)- تميم بن زيد الأنصاري. والد عباد، وأخو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني في قول الأكثر. وقيل هو أخوه لأمه. وأما أبوه فهو غَزِية بن عَبْد عمرو بن عطية ابن خنساء؛ وبذلك جزم الدمياطي، تبعاً لابن سعد[5]. قال ابن حبان[6]: تميم بن زيد المازني له صحبة؛ وحديثه عند ولده.

وروى البخاري في "تاريخه" [7]، وأحمد[8]، وابن أبي شيبة[9]، وابن أبي عمر، والبغوي، والطبراني[10]، والباوَرْدي وغيرهم[11] ، كلهم من طريق أبي الأسود، عن عباد

---

(١) قلت: هو في الطبقات الكبرى ٤/٣١٠.

(٢) ترجمة رقم ٣٤٤.

(٨٤٨) مصادر الترجمة : أسد الغابة ١/٢٥٨، التجريد ١/٥٩.

(٣) المثبت هو الموافق لما في طبقات ابن سعد ٤/٣٤٥، وفي "د" و"م" "عوف" وهو الموافق لما في أسد الغابة.

(٤) وذكره ابن الأمين في استدراكه ق٤/أ.

(٨٤٩) مصادر الترجمة معرفة الصحابة ٣/٢٢ ، الثقات ٣/٤١ ، الاستيعاب ١/٢٧١ ، أسد الغابة ١/٢٥٨، التجريد ١/٥٩، التهذيب ١/٤٥٠.

(٥) في طبقاته ٨/٤١٢.

(٦) الثقات ٣/٤١.

(٧) لم أقف عليه في مظانه.

(٨) في مسنده ح١٦٤٣٣، قال: قرأت على عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد المازني، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو الأسود به.

(٩) لم أجده في مظانه.

(١٠) ٢/٦٠/ح١٢٨٦، وعنه أبو نعيم في المعرفة، قال: حدثنا هارون بن بلول المصري، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ به.

(١١) منهم الطبراني في الكبير ٢/٦٠ح ٢٨٥. قال أخبرنا المقدام بن داود، قال حدثنا أسد بن موسى، حدثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ح٢٠١، قال: أخبرنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا أبو زهير عبد الحميد بن إبراهيم لؤي، ثنا المقرئ به.

بن تميم المازني، عن أبيه، قال: ((رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ومسح الماء على رجليه)).
رجاله ثقات؛ وأغرب أبو عمر فقال: إنه [ضعيف][1].

وقال البغوي: لا أعلم روى عباد عن أبيه غير هذا، وتبعه غيره على ذلك. وفيه نظر؛ فقد أخرج له ابن منده حديثين آخرين: أحدهما في الشك في الحدث.

وقد وهم فيه ابن لهيعة، وإنما يعرف عن عمه. والثاني[2] رويناه في الأول من فوائد العِيْسَوي[3] من طريق الليث، عن هشام بن سعد، عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم، عن أبيه وعمه- ((أنهما رأيا النبي ﷺ مضطجعاً على ظهره ...)) الحديث.

وهو معروف لعباد عن عمّه أيضاً، لكن لا مانع أن يرويه عباد عنهما معاً؛ وقد أخرجه الباوَرْدي من طريق أبي بكر الهذلي عن الزهري، فقال: عن عباد، عن أبيه أو عمه - على الشك. والله أعلم.

(٨٥٠)هـ - **تميم بن زيد** -آخر. يأتي في ابن يزيد[4].

(٨٥١)- **تميم بن سَعْد التميمي**- كان في وفد تميم الذين قدموا فأسلموا. ذكره ابن شاهين، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله. وحكاه[5] ابن فتحون في "ذيله" عن الطبري.

(٨٥٢)- **تميم بن سَلمة**. روى أبو موسى من طريق وهيب بن خالد، عن خالد الحذّاء، عن رجل، عن تميم بن سلمة، قال: بينما أنا عند النبي ﷺ إذ انصرف من عنده رجل، فنظرت إليه مولّياً مُعْتماً بعمامة قد أرسلها من ورائه قلت: يا رسول الله؛ من هذا؟ قال ((هذا: جبريل)).

قال الحافظ: في اتحاف المهرة: وزعم ابن عبد البر أنه لا تقوم به حُجَّة، وهو طعن مردود، فقد رواه أحمد في مسنده عن المقرئ به. ورجاله رجال الصحيح. اتحاف المهرة ح٢ ورقة ٢٤٨/ب، كما في حاشية أطراف المسند ١٩/٣.

(١) المثبت من "د".

(٢) في "د" و"م" "وثانيهما".

(٣) هو: أبو الحسن علي بن عبد الله الهاشمي، قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة؛ وقال الذهبي: وقع لي جزآن من حديثه ، توفي سنة ٤١٥ هـ . تاريخ بغداد ٨/٢١، السير ٣٢١/١٧.

(٤) ترجمة رقم ٨٥٥.

(٨٥١) مصادر الترجمة : أسد الغابة ٢٥٩/١، التجريد ٥٩/١، أخبار أصبهان ٢٣٩/١.

(٥) في "خ" "وخطّأه".

وروى علي بن سعيد العسكري[1]، من طريق زياد بن فَيَّاض، عن تميم بن سلمة - مرفوعاً- في الذي يرفع رأسه قبل الإمام. وهذا رجالُه ثقات، وأظنه مرسلاً؛ فإن تميم بن سلمة كوفي تابعي مشهور يروي عنه زياد بن فياض وغيره، ولا أعرف لزياد بن فياض رواية عن أحد من الصحابة. / [ق/٩٢/ب]

(٨٥٣)- تميم بن عبْد عمرو. قيل: إنه اسم أبي حسن الأنصاري؛ وهو مشهور بكنيته، وسيأتي في الكنى[2].

(٨٥٤)- تميم بن معبد بن عبد سعد بن عامر بن عدي بن جُشم الأنصاري المازني[3]. ذكره أبو عمر في ترجمة أبيه أنهما شهدا أُحُداً[4]؛ فاستدركه ابن فتحون وغيره[5].

(٨٥٥)- تميم بن نسر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج الأنصاري، أخو سفيان بن نسر[6]؛ **شهد أُحُداً.** ذكره ابن شاهين بإسناده، وكذا قال ابن ماكولا[7]؛ وضبط والده نَسْر-بفتح النون بعدها مهملة[8]-، وأما أبو موسى فقال: تميم بن بِشر-بالموحدة والمعجمة-، وساق نسبه فصحف.

(٨٥٦)- تميم بن يزيد،أو ابن زيد،الأنصاري.روى ابن منده[9] من طريق أبي المَليح

---

(١) روى ابن الأثير بسنده إلى العسكري ٢٥٩/١. قال **قال:** حدثنا علي بن سعيد، أخبرنا جعفر بن محمد بن عيسى الوراق، أخبرنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا مسعر عن زياد بن فياض، عن تميم بن مسلمة ...فذكره.

(**٨٥٣**) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢٠٨/٣ ، الثقات ٤١/٢ ، أسد الغابة ٢٦٠/١٢ ، التجريد ٥٩/١ .

(٢) ترجمة رقم ٩٧٥٧. وذكره ابن الأمين في استدراكه ق٤/ب.

(٣) في "د" "الحارثي".

(٤) ٤٨٠/٣، وستأتي ترجمته في تحت رقم ٨١٠١.

(٥) منهم ابن الأمين ق٤/ب.

(**٨٥٥**) مصادر الترجمة : الاستيعاب ٢٦٩/١، أسد الغابة٢٦٠/١، التجريد ٦٠/١.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٣٣٢.

(٧) الإكمال ٢٧٢/١، وابن عبد البر في الاستيعاب ٢٦٩/١، وهو قول الواقدي، وابن الكلبي، والقداح كما في ترجمة سفيان ٣٣٣٢، ثم وجدت ابن ماكولا ذكر هذا كله. الإكمال ٢٧٢/١، والذي قال بشر -بكسر الموحدة وسكون المعجمة- هو ابن إسحاق كما في ترجمة سفيان.

(٨) جاءت في "د" زيادة "ساكنة ثم راء" وهي ليست عند ابن ماكولا في الإكمال فلذلك لم أثبتها.

(**٨٥٦**) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٢٠٩/٣ ، أسد الغابة ٢٦١/١ ، التجريد ٦٠/١.

(٩) أخرجه أبو نعيم ح١٢٨٦، قال: حُدِّثتُ عن محمد بن الليث الجوهري، حدثنا مخلد بن الحسن، حدثنا أبو المليح الرقي فذكره.

الرقي: حدثنا أبو هاشم الجعفي، قال: ((دخلنا مسجد قباء وقد أسفروا، وكان النبي ﷺ أمر معاذاً أن يصلي بهم ...)) فذكر الحديث.قال: لا يُعرف إلا من هذا الوجه.

قلت: فيه انقطاع، وقد رواه عمر بن شبّة من وجه آخر عن أبي المَليح، عن أبي هاشم، قال: جاء تميم بن زيد الأنصاري إلى مسجد قباء، فقال: ما يمنعكم أن تُصَلُّوا؟ قالوا: ننتظر معاذاً - فذكر الحديث في صلاته بهم وشكوى معاذ منه، وقوله ﷺ: ((هكذا فاصنعوا إذا احتبس الإمام)). وفيه: فقال معاذ: ما استبقتُ أنا وتميم إلى خصلة من الخير إلا سبقني إليها؛ استبقت أنا وهو إلى الشهادة فاستُشهِد وبَقِيت.

(٨٥٧)- تميم بن يَعار بن قيس، أو نسر بن عدي بن أمية بن خُدرة[١] **بن عوف ابن الحارث بن الخزرج.** ذكره عروة[٢]، والزهري[٣]، وابن إسحاق[٤] وغيرهم فيمن شهد بدراً.

وذكر الدارقطني [٥]، وابن ماكولا[٦] جدّه -بالنون والمهملة-. وأما أبوه -فأوّله تحتانية ثم مهملة-.

-محمد بن الليث الجوهري. قال الحافظ ابن حجر : وثقه الخطيب في تاريخ بغداد ١٩٦/٣.

-مخلد بن الحسن: لم أقف له على ترجمة.

-أبو المليح: هو الحسن بن عمر -أو عمرو- الفزاري مولاهم.قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين . التقريب ١٢٦٦.

(٨٥٧) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٥٣٨/٣ ، الجرح والتعديل ٤٤٠/٢، معرفة الصحابة ٢٠٣/٣، الاستيعاب ٢٦٩/١، أسد الغابة٢٦١/١، التجريد ٦٠/١.

(١) -بضم الخاء- انظر الاكمال ١٢٨/٣.

(٢) أخرجه الطبراني ٤٤٠/٢/ح١٢٨٨، وعنه أبو نعيم في المعرفة ح١٢٧٧، قال الطبراني: حدثنا محمد بن عمرو ابن خالد، حدثنا أبي، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار ثم من بني خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج تميم بن يعار بن قيس بن عدي.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٦١/٢/ح١٢٨٩، حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان الأصبهاني، وأبو نعيم في المعرفة ح١٢٧٨، قال: حدثنا الخطابي، حدثنا زياد بن الخليل، حدثنا إبراهيم بن المنذر، كلاهما قالا: حدثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً فذكر نحوه.

(٤) كما في سيرة ابن هشام ٣٧١/٢.

(٥) في المؤتلف والمختلف وهو في القسم المفقود كما أشار إليه المحقق ٢٣٣٦/٤.

(٦) في الإكمال ٢٧٢/١.

(٨٥٨)-**تميم**[١]**مولى خِرَاش بن الصمّة الأنصاري**.قال ابن أبي حاتم[٢]:استُخرج من المغازي،ولا رواية له؛قال أبو عمر:آخى النبي ﷺ بينه وبين خبَّاب[٣]مولى عتبة بن غَزْوان.

وذكره الزهري[٤]، وعروة[٥]، وموسى بن عقبة[٦]، وابن إسحاق فيمن شهد بدراً[٧].

وخِرَاش -بمعجمتين في أوله وآخره-.

(٨٥٩)هـ - **تميم الحبشي**. أحد الثمانية. تقدم ذكره في أبرهة[٨].

(٨٦٠)- **تميم مولى بني غنم بن السِّلم بن مالك بن أوس الأنصاري**. وقال هشام: كان مولى سعد بن خيثمة، وكان سعد من بني غَنْم، ذكره الزهري[٩]، وابن إسحاق[١٠] فيمن شهد بدراً.

وقال ابن أبي شيبة[١١]:حدثنا وكيع،أخبرنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر، قال: شهد بدراً ستةٌ من الأعاجم، منهم: بلال، وتميم[١٢]. انتهى. والسلم -بكسرالمهملة[١٣]-.

---

(٨٥٨) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٣/٥٧٠، الجرح والتعديل ٢/٤٤٠ ، معرفة الصحابة ٣/٢٠٢، الاستيعاب ١/٢٧٠، أسد الغابة١/٢٥٨، التجريد ١/٥٩.

(١) جاءت هذه الترجمة في "د" بعد ترجمة تميم الحبشي.

(٢) الجرح والتعديل ٢/٤٤٠.

(٣) في "د" "جناب"، وخباب ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٢٧١.

(٤) أخرجه الطبراني ٢/٦١/ح١٢٩٣، وعنه بالسند السابق رقم ح١٢٨٨، وأبو نعيم في المعرفة ح١٢٧٦ بالسند السابق رقم ح١٢٧٨.

(٥) أخرجه الطبراني ٢/٦١/ح١٢٩٢، وعنه أبو نعيم ح١٢٧٥ بالسند السابق ١٢٨٨.

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/٦١/ح١٢٩١.

(٧) كما في سيرة ابن هشام ٢/٣٧٥.

(٨) ترجمة رقم ١٦.

(٨٦٠) مصادر الترجمة : الطبقات الكبرى ٣/٤٨٣ الجرح والتعديل ٢/٤٤٠ ، معرفة الصحابة ٣/٢٠١، الاستيعاب ١/٢٧٠، أسد الغابة١/٢٦٠، التجريد ١/٥٩.

(٩) في الطبراني ٢/٦١/ح١٢٩٢، حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان الأصبهاني، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً فذكر نحوه.

(١٠) أخرجه أبو نعيم في المعرفة ح١٢٧٤، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا إبراهيم بن يوسف، حدثنا زياد بن عبد الله، حدثنا ابن إسحاق فذكر نحوه.

وذكره الطبري فيمن شهد بدراً وأُحُدا كما حكاه عنه ابن ماكولا في الاكمال ٤/٢٤٦.

(١١) لم أجده في مظانه من مصنفه، وهذا الإسناد ضعيف جدًا فيه جابر الجعفي.

(١٢) في الأصل و"خ" و"م" "وسهم" والتصويب من "د" والسياق.

(١٣) انظر الإكمال ٤/٣٤٥، وقاله الطبري فيما حكاه أبو عمر كما في الاستيعاب ١/٢٧٠.

[ت و ي]

(٨٦١)- التوأم، أبو دُخان.

وقال ابن منده: إسناده مجهول، وهو وَهْم. وأخرج له ابن قانع[1] حديثاً آخر من رواية جرير، عن مغيرة، عن أبيه، عن شعبةبن توأم، عن أبيه -رفعه: ((لا حلف في الإسلام)). قال[2]: هذا خطأ. والصواب رواية هشيم، عن مغيرة، فقال: عن شعبة، عن قيس بن عاصم./ [ق/٩٣/أ]

(٨٦٢)- التَّيِّهان الأنصاري والد أسعد. ذكره ابن قانع[3] وابن شاهين، وابن منده هنا[4]. وذكره ابن السكن في النون؛ وكأنه أرجح؛ ويأتي ذِكْرُ حديثه هناك إن شاء الله تعالى[5].

---

(٨٦١) مصادر الترجمة: معرفة الصحابة ٣/٢١٨، أسد الغابة١/٢٦١، التجريد ١/٦٠.

(١) ٢/٢٨٣/ح١٩٠، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة، أخبرنا نصر بن علي، أخبرنا جرير بن مغيرة، عن أبيه، عن شعبة به فذكره.

-جرير: هو ابن عبد الحميد الضبي.

-مغيرة بن مقسم الضبي.

-أبوه: هو مقسم الضبي. ذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عنه البخاري، وأبو حاتم. التاريخ الكبير ٨/٣٣، الجرح والتعديل ٨/٤١٤، الثقات ٥/٤٥٤، تعجيل المنفعة ٢/٧٩ ترجمة رقم ١٠٦٣.

(٢) أي ابن قانع، ٢/٢٩٠/ح١٩٢، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، وأحمد بن علي بن مسلم، قالا: أخبرنا إبراهيم بن زياد، أخبرنا هشيم، عن مغيرة به فذكره.

-أحمد بن مسلم: هو الأَبَّار النخشبي. وثقه الدارقطني، والخطيب، والذهبي. تاريخ بغداد ٤/٣٠٦، السير ١٣/٤٤٤.

-إبراهيم بن زياد: هو المعروف بسَبَلان. وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وصالح بن جزرة، وأبو حاتم، وقال أحمد، والنسائي: لا بأس به، وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين. تهذيب الكمال٢/٨٥، التهذيب ١/١٠٤، التقريب١٧٥.

والإسناد ضعيف لأن فيه مقسماً والد المغيرة، ولم أقف على من تابعه. كذا ذكره محقق ابن قانع.

وأما ما يخشى من تدليس هشيم فقد صرح بالحديث عند أحمد وتابعه عليه شعبة كما عند ابن قانع ٢/٢٨٦/ح١٩١.

(٣) ٢/٣٠١.

(٤) وكذلك ابن الأمين ق٤/ب.

(٥) ترجمة رقم ٨٦٨٢.

القسم الثاني

في ذكر من له رؤية

[ت م]

(٨٦٣)- تمام بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، ابن عم النبي ﷺ، أصغر الإخوة العشرة. أُمُّه أم ولد، كان العباس يقول: * تموا بتمامٍ فصاروا عشرة* قاله الزبير بن بكار[1]. وقال أبو عمر: كُلُّ ولد العباس له رؤية، وللفضل وعبد الله سماع.

قال ابن السكن: يقال كان أصغر إخوته، وكان أشد قريش بَطْشاً[2]، ولا يحفظ له عن النبي ﷺ رواية من وجه ثابت.

وقال ابن حبان في "ثقات التابعين" [3]: حديثه عن النبي ﷺ مرسل، وإنما رواه عن أبيه.

قلت: اختلف[4] على منصور، عن أبي علي

---

(٨٦٣) مصادر الترجمة:الاستيعاب ٢٧٢/١ ، أسد الغابة ٢٥٣/١ ، الوافي بالوفيات ٣٩٦/١٠، التجريد ٥٨/١.

(١) وحكاه عن الزبير الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٩٨/٧ وذكر عدتهم وذكر الأبيات أيضاً .

(٢) قاله ابن الكلبي كما في طبقات ابن سعد ٦/٤.

(٣) الثقات ٨٥/٤.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ١٣٠١/٦٤/٢، وعنه أبو نعيم في المعرفةح١٢٨٩، قال الطبراني: حدثنا حفص بن عمر الرقي، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان ، عن أبي علي الصيقل، عن جعفر بياع الأنماط، عن جعفربن تميم -أو ابن تمام- بن العباس، عن أبيه، قال: قال ﷺ: ما لي أراكم قلّما استاكوا، لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الصلاة.

-أبو علي الصيقل. قال الهيثمي في الزوائد ٩٨/٢ فيه: أبو علي الصيقل، قال ابن السكن وغيره مجهول.

-جعفر بياع الأنماط: هو جعفر بن ميمون التميمي،ضعفه أحمد، وابن معين، والبخاري، والنسائي، ويعقوب ابن سفيان، ووثقه الحاكم، وذكره ابن حبان، وابن شاهين في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ ، من السادسة .تهذيب الكمال ١١٤/٥،التهذيب ٩٣/٢، التقريب ٩٦١.

-جعفر بن تميم أو تمام. قال أبو زرعة: مدني ثقة. الجرح ٤٧٥/٢، تعجيل المنفعة ٣٨٧/١ ت١٣٤، الإكمال ١٦٢/١.

ابن[1] الصَّيْقَل[2]، عن جعفر[3] بن تمام، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: ((استاكوا هكذا)) رواه الثوري، وأكثر[4] أصحاب منصور. أخرجه أحمد[5] وغيره.

ورواه عمر بن عبد الرحمن الأبار[6] عن منصور فقال: عن تمام، عن أبيه. أخرجه البزار[7]، والحاكم[8]؛ ....

---

(١) كذا في الأصل و"خ" ولفظة "ابن" سقطت من "د" و"م" ولعله هو الصواب.

(٢) قال الحافظ في اللسان: لا يعرف حاله. ١٢٠/٣.

(٣) في "خ" "منصور".

(٤) ذكر منهم في اللسان جماعة قال: وكان منصور أسقط من السند -أي سند أحمد كما يدل عليه السياق- فإن الحديث مشهور عن منصور رواه عنه فضيل بن عياض، وبحر، وعبد الحميد، وزائدة، وسنان بن عبد الرحمن، وقيس بن الربيع؛ وهؤلاء الثلاثة من أقران سفيان، ثم إن من سمينا رووه عن منصور فلم يذكروا العباس في السند. تفرد بذكر عباس فيه عمر بن عبد الرحمن الأبار. اللسان ٨٥/٧.

(٥) ح١٨٣٤، قال: حدثنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر، حدثنا سفيان ، عن أبي علي الزراد، حدثنا جعفر بن تمام بن عباس، عن أبيه، قال: أتوا النبي ﷺ أو أُتيّ، فقال: ما لي أراكم تأتون قلحا ... الحديث.

إسماعيل بن عمرو الواسطي: نزيل بغداد.قال الحافظ ابن حجر : ثقة ،من التاسعة ، مات بعد المائتين . التقريب ٤٦٩.

(٦) -بتشديد الموحدة-: الكوفي نزيل بغداد. وثقه ابن معين، والدارقطني، وعثمان بن أبي شيبة، وابن سعد، وقال أحمد: ما كان به بأس، وقال النسائي: ليس به بأس، قال ابن حجر: صدوق كان يحفظ وقد عَمي، من صغار الثامنة . تهذيب الكمال ٤٢٦/٢١، التهذيب ٤١٦، التقريب ٤٩٣٧.

(٧) كشف الأستار ح٤٩٨، قال: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا سليمان بن كران -بصري مشهور ليس به بأس-، حدثنا عمر ابن عبد الرحمن الأبَّار، حدثنا منصور، عن أبي علي الصيقل، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن جده العباس.

قال البزار لا نعرفه بهذا اللفظ عن النبي ﷺ إلا عن العباس بهذا الإسناد وروى تمام عن أبيه حديثاً آخر.

-سليمان بن كران: هو أبو داود الطفاوي. قال عبد الحق في الأحكام الكبرى: هو ابن كران -براء خفيفة ونون- لا بأس به، وقال الذهبي: وكذا هو عندي في الضعفاء للعقيلي وهي نسخة عتيقة وبعضهم ضبطه كرّاز براء مثقلة وزاي، قال أبو الحسن بن القطان ذلك وصوّبه، وقال ابن حجر: وقد ضبطه ابن ماكولا كما صوّب ابن القطان، وكذا رأيته في نسخة أخرى من ضعفاء العقيلي بضبط العلوي بزاي لا نون. ورأيته في كامل ابن عدي بالوجهين، وقال الحافظ في اللسان: وقد رواه البغوي في معجمه عن سريج بن يونس عن الأبار فخلص سليمان من عهدته، اهـ. وظاهر كلام الحافظ وما سبق أنه جعل الوهم من الأبار بل نص عليه فيما سبق. الميزان ٢٢١/٢، اللسان ١٢٠/٣.

(٨) ١٤٦/١، قال أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى، حدثنا محمد بن أيوب، أنبأنا خليفة بن خياط، حدثنا إسحاق بن إدريس البصري، حدثنا عمر بن عبد الرحمن الأبار به.

وقد أخرجه البخاري في التاريخ ١٥٧/٢، قال: قال لي محمد بن محبوب: حدثنا عمر بن عبد الرحمن، عن منصور، عن أبي علي، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن ابن عباس به.

وفي رواية[1]: عنه، عن جعفر بن تمام، عن أبيه. وروى الثوري عن منصور، عن الصَّيْقَل، عن قُثْم[2] بن تمام، أو تمام بن قُثْم، عن أبيه. أخرجه أحمد[3] عن معاوية بن هشام عنه، ومعاوية سيء الحفظ[4]، وولي تَمَّام المدينة في زمان علي، قاله[5] خليفة[6] وغيره ومات في ... [7].

قلت: والإخوة العشرة هم: الفضل، وعبد الله، وعبيد الله، وقُثْم، ومعبد[8]، وعبد الرحمن[9]، وكثير[10]، وصبيح، ومسهر[11]، وتمام؛ وكلهم متفق عليه إلا الثامن والتاسع فتفرد بذكرهما هشام بن الكلبي. قال الدارقطني في الإخوة[12]: لا يُتابع عليه.

(٨٦٤)هـ – تميم بن إياس بن البُكَيْر اللَّيثي. تقدم ذِكْر أبيه[13]. وتميم ذكره ابن

-محمد بن محبوب: هو البُناني قال الحافظ ابن حجر : -بضم الموحدة وخفة النون- ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وعشرين. التقريب ٦٢٦٧.

(١) أخرجها الطبراني في الكبير ٢/٦٤/ح١٣٠٣، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة، حدثنا أبي، حدثنا جرير عن منصور، عن أبي علي الصيقل، عن جعفر بن تمام بن العباس، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: ما لكم تدخلون علي ... الحديث.

(٢) في "خ" "تميم".

(٣) ح١٥٦٣٣، وليس عند أحمد بين سفيان، والصيقل منصور، وقد تقدم النقل عن الحافظ أنه قال: وكأن منصوراً أسقط من المسند، وفي أطراف المسند للحافظ ليس فيه منصور، وكذلك في اتحاف المهرة ٣/٥ . وهو مما يؤكد ما قال الحافظ ويرفع توهم السقط من النسخة المطبوعة ١/٦٤٩.

(٤) هو القصار أبو الحسن الكوفي، وقد تقدم.

(٥) في "خ" و"م" "قال".

(٦) في الطبقات ص٢٣٠.

(٧) بياض في كل النسخ. ولعل المؤلف أراد أن يلحق تاريخ وفاته فلم يتسن له ذلك. وقد بحثت على من نص على تاريخ وفاته فلم أظفر بذلك. ولا يفهم أن جملة: "ومات في ..." من كلام خليفة لأنها ليست من طبقاته.

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٣٣٤، وانظر في تعداد الإخوة كتاب الإخوة لعلي بن المديني هذه الأرقام ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧. والإخوة لأبي داود أيضا هذه الأرقام ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥. وانظر في تسميتهم طبقات ابن سعد ٤/٦، وكتاب الإخوة للدارقطني ص٤٨، والمعارف لابن قتيبة ص١٢١.

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٢٢٦.

(١٠) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٤٨٥.

(١١) مسهر ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٣٢٩.

(١٢) ص٥٠.

(٨٦٤) مصادر الترجمة : معرفة الصحابة ٣/٢٠٩، أسد الغابة ١/٢٦١، التجريد ١/٦٠.

(١٣) ترجمة رقم ٣٧٤.

يونس في "تاريخه"، وقال: شهد فتح مصر، وقتل بها مع من اسْتُشْهِدَ[1].

قلت: وكان ذلك سنة عشرين، ومقتضاه أن يكون وُلِد في عهد النبي ﷺ.

(٨٦٥)- تميم بن غَيْلاَن بن سلمة الثقفي. قال البغوي: يقال إنه وُلِد في عهد النبيﷺ، وكذا قال ابن شاهين[2]. وفي "تاريخ البخاري" [3] من طريق ابن جريج، عن تميم بن غيلان الثقفي، عن عبد الرحمن بن عوف -رفعه: ((ياعبدالرحمن لا تُغلبنّ على اسم العشاء)).

وقال ابن أبي حاتم: روى عنه عبد العزيز بن أبي روّاد، وأورده البغوي،وابن شاهين، وابن قانع[4]، ....

(١) وكذلك ذكره السيوطي في در السحابة ق١/أب، وفي حسن المحاضرة ١٧٨/١.

(٨٦٥) مصادر الترجمة : التاريخ الكبير ٢٠٩/٢ ، الجرح والتعديل ٤٤١/٢ ، معرفة الصحابة ٢٠٩/٣، أسد الغابة٢٦١/١، التجريد ٦٠/١.

(٢) قال أبو نعيم: يقال وُلِد في عهد النبي ﷺ. ذكره المنيعي إن صحّ.

(٣) ١٥٣/٢، ورجاله ثقات. قال: قاله لنا صدقة، عن حجاج، ومحمد بن جعفر، عن شعبة، عن يعلى، حدثني سعيد بن يحيى، حدثنا أبي قال: حدثني ابن جريج به.

-صدقة: هو ابن الفضل المروزي.

-حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

-يعلى بن عطاء العامري. قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات سنة عشرين ، أو بعدها . التقريب ٧٨٤٥.

-سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي.

-أبوه هو يحيى بن سعيد بن أبان الأموي.

(٤) ٣٠٩/٢/ح١٩٨، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى، أخبرنا أبو حذيفة، أخبرنا محمد بن مسلم، أخبرنا المفضل بن تميم.

-عبد الله بن محمد: هو البغوي.

-أحمد بن محمد بن عيسى أبو العباس البغدادي هو البرقي. وثقه الدارقطني، وابن الجوزي، والذهبي، والخطيب، وقال: كان ثبتاً حجة يذكر بالصلاح والعبادة، وقال ابن العماد: كان بصيراً بالفقه عارفاً بالحديث وعلله زاهداً عابداً كبير القدر من أعيان الحنفية ، مات سنة ٢٨٠ هـ . تاريخ بغداد ٦١/٥، طبقات الحنابلة ٦٦/١، المنتظم ٣٣٧/١٢، السير ٤٠٧/١٣، شذرات الذهب ٣٣٩/٣.

-أبو حذيفة: هو موسى بن مسعود النهدي، معروف بمصاحبة الثوري. وثقه العجلي، ووصفه بالصدق أبو حاتم، وضعفه بندار، والترمذي، وأبو أحمد الحاكم، وابن قانع، وابن خزيمة، ونقموا عليه كثرة تصحيفه في الأحاديث. وقال الذهبي في الميزان: صدوق سيء الحفظ وكان يصحف، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ، من صغار التاسعة ، مات سنة عشرين أو بعدها . تهذيب الكمال ١٤٥/٢٩، الميزان ٢٢١/٤، الكاشف ٥٧٣٢، التهذيب ٣٢٩/١٠، التقريب ٧٠١٠.

-المفضل بن تميم: لم أقف له على ترجمة.

وغيرهم[1] من طريق المفضل بن تميم بن غيلان، عن أبيه: قال: ((بعث رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حَرْب، والمغيرة بن شعبة، وخالد بن الوليد أو غيره، وأمرهم أن يكسروا طاغية ثقيف...)) الحديث. قال ابن منده: لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وقال: وهو مرسل.

---

(١) في "د" زيادة "في ترجمته" وممن أخرجه مع هؤلاء أبو نعيم في المعرفة ح١٢٨٧، أخبرنا خثيمة إجازة، حدثنا البرقي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا محمد بن مسلم الطائفي، حدثنا الفضل بن تميم بن غيلان به فذكره.

القسم الثالث

فيمن أدرك النبي ﷺ ولم يره/ [ق/٩٣/ب]

[ت ب م]

(٨٦٦)هـ - **تُبَيْع**(١) **الحِمْيري ابن**(٢) **امرأة كعب الأحبار**. أدرك الجاهلية. وذكره خليفة(٣) في الطبقة الأولى من أهل الشام؛ وذكره أبو بكر البغدادي(٤) في الطبقة العليا من أهل حمص التي تلي الصحابة، وقال: كان رجلاً دليلاً للنبي ﷺ، قال: فعرض عليه الإسلام فلم يُسلم حتى توفيّ النبي ﷺ، وأسلم مع أبي بكر.

وذكره ابن سعد(٥) في الطبقة الثانية من الشاميين. وذكر ابن يونس في تاريخ مصر(٦) أنه مات سنة إحدى ومائة(٧)، وأخرج له النسائي.

(٨٦٧)هـ - **تميم بن حَذلم**. أدرك الجاهلية، ووفد في عهد أبي بكر. روى البخاري في "تاريخه" (٨) من طريق الأعمش، ....

---

(٨٦٦) مصادر الترجمة: طبقات ابن سعد ٤٥٢/٧ ، طبقات خليفة ص٢٨ و٩٣ ، التاريخ الكبير ١٥٩/٢، الجرح والتعديل ٤٤٧/٢ ، تهذيب الكمال ٤١٢/٤، التهذيب ٤٤٦/١.

(١) -بمثناة ثم موحدة مصغر-. التقريب ٧٩٣، وكذلك ضبطه الأزدي كما في تاريخ ابن عساكر ٣٠/١١.

(٢) في "خ" "عن ابن"، وانظر التاريخ الكبير ١٥٩/٢، ومسائل أحمد رواية صالح ٦٥/٢، وحسن المحاضرة١/١٧٨، ودر السحابة ق٥/ب، والمصادر.

(٣) في طبقاته ص٢٨ وص٩٣.

(٤) كما في تاريخ ابن عساكر ٢٩/١١، وكذلك ذكره المزي في تهذيب الكمال٤/٣١٤.

(٥) ٤٥٢/٧.

(٦) في در السحابة نقلا عن ابن يونس مات بالأسكندرية.

(٧) كما في تاريخ ابن عساكر ٣٥/١٠، وقال ابن حجر في التهذيب ٤٤٦/١، ويغلب على ظني أن الذي ذكره ابن يونس غير ابن امرأة كعب. انتهى.

(٨٦٧) مصادر الترجمة : طبقات ابن سعد ٢٠٦/٦، طبقات خليفة ص١٤٣، التاريخ الكبير ١٥٢/٢، تهذيب الكمال ٣٢٨/٤، التهذيب ٤٤٩/١.

(٨) ١٥٢/٢ قال: وقال لي عبد الله بن محمد العبسي قال: حدثنا ابن أبي عبيدة، حدثنا أبي عن الأعمش، عن العلاءبن بدر به . ولفظه: قال: أدركت أبا بكر وعمر وأصحاب محمد عليهم السلام فما رأيت ازهد في الدنيا ولا أرغب في الآخرة ولا أحب إليّ أن أكون في مسالخه مثل عبد الله بن مسعود.

عن العلاء بن بدر[1]، عن تميم بن حَذْلم، قال: ((أدركت أبابكر وعمر - وذكر جماعة؛ فما رأيت أزهد في الدنيا مثل ابن مسعود)). وأخرج البخاري حديثه في الأدب المفرد[2].

(٨٦٨)- [**تميم بن مالك**. له إدراك، كان ممن قاتل يوم الدار فقُتل حينئذ. ذكره ابن عساكر في ترجمة حفيده الأزدي محمد بن شيبة][3].

(٨٦٩) هـ- تميم بن مقبل بن عوف بن حَنيف بن قتيبة بن العَجلان بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبو كعب[4].

ذكره المرزباني في "معجم الشعراء" وقال: أدرك الإسلام فأسلم، وكان يبكي أهل الجاهلية، وبلغ مائة وعشرين سنة؛ وله خبر مع عمر بن الخطاب حين استَعْدَاه على النجاشي الشاعر؛ لأنهما كانا يتهاجَيَان. والقصة مشهورة[5] رويناها في كتاب "المجالسة"، وذكرها ثعلب في فوائده من رواية أبي الحسن بن مقسم عنه، قال: قال أصحابنا: استعدي تميم بن مقبل عُمَر بن الخطاب على النجاشي فقال: يا أمير المؤمنين، هجاني فأعدني عليه، قال: يا نجاشي، ما قلت؟ قال: يا أمير المؤمنين، قلت ما لا أرى عليّ فيه إثماً، وأنشد:

-عبد الله بن محمد بن محمد العبسي: هو أبو بكر ابن أبي شيبة.

-ابن أبي عبيدة: هو محمد بن عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن المسعودي. وثقه ابن معين، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن عدي في الكامل، وقال لابن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش غرائب وإفرادات وهو عندي لا بأس به ، من العاشرة ، مات سنة خمس ومائتين . تهذيب الكمال ٧٥/٢٦، التهذيب ٢٩٧/٩، التقريب ٦١٢٥.

-أبوه: عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن المسعودي، أبو عبيدة. وثقه ابن معين، والعجلي، والذهبي، وابن حجر ، من السابعة . تهذيب الكمال ٤١٧/١٨، الكاشف ٣٤٨٣، التهذيب ٣٧٦/٦، التقريب ٤٢١٨.

(١) العلاء بن عبد الله بن بدر، وقد ينسب إلى جده. قال الحافظ ابن حجر : ثقة، من السادسة . التقريب ٥٢٤٤.

(٢) كتاب السلام ح١٠٢٦.

(٣) المثبت من "د".

(٨٦٩) مصادر الترجمة : طبقات ابن سلام ١٨، ١٤٣، ١٥٠، ٤٩٣، ٥١٣ ، الاشتقاق ١٢،٢٥ ، ٥٤ ، ٧٠ ، خزانة الأدب ١١٣/١ ، العقد الفريد ٣١٨/٥ .

(٤) وذكر له هذه كنية ابن حبيب في كنى الشعراء فيمن غلبت عليه كنيته كما في نوادر مخطوطات ٢٨٩/٢.

(٥) في "د" بعد هذا "وفيها يقول النجاشي المذكور فجازي بني العجلان رهط ابن مقبل" إلى هنا انتهت الترجمة في "د".

[إذا][1] الله جازى أَهْلَ لؤم بذمة فجازي بني العجلان رَهْطَ ابن مقبل

قبيلة لا يغدِرون بذمة ولا يظلمون الناسَ حَبَّةَ خردل

فقال عمر: ليتني مِنْ هؤلاء. فقال:

ولا يرِدون الماءَ إلا عشيَّة إذا صدر الوُرَّادُ عن كل مَنْهَل

فقال عمر: ما على هؤلاء متى وردوا.

فقال:

وما سُمِّي العَجْلان إلا لقوله خذ القَعْبَ واحلب أيها العَبْدُ واعْجَل

فقال عمر: خير القوم أنفعهم لأهله. فقال تميم: فسله عن قوله:

أولئك أولاد الهَجين وأسرةُ اللئيم

ورَهْط العاجزِ المُتَذلِّل

فقال عمر: أما هذا فلا أعذرك عليه، فحبسه وضربه.

(٨٧٠)هـ - **تميم بن نُذَير العدوي**. يكنى أبا قتادة. مشهور بكنيته، وقيل اسمه بُدَير ابن قنفذ، حكاه خليفة.

قال البزار: أدرك الجاهلية، وسمع من عمر بن الخطاب، وروى عن النبي ﷺ مرسلاً. وأخرجه الباوَرْدي، وابن السكن في "الصحابة"، وأخرجا من طريق حُمَيد بن هلال عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: ((يأيها الناس ابتاعوا أنفسكم من الله من مال الله ...)) الحديث. ورجاله ثقات.

قال ابن السكن: ليس في حديثه ما يدل على صحبته؛ وقد أدخله جماعة في المسند. وذكره ابن حبان في "الثقات"[2]، وابن سعد[3] في الأولى، من تابعي البصريين ممن أدرك عمر.

قلت: حديثه عن عمر في "صحيح مسلم".

(٨٧١)هـ- **تميم بن وَرْقَاء الخَثْعَمِي**. أدرك الجاهلية، وكان عريف قومه في عهد عمر؛ وبعثه معاوية/ بفتح قَيْسارِيّة إلى[4] عمر. [ق/٩٤/أ]

---

(١) المثبت من "د".

(٢) ٨٥/٤.

(٣) ١٣٠/١، وقال كان ثقة قليل الحديث.

(٤) بالفتح ثم السكون، وسين مهملة وبعد الألف راء ثم ياء مشددة: بلد على ساحل بحر الشام تعد من أعمال فلسطين بينها وبين طبرية ثلاثة أيام.

ذكره ابن عساكر[1] في ترجمة الحكم بن عبد الرحمن من طريق هشام بن عمار حدثنا يزيد بن سمرة عن الحكم بن عبد الرحمن بن أبي العصماء -وكان ممن شهد قَيْسَارية- قال: حاصرها معاوية سبع سنين ومقاتلة الروم الذين يُرزقون فيها مائة ألف، فدلّهم لَنْطاق[2] على عوْرة، وكان من الرُّهون، فأدخلهم مِنْ قناة[3] يمشي فيها الجَمَل بالمحمْل، وكان في يوم الأحد، وهم بالكنيسة، فلم يشعروا إلا بالتكبير، فكان بَوَارهم.

قال يزيد بن سمرة: فبعثوا بالفتح إلى عمر مع تميم بن ورقاء عَرِيف خثعم، فقام عمر فقال: ألاَ إن قيسارية فتحت قسراً.

---

(١) ٢٤/١٥، قال: أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أخبرنا جدي أبو عبد الله، أخبرنا محمد بن عوف المزني، أخبرنا أبو العباس محمد بن موسى السمسار، أخبرنا أبو بكر محمد بن خريم، أخبرنا هشام بن عمار به فذكره. وذكره ابن عساكر أيضاً في ترجمة تميم مختصراً. ٩٣/١١.

(٢) هو اسم رجل. كما يظهر من سياق القصة من معجم البلدان أيضاً ٤٢٢/٤ .

(٣) في الأصل و"خ" "قتادة" والتصويب من "د" و"م" وتاريخ ابن عساكر، وبغية الطلب ٢٨٦١/٦.

القسم الرابع

فيمن ذكر على سبيل التصحيف والغلط

[ت ل وم]

(٨٧٢)- تَلِيد بن كلاب الليثي. استدركه الذهبي في "التجريد"، فقال: حديثه في "مسند" أحمد قول ذي الخويْصِرة[١] اعدل، رواه ابن إسحاق عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار، عن مقسم، عن رجل، عنه.

قلت: والحديث المذكور وقع في مسند عبد الله بن عمرو بن العاصي، من "مسند" الإمام أحمد[٢]، وليس لتَلِيد بن كلاب فيه رواية، بل له فيه مجرد ذكر، قال الإمام أحمد: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثنا أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن مِقَسم أبي العباس مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل، قال: خرجت أنا وتَلِيد ابن كِلاَب الليثي حتى أتينا عبد الله بن عمرو بن العاصي، وهو يطوف بالبيت معلقاً نعليه بيده، فقلنا له: هل حضرت رسول الله ﷺ حين كان يكلمه التميمي يوم حُنين؟ قال: نعم؛ أقبل رجل من بني تميم يقال له ذو الخُوَيْصِرة -فساق الحديث بطوله.

وكذلك أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" في مسند عبد الله بن عمرو بن العاصي.

وقد تبين أنّ مقسماً أخذ هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو مشافهة، وليس في السياق ما يقتضي أن يكون لتَلِيد صحبة ولا له فيه رواية.

(٨٧٣)- تميم بن أسد الخزاعي. استدركه أبو موسى، وقال: قال عبدان: لم نجد له شيئاً[٣]. انتهى.

والظاهر أنه أراد تميم بن أَسِيد الذي تقدّم أولاً[٤]، وبذلك جزم ابن الأثير؛ وكأنه لما

---

(١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٤٥٣.

(٢)ح٧٠٣٥. وهو في سيرة ابن هشام : ٤٩٦/٢ ، وتاريخ الطبري ٩٢/٣.

(٣) أسد الغابة ٢٥٥/١.

(٤) ترجمة رقم ٨٤٠.

تغير اسم أبيه ظنّه آخر؛ وقوّى ذلك عنده قول عبدان لم نجد له شيئاً، مع أن له رواية موجودة.

(٨٧٤)- **تميم بن أوس الأسلمي**. صوابه أبو تميم أوس بن عبد الله بن حجر؛ وقد تقدم[١].

(٨٧٥)- **تميم بن الحُمام الأنصاري**[٢]. ذكره ابن منده، وروى من طريق محمد بن مروان السدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: قُتل تميم بن الحُمَام ببدر، وفيه وفي غيره نزلت: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ...﴾[٣] الآية.

قال أبو نعيم: اتفقوا على أنه عمرو بن الحمام، وأن السدي صحَّفه، وتبعه بعضُ الناس. / [ق/٩٤/ب]

(٨٧٦)- **تميم -غير منسوب**[٤]. قال ابن منده: يقال إنه الداري؛ ولا يصح. روى حديثه: موسى بن عُلَيّ عن يزيد بن الحُصَين عن تميم، قال: ((سُئل النبي ﷺ عن سبأ أرَجُلاً كان أو امرأة؟ ...)) الحديث.

قال ابن منده: هكذا رواه عبد الوهاب بن نجدة، عن أبي عمرو، عن الليث، عنه، قال[٥]: وأبو عمرو مجهول. وقد رواه موسى عن أبيه، عن يزيد بن الحصين مُرسلاً ليس فيه تميم.

قلت: أخرجه ابن مردويه، من طريق زيد بن الحُبَاب، عن موسى كذلك؛ لكن أخرجه ابن أبي خيثمة، عن عبد الوهاب بن نجدة، عن عثمان بن كثير[٦]، عن الليث، عن موسى بن عُلَيّ، عن يزيد بن حصين، عن تميم الداري- أن رجلاً ... فذكره.

ففيه تعقب على ابن منده من وجهين: أحدهما قوله: إن أبا عمرو مجهول؛ فقد عرف أنه عثمان بن كثير. ثانيهما قوله: يقال إنه تميم الداري ولا يصح؛ فقد صرح ابن أبي

---

(١) ترجمة رقم ٣٤٥.

(٢) معرفة الصحابة ٣/٢٠٦، أسد الغابة ١/٢٥٨، التجريد ١/٥٩.

(٣) سورة البقرة، آية: ٥٤.

(٤) معرفة الصحابة ٣/٢١٠، أسد الغابة ١/٢٦٤، التجريد ١/٥٩.

(٥) سقطت من "م".

(٦) هوعثمان بن سعيد بن كثير الحمصي ، وثقه أحمد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة تسع ومائتين . تهذيب الكمال ١٩/٣٧٧ ، التقريب ٤٤٧٢ .

خيثمة أنه تميم الداري؛ وكونه رُوِي مرسلاً لا يقدح في كونه تميم المذكور هو الداري. والله أعلم.

والحديث معروف لفَرْوَة بن مُسَيك الآتي في حرف الفاء[1]. أخرجه الترمذي[2]، وروى مثله عن ابن عباس؛ أشار إليه الترمذي ووصله ابن مردويه.

[ت ي]

(٨٧٧)- **التَّيِّهان الأنصاري**، والد أبي الهيثم. ذكره مُطَيَّن في "الصحابة"، وتبعه الطبراني[3]، والباوَرْدي، وابن حبان[4]؛ فأخرج مُطَيَّن من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن ابن أبي الهيثم بن التَّيِّهان، عن أبيه، عن النبي ﷺ في قصة عامر بن الأكوع بخَيْبَر؛ قال ابن منده: هو خطأ؛ والصواب عن ابن أبي الهيثم عن أبيه، أخطأ فيه مُطَيَّن.قلت: بل الواهم فيه يونس بن بكير؛ وكذا هو في "المغازي" له؛ والحق أن التَّيِّهان لم يدرك الإسلام[5].

ويليه حرف الثاء المثلثة

القسم الأول

---

(١) ترجمة رقم ٨٩٨٦.

(٢) في كتاب التفسير ح ٣٢٢٢.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/٦٤/ح١٣٠٤، وعنه أبو نعيم في المعرفة ح١٢٩٦، قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا هشام بن السري، حدثنا يونس بن بكير فذكره.

قال الهيثمي في المجمع ١٢٠/٨.: لم أعرف أبا الهيثم، وبقية رجاله ثقات.

(٤) في الثقات ٤٢/٣.

(٥) إلى هنا انتهى ما التزمت بتحقيقه وأسأل الله عز وجل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن ييسر لي ولأخواني إتمام هذا الكتاب القيم على ما يحب ويرضى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

النتائج

وبعد الفرغ ـــ بحمد الله ـــ من تحقيق هذا القسم من هذا الكتاب القيِّم رأيت أن أذكر نتائج ما وصلتُ إليه:

١ - أن كتاب ((الإصابة في تمييز الصحابة)) لم يُبَيَّض التبييض النهائي، ولذلك لم يخرُج على الشكل الذي أراده مؤلِّفه ـــ رحمه الله ـــ.

٢ - أن الكتاب لم يستوعب كل الصحابة، بل لم يستطع المؤلف الوفاء بشرطه كما قال هو كما في مقدمة كتاب الإصابة، وكما في مبحث تاريخ تأليف الكتاب .

٣ ـــ أرى أن الحافظ ـــ رحمه الله ـــ لو قسَّم الكتاب على النحو التالي لكان أجود:

أ ـــ قسم الصحابة: وهذا يشمل القسم الأول، والقسم الثاني من تقسيم المؤلِّف ـــ رحمه الله ـــ.

ب ـــ قسم المخضرمين .

جـ ـــ قسم الغَلَط .

وجعل ترتيب هذه الأقسام كما يلي : الأسماء، ثم كُنى الرجال، ثم من نُسب إلى أبيه أو أمه أو جده أو عمه، ثم الأنساب إلى القبائل والبلاد والصناعة وغير ذلك، ثم الألقاب وما أشبهها، ثم الكُنى من الألقاب، ثم الأنساب من الألقاب، ثم النساء، ثم المبهمات؛ لكان أجود.

٥ - بلغت التراجم الفعلية ـــ بحذف المكرَّر ـــ من:

القسم الأول في الأحرف الثلاثة التي حقَّقتها (٥٤١).

وبلغت عدد التراجم الفعلية في القسم الثاني ـــ بحذف المكرر أيضاً ـــ: (٢٣) .

وبلغت عدد التراجم الفعلية في القسم الثالث ـــ بحذف المكرر أيضاً ـــ : (٥٢).

وبلغت عدد التراجم الفعلية في القسم الرابع ـــ بحذف المكرر أيضاً ـــ: (٨٤).

وعدد الصحابة في القسم الأول والثاني : (٥٦٤)

الفهارس العلمية

١- فهرس الآيات القرآنية
٢- فهرس الأحاديث النبوية
٣- فهرس الآثار
٤- فهرس الأعلام الذين ترجم لهم المؤلف على ترتيب المؤلف
٥ـــ فهرس الأعلام الذين ترجم لهم المؤلف على حروف المعجم
٦- فهرس الرجال المترجم لهم
٧- فهرس الأعلام الواردين في النص لمحقق
٨- فهرس الأعلام الذين تُكُلِّمَ عنهم في الكتاب بجرح أو تعديل
٩- فهرس الكتب الواردة في النص
١٠- فهرس الأبيات الشعرية
١١- فهرس الكلمات الغريبة
١٢- فهرس الأماكن والبلدان والأيام
١٣- فهرس الفوائد
١٤ فهرس المصادر والمراجع
١٥- فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	رقم الترجمة
١ . وكذلك جعلناكم أمة وسطا	البقرة ١٤٣	م
٢ . ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله	البقرة ٢٠٤-٢٠٤	٦١
٣ . والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء	البقرة ٢٢٨	١٤٢
٤ . ياأهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن	آل عمران ٩٩	٣٥٢
٥ . ياأيها الذين أمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب	آل عمران ١٠٠	٣٥٢
٦ . كنتم خير أمة أخرجت للناس	آل عمران ١١٠	م
٧ . ليسوا سواء من أهل الكتاب	آل عمران ١١٣- ١١٤	١٠٤/١٠٠
٨ . لم يمسسهم سوء	آل عمران ١٧٤	٤٨٦
٩ . وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله	آل عمران ١٩٩	٤٧٤
١٠ . للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون	النساء ٧	٣٤١/٣١٨
١١ . يا أيها الذين أمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى	النساء ٤٣	١٢٢
١٢ . وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ	النساء ٩٣	٧٣٠
١٣ . ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت	النساء ١٠٠	٤٨٦
١٤ . وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول	المائدة ٨٣	١٣
١٥ . الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها	الأعراف ١٧٥	٥٥٣
١٦ . وأخرون اعترفوا بذنوبهم	التوبة ١٠٢	٣٣٤/٣٢١
١٧ . وما كان المؤمنون لينفروا كافة	التوبة ١٢٢	٩٨
١٨ . إن الله يأمركم بالعدل والإحسان	النحل ٩٠	٤٨٦
١٩ . يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه	النحل ١٠٣	٧٤٧

٢٠ . وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين	الإسراء ٨٢	٥٠١
٢١ . إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون	الأنبياء ١٠١	م
٢٢ . الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون	القصص ٥٢	١٦
٢٣ . وإذا صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن	الأحقاف ٢٩	٧٧
٢٤ . ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك	الزخرف ٦٧	٥٥٧
٢٥ . قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى	محمد ٥٩	م
٢٦ . ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات	الفتح ٢٥	١٠١
٢٧ . لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل	الحديد ١٠	م
٢٨ . للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم	الحشر ٨-١٠	م

فهرس الأحاديث النبوية

أ

آمن شعره وكفر قلبه ...	٥٥٣
ابغوني لكم عاشراً	٦٥٦
أتى رسولُ الله بمكة رجلاً	٦٣٤
اجعلوا بيني وبينكم حكما	٢٢٢
أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة	١١٥
أحمد إليك الله	٤٨٦
احلفوا أنكم جئتم مسلمين	٢٢٢
احلق عنها زيّ أهل الجاهلية	٢٦٥
أخاف على أمتي من بعدي	٢٢٩
أخذ منا النبي ﷺ	٦١٨
أخذ منهم النبي ﷺ الصدقة	٦١٨
أخرجوا زكاة الفطر	٣٢٦
ادفنوه بالبقيع فإن له مرضعًا	٣٩٨
ادنُ فكل	٥٦٥
إذا أتتك رسلي فأعطهم	٥٥٤
إذا اختلفتم في الباء والتاء	٦٩١
إذا أدخل الله أهل الجنة	٥٧٨
إذا أشكلت عليك آية	٦٩١
إذا بال أحدكم فلينثر ذكره	٧٩
إذا شرب الرجل كأسا خمر	٥٩٩
إذا كان يوم الفطر	٣٦٢
اذهب فاقتل أباك	
أربعة سادوا في الإسلام	٦٨٣
ارجع بقبائك فإنه	٥٥٠
أرحم أمتي لأمتي	٣٢
اركبوا هذه الدواب سالمة	٢٨٦

استاكوا هكذا	٨٦٥
استسقى النبي ﷺ	٤٠٥
استُصغرت أنا وابن عمر	٦١٩
استصغرني رسول الله ﷺ يوم بدر	٦١٩
اسكت أما ترضى	٦٧٢
الإسلام بدأ غريباً	٧٤٥
أشبه من رأيت به	٢٤٠
أصابتنا السماء ونحن مع رسول الله ﷺ	٩٢
أصرم الأحمق	٨٢٤
اطلعت في النار فرأيت	٢١٧
اغدوا يا أنيس	٢٩٠
افد نفسك	٨٢٠
أفضل الصدقة على ذي الرحم	٤١٨
أقمت عند رسول الله ﷺ نصف شهر فرأيته	٥٦٧
أقم الصلاة	١٦٠
ألآ إن كل مكرمة	١٥٨
ألا أخبركم لما سمى الله خليله الذي وفى	٢٨٦
ألا لعنة الله والملائكة	٦٧٠
أما تكون الذكاة إلا في اللبة	٦٣١
أمرنا أن نضجع الشاة على شقها الأيسر	٣٠٣
أمّا لحوم الجزر فكلها	٧١٤
أنا أقاتل على تنزيل القرآن	٥٩
أنا محمد بن عبدالله ورسوله	٤٨٦
أنا نقيبكم	١١٠
أن رسول الله كتب إلى أهل نجران	٧٠٨
أنعمل فيما جفت به الأقلام	٨٢٨
أن بكر بن شداخ كان ممن يخدم النبي	٧٣٣
أن بلالاً أتى النبي ﷺ يؤذنه	٣٠
أن رسول الله ﷺ تزوج امرأة	٥٣٣
أن رسول الله ﷺ صلى في الماء	٥٣٩
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع فضل الماء	٣٦٩

أنه صلى مع النبي ﷺ هو وأبوه ٦٨٠
أنه قاد مع رسول الله ﷺ ٦١٧
أنه كان إذا أخذ عطاء ٨٢٤
أنه نهى أن يتوضأ الرجل ٢٣٤
أنهم كانوا مع النبي ﷺ في مسير ٥٥٩
أن النبي ﷺ أمره أن يجدد أنصاب الحرم ١٥٧
أن النبي ﷺ بعث أباه ٣٨٨
أن النبي ﷺ بعث الأخرم ٥٨
أن النبي ﷺ بعث خالد بن الوليد ٥٩٠
أن النبي ﷺ بعث عاصما ٨١٢
أن النبي ﷺ بعثه إلى ذي الخلصة ٥١٤
أن النبي ﷺ بعثه عينا ٥٥٠
أن النبي ﷺ حلّى أمها وخالتها ١١١
أن النبي ﷺ خرج بالناس غازيا ٥٥٠
أن النبي ﷺ دعا له فسجد ٤٣٠
أن النبي ﷺ صلى بأصحابه الصبح ٢٢٤
أن النبي ﷺ صلى على ابنه ٣٩٨
أن النبي ﷺكان يشير في الصلاة ٢٧٧
أن النبي ﷺ كناه أبا حمزة ٢٧٧
أن النبي ﷺ نزل بهم ٨٢٩
أن النبي ﷺ ولّى الزبرقان ٧٨٦
أنهم كانوا مع النبي ﷺ في مسير ٥٥٩
إن أخبرتك بها تُسلم ٦٤٢
إنْ جاءك كتابي ليلا ٣٨
إنّ أبا بكر الصديق صحب النبي ﷺ ٨٠١
إنّ ابني هذا -يعني الحسين- ٢٦٦
إنّ أحمر وفد إلى النبي ﷺ ٤٩
إن أخاكم أصحمة ٤٧٤
إن أخاكم النجاشي قد مات ٦٦٧
إنّ الإسلام بدأ غريبا ٨٣٤
إن الذي يتخطى رقاب الناس ٧٣

إن الربا أبواب ١٦٨
إن رسول الله قد وضع كل دم ٢٢٥
إن أسلمت أقرّك ٧٦٢
إن الشرود يردّ ٧١٦
إن النبي ﷺ أتاهم ٦٤٣
إن النبي ﷺ أخذ حسنا فقبّله ١٥٤
إن النبي ﷺ أمر بديلاً ٦١٤
إن النبي ﷺ أمره أن يحبس السبايا ٦١٤
إن النبي ﷺ جاءهم في صفة المهاجرين ١١٩
إن النبي ﷺ كتب إلى الضحاك ١١١
إن النبي ﷺ نهى عن فتخ الثمرة ٩٥
إن الله أمرني أن أقرأ عليك ٣٢
إن الله عز وجل قد أذهب عنكم ٥٥٦
إن الله ليسمع قراءة لم يكن ٥٢٩
إن الله وضع عن المسافر ٢٧٨
إنّ الله وملائكته يصلون ٥٢٢
إنّ الله ينهاكم أن تأتوا النساء ٥١
إنّ أيام منى أيام أكل ٣٢٦
إنّ خير التابعين أويس ٥٠١
إنّ رسول الله ينهاكم أن تصوموا ٦١٤
إنّك ستجده يصيد البقر ٥٩٠
إنّكم ستجدون أكيدر ٥٤٤
إنّكم ستحلبون إن شاء الله ٧٥٩
إنّ معافاة الله لعبده ٨٣٣
إنّما الوتر بالليل ٢٢٣
إنّ من أعظم الخطايا ٤٢٩
إنّ من أمتي من لا يستطيع أن يحضر ٥٠١
إنها أيام أكل وشرب ٦٦١
إنهما رأيا النبي ﷺ مضطجعا ٨٤٩
إن هذا الشعر سجع ٨٦١
إنه كان يتعوذ من فتنة المغرب ٧١٥

إني لأشفع ٢٩٦
أهدى أكيدر دومة للنبي ﷺ جرة ٥٥٠
إياك والقوارير ٦٢١
إياكم والطعام الحار ٧٥٨
أين تريد يا مسعود ٣٤٤

ب

بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبي وجدي ٦٠
بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان ٥٢٦
بسم الله الرحمن الرحيم من رسول الله ٥٥٠
بعث رسول الله ﷺ أبا بكر ٥٥٠
بعث رسول الله ﷺ أبا سفيان ٨٦٥
بعث رسول الله ﷺ جيشًا ٥٥٠
بعث رسول الله سرية فأسروا ٢١٣
بعث عليّ إلى النبي ﷺ بذهبية ٢٣١
بعثه رسول الله ﷺ إلى بني كنانة ٧٤٣
بعثني الله هدى ورحمة للعالمين ٢٣٩
بعثني النبي إلى منزل عائشة ٢٩٩
بل سيدكم الأبيض الجعد ٦٥٥
بيّنتك وإلاّ فيمينه ٢٥٠

ت

تجهز فإني باعثك ٤٧١
تحب لله وتبغض لله ٣٧٧
تخرج نار من حبس سيل ٦٨٥
تقتلك الفئة الباغية ٥٣١

ح

حسبك يا أصيْل ٢١٥

خ

خرج أنس مع رسول الله ﷺ إلى بدر وهو غلام ٢٧٧

خرجت إلى رسول الله ﷺ فصلى بالناس ١٢١

خرجت خيل رسول الله ﷺ فسمع بها أكيدر ٥٥٠

خرج رسول الله ﷺ عام الحديبية ٦٤٧

خرجنا أربعمائة وخمسين رجلا للتجارة فأسلمت على يد علي فذهب بي إلى رسول الله ﷺ ٥٤٢

خرجنا جماعة من الصحابة غزاة من الغزوات مع رسول الله ﷺ ٥٣٠

خرجنا مع وائل بن حجر الحضرمي نريد رسول الله ﷺ ٦٦٠

خرج النبي ﷺ إلى بني سلمة ١٢

خزاعة مني وأنا منهم ٦٧٠

الخضر هو إلياس ٢٤٦

د

دخل رسول الله ﷺ مكة ٨٤

دخل النبي على أسعد بن زرارة ١١١

الديك الأبيض خليلي ٣٧

ذ

ذاك أول يوم انتصفت ٧١٢

ذاك أويس ٥١٠

ذالكم الله ٢٣١

ر

رأيت رسول الله ﷺ أكل كتفًا ٢٤٣

رأيت النبي ﷺ وصليت خلفه ٨٣

رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ٨٤٩

رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعليه ٥٦٧

رأيت النبي ﷺ يمسح على الخفين ٦١٤

ربّ أشعث أغبر لا يؤبأ به ٦٢١

رجل له عشرة ٦٢٩

رفع لي الدجال ٢٤٠

ركب رسول الله ﷺ إلى الغار ١٤٧

رويدك سوقك بالقوارير ٢٦١

س

سئل النبي ﷺ عن سبأ أرجلا كان أو امرأة ٨٧٦

ستكون فتنة بكماء عمياء ٢٩٥

ستكون فتنة ٥٦٠

سمعت النبي ﷺ يقرأ على المنبر ٥٥٧

ش

شهد النبي ﷺ جالسا في دار رجل ٣٢٩

ص

صبوا عليّ من سبع قرب ٤١٨

الصلاة في مسجد قباء كعمرة ١٨٨

صليت الظهر في منزلي ... فمررت برسول الله ﷺ يصلي الظهر ٨١٤

صنع أبو سعيد الخدري طعاما فدعا رسول الله ﷺ ٥٠٧

صوموا هذا اليوم ٥٢٧

ع

عرضت على رسول الله ﷺ رقية الحية ٦١١

عُرِضت عليّ النار فرأيت ٥٦١

عليك بالصلاة ٥٦١

ف

فقام الأشجع بن سنان فقال قضى فينا رسول الله ﷺ ٥٤٢
فيكم أيتها الأمة خلتان ٢٠٩

ق

قالت الجنة يارب ٦٤٠
قبض النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين ٨٢٥
قد كاد أمية أن يُسلم ٥٥٣
قدم بديل على رسول الله فأنشده ٦١٢
قد مات اليوم عبد صالح ٤٧٤
قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر سنين ٢٧٧
قوموا فصلوا على أخيكم ٤٧٤

ك

كاد أمية أن يسلم ٥٥٣
كان البراء بن مالك حسن الصوت وكان يرجز لرسول الله ﷺ ٦٢١
كان رجل يسمى أسود فسماه النبي ﷺ أبيض ٢٣
كان رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ٢٦٢
كان رسول الله ﷺ في داره ٧٣
كان رسول الله ﷺ يستفتح بصعاليك المهاجرين ٥٥١
كان رسول الله ﷺ يعلم قينا ٦٤٧
كانت غزوة بدر فلما رآني النبي ﷺ ٣١٩
كتب النبي ﷺ إلى كسرى ٧٦٤
كتب النبي ﷺ إلى الملوك ٤٣٩
كفارات ٣٢
كلا لتبقين ولتهاجرن ٢٣٢
كلْ بيمينك ٦٤٦

كما بين عدن إلى عمان ٦٠
كم سنوك ٦١٤
كنا في الصفة وهم خمسة وعشرون رجلا فبعثوا بي إلى رسول الله ﷺ ١٢١
كنا نعد الرياء في عهد رسول الله ﷺ ٥٧٤
كنت أشهد الصلاة مع النبي ﷺ ٧٨٧
كنت عند النبي ﷺ فكتب إلى أهل الطائف ١٩٣
كنت في الوفد فرأيت بياض ابط النبي ﷺ ٣
كنت مع النبي ﷺ في الغار فدميت أصبعه ١٤٧

ل

لا أستعين بمشرك ٥٣٣
لا بأس زدت أو نقصت ٢٤٣
لا بد من صلاة بليل ٥٧٧
لا تبع ما ليس عندك ٩٧
لا تجني نفس على نفس ٩٠
لا تحقرن من المعروف شيئًا ١٩٥
لا تدع ٣٣٥
لا تضربوا إماء الله ٥٦٤
لا تقطع الأيدي في السفر ٦٤٣
لا حلف في الإسلام ٨٦٣
لا دريت ٦٨٧
لا شيئ ٤٨٧
لا فضفض الله فاك ٥٩٠
لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا ٣٩٤
لا هجرة بعد الفتح ٢٥٧
لا يأتيك من الحياء إلا خير ٢٩٤
لا يقبل الله قولا إلا بعمل ٥٧٨
لا يلج النار رجل صلى ١٤٠

للحرة يومان وللأمة يوم وليلة ١٦٨
لأبعثن معك رجلا أمينا ٥٢٦
لتفتحن القسطنطينية ٦٨٦
للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها ٧٥٨
لعن رسول الله المخنثين ٢٦١
لقيت رسول الله ﷺ في أصحابه بالسوق ٩٣
لما دعا النبي ﷺ جاء جهينة ٦٦٨
لما هاجر رسول الله ﷺ ٣٣٤
اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها ٦٤٣
اللهم اغفر للأحنف ٤٣٠
اللهم اغفر للتلب ٨٣٦
اللهم أكثر ماله ٢٧٧
اللهم حجة لا رياء ولا سمعة ٦٧٣
ليس منا من لم يرحم صغيرنا ٢١٦
ليهنك العلم أبا المنذر ٣٢

م

ما اجتمع قوم على ذكر الله ٢٤٤
ما أردتَ بها ١٤٨
ما استرذل اللهُ عبدًا ٧١١
ما اسمك ٨٧
ما أقدمك ١٦٥
ما بال أقوام لا يتعلمون من جيرانهم ١٧
ما رأيت أحدًا أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ ٣٩٨
ما زال الشيطان يأكل معه ٢٦٠
ما كنتَ في هذا اليوم إلا سفينة ٥٠
ما منعكما أن تصلي معنا ٥٣٣

ما هذا	٦٨٤
ما يبكيك	٧٥٥
مُرّ قومك فليصوموا هذا اليوم	١٣٧
مُرْها فلتعتمر في رمضان	٥١
من أحب أن يبارك له في أجله	٦٠٥
من أدرك والديه أو أحدهما	٣٣
من أذى جهينة فقد آذاني	٦٥٠
من اعتذر إليه أخوه المسلم	٨٣٥
من أنت	٢١٩
من أين أقبلت	٧١٥
من ترك الكذب وهو مبطل	٣٢٦
من تواضع لله رفعه	٣٣٤
من حلف على يمين فرأى غيرها	٦٧
منزلة المؤمن من المؤمن	٦١٩
من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم	١٤٥
من سرق شبرًا	٥٩٨
من سيدكم يا بني نضلة	٦٥٥
من العود إلى العود	٥٤٢
من قام بخطبة	٦٧٢
من كان عنده أوقية	١٨٠
من مشى مع ظالم ليعينه	٣٤١
من ولي من أمر المسلمين	٦٦٤
من يحرسنا الليلة	٢٨١

ن

نزل النبي ﷺ على أبي	٦٤٣
نعم الرجل أسيد بن حضير	١٨٥

نعم فلا تشربوه ٥٦٨
نعم والأجر بينكما ١
نعم ١٥٠

هـ

هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم ٧١٢/٥٧
هذا جبريل ٨٥٢
هكذا فاصنعوا إذا احتبس الإمام ٨٥٦
هل عندك علم أن أهل مكة ٦٦٣
هل لكم إلى خير مما جئتم له ٣٨٧
هم مني وأنا منهم ٦٦٩
هو في النار ١٨٥

و

وإن ابن السبيل أول ريان ٣٦٩
وأول دم أضعه دم ابن ربيعة ٣٩٨
ويها يا أصيل ٢١٥
ولد لي غلام على عهد النبي ﷺ ٤٠٧
ولد لي الليلة غلام ٣٩٨

ي

يا أبا ذر البس الخشن الضيق ٢٩٠
يا أبا رافع إن الصدقة حرام ٧٦
يا أسد بن كرز لا تدخل الجنة بعمل ١٠٣
يا أسلع قم فارحل ١٢٢
يا أسلع ما لي أرى ١٢٢
يا أفلح ترّب وجهك ٢٣٠
يا أكثم اغز مع غير قومك ٢٤٠

يا أكثم رأيت عمرو بن لحي	٢٤٠
يا أنجشة رويدك سوقك بالقوارير	٢٦١
يا أيها الناس ابتاعوا	٨٧٠
يا أيها الناس عدلت شهادة الزور	٣٩٣
يا بشر اقطعها	٦٧٥
يا ذا الأذنين	٢٧٧
يارسول الله أرأيت إن جعلت	٤١٨
يا رسول الله إني رجل مخارف	٦٠٣
يا محمد كن عجاجًا ثجاجًا	٤٠٣
يا معشر المسلمين احفظوني	٦٤٧
يأتي عليك أويس بن عامر	٥٠١
يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله	٥٠٦
يدخل الجنة بشفاعة رجل	٥٠١

فهرس الآثار

أ

أتانا معاذ بن جبل ٤٦١
اتقوا الله وعليكم بالجماعة ٧٦٠
أتيت عمر بن الخطاب ٧٨٠
أتيت النبي ﷺ أنا وفرات بن حيان ٣٥
أتيت النبي ﷺ في سبعين راكبا ٣٢٤
أدركت أبا بكر وعمر ٨٦٧
أدركت رجلا من أصحاب النبي ﷺ ٢٢٦
أدرك أمية بن العسكر الإسلام ٢٥٣
الأحنف سيد أهل البصرة ٤٣٠
استأذن الأشعث على معاوية ٢٠٥
استأذن عليها أبو قعيس ٢٢٧
استأذن عليَّ عمي أبو الجعد ٢٢٧
استعدى تيميم بن مقبل عمر ٨٦٩
أسلم أسد بن كرز فأهدى للنبي ﷺ ١٠٣
أسلم أويس على عهد النبي ﷺ ٥٠١
أقرأنا أبيّ ٣٢
اكترى مني جرير بن عبدالله بعيره ٤٩٦
أما شبعتم لا نصالحكم ٤٥٧
إمتريب أنا ومحمد بن الحنفية في السقاية ٨٢
أنا ابن سبع ٧٣
أنّ أبا بكر لما استخلف ٢٧٧
أنّ أبا سفيان وأبا جهل والأخنس اجتمعوا ليلا ٦١
أن أبيض كان بوجهه حزازة ١٩
أن الأحوص هلك بالشام ٥٢

أنّ الأخنس جاء إلى النبي ﷺ فأظهر الإسلام	٦١
أنّ أسامة بن زيد لما توجه بالعسكر	٢٣٣
أنّ الأغر كانت له أوسق من تمر	٢٢٣
أنّ أفلح أخا أبي القعيس	٢٢٧
أنّ الأقعس بن سلمة قدم على رسول الله ﷺ	٢٣٦
أنّ أنجشة كان من المخنثين	٢٦١
أنّ البراء بن المعرور أوصى	٦٢٢
أنّ البراء مات قبل الهجرة	٦٢٢
أنّ بكر بن شداخ الليثي قتل رجلا يهوديا	٢٠٦
أنّ جميلة كانت تحت أوس	٣٤٢
أنّ خالد بن الوليد قال للبراء	٦٢١
أنّ خنساء بنت خذام كانت تحت أويس	٢٩٣
أنّ راعيا أسود أتى النبي ﷺ	١٣٢
أنّ رجلا من الأنصار يقال له أحيحة	٥٥
أنّ رجلا من جهينة كان يسبق الحاج	٤٦٣
أنّ شيخا من بني قريظة حدثه	١٠٠
أنّ عمر بعث في خلافته	٣٣٢
أنّ عمه أنس بن النضر غاب عن قتال بدر	٢٨٣
أنّ عمر بن الخطاب كان إذا قدم عليه قادم	٢٥٣
أنّ عمر ردّ رجلا على أبيه	٢٣٦
أنّ عمر قرأ بعد الحدث	٥٠٣
أنّ عمرو بن سالم الخزاعي خرج	٢٦٧
أنّ عمر ولاه بعض الشام	٣٣٧
أنّ عيينة والأقرع استقطعا أبا بكر	٢٣١
أنّها كانت مع نساء النبي ﷺ	٢٦١
أنّه أتى عائشة	٢٢٧
أنّه اختلف والأبيض	٢٤
أنّها هاجرت من مكة تريد المدينة	٩٤

أنّه جاوب ظبيان بن كداد ١٦٦
أنّه رأى مسلمة بن مخلد يمسح على الخفين ٥٠٨
أنّه سافر ١٣١
أنّه سئل عن بديل بن ورقاء ٦١٤
أنّه طلق امرأته قتيلة ١٤١
أنّه أُتي بأُشْنان ٧٠٨
أنّه قدم مع أبيه معاوية ٦٨٠
أنّه كان أحد من تخلف ٣٢١
أنّه كانت له أوسق من تمر ٢٢٣
أنّه كان في غنم له ٣٠٧
أنّه كان له صحبة ٣٠٧
أنّه كان له صنم ٤٥
أنّه كان له على رجل من كندة دين ٢٠٥
أنّه كان من يهود تيماء ٨٠١
أنّه وفد على أبي بكر لما انتقض عمال ١٩
أنّه وفد على النبي ﷺ هو وأخوه أرطأة ٧٢
أنّهما تنزاعا في شيئ ٤١١
أنّهم وجدوا كتابا بأسفل المقام ١٥٧
إنا لجلوس ذات يوم عند علي ٤٧٢
إنّ أوس بن الصامت ظاهر ٣٤٢
إنّ الأسلع الأعرجي كان يرحل للنبي ﷺ ١٢٢
إنّهم كانوا لا يؤمرون ٦٦٦
إنّي لأذكر مسك شاة ٣٩٨
أول ظهار كان في الإسلام ٣٤٢
أول من أسرج في المسجد ٨٤٣
أول من دفن بالبقيع أسعد بن زرارة ١١١
أول من قصّ ٨٤٣

ب/ت

بعث معاوية بسر بن أبي أرطأة ١٤٩
بعثه الأشج دليلا ٧٨
بينما أنس بن مالك وأخوه عند حصن ٦٢١
بينما حمير مجتمعة إلى مقاولها ٣٠١
بينما راع يرعى ٢٠٧
بينما نحن بهذا المربد جلوس ٥٤٨
بينما نحن عند باب كسرى ٤٤٠
تعلموا المهن

ج/ح

جاء شيخ من أهل البصرة ١٤٠
جئت ليلة أحرس النبي ﷺ ٦٣
حدثنا أفلح بن قعيس ٢٢٧

خ

خرج أسعد بن زرارة وذكوان بن قيس ١١١
خرج البداع بن عاصم ٨٠٤
خرجت إلى الطور ٦٢٧
خرجت إلى فارس ٤٤٠
خرجت تاجرا في رفقة ٥٥٣
خرج جدي الزارع وافدا ٣٦
خرج رجل من أهل عمان ٧٩٤
خرج زهير بن خطامة وافدا ١٥٥
خرجنا حجاجا ٤٣٣
خرجنا في حجاج قومنا من المشركين ٦٢٢

د/ذ

دخل أمية على أخته ٥٥٣
دخل عليّ أفلح بن قعيس ٢٢٧
دخلت على البراء وهو يتغنى ٦٢١
دخلت على رجل من المهاجرين يعجبني تواضعه ٢٢٣
دفع إليّ بديل بن ورقاء ٦١٤
ذو اللسانين في الدنيا له لسانان من نار ٤٥١
الذي نزل في قبر النبي ﷺ ٣٣٤

ر/ز

رأيت إبراهيم بن النبي ﷺ ٣٩٨
رأيت امرأة في مسجد أويس القرني ٥٠١
رأيت رجلا من أصحاب النبي ﷺ ١٥٢
رأيت عمير بن جابر وأشرس بن غاضرة ٢٠٢
رأيت ملحفة رسول الله ﷺ مورسة ٨١٧
رمى البراء بنفسه عليهم ٦٢١
زحف المسلمون إلى المشركين يوم اليمامة ٦٢١

س/ش/ص/ظ/غ

سافرت مع رسول الله ﷺ ٦١٩
سألت ابن عباس عن هذه الآية ٤٨٦
سمعت الأشعث بن قيس يقول لأبي بكر ٢٠٥
سمعت إياس بن عبس ٣٨٣
سمعت طويسا يغني بهذين البيتين ٢٤٥
شهدت أمية بن أبي الصلت ١٤١

شهدت جنازة فيها الأشعث بن قيس وجرير ٢٠٥
شهدت عليا يوم صفين يقول ٥٠١
طلبت حاجة إلى عمر في خلافته ٣٢
ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت ٣٤٢
غزوت مع النبي ﷺ أربع غزوات ١٦١

ف/ق

فاخر أسماء بن خارجة رجلا ٤٥١
فجئنا قومنا فأسلم نصفهم ٣٩٢
فخرجت حتى أتيت أمي وأخي ٢٨٩
فنادى منادي عليّ ٥٠١
قال الذين آمنوا من أصحاب النجاشي للنجاشي ١٦
قال رجل للأحنف بما سدت قومك ٤٣٠
قال صاحب لي وأنا بالكوفة ٥٠١
قال قائل من جهينة ٦٦٨
قال لي أخي أنيس ٢٨٩
قال لي ثابت البناني قال لي أنس ٢٧٧
قال لي رجل من أهل مكة ٨٤٣
قال مروان بن الحكم لأيمن بن خريم ٣٩٣
قتل أنس بن فضالة ٢٧٣
قتل تميم بن الحمام ٨٧٥
قدم بشر بن معاوية على رسول الله ﷺ ٦٨٠
قدم بلال بن الحارث إلى النبي ﷺ ٧٤١
قدمت أنا وأخي الأسود على رسول الله ﷺ ١٧٠
قدمت على رسول الله ﷺ أنا وجماعة من قومي ٦٤٧
قدمت في وفد ثقيف ٨٤٥
قدم رجل من المشركين ٤٨٧

قدم ركب من بني تميم	٢٣١
قدم على رسول الله ﷺ عام الفتح	٢٧١
قدمت المدينة بعد موت النبي ﷺ	٥٠٠
قدمنا من اليمن فنزلنا المدينة	٧٢
قضى فينا معاذ بن جبل	٤٦١
قلت لأُبيّ لما وقع الناس في أمر عثمان	٣٢
قلت لابن أبي أوفى	٣٩٨
قلت لأبي العالية أسمع أنس من النبي ﷺ	٢٧٧
قلت له العلوج	٤٠٨

ك

كان أبو بكر لا يقدم أحدا	١٨٥
كان إبراهيم قد ملأ المهد ولو بقي لكان نبيا	٣٩٨
كان أخوان من الأنصار	٢٠٦
كان الأزهر بن مروان يُرمى بالفقه	٤٤٤
كان أكدر علويا	٤٨٧
كان أمية في الجاهلية نظر الكتب	٥٥٣
كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات	٣١٨
كان أويس القرني يجالس رجلا	٥٠١
كان البراء بن معرور أول من استقبل القبلة	٦٢٢
كان الذي غسل النبي ﷺ	٣٣٤
كان رجل إذا قال لزوجته في الجاهلية	٣٤٢
كان رجل له أبوان شيخان	٢٥٣
كان رجل من جهينة يبتاع الرواحل	٤٦٣
كان روميا يقال له باقوم	٥٨٤
كان السليك بن سلكة	٢٨٠
كان عمر إذا قدم قادم	٢٥

كان عمر يسأل أهل الكوفة ٥٠١
كان فيما أوصى به أكثم ٤٨٦
كان قتل أشيم خطأ ٢٠٧
كانت امرأة يقال لها خنساء ٢٩٣
كان القضاء في عهد رسول الله ﷺ في ستة ٣٢
كان لنا صنم ٦٢٨
كان لنا مسكن في دار الحكم ٣٣٦
كان ممن تخلف عن رسول الله ﷺ في تبوك ٣٣٣
كتب ابن عمر وأبو سلمة إلى أمية ٥٥١
كتب عمر بن الخطاب إلى أبي الدرداء ٥٠٢
كنت بالقادسية ٤٤٠
كنت رسول قومي ١٦٦
كنت شماسا في بيعة غسان ٤٣٧
كنت في سرية ٧٣٠
كنت قائد أبي حين كف بصره ١١١
كنت مع أبي إسحاق السبيعي ٦٤٧
كنت مع أنس فجاء قهرمانه ٢٧٧
كنت مملوكا لعمر بن الخطاب ٤٤٨
كنا بالمربد فأتى علينا رجل ١٣٩
كنا عند عمر في رمضان ٧٨٢
كنا عند معاوية فقال وددت ٢٨٤

ل

لست بحليم ولكني أتحلم ٤٣٠
لقد توفي إبراهيم بن النبي ﷺ ٣٩٨
لقيت يوم مسيلمة باليمامة رجلا ٦٢١
لما أصاب عيينة بن حصن ٢٣١

لما توفي أبو بكر الصديق ١٧٩
لما قُتل أبي العاص بن سعيد ٧٨٩
لما قُدِم بالأشعث بن قيس ٢٠٥
لما قَدم وفد خزاعة ٢٦٧
لما كان يوم أحد حضر رافع ٢٧٠
لما مات أسيد بن حضير ١٨٥
لما مرض أمية مرض الموت ٥٥٣
لما هاجر كلاب بن أمية ٢٥٣
لما ولد إبراهيم من مارية ٣٩٨
لما ولّي عمر بعث أربعة ٨٢
لِم سميت الفريضة الأكدرية ٤٨٧
لم يبق أحد صلى القبلتين غيري ٢٧٧
لو كان بعد النبي ﷺ نبي ٣٩٨

م

ما رأيت أحدا أشبه صلاة بصلاة رسول الله ﷺ ٢٧٧
ما شعرنا ليلة ونحن مع عمر ١٢٩
ما شتمت أحدا قط ٤٥١
ما كل ما نحدثكموه عن رسول الله ﷺ سمعناه منه ٦١٩
ما كنت أرى هندا وأسماء إلا خادمين ١٣٢
متى مات أنس ٢٧٧
مرّ بي بخيمتي غلام سهيل ٨٤
مرّ بي رسول الله ﷺ ٣٤٤
مرت النخع بعمر ٧٢
مرّ شأس بن قيس ٣٥١
مررت بعروة وهو جالس في سقيفته ٢٥٣
مرض الأكدر بن حمام بالمدينة ٤٨٧

من أحب أن ينظر إلى الصبيح الفصيح ٤٨٦

ن/ هـ

نادى الأقرع ٢٣١

هاجرت إلى رسول الله ﷺ ٣٢٤

هاجر كلاب بن أمية ٢٥٣

هذا أنس غلام يخدمك ٢٧٧

هل تجدني في الكتاب ٤٨٣

و/ي

وفد مع أبي على النبي ﷺ ١٤٢

وفد معاوية بن ثور إلى النبي ﷺ ٦٨٠

وفد من بني البكاء ٢١٢

وكان هاشم بن صبابة ٣٦٣

ولدت يوم قتل عثمان ٥٤٥

ولقد رأيت سعيد بن أبي الأسود ١٤٩

وهو الذي كلمه الذئب ٣٠٥

يرى الناس منها غيري وغير عدي بن بداء ٦١٣

فهرس الأعلام الذين ترجم لهم المؤلف على ترتيب المؤلف

١.آبي اللحم الغفاري
٢.أبان بن سعيد بن العاص القرشي الأموي
٣.أبان المحاربي
٤.إبراهيم بن جابر
٥.إبراهيم بن الحارث بن خالد القرشي التيمي
٦.إبراهيم بن عباد الأنصاري
٧.إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف
٨.إبراهيم بن قيس بن حجر الكندي
٩.إبراهيم أبو رافع مولى النبي ﷺ
١٠.إبراهيم الطائفي
١١.إبراهيم النجار
١٢.إبراهيم الأشهلي
١٣.إبراهيم الحبشي
١٤.أبرهة بن شرحبيل بن الأصبحي
١٥.أبرهة بن الصباح الحبشي أو الحميري
١٦.أبرهة آخر
١٧.أبزى الخزاعي مولاهم
١٨.أبيض بن أسود
١٩.أبيض بن حمال بن مرثد المأربي السبائي
٢٠.أبيض بن عبدالرحمن البارقي
٢١.أبيض بن هني بن معاوية
٢٢.أبيض الجني
٢٣.أبيض غير منسوب
٢٤.أبيض آخر
٢٥.أُبَي بن أمية الكناني الليثي
٢٦.أُبَي بن ثابت الأنصاري أخو حسان

٢٧.أُبَي بن شريق الثقفي
٢٨.أُبَي بن عجلان الباهلي
٢٩.أُبَي بن عمارة
٣٠.أُبَي القشب الأزدي
٣١.أُبَي بن كعب بن عبد الثور المزني
٣٢.أُبَي بن كعب بن قيس الأنصاري أبو المنذر
٣٣.أُبَي بن مالك القشيري ويقال الحريشي
٣٤.أُبَي بن معاذ بن أنس بن النجار الأنصاري
٣٥.أثال بن النعمال الحنفي
٣٦.أثبج العبدي
٣٧.أثوب بن عتبة
٣٨.أثيلة الخزاعي
٣٩.أجمد بن عجيان.
٤٠.أحقب.
٤١.أحمد بن حفص بن المغيرة أبو عمرو المخزومي.
٤٢.أحمد.
٤٣.أحمر بن جزء السدوسي
٤٤.أحمر بن سليم.
٤٥.أحمر بن سواء بن عدي السدوسي.
٤٦.أحمر أبو عسيب.
٤٧.أحمر بن قطن الهمداني.
٤٨.أحمر بن مازن بن أوس الحبيبي.
٤٩.أحمر بن معاوية بن سليم.
٥٠.أحمر مولى أم سلمة.
٥١.الأحمري.
٥٢.الأحوص بن عبد بن أمية القرشي.
٥٣.الأحوص بن مسعود بن كعب الأنصاري.
٥٤.أحيحة بن أمية الجمحي.

٥٥.أحيحة بن الجلاح.

٥٦.الأخرم.

٥٧.الأخرم الهجيمي.

٥٨.الأخرم بن أبي العوجاء السلمي.

٥٩.الأخضر بن أبي الأخضر الأنصاري.

٦٠.الأخنس السلمي.

٦١.الأخنس بن شريق بن عمرو الثقفي.

٦٢.الأدرس الجني.

٦٣.الأدرع السلمي.

٦٤.الأدرع أبو الجعد الضمري.

٦٥.إدريس.

٦٦.أدهم بن حظرة اللخمي الراشدي.

٦٧.أذينة بن سلمة بن الحارث بن العبدي.

٦٨.أربد بن جبير.

٦٩.أربد بن مخشي أبو مخشي.

٧٠.أربد خادم رسول الله ﷺ.

٧١.أرطأة بن الحارث.

٧٢.أرطأة بن كعب بن شراحيل النخعي.

٧٣.الأرقم بن أبي الأرقم أبو عبد الله.

٧٤.الأرقم بن أبي الأرقم الزهري.

٧٥.الأرقم بن حفينة التجيبي.

٧٦.الأرقم بن عبدالله الحارث النخعي.

٧٧.الأرقم الجني.

٧٨.الأريقط العبدي.

٧٩.أزداد بن فساءة الفارسي.

٨٠.الأزرق بن عقبة الثقفي مولاهم.

٨١.أزهر بن حميضة.

٨٢.أزهر بن عبد عوف القرشي الزهري.

٨٣.أزهر بن منقر.
٨٤.أزيهر مولى سهيل بن عمرو.
٨٥.إساف بن أنمار السلمي.
٨٦.إساف بن نهيك.
٨٧.أسامة بن أخدري التميمي ثم **الشقري**.
٨٨.أسامة بن خزيم.
٨٩.أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي **أبو محمد**.
٩٠.أسامة بن شريك الثعلبي.
٩١.أسامة بن عمرو الليثي.
٩٢.أسامة بن عمير بن عامر الهذلي.
٩٣.أسامة الحنفي.
٩٤.إسحاق الغنوي.
٩٥.إسحاق غير منسوب.
٩٦.أسد بن أسيد الكناني.
٩٧.أسد بن حارثة الكلبي.
٩٨.أسد بن خزيمة.
٩٩.أسد بن خويلد.
١٠٠.أسد بن سعية القرظي.
١٠١.أسد بن عبيد القرظي.
١٠٢.أسد بن عبدالله.
١٠٣.أسد بن كرز بن عامر البجلي.
١٠٤.أسد بن كعب القرظي.
١٠٥.أسد.
١٠٦.أسد مولى رسول الله ﷺ.
١٠٧.أسعد بن حارثة بن لوذان بن **الخزرج الأنصاري**.
١٠٨.أسعد بن حارثة الأنصاري **الساعدي**.
١٠٩.أسعد بن حرام الخزرجي.
١١٠.أسعد الخير.

١١١.أسعد بن زرارة الأنصاري.

١١٢.أسعد بن زرارة.آخر.

١١٣.أسعد بن زيد بن الفاكه.

١١٤.أسعد بن سلامة الأشهلي الأنصاري.

١١٥.أسعد بن عبدالله بن مالك الخزاعي.

١١٦.أسعد بن يربوع الأنصاري الخزرجي الساعدي.

١١٧.أسعد بن يزيد بن الفاكه الأنصاري الخزرجي.

١١٨.أسعد بن عطية بن عبيد القضاعي البلوي.

١١٩. الأسفع البكري.

١٢٠.الأسفع بن شريح الجرمي.

١٢١.الأسقع البكري الليثي.

١٢٢.الأسلع الأعرجي.

١٢٣.الأسلع بن شريك.

١٢٤.أسلم بن أوس بن بجرة.

١٢٥.أسلم بن بجرة الأنصاري إلخزرجي الساعدي.

١٢٦.أسلم بن جبيرة بن حصين الأنصاري الأوسي الأشهلي.

١٢٧.أسلم بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي.

١٢٨.أسلم بن حصين.

١٢٩.أسلم خادم رسول الله ﷺ.

١٣٠.أسلم. اسم أبي رافع — مولى النبي ﷺ —.

١٣١.أسلم مولى عمر.

١٣٢.أسلم الراعي الأسود.

١٣٣.أسلم بن سليم الصريمي.

١٣٤.أسلم بن عبيد.

١٣٥.أسلم بن عميرة بن أمية الأنصاري الحارثي.

١٣٦.أسلم الطائي.

١٣٧.أسماء بن حارثة بن سعيد الأسلمي أبو هند.

١٣٨.أسماء بن رئاب الجرمي.

١٣٩.أسماء بن مالك الكعبي.
١٤٠.إسماعيل.
١٤١.إسماعيل بن سعيد بن عبيد الثقفي.
١٤٢.إسماعيل بن عبدالله الغفاري.
١٤٣.أسمر بن أبيض.
١٤٤.أسمر بن ساعد بن هلوات المازني.
١٤٥.أسمر بن مضرس الطائي.
١٤٦.الأسود بن أبيض.
١٤٧.الأسود بن أبي الأسود النهدي.
١٤٨.الأسود بن أصرم المحاربي.
١٤٩.الأسود بن أبي البختري القرشي الأسدي.
١٥٠.الأسود بن البختري بن خويلد.
١٥١.الأسود بن ثعلبة اليربوعي.
١٥٢.الأسود بن حازم بن صفوان بن عرار.
١٥٣.الأسود بن حرام.
١٥٤.الأسود بن خزاعي الأسلمي.
١٥٥.الأسود بن خطامة الكناني.
١٥٦.الأسود بن خلف بن أسعد الخزاعي.
١٥٧.الأسود بن خلف بن عبديغوث القرشي.
١٥٨.الأسود بن ربيعة اليشكري.
١٥٩.الأسود بن ربيعة الحنظلي.
١٦٠.الأسود بن زيد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي.
١٦١.الأسود بن سريع التميمي السعدي.
١٦٢.الأسود بن سفيان القرشي المخزومي.
١٦٣.الأسود بن سلمة الكندي.
١٦٤.الأسود بن عبدالله السدوسي اليماني.
١٦٥.الأسود بن عبس بن أسماء التميمي.
١٦٦.الأسود بن عمران البكري.

١٦٧.الأسود بن عوف الزهري.

١٦٨.الأسود بن عويم السدوسي.

١٦٩.الأسود بن مسعود الثقفي.

١٧٠.الأسود بن مالك الأسدي اليماني.

١٧١.الأسود بن نوفل بن خويلد القرشي الأسدي.

١٧٢.الأسود بن وهب القرشي الزهري.

١٧٣.الأسود بن هشام بن عمرو.

١٧٤.الأسود.

١٧٥.أسيد بن أبي أناس الكناني الديلي.

١٧٦.أسيد بن جارية بن أسيد الثقفي.

١٧٧.أسيد بن سعية.

١٧٨.أسيد من ذرية الفطيون.

١٧٩.أسيد بن صفوان السلمي.

١٨٠.أسيد المزني.

١٨١.أسيد بن أحيحة القرشي الجمحي.

١٨٢.أسيد بن الأخنس الثقفي.

١٨٣.أسيد بن ثعلبة الأنصاري.

١٨٤.أسيد بن أبي الجدعاء.

١٨٥.أسيد بن الحضير الأنصاري الأشهلي.

١٨٦.أسيد بن ساعدة الأنصاري الحارثي.

١٨٧.أسيد بن سعية الإسرائيلي.

١٨٨.أسيد بن ظهير بن رافع الأنصاري الحارثي.

١٨٩.أسيد بن عمرو الأنصاري.

١٩٠.أسيد بن كعب القرظي.

١٩١.أسيد بن يربوع الأنصاري الخزرجي الساعدي.

١٩٢.أسيد بن يعمر الخزاعي.

١٩٣.أسيد الجعفي.

١٩٤.أسير غيرمنسوب.

١٩٥.أسير بن جابر بن سليم التميمي.
١٩٦.أسير بن عروة بن ظفر الأنصاري الظفري.
١٩٧.أسير الكندي.
١٩٨.أسير بن عمرو أبو سليط البدري.
١٩٩.أسير بن عمرو التجيي ثم الدرمكي.
٢٠٠.أسيم.
٢٠١. الأشج العبدي.
٢٠٢.أشرس بن غاضرة الكندي.
٢٠٣.أشرف.
٢٠٤.أشرف غير منسوب.
٢٠٥.الأشعث بن قيس الكندي أبو محمد.
٢٠٦.الأشعث الأنصاري.
٢٠٧.أشْيم الضبابي.
٢٠٨.أشيم -غير منسوب.
٢٠٩.أصبغ بن بن غياث.
٢١٠.أصرم الشقري.
٢١١.الأصرم أو أصيرم بن ثابت.
٢١٢.الأصم العامري ثم البكائي.
٢١٣.أصيد بن سلمة السلمي.
٢١٤.أصيد بن سلمة الكلابي.
٢١٥.أصيل بن سفيان الهذلي.
٢١٦.الأضبط بن حيي.
٢١٧.الأضبط السلمي.
٢١٨.الأعرج.
٢١٩.الأعرس بن عمرو اليشكري.
٢٢٠.الأعشى المازني ويقال الحرمازي التميمي.
٢٢١.الأعور بن بشامة التميمي.
٢٢٢.أعين بن ضبيعة التميمي الدارمي.

٢٢٣.الأغر بن يسار المزني.

٢٢٤.الأغر آخر غير منسوب.

٢٢٥.الأغلب بن جشم العجلي.

٢٢٦.الأفطس.

٢٢٧.أفلح أخو أبي القعيس.

٢٢٨.أفلح أبو فكيهة.

٢٢٩.أفلح مولى رسول الله ﷺ .

٢٣٠.أفلح مولى أم سلمة .

٢٣١.الأقرع بن حابس التميمي المجاشعي الدارمي.

٢٣٢.الأقرع بن شفي العكي.

٢٣٣.الأقرع بن عبد الله الحميري.

٢٣٤.الأقرع الغفاري.

٢٣٥.أقرم بن زيد الخزاعي.

٢٣٦.الأقعس بن سلمة.

٢٣٧.الأقعس الوادعي.

٢٣٨.أُكال بن النعمان الأنصار المازني.

٢٣٩.أكبر الحارثي.

٢٤٠.أكثم بن الجون الخزاعي.

٢٤١.الأكوع الأسلمي.

٢٤٢.أكيدر دومة.

٢٤٣.أكيمة بن عبادة الليثي.

٢٤٤.أكينة التميمي.

٢٤٥.الأشر أبو ثعلبة الخشني.

٢٤٦.إلياس نبي الله عليه السلام.

٢٤٧.أماناة بن قيس الكندي.

٢٤٨.أمد بن أبد الحضرمي.

٢٤٩.أمرؤ القيس بن الأصبغ الكلبي.

٢٥٠.أمرؤ القيس بن عابس الكندي.

٢٥١.أمرؤ القيس بن الفاخر الخولاني.

٢٥٢.أمية بن أسعد الخزاعي.

٢٥٣.أمية بن الأسكر الكناني الليثي الجندعي.

٢٥٤.أمية بن أمية الذبياني.

٢٥٥.أمية بن ثعلبة .

٢٥٦.أمية بن ضفارة من بني الضبيب.

٢٥٧.أمية بن أبي عبيدة التميمي الحنظلي.

٢٥٨.أمية بن عوف الكناني.

٢٥٩.أمية بن لوذان الأنصاري الخزرجي.

٢٦٠.أمية بن مخشي الخزاعي.

٢٦١.أنجشة الأسود الحادي.

٢٦٢.أنس بن أرقم الأنصار الخزرجي.

٢٦٣.أنس بن أبي أنس أبو سليط البدري.

٢٦٤.أنس بن أوس بن عتيك الأنصاري.

٢٦٥.أنس بن أوس الأنصاري الأشهلي.

٢٦٦.أنس بن الحارث بن نبيه.

٢٦٧.أنس بن زنيم الكناني.

٢٦٨.أنس بن صرمة.

٢٦٩.أنس بن ضبع الأنصاري الحارثي.

٢٧٠.أنس بن ظهير.

٢٧١.أنس بن عباس بن أنس السلمي.

٢٧٢.أنس بن عبدة بن جابر القرشي.

٢٧٣.أنس بن فضالة الأنصاري الظفري.

٢٧٤.أنس بن قتادة بن ربيعة الأنصاري.

٢٧٥.أنس بن قتادة الباهلي.

٢٧٦.أنس بن قيس العقيلي.

٢٧٧.أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي أبو حمزة.

٢٧٨.أنس بن مالك الكعبي القشيري أبو أمية.

٢٧٩.أنس بن مخاشن.
٢٨٠.أنس بن مدرك بن كعب الخثعمي.
٢٨١.أنس بن أبي مرثد الغنوي.
٢٨٢.أنس بن معاذ بن قيس الأنصاري.
٢٨٣.أنس بن النضر الأنصاري الخزرجي.
٢٨٤.أنس بن هزلة.
٢٨٥.أنس مولى النبي ﷺ .
٢٨٦.أنس الجهني أبو معاذ.
٢٨٧.أنسة مولى النبي ﷺ وقيل أبو أنسة.
٢٨٨.أنة المخنث.
٢٨٩.أنيس بن جنادة الغفاري.
٢٩٠.أنيس بن الضحاك الأسلمي.
٢٩١.أنيس بن عتيك الأنصاري الأشهلي.
٢٩٢.أنيس بن قتادة الباهلي.
٢٩٣.أنيس بن قتادة الأنصاري الأوسي.
٢٩٤.أنيس بن معاذ بن قيس الأنصاري.
٢٩٥.أنيس بن أبي مرثد الأنصاري.
٢٩٦.أنيس الأسلمي.
٢٩٧.أنيس الأنصاري.
٢٩٨.أنيس أبو فاطمة.
٢٩٩.أنيس.
٣٠٠.أنيسة.
٣٠١.أنيف بن جشم القضاعي.
٣٠٢.أنيف بن حبيب.
٣٠٣.أنيف بن ملّة الجذامي.
٣٠٤.أنيف بن واثلة.
٣٠٥.أهبان بن الأكوع الخزاعي .
٣٠٦.أهبان بن الأكوع عم سلمة الأسلمي .

٣٠٧.أهبان بن أوس الأسلمي.

٣٠٨.أهبان بن صيفي الغفاري.

٣٠٩.أهبان بن عمرو بن الأكوع .

٣١٠.أهبود بن عياذ.

٣١١.أهبان بن عياض الأزدي.

٣١٢.أوس بن الأرقم الأنصاري.

٣١٣.أوس بن الأعور بن جوشن.

٣١٤.أوس بن أقرم الأنصاري.

٣١٥.أوس بن أوس الثقفي.

٣١٦.أوس بن أبي أوس الثقفي.

٣١٧.أوس بن ثابت أخو حسان الأنصاري.

٣١٨.أوس بن ثابت الأنصاري.

٣١٩.أوس بن ثابت الأنصاري آخر.

٣٢٠.أوس بن ثعلبة التيمي.

٣٢١.أوس بن ثعلبة الأنصاري.

٣٢٢.أوس بن جبير الأنصاري.

٣٢٣.أوس بن جهيش النخعي.

٣٢٤.أوس بن حارثة الطائي.

٣٢٥.أوس بن حبيب الأنصاري.

٣٢٦.أوس بن حجر.

٣٢٧.أوس بن الحدثان النصري.

٣٢٨.أوس بن حذيفة الثقفي.

٣٢٩.أوس بن حذيفة.

٣٣٠.أوس بن حوشب الأنصاري.

٣٣١.أوس بن خالد الأنصاري الأوسي.

٣٣٢.أوس بن خالد بن قُرط النجاري.

٣٣٣.أوس بن خالد بن يزيد الطائي.

٣٣٤.أوس بن خدام الأنصاري.

٣٣٥.أوس بن خولي الأنصاري الخزرجي.

٣٣٦.أوس بن ساعدة الأنصاري.

٣٣٧.أوس بن سعد العامري.

٣٣٨.أوس بن سعد أبو زيد الأنصاري.

٣٣٩.أوس بن سلامة بن وقش.

٣٤٠.أوس بن سمعان الأنصاري.

٣٤١.أوس بن سويد الأنصاري.

٣٤٢.أوس بن شرحبيل.

٣٤٣.أوس بن الصامت الخزرجي الأنصاري.

٣٤٤.أوس بن عابد الأنصاري.

٣٤٥.أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي.

٣٤٦.أوس بن عتيك الأنصاري.

٣٤٧.أوس بن عمرو الأنصاري المازني.

٣٤٨.أوس بن عمرو بن عبد القارئ.

٣٤٩.أوس بن عوف بن جابر الثقفي.

٣٥٠.أوس بن فائد.

٣٥١.أوس بن قتادة الأنصاري.

٣٥٢.أوس بن قيظي الأنصاري الأوسي.

٣٥٣.أوس بن مالك الأشجعي.

٣٥٤.أوس بن مالك بن قيس المازني أبو السائب.

٣٥٥.أوس بن مالك الأنصاري.

٣٥٦.أوس بن مالك الهمداني.

٣٥٧.أوس بن معاذ.

٣٥٨.أوس بن المعلى الخزرجي الأنصاري.

٣٥٩.أوس بن معير أبو محذورة.

٣٦٠.أوس بن مغراء الأنصاري.

٣٦١.أوس بن المنذر الأنصاري.

٣٦٢.أوس بن يزيد بن أصرم.

٣٦٣.أوس الأنصاري.

٣٦٤.أوس الأنصاري آخر.

٣٦٥.أوس الكلابي.

٣٦٦.أوس المرئي .

٣٦٧.أوس مولى النبي ﷺ أبو كبشة.

٣٦٨.أوس.

٣٦٩.أوفى بن عرفطة.

٣٧٠.أوفى بن مولة التميمي العنبري.

٣٧١.أويس بن الصامت .

٣٧٢.إياد أبو السمح مولى النبي ﷺ .

٣٧٣.إياس بن أوس الأنصاري الأشهلي.

٣٧٤.إياس بن البكير الكناني الليثي.

٣٧٥.إياس بن ثعلبة أبو أمامة البلوي.

٣٧٦.إياس بن رئاب.

٣٧٧.إياس بن سلمة بن الأكوع.

٣٧٨.إياس بن سهل الجهني.

٣٧٩.إياس بن شراحيل الكندي.

٣٨٠.إياس عبد الأسد القارئ.

٣٨١.إياس بن عبدالله.

٣٨٢.إياس بن عبدالله البهزي.

٣٨٣.إياس بن عبدالله بن أبي ذباب الدوسي.

٣٨٤.إياس بن عبد أبو عوف المزني.

٣٨٥.إياس بن عبس العبدي الصباحي.

٣٨٦.إياس بن عدي الأنصاري.

٣٨٧.إياس بن قتادة التميمي العنبري.

٣٨٨.إياس بن معاذ الأنصاري الأشهلي.

٣٨٩.إياس بن هلال المزني.

٣٩٠.إياس بن ودقة الأنصاري الخزرجي.

٣٩١.أسير أبو ليلى الأنصاري.

٣٩٢.أيفع بن عبد كلال الحميري.

٣٩٣.إيماء بن رحضة الغفاري.

٣٩٤.أيمن بن خريم الأسدي.

٣٩٥.أيمن بن أم أيمن الخزرجي الأنصاري.

٣٩٦.أيمن.

٣٩٧.أيوب بن مكرز.

٣٩٨.آدم بن ربيعة.

٣٩٩.إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب القرشي.

٤٠٠.إبراهيم بن النبيﷺ آخر.

٤٠١.إبراهيم بن الحارث التيمي.

٤٠٢.إبراهيم بن الحارث بن هشام.

٤٠٣.إبراهيم بن خلاد الأنصاري.

٤٠٤.إبراهيم بن صالح.

٤٠٥.إبراهيم بن عبدالرحمن عوف الزهري المدني.

٤٠٦.إبراهيم بن عبيدة بن الحارث القرشي.

٤٠٧.إبراهيم بن أبي موسى الأشعري.

٤٠٨.إبراهيم بن نعيم بن النحام العدوي.

٤٠٩.أحمد بن جعفر الهاشمي.

٤١٠.أحمر بن سليم.

٤١١.أزهر بن مكمل القرشي الزهري.

٤١٢.أسامة بن عبدالله الأسدي.

٤١٣.إسحاق بن سعد الخزرجي.

٤١٤.إسحاق بن سعد بن أبي وقاص.

٤١٥.أسعد بن سهل الأنصاري أبو أمامة .

٤١٦.أسير بن عمرو.

٤١٧.إياس بن عمرو القرشي العدوي.

٤١٨.أيوب بن بشير الأنصاري.

٤١٩. أبا يوه الفارسي.

٤٢٠. الأباء بن قيس الأسدي.

٤٢١. أبير بن يزيد التيمي.

٤٢٢. أبيض بن هنئ.

٤٢٣. أبي بن أشيم النهشلي.

٤٢٤. أبي بن عمارة العبسي.

٤٢٥. أبي بن قيس النخعي.

٤٢٦. الأجدع بن مالك الوادعي.

٤٢٧. الأجلح بن وقاص.

٤٢٨. الأجم بن قيس الجعفي.

٤٢٩. أحزاب بن أسيد أبو رهم السمعي.

٤٣٠. الأحنف بن قيس التميمي السعدي أبو بحر.

٤٣١. أديم التغلبي.

٤٣٢. أدهم بن محرز الباهلي.

٤٣٣. أربد بن عبد الله البجلي.

٤٣٤. أرطأة بن سهية الغطفاني المزني.

٤٣٥. أرطأة بن كعب الفزاري.

٤٣٦. أرطبان المزني.

٤٣٧. الأرقم بن أبي الأرقم الكلاعي.

٤٣٨. أركون الرومي.

٤٣٩. أرمي بن أصحمة النجاشي.

٤٤٠. أزار مرد بن هرمز الفارسي.

٤٤١. أزداد.

٤٤٢. أزهر بن حميضة.

٤٤٣. أزهر بن سيحان.

٤٤٤. أزهر بن مروان.

٤٤٥. أزهر بن يزيد المرادي الحمصي.

٤٤٦. أسامة بن الحارث الهذلي.

٤٤٧.أسامة بن قتادة العبسي أبو سعدة .

٤٤٨.أسبق مولى عمر.

٤٤٩.أسد أباد .

٤٥٠.أسلم مولى عمر.

٤٥١.أسماء بن خارجة الفزاري أبو أسماء.

٤٥٢.أسماء بن خالد البارقي.

٤٥٣.الأسود بن أقيش النخعي.

٤٥٤.الأسود بن شراحيل الكندي.

٤٥٥.الأسود بن عامر الخزاعي.

٤٥٦.الأسود بن عبد شمس البلوي.

٤٥٧.الأسود بن قطبة أبو مفزز.

٤٥٨.الأسود بن كلثوم العدوي.

٤٥٩.الأسود بن مغراء بن شراحيل.

٤٦٠.الأسود بن هلال المحاربي أبو سلام الكوفي.

٤٦١.الأسود بن يزيد النخعي.

٤٦٢.أسيخت.

٤٦٣.الأسيفع الجهني .

٤٦٤.أشرف بن حميري الأسيدي.

٤٦٥.أشعث بن عبدالحجر العامري الكلابي.

٤٦٦.أشعث بن ميناس السكوني.

٤٦٧.الأشهب بن الحارث الغنوي.

٤٦٨.الأشهب بن رميلة التميمي.

٤٦٩.الأشهب بن ورد السلمي.

٤٧٠.الأصبغ بن حجر الهمداني .

٤٧١.الأصبغ بن عمرو الكلبي القضاعي.

٤٧٢.الأصبغ بن نباتة.

٤٧٣.أصحبة.

٤٧٤.أصحمة بن أبجر النجاشي.

٤٧٥.أصعر بن قيس الحارثي .

٤٧٦.أصخمة .

٤٧٧.أصمع بن مظهر الباهلي.

٤٧٨.أط بن أبي أط.

٤٧٩.أعبد بن فدكي السعدي.

٤٨٠.الأعور بن الورد الفزاري .

٤٨١.الأغلب العجلي.

٤٨٢.أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري.

٤٨٣.أقرع مؤذن عمر .

٤٨٤.الأقيشر الأسدي.

٤٨٥.أكتل بن شماخ العكلي.

٤٨٦.أكثم بن صيفي التميمي.

٤٨٧.الأكدر بن حمام اللخمي.

٤٨٨.أمرؤ القيس بن عدي الكلبي.

٤٨٩.أمية بن أبي عائذ الهذلي.

٤٩٠.أنس بن حذيفة .

٤٩١.أنس بن نواس المحاربي .

٤٩٢.أنس بن هلال النميري.

٤٩٣.أنيف بن يزيد الكعبي.

٤٩٤.أوس القرني.

٤٩٥.أوس بن بجير الطائي.

٤٩٦.أوس بن ثويب التغلبي.

٤٩٧.أوس بن جذيمة الهجيمي.

٤٩٨.أوس بن ضمعج الكوفي الحضرمي.

٤٩٩.أوس بن مغراء القريعي.

٥٠٠.أوسط بن عمرو البجلي.

٥٠١.أويس بن عامر المرادي القرني.

٥٠٢.إياس بن زيد أبو زكريا الخزاعي.

٥٠٣.إياس بن ضبيح الحنفي أبو مريم .

٥٠٤.أبان العبدي.

٥٠٥.أبجر المزني.

٥٠٦.إبراهيم بن عبدالرحمن العذري.

٥٠٧.إبراهيم بن عبيد الزرقي.

٥٠٨.إبراهيم الأنصاري.

٥٠٩.أبي بن لبى.

٥١٠.أثاثة بن أثال أبو أمامة الحنفي.

٥١١.أحب بن مالك.

٥١٢.أذينة الشني.

٥١٣.أربد بن رقيش الأسدي.

٥١٤.أرطأة الطائي.

٥١٥.أرطأة بن المنذر السكوني.

٥١٦.أرقم الخزاعي.

٥١٧.أزهر بن قيس.

٥١٨.أسامة بن مالك أبو العشراء الدارمي.

٥١٩.أسد بن ربيعة الجعفري.

٥٢٠.أسد بن زرارة.

٥٢١.أسد بن صفوان.

٥٢٢.أسد التركي.

٥٢٣.أسعد بن الربيع.

٥٢٤.أسعر الديلي.

٥٢٥.أسقف نجران.

٥٢٦.أسلم الراعي أبو سلمى.

٥٢٧.أسلم غير منسوب.

٥٢٨.أسماء بن خارجة الأسلمي.

٥٢٩.إسماعيل بن أبي حكيم المزني.

٥٣٠.إسماعيل بن زيد ثابت الأنصاري.

٥٣١.إسماعيل بن عبدالرحمن الأنصاري.
٥٣٢.إسماعيل بن هشام.
٥٣٣.الأسود بن حارثة .
٥٣٤.الأسود غير منسوب.
٥٣٥.الأسود بن عبد الأسد المخزومي.
٥٣٦.أسيد بن أبي أسيد الساعدي.
٥٣٧.أسيد بن ثابت.
٥٣٨.أسيد بن كرز القسري.
٥٣٩.أسيد بن مالك.
٥٤٠.أسيد بن أخي رافع بن خديج.
٥٤١.أسير رجل من أسلم.
٥٤٢.الأشج.
٥٤٣.الأشج أبو الدنيا المغربي .
٥٤٤.الأشجع بن سنان .
٥٤٥. أشعب بن أم حميدة .
٥٤٦.أشعث بن جودان.
٥٤٧.أصرم .
٥٤٨.أعرابي .
٥٤٩.أعشى بن قيس بن ثعلبة.
٥٥٠.أكيدر بن عبد الملك السكوني.
٥٥١.أمية بن خالد.
٥٥٢.أمية بن خويلد الكناني أبو عمرو **الضمري.**
٥٥٣.أمية بن أبي الصلت الثقفي.
٥٥٤.أمية بن سعد القرشي.
٥٥٥.أمية بن عبدالله بن خالد.
٥٥٦.أمية بن عبدالله بن عمرو بن **عثمان.**
٥٥٧.أمية بن علي .
٥٥٨.أمية بن عمرو الثقفي .

٥٥٩.أمية جد عمرو الثقفي.

٥٦٠.أمية بن أبي مرثد الأنصاري.

٥٦١.أنس بن أسيد الكناني.

٥٦٢.أنس بن أم أنس .

٥٦٣.أنس بن رافع أبو الحيسر الأوسي.

٥٦٤.أنس بن عبدالله بن أبي ذباب.

٥٦٥.أنس بن مالك رجل من بني **عبدالأشهل.**

٥٦٦.أهبان الغفاري ابن أخت أبي ذر.

٥٦٧.أوس بن أويس.

٥٦٨.أوس بن بشير.

٥٦٩.أوس بن ثابت الأنصاري.

٥٧٠.أوس بن حارثة الطائي.

٥٧١.أوس بن عرابة.

٥٧٢.أوس بن محجن أبو تميم الأسلمي .

٥٧٣.أوس المزني.

٥٧٤.أوس غير منسوب.

٥٧٥.إياس بن عبدالله البهزي.

٥٧٦.إياس بن مالك الأسلمي.

٥٧٧.إياس بن معاوية المزني.

٥٧٨.إياس غير منسوب.

٥٧٩.أيفع بن عبد الكلاعي.

٥٨٠.أيمن بن يعلى.

٥٨١.أيمن .

٥٨٢.أيمن غيرمنسوب.

٥٨٣.باذام مولى النبي ﷺ .

٥٨٤.باقوم .

٥٨٥.باقوم آخر.

٥٨٦.بجاد بن السائب المخزومي.

٥٨٧.بجاد بن عمير التيمي.

٥٨٨.بجيد بن عمران الخزاعي.

٥٨٩.بجير بن أوس الطائي.

٥٩٠.بجير بن بجرة الطائي.

٥٩١.بجير بن أبي بجير العبسي.

٥٩٢.بجير بن زهير بن أبي سلمى المزني .

٥٩٣.بجير بن عبدالله بن مرة.

٥٩٤.بجير بن العوام القرشي الأسدي.

٥٩٥.بجير الخزاعي.

٥٩٦.بجير أبو مالك الخزاعي.

٥٩٧.بحاث بن ثعلبة البلوي.

٥٩٨.بحر بن ضبع الرعيني.

٥٩٩.بحيرا الراهب .

٦٠٠.بحير بن أبي ربيعة.

٦٠١. بحير الأنماري.

٦٠٢.بحير بن عقربة.

٦٠٣.بدر بن عبدالله المزني.

٦٠٤.بدر بن عبدالله الخطمي.

٦٠٥.بدر بن عبدالله غير منسوب.

٦٠٦.بدرأبو عبدالله مولى رسول الله ﷺ .

٦٠٧.بديل أبو مالك .

٦٠٨.بديل بن أصرم.

٦٠٩.بديل بن أم أصرم السلولي الخزاعي.

٦١٠.بديل بن عبدمناف بن سلمة.

٦١١.بديل بن عمرو الخطمي الأنصاري.

٦١٢.بديل بن كلثوم الخزاعي.

٦١٣.بديل ويقال بريل بن أبي مارية السهمي.

٦١٤.بديل غير منسوب.

٦١٥.بديل بن ورقاء الخزاعي.

٦١٦.بر بن عبدالله أبو هند الداري.

٦١٧.البراء بن أوس بن خالد الأنصاري.

٦١٨.البراء بن حزم .

٦١٩.البراء بن عازب الأنصاري الأوسي.

٦٢٠.البراء بن عبد عمرو الخزاعي الساعدي.

٦٢١.البراء بن مالك الأنصاري .

٦٢٢.البراء بن مالك آخر.

٦٢٣.البراء بن معرور الأنصاري.

٦٢٤.البربير.

٦٢٥.برتا بن الأسود القضاعي.

٦٢٦.برح بن عسكر القضاعي .

٦٢٧.برذع بن زيد الأنصاري الظفري.

٦٢٨.برذع بن زيد الجذامي.

٦٢٩.بردة القطعي.

٦٣٠.برز والد أبي رجاء العطاردي.

٦٣١.برز والد أبي العشراء .

٦٣٢.برمة بن معاوية الأسدي.

٦٣٣.بريدة بن الحصيب الأسلمي.

٦٣٤.بريد الأسلمي.

٦٣٥.بريل الشهالي ويقال الساهلي.

٦٣٦.برير هو الخطمي.

٦٣٧.برير أبو ذر الغفاري.

٦٣٨.برير ويقال بر.

٦٣٩.برير أبو هريرة.

٦٤٠.بزيع .

٦٤١.بسبسة بن عمرو الخزرجي الأنصاري.

٦٤٢.بستاني الإسرائيلي.

٦٤٣.بسر بن أبي أرطأة .

٦٤٤.بسر بن أبي بسر المازني أبو عبدالله .

٦٤٥.بسر بن جحاش .

٦٤٦.بسر بن راعي العير الأِشجعي.

٦٤٧.بسر بن سفيان الخزاعي.

٦٤٨.بسر بن سليمان.

٦٤٩.بسر بن عبدالرحمن الحضرمي.

٦٥٠.بسر بن عصمة المزني.

٦٥١.بسر السلمي والد رافع.

٦٥٢.بسر .

٦٥٣.بسطام.

٦٥٤.بشر بن أبيرق الأنصاري.

٦٥٥.بشر بن البراء بن معرور.

٦٥٦.بشر بن الحارث العبسي.

٦٥٧.بشر بن الحارث الأنصاري الظفري.

٦٥٨.بشر بن الحارث القرشي السهمي.

٦٥٩.بشر بن حزن .

٦٦٠.بشر بن حنظلة الجعفي.

٦٦١.بشر بن ربيعة الخثعمي.

٦٦٢.بشر بن سحيم الغفاري.

٦٦٣.بشر بن سفيان العتكي.

٦٦٤.بشر عاصم المخزومي.

٦٦٥.بشر بن عبدالله الأنصاري الخزرجي.

٦٦٦.بشر بن عبدالله .

٦٦٧.بشر بن عبد .

٦٦٨.بشر بن عرفطة الجهني.

٦٦٩.بشر بن عصمة الليثي .

٦٧٠.بشر بن عصمة المزني.

٦٧١. بشر بن عطية .

٦٧٢. بشر عقربة الجهني أبو اليمان.

٦٧٣. بشر بن عمرو الأنصاري.

٦٧٤. بشر بن قدامة الضبابي.

٦٧٥. بشر بن قيس التميمي العنبري

٦٧٦. بشر بن المحتفز المزني.

٦٧٧. بشر بن المحتفز .

٦٧٨. بشر بن مسعود.

٦٧٩. بشر بن معاذ الأسدي .

٦٨٠. بشر بن معاوية العامري البكائي.

٦٨١. بشر بن المعلى العبدي أبو المنذر .

٦٨٢. بشر بن الهجنع البكائي .

٦٨٣. بشر بن هلال العبدي.

٦٨٤. بشر غير منسوب أبو خليفة.

٦٨٥. بشر السلمي أبو رافع .

٦٨٦. بشر الغنوي ويقال الخثعمي.

٦٨٧. بشر الأسدي.

٦٨٨. بشير بن أكال المعاوي الأنصاري.

٦٨٩. بشير بن أنس الأوسي الأنصاري.

٦٩٠. بشير بن جابر العبسي.

٦٩١. بشير بن الحارث الأنصاري.

٦٩٢. بشير بن الخصاصية.

٦٩٣. بشير بن أبي زيد الأنصاري.

٦٩٤. بشير بن أبي زيد الأنصاري.

٦٩٥. بشير بن سعد الخزرجي الأنصاري أبو النعمان.

٦٩٦. بشير بن سعد بن النعمان الأنصاري المعاوي.

٦٩٧. بشير بن سعد

٦٩٨. بشير بن عبدالله الأنصاري الخزرجي.

٦٩٩.بشير بن عبد المنذر الأنصاري أبو لبابة.
٧٠٠.بشيبر بن عتيك الأنصاري .
٧٠١.بشير بن عرفطة الجهني.
٧٠٢.بشير بن عقربة.
٧٠٣.بشير بن عمرو بن محصن.
٧٠٤.بشير بن عنبس الأنصاري الظفري.
٧٠٥.بشير بن كعب بن أبي الحميري.
٧٠٦.بشير بن أبي مسعود .
٧٠٧.بشير بن معبد الأزدي.
٧٠٨.بشير بن معبد الأسلمي أبو معبد.
٧٠٩.بشير بن معاوية النجراني أبو علقمة .
٧١٠.بشير بن النعمان الأنصاري الأوسي.
٧١١.بشير بن النهاس العبدي.
٧١٢.بشير بن يزيد الضبعي.
٧١٣.بشير الأنصاري.
٧١٤.بشير الثقفي.
٧١٥.بشير الحارثي الكعبي أبو عصام.
٧١٦.بشير الغفاري.
٧١٧.بشير المعاوي.
٧١٨.بشير والد رافع .
٧١٩.بُشير .
٧٢٠.بُشير والد رافع.
٧٢١.بُشير بن الحارث.
٧٢٢.بصرة بن أكثم الأنصاري وقيل الخزاعي.
٧٢٣.بصرة بن أبي بصرة الغفاري.
٧٢٤.بعجة بن زيد الجذامي.
٧٢٥.بغيض بن حبيب التميمي المازني.
٧٢٦.بقيلة الأكبر الأشجعي أبو المنهال.

٧٢٧.بكر بن أمية الضمري.
٧٢٨.بكر بن جبلة الكلبي.
٧٢٩.بكر بن الحارث الأنماري.
٧٣٠.بكر بن حارثة الجهني .
٧٣١.بكر بن حبيب الحنفي.
٧٣٢.بكر بن حذلم الأسدي.
٧٣٣.بكر بن الشداخ الليثي.
٧٣٤.بكر بن عبدالله الأنصاي .
٧٣٥.بكر بن مبشر الأنصاري الأوسي.
٧٣٦.بكير بن شداد .
٧٣٧.بلال بن أحيحة الأنصاري الخزرجي.
٧٣٨.بلال بن بليل أبو ليلى .
٧٣٩.بلال بن الحارث المزني أبو عبدالرحمن.
٧٤٠.بلال بن الحارث بن بجير.
٧٤١.بلال بن رباح الحبشي.
٧٤٢.بلال بن سعد.
٧٤٣.بلال بن مالك المزني.
٧٤٤.بلال الأنصاري.
٧٤٥.بلال الفزاري .
٧٤٦.بلز أبو العشراء.
٧٤٧.بلعام.
٧٤٨.بلعوم الرومي.
٧٤٩.بليح بن مخشي.
٧٥٠.بليع الأرض.
٧٥١.بليل بن بلال بن أحيحة .
٧٥٢.بنة الجهني.
٧٥٣.بهزاد أبو مالك.
٧٥٤.بهز القشيري ويقال البهزي.

٧٥٥.بهلول بن ذؤيب النباش .

٧٥٦.بهير أبو الهيثم الأنصاري الحارثي.

٧٥٧.بهيس بن سلمى التميمي.

٧٥٨.بولا.

٧٥٩.بيحرة بن عامر .

٧٦٠.بشير بن أبي مسعود الأنصاري البدري.

٧٦١.بشير بن فديك أبو صالح.

٧٦٢.بابويه الفارسي .

٧٦٣.باب بن ذي الجرة الحميري.

٧٦٤.باذان الفارسي.

٧٦٥.بجاد بن قيس .

٧٦٦.بجالة بن عبدة التميمي العنبري.

٧٦٧.بجر بن الحارث الكلبي.

٧٦٨.بجير بن الحصين الثعلبي.

٧٦٩.بجير بن الحويرث.

٧٧٠.بحير بن ريسان الكلاعي اليماني.

٧٧١.بدر بن عبدالله الهذلي.

٧٧٢.برد بن حارثة اليشكري.

٧٧٣.بشار بن عدي الطائي.

٧٧٤.بشر بن ربيعة الخثعمي.

٧٧٥.بشر بن ربيعة الجهني.

٧٧٦.بشر بن رديح الثعلبي.

٧٧٧.بشر بن شبر .

٧٧٨.بشر بن عامر العامري.

٧٧٩.بشر بن عامر بن مالك.

٧٨٠.بشر بن قحيف.

٧٨١.بشر بن قطبة الأسدي الفقعسي.

٧٨٢.بشر بن قيس .

٧٨٣.بشر بن ثور العجلي.

٧٨٤.بشير بن كعب بن أبي الحميري.

٧٨٥.البطين بن عبدالله الحنفي.

٧٨٦.بغيض بن شمّاس.

٧٨٧.بغيض بن عامر.

٧٨٨.بعاطر الأسقف .

٧٨٩.بكاء الراهب.

٧٩٠.بكر بن عبدالله.

٧٩١.بكير بن علي تميم.

٧٩٢.بهدل الطائي .

٧٩٣.بياض بن سويد.

٧٩٤.بيرح بن أسد الطاحي.

٧٩٥.بيزرطن الهندي.

٧٩٦.باب بن عمير .

٧٩٧.باذان ملك الهند.

٧٩٨.بجير بن بجرة الطائي .

٧٩٩.بجير بن عبدبن الحضرمي .

٨٠٠.بحراة بن عامر .

٨٠١.بحيرا الراهب .

٨٠٢.بحينة.

٨٠٣.بحيرة بن عامر .

٨٠٤.البداء بن عاصم اللخمي.

٨٠٥.البداح بن عدي الأنصاري.

٨٠٦.بديل غير منسوب.

٨٠٧.بذيمة.

٨٠٨.البراء بن الجعد بن عوف.

٨٠٩.البراء بن قبيصة.

٨١٠.برذع بن زيد بن عامر.

٨١١.بريح بن عرفجة.

٨١٢.بريدة بن سفيان الأسلمي .

٨١٣.بسربن الحارث.

٨١٤.بسر بن محجن الديلي.

٨١٥.بسبس بن عمرو الجهني .

٨١٦.بشر الثقفي .

٨١٧.بشر.

٨١٨.بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي.

٨١٩.بشر الغنوي.

٨٢٠.بشير بن تيم.

٨٢١.بشير أبو جميلة .

٨٢٢.بشير بن الحارث .

٨٢٣.بشير بن راعي العير.

٨٢٤.بشير بن زيد الأنصاري.

٨٢٥.بشير بن عمرو.

٨٢٦.بشير .

٨٢٧.بشير بن زيد الضبعي.

٨٢٨.بُشير.

٨٢٩.بشير المازني أبو عبدالله.

٨٣٠.بعجة بن عبدالله.

٨٣١.بلز أبو العشراء الدارمي.

٨٣٢.بلال بن حمامة .

٨٣٣.بلال بن يحيى.

٨٣٤.بلال الفزاري.

٨٣٥.بودان.

٨٣٦.التلب بن ثعلبة.

٨٣٧.تمام بن عبيدة الأسدي.

٨٣٨.تمام الحبشي .

٨٣٩.تمام بن يهودا.

٨٤٠.تميم بن أسد .

٨٤١.تميم بن أسيد.

٨٤٢.تميم بن أوس الأسلمي.

٨٤٣.تميم بن أوس بن حارثة.

٨٤٤.تميم بن بشر.

٨٤٥.تميم بن جراشة الثقفي.

٨٤٦.تميم بن حارث .

٨٤٧.تميم بن حجر الأسلمي.

٨٤٨.تميم بن ربيعة .

٨٤٩.تميم بن زيد الأنصاري.

٨٥٠.تميم بن زيد آخر.

٨٥١.تميم بن سعد التميمي.

٨٥٢.تميم بن سلمة .

٨٥٣.تميم بن عبد عمرو.

٨٥٤.تميم بن معبد.

٨٥٥.تميم بن نسر.

٨٥٦.تميم بن يزيد.

٨٥٧.تميم بن يعار بن قيس.

٨٥٨.تميم مولى خراش.

٨٥٩.تميم الحبشي.

٨٦٠.تميم مولى بني غنم.

٨٦١.التوأم أبو دخان.

٨٦٢.التيهان الأنصاري.

٨٦٣.تمام بن العباس .

٨٦٤.تميم بن إياس .

٨٦٥.تميم بن غيلان بن سلمة الثقفي.

٨٦٦.تبيع الحميري.

٨٦٧.تميم بن حذلم.

٨٦٨.تميم بن مالك.

٨٦٩.تميم بن مقبل.

٨٧٠.تميم بن نذير العدوي.

٨٧١.تميم بن ورقاء الخثعمي.

٨٧٢.تليد بن كلاب الليثي.

٨٧٣.تميم بن أسد الخزاعي.

٨٧٤.تميم بن أوس الأسلمي.

٨٧٥.تميم بن الحمام الأنصاري.

٨٧٦.تميم غير منسوب.

٨٧٧.التيهان الأنصاري.

فهرس الأعلام الذين ترجم لهم المؤلف على حروف المعجم

المترجم	رقم الترجمة
١.آبي اللحم الغفاري	١
٢.آدم بن ربيعة.	٣٩٩
٣.أبا يوه الفارسي.	٤١٩
٤.الأباء بن قيس الأسدي.	٤٢٠
٥.أبان العبدي.	٥٠٤
٦.أبان المحاربي	٣
٧.أبان بن سعيد بن العاص القرشي الأموي	٢
٨.أبجر المزني.	٥٠٥
٩.أبرهة آخر	١٦
١٠.أبرهة بن الصباح الحبشي أو الحميري	١٥
١١.أبرهة بن شرحبيل بن الأصبحي	١٤
١٢.أبزى الخزاعي مولاهم	١٧
١٣.أُبَي القشب الأزدي	٣٠
١٤.أُبَي بن أشيم النهشلي.	٤٢٣
١٥.أُبَي بن أمية الكناني الليثي	٢٥
١٦.أُبَي بن ثابت الأنصاري أخو حسان	٢٦
١٧.أُبَي بن شريق الثقفي	٢٧
١٨.أُبَي بن عجلان الباهلي	٢٨
١٩.أُبَي بن عمارة	٢٩
٢٠.أبي بن عمارة العبسي.	٤٢٤
٢١.أبي بن قيس النخعي.	٤٢٥
٢٢.أُبَي بن كعب بن عبد الثور المزني	٣١
٢٣.أُبَي بن كعب بن قيس الأنصاري أبو المنذر	٣٢
٢٤.أبي بن لبى.	٥٠٩
٢٥.أُبَي بن مالك القشيري ويقال الحريشي	٣٣

٢٦.أُبَي بن معاذ بن أنس بن النجار الأنصاري	٣٤
٢٧.أبير بن يزيد التيمي .	٤٢١
٢٨.أبيض آخر	٢٤
٢٩.أبيض الجني	٢٢
٣٠.أبيض بن أسود	١٨
٣١.أبيض بن حمال بن مرثد المأربي السبائي	١٩
٣٢.أبيض بن عبدالرحمن البارقي	٢٠
٣٣.أبيض بن هنئ.	٤٢٢
٣٤.أبيض بن هني بن معاوية	٢١
٣٥.أبيض غير منسوب	٢٣
٣٦.أثاثة بن أثال أبو أمامة الحنفي.	٥١٠
٣٧.أثال بن النعمال الحنفي	٣٥
٣٨.أثبج العبدي	٣٦
٣٩.أثوب بن عتبة	٣٧
٤٠.أثيلة الخزاعي	٣٨
٤١.الأجدع بن مالك الوادعي.	٤٢٦
٤٢.الأجلح بن وقاص.	٤٢٧
٤٣.الأجم بن قيس الجعفي .	٤٢٨
٤٤.أجمد بن عجيان.	٣٩
٤٥.أحب بن مالك.	٥١١
٤٦.أحزاب بن أسيد أبو رهم السمعي.	٤٢٩
٤٧.أحقب.	٤٠
٤٨.أحمد بن جعفر الهاشمي.	٤٠٩
٤٩.أحمد بن حفص بن المغيرة أبو عمرو المخزومي.	٤١
٥٠.أحمد.	٤٢
٥١.أحمر أبو عسيب.	٤٦
٥٢.أحمر بن جزء السدوسي	٤٣
٥٣.أحمر بن سليم.	٤٤

٥٤.أحمر بن سليم.	٤١٠
٥٥.أحمر بن سواء بن عدي السدوسي.	٤٥
٥٦.أحمر بن قطن الهمداني.	٤٧
٥٧.أحمر بن مازن بن أوس الحبيي.	٤٨
٥٨.أحمر بن معاوية بن سليم.	٤٩
٥٩.أحمر مولى أم سلمة.	٥٠
٦٠.الأحمري.	٥١
٦١.الأحنف بن قيس التميمي السعدي أبو بحر.	٤٣٠
٦٢.الأحوص بن عبد بن أمية القرشي.	٥٢
٦٣.الأحوص بن مسعود بن كعب الأنصاري.	٥٣
٦٤.أحيحة بن أمية الجمحي.	٥٤
٦٥.أحيحة بن الجلاح.	٥٥
٦٦.الأخرم الهجيمي.	٥٧
٦٧.الأخرم بن أبي العوجاء السلمي.	٥٨
٦٨.الأخرم.	٥٦
٦٩.الأخضر بن أبي الأخضر الأنصاري.	٥٩
٧٠.الأخنس السلمي.	٦٠
٧١.الأخنس بن شريق بن عمرو الثقفي.	٦١
٧٢.الأدرس الجني.	٦٢
٧٣.الأدرع أبو الجعد الضمري.	٦٤
٧٤.الأدرع السلمي.	٦٣
٧٥.أدهم بن حظرة اللخمي الراشدي.	٦٦
٧٦.أدهم بن محرز الباهلي.	٤٣٢
٧٧.أديم التغلبي .	٤٣١
٧٨.أذينة الشني.	٥١٢
٧٩.أذينة بن سلمة بن الحارث بن العبدي.	٦٧
٨٠.أربد بن جبير.	٦٨
٨١.أربد بن رقيش الأسدي.	٥١٣

٨٢.أربد بن عبد الله البجلي. ٤٣٣
٨٣.أربد بن مخشي أبو مخشي. ٦٩
٨٤.أربد خادم رسول الله ﷺ. ٧٠
٨٥.أرطأة الطائي. ٥١٤
٨٦.أرطأة بن الحارث. ٧١
٨٧.أرطأة بن المنذر السكوني. ٥١٥
٨٨.أرطأة بن سهية الغطفاني المزني. ٤٣٤
٨٩.أرطأة بن كعب الفزاري. ٤٣٥
٩٠.أرطأة بن كعب بن شراحيل النخعي. ٧٢
٩١.أرطبان المزني. ٤٣٧
٩٢.الأرقم الجني. ٧٧
٩٣.أرقم الخزاعي. ٥١٦
٩٤.الأرقم بن أبي الأرقم أبو عبد الله. ٧٣
٩٥.الأرقم بن أبي الأرقم الزهري. ٧٤
٩٦.الأرقم بن أبي الأرقم الكلاعي. ٤٣٧
٩٧.الأرقم بن حفينة التجيبي. ٧٥
٩٨.الأرقم بن عبدالله الحارث النخعي. ٧٦
٩٩.أركون الرومي. ٤٣٨
١٠٠.أرمي بن أصحمة النجاشي. ٤٣٩
١٠١.الأريقط العبدي. ٧٨
١٠٢.أزار مرد بن هرمز الفارسي . ٤٤٠
١٠٣.أزداد بن فساءة الفارسي. ٧٩
١٠٤.أزداد. ٤٤١
١٠٥.الأزرق بن عقبة الثقفي مولاهم. ٨٠
١٠٦.أزهر بن حميضة. ٤٤٢
١٠٧.أزهر بن حميضة. ٨١
١٠٨.أزهر بن سيحان. ٤٤٣
١٠٩.أزهر بن عبد عوف القرشي الزهري. ٨٢

١١٠.أزهر بن قيس.	٥١٧
١١١.أزهر بن مروان.	٤٤٤
١١٢.أزهر بن مكمل القرشي الزهري.	٤١١
١١٣.أزهر بن منقر.	٨٣
١١٤.أزهر بن يزيد المرادي الحمصي.	٤٤٥
١١٥.أزيهر مولى سهيل بن عمرو.	٨٤
١١٦.أسامة الحنفي.	٨٣
١١٧.أسامة بن أخدري التميمي ثم الشقري.	٨٧
١١٨.أسامة بن الحارث الهذلي.	٤٤٦
١١٩.أسامة بن خزيم.	٨٨
١٢٠.أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي أبو محمد.	٨٩
١٢١.أسامة بن شريك الثعلبي.	٩٠
١٢٢.أسامة بن عبدالله الأسدي.	٤١٢
١٢٣.أسامة بن عمرو الليثي.	٩١
١٢٤.أسامة بن عمير بن عامر الهذلي.	٩٢
١٢٥.أسامة بن قتادة العبسي أبو سعدة .	٤٤٧
١٢٦.أسامة بن مالك أبو العشراء الدارمي.	٥١٨
١٢٧.أسبق مولى عمر.	٤٤٨
١٢٨.أسد أباد .	٤٤٩
١٢٩.أسد التركي.	٥٢٢
١٣٠.أسد بن أسيد الكناني.	٩٦
١٣١.أسد بن حارثة الكلبي.	٩٩
١٣٢.أسد بن خزيمة.	٩٧
١٣٣.أسد بن خويلد.	٩٨
١٣٤.أسد بن ربيعة الجعفري.	٥١٩
١٣٥.أسد بن زرارة.	٥٢٠
١٣٦.أسد بن سعية القرظي.	١٠٠
١٣٧.أسد بن صفوان.	٥٢١

١٣٨.أسد بن عبدالله.	١٠١
١٣٩.أسد بن عبيد القرظي.	١٠٢
١٤٠.أسِد بن كرز بن عامر البجلي.	١٠٣
١٤١.أسد بن كعب القرظي.	١٠٤
١٤٢.أسد مولى رسول اللهﷺ.	١٠٦
١٤٣.أسد.	١٠٥
١٤٤.أسعد الخير.	١١٠
١٤٥.أسعد بن الربيع.	٥٢٣
١٤٦.أسعد بن حارثة الأنصاري الساعدي.	١٠٧
١٤٧.أسعد بن حارثة بن لوذان بن الخزرج الأنصاري.	١٠٨
١٤٨.أسعد بن حرام الخزرجي.	١٠٩
١٤٩.أسعد بن زرارة الأنصاري.	١١١
١٥٠.أسعد بن زرارة.آخر.	١١٢
١٥١.أسعد بن زيد بن الفاكه.	١١٣
١٥٢.أسعد بن سلامة الأشهلي الأنصاري.	١١٤
١٥٣.أسعد بن سهل الأنصاري أبو أمامة .	٤١٥
١٥٤.أسعد بن عبدالله بن مالك الخزاعي.	١٠٥
١٥٥.أسعد بن عطية بن عبيد القضاعي البلوي.	١١٦
١٥٦.أسعد بن يربوع الأنصاري الخزرجي الساعدي.	١١٧
١٥٧.أسعد بن يزيد بن الفاكه الأنصاري الخزرجي.	١١٨
١٥٨.أسعر الديلي.	٥٢٤
١٥٩. الأسفع البكري.	١١٩
١٦٠.الأسفع بن شريح الجرمي.	١٢٠
١٦١.الأسقع البكري الليثي.	١٢١
١٦٢.أسقف نجران.	٥٢٥
١٦٣.الأسلع الأعرجي.	١٢٢
١٦٤.الأسلع بن شريك.	١٢٣
١٦٥.أسلم الراعي أبو سلمى.	٥٢٦

١٦٦.أسلم الراعي الأسود.	١٣٢
١٦٧.أسلم الطائي.	١٣٦
١٦٨.أسلم بن أوس بن بجرة.	١٢٤
١٦٩.أسلم بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي.	١٢٧
١٧٠.أسلم بن بجرة الأنصاري الخزرجي الساعدي.	١٢٥
١٧١.أسلم بن جبيرة بن حصين الأنصاري الأوسي الأشهلي.	١٢٦
١٧٢.أسلم بن حصين.	١٢٨
١٧٣.أسلم بن سليم الصريمي.	١٣٣
١٧٤.أسلم بن عبيد.	١٣٤
١٧٥.أسلم بن عميرة بن أمية الأنصاري الحارثي.	١٣٥
١٧٦.أسلم خادم رسول الله ﷺ.	١٢٩
١٧٧.أسلم غير منسوب.	٥٢٧
١٧٨.أسلم مولى عمر.	٤٥
١٧٩.أسلم مولى عمر.	١٣١
١٨٠.أسلم. اسم أبي رافع ـــ مولى النبي ﷺ ـــ.	١٣٠
١٨١.أسماء بن حارثة بن سعيد الأسلمي أبو هند.	١٣٧
١٨٢.أسماء بن خارجة الأسلمي.	٥٢٨
١٨٣.أسماء بن خارجة الفزاري أبو أسماء.	٤٥١
١٨٤.أسماء بن خالد البارقي.	٤٥٢
١٨٥.أسماء بن رئاب الجرمي.	٣٨
١٨٦.أسماء بن مالك الكعبي.	١٣٩
١٨٧.أسمر بن أبيض.	١٤٣
١٨٨.أسمر بن ساعد بن هلوات المازني.	١٤٤
١٨٩.أسمر بن مضرس الطائي.	١٤٥
١٩٠.الأسود بن أبي الأسود النهدي.	١٤٧
١٩١.الأسود بن أبي البختري القرشي الأسدي.	١٤٩
١٩٢.الأسود بن أبيض.	١٤٦
١٩٣.الأسود بن أصرم المحاربي.	١٤٨

١٩٤.الأسود بن أقيش النخعي.	٤٥٣
١٩٥.الأسود بن البختري بن خويلد.	١٥٠
١٩٦.الأسود بن ثعلبة اليربوعي.	١٥١
١٩٧.الأسود بن حارثة .	٥٣٣
١٩٨.الأسود بن حازم بن صفوان بن عرار.	٢٥٢
١٩٩.الأسود بن حرام.	١٥٣
٢٠٠.الأسود بن خزاعي الأسلمي.	١٥٤
٢٠١.الأسود بن خطامة الكناني.	١٥٥
٢٠٢.الأسود بن خلف بن أسعد الخزاعي.	١٥٦
٢٠٣.الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي.	١٥٧
٢٠٤.الأسود بن ربيعة الحنظلي.	١٥٩
٢٠٥.الأسود بن ربيعة اليشكري.	١٥٨
٢٠٦.الأسود بن زيد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي.	١٦٠
٢٠٧.الأسود بن سريع التميمي السعدي.	١٦١
٢٠٨.الأسود بن سفيان القرشي المخزومي.	١٦٢
٢٠٩.الأسود بن سلمة الكندي.	١٦٣
٢١٠.الأسود بن شراحيل الكندي.	٤٥٤
٢١١.الأسود بن عامر الخزاعي.	٤٥٥
٢١٢.الأسود بن عبد الأسد المخزومي.	٥٣٥
٢١٣.الأسود بن عبد شمس البلوي.	٤٥٦
٢١٤.الأسود بن عبدالله السدوسي اليماني.	١٦٤
٢١٥.الأسود بن عبس بن أسماء التميمي.	١٦٥
٢١٦.الأسود بن عمران البكري.	١٦٦
٢١٧.الأسود بن عوف الزهري.	١٦٧
٢١٨.الأسود بن عويم السدوسي.	١٦٨
٢١٩.الأسود بن قطبة أبو مفزز.	٤٥٧
٢٢٠.الأسود بن كلثوم العدوي.	٤٥٨
٢٢١.الأسود بن مالك الأسدي اليماني.	١٧٠

٢٢٢.الأسود بن مسعود الثقفي.	١٦٩
٢٢٣.الأسود بن مغراء بن شراحيل.	٤٥٩
٢٢٤.الأسود بن نوفل بن خويلد القرشي الأسدي.	١٧١
٢٢٥.الأسود بن هشام بن عمرو.	١٧٧
٢٢٦.الأسود بن هلال المحاربي أبو سلام الكوفي.	٤٦٠
٢٢٧.الأسود بن وهب القرشي الزهري.	١٧٢
٢٢٨.الأسود بن يزيد النخعي.	٤٦٠
٢٢٩.الأسود غير منسوب.	٥٣٤
٢٣٠.الأسود.	١٧٤
٢٣١.أسيخت.	٤٦٢
٢٣٢.أسيد الجعفي.	١٩٣
٢٣٣.أسيد المزني.	١٨٠
٢٣٤.أسيد بن أبي أسيد الساعدي.	٥٣٦
٢٣٥.أسيد بن أبي أناس الكناني الديلي.	١٧٥
٢٣٦.أسيد بن أبي الجدعاء.	١٨٤
٢٣٧.أسيد بن أحيحة القرشي الجمحي.	١٨١
٢٣٨.أسيد بن أخي رافع بن خديج.	٥٤٠
٢٣٩.أسيد بن الأخنس الثقفي.	١٨٢
٢٤٠.أسيد بن الحضير الأنصاري الأشهلي.	١٨٥
٢٤١.أسيد بن ثابت.	٥٣٧
٢٤٢.أسيد بن ثعلبة الأنصاري.	١٨٣
٢٤٣.أسيد بن جارية بن أسيد الثقفي.	١٧٦
٢٤٤.أسيد بن ساعدة الأنصاري الحارثي.	١٨٦
٢٤٥.أسيد بن سعية الإسرائيلي.	١٨٧
٢٤٦.أسيد بن سعية.	١٧٧
٢٤٧.أسيد بن صفوان السلمي.	١٧٩
٢٤٨.أسيد بن ظهير بن رافع الأنصاري الحارثي.	١٨٨
٢٤٩.أسيد بن عمرو الأنصاري.	١٨٩

٢٥٠.أسيد بن كرز القسري. ٥٣٨
٢٥١.أسيد بن كعب القرظي. ١٩٠
٢٥٢.أسيد بن مالك. ٥٣٩
٢٥٣.أسيد بن يربوع الأنصاري الخزرجي الساعدي. ١٩١
٢٥٤.أسيد بن يعمر الخزاعي. ١٩٢
٢٥٥.أسيد من ذرية الفطيون. ١٧٨
٢٥٦.أسير أبو ليلى الأنصاري. ٣٩١
٢٥٧.أسير الكندي. ١٩٧
٢٥٨.أسير بن جابر بن سليم التميمي. ١٩٥
٢٥٩.أسير بن عروة بن ظفر الأنصاري الظفري. ١٩٦
٢٦٠.أسير بن عمرو أبو سليط البدري. ١٩٨
٢٦١.أسير بن عمرو التجيبي ثم الدرمكي. ١٩٩
٢٦٢.أسير بن عمرو. ٤١٦
٢٦٣.أسير رجل من أسلم. ٥٤١
٢٦٤.أسير غيرمنسوب. ١٩٤
٢٦٥.الأسيفع الجهني . ٤٦٣
٢٦٦.أسيم. ٢٠٠
٢٦٧.الأشج أبو الدنيا المغربي . ٥٤٣
٢٦٨. الأشج العبدي. ٢٠١
٢٦٩.الأشج. ٥٤٢
٢٧٠.الأشجع بن سنان . ٥٤٤
٢٧١.الأشر أبو ثعلبة الخشني. ٢٤٥
٢٧٢.أشرس بن غاضرة الكندي. ٢٠٢
٢٧٣.أشرف بن حميري الأسيدي. ٤٦٤
٢٧٤.أشرف غير منسوب. ٢٠٤
٢٧٥.أشرف. ٢٠٣
٢٧٦. أشعب بن أم حميدة . ٥٤٥
٢٧٧.الأشعث الأنصاري. ٢٠٦

٢٧٨.أشعث بن جودان. ٥٤٦
٢٧٩.أشعث بن عبدالحجر العامري الكلابي. ٤٦٥
٢٨٠.الأشعث بن قيس الكندي أبو محمد. ٢٠٥
٢٨١.أشعث بن ميناس السكوني. ٤٦٦
٢٨٢.الأشهب بن الحارث الغنوي. ٤٦٧
٢٨٣.الأشهب بن رميلة التميمي. ٤٦٨
٢٨٤.الأشهب بن ورد السلمي. ٤٦٩
٢٨٥.أشيم -غير منسوب. ٢٠٨
٢٨٦.أشْيم الضبابي. ٢٠٨
٢٨٧.أصبغ بن بن غياث. ٢٠٩
٢٨٨.الأصبغ بن حجر الهمداني . ٤٧٠
٢٨٩.الأصبغ بن عمرو الكلبي القضاعي. ٤٧١
٢٩٠.الأصبغ بن نباتة. ٤٧٢
٢٩١.أصحبة. ٤٧٣
٢٩٢.أصحمة بن أبجر النجاشي. ٤٧٤
٢٩٣.أصخمة . ٤٧٦
٢٩٤.أصرم . ٥٤٧
٢٩٥.الأصرم أو أصيرم بن ثابت. ٢١١
٢٩٦.أصرم الشقري. ٢١٠
٢٩٧.أصعر بن قيس الحارثي . ٤٥٧
٢٩٨.الأصم العامري ثم البكائي. ٢١٢
٢٩٩.أصمع بن مظهر الباهلي. ٤٧٧
٣٠٠.أصيد بن سلمة السلمي. ٢١٣
٣٠١.أصيد بن سلمة الكلابي. ٢١٤
٣٠٢.أصيل بن سفيان الهذلي. ٢١٥
٣٠٣.الأضبط السلمي. ٢١٧
٣٠٤.الأضبط بن حيي. ٢١٦
٣٠٥.أط بن أبي أط. ٤٧٨

٣٠٦.أعبد بن فدكي السعدي. ٤٧٩
٣٠٧.أعرابي . ٥٤٨
٣٠٨.الأعرج. ٢١٨
٣٠٩.الأعرس بن عمرو اليشكري. ٢١٩
٣١٠.الأعشى المازني ويقال الحرمازي التميمي. ٢٢٠
٣١١.أعشى بن قيس بن ثعلبة. ٥٤٩
٣١٢.الأعور بن الورد الفزاري . ٤٥٠
٣١٣.الأعور بن بشامة التميمي. ٢٢١
٣١٤.أعين بن ضبيعة التميمي الدارمي. ٢٢٢
٣١٥.الأغر آخر غير منسوب. ٢٢٤
٣١٦.الأغر بن يسار المزني. ٢٢٣
٣١٧.الأغلب العجلي. ٤٨١
٣١٨.الأغلب بن جشم العجلي. ٢٢٥
٣١٩.الأفطس. ٢٢٦
٣٢٠.أفلح أبو فكيهة. ٢٢٨
٣٢١.أفلح أخو أبي القعيس. ٢٢٧
٣٢٢.أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري. ٤٨٢
٣٢٣.أفلح مولى أم سلمة . ٢٣٠
٣٢٤.أفلح مولى رسول الله ﷺ . ٢٢٩
٣٢٥.الأقرع الغفاري. ٢٣٤
٣٢٦.الأقرع بن حابس التميمي المجاشعي الدارمي. ٢٣١
٣٢٧.الأقرع بن شفي العكي. ٢٣٢
٣٢٨.الأقرع بن عبد الله الحميري. ٢٣٣
٣٢٩.أقرع مؤذن عمر . ٤٨٣
٣٣٠.أقرم بن زيد الخزاعي. ٢٣٥
٣٣١.الأقعس الوادعي. ٢٣٧
٣٣٢.الأقعس بن سلمة. ٢٣٦
٣٣٣.الأقيشر الأسدي. ٤٨٤

٣٣٤.أكال بن النعمان الأنصار المازني.	٢٣٨
٣٣٥.أكبر الحارثي.	٢٣٩
٣٣٦.أكتل بن شماخ العكلي.	٤٨٥
٣٣٧.أكثم بن الجون الخزاعي.	٢٤٠
٣٣٨.أكثم بن صيفي التميمي.	٤٨٦
٣٣٩.الأكدر بن حمام اللخمي.	٤٨٧
٣٤٠.الأكوع الأسلمي.	٢٤١
٣٤١.أكيدر بن عبد الملك السكوني.	٥٥٠
٣٤٢.أكيدر دومة.	٢٤٢
٣٤٣.أكيمة بن عبادة الليثي.	٢٤٣
٣٤٤.أكينة التميمي.	٢٤٤
٣٤٥.أماناة بن قيس الكندي.	٢٤٧
٣٤٦.أمد بن أبد الحضرمي.	٢٤٨
٣٤٧.أمرؤ القيس بن الأصبغ الكلبي.	٢٤٩
٣٤٨.أمرؤ القيس بن الفاخر الخولاني.	٢٥١
٣٤٩.أمرؤ القيس بن عابس الكندي.	٢٥٠
٣٥٠.أمرؤ القيس بن عدي الكلبي.	٤٨٨
٣٥١.أمية بن أبي الصلت الثقفي.	٥٥٣
٣٥٢.أمية بن أبي عائذ الهذلي.	٤٨٩
٣٥٣.أمية بن أبي عبيدة التميمي الحنظلي.	٢٥٧
٣٥٤.أمية بن أبي مرثد الأنصاري.	٥٦٠
٣٥٥.أمية بن أسعد الخزاعي.	٢٥٢
٣٥٦.أمية بن أمية الذبياني.	٢٥٤
٣٥٧.أمية بن الأسكر الكناني الليثي الجندعي.	٢٥٣
٣٥٨.أمية بن ثعلبة .	٢٥٥
٣٥٩.أمية بن خالد.	٥٥١
٣٦٠.أمية بن خويلد الكناني أبو عمرو الضمري.	٥٥٢
٣٦١.أمية بن سعد القرشي.	٥٥٤

٣٦٢.أمية بن ضفارة من بني الضبيب.	٢٥٦
٣٦٣.أمية بن عبدالله بن خالد.	٥٥٥
٣٦٤.أمية بن عبدالله بن عمرو بن عثمان.	٥٥٦
٣٦٥.أمية بن علي .	٥٥٧
٣٦٦.أمية بن عمرو الثقفي .	٥٥٨
٣٦٧.أمية بن عوف الكناني.	٢٥٨
٣٦٨.أمية بن لوذان الأنصاري الخزرجي.	٢٥٩
٣٦٩.أمية بن مخشي الخزاعي.	٢٦٠
٣٧٠.أمية جد عمرو الثقفي.	٥٥٩
٣٧١.أنة المخنث.	٢٨٨
٣٧٢.أنجشة الأسود الحادي.	٢٦١
٣٧٣.أنس الجهني أبو معاذ.	٢٨٨
٣٧٤.أنس بن أبي أنس أبو سليط البدري.	٢٦٣
٣٧٥.أنس بن أبي مرثد الغنوي.	٢٨١
٣٧٦.أنس بن أرقم الأنصار الخزرجي.	٢٦٢
٣٧٧.أنس بن أسيد الكناني.	٥٦١
٣٧٨.أنس بن أم أنس .	٥٦٢
٣٧٩.أنس بن أوس الأنصاري الأشهلي.	٢٦٥
٣٨٠.أنس بن أوس بن عتيك الأنصاري.	٢٦٤
٣٨١.أنس بن الحارث بن نبيه.	٢٦٦
٣٨٢.أنس بن النضر الأنصاري الخزرجي.	٢٨٣
٣٨٣.أنس بن حذيفة .	٤٩٠
٣٨٤.أنس بن رافع أبو الحيسر الأوسي.	٥٦٣
٣٨٥.أنس بن زنيم الكناني.	٢٦٧
٣٨٦.أنس بن صرمة.	٢٦٨
٣٨٧.أنس بن ضبع الأنصاري الحارثي	٢٦٩
٣٨٨.أنس بن ظهير.	٢٧٠
٣٨٩.أنس بن عباس بن أنس السلمي.	٢٧١

٣٩٠.أنس بن عبدالله بن أبي ذباب.	٥٦٤
٣٩١.أنس بن عبدة بن جابر القرشي.	٢٧٢
٣٩٢.أنس بن فضالة الأنصاري الظفري.	٢٧٣
٣٩٣.أنس بن قتادة الباهلي.	٢٧٥
٣٩٤.أنس بن قتادة بن ربيعة الأنصاري.	٢٧٤
٣٩٥.أنس بن قيس العقيلي.	٣٨٨
٣٩٦.أنس بن مالك الكعبي القشيري أبو أمية.	٢٧٨
٣٩٧.أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي أبو حمزة.	٢٧٧
٣٩٨.أنس بن مالك رجل من بني عبدالأشهل.	٥٦٥
٣٩٩.أنس بن مخاشن.	٢٧٩
٤٠٠.أنس بن مدرك بن كعب الخثعمي.	٢٨٠
٤٠١.أنس بن معاذ بن قيس الأنصاري.	٢٨٢
٤٠٢.أنس بن نواس المحاربي .	٤٩١
٤٠٣.أنس بن هزلة.	٢٨٤
٤٠٤.أنس بن هلال النميري.	٤٩٢
٤٠٥.أنس مولى النبي ﷺ .	٢٨٥
٤٠٦.أنسة مولى النبي ﷺ وقيل أبو أنسة.	٢٨٧
٤٠٧.أنيس أبو فاطمة.	٢٩٨
٤٠٨.أنيس الأسلمي.	٢٩٦
٤٠٩.أنيس الأنصاري.	٢٩٧
٤١٠.أنيس بن أبي مرثد الأنصاري.	٢٩٥
٤١١.أنيس بن الضحاك الأسلمي.	٢٩٠
٤١٢.أنيس بن جنادة الغفاري.	٢٨٩
٤١٣.أنيس بن عتيك الأنصاري الأشهلي.	٢٩١
٤١٤.أنيس بن قتادة الأنصاري الأوسي.	٢٩٣
٤١٥.أنيس بن قتادة الباهلي.	٢٩٢
٤١٦.أنيس بن معاذ بن قيس الأنصاري.	٢٩٤
٤١٧.أنيس.	٢٦٩

٤١٨.أنيسة.	٣٠٠
٤١٩.أنيف بن جشم القضاعي.	٣٠١
٤٢٠.أنيف بن حبيب.	٣٠٢
٤٢١.أنيف بن ملّة الجذامي.	٣٠٣
٤٢٢.أنيف بن واثلة.	٣٠٤
٤٢٣.أنيف بن يزيد الكعبي.	٤٩٣
٤٢٤.أهبان الغفاري ابن أخت أبي ذر.	٥٦٦
٤٢٥.أهبان بن أوس الأسلمي.	٣٠٧
٤٢٦.أهبان بن الأكوع الخزاعي .	٣٠٥
٤٢٧.أهبان بن الأكوع عم سلمة الأسلمي .	٣٠٦
٤٢٨.أهبان بن صيفي الغفاري.	٣٠٨
٤٢٩.أهبان بن عمرو بن الأكوع .	٣٠٩
٤٣٠.أهبان بن عياض الأزدي.	٣١١
٤٣١.أهبود بن عياذ.	٣١٠
٤٣٢.أوس الأنصاري آخر.	٣٦٤
٤٣٣.أوس الأنصاري.	٣٦٣
٤٣٤.أوس القرني.	٤٩٤
٤٣٥.أوس الكلابي.	٣٦٥
٤٣٦.أوس المرئي .	٣٦٦
٤٣٧.أوس المزني.	٥٧٣
٤٣٨.أوس بن أبي أوس الثقفي.	٣١٦
٤٣٩.أوس بن أقرم الأنصاري.	٣١٤
٤٤٠.أوس بن أوس الثقفي.	٣١٥
٤٤١.أوس بن أويس.	٥٦٧
٤٤٢.أوس بن الأرقم الأنصاري.	٣١٢
٤٤٣.أوس بن الأعور بن جوشن.	٣١٣
٤٤٤.أوس بن الحدثان النصري.	٣٢٧
٤٤٥.أوس بن الصامت الخزرجي الأنصاري.	٣٤٣

٤٤٦.أوس بن المعلى الخزرجي الأنصاري.	٣٥٨
٤٤٧.أوس بن المنذر الأنصاري.	٣٦١
٤٤٨.أوس بن بجير الطائي.	٤٩٥
٤٤٩.أوس بن بشير.	٥٦٨
٤٥٠.أوس بن ثابت أخو حسان الأنصاري.	٣١٧
٤٥١.أوس بن ثابت الأنصاري آخر.	٣١٩
٤٥٢.أوس بن ثابت الأنصاري.	٣١٨
٤٥٣.أوس بن ثابت الأنصاري.	٦٥٩
٤٥٤.أوس بن ثعلبة الأنصاري.	٣٢١
٤٥٥.أوس بن ثعلبة التيمي.	٣٢٠
٤٥٦.أوس بن ثويب التغلبي.	٤٩٦
٤٥٧.أوس بن جبير الأنصاري.	٣٢٢
٤٥٨.أوس بن جذيمة الهجيمي.	٤٩٧
٤٥٩.أوس بن جهيش النخعي.	٣٢٣
٤٦٠.أوس بن حارثة الطائي.	٣٢٤
٤٦١.أوس بن حارثة الطائي.	٥٧٠
٤٦٢.أوس بن حبيب الأنصاري.	٣٢٥
٤٦٣.أوس بن حجر.	٣٢٦
٤٦٤.أوس بن حذيفة الثقفي.	٣٢٨
٤٦٥.أوس بن حذيفة.	٣٢٩
٤٦٦.أوس بن حوشب الأنصاري.	٣٣٠
٤٦٧.أوس بن خالد الأنصاري الأوسي.	٣٣١
٤٦٨.أوس بن خالد بن قُرط النجاري.	٣٣٢
٤٦٩.أوس بن خالد بن يزيد الطائي.	٣٣٣
٤٧٠.أوس بن خدام الأنصاري.	٣٣٤
٤٧١.أوس بن خولي الأنصاري الخزرجي.	٣٣٥
٤٧٢.أوس بن ساعدة الأنصاري.	٣٣٦
٤٧٣.أوس بن سعد أبو زيد الأنصاري.	٣٣٨

٤٧٤.أوس بن سعد العامري. ٣٣٧
٤٧٥.أوس بن سلامة بن وقش. ٣٣٩
٤٧٦.أوس بن سمعان الأنصاري. ٣٤٠
٤٧٧.أوس بن سويد الأنصاري. ٣٤١
٤٧٨.أوس بن شرحبيل. ٣٤٢
٤٧٩.أوس بن ضمعج الكوفي الحضرمي. ٤٩٨
٤٨٠.أوس بن عابد الأنصاري. ٣٣٤
٤٨١.أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي. ٣٤٥
٤٨٢.أوس بن عتيك الأنصاري. ٣٤٦
٤٨٣.أوس بن عرابة. ٥٧١
٤٨٤.أوس بن عمرو الأنصاري المازني. ٣٤٧
٤٨٥.أوس بن عمرو بن عبد القارئ. ٣٤٨
٤٨٦.أوس بن عوف بن جابر الثقفي. ٣٤٩
٤٨٧.أوس بن فائد. ٣٥٠
٤٨٨.أوس بن قتادة الأنصاري. ٣٥١
٤٨٩.أوس بن قيظي الأنصاري الأوسي. ٣٥٢
٤٩٠.أوس بن مالك الأشجعي. ٣٥٣
٤٩١.أوس بن مالك الأنصاري. ٣٥٥
٤٩٢.أوس بن مالك الهمداني. ٣٥٦
٤٩٣.أوس بن مالك بن قيس المازني أبو السائب. ٣٥٤
٤٩٤.أوس بن محجن أبو تميم الأسلمي . ٥٧٢
٤٩٥.أوس بن معاذ. ٣٥٧
٤٩٦.أوس بن معير أبو محذورة. ٣٥٩
٤٩٧.أوس بن مغراء الأنصاري. ٣٦٠
٤٩٨.أوس بن مغراء القريعي. ٤٩٩
٤٩٩.أوس بن يزيد بن أصرم. ٣٦٢
٥٠٠.أوس غير منسوب. ٥٧٤
٥٠١.أوس مولى النبي ﷺ أبو كبشة. ٣٦٧

٥٠٢.أوس. ٣٦٨

٥٠٣.أوسط بن عمرو البجلي. ٥٠٠

٥٠٤.أوفى بن عرفطة. ٣٦٩

٥٠٥.أوفى بن مولة التميمي العنبري. ٣٧٠

٥٠٦.أويس بن الصامت . ٣٧١

٥٠٧.أويس بن عامر المرادي القرني. ٥٠١

٥٠٨.أيفع بن عبد الكلاعي. ٦٧٩

٥٠٩.أيفع بن عبد كلال الحميري. ٣٩٢

٥١٠.أيمن . ٥٨١

٥١١.أيمن بن أم أيمن الخزرجي الأنصاري. ٣٩٥

٥١٢.أيمن بن خريم الأسدي. ٣٩٤

٥١٣.أيمن بن يعلى. ٥٨٠

٥١٤.أيمن غيرمنسوب. ٥٨٢

٥١٥.أيمن. ٣٩٦

٥١٦.أيوب بن بشير الأنصاري. ٤١٨

٥١٧.أيوب بن مكرز. ٣٩٧

٥١٨.إبراهيم أبو رافع مولى النبي ﷺ ٩

٥١٩.إبراهيم الأشهلي ١٢

٥٢٠.إبراهيم الأنصاري. ٥٠٨

٥٢١.إبراهيم الحبشي ١٣

٥٢٢.إبراهيم الطائفي ١٠

٥٢٣.إبراهيم النجار ١١

٥٢٤.إبراهيم بن أبي موسى الأشعري. ٤٠٧

٥٢٥.إبراهيم بن الحارث التيمي. ٤٠١

٥٢٦.إبراهيم بن الحارث بن خالد القرشي التيمي ٥

٥٢٧.إبراهيم بن الحارث بن هشام. ٤٠٢

٥٢٨.إبراهيم بن النبيﷺ آخر. ٤٠٠

٥٢٩.إبراهيم بن جابر ٤٤

٥٣٠.إبراهيم بن خلاد الأنصاري. ٤٠٣
٥٣١.إبراهيم بن صالح. ٤٠٤
٥٣٢.إبراهيم بن عباد الأنصاري ٦
٥٣٣.إبراهيم بن عبدالرحمن العذري. ٥٠٦
٥٣٤.إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف ٧
٥٣٥.إبراهيم بن عبدالرحمن عوف الزهري المدني. ٤٠٥
٥٣٦.إبراهيم بن عبيد الزرقي. ٥٠٧
٥٣٧.إبراهيم بن عبيدة بن الحارث القرشي. ٤٠٦
٥٣٨.إبراهيم بن قيس بن حجر الكندي ٨
٥٣٩.إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب القرشي. ٣٩٩
٥٤٠.إبراهيم بن نعيم بن النحام العدوي. ٤٠٨
٥٤١.إدريس. ٦٥
٥٤٢.إساف بن أنمار السلمي. ٨٥
٥٤٣.إساف بن نهيك. ٨٦
٥٤٤.إسحاق الغنوي. ٩٤
٥٤٥.إسحاق بن سعد الخزرجي. ٤١٣
٥٤٦.إسحاق بن سعد بن أبي وقاص. ٤١٤
٥٤٧.إسحاق غير منسوب. ٩٥
٥٤٨.إسماعيل بن أبي حكيم المزني. ٥٢٩
٥٤٩.إسماعيل بن زيد ثابت الأنصاري. ٥٣٠
٥٥٠.إسماعيل بن سعيد بن عبيد الثقفي. ٤٤١
٥٥١.إسماعيل بن عبدالرحمن الأنصاري. ٥٣١
٥٥٢.إسماعيل بن عبدالله الغفاري. ١٤٢
٥٥٣.إسماعيل بن هشام. ٥٣٢
٥٥٤.إسماعيل. ١٤٠
٥٥٥.إلياس نبي الله ــ عليه السلام ــ. ٢٤٦
٥٥٦.إياد أبو السمح مولى النبي ﷺ . ٣٧٢
٥٥٧.إياس بن أوس الأنصاري الأشهلي. ٣٧٣

٥٥٨.إياس بن البكير الكناني الليثي. ٣٧٤
٥٥٩.إياس بن ثعلبة أبو أمامة البلوي. ٣٧٥
٥٦٠.إياس بن رئاب. ٣٧٦
٥٦١.إياس بن زيد أبو زكريا الخزاعي. ٥٠٢
٥٦٢.إياس بن سلمة بن الأكوع. ٣٧٧
٥٦٣.إياس بن سهل الجهني. ٣٧٨
٥٦٤.إياس بن شراحيل الكندي. ٣٨٩
٥٦٥.إياس بن ضبيح الحنفي أبو مريم . ٥٠٣
٥٦٦.إياس بن عبد أبو عوف المزني. ٣٨٤
٥٦٧.إياس بن عبدالله البهزي. ٥٧٥
٥٦٨.إياس بن عبدالله البهزي. ٣٨٢
٥٦٩.إياس بن عبدالله بن أبي ذباب الدوسي. ٣٨٣
٥٧٠.إياس بن عبدالله. ٣٨١
٥٧١.إياس بن عبس العبدي الصباحي. ٣٨٥
٥٧٢.إياس بن عدي الأنصاري. ٣٨٦
٥٧٣.إياس بن عمرو القرشي العدوي. ٤١٧
٥٧٤.إياس بن قتادة التميمي العنبري. ٣٨٧
٥٧٥.إياس بن مالك الأسلمي. ٥٧٦
٥٧٦.إياس بن معاذ الأنصاري الأشهلي. ٣٨٨
٥٧٧.إياس بن معاوية المزني. ٥٧٧
٥٧٨.إياس بن هلال المزني. ٣٨٩
٥٧٩.إياس بن ودقة الأنصاري الخزرجي. ٣٩٠
٥٨٠.إياس عبد الأسد القارئ. ٣٨٠
٥٨١.إياس غير منسوب. ٥٧٨
٥٨٢.إيماء بن رحضة الغفاري. ٣٩٣
٥٨٣.باب بن ذي الجرة الحميري. ٧٦٣
٥٨٤.باب بن عمير . ٧٩٦
٥٨٥.بابويه الفارسي . ٧٦٢

٥٨٦.باذام مولى النبي ﷺ .	٥٨٣
٥٨٧.باذان الفارسي.	٧٦٤
٥٨٨.باذان ملك الهند.	٧٩٧
٥٨٩.باقوم .	٥٨٤
٥٩٠.باقوم آخر.	٥٨٥
٥٩١.بجاد بن السائب المخزومي.	٥٨٦
٥٩٢.بجاد بن عمير التيمي.	٥٨٧
٥٩٣.بجاد بن قيس .	٧٦٥
٥٩٤.بجالة بن عبدة التميمي العنبري.	٧٦٦
٥٩٥.بجر بن الحارث الكلبي.	٧٦٧
٥٩٦.بجيد بن عمران الخزاعي.	٥٨٨
٥٩٧.بجير أبو مالك الخزاعي.	٥٩٦
٥٩٨.بجير الخزاعي.	٥٩٥
٥٩٩.بجير بن أبي بجير العبسي.	٦٩١
٦٠٠.بجير بن أوس الطائي.	٥١٩
٦٠١.بجير بن الحصين الثعلبي.	٧٦٨
٦٠٢.بجير بن الحويرث.	٧٦٩
٦٠٣.بجير بن العوام القرشي الأسدي.	٥٩٤
٦٠٤.بجير بن بجرة الطائي .	٥٩٠
٦٠٥.بجير بن بجرة الطائي.	٧٩٨
٦٠٦.بجير بن زهير بن أبي سلمى المزني .	٥٩٢
٦٠٧.بجير بن عبدالله بن مرة.	٥٩٣
٦٠٨.بجير بن عبد بن الحضرمي .	٧٩٩
٦٠٩.بحاث بن ثعلبة البلوي.	٧٩٧
٦١٠.بحر بن ضبع الرعيني.	٤٩٨
٦١١.بحراة بن عامر .	٨٠٠
٦١٢. بحير الأنماري.	٦٠١
٦١٣.بحير بن أبي ربيعة.	٦٠٠

٦١٤.بحير بن ريسان الكلاعي اليماني. ٥٧٠
٦١٥.بحير بن عقربة. ٦٠٢
٦١٦.بحيرا الراهب . ٥٩٩
٦١٧.بحيرا الراهب . ٨٠١
٦١٨.بحيرة بن عامر . ٨٠٠
٦١٩.بحينة. ٨٠٣
٦٢٠.البداء بن عاصم اللخمي. ٨٠٤
٦٢١.البداح بن عدي الأنصاري. ٨٠٥
٦٢٢.بدر بن عبدالله الخطمي. ٦٠٤
٦٢٣.بدر بن عبدالله المزني. ٦٠٣
٦٢٤.بدر بن عبدالله الهذلي. ٧٧١
٦٢٥.بدر بن عبدالله غير منسوب. ٦٠٥
٦٢٦.بدرأبو عبدالله مولى رسول الله ﷺ . ٦٠٦
٦٢٧.بديل أبو مالك . ٦٠٧
٦٢٨.بديل بن أصرم. ٦٠٨
٦٢٩.بديل بن أم أصرم السلولي الخزاعي. ٦٠٩
٦٣٠.بديل بن عبدمناف بن سلمة. ٦١٠
٦٣١.بديل بن عمرو الخطمي الأنصاري. ٦١١
٦٣٢.بديل بن كلثوم الخزاعي. ٦١٢
٦٣٣.بديل بن ورقاء الخزاعي. ٦١٥
٦٣٤.بديل غير منسوب. ٨٠٦
٦٣٥.بديل غير منسوب. ٦١٤
٦٣٦.بديل ويقال بريل بن أبي مارية السهمي. ٦١٣
٦٣٧.بذيمة. ٨٠٧
٦٣٨.بر بن عبدالله أبو هند الداري. ٦١٦
٦٣٩.البراء بن أوس بن خالد الأنصاري. ٦١٧
٦٤٠.البراء بن الجعد بن عوف. ٨٠٨
٦٤١.البراء بن حزم . ٦١٨

٦٤٢.البراء بن عازب الأنصاري الأوسي. ٦١٩
٦٤٣.البراء بن عبد عمرو الخزاعي الساعدي. ٦٢٠
٦٤٤.البراء بن قبيصة. ٨١٢
٦٤٥.البراء بن مالك آخر. ٦٢٢
٦٤٦.البراء بن مالك الأنصاري . ٦٢١
٦٤٧.البراء بن معرور الأنصاري. ٦٢٣
٦٤٨.البربير. ٦٢٤
٦٤٩.برتا بن الأسود القضاعي. ٦٢٥
٦٥٠.برح بن عسكر القضاعي . ٦٢٦
٦٥١.برد بن حارثة اليشكري. ٧٧٢
٦٥٢.بردة القطعي. ٦٢٩
٦٥٣.برذع بن زيد الأنصاري الظفري. ٦٢٧
٦٥٤.برذع بن زيد الجذامي. ٦٢٨
٦٥٥.برذع بن زيد بن عامر. ٨١٠
٦٥٦.برز والد أبي العشراء . ٦٣١
٦٥٧.برز والد أبي رجاء العطاردي. ٦٣٠
٦٥٨.برمة بن معاوية الأسدي. ٦٣٢
٦٥٩.بريح بن عرفجة. ٨١١
٦٦٠.بريد الأسلمي. ٦٣٤
٦٦١.بريدة بن الحصيب الأسلمي. ٦٣٣
٦٦٢.بريدة بن سفيان الأسلمي . ٨٢١
٦٦٣.برير أبو ذر الغفاري. ٦٣٧
٦٦٤.برير أبو هريرة. ٦٣٩
٦٦٥.برير هو الخطمي. ٦٣٦
٦٦٦.برير ويقال بر. ٦٣٨
٦٦٧.بريل الشهالي ويقال الساهلي. ٦٣٥
٦٦٨.بزيع . ٦٤٠
٦٦٩.بسبس بن عمرو الجهني . ٨١٥

٦٧٠.بسبسة بن عمرو الخزرجي الأنصاري.	٦٤١
٦٧١.بستاني الإسرائيلي.	٦٤٢
٦٧٢.بسر .	٦٥٢
٦٧٣.بسر السلمي والد رافع.	٦٥١
٦٧٤.بسر بن أبي أرطأة .	٦٤٣
٦٧٥.بسر بن أبي بسر المازني أبو عبدالله .	٦٤٤
٦٧٦.بسر بن جحاش .	٦٤٥
٦٧٧.بسر بن راعي العير الأِشجعي.	٦٤٦
٦٧٨.بسر بن سفيان الخزاعي.	٦٤٧
٦٧٩.بسر بن سليمان.	٦٤٨
٦٨٠.بسر بن عبدالرحمن الحضرمي.	٦٤٩
٦٨١.بسر بن عصمة المزني.	٦٥٠
٦٨٢.بسر بن محجن الديلي.	٨١٤
٦٨٣.بسربن الحارث.	٨١٣
٦٨٤.بسطام.	٦٥٣
٦٨٥.بشار بن عدي الطائي.	٧٧٣
٦٨٦.بشر الأسدي.	٦٨٧
٦٨٧.بشر الثقفي .	٨١٦
٦٨٨.بشر السلمي أبو رافع .	٦٨٥
٦٨٩.بشر الغنوي ويقال الخثعمي.	٦٨٦
٦٩٠.بشر الغنوي.	٨١٩
٦٩١.بشر بن أبيرق الأنصاري.	٦٥٤
٦٩٢.بشر بن البراء بن معرور.	٦٥٥
٦٩٣.بشر بن الحارث الأنصاري الظفري.	٦٥٧
٦٩٤.بشر بن الحارث العبسي.	٦٥٦
٦٩٥.بشر بن الحارث القرشي السهمي.	٦٥٨
٦٩٦.بشر بن المحتفز .	٦٧٧
٦٩٧.بشر بن المحتفز المزني.	٦٧٦

٦٩٨.بشر بن المعلى العبدي أبو المنذر .	٦٨١
٦٩٩.بشر بن الهجنع البكائي .	٦٨٢
٧٠٠.بشر بن ثور العجلي.	٧٨٣
٧٠١.بشر بن حزن .	٦٥٩
٧٠٢.بشر بن حنظلة الجعفي.	٦٦٠
٧٠٣.بشر بن ربيعة الجهني.	٧٧٥
٧٠٤.بشر بن ربيعة الخثعمي.	٦٦١
٧٠٥.بشر بن ربيعة الخثعمي.	٧٧٤
٧٠٦.بشر بن رديح الثعلبي.	٧٧٦
٧٠٧.بشر بن سحيم الغفاري.	٦٦٢
٧٠٨.بشر بن سفيان العتكي.	٦٦٣
٧٠٩.بشر بن شبر .	٧٧٧
٧١٠.بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي.	٨١٨
٧١١.بشر بن عامر العامري.	٧٧٨
٧١٢.بشر بن عامر بن مالك.	٧٧٩
٧١٣.بشر بن عبد .	٦٦٧
٧١٤.بشر بن عبدالله .	٦٦٦
٧١٥.بشر بن عبدالله الأنصاري الخزرجي.	٦٦٥
٧١٦.بشر بن عرفطة الجهني.	٦٦٨
٧١٧.بشر بن عصمة الليثي .	٦٦٩
٧١٨.بشر بن عصمة المزني.	٦٧٠
٧١٩.بشر بن عطية .	٦٧١
٧٢٠.بشر بن عمرو الأنصاري.	٦٧٣
٧٢١.بشر بن قحيف.	٧٨٠
٧٢٢.بشر بن قدامة الضبابي.	٦٧٤
٧٢٣.بشر بن قطبة الأسدي الفقعسي.	٧٨١
٧٢٤.بشر بن قيس .	٧٨٢
٧٢٥.بشر بن قيس التميمي العنبري	٦٧٥

٧٢٦.بشر بن مسعود. ٦٧٨

٧٢٧.بشر بن معاذ الأسدي . ٦٧٩

٧٢٨.بشر بن معاوية العامري البكائي. ٦٨٠

٧٢٩.بشر بن هلال العبدي. ٦٨٣

٧٣٠.بشر عاصم المخزومي. ٦٤٤

٧٣١.بشر عقربة الجهني أبو اليمان. ٦٧٢

٧٣٢.بشر غير منسوب أبو خليفة. ٦٨٤

٧٣٣.بشر. ٨١٧

٧٣٤.بشير بن عتيك الأنصاري . ٧٠٠

٧٣٥.بشير . ٨٢٦

٧٣٦.بُشير . ٨٢٨

٧٣٧.بشير أبو جميلة . ٨٢١

٧٣٨.بشير الأنصاري. ٧١٣

٧٣٩.بشير الثقفي. ٧١٤

٧٤٠.بشير الحارثي الكعبي أبو عصام. ٧١٥

٧٤١.بشير الغفاري. ٧١٦

٧٤٢.بشير المازني أبو عبدالله. ٨٢٩

٧٤٣.بشير المعاوي. ٧١٧

٧٤٤.بشير بن أبي زيد الأنصاري. ٦٩٣

٧٤٥.بشير بن أبي زيد الأنصاري. ٦٦٤

٧٤٦.بشير بن أبي مسعود . ٧٠٦

٧٤٧.بشير بن أبي مسعود الأنصاري البدري. ٧٦٠

٧٤٨.بشير بن أكال المعاوي الأنصاري. ٦٨٨

٧٤٩.بشير بن أنس الأوسي الأنصاري. ٦٨٩

٧٥٠.بشير بن الحارث . ٨٢٢

٧٥١.بشير بن الحارث الأنصاري. ٦٩١

٧٥٢.بُشير بن الحارث. ٧٢١

٧٥٣.بشير بن الخصاصية. ٦٩٢

٧٥٤.بشير بن النعمان الأنصاري الأوسي. ٧١٠
٧٥٥.بشير بن النهاس العبدي. ٧١١
٧٥٦.بشير بن تيم. ٨٢٠
٧٥٧.بشير بن جابر العبسي. ٦٩٠
٧٥٨.بشير بن راعي العير. ٨٢٣
٧٥٩.بشير بن زيد الأنصاري. ٨٢٤
٧٦٠.بشير بن زيد الضبعي. ٨٢٧
٧٦١.بشير بن سعد ٦٩٧
٧٦٢.بشير بن سعد الخزرجي الأنصاري أبو النعمان. ٦٩٥
٧٦٣.بشير بن سعد بن النعمان الأنصاري المعاوي. ٦٩٦
٧٦٤.بشير بن عبد المنذر الأنصاري أبو لبابة. ٦٩٩
٧٦٥.بشير بن عبدالله الأنصاري الخزرجي. ٦٩٨
٧٦٦.بشير بن عرفطة الجهني. ٧٠١
٧٦٧.بشير بن عقربة. ٧٠٢
٧٦٨.بشير بن عمرو بن محصن. ٧٠٣
٧٦٩.بشير بن عمرو. ٨٢٥
٧٧٠.بشير بن عنبس الأنصاري الظفري. ٧٠٤
٧٧١.بشير بن فديك أبو صالح. ٧٦١
٧٧٢.بشير بن كعب بن أبي الحميري. ٧٠٥
٧٧٣.بشير بن كعب بن أبي الحميري. ٧٨٤
٧٧٤.بشير بن معاوية النجراني أبو علقمة . ٧٠٩
٧٧٥.بشير بن معبد الأزدي. ٧٠٧
٧٧٦.بشير بن معبد الأسلمي أبو معبد. ٧٠٨
٧٧٧.بشير بن يزيد الضبعي. ٧١٢
٧٧٨.بشير والد رافع . ٧١٨
٧٧٩.بُشير والد رافع. ٧٢٠
٧٨٠.بُشير. ٧١٩
٧٨١.بصرة بن أبي بصرة الغفاري. ٧٢٣

٧٨٢.بصرة بن أكثم الأنصاري وقيل الخزاعي.	٧٢٢
٧٨٣.البطين بن عبدالله الحنفي.	٦٨٥
٧٨٤.بعاطر الأسقف .	٧٨٨
٧٨٥.بعجة بن زيد الجذامي.	٧٢٤
٧٨٦.بعجة بن عبدالله.	٨٣٠
٧٨٧.بغيض بن حبيب التميمي المازني.	٧٢٥
٧٨٨.بغيض بن شمّاس.	٧٨٦
٧٨٩.بغيض بن عامر.	٧٨٧
٧٩٠.بقيلة الأكبر الأشجعي أبو المنهال.	٧٢٦
٧٩١.بكاء الراهب.	٧٩٩
٧٩٢.بكر بن أمية الضمري.	٨٢٧
٧٩٣.بكر بن الحارث الأنماري.	٧٢٩
٧٩٤.بكر بن الشداخ الليثي.	٧٣٣
٧٩٥.بكر بن جبلة الكلبي.	٨٢٨
٧٩٦.بكر بن حارثة الجهني .	٧٣٠
٧٩٧.بكر بن حبيب الحنفي.	٧٣١
٧٩٨.بكر بن حذلم الأسدي.	٧٣٢
٧٩٩.بكر بن عبدالله الأنصاي .	٧٣٤
٨٠٠.بكر بن عبدالله.	٧٩٠
٨٠١.بكر بن مبشر الأنصاري الأوسي.	٧٣٥
٨٠٢.بكير بن شداد .	٧٣٦
٨٠٣.بكير بن علي الطائي.	٧٩١
٨٠٤.بلال الأنصاري.	٧٤٤
٨٠٥.بلال الفزاري .	٧٤٥
٨٠٦.بلال الفزاري.	٨٣٤
٨٠٧.بلال بن أحيحة الأنصاري الخزرجي.	٨٣٧
٨٠٨.بلال بن الحارث المزني أبو عبدالرحمن.	٧٣٩
٨٠٩.بلال بن الحارث بن بجير.	٧٤٠

٨١٠.بلال بن بليل أبو ليلى .	٧٣٨
٨١١.بلال بن حمامة .	٨٣٢
٨١٢.بلال بن رباح الحبشي.	٧٤١
٨١٣.بلال بن سعد.	٧٤٢
٨١٤.بلال بن مالك المزني.	٧٤٣
٨١٥.بلال بن يحيى.	٩٣٣
٨١٦.بلز أبو العشراء الدارمي.	٨٣١
٨١٧.بلز أبو العشراء.	٧٤٦
٨١٨.بلعام.	٨٤٧
٨١٩.بلعوم الرومي.	٧٤٨
٨٢٠.بليح بن مخشي.	٧٤٩
٨٢١.بليع الأرض.	٧٥٠
٨٢٢.بليل بن بلال بن أحيحة .	٧٥١
٨٢٣.بنة الجهني.	٧٥٢
٨٢٤.بهدل الطائي .	٧٩٢
٨٢٥.بهز القشيري ويقال البهزي.	٧٥٤
٨٢٦.بهزاد أبو مالك.	٧٥٣
٨٢٧.بهلول بن ذؤيب النباش .	٧٥٥
٨٢٨.بهير أبو الهيثم الأنصاري الحارثي.	٧٥٦
٨٢٩.بهيس بن سلمى التميمي.	٧٥٧
٨٣٠.بودان.	٨٣٥
٨٣١.بولا.	٧٥٨
٨٣٢.بياض بن سويد.	٧٩٣
٨٣٣.بيحرة بن عامر .	٨٠٣
٨٣٤.بيرح بن أسد الطاحي.	٧٩٤
٨٣٥.بيزرطن الهندي.	٧٩٥
٨٣٦.تبيع الحميري.	٨٦٦
٨٣٧.التلب بن ثعلبة.	٧٣٦

٨٣٨.تليد بن كلاب الليثي. ٨٧٢
٨٣٩.تمام الحبشي . ٨٣٨
٨٤٠.تمام بن العباس . ٨٦٣
٨٤١.تمام بن عبيدة الأسدي. ٨٣٧
٨٤٢.تمام بن يهودا. ٨٣٩
٨٤٣.تميم الحبشي. ٨٥٩
٨٤٤.تميم بن أسد . ٨٤٠
٨٤٥.تميم بن أسد الخزاعي. ٨٧٣
٨٤٦.تميم بن أسيد. ٨٤١
٨٤٧.تميم بن أوس الأسلمي. ٨٤٢
٨٤٨.تميم بن أوس الأسلمي. ٨٤٣
٨٤٩.تميم بن أوس بن حارثة. ٨٧٤
٨٥٠.تميم بن إياس . ٨٦٤
٨٥١.تميم بن الحمام الأنصاري. ٨٧٥
٨٥٢.تميم بن بشر. ٨٤٤
٨٥٣.تميم بن جراشة الثقفي. ٨٤٥
٨٥٤.تميم بن حارث . ٨٤٦
٨٥٥.تميم بن حجر الأسلمي. ٨٤٧
٨٥٦.تميم بن حذلم. ٨٦٧
٨٥٧.تميم بن ربيعة . ٨٤٨
٨٥٨.تميم بن زيد آخر. ٨٥٠
٨٥٩.تميم بن زيد الأنصاري. ٨٤٩
٨٦٠.تميم بن سعد التميمي. ٨٥١
٨٦١.تميم بن سلمة . ٨٥٢
٨٦٢.تميم بن عبد عمرو. ٨٥٣
٨٦٣.تميم بن غيلان بن سلمة الثقفي. ٨٦٥
٨٦٤.تميم بن مالك. ٨٦٨
٨٦٥.تميم بن معبد. ٨٥٤

٨٦٦.تميم بن مقبل.	٨٧٩
٨٦٧.تميم بن نذير العدوي.	٨٧٠
٨٦٨.تميم بن نسر.	٨٥٥
٨٦٩.تميم بن ورقاء الخثعمي.	٨٧١
٨٧٠.تميم بن يزيد.	٨٥٦
٨٧١.تميم بن يعار بن قيس.	٨٥٧
٨٧٢.تميم غير منسوب.	٨٧٦
٨٧٣.تميم مولى بني غنم.	٨٦٠
٨٧٤.تميم مولى خراش.	٨٥٨
٨٧٥.التوأم أبو دخان.	٨٦١
٨٧٦.التيهان الأنصاري.	٨٦٢
٨٧٧.التيهان الأنصاري.	٨٧٧

فهرس الأعلام المترجم لهم

الاسم	رقم الترجمة
أ	
آدم بن أبي إياس	٣٣
أبان بن أبي عياش	٣
أبو بكر بن عبدالعزيز بن جعفر	م
أجلح بن عبدالله الكندي	٥٤
أحمد بن أبي طيبة	٢٣٠
أحمد بن إبراهيم البسري	٢٨٩
أحمد بن إبراهيم بن ملحان	٣٩٩
أحمد بن إسحاق	٦٥٥
أحمد بن إسحاق السرماري	٢٣٦
أحمد بن إسحاق الشعار	٢٠٩
أحمد بن الحسن الحيري	٥٧٨
أحمد بن الحسن الرازي	٢٨٦
أحمد بن الحسن المقدسي	٤٧١
أحمد بن الفرج الكندي	٥٧٨
أحمد بن الفرح العسكري	٦١٣
أحمد بن المعلى الأدمي	٢٤٠
أحمد بن بكير بن يوسف	١٧
أحمد بن جعفر الحمار	٢١٧
أحمد بن جعفر الوراق	١٧٩
أحمد بن حازم بن أبي غرزة	٣٠٧
أحمد بن حسن بن عمران	٢٥٣
أحمد بن حفص السعدي	٥٩٩

أحمد بن حماد بن زغبة ٥٧٤
أحمد بن خالد ٣٠
أحمد بن خليد الحلبي ٣٢
أحمد بن داود المكي ٧٣
أحمد بن سليمان الجزري ٢٥٠
أحمد بن سليمان النجاد ٧٦٠
أحمد بن سيار ٢٤
أحمد بن عاصم ١٠٣
أحمد بن عبدالجبار العطاردي ٧٠٩
أحمد بن عبدالرحمن الشيباني ٢٧٧
أحمد بن عبدالرحمن بن عقال ١٤٨
أحمد بن عبدالله ٢٢
أحمد بن عبدالله الثقفي ٢٧٧
أحمد بن عبدالله بن نصر القاضي ٢٢١
أحمد بن عبدالملك بن واقد ٢٢٣
أحمد بن عمرو الخلال ١٩
أحمد بن عمرو الديبقي ٥٣٠
أحمد بن فران الضبي ٥٥٢
أحمد بن فيل ٢٧٧
أحمد بن كامل القاضي ٥٠١
أحمد بن محمد
أحمد بن محمد البلاذري ٥٢
أحمد بن محمد الثعلبي ١٤٢
أحمد بن محمد الحمّار ١٩٥
أحمد بن محمد الحيري ٣٣٦
أحمد بن محمد السلفي ٦٢٦
أحمد بن محمد الصرصري ١٤٧
أحمد بن محمد العدوي ٥٣

أحمد بن محمد القرشي	٢٧٧
أحمد بن محمد النيسابوري	١٤٢
أحمد بن محمد الهروي	٢٠٤
أحمد بن محمد الهمداني	٢٤٣
أحمد بن محمد بن أيوب	٧٦٢
أحمد بن محمد بن الفضل أبو حامد النيسابوري	٧٣
أحمد بن محمد بن النقور	٤٧١
أحمد بن محمد بن سعيد القطان	٥٦٢
أحمد بن محمد بن سليمان	ص ١٧
أحمد بن محمد بن صدقة	٣٦٦
أحمد بن محمد بن عبدالعزيز	٨٢
أحمد بن محمد بن عصمة	٢٣٤
أحمد بن محمد بن عيسى أبو العباس البغدادي	٨٦٥
أحمد بن محمد بن مسقلة	١٢٥
أحمد بن محمد بن نافع الطحان	٨٢
أحمد بن محمد بن هارون الخلال	ص ٣
أحمد بن مسلم الأبار	٨٦١
أحمد بن ملحان	٢٧٧
أحمد بن منصور	٢٢
أحمد بن منيع البغوي	٢١٠
أحمد بن وهب	٧٧٧
أحمد بن يحيى الشيباني	٤٨٨
أحمد بن يوسف البغدادي أبو بكر بن خلاد	٣
أحمد بن يوسف العطار	٦١٥
أزهر بن الوليد الهوزني	٥١٧
أسلم المنقري	٣٢
أسلم بجرة	١٢٥
أسلم بن سهل بن سلمة	٢٥٣

الأسود بن قيس	١٧
أشعث بن سحيم	٢٦٦
أشعث بن سوار	٥٠١
أشعث بن عبدالرحمن اليامي	٨٠٧
أشعث بن عمير بن جودان	٥٤٦
الأشهب الضبعي	٥٧
أصبغ بن زيد الجهني	٧٠
الأعلاء بن المنهال	٤٥
أعين الخوارزمي	٣٦٦
أنس بن السلم الخولاني	١٤٨
أنيس بن أبي يحيى الأسلمي	٧٣٥
أوس بن حجر بن عتاب الأسيدي	٣٤٥
أيوب بن عتبة	٧٦٠
أيوب بن قطن	٢٩
إبراهم بن حيان الأنصاري	٣٣٦
إبراهيم أبو العلاء الزبيدي	٧٥٤
إبراهيم الأشهلي	١٢
إبراهيم البلدي	٥٦٠
إبراهيم المزكي	٦٧٢
إبراهيم بن أبي عبلة	٢٢٦
إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حفصة	٥١
إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع	٥٥٢
إبراهيم بن جعفر	٢
إبراهيم بن خالد الرازي	٦٦٥
إبراهيم بن ديزيل الهمداني	٢٨٦
إبراهيم بن زياد سبلان	٨٦١
إبراهيم بن سعد	٨٢
إبراهيم بن سعيد الجوهري	٦٥٥

إبراهيم بن سويد الرملي ٧٣٥
إبراهيم بن شماس الغازي ٣٠
إبراهيم بن عبدالسلام الوشاء ٢١٦
إبراهيم بن عبدالله الحميدي ٣٢٤
إبراهيم بن عبدالله المخرمي ٦٦٠
إبراهيم بن عثمان المصيصي ٢٧٧
إبراهيم بن عثمان الواسطي ١٩٩
إبراهيم بن فهد البصري ٤٤٠
إبراهيم بن محمد أبو إسحاق المزكي ١١١
إبراهيم بن محمد بن أسلم ١٢٥
إبراهيم بن محمد بن حميويه ٥٤٢
إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز ٢١٥
إبراهيم بن محمد بن مناقب ٤٧١
إبراهيم بن معاوية القيسراني ٧٦١
إبراهيم بن مهاجر البجلي ٢٨٨
إبراهيم بن موسى التميمي ٤٨٢
إبراهيم بن ميسرة الطائفي ٤٠٨
إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ٤١
إسحاق بن أحمد ٦٥٥
إسحاق بن إبراهيم ٦٨
إسحاق بن إبراهيم ٣٤٢
إسحاق بن إبراهيم الباهلي ٣١٩
إسحاق بن إبراهيم الدبري ٥٢
إسحاق بن إبراهيم الرملي ٣٠٣
إسحاق بن الأشهلي ١٢
إسحاق بن الحارث القرشي ٢٠٢
إسحاق بن راهويه ص ٦
إسحاق بن سالم ٧٣٥

إسحاق بن سعد بن الحسن	٦٥٥
إسحاق بن سليمان الرازي	١٢٩
إسحاق بن سليمان الكلابي	٢٧٧
إسحاق بن سليمان بن أكيمة	٢٤٣
إسحاق بن سليمان بن علي	١٢٩
إسحاق بن محمد الفروي	١٢
إسحاق بن مرار الكوفي	٢٥
إسحاق بن منصور الكوسج	٦٢١
إسحاق بن يحيى بن الوليد	١٣٧
إسحاق بن يحيى بن طلحة	٧٣
إسحاق بن يسار المطلبي	١٣٢
إسماعيل بن أبي خالد	١٤٠
إسماعيل بن أبي زياد	٧٧
إسماعيل بن أوسط البجلي	٨٩
إسماعيل بن إبراهيم الأسدي	٣٢
إسماعيل بن إبراهيم بن أبي نهشل	٢١٦
إسماعيل بن إسحاق المالكي	١٢٢
إسماعيل بن النضر	١٥٥
إسماعيل بن بسام الترجماني	٢٢
إسماعيل بن سعيد المعدل	٧٧٧
إسماعيل بن عبدالله العبدي سمويه	٩٤
إسماعيل بن علي بن علي بن رزين	٦١٥
إسماعيل بن عمرو البجلي	٥٠١
إسماعيل بن عمرو الواسطي	٨٦٣
إسماعيل بن محمد بن عصام	٣٣٤
إسماعيل بن محمد قوام السنة	٤٣٩
إسماعيل بن يعقوب الزهري	٢١٥
إياد بن لقيط	٥٥٠

إياس بن سلمة بن الأكوع	٦٤٦

ب/ت

بحر بن نصر الخولاني	١١١
البختري بن المختار	١٤٠
بدر بن عمرو التميمي	٢٢٠
برد بن سنان	٦٧١
بشار بن عبدالملك المزني	٩٤
بشار بن موسى الخفاف	٢٧٧
بشر بن تيم	٥٤
بشر بن محمد السختياني	٤٠٨
بشر بن معاذ العقدي	١٥٧
بشر بن موسى الأسدي	١٢٢
بشر بن يزيد الضبعي	٥٧
بشير بن ثابت الأنصاري	٢٦٧
بشير بن ميمون الشقري	٨٧
بقية بن الوليد الحمصي	١٠٣
بكر بن أحمد الهاشمي	٥٥٣
بكر بن خلف	٢٢٤
بكر بن سليمان الأسواري	٦٢١
بكر بن سهل الدمياطي	٨٠١
بكر بن سوادة الجذامي	٢٣
بكر بن محمد البصري	٥٤٥

بكير بن معروف الأسدي ١٧
بهرام بن حمزة المرغيناني ٥٢٢
بهز بن أسد ٣٣
بهز بن حكيم ص ٢٢
بوشنج بن كريز بن ربيعة ٣٢٠
توبة بن زكريا الجريري ٣٦٢

ث

ثابت بن سعيد المأربي ١٩
ثابت بن صفية أبو حمزة الثمالي ٣٤٣
ثابت بن قيس أبو الغصن ١٢
ثمامة بن شراحبيل اليماني ١٩

ج

جابر أو جويبر العبدي ٣٢
جابر بن زيد الأزدي ٧٦٠
جابر بن مالك ٣٧
جابر بن يزيد الجعفي ٥٨
جبارة بن المغلس ٥٠
جبير بن نفير ٦٤٤
جراح بن مخلد ١٤١
جرير بن القاسم ٦٦٩

جرير بن حازم الأزدي ٢٥١
جرير بن عقبة التميمي ١٥٨
جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي ١٦
جعفر بن تميم ٨٦٣
جعفر بن سليمان الضبعي ٢٧٧
جعفر بن عمرو بن عيمر الضمري ٥٥٢
جعفر بن عون القرشي ١٤٠
جعفر بن محمد الصادق ٣٠
جعفر بن محمد الفريابي ٢٧٧
جعفر بن محمود الأنصاري ٢
جعفر بن ميمون التميمي ٨٦٣
جناح بن عياد الأزدي ٢٦١
جناح بن نذير القاضي ٣٠٨
جيدة بنت أبي العلانية ٣٦٦

ح / خ

حاتم بن إسماعيل ١١١
حاتم بن بكر بن غيلان ٦٥٥
الحارث النخعي ٧٢
الحارث بن بلال ٧٣٩
الحارث بن حصيرة ٥٨
الحارث بن عبيد الإيادي ٣٥
الحارث بن فضيل الخطمي ٣٤٥

حبان بن علي العنزي ٥٠١
حبان بن موسى السلمي ٣٨٤
حبيب بن النعمان الأسدي ٣٩٤
حبيب بن سلمة المكي ٢٢٩
الحجاج بن أبي عثمان الصواف ٢٣١
حجاج بن دينار الأشجعي ٢٣١
حجاج بن محمد المصيصي ٣٣
حجر بن الحارث الغساني ٦٧٢
حرملة بن يحيى التميمي ٢٤
حريز بن عثمان الرحبي ٥١٧
حزام بن هشام ٨٤٢
حسان بن سليمان ٢٩٠
حسان بن عباد ٨٤
الحسن بن أحمد الأصبهاني ٦١
الحسن بن أحمد الجواليقي ٢٠٠
الحسن بن أحمد الهمداني ١٤
الحسن بن أحمد بن طلحة ص ٢٠
الحسن بن أحمد شبيب ٦١٣
الحسن بن إدريس ٢٠٩
الحسن بن الحسين الأزدي ٣١٧
الحسن بن ربيع البجلي ٧١٦
الحسن بن سفيان النسائي ١٢١
الحسن بن عبدالله القرشي ٦٧
الحسن بن عثمان أبو حسان الزيادي ٢
الحسن بن علي المرداوي ص ١٩
الحسن بن علي المعمري ٦١٥
الحسن بن عمر الفزاري ٨٥٦
الحسن بن محمد الأزدي ٤٥

الحسن بن محمد بن شعبة	٣٠
الحسن بن مدرك السدوسي	١٥٠
الحسن بن موسى الأشيب	٢٨٦
الحسن بن يسار البصري	٣٠
الحسن علان	١٧٩
الحسين بن إسحاق التستري	٣٧
الحسين بن إسماعيل الضبي	٥٤٤
الحسين بن الحارث	٧٢
الحسين بن الحسن الغضائري	٢٠٠
الحسين بن القاسم الكوكبي	٧٧٧
الحسين بن الوليد	٣٣
الحسين بن حسن السلمي	٥٣٤
الحسين بن رماس العبدي	٧٧٧
الحسين بن عبدالرحمن بن عمرو	٣٨٨
الحسين بن عبدالله القطان	٧٦١
الحسين بن علي الأسواري	٦٨
الحسين بن عيسى البسطامي	٢٣٠
حسين بن فضلان المكي	٢٢٩
الحسين بن محمد الزعفراني	٨١٢
حطان بن خفاف أبو الجوزاء	٦٠
حفص بن سليمان	٦٦٠
حفص بن عمر الأكبر	٤٤٠
حفص بن عمر السدوسي	٦١٣
حفص بن عمر الضرير	٢٢٩
حفص بن غيلان أبو المعيد	١٧٢
الحكم بن ظهير	٦٤٢
الحكم بن عبدالله العاملي	٢٤٠
الحكم بن عتيبة	٧٣

الحكم بن موسى ٢٩٥
الحكم بن موسى البغدادي ٥٧٨
الحكم بن نافع الحمصي ٥١٧
حكيم بن معاوية ص ٢٢
حماد بن أبي أمية ٢٦١
حماد بن بحر الرازي ٢٠٩
حميد بن عبدالرحمن الحميري ١٩٤
حميد بن عمر الرازي ٢٠٩
حميد بن مسعدة الساجي ١١١
خارجة بن زيد بن ثابت ٢٠٠
خالد بن أبي عمران ٢٩٥
خالد بن أبي كريمة المدائني ٢٢٣
خالد بن أبي يزيد الحراني ١٤٨
خالد بن إياس القرشي ٨٤٣
خالد بن خداش الأزدي ٧٥٨
خالد بن دينار التميمي ٢٧٧
خالد بن عبدالله القرشي ٨٩
خالد بن مهران الحذاء ٣٢
خالد بن نزار الغساني ٥
خبيب بن عبدالرحمن الأنصاري ١١١
خديج بن صومي ٣٨٧
خلف بن حوشب ٢٢٧
خلف بن عامر الضرير ٥٥٤
خلف بن قاسم ٥١١
خلف بن محمد البخاري ١١٤
خيثمة بن سليمان الطرابلسي ٥٨٠

د/ذ

داود بن أسمر ١٤٤
داود بن الحصين القرشي ١١٥
داود بن شابور المكي ٢٥٧
داود بن شبيب الباهلي ٣٩٩
داود بن عبدالله الأودي ١٩٤
داود بن يزيد الأودي ٦٩١
دعبل بن علي الخزاعي ٢٦٧
ذكوان السمان أبو صالح ١٨٥

ر

الربيع بن بدر التميمي ١٢٢
الربيع بن سليمان المرادي ٧٣
الربيع بن عبادة القيسي ١١١
الربيع بن نافع الحلبي ٢٨١
رجاء بن حيوة الكندي ٢٥٠
الرديني بن مرة ١٦٦
رزيق المالكي ١٢٢
رزين بن عثمان ٦١٥
الرشاطي عبدالله بن علي اللخمي ١٤
رشدين بن سعد المصري ٢٨٦
رفيع بن مهران الرياحي أبو العالية ٢٧٧

روح بن الفرج المصري ١٢٢
روح بن عبادة القيسي ١١١

ز

زبان بن فائد ٢٨٦
الزبير بن بكار القرشي ١٢٥
الزبير بن خريت ٧٩٤
الزبير بن عبدالواحد الأستراباذي ١٣٧
زر بن حبيش ٣٢
زرارة بن أوفى ٣٣
زفر بن وثيمة ١١١
زكريا بن عدي التميمي ٢٤٠
زكريا بن يحيى الساجي ٥
زكريا بن يحيى الطائي ٣٢٤
زكريا بن يحيى اللؤلؤي ٣٩٩
زمعة بن صالح اليماني ٧٩
زهرة بن معبد ص ٢٢
زهير بن حرب ٩٤
زهير بن معاوية الجعفي ص ٢٠
زهير بن معاوية الجعفي ٢٢٣
زياد بن الخليل ١١٤
زياد بن عبدالله البكائي ٣
زيد بن أبي أنيسة ٢٢٧
زيد بن أسلم العدوي ٥٢
زيد بن الحريش ١٣٧

زيد بن الحسن بن زيد البغدادي ٤٧١
زينب بنت الكمال ص ١٩
زينب بنت كعب بن عجرة ٣٢

س

السري ٣٥
السري بن يحيى الشيباني ١٦١
سعد بن إسحاق البلوي ٣٢
سعد بن طريف ٥٠١
سعيد أبي عثمان الوراق ٢٣٠
سعيد بن أبي سعيد المقبري ٦٣
سعيد بن أبيض ١٩
سعيد بن أوس الطائي ٣٦٣
سعيد بن إياس الجريري ٣٢
سعيد بن الصلت مولى جرير ٥٠١
سعيد بن المرزبان الوراق أبو سعد الأعور ٢٥
سعيد بن بجر
سعيد بن جبير الأسدي ٠١٦
سعيد بن ذؤيب المروزي ٥٤٠
سعيد بن سلم الباهلي ١١٥
سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ٣٧٨
سعيد بن سليمان الضبي ٤١٦
سعيد بن عامر الضبعي ٣
سعيد بن عبدالجبار الزبيدي ٣٦٣
سعيد بن عبدالرحمن الأعشى ٤١٨

سعيد بن عبدالرحمن الجمحي	١٢٩
سعيد بن عبدالرحمن الرقاشي	٥٨٤
سعيد بن عبدالرحمن القرشي الأسدي	١٢٩
سعيد بن عبدالرحمن المخزومي	٨٤٠
سعيد بن عبدالعزيز التنوخي	٢٨٦
سعيد بن عبيد الله الوصافي	٢٠٣
سعيد بن عثمان	٤٩
سعيد بن عفير	٢٧٧
سعيد بن عقبة الكوفي	٥٩٩
سعيد بن عمرو الكندي	٢٠٥
سعيد بن فاروق الأشجعي	٧٦٠
سعيد بن محمد الوراق	٦٥٢
سعيد بن مزاحم القرشي	٨٢٠
سعيد بن منصور	٢
سفيان بن حسين الواسطي	٤١٨
سفيان بن حمزة الأسلمي	٢٧٣
سفيان بن زياد العصفري	٣٩٤
سفيان بن عيينة الهلالي	٥
سلام الدمشقي	٢٨١
سلام بن سليم أبو الأحوص	٦٧
سلم بن قتيبة الخراساني	١٠٣
سلمة بن الفضل الأبرش	١٠٠
سلمة بن سعيد	٢٤٨
سلمة بن وردان الليثي	٣٢٧
سلمويه بن صالح الليثي	٣٢٠
سليك بن سلكة	٢٨٠
سليم بن بشير القيسي	٢٢٩
سليم بن عامر السكسكي	٦٠

سليم بن عامر الكلاعي	٥٠٠
سليمان بن أحمد الواسطي	٦٦٩
سليمان بن الفضل اليزيدي	٣٦٣
سليمان بن المغيرة القيسي	١٩٤
سليمان بن بلال التيمي	٢٢٣
سليمان بن حبيب المحاربي	١٤٨
سليمان بن حرب	٢٠٠
سليمان بن داود العتكي	٢٥٧
سليمان بن داود المنقري	٨٢
سليمان بن زياد الحضرمي	٣٩٥
سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي	١٠٣
سليمان بن كران الطفاوي	٨٦٣
سليمان بن محمد	٢٣٦
سليمان بن معبد السنجي	٢١٩
سليمان بن وهب الأبناوي	٢٧
سليمان بن يسار	٥٢
سماك بن حرب السحيمي الذهلي	٧٨٠
سماك بن حرب الكوفي	٤٤٠
سماك بن سيار السحيمي	٩٧
سمي بن قيس	١٩
سهل بن صقر	٢١٧
سهل بن عثمان العسكري	٣١٨
سهل بن عطية الشقري	٨٩
سهل بن عمار العتكي	٦٥٥
سهل بن معاذ بن أنس	٢٨٦
سهل بن موسى الرامهرمزي	١٢٢
سهيل بن أبي صالح	١٨٥
سوادة بن حنظلة القشيري	٢٧٨

سيار بن حاتم العنزي ٦٢١

ش

شبابة بن سوار ٢٨٦

شبل بن خليد ٢٤٠

شبيب أبي روح ٢٢٤

شبيب بن يزيد بن جمرة ٤٣٤

شرحبيل بن يزيد المعافري ٢٧٧

شعبة بن الحجاج ٣٣

شعيب بن إبراهيم الكوفي ٣٥

شعيب بن إسحاق الأموي ٦٢٥

شعيب بن الليث بن سعد ٢٥٧

شُهدة الكاتبة ص ٢٠

شيبة أبو قلابة ١٠

شييم بن بيتان ٦٤٣

ص

صالح بن أحمد الهمداني ص ١٧

صالح بن بشير ٧٦١

صالح بن كيسان ٨٢

صالح بن مالك الخوارزمي ٦٦

صدقة بن خالد القرشي ١١١
صدقة بن طيسلة ٢٢٠
صدقة بن عبدالله السمين ١٧٨
صعصعة بن معاوية ٥٠١
صفوان بن حبيرة العيشي ٢٠٧٧
صفوان بن عمرو الخبائري ٦٠٧

ض

الضحاك بن مخلد النبيل أبو عاصم ١٠
ضرار بن صُرد ٥٣١
ضريب بن نفير أبو السليل ٢٣٠
ضمضم بن عمرو ٧٢٩

ط

طاهر بن محمد بن حمويه ١٥٢
طلحة بن الأعلم ٣٥
طلحة بن عبدالله الخزاعي ٣٢٠
طلحة بن نافع القرشي ٣٣٤
طلق بن حبيب العنزي ٨٢٨
طلق بن غنام ٢٣٠

ع

عاصم بن علي الواسطي	٣٣
عاصم بن عمر بن قتادة	١٠٠
عامر بن أبي موسى	٢٢٣
عامر بن إبراهيم بن واقد الأصبهاني	١٦
عامر بن الأسود بن جابر	٣٣٤
عامر بن شراحيل الشعبي	٣٢
عامر بن عامر بن ثعلبة	١٧٨
عامر بن عبدالله بن لحي أبو عامر الهوزني	٦٠
عامر بن لدين الأشعري	٢٨٩
عامر بن يحيى المعافري	٩٦٨
عباد بن الريان اللخمي	٢٨٩
عباد بن العوام الكلابي	٢٣٠
عباد بن الليث	٣٠٥
عباد بن راشد التميمي	٤٣
عباد بن عباد المهلبي	٧٣
عباد بن منصور الناجي	٢٢٧
عباد بن ميسرة التميمي	٤٣
عباد بن يوسف الكندي	٧٥٤
عبادة بن عبدالله بن الزبير	١٨٥
العباس بن الفضل الأرزق	٦٦١
العباس بن الفضل الأسفاطي	٢٢٤
عباس بن بزيع	٦٤٠
العباس بن حمدان الحنفي	٧٥٩
عبالرحمن بن مهدي	٤٣

عبالرزاق بن همام الصنعاني	ص٦
عبالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز	٦١١
عبالوارث بن سعيد العنبري	٢٢٥
عبد الرحمن بن مالك بن معقل	٣٩٩
عبد الرزاق الصنعاني	ص ٦
عبد العزيز الحصين المروزي	٧١٤
عبد العزيز بن أبان القرشي	ص ٤
عبد العزيز بن جعفر الحنبلي	ص ٣
عبد الله بن صالح الجهني	ص ٢٢
عبد الله بن عبد الرحمن	ص ١٧
عبد الله بن محمد العكبري	ص ٣
عبد الله بن هاشم الطوسي	ص ٢٢
عبد الواحد بن محمد	ص ٢٠
عبد بن حميد	ص ٢٢
عبدالحق بن غالب الغرناطي	٦١
عبدالحميد بن جعفر الأنصاري	٦٨٥
عبدالرحمن بن أبزى	١٧
عبدالرحمن بن أبي الوزير	٢٤٠
عبدالرحمن بن أذينة البصري	٦٧
عبدالرحمن بن أمية التميمي	٢٥٧
عبدالرحمن بن إسحاق البغدادي	٣٢٠
عبدالرحمن بن إسحاق الكوفي	٦٠٣
عبدالرحمن بن الألهاني	٢٣٧
عبدالرحمن بن الحارث المخزومي	٥٧٧
عبدالرحمن بن بحر الخلال	٦١٤
عبدالرحمن بن حارثة بن الأضبط	٢١٧
عبدالرحمن بن حرملة المدني	١٣٧
عبدالرحمن بن حسان المروزي	٣٣٥

عبدالرحمن بن حسين	٣٣٤
عبدالرحمن بن حميد المهري	٨٢
عبدالرحمن بن رزين الغافقي	٢٩
عبدالرحمن بن زيد بن أسلم	١٢٩
عبدالرحمن بن سابط	٦٤٢
عبدالرحمن بن صالح الأزدي	١٤٧
عبدالرحمن بن عمرو النصري	١٤٨
عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري	١٨
عبدالرحمن بن واقد أبو مسلم	٧١٤
عبدالسلام بن محمد	١٠٣
عبدالصمد بن حسان المروزي	٣٣٥
عبدالعزيز بن الحارث	٢٤٤
عبدالله بن إبراهيم بن عمرو الغفاري	٦٥٥
عبدالله بن الحسن الحراني	٢٢٣
عبدالله بن العلاء بن زبر	٥٢٦
عبدالله بن القواريري	٥٥١
عبدالله بن المبارك	٢
عبدالله بن المبارك المروزي	٢
عبدالله بن بدر السحيمي	٦٠٥
عبدالله بن جعفر الرقي	٥٨٠
عبدالله بن جعقر بن عبدالرحمن	٨٠١
عبدالله بن حسن	٤٨٨
عبدالله بن حسين الجذوعي	١٤٤
عبدالله بن حفص	٢٨٨
عبدالله بن حكيم القطواني	٤٠٣
عبدالله بن حماد الآملي	٤٤٠
عبدالله بن روح بن عبدوس المدائني	٥٣٣
عبدالله بن زياد القطواني	٦٢١

عبدالله بن زيد الجرمي	٣٢
عبدالله بن زيد الهذلي	٢٧٧
عبدالله بن سالم الأشعري	٣٤٢
عبدالله بن سفيان الثقفي	٦٦٤
عبدالله بن سوادة القشيري	٢٧٨
عبدالله بن سوار بن نويرة	٣٣٥
عبدالله بن صالح كاتب الليث	٢٨٥
عبدالله بن صباح الهاشمي	٨٢
عبدالله بن عامر الأسلمي	٣٠٧
عبدالله بن عبدالرحمن	٢٥٣
عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى	٣٢
عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين	٣٨
عبدالله بن عبدالرحمن بن أزهر	٨٢
عبدالله بن عبيد الحميري	٣٠٨
عبدالله بن عثمان بن خثيم	١٥٧
عبدالله بن عمرو الرقي	٢٤٠
عبدالله بن عمرو المقعد	٢٢٥
عبدالله بن عوف الكناني	٦٧٢
عبدالله بن لهيعة الحضرمي	٢
عبدالله بن محمد البلوي	٣٤
عبدالله بن محمد الجعفي	٣٦٥
عبدالله بن محمد الخراساني	٤٩
عبدالله بن محمد الخرساني	٤٩
عبدالله بن محمد العقبري	ص٣
عبدالله بن محمد القرشي شيرويه	
عبدالله بن محمد المنيعي	٢٢٩
عبدالله بن محمد النفيلي	١٤٧
عبدالله بن محمد الهاشمي	٣٣٥

عبدالله بن محمد بن أسلم	٦٤٢
عبدالله بن محمد بن حيان	١٦
عبدالله بن محمد بن سلم	٦٤٣
عبدالله بن محمد بن عيسى المروزي	٦٢١
عبدالله بن مسلم بن هرمز	١٠٠
عبدالله بن مكنف الحارثي	٢٠٨
عبدالله بن واصل أبو عبيدة الحداد	٥٠١
عبدالله بن وهب	٢٤
عبدالله بن يحيى بن الحارثة	٢١٦
عبدالله بن يسار	٣٤٥
عبدالله شبيب الربعي	٤٨٨
عبدالله شوذب الخراساني	٢٤٠
عبدالملك بن الحسن	٥٦٢
عبدالملك بن عبدالعزيز	٣٠
عبدالملك بن قدامة الجمحي	٥٥٦
عبدالواحد الطبري	٢٣١
عبدالواحد بن غياث	٣٨٩
عبدالوهاب بن بخت	١٤٨
عبدالوهاب بن عبدالعزيز	٢٤٤
عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي	٣٢
عبيد الله بن أحمد الصيرفي	ص ٢
عبيد الله بن إياد بن لقيط	٥٥٠
عبيد الله بن زياد	٢٦
عبيد الله بن عيسى	٧٣
عبيد بن عبدالواحد	٣٩٨
عبيدالله الجشمي	٥٥٣
عبيدالله بن عمر العمري	١٨٥
عبيدالله بن يزيد بن الأعرابي	٢١٩

عبيدة بن أبي رائطة	ص ١٧
عثمان بن الأرقم	٧٣
عثمان بن الهيثم الهبدي	٣٠٨
عثمان بن عبدالرحمن بن الصلاح	٣٩
عثمان بن عبدالله بن الأرقم	٧٣
عثمان بن عمر بن فارس	٦٨٥
عروة بن الزبير بن العوام	٥٥
عطاء بن أبي رباح	٣٠
عطاء بن أبي مسلم الخراساني	٥٠٧
عطاء بن إبراهيم	١٠
عطاء بن صهيب أبو النجاشي	٨٥
العطاف بن خالد المخزومي	٧٣
عقبة بن مكرم العمي	٨٩
العلاء بن الفضل المنقري	١٢٢
علي أبو الحسين البغدادي	٣٧
علي بن إسحاق السلمي	١٨٥
علي بن الحسن بن أحمد	٢١٦
علي بن الحسين بن أبي طالب	٥٩
علي بن بذيمة الجزري	٨٠٧
علي بن حمشاذ	٣٩٨
علي بن سراج المصري	٧٥٣
علي بن سعيد بن بشير	٢٤٠
علي بن عبد الله	٨٤٩
علي بن عبدالحميد الأزدي	١٩٥
علي بن قرين	٨٧
علي بن محمد الطنافسي	٧٩
علي بن محمد بن أبي الخصيب	٧٩
علي بن مسلم بن سعيد	٣٣٥

عمارة بن غزية ١٨٥
عمر بن الحسن بن مالك ٤٥
عمر بن سليمان بن عاصم ٢٠٩
عمر بن ميمون بن بحر ٥٥٩
عمران بن موسى الجرجاني ١٥٨
عمرو بن أحيحة ٥٥
عمرو بن الربيع بن طارق ٢٩
عمرو بن حفص ٣٣
عمرو بن خالد الحراني ٢
عمرو بن سواد السرحي ١٢٢
عمرو بن عبدالله السبيعي ٦٦
عمرو بن عثمان الكلابي ٥٨٠
عمرو بن عثمان بن سعيد ٦٠
عمرو بن مالك الراسبي ٥٨٤
عمرو بن مرزوق ٣٣
عمير بن سويد القرشي ١٧٩
عنبسة بن الأزهر ٢٣٠
عنبسة بن سعيد بن العاص ٢
عنبسة بن عبد الرحمن القرشي ١٧٢
العوام بن حوشب ١٧٩
عيسى بن سليمان الدارمي ٢٣٠

غ

غالب بن حجرة ٨٣٦
غالب بن حلبس ٣٥

غسان بن مالك ١٧٢

ف

فاتك بن فضالة الأسدي ٣٩٤
فاروق بن عبدالكبير ١١٤
فاطمة بنت سعد ٦٧٢
فديك بن سليمان القيسراني ٧٦١
فرج بن سعيد المأربي ١٩
الفضل بن الحباب الجمحي أبو خليفة ١
الفضل بن دكين أبو نعيم ٦٧
الفضل بن طلحة الأنصاري ٣٨٩
فليح بن سليمان الخزاعي ٢٥٧
فيض بن وثيق ٣٤٥
فيضل بن سُليمان النميري ١٥٧

ق

القاسم بن الفضل الحداني ٣٠٧
القاسم بن القاسم السياري ٢٥٢
قتيبة بن سعيد البغلاني ٦٧
قراد أبو نوح ٨٠١
قيس بن الربيع الأسدي ٥١٤
قيس بن حفص الدارمي ١٢٢

ك

كثير البصري ٦٢٣

كثير بن زياد البرساني ٥٥٩

كثير بن عبدالله بن عوف ٧٣٩

كليب بن منفعة ٧٢٩

كهمس بن الحسن التيمي ٢١٩

ل

لمازة بن زبار ٧٩٤

لوط بن يحيى أبو مخنف ٣٢٤

ليث بن سليم ٨٣٣

م

مالك بن أسماء بن خارجة ٤٥١

مالك بن أنس الأصبحي ٥٢

مالك بن عبدالواحد المسمعي ٢١٩

ماهان الحنفي ٢٣٣

مبارك بن فضالة البصري ٥٠١

مبارك بن محمد السناني	٥٥٠
محمد بن إبراهيم الأصبهاني	١٧٩
محمد بن إبراهيم الصوري	١٠٣
محمد بن أبي أمامة الأنصاري	١١١
محمد بن أحمد البغدادي	٤٠٣
محمد بن أحمد الجرجاني أبو أحمد الغطريفي	٥
محمد بن أحمد الحيري	١٢١
محمد بن أحمد الدقاق	٢٥٣
محمد بن أحمد الصواف	٣
محمد بن أحمد القرطبي	٧٠٧
محمد بن أحمد القطواني	٣٠٥
محمد بن أحمد بن الحسن	٥٣٤
محمد بن أحمد بن حفص الحرشي	٣٣٦
محمد بن أحمد بن زهير	٣٢
محمد بن أحمد بن صاعد	٤٨٦
محمد بن أحمد بن عبادة	٥٣٤
محمد بن أحمد بن عباس المحبوبي	٨٠٧
محمد بن أحمد بن عيسى	١٤٠
محمد بن أسلم	١٢٥
محمد بن أعين الخوارزمي	٣٦٦
محمد بن أيوب الرقي	٣٣٥
محمد بن أيوب بن ميسرة	٦٤٣
محمد بن إبراهيم	١٥٢
محمد بن إبراهيم البوشنجي	٦٠٣
محمد بن إبراهيم التيمي	٥
محمد بن إبراهيم الدمشقي	١٤٨
محمد بن إبراهيم الفزاري	٨٦١
محمد بن إبراهيم النحوي	١٠٣

محمد بن إبراهيم بن أبي حميد الأنصاري ٥٠٨
محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم ١٨٠
محمد بن إدريس الحنظلي ٢٤٠
محمد بن إسحاق ٨٢٤
محمد بن إسحاق الثقفي ٧٣
محمد بن إسحاق السراج ١١١
محمد بن إسحاق المطلبي ١٨
محمد بن إسحاق المكي ١٥
محمد بن إسحاق بن راهويه ١٧
محمد بن إسحاق بن سليمان ٢٤٣
محمد بن إسحاق بن منده ٩٣
محمد بن إسماعيل أبو بكر النيسابوري ٥٦٠
محمد بن إسماعيل الأزدي ٧٦٠
محمد بن إسماعيل الأنصاري ٥٦٢
محمد بن إسماعيل الجعفري ٥٢٩
محمد بن إسماعيل الهاشمي ٣٠٧
محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة ٣٠٧
محمد بن إسماعيل بن طريح ٥٥٣
محمد بن إسماعيل بن فديك ١٠٧
محمد بن إسماعيل بن يونس ٧٥٨
محمد بن الحسن بن قتيبة ١٧٩
محمد بن الحسن بن قتيبة ١٨٠
محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة ٤٧١
محمد بن الزبرقان الأهوازي ١٣٧
محمد بن المتوكل ١٩
محمد بن المطلب الخزاعي ٨٣
محمد بن المنكدر التيمي ٥
محمد بن الوليد الزبيدي ٢

محمد بن اليشكري ٢١٥
محمد بن بحر البغدادي ٧٥٣
محمد بن بشار العبدي ٣٢
محمد بن بشر الجعفي ٢٠٩
محمد بن بشر العبدي ٢٤٠
محمد بن بكار العيشي ٣٢٨
محمد بن بكر البرساني ٢٢٧
محمد بن جابر الذهلي ٧٨٠
محمد بن جابر ين سيار السحيمي ٩٩
محمد بن جعفر ٨٥
محمد بن جعفر الأشناني ٢٤٦
محمد بن جعفر بن أبي كثير ٨٢
محمد بن حرب الخولاني ٦٠
محمد بن حسين الطبركي ٣٥٢
محمد بن حسين بن دريد ٣٣
محمد بن حسين جار بن إشكاب ٩٥
محمد بن حمدان الحيري ٣٣٧
محمد بن حمدويه ٢٥٢
محمد بن حمويه ١٥٢
محمد بن حميد ٢٧٨
محمد بن حميد البغدادي ٢٨٩
محمد بن حميد المخزومي ٢٦٦
محمد بن حميد اليشكري ٢٩٣
محمد بن حميد بن إسماعيل ٢١٦
محمد بن خازم الضرير ٢٢٧
محمد بن خالد الراشبي ٢٦٣
محمد بن خالد المخزومي ٩٥
محمد بن خلف ٨٣

محمد بن داود البرمكي ٣٣٥
محمد بن رزيق بن جامع ٥٧٧
محمد بن رستم الثقفي ١٧٢
محمد بن زياد الهاشمي ٧٨٧
محمد بن سعدون الميورقي ١٧٥
محمد بن سلام الجمحي ١
محمد بن سلمة الباهلي ١٤٨
محمد بن سلمة الحراني ٦١٣
محمد بن سليمان أبي كريم ٥٠١
محمد بن سليمان بن مسمول ٨٤
محمد بن سنان القزاز ٥٣٦
محمد بن سوار ٥٧
محمد بن شعيب بن شابور ١٢١
محمد بن صالح بن دينار التمار ٨٠١
محمد بن طلحة القرشي ٢٦٧
محمد بن عائذ القرشي ٢٨٩
محمد بن عباد الطالقاني ٣٦٦
محمد بن عباد العكلي ٣٤٥
محمد بن عباد المكي ١١١
محمد بن عبد السلام النيسابوري ص ٦
محمد بن عبدالرحمن الأنصاري ٧٣
محمد بن عبدالرحمن الثغري ٢١٥
محمد بن عبدالرحمن القرشي ١١١
محمد بن عبدالرحمن بن نوفل الأسدي ٢
محمد بن عبدالستار الكردي ٥٤٢
محمد بن عبدالسلام الحضرمي ٦٩٧
محمد بن عبدالسلام بن بشار النيسابوري ص٦
محمد بن عبدالعزيز الرملي ٥٠١

محمد بن عبدالعزيز الزهري ٨٢
محمد بن عبدالعزيز المروذي ٦٥٥
محمد بن عبدالعزيز الواسطي ٤٤٠
محمد بن عبدالله ٥٢
محمد بن عبدالله الأسدي ٦١٩
محمد بن عبدالله الإشبيلي، أبو بكر بن العربي ٣٩
محمد بن عبدالله التيمي ٢٢٣
محمد بن عبدالله العتبي ١١١
محمد بن عبدالله العثماني ١٤٤
محمد بن عبدالله المقدسي ٥٤١
محمد بن عبدالله بن الحسين الدقاق ٥٣٠
محمد بن عبدالله بن رستة ٥٨٤
محمد بن عبدالله بن علاثة ٦٠٣
محمد بن عبدالله بن محمد بن عثمان ١٨٥
محمد بن عبدالله ختيم ٣٣٧
محمد بن عبدالملك ٨٦٧
محمد بن عبدالوهاب الأخباري ٣٢٥
محمد بن عبيد الطنافسي ٣٩٤
محمد بن عثمان القرشي ٨٣٣
محمد بن عثمان بن كرامة ٢٦١
محمد بن علي ٣٣٥
محمد بن علي الأنصاري ١
محمد بن علي الأنصاري ٢٤٠
محمد بن علي الباقر ٢١٣
محمد بن علي التميمي المازري ص ١٨
محمد بن علي الحكيم الترمذي ٢٢٩
محمد بن علي الراسبي ١١٥
محمد بن علي الشيباني ٣٠٧

محمد بن علي بن حبيش	٢٢٣
محمد بن عمارة الأنصاري	١١١
محمد بن عمر الجعابي	١٢٧
محمد بن عمر النوجباذي	٥٤٢
محمد بن عمر الواقدي	١
محمد بن عمر بن الحسين ـــ الفخر الرازي ـــ	ص ١٠
محمد بن عمران المرزباني	١
محمد بن عمرو بن علقمة	٨٢
محمد بن عمرو بن وقاص الليثي	٢٤٠
محمد بن عياض	٦٤٠
محمد بن عيسى الدامغاني	٣٥٢
محمد بن عيسى الطبّاع	٣٢
محمد بن عيسى العطار	٦٢١
محمد بن عيسى الهمداني	م ١٥
محمد بن عيسى الهمداني	ص ١٧
محمد بن غالب تمتام	٧٦٠
محمد بن فرج بن الطلاع	٥١٠
محمد بن كثير العبدي	٧٣
محمد بن كعب القرظي	٦٩٧
محمد بن محمد البغدادي	٢٨٩
محمد بن محمد النيسابور ي	٣٠
محمد بن محمد بن الأشعث	٢٢
محمد بن محمد بن محبوب البناني	٨٦٣
محمد بن محمد بن مرزوق	١٥٨
محمد بن مروان السدي	٦١٣
محمد بن مزاحم المروزي	١٧
محمد بن مسلم الأسدي	٣٦٣
محمد بن مسلم الطائفي	٤٠٨

محمد بن مسلم بن عبيدالله الزهري	١٨
محمد بن معبد	٦٢٣
محمد بن مقاتل المروزي	١٧
محمد بن مهران	٦٥٥
محمد بن موسى	٧٥٩
محمد بن موسى الحراني	٦٩٧
محمد بن موسى الحرشي	١٥٧
محمد بن موسى بن عمران	٣٦٥
محمد بن هشام السدوسي	٥٧٧
محمد بن وزير العبدي	٥٧٩
محمد بن وهب بن كريم	١٤٨
محمد بن يحيى الأزدي	١٠
محمد بن يحيى التميمي	٥٢
محمد بن يحيى الذهلي	م ١٦
محمد بن يحيى الذهلي	ص ١٧
محمد بن يحيى العدني	٢٥
محمد بن يحيى بن قيس المأربي	١٩
محمد بن يزيد بن أبي زياد	٢٩
محمد بن يعقوب الأصم	٥٢
محمد بن يعقوب الأصم	٥٧٨
محمد بن يعلى الهروي	٦٥٥
محمد بن يوسف الفريابي	٣٢
محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي	٤٨٧
مخارق بن عبدالله	٤٣٣
مخلد بن الحسن	٨٥٦
مخلد بن الحسين الأزدي	٢٧٧
مخلد بن خفاف	١٢٥
مرزوق الهروي	٣٣٦

مسدد بن مسرهد بن مسربد ٣٠
مسلم بن إبراهيم الأزدي ٤٣
مسلم بن خالد الزنجي ١١٩
مطر بن الأعنق بن عبدالرحمن العنزي ٣٦
مطرف بن طريف ٣٢
معاذ بن أبي بن كعب ٣٢
معاذ بن إياس المزني ٣٨٩
معاذ بن محمد بن معاذ ٣٢
معاوية بن يحيى الصدفي ٢٠٠
معتمر بن سليمان التيمي ٨٢
معمر بن المثنى التيمي ١
معن بن ثعلبة المازني ٢٢٠
ملازم بن عمرو بن عبدالله ٣٧
ممطور الحبشي ٢٨
المنذر بن مالك العبدي ٣٢
موسى بن داود ٢٨٦
موسى بن زكريا التستري ٨٢
موسى بن علي بن رباح ٦١٤
موسى بن مسعود النهدي ٨٦٥
موسى بن هارون ٦١
ميمون بن كامل الخمرواي ٥٠١
مينا ــ مولى عبد الرحمن بن عوف ــ ص ٧

ن

نافع أبو عبدالله المدني ٥٢

نافع بن جبير بن مطعم	٦٦٢
نافع بن مالك الأصبحي	٦٩٧
نافع بن يزيد الكلاعي	ص ٢٢
نبيت بن كثير الضبي	٧٥٤
نبيح العنزي	ص ٢٠
نصر بن أحمد الخطابي	٣٦٤
نصر بن علي الجهضمي	٣٣٥
النعمان بن بزرج	٢٠
النعمان بن ثابت	٢٣٧
النعمان بن سالم الطائفي	٥٦٧
نعيم بن حماد المروزي	٢٠
نمران بن مخمر الرحبي	٣٤٢
نوح بن ربيعة الأنصاري	٥٠١

هـ

هارون بن أبي بكر بن عبدالله	٢١٥
هارون بن إسحاق الهمداني	٢٣١
هارون بن عبدالله الحمال	٣٤٢
هارون بن محمد بن هارون	٥٣٠
هارون بن معروف	٣٩٥
هارون بن نجيد	٣٧
هاني بن المتوكل	٦٤٠
هبة الله بن سلامة	١٤٢
هبيرة القيسي	٢٧٧
هشام بن أحمد بن هشام القاري	٢٣٧

هشام بن حسان القردوسي ٢٧٧
هشام بن زياد أبو المقدام ٧٣
هشام بن سعد المدني ٦٣
هشام بن سليمان المخزومي ٨٤٠
هشام بن عبيدالله الرازي ٢٤٦
هشام بن عروة ٢٢٧
هشام بن عمار السلمي ١١١
هشام بن يوسف الصنعاني ٤٨٢
هشام والد حزام ٨٤
هشيم بن بشير الواسطي ٥٣٤
هلال بن العلاء الرقي ٥٨٨
هلال بن زيد أبو عقال ٣٣٧
همام بن غالب التيمي ١٥٨
همام بن نافع الحميري ص ٧
الهيثم الطالقاني ٣٦٦
الهيثم بن خارجة المروزي ٥٧٩
هيثم بن زريق ١٢٢
الهيثم بن عدي ١

و

واصل بن عبدالأعلى الأسدي ٧٦٠
واهب بن عبدالله ٥٦٨
وثيمة بن موسى بن الفرات ٩١
الوضاح بن عبدالله البصري أبو عوانة ١٩٤
وكيع بن الجراح الرؤاسي ص ٢٣

الوليد بن أبان	١٦
الوليد بن المغيرة المعافري	٦٨٦
الوليد بن ثعلبة الجزري	٨٠٧
الوليد بن صالح النخاس	٧٧٧
وهب بن الأسود	١٧٢
وهب بن جرير بن حازم	٣٣٥
وهب بن عقبة البكائي	٣٠٥
وهيب بن خالد الباهلي	١٣٢

ي

يحيى بن أبي طالب	٧٦٤
يحيى بن أبي عمرو السيباني	١٢١
يحيى بن أبي معاوية	٣٨٧
يحيى بن أحمد	٦٤٠
يحيى بن أيوب الغافقي	٢٩
يحيى بن القميرة	ص ١٩
يحيى بن اليمان الحمصي	٧٥٤
يحيى بن اليمان العجلي	٥٧
يحيى بن بكير	٣٣٧
يحيى بن حماد	١٥٠
يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي	٧٦١
يحيى بن راشد	٣٦٥
يحيى بن زياد الفزاري	٥٥٧
يحيى بن سعيد الأنصاري	٥٥
يحيى بن سعيد القطان	٣٢

يحيى بن سعيد بن أبان القرشي	٦١٥
يحيى بن سليمان الجعفي	٥٤
يحيى بن عباد بن عبدالله	١٨٥
يحيى بن عبدالباقي الثغري	١٠٣
يحيى بن عبدالحميد الحماني	١٢٢
يحيى بن عبدالعزيز الأردني	٦٩٥
يحيى بن عبدالله بن بكير القرشي	٣٣٨
يحيى بن عبدالله بن سالم	١٨٥
يحيى بن عثمان الحمصي	٧٥٤
يحيى بن عثمان بن صالح	٢٨٦
يحيى بن عطاء بن إبراهيم	١٠
يحيى بن قيس المازني	١٩
يحيى بن كثير البصري أبو مالك	١٥٠
يحيى بن محمد العنبري	م ٥
يحيى بن محمد العنبري	ص ٦
يحيى بن محمد المؤدب	٩٤
يحيى بن محمد بن صاعد البغدادي	٤٨٦
يحيى بن محمد بن عباد الشجري	١٠٠
يحيى بن محمد مولى بني هاشم	٤٨٦
يحيى بن معين	٢٩
يحيى بن موسى البلخي	٣٩٤
يحيى بن هند بن حارثة	١٣٢
يحيى بن واضح أبو تميلة	٤٠٣
يحيى بن يزداد	٧٩
يزيد بن أبي حبيب	٦٠
يزيد بن أبي زياد القرشي	٣٣٥
يزيد بن إبراهيم التستري	١٣٧
يزيد بن الأعرس	٢١٩

يزيد بن المثنى	٢٤٨
يزيد بن خمير اليزني	
يزيد بن رومان الأسدي	٤٧٤
يزيد بن زريع	١١١
يزيد بن صبح	٦٤٢
يزيد بن عبدالله البصري	٦٨٤
يزيد بن عبدالله بن الهاد	٥
يزيد بن معاوية البكائي	٣٠٥
يزيد بن هارون السلمي	١١٥
يزيد بن يوسف البرجمي	٥
يعقوب المدني	٨٢
يعقوب بن إبراهيم المكي	١١٩
يعقوب بن إبراهيم بن سعد	م ١٦
يعقوب بن إبراهيم بن سعد	ص ١٧
يعقوب بن إبراهيم بن سعد	٨٢
يعقوب بن شيبة	ص ٢٠
يعقوب بن عبدالله الأشعري	١٦
يعقوب بن كاسب المدني	٢٥٧
يعقوب بن محمد الزهري	٢٧٣
يعلى الأشدق	٦١٨
يعلى بن عطاء العامري	٥٣٤
اليمان بن عدي أبو عدي الحمصي	٧٥٤
يوسف بن المنازل الكوفي	٣٨٩
يوسف بن خالد السمتي	٢٢٩
يوسف بن ماهك الفارسي	٧٥٣
يوسف بن يزيد البصري	٢٢٠
يوسف بن يزيد القراطيسي	١١٩
يونس بن بكير الجمال	٣٣

يونس بن حبيب ١٦
يونس بن عبدالرحيم العسقلاني ٧٥٢
يونس بن عمران بن أبي قيس ٥٦٢
يونس بن محمد المؤدب ٩٤
يونس ميسرة بن حلبس ٧٦٠

فهرس الأعلام الواردين في النص المحقق

آدم بن أبي إياس ٣٣.

الآمدي ٤٦٧، ٦٧٠، ٧٤٦.

أبان بن أبي عياش ٣، ٥٧٨.

أبو أحمد العسكري ٦٧٠.

أبو إسحاق = إبراهيم بن أبي يحيى ٥٨٤.

أبو إسحاق السبيعي = عمرو بن عبدالله ٢.

أبو الأسود = محمد بن عبدالرحمن بن نوفل

أبو الدرداء م، ٢٨٦،٢،٥٠٢.

أبو الزبير ٣٢٧، ٣٦٣، ٤١٢.

أبو الفرج الأصبهاني ٢٢٥، ٢٥٣، ٢٦٧، ٢٧٧، ٢٨٠، ٣٣٣، ٣٣٤، ٥٤٥، ٧٨٧.

أبو بكر بن أبي شيبة = عبدالله بن محمد

أبو حاتم = محمد بن إدريس.

أبو حاتم ٣٢٠.

أبو حاتم السجستاني ٤٨، ٢٥٣، ٤٣٢، ٤٨٦، ٥٧٠، ٧٨٧.

أبو خيثمة = زهير بن حرب

أبو داود السجستاني = سليمان بن الأشعث.

أبو داود الطيالسي ٣٣، ٣٦، ٦٠، ٢٦١، ٥٧٥، ٦١٩، ٧٦٠.

أبو ذر الغفاري ٢٨٩، ٣٠٨، ٣٩٣، ٤٣٠، ٥٦٦، ٦٧١، ٨٢٨.

أبو زرعة الدمشقي ١٤٨، ٤١٥، ٥١٧، ٦٤٤.

أبو سعيد الخدري ٣٢، ١٤٩، ٢٣١، ٣٠٧، ٣٩٩، ٤١٨، ٥٠٧.

أبو سعيد العسكري ٨٣٤.

أبو طالب ١٧٣، ٥٩٩، ٨٠١.

أبو عاصم ١٠، ١٢٢، ٥٣٦.

أبو عبيد ١٢٥، ١٢٦،٢٣٦، ٢٨٠، ٣٠٧، ٥٥١، ٥٩٤.

أبو عبيدة ١، ١٧٥، ١٩٨، ٢٤٨، ٢٥٣، ٣٢٠، ٤٢٧، ٥٥٣، ٧٨٧.

أبو عبيدة عامر بن الجراح ٢٧١، ٤٤٦، ٦٧٠، ٧٤١.

أبو عمرو الشيباني ٢٥،٢٥٣، ٣٨٥، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٦١٩.

أبو عمرو بن العلاء ٢٢٥، ٤٨٩.

أبو عوانة ٩٢، ١٥٠، ١٩٤، ٥٣٤.

أبو معشر ٢١٢، ٢١٧،

أبو معشر ٧٦٢

أبو موسى الأشعري ٩٠، ٧٦٣، ٨١٠.

أبو نعيم = أحمد بن عبدالله الأصبهاني.

أبو هريرة ، ٣، ٢٣، ٨٩، ١٦١، ١٨٥، ٢٣١، ٢٤٠، ٢٧٧، ٢٩٦، ٤٣٤، ٤٧٤، ٥٠١، ٥٥٣، ٥٩٤، ٦٥٥، ٧٦١، ٨١٢، ٨٣٠، ٨٤٣،

أبو يعلى = أحمد بن علي بن المثنى.

أحمد بن الحسين البيهقي ٨٢٥.

أحمد بن بكر بن ميمون ٢١٥، ٤٧٤.

أحمد بن زهير بن أبي خيثمة ٢، ١٤، ٣٢، ٣٣، ٨٩، ١٦١، ٢٠٢، ٢٢٠، ٣١٩، ٣٨٩، ٣٩٥، ٤٢٩، ٤٦١، ٥٠١، ٥٠٢، ٧٩٤، ٨٧٥.

أحمد بن شعيب النسائي ١، ١٦، ٢٢٣، ٢٣٠، ٢٥٠، ٢٨١، ٣٢٧، ٣٨٣، ٥٠٠، ٥٣٤، ٥٤٠، ٥٥٠، ٥٥٧، ٥٨٢، ٦٤٤، ٨٣٠.

أحمد بن عبدالله الأصبهاني ١٢، ١٧، ٣٠، ٧٣، ٩٠، ١١٤، ١٥١، ١٨٣، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٤، ٢٥٩، ٣٢٣، ٣٤٩، ٣٧٨، ٥١٧، ٥٢٩، ٥٤٠، ٥٤٦، ٥٥٠، ٥٧٥، ٥٩٠، ٦١٧، ٦٣٩، ٦٤٦، ٧٣١، ٧٤١.

أحمد بن عبدالله الجرجاني بن عدي ٥٠١، ٥٠٦، ٥٩٩.

أحمد بن علي بن المثنى ٩٤، ١٠٣، ٢٠٧، ٢٨٦، ٣٩٩، ٥٠١، ٥٥٠.

أحمد بن علي بن ثابت م، ١٤٤، ١٨٧، ٤٨٦، ٥٧٨، ٦٠١، ٧٧٧.

أحمد بن عمرو البزار م، ١٢، ١٧٥، ٣٦٣، ٣٩٩، ٦٨٨.

أحمد بن محمد بن حنبل م، ٢٢، ٣٢، ٣٣، ٧٣، ٩٠، ٩٢، ١٦١، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٤٠، ٢٥٠، ٣٠٨، ٣٢٨، ٣٥٩، ٣٨٤، ٣٩٣، ٤١٧، ٥٣٣، ٥٤٠، ٥٥٠، ٦١٩، ٦٣١، ٦٦٢، ٦٧٢، ٦٨٤، ٦٨٦، ٧٥٤، ٨١٤، ٨٣٦، ٨٤٩، ٨٦٣.

أحمد بن منيع ٨٧٠.

أحمد بن يحيى بن جابر البـــلاذري ٥٢، ٨٠، ٢٦١، ٣٩٨، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٤٩، ٤٦٢، ٥٥٠، ٨٤٦.
أسامة بن زيد ٢٠٠، ٢٣٣، ٣٩٥، ٥٨٢، ٨٣٠.
أسامة بن زيد بن أسلم ١٥٤.
الأعمش = سليمان بن مهران
أم سلمة م، ٥٠.
أنس بن مالك ١٠٦، ٣٤٠، ٦٢١.
إبراهيم ٣٤٠.
إبراهيم الحربي ٢٥٣، ٣٩٥.
إبراهيم بن المنذر الحزامي ١٥٤، ٢٧٠، ٣٠٧، ٦٩٩، ٧٤٨.
إبراهيم بن سعد ٣٣٥، ٣٩٣، ٤٠٣، ٥٥٢، ٦٥٥.
إبراهيم بن يزيد النخعي ٤٦١، ٥٤٤.
إبراهيم عليه السلام ٢٤٠.
إسحاق بن راهويه ٨٧.
إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ٢٩٩، ٦٢١.
إسماعيل بن أبي خالد ١٠٣، ١٤٠، ٢٠٥، ٤٩٨، ٥٨٠.
إسماعيل بن عياش ٣٠، ٣١٩، ٣٤٣، ٥٠٦، ٥٠٧، ٦٤٠، ٦٧٢، ٧٣٤.
الإسماعيلي ٥٧٩، ٧٨٤.
ابن أبي الدنيا ٣٢، ٤٥١.
ابن أبي حـــاتم ١٠، ٦٧، ٧٣، ٢٨٤، ٣٢٥،٣٦٥، ٤١٨، ٤٤٢، ٥١٧، ٥٦٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٦٦٤، ٦٧٠، ٦٩١، ٧١٢، ٧١٥، ٧٤٥، ٨٠٩، ٨٣٣، ٨٦٥.
ابن أبي خيثمة = أحمد بن زهير
ابن أبي داود ٢، ٢٧، ٤١٥.
ابن أبي عاصم ١٠، ٢٥٧، ٤٢٣، ٥١٧، ٥٥٤، ٥٦٧، ٦٦٥.
ابن الجوزي ٥٥١.
ابن الدباغ ٣٣٤، ٥١١.
ابن الزبير ٥٣، ١٦١، ١٨١، ٤١٢، ٥٨٢، ٧٩٢.
ابن القداح ١٩٦، ٤١٨، ٦٩٦.

ابن جريج = عبدالملك بن عبدالعزيز
ابن جرير = محمد بن جرير الطبري.
ابن حبان ٢، ٣، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٣، ٦٧، ٨٧، ٩٢، ١٢٢، ١٣٩، ١٥١، ١٦٠، ١٩٣، ٢٣٦، ٢٨١، ٢٩١، ٣٢٧، ٣٤٢، ٣٤٩، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٨٤، ٣٨٨، ٤٠٧، ٤١٥، ٤١٩، ٤٣٠، ٤٥١، ٤٨٣، ٥١٧، ٥٤٠، ٥٥١، ٥٥٦، ٥٨٠، ٥٩٦، ٦٦٥، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٨، ٦٨٠، ٧٠٨، ٧١٣، ٧٣٥، ٧٦١، ٧٨٠، ٨٠٥، ٨٤٧.
ابن حزم ١٢٥، ٢٨٠، ٣٥٩، ٣٩٨، ٤٧٤.
ابن خزيمة ٩٠، ٢٩٢.
ابن دريد ٤٠، ١٧٥، ٢٣١، ٣٢٠، ٧٧٣.
ابن زبر محمد بن عبدالله ١٦١، ٧٤١.
ابن سميع = محمد بن إبراهيم ٢٥٩، ٦٤٥.
ابن صاعد ٤٨٦.
ابن عبدالبر ٥، ١٠، ١٣، ٢٣، ٣٢، ٤٣، ٥٥، ٥٧، ٦٦، ٧٣، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٨، ٩٠، ٩٩، ١٢٢، ١٢٥، ١٣٥، ١٣٧، ١٤٠، ١٤٨، ١٥١، ١٥٧، ١٦١، ١٦٢، ١٦٧، ١٨٣، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٣٢، ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٦٦، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٩٠، ٢٩٥، ٣٥٤، ٣٥٩، ٣٧٠، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٦، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠٠، ٤٤٢، ٤٥١، ٤٨٥، ٤٨٦، ٥١١، ٥١٣، ٥١٦، ٥١٧، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٥٢، ٥٨٦، ٥٥٩، ٥٦٦، ٥٦٨، ٥٧٥، ٥٨٣، ٥٩٠، ٥٩٣، ٦١٣، ٦٤٧، ٦٥٧، ٦٦٤، ٦٦٧، ٦٨٩، ٦٩١، ٧٤٩، ٧٥٤، ٧٩٥.
ابن عدي = أحمد بن عبدالله الجرجاني
ابن عساكر ٤١٨، ٤٧٢، ٧٧٢، ٧٧٤، ٧٩٣، ٨٢٨، ٨٧٠.
ابن هشام ١٦٠، ٥٥٣، ٥٨٦، ٧٦٤، ٧٩٧،
ابن يونس = عبدالله بن أحمد.
البزار = أحمد بن عمرو.
بقية بن الوليد ٢٢٦، ٤٢٩، ٥٧٨.
البلاذري = أحمد بن يحيى بن جابر
البيهقي = أحمد بن الحسين

الترمذي = محمد بن عيسى.
تقي الدين السبكي ص١٥.
ثابت بن أسلم البناني ٢٦١، ٢٧٧، ٢٨٣.
الثعلبي ٧٦٤.
الثوري = سفيان بن سعيد
جابر بن عبدالله ١١، ٢٤٠، ٣٣٤، ٤٠٧، ٤٧٣.
جابر بن يزيد الجعفي ٥٩، ٢٠٩، ٣٩٩، ٨٦٠.
جابر ولد الأسود ١٦٥.
جرير بن حازم الأزدي ١٠٣، ٢٧٧، ٤٩٤.
جعفر بن أبي طالب ١٦، ٣٩٦، ٤٠٩، ٥٩٩.
جعفر بن سليمان الضبعي ٢٧٠، ٢٧٧، ٥٠١.
جعفر بن عون ١٤٠، ٥٥٢.
جعفر بن محمد ٣٩٩.
الحاكم ١٢، ٢٩، ٨٧، ٩٢، ١١١، ١٥٧، ٢٤٠، ٢٦٠، ٢٨٦، ٣٢٠، ٥٠٠، ٥٠٢، ٥٢٠، ٦٦٥، ٦٨٥، ٨٢٤، ٨٦٣.
الحجاج بن محمد الشاعر ٢٨٦، ٤٢٩.
الحجاج بن يوسف الثقفي ١٨١، ٤٦٠، ٤٦٤، ٧٦٥، ٧٩١، ٨٢٥.
حذيفة ٥٥٠.
حسان بن ثابت ٣١٧، ٣٣١، ٥٦٩.
الحسن البصري ١٦١، ٢١٢، ٣٤٠، ٤٣٠، ٥٠١، ٦٧٩.
الحسن بن سفيان ٧١٦.
الحسين بن علي ٢٦٦.
حفصة بنت سيرين ٢٧٧، ٧١٤.
حفصة بنت عمر ٤٠٨.
حماد بن زيد ٢٦١.
حماد بن سلمة ٢٦١، ٢٤٦، ٢٨٣، ٤٣٠، ٤٤٣، ٥٠١، ٥١٨، ٦٣١، ٧١٢.
حميد بن حميد الطويل ٢٧٧،٢٨٣، ٤٧٤.
حميد بن هلال ٢٨٩، ٤٢٣، ٨٦٩.

خارجة بن زيد ٢.
خالد بن الوليد ١٣٦، ٢٣١، ٢٦٤، ٢٨٠، ٤٢١، ٤٥٧، ٤٧٨، ٤٩٥، ٥٥٠، ٥٩٠، ٦٢١، ٦٩٥، ٧٨١، ٧٨٣، ٨٦٥.
خديجة بنت خويلد ٩٧، ١٧١، ٤٠٠، ٨٠١، ٨٣٣.
الخطيب البغدادي = أحمد بن علي بن ثابت
خليفة بن خياط ١، ٥٧، ١١٦، ١٤٥، ١٦١، ٢٠٥، ٢٢٦، ٢٦٩، ٢٧٧، ٢٨٦، ٣٥٩، ٣٦٣، ٤١٥، ٤٣٠، ٤٩٨، ٥٥٦، ٦٢١، ٦٤٣، ٧١٢، ٧٥١، ٨٦٣.
الدار وردي ٢، ٤١٨.
الدغولي ٢٦٦.
الدمياطي ٤٠٣، ٧٠٧.
الدولابي ٢٥٣، ٧٣٠.
ذكوان السمان ٢٣٠، ٢٤٠، ٣١٨، ٥٦٠، ٧١٢.
الذهبي ١٠، ١٥٦، ١٩٧، ٢٤٤.
الذهلي ٦١، ٤١٨.
رافع بن خديج ٨٥، ١٨٨، ٢٧٠، ٣١٩، ٥٤٠.
الرشاطي ٤٨، ٧٢، ٩٠، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٧٨، ٣٧٩، ٣٨٤، ٤٦٤، ٥١٢، ٧٩٤.
الرضي الشاطبي ٢٣١.
الزبيدي ٣٤١، ٧٦١.
الزبير بن بكار ٩٢، ١٤٩، ١٦٢، ١٧٣، ١٧٥، ١٨١، ٢٥٣، ٢٧٢، ٢٨٠، ٣٥٩، ٣٩٣، ٣٩٨، ٤٠٨، ٤١١، ٤١٢، ٤٢٠، ٤٨٨، ٥٣٥، ٥٥٠، ٥٥٣، ٥٨٢، ٥٨٦، ٥٨٧، ٧٢٦، ٧٧٨، ٧٨١، ٨٤٦.
الزهري ١٨، ٥٢، ٦٦، ١١١، ١٥٤، ١٧٦، ٢٠٠، ٢١٥، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٤٠، ٢٥٣، ٢٥٧، ٢٩٣، ٣٢٧، ٣٣٥، ٣٧٤، ٣٩٩، ٤١٨، ٤٧٤، ٥٢٩، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٦٤، ٦٢٣، ٦٥٥، ٧٥٥، ٧٦١، ٨٠١، ٨٤٦، ٨٤٩، ٨٦٣.
زهير بن حرب أبو خيثمة ٢٨٦، ٣٥٩.
زيد بن ثابت ٢.
سعد بن أبي وقاص ٧٣، ٢٥٣، ٤٤٧، ٧٢٦، ٧٣٣، ٧٧٥، ٨٠٧.

سعيد بن العاص ٣، ٥٨٤، ٧٨٩.

سعيد بن المسيب ١٢، ٦١، ١٠٠، ٤٧٤، ٧٢٢.

سعيد بن بشير ٦٧٤.

سعيد بن جبير ١٥،٢٢١.

سعيد بن عبدالرحمن ٤١٨، ٥٨٥.

سعيد بن عبدالعزيز ٢٨٦، ٥٠٢، ٥٥١، ٧٦٠.

سعيد بن عثمان بن السكن ٣، ١٠، ١٧، ١٩، ٤٩، ٥٩، ٦٠، ٦٧، ٧٣، ٩٠، ١٠٠، ١٠٣، ١٢٢، ١٢٥، ١٤١، ١٤٥، ١٤٨، ١٥٨، ١٦٠، ١٨٠، ١٨٥، ١٩٤، ٢٣٦،٢٤٣،٢٦٠، ٢٦٦، ٢٩٥، ٢٩٨، ٣٠٣، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٨٤، ٣٨٣، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤١٥،٤٣٠، ٤٨٦، ٥٥٢، ٥٨٠، ٥٩٠، ٦٣٣، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٨٨، ٧١٢، ٧١٥، ٧٣٣، ٧٦١، ٧٨٠، ٨٥٩، ٨٦٦.

سعيد بن عقير ٦٦، ٢٧٧، ٤٨٧.

سفيان بن سعيد الثوري ٣٣، ٧٣،١٤٧، ٢٢٤، ٣٣٤، ٣٩٩، ٤٠٣، ٤٨٧، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٤، ٦١٩، ٦٦٣، ٧٨٢، ٨١٤، ٨٦٨.

سفيان بن عيينة ٢٥، ٣٨، ٥٢، ٦٧، ٨٢، ١٤٩، ١٤٧، ١٨٥، ٢٥٣، ٢٥٧، ٣٤٣، ٣٨٤، ٣٩٤، ٤٣٣، ٤٦٣، ٥٥٦، ٥٥٧.

سلام بن سليم أبو الأحوص٦٧، ٤٥١.

سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني ٢، ١٩، ٢٩،٤٣، ٧٣، ١١١، ١٤٥، ٢٢٣، ٢٣٤، ٢٦٠، ٢٧٧، ٢٨١، ٣١٥، ٣٤٣، ٣٨٣، ٤١٣، ٤١٨، ٤٦١، ٥٣٤، ٥٤٠، ٥٥٧،٥٦٥، ٧٢٢، ٨٠٤.

سليمان بن مهران الأعمش ٣٣٤، ٤٨٧، ٥٠١، ٦٧٠.

سليمان بن يسار ٥٢، ٢٢٣.

سماك بن حرب ٩٧، ٤٤٠.

سهل بن سعد ٢٤٠، ٥٨٤.

سيف بن عمر ٢، ١٦٥، ٤٤١، ٤٧٨، ٤٩٧، ٧٣٣.

شعبة ١٤٧، ٢٢٤، ٢٣٤، ٢٧٧، ٣٣٦، ٥٣٤، ٥٦٧.

شقيق بن سلمة أبو وائل ٨٩، ٤٦٠، ٦٦٤.

صالح بن كيسان ٨٢، ٥٥٢، ٦٥٥.

صالح مولى التؤمة ٥٢٤، ٥٨٥.
صفوان بن أمية ١٨١، ٥٥٤، ٦٥٣.
صفوان بن عمرو ٥٧٩.
عائشة أم المؤمنين ٢٢، ١١١، ١٧٢، ١٨٥، ٢١٥، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٨٨، ٢٩٩، ٣٤٣، ٣٩٩، ٤١٨، ٤٦٤، ٤٧٤، ٦٧٢.
عاصم ٢٠٦، ٢٣٤.
عامر بن شراحيل الشعبي ١٦٩، ٢٠٦، ٢٢٥، ٣٩٤، ٣٩٩، ٤٨٥، ٤٨٦، ٥٧٩، ٦٩١، ٧٦٠، ٧٦٤.
عبادة بن الصامت ٣٢، ١٣٧، ٣٣٥، ٣٦٤.
عبد الرحمن بن أحمد بن يونس ٢٣، ٦٦، ٧٥، ٣٤٧، ٥٩٨، ٦٢٥، ٦٤٣، ٦٩٠.
عبد الملك بن عمير ١٤٠، ٢٢٤، ٢٨٦.
عبدالباقي بن قانع ٣٧، ٥١، ١٢٥، ١٤١، ١٧٩، ١٩٥، ٣٢٤، ٣٦٥، ٣٨٩، ٥٧٠، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٦٦٠، ٦٩١، ٨٢٩، ٨٦٥.
عبدالرحمن بن عوف ٤٠٥، ٤٧١، ٨٦١.
عبدالرزاق الصنعاني ١١١، ١٥٧، ٣٩٩، ٤٣٣، ٤٦٣، ٥٠٧، ٥٥٢، ٧٥٥.
عبدالسلام بن حرب ٢٠٥، ٨٠٢.
عبدالله بن أبي بكر ٢٠٨، ٣٩٩، ٥٩٠.
عبدالله بن أبي بكر بن حزم ١١١، ٨٠٥.
عبدالله بن أحمد بن يونس ٢٣، ٦٦، ٧٥، ٣٤٧، ٥٩٨، ٦٢٥، ٦٤٣، ٦٩٠.
عبدالله بن إدريس ٣٨٩، ٤٦٣.
عبدالله بن المبارك ٥٠١، ٥٥٢، ٦٣٣.
عبدالله بن جعفر ٥٤٥، ٥٧٩.
عبدالله بن زيد الجرمي ٢٦١، ٢٧٨.
عبدالله بن عباس ٣٠، ٦٧، ٧٢، ١٧٥، ٢٠٥، ٢٢١، ٢٣٣، ٢٤٦، ٢٨٧، ٣١٨، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٣، ٣٩٩، ٤١٢، ٤٢٦، ٥١٧، ٥٣٥، ٥٨٠، ٦١٣، ٦٦٣، ٧١٢، ٧٤٧، ٨٠١، ٨٤٣، ٨٧٤.

عبدالله بن عثمان أبو بكر صديق ٢، ١٩، ٧٣، ٨١، ٨٩، ١٧٩، ١٨٥،٢٠٥،٢٢٣، ٢٣١، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٧٧، ٢٨٥، ٣٤٥، ٤٣٨، ٤٤٢، ٤٥٧، ٤٦٨، ٤٧٢، ٤٧٨، ٤٩٥، ٥٥، ٦١٩، ٦٩٥، ٧٤١، ٧٦٧، ٧٨١، ٨٠١.

عبدالله بن عمر بن الخطاب ٨٩، ١٨٥، ٢٢٣، ٢٦٣، ٣١٩، ٣٩٢، ٤٧١، ٥٤٥، ٥٥١، ٥٥٣، ٥٥٦، ٥٨٠، ٦١٩.

عبدالله بن لهيعة ٢٣، ٢٨٦، ٣٩٩، ٤٨٧، ٥٥٠، ٥٧٤، ٧٥٢، ٨٤٩.

عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ٧٢، ١٤٩، ٢٠٦، ٤٠٥، ٤٦٣، ٤٨٧، ٥٥١، ٦٦٤، ٨١٨، ٨٤٣.

عبدالله بن مسعود ٣٤٥، ٣٩٧، ٤٣٠، ٥٢٥.

عبدالله بن مسلم بن قتيبة ٢٢٥، ٣٨٩،.

عبدالله بن وهب ٢٣، ١٢٩، ٣٩٥، ٥٠١.

عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج ٣٠، ٨٣، ١٠٤، ١١٦، ١١٩، ١٥٧، ٣١٤، ٤٣٧، ٤٤٧، ٤٦١، ٤٨٧، ٥٢٠، ٥٨٥، ٨٣٥، ٨٤٠، ٨٦٥.

عبدالملك بن مروان ١٨٨، ٣٣٧، ٤١١، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٥١، ٤٨٧، ٥٤٥، ٥٥١، ٦٤٣، ٦٧٢.

عبدان بن محمد المروزي ٩٥، ١١٩، ١٤٧، ٢٢١، ٢٤٣، ٢٦٢، ٣١٩، ٣٣٨، ٣٦٦، ٤١٨، ٥٠٧، ٥١٥، ٥٢٧، ٥٣٦، ٦١١، ٧١١، ٧٢١، ٧٥٣، ٨٢٦، ٨٢٨، ٨٣٠.

عثمان بن عفان ٢، ٣٢، ٦٧، ١٢٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٦١، ٢٠٨، ٢٣١، ٢٨٢، ٣٣٥، ٣٨٤، ٤١٥، ٤٣٠، ٤٦١، ٤٨٢، ٤٨٧، ٤٩٩، ٥٤٥، ٦٣٣.

العجلي ٤٦١، ٤٨٢، ٤٩٨، ٥١٧.

العدوي ١٢٥، ١٦٢، ٦٢٠، ٦٩٦، ٧٤٩.

عروة بن الزبير ٩٩، ١١١، ١٧١، ٢٥٣، ٢٨٢،٢٩١، ٢٩٤، ٤٧٠، ٥٦٩، ٦٤٧، ٨٥٨.

العسكري ٦٧، ١٧٥، ١٩١، ٢٣٦، ٢٧١، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٩٥، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٥١، ٧٩٢.

عطاء ٣٨٥، ٤٠٨، ٤٧١، ٥٤٥، ٥٥٥، ٥٨٢.

عقبة بن عامر ٥٦٨.

عكرمة ٢٧٨، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٣، ٥٥٣.

علي بن هبة الله بن ماكولا ٤٧،٥٧، ٦٦، ٦٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢٥، ١٤٦، ١٧٥، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧، ٢٤٤، ٣٤٥، ٤١٦، ٤٥٠، ٦٠١، ٦١٩، ٦٤٨، ٨٥٥، ٨٥٧،

علي بن أبي طالب ١٤٩، ١٦٥، ٢٠٥، ٢١٣، ٢٢٢، ٢٤٩، ٣٣٥، ٤٣٠، ٤٤٧، ٤٨٥، ٤٨٧، ٥٠٠، ٥٤٢، ٦١٩، ٦٣٤، ٦٩٣.

علي بن السكن ٢٢٣، ٢٩٥.

علي بن المديني ٢٧٧، ٣٣٥، ٥٣٣، ٨٢٥.

علي بن زيد ٢١٢، ٥٥٠،

علي بن سعيد العسكري ١٢٢، ٥٦٤، ٨٥٢.

علي بن علي الآمدي ص ١٣

علي بن عمر الدارقطني ١٢٥، ١٥٧، ١٧٥، ١٧٧، ٣٤٣، ٣٩٤، ٤٧١، ٥٨٢، ٦٤٣، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٩٥.

علي بن قرين ٨٣، ١٦٨.

علي بن محمد بن الأثير ٧، ١٥، ١٧، ٦٧، ٧٥، ٧٩، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١٣٢، ١٥٠، ١٥٧، ٢٢٥، ٣٥٨، ٥١٧، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٧٣، ٥٧٦، ٦٢٧، ٦٤١، ٦٦٤، ٦٨٨، ٦٩٤، ٨١٨، ٨٢٢، ٨٧٢.

عمبر بن عبدالعزيز ٢، ٢٥٠، ٤٠٨.

عمر بن الخطاب ٢، ٢٥، ٣٢، ٦٧، ٨٢، ٨٩، ١٢٩، ١٤٩، ١٨٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٢٥، ٢٣١، ٢٥٣، ٢٦١، ٢٧١، ٣٠٦، ٣٣٨، ٤٠٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥٠، ٤٥٣، ٤٥٧، ٤٦١، ٤٧٨، ٤٨٦، ٤٨٨، ٤٩٦، ٤٩٢، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٥٠، ٦١٩، ٦٦٤، ٦٧٠، ٦٧٦، ٦٩٤، ٧٢٦، ٧٤١، ٧٨٢، ٧٦٦، ٧٧١، ٧٩٠، ٨٣٤، ٨٦٨.

عمر بن شبة ١٨، ١٥٣، ١٦٩، ٢٧٧، ٣٣٧، ٥٥٣.

عمران بن حصين ٧٨٣.

عمرو بن الحارث ٢٤، ١٨٠، ٢٥٧.

عمرو بن دينار ١٤٩، ٣٢٤، ٥٥٧، ٥٨٤.

عمرو بن عبدالله ٦٧، ١٤٠، ٢٠٥، ٥٥١، ٦١٩، ٦٢١، ٦٤٧.

عمرو بن معدي كرب ٤٢٧، ٧٧٥.

عيينة بن حصن ٢٢١، ٢٣١، ٤٨٠.

الفاكهي ٨٤، ٣٣٧، ٥٨٤، ٧٦٤، ٨٤٠.

الفرزدق ١٥٨، ٢٣١، ٤٩٣، ٧٨٧.

الفضل بن دكين أبو نعيم ٧٢، ٤٦١، ٥٠١، ٨٠٥، ٨٠٧.

قتادة بن دعامة السدوسي ١٦١، ٣٤٣، ٥٠١، ٥٥٤.

قيس بن أبي حازم ٢٠٥، ٨٦١.

كسرى ٤٤٠، ٤٥٧، ٧٠٩، ٧٦٢، ٧٦٤، ٧٩٧.

الكلبي ١١٤، ١٤٢، ٢٣١، ٣١٨.

الليث بن سعد ٢٨٦، ٢٩٥، ٥٦٠، ٥٦٨، ٥٧٥.

مجاهد بن جبر ٢٥٧، ٥٨٢، ٧٤١.

محمد بن أبي القاسم بن فتحون ٨، ١٨، ٢٠، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٨، ٦١، ٨٠، ٩٣، ١٠٨، ١٢٠، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٢، ١٦٣، ١٨٢، ٢١٤، ٢٥٤، ٢٦٥، ٢٧١، ٣١٩، ٤٠٩، ٤٤٩، ٤٦٦، ٤٧٨، ٤٧٩، ٥٥٣، ٧٨٤، ٨٢٢، ٧٠٠، ٨٥٤، ٨٩٦.

محمد بن إبراهيم ٢٠، ١٢٥، ١٣٦، ٢١٤، ٢٨٠، ٣٩٧، ٦١٧، ٦٢٠، ٦٦٥، ٧٠٤، ٨١٣، ٨٤٣، ٨٤٨، ٨٤٩.

محمد بن إدريس الرازي أبو حاتم ٢، ١٠، ٢٠، ٢٩، ٦٧، ٧٩، ١٦١، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٩٠، ٤٢٩، ٤٤٢، ٥٣٢، ٦٢١، ٦٦٨، ٦٧٢، ٦٨٥، ٦٨٦، ٧١٢، ٧١٥، ٧٢٧، ٧٣٥، ٧٤٥، ٧٥٠، ٨٠٩، ٨٣٣.

محمد بن إسحاق ٢، ١٨، ٢٠، ٢٦، ٣٣، ٦٨، ٨٠، ١٠٠، ١١١، ١١٧، ١٢٧، ١٣٧، ١٧١، ١٧٧، ١٨٥، ١٩١، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٣١، ٢٤٠، ٢٥٠، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٨، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٨٢، ٢٨٧، ٢٩١، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١٢، ٣١٧، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٧، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٩٩، ٤١٨، ٤٣٩، ٤٧٤، ٥٢٥، ٥٥٠، ٥٦٣، ٥٧٧، ٥٩٧، ٦١٣، ٦٢١، ٦٣٨، ٦٤٧، ٦٥٥، ٦٦٥، ٧٢٧، ٧٦٤، ٨١٤، ٨٣٧، ٨٤٠، ٨٤٦، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٧١، ٨٦٧.

محمد بن إسحاق بن منـــده ٥، ١٦، ١٧، ٣٢، ٤٥، ٣٠، ٥٠، ٦٠، ٦٨، ٧٠، ٧٣، ٧٥، ٨٣، ٨٥، ١٠٠، ١٠٣، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٩، ١٣١، ١٣٣، ١٣٧، ١٤٠، ١٤١، ١٤٥، ١٤٧، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٨، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٥، ١٨٠، ٢٠٦، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢ن ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٥١، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٧٠، ٢٨١ن ٢٩٠، ٣٠١، ٣١٣، ٣١٨، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٤٥، ٣٥٣، ٣٨٠، ٣٩٩، ٤٠٣، ٤١٥، ٤٢٩، ٤٤٠، ٤٠٨، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥١٤، ٥٢٦، ٥٢٩، ٦٤٠، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٣، ٥٧٦، ٥٧٥، ٥٨٠، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٦٠، ٥٩٧، ٦٠٣، ٦٠٥، ٦١٠، ٦١٤، ٦٢٨، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٦٨، ٦٨٤، ٦٩١، ٧٢٢، ٧٢٩، ٧٣٢، ٧٥٩، ٧٥٨، ٧٧٨، ٧٩٩، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٩، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٩، ٨٣٣، ٨٤٤، ٨٤٧، ٨٤٣، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٧٦، ٨٧٥.

محمد بن إسماعيل البخـــاري ٢، ٥، ١٧، ١٩، ٣٠، ٤٣، ٦٧، ٧٩، ٨٨، ١١٠، ١٤٥، ١٦١، ١٧٧، ١٩٤، ٢٢٣، ٢٦٠، ٢٦٦، ٢٧٢، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٩٦، ٣١٣، ٣٦٥، ٣٩٩، ٤٦٩، ٥٠١، ٥٠٨، ٥١٧، ٥٣٢، ٥٥١، ٥٥٣، ٥٥٦، ٥٦٦، ٥٨١، ٦٨٠، ٧٠٨، ٨٠٧، ٨١٢.

محمد بن السائب الكلبي ٦، ١٥، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٥٢، ١١٧، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٧، ١٤٦، ١٦٣، ١٦٥، ١٧٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٢١، ٢٣١، ٢٤٠، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٧١، ٢٨٠، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢٣، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٥٨، ٣٧٣، ٣٧٩، ٤١٤، ٤١٦، ٤٢١، ٤٢٤، ٤٢٨، ٤٣٧، ٤٥٣، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٨٥، ٤٨٠، ٥٣٥، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٧٠، ٥٧٣، ٥٨٩، ٥٩٧، ٦٠٩، ٦٤٧، ٦٦٥، ٥٩٣، ٧١٢، ٧٢٦، ٧٢٨، ٧٣٣، ٧٦٥، ٥٦٣.

محمد بن العلاء أبو كريب ٢٨٦،

محمد بن جرير الطبري ١٠٤، ٢٣١.

محمد بن جريـــر الطـــبري ٢٠، ٣٥، ٤٩، ٦٠، ٦١، ٨٠، ١٠٠، ١٢٠، ١٣٥، ١٣٦، ١٥٣، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٥، ٢١٤، ٢٣٣، ٢٤١، ٢٤٧، ٢٦٧، ٢٨٠، ٣٠٢، ٣٥٤، ٣٧٩، ٣٩٧، ٤٦١، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٩٢، ٤٩٧، ٦٢٠، ٦٦٦، ٧٠٤، ٧٦٤، ٨٤٨، ٨٥١.

محمد بن جعفر الطحاوي ٤٣، ٥٦٦.

محمد بن سعد ٦٠، ٩٨، ١٣٦، ١٣٧، ١٥١، ١٥٧، ١٦٤، ٢٠٥، ٢١٢، ٢٤١، ٢٤٧، ٢٦٠، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٩٣، ٣٣٥، ٣٥٩، ٣٩٣، ٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠٨، ٤١٧، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٤٨، ٤٦٠، ٤٩٨، ٥٠٣، ٥٥١، ٥٣٥، ٦٢٣، ٦٣٣، ٦٣٩، ٦٦٢، ٦٢٨، ٦٩٩، ٨٤٧.

محمد بن سيرين ٢٣١، ٤٨٢، ٥٠٣، ٦٢١،

محمد بن عبد الله الإشبيلي، أبو بكر بن العربي ٣٩، ١٧٥.

محمد بن عبدالرحمن بن نوفل ٢٨٢، ٥٥٠، ٨٤٦.

محمد بن سعد الباوردي ٣٦، ٤٣، ٨٥،٩٣، ١٣٩، ١٦٠، ١٧٩، ٢٦٦، ٢٨٨، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٨٩، ٤٠٣، ٤١٥، ٤٨٦، ٥١٢، ٥٢١، ٥٣١، ٥٥٠، ٦١٢، ٦١٨، ٦٢٩، ٦٣٤، ٦٧٢، ٦٧٤، ٦٨٠، ٦٨٨، ٧٣٥، ٧٦١، ٨٠٥، ٨٢٢، ٨٦٩.

محمد بن عبدالله الأسدي ٧٠٨.

محمد بن عمر الواقدي ١، ٢، ٤، ٣٢، ١١١، ١٥١، ١٥٤، ١٧٦، ١٩١، ٢١٢، ٢١٤، ٢٦٧، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٧٣، ٢٧٧، ٢٨٧، ٢٩٣، ٣٠٤، ٣١٧، ٣٤٥، ٣٦٤، ٣٩٩، ٤٠٥، ٤٧١، ٥٥٠، ٦١٧، ٧٤٣، ٦٩٥.

محمد بن عمران أبو موسى المديني ٦، ١٠، ١٦، ٤٤، ٥٨، ٧٠، ٧٣، ١٠٧، ١١٥، ١٤٦، ١٦٣، ١٨٤، ١٨٩، ٢٠٤، ٢١٣، ٢١٦، ٢٣٧، ٢٦٩، ٢٩٧، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٣٠، ٣٣٦، ٣٩٠، ٤١٨، ٤١٠، ٤٣٩، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٧، ٥٣٠، ٥٣٥، ٥٥٥، ٥٣٦، ٥٦٤، ٥٧٢، ٥٧٩، ٥٩٧، ٦٠٩، ٧٥٥، ٧٥٨، ٨٠٢، ٨٠٩، ٨٢٣، ٨٣٥.

محمد بن عمرو بن علقمة ٢٤٠، ٦٥٥.

محمد بن عيسى الترمذي ١، ١٩، ٦٧، ١٨٨، ٢٢٩، ٢٧٧، ٢٧٨، ٣٠٨، ٣٩٤، ٤١٨، ٥٣٤، ٥٥٢، ٥٥٥، ٥٥٩، ٥٦٥، ٦١٣، ٧٢٩، ٨٠١، ٨٠٤، ٨٤٣، ٨٧٥.

محمد بن مسلم الزهري ٢، ١٨، ٥٨، ٦١، ٧٢، ٨٢، ٩٩، ١١١، ١٤٥، ١٩١، ٢٠٧، ٢٥٧، ٢٨٧، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٦٢، ٣٧٢، ٣٨٩، ٤٠٥، ٤١٨، ٥٢٩، ٥١٩، ٥٥٢، ٦٢٣، ٦٦٥، ٧٤٨.

محمد بن يزيد ٢٠، ١٢٥، ١٣٦، ٢١٤، ٢٨٠، ٣٩٧، ٦١٧، ٦٢٠، ٦٦٠، ٧٠٤، ٨١٣، ٨٤٨، ٨٤٩.

محمد بن يزيد بن ماجه ١٩، ٢٩، ٤٣، ٦٣، ٢٧٨، ٣٢٨، ٣٩٩، ٤٧٢، ٥٠٠، ٥٦٥، ٦٦٠.

محمود بن لبيد ٣٨٨، ٥٦٣.

المدائني ٣١، ٦٣، ٦٧، ١٨٥، ٢١٢، ٢٣١، ٢٥٣، ٢٧٧، ٢٨٧، ٣٣٥، ٥٥١، ٧٣٩، ٧٦٣، ٧٧٨.

المرزباني ١، ٥٥، ١٧٥، ٢٢٥، ٢٥٠، ٢٦٧، ٢٨٠، ٣٣١، ٣٧٧، ٣٩٤، ٣٣٤، ٣٣٥، ٤٤٣، ٤٥١، ٤٨٩، ٤٩١، ٥٥٣، ٧٧٦، ٧٨١.

مروان بن الحكم ٣٩٤، ٧٧٨.

المزي ٢٦٦، ٤١٨.

مسلم ١٤٠، ٢٢٣، ٢٦١، ٢٨٩، ٣٢٧، ٣٩٣، ٣٩٩، ٥١٤، ٥٦٦، ٦٤٥، ٦٤٦.

مصعب الزبيري ٥، ٩، ٢٨٧، ٣٨٨، ٤٠٨، ٤٣٠.

مصعب بن الزبير بن العوام ٤٥٢، ٦١٩،

مطين محمد بن عبدالله ١٠،

معاذ بن جبل ٤٤٤، ٤٤٥، ٧٠٠، ٧٥٥.

معاوية بن أبي سفيان ٦٣،١٣٧، ١٤٩، ١٨١، ٢٩٥، ٢٤٨، ٣٠٧، ٤٣٠، ٤٦٩، ٦٤٣.

معتمر ١٤٩، ٢٧٧.

معمر ١٥٧، ٥٥٢.

مغلطاي ٧٧، ٥٧٨، ٥٨٦، ٧٦٩، ١٢٨.

منصور بن المعتمر ٥٤٤، ٥٨٢،

موسى بن عبيدة الربذي ٢، ٦٣، ٥٣٦،

موسى بن عقبة ٢، ٢٦، ٧٣، ١٠٧، ١٠٩، ١١٤، ١١٧، ١٣٧، ١٥٢، ١٩١، ١٩٨، ٢٣١، ٢٥٩، ٢٨٢، ٣٥٧، ٣٨٥، ٣٧٣، ٣٩٠، ٤٠٣، ٥٩١، ٦٢٣، ٨٥٨.

نافع أبو عبدالله المدني ٢٢٣، ٣١٩.

النجاشي ٤٣٩، ٦٦٧.

النسائي = أحمد بن شعيب.

هشام بن الكلبي ١، ٨، ٧٢، ١٦٥، ٤٣٤، ٦٥٦، ٧٢٥، ٨٤٨، ٨٦٠، ٨٦٣،
هشام بن عبدالملك ٢٨٦، ٤٤٨،
هشام بن عروة ١٨٥، ٢٥٣، ٣٤٣، ٥٥٢.
هشام بن عمار ٢٣٢
الهيثم بن عدي ١، ٢، ٢٧٧، ٣٩٩، ٥٠١، ٧٨٩،
وثيمة بن الفرات ١٩١، ٢٣٨، ٣٤٧، ٣٦٠،
وكيع ١٢٢، ١٤٠، ٢٠٦، ٣٩٩، ٤٨٧، ٥٦٥، ٥٦٠،
وكيع القاضي ٥٠٦، ٥٤٥،
الوليد بن مسلم ٥٥١، ٥٧٩،
يحيى بن بكير ٢٧٧، ٣٥٠،
يحيى بن معين ٣٢، ٣٣، ٨٣، ٩٤، ١٦١، ١٦٨، ٣١٥، ٣٥٩، ٣٨٩، ٥٠١، ٦٤٣، ٧٥٢.
يزيد بن أبي حبيب ٦٠، ٢٨٦، ٣٩٩، ٤٢٩،
يزيد بن أبي زياد ٣٣٥، ٥٠١.
يزيد بن رومان ٢١٢، ٤٧٤، ٥٥٠، ٥٩٠.
يزيد بن معاوية ١٨١، ١٩٤، ٤٦٤، ٤٩٣، ٦٣٣،
يزيد بن هارون ١٤٠، ٥٠٣، ٥٣٣، ٥٥٦، ٥٧٩، ٦٤٧
يعقوب بن سفيان ٩٤، ١٠٣، ٢٠٧، ٢٨٦، ٣٩٩، ٥١١، ٥٥٠.
يونس بن بكير ١٤٧، ٥٥٠، ٧٠٩، ٨٧٦.

فهرس الأعلام الذين تُكُلّم عنهم في الكتاب بجرح أو تعديل

الإسم	الجرح	رقم الترجمة
١.أبان بن عياش	ضعيف واهٍ	٣
٢.أبو المحجل	مجهول	١٦٦
٣.أبو حمزة رباح	ضعيف	٢٣٠
٤.أبو سلمة العاملي	متروك	٢٤٠
٥.أسد بن سليمان	مجهول	٢٤٤
٦.الأسود بن سفيان	مجهول	٢٤٤
٧.أمية بن الفضل	مجهول	٢٣٢
٨.إبراهيم بن حيان	أحد المتروكين	٣٣٦
٩.إبراهيم بن حيان	أحد المتروكين ضعيف	٣٣٦
١٠.إبراهيم بن عثمان أبو شيبة الواسطي	ضعيف	٣٩٩
١١.إسحاق بن سالم	لايعرف	٧٣٥
١٢.إسماعيل أبو عياش	يضعف في غير أهل بلده	٧٢٩
١٣.إسماعيل بن النَضرات بن الأسود	مجهول	١٥٥
١٤.ابن أبي كريم	مجهول	٢٣٢
١٥.بشار بن عبد الملك المزني	ضعيف	٩٤
١٦.ثابت بن أبي صفية	فيه ضعف	٣٤٤
١٧.جابر الجعفي	رافضي	٥٩
١٨.جابر الجعفي	أحد الضعفاء	٣٩٩،٢٠٩
١٩.جابر بن عبد الله العقيلي	متهم بالكذب	٦٧٩
٢٠.جعفر بن عبدالواحد	اتهموه بالكذب	٧٥٣
٢١.الحارث بن أسد	مجهول	٢٤٤
٢٢.حسين بن عبدالله	ضعيف	٣٣٥
٢٣.الحكم الأيلي	ضعيف	١٧٢
٢٤.خارجة بن مصعب	ضعيف	٣٣٥
٢٥.رشدين بن سعد	أحد الضعفاء	٦١٤

٢٦.سفيان بن يزيد	مجهول	٢٤٤
٢٧.سليم بن عمرو الأنصاري	غير معروف	٧٣٤
٢٨.سليمان بن الأسود	مجهول	٢٤٤
٢٩.شعيب بن أحمر	مجهول	٤٩
٣٠.صدقة بن عبد الله السمين	ضعيف	١٧٢
٣١.ضرار بن صرد	ضعيف	٥٣١
٣٢.عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة	أحد المتروكين	٢١٩
٣٣.عبد الرحمن بن مالك بن مغفل	ضعيف	٣٩٩
٣٤.عبد السلام بن عجلان	ضعيف	٧١٦
٣٥.عبد الغني بن سعيد	أحد الضعفاء المتروكين	٧٩٦،٨٠١
٣٦.عبد الله بن زياد بن سمعان	أحد المتروكين	١٨٦
٣٧.عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامى	ضعيف	١٧٢
٣٨.عبد الله بن مسلم بن هرمز	ضعيف	١٠
٣٩.عبد الملك بن يحيى	مجهول	١٥٥
٤٠.عبدالله بن عامر الأسلمي	ضعيف	٣٠٧
٤١.عطاء بن عجلان	ضعيف	٣٩٩
٤٢.عكرمة بن إبراهيم الأزدي	فيه ضعف	٤٤٠
٤٣.علاء بن مسلمة الرواس	كذاب	١١
٤٤.علي بن زيد	فيه ضعف	٥٣٠
٤٥.علي بن قرين	كذاب	٨٣
٤٦.عمر بن إبراهيم	متروك	٢٤٣
٤٧.عمر بن حفص بن السكن بن سواء	مجهول	٤٩
٤٨.عمر بن صُهبان	ضعيف	٦٨٧،٦٨٨،٣٢٧
٤٩.عمران بن ماعز	مجهول	٦٨٠
٥٠.لفاف بن المفضل	مجهول	٢٣٨
٥١.لفاف بن كدى	مجهول	٢٣٢
٥٢.محمد بن أبي حُميد	ضعيف جدًا	٥٠٨
٥٣.محمد بن إسحاق بن أكمية	مجهول	٢٤٣

٥٤.محمد بن الحارث	أحد الثقات	٥٠٨
٥٥.محمد بن السائب الكلبي أبو نضر	ضعيف	٦١٣
٥٦.محمد بن سليمان بن مسمول	أحد الضعفاء	٥٨٤
٥٧.محمد بن عمر بن حفص بن السكن	مجهول	٤٩
٥٨.محمد بن فهر بن جميل	مجهول	٣٣٢
٥٩.محمود بن علي الطرازي	أحد الكذابين	٥٤٢
٦٠.مسلم بن كيسان الأعور	ضعيف	٧٤٢
٦١.معاوية بن هشام	سيئ الحفظ	٨٦٣
٦٢.المفضل بن أبي كريم	مجهول	٢٣٢
٦٣.موسى بن عبيدة الربذي	ضعيف	٢
٦٤.ميمون أبو حمزة	ضعيف	٢٣٠
٦٥.النضر بن الأسود	مجهول	١٥٥
٦٦.هلال بن زيد أبو عقال	أحد الضعفاء	٣٤٠
٦٧.الهيثم بن عدي	متروك	٥٠١
٦٨.يحيى بن راشد	ضعيف	٧٥٤
٦٩.يزيد بن أُكينة	مجهول	٢٤٤
٧٠.يعلى الأشدق	أحد الضعفاء المتروكين	٦١٨
٧١.يوسف بن خالد وهو السمتي	متروك	٢٢٩

فهرس الكتب الواردة في النص

١.أحكام ابن الطلاع ٥١٠.

٢.الأحكام لإسماعيل القاضي ١٢٢.

٣.أخبار الخوارج

٤.أخبار المدينة لعمر بن شبة ٢٠٨، ٧٢٦.

٥.أخبار المدينة لمحمد بن الحسن المخزومي بن زبالة ٣١٧.

٦.الأخبار المنثورة لابن دريد ٣٣، ٢٢٥.

٧.الأخبار للهيثم بن عدي ٧٨٩.

٨.أخبار مكة للفاكهي ١٥، ٢١، ٢٥، ٢٥٣، ٥٣٤، ٦٤٧.

٩.الأدب المفرد للبخاري ١٦١، ٢٢٣، ٤١٨، ٧٠٧، ٨٦٧.

١٠.أسد الغابة ٤٤٥، ٥٥٠، ٥٧٥.

١١.الأفراد للبخاري ٥٢٩.

١٢.الأفراد للدارقطني ٣، ٧٣، ٢٦٠، ٤٧١، ٤٧٤.

١٣.أمالي ابن عساكر ٥٧٨،

١٤.أمالي القالي ٤٧٧.

١٥.أمالي ثعلب ٤٨٨.

١٦.الأمثال لأبي الشيخ ٦٥٥.

١٧.الأمثال لأبي عروبة ٦٥٥.

١٨.الأمثال للعسكري ٢٤٠.

١٩.أنساب الأنصار للعدوي ٥٢، ٥٣، ١٢٥، ١٦٢، ٦٢٠، ٦٩٦، ٧٣٧، ٧٥١.

٢٠.الأنساب للبلاذري ٥٨٦، ٧٩٢.

٢١.الأنساب للرشاطي ١٤، ١٣٢.

٢٢.الأنساب للزبير بن بكار ٢٣١، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٨٠، ٤١٤، ٤٢٠.

٢٣.الأنساب للهمداني ١٤، ٣٤، ٤٧٠.

٢٤.الأوسط للبخاري ٤٠٥.

٢٥.الإرجاء والجماجم ومآثر العرب ١٥٨.

٢٦.الاشتقاق لابن دريد ٤٥٩، ٦٠٨.

٢٧.الإكليل للحاكم ٣١٤، ٣٤٥، ٣٦٤، ٧٠٩.
٢٨.الاستيعاب ٣٢، ٤٦، ٥٥، ٢٢٢.
٢٩.الاستيعاب ٤٦، ٥٥، ٢٢٢.
٣٠.البرصان للجاحظ ١٢٢.
٣١.البيان والتبيين للجاحظ ٢١٥.
٣٢.تاريخ أبو إسحاق الجوزجاني ٧٤١.
٣٣.تاريخ أبي العباس السراج ١١١، ١١٥، ٣٤٤، ٥٧٦، ٦٢١.
٣٤.تاريخ ابن عساكر ١١٥، ١٣٢، ٣٢٣، ٢٥٢، ٢٨٧، ٣٢٠، ٤٤٥، ٦٥٠.
٣٥.تاريخ ابن منده ٧٠.
٣٦.التاريخ الأوسط ٣٨٨.
٣٧.تاريخ البخاري ٣، ٣٢، ٥٧، ٦٣، ٩٤، ١٠٣، ١٤١، ١٤٨، ١٥٧، ١٦١، ١٨٥، ١٩٤، ٢٧٠، ٢٩٥، ٣٤٢، ٣٧٤، ٤٠٧، ٤٤٢، ٤٦٠، ٤٨٢، ٤٩٦، ٥٠٣، ٥١٧، ٥٦١، ٥٦٦، ٥٦٨، ٥٨٢، ٦١٥، ٥٨٦، ٧١٢، ٧١٥، ٧٣٥، ٨٤٩، ٨٦٥.
٣٨.تاريخ الحاكم ١١٥، ٣٢٠.
٣٩.تاريخ الخطيب ٢٤٤.
٤٠.التاريخ الصغير للبخاري ٢٣١.
٤١.تاريخ المظفري ٣٢٤، ٧٩٠.
٤٢.تاريخ خليفة بن خياط ١٢٢.
٤٣.تاريخ غنجار ٦٧٩.
٤٤.تاريخ مرو لأحمد بن سيار المروزي ١١٤، ٢٥٢.
٤٥.تاريخ مصر ٣٩، ١١٨، ٨٥٠، ٨٦٤.
٤٦.تاريخ واسط لأسلم ٢٥٣.
٤٧.تاريخ يعقوب بن سفيان ٦٦٨.
٤٨.تجريد أسماء الصحابة للذهبي ٢٥٥، ٢٦٦، ٥٢٢، ٥٧٥، ٧٣٨، ٧٩١، ٧٩٧، ٧٩٨، ٨٠٨، ٨٢٦، ٨٤٣، ٨٧٢.
٤٩.التذكرة ٨٠٢، ٨٠٩ .
٥٠.تفسير أبي الشيخ ١١٩،٢٥١،٣١٨،٣٣٤، ٣٥٢، ٦٠٥.

٥١.تفسير إسماعيل بن أحمد الضرير ٥١، ٩٨، ١٠١، ٣٤٢، ٦٤٩.
٥٢.تفسير ابن أبي حاتم ٧٤٧.
٥٣.تفسير ابن المنذر ٤٨٧.
٥٤.تفسير ابن مردويه ٧١٦، ٧٤٧.
٥٥.تفسير الثعلبي ١٤٢، ٣١٨، ٤٣٩، ٧٩٩.
٥٦.تفسير عبد العزير بن إبراهيم القرشي ــ ابن بزيزة ــ ٦١٣.
٥٧.تفسير عبد بن حميد ١٣، ٣٢١، ٧٩٩.
٥٨.تفسير مقاتل ٣١٨.
٥٩.التمهيد لابن عبد البر ٣٩٩.
٦٠.تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ٥٧٨ .
٦١.الثقات لابن حبان ٤٣٠، ٥٣١، ٥١٧، ٤٤٢، ٨١٧، ٨٦٣، ٨٧٠.
٦٢.الثقفيّات ٦٧٤.
٦٣.جامع ابن عيينة ٥٨٤.
٦٤.الجرح والتعديل ٨٣٤.
٦٥.جزء أبي السكين زكريا بن يحيى الطائي ٣٢٤.
٦٦.الجزء السادس عشر من أمالي المحاملي ٥٤٤.
٦٧.جزء عبدالله الجابري ١٤٠.
٦٨.الجعديات ٨٤٣.
٦٩.الجليس الصالح للمعافى بن عمران ٣٦، ٣٦٩.
٧٠.جمهرة ابن الكلبي ٢٠، ٢١، ٢٣٩، ٢٤٠، ٣٢٥، ٤٢٤، ٤٦٤، ٤٧٥، ٥٨٦.
٧١.جمهرة ابن حزم ٤٢٤، ٤٧٧.
٧٢.حاشية أسد الغابة لمغلطاي ٥٤٥، ٨٣٤.
٧٣.حاشية التجريد لأبي حفص البلقيني ٢٧٦.
٧٤.حاشية كتاب ابن السكن لابن عبد البر ــ بخطه ــ ٥٥٢.
٧٥.حديث زيد بن أبي أنيسة تخريج الإسماعيلي ٢٢٧.
٧٦.الحلية لابن نعيم ٥٥١.
٧٧.حواشي السنن لابن القيم ٨٠٥.
٧٨.الخطط للقضاعي ٣٤٧.

٧٩.دلائل النبوة لابن أبي الدنيا ٧٦٢.
٨٠.دلائل النبوة للبيهقي ١٢١، ٢٠٠، ٣٩٩، ٤٣٩، ٥٠١، ٧٠٦، ٧٠٩.
٨١.الدلائل لأبي نعيم ١٢١، ٢٠٠، ٥٠١، ٨٠١.
٨٢.الدلائل لثابت بن قاسم ٦٨٠.
٨٣.الديباج لأبي عبيدة معمر بن المثنى ٢٨٠.
٨٤.ذيل الاستيعاب لأبي علي الغساني ٣٦٦.
٨٥.الذيل لأبي موسى ١٦، ٢٤، ٢٥، ٥٦، ١١٥، ١٨٤، ٥٢٥، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٥٤، ٥٦٨، ٦٧٩.
٨٦.الذيل لابن فتحون ١٦، ١٦٩، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٧٣، ٢٨١، ٦٢٩، ٦٣٤، ٦٤٢، ٧٨٤.
٨٧.رجال الموطأ لابن الحذاء ٥٥.
٨٨.الردة لوثيمة بن الفرات ٣١١، ٧٨٥.
٨٩.الزهد لأحمد بن حنبل ٤٣٠، ٥٠١.
٩٠.الزهد لعبدالله بن المبارك ٤٥١.
٩١.زيادات المسند لعبدالله بن أحمد ١٠٣، ١١٨، ٥٠٠، ٥٢٤.
٩٢.زيادات المغازي ليونس بن بكير ٥٥٠.
٩٣.السنن الكبرى للبيهقي ٥٥١، ٦٤٦.
٩٤.السنن الكبرى للنسائي ١٩.
٩٥.السنن لأبي علي بن الأشعث ٢٢.
٩٦.السنن لأبي قرة موسى بن طارق ٣٨.
٩٧.سيرة ابن إسحاق ٣٣٥.
٩٨.سيرة ابن هشام ١٦٠.
٩٩.السيرة الكبرى لابن إسحاق ٢٥٣.
١٠٠.شرح أمالي القالي لأبي عبيدة البكري ٤٢٦، ٤٧٧.
١٠١.شرح البخاري للحافظ ابن حجر ٥٨٤.
١٠٢.شرح البخاري للمغلطاي ١٢٢.
١٠٣.شرح العراقي على الترمذي ٥٣٩.
١٠٤.شرح مسلم للقاضي عياض ٦٤٦.
١٠٥.شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي ٥٠٦.

١٠٦.شرف المصطفى لأبي سعيد النيسابوري ١٢١، ٧٠٩، ٨٠١.
١٠٧.شعب الإيمان للبيهقي ٤٨٧، ٨٢٤.
١٠٨.الصحابة الذين مدحوا النبي ﷺ لابن سيد الناس ٤٩٩.
١٠٩.الصحابة لأبي موسى ٦٨٧.
١١٠.الصحابة لأحمد بن سيار ٧٨٠.
١١١.الصحابة لابن السكن ٤٨٦، ٥٥٣، ٧٢٧، ٨٧٠.
١١٢.الصحابة لابن حبان ١٤٠، ٢٠١، ٣٠٣، ٣٢٩، ٥١٨، ٦١٨، ٦٧٨، ٦٨٥، ٧٢٧، ٧٥٩.
١١٣.الصحابة لابن رشدين ٦٦٤.
١١٤.الصحابة لابن شاهين ٨٢٥.
١١٥.الصحابة لابن صاعد ٨٠٧.
١١٦.الصحابة لخليفة بن خياط ١٥٦، ٢٥٤.
١١٧.الصحابة لعبدان ٥٠٧، ٥٥٦، ٦٤٠، ٦٨٣، ٧٥٨، ٨٠٢، ٨١٧، ٨٢٨.
١١٨.الصحابة لعمر بن شبة ٨٢٠، ٨٢٣.
١١٩.الصحابة للإسماعيلي ٥٧٩، ٧١٤.
١٢٠.الصحابة للباوردي ٩٣، ٤٦٠، ٤٨٦، ٥٣١، ٨٧٠، ٨٧٧.
١٢١.الصحابة للبخاري ١٥٠، ٧٢٧.
١٢٢.الصحابة للترمذي ٧٢٩.
١٢٣.الصحابة للطبراني ٥٧٧.
١٢٤.الصحابة للطبري ٣٠٦.
١٢٥.الصحابة للعسكري ٢٩٥.
١٢٦.الصحابة للعقيلي ١٩٧.
١٢٧.الصحابة لمطين ٨٧٧.
١٢٨.صحيح ابن حبان ١٩، ٥٨٠، ٦٤٣، ٧٣٩.
١٢٩.صحيح ابن خزيمة ١٤٠، ٧٣٩.
١٣٠.صحيح البخاري ٢٣١، ٢٥٠، ٣٠٧، ٣٧٤، ٣٩٥، ٣٩٩، ٦١٣، ٧٦٦.
١٣١.صحيح مسلم ١، ٢٠٥، ٣٩٣، ٣٩٩، ٥٠١، ٥١٤، ٦٤١، ٦٩٥، ٨٣٠.
١٣٢.الصمت لابن أبي الدنيا ١٤٨.

١٣٣.الطبقات ٧٢، ١٣٨، ٦٨٢، ٨٠١، ٨٠٧.

١٣٤.طبقات أهل الموصل لأبي زكريا ١٧٩، ٨٦٦.

١٣٥.طبقات أهل حمص لابن سميع ٦٠١.

١٣٦.طبقات ابن سعد ٧٢، ١٣٨.

١٣٧.طبقات الشعراء لدعبل بن علي ٢٦٧، ٥٦١، ٧٧٥.

١٣٨.الطبقات الكبرى لابن سعد ٦٨٢.

١٣٩.العلل المفردة للترمذي ٦٧.

١٤٠.العلل لابن أبي حاتم ١٠٣، ٢٣١، ٥٥٢.

١٤١.العلل لابن المديني ٢٣١، ٥٥٢.

١٤٢.علوم الحديث لابن الصلاح ٢٤٣.

١٤٣.الغرائب لأبي النرسي ١١٥.

١٤٤.الغرائب للدار قطني ٢٠٧، ٤٦٣.

١٤٥.الغرر من الأخبار لوكيع القاضي ٥٠٦؛ ٥٤٥.

١٤٦.غريب الحديث لإبراهيم الحربي ٢٥٣.

١٤٧.غريب الحديث للخطابي ٢١٥.

١٤٨.فتوح الشام لأبي إسماعيل الأزدي ٧٨٣.

١٤٩.الفتوح لسيف بن عمر ٢، ١١٦؛ ٢٣١، ٢٣٣، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٧١، ٤٦٦، ٤٥٧، ٥٩٠. ٦٦٦، ٦٧٠، ٧٠٥، ٧٣٣، ٧٨٤.

١٥٠.فضائل الأوقات للبيهقي ٢٩٩.

١٥١.فضائل علي للمفيد الرافضي ١٧٥.

١٥٢.فهرست مسند أحمد بن حنبل لابن عساكر ٥٤١.

١٥٣.فوائد أبو بكر بن خلاد النصيبي ٣.

١٥٤.فوائد أبي الميمون راشد ٢٨٦.

١٥٥.فوائد إسحاق بن إبراهيم الرملي ٦٧٢.

١٥٦.فوائد تمام الرازي ٢٨٦.

١٥٧.فوائد ثعلب ٨٦٩.

١٥٨.الفوائد لأبي العباس الأصم ٧٦٠.

١٥٩.الفوائد للعيسوي ٨٤٩.

١٦٠.الفوائد للهشام بن عمار ٢٣٢.
١٦١.كامل بن عدي ٣٨٩، ٦٥٥.
١٦٢.الكامل لأبي العباس المبرد ٣٨٧، ٣٩٤، ٤٧٧.
١٦٣.كتاب ابن هشام ١٦٠.
١٦٤.كتاب الأخوة للدارقطني ٣٩٨.
١٦٥.كتاب البخاري في تسمية من روى عن النبي ﷺ ٢٥٠.
١٦٦.كتاب الجود للوليد بن أبان ٦٥٥.
١٦٧.كتاب السوانح لحسن بن محمد الشيرازي ٧٩٥.
١٦٨.كتاب مكة لعمر بن شبة ٧٤٨.
١٦٩.الكفاية للخطيب البغدادي
١٧٠.الكنى لابن عبدالبر ٤٥١.
١٧١.الكنى للدولابي ٢٥٣، ٣٩٣.
١٧٢.لسان الميزان ٥٤٥.
١٧٣.المؤتلف لأبي سعد المآليني ٥٠، ٦٧٩.
١٧٤.المؤتلف لعبدالغني بن سعيد ٧٥٨.
١٧٥.المؤتلف للدارقطني ٣٧، ٣٩، ٦٧، ٤٥٧، ٤٨٥، ٥٨٥، ٦٧٩.
١٧٦.المؤتنف للخطيب البغدادي
١٧٧.مجابي الدعوة لابن أبي الدنيا ٧٢٧.
١٧٨.المجالسة ٨٦٩.
١٧٩.المجالسة ٨٩٠.
١٨٠.المجلس الذي أملاه زرق الله التميمي ٢٤٤.
١٨١.مختصر التهذيب = تهذيب التهذيب ٣٩٥، ٦٣١.
١٨٢.المدونة ٥١٠.
١٨٣.المرآة ٥٥٣.
١٨٤.مروج الذهب للمسعودي ٨٠١.
١٨٥.مساوئ الأخلاق للخرائطي ٦٥٥.
١٨٦.المستدرك للحاكم ٧٣، ٨٧، ١١١، ١٣٧، ٢٨٩، ٤٧٤، ٥٠١، ٥٣٣، ٦٥٥، ٧٣٥.
١٨٧.مسند أبي داود الطيالسي ٣٣، ٣٦، ٦٧، ٢٦١.

١٨٨.مسند أبي داود الطيالسي ٣٣،٣٦، ٦٧،٢٦١، ٥٧٥، ٦١٩.

١٨٩.مسند أبي يعلى ٦٤٢.

١٩٠.مسند أحمد بن حازم بن أبي غرزة ٨٠٢.

١٩١.مسند أحمد بن حنبل ١٥١، ١٥٧، ١٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣٩٩، ٥٠١، ٥٣٩،٥٤١، ٥٥٠، ٦٤٧، ٨٧٢.

١٩٢.مسند أحمد بن مفرج ٢٥٥.

١٩٣.مسند إسحاق بن راهويه ١٧، ٥٤٠.

١٩٤.مسند ابن أبي شيبة ٥٥١.

١٩٥.مسند البزار ٢٢٤، ٨٢٦.

١٩٦.مسند البزار ٢٢٥.

١٩٧.مسند الحسن بن سفيان ٣٦٣، ٥٣٦، ٦٦٨.

١٩٨.مسند الدارمي ٢٨٦، ٥٧٩.

١٩٩.مسند الروياني ٥٠١.

٢٠٠.مسند الشاميين للطبراني ٢٢٦، ٢٨٦، ٣٤٢.

٢٠١.مسند بقي بن مخلد ٢٩٥، ٢٧٩، ٦٠٧، ٦٢١، ٧١٢.

٢٠٢.مسند علي بن عبدالعزيز ٧٦٠.

٢٠٣.مسند مسدد ٣٠، ٥٣٧.

٢٠٤.مسند يحيى بن سعيد ٥٥٩.

٢٠٥.مسند يحيى بن سعيد الإسماعيلي ٥٦٠.

٢٠٦.مشارق الأنوار لعياض ٥٥.

٢٠٧.مصارع العشاق لجعفر السراج ٦٨٧

٢٠٨.مصنف ابن أبي شيبة ٢٩٦، ٣٩٩.

٢٠٩.مصنف عبدالرزاق ٥٨٤، ٦٥٥.

٢١٠.معجم ابن الأعرابي ١٧٢.

٢١١.معجم ابن قانع ١٧٢، ٨٢٦.

٢١٢.معجم البغوي ٢٩٥، ٣٣٥، ٧١٤، ٨٣٤.

٢١٣.معجم الشعراء للمرزباني ٥٥، ٩٦، ٢٢٥، ٣٢٠، ٣٧٧، ٤٢٠، ٤٣٤، ٤٤٦، ٤٥٧، ٤٦٨، ٤٩٢، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٩٣، ٥٥٩، ٥٦٢، ٥٧٠، ٥٩٤، ٦٠٩، ٦٢٧، ٧٤٥، ٧٧٥، ٨٦٩.

٢١٤.المعجم الصغير للطبراني ١٢٥.

٢١٥.معجم الطبراني ٥٥٢، ٤٤٦، ٤٥٧.

٢١٦.المعجم الكبير للطبراني ٤١٨، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٦٢، ٦٦٩، ٨٧٢.

٢١٧.المعرفة لأبي نعيم ٦٥٥.

٢١٨.المعرفة لابن منده ٦٧٤، ٧٤١.

٢١٩.المعمرون لأبي حاتم السجستاني ٢٤٨، ٢٥٣، ٢٨٠، ٤٣٢، ٤٨٦، ٥٧٠، ٧٧٥، ٧٨٧.

٢٢٠.المعمرون للوط بن يحيى ٣٢٤، ٧٦٧.

٢٢١.مغازي عروة ٥٥٠.

٢٢٢.المغازي لأبي القاسم إسماعيل التيمي ٤٣٩.

٢٢٣.المغازي لابن إسحاق ٣٣، ١٣٢، ٢٥٦، ٢٦٧، ٣٣٥، ٣٨٨، ٤٠١، ٥٥٠، ٥٦٣، ٥٩٠، ٦١٥، ٦٢٨، ٨٠١، ٨٤٠.

٢٢٤.المغازي لسعيد بن يحيى الأموي ٣٢١.

٢٢٥. المغازي للأموي ٤٨٦.

٢٢٦.المغازي للواقدي ٨٠، ٥٥٠، ٦٢٨.

٢٢٧.المغازي لمحمد بن عائذ القرشي ٦٦٨.

٢٢٨.من حدث هو وولده عن النبي ﷺ لمحمد بن عمر الجعابي ١٢٨.

٢٢٩.الموطأ ٣٤، ٥٢، ٥٥، ١٦٧، ٢٠٧، ٤٦٣، ٥٢٩.

٢٣٠.الموفقيات للزبير بن بكار ٢٥٣.

٢٣١.المؤتنف للخطيب البغدادي ٦٣٥، ٦٦٨ .

٢٣٢.المؤتلف لأبي سعد الماليني ٥٠، ٦٧٩ .

٢٣٣.الناسخ لهبة الله بن سلامة ١٤٢.

٢٣٤.نسب الأنصار لعبدالله بن محمد بن عمارة القداح

٢٣٥.النوادر لأبي علي الهجري ٦٤٥.

٢٣٦.النوادر لابن الأعرابي ٥٥٣.

٢٣٧.النوادر للحكيم الترمذي ٢٢٩.
٢٣٨.الهواتف للخرائطي ٦٦٣.
٢٣٩.الوحدان ١١٠، ٨٣٣.
٢٤٠.الوحدان للبخاري ١١٠.
٢٤١.اليوم والليلة ٥٠٠، ٧١٥.

فهرس الأبيات الشعرية

القافية	القائل	رقم الترجمة
ب		
حاجب	أنس ين مدرك	٢٨٠
الرباب	الحسين بن علي	٤٨٨
شرابا	أمية بن حرثان	٢٥
كلابا	أمية بن حرثان	٢٥
الكتابا	أمية بن الأسكر	٢٢٥
شرابا	أمية ين الأسكر	٢٢٥
العقابا	تميم بن أسد الخزاعي	٨٤٠
ورقاب	أوس بن بجير	٥٩٥
المتراكب	بجير بن عمران الخزاعي	٥٨٨
ت/ح		
والبركاتِ	محمد بن بسر	٦٨٠
لقيتِ	رسول الله ﷺ	١٤٧
ربحُ	أيمن بن خريم	٣٩٤
القرحِ	أسيد بن أبي أناس	١٧٥
جحاجحُ	أمية بن أبي الصلت	٥٥٣
د		
وخالدُ	أبان بن سعيد	٢
المشاهدُ	حسان بن ثابت	
يذودها	أنس بن نواس	٤٩١
جلودها	أوس بن مغراء	٤٩٩
والأسودُ	كعب بن مالك	٥٣٥
مرصدُ	أمية بن أبي الصلت	٥٥٣

موقدُ	بديل بن أم أصرم	٦٠٩
ممدودُ	الأعشى	
الأصيدَ	سلمة أبو الأصيد	٢١٣
موجودَ	الأغلب بن جشم	٢٢٥
توحدا	الأصيد	٢١٣
الأتلدا	أنس بن زنيم	٢٦٧
محمدا	ابن ذي أصبح	
المفردا	عبدالله الزبعرى	٦٤٧
أسود	امرأة الأسود	١٤٩
المتردِدِ	الفرزدق	١٥٨
باليدِ	أنس بن زنيم	٢٦٧
محمدِ	أنس بن زنيم	٢٦٧
الحديدِ	أرطأة بن سهية	٤٣٤
محمدِ	أنس بن أسيد	٥٦١
هادِ	بجير بن بجرة	٥٩٠
المهندِ	بشربن رديح	٧٧٦
أنجادِ	معدان بن الأسود	
المهتدِ	امرؤ القيس بن عابس	٢٥٠

ر

المطرُ	الأسود بن مسعود الثقفي	١٦٩
زورُ	أمية بن أبي الصلت	٥٥٣
يستبشرُ	بليح بن مخشي	٨٤٩
ينتظرُ	بحر بن الحارث	٧٦٧
أميرُ	بشر بن ربيعة	٦٦١
فيطيرُ	بشر بن أبي رهم	٧٧٥
تطيرُ	بشر بن رهم	٧٧٥
والنظيرُ	حسان بن ثابت	٣٣١

البسرُ	الأسود بن أبي الأسود	١٦٩
الدبرُ	الأباء	٤٢٠
أُعَيَّرُ	أشعث بن عبدالحجر	٤٦٥
الفجارِ	أمية بن الأسكر	٢٥٥
الذمارِ	ابن أبي أسماء	٢٥٥
النحرِ	حسان بن ثابت	
قمرِ	أمية بن أبي عائذ	٤٨٩
إزارِ	بقيلة الأشجعي	٧٢٦
أمرِ	ضرار بن الأزور	٤٣٤

س/ط

أشوسُ	أُبيّ بن مالك	٣٣
لا تُحبّسُ		٦٤١
الناسِ	الحطيئة	٧٨٧
شاسِ	الحطيئة	٧٨٧
آيسْ	امرؤ القيس بن عابس	٢٥٠
أوخالط	أسامة بن الحارث	٤٤٦

ع

المجامعُ	أسماء بن رئاب	١٣٨
أتلفعُ	برذع بن زيد	٦٢٧
دارعُ	أزر بن سيحان	٤٤٣
ودع	أنس بن أبي أناس	
وأربعا	أنس بن مدرك	٢٨١
وتجزعا	الأشهب بن رميلة	٤٦٨
تصرعْ	جرير أو غيره	٢٣١

ف/ق

الخفافِ	بجير بن زهير	٥٥٢
ما ألاقِ	أمية بن الأسكر	٢٥٥
الخلقا	بقيلة الأشجعي	٧٢٦
خيفقِ	بشر بن قطبة	٧٨١
المؤوقِ	بشر بن قطبة	٧٨١

ك/ل

شريكُ	بشار بن عدي	٧٧٣
نكالُ	إياس بن سلمة	٣٧٧
العضل	الأسود بن قطبة	٤٥٧
جاهلُ	أكثم بن صيفي	٢٤٠
رواحلُ	بحر بن ضبع	٥٩٨
تملَلِ	أمية بن الأسكر	٢٥٥
الهزالِ	الأسحم بن الحارث	٣٢٤
نعلِ	حريث بن زيد الخيل	٣٣٣
لا أبالِ	الأشهب بن رميلة	٤٦٨
المخولِ	حسان بن ثابت	٥٥٠
أطلالِ	الشماخ	٧٣٣
مقبلِ	تميم بن مقبل	٨٦٩
الأملْ	الأغلب العجلي	٢٢٥

م

لديكما	أمية بن أبي الصلت	٥٥٣
	أمية بن أبي الصلت	٥٥٣
كرما	صارخ	٦٦٣
مقدما	بشر عرفطة	٦٦٨

الحرمِ	أبان بن سعيد	٢
تخدمِ	عمر بن الخطاب	١٢٩
حازمِ	الفرزدق	٢٣١
الأعاجمِ	الأسود بن قطبة	٤٥٧
هاشمِ	بريد الأسلمي	٦٣٤

ن/هـ

تنجلينا	الأغلب العجلي	٢٢٥
المسلمينا	امرؤ القيس بن عابس	٢٥٠
يبكينا	أرطأة بن كعب	٤٣٥
عفانا	أوس بن مغراء	٤٩٩
إيمانا	أمية بن أبي الصلت	٥٥٣
مؤمنا	بكر بن جبلة	٧٢٧
دينها	بشر بن معاوية	٧٠٩
خوانها	حارثة	٢٦٧
يذودها	أنس بن نواس	٤٩١

فهرس الكلمات الغريبة

الكلمة	رقم الترجمة
احترط	٢٠٥
أشوس	٣٣
أطمار	٥٠١
أعذق	٢١٥
البجاد	٦٣
بضة	٢٨٠
بهش	٢٢١
تبر	١١١
تسنمها	٢٨٠
ثمة	٥٥
جحاجح	٥٣٤
خلوف	٢٨٠
دملج	١٤٩
الرجز	٢٢٥
رعاثًا	١١١
رمة	٥٥
روامس	٢٥٠
سجعت	٢٥
سلمها	٢١٥
سواما	٢٥٣
شخوصهم	٢١٢
الشوكة	١١١
عرقوب	٢٠٥
العشار	٢٥٣
عطن	٥٣٥
عفرًا	٢١٨
العقنقل	٥٣٤
عيبة	٥٩٣
الغبيراء	١٩٣
غيلة	٢٢٢

القديد	٢
القرّ	١٢٢
قصبه	٧٣
قنزعة	٣٦٦
قهرمان	٢٧٧
كردوس	٢٥٠
كعدت	٢٢١
محاقل	٨٥
المرازبة	٥٣٤
المسح	٥٥٣
نكري	٨٥
الهنيدة	٢٨٠
وسق	٢٢٣
وشاحي	١٤٩

فهرس الأماكن والبلدان والأيام

أبو قبيس ١٨١.

أجنادين ٢-٨٤٦.

أحد ٦- ٢٦-٣٤-٤٧-٥٣-٧٣-١٥٤-١٧٥- ١٨٥-١٩١-١٩٦-٢٦٢-٢٦٤-٢٦٩-٢٧٠-٢٧٣-٢٨٣-٢٩٣-٣١٢-٣١٧-٣٣٩-٣٥٢-٣٥٤-٣٧٣-٤١٨-٦١٧-٦١٩-٦٢٠-٦٣٣-٦٩٣-٦٩٦-٧٠٠-٧٠٤-٧٢٦-٧٥١-٧٥٦-٨٥٤.

أذربيجان ٥٠١ - ٧٩٠.

الأسكندرية ٦٢٥.

أصبهان ٢١٨.

الأنبار ٢٣١.

الأهواز ٤٧٧.

أوطاس٢٤٩.

بئر رومة ٧٠٨.

بئر معونة ٣٤-٥٥ - ٢٨٢-٣٥٧.

البحرين ٢-٤٤٩-٤٦١.

بخارى ١٥٢.

بدر ٢ - ٢٠-٢٦-٣٢-٣٤-٥٥-٦٠-٦٨-٧٣-٩٧-١١١-١٤١-١٤٩-١٦٠-١٦٢-١٧٥-١٨٣-١٨٥-٢٥٩-٢٧٧-٢٨٢-٢٨٣-٢٨٧-٢٩٣- ٣٠١- ٣١٧- ٣١٩- ٣٣٥- ٣٤٣- ٣٥٩- ٣٧٤- ٣٩٣-٣٩٤- ٤٨٧-٥٠٧-٥١٣- ٥٣٥- ٥٥٣- ٥٦٩- ٥٦٣- ٥٩١- ٥٩٧- ٦٢١-٦٣٣-٦٥٥-٧١٢- ٧٣٩- ٨١٢- ٨٥٧ - ٨٦٠.

بزاخة ٥٩٤.

البصرة ٣- ٣٣- ٤٣- ٦٧- ٨٧- ١٣٧- ١٣٩- ١٤٠- ١٤٥- ١٦١- ١٦٥- ٢٢٢- ٢٦٠- ٢٧٧- ٢٧٨- ٣٠٨- ٤٣٠- ٥٠٣- ٦٣٣- ٦٨٤.

بصرى ٨٠١.

البقيع ١١١- ١٢٥.

بلاد الروم ٤٦٧.

بيت المقدس ٦٢٣.

بيت جبرين ٣٠٣- ٦٢٨- ٨٤٣.

بيهق ٤٥٨.

تبوك ٣٢١.

تستر ٦١٩- ٦٢١- ٧٦٣.

تهامة ١٥ .

توّز ٦٧٩.

تيما ٨٠١.

الجابية ٣٧-٣٠٧ - ٤٤٤- ٤٤٥.

الجبل الأحمر ٧٥٨.

الجحفة ٣٤٥.

الجرف ٨٩.

جسر أبي عبيد ١٠٧- ١١٤- ٢٦٥- ٢٩١- ٤٨٥- ٦٩٤- ٧٠٤- ٧٧٦.

الجمل ٦٧- ١٦١- ٢٧٢- ٤٢١- ٤٦٤- ٦١٩- ٨٧١.

جوزجان ٢٣١.

جيزة مصر ٣٩.

الحبشة ٢- ٥- ١٦- ٦٥- ٦٨- ١٧١- ٢٠٣- ٤٣٩- ٤٧٤- ٦٥٨- ٨٣٨- ٨٤٦.

الحجاز ٥٥٠- ٥٥٢- ٥٥٣- ٦٤٣.

الحديبية ٢- ١٣٧- ١٥٢- ٦٠٩- ٦٦٣- ٦٤٧- ٨٤٨.

الحرة ٤٠٨- ٤١٨- ٤٨٢- ٧١٠.

حرة بني بياضة ١١١.

حضرموت ١٤٩- ٢٠٥- ٢٤٨- ٤٧١.

حمراء الأسد ٢٨٨.

حمص ٤٦٥- ٥٠٠- ٦٤٥- ٦٤٩- ٦٩٤- ٧٢٩- ٨٦٦.

حنين ١- ٤٨- ٦١- ٨٢- ٩٢- ١٠٤- ١٧٦- ٢٣١- ٢٨١- ٥٧٥- ٥٨٢- ٦٦٨.

الحيرة ٤٦٥ - ٦٧٩ - ٥٥٠.

خراسان ١٧- ٢٣١- ٣٢٠- ٥٥١- ٦٣٣.

الخندق ٢٦٤- ٣١٧- ٣٧٣- ٤١٨- ٦٩٦- ٧٠٤.

خيبر ٢- ١٣٢- ٣٠٢- ٣٠٤- ٣٢٢- ٣٢٥- ٣٥٠- ٣٥١- ٥٢٦- ٦٥٥- ٨٧٧.
الدار ٤٤٣.
دار أبي العاص ٢٩٨ - ٣٣٧.
دار الأرقم ٧٣.
دار الحكم ٣٣٧.
دار حرمانس ٣٣٧
دمشق ١١- ٨٩- ٢٧١- ٥٠٢- ٧٨٤.
دمياط ٥٩٨.
دومة الجندل ٢٣١- ٤٧١- ٥٥٠- ٥٩٠.
ذو رود ٢٣٣.
ذو قرد
ذو مرّان ٢٣٣.
ذوالخلصة ٥١٤.
ذي طوى ٣٣٥.
ذي قار ٥٧- ٧١٢- ٧٧٢.
الربوة ٢٣٢.
الرملة ٢٣٢- ٣٠٣- ٣٤٣- ٦٧٢.
زعفران ٤٦٧.
زمزم ٣٨- ٨٤.
سرخس ٥٢٢.
السقيا ٣٨٣.
السوس ٦٧٧.
سوق الابل ٢٠٥.
الشعيبة ٥٨٤.
الصفا ٧٣.
الصفة ١٣٧.
صفين ١٦٥- ١٨٣- ٢٠٥- ٤٣٠- ٤٦٩- ٥٠١- ٦١٩- ٦٣٤- ٦٩٣.
ضجنان ٦٦٢.

الطائف ٤- ٢٥- ٨٠- ١٧٥- ١٩٣- ٢٣١- ٢٥٣- ٣٦٩- ٥٥٣- ٧٦٢.
العـــــراق ٧٢- ١٠٣- ٢٢٥- ٢٦٧- ٢٧١- ٤٤١- ٤٥٧- ٤٩٢- ٥٥٠-
٦٢١- ٦٤٥- ٦٦٦- ٧٣٣.
العرج ٣٥٤- ٨٤٧.
عرفات ٦٧٤.
عسفان ٥٨٧- ٦٤٧.
العقبة ٣٢- ١١١- ١٨٥- ٣١٧- ٣٦٢- ٥٦٩- ٦٢٣- ٦٥٥- ٧٥٦.
العقيق ١٣٨- ٢٧٣- ٧٣٩.
العقيق ١٣٨.
عمان ٦٧- ٧٤٤- ٧٩٤.
عين التمر ٤٨٢- ٦٩٥.
عينون ٨٤٣.
الغميم ١٧٠.
غيقة ٣٩٣.
فارس ٤٤٠ - ٥٥١.
الفتح ٨٢- ٩٦- ١٢١- ١٦٧- ١٧٥- ٤١٧- ٥٩٢- ٧٣٩.
فحل
فدك ٦٩٥.. ..
فلسطين ٢٣٢- ٣٠٣- ٦٧٢- ٨٤٣.
القادســـــية ٧٢- ٢٠٥- ٢٧١- ٤٨٢- ٤٤٠- ٤٥٣- ٤٦٥- ٤٧٦- ٤٨٥-
٥٩٠- ٧٢٦- ٨٧٥.
قرقرى ٧٨٧.
قرن الثعالب ١٧٥.
القسطنطنية ٦٨٦.
قلعة دستمولي ٧٦٣.
قيسارية ٨٧١ .
كراع الغميم ٦٦٢.
كربلاء ٢٦٦.

الكعبة ٤٣٠- ٥٨٤- ٦٢٣- ٦٦٣- ٧٤٨.
الكوفـــة ٦٧- ١٥١- ٢٠٥- ٢٢٥- ٢٥٠- ٢٦٦- ٢٨٠- ٣٠٧- ٤٤٧- ٤٥٤- ٥٠١- ٦١٩- ٧٠٨- ٧٥١- ٧٦٥- ٧٧٨.
مأرب ١٩.
المدينـــة ٢- ٣- ٦٨- ٧٣- ٨٩- ٩٤- ١١١- ١٤٩- ١٦٧- ١٧٩- ١٨٢- ٢١٣- ٢٢٥- ٢٣١- ٢٥٣- ٢٧٨- ٣٠٧- ٣٤٥- ٣٥٦- ٣٩٣- ٤٨٦- ٥٠٠- ٥٧٢- ٦٤٧- ٦٦٤- ٧٢٦- ٧٣٩- ٧٦٢- ٨٣٤.
مر الظهران ٣٣٥.
المربد ١٣٩.
المرج ٢٩٤.
مرج الصفر ١- ٢.
مرو ٦٣٣.
المريسيع ٣١٤.
المزة ٨٩.
مسجد الخيف ٥٣٤.
مصر ٢١- ٢٣- ٢٥- ٣٩- ٦٦- ٧٥- ١١٨- ٢٥١- ٣٤٨- ٣٧٤- ٣٨١- ٣٩٤- ٤٥٧- ٤٨٧- ٥٩٨- ٦١٤- ٦٢٥- ٦٢٦- ٦٤٣- ٦٩٠- ٧٢٣- ٧٧١- ٨٦٤.
مكـــة ٢- ١٥- ٨٠- ٩٤- ١١١- ١٥٨- ٢٢٣- ٢٣١- ٢٨٩- ٣٨٨- ٣٩٥- ٤٨٧- ٥٥٣- ٥٥٦- ٦٠٩- ٦٦٣- ٦٦٤- ٧٤٧- ٨٤٠.
مكجث ١٥٢.
المندب ٥٨٤.
الموصل ١٧٩.
موقان ٧٣٣.
نجد ٢.
نجران ٧٠٩.
نصبين ٤٠- ٧٧.
نهاوند ١٩٦- ٢٢٥.

نهر أط ٤٧٨.
هراة ٢٠٤- ٣٢٠.
هرشى ٣٤٥.
الهند ٧٩٤.
وادي القرى ٨٩- ٢٠٨- ٦٩٥.
اليرموك ٢٠٥- ٢٣١- ٢٧١- ٣٣١- ٤٤٥- ٤٥٩- ٧٨٤- ٨٢٨.
اليمامـــة ١٠٨- ١١٦- ١٣٦- ١٩١- ٢٣١- ٢٣٨- ٣٤٧- ٣٧٠- ٣٩٠- ٥٨٦- ٥٩٤- ٦٢٧- ٦٩٨- ٧٠٠- ٧١٠- ٧٧٥- ٧٨١.
اليمـــن ٢- ١٩- ١٥٤- ٢٣٣- ٤٦١- ٥٠١- ٥٦٨- ٦٤٣- ٦٦٥- ٧٦٢- ٧٦٤- ٧٩٥.
يوم الحريق ٦٢١.
يوم الرجيع ٣٧٤.

فهرس الفوائد

- قال الحافظ في ترجمة رقم ٩٧ ـــ ترجمة أسد بن خويلد نسيب خديجة...ــــ : ولم يذكر أهل النسب لخديجة أخـــًا سوى العوّام والد الزبير .

- وقال في ترجمة أسد مولى رسول الله ﷺ ـــ ترجمة رقم ١٠٦ ـــ : لم أر له ذكرًا إلا في تاريخ جمعه العباس بن محمد الأندلسي للمعتصم بن صُمادح.

- وقال في ترجمة إياس بن قتادة التميمي ـــ ترجمة رقم ٣٨٧ ـــ : وفي بني تميم آخر يقال له إياس بن قتادة، لكنه مجاشعي لا صُحبة له .

- وقال في ترجمة أيفع بن عبد كلال الحميري ـــ ترجمة رقم ٣٩٢ ـــ أن هناك ثلاثة يقال لهم أيفع : هذا الصحابي ـــ صاحب الترجمة ـــ، وآخر يروي عن ابن عمر، وآخر حمصي .

- وقال في ترجمة الأسود بن نوفل ـــ ترجمة رقم ١٧١ ـــ : أنه جدّ أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، التابعي المشهور بيتيم عروة .

- وقال في ترجمة رقم ٥٢٢ ـــ بعد أن ذكر حديثـــًا موضوعـــًا ـــ : قال أبـــو سـعد السمعاني: سلو الله الثبات على الصِّدق، فليس العجب من رواية بَهرام عن الحـــامدي، إنمـــا العجب من رواية عمر النسفي هذا في كتابه غير منكر عليه، بل رواية من يصدِّق أنه حديث .

- وقال في ترجمة رقم ٨٦٣ : كل ولد العباس له رؤية؛ وللفضل والعباس سماع .

فهرس المصادر والمراجع

١. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه للإمام أبي عبد الله محمد بن إسحاق الفاكهي من علماء القرن الثالث تحقيق الدكتور عبدالملك بن عبد الله بن دهيش الطبعة الثانية ١٤١٤هـ دار خضر للطباعة والتوزيع .

٢. أخلاق النبي — صلى الله عليه وسلم — وآدابه لعبد الله بن محمد الأصبهاني المتوفى سنة ٣٦٩هـ تحقيق عصام الدين الضبناني الطبعة الثانية ١٤١٣هـ الناشر دار المصرية للطباعة.

٣. الأدب المفرد للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي – رمزي سعدالدين الناشر دار البشائر الإسلامية.

٤. الأسئلة الفائقة بالأجوبة اللائقة للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ تحقيق محمد بن إبراهيم حفيظ الرحمن الطبعة الأولى ١٤١٠هـ الناشر الدار السلفية بومباي الهند .

٥. الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم الكبير المتوفى سنة ٣٧٨هـ تحقيق يوسف بن محمد الدخيل الطبعة الأولى ١٤١٤هـ الناشر مكتبة الغرباء الأثرية.

٦. أسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين أبي الحسن على بن محمد الجزري المتوفى سنة ٦٣٠هـ الطبعة ١٤٠٩هـ دار الفكر .

٧. أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد من العدد لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم المتوفى سنة ٤٥٦هـ تحقيق سيد كسروي الطبعة الأولى ١٤١٢هـ الناشر دار الكتب العلمية.

٨. أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام لمحمد بن حبيب تحقيق عبد السلام هارون ضمن نوادر المخطوطات الناشر مكتبة الخانجي .

٩. أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها لأبي محمد الملقب بالأسود الغندجاني من علماء القرن الخامس تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني الناشر مؤسسة الرسالة.

١٠. أسماء خيل العرب وفرسانها لإبن الأعرابي المتوفى سنة ٢٣١هـ تحقيق نوري حمود القيس وحاتم صالح الضامن الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ الناشر مكتبة النهضة العربية.

١١. أسماء من يعرف بكنيته من أصحاب رسول الله ﷺ للحافظ أبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي توفي ٣٧٤هـ تحقيق أبو عبد الرحمن إقبال أحمد بن محمد إسحاق الطبعة أولى ١٤١٠هـ الناشر الدار السلفية بومباي الهند.

١٢. أشعار النساء لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني تحقيق الدكتور سامي مكي العاني – هلال ناجي الطبعة ١٣٩٧هـ الناشر دار الرسالة بغداد .

١٣. أطراف مسند الإمام أحمد بن حنبل للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني تحقيق زهير بن ناصر الناصر الناشر دار ابن كثير – دار الكلم الطيب الطبعة ١٤١٤هـ .

١٤. الأغاني لأبي الفرج علي بن الحسين المعروف بالأصفهاني ت ٣٥٦ هـ . تحقيق الأستاذ سمير جابر . الناشر دار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م .

١٥.الأغاني لأبي فرج الأصبهاني
١٦.ألقاب الصحابة والتابعين لأبي علي الحسين الجياني ٤٩٨ تحقيق محمد زينهم دار الفضيلة.
١٧.الألقاب لابن الفرضي الأندلسي تحقيق محمد زينهم محمد عرب الطبعة الأولى ١٤١٢هـ الناشر دار الجيل.
١٨.أمالي أبي القاسم الزجاجي ت ٣٤٠ . ت : عبد السلام هارون .
١٩.أمثال الحديث للقاضي أبي محمد بن عبدالرحمن الرامهرمزي تحقيق الدكتور عبدالعلي عبد الحميد الأعظمي الطبعة الأولى الناشر دار السلفية.
٢٠.الأمثال في الحديث النبوي لأبي الشيخ الأصبهاني تحقيق عبدالعلي عبدالحميد الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ دار السلفية بومباي الهند.
٢١.الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام
٢٢.الأموال لحميد بن زنجويه
٢٣.أنساب الأشراف لأحمد بن يحيى البلاذري تحقيق الدكتور محمد حميد الله الطبعة الثانية الناشر دار المعارف .
٢٤.أنساب الأشراف لأحمد بن يحيى البلاذري تحقيق الدكتور إحسان عباس دار النشر فرانستس تشاير بيروت ١٤٠٠هـ.
٢٥.الأنساب للإمام أبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني ت ٥٦٢ هـ تعليق عبدالله بن عمر البارودي الطبعة الأولى دار الجنان بيروت لبنان .
٢٦.الأوائل لأحمد بن أبي عاصم النبيل ت٢٨٧هـ تحقيق محمد سعيد زغلول الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ الناشر دار الكتب العلمية.
٢٧.الأيوبيون والمماليك في مصر والشام تأليف الدكتور سعيد عبد الفتاح عشور الناشر دار النهضة العربية .
٢٨.الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة لعبيد الله بن بطة ت٣٨٧هـ تحقيق رضا بن نعسان معطي الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ الناشر دار الراية.
٢٩.الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان المتوفى سنة ٣٥٤هـ. ترتيب علاء الدين علي بن بلبيان المتوفى سنة ٧٢٩ هـ. تحقيق شعيب الأرنؤوط الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ الناشر مؤسسة الرسالة بيروت.
٣٠.الإحكام في أصول الأحكام للإمام أبي محمد علي بن أحمد بن حزم المتوفى سنة ٤٥٦هـ تحقيق الشيخ أحمد شاكر الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ الناشر دار الآفاق الجديدة بيروت.
٣١.الإخوة والأخوات لعبدالله بن جعفر بن نجيح المديني ت ٢٣٤ .
٣٢.الإخوة والأخوات للحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ٣٨٥هـ تحقيق باسم الجوابرة الطبعة الأولى ١٤١٣هـ الناشر دار الراية .
٣٣.الإستبصار في نسب الصحابة من الأنصار العلامة عبدالله بن قدامة المقدسي المتوفى سنة ٦٢٠هـ تحقيق علي نويهض الناشر دار الفكر.

٣٤.إستدراكات الحفاظ الثلاثة أبي زرعة العراقي – الهيثمي – ابن حجر على الإكمال لأبي المحاسن تحقيق عبدالله سرور الطبعة الأولى ١٤١٢هـ الناشر دار اللواء – الرياض.
٣٥.الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفاء للحافظ مغلطاي بن قليج تحقيق محمد نظام الدين الشيخ الناشر دار القلم دمشق .
٣٦.الإشراف في منازل الأشراف للحافظ ابن أبي الدنيا ت٢٨١هـ تحقيق مجدي السيد إبراهيم الناشر مكتبة الساعي الرياض .
٣٧.الإصابة في تمييز الصحابة للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ تحقيق علي محمد البجاوي الطبعة الأولى ١٤١٢هـ دار الحديث .
٣٨.الإصابة في تمييز الصحابة للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر.
٣٩.الإصابة في تمييز الصحابة للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ تحقيق عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد معوض. الطبعة الأولى ١٤١٥هـ الناشر دار الكتب العلمية.
٤٠.الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد سوى من ذكر في تهذيب الكمال لأبي المحاسن محمد بن علي الشافعي ت٧٦٥هـ تحقيق عبدالله سرور الطبعة الأولى ١٤١٢هـ الناشر دار اللواء – الرياض.
٤١.الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب للأمير الحافظ بن ماكولا ت ٤٧٥ هـ تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمي الناشر دار الكتب الإسلامي.
٤٢.إكمال مبهمات البخاري وفوائد لفتح الباري المعروف باسم الأجوبة الواردة عن الأسئلة الوافدة أحمد بن علي العسقلاني تحقيق عمرو علي عمر الطبعة الأوى ١٤١٥هـ الناشر دار الثقافي العربية .
٤٣.إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ٨٥٢هـ الناشر دار الكتب العلمية.
٤٤.إنباه الرواة على أنباه النحاة لعلي بن يوسف القفطي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر دار الفكر العربي ومؤسسة الكتب الثقافية الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
٤٥.إيضاح الإشكال للحافظ محمد بن طاهر المقدسي ت٥٠٧هـ تحقيق الدكتور باسم الجوابرة الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ الناشر مكتبة المعلا الكويت .
٤٦.ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته ومنهجه وموارده في كتاب الإصابة تأليف الدكتور شاكر محمود عبدالمنعم الناشر دار الرسالة للطباعة بغداد .
٤٧.اتحاف الخير المهرة في زوائد المسانيد العشرة للبوصيري رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية تحقيق أحمد صالح العبيد
٤٨.اتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة للحافظ أحمد بن علي العسقلاني ت٨٥٢هـ تحقيق الدكتور زهير الناصر الناشر وزارة الأوقاف في المملكة العربية السعودية .
٤٩.استدراك ابن الأمين على الاستيعاب ـــ مخطوط ـــ.

٥٠.الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبدالله القرطبي ت٤٦٣هـ تحقيق علي محمود معوض وعادل أحمد عبد الموجود الطبعة الأولى ١٤١٥هـ دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

٥١.البداية والنهاية لابن كثير الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ الناشر دار الفكر .

٥٢.البرصان والعرجان والعميان والحولان تأليف أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ت٢٥٥هـ تحقيق الدكتور محمد مرسي الخولي الطبعة الثانية ١٤٠١هـ الناشر مؤسسة الرسالة .

٥٣.بغية الطلب في تاريخ حلب . لابن العديم . ت : د – سهيل زكّار . الناشر : دار الفكر، بيروت، لبنان.

٥٤.بقي بن مخلد القرطبي ت٢٧٦هـ ومقدمة مسنده تحقيق الدكتور أكرم العمري الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ الناشر دار طيبة.

٥٥.بلغة القاصي والداني في تراجم شيوخ الطبراني تأليف حماد بن محمد الأنصاري الطبعة الأولى ١٤١٥هـ الناشر مكتبة الغرباء الأثرية.

٥٦.البيان والتبين لعمرو بن بحر الجاحظ تحقيق عبدالسلام هارون الطبعة الخامسة ١٤٠٥هـ الناشر مكتبة الخانجي.

٥٧.تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي توفي ٧٤٨هـ تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري الطبعة الثانية ١٤١٤هـ الناشر دار الكتاب العربي.

٥٨.تاريخ الرسل والملوك لمحمد بن جرير الطبري ت٣١٠هـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر دار سويدان بيروت.

٥٩.تاريخ المدينة لعمر بن شبة النميري ت٢٦٢هـ تحقيق فهيم محمد شلتوت

٦٠.تاريخ خليفة بن خياط ت٢٤٠هـ تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري الطبعةالثانية ١٤٠٥هـ الناشر دار طيبة الرياض .

٦١.تاريخ داريا ومن نزل بها من الصحابة والتابعين وتابع التابعين للقاضي عبد الجبار الخولاني تحقيق سعيد الأفغاني الناشر دار الفكر.

٦٢.تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي . للدارمي . ت : د- أحمد محمد نور سيف . الناشر : دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت .

٦٣.تاريخ مدينة دمشق لهبة الله علي بن الحسن المعروف بابن عساكر ت٥٧١هـ تحقيق محب الدين عمر العمروي الطبعة الأولى ١٤١٥هـ الناشر دار الفكر.

٦٤.تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لأبي سليمان محمد بن عبد الله الربعي ت ٣٧٩هـ تحقيق الدكتور عبدالله بن أحمد الحمد الطبعة الأولى ١٤١٠هـ الناشر دار العاصمة.

٦٥.تاريخ يحيى بن معين رواية عباس الدوري تحقيق الدكتور أحمد نورسيف الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ الناشر جامعة أم القرى.

٦٦.التبيين في أنساب القرشيين لأبي محمد عبدالله بن قدامة ٦٢٠هـ تحقيق محمد نـايف الدليمي الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ
٦٧.تجريد أسماء الصحابة للحافظ أبو عبد الله محمد بن عثمان الذهبي توفي ٧٤٨هـ الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان.
٦٨.تحفة الأبيه في من نسب إلى غير أبيه للفيروز آبادي تحقيق عبد السلام هـارون ضمن نـوادر المخطوطات الناشر مكتبة الخانجي .
٦٩.تحفة الزمن في فضائل أهل اليمن تأليف عبد الرحمن بن علي الزبيدي ٩٤٤هـ تحقيق سيد كسوري حسن الطبعة الأولى ١٤١٢هـ الناشر دار الكتب العلمية.
٧٠.التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت٩٠٢هـ الناشر دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٤١٤.
٧١.تحفة اليمن في فضائل أهل اليمن لعبدالرحمن بن علي الزبيدي ت ٩٤٤هـ تحقيق سيّد كسروي حسن الناشر دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .
٧٢.التحقيق في أحاديث الخلاف لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي ت٥٩٧هـ تحقيق مسعد عبد الحميد السعداني الطبعة الأولى ١٤١٥هـ الناشر دار الكتب العلمية.
٧٣.تحقيق منيف الرتبة لمن تثبت له شرف الصحبة لخليل بن كيكلدى العلائي ت٧٦١هـ تحقيق عبدالرحيم القشقري الطبعة الأولى ١٤١٠هـ الناشر دار العاصمة .
٧٤.تخريج أحاديث إحياء علوم الدين للعراقي، والسبكي، والزبيدي، استخراج محمد الحداد الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ الناشر دار العاصمة.
٧٥.تخريج أحاديث وآثار الكشاف للزمخشري تخريج جمال الدين عبد الله الزيلعي ت٧٦٢هـ إعتنى به سلطان بن فهد الطبيشي الناشر دار ابن خزيمة.
٧٦.تدريب الراوي في تقريب النواوي لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي ت ٩١١ هـ .
٧٧.التدوين في أخبار قزوين . لعبد الكريم القزويني . ت : عزيز الله العطاردي . الناشر : دار الكتب العلمية بيروت، لبنان .
٧٨.تراث المغاربة في الحديث النبوي وعلومه تأليف محمد بن عبدالله التليدي الطبعة الأولى ١٤١٦هـ الناشر دار البشائر الإسلامية بيروت.
٧٩.ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند لأبي القاسم علي بن حسين بن عساكر ت٥٧١هـ تحقيق عامر حسن صبري الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ الناشر دار البشائر الإسلامية بيروت.
٨٠.تصحيفات المحدثين للحسن بن عبدالله العسكري تحقيق محمود أحمد ميرة الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ.
٨١.التصنيف الفقهي لأحاديث كتاب الكنى والأسماء للدولابي إعداد عصام الدين ابن غلام حسن الطبعة الأولى ١٤١١هـ الناشر دار الكتاب المصري - دار الكتاب اللبناني.

٨٢.تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ .
تحقيق : د – إكرام الله إمداد الحق. الناشر : دار البشائر . ط ١ : ١٤١٦هـ.
٨٣.التعليقات والنوادر لأبي علي هارون الهجري تحقيق الدكتور حمود عبد الأمير الحامدي الناشر دار الرشيد.
٨٤.تغليق التعليق على صحيح البخاري للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ٨٥٢هـ تحقيق سعيد القزقي الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ الناشر المكتب الإسلامي .
٨٥.تفسير القرآن العظيم لابن كثير الدمشقي ٧٧٤هـ تحقيق حسين إبراهيم زهران الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ الناشر دار الكتب العلمية
٨٦.تفسير عبد الرزاق الصنعاني ت ٢١١هـ تحقيق عبد المعطي قلعجي الطبعة الأولى ١٤١١هـ
٨٧.تقريب التهذيب أحمد بن علي العسقلاني توفي ٨٥٢هـ تحقيق محمد عوامة الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ الناشر دار الرشيد.
٨٨.التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ٨٥٢هـ تصحيح عبد الله هاشم اليماني.
٨٩.التلخيص للحافظ الذهبي إشراف الدكتور يوسف عبدالرحمن المرعشلي الناشر دار المعرفة بيروت.
٩٠.التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد للإمام أبي عمر يوسف بن عبد البر ت٤٦٣هـ تحقيق جماعة من الباحثين.
٩١.تهذيب الأسماء واللغات لأبي زكريا يحيى الدين شرف النووي ت٦٧٦هـ الناشر دار الكتب العلمية بيروت.
٩٢.تهذيب الكمال في أسماء الرجال لأبي الحجاج يوسف المزي ت٧٤٢هـ تحقيق الدكتور بشار عواد معروف الطبعة الرابعة ١٤٠٦هـ الناشر مؤسسة الرسالة.
٩٣.توجيه القارئ إلى القواعد والفوائد الأصولية والحديثية والإسنادية في فتح الباري جمع وترتيب حافظ ثناءالله الزاهدي الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ جامعة العلوم الأثرية باكستان .
٩٤.توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم لابن ناصر الدين محمد بن عبد الله القيسي ت٨٤٢هـ تحقيق محمد نعيم العرقسوسي الطبعة الثانية ١٤١٤هـ الناشر مؤسسة الرسالة بيروت .
٩٥.الثقات للإمام أبي حاتم محمد بن حبان البستي ت٣٥٤هـ الطبعة ١٣٩٨هـ
٩٦.جامع البيان عن تأويل آي القرآن محمد بن جرير الطبري ٣١٠هـ الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ الناشر دار الفكر .
٩٧.جامع التحصيل في أحكام المراسيل للحافظ صلاح الدين أبي سعيد بن خليل العلائي ت ٧٦١هـ تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي الناشر عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية .
٩٨.جامع السنن والمسانيد الهادي لأقوم السنن لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت٧٧٤هـ تحقيق عبدالمعطي قلعجي الطبعة الأولى ١٤١٥هـ الناشر دار الكتب العمية بيروت.

٩٩.الجامع في الحديث لعبدالله بن وهب القرشي ت ١٩٧هـ تحقيق الدكتور مصطفى حسن حسين أبو الخير الطبعة الأولى ١٤١٦هـ الناشر دار ابن الجوزي .

١٠٠.الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب أحمد بن علي البغدادي توفي ٤٦٣هـ تحقيق محمود الطحان الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ الناشر مكتبة المعارف بالرياض.

١٠١.الجامع لشعب الإيمان للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ٤٥٨هـ تحقيق الدكتور عبدالعلي عبد الحميد الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ الناشر دار السلفية بومباي - الهند.

١٠٢.الجرح والتعديل للإمام عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي ت٣٢٧هـ الطبعة الأولى ١٢٧١هـ الناشر دار إحياء التراث العربي بيروت.

١٠٣.الجزء الرابع والخامس من سؤلات أبي عبيد الأجري أبا داود السجستاني رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية تحقيق عبدالعزيز بن أحمد آل عبدالقادر .

١٠٤.الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي للمعافى بن زكريا الجريري توفي ٣٩٠هـ تحقيق الدكتور محروس الخولي الطبعة الأولى ١٤١٢هـ الناشر عالم الكتب.

١٠٥.جمهرة أنساب العرب لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم ت٤٥٦هـ الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ دار الكتب العلمية .

١٠٦.جمهرة الأمثال للحسن بن عبد الله العسكري تحقيق أحمد عبد السلام ومحمدسعيد زغلول الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ الناشر دار الكتب العلمية .

١٠٧.جمهرة اللغة لابن دريد الناشر دار صادر.

١٠٨.جمهرة النسب لأبن المنذر هشام بن محمد الكلبي ت٢٠٤هـ تحقيق الدكتور ناجي حسن الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ الناشر عالم الكتب - مكتبة النهضة العربية .

١٠٩.الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت٩٠٢هـ تحقيق الدكتور حامد عبد المجيد و الدكتور طه زيني الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ الناشر دار الكتاب المصري.

١١٠.الحافظ ابن حجر العسقلاني أمير المؤمنين في الحديث تأليف عبدالستار الشيخ الطبعة الأولى ١٤١٢هـ دار القلم دمشق .

١١١.حديث أبي العشراء الدارمي تخريج الحافظ أبي القاسم تمام بن محمد الرازي تحقيق بسام عبد الوهاب الجابي الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ الناشر دار البصائر دمشق .

١١٢.حكمة الإشراق إلى كتاب الآفاق لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي تحقيق عبدالسلام هارون ضمن نوادر المخطوطات الناشر مكتبة الخانجي .

١١٣.حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأحمد بن عبدالله الأصبهاني ت٤٣٠هـ الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ الناشر دار الكتاب العربي بيروت.

١١٤.الحماسة البصرية للبصوري الناشر عالم الكتب.

١١٥.الدر المنثور في التفسير المنثور لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ٩١١هـ الطبعة الأولى ١٤١١ دار الكتب العلمية .

١١٦.درر العقود المنيفة في تراجم الأعلام الفريـــدة . للمقريـــزي . الناشـــر : دار الفكـــر ط ١ : ١٤٠١هـــ.

١١٧.الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة أحمد ين علي بن حجر العسقلاني توفي٨٥٢هـــ.

١١٨.دلائل النبوة في معرفة أحوال صاحب الشريعة لأحمد بن الحسين البيهقـــي ٤٥٨هـــــ تحقيـــق الدكتور عبدالمعطي قلعجي ١٤٠٥هـــ الناشر دار الكتب العلمية.

١١٩.دلائل النبوة لأحمد بن عبد الله الأصبهاني ت٤٣٠هـــ تحقيق محمد رواس قلعجـــــي وعبدالـــبر عباس الطبعة الثالثة ١٤١٢هـــ الناشر دار النفائس.

١٢٠.الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب . لإبراهيم بن علي بن فرحون . الناشـــــر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٢١.الديباج لأبي القاسم إسحاق بن إبراهيم الختلي ت٢٨٣هـــ تحقيق إبراهيم صـــالح الناشـــر دار البصائر .

١٢٢.ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين للإمام شمس الدين محمـــد بـــن أحمد الذهبي ت٧٤٨هـــ تحقيق حماد بن محمد الأنصاري الناشر مكتبة النهضة الحديثة .

١٢٣.ذكر أخبار أصبهان لأحمد بن عبد الله الأصبهاني ت٤٣٠هـــ تحقيق سيد كســـروي حســـن الطبعة الأولى ١٤١٠هـــ.

١٢٤.ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد للقاضي أبي الطيب محمد بن أحمد الفاسي ت٨٣٢ تحقيق كمال يوسف الحوت الطبعة الأولى ١٤١٠هـــ دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

١٢٥.ذيل الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـــ تحقيـــق الدكتور عدنان درويش .

١٢٦.ذيل تذكرة الحفاظ لأبي المحاسن الحسيني

١٢٧.ذيل طبقات الحفاظ عبد الرحمن السيوطي

١٢٨.ذيل طبقات الحنابلة لعبد الرحمن بن رجب الحنبلي دار المعرفة بيروت لبنان

١٢٩.رواة محمد بن إسحاق بن يسار في المغازي والسير وسائر المرويات تأليف مطـــاع الطرابيشـــي الطبعة الأولى ١٤١٤هـــ الناشر دار الفكر بيروت لبنان ، دار الفكر دمشق سورية .

١٣٠.الروض البسام في ترتيب وتخريج فوائد تمام تحقيق أبي سليمان جاسم الدوسري الطبعـــة الأولى دار البشائر الإسلامية .

١٣١.زاد المعاد في هدي خير العباد للإمام أبي عبدالله محمد بن أبي بكر الدمشقي ت٧٥١هـــ تحقيق شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط الطبعة ١٤، ١٤٠٧هـــ الناشر مؤسسة الرسالة ومكتبـــة المنار الإسلامية .

١٣٢.الزهد للإمام أحمد بن حنبل ت٢٤١هـــ الناشر دار الكتب العلمية.

١٣٣.سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدار قطني في جرح والتعديل تحقيق الدكتور سليمان أكشى الطبعة الأولى ١٤٠٨هـــ الناشر دار العلوم .

١٣٤. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيئ من فقهها وفوائدها لمحمد ناصر الدين الألباني الناشر المكتب الإسلامي بيروت – دمشق .

١٣٥. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة لمحمد ناصر الألباني الناشر المكتبة الإسلامية عمان – الأردن .

١٣٦. سلسلة الفتاوى الحديثية للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت ٩٠٢هـ تحقيق علي رضا بن عبدالله بن علي رضا الطبعة الأولى ١٤١٦هـ الناشر دار المأمون للتراث .

١٣٧. سمط اللآلي في شرح أمالي القالي لأبي عبيد البكري تحقيق عبد العزيز الميمني الناشر مطبعة اللجنة التأليف والترجمة .

١٣٨. سنن أبي داود لسليمان بن الأشعث السجستاني ت٢٧٥هـ إعداد عزت عبيد الدعاس – وعادل السيد الطبعة الأولى ١٣٩٤هـ الناشر دار الحديث للطباعة-بيروت.

١٣٩. سنن ابن ماجه لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني ت ٢٧٥ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي الناشر مطبعة دار إحياء كتب العربية .

١٤٠. سنن الترمذي لأبي عيسى محمد بن سورة الترمذي توفي ٣٩٧هـ تحقيق أحمد شاكر.

١٤١. سنن الدار قطني للإمام علي بن عمر الدار قطني ت ٣٨٥هـ الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ عالم الكتب بيروت .

١٤٢. سنن الدارمي للإمام عبد الله بن عبدالرحمن الدارمي ت ٢٥٥هـ تحقيق فواز أحمد زمرلي وخالد الناشر دار ريان للتراث بالقاهرة ودار الكتاب العربي بيروت .

١٤٣. السنن الكبرى لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت٣٠٣هـ تحقيق عبدالغفار سليمان البنداري – وسيد كسروي حسن الطبعة الأولى ١٤١١هـ الناشر دار الكتب العلمية بيروت.

١٤٤. السنن الكبرى للإمام أبي بكر أحمد بن حسين البيهقي ت ٤٥٨هـ الناشر دار المعرفة بيروت .

١٤٥. السنن لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت٣٠٣هـ .

١٤٦. سيرة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لأبي محمد عبد الملك بن هشام ت١٨٣هـ تحقيق مجدي فتحي السيد الطبعة الأولى ١٤١٦هـ الناشر دار الصحابة طنطا.

١٤٧. شذرات الذهب في أخبار من ذهب لشهاب عبد الحي الكردي المعروف بابن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ تحقيق عبدالقادر الأرنؤوط ومحمود الأرنؤوط الطبعة الأولى ١٤١١هـ الناشر دار ابن كثير دمشق .

١٤٨. شرح أصول الإعتقاد أهل السنة والجماعة تحقيق أحمد سعد حمدان الناشر دار طيبة الرياض.

١٤٩. شرح الذهب في معادن الجوهر لأبي الحسن علي المسعودي ت ٣٤٦هـ تحقيق قاسم إسماعيل الرفاعي الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ الناشر دار القلم بيروت .

١٥٠. شرح النووي على صحيح مسلم تحقيق خليل مأمون الطبعة الأولى ١٤١٤هـ الناشر دار المعرفة بيروت.

١٥١. شرح معاني الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي ت٣٢١هـ.

١٥٢. الشعر والشعراء لعبدالله بن مسلم بن قتيبة الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ دار إحياء العلوم.

١٥٣.الشعراء ومن يعرف منهم بأمه لمحمد بن حبيب تحقيق عبد السلام هارون ضمن نوادر المخطوطات الناشر مكتبة الخانجي .
١٥٤.صحيح مسلم المسمى بالمنهاج تحقيق خليل مأمون الطبعة الأولى ١٤١٤هـ الناشر دار المعرفة بيروت.
١٥٥.الصلة في تاريخ الأئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم لأبي القاسم خلف بن عبد الملك المعروف بابن بشكوال ت٥٧٨هـ الناشر السيد عزت العطار الطبعة الأولى ١٣٧٤هـ والناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة.
١٥٦.الضعفاء الكبير لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي الطبعة الأولى دار الكتب العلمية بيروت
١٥٧.ضعيف الجامع الكبير وزياداته لمحمد ناصر الدين الألباني الناشر المكتب الإسلامي.
١٥٨. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي ت٩٠٢هـ الناشر دار مكتبة الحياة بيروت .
١٥٩.طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث لأبي بكر أحمد بن هارون البرديجي ت٣٠١هـ تحقيق سكينة الشهابي الطبعة الأولى ١٩٨٧م الناشر دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر دمشق .
١٦٠.طبقات الحفاظ لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي ت٩١١هـ الطبعة الثانية ١٤١٤هـ الناشر مكتبة الباز .
١٦١.طبقات الحنابلة للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى دار المعرفة بيروت لبنان.
١٦٢.طبقات الشافعية الكبرى عبدالوهاب السبكي ت ٧٧١هـ تحقيق محمد الطناحي وعبدالفتاح الحلو الناشر دار إحياء الكتب العلمية.
١٦٣.الطبقات الكبرى لابن سعد دار صادر بيروت
١٦٤.طبقات المفسرين للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت٩١١هـ الطبعة الأولى ١٤١٣هـ الناشر دار الكتب العلمية .
١٦٥.طبقات المفسرين للحافظ محمد بن علي بن أحمد الداودي ت٩٤٥هـ تحقيق علي محمد عمر الطبعة الثانية ١٤١٥هـ الناشر مكتبة وهبة .
١٦٦.طبقات النسابين لبكر أبو زيد الطبعة الأولى ١٤٠٧ دار الرشيد بالرياض
١٦٧.طبقات علماء أفريقية وتونس لمحمد بن أحمد القيرواني ت٣٣٣هـ تحقيق علي الشابي – نعيم الأياني الناشر الدار التونسية – والمؤسسة الوطنية للكتاب ١٩٨٥م.
١٦٨.طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي ت٢٣١هـ تحقيق محمود محمد شاكر الناشر دار الخانجي.
١٦٩.الطبقات لأبي عمر خليفة بن خياط تحقيق الدكتور أكرم العمري الناشر دار طيبة.
١٧٠.الطبقات للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ٢٦١هـ تحقيق أبو عبيدة مشهور ابن حسن سلمان الطبعة الأولى ١٤١١هـ الناشر دار الهجرة .

١٧١.علل الأحاديث للإمام أبي محمد عبد الرحمن الرازي ت ٣٢٧هـ الناشر دار المعرفة بيروت .
١٧٢.علل الترمذي الكبير ترتيب أبي طالب القاضي تحقيق حمزة ديب مصطفى الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ الناشر مكتبة الأقصى عمان – الأردن.
١٧٣.العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لأبي فرج بن عبدالرحمن الجوزي ت٥٩٧هـ تحقيق الشيخ خليل الميس الطبعة الأولى ١٤١٣هـ الناشر دار الكتب العلمية بيروت.
١٧٤.العلل الواردة في الأحاديث النبوي للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدار قطني ت٣٨٥هـ تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله السلفي الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ الناشر دار طيبة.
١٧٥.العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن محمد بن حنبل ت ٢٤١هـ تحقيق الدكتور وصي الله بن محمد عباس الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ الناشر المكتب الإسلامي بيروت.
١٧٦.عمدة القارئ شرح صحيح البخاري محمود بن أحمد العيني ت٨٥٥هـ الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ الناشر مطبعة مصطفى البابي الحلبي.
١٧٧.عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل وسير لأبي فتح محمد بن سيد الناس ت٧٣٤هـ تحقيق الدكتور محمد العيد الخطراوي – محي الدين مستو الطبعة الأولى ١٤١٣هـ الناشر مكتبة دار التراث بالمدينة – دار ابن كثير دمشق.
١٧٨.عيون الأخبار لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ت٢٧٦هـ تاريخ النشر ١٣٤٨هـ الناشر مطبعة دارا لكتب المصرية بالقاهرة .
١٧٩.عيون المعارف وفنون أخبار الخلائق للقاضي محمد بن سلامة بن جعفر الشافعي ت٤٥٤هـ تحقيق جميل عبد الله المصري الطبعة ١٤١٥هـ .
١٨٠.غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين أبي الخير محمدبن عبد الجزري ت ٨٣٣هـ تحقيق برجسترايز الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ دار الكتب العلمية .
١٨١.غريب الحديث لأحمد بن محمد الخطابي ت٣٨٨هـ تحقيق عبدالكريم إبراهيم العزباوي خرج أحاديثه عبدالقيوم عبدرب النبي الطبعة ١٤٠٢ الناشر جامعة أم القرى.
١٨٢.فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله البخاري للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ الناشر دار الريان.
١٨٣.فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي – للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت ٩٠٢هـ. تحقيق الشيخ علي حسن علي الطبعة الثانية ١٤١٢هـ. الناشر دار الإمام الطبري .
١٨٤.فتوح البلدان لأبي الحسن أحمد بن يحيى البلاذري الناشر دار الكتب العلمية .
١٨٥.فتوح مصر وأخبارها لمحمد بن عبد الله بن عبد الحكم الناشر مكتبة المثنى ببغداد.
١٨٦.فضائل أبي بكر الصديق لمحمد بن علي المعروف بالعشاري ت٤٥١هـ تحقيق عمرو عبدالمنعم الطبعة الأولى ١٤١٣هـ الناشر دار الصحابة طنطا.
١٨٧.فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات لعبدالحي عبدالكبير الكتاني باعتناء إحسان عباس الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ الناشر دار الغرب الإسلامي .

١٨٨. فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد إعداد عبد الله الجبوري الناشر مطبعة الإرشاد بغداد ١٩٧٤م.

١٨٩. الفهرست لأبي الفرج محمد بن أبي يعقوب المعروف بالنديم ٣٨٠هـ تحقيق الدكتور يوسف علي طويل الطبعة الأولى ١٤١٦هـ الناشر دار الكتب العلمية.

١٩٠. القاموس المحيط لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي ت٨١٧هـ الناشر مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ .

١٩١. قصص لا تثبت الجزؤ الثالث تأليف مشهور حسن سلمان الطبعة الأولى ١٤١٦هـ الناشر دار الصميعي.

١٩٢. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي الدمشقي ت ٧٤٨هـ. تحقيق محمد عوامة وأحمد نمر الخطيب الطبعة الأولى ١٤١٣هـ دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة العلوم القرآن.

١٩٣. الكامل في التاريخ لعزالدين أبي الحسن ابن الأثير الطبعة الربعة ١٤١٤هـ الناشر مؤسسة التاريخ العربي.

١٩٤. الكامل في ضعفاء الرجال لأبي جعفر عبد الله بن عدي الجرجاني ت٣٦٥هـ تحقيق الدكتور سهيل زكار الطبعة الثالثة ١٩٨٨م دار الفكر بيروت لبنان .

١٩٥. كتاب العيال للحافظ أبي بكر عبد الله بن أبي الدنيا البغدادي ٢٨١ تحقيق الدكتور نجم عبد الرحمن خلف الناشر دار ابن القيم الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

١٩٦. الكفاية في علم الرواية لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ٤٦٣هـ الناشر دار الكتب العلمية بيروت.

١٩٧. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال علاء الدين المتقي الهندي ١٤٠٩هـ الناشر مؤسسة الرسالة.

١٩٨. كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه لمحمد بن حبيب تحقيق عبد السلام هارون ضمن نوادر المخطوطات الناشر مكتبة الخانجي .

١٩٩. الكنى والأسماء لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي ت٣١٠هـ الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ الناشر دار الكتب العلمية بيروت.

٢٠٠. الكنى والأسماء للإمام مسلم بن الحجاج القشيري تحقيق عبد الرحيم محمد القشقري الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

٢٠١. اللباب في تهذيب الأنساب لعز الدين بن الأثير الجزري دار صادر بيروت .

٢٠٢. لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ دار الكتب العلمة

٢٠٣. لسان العرب لإبن منظور ٧١١هـ الناشر دار إحياء تراث العربي تحقيق علي شري الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

٢٠٤. لسان الميزان للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ الناشر دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٠٥.المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم للإمام أبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي ت ٣٧٠ هـ صححه وعلق عليه أد ف. كرنكو، الناشر دار الجيل بيروت .

٢٠٦.المؤتلف والمختلف لأبي الحسن علي بن عمر الدار قطني ت٣٨٥هـ تحقيق الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر الطبعة الأولى ١٤١٦هـ الناشر دار الغرب الإسلامي.

٢٠٧.المؤتلف والمختلف للإمام عبد الغني بن سعيد الأزدي، تحقيق الدكتور محمد زينهم محمد عزب، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ دار الأمين للنشر والتوزيع.

٢٠٨.المتنخب من السياق لتاريخ نيسابور للإمام أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي انتخبه إبراهيم بن محمد الصيرفيني تحقيق محمد أحمد عبد العزيز الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ دار الكتب العلمية.

٢٠٩.مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لأبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ الناشر دار الكتاب العربي بيروت .

٢١٠.المجمع المؤسس للمعجم المفهرس للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ تحقيق الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي الناشر دار المعرفة بيروت.

٢١١.مجمل اللغة أحمد بن فارس ٣١٥هـ تحقيق زهير عبد المحسن سلطان ١٤٠١هـ الناشر دار الفكر.

٢١٢.مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن عبدالحليم بن تيمية جمع عبدالرحمن بن محمد النجدي الناشر دار عالم الكتب.

٢١٣.المحبر لأبي جعفر محمد بن حبيب دار الآفاق الجديدة بيروت .

٢١٤.المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للقاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي ت٣٦٠هـ تحقيق الدكتور محمد عجاج الخطيب الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ الناشر دار الفكر .

٢١٥.المحيط في اللغة لصاحب إسماعيل بن عباد توفي ٣٨٥هـ تحقيق محمد حسن آل يسين الطبعة ١٤١٤هـ الناشر عالم الكتب .

٢١٦.مختصر اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار ـ مخطوط ـ . لأبي محمد عبد الله الأزدي ت ٥٨١ .

٢١٧.مختلف القبائل ومؤتلفها لمحمد بن حبيب البغدادي ت٢٤٥هـ تحقيق إبراهيم الأبياري الناشر دار الكتاب المصري – دار الكتاب اللبناني.

٢١٨.المراسيل لسليمان بن الأشعث السجستاني ت٢٧٥هـ تحقيق شعيب الأرنؤوط الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ الناشر مؤسسة الرسالة.

٢١٩.المردفات من قريش لأبي الحسن علي بن محمد المدائني تحقيق عبد السلام هارون ضمن نوادر المخطوطات الناشر مكتبة الخانجي .

٢٢٠.مساويئ الأخلاق ومذمومها لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي توفي ٣٢٧هـ تحقيق مصطفى بن أبي النصر الشلبي الطبعة الأولى ١٤١٢هـ مكتبة السوادي للتوزيع.

٢٢١.المستدرك على الصحيحين لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري إشراف الدكتور يوسف عبدالرحمن المرعشلي الناشر دار المعرفة بيروت.

٢٢٢.المستقصى في أمثال العرب محمد بن عمر الزمخشري توفي ٥٣٨هـ الناشر دار الكتب العلمية.

٢٢٣.مسند أبي داود الطيالسي سليمان بن داود ت٢٠٤هـ الناشر دار المعرفة.

٢٢٤.مسند أبي يعلى الموصلي أحمد بن علي التميمي ت٣٠٧هـ تحقيق حسين سليم أسد الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ الناشر دار المأمون دمشق.

٢٢٥.مسند خليفة بن خياط تحقيق الدكتور أكرم العمري الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

٢٢٦.مسند علي بن الجعد الجوهري ٢٣٠هـ جمع أبو القاسم البغوي ت٣١٧هـ تحقيق الدكتور عبدالمهدي بن عبد القادر الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ الناشر مكتبة الفلاح الكويت.

٢٢٧.المسند للإمام أحمد بن حنبل ت٢٤١هـ إعداد محمد سليم إبراهيم – علي نايف البقاعي – علي حسن الطويل – سمير حسين الطبعة الأولى ١٤١٣هـ الناشر المكتبة الإسلامي بيروت.

٢٢٨.مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض اليحسبي توفي ٥٤٤هـ الناشر المكتبة العتيقة تونس دار التراث القاهرة.

٢٢٩.مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار محمد بن حبان البستي ت٣٥٤هـ تحقيق مرزوق علي إبراهيم الطبعة الأولى ١٤١١هـ الناشر دار الوفاء .

٢٣٠.المصنف لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت٢١١هـ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ الناشر المكتب الإسلامي.

٢٣١.المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ٨٥٢هـ إعداد الدكتور يوسف عبدالرحمن المرعشي الطبعة الثانية ١٤١٤هـ.

٢٣٢.المعارف لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة توفي ٢٧٦هـ تحقيق الدكتورة ثروة عكاشة الطبعة السادسة دار المعارف بالقاهرة.

٢٣٣.المعالم الأثيرة والسيرة إعداد محمد محمد شراب الطبعة الأولى ١٤١١هـ الناشر دار القلم دمشق.

٢٣٤.معالم السنن للخطابي ت٣٨٨هـ إعداد عزت عبيد الدعاس – وعادل السيد الطبعة الأولى ١٣٩٤هـ الناشر دار الحديث للطباعة – بيروت.

٢٣٥.معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) لياقوت الحموي تحقيق إحسان عباس طبع عام ١٩٩١م دار الغرب الإسلامي .

٢٣٦.المعجم الأوسط للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت٣٦٠هـ تحقيق الدكتور محمود الطحان الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ الناشر مكتبة المعارف – الرياض.

٢٣٧.معجم البلدان لأبي عبد الله ياقوت الحموي دار صادر بيروت

٢٣٨.معجم المؤرخين الدمشقيين وآثارهم المخطوطة والمطبوعة الدكتور صلاح الدين المنجد الناشر دار الكتاب الجديد .

٢٣٩.معجم المصنفات الواردة في فتح الباري لأبي عبيدة مشهور بن حسن سلمان وأبي حذيفة رائد بن صبري الطبعة الأولى ١٤١٢هـ الناشر دار الهجرة للنشر والتوزيع.

٢٤٠.المعجم لأحمد بن محمد الأعرابي توفي سنة ٣٤١هـ تحقيق أحمد بن ميرين البلوشي الطبعة الأولى ١٤١٢هـ الناشر مكتبة الكوثر .

٢٤١.معجم ما ألف عن الصحابة وأمهات المؤمنين وآل البيت إعداد محمد بن إبراهيم الشيباني الطبعة الأولى ١٤١٤هـ الناشر مركز المخطوطات والتراث الكويت.

٢٤٢.معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع لعبد الله بن عبد العزيز البكري ت٤٨٧هـ تحقيق مصطفى السقا الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.

٢٤٣.معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ت٤٣٠هـ تحقيق الدكتور محمد راضي بن حاج عثمان الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ الناشر مكتبة الدار بالمدينة النبوية .

٢٤٤.معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ت٧٤٨هـ تحقيق بشار عواد معروف وشعيب الأرنؤوط وصالح مهدي عباس الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ الناشر مؤسسة الرسالة .

٢٤٥.المعرفة والتاريخ لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق الدكتور أكرم العمري الطبعة الأولى ١٤١٠هـ الناشر مكتبة الدار بالمدينة النبوية.

٢٤٦.المعلم بفوائد مسلم . لأبي عبد الله محمد المازري ت ٥٣٦ . ت : محمد الشاذلي . الناشر : دار الغرب الإسلامي.

٢٤٧.المعمرون لأبي حاتم السجستاني .

٢٤٨.المغازي لأبي عبد الله محمد بن عمر الواقدي ت٢٠٧هـ تحقيق الدكتور مارسدن جونسي الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ الناشر عالم الكتب بيروت .

٢٤٩.المغرب في ترتيب المعرب لأبي الفتح ناصر بن عبد السيد الخوارزمي ت٦١٦هـ الناشر دار الكتب العلمية.

٢٥٠.المغني في الضعفاء لمحمد بن أحمد الذهبي ت٨٤٨هـ تحقيق نور الدين عطر.

٢٥١.مفتاح السعادة لإبن قيم الجوزية دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

٢٥٢.المقتنى في سرد الكنى للحافظ محمد بن أحمد الذهبي تحقيق محمد صالح المراد الناشر الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية ١٤٠٨هـ .

٢٥٣.المقنع في علوم الحديث للإمام عمر بن علي المعروف بابن الملقن ت ٨٠٤هـ تحقيق عبدالله بن يوسف الجديع الطبعة الأولى ١٤١٣هـ الناشر دار فواز للنشر والتوزيع .

٢٥٤.من الضائع من معجم الشعراء للمرزباني تأليف الدكتور إبراهيم السامرائي الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ الناشر مؤسسة الرسالة.

٢٥٥.من نسب إلى أمه من الشعراء صنعت محمد بن حبيب تحقيق عبد السلام هارون ضمن نوادر المخطوطات الناشر مكتبة الخانجي .

٢٥٦.المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لأبي الفرج عبدالرحمن ابن الجوزي ت ٥٩٧ هـ تحقيق محمد عبدالقادر عطا، ومصطفى عبدالقادر عطا الناشر دار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ ، ١٩٩٢ م.

٢٥٧.المنتقى من كتاب الطبقات لأبي عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر الحراني ت٣١٨هـ تحقيق إبراهيم صالح الناشر دار البشائر.

٢٥٨.منح المدح أو شعراء الصحابة الذين مدحوا الرسول أو رثاه لإبن سيدالناس تحقيق عفت حمزة الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ الناشر دار الفكر للطباعة.

٢٥٩.المنمق في أخبار قريش لمحمد بن حبيب البغدادي ت٢٤٥هـ تحقيق خورشيد أحمد فاروق.

٢٦٠.منهاج السنة النبوية لأحمد بن عبدالحليم بن تيمية ت٧٢٧هـ تحقيق الدكتور محمد رشاد سالم الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ الناشر مكتبة ابن تيمية.

٢٦١.موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد . د - أكرم العمري . الناشر : دار طيبة، ط ٢: ١٤٠٥هـ.

٢٦٢.المواعظ والإعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية أحمد بن علي المقريزي ٨٤٥هـ الناشر مكتبة الثقافة

٢٦٣.المواهب اللدنية بالمنح المحمدية . لأحمد بن محمد القسطلاني ت ٩٢٣ . ت : صالح بن أحمد الشامي . الناشر : المكتب الإسلامي ط ١: ١٤١٢هـ.

٢٦٤.الموضوعات لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٩٧هـ الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ دار الفكر للطباعة والتوزيع .

٢٦٥.موطأ الإمام مالك بن أنس تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي الناشر مطبعة دار إحياء الكتب العربية .

٢٦٦.ميزان الإعتدال في نقد الرجال لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي ت٧٤٨هـ تحقيق علي محمد البيجاوي الناشر دار المعرفة بيروت .

٢٦٧.النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ليوسف بن تغري بردي ت٨١٣هـ الناشر دار الكتب العلمية .

٢٦٨.نزهة الألباب في الألقاب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ تحقيق عبدالعزيز بن محمد السديري الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ الناشر مكتبة الرشد.

٢٦٩.نسب الخيل لهشام بن محمد الكلبي ت٢٠٦هـ تحقيق نوري حمود القيسي وحاتم صالح الضامن الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ الناشر مكتبة النهضة العربية.

٢٧٠.نسب قريش لأبي عبد الله المصعب بن عبد الله الزبيري ت٢٣٦هـ عني بنشره أ- ليف بروفنيسال الطبعة الثالثة دار المعارف.

٢٧١.نسب قريش وأخبارها للزبير بن بكار ت٢٥٦هـ تحقيق محمود محمد شاكر الناشر طبعة المدني .

٢٧٢.النسب لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ تحقيق مريم محمد خير الدرع الطبعة الأولى ١٤١٠هـ الناشر دار الفكر للطباعة والتوزيع .

٢٧٣.نسب معد واليمن الكبير لهشام بن محمد الكلبي ت٢٠٤هـ تحقيق الدكتور ناجي حسن الطبعة الأولى ١٤٠٨ الناشر عالم الكتب – مكتبة النهضة العربية.
٢٧٤.نصب الراية لأحاديث الهداية لعبدالله بن يوسف الزيلعي ٧٦٢هـ الناشر دار الحديث.
٢٧٥.نظام الحكومة الإسلامية ـــ المسمى بالتراتيب الإدارية ـــ . تأليف : عبد الحي الكتّاني . الناشر : دار الكتاب العربي .
٢٧٦.نظم العقيان في أعيان الزمان لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي ٩١١هـ.
٢٧٧.نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب أحمد بن محمد التلمساني تحقيق إحسان عباس الطبعة ١٤٠٨هـ دار صادر بيروت .
٢٧٨.نقعة الصديان للحسن بن محمد الصاغاني توفي ٦٥٠هـ تحقيق أحمد خان الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ الناشر مكتبة الإيمان بالمدينة النبوية .
٢٧٩.نكت الهيمان في نكت العميان لصلاح الدين خليل الصفدي الطبعة الجمالية بمصر.
٢٨٠.النكت على نزهة النظر .
٢٨١.نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي ت٨٢١هـ الناشر دار الكتب العلمية .
٢٨٢.النهاية في غريب الحديث والآثار للإمام أبي السعدات المبارك بن محمد الجزري ت٦٠٦هـ تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي توزيع دار الباز .
٢٨٣.نيل الإبتهاج بتطريز الديباج لأحمد بابا التنبكتي . بهامش الديباج المذهب. الناشر : دار الكتب العلمية.
٢٨٤.الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل الصفدي تحقيق محمد الحجيلي الطبعة الثانية ١٤١١هـ الناشر فرنزشتاثير شاتوا.
٢٨٥.وجيز الكلام في ذيل على الدول الإسلام للحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت٩٠٢هـ تحقيق الدكتور بشار عواص معروف و عصام فارس الحرشتاني و أحمد الخطيمي الطبعة الأولى ١٤١٦هـ الناشر مؤسسة الرسالة بيروت .
٢٨٦.الوسائل إلى معرفة الأوئل جلال الدين بن عبدالرحمن السيوطي ت٩٢١هـ تحقيق عبد القادر أحمد عبدالقادر الطبعة الأولى ١٤١٠هـ الناشر دار الوفاء.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١ ـــ ١٠
أسباب اختيار الموضوع	٥
المصاعب التي واجهت الباحث أثناء التحقيق	٦
خطة البحث	٧ ـــ ٩
كلمة الشكر	١٠
قسم الدارسة	١١ ـــ ١٣٣
الفصل الأول : دارسة عصر المؤلف وحياته وتحته مبحثان	١٢ ـــ ٤٢
المبحث الأول : دارسة عصر المؤلف، وفيه خمسة مطالب	١٣ ـــ ٢٩
المطلب الأول : الحالة السياسية	١٥ ـــ ١٩
المطلب الثاني : الحالة الاجتماعية	١٩ ـــ ٢١
المطلب الثالث : الحالة الاقتصادية	٢١ ـــ ٢٣
المطلب الرابع : الحالة الدينية	٢٣ ـــ ٢٧
المطلب الخامس : الحالة الثقافية	٢٧ ـــ ٢٩
المبحث الثاني : دارسة حياة المؤلف، وفيه خمسة مطالب	٣٠ ـــ ٤٢
المطلب الأول : اسمه، ونسبه، ونشأته	٣١
المطلب الثاني : حياته العلمية	٣١ ـــ ٣٢
المطلب الثالث : مشايخه وتلامذته	٣٢ ـــ ٣٧
المطلب الرابع : شخصيّته العلمية	٣٧ ـــ ٤٠
المطلب الخامس : وفاته، وثناء العلماء عليه	٤٠ ـــ ٤٢
الفصل الثاني : دارسة الكتاب، وتحته أربعة عشر مبحثـــاً	٤٣ ـــ ١٣٣
المبحث الأول : الكتب المؤلفة في الصحابة	٤٤ ـــ ٥٤
المبحث الثاني : اسم الكتاب ونسبته للمؤلف	٥٤ ـــ ٥٦
المبحث الثالث : نسخ الكتاب المخطوطة	٥٦ ـــ ٦٧
المبحث الرابع : طبعات الكتاب السابقة	٦٨ ـــ ٧١
المبحث الخامس : أهمية الكتاب وقيمته العلمية	٧١ ـــ ٧٩
المبحث السادس : منهج المؤلف في الكتاب	٨٠ ـــ ٨٦
المبحث السابع : تاريخ تأليف الكتاب	٨٦ ـــ ٨٧

المبحث الثامن : هل كمُل الكتاب ؟ ٨٧ ـــ ٨٨

المبحث التاسع : طول التراجم وقِصَرُها ٨٨ ـــ ٩٠

المبحث العاشر : دارسة مقدمة المؤلف، وفيها تمهيد، وستة مطالب ٩١ ـــ ١١٣

تمهيد ٩٢

المطلب الأول : دراسة القسم الأول ٩٢ ـــ ١٠٠

المطلب الثاني : دارسة القسم الثاني ١٠٠ ـــ ١٠٣

المطلب الثالث : دراسة القسم الثالث ١٠٣ ـــ ١٠٤

المطلب الرابع : دراسة القسم الرابع ١٠٤ ـــ ١٠٦

المطلب الخامس : دارسة الضابط الذي ذكره الحافظ ـــ رحمه الله ـــ ١٠٦ ـــ ١٠٩

المطلب السادس : دارسة طرق إثبات الصُّحبة ١٠٦ ـــ ١١٣

المبحث الحادي عشر : مصادر المؤلف في الكتاب ١١٣ ـــ ١٢٩

المبحث الثاني عشر : تأثيره فيمن بعده، ومدى استفادتهم منه ١٢٩ ـــ ١٣٠

المبحث الرابع عشر : منهج البحث والتحقيق، وفيه مطلبان: ١٣١ ـــ ١٣٣

المطلب الأول : خدمة النص والتعليق عليه ١٣١ ـــ ١٣٢

المطلب الثاني : تخريج الأحاديث والآثار، والحكم على رجال الأسانيد ١٣٢ ـــ ١٣٣

القسم الثاني : النص المحقَّق ١٣٤ ـــ ٦٧١

مقدمة المؤلف ١ ـــ ٢٢

منهج المؤلف في الكتاب ١ ـــ ٨

الفصل الأول : في تعريف الصحابي ٨ ـــ ١١

الفصل الثاني : في الطرق إلى معرفة كون الشخص صحابيـــًّا ١٢ ـــ ١٤

الفصل الثالث : في بيان حال الصحابة من العدالة ١٤ ـــ ٢١

فائدة ٢١ ـــ ٢٢

حرف الألف ٢٣ ـــ ٤٩٢

القسم الأول من حرف الألف ٢٣ ـــ ٣٦٢

القسم الثاني من حرف الألف في ذكر من له رؤية ٣٦٣ ـــ ٣٨١

القسم الثالث من حرف الألف ٣٨٢ ـــ ٤٣٤

القسم الرابع من حرف الألف ٤٣٥ ـــ ٤٩٢

حرف الباء الموحدة ٤٩٣ ـــ ٦٤٦

القسم الأول من حرف الباء ٤٩٣ ـــ ٦٠٣

القسم الثاني من حرف الباء	٦٠٤ ــ ٦٠٧
القسم الثالث من حرف الباء	٦٠٨ ــ ٦٢٤
القسم الرابع من حرف الباء	٦٢٥ ــ ٦٤٦
حرف التاء المثناة	٦٤٧ ــ ٦٧١
القسم الأول من حرف التاء المثناة	٦٤٧ ــ ٦٥٩
القسم الثاني من حرف التاء المثناة	٦٦٠ ــ ٦٦٤
القسم الثالث من حرف التاء المثناة	٦٦٥ ــ ٦٦٨
القسم الرابع من حرف التاء المثناة	٦٦٩ ــ ٦٧١
النتائج	٦٧٢
الفهارس العلمية	٦٧٣ ــ ٨٦٦
فهرس الآيات القرآنية	٦٧٤ ــ ٦٧٥
فهرس الأحاديث النبوية	٦٧٦ ــ ٦٨٨
فهرس الآثار	٦٨٩ ــ ٦٩٨
فهرس الأعلام الذين ترجم لهم المؤلف على ترتيب المؤلف	٦٩٩ ــ ٧٣٠
فهرس الأعلام الذين ترجم لهم المؤلف على حروف المعجم	٧٣١ ــ ٧٦٢
فهرس الأعلام المترجم لهم	٧٦٣ ــ ٨٠٤
فهرس الأعلام الواردين في النص المحقَّق	٨٠٥ ــ ٨١٩
فهرس الأعلام الذين تكلّم عنهم في الكتاب بجرح أو تعديل	٨٢٠ ــ ٨٢٢
فهرس الكتب الواردة في النص	٨٢٣ ــ ٨٣٢
فهرس الأبيات الشعرية	٨٣٣ ــ ٨٣٧
فهرس الكلمات الغريبة	٨٣٨ ــ ٨٣٩
فهرس الأماكن والبُلدان والأيام	٨٤٠ ــ ٨٤٥
فهرس الفوائد	٨٤٦
فهرس المصادر والمراجع	٨٤٧ ــ ٨٦٣
فهرس الموضوعات	٨٦٤ ــ ٨٦٦